التراث العربي

سلسلة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الرابع والثلاثون

تحقيق

علي هلالي

مراجعة

مصطفى حجازي
د. عبد الحميد طلب

د. خالد عبد الكريم جمعة

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

الطبعــة الأولــى

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

الكويــت

طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي.

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

(٤) تعليقات د. خالد عبدالكريم جمعة سبقت بكلمة (قلت)، وختمت بحرف (خ) أما زياداته في المصادر فسبقت بكلمة (يزاد).

نغم

[ن غ م]*

(النَّغَمُ: مُحَرَّكَةً، وتُسَكَّنُ: الكَلامُ الخَفِيُّ، الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)، قَالَ شَيْخُنَا: فَمُفْرَدُهُ تابعٌ لِجَمْعِه في الضَّبْطِ، انتهى، وفُلاَنٌ حَسَنُ النَّغْمَةِ، أي: حَسَنُ الصَّوْتِ في القِرَاءَةِ، كَمَا في الصِّحَاحِ، وشَاهِدُ التَّسْكِينِ: قَوْلُ سَاعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ:

ولَوْ انَّهَا ضَحِكَتْ فَتُسْمِعَ نَغْمَهَا

رَعِشَ المَفَاصِلِ صُلْبُهُ مُتحَنِّبُ[1]

ومِنْ شَوَاهِدِ المُطَوَّل:

ونَغْمَة مُعْتَفٍ جَدْواهُ أَحْلَى

عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ نَغَمِ السَّمَاعِ[2]

قال ابنُ سِيدَهْ: هذا قَوْلُ اللُّغَوِيِّينَ، وعِنْدِي أَنَّ النَّغَمَ: اسْمُ الجَمْعِ، كَمَا حَكَاه سِيبَوَيْهِ، مِنْ أَنَّ حَلَقاً وفَلَكاً: اسمُ جَمْعِ حَلْقَةٍ وفَلْكَةٍ، لاجَمْعٌ لَهُمَا، وقَدْ يَكُونُ نَغَمٌ، مُتَحَرِّكاً مِنْ نَغْمٍ. (ونَغَمَ فُلاَنٌ (في الغِنَاءِ كَضَرَبَ، ونَصَرَ، وسَمِعَ) الأُولَى، نَقَلَهَا الجَوْهَرِيُّ، والثَّانِيَةُ، قَالَ فِيهَا ابنُ سِيدَهْ: وأَرَى الضَّمَّةَ: لُغَةً، وأَمَّا الثَّالِثَةُ، فأَخَذَهَا مِنْ سِيَاقِ الجَوْهَرِيِّ، وفِيهِ نَظَرٌ، فإِنَّهُ قَالَ: نَغَمَ يَنْغَمُ، ويَنْغِمُ نَغْمًا، فَلَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بأَنَّهُ مِنْ حَدِّ سَمِعَ، ولَوْ كَانَ كَذلِكَ، لَقَالَ: ونَغِمَ يَنْغَمُ، فَلَمَّا لَمْ يُفْرِدْ ماضِيَهُ عَرَفْنَا أَنَّهُ مِنْ حَدِّ مَنَعَ[1]، فَتَأَمَّلْ ذلِكَ. يُقَالُ: سَكَتَ فُلاَنٌ فَمَا نَغَمَ بحَرْفٍ، (و) مَا (تَنَغَّمَ): مِثْلُهُ[2].

(ونَغَمَ في الشَّرَابِ): شَرِبَ مِنْه قَلِيلاً (كَنَغَبَ)، حَكَاهُ أَبُوحَنِيفَةَ. وقَدْ يَكُونُ بَدَلاً، قَالَهُ ابْنُ سِيدَهْ، (والنُّغْمَةُ، بِالضَّمِّ: الجُرْعَةُ) كَالنُّغْبَةِ، (ج) نُغَمٌ (كَصُرَدٍ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَصَرَّحَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، أَنَّهُ مِنَ البَدَلِ، (وقَدْ نَغَمَ نَفَساً).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

نَاغَمَهُ مُنَاغَمَةً: حَادَثَهُ.

والنِّغَمُ، بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ: جَمْعُ نَغْمَةٍ بالفَتْحِ، كَخَيْمَةٍ وخِيَمٍ، أَوْرَدَهُ الشِّهَابُ في شَرْحِ الشِّفَاءِ، وتَوَقَّفَ في ثُبُوتِهِ

---

(١) اللسان.

(٢) البيت لأبي تمام في ديوانه ٢/٣٣٩.

(١) في المصباح: "نَغَم نَغْمًا من بابي ضَرَبَ ونَفَع... إلخ".

(٢) في اللسان: "وقد تَنَغَّم بالغناء ونحوه، وإنه لَيَتَنَغَّمُ بشيء، أي يتكلم به".

شَيْخُنَا، وتُجْمَعُ النَّغْمَةُ على الأَنْغَامِ، وجَمْعُ الجَمْعِ: أَنَاغِيمُ، ورَجُلٌ نَغَّامٌ، كَشَدَّادٍ: كَثِيرُ النَّغْمَةِ، ونَغُومٌ، كَصَبُورٍ: حَسَنُهَا.

[ن ق م]*

(النِّقْمَةُ، بِالكَسْرِ، والفَتْحِ، وكَفَرِحَةٍ) الأَخِيرَةُ: هِيَ الأَصْلُ[1]، وَالأُولَى[2]: مَنْقُولَةٌ مِنْهَا، بِالتَّخْفِيفِ، والإِتْبَاعِ، بِتَسْكِينِ القَافِ، ونَقْلِ حَرَكَتِهَا إلى النُّونِ، كَمَا هو في الصِّحَاحِ، والثَّانِيَةُ نَقَلَهَا ابْنُ سِيدَه، وهِيَ أَيْضًا مَنْقُولَةٌ: (المُكَافَأَةُ بالعُقُوبَةِ) قَالَهُ اللَّيْثُ، وقَدْ يَكُونُ الإِنْكَارَ بِاللِّسَانِ، وَجَعَلَهُ الرَّاغِبُ أَصْلاً لِمَعْنَى النِّقْمَةِ. (ج: نِقَمٌ، ككَلِمٍ)، هُوَ جَمْعُ الأَخِيرَةِ، (وَعِنَبٍ)، هُوَ جَمْعُ الثَّانِيَةِ، ونَظَّرَهُ الجَوْهَرِيُّ بِنِعْمَةٍ ونِعَمٍ، (وَكَلِمَاتٍ)، هُوَ جَمْعُ الأَخِيرَةِ أَيْضًا، فَفِيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ غَيرُ مُرَتَّبٍ. وأَمَّا ابْنُ جِنِّي فَقَالَ: نَقِمَةٌ كَفَرِحَةٍ، ونَقِمٌ كَعِنَبٍ، عَلَى خِلاَفِ القِيَاسِ، عَدَلُوا عَنْهُ إِلَى أَنْ فَتَحُوا المَكْسُورَ، وَكَسَرُوا المَفْتُوحَ. ولَمْ يَرْتَضِهِ ابْنُ سِيدَهْ، وفَاتَهُ جَمْعُ الثَّانِيَةِ وَالقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِحَذْفِ الهَاءِ، وَلاَ يُغَيَّرُ مِنْ صِيغَةِ الحُرُوفِ شَيْءٌ، كَتَمْرَةٍ وتَمْرٍ.

(ونَقِمَ مِنْهُ، كَضَرَبَ وعَلِمَ)، الأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الجَوْهَرِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ، (نَقْمًا) بِالفَتْحِ، (وتِنْقَاماً، كَتِكْلاَمٍ)، وكَذلِكَ: نَقِمَ عَلَيْهِ، فَهُوَ نَاقِمٌ، ويُقَالُ: مَا نَقِمَ مِنْهُ إلاَّ الإِحْسَانَ، وقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّآ إلاَّ أَنْ آمَنَّا بِاللهِ﴾[1] رُوِيَ بِالفَتْحِ وبِالكَسْرِ، قَالَ الزَّجَّاجُ: والأَجْوَدُ: الفَتْحُ، وهُوَ الأَكْثَرُ في القِرَاءَةِ[2]، وفي المَثَلِ: «مَثَلِي مَثَلُ الأَرْقَمِ، إِنْ يُقْتَلْ يَنْقَمْ، وإِنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ»[3] قَوْلُهُ: يَنْقَمْ، أَيْ: يُثْأَرْ بِهِ،

(١) هي لغة الحجاز، قياسا على نظائرها مثل: تَرِكَة، سَرِقة، شَرِكة، كَلِمة، مَعِدة (انظر المصباح ـ كلم).

(٢) هي لغة تميم في الكلمات المذكورة (المصباح).

(١) سورة المائدة، الآية (٥٩) وستأتي.

(٢) قرأ السبعة بالكسر، وغيرهم بالفتح، انظر الإتحاف ٢٠١، والبحر المحيط ٥١٦/٣، والفخر الرازي ٤٢١/٣، والكشاف ٣٤٨/١.

(٣) اللسان، ومجمع الأمثال للميداني (بولاق) ٧٧/٢.

نقم

وكَانُوا يَزْعُمُونَ في الجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الجِنَّ تَطْلُبُ بِثَأْرِ الأَرْقَمِ، فَرُبَّمَا مَاتَ قَاتِلُه، ورُبَّمَا أَصابَهُ خَبَلٌ، ومِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ:

* مَا تَنْقِمُ الحَرْبُ العَوَانُ مِنِّي *
* بَازِلُ عَامَيْنِ فَتِيٌّ سِنِّي[١] *

(وانْتَقَمَ) اللهُ مِنهُ: (عَاقَبَهُ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ قَطُّ، إلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ مَحَارِمُ اللهِ»[٢] أَيْ: مَا عَاقَبَ أَحَدًا عَلَى مَكْرُوهٍ أَتَاهُ مِن قِبَلِهِ، والاسْمُ مِنْهُ: النَّقِمَةُ، كَفَرِحَةٍ. (و) نَقَمَ (الأَمْرَ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وعَلِمَ: (كَرِهَهُ)، وقِيلَ: بَالَغَ في كَرَاهَتِهِ، قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إلاَّ
أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إنْ غَضِبُوا[٣]

وقِيلَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ﴾[٤]، أَيْ: تُنْكِرُونَ.

(والنَّقْمُ)، بِالفَتْحِ: (سُرْعَةُ الأَكْلِ)، كَأَنَّه لُغَةٌ في اللَّقْمِ.

(١) في اللسان، وفي (عون): أنشد ابن بري لأبي جهل:
* مـا تنقـم .... *
* بـازلٌ عـامين حديـثٌ سِـنّي *
ويأتي في (عون) مع شطر ثالث.
(٢) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٥/١١٠. خ]
(٣) ديوانه ٤، واللسان. ويزاد: التهذيب ٩/٢٠٢.
(٤) سورة المائدة، الآية (٥٩).

(و) النَّقَمُ، (بِالتَّحْرِيكِ: وَسَطُ الطَّرِيقِ)، وكَأَنَّه أَيْضًا لُغَةٌ في اللَّقَمِ.

(والنَّاقِمِيَّةُ: هِيَ رَقَاشِ بِنْتُ عَامِرٍ)، وبَنُوهَا: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِالقَيْسِ، نُسِبُوا إلَى أُمِّهِم، وقَالَ ابنُ الأَثِيرِ: هِيَ أُمُّ ثَعْلَبَةَ، وسَعْدِ ابْنَيْ مَالكِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ بنِ أَسَدٍ، بِهَا يُعْرَفُونَ، وقَالَ الكَلْبِيُّ: تَزَوَّجَ غَانِمُ بنُ حَبِيبِ بنِ كَعْبِ بنِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ النَّاقِمِيَّةَ، وهي رَقَاشِ بِنْتُ عَامِرٍ، وهِيَ عَجُوزٌ، فَقِيلَ: مَا تُرِيدُ مِنْهَا؟ فَقَالَ: لَعَلِّي أَتَغَبَّرُ[١] مِنها غُلامًا، فَوَلَدَتْ مِنْهُ غُلامًا، سُمِّيَ غُبَرَ[٢]، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِسَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ، وهكَذَا أَنْشَدَه الفَرَّاءُ عَنِ المُفَضَّلِ لَهُ:

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً
فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ وَصْلٍ تَقَطَّعُ[٣]

(١) [قلت: في مطبوع التاج (أتعنز)، وهو تصحيف، صوبناه من التاج نفسه، مادة (غبر) حيث ذكر القصة. وقوله (أتغبر) أي: أطلب ولدًا. خ]
(٢) في مطبوع التاج "عيز" والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٠٨. [قلت: ومثله في التاج مادة (غبر). خ]
(٣) في اللسان منسوب لسعد بن زيد مناة، وفيه: "بَيْن" بدل "وَصْل". ويزاد: المحكم ٦/٢٨١.

(ونَاقِمٌ: لَقَبُ عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ عَدِيٍّ) بن جُدَّانَ(١) بن جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ ابنِ رَبِيعَةَ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَهُوَ وَالِدُ رَقَاشِ المذكورةِ، وبِهِ سُمِّيَتْ، وهو (أَبُوبَطْنٍ)، قَالَ أَبُوالفَرَجِ الأَصْبَهَانِيُّ: انْتَقَمَ لِلَطْمَةٍ لُطِمَهَا، فَسُمِّيَ نَاقِمًا.

(و) نَاقِمٌ: (اسْمُ تَمْرٍ بِعُمَانَ)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيّ، وابنُ سِيدَهْ.

(ونُقْمُ، بِالضَّمِّ: ة، باليَمَنِ).

قُلْتُ: قَدْ أَجْحَفَ المُصَنِّفُ فِي ضَبْطِهَا وبَيَانِهَا، إِجْحَافًا كُلِّيًّا، والصَّوَابُ فِي ضَبْطِهَا، بِضَمَّتَيْنِ وبِفَتْحَتَيْنِ، وكَعَضُدٍ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ يَاقُوت، وأَمَّا الضَّمُّ، وَحْدَهُ مَعَ تَسْكِينِ القَافِ، فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ، قَالَ يَاقُوت: هُوَ جَبَلٌ مُطِلٌّ عَلَى صَنْعَاءِ اليَمَنِ، قُرْبَ غُمْدَانَ، قَالَ فِيهِ زِيَادُ بنُ مُنْقِذٍ:

لاَحَبَّذَا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ
وَلاَ شَعُوبُ هَوًى مِنِّي وَلاَ نُقُمُ
وَلَنْ أُحِبَّ(١) بِلاَدًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا
عَنْسًا وَلاَ بَلَدًا حَلَّتْ بِهِ قُدُمُ
إِذَا سَقَى اللهُ أَرْضًا صَوْبَ غَادِيَةٍ
فَلاَ سَقَاهُنَّ إِلاَّ النَّارَ تَضْطَرِمُ(٢)

وهِيَ قَصِيدَةٌ في الحَمَاسَةِ(٣).

(و) هُوَ (مَيْمُونُ النَّقِيمَةِ، أَيْ: النَّقِيبَةِ): إِذَا كَانَ مُظَفَّرًا بِمَا يُحَاوِلُ، قَالَ يَعْقُوبُ: مِيمُهُ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ نَقِيبَةٍ، وَمِثْلُهُ: مَيْمُونُ العَرِيكَةِ، والطَّبِيعَةِ.

(و) نُقْمَى (كَحُبْلَى: وَادٍ)، نَقَلَهُ أَبُوالحَسَنِ الخُوَارِزْمِيُّ.

(و) نَقَمَى، (كَجَمَزَى: ع، مِنْ أَعْرَاضِ المَدِينَةِ) كَانَ لآلِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ ابنُ اسْحَاقَ: وأَقْبَلَتْ غَطَفَانُ، يَوْمَ

---

(١) بتشديد الدال كما في اللسان وكذا القاموس، وضبط بضم الجيم في القاموس وبفتحها في اللسان، وفي مطبوع التاج: "حدان"، بالحاء المهملة وهو محرف، وفي التبصير ٤٩١: (جُدَّان) بضم الجيم وفتحها وتخفيف الدال، وهو بالجيم والدال المشددة في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٠٨.

(١) في معجم البلدان: "ولا رأيت بلادا ...".

(٢) معجم البلدان (نقم) و(صنعاء) والأول في التكملة.

(٣) في شرح الحماسة للمرزوقي ١٣٨٩: "قال زياد بن حمل وقيل: زياد بن منقذ". وفي هامشه –عن التبريزي– زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث، وفي اللآلى ٧٠ هو "أحد بني العدوية، وهم من بني تميم". وانظر معجم البلدان (أشى) و(الأميلح) و(صنعاء)، والخزانة ٣٩٣/٢.

الخَنْدَق، ومَنْ تَبِعَهَا[1] مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، حَتَّى نَزَلُوا بذَنَبِ نَقَمَى إِلَى جَانِبِ أُحُدٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَقَمَ عَلَيْهِ، كَضَرَبَ وَسَمِعَ، عَتَبَ عَلَيْهِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

والنُّقُومُ: مَصْدَرٌ[2]، ذَكَرَهُ ابنُ القَطَّاعِ.

ونَقِمَ مِنْ فُلاَنٍ الإِحْسَانَ، كَعَلِمَ: إِذَا جَعَلَهُ مِمَّا يُؤَدِّيهِ إِلَى كُفْرِ النِّعْمَةِ.

ونَقَّمَ تَنْقِيمًا[3]: بَالَغَ فِي كَرَاهَةِ الشَّيْءِ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: المُنْتَقِمُ، هُوَ البَالِغُ فِي العُقُوبَةِ لِمَنْ شَاءَ[4].

وضَرَبَهُ ضَرْبَةَ نَقَمٍ: إِذَا ضَرَبَهُ عَدُوٌّ لَهُ.

(١) في السيرة: "تبعهم"، وكلاهما صحيح.
(٢) في اللسان: قال ابن بري يقال: "نَقَمْتُ نَقْمًا ونُقُومًا...: بالغتُ في كراهةِ الشيء".
(٣) لم يستعمل صاحب اللسان (نَقَّمَ) بالتضعيف لإفادة الكراهة، وإنما استعمل الثلاثي المجرد (نَقَمَ).
(٤) في اللسان: ..... وهو مُفْتَعِلٌ من نَقَم يَنْقِمُ إذا بلغتْ به الكراهة حَدَّ السخط.

[ن ك م]*

(النَّكْمَةُ)، بِالفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ، واللَّيْثُ، وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيّ فِيمَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ: هِيَ (النَّكْبَةُ، والمُصِيبَةُ الفَادِحَةُ) وكَأَنَّ المِيمَ بَدَلٌ عَنِ البَاءِ[1].

[ن م م]*

(النَّمُّ: التَّوْرِيشُ[2]، والإِغْرَاءُ، ورَفْعُ الحَدِيثِ، إِشَاعَةً لَهُ، وإِفْسَادًا، وتَزْيِينُ الكَلاَمِ بِالكَذِبِ)، والفِعْلُ (يَنِمُّ) بِالكَسْرِ، (وَيَنُمُّ) بِالضَّمِّ، والأَصْلُ الضَّمُّ، هكَذَا أَوْرَدَهُ بِالوَجْهَيْنِ ابْنُ سِيدَه، وابنُ مَالِكٍ، وأَقَرُّوهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَرَأَيْتُ المِزِّيَّ، قَدْ تَفَقَّهَ فِيهِ، وفَصَّلَ، فَقَالَ: يَنِمُّ بِالكَسْرِ فِي اللاَّزِمِ، أَيْ: يَظْهَرُ، وبِالضَّمِّ فِي المُتَعَدِّي، أَيْ: يَنْقُلُ، فَتَأَمَّلْ.

قُلْتُ: وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ أَيْضًا، فَقَالَ: نَمَّ الحَدِيثَ يَنُمُّهُ، ويَنِمُّهُ، بِالوَجْهَيْنِ[3]، إِذَا نَقَلَهُ[4].

(١) ومثلها مكة وبكة.
(٢) أصلها التأريش، وهو التحريش والإفساد بين الناس.
(٣) في المصباح: "من بابي قَتَلَ وضَرَبَ".
(٤) في المصباح: "سعى به ليوقع فتنة أو وحشة".

ونَمَّ الحَدِيثُ يَنِمُّ: إذَا ظَهَرَ، مُتَعَدٍّ، لاَزِمٌ، وكَذَا نَمَّ بِهِ، ونَمَّ عَلَيْهِ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي تَعْدِيَتِهِ بعَلَى:

ونَمَّ عَلَيْكَ الكَاشِحُونَ، وقَبْلَ ذَا
عَلَيْك الهَوَى قَدْ نَمَّ لَوْ نَفَعَ النَّمُّ(١)

(فَهُوَ نَمُومٌ، ونَمَّامٌ، ومِنَمٌّ، كَمِجَنٍّ، ونَمٌّ)، والثَّالِثَةُ عَنِ ابنِ سِيدَه، (مِنْ قَوْمٍ نَمِّينَ، وأَنِمَّاءَ، ونُمٍّ) بالضَّمِّ، وصَرَّحَ اللِّحْيَانِيُّ، بِأَنَّ نُمًّا: جَمْعُ نَمُومٍ، وَهُوَ القِيَاسُ. (وَهِيَ نَمَّةٌ، والنَّمِيمَةُ: الاسْمُ) مِنْهُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ، وهُوَ نَقْلُ الحَدِيثِ مِن قَوْمٍ إلَى قَوْمٍ، عَلَى جِهَةِ الإفْسَادِ والشَّرِّ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ عَن أَبِي العَبَّاس: النَّمَّامُ، مَعْنَاهُ فِي كَلاَمِ العَرَبِ: الَّذِي لاَ يُمْسِكُ الأَحَادِيثَ، ولَمْ يَحْفَظْهَا.

(و) النَّمِيمَةُ أَيْضًا (صَوْتُ الكِتَابَةِ(٢))، وفي بَعْضِ النُّسَخِ: الكِتَانَة.

(و) أَيْضًا (وَسْوَاسُ هَمْسِ الكَلاَمِ)، وقِيلَ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ، مِنْ حَرَكَةِ شَيْءٍ، أَوْ وَطْءِ قَدَمٍ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًّا دُونَهُ
شَرَفُ الحِجَابِ، وَرَيْبُ قَرْعٍ يَقْرَعُ
ونَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ(١)

وقَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ به صَوْتَ وَتَرٍ، أَوْ رِيحًا اسْتَرْوَحَتْهُ الحُمُرُ، وأَنْكَرَ [(٢)وَهَمَاهِمًا مِنْ قَانِصٍ. قَالَ: لأَنَّه أَشَدُّ خَتْلاً فِي القَنِيصِ مِنْ أَنْ يُهَمْهِمَ لِلوحْشِ، ألاَ تَرَى لِقَوْلِ رُؤْبَةَ:

* فَبَاتَ والنَّفْسُ مِنَ الحِرْصِ الفَشَقْ *
* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَغُ شَرْيًا مَا بَصَقْ(٣) *

والفَشَقُ: الانْتِشَارُ].

(والنَّامَّةُ: الحِسُّ، والحَرَكَةُ)، يُقَالُ: سَمِعْتُ نَامَّتَهُ، ونَمَّتَهُ، أَيْ: حِسَّهُ، وحَرَكَتَهُ، والأَعْرَفُ فِي ذلِكَ: نَأْمَتَهُ.

(١) في اللسان بدون نسبة.
(٢) في اللسان: "والنميمة صوت الكتابة، والكتابةُ".

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١، واللسان، والثاني في (جشأ، قطع) وتقدم فيهما. [قلت: والثاني في التهذيب للأزهري ١٥/٤٧٠، هذا وذكر السكري في شرح أشعار الهذليين رواية أخرى في البيت وهي (وهماهِمًا من قانص). خ]
(٢) زيادة من اللسان والصحاح، ونبه عليه في هامش مطبوع التاج.
(٣) ديوانه ١٠٧، وضبط "يمضغ" بفتح الياء، وفي اللسان بضمها.

(و) النَّامَّةُ (حَيَاةُ النفْسِ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «لاَ تُمَثِّلُوا بِنَامَّةِ اللهِ»[1] أَيْ: بخَلْقِهِ، ونَامِيَةِ اللهِ أَيْضًا، وهِيَ[2] عَلَى البَدَلِ.

(و) قَوْلُهُم: (أَسْكَتَ اللهُ تَعَالَى نَامَّتَهُ) أَيْ: جَرْسَهُ، ومَا يَنُمُّ عليهِ مِنْ حَرَكَتِهِ، أَيْ: (أَمَاتَهُ)، وقَدْ يُهْمَزُ فَيُجْعَلُ مِنَ النَّئِيمِ، وقَدْ ذُكِرَ في مَوْضِعِه.

(ونَمَّ المِسْكُ) يَنِمُّ، بِالكَسْرِ: إِذَا (سَطَعَ) وَظَهَرَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(والنَّمَّامُ: نَبْتٌ طَيِّبُ) الرِّيحِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، سُمِّيَ بذلِكَ لِسُطُوعِ رَائِحَتِهِ، فَيَنِمُّ عَلَى حَامِلِهِ، وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ (مُدِرٌّ، مُخْرِجُ الجَنِينِ المَيِّتِ، والدُّودِ، ويَقْتُلُ القَمْلَ، وخَاصِّيَّتُهُ: النَّفْعُ مِنْ لَسْعِ الزَّنَابِيرِ شُرْبًا مِثْقَالاً بسَكَنْجَبِينَ).

(ونَمْنَمَهُ) نَمْنَمَةً: (زَخْرَفَهُ ونَقَشَهُ). وفِي الصِّحَاحِ: رَقَشَهُ. وهِيَ خُطُوطٌ مُتَقَارِبَةٌ، قِصَارٌ شِبْهُ مَا تُنَمْنِمُ الرِّيحُ دُقَاقَ التُّرَابِ، ولِكُلِّ وَشْيٍ نَمْنَمَةٌ.

(و) نَمْنَمَتِ (الرِّيحُ التُّرَابَ) إِذَا (خَطَّتْهُ، وتَرَكَتْ عَلَيْه أَثَرًا كَالكِتَابَةِ، والأَثَرُ) المَذْكُورُ: (نِمْنِمٌ، ونِمْنِيمٌ) بِكَسْرِهِمَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* فَيْفًا عَلَيْهِ لِذَيْلِ الرِّيحِ نِمْنِيمُ[1] *

وكَذلِكَ: نَمْنَمَةُ الرِّيحِ المَاءَ.

(والنُّمْنُمُ، كَهُدْهُدٍ، وفِلْفِلٍ: بَيَاضٌ يَبْدُو بِظُفْرِ الشَّبَابِ، واحِدَتُهُ بِهَاءٍ)، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ: يَكُونُ عَلَى أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ.

(والنِّمَّةُ، بِالكَسْرِ: القَمْلَةُ أَوْ النَّمْلَةُ)، في بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(والنُّمِّيُّ، كَقُمِّيٍّ: الخِيَانَةُ).

(و) أَيْضًا (العَيْبُ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، وأَنْشَدَ:

ولَوْ شِئْتُ أَبْدَيْتُ نُمِّيَّهُمْ
وأَدْخَلْتُ تَحْتَ الثِّيَابِ الإِبَرْ[2]

---

(١) اللسان، وأورده صاحب النهاية في (نما).

(٢) المراد أن الياء في "نامية" مبدلة من الميم الثانية في "نامّة".

---

(١) ديوانه ٤١٥، وصدره:

* والرَّكْبُ تَعْلُو بهم صُهْبٌ يَمانِيَةٌ *

وفي مطبوع التاج واللسان: ".. فيف عليها" بالرفع، والتصحيح من الديوان واللسان والعباب "فيف"، وقد تقدم في (فيف).

(٢) اللسان، ونسبه إلى مسكين الدارمي.

قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: قَالَ الوَزِيرُ المَغْرِبِيُّ: أَرَادَ بِالنُّمِّيِّ هُنَا العَيْبَ، وأَصْلُه: الرَّصَاصُ، تَجْعَلُهُ في الذَّهَبِ، بِمَنْزِلَةِ النُّحَاسِ فِي الفِضَّةِ.

(و) النُّمِّيُّ: (صَنْجَةُ المِيزَان).

(و) أَيْضًا (العَدَاوَةُ، والطَّبِيعَةُ)، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

وَلَوْلاَ غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ
وعَنْ نُمِّيِّهِ الطَّبْعِ اللَّعِينِ[1]

(و) أَيْضًا (الفُلُوسُ) مِنَ الرَّصَاصِ، رُومِيَّةٌ، قَالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ:

وقَارَفَتْ وهِيَ لَمْ تَجْرَبْ، وبَاعَ لَهَا
مِنَ الفَصَافِصِ بِالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ[2]

ونَسَبَ الجَوْهَرِيُّ هذا البَيْتَ إِلَى النَّابِغَةِ، يَصِفُ فَرَسًا[3]، وفي التَّهْذِيبِ النُّمِّيُّ: الفَلْسُ، بِالرُّومِيَّةِ، (أو) هِيَ (الدَّرَاهِمُ الَّتِي فِيهَا رَصَاصٌ، أَوْ نُحَاسٌ)، قَالَ: وَكَانَت بالحِيرَةِ، عَلَى عَهْدِ النُّعْمَان ابنِ المُنْذِرِ. (الوَاحِدَةُ: بِهَاءٍ)، قَالَ الطِّرِمَّاحُ في الطَّبِيعَةِ[1]:

بِلاَ خَدَبٍ، وَلاَ خَوَرٍ إِذَا مَا
بَدَتْ نُمِّيَّةُ الخُدْبِ النُّفَاةِ[2]

(ج: نَمَامِيُّ).

(و) أَيْضًا (جَوْهَرُ الإِنْسَانِ، وأَصْلُه).

(و) يقَالُ: (مَا بِهَا نُمِّيٌّ) أَيْ: (أَحَدٌ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(والنُّمِّيَّةُ، بِهَاءٍ: الفَاخِتَةُ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُلُودٌ نَمَّةٌ: إِذَا كَانَتْ لاَ تُمْسِكُ المَاءَ.

وسَمِعْتُ نَمَّتَهُ؛ أَيْ: حِسَّهُ.

وثَوْبٌ مُنَمْنَمٌ: مَرْقُومٌ، مُوَشًّى.

والنِّمْنِمُ، كَفِلْفِلٍ[3]: القَمْلَةُ

---

(١) اللسان، والتكملة (نمى)، ويزاد: التهذيب ٥١٩/١٥.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٤١، واللسان ومادة (سفر)، والتكملة، وتقدم في (سفر). [قلت: وهو في التهذيب للأزهري ٥١٩/١٥، ونسبه للنابغة الذبياني. خ]

(٣) بهامش مطبوع التاج -ومثله في هامش اللسان-: "قوله: يصف فرسًا... في التكملة ما نصه: هذا غلط، وليس يصف فرسا، وإنما يصف ناقة، وقبل البيت:

هَلْ تُبْلِغَنِّيهِمُ حَرْفٌ مُصَرَّمَةٌ
أُجُدُ الفَقَارِ وإِدْلاَجٌ وتَهْجِيرُ..."

(١) أي: في النُّمِّيَّة: بمعنى الطبيعة.

(٢) ديوان الطرمّاح (ط دمشق) ص٣٣، واللسان.

(٣) بضم الفاءين كما في اللسان، وبكسرهما كما في القاموس مادة (فلل) وقد استدركت عبارة القاموس على هامش اللسان، واختار المصنف المكسور الفاءين في التنظير في هذه المادة فيما سبق، حيث قال: "النمنم كهدهد وفلفل: بياض...إلخ".

الصَّغِيرَةُ.

وقَالَ ابنُ الأعْرَابِيِّ: النَّمَّةُ: اللُّمْعَةُ مِنْ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ، وسَوَادٍ فِي بَيَاضٍ.

ونَاقَةٌ مُنَمْنَمَةٌ: سَمِينَةٌ، مُلْتفَّةٌ.

ونَبْتٌ مُنَمْنَمٌ: مُلْتفٌّ مُجْتَمِعٌ.

والنَّمَمُ، مُحَرَّكَةً: النَّمِيمَةُ.

ونَمْنَمَ كِتَابَهُ: قَرْمَطَ[1] خَطَّهُ.

ويُقَالُ: هذِهِ إبِلٌ لا تَنِمُّ جُلُودُهَا؛ أَيْ: لاَ تَعْرَقُ، وهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

[ن و م]*

(النَّوْمُ) مَعْرُوفٌ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وفي المُحْكَمِ (النُّعَاسُ) وفَسَّرَهُ في نَعَسَ بالوَسَنِ، ومِثْلُهُ هُنَاكَ فِي الصِّحَاحِ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: حَقِيقَةُ النُّعَاسِ: السِّنَةُ، مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ، (أَوِ الرُّقَادُ)، وقَدْ فَسَّرَهُ في الدَّالِ[2]، بِالنَّوْمِ عَلَى عَادَتِه، في تَفْسِيرِ أَحَدِ اللَّفْظَيْنِ بالآخَرِ.

قَالَ شَيْخُنَا: ولَهُمْ في النَّوْمِ مَرَاتِبُ، أَوَّلُهُ: نُعَاسٌ[1]، فَوَسَنٌ، فَتَرْنِيقٌ، فَكَرًى، فَغَمْضٌ، فَتَغْفِيقٌ، فَإغْفَاءٌ، فَتَهْوِيمٌ، فَغِرَارٌ، فَتَهْجَاعٌ، ذَكَرَهُ أَبُومَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيُّ في فِقْهِ اللُّغَةِ، قَالَ: واخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُهُمْ في النَّوْمِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ هَوَاءٌ يَنزِلُ مِنْ أَعْلَى الدِّمَاغِ، فَيُفْقَدُ مَعَهُ الحِسُّ، قَالَه الآبِيُّ. قَالَ: والنُّعَاسُ: مُقَدِّمَةُ النَّوْمِ، وَهُوَ رِيحٌ لَطِيفَةٌ، تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الدِّمَاغِ، تُغَطِّي عَلَى العَيْنِ، وَلاَ تَصِلُ إِلَى القَلْبِ، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى القَلْبِ، كَانَ نَوْمًا. وَقَالَ آخَرُونَ: النَّوْمُ: غَشْيٌ ثَقِيلٌ يَهْجُمُ عَلَى القَلْبِ فَيَقْطَعُهُ عَنْ مَعْرِفَةِ الأَشْيَاءِ، ولِذلِكَ قِيلَ: إِنَّهُ آفَةٌ؛ لأَنَّ النَّوْمَ أَخُو المَوْتِ، كَمَا في المِصْبَاحِ، (كَالنِّيَامِ، بالكَسْرِ)، عنَ سِيبَوَيْهِ، يُقَالُ: نَامَ نَوْمًا ونِيَامًا، (وَالاسْمُ: النِّيمَةُ، بِالكَسْرِ، وَهُوَ نَائِمٌ). وقَدْ يُرَادُ بِالنَّوْمِ: الاضْطِجَاعُ، كَحَدِيثِ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، في الصَّلاَةِ

(١) قرمطه: أي صغّر حروفه وقارب بينها، وانظر "قرمط".

(٢) يعني في مادة (رقد).

(١) في هامش مطبوع التاج: "قوله أوله نعاس...إلخ، بمراجعة فقه اللغة المنقول منه يظهر لك أن الشارح أسقط بعد المذكور هنا مراتب فراجعه".

((فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَنَائِمًا))(١)، هكَذَا فَسَّرَهُ الخَطَّابِيُّ، وقِيلَ: هُوَ تَصْحِيفٌ، وإِنَّمَا أَرَادَ فَإِيمَاءً(٢).

قَالَ الجَوْهَرِي: نِمْت بِالكَسْرِ، أَصْلُهُ: نَوِمْت، بِكَسْرِ الوَاوِ، فَلَمَّا سَكَنَتْ، سَقَطَتْ لاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ونُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا، وكَانَ حَقُّ النُّون أَنْ تُضَمَّ، لِتَدُلَّ عَلَى الوَاوِ السَّاقِطَةِ، كَمَا ضَمَمْتَ القَافَ فِي قُلْت، إِلاَّ أَنَّهُم كَسَرُوهَا فَرْقًا بَيْنَ المَضْمُومِ والمَفْتُوحِ. قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ، قَوْلُهُ: وكَانَ حَقُّ النُّون... إلخ وَهْمٌ، لأَنَّ المُرَاعَى إِنَّمَا هُوَ حَرَكَةُ الوَاوِ الَّتِي هِيَ الكَسْرَةُ، دُونَ الوَاوِ، بِمَنْزِلَةِ خِفْت، وأَصْلُه: خَوِفْت، فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الوَاوِ، وهِيَ الكَسْرَةُ إِلَى الخَاءِ، وحُذِفَتْ الوَاوُ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَأَمَّا قُلْت، فَإِنَّمَا ضُمَّتِ القَافُ أَيْضًا لِحَرَكَةِ الوَاوِ، وَهِيَ الضَّمَّةُ، وكَانَ

(١) قبله: "صَلِّ قائمـا، فـإن لم تستطع فقـاعِدًا، فـإن لم تستطع فنائما". أراد به الاضطجاع، ويدل عليه الحديث الآخر: "فإن لم تستطع فعلى جنب". انظر النهاية لابن الأثير ٥/١٣٠.

(٢) أي: "بالإشارة كالصلاة عند التحام القتال، وعلى ظهر الدابة" (اللسان)، وكذا عند المرض والعجز.

الأَصْلُ فِيهَا: قَوُلْت: نُقِلَتْ إِلَى قَوُلْت، ثُمَّ نُقِلَتْ الضَّمَّةُ إِلَى القَافِ(١)، فَحُذِفَتِ(٢) الوَاوُ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

ثُمَّ قَالَ الجَوْهَرِيّ: وأَمَّا كِلْت، فَإِنَّهُمْ(٣) كَسَرُوهَا لِتَدُلَّ عَلَى اليَاءِ السَّاقِطَةِ، قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: وهذَا وَهَمٌ أَيْضًا، وإِنَّمَا كَسَرُوهَا لِلكَسْرَةِ الَّتِي عَلَى اليَاءِ أَيْضًا لا لليَاءِ، وأَصْلُهَا: كَيِلْت، مُغَيَّرَةً عَنْ كَيَلْت، وذلِكَ عِنْدَ اتِّصَالِ الضَّمِير بِهَا، أَعْنِي التَّاءَ، عَلَى مَا بُيِّنَ فِي التَّصْرِيفِ، قَالَ: ولاَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ كَالَ فَعِلَ، لِقَوْلِهِم فِي المُضَارِعِ: يَكِيلُ، وفَعِلَ يَفْعِلُ، إِنَّمَا جَاءَ فِي أَفْعَالٍ مَعْدُودَةٍ(٤).

ثُمَّ قَالَ الجَوْهَرِي: وأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الكِسَائِيِّ فَالقِيَاسُ مُسْتَمِرٌّ، لأَنَّهُ يَقُولُ:

(١) هذه عملية صرفية أطلق عليها علماء اللغـة: التحويل والنقل، أي: تحويل صيغة (فَعَلَ) إلى (فَعُلَ، وفَعِلَ) ثم نقل حركة العين إلى فاء الكلمة عند إسنادها إلى ضمير رفع متحرك وضياع الواو والياء لالتقاء الساكنين.

(٢) في اللسان: "وحذفت".

(٣) في اللسان: "فإنما".

(٤) ذكر منها صاحب اللسان في مادة (حسب) ثمانية أفعال منها: "وَمِقَ، وَفِقَ، وَثِقَ...إلخ".

نوم

أَصْلُ قَالَ: قَوُلَ، بِضَمِّ الوَاوِ، وأَصْلُ كَالَ: كَيِلَ، بِكَسْرِ اليَاءِ، وَالأَمْرُ مِنْهُ: نَمْ، بِفَتْحِ النُّونِ، بِنَاءً عَلَى المُسْتَقْبَلِ(١)؛ لأَنَّ الوَاوَ المُنْقَلِبَةَ أَلِفًا سَقَطَتْ، لاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: لَمْ يَذْهَبِ الكِسَائِيُّ ولاَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّ أَصْلَ قَالَ: قَوُلَ، لأَنَّ قَالَ: مُتَعَدٍّ، وفَعُلَ لاَ يَتَعَدَّى، واسْمُ الفَاعِلِ مِنْه: قَائِلٌ، وَلَوْ كَانَ فَعُلَ لَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الفَاعِلِ مِنْهُ فَعِيلاً(٢)، وإِنَّمَا ذلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِتَاءِ(٣) المُتَكَلِّمِ أَوِ المُخَاطَبِ(٤)، نَحْو قُلْت، عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وكَذلِكَ: كِلْت.

(و) رَجُلٌ (نَؤُومٌ)، كَصَبُورٍ (ونُوَمَةٌ، كَهُمَزَةٍ، وَصُرَدٍ) الأَخِيرَةُ عَنْ سِيبَوَيْهِ، (ج: نِيَامٌ)، بِالكَسْرِ، (ونُوَّمٌ) كَرُكَّعٍ، بالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، (ونُيَّمٌ) عَلَى اللَّفْظِ، قَلَبُوا الوَاوَ يَاءً، لِقُرْبِهَا مِنَ الطَّرَفِ، (ونِيَّمٌ) بالكَسْرِ، عَنْ سِيبَوَيْهِ، لِمَكَانِ اليَاءِ(١)، (ونُوَّامٌ) كرُمَّانٍ، بِالوَاوِ، (ونُيَّامٌ) بِاليَاءِ، وَهذِهِ نَادِرَةٌ، لِبُعْدِهَا مِنَ الطَّرَفِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلاَ طَرَقَتْنَا مَيَّةُ ابْنَةُ مُنْذِرٍ
فَمَا أَرَّقَ النُّيَّامَ إِلاَّ سَلاَمُهَا(٢)

قَالَ ابنُ سِيدَهْ: كَذَا سُمِعَ مِنْ أَبِي الغَمْرِ، (ونَوْمٌ) جَمْعُ نَائِمٍ، (كَقَوْمٍ) جَمْعِ قَائِمٍ، في أَحَدِ الأَقْوَال. (أَوْ هُوَ اسْمُ جَمْعٍ) عِنْدَ سِيبَوَيْهِ، وقد يَكُونُ: النَّوْمُ لِلوَاحِدِ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ صَوْمٌ، أَيْ: صَائِمٌ، وفِي حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ، قَالَ لِلْحُسَيْنِ، ورَأَى نَاقَتَهُ قَائِمَةً عَلَى زِمَامِهَا بالعَرْجِ، وكَانَ مَرِيضًا: «أَيُّهَا النَّوْمُ، أَيُّهَا النَّوْمُ» أَرَادَ: أَيُّهَا النَّائِمُ، فَوَضَعَ المَصْدَرَ(٣)

---

(١) أي: المضارع، وهو (يَنَامُ)، والأمر يأتي بحذف حرف المضارعة، والأمر ساكن الآخر فتحذف الألف تخلصا من التقاء الساكنين، فيصير الأمر منه نَمْ.

(٢) يريد الصفة المشبهة باسم الفاعل التي تقوم مقام اسم الفاعل وتؤدي معناه.

(٣) في اللسان: "بياء المتكلم" وهو خطأ.

(٤) أو، أي: ضمير رفع متحرك غير التاء مثل: (نا، ونون النسوة).

(١) والياء يناسبها كسر ما قبلها.

(٢) اللسان، ونسبه العيني إلى أبي الغمر الكلابي، انظر شرح شواهد شروح الألفية للعيني ٤/٥٧٨ ويروى: "إلاّ كلامُها". [قلت: ولذي الرمة بيت يشبهه يخلط بينهما بعض الرواة، انظر شرح شواهد شافية ابن الحاجب ٣٨٢. خ]

(٣) كما يُقال: رجل عَدْلٌ ورجالٌ عَدْلٌ. وفي اللسان: "رَجُلٌ صَوْمٌ، أي: صائم". [قلت: وانظر نص الحديث في النهاية لابن الأثير ٥/١٣٠. خ]

مَوْضِعَهُ. (ومَالَهُ نِيمَةُ لَيْلَةٍ، بالكَسْرِ)، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ، أَيْ (بَيْتَتُهَا)، وقَالَ ابنُ سِيدَه: أَرَاهُ يَعْنِي مَا يَنَامُ عَلَيهِ لَيلَةً واحِدَةً.

(وامْرَأَةٌ نَؤُومٌ) كَصَبُورٍ، (ونَائِمَةٌ، ج: نُوَّمٌ) كَرُكَّعٍ، بالوَاوِ علَى الأَصْلِ، ونُيَّمٌ، عَلَى اللَّفْظِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفِي المُحْكَمِ: وامْرَأَةٌ نَائِمَةٌ، مِنْ نِسْوَةٍ نُوَّمٍ، عِنْدَ سِيبَوَيْهِ، قَالَ: وأَكْثَرُ هذا الجَمْعِ فِي فَاعِلٍ، دُونَ فَاعِلَةٍ. وامْرَأَةٌ نَؤُومُ الضُّحَى: نَائِمَتُهَا، وإِنَّمَا حَقِيقَتُهُ: نَائِمَةٌ بِالضُّحَى، أَوْ في الضُّحَى.

(وأَنَامَهُ) إِنَامَةً، (ونَوَّمَهُ) تَنْوِيمًا، بِمَعْنًى وَاحِدٍ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(و) قَوْلُهُم لِلرَّجُلِ: (يَا نَوْمَانُ)، قَالَ الجَوْهَرِيّ: (يَخْتَصُّ[1] بِالنِّدَاءِ) أَيْ: (كَثِيرُ النَّوْمِ)، ولا تَقُلْ: رَجُلٌ نَوْمَانُ[2].

(والمَنَامُ، والمَنَامَةُ: مَوْضِعُهُ)، الأَخِيرةُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

(و) يَقُولُونَ فِي المُغَالَبَةِ: (نَاوَمَنِي فَنُمْتُهُ، بِالضَّمِّ) أَيْ (غَلَبْتُهُ) بِالنَّوْمِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ غَيْرُهُ: كُنْتُ أَشَدَّ مِنْهُ نَوْمًا.

(و) مِنَ المَجَازِ (نَامَ الخَلْخَالُ): إِذَا (انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِن امْتِلاَءِ السَّاقِ)، تَشْبِيهًا بِالنَّائِمِ، مِن الإِنْسَانِ وغَيْرِهِ، كَمَا يُقَالُ: اسْتَيْقَظَ إِذَا صَوَّتَ، قَالَ طُرَيْحٌ:

نَامَتْ خَلاَخِلُهَا وَجَالَ وِشَاحُهَا
وجَرَى الإِزَارُ عَلَى كَثِيبٍ أَهْيَلِ
فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْها قَلاَئِدُهَا الَّتِي
عُقِدَتْ عَلَى جِيدِ الغَزَالِ الأَكْحَلِ[1]

(و) مِنَ المَجَازِ: نَامَتِ (السُّوقُ) إِذَا (كَسَدَتْ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ، كَمَا يُقَالُ: قَامَتْ: إِذَا رَاجَتْ.

(و) مِنَ المَجَازِ: نَامَتِ (الرِّيحُ): إِذَا (سَكَنَتْ)، كَمَا قَالُوا: مَاتَتْ، وكُلُّ شَيْءٍ سَكَنَ فَقَدْ نَامَ.

(و) مِنَ المَجَازِ: نَامَتِ (النَّارُ): إِذَا (هَمَدَتْ).

(و) كَذَا نَامَ (البَحْرُ): إِذَا (هَدَأَ)،

---

(١) في اللسان: "وأكثر ما يستعمل في النداء".

(٢) في اللسان عن التهذيب: "....ورَجُلٌ نَوْمَانٌ: كثيرُ النَّوْمِ".

(١) اللسان، ومادة (يقظ).

حَكَاهُ الفَارِسِيُّ.

(و) كَذَا نَامَ (الثَّوْبُ) والفَرْوُ: إِذَا (أَخْلَقَ) وتَقَطَّعَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(و) كَذَا نَامَ (الرَّجُلُ): إِذَا (تَوَاضَعَ للهِ تَعَالَى).

(و) كَذَا نَامَتِ (الشَّاةُ) وغَيْرُهَا مِن الحَيَوَانِ: إِذَا (مَاتَتْ).

(و) كَذَا نَامَ (إِلَيْهِ): إِذَا (سَكَنَ واطْمَأَنَّ، كَاسْتَنَامَ) إِلَيْهِ، وَهذِهِ عَنِ الجَوْهَرِيِّ، وَفِي الأَسَاسِ: اسْتَنَامَ إِلَيْهِ: سَكَنَ سُكُونَ النَّائِمِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) رَجُلٌ (نُوَمَةٌ، كَهُمَزَةٍ، وأَمِيرٍ: مُغَفَّلٌ أَوْ خَامِلٌ)، وَكُلُّهُ مِن النَّوْمِ، كَأَنَّه نَائِمٌ لِغَفْلَتِهِ وَخُمُولِهِ. وَالَّذِي فِي الصِّحاحِ: رَجُلٌ نُوْمَةٌ، بِالضَّمِّ، سَاكِنَةَ الوَاوِ، أَيْ: لاَ يُؤْبَهُ لَهُ، وَرَجُلٌ نُوَمَةٌ، بِفَتْحِ الوَاوِ، أَيْ: نَؤُومٌ، أَيْ: كَثِيرُ النَّوْمِ. قُلْتُ: هذا التَّفْصِيلُ اعْتَمَدَهُ كَثِيرُونَ، وبه فَسَّرُوا حَدِيثَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمَانِ، وَالفِتَنَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذلِكَ الزَّمَانِ كُلُّ مُؤْمِنٍ نُومَةٍ، أُولئِكَ مَصَابِيحُ العُلَمَاءِ»(١) ولكِنْ ضَبَطَه أَبُوعُبَيْدٍ، كَهُمَزَةٍ، وَقَالَ: هُوَ الخَامِلُ الذِّكْرِ، الغَامِضُ فِي النَّاسِ، الَّذِي لاَ يَعْرِفُ الشَّرَّ، وَلاَ أَهْلَهُ، وَلاَ يُؤْبَهُ لَهُ. وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍ: مَا النُّومَةُ؟ فَقَالَ: الَّذِي يَسْكُتُ فِي الفِتْنَةِ، فَلاَ يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ. وَقَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: هُوَ الغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ، وَقِيلَ: هُوَ العَاجِزُ عَن الأُمُورِ، وَكَأَنَّ المُصَنِّفَ مَالَ إِلَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ لِتَحْقِيقِ الجَوْهَرِيّ، ولاَ لِتَفْصِيلِه.

(و) يُقَالُ: فُلاَنٌ (يَأْخُذُهُ نُوَامٌ، كَغُرَابٍ) أَيْ: (يَعْتَرِيهِ النَّوْمُ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، ويُقَالُ: هُوَ مِثْلُ السُّبَاتِ، يَكُونُ مِنْ دَاءٍ بِهِ.

(وتَنَاوَمَ: أَرَاهُ مِنْ نَفْسِهِ كَاذِبًا)، وفِي الصِّحَاحِ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَائِمٌ، وَلَيْسَ بِهِ، (كَاسْتَنَامَ).

وَقِيلَ: اسْتَنَامَ: إِذَا تَنَوَّمَ شَهْوَةً لِلنَّوْمِ،

(١) النهاية ١٣١/٥، واللسان، واقتصر في الأساس على جملة: "لا ينجو من ذلك الزمان إلاّ كلُّ نُوَمَة".

قَالَ العَجَّاجُ:

* إذَا اسْتَنَامَ رَاعَهُ النَّجِيُّ[١] *

(وتَنَوَّمَ) الرَّجُلُ (احْتَلَمَ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (أَنَامَهُ): إذَا (قَتَلَهُ)، ومِنْه حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي الحَثِّ عَلَى قِتَالِ الخَوَارِجِ: «إذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ»[٢] أَيْ: اقْتُلُوهُمْ، وَحَدِيثُ غَزْوَةِ الفَتْحِ: «فَمَا أَشْرَفَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إلاَّ أَنَامُوهُ»[٣] أَيْ: قَتَلُوهُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: أَنَامَتِ (السَّنَةُ النَّاسَ): إذَا (هَشَمَتْهُمْ) وأَبَادَتْهُمْ وهَزَلَتْهُمْ، وكَذلِكَ: أَهْمَدَتْ.

(و) أَنَامَ (فُلاَنًا: وَجَدَهُ نَائِمًا)، كَأَحْمَدَهُ: وَجَدَهُ مَحْمُودًا.

(وَالنَّائِمَةُ: (المَنِيَّةُ)، هكَذَا فِي النُّسَخِ، والصَّوَابُ: المَيِّتَةُ، والنَّامِيَةُ: الجُثَّةُ. (و) أَيْضًا: (الحَيَّةُ)، وَلاَ يَخفَى مَا بَيْنَ المَيِّتَةِ والحَيَّة من حُسْنِ التَّقابُل.

(والمَنَامَةُ): ثَوْبٌ يُنَامُ فِيهِ، وَهُوَ (القَطِيفَةُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِلْكُمَيْتِ:

عَلَيْهِ المَنَامَةُ ذَاتُ الفُضُول
مِنَ القَهْزِ وَالقَرْطَفُ المُخْمَلُ[١]

وقَالَ آخَرُ:

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرُ[٢] *

أَيْ: مُتَقَارِبٌ، (كَالنِّيمِ) بِالكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ تَأَبَّطَ شَرًّا:

نِيَافُ القُرْطِ غَرَّاء الثَّنَايَا
تَعَرَّضُ لِلشَّبَابِ، ونِعْمَ نِيمُ[٣]

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: (و) رُبَّمَا سَمَّوا (الدُّكَّانَ)[٤] مَنَامَةً؛ لأَنَّهُ يُنَامُ عَلَيْهَا، وبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الأَثِيرِ حَدِيثَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى المَنَامَةِ[٥]».

(و) مِنَ المَجَازِ: (المُسْتَنَامُ: كُلُّ مُطْمَئِنٍّ، يَسْتَقِرُّ فِيهِ المَاءُ)، ولَوْ قَالَ: ومُسْتَنَامُ المَاءِ: مُسْتَقَرُّهُ، لَكَانَ أَخْصَرَ.

---

(١) ديوانه (تحقيق عبدالحفيظ السطلي) ١/٥١٢، واللسان. ويزاد: التهذيب ١٥/٥٢٠، ٥٢١.
(٢) اللسان، والنهاية ٥/١٣١.
(٣) اللسان، والنهاية ٥/١٣١.

---

(١) اللسان ومادة (قهز)، وفي مطبوع التاج: "...من القهرز" تحريف، ويأتي في (قرطف).
(٢) اللسان، وتقدم في مادة (أصر).
(٣) اللسان.
(٤) الدكان هنا: الدَّكَّة (بفتح الدال، والعامة تكسرها) المعدة للجلوس والنوم.
(٥) اللسان، والنهاية ٥/١٣١.

(ومُنِيمٌ، بِالضَّمِّ، ونَامِينُ: مَوْضِعَانِ)، الأَوَّلُ فِي شِعْرِ الأَعْشَى:

أَشْجَاكَ رَبْعُ مَنَازِلٍ وَرُسُومِ
بِالجِزْعِ بَيْنَ حَفِيرَةٍ ومُنِيمِ[١]

والثَّانِي، كَأَنَّه[٢] مَوْضِعٌ آخَرُ، نَقَلَهُما ياقوتٌ.

(والنَّامَةُ: قَاعَةُ الفَرْجِ).

(ونَوْمَانُ: نَبْتٌ)، عنِ السِّيرَافِيِّ، ولكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِتَشْدِيدِ الوَاوِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيهِ:

نَوَّمَ الرَّجُلُ تَنْوِيمًا: مُبالَغَةٌ فِي نَامَ.

ونَوَّمَتِ الإِبلُ: مَاتَتْ، شُدِّدَ لِلتَّكْثِيرِ.

وَرَجُلٌ نَوْمٌ: مُغَفَّلٌ، ونَوَّامٌ: كَثِيرُ النَّوْمِ.

ونَامَ نَوْمَةً طَيِّبَةً.

والنِّيمَةُ، بِالكَسْرِ: هَيْئَةُ النَّائِمِ، وَإِنَّه لَحَسَنُ النِّيمَةِ[٣].

ورَأَى فِي المَنَامِ كَذَا، وَهُوَ مَصْدَرُ نَامَ.

وتُنُوِّمَتِ المَرْأَةُ: أُتِيَتْ وهِيَ نَائِمَةٌ.

واسْتَنْوَمَ: احْتَلَمَ.

وطَعَامٌ مَنْوَمَةٌ، كَمَقْعَدَةٍ، أَيْ: يَحْمِلُ عَلَى النَّوْمِ.

واسْتَنَامَ، وتَنَاوَمَ[١]: طَلَبَ النَّوْمَ.

والمَنَامُ[٢]: العَيْنُ، لأَنَّ النَّوْمَ هُنَالِكَ يَكُونُ، وبِهِ فَسَّرَ بعضُهُم قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ في مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾[٣] قَالَ الحَسَنُ، أَيْ: في عَيْنِكَ الَّتِي تَنَامُ بِهَا، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ.

قَالَ ابنُ جِنِّي: وَفِي المَثَلِ: «أَصْبِحْ نَوْمَانُ» هُوَ مِنْ أَصْبَحَ الرَّجُلُ، إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ، ورِوَايَةُ سِيبَوَيْهِ: «أَصْبِحْ لَيْلُ[٤]»: لِتَزُلْ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الإِصْبَاحُ.

---

(١) في مطبوع التاج: "خفيرة" بالخاء، تطبيع، والمثبت من معجم البلدان (منيم) ولم أجده في ديوان الأعشى.

(٢) هو موضع آخر، وفصلهما ياقوت، فأورد كل واحد منهما في رسمه. وورد في هامش مطبوع التاج ما يلي: "قوله كأنه... لا وجه للكأنية بعد جزم ياقوت والمصنف بأنها موضع.

(٣) في اللسان: "أي: النوم، وهي مصدر للدلالة على الحالة والهيئة والنوع مثل الجلسة".

(١) وتظاهر بالنوم، مثل تباكى، وتماوت.

(٢) في اللسان: "المنام: موضع النوم"، وفي التنزيل: "إذ يريكهم ...الآية" وقيل: هو هنا العين... وقال الليث: "أي في عينك".

(٣) سورة الأنفال، الآية (٤٣).

(٤) اللسان، وهو مثل ضمنه الأعشى شعره فقال:

* يَقُولُونَ أَصْبِحْ لَيْلُ واللَّيْلُ عَاتِمٌ *

وانظر مجمع الأمثال ٣٥٤/١، وجمهرة الأمثال ١٣٨/١.

والثَّأْرُ المُنِيمُ: الَّذِي فِيهِ وَفَاءُ طَلِبَتِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فِي الرَّاءِ(١).

وفُلاَنٌ لاَ يَنَامُ وَلاَ يُنِيمُ، أَيْ: لاَ يَدَعُ أَحَدًا يَنَامُ، قَالَتِ الخَنْسَاءُ:

كَمَا مِنْ هَاشِمٍ أَقْرَرْتَ عَيْنِي
وَكَانَتْ لاَ تَنَامُ ولاَ تُنِيمُ(٢)

وَعَطَنٌ مُنِيمٌ: تَسْكُنُ إِلَيْهِ الإِبِلُ فَيُنِيمُهَا.

وقَوْلُهُمْ: نَامَ هَمُّهُ: مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ.

وَنَامَ عَنْهُ نَوْمَةَ الأَمَةِ: إِذَا غَفَلَ [عنه، و] عَنْ الاهْتِمامِ بِهِ(٣).

وَنَامَ فُلاَنٌ عَنْ حَاجَتِي: إِذَا غَفَلَ عَنْهَا، وَلَمْ يَقُمْ بِهَا.

وَمَا نَامَتِ السَّمَاءُ اللَّيْلَةَ مَطَرًا، وَكَذلِكَ: البَرْقُ.

وَنَامَ المَاءُ: إِذَا دَامَ، وَقَامَ، وَمَنَامُهُ حَيْثُ يَقُومُ.

(١) أي في (ثأر).

(٢) ديوانها ص٢٣٢ (ط بيروت) وروايته: "أُفَدِّيهِ كما أقررت ....إلخ"، واللسان.

(٣) عن الأساس، وعبارته: ونمت عني...إلخ، والزيادة منه.

وَيُقَالُ: بَاتَتْ هُمُومُهُ غَيْرَ نِيَامٍ(١).

وَنَامَ العِرْقُ: لَمْ يَنْبِضْ.

وَنَامَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

وَالمَنَامَةُ: القَبْرُ.

وَلَيْلٌ نَائِمٌ، أَيْ: يُنَامُ فِيهِ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

وَاسْتَنَامَ بِمَعْنَى نَامَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِحُمَيْدِ بن ثَوْرٍ:

فَقَامتْ بِأَثْنَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً
سَرَاهَا الدَّوَاهِي واسْتَنَامَ الخَرَائِدُ(٢)

أَيْ: نَامَ الخَرَائِدُ.

ونَامَ إِلَيْهِ: وَثِقَ بِهِ(٣)، وأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

فَقُلْتُ تَعَلَّمْ أَنَّنِي غَيْرُ نَائِمٍ
إِلَى مُسْتَقِلٍّ بِالخِيَانَةِ أَنْيَبَا(٤)

(١) عن الأساس، واستشهد له بقول جرير:
سَرَتِ الهمومُ فبِتْنَ غيرَ نيام
وأخو الهمومِ يرومُ كُلَّ مَرام

(٢) اللسان، وتهذيب الألفاظ ٣٢٥. [قلت: وهو في ديوان حميد بن ثور (صنعة الميمني) ٧١. خ]

(٣) في التكملة: "ونام إليه: سكن واطمأنَّ".

(٤) اللسان، والتكملة من إنشاد ثعلب عن ابن الأعرابي، وفي النوادر لأبي زيد ١٢٠ نسبه إلى ضابئ بن الحارث البرجمي. [قلت: والبيت في التهذيب للأزهري ١٥/٥٢٠ غير منسوب. خ]

يُخَاطِبُ ذِئْبًا، رَوَاهُ ثَعْلَب.

[ن هـ م]*

(النَّهَمُ، مُحَرَّكَةً) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، زَادَ ابْنُ سِيدَهْ: (والنَّهَامَةُ، كَسَحَابَةٍ: إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ في الطَّعَامِ)، زَادَ ابْنُ سِيدَهْ: (وأَنْ لاَ تَمْتَلِئَ عَيْنُ الآكِلِ، وَلاَ تَشْبَعَ)، وَقَدْ (نَهِمَ) فِيهِ، (كَفَرِحَ) يَنْهَمُ نَهَمًا، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ: (و) مِثْلُ (عُنِيَ، فَهُوَ نَهِمٌ)، كَكَتِفٍ، (ونَهِيمٌ، ومَنْهُومٌ) وَفيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرَتَّبٌ، وَقِيلَ: المَنْهُومُ: الرَّغِيبُ الَّذِي يَمْتَلِئُ بَطْنُهُ، وَلاَ تَنْتَهِي نَفْسُهُ. (وَالنَّهْمَةُ: الحَاجَةُ، و) قِيلَ (بُلُوغُ الهِمَّةِ، والشَّهْوَةِ في الشَّيْءِ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ، مِنْ سَفَرِه، فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ[1]»، (وَهُوَ مَنْهُومٌ بِكَذَا: مُولَعٌ بِهِ)، وَمِنْهُ الحَدِيثُ: «مَنْهُومَانِ لاَ يَشْبَعَانِ، طَالِبُ عِلْمٍ، وَطَالِبُ دُنْيَا[2]»، (وقَدْ نَهِمَ، كَفَرِحَ)،

(١) الحديث في اللسان، والنهاية ١٣٨/٥.

(٢) في النهاية ١٣٨/٥، وجاء في اللسان: "وفي الحديث:.... منهومٌ بالمال ومنهومٌ بالعلم"، وفي رواية: "طالبُ علم وطالبُ دنيا".

وفِي الصِّحَاحِ: وقَدْ نَهِمَ لِكَذَا، فَهُوَ مَنْهُومٌ، أَيْ: مُولَعٌ بِهِ، وَفِي المُحْكَمِ: وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُم.

(ونَهَمَ، كَضَرَبَ): لُغَةٌ في (نَحَمَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، أَيْ: زَحَرَ. (والنَّهْمُ، والنَّهِيمُ: صَوْتٌ) كَأَنَّهُ زَحِيرٌ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ شِبْهُ الأَنِينِ، وأَنْشَدَ:

* مَالَكَ لاَ تَنْهِمُ يَا فَلاَحُ *

* إِنَّ النَّهِيمَ لِلسُّقَاةِ رَاحُ[1] *

(و) أَيْضًا (تَوَعُّدٌ، وَزَجْرٌ)، وَقَدْ نَهَمَ يَنْهِمُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ.

(وَنَهْمَةُ الأَسَدِ وَالرَّجُلِ: نَأْمَتُهُ)، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَهْمَةُ الأَسَدِ: بَدَلٌ مِنْ نَأْمَتِهِ.

(ونَهَمَ إِبَلَهُ، كَمَنَعَ، وَضَرَبَ)، وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ عَلَى الأُولَى، (نَهْمًا، ونَهِيمًا، وَنَهْمَةً)، الأَخِيرَةُ عَنْ سِيبَوَيْهِ: (زَجَرَهَا بِصَوْتٍ) لِتَمْضِيَ فِي سَيْرِهَا.

(ونَاقَةٌ مِنْهَامٌ: تُطِيعُ عَلَى) النَّهْمِ،

(١) الرجز في اللسان (نهم، نحم) بدون نسبة. وأنشده ابن بري في مادة (نحم) بالحاء المهملة بدل الهاء هكذا: "مالك لا تنحم * إن النحيم..."، ومثله في التاج (نحم). [قلت: والمشطوران في التهذيب ٣٣٠/٦. خ]

أَيْ: (الزَّجْرِ، ج مَنَاهِيمُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ:

* أَلاَ انْهِمَاهَا، إِنَّهَا مَنَاهِيمْ *

* وَإِنَّهَا مَنَاجِدٌ مَتَاهِيمْ *

* وإِنَّمَا يَنْهِمُهَا القَوْمُ الهِيمْ[١] *

(والنَّهامُ، والنَّهَامِيُّ، مَنْسُوبًا، مُثَلَّثَيْنِ)، الفَتْحُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيّ، وَقَدِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ عَلَى الأَخِيرَةِ، وَقَالَ: هُوَ (الحَدَّادُ)، ومِنْهُ قَوْلُهُ:

* نَفْخُ النُّهَامِيِّ بِالكِيرَيْنِ فِي اللَّهَبِ[٢] *

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِلأَعْشَى:

سَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وأُعِيرُكُمْ

لِسَانًا كَمِقْرَاضِ النُّهَامِيِّ مِلْحَبَا[٣]

(و) قِيلَ: النُّهَامِيُّ: (النَّجَّارُ، والمَنْهَمَةُ: مَوْضِعُ النَّجْرِ، أَوْ النِّهَامِيُّ، بِالكَسْرِ: صَاحِبُ الدَّيْرِ)، وَهُوَ الرَّاهِبُ، لأَنَّهُ يَنْهِمُ، أَيْ: يَدْعُو، (ويُضَمُّ).

(و) النِّهَامِيُّ: (الطَّرِيقُ السَّهْلُ).

(١) اللسان بتقديم الثالث على الثاني، وفيه: "وإنّنا مَناجِدٌ" وتقدم أيضا في (تهم). [قلت: والأول والثالث في التهذيب ٣٣١/٦، والأول والثاني فيه أيضا ٢٤٣/٦، والأول في المحكم ٢٤٠/٤. خ]

(٢) اللسان. [قلت: وهو في التهذيب ٣٣١/٦، ونسبه إلى أبي دؤاد. خ]

(٣) ديوانه (ط محمد محمد حسين) ١٥٣، واللسان.

وَقَالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الطَّرِيقُ المَهْيَعُ الجَدَدُ.

(ونِهْمٌ، بِالكَسْرِ)، ابْنُ عَمْرِو (بنِ رَبِيعَةَ) بنِ مَالِكِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ صَعْبِ ابْنِ دُومَانَ بنِ بَكِيلٍ: (أَبُوبَطْنٍ) مِنْ هَمْدَانَ، مِنْهُم: عَمْرُو بنُ بَرَّاقَةَ النِّهْمِيُّ[١]، بَرَّاقَةُ: أُمُّهُ، وأَبُوهُ مُنَبِّهُ بنُ زَيْدِ بنِ شَهْرِ بنِ نِهْمٍ، وَكَانَ مُنَبِّهٌ فَارِسًا شَاعِرًا، وحَفِيدُهُ: عَمْرُو بنُ الحَارِثِ بنِ عَمْرٍو كَانَ مُعَمَّرًا، ورَوَى عَنِ الحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ، ذَكَرَهُ الهَمْدَانِيُّ. قُلْتُ: وَمِنْهُم بَقِيَّةٌ اليَوْمَ بِصَنْعَاءِ اليَمَنِ.

(و) نُهْمٌ، (بِالضَّمِّ: شَيْطَانٌ)، يُقَالُ: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَيٌّ مِنَ العَرَبِ، فَقَالَ: «بَنُو مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا بَنُو نُهْمٍ، فَقَالَ: نُهْمٌ: شَيْطَانٌ، أَنْتُمْ بَنُوعَبْدِاللهِ»[٢]. (أَوْ صَنَمٌ لِمُزَيْنَةَ، وبِهِ سَمَّوْا: عَبْدَ نُهْمٍ)، وَهُوَ عَبْدُ نُهْمِ بنُ شَجْبِ بنِ مُرَّةَ فِي قُضَاعَةَ، مِنْ وَلَدِ قَيْسِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ عَبْدِ نُهْمٍ، الشَّاعِرِ. وفِي بَجِيلَةَ: عَبْدُ نُهْمِ بنُ مَالِكٍ، قَبِيلَةٌ

(١) انظر التبصير ١٤٦٩.

(٢) قلت: في النهاية لابن الأثير ١٣٩/٥.

أُخْرَى.

(وكَزُفَرَ) نُهَمُ (بنُ عَبْدِالله بنِ كَعْبِ ابْنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ)، بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، عَن ابْنِ حَبِيبَ.

(و) النُّهَامُ، (كَغُرَابٍ: طَائِرٌ) شِبْهُ الهَامِ، وَفِي الصِّحاحِ: النُّهَامُ، فِي شِعْرِ الطِّرِمَّاحِ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُهُ:

تَبِيتُ إِذَا مَا دَعَاهَا النُّهَامُ
تَجِدُّ وَتَحْسَبُهَا مَازِحَهْ[1]

وفِي شِعْرِه أَيْضًا:

فَتَلافَتْهُ فَلاثَتْ بِهِ
لَغْوَةٌ تُصْبِحُ صَبْحَ النُّهَامْ[2]

(أَوِ البُومُ) الذَّكَرُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لِعَدِيِّ بنِ زَيْدٍ:

يُؤْنِسُ فِيهَا صَوْتُ النُّهَامِ إِذَا
جَاوَبَهَا بالعَشِيِّ قَاصِبُهَا[3]

والجَمْعُ: نُهُمٌ.

(١) ديوان الطرماح ٨٠ (ط دمشق). ويزاد: التهذيب ٣٣٢/٦.

(٢) ديوان الطرماح ٤١٤ (ط دمشق)، واللسان. ويزاد: التهذيب ٣٣٢/٦، والمحكم ٢٤١/٤.

(٣) اللسان.

(و) النُّهَامُ: (الرَّاهِبُ فِي الدَّيْرِ).

(و) النَّهَّامُ، (كَشَدَّادٍ: الأَسَدُ)، لِنَهِيمِهِ، (كَالنَّهَّامَةِ)، كَعَلاَّمَةٍ.

(و) النَّهَّامُ: (اللَّقَمُ الوَاضِحُ)، أَيْ: الطَّرِيقُ البَيِّنُ، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ.

(والنَّهْمُ: الحَذْفُ بِالحَصَى، وَغَيْرِهِ)، وفِي الصِّحَاحِ: ونَحْوِه، وَقَدْ نَهَمَ الحَصَى يَنْهَمُه نَهْمًا: قَذَفَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَالهُوجُ يَذْرِينَ الحَصَى المَهْجُومَا *
* يَنْهَمْنَ بِالدَّارِ الحَصَى المَنْهُومَا[1] *

لأَنَّ السَّائِقَ قَدْ يَفْعَلُ ذلِكَ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(ونَاهَمَهُ) مُنَاهَمَةً: (أَخَذَ مَعَهُ فِي النَّهِيمِ) أَيْ: الصَّوْتِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّاهِمُ: الصَّارِخُ.

والنَّهِيمُ: صَوْتُ الفِيلِ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

وانْتَهَمَ: انْزَجَرَ.

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب ١٨٤/٣ من الزيادات، واللسان، وروايته: "يدرين" بالدال المهملة، والمثبت كالديوان. ويزاد في مصادره: التهذيب ٣٣١/٦، والمحكم ٢٤١/٤.

والمَنْهَمَـةُ: مَوْضِـعُ الرُّهْبَـانِ، عَـنِ السُّهَيْلِيِّ.

ونُهَمُ بنُ حاريّ[1] بنِ عُبَيْدٍ، كزُفَـرَ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، ضَبَطَهُ الحَافِظُ، عَـنِ ابْنِ حَبِيبَ.

وبَنُـوا النُّهَيْـمِ، كزُبَيْرٍ: بَطْـنٌ مِـنَ العَـرَبِ، أَوْرَدَهُ المُصنِّـفُ اسْـتِطْرَادًا في ((ل ج م))[2]، وأَهْمَلَهُ هُنَا.

ولِلْقِدْرِ نَهِيمٌ، كأَمِيرٍ، وَهُوَ صَوْتُ الغَلَيَانِ.

[ن ي م]

(النِّيـمُ، بالكَسْـرِ) هكَــذا أَفْـرَدَهُ الجَوْهَرِيّ، في تَرْكِيبٍ مُسْتَقِلٍّ، وَكَذلِـكَ ابْنُ بَرِّيٍّ، وَكَأَنَّ المُصنِّفَ تَبِعَهُمَا. وَأَمَّـا ابْنُ سِيدَه فَإِنَّهُ ذَكَرَ النِّيمَ فِي النَّوْمِ، قَالَ: وإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى يَاءِ النِّيمِ، فِي وُجُوهِهَا كُلِّهَا، بِالوَاوِ، لِوُجُودِ: ((ن و م)) وعَدَمِ: ((ن ي م))، وَهُوَ (النِّعْمَةُ التَّامَّةُ. و) النِّيمُ: (مَنْ يُسْتَنَامُ إِلَيْهِ) أَوْ يُوثَقُ بِهِ (وَيُؤْنَسُ بِهِ. و) أَيْضًا: (شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ القِدَاحُ)، قَالَ أَبُوحَنِيفَةَ: النِّيمُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ لَيِّنٌ، وَوَرَقٌ صِغَارٌ، ولَهُ حَـبٌّ كَثِيرٌ، مُتَفَـرِّقٌ، أَمْثَالُ الحِمِّصِ، حَامِضٌ، فَإِذَا أَيْنَعَ: اسْوَدَّ وحَلاَ، وَهُوَ يُؤْكَلُ، ومَنَابِتُـهُ: الجِبَـالُ، وأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ [بـن جُؤَيَّـةَ][1] الهُذَلِـيّ، وَوَصَفَ وَعِلاً فِي شَاهِقٍ:

ثُمَّ يَنُـوشُ إِذَا آدَ النَّهَـارُ لَـهُ
بَعْدَ التَّرَقُّبِ مِنْ نِيمٍ وَمِنْ كَتَمِ[2]

وقِيلَ: هُمَا شَجَرَتَانِ، مِنَ العِضَاهِ.

(وكُلُّ لَيِّـنٍ، مِـنْ عَيْشٍ، أَوْ ثَـوْبٍ): نِيمٌ.

(و) النِّيمُ أَيْضًا: (الدَّرَجُ) الَّتِي تَكُونُ (فِي الرِّمَـالِ، إِذَا جَرَتْ عَلَيْهَـا الرِّيـحُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِى الرُّمَّةِ:

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلَمَّعَةٍ
مِثْلِ الأَدِيمِ، لَهَا مِنْ هَبْوَةٍ نِيـمُ[3]

---

(١) في التبصير ١٤٢٨ بالجيم.
(٢) عبارته (في ل ج م): "اللِّجام ككِتَاب... وفرس بسطام بن قيس الذي أخذه من بني النهيم".اهـ.

(١) زيادة لئلا يلتبس بساعدة بن العجلان الهذلي.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢٧، واللسان، وتحرف إلى "أدّ النهار" بتشديد الدال، وأنشده على الصواب في (كتم) وقد تقدم فيها. ويزاد: التهذيب ٥٢١/١٥.
(٣) ديوانه ٤١٢/١، واللسان، والصحاح، والتكملة، وفيها: "ويروى: يجلى بها الليل عنا... ويروى: يَجْلُو..." ويزاد: التهذيب ٥٢١/١٥.

قَالَ ابنُ بَرِّي: وفُسِّرَ النِّيمُ هُنَا بالفَرْوِ.

(و) النِّيمُ: (الفَرْوُ)، زادَ الجَوْهَرِيُّ (الخَلَقُ). وقِيلَ: هُوَ الفَرْوُ القَصِيرُ، إِلَى الصَّدْرِ، أَيْ: نِصْفُ فَرْوٍ، بالفَارِسِيَّةِ، وَقِيلَ: فَرْوٌ يُسَوَّى مِنْ جُلُودِ الأَرَانِبِ، وَهُوَ غَالِي الثَّمَنِ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي، لِلْمَرَّارِ بن سَعِيدٍ:

فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي القُرِّ شَاتِيَةٍ
لاَ يُدْفِئُ الشَّيْخَ مِنْ صُرَّادِهَا النِّيمُ[1]

وَقَالَ رُؤْبَةُ، وَقِيلَ: أَبُوالنَّجْمِ:

* وقَدْ أَرَى ذَاكَ فَلَنْ يَدُومَا *
* يُكْسَيْنَ مِنْ لِينِ الشَّبَابِ نِيمَا[2] *

(وَمَنِيمُونُ: كُورَةٌ بِمِصْرَ)، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِفَتْحِ المِيمِ، وَكَسْرِ النُّونِ، وَسُكُونِ اليَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَضَمِّ المِيمِ الثَّانِيَةِ، وَالَّذِي فِي مُعْجَمِ يَاقُوتٍ، بِفَتْحِ المِيمِ، ثُمَّ السُّكُونِ، وَفَتْحِ اليَاءِ[3] آخِرِ الحُرُوفِ: كُورَةٌ بِمِصْرَ، ذَاتُ قُرًى، وَضِيَاعٍ.

(١) اللسان.

(٢) في ديوان رؤبة /١٨٤ وفيه: (الثياب) بدلا من (الشباب)، واللسان. ويزاد: التهذيب ٥٢١/١٥.

(٣) عبارة ياقوت: "... الياء المثناة وآخره نون ...".

ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ كَلاَمِهِ أَنَّ المِيمَ وَالنُّونَ زَائِدَتَانِ، وفِيهِ نَظَرٌ، والأَوْلَى: ذِكْرُهَا فِي المِيمِ وَالنُّونِ؛ لأَنَّ الاسْمَ عَجَمِيٌّ، لَيْسَ بِمُشْتَقٍّ، فَتَأَمَّلْ ذلِكَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النِّيمُ، بِالكَسْرِ: القَطِيفَةُ، وَقَدْ ذَكَرَه فِي ((ن و م)). وَأَغْفَلَهُ هُنَا، وَهُوَ غَرِيبٌ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ[1].

والنِّيمُ: الضَّجِيعُ، ويَقُولُونَ: هُوَ نِيمُ المَرْأَةِ، وَهِيَ: نِيمَتُهُ[2]، نَقَلَهُ ابْنُ سِيدَهْ.

(فصل الواو) مع الميم

[و أ م]*

(وَاءَمَ) فُلاَنٌ (فُلاَنًا)، عَلَى فَاعَلَ (وِئَامًا)، كَكِتَابٍ، (ومُوَاءَمَةً): إِذَا (وَافَقَهُ) فِي الفِعْلِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ: هُوَ إِذَا اتَّبَعَ أَثَرَهُ، وَفَعَلَ فِعْلَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الغِيْبَةِ: ((إِنَّهُ لَيُوَائِمُ))[3] أَيْ: يُوَافِقُ، أَوْ (بَاهَاهُ)[4]،

(١) يعني قول تأبط شرًا: "نياف القرط ..." إلخ. وانظره في (نوم).

(٢) في اللسان: "نِيمَةُ".

(٣) اللسان، والنهاية.

(٤) في الأساس: "وَاءَمَهُ مُوَاءَمَةً"، وهي شبه المباراة والمحاكاة.

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(وَفِي المَثَلِ)(١) الَّذِي يُضْرَبُ فِي المُيَاسَرَةِ: (لَوْلاَ الوِئَامُ لَهَلَكَ) الإنْسَانُ، وَيُرْوَى: لَهَلَكَ (الأَنَامُ)، وَيُرْوَى: لَهَلَكَ اللِّئَامُ، وَيُرْوَى: هَلَكَتْ جُذَامُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، (وَفُسِّرَ بِمَعْنَيَيْنِ):

(الأَوَّلُ ظَاهِرٌ) أَيْ: لَوْلاَ مُوَافَقَةُ النَّاسِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فِي الصُّحْبَةِ، وَالعِشْرَةِ لَكَانَتِ الهَلَكَةُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَالَ السِّيرَافِيُّ: المَعْنَى، أَنَّ الإِنْسَانَ، لَوْلاَ نَظَرُهُ إِلَى غَيْرِهِ مِمَّنْ يَفْعَلُ الخَيْرَ وَاقْتِدَاؤُهُ بِهِ لَهَلَكَ، وَإِنَّمَا يَعِيشُ النَّاسُ، بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ؛ لأَنَّ الصَّغِيرَ، يَقْتَدِي بِالكَبِيرِ، وَالجَاهِلَ بِالعَالِمِ.

(وَالثَّانِي)، أَيْ: أَنَّ اللِّئَامَ (لَيْسُوا يَأْتُونَ بِالجَمِيلِ)(٢) مِنَ الأُمُورِ (خُلُقًا) أَيْ: عَلَى أَنَّهَا أَخْلاَقُهُمْ، (وَإِنَّمَا يَأْتُونَه)، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: يَفْعَلُونَه، (مُبَاهَاةً، وَتَشَبُّهًا) بِأَهْلِ الكَرَمِ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ لَهَلَكُوا، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَنَقَلَهُ المَيْدَانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ(١)، وَهَذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللِّئَامَ: جَمْعُ لَئِيمٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: اللِّئَامُ هُنَا: جَمْعُ لُمَةٍ، بِضَمٍّ فَتَخْفِيفٍ، وَالمَعْنَى، أَيْ: لَوْلاَ أَنَّهُ يَجِدُ شَكْلاً يَتَأَسَّى بِهِ، وَيَفْعَلُ فِعْلَهُ لَهَلَكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي ((ل أ م)).

(وهُمَا تَوْأَمَانِ، وَهَذا تَوْأَمٌ) هذا، (وهذِهِ تَوْأَمَةُ) هذِهِ، أَصْلُهُ: وَوْأَمٌ، وَكَذلِكَ: التَّوْلَجُ، أَصْلُهُ: وَوْلَجٌ، وَهُوَ: الكِنَاسُ، وَأَصْلُ ذلِكَ مِنَ الوِئَامِ، وَهُوَ: المُوَافَقَةُ، فَالتَّاءُ بَدَلٌ عَنِ الوَاوِ، وهُوَ اخْتِيَارُ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ، وَغَيْرِهِ، (ج: تَوَائِمُ) مِثْلُ: قَشْعَمٍ، وقَشَاعِمَ، (وتُؤَامٌ) عَلَى مَا فُسِّرَ فِي عُرَاقٍ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِكُدَيْرٍ(٢):

* قَالَتْ لَهَا ودَمْعُهَا تُؤَامُ *
* كَالدُّرِّ إذ أَسْلَمَهُ النِّظَامُ *
* عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلاَمُ(٣) *

(١) مجمع الأمثال للميداني ٢/١٠٥.
(٢) في اللسان: "ليسوا يأتون الجميل".

(١) في مطبوع التاج: "... أبي عبيدة" والتصحيح من اللسان، وهو صاحب الأمثال.
(٢) في اللسان (تأم): "حدير عبد بني قميئة من بني قيس ابن ثعلبة" وتقدم الرجز في (تأم).
(٣) اللسان، وتقدم في (تأم). ويزاد: التهذيب ١٤/٣٣٧.

(وَصَالِحُ بنُ نَبْهَانَ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ: تَابِعِيٌّ) عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

(وَقَدْ أَتْأَمَتِ المَرْأَةُ): إِذَا (وَلَدَتْ)، وفِي الصِّحَاحِ: وَضَعَت (اثْنَيْنِ، فِي بَطْنٍ، فَهِيَ مُتْئِمٌ)، كَمُحْسِنٍ، فَإِذَا كَانَ ذلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِتْآمٌ.

(و) يُقَالُ (غَنَّى غِنَاءً مُتَوَائِمًا: إِذَا) كَانَ مُتَنَاسِبًا، وَقِيلَ: (لَمْ تَخْتَلِفْ أَلْحَانُهُ).

(وَالمُوَأَّمُ، كَمُعَظَّمٍ: العَظِيمُ الرَّأْسِ[١])، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنِ المُؤَوَّمِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ[٢].

(و) أَيْضًا (المُشَوَّهُ الخَلْقِ)، وَهُوَ أَيْضًا، مَقْلُوبٌ عَنِ المُؤَوَّمِ، كَمَا تَقَدَّمَ، (وَقَدْ وَأَّمَهُ اللهُ تَعَالَى) تَوْئِيمًا: شَوَّهَ خَلْقَهُ.

(وَتَوْأَمٌ) هكَذا فِي النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: يَوْأَمٌ، بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ: (قَبِيلَةٌ مِنَ الحَبَشِ)، أَوْ جِنْسٌ مِنْهُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ، وَقَدْ شَدَّدَ الشَّاعِرُ مِيمَهُ ضَرُورَةً:

* وأَنْتُمُ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْأَمٌّ *
* جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ اليَمّْ[١] *

أَيْ: أَنَّكُمْ سُودَانٌ، خَلْقُكُمْ[٢] مُشَوَّهٌ.

(وَالوَأْمُ: البَيْتُ الدَّفِيءُ)، وَقَالَ المَيْدَانِيُّ: الوَأْمُ: البَيْتُ الثَّخِينُ مِنْ شَعْرٍ، أَوْ وَبَرٍ، وَمِنْهُ المَثَلُ: «وَأْمٌ بِشِقٍّ أَهْلُهُ جِيَاعٌ[٣]». وَشِقٌّ: مَوْضِعٌ. يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ المَالِ، لاَ يَنْتَفِعُ بِهِ.

(وَرَجُلٌ وَأَمَةٌ، مُحَرَّكَةً: يَعْمَلُ، وَيَحْكِي مَا يَصْنَعُ غَيْرُهُ).

(وَالمُوَأَّمَةُ)، كَمُعَظَّمَةٍ: (البَيْضَةُ الَّتِي لاَ قَوْنَسَ لَهَا) سُمِّيَتْ لِتَشْوِيهِ خِلْقَتِهَا.

(وَالتَّوْأَمَانُ: عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ، ثَمَرَتُهَا كَالكَمُّونِ، وَوَهِمَ الجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِ التَّوْأَمِ، فِي فَصْلِ التَّاءِ)، أَيْ: بِنَاءً عَلَى مَا اخْتَارَهُ أَبُوحَيَّان وَغَيْرُه مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ

---

(١) في اللسان (أوم) قال: "العظيم الرأس والخَلْق".
(٢) أي: في مادة (أوم).

(١) اللسان، وضبط الميم في القافية بالسكون، والمثبت هو مقتضى السياق. [قلت: والرجز في التهذيب ١٥/٦٢١.خ]
(٢) في اللسان: "فخلْقكم".
(٣) مجمع الأمثال ٢/٢٦٩.

وَالنَّحْوِ، وَأَمَّا ابْنُ عُصْفُورٍ فَإِنَّهُ جَزَمَ فِي المُمْتِعِ أَنَّ تَاءَ التَّوْأَمِ: أَصْلِيَّةٌ؛ لأَنَّهُم تَصرَّفُوا فِيهَا، جَمْعًا وَغَيرَهُ، دُونَ مُرَاجَعَةِ هذا الأَصْلِ، وَلَوْ كَانَ أَصْلُهَا وَاوًا لَنطَقُوا بِهِ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، فَلاَ وَهْمَ، قَالَهُ شَيْخُنَا، عَلَى أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ هُنَاكَ، مَعَ بَيَانِهِ، نَقْلاً عَنِ الخَلِيلِ أَنَّ تَقْدِيرَهُ فَوْعَلٌ، وَأَصْلُهُ: وَوْأَمٌ، فَأُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى الوَاوَيْنِ تَاءٌ، والمُصَنِّفُ تَبِعَهُ هُنَاكَ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهٍ عَلَيْهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ، وَذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي المَحَلَّيْنِ[1].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَأَمَهُ وَأْمًا، مِنْ حَدِّ مَنَعَ: وَافَقَهُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

ويقَالُ: فُلاَنَةُ تُوَائِمُ صَوَاحِبَاتِهَا[2]: إِذَا تَكَلَّفَتْ مَا يَتَكَلَّفْنَ[3] مِنَ الزِّينَةِ [وغيرها][4]، وقَالَ المَرَّارُ:

يَتَوَاءَمْنَ بِنَوْمَاتِ الضُّحَى
حَسَنَاتِ الدَّلِّ والأُنْسِ الخَفِرْ[5]

(١) يعني في (وأم) و(تأم).
(٢) لفظ الأساس: "توائم صاحباتها وثاما شديدا".
(٣) في الأساس: "ما يصنعن في الزينة".
(٤) زيادة من الأساس.
(٥) اللسان.

قال ابنُ بَرِّي: وَحَكَى حَمْزَةُ، عَنْ يَعْقُوبَ، أَنَّهُ يُقَالُ لِلْعَبْدِ: ابْنُ يَوْأَمٍ، وأَنْشَدَ:

وإِنَّ الَّذِي كَلَّفْتَنِي أَنْ أَرُدَّهُ
مَعَ ابْنِ عِبَادٍ أَوْ بِأَرْضِ ابْنِ يَوْأَمَا
عَلَى كُلِّ نَأْيِ المَحْزِمَيْنِ تَرَى لَهُ
شَرَاسِيفَ تَغْتَالُ الوَضِينَ المُسَمَّمَا[1]

والتَّوْأَمُ: الثَّانِي مِنْ سِهَامِ المَيْسِرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ[2].

وَفَرَسٌ مُتَائِمٌ: لِلَّذِي يَأْتِي بِجَرْيٍ بَعْدَ جَرْيٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[و ت م]*

الوَتْمَةُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وفِي الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ: وَتَمَ: إِذَا ثَبَتَ، ومِنْهُ: المَوْتَمَةُ لِلأُسْطُوَانَةِ؛ لأَنَّهُ

(١) اللسان ومادة (سمم) الثاني، وتقدم فيها منسوبا إلى حميد بن ثور، والذي في ديوانه ٣٢:
على مُصْلَخِمٍّ مَا يكاد جَسِيمُه
يَمُدُّ بعِطْفَيهِ الوَضِينَ المُسَمَّمَا
ولم أجد الأول في الديوان.
(٢) يعني في (تأم).

يُثَبَّتُ عَلَيْهَا، وَالجَمْعُ: مَوَاتِمُ. قُلْتُ: وَمِنْهُ: قَوْلُ الرَّاعِشِ الهُذَلِيِّ(١):

* وأَبُويَزِيدَ قَائِمٌ كَالمَوْتَمَهْ(٢) *

وَقَدْ مَرَّ فِي: ((خ ن د م)).

وَقَالَ ابْنُ القَطَّاعِ: وَتَمَ بِالمَكَانِ وُتُومًا: أَقَامَ.

[و ث م]*

(وَثَمَهُ يَثِمُهُ) وَثْمًا: (كَسَرَهُ، وَدقَّه) كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وفِي التَّهْذِيبِ، عَنِ الفَرَّاءِ: الوَثْمُ: الضَّرْبُ، والمَطَرُ يَثِمُ الأَرْضَ وَثْمًا: يَضْرِبُهَا، قَالَ طَرَفَةُ:

جَعَلَتْهُ حَمَّ كَلْكَلِهَا

لِرَبِيعٍ دِيمَةٌ تَثِمُهْ(٣)

فَأَمَّا قَولُ الشَّاعِرِ:

فَسَقَى دِيَارَكِ غَيْرَ مُفْسِدِهَا

صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَثِمُ(٤)

فَإِنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ التَّعَدِّي، أَرَادَ تَثِمُهَا(١)، فَحَذَفَ، أَيْ: تُؤَثِّرُ فِي الأَرْضِ.

وفِي الحَدِيثِ: ((أَنَّهُ كَانَ لاَ يَثِمُ التَّكْبِيرَ))(٢) أَيْ: لاَ يَكْسِرُهُ، بَلْ يَأْتِي بِهِ تَامًّا(٣).

(ووَثَمَ الفَرَسُ الأَرْضَ: رَجَمَهَا بِحَوَافِرِه) وَدَقَّهَا، (و) وَثَمَتِ (الحِجَارَةُ رِجْلَهُ، وَثْمًا، وَوِثَامًا)، بِالكَسْرِ: (أَدْمَتْها).

(والوَثِيمَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (الحِجَارَةُ)، تَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ؛ لأَنَّهَا تَثِمُ، وفِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ؛ لأَنَّهَا تُوثَمُ، قَالَهُ ابْنُ سِيدَه. ومِنْهُ قَوْلُهُم: لاَ والَّذِي أَخْرَجَ الثَّمَرَ(٤) مِنَ الجَرِيمَةِ، وَالنَّارَ مِنَ الوَثِيمَةِ، وَالوَثِيمَةُ، قَالُوا: الحَجَرُ المَكْسُورُ، وقِيلَ: حَجَرُ القَدَّاحَةِ، وقِيلَ: الصَّخْرُ.

(١) في اللسان (خندم) يخاطب امرأته وكانت لامته على انهزامه.

(٢) معجم البلدان (خندم) وفيه: "كالمؤتمه" بالهمز وروايته: "وحَيْثُ زيدٌ...". وفي اللسان (خندم) أنشد سبعة مشاطير ليس فيها هذا المشطور.

(٣) ديوانه ٨٤، واللسان.

(٤) اللسان، وبيت طرفة كما في ديوانه ٨٨: "وديمة تهمي" ويأتي بها في مادة (همى) وانظر زهر الآداب ١٠٦٣، وهو من شواهد البلاغيين في باب الاحتراس.

(١) في مطبوع التاج: "تثمه"، والتصويب من اللسان، لأن الضمير عائد إلى مؤنث.

(٢) في اللسان، والنهاية ١٥١/٥.

(٣) زاد في اللسان والنهاية: "أي يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب".

(٤) انظر اللسان ففيه زيادة إيضاح، وتقدم في (جرم) منسوبا إلى أوس بن حارثة برواية: "...العذق من الجريمة... أي: أخرج النخلة من النواة".

(و) الوَثِيمَةُ: (الجَماعَةُ مِنَ الحَشِيشِ) أ(والطَّعَامِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ، وَقَالَ المُزَنِيُّ: وَجَدْتُ كَلأً كَثِيفًا وَثِيمَةً.

(و) وَثِيمَةُ: (اسْمٌ).

(وَوَثِيمَةُ بنُ مُوسَى: مُحَدِّثٌ) ضَعِيفٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَلَمَةَ بنِ الفَضْلِ، وسَقَطَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ.

(و) الوَثِيمُ، (كَأَمِيرٍ: المُكْتَنِزُ لَحْمًا)، وَقَدْ (وَثُمَ، كَكَرُمَ، وَثَامَةً)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) فِي الصِّحاحِ: (خُفٌّ مِيثَمٌ)، أَيْ: كَمِنْبَرٍ: (شَدِيدُ الوَطْءِ) كَأَنَّهُ يَثِمُ الأَرْضَ، أَيْ: يَدُقُّهَا، قَالَ عَنْتَرَةُ:

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ
تَطِسُ الإِكَامَ بِكُلِّ خُفٍّ مِيثَمِ(1)

(وَالوَثَمُ، مُحَرَّكَةً: القِلَّةُ)، يُقَالُ (وَثِمَتْ أَرْضُنَا، كَفَرِحَ): قَلَّ نَبَاتُهَا، (وَمَا أَوْثَمَهَا: مَا أَقَلَّ رِعْيَهَا، والمُوَاثَمَةُ فِي العَدْوِ: المُضَابَرَةُ، كَأَنَّهُ يَرْمِي بِنَفْسِهِ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِلعَجَّاجِ:

* عَافِي الرَّقَاقِ مِنْهَبٌ مُوَاثِمُ *
* وفِي الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُتَائِمُ(1) *

أَوْرَدَهُ، هكَذا، فِي تَرْكِيبِ «ت أ م» قَالَ: وَهُوَ مِنَ الوَثْمِ، بِمَعْنَى الدَّقِّ.

(وَمِيثَمٌ)، كَمِنْبَرٍ: (اسْمٌ)، مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بنُ مِيثَمِ بنِ أَبِي نُعَيْمٍ، الكُوفِيُّ، عَنْ جَدِّهِ.

وعِمْرَانُ بنُ مِيثَمٍ، تَابِعِيٌّ.

وصَالِحُ بنُ مِيثَمٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ.

(وَثِمْ لَهَا، بِالكَسْرِ، أَيْ: اجْمَعْ لَهَا)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَثْمُ: الضَّرْبُ، عَنِ الفَرَّاءِ.

وَوَثَمَ يَثِمُ وَثْمًا: عَدَا، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

[و ج م]*

(الوَجِمُ، كَكَتِفٍ، وصَاحِبٍ:

---

(1) ديوانه ٢٠ من معلقته واللسان، وتقدم في (وطس) برواية: "... غب السرى موّارة".

(1) ديوانه ٢/٣٢٤ في الزيادات، واللسان، وتقدم في (تأم).

العَبُوسُ، المُطْرِقُ، لِشِدَّةِ الحُزْنِ)، وَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: إِذَا اشْتَدَّ حُزْنُهُ، حَتَّى يُمْسِكَ عَنِ الطَّعَامِ، فَهُوَ الوَاجِمُ، وقِيلَ: حَتَّى يُمْسِكَ عَنِ الكَلَامِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَسْكَتَهُ الهَمُّ، وعَلَتْهُ كَآبَةٌ، وقَدْ (وَجَمَ، كَوَعَدَ، وَجْمًا) بِالفَتْحِ، (وُوُجُومًا) بِالضَّمِّ: إِذَا (سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ)، يُقَالُ: مَالِي أَرَاكَ وَاجِمًا، أَيْ: مُهْتَمًّا، وَأَجَمَ، عَلَى البَدَلِ، حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ.

(و) وَجَمَ (الشَّيْءَ) وَجْمًا، وُوُجُومًا: (كَرِهَهُ).

(و) وَجَمَ (فُلَانًا وَجْمًا: لَكَزَهُ) يَمَانِيَةٌ.

(ويَوْمٌ وَجِيمٌ)، كَأَمِيرٍ: (شَدِيدُ الحَرِّ)، وَهُوَ بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ أَيْضًا، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(والوَجْمَةُ) مِثْلُ الوَجْبَةِ، وَهِيَ (الأَكْلَةُ الوَاحِدَةُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) وَجْمَةُ: (ع) جَانِبَ قِعْرَى، وقِعْرَى: جَبَلٌ أَحْمَرُ، تَدْفَعُ شِعَابُهُ فِي غَيْضَةٍ، مِنْ أَرْضٍ يَنْبُعَ، قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ، وأَنْشَدَ لِكُثَيِّرٍ:

أَجَدَّتْ خُفُوفًا مِنْ جَنُوبِ كُتَانَةٍ
إِلَى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْجَهَرَّتْ حَرُورُهَا[1]

(و) الوَجَمَةُ، (بِالتَّحْرِيكِ: المَسَبَّةُ)، وَهُوَ فِي الصِّحَاحِ، بِالفَتْحِ.

(ورَجُلٌ وَجْمٌ) بِالفَتْحِ، أَيْ (رَدِيءٌ)، (و) يُقَالُ (وَجْمُ سوءٍ) أَيْ (رَجُلُ سوءٍ).

(والوَجْمُ)، بِالفَتْحِ (ويُحَرَّكُ)، وَعَلَى التَّحْرِيكِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وبِالفَتْحِ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ: (حِجَارَةٌ مَرْكُومَةٌ)، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، (عَلَى) رُؤُوسِ القُورِ، و(الآكَامِ[2]، و) هِيَ (أَغْلَظُ وأَطْوَلُ) فِي السَّمَاءِ (مِنَ الأُرُومِ)، وحِجَارَتُهَا عِظَامٌ، كَحِجَارَةِ الصُّبْرَةِ والأَمَرَةِ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَى حَجَرٍ أَلْفُ رَجُلٍ لَمْ يُحَرِّكُوهُ، أَوْ هِيَ أَيْضًا (مِنْ صَنْعَةِ عَادٍ)، كُلُّ ذلِكَ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:

---

(١) ديوانه ٣١٢، واللسان، ومعجم البلدان (وجمة) و(كتانة) ويأتي في (كتن) برواية "أجرَّت". ويزاد: المحكم ٣٩٦/٧.

(٢) في اللسان:"الإكام" بكسر الهمزة، وكلاهما صحيح.

* وَهَامَـة كَـالصَّمْدِ بَيْــنَ الأَصْمَــادْ *
* أَوْ وَجَـمِ العَـادِيِّ بَيْــنَ الأَجْمَـادْ[1] *
(ج: أَوْجَــامٌ). وقَــالَ ابْــنُ الأَعْرَابِــيّ: الوَجَمُ: جَبَلٌ صَغِيرٌ، مِثْلُ الإِرَمِ. (أَوْهِيَ) أَيْ: الآجَامُ: عَلاَمَـاتٌ وَ(أَبْنِيَـةٌ، يُهْتَـدَى بِهَا فِي الصَّحَارِي)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(وأَوْجَمُ الرَّمْلِ: مُعْظَمُهُ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* والحِجْرُ والصَّمَّانُ يَحْبُو أَوْجَمُه[2] *

(والوَجَمُ، مُحَرَّكَةً: البَخِيلُ).

(و) أَيْضًا: (الخَفِيفُ الجِسْمِ، اللَّئِيمُ).

(والمِيْجَمَةُ، بِالكَسْرِ: الكُذِينُ)، بِضَمِّ الكَافِ وَكَسْرِ الذَّالِ المُعْجَمَةِ.

(والوَجِيمَـةُ، مِـنَ الطَّعَـامِ وَالعَلَـفِ: المَوُوفَةُ[3]).

(و) يُقَالُ (لَمْ أَجِم عَنْهُ) أَيْ: (لَـمْ أَسْكُتْ عَنْهُ فَزَعًا)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَجْـمُ، بِـالفَتْحِ بِمَعْنَـى الصَّخْـرَةِ، يُجْمَعُ عَلَى وُجُومٍ.

وقَـالَ ابـنُ الأَعْرَابِـيّ: بَيْـتٌ وَجْـمٌ، وَوَجَمٌ: عَظِيمٌ.

والوَجَمُ: الصَّمَّانُ نَفْسُهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* لَـوْ كَـانَ مِـنْ دُونِ رُكَـامِ المُرْتَكَـمْ *
* وأَرْمُلِ الدَّهْنَـا وصَمَّـانِ الوَجَـمْ[1] *

وذُو وَجَمـى، بِـالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ فِـي شِعْرِ كُثَيِّرٍ:

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْنَ أَعْلاَمَ ذِي دَمٍ
وَذِي وَجَمَى أَوْ دُونَهُنَّ الدَّوَانِكُ[2]

[و ح م]*

(الوَحَمُ، مُحَرَّكَةً: شِدَّةُ شَهْوَةِ الحُبْلَى لِمَأْكَلٍ)، هذا هُوَ الأَصْلُ، ثُـمَّ اسْتُعْمِلَ لِكُلِّ مَنْ أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ فِي شَيْءٍ، (وَقَـدْ وَحِمَتْ، كَورِثَتْ[3]، وَوَجِلَتْ)، وَعَلَى الأَخِـيرَةِ اقْتَصَـرَ الجَوْهَـرِيُّ، تَوَحَّـمُ كَتَوْجَلُ، (والاسْمُ: الوِحَـامُ، بِالكَسْـرِ، والفَتْحِ)، ولَيْسَ الوِحَامُ، إِلاَّ فِي شَهْوَةِ الحُبْلَى خَاصَّةً، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ، (وَهِـيَ وَحْمَى) كَسَكْرَى، بَيِّنَـةُ الوِحَـامِ. (ج:

(١) ديوانه ٤١، وفيه: "أو جُمُدُ العادي"، واللسان. ويزاد: التهذيب ١١/٢٢٦.
(٢) ديوانه ١٨٦، واللسان. ويزاد: المحكم ٧/٣٩٦.
(٣) في التكملة: "ما أصابته آفة".

(١) ديوانه ٣٤٦، واللسان. ويزاد: التهذيب ١١/٢٢٦.
(٢) ديوانه ٣٤٦، ومعجم البلدان (وجمى).
(٣) في اللسان: "وهي تَحِمُ كترِثُ".

وِحَــامٌ)، بِالكَسْــرِ، (وَوَحَــامَى)، كَسَكَارَى.

(والوَحَمُ، مُحَرَّكَةً أَيْضًا: اسْمٌ لِمَا يُشْتَهَى)، قَالَ:

* أَزْمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمِي[١] *

أَيْ: شَهْوَتِي، كَمَا يَكُونُ الشَّيْءُ شَهْوَةَ الحُبْلَى، لاَ تُرِيدُ غَيْرَهُ، ولاَ تَرْضَى مِنْه بِبَدَلٍ، فَجَعَلَ شَهْوَةَ[٢] لَيْلَى وَحَمًا، وأَصْلُ الوَحَمِ لِلْحُبْلَى. (و) الوَحَمُ، أَيْضًا: (شَهْوَةُ النِّكَاحِ)، وأَنْشَدَ ابن الأَعْرَابِيّ:

كَتَمَ الحُبُّ فَأَخْفَاهُ كَمَا
تَكْتُمُ البِكْرُ مِنَ النَّاسِ الوَحَمْ[٣]

(و) قِيلَ الوَحَمُ: (الشَّهْوَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مُسْتعارٌ مِنْ وَحَمِ الحُبْلَى.

(و) الوَحَمُ: (خَفِيفُ الطَّيْرِ).

(وَالتَّوْحِيمُ: الذَّبْحُ، وإِطْعَامُ مَا يُشْتَهَى)، يُقَالُ: وَحَّمَ المَرْأَةَ تَوْحِيمًا: إِذَا أَطْعَمَهَا مَا تَشْتَهِيهِ، وَوَحَّمَ لَهَا[١]: إِذَا ذَبَحَ لَهَا، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(و) التَّوْحِيمُ: (أَنْ يَنْطُفَ المَاءُ مِنْ عُودِ النَّوَامِي المَكْسُورَةِ)، ونَصُّ المُحْكَمِ: مِنْ عُودِ النَّوامِي إِذَا كُسِرَ.

(ويَوْمٌ وَحِيمٌ: وَجِيمٌ) أَيْ: حَارٌّ[٢]، عَنْ كُرَاعٍ، وأَشَارَ إِلَيْهِ الجَوْهَرِيّ أَيْضًا، فِي: ((و ج م)).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَالَ اللَّيْثُ: الوِحَامُ مِنَ الدَّوَابِّ: أَنْ تَسْتَصْعِبَ عِنْدَ الحَمْلِ، وَقَدْ وَحِمَتْ، بِالكَسْرِ، وأَنْشَدَ:

* قَدْ رَابَهُ عِصْيَانُهَا وَوِحَامُهَا[٣] *

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَهذا غَلَطٌ، وإِنَّمَا غرَّهُ قَوْلُ لَبِيدٍ، يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَهُ:

* قَدْ رَابَهُ عِصْيَانُهَا وَوِحَامُهَا[٣] *

---

(١) اللسان. [قلت: المشطور للعجاج في ديوانه ٤٤٦/١، وهو بلا نسبة في المحكم ٢٥/٤، والتهذيب ٢٨٠/٥. خ]

(٢) في اللسان: "فَجَعَلَ شهوته للّقاء لَيْلاً وَحَمًا".

(٣) اللسان. ويزاد: المحكم ٢٥/٤.

(١) في اللسان أيضا: "وَحَّمَ المرأَةَ، ووَحَّم لها: ذبح لها ما تشتهيه".

(٢) في (وجم): "شديد الحر".

(٣) البيت للبيد في ديوانه ٣٠٤، وهو من معلقته، وصدره:

* يَعْلُو بها حُدْبَ الإِكامِ مُسَحَّجٌ *

واللسان. ويزاد: التهذيب ٢٨٠/٥.

يَظُن أَنَّهُ لَمَّا عَطَفَ قَوْلَهُ، وَوِحَامُهَا عَلَى عِصْيانُهَا، أَنَّهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ، والمَعْنَى فِي قَوْلِهُ: وَوِحَامُهَا: شَهْوَةُ الأُتُنِ لِلْعَيْرِ، أَرَادَ أَنَّهَا تَرمَحُهُ مَرَّةً، وتَسْتَعْصِى عَلَيْهِ مَعَ شَهْوَتِهَا لِضِرَابِهِ إِيَّاهَا، فَقَدْ رَابَهُ ذلِك مِنْها، حِين أَظْهرتْ شيْئَيْنِ مُتضادَّيْنِ.

ووَحَّمَهَا تَوْحِيمًا: أَزَالَ[1] وَحَمَهَا، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

وفي المَثَلِ -يُضْرَبُ فِي الشَّهْوَانِ[2]- «وَحْمَى وَلاَ حَبَل»[3] أَيْ: أَنَّهُ لاَ يُذْكَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلاَّ اشْتَهَاهُ. وفِي الأَسَاسِ: يُضْرَبُ لِلْحَرِيصِ السَّآلِ، وَلاَ حَاجَةَ بِهِ، وَيُرْوَى: «وَحْمَى، فَأَمَّا حَبَلٌ فَلاَ»، قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ[4]: يُقَالُ ذلِكَ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا لاَ حَاجَةَ لَهُ فِيهِ، مِنْ حِرْصِهِ.

ولَيْلَةٌ ذَاتُ وَحَمٍ، مُحَرَّكَةً، أَيْ: شَدِيدَةُ الحَرِّ، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

(١) عبارة الأساس: "وَحَّمْناها: أزَلْنا وَحَمها".

(٢) في مطبوع التاج: "الشهوات"، والمثبت من اللسان، ويؤيده ما بعده من التفسير.

(٣) في الميداني ٢/٢٦٦، وفي جمهرة العسكري ٢/٢٤٥، وفي اللسان، وفي أمثال أبي عبيد ١٦.

(٤) في اللسان "أبوعبيدة" خطأ، والمثبت هو الصواب فالمراد أبوعبيد القاسم بن سلام في كتابه "الأمثال".

ووَحَمَ وَحْمَهُ: قَصَدَ قَصْدَهُ، عَنِ ابْنِ القَطَّاعِ.

[و خ م]*

(الوَخْمُ)، بِالفَتْحِ، (وككَتِفٍ، وأَمِيرٍ، وصَبُورٍ)، ولَمْ يَذْكُرِ الجَوْهَرِيُّ الأَخِيرَةَ: (الرَّجُلُ الثَّقِيلُ، ج: وَخَامَى، وَوِخَامٌ) بالكَسْرِ، (وَأَوْخَامٌ)، وعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، والأَخِيرُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ الأَوَّلِ كَفَرْخٍ وأَفْرَاخٍ، وجَمْعَ الثَّانِي، كَكَتِفٍ وَأَكْتَافٍ. وَقَدْ (وَخُمَ، كَكَرُمَ، وَخَامَةً، وَوُخُومَةً، وَوُخُومًا)، بِضَمِّهِمَا. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «لاَ مَخَافَةَ، وَلاَ وَخَامَةَ»[1] وَقَدْ تَكُونُ الوَخَامَةُ فِي المَعَانِي، يُقَالُ: هذا الأَمْرُ وَخِيمُ العَاقِبَةِ، أَيْ: ثَقِيلٌ رَدِيءٌ.

(وأَرْضٌ وَخَامٌ، وَوَخُومٌ[2]، وَوَخِمَةٌ، كَفَرِحَةٍ، وَوَخْمَةٌ، وَوَخِيمَةٌ، ومُوخِمَةٌ) كَمُحْسِنَةٍ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ: كَمَحْمَدَةٍ، وَهُمَا صَحِيحَانِ، أَيْ: (لاَ يَنْجَعُ كَلَؤُهَا) وَلاَ تُوَافِقُ سَاكِنَها،

(١) اللسان، والنهاية ٥/١٦٤.

(٢) لم تذكر في اللسان، وذكر ما عداها.

وَكَذلِكَ: الوَبِيلُ.

(وَطَعَامٌ وَخِيمٌ: غَيْرُ مُوَافِقٍ) لآكِلِهِ، (وَقَدْ وَخُمَ، كَكَرُمَ) وَخَامَةً.

(وَتَوَخَّمَهُ، وَاسْتَوْخَمَهُ: لَمْ يَسْتَمْرِئْهُ) وَلاَ حَمِدَ مَغَبَّتَهُ، كَاسْتَوْبَلَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا
إِلَى كَلأٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمِ[١]

(و) مِنْهُ، اشْتُقَّتِ (التُّخَمَةُ، كَهُمَزَةٍ)، وَهُوَ: (الدَّاءُ يُصِيبُكَ مِنْهُ)، أَيْ: مِنْ وَخَمِ الطَّعَامِ، أَوْ مِنَ امْتِلاَءِ المَعِدَةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الأَطِبَّاءُ، (وَتُسَكَّنُ خَاؤُهُ)، وَهِيَ لُغَةُ العَامَّةِ، وَجَاءَ ذلِكَ (فِي الشِّعْرِ) أَنْشَدَه أَعْرَابِيٌّ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

وإِذَا المِعْدَةُ جَاشَتْ
فَارْمِهَا بِالمَنْجَنِيقِ
بِثَلاَثٍ مِنْ نَبِيذٍ
لَيْسَ بِالحُلْوِ الرَّقِيقِ
تَهْضِمُ التُّخْمَةَ هَضْمًا
حِينَ تَجْرِي فِي العُرُوقِ[١]

(ج: تُخَمٌ)، كَصُرَدٍ، (وتُخَمَاتٌ) كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وعَلَى الأُولَى اقْتَصَرَ سِيبَوَيْهِ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: أَصْلُ التُّخَمَةِ: وُخَمَةٌ، تَاؤُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ. (و) قَدْ (تَخَمَ، كَضَرَبَ، وَعَلِمَ) يَتْخِمُ، وَيَتْخَمُ، مِثْلُ (اتَّخَمَ) يَتَّخِمُ، مِنَ الطَّعَامِ، وَعَنِ الطَّعَامِ. (وَأَتْخَمَهُ الطَّعَامُ) عَلَى أَفْعَلَهُ، وَأَصْلُهُ: أَوْخَمَهُ. (وَهُوَ مَتْخَمَةٌ، كَمَصْنَعَةٍ) إِذَا كَانَ (يُتَّخَمُ مِنْهُ)، وَأَصْلُهُ: مَوْخَمَةٌ؛ لأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا التَّاء أَصْلِيَّةً، لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(وَوَاخَمَنِي فَوَخَمْتُهُ) أَخِمُهُ، (كَوَعَدْتُهُ) أَعِدُه: (كُنْتُ) أَتْخَمَ مِنْهُ، أَيْ: (أَشَدَّ تُخَمَةً مِنْهُ).

(وَالوَخَمُ، مُحَرَّكَةً: دَاءٌ كَالبَاسُورِ)، وَرُبّما خرج (بِحَيَاءِ النَّاقَةِ) عِنْدَ الوِلاَدَةِ فَقُطِعَ، وَقَدْ وَخِمَتِ النَّاقَةُ،

(١) ديوانه ٢٤، وهو من معلقته، والرواية:
* فَقَضَّوا منايَا بَيْنَهُم ثم أَصْدَرُوا *
والمثبت كروايته في اللسان. [قلت: والعجز في التهذيب ٦٠٩/٧. خ]

(١) اللسان.

(وَهِيَ وَخِمَةٌ، مُحَرَّكَةً: بِهَا ذلِكَ). قُلْتُ، لاَ يَظْهَرُ وَجْهُ التَّحْرِيكِ، بَلِ الصَّوَابُ، كَفَرِحَةٍ، كَمَا هُوَ مضْبُوطٌ فِي أُصُولِ المُحْكَمِ الصَّحِيحَةِ، ويُسَمّى ذلِكَ البَاسُورُ: الوَذَمَ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَخَمُ، مُحَرَّكَةً: تَعَفُّنُ الهَوَاءِ، المُورِثِ لِلأَمْرَاضِ الوَبَائِيَّةِ، وَيُسْتَعَارُ لِلضَّرَرِ.

وَشَيْءٌ وَخِمٌ، أَيْ: وَبِيءٌ.

وَاسْتَوْخَمَ الأَرْضَ: اسْتَوْبَلَهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ(١) العُرَنِيِّينَ، [((واسْتَوْخَمُوا المَدِينَةَ))، أَيْ اسْتَثْقَلُوهَا، وَلَمْ يُوَافِقْ هَوَاؤُهَا أَبْدَانَهُمْ](١).

وَوَخِمَ الرَّجُلُ، بِالكَسْرِ: اتَّخَمَ.

وَأَوْخَمَهُ الطَّعَامُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[و خ ش م]

وَخْشمانُ(٢): قَرْيَةٌ، عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ بَلْخَ، عَنْ يَاقُوتٍ، وَضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِاللاَّمِ في آخِرِهِ، وَالصَّوَابُ: الأَوَّلُ، وَمِنْهَا: أَبُونَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، الوَخْشَمَانِيّ، عَنْ أَبِي القَاسِمِ يُونُسَ بنِ طَاهِرٍ البَلْخِيِّ، وَعَنْهُ: ابْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الوَاعِظُ.

[و د م]

(وَدْمٌ، بِالفَتْحِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ والجَمَاعَةُ، وَذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ، وَهُوَ (عَلَمٌ، و) وَدْمٌ: (بَطْنٌ، مِنْ كَلْبٍ، فِي تَغْلِبَ، وَجُشَمُ بنُ وَدْمِ بنِ) ذُبْيَانَ بنِ هُمَيْم بنِ ذُهْلِ بنِ هُنَّي بنِ (بَلِيٍّ، فِي قُضَاعَةَ) في نَسَبِ أَسْعَدَ بنِ عَطِيَّةَ، أَحَدِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا فَتْحَ مِصْرَ، نَقَلَهُ: الحَافِظُ. وَمِنْهُم: بَنُو العَجْلاَنَ بنِ حَارِثَةَ ابْنِ ضَبْعَةَ بنِ حَرَامِ بنِ جُعَلِ بنِ عَمْرِو ابْنِ جُشَمَ بنِ وَدْمٍ، المَذْكُور.

[و ذ م]*

(الوَذَمُ، مُحَرَّكَةً): الفَضْلُ، وَ(الزِّيَادَةُ).

(و) أَيْضًا: (الثُّؤْلُولُ).

---

(١) اللسان، والنهاية والزيادة منهما.

(٢) في تبصير المنتبه ١٤٧٩: وَخش: مدينة من أعمال بلخ.

(و) أَيْضًا (الذَّكَرُ بِخُصْيَيْهِ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) أَيْضًا: (ثَآلِيلُ)، وفِي الصِّحاح: لَحَمَاتٌ زَوَائِدُ، أَمْثَالُ الثَّآلِيلِ، تكُونُ (فِي رَحِمِ النَّاقَةِ)، زَادَ غَيْرُهُ: وَالشَّاةِ (تَمْنَعُهَا مِنَ الوَلَدِ) أَيْ: لاَ تَلْقَحُ إِذَا ضَرَبَهَا الفَحْلُ، فَيَعْمِدُ رَجُلٌ رَفِيقٌ، فَيَأْخُذُ مِبْضَعًا لَطِيفًا وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَائِهَا، فَيَقْطَعُهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذلِكَ فِي الوَخَمِ أَيْضًا. وَاحِدُهَا: وَذَمَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى وِذَامٍ أَيْضًا.

(و) الوَذَمُ: (السُّيُورُ) الَّتِي (بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ و) أَطْرَافِ (العَرَاقِيِّ)، الوَاحِدَةُ: وَذَمَةٌ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(و) وَذَمٌ: (اسْمٌ).

و(وَذِمَتِ الدَّلْوُ، كَوَجِلَ)، وَذَمًا، فَهِيَ وَذِمَةٌ: (انْقَطَعَ وَذَمُهَا)، قَالَ يَصِفُ الدَّلْوَ:

* أَخَذِمَتْ أَوْ وَذِمَتْ أَمْ مَالَهَا *
* أَمْ غَالَهَا فِي بِئْرِهَا مَا غَالَهَا[1] *

(١) اللسان ومادة (خذم)، وقد تقدم الأول في (خذم). ويزاد: المحكم ١٠٠/٥، والتهذيب ٢٨/١٥.

وقَوْلُهُ:

* أَرْسَلْتُ دَلْوِى فأَتَانِي مُتْرَعَا *
* لاَ وَذِمًا جَاءَ وَلاَ مُقَنَّعَا[1] *

ذَكَّرَ عَلَى إِرَادَةِ السَّلْمِ أَوْ الغَرْبِ.

(وَأَوْذَمَهَا): إِذَا (شَدَّهَا) بِالوَذَمَةِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللهُ تعَالَى عَنْهُمَا: «وَأَوْذَمَ العَطِلَةَ»[2] تُرِيدُ الدَّلْوَ الَّتِي كَانَتْ مُعَطَّلَةً عَنْ الاسْتِقَاءِ، لِعَدَمِ عُرَاهَا، وَانْقِطَاعِ سُيُورِهَا.

(وَالوَذَمَةُ، مُحَرَّكَةً: المِعَى، وَالكَرِشُ، ج): وِذَامٌ (كَكِتَابٍ) أَيْ: كَثَمَرَةٍ وَثِمَارٍ، وقَالَ أَبُوزَيْدٍ وَأَبُوعُبَيْدَةَ: الوَذَمَةُ: زَاوِيَةٌ فِي الكَرِشِ، شِبْهُ الخَرِيطَةِ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لَئِنْ وَلِيتُ بَنِي أُمَيَّةَ لأَنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ القَصَّابِ التِّرَابَ الوَذِمَةَ»[3]. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ هذا الحَرْفِ، فقَالَ: لَيْسَ هُوَ كَذَا، إِنَّمَا هُوَ: نَفْضَ القَصَّابِ الوِذَامَ التَّرِبَةَ، وَالتَّرِبَةُ:

(١) في اللسان، بدون نسبة.
(٢) اللسان، والنهاية ١٧٢/٥، وتقدم في (عطل).
(٣) النهاية لابن الأثير ١٧٢/٥، واللسان (ترب).

الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ فِي التُّرَابِ، فَتَتَرَّبَتْ، فَالقَصَّابُ يَنْفُضُهَا، اهـ. والَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ، سَأَلَنِي شُعْبَةُ عَنْ هذا الحَرْفِ، قُلْتُ: لَيْسَ هُوَ كَذَا... إِلَى آخِرِهِ، وقَدْ تَقَدَّمَ لِلمُصَنِّفِ ذلِكَ فِي: ((ت ر ب)).

(وَأَوْذَمَ الحَجَّ) أَيْ: (أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَكَذلِكَ: السَّفَرَ، واليَمِينَ، وَكُلَّ شَيْءٍ، قَالَ أَبُوإِسْحَاقَ النَّجِيرَمِيُّ الكَاتِبُ: كَأَنَّهُ نَاطَ عَلَى نَفْسِهِ بِحَجَّةٍ، كَمَا تُنَاطُ أَوْذَامُ الدَّلْوِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* لاَ هُمَّ إِنَّ عَامِرَ بنَ جَهْمِ *

* أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسْمِ[1] *

أَيْ: مُتَلَطِّخَةٍ بِالذُّنُوبِ.

(الوَذِيمَةُ: الهَدِيَّةُ)، كَمَا فِي المُحْكَمِ، زَادَ الجَوْهَرِيُّ: (إِلَى بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ). قَالَ أَبُوعَمْرٍو: الوَذِيمَةُ: الهَدْيُ، (ج: وَذَائِمُ).

(وَوَذَّمَ الكَلْبَ تَوْذِيمًا: شَدَّ فِي عُنُقِهِ سَيْرًا، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مُعَلَّمٌ) مُؤَدَّبٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَيْدِ الكَلْبِ، فَقَالَ: ((إِذَا وَذَمْتَهُ، وَأَرْسَلْتَهُ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ))[1] أَرَادَ بِتَوْذِيمِهِ أَنْ لا يَطْلُبَ الصَّيْدَ بِغَيْرِ إِرْسَالٍ، وَلاَ تَسْمِيَةٍ.

(و) وَذَّمَ[2] (عَلَى الخَمْسِينَ: زَادَ) عَلَيْهَا، وَهُوَ مِنَ الوَذْمِ: الزِّيَادَةِ.

(و) وَذَّمَ (الشَّيْءَ) تَوْذِيمًا (قَطَّعَهُ تَقْطِيعًا)، وَمِنْهُ: تَوْذِيمُ المَالِ.

(والوَذْمَاءُ: العَاقِرُ)، يُقَالُ: امْرَأَةٌ وَذْمَاءُ، وَفَرَسٌ وَذْمَاءُ.

(وَالوَذَائِمُ: الأَمْوَالُ الَّتِي نُذِرَتْ فِيهَا النُّذُورُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكِ وَالقَوْمُ بَعْضُهُمْ
غِضَابَى عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَائِمُ[3]

أَيْ: مَالِي كُلُّهُ فِي سَبِيلِ اللهِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) الرجز في اللسان، والأساس (دسم) بدون نسبة، وقد تقدم في (دسم). ويزاد: التهذيب ٢٩/١٥.

(١) في اللسان، وروايته: "فكل ما أمسك عليك ما لم يأكل". ويزاد: النهاية لابن الأثير ١٧٢/٥.

(٢) في اللسان: "وأَوْذَمَ".

(٣) اللسان، وأعاده في المادة أيضا برواية: "إنْ لَمْ أكُنْ أَهْوَاك .... غِضابٌ".

أَوْذَمَ اليَمِينَ، وَوَذَّمَهَا: أَوْجَبَهَا.

وَأَوْذَمَ الهَدْيَ: عَلَّقَ عَلَيْهِ سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يُعْلَّمُ بِهِ، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ هَدْيٌ فَلاَ يُتَعَرَّضُ لَهُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَنَاقَةٌ مُوَذَّمَةٌ، كَمُعَظَّمَةٍ: بِهَا وَذَمَةٌ، وَوَذَّمَهَا تَوْذِيمًا: قَطَّعَ ذلِكَ مِنْهَا.

والوَذَمُ، مُحَرَّكَةً: الحَزَّةُ مِنَ الكَرِشِ وَالكَبِدِ والمَصَارِينِ المَقْطُوعَةِ، تُعْقَدُ وَتُلْوَى، ثُمَّ تُرْمَى فِي القِدْرِ، وَالجَمْعُ: أَوْذُمٌ، وَأَوْذَامٌ، وَوُذُومٌ، وَأَوَاذِمُ، الأَخِيرَةُ: جَمْعُ أَوْذُمٍ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ أَوْذَامٍ، إِذْ لَوْ كَانَ كَذلِكَ لَثَبَتَتِ اليَاءُ. وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الوَذْمُ(١)، بِالفَتْحِ: قِطْعَةُ كَرِشٍ تُطْبَخُ بِالمَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا كَانَ إِلاَّ نِصْفُ وَذْمٍ مُرَمَّدٍ
أَتَانَا، وَقَدْ حَنَّتْ إِلَيْنَا المَضَاجِعُ(٢)

والوَذِمَةُ(٣)، كَفَرِحَةٍ مِنَ الكُرُوشِ: الَّتِي أُخْمِلَ بَاطِنُهَا، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَدَلْوٌ مَوْذُومَةٌ: ذَاتُ وَذَمٍ.

وَوَذِمَ السَّيْرُ، كَفَرِحَ: انْقَطَعَ.

وَالوَذِيمَةُ: اسْمُ مَا قُطِعَ مِنَ المَالِ.

وَوَذِيمَةُ الكَلْبِ: قِطْعَةٌ، تَكُونُ فِي عُنُقِهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَالوَذَمَةُ، مُحَرَّكَةً: سَيْرٌ، يُقَدُّ طُولاً، وَتُعْمَلُ مِنْهُ قِلاَدَةٌ عَلَى عُنُقِ الكِلاَبِ، لِتُرْبَطَ فِيهَا، وَمِنْهُ الحَدِيثُ: «أُرِيتُ الشَّيْطَانَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى وَذَمَتِهِ»(١) شَبَّهَهُ بِالكَلْبِ، وَأَرَادَ تَمَكُّنَهُ مِنْهُ، كَمَا يَتَمَكَّنُ القَابِضُ(٢) عَلَى قِلاَدَةِ الكَلْبِ.

[و ر م]*

(الوَرَمُ، مُحَرَّكَةً: نُتُوءٌ وانْتِفَاخٌ)، وَقَدْ (وَرِمَ) جِلْدُهُ يَرِمُ (كَوَرِثَ) يَرِثُ: (انْتَفَخَ)، وَهُوَ شَاذٌّ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وفِي المُحْكَمِ: نَادِرٌ، وَقِيَاسُهُ: يَوْرَمُ(٣)، قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ، (كَتَوَرَّمَ). وفِي

(١) ضبطه في اللسان شكلا بفتح الواو والذال.
(٢) اللسان، وفيه: "وقد حُبِّبَتْ ..." بالباء الموحدة مبنيا للمجهول.
(٣) ضبطت في اللسان بفتح الذال مرارًا على أنها واحدة (الوذام) كثَمَرَةٍ وثمار.

(١) اللسان، والنهاية ٥/١٧١.
(٢) في مطبوع التاج: "القانص" بالنون والصاد، والمثبت من النهاية واللسان.
(٣) فيكون من باب (وَجِلَ يَوْجَلُ) أيضا، وسبق نظيره في (وَحِمَتِ المرأة تَحِمُ وتَوْحَمُ وَحَمًا).

الحَدِيثِ: [أنه][1] «قَامَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ» أَيْ: انْتَفَخَتْ مِنْ طُولِ قِيَامِهِ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: وَرِمَ (أَنْفُهُ)، أَيْ: (غَضِبَ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* وَلاَ يُهَاجُ إِذَا مَا أَنْفُهُ وَرِمَا[2] *

وفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «وَلَّيْتُ أُمُورَكُمْ خَيْرَكُمْ، فَكُلُّكُمْ وَرِمَ أَنْفُهُ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الأَمْرُ دُونَهُ»[3] أَيْ: انْتَفَخ وامْتَلأَ غَضَبًا مِنْ ذلِكَ، وخَصَّ الأَنْفَ بِالذِّكْرِ لأَنَّهُ مَوْضِعُ الأَنَفَةِ والكِبْرِ، كَمَا يُقَالُ: شَمَخَ بِأَنْفِهِ. (وَوَرَّمْتُهُ تَوْرِيمًا فِيهِما)، أَيْ: فِي الوَرَمِ وَالغَضَبِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: وَرِمَ (النَّبْتُ): إِذَا (سَمَقَ)[4] أَيْ: طَالَ، فَهُوَ وَارِمٌ، قَالَ الجَعْدِيُّ:

فَتَمَطَّى زَمْخَرِيٌّ وَارِمٌ
مِنْ رَبِيعٍ كُلَّمَا خَفَّ هَطَلْ[5]

(١) زيادة من اللسان، والنهاية ٥/١٧٧.

(٢) اللسان، والنهاية ٥/١٧٧. ويزاد: التهذيب ١٥/٣٠٢.

(٣) في اللسان والنهاية ٥/١٧٧: "من دونه".

(٤) في اللسان: "سمن وطال" وهو يناسب الورم.

(٥) شعر الجعدي ٩٥ واللسان، ومادة (زمخر) والأساس، وقد تقدم في (زمخر).

وفِي الأَسَاسِ: شَجَرٌ وَارِمٌ، أَيْ: كَثِيرٌ مُجْتَمِعٌ.

(وَأَوْرَمَتِ النَّاقَةُ): إِذَا (وَرِمَ ضَرْعُهَا)، كَمَا فِي الصِّحاح.

(وَالأَوْرَمُ: النَّاسُ[1])، يُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيَّ الأَوْرَمِ هُوَ؟ وَخَصَّ يَعْقُوبُ بِهِ الجَحْدَ، (أَوْ الكَثِيرُ مِنْهُمْ)، قَالَ البُرِيقُ:

بِأَلْبٍ أَلُوبٍ وَحَرَّابَةٍ
لَدَى مَتْنِ وَازِعِهَا الأَوْرَمِ[2]

أَيْ: الجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ، (و) قِيلَ: المُرَادُ بِهِ (مُعْظَمُ الجَيْشِ، وَأَشَدُّهُ انْتِفَاشًا).

(وَأَوْرَمُ[3] الكُبْرَى، والصُّغْرَى)، وَأَوْرَمُ (البَرَامِكَةِ، و) أَوْرَمُ (الجَوْزِ: أَرْبَعُ قُرًى بِحَلَبَ وبالأَخِيرَةِ أُعْجُوبَةٌ، وَهِيَ: أَنَّ المُجَاوِرِينَ لَهَا مِنَ القُرَى يَرَوْنَ فِيهَا بِاللَّيْلِ ضَوْءَ نَارٍ فِي هَيْكَلٍ فِيهَا، فَإِذَا

(١) في اللسان: "الجماعة".

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٥٣ في شعر البريق، وفيه ص٨٣٠ في شعر عامر بن سدوس أيضا، لكنه بصدر مختلف هو:

* بشَهْبَاءَ تغلبُ من زارها *

والبيت في اللسان، وتقدم في (ألب، حرب). ويزاد: التهذيب ١٥/٣٠٢.

(٣) في معجم البلدان (أورم) نص ياقوت على ضم الهمزة.

جَاؤُوهُ لاَيَرَوْنَ شَيْئًا). قَالَ شَيْخُنَا: وَنَظِيرُ هذهِ الأُعْجُوبَةِ: مَا يُقَالُ: إِنَّ مَنْ صَعَدَ الأَهْرَامَ الَّتِي بِمِصْرَ يَرَى تَحْتَهُ قُبُورًا عَظِيمَةً، بِكَثْرَةٍ صُفُوفًا، فَإِذَا نَزَلَ الرَّائِي،وقَصَدَ تَحْقِيقَ ذلِكَ، لَمْ يَرَ شَيْئًا[1].

(والمَوْرِمُ، كَمَجْلِسٍ: مَنْبِتُ الأَضْرَاسِ).

(و) المُوَرَّمُ، (كَمُعَظَّمٍ:الرَّجُلُ الضَّخْمُ)، قَالَ طَرَفَةُ:

لَهُ شَرْبَتَانِ بالعَشِيِّ، وَأَرْبَعٌ
مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى صَارَ صُخْدًا مُوَرَّمَا[2]

وَقَدْ يَكُونُ المُوَرَّمُ هُنَا: المُنَفَّخَ.

(وَوَرَّمَ بِأَنْفِهِ تَوْرِيمًا) إِذَا (شَمَخَ، وَتَكَبَّرَ)، وفِي الصِّحَاحِ: وتَجَبَّرَ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ[3]: شَمَخَ بِأَنْفِهِ تَجَبُّرًا وَبَأْوًا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَوْرَمَ بِالرَّجُلِ، وَأَوْرَمَهُ: أَسْمَعَهُ مَا يَغْضَبُ لَهُ. وَفَعَلَ بِهِ مَا أَوْرَمَهُ، أَيْ: سَاءَهُ، وَأَغْضَبَهُ.

(١) هكذا كانوا يزعمون قبل كشفها ومعرفة ما تضمنه من آثار، عرف الناس منها حقيقتها.

(٢) ديوانه ١٤٢ (ت الجندي) واللسان.

(٣) في مطبوع التاج (نسخها).

وَوَرَامُ، كَسَحَابٍ: بَلَدٌ، قَرِيبٌ مِنَ الرَّيِّ، أَهْلُهُ: شِيعَةٌ، عَنِ العمْرَانِيِّ.

وَوَرَامِينُ: بَلْدَةٌ أُخْرَى، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّيِّ نَحْوُ ثَلاَثِينَ مِيلاً، يُنْسَبُ إِلَيْهَا: أَبُوالقَاسِمِ، عَتَّابُ بنُ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ ابْنِ عَتَّابٍ، الرَّازِيّ، الوَرَامِينِيُّ، الحَافِظُ، رَوَى عَنِ البَاغَنْدِيِّ والبَغَوِيِّ، وَعَنْهُ: ابْنُ خُزَيْمَةَ[1]، تُوُفِّي بَعْدَ سَنَةِ عَشْرٍ وثَلاَثِمِئَة، نَقَلَهُ يَاقُوت.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[و ر غ م]*

سَاعِدٌ وَرْغَمِيٌّ: مُمْتَلِئٌ رَيَّانُ، قَالَ أَبُوصَخْرٍ:

وَبَاتَ وِسَادِي وَرْغَمِيٌّ يَزِينُهُ
جَبَائِرُ دُرٍّ وَالبَنَانُ المُخَضَّبُ[2]

قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَلاَ تَكُونُ الوَاوُ فِي وَرْغَمِيٌّ إِلاَّ أَصْلاً، لأَنَّهَا أَوَّلٌ، وَالوَاوُ لاَ تُزَادُ أَوَّلاً أَلْبَتَّةَ.

(١) في هامش مطبوع التاج: "قوله: وعنه ابن خزيمة...، الذي في ياقوت أن ابن خزيمة ممن روى عنه الورامينى، قال: وروى عنه ابن بركات وابن سلمة".

(٢) اللسان، والذي في شرح أشعار الهذليين ٩٣٧ –في اللغة والشعر– "... فَدْغَمِيٌّ، قال السكري: فَدْغَمِيٌّ: ساعد ممتلئ".

قُلْتُ: وَوَرْغَمَّةُ، بِتَشْدِيدِ المِيمِ: قَبِيلَةٌ مِنَ البَرْبَرِ، وَمِنْهَا عَالِمُ المَغْرِبِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَرَفَةَ التُّونُسِيُّ، الوَرْغَمِّيُّ.

[و ز م]*

(الوَزْمُ، كَالوَعْدِ: قَضَاءُ الدَّيْنِ).

(و) أَيْضًا: (جَمْعُ قَلِيلٍ إِلَى مِثْلِهِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) أَيْضاً: (الثَّلْمُ).

(و) الوَزْمَةُ: (الأُكْلَةُ) الوَاحِدَةُ (فِي اليَوْمِ إِلَى) مِثْلِهَا مِنْ (غَدٍ)، يُقَالُ: هُوَ يَأْكُلُ وَزْمَةً، وَبَزْمَةً، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَجْبَةً فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، (وَقَدْ وَزَّمَ نَفْسَهُ تَوْزِيمًا).

(و) الوَزْمُ (حُزْمَةٌ)، وَنَصُّ العَيْنِ: دَسْتَجَةٌ (مِنَ البَقْلِ، كَالوَزِيمَةِ. و) قَالَ الجَوْهَرِيُّ: (الوَزِيمُ): مَا جُمِعَ مِنَ البَقْلِ، سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الأَزْهَرِ، عَنْ بُنْدَارٍ، وأَنْشَدَ:

وَجَاؤُوا ثَائِرِينَ فَلَمْ يَؤُوبُوا
بِأُبْلُمَةٍ تُشَدُّ عَلَى وَزِيمِ[1]

وَيُرْوَى: عَلَى بَزِيمِ[1].

(و) الوَزْمُ: (المِقْدَارُ، كَالوَزْمَةِ).

(و) الوَزْمُ: (مَا تَجْمَعُهُ) أَوْ تَجْعَلُهُ (العُقَابُ فِي وَكْرِهَا مِنَ اللَّحْمِ)، كَالوَزِيمَةِ.

(و) الوَزْمُ (الأَمْرُ) الَّذِي (يَأْتِي فِي حِينِهِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعَ ذِكْرِ الجَزْمِ، الَّذِي هُوَ الأَمْرُ الَّذِى يَأْتِي قَبْلَ حِينِهِ.

(وَوُزِمَ، كَعُنِيَ فُلَانٌ)، هكَذا فِي النُّسَخِ: وَالأَوْلَى أَنْ يَقُولَ: وَوُزِمَ فُلَانٌ (فِي مَالِهِ)، كَعُنِيَ (وَزْمَةً): إِذَا (ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ)، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

(و) الوَزِيمُ، (كَأَمِيرٍ: لَحْمُ الضَّبِّ، وَغَيْرِهِ يُجَفَّفُ فَيُدَقُّ، فَيُبْكَلُ بِدَسَمٍ)، كَذَا فِي المُحْكَمِ، وفِي الصِّحاحِ: الوَزِيمُ: اللَّحْمُ يُجَفَّفُ، قَالَ أَبُوسَعِيدٍ: سَمِعْتُ الكِلَابِيَّ، يَقُولُ: الوَزِيمَةُ[2] مِنَ الضِّبَابِ: أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُهَا، ثُمَّ يُيَبَّس ثُمَّ يُدَقّ، فَيُؤْكَل قَالَ: وَهِيَ مِنَ الجَرَادِ أَيْضًا.

---

(١) اللسان.

(١) اللسان (بزم) وتقدم للمصنف إنشاده فيهـا، قـال: "ويروى: على بَريم، بالراء المهملة".
(٢) في اللسان عنه "الوزمة" وسيأتي في المستدرك.

(و) الوَزِيمُ (بَاقِي المَرَقِ) وَنَحْوِهِ فِي القِدْرِ، (و) قِيلَ: بَاقِي (كُلِّ شَيْءٍ): وَزِيمٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَتُشْبِعُ مَجْلِسَ الحَيَّيْنِ لَحْمًا
وَتُلْقِي لِلإِمَاءِ مِنَ الوَزِيمِ[1]

أَرَادَ بِهِ اللَّحْمَ البَاقِيَ الَّذِي يَفْضُلُ مِنَ العِيَالِ[2].

(و) قِيلَ: الوَزِيمُ: (الشِّوَاءُ)، وَهُوَ اللَّحْمُ المُقَدَّدُ.

(و) الوِزَامُ، (كَكِتَابٍ: السُّرْعَةُ).

(و) الوَزَّامُ، (كَشَدَّادٍ: الكَثِيرُ اللَّحْمِ، والعَضَلِ)، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

* فَقَامَ وَزَّامٌ شَدِيدٌ مَحْزِمُهْ *
* لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلَادَمُهْ[3] *

(وَالمُتَوَزِّمُ: الشَّدِيدُ الوَطْءِ) مِنَ الرِّجَالِ[1]، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(والمُؤْتَزَمُ، بِفَتْحِ الزَّايِ: الأَرْضُ).

(وَالوَازِمُ بنُ زِرٍّ) الكَلْبِيُّ: (صَحَابِيٌّ)، لَهُ وِفَادَةٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَزَمَهُ بِفِيهِ وَزْمًا: عَضَّهُ، وَقِيلَ: عَضَّهُ عَضَّةً خَفِيفَةً.

وَالوَزِيمُ: الوَجْبَةُ الشَّدِيدَةُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لأُمَيَّةَ[2]:

أَلاَ يَا وَيْحَهُمْ مِنْ حَرِّ نَارٍ
كَصَرْخَةِ أَرْبَعِينَ لَهَا وَزِيمُ[3]

وَالوَزْمَةُ: القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

والوَزِيمَةُ: الخُوصَةُ الَّتِى يُشَدُّ بِهَا البَقْلُ.

وَالوَزِيمُ: مَا انْمَازَ مِنْ لَحْمِ الفَخِذَيْنِ[4]، وأَيْضًا: لَحْمُ العَضَلِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

وَرَجُلٌ وَزِيمٌ: إِذَا كَانَ مُكْتَنِزَ اللَّحْمِ.

---

(١) في اللسان، والألفاظ لابن السكيت ص٦٠٦ بدون نسبة، وفي الاقتضاب للبطليوسي (ط.الهيئة) ١٠١/٣ نسبه إلى خالد بن الصقعب النهدي. [قلت: والبيت في المحكم ٩٦/٩، والجمهرة ٢٨٣/١، خ].

(٢) في اللسان: "عن العيال".

(٣) في اللسان هنا بدون نسبة، وفي مادة (وصم) نسبه إلى أبي محمد الفقعسي حيث جاء المشطور الثاني منه، وبعده ثلاثة أشطار، وفي مادة (نبل):

* فَقَامَ وثَابٌ نَبِيلٌ مَحْزِمُهْ *
* لَمْ يَلْقَ .... *

ويزاد: المحكم ٩٦/٩.

---

(١) لم يذكر هذا القيد في اللسان.

(٢) يعني أمية بن أبي الصلت.

(٣) ديوانه ٤٨٢، واللسان.

(٤) في اللسان: "واحدته: وَزِيمة".

وَرَجُلٌ ذُو وَزِيمٍ: إِذَا تَعَضَّلَ لَحْمُهُ، وَاشْتَدَّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنْ كُنْتَ سَافِيَّ أَخَا تَمِيمِ *

* فَجِئْ بِعِلْجَيْنِ ذَوَيْ وَزِيمِ *

* بِفَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ *

* كِلاَهُمَا كَالجَمَلِ المَخْزُومِ[1] *

كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الجَرَادُ إِذَا جُفِّفَ وَهُوَمَطْبُوخٌ فَهُوَ: الوَزِيمَةُ.

وَقَالَ أَبُوسَعِيدٍ: سَمِعْتُ الكِلاَبِيَّ يَقُولُ: الوَزْمَةُ مِنَ الضِّبَابِ: أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُهَا ثُمَّ يُجَفَّف ثُمَّ يُدَقّ فَيُؤْكَل.

وقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: اللَّحْمُ يَتَزَيَّمُ[2] وَيَتَزَيَّبُ: إِذَا صَارَ زِيَمًا، وهُوَ شِدَّةُ اكْتِنَازِهِ، وانْضِمَامِ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ.

وَنَاقَةٌ وَزْمَاءُ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ، قَالَ قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ:

مَنْ لاَ يَزَالُ يَكُبُّ كُلَّ ثَقِيلَةٍ
وَزْمَاءَ غَيْرَ مُحَاوِلِ الإِنْزَافِ[1]

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، ونسبه فيها إلى أبي محمد الفقعسي والرواية: "إن كنت ساقيّ" بالقاف، والمثبت كاللسان (سفى) وصحح ابن بريّ إنشاده بالفاء. [قلت: والأول والثاني والثالث في التهذيب ٢٧١/١٣، مع اختلاف في الرواية، وذكر في هامش مطبوع التاج اختلاف الرواية فيه نقلا عن التكملة. خ]

(٢) هذا موضعه في مادة (ز ي م) وقد قلد المصنف صاحب اللسان فذكره استطرادًا.

والوَزِيمُ: الطَّلْعُ، يُشَقُّ لِيُلْقَحَ، ثُمَّ يُشَدُّ بِخُوصَةٍ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

[و س م]*

(الوَسْمُ: أَثَرُ الكَيِّ) يَكُونُ فِي الأَعْضَاءِ. قَالَ شَيْخُنَا: هذا هُوَ الاسْمُ المُطْلَقُ العَامُّ، والمُحَقِّقُونَ يُسَمُّونَ كُلَّ سِمَةٍ بِاسْمٍ خَاصٍّ، وَاسْتَوْعَبَ ذلِكَ السُّهَيْلِيُّ، فِي الرَّوْضِ[2]، وَذَكَرَ بَعْضَهُ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ. قُلْتُ: الَّذِي ذَكَرَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: مِنْ سِمَاتِ الإِبِلِ: السِّطَاعُ، وَالرَّقْمَةُ، وَالخِبَاطُ، وَالكِشَاحُ، وَالعِلاَطُ، وَقَيْدُ الفَرَسِ، وَالشِّعْبُ، وَالمُشَيْطَنَةُ[3]، وَالمُفَعَّاةُ[4]، وَالقُرمَةُ، وَالجُرْفَةُ، وَالخُطَّافُ،

(١) ديوانه ١٢٨، واللسان، وفيه وفي مطبوع التاج: "محاول الإتراف"، والمثبت من الديوان.

(٢) انظر الروض الأنف للسهيلي ١٧٤/١ فقد أورد كثيرا من هذه السمات، وأوردها صاحب القاموس في موادّها، وانظر أيضا المخصص ١٥٤/٧ وما بعدها.

(٣) في مطبوع التاج (المشيطفة)، وفي هامشه: "قوله المشيطفة، كذا بالنسخ ولم أعثر عليه فحرره" اهـ. والمثبت من الروض الأنف والقاموس (شطن).

(٤) في مطبوع التاج (المعفاة) تحريف.

وَالدَّلْوُ، وَالمِشْطُ، وَالفِرْتَاجُ، وَالثؤثور، وَالدِّمَاعُ، وَالصُّدَاغُ، واللِّجَامُ، وَالهِلالُ، والخِرَاشُ، هذا مَا ذَكَرَهُ، وَفَاتَهُ: العِرَاضُ وَاللِّحَاظُ، وَالتَّلْحِيظُ، وَالتَّحْجِينُ، وَالصِّقَاعُ، وَالدُّمُعُ، وَقَدْ ذَكَرَهُنَّ المُصَنِّفُ كُلَّهُنَّ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الوَسْمُ: أَثَرُ كَيَّةٍ، يُقَالُ: هُوَ مَوْسُومٌ، أَيْ: قَدْ وُسِمَ بِسِمَةٍ يُعْرَفُ بِهَا، إِمَّا كَيَّةٌ، وَإِمَّا قَطْعٌ فِي أُذُنٍ، أَوْ قَرْمَةٌ، تَكُونُ عَلامَةً لَهُ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الخُرْطُومِ﴾[1] تَقَدَّمَ فِي "خ ر ط م".

(ج: وُسُومٌ)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* تَرْشَحُ إِلاَّ مَوْضِعَ الوُسُومِ[2] *

(وَسَمَهُ يَسِمُهُ وَسْماً، وَسِمَةً) كَعِدَةٍ: إذا أَثَّر فيهِ بِكَيٍّ، وَالهَاءُ في سِمَةٍ عِوَضٌ مِنَ الوَاوِ. قَالَ شَيْخُنَا: فَالسِّمَةُ هُنَا: مَصْدَرٌ، وتَكُونُ اسْمًا بِمَعْنَى العَلامَةِ، وَالأَصْلُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ بِكَيٍّ ونَحْوِهِ، ثُمَّ أَطْلَقُوهَا عَلَى كُلِّ عَلامَةٍ. وفِي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ

(١) سورة القلم، الآية (١٦).

(٢) اللسان.

كَانَ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ»[1]، أَيْ: يُعَلِّمُ عَلَيْهَا بِالكَيِّ، (فَاتَّسَمَ)، أَصْلُهُ: اوْتَسَمَ، ثُمَّ وَقَعَ فِيهِ الإِبْدَالُ وَالإِدْغَامُ.

(وَالوِسَامُ، وَالسِّمَةُ، بِكَسْرِهِمَا: مَا وُسِمَ بِهِ الحَيَوَانُ، مِنْ ضُرُوبِ الصُّوَرِ).

(وَالمِيسَمُ، بِكَسْرِ المِيمِ: المِكْوَاةُ) أَوْ (الشَّيْءُ) الَّذِي يُوسَمُ بِهِ الدَّوَابُّ. وَفِي الحَدِيثِ: «وَفِي يَدِهِ المِيسَمُ»[2]، هِيَ الحَدِيدَةُ الَّتِي يُكْوَى بِهَا، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: اسْمٌ لِلآلَةِ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا، وَأَصْلُهُ: مِوْسَمٌ، فَقُلِبَتْ الوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ المِيمِ. (ج: مَوَاسِمُ، وَمَيَاسِمُ)، الأَخِيرَةُ مُعَاقَبَةٌ، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: أَصْلُ اليَاءِ: وَاوٌ، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِي جَمْعِهِ: مَيَاسِمُ عَلَى اللَّفْظِ، وَإِنْ شِئْتَ: مَوَاسِمُ عَلَى الأَصْلِ.

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: المِيسَمُ (اسْمٌ) لأَثَرِ الوَسْمِ أَيْضًا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ[3]:

(١) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٨٦/٥.خ]

(٢) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٨٦/٥.خ]

(٣) هو المتلمس الضبعي.

وَلَوْ غَيْرُ أَخْوَالِي أَرَادُوا نَقِيصَتِي

جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ العَرَانِينِ مِيسَمَا[١]

فَلَيْسَ يُرِيدُ جَعَلْتُ لَهُمْ حَدِيدَةً، وَإِنَّمَا يُرِيدُ: جَعَلْتُ أَثَرَ وَسْمٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (مَوْسِمُ الحَجِّ)، كَمَجْلِسٍ: (مُجْتَمَعُهُ)، وَكَذَا مَوْسِمُ السُّوقِ، وَالجَمْعُ: مَوَاسِمُ، قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: ذُو مَجَازٍ: مَوْسِمٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هٰذِهِ كُلُّهَا مَوَاسِمَ لاجْتِمَاعِ النَّاسِ وَالأَسْوَاقِ فِيهَا. وَفِي الصِّحَاحِ: سُمِّيَ بذلِكَ؛ لأَنَّهُ مَعْلَمٌ، يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ، قَالَ اللَّيْثُ: وَكَذلِكَ كَانَتْ أَسْوَاقُ الجَاهِلِيَّةِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* حِيَاضُ عِرَاكٍ هَدَّمَتْهَا المَوَاسِمُ[٢] *

يُرِيدُ: أَهْلَ المَوَاسِمِ. (وَوَسَّمَ تَوْسِيمًا: شَهِدَهُ) كَعَرَّفَ تَعْرِيفًا[٣]، وَعَيَّدَ تَعْيِيدًا، عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (تَوَسَّمَ الشَّيْءَ): إِذَا (تَخَيَّلَهُ)، وَفِي الأَسَاسِ: إِذَا تَبَيَّنَ فِيهِ أَثَرَهُ.

(١) اللسان، وتقدم في مادة (نقص) بدون عزو. والقصيدة التي منها البيت في الأصمعيات ٢٤٤، وانظر خزانة الأدب ٤/٢١٥.

(٢) اللسان.

(٣) يعني شهد عرفة.

(و) تَوَسَّمَ فِيهِ الخَيْرَ: (تَفَرَّسَهُ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَصْلُهُ: عَلِمَ حَقِيقَتَهُ بِسِمَتِهِ، وَيُقَالُ: تَوَسَّمَهُ: إِذَا نَظَرَهُ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ، وَاسْتَقْصَى وُجُوهَ مَعْرِفَتِهِ، وَمِنْهُ شَاهِدُ التَّلْخِيصِ[١]:

* بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ[٢] *

(وَالوَسْمَةُ)، بِالفَتْحِ، (وَكَفَرِحَةٍ)، الأُولَى لُغَةٌ فِي الثَّانِيَةِ، كَمَا أَشَارَ لَهُ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَلاَ يُقَالُ: وُسْمَةٌ بِالضَّمِّ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: كَلاَمُ العَرَبِ: الوَسِمَةُ، بِكَسْرِ السِّينِ، قَالَهُ الفَرَّاءُ، وَغَيْرُهُ مِنَ النَّحْوِيِّينَ، وَفِي المُحْكَمِ: التَّثْقِيلُ لأَهْلِ الحِجَازِ، وَغَيْرُهُمْ يُخَفِّفُونَهَا. وَهُوَ العِظْلِمُ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ(وَرَقُ النِّيلِ، أَوْ نَبَاتٌ) آخَرُ (يُخْضَبُ بِوَرَقِهِ)، وَقَالَ اللَّيْثُ: شَجَرَةٌ وَرَقُهَا خِضَابٌ، (وَفِيهِ قُوَّةٌ مُحَلِّلَةٌ).

(و) مِنَ المَجَازِ (المِيسَمُ، بِكَسْرِ المِيمِ،

(١) اسم كتاب، وهو تلخيص المفتاح، وكلاهما في علوم البلاغة.

(٢) تقدم بتمامه في (عرف) وهو لطريف بن تميم العنبري، وقصيدته في الأصمعيات ١٢٧، والبيت في الجمهرة ٢/٣٨١، وورد بلا عزو في المقاييس ٥/٥٣، وصدره: * أَوَ كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبيلةٌ *

وَالوَسَامَةُ: أَثَرُ الحُسْنِ)، وَالجَمَالِ، وَالعِتْقِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ مِيسَمٍ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا أَثَرُ الجَمَالِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ، قَالَ ابْنُ كُلْثُوم[١]:

* خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا[٢] *

وَفِي الحَدِيثِ: «تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِمِيسَمِهَا» أَيْ: لِحُسْنِهَا، مِنَ الوَسَامَةِ.

(وَقَدْ وَسُمَ) الرَّجُلُ، (كَكَرُمَ، وَسَامَةً، وَوَسَامًا) أَيْضًا بِحَذْفِ الهَاءِ، مِثْلُ: جَمُلَ جَمَالاً، (بِفَتْحِهِمَا) وَهذا التَّقْيِيدُ مُسْتَغْنًى عَنْهُ؛ لأَنَّ الإِطْلَاقَ كَافٍ فِي ذلِكَ، قَالَ الكُمَيْتُ يَمْدَحُ الحُسَيْنَ ابنَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:

يَتَعَرَّفْنَ حُرَّ وَجْهٍ عَلَيْهِ
عِقْبَةُ السَّرْوِ ظَاهِراً وَالوَسَامُ[٣]

(فَهُوَ وَسِيمٌ)، أَيْ: حَسَنُ الوَجْهِ، وَالسِّيمَى. وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الوَسِيمُ: الثَّابِتُ الحُسْنِ، كَأَنَّهُ قَدْ وُسِمَ، وفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وسَلَّم: «وَسِيمٌ قَسِيمٌ» أيْ: حَسَنٌ وَضِيءٌ ثَابِتٌ. (ج: وُسَمَاءُ) هكَذا فِي النُّسَخِ وفي بَعْضِهَا: وَسْمَى، وَكِلاَهُمَا غَيْرُ صَوَابٍ[١]، والصَّوَابُ: وِسَامٌ، بِالكَسْرِ، يُقَالُ: قَوْمٌ وِسَامٌ، (وَهِيَ بِهَاءٍ)، وَجَمْعُهُ: وِسَامٌ أَيْضًا، كظَرِيفَة وظِرَافٍ، وصَبِيحَةٍ وصِبَاحٍ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، فكَانَ الأَوْلَى في العِبَارَةِ أَنْ يَقُولَ: فَهُوَ: وَسِيمٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ، جَمْعُهُ: وِسَامٌ.

(وبِهِ سَمَّوْا أَسْمَاءَ) اسْمُ امْرَأَةٍ، مُشْتَقٌّ مِنَ الوَسَامَةِ، (وَهَمْزَتُهُ) الأُولَى مُبْدَلَةٌ (مِنْ وَاوٍ). قَالَ شَيْخُنَا: وهذا قَوْلُ سِيبَوَيْهِ، وهو الّذي صَحَّحَهُ جماعةٌ، ولذا اختاره المُصَنِّفُ، فوزنُ أسماء عليه فَعْلاء، وقال المُبَرّدُ: إنّه مَنْقُولٌ مِن جَمْعِ الاسمِ فَوَزْنُهُ: أَفْعَالٌ، وَهَمْزَتُهُ الأُولَى زَائِدَةٌ، والأَخِيرَةُ أَصْلِيَّةٌ، وَتَبِعَهُ ابْنُ النَّحَّاسِ، في شَرْحِ المُعَلَّقَاتِ، قِيلَ: والأَصْلُ كَوْنُهُ عَلَمَ مُؤَنَّثٍ، كما ذَكَرَهُ هُوَ أَيْضًا، فَيُمْنَعُ وَإِنْ سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرٌ. قَالُوا: وَالتَّسْمِيَةُ بِالصِّفَاتِ كَثِيرَةٌ، دُونَ

---

(١) هو عمرو بن كلثوم التغلبي.

(٢) اللسان، وشرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ٤٢١، وصدره:

* ظَعائنُ من بني جُشَمَ بنِ بَكْرٍ *

ويزاد: التهذيب ١٣/١١٤.

(٣) الهاشميات ٣٢، واللسان.

(١) إذا صح القياس في اللغة فلا وجه لتخطئة وُسَماء، فنظيره: وجيه ووجهاء، وكريم وكُرَماء، وَوَزير ووُزَراء.

الجُمُوعِ، اهـ. وقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وأَمَّا أَسْمَاءُ، اسْمُ امْرَأَةٍ، فَاخْتُلِفَ فِيهِ، مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ فَعْلاءَ، والهَمْزَةُ[1] فِيهِ أَصْلاً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ بَدَلاً مِنْ وَاوٍ، وأَصْلُهُ عِنْدَهُمْ: وَسْمَاءُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ هَمْزَتَهُ قَطْعًا زَائِدَةً، وَيَجْعَلُهُ جَمْعَ اسْمٍ، سُمِّيَتْ بِهِ المَرْأَةُ، وَيُقَوِّي هذا الوَجْهَ، قَوْلُهُم فِي تَصْغِيرِهِ: سُمَيَّةُ، ولَوْ كَانَتِ الهَمْزَةُ أَصْلاً لَمْ تُحْذَفْ، اهـ.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَذَكَرَ العِصَامُ، أَنَّ أَصْلَ أَسْمَاءَ: وُسَمَاءُ، كَكُرَمَاءَ، كَمَا يدلُّ لَهُ قَوْلُ القَامُوسِ: وَبِهِ سُمِّيَ، فِيهِ نَظَرٌ، اهـ.

قُلْتُ: وَوَجْهُ النَّظَرِ أَنَّ قَوْلَهُ: وَبِهِ سُمِّيَ، لَيْسَ هُوَ كَمَا ظَنَّ أَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى لَفْظِ وُسَمَاء، وَإِنَّمَا المُرَادُ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الوَسَامَةِ، عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ: وُسَمَاءُ فِي نُسَخِ القَامُوسِ: تَحْرِيفٌ، وَالصَّوَابُ: وِسَامٌ، بِالكَسْرِ، كَمَا قَدَّمْنَاهُ.

ثُمَّ نَقَلَ شَيْخُنَا، عَنْ بَعْضِ مَنْ صَنَّفَ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ، أَنَّ أَسْمَاءَ مِمَّا وَقَعَ عَلَمًا لِلْمُذَكَّرِ، كَمَا وَقَعَ عَلَمًا لِلْمُؤَنَّثِ، وَعَدَّدَ مِنْ ذلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا، وَفَصَّلَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: المَوْضُوعُ لِلإِنَاثِ مَنْقُولٌ مِنَ الصِّفَةِ، وَأَصْلُهُ وَسْمَاءُ، وَالمَوْضُوعُ لِلْمُذَكَّرِ مَنْقُولٌ مِنَ الجَمْعِ، وَهُوَ: أَسْمَاءُ جَمْعُ اسْمٍ، وَكُلُّ ذلِكَ لاَ يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ، اهـ.

قُلْتُ: وَمِنَ المُذَكَّرِ: أَسْمَاءُ بنُ الحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَسْمَاءُ ابْنُ عُبَيْدٍ الضُّبَعِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَغَيْرُهُمَا.

(وَوَاسَمَهُ فِي الحُسْنِ فَوَسَمَهُ)، أَيْ: (غَلَبَهُ فِيهِ)، وفِي الصِّحاحِ: بِهِ.

(وَالوَسْمِيُّ: مَطَرُ الرَّبِيعِ الأَوَّلُ)، كَذَا نَصُّ الصِّحَاحِ. وَفِي المُحْكَمِ: مَطَرُ أَوَّلِ الرَّبِيعِ، وَهُوَ بَعْدَ الخَرِيفِ؛ لأَنَّهُ يَسِمُ الأَرْضَ بِالنَّبَاتِ، فَيُصَيِّرُ فِيهَا أَثَرًا، فِي أَوَّلِ السَّنَةِ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ الوَلْيُ، فِي صَمِيمِ الشِّتَاءِ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ الرِّبْعِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيّ: نُجُومُ الوَسْمِيِّ أَوَّلُهَا: فَرْغُ[1]

---

(١) أي: الهمزة في أوله.

(١) في اللسان: "فروغ" وفي مادة (فرغ): "الفَرْغُ: نجم من منازل القمر، وهما فرغان في برج الدلو: فرغ الدلو المقدم، وفرغ الدلو المؤخر".

الدَّلْوِ المُؤَخَّرُ، ثُمَّ الحُوتُ، ثُمَّ الشَّرَطَانِ، ثُمَّ البُطَيْنُ، ثُمَّ النَّجْمُ، وهُوَ آخِرُ الصَّرْفَةِ، وَيَسْقُطُ آخرَ الشِّتَاءِ.

(وَالأَرْضُ مَوْسُومَةٌ) أصَابَها الوَسْمِيُّ.

(وتَوَسَّمَ) الرَّجُلُ: (طَلَبَ كَلأً[1] الوَسْمِيِّ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ:

وَأَصْبَحْنَ كالدَّوْمِ النَّوَاعِمِ غُدْوَةً
عَلَى وِجْهَةٍ مِنْ ظاعِنٍ مُتَوَسِّمِ[2]

(وَمَوْسُومٌ: فَرَسُ مَالِكِ بنِ الجُلاحِ، ومُسْلِمُ بنُ خَيْشَنَةَ) الكِنَانِيُّ، أَخُو أَبِي قِرْصافَةَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَخِيهِ، يُقَالُ (كَانَ اسْمُهُ مِيسَمًا، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وسَلَّم) لأَنَّ المِيسَمَ: المِكْوَاةُ.

(وَدِرْعٌ مَوْسُومَةٌ) أَيْ: (مُزَيَّنَةٌ بالشِّيَةِ مِنْ أَسْفَلِهَا)، عَنْ شَمِرٍ.

(و) وَسِيمٌ، (كَأَمِيرٍ: اسْمٌ).

(١) في الأساس: "نبات".

(٢) شعر الجعدي ١٤١، وفيه وفي الأساس: "...يتوسَّمُ" بالرفع، إقواء حيث القافية مجرورة، والمثبت كروايته في اللسان، وقبله في شعره:

تَبَصَّرْ خَلِيلي هلْ ترى من ظَعائِنٍ
رَحَلْنَ بنصف الليل من بَطْنِ مُنْعِمِ؟

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اتَّسَمَ الرَّجُلُ: إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ سِمَةً يُعْرَفُ بِهَا. وفِي الحَدِيثِ: «عَلَى كُلِّ مِيسَمٍ مِنَ الإِنْسَانِ صَدَقَةٌ»[1] قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هكَذا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، فإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا، فالمُرَادُ بِهِ أَنَّ عَلى كُلِّ عُضْوٍ مَوْسُومٍ بِصُنْعِ اللهِ [صَدَقَةً، قَالَ: هكذا فُسِّرَ][2].

وَالمُتَوَسِّمُ: المُتَحَلِّي بِسِمَةِ الشُّيُوخِ.

وهُوَ مَوْسُومٌ بِالخَيْرِ وَالشَّرِّ.

وَقَدْ وَسَمَهُ بِالهِجَاءِ.

وحَكَى ثَعْلَبٌ: أَسَمْتُهُ، بِمَعْنَى وَسَمْتُهُ.

«وأَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ»[3] أَيْ: لاَ تُجَاوِزَنَّ قَدْرَكَ.

«وصَدَقَنِي وَسْمَ قِدْحِهِ[4]»، «كَصَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ[5]».

والمَوَاسِيمُ: الإِبلُ المَوْسُومَةُ، وَبِهِ فُسِّرَ

(١) النهاية ١٨٦/٥، واللسان.

(٢) زيادة من اللسان والنهاية.

(٣) مجمع الأمثال ٣٤٩/١.

(٤) مجمع الأمثال ٣٤٩/١.

(٥) مجمع الأمثال ٣٤٤/١، وفي أمثال أبي عبيد/١٠: "صدقك...".

قَوْلُهُ:

* حِيَاضُ عِرَاكٍ هَدَّمَتْهَا المَوَاسِمُ[1] *

وَتَوَسَّمَ: اخْتَضَبَ بِالوَسْمَةِ.

وَهُوَ أَوْسَمُ مِنْهُ، أَيْ: أَحْسَنُ مِنْهُ.

وَوَسَّمَ وَجْهُهُ: حَسُنَ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ:

* كَغُصْنِ الأَرَاكِ وَجْهُهُ حِينَ وَسَّمَا[2] *

وَالوَسْمُ: الوَرَعُ، وَالشِّينُ لُغَةٌ فِيهِ. قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.

وَوَسِيمُ، كَأَمِيرٍ: قَرْيَةٌ بِالجِيزَةِ، عَلَى ضِفَّةِ النِّيلِ، مِنَ الغَرْبِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا، وَهِيَ عَلَى ثَلاثَةِ فَرَاسِخَ مِنْ مِصْرَ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَاهُ بَكْرُ بنُ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي عطِيفٍ، عَنْ عُمَيرِ بنِ رُفيع، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ ابْنُ الخَطَّابِ: «يَا مِصْرِيُّ أَيْنَ وَسِيمُ مِنْ قُرَاكُمْ؟ فَقُلْتُ: عَلَى رَأْسِ مِيلٍ، يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ».

(١) اللسان، وتقدم في المادة قريبا شاهدا على جمع الموسم بمعنى مَجْمَع الناس.

(٢) اللسان (وشم) قال ابن منظور: "يروى وَشَّم، ووَسَّم" وصدره: * أقول وفي الأكْفان أَبْيَضُ ماجِدٌ * ويزاد: المحكم ٨/٩٢.

[و ش م]*

(الوَشْمُ، كَالوَعْدِ: غَرْزُ الإِبْرَةِ فِي البَدَنِ)، وَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: الوَشْمُ فِي اليَدِ، وَكَذا نَصُّ المُحْكَمِ، وَالصِّحَاحِ، (وَذَرُّ النِّيْلَجِ عَلَيْهِ) كَذا وَقَعَ فِي نُسَخِ الصِّحَاحِ، وَقَدْ أُصْلِحَ مِنْ خَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا: النِّيْلَجُ، وَهُوَ النَّؤُورُ، وَهُوَ: دُخَانُ الشَّحْمِ، وَفِي نَصِّ أَبِي عُبَيْدٍ: ثُمَّ تَحْشُوهُ بِالكُحْلِ، أَوْ النِّيلِ، أَوْالنَّؤُورِ، وَيَزْرَقُّ أَثَرُهُ، أَوْ يَخْضَرُّ، قَالَ لَبِيدٌ:

* كِفَفٌ تَعَرَّضُ فَوْقَهُنَّ وِشَامُهَا[1] *

(ج: وُشُومٌ، وَوِشَامٌ).

(وَقَدْ وَشَمْتُهُ) وَشْمًا (وَوَشَّمْتُهُ) تَوْشِيمًا، وَقَالَ نَافِعٌ: الوَشْمُ، فِي اللِّثَةِ، وَهِيَ: مَغَارِزُ الأَسْنَانِ، وَبِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ: «لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَةَ»، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَالمَعْرُوفُ الآنَ فِي الوَشْمِ، أَنَّهُ عَلَى الجِلْدِ وَالشِّفَاهِ، قُلْتُ: وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

(١) شرح ديوانه ٢٩٩، وهو من معلقته، وصدره:

* أو رَجْعُ واشِمَةٍ أُسِفَّ نُؤُرُها *

وفيه قال البطليوسي: "تعرض: مضارع، أو ماض، ويروى تُعَرِّضُ على البناء للمجهول". والبيت في اللسان، وتقدم في مادة (سفف). ويزاد: المحكم ٨/٩١.

* ذَكَـرْتُ مِـنْ فَاطِمَـةَ التَّبَسُّـمَا *

* غَـدَاةَ تَجْلُـو وَاضِحًـا مُوَشَّـمَا *

* عَذْبَ اللَّهَا تُجْرِى عَلَيْهِ البُرْشُمَا[١] *

(وَاسْتَوْشَمَ: طَلَبَهُ) أَنْ يَشِمَهُ، وَفِي الحَدِيثِ: ((لَعَنَ اللهُ[٢] الوَاشِمَةَ، وَالمُسْتَوْشِمَةَ)).

وبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ: المُوتَشِمَة.

(وَالوَشْمُ: شَيْءٌ تَرَاهُ مِنَ النَّبَاتِ، أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ)، وَالجَمْعُ: وُشُومٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الوَشْمُ: (د، قُرْبَ اليَمَامَةِ) ذُو نَخْلٍ، بِهِ قَبَائِلُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ اليَمَامَةِ لَيْلَتَانِ، عَنْ نَصْرٍ، قَالَ زِيَادُ بنُ مُنْقِذٍ:

وَالوَشْمَ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابَلَهَا
مِنَ الثَّنَايَا الَّتِي لَمْ أَقْلُهَا ثَرَمُ[٣]

(وَالوُشُومُ، بِالضَّمِّ: ع) بِاليَمَامَةِ أَيْضًا، قَالَ يَاقُوت: أَخْبَرَنَا بَدَوِىٌّ، مِنْ أَهْلِ تِلْكَ البِلَادِ، أَنَّهَا خَمْسُ قُرًى، عَلَيْهَا سُورٌ وَاحِدٌ مِنْ لَبِنٍ، وَفِيهَا: نَخْلٌ وَزَرْعٌ لِبَنِي عَائِذٍ، لآلِ[١] يَزِيدَ وَمَنْ يَتَفَرَّعُ مِنْهُمْ، وَالقَرْيَةُ الجَامِعَةُ فِيهَا: ثَرْمَدَاءُ، وَبَعْدَهَا: شَقْرَاءُ، وَأُشَيْقِرُ وَأَبُوالرِّيشِ، وَالمُحَمَّدِيَّةُ، وَهِيَ بَيْنَ العَارِضِ والدَّهْنَاءِ، وَفِي المُحْكَمِ: وَالوَشْمُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

عَفَتْ قَرْقَرَى وَالوَشْمُ حَتَّى تَنَكَّرَتْ
أَوَارِيُّهَا وَالخَيْلُ مِيلُ الدَّعَائِمِ[٢]

زَعَمَ أَبُوعُثْمَانَ، عَنْ الحِرْمَازِيِّ، أَنَّهُ ثَمَانُونَ قَرْيَةً.

(و) الوُشُومُ (مِنَ المَهَاةِ: خُطُوطٌ فِي ذِرَاعَيْهَا)، قَالَ النَّابِغَةُ:

* أَوْ ذُو وُشُومٍ بِحَوْضَى[٣]...... *

(وَذُو الوُشُومِ فَرَسُ عَبْدِ اللهِ بنِ

---

(١) اللسان وروايته: "عَذْبًا لها" وحكى فيه رواية "عذب اللها" وتقدم في (برشم). ويزاد: المحكم ٩١/٨.

(٢) في اللسان: "لُعِنَت الواشمة" والمثبت كروايته في النهاية ١٨٩/٥.

(٣) في مطبوع التاج: "لم ألقها..." بتقديم السلام، والتصحيح من معجم البلدان: (ثرم) و(الوشم)، وتقدم على الصواب في (ثرم).

(١) في معجم البلدان (الوشم): "لآل مَزْيَد".

(٢) ديوانه ١٠٠٠ (ط دار المعارف)، واللسان. ويزاد: المحكم ٩٢/٨.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٦٥، وتمامه:
أو ذي وُشُومٍ بحَوْضى باتَ مُنْكَرِسًا
في ليلة من جمادى أَخْضَلَتْ دِيمَا
وتقدم في حوض. ويزاد: المحكم ٩١/٨.

عَدِيٍّ[1] البُرْجُمِيِّ)، وَلَهُ يَقُولُ:

أُعَارِضُهُ فِي الحَزْنِ عَدْوًا بِرَأْسِهِ
وَفِي السَّهْلِ أَعْلُو ذَا الوُشُومِ وَأَرْكَبُ[2]

قَالَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ.

(و) مِنَ المَجَازِ (أَوْشَمَ الكَرْمُ) إِذَا (بَدَا يُلَوِّنُ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، (أَوْ) إِذَا (تَمَّ نُضْجُهُ)، عَنْهُ أَيْضًا، (أَوْ) أَوْشَمَ العِنَبُ: (لاَنَ وَطَابَ).

(و) مِنَ المَجَازِ: أَوْشَمَتِ (المَرْأَةُ: إِذَا بَدَا ثَدْيُهَا) يَنْتَأُ، كَمَا يُوشِمُ البَرْقُ.

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضًا: أَوْشَمَ (الشَّيْبُ فِيهِ): إِذَا (كَثُرَ) وَانْتَشَرَ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضًا: أَوْشَمَ (فِي عِرْضِهِ): إِذَا (عَابَهُ وَسَبَّهُ)، كَأَوْشَبَ.

(و) مِنَ المَجَازِ: أَوْشَمَتِ (الإِبِلُ): إِذَا (صَادَفَتْ مَرْعًى مُوشِمًا)، وَفِي الأَسَاسِ: أَصَابَتْ وَشْمًا مِنَ المَرْعَى.

(و) مِنَ المَجَازِ: أَوْشَمَ (البَرْقُ): إِذَا (لَمَعَ) لَمْعًا (خَفِيفًا)، كَذَا فِي نُسَخِ الصِّحَاحِ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا: خَفِيًّا[1]، وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ: هُوَ أَوَّلُ البَرْقِ حِينَ يَبْرُقُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَا مَنْ يَرَى لِبَارِقٍ قَدْ أَوْشَمَا[2] *

(و) أَوْشَمَ (فُلاَنٌ يَفْعَلُ كَذا)، أَيْ: (طَفِقَ) وَأَخَذَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَوْشَمَ يَذْرِي وَابِلاً رَوِيًّا[3] *

(و) أَوْشَمَ (فِيهِ): إِذَا (نَظَرَ)، قَالَ أَبُومُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ:

* إِنَّ لَهَا رِيًّا إِذَا مَا أَوْشَمَا[4] *

(و) مِنَ المَجَازِ: (مَا أَصَابَتْنَا) العَامَ (وَشْمَةٌ)، أَيْ (قَطْرَةُ مَطَرٍ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ، عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ، وَهُوَ فِي الأَسَاسِ.

(وَمَا عَصَيْتُهُ[5] وَشْمَةً) أَيْ (كَلِمَةً)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ، وَفِي الأَسَاسِ: أَدْنَى مَعْصِيَةٍ، وَفِي المُحْكَمِ،

---

(١) في أنساب الخيل لابن الكلبي ٥٤: "... بن عَدّاء" وفي الحاشية قال محققه: "انفرد القاموس وشارحه بتسميته "عدي".
(٢) أنساب الخيل لابن الكلبي ٥٤.

(١) وكذلك هو في اللسان والأساس.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان.
(٥) في الأساس: "عصيتك".

أَيْ: طَرْفَةَ عَيْنٍ.

(والوَشِيمَةُ: الشَّرُّ وَالعَدَاوَةُ)، وفِي الصِّحَاحِ: يُقَالُ: بَيْنَهُمَا وَشِيمَةٌ: أَيْ كَلَامُ شَرٍّ أَوْ عَدَاوَةٍ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ (هُوَ أَعْظَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ المُتَّشِمَةِ(١))، وَهذا مَثَلٌ، قَالَ: (وَهِيَ امْرَأَةٌ وَشَمَتْ اسْتَهَا، لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا). وَقَالَ البَاهِلِيُّ: فِي أَمْثَالِهِمْ: «لَهُوَ أَخْيَلُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الوَاشِمَةِ(٢)». قَالَ الأَزْهَرِيّ: (وَالأَصْلُ) فِي المُتَّشِمَةِ (المُوتَشِمَةُ)، وَهُوَ مِثْلُ المُتَّصِلِ، أَصْلُهُ: المُوتَصِلُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوُشُومُ(٣): العَلَامَات، عَن ابْنِ شُمَيْلٍ.

وَأَوْشَمَتِ الأَرْضُ: ظَهَرَ نَبَاتُهَا، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

وأَوْشَمَتِ السَّمَاءُ: بَدَا مِنْهَا بَرْقٌ.

وقَوْلُهُ:

أَقُولُ وَفِي الأَكْفَانِ أَبْيَضُ مَاجِدٌ
كَغُصْنِ الأَرَاكِ وَجْهُهُ حِينَ وَشَّمَا(١)

أَيْ: بَدَا وَرَقُهُ، وَيُرْوَى بِالسِّينِ، وَمَعْنَاهُ حَسُنَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

ومَا كَتَمَ وَشْمَةً، أَيْ: كَلِمَةً حَكَاهَا.

[و ص م]*

(وَصَمَهُ، كَوَعَدَهُ) وَصْمًا: (شَدَّهُ بِسُرْعَةٍ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(و) وَصَمَ (العُودَ)(٢) وَصْمًا: (صَدَعَهُ، مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(و) مِنَ المَجَازِ: وَصَمَ (الشَّيْءَ) وَصْمًا: إِذَا (عَابَهُ)، زَادَ بَعْضُهُمْ: بِأَشَدِّ العَيْبِ.

(والوَصْمُ: العُقْدَةُ فِي العُودِ)، وفِي الصِّحَاحِ: الصَّدْعُ فِيهِ، مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَتِهِ. يُقَالُ بِهذِهِ القَنَاةِ وَصْمٌ، قَالَ الفَرَّاءُ: أَيْ: صَدْعٌ فِي أُنْبُوبِهَا.

(و) الوَصْمُ: (العَارُ) فِي الحَسَبِ،

---

(١) اللسان، وانظر الدرة الفاخرة ١/١٩٣.

(٢) رواية حمزة الأصفهاني في الدرة الفاخرة ١/١٩٣: "أخيل من واشمة استها".

(٣) في اللسان عنه: "الوسوم والوشوم: العلامات...إلخ".

(١) اللسان، وتقدم عجزه في "وسم" برواية "حين وسّما".

(٢) في اللسان: "وَصَمه وَصْمًا" فلم يقيده بالعود.

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ:

فَإِنْ تَكُ جَرْمٌ ذَاتَ وَصْمٍ فَإِنَّمَا
دَلَفْنَا إِلَى جَرْمٍ بِأَلْأَمَ مِنْ جَرْمِ(١)

(ج): وُصُومٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَى المَالَ يَغْشَى ذَا الوُصُومِ فَلاَ تُرَى
ويُدْعَى مِنَ الأَشْرَافِ أَنْ كَانَ غَانِيَا(٢)

(و) الوَصْمُ: (ة، بِاليَمَنِ)، وأَهْمَلَهُ يَاقُوت.

(و) الوَصَمُ، (بِالتَّحْرِيكِ: المَرَضُ).

(و) مِنَ المَجَازِ (وَصَّمَتْهُ الحُمَّى تَوْصِيمًا، فَتَوَصَّمَ): إِذَا (آلَمَتْهُ، فَتَأَلَّمَ)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لأَبِي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ:

* لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحمُهُ وَلاَ دَمُهْ *
* وَلَمْ تَبِتْ حُمَّى بِهِ تُوَصِّمُهْ(٣) *

(وَالتَّوْصِيمُ)، فِي الجَسَدِ: شِبْهُ التَّكَسُّرِ، و(الكَسَلُ وَالفَتْرَةُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلَبِيدٍ:

وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلاً فَارْتَحِلْ
وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الكَسَلْ(١)

وَمِنْه الحَدِيثُ: ((أَصْبَحَ ثَقِيلاً مُوَصَّمًا))(٢). وفي آخر: ((إِلاَّ تَوْصِيمًا فِي جَسَدِي))(٣) وَيُرْوَى...تَوْصِيبًا، وَفِي كِتَابِ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ: ((لاَ تَوْصِيمَ فِي الدِّينِ))(٤) أَيْ: لاَ تَفْتُرُوا فِي إِقَامَةِ الحُدُودِ وَلاَ تُحَابُوا فِيهَا، (كَالوَصْمَةِ)، وَهِيَ: الفَتْرَةُ فِي الجَسَدِ.

(و) الوَصِيمُ، (كَأَمِيرٍ: مَا بَيْنَ الخِنْصِرِ والبِنْصِرِ)، قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ بِالضَّادِ المُعْجَمَةِ، وَأَنَّه بَيْنَ الوُسْطَى والبِنْصِرِ، كَمَا هُوَ نَصُّ المُحْكَمِ، عَنِ الأَخْفَشِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَصْمَةُ: العَيْبُ فِي الكَلاَمِ، وَمِنْهُ قَولُ خَالِدِ بنِ صَفْوَانَ: ((وَلاَ أَعْلَمَ

---

(١) اللسان، والأساس.

(٢) اللسان ومادة (غنا)، ويأتي فيها منسوبا إلى عقيل بن عُلّفة. ويزاد: المحكم ٢٥٨/٨.

(٣) اللسان، وبعده مشطوران. ويزاد: المحكم ٢٥٩/٨.

(١) شرح ديوانه ١٧٩، واللسان، والأساس. ويزاد: التهذيب ٢٦١/٢، والمحكم ٢٥٩/٨.

(٢) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٩٤/٥.خ]

(٣) في اللسان والنهاية ١٩٤/٥: "وفي حديث فارعة أخت أميّة قالت له: هل تجد شيئا؟ قال: لا، إلا توصيما...إلخ".

(٤) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٩٤/٥.خ]

بِوَصْمَةٍ، وَلاَ أُبْنَةٍ فِي الكَلاَمِ مِنْهُ»[1].

وَيُقَالُ: مَا فِي فُلاَنٍ وَصْمَةٌ، أَيْ: عَيْبٌ.

وَرَجُلٌ مَوْصُومُ الحَسَبِ: إِذَا كَانَ مَعِيبًا.

[و ض م]*

(الوَضَمُ، مُحَرَّكَةً: مَا وَقَيْتَ بِهِ اللَّحْمَ عَنِ الأَرْضِ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَصِيرٍ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْحُطَمِ القَيْسِيِّ:

* لَسْتُ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلاَ غَنَمْ *
* وَلاَ بِجَزَّارٍ عَلَى ظَهْرِ وَضَمْ[2] *

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ الله تعالى عَنْهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ، إِلاَّ مَا ذُبَّ عَنْهُ»، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ: فَهُنَّ فِي الضَّعْفِ[3] مِثْلُ ذلِكَ اللَّحْمِ، لاَ يَمْتَنِعُ مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ أَنْ يُذَبَّ عَنْهُ وَيُدْفَعَ.

(ج: أَوْضَامٌ، وَأَوْضِمَةٌ)، وَمِنْهُ المَثَلُ: «إِنَّ العَيْنَ تُدْنِي الرِّجَالَ مِنْ أَكْفَانِهَا، وَالإِبِلَ مِنْ أَوْضَامِهَا».

(وَوَضَمَهُ، كَوَعَدَهُ)، يَضِمُهُ وَضْمًا: (وَضَعَهُ عَلَيْهِ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(أَوْ) وَضَمَهُ: (عَمِلَ لَهُ وَضَمًا)، عَنِ الكِسَائِيِّ، كَمَا فِي المُحْكَمِ.

(كَأَوْضَمَهُ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، (وَأَوْضَمَ لَهُ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (تَرَكَهُمْ لَحْمًا عَلَى وَضَمٍ): إِذَا (أَوْقَعَهُمْ)، وَفِي المُحْكَمِ: أَوْقَعَ بِهِمْ (فَذَلَّلَهُمْ، وَأَوْجَعَهُمْ)، وَفِي الأَسَاسِ: يُقَالُ: لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ، لِلذَّلِيلِ. قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الحَرِيرِيِّ:

وَأَبُو صِبْيَةٍ بَدَوْا
مِثْلَ لَحْمٍ عَلَى وَضَمْ[1]

(وَالوَضِيمَةُ: صِرْمٌ مِنَ النَّاسِ) يَكُونُ (فِيهِمْ مِئَتَا إِنْسَانٍ أَوْ ثَلاَثُمِائَةٍ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: (و) الوَضِيمَةُ أَيْضًا: (القَوْمُ

---

(١) عبارته في اللسان: "رحم الله أباك، فما رأيت رجلا أسكنَ فورًا ولا أبْعَدَ غوْرًا ولا آخذَ بذنب حجة ولا أعلم بوصمة...إلخ".

(٢) اللسان، وتقدم بعضه في (زلم)، وأنشده في (حطم) في خمسة مشاطير، وذكر الخلاف في تسمية قائله، وانظر الكتاب ٢/ ١٤، وتهذيب الألفاظ ٦٠٢.

(٣) في مطبوع التاج: "فِيهنَّ الضعف"، والمثبت من اللسان.

(١) مقامات الحريري: المقامة الثانية عشرة، وهي الدمشقية.

القَلِيلُ، يَنْزِلُونَ عَلَى قَوْمٍ) فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ، وَيُكْرِمُونَهُمْ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبَّاقٍ الدُّبَيْرِيُّ:

أَتَتْنِي مِنْ بَنِي كَعْبِ بنِ عَمْرٍو
وَضِيمَتُهُمْ لِكَيْمَا يَسْأَلُونِي[١]

(و) الوَضِيمَةُ: (طَعَامُ المَأْتَمِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ.

(و) أَيْضًا: (شِبْهُ الوَثِيمَةِ مِنَ الكَلأِ) المُجْتَمِعِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(واسْتَوْضَمَهُ: ظَلَمَهُ) وَاسْتَضَامَهُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَجَعَلَهُ كَالوَضَمِ فِي الذُّلِّ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (تَوَضَّمَهَا): إِذَا (جَامَعَهَا)، وَفِي الصِّحَاحِ والأَسَاسِ: وَقَعَ عَلَيْهَا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَضَمُ، مُحَرَّكَةً: مَائِدَةُ الطَّعَامِ.

وَقَوْلُهُم: الحَيُّ[٢] وَضْمَةٌ وَاحِدَةٌ بِالتَّسْكِينِ، أَيْ: جَمَاعَةٌ مُتَقَارِبَةٌ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(١) اللسان.

(٢) في اللسان: "القوم".

والوَضْمَةُ: صِرْمٌ مِنَ النَّاسِ، كَالوَضِيمَةِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَوَضَمَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى بَنِي فُلَانٍ: إِذَا حَلُّوا عَلَيْهِم، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

وَوَضَمَ القَوْمُ وُضُومًا: تَجَمَّعُوا[١].

وَإِنَّ فِي جَفِيرِهِ لَوَضْمَةً مِنْ نَبْلٍ، أَيْ: جَمَاعَةً.

وقَالَ أَبُوالخَطَّابِ الأَخْفَشُ: الوَضِيمُ: مَا بَيْنَ الوُسْطَى والبِنْصِرِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فِي "و ص م"، وَجَعَلَهُ بَيْنَ البِنْصِرِ وَالخِنْصِرِ، فَأَخْطَأَ مِنْ وَجْهَيْنِ.

والأَوْضَمُ:مَوْضِعٌ.

[و ط م]*

(الوَطْمُ، كَالوَعْدِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (الوَطْءُ، وَوَطَمَ السِّتْرَ: أَرْخَاهُ)، وَمَرَّ لَهُ فِي "أ ط م": أَطَمَ عَلَى البَيْتِ: أَرْخَى سُتُورَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ بُزُرْج، وَكَأَنَّ الوَاوَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الهَمْزَةِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) زاد في اللسان: "وتَقاربُوا".

وَطِمَ الرَّجُلُ وَطْمًا، وَوُطِمَ، كَعُنِيَ: احْتَبَسَ نَجْوُهُ، عَنِ ابْنِ القَطَّاعِ.

[و ظ م]*

(الوَظْمَةُ، بِالفَتْحِ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ، وَذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ (التُّهَمَةُ)، كَذا فِي التَّهْذِيبِ.

[و ع م]*

(الوَعْمُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ[١]، وَقَالَ ابْنُ سِيدَه: (خَطٌّ[٢] فِي الجَبَلِ، يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ، ج: وِعَامٌ)، بِالكَسْرِ.

(وَوَعَمَ الدَّارَ، كَوَعَدَ، وَوَرِثَ) يَعِمُهَا وَعْمًا: (قَالَ لَهَا: انْعِمِي). وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ يُونُسَ بنِ حَبِيبٍ: وَعَمْتُ الدَّارَ أَعِمُ وَعْمًا: قُلْتُ لَهَا: انْعِمِي، وَأَنْشَدَ:

* عِمَا طَلَلَيْ جُمْلٍ عَلَى النَّأْيِ وَاسْلَمَا[٣] *

(ومِنْهُ) قَوْلُهُم فِي التَّحِيَّةِ: (عِمْ صَبَاحًا،و) عِمْ (مَسَاءً، و) عِمْ (ظَلَامًا).

قَالَ يُونُسُ: وَسُئِلَ أَبُوعَمْرِو بنُ العَلَاءِ عَنْ قَوْلِ عَنْتَرَةَ:

* وَعِمِي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي[١] *

فَقَالَ: هُوَ كَمَا يَعْمِي المَطَرُ، وَيَعْمِي البَحْرُ بِزَبَدِهِ، فَأَرَادَ كَثْرَةَ الدُّعَاءِ لَهَا بِالاسْتِسْقَاءِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ هذا الحَرْفُ فِي كَلَامِهِمْ حَذَفُوا بَعْضَ حُرُوفِهِ لِمَعْرِفَةِ المُخَاطَبِ بِهِ، وَهذا كَقَوْلِهِم: لاَ هُمَّ، وَتَمَامُ الكَلَامِ: اللَّهُمَّ، وَكَقَوْلِكَ: لَهِنَّكَ، وَالأَصْلُ: للهِ إِنَّكَ.

وَقَالَ شَيْخُنَا: جَعَلَ ابْنُ مَالِكٍ فِي التَّسْهِيلِ وَشَرْحِهِ: عِمْ صَبَاحًا مِنَ الأَفْعَالِ الَّتِي لاَ تَتَصَرَّفُ، وَوَافَقَهُ عَلَى ذلِكَ جَمَاعَاتٌ، وَقَالَ شَارِحُهُ البَدْرُ الدَّمَامِينِيُّ: وَيُقَالُ: عِمِي، وَعِمَا، وَعِمُوا، وَعِمْنَ، قَالَ الأَعْلَمُ: وَعَمَ يَعِمُ، وَنَعِمَ يَنْعِمُ، بِمَعْنًى، فَثَبَتَ بِذلِكَ تَصَرُّفُه.

(١) حكى اللسان عن الجوهري هنا: "وَعَمَ الدار: قال لها عِمِي صَبَاحًا" ومادة (وعم) مهملة في الصحاح، فلعله ذكره استطرادا في غيرها.
(٢) عبارة اللسان: "الوَعْمُ: خُطَّةٌ في الجَبَل تُخَالِفُ...".
[قلت: ومثله في المحكم ٢/٢٧٣. خ]
(٣) اللسان. ويزاد: التهذيب ٣/٢٥٤.

(١) ديوان عنترة ١٥، من معلقته، وصدره:
* يا دارَ عَبْلَةَ بالجواء تكَلَّمي *
واللسان. ويزاد: التهذيب ٣/٢٥٤.

قَالَ شَيْخُنَا، ثُمَّ إِنَّ ابْنَ مَالِكٍ فِي بَحْثِ القَلْبِ، جَعَلَ أَصلَ عِمْ: انعِمْ، فَحُذِفَتْ فَاؤُه، ثُمَّ هَمْزَةُ الوَصْلِ، قَالَ الدَّمَامِينِيُّ: وثَبَتَ أَنَّهُ يُقَالُ: وَعَمَ يَعِمُ، بِمَعْنَى نَعِمَ، فَلاَ شُذُوذَ مِنْ جِهَةِ الحَذْفِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي حَاشِيَةِ السَّيِّدِ والسَّعْدِ كِلاَهُمَا عَلَى الكَشَّافِ، مَا يُوَافِقُ كَلاَمَ ابْنِ مَالِكٍ. قُلْتُ: وهُوَ كَلاَمُ أَكْثَرِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، ولِذَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ: "ن ع م"، وأَمَّا تَرْكِيبُ "وع م" فَإِنّه سَاقِطٌ عِنْدَهُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَعَمَ بِالخَبَرِ وَعْمًا: أَخْبَرَ بِهِ وَلَمْ يَحُقَّهُ، والغَيْنُ المُعْجَمَةُ أَعْلَى[1]، كَذا فِي المُحْكَمِ.

[و غ م]*

(الوَغْمُ)، بِالفَتْحِ: (النَّفْسُ[2])، نَقَلَهُ ابْنُ نجدةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَيْضًا: (الثَّقِيلُ الأَحْمَقُ).

(و) أَيْضًا: (الحَرْبُ) وَالقِتَالُ.

(و) أَيْضًا: (التِّرَةُ) وَالذَّحْلُ، والجَمْعُ: الأَوْغَامُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الحِقْدُ الثَّابِتُ فِي الصَّدْرِ)، والجَمْعُ: الأَوْغَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* لاَ تَكُ نَوَّامًا عَلَى الأَوْغَامِ[1] *

(و) الوَغْمُ: (القَهْرُ).

(وَوَغَمَ بِالخَبَرِ يَغِمُ) وَغْمًا: إِذَا أَخْبَرَهُ[2] بِخَبَرٍ، لَمْ يُحَقِّقْهُ، أَوْمِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَيْقِنَهُ، عَنِ الكِسَائِيِّ، مِثْلُ (لَغَمَ). وفي التَّهْذِيبِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الوَغْمُ: أَنْ تُخْبِرَ الإِنْسَانَ[2] بِالخَبَرِ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، لاَ تَحُقُّهُ.

(وَوَغِمَ عَلَيْهِ، كَوَجِلَ: حَقَدَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وتَوَغَّمَ عَلَيْهِ: اغْتَاظَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَغْمُ: الشَّحْنَاءُ، وَالسَّخِيمَةُ، وَقَدْ وَغِمَ صَدْرُهُ وَغْمًا، وَوَغَمًا، وَوَغِمَ، كَوَجِلَ، وَمَنَعَ، وَأَوْغَمَهُ هُوَ. ورَجُلٌ

---

(١) ذكرها أبو زيد في النوادر ١٩٢ بالغين المعجمة.

(٢) ضبطه في اللسان شكلا بفتح النون والفاء.

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٦/٤٤.

(٢) هذه عن أبي زيد، ولفظه في النوادر ١٩٢: "وَغَمْتُ به، أَغِمُ وَغْمًا، وهو الخبر تخبر به صاحبك ولم تُحَقِّقْه".

وَغْمٌ: حَقُودٌ.

وَتَوَغَّمَ القَوْمُ، وتَوَاغَمُوا: تَقَاتَلُوا، وَقِيلَ: تَنَاظَرُوا شَزْرًا فِي القِتَالِ.

وَوَغَمَ إِلَى الشَّيْءِ كَوَهَمَ، زِنَةً وَمَعْنًى. وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَغْمِي، أَيْ: وَهْمِي، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

قَالَ أَبُوتُرَابٍ: سَمِعْتُ أَبَا الجَهْمِ الجَعْفَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْه نَغْمَةً وَوَغْمَةً عَرَفْتُهَا، والوَغْمُ: النَّغْمَةُ، وَأَنْشَدَ:

* سَمِعْتُ وَغْمًا مِنكَ يَا بَاالهَيْثَمِ *

* فَقُلْتُ لَبَّيْهِ، وَلَمْ أَهْتَمِّ[1] *

وفِي الحَدِيثِ: «كُلُوا الوَغْمَ، وَاطْرَحُوا الفَغْمَ»[2] قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: الوَغْمُ: مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ، وقِيلَ: مَا أَخْرَجَهُ الخِلاَلُ، والفَغْمُ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

والوُغُومُ، فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ:

* يَمْطُو بِنَا مَنْ يَطْلُبُ الوُغُومَا[3] *

التِّرَاتِ.

(١) اللسان، والتهذيب ٨/٢١٨ ورسمه "يا بَلْهَيْثَم"، وأهمل ضبط القافية وهي في اللسان مكسورة.

(٢) النهاية ٥/٢٠٩، واللسان.

(٣) ديوانه/ ١٨٥، واللسان.

[و ق م]*

(وَقَمَهُ، كَوَعَدَهُ: قَهَرَهُ)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وأَنْشَدَ:

بِهِ أَقِمُ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ

مِنَ القَطِمِينَ إِذْ فَرَّ اللُّيُوثُ[1]

كَمَا فِي الصِّحَاحِ

(و) الوَقْمُ: كَسْرُ الرَّجُلِ، وَتَذْلِيلُهُ، يُقَالُ: وَقَمَ اللّهُ العَدُوَّ: إذَا (أَذَلَّهُ).

(أَوْ) وَقَمَهُ: (رَدَّهُ)، عَنِ الأَصْمَعِيِّ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ. وَقِيلَ: وَقَمَ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ: رَدَّهُ (أَقْبَحَ الرَّدِّ)، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: المَوْقُومُ: إذَا رَدَدْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ، وأَنْشَدَ:

* أَجَازَ مِنَّا جَائِزٌ لَمْ يُوقَمِ[2] *

وَيُقَالُ: قِمْهُ عَنْ هَوَاهُ، أَيْ: رُدَّهُ.

(و) قِيلَ: وَقَمَهُ الأَمْرُ وَقْمًا: إِذَا (حَزَنَهُ أَشَدَّ الحُزْنِ)، وَكَذَلِكَ: وَكَمَهُ. وَفِي الصِّحَاحِ: المَوْقُومُ: الشَّدِيدُ الحُزْنِ، عَنِ الكِسَائِيِّ.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه/٦٠، وفي اللسان وتهذيب الألفاظ ٥٤ بدون عزو. ويزاد: التهذيب ٩/٣٦٧.

(و) وَقَمَ (الدَّابَّةَ) وَقْمًا: (جَذَبَ عِنَانَهَا)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: لِيَكُفَّ مِنْهَا[1].

(و) وَقَمَ (القِدْرَ) وَقْمًا: أَدَامَهَا، كَمَا فِي الأَسَاسِ، أَيْ (سَكَّنَ غَلَيَانَهَا).

(و) الوِقَامُ، (كَكِتَابٍ: السَّيْفُ، و) قِيلَ: (السَّوْطُ، و) قِيلَ: (العَصَا، و) قِيلَ: (الحَبْلُ)، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

(وَوَاقِمٌ: أُطُمٌ بِالمَدِينَةِ)، قَالَ يَاقُوتُ: كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِذلِكَ لِحَصَانَتِهِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ يَرُدُّ عَنْ أَهْلِهِ، (وَمِنْهُ: حَرَّةُ وَاقِمٍ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

لَوَ انَّ الرَّدَى يَزْوَرُّ عَنْ ذِي مَهَابَةٍ
لَهَابَ خُضَيْرًا يَوْمَ أَغْلَقَ وَاقِمَا[2]

وَفِي المُعْجَمِ:

فَلَو كَانَ حَيٌّ نَاجِيًا مِنْ حِمَامِهِ
لَكَانَ حُضَيْرٌ ....الخ[3]

هكَذا هُوَ فِي الصِّحَاحِ، خُضَيْرًا بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ، وَقَالَ فِيْهِ: إِنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الخَزْرَجِ. وَقَالَ الشَّيْخُ رَضِيُّ الدِّيْنِ الشَّاطِبِيُّ: حاؤُهُ مُهْمَلَةٌ بِالاتِّفَاقِ، وهُوَ: أَوْسِيٌّ أَشْهَلِيٌّ، لَيْسَ مِنَ الخَزْرَجِ.

(والتَّوَقُّمُ: التَّهَدُّدُ) والزَّجْرُ، قَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: هكَذا سَمِعْتُهُ مِنْ أَعْرَابِيٍّ.

(و) أَيْضًا: (التَّعَمُّدُ).

(و) أَيْضًا: (الإِطْنَابُ فِي الشَّيْءِ).

(و) أَيْضًا: (قَتْلُ الصَّيْدِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وأَيْضًا: (تحَفُّظُ الكَلَامِ وَوَعْيُهُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَأَوْقَمَهُ: قَمَعَهُ).

(وَوُقِمَتِ الأَرْضُ، كَعُنِيَ) أَيْ (أُكِلَ نَبَاتُهَا، وَوُطِئَتْ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا قَالُوا: وُكِمَتْ، بِالكَافِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التَّوْقِيمُ: الإِذْلَالُ، وَالقَهْرُ.

---

(١) في مطبوع التاج: "عنها" والمثبت لفظ الأساس، وفي اللسان "لتكُفَّ" يعني الدابة.

(٢) اللسان، والصحاح وفيهما "خضيرا" بالخاء المعجمة، وفي القاموس (حضر) وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٤١،٦٢ (حضير) بالحاء المهملة.

(٣) معجم البلدان (واقم) وفيه: "قال شاعرهم يذكر حُضير الكتائب وكان قبل يوم بعاث" وفي معجم ما= استعجم ٤٣٧ روايته: "لو أنَّ المنايا حِدْنَ عن ذي مهابة.." ونسبه إلى خفاف بن ندبة، وهو في شعره ص٧٢. وفي مطبوع التاج "لكان خُضَيرًا" والمثبت من معجم البلدان والجمهرة ١٣٧/٢، ومعجم ما استعجم ٤٣٧.

وَتَوَقَّمَهُ بِالكَلَامِ: رَكِبَهُ، وَتَوَثَّبَ عَلَيْهِ.

وتَوَقَّمَ: تَوَلَّجَ فِي قُتْرَتِهِ.

والمَوْقُومُ: المَحْزُونُ.

والمَرْدُودُ عَنْ حَاجَتِهِ.

[و ك م]*

(كُوكِمَتْ)، بِالضَّمِّ، أَيْ: وُطِئَتْ، وَأُكِلَتْ، ورُعِيَتْ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا مَا يَحْبِسُ النَّاسَ، أَشَارَ لَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَوَكَمَهُ) الأَمْرُ، (كَوَعَدَهُ: حَزَنَهُ)، كَوَقَمَهُ.

(و) وَكَمَ (الشَّيْءَ: قَمَعَهُ) وَرَدَّهُ.

(و) وَكِمَ مِنَ الشَّيْءِ، (كَوَرِثَ: اغْتَمَّ) لَهُ، وَجَزِعَ.

(وَالوَكْمُ: القَمْعُ) وَالزَّجْرُ.

(و) يُقَالُ (هُمْ يَكِمُونَ الكَلَامَ)، بِكَسْرِ الكَافِ مِنْ يَكِمُونَ (أَيْ: يَقُولُونَ: السَّلَامُ عَلَيْكِمْ، بِكَسْرِ الكَافِ).

قُلْتُ: وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الرُّومِ الآنَ.

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: (الوَكْمَةُ: الغَلِيظَة) كَذا فِي النُّسَخِ وَالصَّوَابُ: الغَيْظَةُ[1] (المُشْبَعَةُ).

وَالوَكْمَةُ[1]: الفُسْحَةُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَكَمَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَكْمًا: رَدَّهُ عَنْهَا أَشَدَّ الرَّدِّ.

وَالمَوْكُومُ: الشَّدِيدُ الحُزْنِ.

[و ل م]*

(الوَلْمُ، وَيُحَرَّكُ: حِزَامُ السَّرْجِ، وَالرَّحْلِ).

(و) أَيْضًا: (القَيْدُ).

(و) أَيْضًا: (حَبْلٌ يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى السِّنَافِ، لِئَلاَّ يَقْلَقَا)، كُلُّ ذلِكَ فِي المُحْكَمِ.

(والوَلِيمَةُ: طَعَامُ العُرْسِ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(أَوْ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ وَغَيْرِهَا)

(١) عبارة اللسان في "وكم" الوَكْمَةُ الغَيْظَةُ المُشْبَعَةُ، والوَمْكَةُ: الفُسْحَةُ". وفي مادة "ومك" الوَكْمَةُ: الغَيْضَةُ المَسْبَعَة، والوَمْكَةُ: الفُسْحَةُ". وانظر "ومك".

قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ، يَقُولُ: يُسَمَّى الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ العُرْسِ: الوَلِيمَةَ، وَالَّذِي عِنْدَ الإِمْلاَكِ: النَّقِيعَةَ.

وقَالَ الحَسَنُ بنُ عَبْدِاللهِ العَسْكَرِيُّ في كِتَابِ الأَسْمَاءِ واللُّغَاتِ: الوَلِيمَةُ: مَا يُطْعَمُ في الإِمْلاَكِ، مِنَ الوَلْمِ، وَهُوَ الجَمْعُ؛ لأَنَّ الزَّوْجَيْنِ يَجْتَمِعَانِ.

(وَأَوْلَمَ) إِيلاَمًا: (صَنَعَهَا)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ تَعَالى عَلَيْهِ وسَلَّمَ، لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَوْفٍ: «أَوْلِمْ، وَلَوْ بِشَاةٍ»[1] أَيْ: اصْنَعْ وَلِيمَةً.

(و) أَوْلَمَ (فُلاَنٌ: اجْتَمَعَ خَلْقُهُ، وَعَقْلُهُ)، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ.

(وَالوَلْمَةُ: تَمَامُ الشَّيْءِ، واجْتِمَاعُهُ)، عَنْهُ أَيْضًا.

(و) وَلْمَةُ: (حِصْنٌ بِالأَنْدَلُسِ) مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَمَرِيَّةَ.

[و ن م]*

(الوَنِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (خُرْءُ الذُّبَابِ)، وفِي الصِّحَاحِ: سَلْحُهُ، (كالوَنَمَةِ، مُحَرَّكَةً)، وَقَدْ (وَنَمَ، كَوَعَدَ) يَنِمُ (وَنْمًا وَوَنِيمًا)، وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ:

لَقَدْ وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى
كَأَنَّ وَنِيمَهُ نُقَطُ المِدَادِ[1]

وَيُقَالُ: إِنَّ الذُّبَابَ يَنِمُ عَلَى السَّوَادِ بَيَاضًا، وَعَكْسَهُ.

وَيُقَالُ: لاَ تَجْعَلْ نُقَطَ الكِتَابِ كَوَنِيمِ الذُّبَابِ.

[و هـ م]*

(الوَهْمُ: مِنْ خَطَرَاتِ القَلْبِ)، والجَمْعُ: أَوْهَامٌ، كَمَا فِي المُحْكَمِ، (أو) هُوَ: (مَرْجُوحُ طَرَفَي المُتَرَدَّدِ فِيْهِ)، وَقَالَ الحُكَمَاءُ: هُوَ قُوَّةٌ جُسْمَانِيَّةٌ للإِنْسَانِ مَحَلُّهَا آخِرُ التَّجْوِيفِ الأَوْسَطِ مِنَ الدِّمَاغِ، مِنْ شَأْنِهَا إِدْرَاكُ المَعَانِي الجُزْئِيَّةِ المُتَعَلِّقَةِ بِالمَحْسُوسَاتِ، كَشَجَاعَةِ زَيْدٍ، وَهذِهِ القُوَّةُ هِيَ الَّتِي تَحْكُمُ فِي الشَّاةِ بِأَنَّ الذِّئْبَ مَهْرُوبٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الوَلَدَ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ، وَهذِهِ القُوَّةُ حَاكِمَةٌ عَلَى القُوَى الجُسْمَانِيَّةِ كُلِّهَا، مُسْتَخْدِمَةٌ

(١) النهاية، واللسان.

(١) ديوانه ٢١٥، واللسان، والصحاح.

إِيَّاهَا اسْتِخْدَامَ العَقْلِ القُوَي العَقْلِيَّةَ بِأَسْرِهَا. (ج: أَوْهَامٌ).

(و) أَيْضًا: (الطَّرِيقُ الوَاسِعُ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ، الَّذِي يَرِدُ المَوَارِدَ، وَيَصْدُرُ المَصَادِرَ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلَبِيدٍ، يَصِفُ بَعِيرَهُ، وَبَعِيرَ صَاحِبِهِ:

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ وَهْمٍ، صُوَاهُ قَدْ مَثَلْ[١]

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ العَظِيمُ، و) أَيْضًا: (الجَمَلُ) العَظِيمُ، وقِيلَ: هُوَ مِنَ الإِبِلِ: (الذَّلُولُ) المُنْقَادُ (فِي ضِخَمٍ، وَقُوَّةٍ)، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ

إلاَّ النَّحِيزَةُ وَالأَلْوَاحُ وَالعَصَبُ[٢]

(ج: أَوْهَامٌ، وَوُهُومٌ، وَوُهُمٌ)، بِضَمَّتَيْنِ.

(وَوَهِمَ فِي الحِسَابِ، كَوَجِلَ)، يَوْهَمُ، وَهَمًا: (غَلِطَ) وَسَهَا.

(و) وَهَمَ (فِي الشَّيْءِ، كَوَعَدَ) يَهِمُ وَهْمًا: (ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ)، وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، ومِنْهُ[١] الحَدِيثُ: «أَنَّهُ وَهَمَ فِي تَزْوِيجِ مَيْمُونَةَ» أَيْ: ذَهَبَ وَهْمُهُ إليه.

(وَأَوْهَمَ كَذا مِنَ الحِسَابِ) أَيْ: (أَسْقَطَ)، وَكَذَا: أَوْهَمَ مِنْ صَلاَتِهِ رَكْعَةً، وَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: أَوْهَمْتُ: أَسْقَطْتُ مِنَ الحِسَابِ شَيْئًا، فَلَمْ يُعَدَّ أَوْهَمْتُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ سَجْدَتَي السَّهْوِ: «أَنَّهُ صَلَّى الله تَعَالَى عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَوْهَمَ[٢] فِي صَلاَتِهِ، فَقِيلَ: كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ فِي صَلاَتِكِ، فَقَالَ: كَيْفَ لاَ أُوهِمُ ورُفْغُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأُنْمُلَتِهِ؟» أَيْ: أَسْقَطَ مِنْ صَلاَتِهِ شَيْئًا. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَوْهَمَ: إِذَا أَسْقَطَ، وَوَهِمَ: إِذَا غَلِطَ. وَفِي بَعْضِ رِوَايَةِ هذا الحَدِيثِ: «وَكَيْفَ لاَ إِيهَمُ»؟ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هذا عَلَى لُغَةِ بَعْضِهِم، وَالأَصْلُ: أَوْهَمُ، بِالفَتْحِ وَالوَاوِ،

(١) ديوانه ١٨٥، واللسان، والصحاح، والتهذيب ٤٦٥/٦.

(٢) ديوانه ٨، واللسان، والصحاح، والتهذيب ٤٦٥/٦.

(١) في النهاية: "حديث ابن عباس: أنه وهم...إلخ".

(٢) في مطبوع التاج: "وهم" والمثبت من اللسان والنهاية.

فكَسِرَتِ الهَمْزَةُ؛ لأَنَّ قَوْمًا مِنَ العَرَبِ يَكْسِرُونَ مُسْتَقْبَلَ[1] - فَعِلَ - فَيَقُولُونَ: إِعْلَمُ، وَنِعْلَمُ، فَلَمَّا كُسِرَتْ هَمْزَةُ أَوْهِمُ، انْقَلَبَتِ الوَاوُ يَاءً.

(أَوْ وَهَمَ، كَوَعَدَ، وَوَرِثَ، وَأَوْهَمَ بمَعْنًى) وَاحِدٍ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ شَمِرٌ: وَلاَ أَرَى الصَّحِيحَ إِلاَّ هذا وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ أَوْهَمْتُ شَيْئًا
فَقَدْ يَهِمُ الْمُصَافِي بِالحَبِيبِ[2]

وَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بنُ بَدْرٍ:

فَبِتِلْكَ أَقْضِي الهَمَّ إِذْ وَهِمَتْ بِهِ
نَفْسِي وَلَسْتُ بِنَأْنَإٍ عَوَّارِ[3]

(وَتَوَهَّمَ: ظَنَّ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَقَالَ أَبُوالبَقَاءِ: هُوَ سَبْقُ الذِّهْنِ إِلَى الشَّيْءِ، (وَأَوْهَمَهُ) إِيهَامًا، (وَوَهَّمَهُ غَيْرُهُ) تَوْهِيمًا، أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِحُمَيْدٍ الأَرْقَطِ[4]:

* بَعِيدِ تَوْهِيمِ الوِقَاعِ وَالنَّظَرْ[1] *

(وأَتْهَمَهُ بِكَذَا إِتْهَامًا) عَلَى أَفْعَلَهُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. (وَاتَّهَمَهُ، كَافْتَعَلَهُ، و) كَذا (أَوْهَمَهُ: أَدْخَلَ عَلَيْهِ التُّهَمَةَ، كَهُمَزَةٍ، أَيْ: مَا يُتَّهَمُ عَلَيْهِ) أَيْ: ظَنَّ فِيْهِ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: التُّهَمَةُ، بِالتَّحْرِيكِ، أَصْلُ التَّاءِ فِيْهِ وَاوٌ، عَلَى مَاذَكَرْنَاهُ فِي: وُكَلَةٍ. وَقَالَ ابْنُ سِيدَهْ: التُّهَمَةُ: الظَّنُّ، تَاؤُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ، كَمَا أَبْدَلُوهَا فِي تُخَمَةٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ مَرَّ أَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا أَصَالَةَ التَّاءِ، ولِذلِكَ بَنَوْا مِنْهُ الفِعْلَ، وَغَيْرَهُ، (فَاتَّهَمَ هُوَ، فَهُوَ: مُتَّهِمٌ، وتَهِيمٌ)، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ:

هُمَا سَقَيَانِي السُّمَّ مِنْ غَيْرِ بِغْضَةٍ
عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي إِنَاءِ تَهِيمِ[2]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَوَهَّمَ الشَّيْءَ: تَخَيَّلَهُ وتَمَثَّلَهُ، كَانَ فِي الوُجُودِ أَوْ لَمْ يَكُنْ.

(١) يعني الحرف الأول، وهو حرف المضارعة.
(٢) اللسان، ونسب في الأساس والتهذيب ٦/٤٦٦ إلى عدي بن زيد، والرواية فيهما: "... أوهمت أمرًا". [قلت: وهو في المحكم بلا نسبة ٤/٣٢١.خ]
(٣) اللسان، والتهذيب ٦/٤٦٦ وضبط "عوار" شكلا بضم العين، والمثبت ضبط اللسان.
(٤) في اللسان: "يصف صقرا".

(١) اللسان.
(٢) اللسان، وتقدم في (تهم) وفيها وفي تهذيب الألفاظ ٢٦٧ "في أَقَاوِيلِ مُتْهِمِ". ويزاد: المحكم ٤/٣٢١.

وَتَوَهَّمَ فيهِ الخَيْرَ: مِثْلُ تفرَّسَهُ وَتَوَسَّمَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

* فَلأْيًا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ[1] *

وَأَوْهَمَ الشَّيْءَ: تَرَكَهُ كُلَّهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

والتُّهْمَةُ، بِضَمٍّ فَسُكُون: لُغَةٌ فِي التُّهَمَةِ، كَهُمَزَةٍ، وَهكَذا رُوِيَ فِي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ حُبِسَ فِي تُهْمَةٍ» وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ، نَقَلَهَا صَاحِبُ المِصْبَاحِ، عَنِ الفَارَابِيِّ، وتَبِعَهُ ابْنُ خَطِيبِ الدَّهْشَةِ، فِي التَّقْرِيبِ، وحَكَاهُ الصَّفَدِيُّ، فِي شَرْحِ اللَّامِيَّةِ، وفِي شَرْحِ المِفْتَاحِ، لابْنِ كَمَالٍ: هِيَ بِالسُّكُونِ فِي المَصْدَرِ، وبِالتَّحْرِيكِ: اسْمٌ، ونَظَرَ فيه الشِّهَابُ، ونَقَلَ الوَجْهَيْنِ فِي التَّوْشِيحِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

قُلْتُ: ويَدُلُّ على صِحَّةِ هذِهِ اللُّغَةِ قَوْلُ سِيبَوَيْهِ فِي جَمْعِهَا عَلَى التُّهَمِ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّه جَمْعٌ مُكَسَّرٌ، بِقَوْلِ العَرَبِ: هِيَ التُّهَمُ، وَلَمْ يَقُولُوا: هُوَ التُّهَمُ، كَمَا قَالُوا: هُوَ الرُّطَبُ، حَيْثُ لَمْ يَجْعَلُوا الرُّطَبَ تَكْسِيرًا، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ شَعِيرَةٍ وشَعِيرٍ.

ويُطْلَقُ الوَهْمُ عَلَى العَقْلِ أَيْضًا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

والوَهْمَةُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِلْكُمَيْتِ:

يَجْتَابُ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ وَتَارَةً
قُمُصَ الظَّلَامِ بِوَهْمَةٍ شِمْلَالِ[1]

وَلاَ وَهْمَ لِي مِنْ كَذا، أَيْ: لاَبُدَّ[2]، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ.

[و ي م]*

(الوَيْمَةُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هِيَ (التُّهَمَةُ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ (النَّمِيمَةُ).

(و) وَيْمَةُ: (د[3]، بِطَبَرِسْتَانَ) فِي وَسَطِ الجِبَالِ، بَيْنَ الرَّيِّ وطَبَرِسْتَانَ، ومُقَابِلُهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، يُقَالُ لَهَا: پِيرُوزْكُوه، عِنْدَهَا عُيُونٌ جَارِيَةٌ، رَآهُ

---

(١) شرح ديوانه ٧، وهو من معلقته، وصدره:
* وَقَفْتُ بها من بعد عشرينَ حِجَّةً *
واللسان، والتهذيب ٦/٤٦٥، وسيأتي في (لأى).

(١) اللسان، والصحاح.
(٢) في اللسان: "يقال: لا وَهْمَ من كذا، أي: لا بد منه".
(٣) في معجم البلدان: "بليدة" قال ياقوت: "رأيتها أنا، وقد استولى عليها الخراب...".

يَاقُوتٌ، وَقَدِ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الخَرَابُ.

(و) وَيْمَةُ: (كُورَةٌ[1] بِالأَنْدَلُسِ) مِنْ كُوَرِ جَيَّانَ، هِيَ اليَوْمَ خَرَابٌ، يَنْبُتُ بِقُرْبِهَا: العَاقَرْقَرْحَا، (أَوْهِيَ: وَيْمِيَةُ) بِتَخْفِيفِ يَاءٍ، لَيْسَتْ لِلنِّسْبَةِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ يَاقُوتٌ فِي المُعْجَمِ، فَمَا فِي بَعْضِ النُّسَخِ مِنْ تَشْدِيدِ اليَاءِ غَلَطٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَيْمَةُ: حِصْنٌ بِاليَمَنِ مُطِلٌّ عَلَى زَبِيد، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

(فصل الهاء) مع الميم

[هـ ب ر م]*

(الهَبْرَمَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (كَثْرَةُ الأَكْلِ، و) فِي المُحْكَمِ: كَثْرَةُ (الكَلَامِ)، وَقَدْ هَبْرَمَ هَبْرَمَةً، وتَهَبْرَمَ.

[هـ ت م]*

(هَتَمَ فَاهُ يَهْتِمُهُ) هَتْمًا: (أَلْقَى مُقَدَّمَ أَسْنَانِهِ، كَأَهْتَمَهُ): إِذَا كَسَرَ أَسْنَانَهُ، وأَقْصَمَهُ: إِذَا كَسَرَ بَعْضَ سِنِّهِ.

(و) هَتِمَ (كَفَرِحَ: انْكَسَرَتْ ثَنَايَاهُ، مِنْ أُصُولِهَا) خَاصَّةً، وقِيلَ: مِنْ أَطْرَافِهَا (فَهُوَ أَهْتَمُ)، بَيِّنُ الهَتَمِ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ: «أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ كَانَ أَهْتَمَ الثَّنَايَا»[1].

(وَتَهَتَّمَ) الشَّيْءُ: (تَكَسَّرَ)، قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الأَرَاقِمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا
كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنَانِ[2]

(وَالهَيْتَمُ، كَحَيْدَرٍ: شَجَرٌ مِنَ الحَمْضِ) جَعْدٌ، حَكَى ذٰلِكَ أَبُوحَنِيفَةَ، وقَالَ: ذُكِرَ ذٰلِكَ عَنْ شُبَيْلِ بنِ عَزْرَةَ، وَكَانَ رَاوِيَةً، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ:

رَعَتْ بِقِرَانِ الحَزْنِ رَوْضًا مُوَاصِلاً
عَمِيمًا مِنَ الظَّلَّامِ وَالهَيْتَمِ الجَعْدِ[3]

(لُغَةٌ فِي المُثَلَّثَةِ)، الأَوْلَى أَنْ يَقُولَ:

---

(١) في معجم البلدان "ويمة" قال: "مدينة... من كورة جيَّانَ".

(١) النهاية، واللسان، وبعده: "انقلعت ثناياه يوم أُحُد لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا في خدّ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم".

(٢) اللسان، ولم أقف عليه في ديوانه، وفيه ص١٠١٢ (ط دار المعارف):

نزع الأُخَيْطِلُ حِينَ جَدَّ جِرَاؤُنا
حَطِمَ الشَّوَى مُتَكَسِّرَ الأسنان

ولا شاهد فيه. [قلت: والبيت الشاهد في المحكم ٢٠١/٤ منسوبًا لجرير.خ].

(٣) اللسان، والتكملة، وتقدم في (ظلم). ويزاد: المحكم ٢٠٢/٤.

المُثَلَّثَةُ لُغَةٌ فِيهِ.

(والهَتِيمَـةُ، كَسَـفِينَةٍ: الصَّغِـيرَةُ مِـنَ الحَمْضِ)، وكَأَنَّها سُمِّيَتْ، لِتَكَسُّرِهَا.

(وكَصَاحِبٍ، وزُبَيْرٍ: اسْمَان)، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وأَرَى هُتَيْمًا: تَصْغِيرَ تَرْخِيمٍ.

(و) الهُتَامَةُ، (كثُمامَةٍ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّيْءِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(والأَهْتَمُ: لَقَبُ سِنَانِ بنِ) سُمَيِّ بنِ سِنانِ بنِ (خالِدِ) بنِ مِنْقَرٍ؛ (لأَنَّ ثَنِيَّتَهُ هُتِمَتْ يَوْمَ الكُلاَبِ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(وهَتَمَـةُ: ع، بِجَبَـلِ سَـلْمَى، أَحَـدِ جَبَلَيْ طَيِّءٍ).

(و) يُقَالُ: (مَا زَالَ يُهَتِّمُهُ بالضَّرْبِ تَهْتِيمًا)، أَيْ (يُضَعِّفُهُ. وتَهَاتَمَا: تَهَاتَرَا).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهَتْمَـاءُ[1] مِـنَ الكَبُـوشِ: الَّتِي انْكَسَرَتْ ثَنَايَاهَا مِنْ أَصْلِهَا، وانْقَلَعَتْ.

والهَيَاتِمُ، كَأَنَّهُ جَمْعُ الهَيْتَمِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الغَرْبِيَّةِ، وقَدْ وَرَدْتُهَا، وإِنَّمَا جُمِعَتْ بِمَا حَوْلَهَا مِنَ القُرَى، وفي النِّسْبَةِ يُرَدُّ إلى المفْرَدِ، ومِنْ ذلِكَ الشِّهَابُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ حَجَرٍ الهَيْتَمِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، ويقَالُ: هِيَ مَحَلَّةُ أَبِي الهَيْثَمِ، بالمُثَلَّثَةِ، فَغَيَّرَتْهَا العَامَّةُ[1]، وُلِدَ بِهَا في أَوَاخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وثَمَانِمِئَةٍ، ومَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وتِسْعِمِئَةٍ.

وبَنُو هُتَيْمٍ، كزُبَيْرٍ: أَلأَمُ قَبِيلَةٍ مِنَ العَرَبِ، وهُمْ يَنْزِلُونَ أَطْرَافَ مِصْرَ، ويقَالُ: إِنَّهُمْ بَطْنٌ مِنَ التَّرَابِين، وقَالَ الحَافِظُ: عَرَبٌ مَسَاكِينُ، يَسْتَجْدُونَ مِنْ رَكْبِ الشَّامِ.

قَالَ: وعَامِرٌ، وأَخُوهُ طَارِقٌ، ابْنَا الهَيْتَمِ بنِ عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ كِلاَبِ بنِ رَبِيعَةَ، قَتَلَهُمَا الحَنْتَفُ بنُ السِّجْفِ[2].

---

(١) لا تناسب بين كلمة (هتماء) ومفرد (الكبوش) وهو كبش (مذكر)، وكان الأولى أن يقول: الأهتم من الكبوش. وفي اللسان: الهتماء من المعزى: التي انكسرت ثنيتها.اهـ. وفي الحديث: "نهى أن يضحى بهتماء...".

(١) التاء المثناة لغة لبعض العرب كأهل خيبر، وفي القاموس مادة (بعت) بالتاء المثناة: بَعَتَه: لغة في بَعَثَه، وفي مادة (خبت) الخَبِيتُ: لغة في الخبيث، وانظر مادة (هثم) الآتية.

(٢) زاد بعده في التكملة: "فقال –يعني الحنتف–:

وفَرَّقْتُ بينَ ابنَيْ هُتَيْمٍ بطَعْنَةٍ
لها غايةٌ تكسو السَّلِيبَ إزارًا

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[هـ ت ل م]*

الهَتْلَمَةُ: الكَلامُ الخَفِيُّ، كالهَتْمَلَةِ.

وهَتْلَمَا: تكَلَّمَا بكَلامٍ يُسِرَّانِه عَنْ غَيْرِهِمَا، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ وصَاحِبُ اللِّسَانِ.

[هـ ث م]*

(هَثَمَهُ يَهْثِمُهُ) هَثْمًا: (دَقَّهُ حَتَّى انْسَحَقَ).

(و) هَثَمَ (لَهُ مِنْ مَالِهِ) كَمَا تَقُولُ (قَثَمَ)، حَكَاهَا ابنُ الأَعْرَابِيِّ.

(والهَيْثَمُ، كَحَيْدَرٍ): شَجَرٌ مِنَ الحَمْضِ، لُغَةٌ في (الهَيْتَمِ) بالتَّاءِ الفَوْقِيَّةِ.

(و) أَيْضًا: (فَرْخُ النِّسْرِ، أَوْ) فَرْخُ (العُقَابِ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وقِيلَ: هُوَ الصَّقْرُ، وقِيلَ: هُوَ صَيْدُ العُقَابِ، قَالَ:

تُنَازِعُ كَفَّاهُ العِنَانَ كَأَنَّهُ
مُوَلَّعَةٌ فَتْخَاءُ تَطْلُبُ هَيْثَمًا[1]

(و) أَيْضًا: (الكَثِيبُ الأَحْمَرُ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو. (و) قِيلَ: الكَثِيبُ (السَّهْلُ)، قَالَ الطِّرِمَّاحُ، يَصِفُ قِدَاحًا أُجِيلَتْ فَخَرَجَ لَهَا صَوْتٌ:

جِوَارَ غِزْلَانٍ لِوَى هَيْثَمٍ
تَذَكَّرَتْ فِيقَةَ أَرْآمِهَا[1]

(و) هَيْثَمٌ: (ع، بَيْنَ القَاعَةِ وزُبَالَةَ) بطَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ القَاعِ، فِيهِ بِرْكَةٌ وقَصْرٌ لأُمِّ جَعْفَرٍ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الطِّرِمَّاحِ أَيْضًا.

(و) هَيْثَمٌ: (اسْمُ) رَجُلٍ، سُمِّيَ بِفَرْخِ العُقَابِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(والهُثُمُ، بِضَمَّتَيْنِ: القِيرَانُ[2]

(1) اللسان. ويزاد: المحكم ٤/٢١٤.

(1) شعر طفيل والطرماح ١٦٣ (ط لندن)، واللسان، ومعجم البلدان (هيثم). وفي مطبوع التاج واللسان "لدى هيثم"، والمثبت من الديوان ومعجم البلدان. [قلت: والبيت في ديوان الطرماح (تحقيق عزة حسن) ٢٥٦، والتهذيب ٦/٢٧٢، والمحكم ٤/٢١٤. والذي في مطبوع التاج واللسان والتهذيب والمحكم (خوار غزلان) بالخاء المنقوطة، وهو تصحيف صوبناه من الديوان. وأما قول المصنف (قال الطرماح يصف قداحا أجيلت فخرج لها صوت) فهو غلط واضح، نقله عن صاحب اللسان، الذي نقله عن الأزهري في التهذيب. والبيت في صفة خيل يشبهها الشاعر في سرعتها بالغزلان العائدة إلى أولادها لإرضاعها. والبيت الذي قبله:

تَجورُ بالأيدي إذا استُعملتْ ... منها على خِفَّةِ أجسامها

انظر الديوان وحواشيه. خ]

(2) هكذا في القاموس ومطبوع التاج "القيران" بالراء المهملة، وهو جمع القارة: وهي الأصاغر من الجبال والأعاظم من الآكام، وفي اللسان: "القيزان" بالزاي المعجمة جمع قوز، وهو الكثيب المشرف من الرمل، وقوله: "المنهالة" يرجح "القيزان" بالمعجمة.

الْمُنْهَالَةُ)، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهَيْثَمَةُ: بَقْلَةٌ مِنَ النَّجيلِ.

والهَيْثَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الحِبَّةِ[1]، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ.

ومَحَلَّةُ أَبِي الهَيْثَمِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وقَدْ ذُكِرَتْ في: "هـ ت م".

وَأَبُوالهَيْثَمِ: صَحَابِيَّانِ.

والمُسَمَّى بالهَيْثَمِ: أَرْبَعَةٌ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

وهَيْثَمَاباذ: مِنْ قُرَى الرَّيِّ[2].

[هـ ث ر م]

(الهَثْرَمَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، وَقَالَ ابْنُ القَطَّاعِ في الأَفْعَالِ والأَبْنِيَةِ: هُوَ (كَثْرَةُ الكَلاَمِ)، كَالهَثْمَرَةِ.

[هـ ج م]*

(هَجَمَ عَلَيْهِ هُجُومًا): إِذَا (انْتَهَى إِلَيْهِ بَغْتَةً، أَوْ) هَجَمَ: (دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، أَوْ

(١) الحِبَّةُ: حبّ الرياحين، وقيل: إذا كانت الحبوب مختلفة من كل شيء فهي (حِبَّة) بكسر الحاء، اللسان (حبب).

(٢) في ياقوت: "من قرى همذان، ينسب إليها أبوالعباس أحمد بن زيد بن أحمد الخطيب بهيثماباذ".

دَخَلَ)، هكَذا فِي النُّسَخِ، والأَوْلَى فِي السِّيَاقِ: أَوْ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، عَلَى أَنَّ بَعْضَ النُّسَخِ لَيْسَ فيهِ: أَوْ دَخَلَ. وَفِي الصِّحاحِ: هَجَمَ الشِّتَاءُ: دَخَلَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ صَرِيحٌ في أَنَّهُ كَكَتَبَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذي جَزَمَ بِهِ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ قَاطِبَةً، فَرِوَايَةُ بَعْضِ الرُّوَاةِ إِيَّاهُ في صَحِيحِ مُسْلِمٍ، بِكَسْرِ المُضَارِعِ كَيَضْرِب، لاَ يُعْتَدُّ بِهِ، وَلاَ يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، وإِنْ جَرَى عَلَيْهِ بَعْضُ عَامَّةِ أَهْلِ الحَدِيثِ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ النَّوَوِيُّ، فِيمَا أَظُنُّ، انتهى. قُلْتُ: ولكِنَّ المَضْبُوطَ في نُسَخِ الصِّحاحِ كُلِّهَا: هَجَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ بَغْتَةً أَهْجِمُ هُجُومًا، بِكَسْرِ الجيمِ مِنْ أَهْجِمُ، فَهذا يُقَوِّي مَا ذَهَبَ إِليهِ بَعْضُ رُوَاةِ مُسْلِمٍ، فَتَأَمَّلْ ذلِكَ[1].

(١) لا مانع من أن يكون (هجم) من الأفعال التي وردت من بابي نصر، وضرب، وبعض القبائل أو الرواة اختار نصر، وغيرهم اختار ضرب، فقد جاء في المزهر ١٠٢/١ (طبع بولاق): "قال ابن دَرَسْتَوَيْهِ في شرح الفصيح: كل ما كان ماضيه على فَعَلَت بفتح العين، ولم يكن ثانيه ولا ثالثه من حروف اللين ولا الحلق فإنه يجوز في مستقبله يفعُل بضم العين، ويفعل بكسرها كضرب يضرب، وشكر يشكر، وليس أحدهما أولى به من الآخر، ولا فيه عند العرب إلا الاستحسان والاستخفاف...".

(و) هَجَمَ (فُلانًا: أَدْخَلَهُ)، يَتَعدَّى، وَلاَ يَتعدَّى، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، يُقَالُ: هَجَمَ عَلَيْهِمُ الخَيْلَ، وَهَجَمَ بِهَا. واسْتَعَارَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ لِلْعِلْمِ، فَقَالَ: ((هَجَمَ بِهِم العِلْمُ عَلَى حَقَائِقِ الأُمُورِ فَبَاشَرُوا رَوْحَ اليَقِينِ))، (كَأَهْجَمَهُ)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ، يُقَالُ: هَجَمْنَا الخَيْلَ، وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ: أَهْجَمْنَا، (فَهُوَ هَجُومٌ)، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ[1]:

هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ
مَتَى يُرْمَ فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّبْحِ يَنْهَضِ[2]

يَعْنِي: الظَّلِيمَ.

(و) مِنَ المَجَازِ: هَجَمَ (البَيْتُ): إِذَا (انْهَدَمَ) مِنْ وَبَرٍ كَانَ أَوْ مَدَرٍ، وَقَدْ هَجَمَهُ هَجْمًا: إِذَا هَدَمَهُ (كَانْهَجَمَ)، يقالُ: انْهَجَمَ الخِبَاءُ: إِذَا سَقَطَ.

(و) مِنَ المَجَازِ: هَجَمَتْ (عَيْنُه) تَهْجُمُ (هَجْمًا، وهُجُومًا): أَيْ: (غَارَتْ). ومِنْهُ الحَدِيثُ: ((إِذَا فَعَلْتَ ذلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ))[1] أَيْ: غَارَتَا، ودَخَلَتَا في مَوْضِعِهِمَا.

(و) مِنَ المَجَازِ: هَجَمَ (مَا فِي الضَّرْعِ) يَهْجُمُه هَجْمًا: (حَلَبَه) كُلَّ مَا فِيهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* إِذَا الْتَقَتْ أَرْبَعُ أَيْدٍ تَهْجُمُهْ *
* حَفَّ حَفِيفَ الغَيْثِ جَادَتْ دِيَمُهْ[2] *

(كَاهْتَجَمَهُ)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ، لأَبِي مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيِّ:

* فَاهْتَجَمَ العِيدَانُ مِنْ أَخْصَامِهَا *
* غَمَامَةً تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا *
* وَتُذْهِبُ العَيْمَةَ مِنْ عِيَامِهَا[3] *

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: اهْتَجَمَ، أَي: احْتَلَبَ،

---

(١) في الكتاب ٥٦/١ ونسبه إلى ذي الرمة.

(٢) في مطبوع التاج، واللسان: "هجوم علينا" والمثبت من ديوان ذي الرمة ١٨٣٢/٣، وكتاب سيبويه ٥٦/١، والمحكم ١٢٦/٤، ونبه عليه في هامش اللسان.

(١) قبله في اللسان: "وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبدالله بن عَمْرٍو حين ذكر قيامه بالليل، وصيامه بالنهار إنك إذا...إلخ" وفي النهاية اقتصر على قوله: "إذا فعلت ذلك هجمت له العين" أي: غارت ودخلت في موضعها.اهـ.

(٢) ديوانه ١٨٦، واللسان. ويزاد: التهذيب ٦٩/٦.

(٣) اللسان، والأول في (خصم)، وتقدم الثالث في (عيم) برواية:

* يَشْفِي بها العَيْمَةَ من سقامِها *

[قلت: والثلاثة في التهذيب ٦٩/٦.خ]

وأَرَادَ بأَخْصَامِها: جَوَانِبَ ضَرْعِهَا.

(وأَهْجَمَهُ)، يُقَالُ: هَجَمَ النَّاقَةَ نَفْسَهَا، وأَهْجَمَهَا: حَلَبَهَا.

(و) هَجَمَ (الشَّيْءُ: سَكَنَ، وأَطْرَقَ)، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

حَتَّى اسْتَبَنْتُ الهُدَى وَالبِيدُ هَاجِمَةٌ

يَخْشَعْنَ فِي الآلِ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا[١]

(و) هَجَمَ (فُلاَنًا) يَهْجُمُهُ هَجْمًا: سَاقَهُ و(طَرَدَهُ)، ويُقَالُ: هَجَمَ الفَحْلُ أُتُنَهُ، أَيْ: طَرَدَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَرَدْتِ وَأَرْدَافُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا

وَقَدْ غَارَ تَالِيها هِجَاءُ ابنِ هَاجِمِ[٢]

ويُقَالُ: الهَجْمُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَاللَّيْلُ يَنْجُو والنَّهَارُ يَهْجُمُهْ[٣] *

(وَبَيْتٌ مَهْجُومٌ: حُلَّتْ أَطْنَابُهُ، فَانْضَمَّتْ) سِقَابُهُ، أَيْ: (أَعْمِدَتُهُ)، وكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ، قَالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ:

صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحَيْهِ وجُؤْجُؤَهُ

بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومُ[١]

الخَرْقَاءُ، هُنَا: الرِّيحُ.

(والهَجُومُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ) الَّتِي (تَقْلَعُ البُيُوتَ، والثُّمَامَ) لأَنَّهَا تَهْجُمُ التُّرَابَ عَلَى المَوْضِعِ، تَجْرُفُهُ، فَتُلْقِيهِ عَلَيْهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ عَجَاجًا جَفَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ، فَهَجَمَتْهُ الرِّيحُ عَلَى هذِهِ الدَّارِ:

أَوْدَى بِهَا كُلُّ عَرَّاصٍ أَلَثَّ بِهَا

وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومُ[٢]

(و) الهَجُومُ: (سَيْفُ أَبِي قَتَادَةَ الحَارِثِ بنِ رِبْعِيٍّ) بن بَلْذَمَةَ بنِ خُنَاسٍ الأَنْصَارِيِّ (رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ).

(والهَجِيمَةُ، كَسَفِينَةٍ: اللَّبَنُ الثَّخِينُ[٣]، أَوِ الخَاثِرُ) مِنْ أَلْبَانِ الشَّاءِ، عَنْ أَبِي الجَرَّاحِ العُقَيْلِيِّ، (أَوْ) هُوَ (قَبْلَ أَنْ يُمْخَضَ)، وَقَالَ أَبُوعَمْرٍو: هُوَ أَنْ

---

(١) ديوانه ٣٢٧، واللسان. ويزاد: المحكم ١٢٧/٤.

(٢) اللسان وروايته: "هجا أُتْن هاجم"، وفي هامشه أنه كذلك في أصله. وفي هامش مطبوع التاج: "قوله: هجاء ابن هاجم...هكذا في النسخ، وحرره".

(٣) ديوانه ١٥٠، واللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٧٠/٦.

(١) اللسان، والمفضليات ٤٠٠ (مف١٢٠:٢٩). ويزاد: التهذيب ٦٨/٦.

(٢) ديوانه ٣٧٥/١، واللسان، والأساس. ويزاد: التهذيب ٦٨/٦.

(٣) في نسخة القاموس المتداولة: "العجين" مكان "الثخين".

تَحْقِنَهُ فِي السِّقَاءِ الجَدِيدِ[1]، ثُمَّ تَشْرَبَهُ وَلاَ تَمْخَضه، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَا حَلَبْتَهُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الإِنَاءِ، فَإِذَا سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ، حَوَّلْتَهُ إِلَى السِّقَاءِ، (أَوْ) هُوَ (مَا لَمْ يَرُبْ) أَيْ: يَخْثُرْ، (وَ) الْهَاجُّ، أَيْ: (قَد كَادَ أَنْ يَرُوبَ)، نَقَلَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ، عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ الكِلاَبِيِّ، سَمَاعًا، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَهذا هُوَ الصَّوَابُ.

(والهَجْمُ)، بِالفَتْحِ: (القَدَحُ الضَّخْمُ) يُحْلَبُ فِيهِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ:

فَتَمْلأُ الهَجْمَ عَفْوًا وَهيَ وَادِعَةٌ
حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الهَجْمِ تَنْثَلِمُ[2]

(ويُحَرَّكُ) عَنْ كُرَاعٍ، وَنَقَلَهُ الأَصْمَعِيُّ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

* نَاقَةُ شَيْخٍ لِلإِلهِ رَاهِبِ *

(١) في مطبوع التاج: "الجديدة" بالتأنيث، والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان، ومادة (عفو)، والصحاح، وقبله:
كانت إذا حالبُ الظلماء أسمعَها
جاءتْ إلى حالبِ الظَّلْمَاءِ تَهْتَزِمُ
ويزاد: التهذيب ٦/٦٨، وكتاب العين ٣/٣٩٦.

* تَصُفُّ فِي ثَلاَثَةِ المَحَالِبِ *
* فِي الهَجَمَيْنِ والهَنِ المُقَارِبِ[1] *

(ج: أَهْجَامٌ)، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ:

* إِذَا أُنِيخَتْ وَالْتَقَوْا بِالأَهْجَامْ *
* أَوْفَتْ لَهُمْ كَيْلاً سَرِيعَ الإِعْذَامْ[2] *

(و) الهَجْمَةُ: (مَاءٌ لِفَزَارَةَ) قَدِيمٌ، مِمَّا حَفَرَتْهُ عَادٌ، كَذا فِي النَّوَادِرِ لابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ عَامِرِ ابنِ الطُّفَيْلِ.

(و) الهَجْمُ: (العَرَقُ) لِسَيَلانِهِ، (وَقَدْ هَجَمَتْهُ الهَوَاجِرُ)، أَيْ: أَسَالَتْ عَرَقَهُ، وهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ (الهَجْمَةُ مِنَ الإِبِلِ): القِطْعَةُ الضَّخْمَةُ، قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: (أَوَّلُهَا)، وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ الصِّحَاحِ: أَقَلُّهَا (ا) لأَ(رْبَعُونَ إِلَى مَا زَادَتْ)، وَالهُنَيْدَةُ: المِئَة فَقَطْ، وعَلَى هذا اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلاَثِينَ والمِئَة، (أَوْ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى المِئَةِ، أَوْ) مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ (إِلَى دُوَيْنِها)، قَالَ المَعْلُوطُ:

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٦/٦٩.
(٢) اللسان.

أَعَاذِلُ مَا يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لأَخْفَافِهَا فَوْقَ المِتَانِ فَدِيدُ(١)

أَوْ هِيَ مَا بَيْنَ التِّسْعِينَ إِلَى المِئَةِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَصَحَّحَهُ، وقِيلَ: مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى المِئَة، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ:

* بِهَجْمَةٍ تَمْلأُ عَيْنَ الحَاسِدِ(٢) *

وقَالَ أَبُوحَاتِمٍ: إِذَا بَلَغَتِ الإِبِلُ سِتِّينَ، فَهِيَ عَجْرَمَةٌ، ثُمَّ هِيَ: هَجْمَةٌ، حَتَّى تَبْلُغَ المِئَة. وكُلُّ هذِهِ الأَقْوَالِ أَهْمَلَهَا المُصَنِّفُ. واخْتُلِفَ فِي اشْتِقَاقِهَا، فَفِي الرَّوْضِ أَنَّهَا مِنَ الهَجِيمَةِ، وَهِيَ ثَخِينُ اللَّبَنِ؛ لأَنَّهَا لَمَّا كَثُرَ لَبَنُها لِكَثْرَتِهَا، لَمْ يُمْزَجْ بِمَاءٍ، وَشُرِبَ صِرْفًا ثَخِينًا، قَالَ شَيْخُنَا: وَلاَ يَخْفَى مَا فِي هذا الاشْتِقَاقِ مِنَ البُعْدِ. والَّذِي فِي الأَسَاسِ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: جِئْتُهُ بَعْدَ هَجْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، لِمَا يَهْجُمُ مِنْ أَوَّلِ ظَلاَمِهِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الهَجْمَةُ (مِنَ الشِّتَاءِ: شِدَّةُ بَرْدِهِ، ومِنَ الصَّيْفِ: شِدَّةُ حَرِّهِ)، وَقَدْ هَجَمَ الحَرُّ والبَرْدُ: إِذَا دَخَلاَ.

(وَابْنَا هُجَيْمَةَ، كَجُهَيْنَةَ: فَارِسَانِ، م) مَعْرُوفَانِ، قَالَ:

وَسَاقَ ابْنَيْ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ
إِلَى أَسْيَافِنَا قَدَرُ الحِمَامِ(١)

(وَبَنُو الهُجَيْمِ، كَزُبَيْرٍ: بَطْنٌ) بَلْ بَطْنَانِ مِنَ العَرَبِ، أَحَدُهُمَا: الهُجَيْمُ بنُ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، والثَّانِي: الهُجَيْمُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُودٍ، مِنَ الأَزْدِ.

(والهَيْجُمَانُ، بِضَمِّ الجِيمِ): اسْمُ (رَجُلٍ).

(و) الهَيْجُمَانَةُ، (بِهَاءٍ: الدُّرَّةُ)، وفي نُسْخَةٍ: اللُّؤْلُؤَةُ.

(و) أَيْضًا: (العَنْكَبُوتُ الذَّكَرُ).

(و) هَيْجُمَانَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وهِيَ (ابْنَةُ العَنْبَرِ بنِ عَمْرِو) بنِ تَمِيمٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (أَهْجَمَ الإِبِلَ) أَيْ: حَلَبَهَا و(أَرَاحَهَا)، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

(و) فِي النَّوَادِرِ: أَهْجَمَ (اللّهُ تَعَالَى

---

(١) اللسان، وتهذيب الألفاظ ٦١، وتقدم في (فدد) و(أود). ويزاد: المحكم ٤/١٢٧.

(٢) اللسان. ويزاد التهذيب ٦/٦٨.

(١) اللسان، والتكملة. ويزاد: المحكم ٤/١٢٨.

المَرَضَ عَنْهُ، فَهَجَمَ)، أَيْ (أَقْلَعَ، وَفَتَرَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

هُجِمَ البَيْتُ، كَعُنِيَ: قُوِّضَ.

وَانْهَجَمَتْ عَيْنُهُ: دَمَعَتْ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ شَمِرٌ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِهذا المَعْنَى، وَهُوَ بِمَعْنَى غَارَتْ: مَعْرُوفٌ.

وَهَاجِرَةٌ هَجُومٌ: تَحْلُبُ العَرَقَ، وَيُقَالُ: تَحَمَّمْ، فَإِنَّ الحَمَّامَ هَجُومٌ، أَيْ: مُعَرِّقٌ، يُسِيلُ العَرَقَ.

وانْهَجَمَ العَرَقُ: سَالَ.

واسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ الهَجْمَةَ لِلنَّخْلِ، فَقَالَ مُحَاجِيًا[1] بذلِكَ:

إِلَى اللهِ أَشْكُو هَجْمَةً عَرَبِيَّةً
أَضَرَّ بِهَا مَرُّ السِّنِينَ الغَوَابِرِ
فَأَضْحَتْ رَوَايَا تَحْمِلُ الطِّينَ بَعْدَمَا
تَكُونُ ثِمَالَ المُقْتِرِينَ المَفَاقِرِ[2]

والهَجْمَةُ: النَّعْجَةُ الهَرِمَةُ.

والاهْتِجَامُ: الدُّخُولُ آخِرَ اللَّيْلِ.

والهَجَائِمُ: الطَّرَائِدُ.

وَهَجْمَةُ اللَّيْلِ: مَا يَهْجُمُ مِنْ أَوَّلِ ظَلَامِهِ.

ومَهْجَم، كَمَقْعَدٍ: بَلَدٌ بِاليَمَنِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَبِيد ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَأَكْثَرُ أَهْلِهِ: خَوْلَانُ.

والهَجَّامُ، كَشَدَّادٍ: الكَثِيرُ الهُجُومِ عَلَى القَوْمِ، والشُّجَاعُ، والأَسَدُ لِجُرْأَتِهِ وإِقْدَامِهِ.

وبَنُو الْهَجَّامِ: بُطَيْنٌ بِاليَمَنِ، مِنَ العَلَوِيِّينَ، مِنْهُمْ: شَيْخُنَا المُعَمَّرُ، المُحَدِّثُ، أَبُوالرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بنُ أَبِي بَكْرٍ الهَجَّامُ، القَطِيعِيُّ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي العَيْنِ[1].

وَاهْتُجِمَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ: ضَعُفَ، كَاهْتُمِجَ.

وهُجَيْمَةُ بِنْتُ حُيَيٍّ الأَوْصَابِيَّةُ، أُمُّ الدَّرْدَاءِ، امْرَأَةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، صَحَابِيَّةٌ.

[هـ ج د م]*

(هِجْدَمْ، بِكَسْرِ الهَاءِ) وَفَتْحِ الدَّالِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: (لُغَةٌ فِي إِجْدَمْ، فِي إِقْدَامِكَ الفَرَسَ) وَزَجْرِكَهُ[2]، وَلَوْ قَالَ: هِجْدَمْ،

(١) يعني ملغزا ومختبرًا.
(٢) اللسان. ويزاد: المحكم ١٢٧/٤.

(١) يعني في مادة (قطع).
(٢) في مطبوع التاج: "وزجر له" والمثبت من اللسان.

كَدِرْهَمٍ: زَجْرٌ لِلْفَرَسِ، لُغَةٌ فِي إِجْدَمْ، كَانَ أَلْيَقَ فِي الاخْتِصَارِ.

وكِلاَهُمَا عَلَى البَدَلِ، مِنْ زَجْرِ الخَيْلِ إِذَا زُجِرَتْ لِتَمْضِيَ، وقَالَ كُرَاعٌ: إِنَّمَا هُوَ: هِجْدُمٌ، بِضَمِّ الدَّالِ وشَدِّ المِيمِ، وبَعْضُهُمْ يُخَفِّفُ المِيمَ، قَالَ اللَّيْثُ: (يُقَالُ: أَوَّلُ مَنْ رَكِبَهُ ابْنُ آدَمَ القَاتِلُ[1]، حَمَلَ عَلَى أخِيهِ[2]، فَزَجَرَ الفَرَسَ، فَقَالَ: هِجِ الدَّمَ، فَخُفِّفَ) لَمَّا كَثُرَ عَلَى الأَلْسِنَةِ، واقْتُصِرَ عَلَى: هِجْدَمْ، وإِجْدَمْ.

[هـ ج ع م]

(الهَجْعَمَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وصَاحِبُ اللِّسانِ، وهُوَ (الجُرْأَةُ والإِقْدَامُ).

[هـ د م]*

(الهَدْمُ: نَقْضُ[3] البِنَاءِ)، هَدَمَهُ يَهْدِمُهُ هَدْمًا، (كالتَّهْدِيمِ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: هَدَّمُوا بُيُوتَهُمْ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ، وَفِي الحَدِيثِ: «مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ»[1] أَيْ: مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ المُحَرَّمَةَ؛ لأَنَّهَا بُنْيَانُ اللهِ وتَرْكِيبُهُ.

(و) الهَدْمُ: (كَسْرُ الظَّهْرِ) مِنَ الضَّرْبِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، (فِعْلُهُما كَضَرَبَ).

(و) مِنَ المَجَازِ: الهَدْمُ: (المُهْدَرُ مِنَ الدِّمَاءِ، ويُحَرَّكُ) فَيَكُونُ كالهَدَرِ زِنَةً ومَعْنًى، وفي الصِّحَاحِ، يُقَالُ: دِمَاؤُهُمْ بَيْنَهُمْ هَدَمٌ، أَيْ: هَدَرٌ، وهَدْمٌ أَيْضًا، بالتَّسْكِينِ، فَقَدَّمَ المُحَرَّكَ، وجَعَلَ التَّسْكِينَ لُغَةً، والمُصَنِّفُ عَكَسَ ذلِكَ، عَلَى أَنَّ عَلِيَّ بنَ حَمْزَةَ قَدْ أَنْكَرَ الكَسْرَ[2].

(وَ) الهِدْمُ، (بالكَسْرِ: الثَّوْبُ البَالِي)، كَمَا في الصّحاحِ، وَهُوَ مَجَازٌ، (أو) هُوَ: الخَلَقُ (المُرَقَّعُ، أَوْ خَاصٌّ بِكِسَاءِ

(١) هو قابيل.

(٢) هو هابيل القتيل.

(٣) في اللسان: "نقيض" أي: ضد وخلاف.

(١) اللسان، والنهاية.

(٢) في هامش مطبوع التاج: "قوله: قد أنكر الكسر. هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا، ولم يظهر له معنى، ولعله أنكر التسكين، ولكن الذي في اللسان: "ودِماؤُهُم هَدْمٌ بينَهُم، بالتسكين، وهَدَمٌ بالتحريك، أي: هَدَر، وقال علي بن حمزة هدم بسكون الدال، فمقتضاه أنه أنكر التحريك لا التسكين" فتأمل.

هدم

الصُّوفِ) البَالِي الَّذِي ضُوعِفَتْ رِقَاعُهُ، دُونَ الثَّوْبِ، هكَذا خَصَّهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ:

لِيَبْكِكَ الشَّرْبُ والمُدَامَةُ والْـ
فِتْيَانُ طُرًّا وَطَامِعٌ طَمِعَا
وَذَاتُ هِـدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَـا
تُصْمِتُ بِالمَاءِ تَوْلَبًا جَدِعَا(١)

(ج: أَهْـدَامٌ)، وعَلَيْـهِ اقْتَصَـرَ الجَوْهَرِيُّ، (وهِدَامٌ) بالكَسْرِ، هكَذا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: هِدَمٌ، كَعِنَبٍ، وَهِيَ نَادِرَةٌ، كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ في كِتَابِ النَّبَاتِ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لأَبِي دُوَادٍ:

هَرَقْتُ في صُفْنِهِ مَاءً لِيَشْرَبَـهُ
في دَاثِرٍ خَلَقِ الأَعْضَاءِ أَهْدَامِ(٢)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: ((وَقَفَتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَشَمَةٌ بِأَهْدَامٍ))(٣) وفي حديث عَلِيٍّ: ((لَبِسْنَا أَهْدَامَ البِلَى))(٤).

(١) ديوانه ٥٥، والثاني في اللسان والصحاح.

(٢) اللسان. ويأتي في (صفن) برواية: "هرقت في حوضه صفنا...".

(٣) اللسان، والنهاية.

(٤) اللسان، والنهاية.

(و) مِن المَجَازِ: الهِدْمُ: (الشَّيْخُ الكَبِيرُ) عَلَى التَّشْبِيهِ بالثَّوْبِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الشَّيْخُ الَّذِي قَدِ انْحَطَمَ، مِثْلُ الهِمِّ.

(و) مِـنَ المَجَـازِ: الهِـدْمُ: (الخُـفُّ العَتِيقُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ بالخَلَقِ مِنَ الثَّوْبِ.

(و) هِدْمٌ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(و) من المَجَـازِ: الهَـدِمُ، (كَكَتِـفٍ: المُخَنَّثُ، و) الهَدَمُ، (بالتَّحْرِيكِ) كَـذا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ بِكَسْرٍ فَفَتْـحٍ، كَمَـا ضَبَطَهُ يَـاقُوتٌ، قَـالَ: يُشْـبِهُ أَنْ يَكُـونَ جَمْـعَ هِـدْمٍ: (أَرْضٌ) بِعَيْنِهَـا، ذَكَرَهَـا زُهَيْرٌ في شِعْرِه:

بَلْ قَدْ رَآهَا جَمِيعًا غَيْرَ مُقْوِيَةٍ
سُرَّاءُ مِنْهَا فَوَادِي الجَفْرِ فَالهِدَمُ(١)

(و) الهَدَمُ: (مَا تَهَدَّمَ، مِنْ جَوَانِبِ) وفي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ: مِنْ نَوَاحِي (البِئْرِ، فَسَقَطَ فِيهَا)، قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً فَاجِرَةً:

(١) ديوان زهير ١٤٩، وروايته: "السرُّ منها فوادي الجفر" قال: ويروى "سُرَّاءُ منها...". وفي مطبوع التاج: "سراه منها" تحريف، والتصحيح عن الديوان، ومعجم البلدان (سرّاء) و(الهدم).

تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوْأَةٍ قُدُمًا
كَأَنَّهَا هَدَمٌ فِي الجَفْرِ مُنْقَاضُ[1]

(و) الهَدِيمُ، (كَأَمِيرٍ: بَاقِي نَبَاتِ عَامٍ أَوَّلَ) وَذلِكَ لِقِدَمِهِ، والَّذِي في نُسْخَةِ اللِّسان: الهَدَمُ، بالتَّحْرِيكِ، فَرَاجِعْهُ.

(و) مِن المَجَازِ (هَدِمَت النَّاقَةُ، كَفَرِحَ، هَدَمًا، وهَدَمَةً، مُحَرَّكَتَيْنِ، فَهِيَ: هَدِمَةٌ، كَفَرِحَةٍ، ج: هَدَامَى، وهِدَمَةٌ[2]، كَقِرَدَةٍ، وتَهَدَّمَتْ، وأَهْدَمَتْ، فهِيَ مُهْدِمٌ) كِلاَهُمَا إِذَا (اشْتَدَّتْ ضَبْعَتُها) فَيَاسَرَتِ الفَحْلَ ولَمْ تُعَاسِرْهُ، وفي الصِّحاح: وقَالَ الفَرَّاءُ: هِيَ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ، وأَنْشَدَ لِزَيْدِ بن تُرْكِيٍّ الدُّبَيْرِيِّ:

* يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الأَوْجَاسِ *
* فِيهَا هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوَّاسِ *
* إِذَا دَعَا العُنْدَ بِالأَجْرَاسِ[3] *

قَالَ ابنُ جِنِّي: فِيهِ ثَلاَثُ رِوَايَاتٍ، أَحَدُهَا[1]: أَنْ يَكُونَ الهَدِيمُ: فَحْلاً، وأَضَافَهُ إِلَى الضَّبَعِ؛ لأَنَّهُ يَهْدِمُ إِذَا ضَبَعَتْ، وَهَوَّاسُ مِنْ نَعْتِ "هَدِيمُ"، الثَّانِيَةُ: هَوَّاسٍ، بِالخَفْضِ عَلَى الجِوَارِ، الثَّالِثَةُ:

* فِيهَا هَدِيمُ ضَبَعٍ هِوَاسِ *

وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ لأَنَّ الهَوَسَ يَكُونُ في النُّوقِ، وَعَلَيْهِ يَصِحُّ اسْتِشْهَادُ الجَوْهَرِيِّ؛ لأَنَّهُ جَعَلَ الهَدِيمَ: النَّاقَةَ الضَّبِعَةَ، وَيَكُونُ هِواس[2] بَدَلاً مِنْ ضَبَعٍ، والضَّبَعُ والهِوَاسُ: وَاحِدٌ، وَهَدِيمٌ في هذِهِ الأَوْجُهِ: فَاعِلٌ لِيُوجِسَ في البَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ، أَيْ: يُسْرِعُ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَ هذا الفَحْلِ نَاقَةٌ ضَبِعَةٌ، فَتَشْتَدَّ ضَبَعَتُهَا.

قُلْتُ: وَقَدْ فَصَّلَ ذلِكَ أَبُوزَكَرِيَّا في تَهْذِيبِ غَرِيبِ المُصَنَّفِ، وهذا الوَجْهُ الأَخِيرُ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي صَحَّحُوهُ، وَاعْتَمَدُوا عَلَيْهِ، وَمِثْلُهُ مُصْلَحًا بخَطِّ الأَزْهَرِيِّ في نُسْخَةِ التَّهْذِيبِ، وكَذَا في غَرِيبِ المُصَنِّفِ، وعَلَى الحَاشِيَةِ قَالَ

(١) اللسان ومادة (قدم) والأساس، وتهذيب إصلاح المنطق ١٠٢، وسبق إنشاده في (قدم). [قلت: وهو في التهذيب ٢٢١/٦، والمحكم ١٩٣/٤.خ]
(٢) في اللسان: بفتح الهاء وكسر الدال.
(٣) اللسان، وتقدم في (لسس) والثاني في (هوس). ويزاد: التهذيب ٢٢١/٦ (الثاني وحده).

(١) كذا في اللسان أيضا والأولى "إحداها".
(٢) هكذا ضبطه في اللسان شكلا عن ابن جني.

أَبُوعُمَر: أَخبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الفَرَّاءِ:

* فِيهَا هَدِيمُ ضَبَعٍ هِوَاسِ[1] *

قُلْتُ: والمَصْدَرُ فِي بَابِ النِّكَاحِ يَأْتِي عَلَى فِعَالٍ، نَحْوُ الضِّرَابِ، والجِرَامِ، والحِنَاءِ، فَمَنْ رَوَاهُ هكَذا فَإِنَّه جَعَلَهُ بَدَلاً مِنْ ضَبَعٍ، ومَنْ رَوَاهُ كَشَدَّادٍ، فَهُوَ مِنْ نَعْتِ "هَدِيمُ"، ولكِنَّهُ مَجْرُورٌ عَلَى الجِوَارِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الهُدَامُ، (كَغُرَابٍ: الدُّوَارُ) يُصِيبُ الإِنْسَانَ (مِنْ رُكُوبِ البَحْرِ، وَقَدْ هُدِمَ، كَعُنِيَ): أَصَابَه ذلِكَ، وهُوَ مَجَازٌ.

(والهَدْمَةُ: المَطْرَةُ الخَفِيفَةُ)، وفي الصِّحَاحِ: الدُّفْعَةُ مِن المَطَرِ، هكَذا في بَعْضِ نُسَخِهِ، وَمِثْلُهُ في الأَسَاسِ.

(وأَرْضٌ مَهْدُومَةٌ: أَصَابَتْهَا) هَدْمَةٌ مِنَ المَطَرِ.

(و) الهَدْمَةُ: (الدُّفْعَةُ مِنَ المَالِ)، كَمَا في نُسَخِ الصِّحَاحِ، وهكَذَا وُجِدَ بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ.

(١) تقدم في (هوس) وأشير فيها إلى هذه الرواية.

(وذُو مِهْدَمٍ، كَمِنْبَرٍ، وَمَقْعَدٍ: قَيْلٌ لِحِمْيَرَ) وهُوَ ابْنُ حَضُوْرِ بنِ عَدِيِّ بنِ مَالِكٍ، قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ: مِنْ بَنِي حضور: شُعَيْبُ بنُ ذِي مِهْدَمٍ، نَبِيُّ أَصْحَابِ الرَّسِّ، ولَيْسَ هُوَ شُعَيْبَ صَاحِبَ مَدْيَنَ.

(و) ذُو مِهْدَمٍ، أَيْضًا: (مَلِكُ الحَبَشِ).

(وذُو الأَهْدَامِ: المُتَوَكِّلُ بنُ عِيَاضٍ، شَاعِرٌ).

(و) أَيْضًا: لَقَبُ (نَافِعٍ، مَهْجُوِّ الفَرَزْدَقِ).

(وتَهَادَمُوا) و(تَهَادَرُوا) بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (عَجُوزٌ) مُتَهَدِّمَةٌ، (و) كَذا (نَابٌ[1] مُتَهَدِّمَةٌ) أَيْ: هَرِمَةٌ (فَانِيَةٌ).

(و) مِنَ المَجَازِ: (تَهَدَّمَ عَلَيْهِ غَضَبًا): إِذَا (تَوَعَّدَهُ)، وفي الصِّحَاحِ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

(١) الناب هنا الناقة المسنة.

هدم

(و) في الصّحاح، يُقَالُ: هذا (شَيْءٌ مُهَنْدَمٌ) أيْ (مُصَلَّحٌ عَلَى مِقْدَارٍ، ولَهُ هِنْدَامٌ) بالكَسْرِ، وهُوَ (مُعَرَّبٌ) أَصْلُهُ بالفَارِسِيَّةِ: (أَنْدَامٌ)، بالفَتْحِ، مِثْلُ: مُهَنْدِسٍ، وأَصْلُهُ: أَنْدَازَهْ، هكَذا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ، وتَبِعَهُ المُصَنِّفُ، وَلاَ يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هذا لا تَكُونُ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً، بَلْ هِيَ مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ، فالأَوْلَى إِيرادُهَا في تَرْكِيبِ ((هـ ن د م)).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

انْهَدَمَ البِنَاءُ، وتَهَدَّمَ، مُطَاوِعَا هَدَمَهُ، وهَدَّمَهُ، ذَكَرَهُمَا الجَوْهَرِيُّ.

والأَهْدَمَانِ: أَنْ يَنْهَدِمَ عَلَى الرَّجُلِ بِنَاءٌ، أَوْ يَقَعَ في بِئْرٍ [أو أُهْوِيَّةٍ][1]. وبِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ: ((اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَهْدَمَيْنِ))[2] حَكَاهُ الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَلاَ أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ.

(١) زيادة من النهاية واللسان.

(٢) لفظه في النهاية هنا: "أنه كان يتعوذ من الأهدمين"، وفي (هرم) قال: وفي الحديث: "اللهم، إني أعوذ بك من الأهرمين: البناء والبئر" قال ابن الأثير: هكذا روي بالراء، والمشهور بالدال"، وانظر (هرم).

وشَهِيدُ الهَدَمِ، مُحَرَّكَةً: الَّذِي يَقَعُ في بِئْرٍ، أَوْ يَسْقُطُ عَلَيْه جِدَارٌ.

ويَقُولُونَ فِي النُّصْرَةِ والظُّلْمِ: دَمِي دَمُكَ، وهَدَمِي هَدَمُكَ، ويُقَالُ: الهَدَمُ: الأَصْلُ، وأَيْضًا: القَبْرُ؛ لأَنَّهُ يُحْفَرُ تُرَابُهُ ثُمَّ يُرَدُّ فِيهِ، وقَدْ مَرَّ في ((لَدَمَ)).

وَانْقَضَّ هَدَمٌ مِنَ الحَائِط، وهُوَ مَا انْهَدَمَ مِنْه.

والهِدْمَةُ، بالكَسْرِ: الثَّوْبُ الخَلَقُ، والجَمْعُ: هُدُومٌ، بالضَّمِّ.

وهَدَمَ الثَّوْبَ وهَدَّمَهُ: رَقَّعَهُ، الأَخِيرَةُ رَوَاهَا ابنُ الفَرَجِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

والهَدِمُ، كَكَتِفٍ: الأَحْمَقُ[1].

وَالمَهْدُومُ مِنَ اللَّبَنِ: الرَّثِيئَةُ، وفي التَّهْذِيبِ، هِيَ: المَهْدُومَةُ، وأَنْشَدَ:

شَفَيْتُ أَبَا المُخْتَارِ مِنْ دَاءِ بَطْنِهِ
بِمَهْدُومَةٍ تُنْبِي ضُلُوعَ الشَّرَاسِفِ[2]

وهُو يَتَهَدَّمُ[3] بِالمَعْرُوفِ: يَتَوَعَّدُ.

(١) في اللسان: "رَجُلٌ هَدِمٌ: أحمقُ مُخَنَّثٌ".

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ٦/٢٢٣.

(٣) لم يفسره في الأساس، ولفظه: "هو يَتَهَدَّمُ بالمعروفِ، قال ابنُ هَرْمَةَ:

ماذا بمَنْبِجَ إذ تُنْشَرُ مقابرُها
من التَّهَدُّمِ بالمعروفِ والكَرَمِ"

وتَهَدَّمَ عليهِ بالكَلَامِ[1]: مِثْلُ تَهَوَّرَ.

وأَبُو هَدِمٍ كَكَتِفٍ: أَخُو العَلَاءِ بنِ الحَضْرَمِيِّ، ذَكَرَهُ الدَّارقُطْنِي، في الصَّحَابَةِ.

وكزُبَيْرٍ: هُدَيْمٌ التَّغْلَبِيُّ، ويقالُ: أُدَيْمٌ، لَهُ صُحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ الصُّبَيُّ[2] بنُ مَعْبَدٍ.

وَالهُدْمُ، وبِضَمَّتَيْنِ: مَاءٌ[3] وَرَاءَ وَادِي القُرَى، في قَوْلِ عَدِيِّ بنِ الرِّقَاعِ العَامِلِيِّ[4]، قَالَه الحَازِمِيُّ، وضَبَطَهُ الوَاقِدِيُّ كَكَتِفٍ، كَذا في المُعْجَمِ.

[هـ ذ م]*

(هَذَمَ يَهْذِمُ) هَذْمًا: (قَطَعَ) بِسُرْعَةٍ، (و) أَيْضًا: (أَكَلَ بِسُرْعَةٍ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «كُلْ مِمَّا يَلِيكَ، وَإِيَّاكَ والهَذْمَ»[5]، قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: هكَذا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ أَبُومُوسَى: الصَّوَابُ: أَنَّهُ بالدَّالِ المُهْمَلَةِ، يُرِيدُ الأَكْلَ مِنْ جَوَانِبِ القَصْعَةِ دُونَ وَسَطِهَا.

(والهَيْذَامُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الأَكُولُ)، كَمَا في المُحْكَمِ.

(و) أَيْضًا: (الشُّجَاعُ)، كَمَا في الصِّحاحِ، (كَالهُذَامِ، كَغُرَابٍ).

(و) الهَيْذَامُ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(و) المِهْذَمُ، والهُذَامُ، (كَمِنْبَرٍ، وَغُرَابٍ: السَّيْفُ القَاطِعُ)، نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(و) الهَيْذَمُ، (كَحَيْدَرٍ: السَّرِيعُ، وَهُذْمَةُ[1]، بالضَّمِّ ابْنُ لَاطِمٍ[2]) بنِ عُثْمَانَ، (في مُزَيْنَةَ) وهُوَ جَدُّ أَبِي سُلْمَى، كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ الشَّاعِرِ، الصَّحَابِي، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (وبالتَّحْرِيكِ) هَذَمَةُ (بنُ عَتَّابٍ، في طَيِّءٍ)، عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ.

(وَسَعْدُ بنُ هُذَيْمٍ[3]، كَزُبَيْرٍ) بإِثْبَاتِ

---

(١) في مطبوع التاج: "الكلام" بدون الباء، والتصحيح من الأساس.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (الضبي)، والتصويب من الإكمال لابن ماكولا ١٦٥/٥، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤٠٨/٥.خ]

(٣) معجم البلدان (الهدم) قال: "ماء لبَلِيّ..".

(٤) يعني قوله ـ أنشده ياقوت في معجم البلدان (الهدم)ـ:
حتّى تَعَرَّضَ أعلى الشيحِ دُونَهُمُ
والحُبُّ حُبُّ بني العَسْراءِ والهُدُمِ

(٥) النهاية واللسان.

(١) جاء في ترجمة زهير في الأغاني (بولاق) ١٤٦/٩: (هرمة) بالراء المهملة وهو محرف، والمثبت بالذال، كالتبصير ١٤٥١.

(٢) في الأغاني ١٤٦/٩ (الأصم) بدل (لاطم) وهو محرف أيضا.

(٣) كذا في القاموس ومطبوع التاج بإثبات "ابن" بين سعد وهذيم، ولعل الصواب إسقاطها، ففي اللسان: "وسعدُ هُذيم": أبو قبيلة" وهكذا ضبطه بالإضافة.

الابن[1] بيْنَ سَعْدٍ وهُذَيْمٍ: (أَبُو قَبِيلَةٍ، وهو ابْنُ زَيْدِ) بن لَيْثِ بنِ سُودٍ، (لكِنْ حَضَنَهُ عَبْدٌ) حَبَشِيٌّ (أَسْوَدُ، اسْمُهُ: هُذَيْمٌ، فَغَلَبَهُ عَلَيْه[2]) ونُسِبَ إِلَيْهِ، ومِنْ بَنِي سَعْدِ هُذَيْمٍ هذا: بَنُو عُذْرَةَ بن سَعْدٍ، إِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ عُذْرِيٍّ، مَا خَلاَ ابْنَ عُذْرَةَ بن زَيْدِ اللَّاتِ، في كَلْبٍ، قَالَهُ ابنُ الجَوَّانِيُّ النَّسَّابَةُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَذَمَ الشَّيءَ يَهْذِمُهُ هَذْمًا: غَيَّبَهُ أَجْمَعَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* كِلاَهُمَا في فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهْ *

* واللِّهْبُ لِهْبُ الخَافِقَيْنِ يَهْذِمُهْ[3] *

يَعْنِي: تَغَيُّبَ القَمَرِ ونُقْصَانَهُ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: كِلاَهُمَا يَعْنِي اللَّيْلَ والنَّهارَ، وَقَالَ أَبُوعَمْرٍو: أَرَادَ بالخَافِقَيْنِ: المَشْرِقَ والمَغْرِبَ، يَهْذِمُهْ: يُغَيِّبُهُ أَجْمَعَ، وَقَالَ شَمِرٌ: يَهْذِمُهْ، فَيأْكُلُه ويُوعِيه.

(١) [قلت: في مطبوع التاج: (بإثبات الألف)، والصواب ما أثبتناه.خ]

(٢) في مطبوع التاج: (إليه)، والمثبت من نسخة القاموس.

(٣) ديوانه ١٥٠، واللسان ومادة (خفق) بتقديم الثاني على الأول.

وسِنَانٌ هُذَامٌ، كَغُرَابٍ: حَدِيدٌ، وكَذلِكَ: مُدْيَةٌ هُذَامٌ.

وشَفْرَةٌ هُذَمَةٌ، وهُذَامَةٌ، قَالَ:

* وَيْلٌ لِبُعْرَانِ بَنِي نَعَامَهْ *

* مِنْكَ، وَمِنْ شَفْرَتِكَ الهُذَامَهْ[1] *

وسِكِّينٌ هَذُومٌ: تَهْذِمُ[2] اللَّحْمَ، أَيْ: تُسْرِعُ قَطْعَهُ، فَتأْكُلُهُ.

ومُوسَى هُذَامٌ: كَذلِكَ.

وهَاذِمُ اللَّذَّاتِ: المَوْتُ، كَذا ضَبَطَهُ صَاحِبُ المِصْبَاحِ.

والهَذِيمُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ جَدَسٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ بِالشَّامِ، عَنِ ابْنِ الجَوَّانِيِّ.

وهُذَيْمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عَلْقَمَةَ: صَحَابِيٌّ.

[هـ ذ ر م]*

(الهَذْرَمَةُ: سُرْعَةٌ) في (الكَلاَمِ، و) سُرْعَةٌ في (القِرَاءَةِ)، كَمَا في الصِّحَاحِ، كالهَذْرَبَةِ، وقَدْ هَذْرَمَ في كَلاَمِهِ: إِذَا خَلَّطَ فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: إِذَا أَسْرَعَ الرَّجُلُ في الكَلاَمِ، ولَمْ يُتَعْتِعْ فيهِ، قِيلَ:

(١) اللسان، وفي مادة (عظم) زاد بعده مشطورين.

(٢) في المصباح: "يهذم" والسكين يذكر ويؤنث.

هَذْرَمَ هَذْرَمَةً، ويُقَالُ: هَذْرَمَ وِرْدَهُ: إِذَا هَذَّهُ، وقَالَ أَبُوالنَّجْمِ يَذُمُّ رَجُلاً:

* وَكَانَ فِي المَجْلِسِ جَمَّ الهَذْرَمَهْ(1) *

(وهُوَ هُذَارِمٌ، وهُذَارِمَةٌ، بِضَمِّهِمَا): كَثِيرُ الكَلَامِ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ (إِنَّهَا لَهَذْرَمَى الصَّخَبِ، عَلَى فَعْلَلَى)، أَيْ (كَثِيرَةُ الجَلَبَةِ والشَّرِّ والصَّخَبِ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ هِذْرَامٌ، بِالكَسْرِ: كَثِيرُ الكَلَامِ.

والهَذْرَمَةُ: السُّرْعَةُ فِي المَشْيِ.

وهَذْرَمَ الدُّنْيَا: تَوَسَّعَ فِيهَا(2).

وهَذْرَمَ السَّيْفُ: إِذَا قَطَعَ.

[هـ ذ ل م]*

(الهَذْلَمَةُ: مَشْيٌ فِي سُرْعَةٍ(3)).

(1) اللسان ومادة (كتم)، والصحاح، وبعده:
* لَيْثًا عَلَى الدَّاهِيَةِ المُكْتَمَهْ *
ويزاد: التهذيب ٥٣١/٦.
(2) في مطبوع التاج، واللسان "بها" والمثبت من النهاية، وهو في حديث أبي هريرة: "وقد أصبحتم تهذرمون الدنيا" قال ابن الأثير: أي: تتوسعون فيها، ومنه هذرمة الكلام، وهو الإكثار والتوسع فيه.
(3) سقط من مطبوع التاج، ونبه في هامشه على أنه ساقط من أصله، وقد أثبتناه من القاموس، وهو في التكملة أيضا.

[(1) والهَذْلَمَةُ: مِشْيَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وتَقَارُبٌ، قَالَ:

* قَدْ هَذْلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ العَتَمَهْ *
* نَحْوَ بُيُوتِ الحَيِّ أَيَّ هَذْلَمَهْ(2) *]

[هـ ر م]*

(الهَرَمُ، مُحَرَّكَةً، والمَهْرَمُ، المَهْرَمَةُ: أَقْصَى الكِبَرِ)، وفي الحَدِيثِ: ((تَرْكُ العَشَاءِ مَهْرَمَةٌ))(3) أَيْ: مَظِنَّةُ الهَرَمِ، قَالَ القُتَيْبِيُّ: هذِهِ الكَلِمَةُ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ، قَالَ: ولَسْتُ أَدْرِي أَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ابْتَدَأَهَا، أَمْ كَانَتْ تُقَالُ قَبْلَهُ؟.

وقَدْ (هَرِمَ، كَفَرِحَ، فَهُوَ هَرِمٌ)، بِكَسْرِ الرَّاءِ، (مِنْ) قَوْمٍ (هَرِمِينَ، وهَرْمَى)، كُسِّرَ عَلَى فَعْلَى؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا وهُمْ لَهَا كَارِهُونَ، فَطَابَقَ بَابَ فَعِيلٍ، الَّذِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، نَحْوُ قَتْلَى، وأَسْرَى،

(1) ما بين الحاصرتين من اللسان.
(2) اللسان، والتكملة، ونسبه الصاغاني لجميل بن مَرْثَد المَعْنِي، وانظر تهذيب الألفاظ/٣١٠. [قلت: وهما في التهذيب ٥٣١/٦.خ]
(3) النهاية، واللسان.

فكُسِّرَ عَلَى مَا كُسِّرَ عَلَيْهِ ذلِكَ.

(وَهِيَ هَرِمَةٌ)، كَفَرِحَةٍ، (مِنْ نِسْوَةٍ (هَرِمَاتٍ، وَهَرْمَى).

(و) قَدْ (أَهْرَمَهُ الدَّهْرُ، وهَرَّمَهُ)، قَالَ:

إِذَا لَيْلَةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَهَا
أَتَى بَعْدَ ذلِكَ يَوْمٌ فَتِي[1]

(والهُرْمَانُ، بِالضَّمِّ: العَقْلُ)، يُقَالُ: مَالَهُ هُرْمَانٌ، كَذا في الصِّحَاح.

(و) الهَرَمَانِ، (بِالتَّحْرِيكِ: بِنَاآنِ أَزَلِيَّانِ، بِمِصْرَ) واختُلِفَ فِيهما اختِلافًا جَمًّا، يَكَادُ أَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً فِيهِمَا، كالمَنَامِ، فَقِيلَ (بَنَاهُمَا) هُرْمُسُ الأَوَّلُ، المَدْعُوُّ: المُثَلَّثُ بالحِكْمَةِ[2]، وهو الَّذِي يُسَمِّيهِ العِبْرَانِيُّونَ أَخْنُوخَ[3] بنَ يَرْدَ بنِ مهلائِيلَ[4] بنِ قَيْنَانَ[1] بنِ أَنُوشِ[2] بنِ شِيثِ بنِ آدَمَ، وهو (إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَمَّا اسْتَدَلَّ مِنْ أَحْوَالِ الكَوَاكِبِ، عَلَى كَوْنِ الطَّائِفِ[3]، (لِحِفْظِ) صَحَائِفِ (العُلُومِ) والأَمْوَالِ (فِيهِمَا مِنَ الطُّوفَانِ) إِشْفَاقًا عَلَيْهَا مِنَ الذَّهَابِ والدُّرُوسِ وَاحْتِيَاطًا، (أَوْ) هُمَا (بِنَاءُ سِنَانِ بنِ المُشَلْشَلِ)، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: المُشَلَّلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ البُحْتُرِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ:

وَلاَ كَسِنَانِ بنِ المُشَلَّلِ عِنْدَمَا
بَنَى هَرَمَيْهَا مِنْ حِجَارَةِ لاَبِهَا[4]

(أَوْ) هُمَا مِنْ (بِنَاءِ الأَوَائِلِ)، قِيلَ: شَدَّاد بن عَادٍ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ عُفَيْرٍ وابنُ عَبْدِالحَكَمِ، وقِيلَ: سُورِيد بن سهلوق ابن سرياق، وفي الخِطَطِ، لأَبِي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ سَلامَةَ بنِ جَعْفَرٍ القُضَاعِيِّ:

---

(١) اللسان، وهو للصلتان العبدي كما في معجم الشعراء ٤٩، والشعر والشعراء ٤٧٨/١، وخزانة الأدب ٣٠٨/١، ويروى: "إذا هَرَّمت ليلةٌ...". ويزاد: المحكم ٢٢٥/٤.

(٢) في الخطط للمقريزي (ط النيل) ١٩١/١ (بالنبوة والملك والحكمة).

(٣) في الخطط: خنوخ بن يرد بن مهلايل بن فتيان ...إلخ، وفي القاموس: خَنوخ أو أَخنوخ: إدريس عليه السلام. وفيه: (يَرْد) (بفتح الياء): أبوإدريس النبي، وفي التيجان: (يارد) مرتين.

(٤) في التيجان (في ملوك حمير) (ط الهند ص٢١): مهليل: اسم عبراني، وتفسيره باللسان العربي ممدوح، واسمه بالسرياني في الإنجيل مالالي. وبهامشه: مالان.

---

(١) في التيجان: قينان: عبراني، تفسيره باللسان العربي: مشتري.

(٢) في التيجان: واسمه باللسان العربي (إنوش، وتفسيره باللسان العربي: إنسان، واسمه باللسان السرياني (أَنوش) بفتح الألف.

(٣) في الخطط: "الطوفان يعم الأرض...إلخ".

(٤) معجم البلدان (الهرمان) وفيه: "ولا بسنان...". [قلت: والبيت في ديوان البحتري ٢٣٣/١.خ]

أَنَّهُ سُورِينُ(١) بنُ سهلوق (لَمَّا عَلِمُوا بالطُّوفَانِ) وأَنَّهُ مُفْسِدٌ لِلأَرْضِ، وحَيَوَانَاتِهَا، ونَبَاتِها، وذلِكَ (مِنْ جِهَةِ النُّجُومِ) ودِلاَلَتِها بأَنَّهُ يَكُونُ عِنْدَ نُزُولِ قَلْبِ الأَسَدِ في أَوَّلِ دَقِيقَةٍ مِنْ رَأْسِ السَّرَطَانِ، وتَكُونُ الكَوَاكِبُ عِنْدَ نُزُولِهِ إِيَّاهَا في هذِهِ المَوَاضِعِ مِنَ الفَلَكِ والشَّمْسِ والقَمَرِ في أَوَّلِ دَقِيقَةٍ مِن رَأْسِ الحَمَلِ، وزُحَلُ في دَرَجَةٍ وثمانٍ(٢) وعِشْرِينَ دَقِيقَةً مِن الحَمَلِ، والمُشْتَرِي في الحُوتِ في تِسْعٍ وعِشْرِينَ دَرَجَةً وثمانٍ وعِشْرِينَ دَقِيقَةً، والمِرِّيخُ في الحُوتِ في تِسْعٍ وعِشْرِينَ دَرَجَةً وثَلاَثِ دَقَائِقَ، والزُّهَرَةُ في الحُوتِ في ثَمَانٍ وعِشْرِينَ دَرَجَةً وَدَقَائِقَ، وعُطَارِدُ في الحُوتِ في سَبْعٍ وعِشْرِينَ دَرَجَةً ودَقَائِقَ. والجَوْزَهَرُ(٣) في المِيزَانِ، وأَوْجُ القَمَرِ في الأَسَدِ في خَمْسِ دَرَجٍ(١) ودَقَائِقَ، (وفِيهِمَا كُلُّ طِبٍّ وسِحْرٍ وطَلْسَمٍ) وهَنْدَسَةٍ ومَعْرِفَةِ النجوم وعِلَلِهَا وغَيْرِ ذلِكَ مِنَ العُلُومِ الغَامِضَةِ، مِمَّا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ، كُلُّ ذلِكَ بالكِتَابَةِ عَلى حيطَانِهِمَا، مِنْ دَاخِلٍ مُلَخَّصًا مُفَسَّرًا لِمَنْ عَرَف، بِقَلَمِ المسَنَّة(٢)، كَمَا ذَكَرَهُ القُضَاعِيُّ في الخِطَطِ، وَفِيهِمَا مِنَ الذَّهَبِ والزُّمُرُّدِ مَا لاَ يَحْتَمِلُه الوَصْفُ، وَلَمْ يَذْكُرِ المُصَنِّفُ الطَّلْسَمَ في مَوْضِعِهِ، (وهُنَاك: أَهْرَامٌ صغارٌ كَثِيرَةٌ) مِنْهَا الهَرَمُ الثَّالِثُ، ويُسَمَّى بالمؤَزَّر، ومِنْها الَّذِي بِدَيْرِ أَبِي هرْمِيسَ، ومنها: اثْنَانِ بالقُرْبِ مِن دَهْشُورَ، وآخَرَانِ بالقُرْبِ مِنْ مَيْدُومَ، قَالَ أَبُوالصَّلْتِ: وأَيُّ شَيْءٍ أَغْرَبُ وأَعْجَبُ بَعْدَ مَقْدُورَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ومَصْنُوعَاتِهِ مِنَ القُدْرَةِ عَلَى بِنَاءِ جِسْمٍ مِنْ أَعْظَمِ الحِجَارَةِ، مُرَبَّعِ القَاعِدَةِ، مَخْرُوطِ الشَّكْلِ، ارْتِفَاعُ

(١) في خطط المقريزي ١/١٨٠: "سُوريد" بالدال المهملة، وتكرر خمس مرات.

(٢) في مطبوع التاج: "في درجة ثمانية ..." وما أثبتناه من الخطط ومعجم البلدان (الهرمان).

(٣) في شفاء الغليل ص٦٦: (جَوْزَهَرٌ) بالتشديد معرب (كَوْزَهَرٌ) من ممثل القمر وهو معروف عندهم، واستعمله بعض الشعراء المتأخرين.

(١) في الخطط: "درجات ....".

(٢) كذا في مطبوع التاج، ولعله "قلم المسند" ولفظه في معجم البلدان: "مفسرا لمن عرف كلامنا وكتابتنا".

عَمُودِهِ: ثَلاَثمائَة ذِرَاعٍ، ونَحْوُ سَبْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا، تُحِيطُ بِهِ أَرْبَعَةُ سُطُوح، مُثَلَّثَات مُتَسَاوِيَات الأَضْلاَعِ، طُولُ كُلِّ ضِلْعٍ: أَرْبَعُمَائَةِ ذِرَاعٍ، وسِتُّونَ ذِرَاعًا، وهُوَ مَعَ هذا العِظَمِ، مِنْ إحْكَامِ الصَّنْعَةِ، وإِتْقَانِ الهِنْدَامِ، وحُسْنِ التَّقْدِيرِ، بِحَيْثُ لَمْ يَتَأَثَّرْ، إِلَى هَلُمَّ جَرًّا، بِتَضَاعُفِ الرِّيَاحِ، وَهَطْلِ السَّحَابِ، وزَعْزَعَةِ الزَّلاَزِلِ، انتهى. وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّ طُولَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الأَرْضِ: أَرْبَعُمائةِ ذِرَاعٍ فِي أَرْبعمِائةٍ، وكذلِكَ: عُلُوُّهُمَا أَرْبَعُمِائة ذِرَاعٍ، فِي أَحَدِهِمَا قَبْرُ هُرْمُسَ، وهُوَ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وفِي الآخَرِ قَبْرُ تِلْمِيذِهِ أغَايتمونَ، وَإِلَيْهِمَا تَحُجُّ الصَّابِئَةُ، وكَانَا أَوَّلاً مَكْسُوَّيْنِ بالدِّيبَاجِ، حَكَاهُ ابنُ زُولاَقَ. وقِيلَ فِي الهَرَمِ الشَّرْقِيِّ: المَلِكُ سُورِيدُ[1]، وفي الغَرْبِيِّ: أَخُوهُ هُوجِيبُ[2]، وفي المُوَزَّرِ: ابنُ هُوجِيبَ، اسمُه: كَرُورس. قَالَ ابْنُ زُولاَقَ: وفي الهَرَمِ الَّذِي بِدَيْرِ أَبِي هِرْمِيسَ: قبر قِرْبَاس[1]، وَكَانَ فَارِسَ مِصْرَ، وَكَانَ يُعَدُّ بِأَلْفِ فَارِسٍ، فإِذَا لَقِيَهُمْ وَحْدَهُ انْهزَمُوا، فَلَمَّا مَاتَ جَزِعَ عَلَيْهِ المَلِكُ وَالرَّعِيَّةُ، فَدَفَنُوهُ بِدَيْرِ أَبِي هِرْمِيس[2]، وبَنَوْا عَلَيْهِ الهَرَمَ مُدَرَّجًا، هذا خُلاَصَةُ مَا ذَكَرُوهُ في التَّوَارِيخِ، وَأَمَّا أَقْوالُ الشُّعَرَاءِ، فَمِنْهُمْ مَنِ اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِهِمَا، فَقَالَ:

بِعَيْشِكَ هَلْ أَبْصَرْتَ أَحْسَنَ مَنْظَرًا
عَلَى طُولِ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ هَرَمَيْ مِصْرِ
أَنَافَا بِأَعْنَانِ السَّمَاءِ وأَشْرَفَا
عَلَى الجَوِّ إِشْرَافَ السِّمَاكِ أو النِّسْرِ
وَقَدْ وَافَيَا نَشْزًا مِن الأَرْضِ عَالِيًا
كَأَنَّهُمَا ثَدْيَانِ قَامَا عَلَى صَدْرِ[3]

(١) في الخطط ١٨٩/١: "فلما مات الملك سُوريد بن سهلوق دفن في الهرم الشرقي، ودفن حيث هو في الهرم الغربي، ودفن كرورس في الهرم الغربي أسفله من حجارة أسوان وأعلاه كدان...". وفي ياقوت: "(هُوجيب) وقد جاءت ثلاث مرات، وفيه: وأعلاها كدان".

(٢) في مطبوع التاج (هرجنب) والمثبت من معجم ياقوت، وقد تكرر الاسم مضبوطا.

(١) في مطبوع التاج بالباء الموحدة. وكذلك في ياقوت، وفي الخطط ١٨٩/١: قِرْياس، بالياء المثناة التحتية.

(٢) في ياقوت: "دير هِرْميس" وقد ذكرها مرتين، لكنه حرف الهمزة قال: (أبو هِرْميس) بكسر الهاء وسكون الراء وكسر الميم وياء ساكنة وسين مهملة، قال ابن عبدالحكم: لما مات (بِيْصَرُ بنُ حام) دُفن في موضع أبي هرميس، قالوا: فهي أول مقبرة قبر فيها بأرض مصر.اهـ.

(٣) معجم البلدان (الهرمان)، والخطط للمقريزي ١٩١/١.

وَقَالَ المُتَنَبِّي:

أَيْنَ الَّذِي الهَرَمَانِ مِنْ بُنْيَانِهِ
مَا يَوْمُهُ، مَاقَوْمُهُ، مَا المَصْرَعُ؟[١]

وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهم[٢] بصِيغَةِ الجَمْعِ، فَقَالَ:

حَسَرَتْ عُقُولَ ذَوِي النُّهَى الأَهْرَامُ
وَاسْتُصْغِرَتْ لِعَظِيمِها الأَحْلامُ[٣]
مُلْسٌ مُنَبَّقَةُ البِنَاءِ شَوَاهِقٌ
قَصُرَتْ لِعَالٍ دُونَهُنَّ سِهَامُ
لَمْ أَدْرِ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَنَا
وَاسْتَوْهَمَتْ بعَجِيبِهَا الأَوْهَامُ
أَقُبُورُ أَمْلاَكِ الأَعَاجِمِ هُنَّ أَمْ
طِلَّسْمُ رَمْلٍ كُنَّ أَمْ أَعْلاَمُ

(وَابْنُ هَرْمَةَ[٤])، بِالفَتْحِ: (آخِرُ وَلَدِ الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ)، وَالصَّوَابُ فِيهِ: كَسْرُ الهَاءِ، وعَلَى مِثَالِهِ: ابْنُ عِجْزَة، وَيُقَالُ: وُلِدَ لِهِرْمَةٍ، ولِعِجْزَةٍ[١]، وَلِكِبْرَةٍ، كُلُّ ذٰلِكَ بِالكَسْرِ، أَيْ: بَعْدَمَا هَرِمَا، وعَجَزَا، وَكَبِرَا، يَسْتَوِي فِيهِ المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالعَجَبُ أَنَّ المُصَنِّفَ ذَكَرَه في «ع ج ز» عَلَى الصَّوَابِ بِالكَسْرِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَلَمَةَ بنِ عامرِ بنِ هَرْمَةَ بنِ هُذَيْلِ بنِ رُبَيْعِ[٢] بنِ عامرِ بنِ عَدِيِّ بنِ قَيْسِ الخُلْجِ: (شَاعِرٌ) مَشْهُورٌ، رَوَى عَنْه ابنُ أَخِيهِ أَبُومَالِكٍ مُحَمَّدُ بنُ مالكِ بنِ عَلِيِّ بنِ هَرْمَةَ، وَفِي كِتَابِ طَبَقَاتِ الشُّعَرَاءِ لابْنِ المُعْتَزِّ: قِيلَ لابْنِ هَرْمَةَ: قَدْ هَرِمَتْ أَشْعَارُكَ، قَالَ: كَلاَّ، وَلٰكِنْ هَرِمَتْ مَكَارِمُ الأَخْلاَقِ بَعْدَ الحَكَمِ بنِ المُطَّلِبِ، كَذَا فِي تَارِيخِ حَلَب لابْنِ العَدِيمِ.

(وَبِئْرُ هَرْمَةَ، فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ) جَبَلٍ لِغَطَفَانَ بِأَكْنَافِ الحِجَازِ، لِمَنْ أَمَّ المَدِينَةَ، عَنْ عَرَّامٍ.

(والهَرْمُ)، بِالفَتْحِ: (نَبْتٌ) ضَعِيفٌ،

---

(١) ديوانه بشرح العكبري ٢/٢٧٠، والخطط للمقريزي، والرواية: "ما قومُه ما يومُه ...".

(٢) الأولى أن يقال: "ذكرها"، وأحسن منه قول ياقوت: "الهرمان.. هي أهرام كثيرة إلا أن المشهور منها اثنان...".

(٣) في مطبوع التاج: "الاسلام" والمثبت من معجم البلدان.

(٤) في اللسان ضبط بكسر الهاء شكلا مرتين، وفي هامشه أنه "بهذا الضبط في الأصل والمحكم والتهذيب، وصوبه شارح القاموس، وفي التكملة قال الليث: ابن هَرْمة بالفتح: آخر ولد الشيخ والشيخة".

(١) في الأساس: "لهرمة ولعجزة" ضبطه شكلا بفتح الهاء والعين.

(٢) في مطبوع التاج: "بن ربيعة" والتصحيح والضبط مما تقدم في مادة (ربع).

تَرْعَاهُ الإِبلُ، وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ فِيهِ مُلُوحَةٌ، وَفِي الأَسَاسِ: هُوَ يَبِيسُ الشِّبْرِقِ، وَهُوَ أَذَلُّهُ وأَشَدُّهُ انْبِسَاطًا[١] عَلَى الأَرْضِ، واسْتِبْطَاحًا، قَالَ زُهَيْرٌ:

وَوَطِئْتَنَا وَطْأً عَلَى حَنَقٍ
وطْءَ المُقَيَّدِ يَابِسَ الهَرْمِ[٢]

وَاحِدَتُهُ: هَرْمَةٌ. (و) قِيلَ: (شَجَرٌ)، عَنْ كُرَاعٍ.

(أَوْ) الهَرْمَةُ: (البَقْلَةُ الحَمْقَاءُ)، عَنْ كُرَاعٍ أَيْضًا، ومِنْهُ: «أَذَلُّ مِنَ الهَرْمَةِ»، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: حَيْهَلَةٌ.

(ويَوْمُ الهَرْمِ: مِنْ أَيَّامِهِم) فِي الجَاهِلِيَّةِ، عَنْ يَاقُوتٍ.

(وإِبِلٌ هَوَارِمُ[٣]) تَرْعَى الهَرْمَ، أَوْ (تَأْكُلُهَا، فَتَبْيَضُّ مِنْهَا)، وَفِي بَعْضِ الأُصُولِ: مِنْهُ، أَيْ: مِنْ أَكْلِهِ إِيَّاهَا (عَثَانِينُهَا) وَشَعْرُ وَجْهِهَا، قَالَ:

* أَكَلْنَ هَرْمًا فَالْوُجُوهُ شِيبُ[٤] *

(١) في الأساس: "اسْلنطاحًا على الأرض" ولم يقل: "واستبطاحًا".
(٢) اللسان، والأساس، وفيه: "..نابت الهَرْم". [قلت: والبيت في التهذيب ٦/٢٩٦، ولم أجده في ديوان زهير. وهو لوعلة الجرمي، انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٢٠٧.خ]
(٣) في اللسان: "بعير هارمٌ، وإبلٌ هوارمُ...إلخ".
(٤) اللسان. ويزاد: المحكم ٤/٢٢٥.

(وَذُو الهَرْمِ: مَالٌ كَانَ لِعَبْدِالمُطَّلِبِ) ابْنِ هَاشِمٍ، (أَوْ لأَبِي سُفْيَانَ) بنِ حَرْبٍ (بالطَّائِفِ)، الَّذِي قَالَ الوَاقِدِيّ إِنَّهُ مَالٌ لأَبِي سُفْيَانَ، وَلَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ لِهَدْمِ اللاَّتِ، أَقَامَ بِمَالِهِ بِذِي الهَرْمِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ذُو الهَرِمِ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: مَالٌ لِعَبْدِ المُطَّلِبِ، بِالطَّائِفِ، هكَذا هُوَ فِي مُعْجَمِ نَصْرٍ، وكَأَنَّ المُصَنِّفَ جَمَعَ بَيْنَ القَوْلَيْنِ، وَقَالَ يَاقُوتٌ: هكَذا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ: ذوُ الهَرَمِ، بِالتَّحْرِيكِ، وَلَهُ فِيهِ قِصَّةٌ، جَاءَ فِيهِ سَجْعٌ يَدُلُّ عَلَى ذلِكَ. قَالَ البَلاذُرِيُّ، عَنْ أَشْيَاخِهِ: إِنَّهُ كَانَ لِعَبْدِالمُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ مَالٌ يُدْعَى الهَرَم، فَغَلَبَهُ عَلَيْهِ خِنْدِفُ[١] بنُ الحَارِثِ الثَّقَفِيُّ، فَنَافَرَهُمْ عَبْدُالمُطَّلِبِ إِلى الكَاهِنِ القُضَاعِيِّ، إلى أنْ قَالَ: أَحْكُم بالضِّيَاءِ والظُّلَمْ، وَالبَيْتِ والحَرَمْ[٢]: أنَّ المَالَ ذَا الهَرَمْ، لِلْقُرَشِيِّ ذِي الكَرَمْ.

(والهَرِمُ، كَكَتِفٍ: النَّفْسُ،

(١) [قلت: في مطبوع التاج (خندق)، وهو تحريف، صوبناه من معجم البلدان (الهرم).خ]
(٢) [قلت: في مطبوع التاج (الهرم)، وهو تحريف، صوبناه من معجم البلدان (الهرم).خ]

وَالعَقْلُ)، ومِنْه يُقَالُ: ((لا تَدْرِي عَلاَمَ يُنْزَأُ هَرِمُكَ، وَلاَ تَدْرِي بِمَ يُولَعُ هَرِمُكَ)) أَيْ: نَفْسُكَ وعَقْلُكَ، كَمَا في الصِّحَاحِ، وحَكَاهُ يَعْقُوبُ، ولَمْ يُفَسِّرْهُ، ونَصُّهُ: بِمَنْ يُولَعُ...، وفِي الأَمْثَالِ لِلأَصْمَعِيِّ، أَيْ: لاَ تَدْرِي مَا يَكُونُ آخِرُ أَمْرِكَ، وفي الأَسَاسِ، أَيْ: رَأْيُكَ القَارِحُ(١)، وهُوَ مَجَازٌ.

(و) الهَرِمُ: (فَرَسُ أَبِي زَعْنَةَ الشَّاعِرِ).

(و) الهَرِمَةُ، (بِهاءٍ: اللَّبُؤَةُ).

(و) مِنَ المَجَازِ: (التَّهْرِيمُ: التَّعْظِيمُ)، يُقَالُ: جَاءَ فُلاَنٌ يُهَرِّمُ عَلَيْنَا الأَمْرَ وَالخَبَرَ، أَيْ: يُعَظِّمُهُ ويَصِفُهُ فَوْقَ قَدْرِهِ، كَمَا في الأَسَاسِ.

(و) التَّهْرِيمُ: (التَّقْطِيعُ)، تَقُولُ: هَرَّمْتُ اللَّحْمَ تَهْرِيمًا: إِذَا قَطَّعْتَهُ (قِطَعًا صِغَاراً) أَمْثَالَ الوَذْرَةِ(٢)، ولَحْمٌ مُهَرَّمٌ، كَذا فِي التَّهْذِيبِ.

(وهَرَمِيُّ بنُ عَبْدِاللهِ) بنِ رِفَاعَةَ الأَوْسِيُّ الوَاقِفِيُّ، (كَحَرَمِيٍّ) أَيْ: مُحَرَّكَةً، قُلْتُ: هكَذا وَقَعَ فِي بَعْضِ المَعَاجِمِ، والصَّوَابُ فِيهِ: هَرِمٌ، كَكَتِفٍ، فإِنَّ هَرِمِيَّ بنَ عَبْدِاللهِ: تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ، وَعَنْهُ: حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ، نَبَّهَ عَلَى ذلِكَ ابنُ حِبَّانَ.

(وَهَرِمٌ، كَكَتِفٍ: ابنُ حِبَّانَ) العَبْدِيُّ مِنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ: هَرِمُ بنُ حِبَّانَ الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ الزَّاهِدُ، أَدْرَكَ خِلاَفَةَ عُمَرَ، وَسَمِعَ أُوَيْسًا القَرَنِيَّ، رَوَى عَنْهُ الحَسَنُ وَأَهْلُ البَصْرَةِ، وكَانَ قَدْ وَلِيَ الوِلاَيَاتِ أَيَّامَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، مَاتَ فِي غَزَاةٍ لَهُ، ولاَ يُعْلَمُ وَقْتُهُ.

(و) هَرِمُ (بنُ حُبَيْشٍ)، كَذا فِي النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ ابنُ خَنْبَشٍ، وَقِيلَ: وَهْبُ بنُ خَنْبَشٍ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، فِي عُمْرَةِ رَمَضَانَ.

(و) هَرِمُ (بنُ قُطْبَةَ) الفَزَارِيُّ، وَيُقَالُ: ابْنُ قُطْنَةَ، بِالنُّونِ، وَهُوَ الَّذِي ثَبَّتَ عُيَيْنَةَ بنَ حِصْنٍ وَقْتَ الرِّدَّةِ.

(١) في مطبوع التاج: "القادح" بالدال، والمثبت من الأساس، ومنه نقل.

(٢) [قلت: في التهذيب ٦/٢٩٦: "مثل الحُزَّة والوَذْرَة".خ]

(و) هَرِمُ (بنُ عَبْدِاللهِ) الأنْصَارِيُّ أَحَدُ البَكَّائِينَ، وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ: هَرَمِيٌّ، وَلاَ تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

(و) هَرِمُ (بنُ مَسْعَدَةَ)، ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ، وَيُقَالُ: هَدِمُ بنُ مَسْعُودٍ، بِالدَّالِ، وَبِالرَّاءِ أَصَحُّ: [صحابيون][(١)].

[وهِرْمٌ، بالكسر: ابنُ هَنِيٍّ بنِ بَلِيٍّ، مِنْ قُضَاعَةَ][(١)].

(وكَزُبَيْرٍ): هُرَيْمُ (بنُ سُفْيَانَ) البَجَلِيُّ: (مُحَدِّثٌ)، عَنْ مَنْصُورٍ، وَعَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، وَعَنْه أَبُونُعيمٍ، وَأَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثَبَتٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الهَرْمَى (كَسَكْرَى: اليَابِسُ) القَدِيمُ (مِنَ الحَطَبِ[(٢)])، وقِيلَ لِرَائِدٍ: كَيْفَ وَجَدْتَ وَادِيكَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِيهِ خُشْبًا هَرْمَى وَعُشْبًا شَرْمَى[(٣)]، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

(و) الهَرُومُ، (كَصَبُورٍ: المَرْأَةُ الخَبِيثَةُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ).

(وَذُو أَهْرَمَ، كَأَحْمَدَ): اسْمُ (رَجُلٍ).

(وتَهَارَمَ) الرَّجُلُ: (أَرَى) مِنْ نَفْسِهِ (أَنَّهُ هَرِمٌ) وَلَيْسَ بِهِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَا عِنْدَهُ هُرْمَانَةٌ، بِالضَّمِّ، وَلاَ مَهْرَمٌ، كَمَقْعَدٍ، أَيْ: مَطْمَعٌ.

وَقَدَحٌ هَرِمٌ، كَكَتِفٍ: مُنْثَلِمٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ[(١)]:

جَوْنٍ كَجَوْزِ الحِمَارِ جَرَّدَهُ الـ
خَرَّاسُ، لا نَاقِسٍ وَلاَ هَرِمِ[(٢)]

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا صَارَ قَحْدًا: هَرِمٌ، وَالأُنْثَى: هَرِمَةٌ.

والأَهْرَمَانِ[(٣)]: البِنَاءُ وَالبِئْرُ.

وبَعِيرٌ هَارِمٌ: يَرْعَى الهَرْمَ.

والهُرْمَانُ، بِالضَّمِّ: الرَّأْيُ الجَيِّدُ،

---

(١) [قلت: ما بين معقوفين سقط من التاج، وهو في متن القاموس، خ].

(٢) في الأساس: "خُشْبٌ هَرْمَى: قديمة يابسة".

(٣) في اللسان (شرم): "شَرْما" بالألف، وقبله: "عُشْب شَرْمٌ: كثير يؤكل من أعلاه ولا يحتاج إلى أوساطه ولا أصوله...إلخ"، والمثبت من الأساس.

---

(١) في تهذيب الألفاظ٢١٨: "يصف دِنًّا".

(٢) في مطبوع التاج: "جوز كجوز الحمار..." والمثبت من شعر الجعدي ١٥٣ والضبط منه، وروايته: "ولا هزِم" بالزاي المعجمة، وتقدم في (خرس) برواية: "جون كجون الخمّار..."، وفي (نفس) برواية: "جون كجون الحمار..." وهو ما اخترناه، ومثله في الديوان والعباب (خرس، نقس)، وانظر: تهذيب الألفاظ ٢١٨، والمعاني الكبير ٤١٨/١، ورسالة الغفران ٢١٣، وكلها ترويه: "ولا هزم" بالزاي المعجمة، فلا شاهد فيه، وقد تبع المصنف هنا صاحب اللسان، فقد أنشده: "ولا هرِمُ" بالراء المهملة وضم القافية وهي في الديوان مكسورة. [قلت: وهو في المحكم ٢٢٥/٤.خ]

(٣) النهاية، وهو في حديث: "اللهم إني أعوذ بك من الأهرمين: البناء والبئر" قال ابن الأثير: هكذا روي بالراء، والمشهور بالدال، وتقدم في (هدم).

كَالهَرِمِ، كَكَتِفٍ.

وسَمَّوْا هَرَّامًا، كَشَدَّادٍ.

وكَكَتِفٍ: هَرِمُ بنُ سِنَانِ بنِ أَبي حَارِثَةَ[1] المُرِّيُّ، وَهُوَ صَاحِبُ زُهَيْرٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ:

إِنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ

ولكِنَّ الجَوَادَ عَلَى عِلاَّتِهِ هَرِمُ[2]

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا هَرِمُ بنُ قُطْبَةَ ابنِ سَيَّارٍ فَمِنْ بَنِي فَزارَةَ، وَهُوَ الَّذِي تَنافَرَ إِلَيْهِ عَامِرٌ وَعَلْقَمَةُ.

وَهَرِمُ بنُ الحَارِثِ، تَابِعِيٌّ.

وهَرِمُ بنُ نُسَيْب أَبُوالعَجْفَاءِ السُّلَمِيّ، تَابِعِيَّان[3].

وكَزُبَيْرٍ، هُرَيْمُ بنُ تَلِيد الظَّالِمِيُّ: تَابِعِيٌّ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْهُ[4] حَفِيده: الضَّوْءُ بن الضَّوْءِ بنِ هُرَيْمٍ.

وَهُرَيْمُ بنُ مِسْعَرٍ التِّرْمِذِيُّ، مِنْ شُيُوخِ التِّرْمِذِيِّ.

وهُرَيْمُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، مِنْ شُيُوخِ مُسْلِمٍ.

والهَرَمُ، مُحَرَّكَةً: لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الحَنْبَلِيِّ، عَنْ سِبْطِ السِّلَفِيِّ.

وَأَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ هُرَيْمٍ، كَزُبَيْرٍ، الهُرَيْمِيُّ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ الرَّبِيعِ، ذَكَرَهُ المالِيني.

وهَرَمِيُّ بنُ عَامِرِ بنِ مَخْزُومٍ، مِنْ وَلَدِه: جَمَاعَةٌ.

وَهَرَمِيُّ بنُ رِيَاحِ بنِ يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَة، جَدُّ الأُبَيْرِدِ الشَّاعِرِ التَّمِيمِيِّ.

ومُهَرَّمٌ، كَمُعَظَّمٍ: اسْمُ قَحْطَانَ، وَقَحْطَانُ: لَقَبُهُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[هـ ر ت م]*

الهَرْتَمَةُ: الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا، رَوَاهُ الأَزْهَرِيّ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيّ، فِي نَوَادِرِه.

[هـ ر ث م]*

(الهَرْثَمَةُ) بِالمُثَلَّثَةِ، هِيَ (العَرْتَمَةُ)

---

(١) في مطبوع التاج: "بن حارثة" والمثبت من اللسان.

(٢) ديوان زهير١٥٢، واللسان، والصحاح، وتقدم في (علل).

(٣) كذا قال "تابعيان" والمذكور واحد، فلعل الثاني سقط منه، ولعله أبوزرعة هرم بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، وقيل اسمه عبدالله، وقيل عبدالرحمن، وانظر تهذيب التهذيب ١١/٢٧ و١٢/٩٩.

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (وعند) وهو تحريف.خ]

وَهِيَ: الهَرْتَمَةُ، الَّتِي ذُكِرَتْ آنِفًا، وَقِيلَ: هُوَ مُقَدَّمُ الأَنْفِ. (و) هِيَ أَيْضًا (السَّوَادُ) الَّذِي (بَيْنَ مَنْخِرَيِ الكَلْبِ)، وهِيَ الوَتَرَةُ.

(و) هَرْثَمَةُ: اسْمُ (رَجُلٍ)، وَهُوَ هَرْثَمَةُ بنُ أَعْيَنَ، وَغَيْرُه.

(و) فِي الصِّحَاحِ: الهَرْثَمَةُ (الأَسَدُ)، وَمِنْهُ: سُمِّيَ (الرَّجُلُ)، (كَالهَرْثَمِ) وَالهُرَاثِمِ، (كَجَعْفَرٍ وعُلَابِطٍ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَرْثَمُ بنُ هِلَالٍ، كَجَعْفَرٍ، فِي بَنِي عِجْلٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[هـ ر د م]*

الهِرْدَمَّةُ، بِالكَسْرِ، وَشَدِّ المِيمِ: العَجُوزُ، عن كُرَاعٍ، كَالهِرْدَبَّةِ.

[هـ ر ش م]*

(الهِرْشَمُّ، كَقِرْشَبٍّ: الحَجَرُ الرِّخْوُ)، كَمَا في الصِّحَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّقِيقُ، الكَثِيرُ المَاءِ، وفِي المُحْكَمِ: الرِّخْوُ النَّخِرُ.

(و) قَالَ أَبُوزَيْدٍ: هُوَ (الجَبَلُ اللَّيِّنُ) المَحْفِرِ، وَأَنْشَدَ:

* هِرْشَمَّةٌ فِي جَبَلٍ هِرْشَمِّ *
* تَبْذُلُ لِلْجَارِ ولابْنِ العَمِّ[1] *

(و) الهِرْشَمَّةُ (بِهَاءٍ: الغَزِيرَةُ مِن الغَنَمِ)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ المَعْزَ.

(و) الهِرْشَمَّةُ: (الأَرْضُ الصُّلْبَةُ)، وهُوَ (ضِدٌّ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهِرْشَمَّةُ: النَّاقَةُ الخَوَّارَةُ.

والهِرْشَمُّ: الحَجَرُ الصُّلْبُ، ضِدٌّ، قَالَ:

* عَادِيَّةُ الجُولِ طَمُوحُ الجَمِّ *
* جِيبَتْ بِحَرْفِ حَجَرٍ هِرْشَمِّ[2] *

فَالهِرْشَمُّ هُنَا: الصُّلْبُ؛ لأَنَّ البِئْرَ لاَ تُجَابُ إلاَّ بِحَجَرٍ صُلْبٍ، وَيُرْوَى:

* جُوبَ لَهَا بِحَبَلٍ هِرْشَمِّ[3] *

قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ رِخْوٌ غَزِيرٌ، أَيْ: فِي جَبَلٍ.

---

(١) اللسان. [قلت: والأول في التهذيب ٥١٦/٦.خ]
(٢) اللسان وتقدم في (طمح) في أربعة مشاطير من إنشاد ثعلب في صفة بئر. [قلت: وهما في المحكم ٣٤٣/٤.خ]
(٣) اللسان.

[هـ ر ط م]

(الهُرْطُمَانُ، بالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَان، وَهُوَ: (حَبٌّ مُتَوَسِّطٌ، بَيْنَ الشَّعِيرِ وَالحِنْطَةِ نَافِعٌ لِلإِسْهَالِ وَالسُّعَالِ)، وَقِيلَ: هُوَ العُصْفُرُ، وَقِيلَ: الجُلُبَّانُ، وَوَصْفُ جَالِينُوسَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ البِسِلَّةُ، المَعْرُوفَةُ بِمِصْرَ، قَالَهُ الحَكِيمُ دَاوُدُ.

[هـ ز م]*

(هَزَمَهُ يَهْزِمُهُ) هَزْمًا (فَانْهَزَمَ: غَمَزَهُ بِيَدِهِ، فَصَارَتْ فِيهِ حُفْرَةٌ[1]) كَمَا تُغْمَزُ القِرْبَةُ، فَتَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهَا، وَكَذلِكَ: القِثَّاءَةُ، (وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُنْهَزِمٍ مِنْهُ هَزْمَةٌ) بِالفَتْحِ، (ج: هَزْمٌ، وَهُزُومٌ).

(و) هَزَمَ (فُلاَنًا): إِذَا (ضَرَبَهُ، فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ، وخَرَجَتْ سُرَّتُهُ).

(و) هَزَمَتِ (القَوْسُ) هَزْمًا: (صَوَّتَتْ، كَتَهَزَّمَتْ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَيُقَالُ: تَهَزَّمَتِ القَوْسُ: إِذَا تَشَقَّقَتْ، مَعَ صَوْتٍ.

(١) في اللسان: (وَقْرَة) بدل (حُفْرَة).

(و) هَزَمَ (لَهُ حَقَّهُ): مِثْلُ (هَضَمَهُ)، وهُوَ مِنَ الكَسْرِ.

(و) هَزَمَ (العَدُوَّ، وَالجَيْشَ هَزْمًا: (كَسَرَهُمْ، وفَلَّهُمْ) وقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللهِ﴾ [1]، قَالَ أَبُواسْحَاقَ: مَعْنَاهُ: كَسَرُوهُمْ، وَرَدُّوهُمْ، وأَصْلُ الهَزْمِ: كَسْرُ شَيْءٍ، وَثَنْيُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ، [(وَالاسْمُ: الهَزِيمَةُ، وَالهِزِّيمَى، كَخِلِّيفَى).

(وَالبِئْرَ: حَفَرَهَا)][2].

(والهَزَائِمُ: البِئَارُ الكَثِيرَةُ الغُزْرِ) وَذلِكَ لِتَطَامُنِهَا، وَفِي المُحْكَمِ: الكَثِيرَةُ المَاءِ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلطِّرِمَّاحِ بنِ عَدِيٍّ:

* أَنَا الطِّرِمَّاحُ وَعَمِّي حَاتِمُ *
* وَسْمِي شَكِيٌّ، وَلِسَانِي عَارِمُ *
* كَالبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الهَزَائِمُ[3] *

أَرَادَ بِالهَزَائِمِ: آبَارًا كَثِيرَةَ المِيَاهِ.

(و) الهَزَائِمُ: (الدَّوَابُّ العِجَافُ)،

(١) سورة البقرة، الآية (٢٥١).

(٢) ما بين معقوفين ساقط من مطبوع التاج، وأضفناه من متن القاموس.

(٣) ديوانه ٨٥٢ من الزيادات، واللسان، ومادة (شكا) والصحاح. ويزاد: التهذيب ١٦٣/٦، والمحكم ١٧١/٤.

وفي بَعْضِ النُّسَخِ: والهَزَائِمُ: البِئَارُ الغُزْرُ، والعِجَافُ مِنَ الدَّوَابِّ، (الوَاحِدَةُ: هَزِيمَةٌ). ويُقَالُ: بِئْرٌ هَزِيمَةٌ: إِذَا خُسِفَتْ، وَقُلِعَ حَجَرُهَا[1]، فَفَاضَ مَاؤُهَا الرِّوَاءُ.

(وَاهْتَزَمَتِ السَّحَابَةُ بِالمَاءِ، وَتَهَزَّمَتْ)، أَيْ (تَشَقَّقتْ مع صوْتٍ) عنهُ، قَالَ:

كَانَتْ إِذَا حَالِبُ الظَّلْمَاءِ نَبَّهَهَا

قَامَتْ إِلَى حَالِبِ الظَّلْمَاءِ تَهْتَزِمُ[2]

أَيْ: تهْتَزِمُ بالحلْبِ لِكَثْرَتِهِ، وَأَوْرَدَ الأَزْهَرِيّ هذا البَيْتَ شَاهِدًا، عَلَى: جَاءَ فُلاَنٌ يَهْتَزِمُ، أَيْ: يُسْرِعُ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: جَاءَتْ حَالِبُ الظَّلْمَاءِ تَهْتَزِمُ، أَيْ: جَاءَتْ إِلَيْهِ مُسْرِعَةً.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: السَّحَابُ المُتَهَزِّمُ: الَّذِي لِرَعْدِهِ صَوْتٌ.

(والهَزِيمُ: الرَّعْدُ) الَّذِي لَهُ صَوْتٌ، شَبِيهٌ بِالتَّكَسُّرِ، (كَالمُتَهَزِّمِ).

(١) في اللسان: "وكسر جَبَلُها".

(٢) اللسان، والتكملة، وسيأتي عجزه شاهدا على المعنى الثاني. [قلت: وهو في التهذيب ٦/١٦٣، والمحكم ٤/١٧١.خ]

وَفِي الصِّحَاحِ: هَزِيمُ الرَّعْدِ: صَوْتُهُ، وتَهَزَّمَ الرَّعْدُ تَهَزُّمًا.

(و) الهَزِيمُ مِنَ الخَيْلِ: (الفَرَسُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ)، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَتَشَقَّقُ الجَرْيَ[1]، وهَزِيمُهُ: صَوْتُ جَرْيِهِ.

(وَقَوْسٌ هَزُومٌ) أَيْ: (مُرِنَّةٌ، بَيِّنَةُ الهَزَمِ، مُحَرَّكَةً)، قَالَ عَمْرٌو ذُو الكَلْبِ:

* وَفِي اليَمِينِ سَمْحَةٌ ذَاتُ هَزَمْ[2] *

(وَقِدْرٌ هَزِمَةٌ، كَفَرِحَةٍ: شَدِيدَةُ الغَلَيَانِ، يُسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ، وَقِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ: مَاأَطْيَبُ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: لَحْمُ جَزُورٍ سَنِمَهْ، فِي غَدَاةٍ شَبِمَهْ، بِشِفَارٍ خَذِمَهْ، فِي قُدُورٍ هَزِمَهْ.

(وَتَهَزَّمَت العَصَا: تَشَقَّقَتْ، مَعَ صَوْتٍ، كَانْهَزَمَتْ) وَكَذلِكَ: القَوْسُ.

(و) تَهَزَّمَت (القِرْبَةُ: يَبِسَتْ، وَتَكَسَّرَتْ) فَصَوَّتَتْ، وَيُقَالُ: سِقَاءٌ مُتَهَزِّمٌ: إِذَا كَانَ بَعْضُهُ قَدْ ثُنِيَ عَلَى بَعْضٍ

(١) في اللسان: "بالجري".

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٧٦، وفيه: "سَمْحَةٌ من النَّشَم" وأشار إلى الرواية الواردة هنا عن الأصمعي، وهو في اللسان. ويزاد: المحكم ٤/١٧٢.

مَعَ جَفَافٍ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: الاهْتِزَامُ مِنْ شَيْئَيْنِ: يُقَالُ لِلْقِرْبَةِ إِذَا يَبِسَتْ وَتَكَسَّرَتْ: تَهَزَّمَتْ، وَمِنْهُ: الهَزِيمَةُ فِي القِتَالِ: إِنَّمَا هُوَ كَسْرٌ، وَالاهْتِزَامُ مِنَ الصَّوْتِ، يُقَالُ: سَمِعْتُ هَزِيمَ الرَّعْدِ.

(وَغَيْثٌ هَزِمٌ، كَكَتِفٍ، وَأَمِيرٍ)، وَعَلَى الأُولَى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ: مُتَبَعِّقٌ (لا يَسْتَمْسِكُ)، كَأَنَّهُ مُنْهَزِمٌ عَنْ سَحَابَةٍ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِيَزِيدَ بنِ مُفَرِّغٍ:

سَقَى هَزِمُ الأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ العُرَى
مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانَ وَسُرَّقَا[1]

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

تَأْوِي إِلَى دِفْءِ أَرْطَاةٍ إِذَا عَطَفَتْ
أَلْقَتْ بَوَانِيَهَا عَنْ غَيْثٍ هَزِمِ[2]

وَقَالَ آخَرُ:

هَزِيمٌ كَأَنَّ البُلْقَ مَجْنُوبَةٌ بِهِ
تَحَامَيْنَ أَنْهَارًا فَهُنَّ ضَوَارِحُ[3]

(وَالهَازِمَةُ: الدَّاهِيَةُ)، يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ، أَيْ: دَاهِيَةٌ

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، ومعجم البلدان (سرق) و(مسرقان).
(٢) اللسان.
(٣) اللسان. ويزاد: المحكم ٤/١٧٢.

كَاسِرَةٌ.

(وَالهَزْمُ، بِالفَتْحِ: مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الأَرْضِ) وَذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ: «إِذَا عَرَّسْتُمْ، فَاجْتَنِبُوا هَزْمَ الأَرْضِ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الهَوَامِّ»[1] هُوَ مَا تَهَزَّمَ مِنْهَا، أَيْ: تَشَقَّقَ.

(و) الهَزْمُ: (السَّحَابُ الرَّقِيقُ) المُعْتَرِضُ (بِلاَ مَاءٍ).

(و) الهَزِمُ، (كَكَتِفٍ: الفَرَسُ المُطِيعُ)، وفي بَعْضِ النُّسَخِ: الطَّيِّعُ.

(و كَزُفَرَ): الهُزَمُ بنُ رويبة بنِ عَبْدِاللهِ ابنِ هِلاَلٍ، (جَدُّ جَدِّ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ) بنِ الهُزَمِ، (أُمِّ المُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا)، وَزَوْجِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تعَالَى عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وَخَالَةِ عَبْدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ، وَخَالِدِ ابنِ الوَلِيدِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَاهْتَزَمَهُ): إِذَا (ذَبَحَهُ). وَفِي الصِّحَاحِ: اهْتَزَمَ الشَّاةَ: ذَبَحَهَا، قَالَ أَبَّاقٌ الدُّبَيْرِيُّ:

(١) اللسان، والنهاية، والتكملة.

* إِنِّي لأَخْشَى -وَيْحَكُمْ- أَنْ تُحْرَمُوا *
* فَاهْتَزِمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنَدَّمُوا[1] *

(و) اهْتَزَمَهُ (ابْتَدَرَهُ، وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ)، يُقَالُ: جَاءَ فُلاَنٌ يَهْتَزِمُ، أَيْ: يُسْرِعُ، كَأَنَّهُ يُبَادِرُ شَيْئًا، وَبِهِ فَسَّرَ الأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

* قَامَتْ إِلَى حَالِبِ الظَّلْمَاءِ تَهْتَزِمُ[2] *

أَيْ: جَاءَتْ مُسْرِعَةً إِلَيْهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا. (وَمِنْهُ المَثَلُ) فِي انْتِهَازِ الفُرَصِ: ((اهْتَزِمُوا ذَبِيحَتَكُمْ) مَا دَامَ بِهَا طِرْقٌ[3])): (أَيْ: بَادِرُوا إِلَى ذَبْحِهَا) مَادَامَتْ سَمِينَةً (قَبْلَ هُزَالِهَا).

(و) اهْتَزَمَ (الفَرَسُ: سُمِعَ صَوْتُ جَرْيِهِ). وَفِي الصِّحَاحِ: اهْتِزَامُ الفَرَسِ: صَوْتُ جَرْيِهِ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ[4]

(وَبَنُو الهُزَمِ، كَصُرَدٍ: بَطْنٌ) مِنْ بَنِي هِلاَلٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا.

(والهَيْزَمُ، كَحَيْدَرٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) لُغَةٌ فِي الهَيْصَمِ.

(و) الهَيْزَمُ: (الأَسَدُ) لِصَلاَبَتِهِ وشِدَّتِهِ.

(و) هَيْزَمٌ: (اسْمٌ) رَجُلٍ.

(و) المِهْزَمُ[1]، (كَمِنْبَرٍ، وَمُعَظَّمٍ، وَمِفْتَاحٍ، وَشَدَّادٍ: أَسْمَاءُ) رِجَالٍ.

وَمِنَ الأَوَّلِ: مِهْزَمٌ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ.

ومُحَمَّدُ بنُ مِهْزَمٍ، مِنْ شُيُوخِ الطَّيَالِسِي.

وبَقِيَّةُ بنُ مِهْزَمٍ الطُّوسِيّ، كَتَبَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ أَسْلَمَ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (هُزِمْتُ عَلَيْهِ) بِالضَّمِّ، أَيْ (عُطِفْتُ). قَالَ أَبُوعَمْرٍو: وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، قَالَ أَبُوبَدْرٍ السُّلَمِيُّ:

هُزِمْتُ عَلَيْكِ اليَومَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ
فَجُودِي عَلَيْنَا بالنَّوَالِ وأَنْعِمِي[2]

(وَهُزُومُ اللَّيْلِ)، بِالضَّمِّ: (صُدُوعُهُ

---

(١) اللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٦/١٦٣، والمحكم ٤/١٧٢.
(٢) تقدم البيت بتمامه قريبا، وهو في اللسان والتكملة.
(٣) في اللسان عن أبي عمرو.
(٤) ديوانه ٢٠، واللسان، والصحاح.

(١) في اللسان: "ومهزم" بدون أل.
(٢) اللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٦/١٦١، والمحكم ٤/١٧٢.

لِلصُّبْحِ)، قَالَ الفَرَزْدَقُ:

وَسَوْدَاء مِنْ لَيْلِ التِّمَامِ اعْتَسَفْتُها
إلَى أَنْ تَجَلَّى عَنْ بَيَاضٍ هُزُومُهَا(١)

(و) المِهْزَامُ، (كَمِفْتَاحٍ: عُودٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ، يَلْعَبُونَ بِهِ)، أَيْ: صِبْيَانُ الأَعْرَابِ، أَوْ ضَرْبٌ من اللَّعِبِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ، لِجَرِيرٍ يَهْجُو البَعِيثَ وَيُعَرِّضُ بِأُمِّهِ:

كَانَتْ مُجَرِّئَةً تَرُوزُ بِكَفِّهَا
كَمَرَ العَبِيدِ وَتَلْعَبُ المِهْزَامَا(٢)

قَالَ الأَزْهَرِيّ: المِهْزَامُ: لُعْبَةٌ لَهُمْ، يُغَطَّى رَأْسُ أَحَدِهِمْ، ثُمَّ يُلْطَمُ، وفي رِوَايَةٍ: ثُمَّ تُضْرَبُ اسْتُهُ، وَيُقَالُ لَهُ: مَنْ لَطَمَكَ، قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: وَهِيَ الغُمَّيْضَا.

(و) أَيْضًا: (خَشَبَةٌ تُحَرَّكُ بِهَا النَّارُ،و) قَالَ ابنُ الفَرَجِ: المِهْزَامُ: (العَصَا القَصِيرَةُ)، وَهِيَ: المِرْزَامُ، وأَنْشَدَ:

* فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِهْزَامِ العَصَا(٣) *

(و) الهُزَيْمُ، (كَزُبَيْرٍ: نَخِيلٌ وَقُرًى بالْيَمَامَةِ) لِبَنِي امْرِئِ القَيْسِ، التَّمِيمِيِّينَ.

(و) هُزَيْمٌ: (لَقَبُ(١) سَعْدِ بنِ لَيْثٍ القُضَاعِيِّ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وهُزَيْمُ بنُ أَسْعَدَ: في نَسَبِ حَضْرَمَوْتَ) بنِ قَيْسٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: فِي نَسَبِ مُضَرَ، وهُوَ غَلَطٌ.

(وذُو هُزَيْمٍ: د، باليَمَنِ).

(وَالهُزُومُ، بِالضَّمِّ): بَلَدٌ (مِنْ بِلَادِ) بَنِي هُذَيْلٍ، ثُمَّ لِبَنِي (لِحْيَانَ) مِنْهُمْ.

(وأَبُوالمُهَزَّمِ، كَمُعَظَّمٍ: يَزِيدُ أَوْ عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ سُفْيَانَ) التَّيْمِيُّ، البَصْرِيُّ، (تابِعِيٌّ) روى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيوَانِ: ضَعَّفُوهُ.

(وسَهْمُ بنُ مُسَافِرِ بنِ هَزْمَةَ، مِنْ قُوَّادِ) أَهْلِ (اليَمَنِ) مَعَ يَزِيدَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ فِي فُتُوحِ الشَّامِ، ويُقَالُ لِوَلَدِهِ: الهَزْمِيُّونَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

---

(١) ديوانه ٨٠٩، وفيه: "هُدُومها" بالدال، والمثبت كاللسان والتكملة. ويزاد: التهذيب ١٦٢/٦.

(٢) ديوانه ٥٤٢، واللسان وفيه: "أي تلعب بالمهزام"، فحذف الجار وأوصل الفعل، والصحاح. ويزاد: التهذيب ١٦٤/٦، والمحكم ١٧٢/٤.

(٣) اللسان، والتكملة في أربعة مشاطير، ونسبه إلى الأغلب العجلي. ويزاد: التهذيب ١٦٤/٦.

(١) تقدم في (هذم) سعد هذيم بالذال المعجمة.

الهَزِيمُ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ، فِي قَوْلِ عَدِيٍّ بنِ الرِّقَاعِ:

مِنْ دِيَارٍ غَشِيتُها دارِسَاتٍ
بَيْنَ قَارَاتِ ضَاحِكٍ فالهَزِيمِ(١)

وهَزْمَانُ، كَسَحْبَانَ: مَوْضِعٌ.

وهُزُومُ الجَوْفِ: مَوَاضِعُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، لِتَطَامُنِهَا، قَالَ:

* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ العُكُومَا *
* مِنْ قَصَبِ الأَجْوَافِ والهُزُومَا(٢) *

والهَزْمَةُ: مَا تَطَامَنَ مِنَ الأَرْضِ، والجَمْعُ: هُزُومٌ، قَالَ:

* كَأَنَّهَا بِالخَبْتِ ذِي الهُزُومِ *
* وَقَدْ تَدَلَّى قَائِدُ النُّجُومِ *
* نَوَّاحَةٌ تَبْكِي عَلَى حَمِيمِ(٣) *

ومِنْ أَسْمَاءِ زَمْزَمَ: هَزْمَةُ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلامُ، وهَزْمَةُ إِسْمَاعِيلَ، أَيْ: ضَرَبَهَا(٤) بِرِجْلِه، فَانْخَفَضَ المَكَانُ، فَنَبَعَ المَاءُ.

وهَزِيمَةُ الفَرَسِ: تَصَبُّبُ عَرَقِهِ عِنْدَ شِدَّةِ جَرْيِهِ، قَالَ الجَعْدِيُّ:

فَلَمَّا جَرَى المَاءُ الحَمِيمُ وأُدْرِكَتْ
هَزِيمَتُهُ الأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ(١)

والهَزْمَةُ: النُّقْرَةُ فِي الصَّدْرِ، وَكُلُّ نُقْرَةٍ فِي الجَسَدِ: هَزْمَةٌ.

ومَحْزُونُ الهَزْمَةِ: ثَقِيلُ الصَّدْرِ مِنَ الحُزْنِ، أَوْ خَشِنُ الوَهْدَةِ الَّتِي فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وتَحْتَ العُنُقِ.

والهَزْمَةُ: الخُنْعُبَةُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وفَسَّرَهُ اللَّيْثُ فَقَالَ: مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ، بِحِيَالِ الوَتَرَةِ.

والهَزْمَةُ: الصَّوْتُ.

وفَرَسٌ هَزِمُ الصَّوْتِ، يُشَبَّهُ صَوْتُهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ.

وانْهَزَمَ الجَيْشُ: انْكَسَرَ، وكَذلِكَ: هُزِمَ، كَعُنِيَ.

وهَزْمُ الضَّرِيعِ: اليَبِيسُ، المُتَكَسِّرُ مِنْهُ، عَنِ الجَوْهَرِيِّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ قَيْسِ بنِ

---

(١) في مطبوع التاج: "غشيتها ذكرت ما.." والمثبت من معجم البلدان (الهزيم) ومعه بيت قبله.

(٢) اللسان، وتقدم في مادة (عكم). ويزاد: التهذيب ١٦٠/٦، والمحكم ١٧١/٤.

(٣) اللسان. ويزاد: التهذيب ١٦٢/٦، والمحكم ١٧١/٤.

(٤) في مطبوع التاج: "ضربه" والمثبت من معجم البلدان: "هزمة".

(١) شعر الجعدي ١١، واللسان. ويزاد: التهذيب ١٦٢/٦.

عَيْزَارَةَ الهُذَلِيِّ:

وَحُبِسْنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيعِ فَكُلُّها
حَدْبَاءُ بَادِيَةُ الضُّلُوعِ حَرُودُ(١)

وهَزَّمَ السِّقَاءَ: ثَنَي بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وهُوَ جَافٌّ، [فَتَكَسَّرَ](٢)، وسِقَاءٌ مُهَزَّمٌ، كَمُعَظَّمٍ.

والهَزَمُ: العَجَائِفُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَاحِدُهَا: هَزَمَةٌ، وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: هِيَ المَسَانُّ مِنَ المِعْزَى، وضَبَطَهُ بالتَّحْرِيكِ.

والهَزِيمُ: السَّحَابُ المُتَشَقِّقُ بِالمَطَرِ، عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ.

وهَزَمَهُ: قَتَلَهُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

والهَزْمُ: نَبْتٌ ضَعِيفٌ، لُغَةٌ فِي الهَرْمِ، بالرَّاءِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وجَيْشٌ هَزِيمٌ: مَهْزُومٌ.

وهُوَ هَزَّامُ الجُيُوشِ، ويَسْتَهْزِمُ الجُيُوشَ.

وتَهَزَّمَ البِنَاءُ: تَهَدَّمَ.

وشَجَّةٌ هَازِمَةٌ.

ولِلسِّنَّوْرِ هَزْمَةٌ، وهُوَ صَوْتُ حَلْقِهِ.

ومِنَ المَجَازِ: هَزَمَ عَنِّي مَعْرُوفَكَ نَوَائِبَ الزَّمَانِ(١).

ولِقَاؤُكَ يَهْزِمُ الأَحْزَابَ(٢).

والهَزْمَةُ: مِنَ قُرَى قَرْقَرَى، بِاليَمَامَةِ، ويُرْوَى بفَتْحِ الزَّايِ.

وفِي الحَدِيثِ: «أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فِي الإِسْلَامِ بِالمَدِينَةِ، فِي هَزْمِ بَنِي بَيَاضَةَ»(٣)، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هُوَ مَوْضِعٌ(٤)، قُلْتُ: وَهُوَ فِي مُعْجَمِ الطَّبَرَانِيِّ: فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ، فِي نَقِيعِ الخَضِمَاتِ، ومِثْلُه فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ لأَبِي نُعَيْمٍ، وابنِ مَنْدَه، والاسْتِيعَابِ لابْنِ عَبْدِالبَرِّ، والآثَارِ لِلْبَيْهَقِيِّ.

وَوَقَعَ فِي الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِيِّ: «عِنْدَ هَزْمِ البَيْتِ»، وهُوَ جَبَلٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ المَدِينَةِ، فَفِي سِيَاقِهِ خِلَافَانِ، الأَوَّلُ: قَوْلُهُ: «البَيْت» وكُلُّهُمْ قَالَ: بَيَاضَةَ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٩٨، واللسان، وتقدم في (ضرع). ويزاد: المحكم ٤/١٧٢.

(٢) زيادة من اللسان والأساس.

(١) في الأساس: "نوائب الدهر".

(٢) في الأساس: "يهزم الأحزان".

(٣) النهاية، واللسان.

(٤) لفظه في النهاية: "موضع بالمدينة".

و[الثَّانِي] قَوْلُهُ: ((جَبَلٌ)) والهَزْمُ بِإجْمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ: المُنْخَفِضُ مِنَ الأَرْضِ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ،جَمْعًا بَيْنَ القَوْلَيْنِ، ((أَنَّهُ جُمِّعَ في هَزْمِ بَنِي النَّبِيتِ، مِنَ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ، في نَقِيعٍ يُقَالُ لَهُ: نَقِيعُ الخَضِمَاتِ)). والنَّبِيتُ، وبَيَاضَةُ: بَطْنَانِ من الأَنْصَارِ.

[هـ س م]*

(الهَسْمُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ الكَسْرُ، لُغَةٌ فِي الهَشْمِ، (و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الهُسُمُ، (بِضَمَّتَيْنِ: الكَاوُونَ، لُغَةٌ فِي الحُسُمِ)، وَهُم الَّذِين يُتَابِعُونَ الكَيَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، ثُمَّ قُلِبَتِ الحَاءُ هَاءً، قَالَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(وهَوْسَمُ)، كَجَوْهَرٍ: (د) مِنْ بِلَادِ الجَبَلِ، (خَلْفَ طَبَرِسْتَانَ) والدَّيْلَمِ، عَنْ يَاقُوتٍ.

[هـ ش م]*

(الهَشْمُ: كَسْرُ الشَّيْءِ اليَابِسِ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، (أو الأَجْوَفِ، أو كَسْرُ العِظَامِ، والرَّأْسِ خَاصَّةً) مِنَ بَيْنِ سَائِرِ الجَسَدِ، (أَوْ) هُوَ كَسْرُ (الوَجْهِ، أَوْ) كَسْرُ (الأَنْفِ)، وَهذا قَوْلُ اللِّحْيَانِيِّ، (أو) الهَشْمُ في (كُلِّ شَيْءٍ)، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ أَيْضًا. وقَدْ (هَشَمَهُ يَهْشِمُهُ) هَشْمًا: إِذَا كَسَرَهُ (فَهُوَ مَهْشُومٌ، وهَشِيمٌ، وَقَدِ انْهَشَمَ، وَتَهَشَّمَ).

(وَتَهَشَّمَهُ): إذا (كَسَرَهُ).

(و) مِنَ المَجَازِ: تَهَشَّمَ (فُلَانًا): إِذَا (أَكْرَمَهُ، وَعَظَّمَهُ، كَهَشَّمَهُ) تَهْشِيمًا.

(و) تَهَشَّمَ (النَّاقَةَ: حَلَبَهَا، أَوْ هُوَ الحَلْبُ بِالكَفِّ كُلِّهَا، كَاهْتَشَمَهَا). وَفِي الصِّحَاحِ: اهْتَشَمَ مَافِي ضَرْعِ النَّاقَةِ: إِذَا احْتَلَبَهُ.

(و) تَهَشَّمَتِ (الرِّيحُ اليَبِيسَ): إِذَا (كَسَّرَتْهُ).

(وَهَاشِمُ) بنُ عَبْدِمَنَافٍ: (أَبُو عَبْدِالمُطَّلِبِ)، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا نَضْلَةَ، ثَالِثُ جَدٍّ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، (وَاسْمُهُ: عَمْرُو) العُلَا، سُمِّيَ هَاشِمًا (لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ثَرَدَ الثَّرِيدَ

وَهَشَمَهُ) فِي الجَدْبِ، والعَامِ الجَمَادِ، وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ الزِّبَعْرَى[1]:

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ[2]

وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لآخرَ:

* أَوْسَعَهُمْ رَفْدُ قُصَيٍّ شَحْما *
* وَلَبَنًا مَحْضًا وَخُبْزًا هَشْما[3] *

(والهَاشِمَةُ: شَجَّةٌ تَهْشِمُ العَظْمَ، أَوْ) الَّتِي (هَشَمَتِ العَظْمَ، وَلَمْ يَتَبَايَنْ فَرَاشُهُ، أَوْ) الَّتِي (هَشَمَتْهُ، فَنُفِشَ[4]) أَيْ: تَشَعَّبَ وَانْتَشَرَ (وَأُخْرِجَ وتَبَايَنَ فَرَاشُهُ)، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: نَقَشَ، بالقَافِ، من: نَقَشَ العَظْمَ؛ إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ.

(والهَشِيمُ: نَبْتٌ يَابِسٌ مُتَكَسِّرٌ)، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾[1]. (أَوْ يَابِسُ كُلِّ كَلإٍ) إِلاَّ يَابِسَ البُهْمَى، فَإِنَّهُ عَرَبٌ، لاَ هَشِيمٌ.

(و) قِيلَ: الهَشِيمُ: اليَابِسُ مِنْ (كُلِّ شَيْءٍ) وفِي بَعْضِ النُّسَخِ: كُلِّ شَجَرٍ، وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَانُوا كَهَشِيمِ المُحْتَظِرِ﴾[2] أَيْ: قَدْ بَلَغَ الغَايَةَ فِي اليُبْسِ، حَتَّى بَلَغَ أَنْ يُجْمَعَ لِيُوقَدَ بِهِ، وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: الهَشِيمُ: مَا يَبِسَ مِنَ الحَظِرَاتِ، فَارْفَتَّ وتَكَسَّرَ، المَعْنَى: أَنَّهُمْ بَادُوا وَهَلَكُوا، فَصَارُوا كَيَبِيسِ الشَّجَرِ إِذَا تَحَطَّمَ، وَقَدْ مَرَّ فِي: "ح ظ ر" شيءٌ مِنْ ذلِكَ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الهَشِيمُ: (الضَّعِيفُ البَدَنِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) الهَشِيمَةُ، (بِهَاءٍ: الأَرْضُ الَّتِي يَبِسَ شَجَرُهَا) قَائِمًا كَانَ أَوْ مُتَهَشِّمًا، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: حَتَّى اسْوَدَّ، غَيْرَ أَنَّهَا قَائِمَةٌ عَلَى يُبْسِهَا.

(و) مِنَ المَجَازِ (مَا هُوَ إِلاَّ هَشِيمَةُ

(١) هو عبدالله بن الزبعرى السهمي، وفي اللسان قال: "...فسمي هاشما، فقالت فيه ابنته" وأنشد البيت، ثم عاد فحكى –عن ابن بري– نسبته إلى ابن الزبعرى.
(٢) اللسان، والصحاح، وتقدم في (سنت)، وينسب أيضا إلى مطرود الخزاعي، وانظر تهذيب اللغة ٩٥/٦ و٣٨٥/١٢. [قلت: والبيت في المحكم ١٣٩/٤، والعين ٤٠٥/٣ منسوب إلى ابنة هاشم .خ]
(٣) اللسان.
(٤) في اللسان: "فنُقِش" بالقاف، مبنيا للمجهول.

(١) سورة الكهف، الآية (٤٥).
(٢) سورة القمر، الآية (٣١).

كَرَمٍ(١)، أَيْ: جَوَادٌ)، وفِي الصِّحَاحِ: إِذَا كَانَ سَمْحًا، وَفِي الأَسَاسِ: إِذَا لَمْ يَمْنَعْ شَيْئًا، وَأَصْلُهُ مِنَ الهَشِيمَةِ مِنَ الشَّجَرِ، يَأْخُذُهَا الحَاطِبُ كَيْفَ شَاءَ.

(وتَهَشَّمَهُ: اسْتَعْطَفَهُ)، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيّ، وأَنْشَدَ:

حُلْوَ الشَّمَائِلِ مِكْرَامًا خَلِيقَتُهُ
إِذَا تَهَشَّمْتَهُ لِلنَّائِلِ اخْتَالاَ(٢)

وَقَالَ أَبُوعَمْرِو بنُ العَلاَءِ: تَهَشَّمْتُهُ لِلْمَعْرُوفِ، وتَهَضَّمْتُهُ: إِذَا طَلَبْتَهُ عِنْدَهُ، وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ: تَهَشَّمْتُ فُلاَنًا: إِذَا تَرَضَّيْتَهُ، وأَنْشَدَ:

إِذَا أَغْضَبْتُكُمْ فَتَهَشَّمُونِي
وَلاَ تَسْتَعْتِبُونِي بِالوَعِيدِ(٣)

أَيْ: تَرَضَّوْنِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) تَهَشَّمَ (عَلَيْهِ) فُلاَنٌ: (تَعَطَّفَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، وَ(لاَزِمٌ، مُتَعَدٍّ).

(و) تَهَشَّمَتِ (الإِبِلُ: خَارَتْ، وَضَعُفَتْ، كَانْهَشَمَتْ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(والهُشُمُ، بِضَمَّتَيْنِ: الجِبَالُ الرِّخْوَةُ)، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، (و) أَيْضًا: (الحَلاَّبُونَ لِلَّبَنِ) الحُذَّاقُ، وَاحِدُهُمْ: هَاشِمٌ.

(و) الهَشِمُ، (كَكَتِفٍ: السَّخِيُّ) الجَوَادُ.

(و) الهِشَامُ، (كَكِتَابٍ: الجُودُ).

(و) هِشَامٌ، بِلاَ لاَمٍ: (خَمْسَةَ عَشَرَ، صَحَابِيًّا)، وَهُمْ: هِشَامُ بنُ حُبَيْشٍ(١) السُّلَمِيُّ، وَابْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ المَخْزُومِيُّ، وَسَمَّاهُ الوَاقِدِيُّ هَاشِمًا، وَابْنُ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ الأَسْدِيُّ، وَابْنُ صُبَابَةَ القَيْسِيُّ، أَخُو مِقْيَسٍ، وَابنُ العَاصِ السَّهْمِيُّ، أَخُو عَمْرِو بنِ العَاصِ المَخْزُومِيِّ، وابْنُ عَامِرِ ابنِ أُمَيَّةَ الأَنْصَارِيُّ، وَابْنُ عُتْبَةَ بنِ

---

(١) في القاموس والأساس ضبطه شكلا بفتح الراء، وفي اللسان ضبطه مرتين شكلا بسكونها.

(٢) اللسان، والتكملة، وفي الأساس نسبه إلى الحادرة، قطبة بن أوس وهو في ديوانه ١٠٢ فيما ينسب إليه، وفي النوادر ٦٥ نسبه أبوزيد إلى رجل من طيىء جاهلي يقال له الوَدِك. ويزاد في مصادره: التهذيب ٦/٩٥، والمحكم ٤/١٤٠.

(٣) اللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٦/٩٥.

(١) في مطبوع التاج: "بن خنبس" والتصحيح من أسد الغابة ٥/٣٩٧، وفيه: "قال يحيى بن يونس: لا أدري له صحبة أم لا".

رَبِيعَةَ، أَبُوحُذَيْفَةَ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ: مُهَشِّمٌ[١]، وَابْنُ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ، مِن المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وابْنُ قَتَادَةَ الرُّهَاوِيُّ، وَابْنُ المُغِيرَةِ بنُ العَاصِ، وَابْنُ الوَلِيدِ بنُ المُغِيرَةِ المَخْزُومِيُّ، أَخُو خَالِدٍ، وَهِشَامٌ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، ورَجُلٌ آخرُ، كَانَ اسْمُهُ شِهَابًا، فَسَمَّاهُ هِشَامًا.

(و) هِشَامٌ: (ثَلاثُونَ مُحَدِّثًا) مِنْهُمْ: هِشَامُ بنُ اسْمَاعِيلَ الدِّمَشْقِيُّ العَطَّارُ، وابْنُ اسْحَاقَ المَدَنِيُّ، وابْنُ بَهْرَامَ المَدَائِنِيُّ، وابْنُ حَجَرٍ المَكِيُّ، وابْنُ حَسَّانَ الأَزْدِيُّ، مَوْلاَهُمْ، الحَافِظُ، وابْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ الدِّمَشْقِيُّ وابْنُ زِيَادٍ، أَبُوالمِقْدَامِ، وابْنُ زَيْدِ بنُ أَنَسٍ، وَابْنُ سَعْدٍ، وابْنُ سَعِيدٍ البَزَّارُ، وابْنُ سُلَيْمَانَ المَخْزُومِيُّ، وابْنُ عَابِدٍ الأَسَدِيُّ، أَبُو كُلَيْبٍ، وَابْنُ أَبِي عَبْدِاللهِ، أَبُوبَكْرٍ، الدَّسْتَوَائِيُّ، وابْنُ عَبْدِ المَلِكِ الحِمْصِيُّ، وابْنُ عَبْدِالمَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ، الحَافِظُ، وابْنُ عُرْوَةَ، أَبُوالمُنْذِرِ، وابْنُ عِمَادٍ السُّلَمِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، الحَافِظُ، وابْنُ عَمْرٍو الفَزَارِيُّ، وابْنُ الغَازِ[١] الجُرَشِيُّ، وابْنُ أَبِي الوَلِيدِ، وابْنُ يَحْيَى بنُ أَبِي العَاصِ، وابنُ يُوسُفَ، قَاضِي صَنْعَاءَ، وابْنُ يُونُسَ النَّهْشَلِيُّ، وَغَيْرُ هؤُلاَءِ.

(وهُشَيْمُ بنُ بَشِيرٍ) أَبُومُعَاوِيَةَ السُّلَمِيُّ، الوَاسِطِيُّ (كَزُبَيْرٍ)، هُوَ (مُحَدِّثٌ) حَافِظُ بَغْدَادَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَنْهُ: أَحْمَدُ[٢] وابْنُ مَعِينٍ[٣]، وَهَنَّادٌ، إِمَامٌ، ثِقَةٌ، مُدَلِّسٌ، عَاشَ ثَمَانِينَ سَنَةً، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، قَالَ يَحْيَى القَطَّانُ: أَحْفَظُ مَنْ رَأَيْتُ: سُفْيَانُ، ثُمَّ شُعْبَةُ، ثُمَّ هُشَيْمٌ.

(وَنَاقَةٌ مِهْشَامٌ: سَرِيعَةُ الهُزَالِ)، وَمِشْيَاطٌ: سَرِيعَةُ السِّمَنِ.

(والهَشْمَةُ: نَفْسُ مُشَاشِ الجَبَلِ،

---

(١) في أسد الغابة ٤٠٣/٥: "وقيل: اسمه هُشَيْم، وهو الأشهر".

(١) في مطبوع التاج: "وابن الغار" بالراء المهملة، والتصويب من معجم البلدان (جرش)، واللباب ٢٧٢/١.

(٢) يعني أحمد بن حنبل.

(٣) يعني يحيى بن معين، وقد روى عنه مالك بن أنس وسفيان الثوري وشعبة.

الكَذَّانَةِ، و) الهَشَمَةُ، (بالتَّحْرِيكِ: الأُرْوِيَّةُ، ج: هَشْمَاتٌ)، بِفَتْحٍ فَسُكُون.

(واهْتَشَمْتُ نَفْسِي لَهُ)، و(اهْتَضَمْتُهَا لَهُ): إِذَا رَضِيتَ مِنْهُ بِدُون النَّصَفَةِ.

(و) هَيْشَمٌ، ومُهَشِّمٌ (كَحَيْدَرٍ، ومُحَدِّثٍ: اسْمَانِ)، ومِن الأَخِيرِ: أَبُوحُذَيْفَةَ المَخْزُومِيُّ، اسْمُهُ: مُهَشِّمٌ، صَحَابِيٌّ.

(والهَاشِمِيَّةُ: د، بِالكُوفَةِ، لِلسَّفَّاحِ)، حِذَاءَ قَصْرِ ابنِ هُبَيْرَةَ، وَاتَّخَذَهُ مَنْزِلاً لَهُ وَلِجُنُودِهِ، ثُمَّ نَزَلَ مَدِينَةَ الأَنْبَارِ، وبَنَاهَا، وَبِهَا تُوُفِّيَ ودُفِنَ، واسْتَخْلَفَ المَنْصُورَ، فَنَزَلَهَا وَاسْتَتَمَّ بِنَاءَهَا، ثُمَّ تَحَوَّلَ عَنْهَا وَنَزَلَ بَغْدَادَ، وَسَمَّاهَا مَدِينَةَ السَّلاَمِ.

(و) أَيْضًا: (د، بِالرَّيِّ) بِالقُرْبِ مِنْهَا[1].

(و) أَيْضًا: (مَاءَةٌ، شَرْقِيَّ الخُزَيْمِيَّةِ) فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، لِبَنِي الحَارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَلَى مِقْدَارِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَإِلَى جَانِبِهَا مَاءٌ، يُقَالُ لَهُ: أُرَاطَى.

(ومُهَشَّمَةٌ[1]، كَمُعَظَّمَةٍ) هكَذا ضَبَطَهُ الحَفْصِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: كَمُحَدِّثٍ[2]: (ة[3] بِاليَمَامَةِ) لِبَنِي عَبْدِاللهِ بنِ الدُّولِيِّ[4]، فِيهَا نَخْلٌ، وَمَحَارِثُ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* يَا رُبَّ بَيْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَهْ *
* أَعْجَبَهَا أَكْلُ البَعِيرِ اليَنَمَهْ[5] *

أَعْجَبَهَا أَيْ: حَمَلَهَا عَلَى التَّعَجُّبِ.

(والهَشَمْشَمَةُ: الأَسَدُ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَشَّمَهُ تَهْشِيمًا: كَسَّرَهُ.

والهَشِيمَةُ: الشَّجَرَةُ البَالِيَةُ، يَأْخُذُهَا الحَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وأَرْضٌ مُتَهَشِّمَةٌ: بَالِيَةٌ مُتَكَسِّرَةٌ، إِذَا وَطِئْتَ عَلَيْهَا نَفْسِهَا، لاَ شَجَرِهَا، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا تَتَهَشَّمُ

---

(١) في ياقوت: "والهاشمية أيضًا قرب الري".

(١) ضبطت في آخر مادة (هشم) من اللسان بفتح الشين المشددة مرتين شكلا، وفي معجم البلدان بكسرها.
(٢) الأنسب كمحدِّثة أو يقول بزيادة الهاء.
(٣) في اللسان: "موضع"، وفي سمط اللآلىء ٢٢٩/١.
(٤) في ياقوت: "الدُّوَل".
(٥) الرجز في اللسان بدون نسبة، والبيت الثاني في (ينم) كذلك وفي ياقوت بدون نسبة، وفيه: (النَّيِمة) بتقديم النون وهو تحريف. ويزاد: المحكم ١٤٠/٤.

الأَرْضُ إذَا طَالَ عَهْدُهَا بِالمَطَرِ، فَإِذَا مُطِرَتْ ذَهَبَ تَهَشُّمُهَا، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لابْنِ سَمَاعَةَ الذُّهْلِيِّ:

وَأَخْلَفَ أَنْوَاءٌ فَفِي وَجْهِ أَرْضِهَا
قُشَعْرِيرَةٌ فِي جِلْدِهَا وَتَهَشُّمُ(١)

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: يُقَالُ لِلنَّبْتِ الَّذِي بَقِيَ مِنْ عَامٍ أَوَّلَ: هذا نَبْتٌ عَامِيٌّ، وَهَشِيمٌ، وحَطِيمٌ.

وَكَلأٌ هَيْشُومٌ: هَشٌّ لَيِّنٌ.

وَهَشَمَ النَّاقَةَ هَشْمًا: حَلَبَهَا.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الهَشُومُ مِنَ الأَرْضِ: المَكَانُ المُتَنَقِّرُ مِنْهَا المُتَصَوِّبُ مِنْ غِيطَانِهَا، فِي لِينِ الأَرْضِ وبُطُونِهَا، وكُلُّ غَائِطٍ يَكُونُ وَطِيئًا، فَهُوَ هَشْمٌ.

وَقَالَ أَبُوعَمْرٍو: الهَشْمُ: الأَرْضُ المُجْدِبَةُ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الهَرِمِ: إِنَّهُ لَهَشْمُ أَهْشَامٍ.

وَسَمَّوْا: هَيْشُمَانَ(٢)، كَرَيْهُقَان.

(١) اللسان وفيه: "من جلدها...". [قلت: ومثله في التهذيب ٦/٩٦.خ]

(٢) ضبط في اللسان شكلا بفتح الشين، وقوله كريهقان يقتضي ضمها.

والهِشَامِيَّةُ: ثَلاَثُ فِرَقٍ، ضَوَالٌّ. إِحْدَاهَا(١): أَصْحَابُ هِشَامِ بنِ الحَكَمِ. والثَّانِيَةُ: أَصْحَابُ هِشَامِ بنِ سَالِمٍ الجَوَالِيقِيِّ، القَائِلُ كُلٌّ مِنْهُمَا بالتَّجْسِيمِ. والثَّالِثَةُ: أَصْحَابُ هِشَامِ بنِ عَمْرٍو، القُوطِيِّ، وَكَانَ يُحَرِّمُ عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ: عَبْدُاللهِ، ونِعْمَ الوَكِيلُ، ظَانًّا أَنَّ الوَكِيلَ يَقْتَضِي مُوَكِّلاً.

[هـ ص م]*

(هَصَمَه يَهْصِمُهُ) هَصْمًا: (كَسَرَهُ)، وَكَذلِكَ: هزَمَهُ.

(و) الهَيْصَمُ، (كَحَيْدَرٍ: ضَرْبٌ مِنَ الحِجَارَةِ أَمْلَسُ) تُقَدُّ مِنْهُ الحِقَاقُ، وأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ بَنُو تَمِيمٍ، ورُبَّمَا قُلِبَتْ فِيهِ الصَّادُ زَايًا.

(و) الهَيْصَمُ: (الرَّجُلُ القَوِيُّ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُوَ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

(و) الهَيْصَمُ: (الأَسَدُ) سُمِّي بِهِ لِشِدَّتِهِ، (كَالهُصَمِ، كَصُرَدٍ، وَمِنْبَرٍ،

(١) في مطبوع التاج: "أحدها" تطبيع.

وشَدَّادٍ، وغَشَمْشَمٍ)، كُلُّ ذلِكَ مِن الهَضْمِ، وَهُوَ: الكَسْرُ.

(والهَيْصَمِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الكَرَّامِيَّةِ، أَصْحَابُ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْصَمِ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَابٌ هَيْصَمٌ: يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ.

[هـ ض م]*

(هَضَمَ الدَّوَاءَ، والطَّعَامَ، يَهْضِمُهُ) هَضْمًا: (نَهكَهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَصْلُ الهَضْمِ: شَدْخُ مَا فِيهِ رَخَاوَةٌ، وقِيلَ: الانْحِطَاطُ، وَقِيلَ: الكَسْرُ، وَقِيلَ: النَّقْصُ، كَمَا بَيَّنَهُ الرَّاغِبُ، وَغَيْرُهُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: هَضَمَ (عَلَيْهِمْ): إذَا (هَجَمَ)، يُقَالُ: مَا شَعَرُوا حَتَّى هَضَمْنَا عَلَيْهِمْ. (أَوْ) هَضَمَ فُلانٌ عَلَى فُلَانٍ: إذَا (هَبَطَ) عَلَيْهِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: هَضَمَ (فُلَانًا): إذَا ظَلَمَهُ، وغَصَبَهُ حَقَّهُ، وقَهَرَهُ (كَاهْتَضَمَهُ، وتَهَضَّمَهُ، فَهُوَ هَضِيمٌ) ومُتَهَضَّمٌ: مَظْلُومٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، (والاسْمُ: الهَضِيمَةُ)، وَهُوَ أَنْ يَتَهَضَّمَكَ القَوْمُ شَيْئًا، أَيْ: يَظْلِمُوكَ[1].

(وَالهَضَّامُ، والهَاضُومُ، والهَضُومُ: كُلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا)، كَالجَوَارِشِ[2]، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِيَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الهَضَّامُ، والهَضُومُ: (المُنْفِقُ لِمَالِهِ)، يُقَالُ: هُوَ هَضُومُ الشِّتَاءِ، أَيْ: يَكْسِرُ مَالَهُ ويُنْفِقُهُ، والجَمْعُ: هُضُمٌ، كَكُتُبٍ، قَالَ زِيَادُ بنُ مُنْقِذٍ:

وَحَبَّذَا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً
وَادِي أُشَيٍّ وفِتْيَانٌ بِهِ هُضُمُ[3]

يَعْنِي أَنَّهُمْ يَجُودُونَ فِي وَقْتِ الجَدْبِ وَضِيقِ العَيْشِ، وأَضْيَقُ مَا كَانَ عَيْشُهُمْ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ.

(و) الهَضَّامُ: (الأَسَدُ)، لأَنَّهُ يَكْسِرُ

---

(١) في مطبوع التاج: "يظلمونك" والتصحيح من اللسان، وهو مقتضى الإعراب.

(٢) في مطبوع التاج واللسان: "الجوارشن" بالنون في آخره، وضبطه بضم الجيم وفتح الواو، وفي هامش اللسان: "قوله كالجوارشن ضبط في بعض نسخ النهاية بضم الجيم، وفي بعضها بالفتح، وكذا في المحكم" وما أثبتناه من الصحاح.

(٣) اللسان، ومعجم البلدان (صنعاء) و(أشى)، وخزانة الأدب ٣٩٦/٢، والقصيدة في الأغاني ١٦١/٩ (ط بولاق). ويزاد: المحكم ١٤٦/٤.

فَرِيسَتَهُ، وكَذلِكَ: الهَضُومُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (يَدٌ هَضُومٌ)، أَيْ: (تَجُودُ بِمَا لَدَيْها) تَنْفِيهِ، فَمَا تُبْقِيهِ، (ج): هُضُمٌ، (كَكُتُبٍ)، قَالَ الأَعْشَى:

فَأَمَّا إِذَا قَعَدُوا فِي النَّدِيّ
فَأَحْلاَمُ عادٍ وَأَيْدٍ هُضُمْ[1]

(و) مِنَ المَجَازِ (الهَضَمُ، مُحَرَّكَةً) فِي الإِنْسَانِ: (خَمَصُ البَطْنِ، ولُطْفُ الكَشْحِ، وقِلَّةُ انْجِفَارِ الجَنْبَيْنِ) ولَطَافَتُهُمَا، (وَهُوَ أَهْضَمُ) بَيِّنُ الهَضَمِ. وفِي الحَدِيثِ: «أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ سَعْدًا مُتَجَرِّدًا، وَهُوَ أَمِيرُ الكُوفَةِ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَمِيرَكُمْ هذا لأَهْضَمُ الكَشْحَيْنِ»[2]، أَيْ: مُنْضَمُّهُمَا، (وَهِيَ هَضْمَاءُ، وَهَضِيمٌ)، يُقَالُ: امْرَأَةٌ هَضِيمٌ؛ إِذَا كَانَتْ لَطِيفَةَ الكَشْحَيْنِ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوِّلِينِي تَمَايَلَتْ
إِلَيَّ هَضِيمَ الكَشْحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ[3]

(1) ديوانه٤١، وفيه: إذا ما هُمُو جلسوا للعشيّ....، واللسان ومادة (حلم). ويزاد: المحكم ٤/١٤٦.

(2) [قلت: انظر النهاية ١/٢٦٥.خ]

(3) في ديوانه (السندوبي)٩٨، واللسان، وفيه (عليَّ) مكان (إليَّ) وصدره في جمهرة أشعار العرب (بولاق)٤٢: "هصرت بفودي رأسها فتمايلت"، والبيت من معلقته.

(وكَذَا: بَطْنٌ هَضِيمٌ، وَمَهْضُومٌ، وأَهْضَمُ)، قَالَ طَرَفَةُ:

وَلاَ خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غِنًى
وَأَنَّ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَمَا[1]

(و) الهَضَمُ (فِي الخَيْلِ: اسْتِقَامَةُ الضُّلُوعِ، وَانْضِمَامُ أَعَالِي البَطْنِ، أَوْ اسْتِقَامَتُهَا ودُخُولُ أَعَالِيهَا)، وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: هُوَ انْضِمَامُ الجَنْبَيْنِ، (وَهُوَ عَيْبٌ) يَكُونُ فِيهَا خِلْقَةً، قَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ:

خِيطَ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ
يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلا هَضَمِ[2]

وفَرَسٌ أَهْضَمُ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَمْ يَسْبِقْ فِي الحَلْبَةِ فَرَسٌ أَهْضَمُ قَطُّ، وإِنَّمَا الفَرَسُ بِعُنُقِهِ وبَطْنِهِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَخْلٍ (طَلْعُهَا هَضِيمٌ)﴾[3] أَيْ: (مُنْهَضِمٌ، مُنْضَمٌّ فِي

(1) ديوانه (بتحقيق علي الجندي) ١٤١، واللسان، والخزانة ١/٤١٥، والضمير في قوله (فيه) لابن عمه: (عَبْد عمرو).

(2) اللسان ومادة (زفر)، والاقتضاب في شرح أدب الكتاب٣٣٠، وفي الخصائص ٥٦٠ بدون نسبة. ويزاد: المحكم ٤/١٤٦ ونسبه للنابغة الجعدي.

(3) سورة الشعراء، من الآية (١٤٨).

جَوْفِ الجُفِّ). وَقَالَ الفَرَّاءُ: هَضِيمٌ مَا دَامَ فِي كَوَافِيرِهِ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَيْ: مَرِيءٌ، وَقِيلَ: نَاعِمٌ، وَقِيلَ: مُنْهَضِمٌ مُدْرِكٌ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الهَضِيمُ: الدَّاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَقِيلَ: هُوَ مِمَّا قِيلَ: إِنَّ رُطَبَهُ بِغَيْرِ نَوًى، وَقِيلَ الهَضِيمُ: الَّذِي يَتَهَشَّمُ تَهَشُّمًا.

(والهَاضِمُ): الشَّادِخُ، وَفِي المُحْكَمِ: (مَا فِيهِ رَخَاوَةٌ) أَوْ لِينٌ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

(وقَصَبَةٌ مَهْضُومَةٌ، ومُهَضَّمَةٌ) كَمُعَظَّمَةٍ (وَهَضِيمٌ، لِلَّتِي يُزْمَرُ بِهَا)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِمَالِكِ بنِ نُوَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

كَأَنَّ هَضِيمًا مِنْ سَرَارٍ مُعَيَّنًا
تَعَاوَرَهُ أَجْوَافُهَا مَطْلَعَ الفَجْرِ[1]

وفِي الصِّحَاحِ: مِزْمَارٌ مُهَضَّمٌ؛ لأَنَّهُ -فِيمَا يُقَالُ- أَكْسَارٌ، يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، قَالَ عَنْتَرَةُ:

بَرَكَتْ عَلَى مَاءِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا
بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ[2]

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ١٤٧/٤.

(٢) ديوانه٢٢، وهو من معلقته، واللسان، والصحاح، وتقدم في (ردع). ويزاد: المحكم ١٤٦/٤.

وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَهِيقَ الحِمَارِ:

يُرَجِّعُ فِي الصُّوَى بِمُهَضَّمَاتٍ
يَجُبْنَ الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ العَوَالِي[1]

شَبَّهَ مَخَارِجَ صَوْتِ حَلْقِهِ بِمُهَضَّمَاتِ المَزَامِيرِ.

(والهَضْمُ، ويُكْسَرُ)، وعَلَى الكَسْرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ: (المُطْمَئِنُّ مِن الأَرْضِ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، (و) قِيلَ: (بَطْنُ الوَادِي)، وَقِيلَ: غَمْضٌ، ورُبَّمَا أَنْبَتَ، وقِيلَ: أَسْفَلُ الوَادِي، وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: هُوَ الهِضْمُ، بِالكَسْرِ، فِي غُيُوبِ الأَرْضِ.

(و) الهَضْمُ، بِالفَتْحِ: (البَخُورُ)، وقِيلَ: الطِّيبُ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ، غَيْرَ العُودِ واللُّبْنَى.

(ج: أَهْضَامٌ، وهُضُومٌ)، قَالَ:

حَتَّى إِذَا الوَحْشُ فِي أَهْضَامِ مَوْرِدِهَا
تَغَيَّبَتْ رَابَهَا مِنْ خِيفَةٍ رِيَبُ[2]

(١) شرح ديوانه٨٨، واللسان، والأساس. ويزاد: التهذيب ١٠٤/٦، والمحكم ١٤٧/٤، وكتاب العين ٤٠٩/٣.

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه (ط عبدالقدوس أبوصالح) ٦٨/١، واللسان. ويزاد: التهذيب ١٠٥/٦.

ومِنْهُ الحَدِيثُ: ((العَدُوُّ بأَهْضَامِ الغِيطَانِ))(١) وَقَالَ المُؤَرِّجُ: الأَهْضَامُ: الغُيُوبُ، وَاحِدُهَا: هِضْمٌ، وَهُوَ مَا غَيَّبَهَا عَنِ النَّاظِرِ، وَقَالَ العَجَّاجُ فِي الأَهْضَامِ: البَخُورِ:

* كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهَا المَزْبُورِ *
* مَثْوَاةُ عَطَّارِينَ بِالعُطُورِ *
* أَهْضَامِهَا والمِسْكِ والقَفُّورِ(٢) *

وَقَالَ آخر:

كَأَنَّ رِيحَ خُزَامَاهَا وحَنْوَتِهَا
بِاللَّيْلِ رِيحُ يَلَنْجُوجٍ وأَهْضَامِ(٣)

(والأَهْضَمُ: الغَلِيظُ الثَّنَايَا) مِنَ الرِّجَالِ.

(وأَهْضَامُ تَبَالَةَ) مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ جِبَالِهَا، وَقِيلَ: هُنَّ (قُرَاهَا)، وَتَبَالَةُ: بَلَدٌ مُخْصِبٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلَبِيدٍ:

فَالضَّيْفُ والجارُ الجَنِيبُ كَأَنَّمَا
هَبَطَا تَبَالَةَ مُخْصِبًا أَهْضَامُهَا(١)

(وبَنُو مُهَضَّمَةَ، كَمُعَظَّمَةٍ: حَيٌّ) مِن العَرَبِ.

(والمَهْضُومَةُ: طِيبٌ يُخْلَطُ بِالمِسْكِ والبَانِ، و) قَالَ الأَثْرَمُ: (الهَضِيمَةُ: طَعَامٌ يُعْمَلُ لِلمَيِّتِ، ج: هَضَائِمُ).

(والهُضَيْمِيَّةُ، مَنْسُوبَةً) أَيْ: بِيَاءِ النِّسْبَةِ إِلَى هُضَيْمٍ: تَصْغِيرِ هِضْمٍ: (ع) نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

(وأَهْضَمَتِ الإِبِلُ لِلإِجْذَاعِ، والإِسْدَاسِ) جَمِيعًا: إِذَا (ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهَا، وطَلَعَ غَيْرُهَا)، وَكَذلِكَ: الغَنَمُ، يُقَالُ: أَهْضَمَتْ، وأَدْرَمَتْ وأَفَرَّتَ، كَذا فِي الصِّحَاحِ، يُقَالُ: أَهْضَمَ المُهْرُ لِلإِرْبَاعِ: دَنَا مِنْهُ، وكذلِكَ الفَصِيلُ، وكَذلِكَ النَّاقَةُ(٢)، والبَهِيمَةُ(٣)، إِلاَّ أَنَّهُ فِي الفَصِيلِ والبَهِيمَةِ لِلإِرْبَاعِ والإِسْدَاسِ جَمِيعًا.

---

(١) اللسان، والنهاية ١/٢٦٦.

(٢) ديوانه ١/٣٥٧ وفيه: "جوفه المزبور"، "والمسك والكافور" وبين الأول والثاني مشطور هو:
* في الخُشْب تحت الهَدَب اليَخْضور *
والمثبت كروايته في اللسان، وتقدم الثاني والثالث في (قفر).

(٣) اللسان.

(١) ديوانه ٣١٨ من معلقته، واللسان، والصحاح. ويزاد: التهذيب ٦/١٠٥.

(٢) الأنسب: البَكْرة.

(٣) في اللسان: "البَهْمة"، وكررها.

هضم

(وهِضْيَمٌ، كَحِذْيَمٍ: وَادٍ)، وَقَالَ يَاقُوتٌ: مَوْضِعٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ هذا طَعَامٌ سَرِيعُ الانْهِضَامِ، وبَطِيءُ الانهِضَامِ، وهُوَ مُطَاوِعُ هَضَمَهُ.

والمُهْتَضَمُ: المَظْلُومُ.

وهَضَمَهُ حَقَّهُ هَضْمًا: نَقَصَهُ.

وهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ: تَرَكَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ.

وهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ: إذَا كَسَرَ لَهُ مِنْهُ(1).

والمَهْضُومُ: المَكْسُورُ.

والهَضِيمُ: اللَّطِيفُ، والنَّضِيجُ، واليَانِعُ، واللَّيِّنُ، والمَرِيءُ، والدَّاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وهَضَمَ نَفْسَهُ: وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ تَوَاضُعًا.

وفِي المَثَلِ: «اللَّيْلَ وأَهْضَامَ الوَادِي»(2) يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِن الأَمْرِ المَخُوفِ، أَي: احْذَرْ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي لَعَلَّ هُنَاكَ مَنْ لاَ يُؤْمَنُ اغْتِيَالُهُ.

ومَا هَضَمَ عَلَيْهِ: أَيْ: مَا دَنَا مِنْهُ.

وانْهَضَمَتْ الثَّمَرَةُ: شُدِخَتْ، كَتَهَضَّمَتْ.

ورَأَيْتُهُ مُتَهَضِّمًا: مُتَكَسِّرَ الوَجْهِ، مِن الحُزْنِ.

وهَضَمَتِ المَرْأَةُ مِنْ مَهْرِهَا لِزَوْجِهَا: وَهَبَتْ لَهُ مِنْهُ [شَيْئًا](1).

وتَهَضَّمَتُ لِلقَوْمِ(2) تَهَضُّمًا: انْقَدْتُ لَهُمْ، وتَقَاصَرْتُ.

وتَهَضَّمْتُ نَفْسِي [لَهُ](3) رَضِيتُ مِنْهُ بِدُونِ النَّصَفَةِ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ المُصَنِّفُ فِي "هـ ش م"، وَأَهْمَلَهُ هُنَا.

وسَمَّوْا هَضَّامًا، كَشَدَّادٍ.

والهَضَمُ، مُحَرَّكَةً، والهَضْمَةُ: ضَرْبٌ مِن البَخُورِ.

وهَضَامٌ، كَسَحَابٍ: اسْمُ وَادٍ، عَنْ يَاقُوتٍ.

---

(1) عبارة الأساس: "هضمت لك من حقي طائفة: تركتها لك، وكسرتها من حقي". وفي اللسان: "يقال: هضمت له من حظي طائفة أي: تركته".

(2) في الميداني 2/111، وفي نهاية الأرب 1/128 (طبع دار الكتب) وفي اللسان، وفي الأساس: "أي: لا تسر فيها لا ينلك مكروه".

(1) الزيادة من الأساس.

(2) في مطبوع التاج: "القوم"، والمثبت من اللسان.

(3) الزيادة من الأساس.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[هـ ط م]*

الهَطْـمُ: سُـرْعَةُ الهَضْـمِ، أَوْرَدَهُ ابْـنُ الأَثِيرِ فِي النِّهَايَـةِ[1]، وأَصْلُـهُ: الحَطْـمُ، وَهُوَ الكَسْرُ، فَقُلِبَت الحَاءُ هَاءً.

والأَهْطَمَانِ: جَبلاَنِ، أَوْرَدَهُ القَـاضِي زَكَرِيَّا عَلَى البَيْضَاوِيِّ، وكَذا بِحَاشِيَةِ المُنَّلا عَبْدِالحَكِيمِ.

[هـ ق م]*

(هَقِمَ، كَفَرِحَ) هَقَمًا: (اشْتَدَّ جُوعُهُ، فَهُوَ هَقِمٌ، كَكَتِفٍ)، نَقَلَـهُ الجَوْهَـرِيُّ، وقِيلَ: الهَقَـمُ: أَنْ يُكْثِرَ مِن الطَّعَامِ فَـلاَ يَتْخَمُ.

(والهِقَـمُّ، كَهِجَـفٍّ، الكَثِيرُ الأَكْـلِ) مِن الرِّجَالِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًـا: (البَحْـرُ)، كَمَـا فِـي الصِّحَـاحِ، سُمِّيَ بِهِ لابْتِلاَعِهِ مَا طُـرِحَ فِيهِ.

(والهَيْقَـمُ)، كحَيْـدَرٍ: حِكَايَـةُ (صَـوْتِ) اضْطِـرَابِ (البَحْـرِ)، وأَنْشَـدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ:

* ولَمْ يَـزَلْ عِـزُّ تَمِيـمٍ مُدْعَمَـا *
* كَـالبَحْرِ يَدْعُـو هَيْقَمًـا فَهَيْقَمَـا[1] *

أَرَادَ حِكَايَـةَ أَمْوَاجِـهِ، ورَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ:

* وَلَـمْ يَـزَلْ عِـزُّ تَمِيـمٍ مُدْعَمَـا *
* لِلنَّـاسِ يَدْعُـو هَيْقَمًـا وَهَيْقَمَـا *
* كَـالبَحْرِ مَـا لَقَّمْتَـهُ تَلَقَّمَـا[2] *

وعَلَى هـذِهِ شَـبَّهَهُ بِفَحْـلٍ، وَضَرَبَـهُ مَثَلاً، وَهَيْقَم: حِكَايَةُ هَدِيرِهِ.

(و) الهَيْقَـمُ: (البَحْرُ الوَاسِعُ) البَعِيـدُ القَعْرِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (تَهَقَّمَهُ) تَهَقُّمًا: إِذَا قَهَرَهُ)، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُوعَمْرٍو قَوْلَ رُؤْبَةَ:

* يَكْفِيـهِ مِحْـرَابَ العِـدَا تَهَقُّمُـهْ[3] *

قَالَ: وَهُوَ: قَهْرُهُ مَنْ يُحَارِبُهُ، وَأَصْلُهُ

---

(1) [قلت: انظر النهاية ١/٢٦٦.خ]

(١) ديوانه ١٨٤ (في الزيادات)، واللسان، والثاني في الصحاح بدون عزو. [قلت: وهما مع ثالث في التهذيب ٣/٦، وكتاب العين ٣/٣٧٢، والثاني في المحكم ٤/٩٤.خ]

(٢) ديوانه ١٨٤ وروايته: "فَهَيْقَما" وضبط "مدعما" بضم الميم، وفي اللسان والتكملة ضبط شكلا بكسر الميم.

(٣) ديوانه ١٥٢، واللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٣/٦.

مِن الجَائِعِ الهَقِمِ.

(و) تَهَقَّمَ (الطَّعَامَ: ابْتَلَعَهُ لُقَمًا عِظَامًا)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ: مُتَتَابِعَةً.

(والهَيْقَمَانِيُّ[1]) بِفَتْحِ القَافِ، وضَمِّهَا، عَنِ ابنِ سِيدَه، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ (الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَحْرٌ هِقَمٌّ، كَخِدَبٍّ: وَاسِعٌ، بَعِيدُ القَعْرِ.

والهَيْقَمَانِيُّ: الطَّوِيلُ مِن الظِّلْمَانِ، خَاصَّةً، قَالَ الفَقْعَسِيُّ:

مِنَ الهَيْقَمَانِيَّاتِ هَيْقٌ كَأَنَّهُ
مِنَ السِّنْدِ ذُو كَبْلَيْنِ أَفْلَتَ مِنْ تَبْلِ[2]

شَبَّهَ الظَّلِيمَ بِرَجُلٍ سِنْدِيٍّ أَفْلَتَ مِنْ وَثَاقٍ.

والهَيْقَمُ: الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

والهَقْمُ: أَصْوَاتُ شُرْبِ الإِبِلِ [المَاءَ][3]، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

---

(١) عبارة اللسان: "الهَيْقَمَانِيُّ: الظَّلِيمُ الطويل، قال ابن سيده: وأظن الضم في قاف (الهيقماني) لغة".

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ٦/٤.

(٣) زيادة من اللسان.

والتَّهَقُّم: الحِرْصُ، والجُوعُ.

[هـ ك م]*

(التَّهَكُّمُ: التَّهَدُّمُ) يَكُونُ (فِي البِئْرِ، ونَحْوِهَا)، يُقَالُ: تَهَكَّمَت البِئْرُ: إِذَا تَهَدَّمَتْ، أَيْ: تَهَوَّرَتْ.

(و) التَّهَكُّمُ: (الاسْتِهْزَاءُ) والاسْتِخْفَافُ، يُقَالُ: قَالَهُ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ. (كَالأُهْكُومَةِ)، بِالضَّمِّ.

(و) التَّهَكُّمُ: (الطَّعْنُ المُتَدَارِكُ[1]، و) أَيْضًا: (التَّبَخْتُرُ) بَطَرًا، (و) أَيْضًا: (الغَضَبُ الشَّدِيدُ)، وَهُوَ: التَّهَدُّمُ، مِنَ الغَيْظِ والحُمْقِ.

(و) أَيْضًا: (التَّنَدُّمُ عَلَى الأَمْرِ الفَائِتِ).

(و) أَيْضًا: (المَطَرُ الكَثِيرُ، الَّذِي لاَ يُطَاقُ).

وكَذلِكَ: السَّيْلُ.

(و) أَيْضًا: (التَّغَنِّي)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: (وَهَكَّمْتُهُ تَهْكِيمًا: غَنَّيْتُ لَهُ) بِصَوْتٍ.

---

(١) في اللسان: "المُدَارَك".

(والمُسْتَهْكِمُ: المُتكَبِّرُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) الهَكِمُ، (ككَتِفٍ، الشِّرِّيرُ، المُقْتَحِمُ عَلَى مَالاَ يَعْنِيهِ) وَيَتعرَّضُ لِلنّاسِ بالشَّرِّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّهَكُّمُ: التَّكَبُّرُ.

وأَيْضًا: حَدِيثُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِزِيَادٍ المِلْقَطِيِّ:

* مِنْ ذِكْرِ لَيْلَى دَائمٌ تَهَكُّمُهْ *
* والدَّهْرُ يَغْتَالُ الفَتَى ويَعْجُمُهْ[1] *

وأَيْضًا: التَّعَدِّي.

وأَيْضًا: الوُقُوعُ فِي القَوْمِ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِنَهِيكِ بنِ قَعْنَبٍ:

تَهَكَّمْتُمَا حَوْلَيْنِ ثُمَّ نَزَعْتُمَا
فَلاَ أَنْ عَلاَ كَعْبَاكُمَا بِالتَّهَكُّمِ[2]

[هـ ل م]*

(الهَلِيمُ: اللاَّصِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، عَنْ كُرَاعٍ.

(والهِلِمَّانُ، بِكَسْرَتَيْنِ، مُشَدَّدَةَ المِيمِ: الكَثِيرُ مِن الخُبْزِ وَغَيْرِهِ).

وَقَالَ أَبُوعَمْرٍو: هُوَ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ المُحَارِبِيِّ:

* قَدْ مَنَعَتْنِي البُرَّ وَهِيَ تَلْحَانْ *
* وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلِمَّانْ *
* وَهِيَ تُخَنْذِي بِالمَقَالِ البُنْبَانْ[1] *

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي: إِنَّمَا هُوَ: الهِلِمَّانُ، عَلَى مِثَالِ: فِرِكَّانٍ[2]، (كَالهَيْلَمَانِ، وتُضَمُّ لاَمُهُ)، يُقَالُ: جَاءَ بِالهَيْلِ والهَيْلُمَانِ: إِذَا جَاءَ بِالمَالِ الكَثِيرِ، وَأَوْرَدَهُ أَبُوزَيْدٍ فِي بَابِ كَثْرَةِ المَالِ والخَيْرِ يَقْدَمُ بِهِ الغَائِبُ، أَوْ يَكُونُ لَهُ، وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ اللاَّمِ، ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ فِيهِ الضَّمَّ والفَتْحَ، وقِيلَ: إِنَّ مِيمَهُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي: "هـ ي ل".

---

(١) اللسان.
(٢) اللسان، وضبط" (إنْ) بكسر الهمزة في الشطر الثاني، ونبه على أن (إنْ) زائدة بعد لا التي هي للدعاء، والمثبت هنا مبني على كثرة زيادة (أنْ) بالفتح.

(١) اللسان ومادة (خذا) والتكملة، وسيأتي في (بنن).
[قلت: والثلاثة في التهذيب ٦/٣١٥، وقوله (تلحانْ) يريد (تَلْحاني) فحذف الياء.خ]
(٢) في هامش مطبوع التاج: "قوله: مثال فِرِكّان...فيه أن فركان مثال سنمار، فيكون ما ذكره ابن جني موافقا لما ذكره المصنف، وهكذا نقل عنه صاحب اللسان، نعم في هلمان لغة أخرى وهي كسر الهاء واللام المشددة، وسيأتي للشارح في المستدرك أن هذه هي المنقولة عن ابن جني، وفيه مخالفة لما هنا، اهـ".

(و) الهُلاَمُ، (كَغُرَابٍ[1]: طَعَامٌ) يُتَّخَذُ (مِنْ لَحْمِ عِجْلٍ بِجِلْدِهِ)، كَذا فِي المُحْكَمِ، (أَوْ) هُوَ (مَرَقُ السِّكْبَاجِ المُبَرَّدِ المُصَفَّى مِنَ الدُّهْنِ)، هكَذا ذَكَرَهُ الأَطِبَّاءُ.

(والهُلُمُ، بِضَمَّتَيْنِ: ظِبَاءُ الجِبَالِ) كَاللُّهُمِ.

(و) الهِلَّمُ، (كَقِنَّبٍ: المُسْتَرْخِي، وَهِيَ: هِلَّمَةٌ)، وَقَدْ نَسِيَ هُنَا اصْطِلاَحَهُ[2].

(واهْتَلَمَ بِهِ): أَيْ (ذَهَبَ بِهِ).

(و) قَوْلُهُمْ: (هَلُمَّ) إِلَيْنَا يَا رَجُلُ، بِفَتْحِ المِيمِ، (أَيْ: تَعَالَ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وفِي المُحْكَمِ: أَيْ أَقْبِلْ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: قَالَ الخَلِيلُ: (مُرَكَّبَةٌ مِنْ هَاءِ التَّنبيهِ، ومِنْ لُمَّ)، مِنْ قَوْلِهِمْ: لَمَّ اللهُ شَعَثَهُ، أَيْ: جَمَعَهُ، (أَيْ: ضُمَّ نَفْسَكَ إِلَيْنَا) أَيْ: اقْرُبْ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ أَلِفُهَا، لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ (واسْتُعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ) الكَلِمَةِ المُفْرَدَةِ (البَسِيطَةِ). وَقَالَ الزَّجَّاجُ: زَعَمَ سِيبَوَيْهِ: أَنَّ هَلُمَّ: هَا، ضُمَّتْ إِلَيْهَا: لُمَّ، وجُعِلَتَا كَالكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ تَعَقَّبُوا هذا الكَلاَمَ، وقَالُوا: الأَصْلُ فِي الكَلِمِ البَسَاطَةُ، ودَعْوَى التَّرْكِيبِ مُنَافٍ مِنْ وُجُوهٍ، وَقَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ: لُمَّ: فِعْلُ أَمْرٍ، فَحُذِفَتِ الأَلِفُ مِنْ "هَا" تَخْفِيفًا، ونظر إلى سكون لاَمِ "لُمَّ" فِي الأَصْلِ، وهذا القَوْلُ نَقَلَهُ بَعْضٌ عَن البَصْرِيِّينَ، وَقَالَ الخَلِيلُ: رُكِّبَا قَبْلَ الإِدْغَامِ، فَحُذِفَتِ الهَمْزَةُ لِلدَّرْجِ، إِذْ كَانَتْ لِلْوَصْلِ، وَحُذِفَتِ الأَلِفُ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ نُقِلَتْ حَرَكَةُ المِيم الأُولَى إِلَى اللاَّمِ، وأُدْغِمَتْ. وَقَالَ الفَرَّاءُ: مُرَكَّبَةٌ مِنْ "هَل" الَّتِي لِلزَّجْرِ، و"أُمَّ"، أَيْ: اقْصِدْ، خُفِّفَتِ الهَمْزَةُ بِإِلْقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى السَّاكِنِ، وحُذِفَتْ. قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ: قَوْلُ البَصْرِيِّينَ: أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ. ثُمَّ قَالَ

(١) في اللسان بفتح الهاء شكلا (الهَلاَمُ) وبهامشه: ضبط في الأصل وفي نسخة من التكملة يوثـق بضبطها بفتح الهاء، ومثلها: المحكم، والتهذيب.

(٢) أي لم يقل: "وهي بتاء". وفي التكملة: "والمرأة هَلَّمة" وضبطه شكلا بفتح الهاء والصواب كسرها.

الجَوْهَرِيُّ (يَسْتَوِي فِيهِ الوَاحِدُ، والجَمْعُ، والتَّذْكِيرُ، والتَّأْنِيثُ، عِنْدَ الحِجَازِيِّينَ)(١)، وبِذلِكَ نَزَلَ القُرْآنُ: ﴿هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾(٢) و﴿هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ﴾(٣). قَالَ سِيبَوَيْهِ: (و) أَمَّا فِي لُغَةِ بَنِي (تَمِيمٍ) وبَعْضِ أَهْلِ نَجْدٍ، فَإِنَّهَا (تُجْرِيهَا مَجْرَى) قَوْلِكَ (رُدَّ)، يَقُولُونَ لِلْوَاحِدِ: هَلُمَّ، كَقَوْلِكَ: رُدَّ. وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: فُتِحَتْ هَلُمَّ لأَنَّهَا(٤) مُدْغَمَةٌ، كَمَا فُتِحَتْ رُدَّ فِي الأَمْرِ، فَلاَ يَجُوزُ فيهَا هَلُمُّ بِالضَّمِّ، كَمَا يَجُوزُ: رُدُّ، لأَنَّهَا لاَ تَتَصَرَّفُ، (وأَهْلُ نَجْدٍ يُصَرِّفُونَهَا، فَيَقُولُونَ: هَلُمَّا: وهَلُمُّوا، وهَلُمِّي، وهَلْمُمْنَ)، كَقَوْلِكَ: رُدَّا، رُدُّوا، رُدِّي، ارْدُدْنَ، والأَوَّلُ: أَفْصَحُ. قَالَ شَيْخُنَا: وحَكَى الجَوْهَرِيُّ فَتْحَ المِيمِ وكَسْرَهَا عَنْ بَعْضِ تَمِيمٍ، وأَمَّا اللاَّمُ فَلاَ يُعْرَفُ فِيهَا إِلاَّ الضَّمُّ. قُلْتُ: وَقَدْ حَكَى اللِّحْيَانِيُّ فَتْحَ اللاَّم عَنْ بَعْضِ العَرَبِ، وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ شَيْخِنَا: هَلُمْنَ، بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ، أَيْ: النِّسْوَة، قَالَ: وَزَعَمَ الفَرَّاءُ أَنَّهُ الصَّوَابُ، فَلاَ يُقَالُ: هَلْمُمْنَ، كَمَا هُوَ فِي شَرْحِ البَدْر عَلَى التَّسْهِيلِ. قُلْتُ: وهذا الَّذِي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ، أَيْ: هَلْمُمْنَ، بمِيمَيْن، فَقَدْ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ المُبَرِّدِ، وَنَصُّهُ: بَنُو تَمِيمٍ يَجْعَلُونَ هَلُمَّ فِعْلاً صَحِيحًا، ويَجْعَلُونَ الهَاءَ زَائِدَةً، فَيَقُولُونَ: هَلُمَّ يَا رَجُلُ، ولِلاثْنَيْنِ: هَلُمَّا، ولِلجَمِيعِ: هَلُمُّوا، ولِلنِّسَاءِ: هَلْمُمْنَ، لأَنَّ المَعْنَى: الْمُمْنَ، والهَاءُ زَائِدَةٌ. وَقَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: يُقَالُ لِلنِّسَاءِ: هَلُمْنَ، وهَلْمُمْنَ. وحَكَى أَبُوعَمْرو عَنِ العَرَبِ: هَلُمِّينَ يا نِسْوَةُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هَلُمَّ: كَلِمَةُ دَعْوَةٍ إِلَى شَيْءٍ، الوَاحِدُ، والاثْنَانِ، والجَمْعُ، والتَّأْنِيثُ، والتَّذْكِيرُ: سَوَاءٌ، إِلاَّ فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ، فَإِنَّهُم يَحْمِلُونَهُ عَلَى تَصْرِيفِ الفِعْلِ، تَقُولُ:

(١) في النهاية: "هلم معناه تعال، وفيه لغتان فأهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجميع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد، مبني على الفتح، وبنو تميم تثني وتجمع وتؤنث، فتقول: هلمَّ، وهلمِّي وهلمَّا، وهَلُمُّوا. اهـ".

(٢) سورة الأحزاب، الآية (١٨).

(٣) سورة الأنعام، الآية (١٥٠).

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (أنها)، والمثبت من التهذيب ٦/٣١٧.خ]

هلم

هَلُمَّ، هَلُمَّا، هَلُمُّوا، ونَحْوَ ذَلِكَ. (وقَدْ تُوصَلُ باللاَّمِ، فيُقَالُ: هَلُمَّ لَكَ)، وَهَلُمَّ لَكُمَا، كَمَا قَالُوا: هَيْتَ لَكَ، كَذا فِي الصِّحَاحِ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: ورَأَيْتُ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَدْعُو الرَّجُلَ إِلَى طَعَامِهِ، فَيَقُولُ: هَلُمَّ لَكَ، ومِثْلُه: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾[1].

وقَالَ شَيْخُنَا: هَلُمَّ تَتَعَدَّى بِنفسِها، كـ﴿هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ﴾[2]، وبإِلَى: كـ﴿هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾[3]، وباللاَّمِ: كَهَلُمَّ لِلثَّرِيدِ، وزَعَمَ ابْنُ الكَمَالِ: أَنَّهَا لاَ تُسْتَعْمَلُ إِلاَّ مُتَعَدِّيَةً بنَفْسِهَا، وكَلِمَةُ إِلَى واللاَّمِ فِي التَّرَاكِيبِ صِلَةٌ، واعْتَرَضُوا عَلَى النَّاصِرِ البَيْضَاوِيِّ، والصَّوَابُ: أَنَّهَا تَتَعَدَّى بِنَفْسِهَا أَحْيَانًا، وبِإِلَى أُخْرَى، وحَرَّرَ ذلِكَ الجَلاَلُ فِي عُقُودِ الزَّبَرْجَدِ، وابنُ هِشَامٍ في رِسَالَتِهِ الَّتِي لَهُ فِيهَا. (وتُثَقَّلُ بالنُّونِ، فَيُقَالُ: هَلُمَّنَّ) يَا رَجُلُ، (وفِي المُؤَنَّثِ): هَلُمِّنَّ، (بِكَسْرِ المِيمِ، وفِي الجَمْعِ): هَلُمُّنَّ

(١) سورة يوسف، الآية (٢٣).

(٢) سورة الأنعام، الآية (١٥٠).

(٣) سورة الأحزاب، الآية (١٨).

(بِضَمِّهَا، وفِي التَّثْنِيَةِ: هَلُمَّانِّ، لِلمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ) جَمِيعًا، (ولِلنِّسْوَةِ: هَلْمُمْنَانِّ)، بتَخْفِيفِ النُّونِ الأَخِيرَةِ، (ويَقُولُ المُجِيبُ) لِمَنْ قَالَ: هَلُمَّ كَذا وكَذَا، فَيَقُولُ (إِلاَمَ أَهَلُمُّ، بِفَتْحِ الهَمْزَةِ) والهَاءِ، (وأَصْلُهُ: إِلَى مَ[1] أَلُمُّ، وتَرَكَ الهَاءَ[2] عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ[3]. وإِذَا قِيلَ) لَكَ (هَلُمَّ كَذا وكَذَا، قُلْتَ: لاَ أَهَلُمُّهُ) بفَتْحِ الهَمْزَةِ والهَاءِ، كَذا فِي الصِّحَاحِ. (وقَدْ تُضَمُّ الهَمْزَةُ وَحْدَهَا، وَقَدْ تُضَمُّ الهَمْزَةُ واللاَّمُ) جَمِيعًا، (وقَدْ تُضَمُّ الهَمْزَةُ وتُكْسَرُ اللاَّمُ)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّبْطِ الأَوَّلِ، وَقَالَ: أَيْ: لاَ أُعْطِيكَهُ)، وَهُوَ قَوْلُ ابنِ السِّكِّيتِ.

(وهَلْمَمَ بِهِ) هَلْمَمَةً (دَعَاهُ) بِهَلُمَّ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: هُوَ مِثْلُ: صَعْرَرَ، وشَمْلَلَ، وأَصْلُهُ قَبْلُ غَيْرُ هذا، إِنَّمَا هُوَ أَوَّلُ: هَا لِلتَّنْبِيهِ، لَحِقَتْ مِثْلَ اللاَّمِ،

(١) في نسخة القاموس المتداولة: "إلام"، وأثبتها اللسان "إلام" أيضا.

(٢) ضبط الفعل بالبناء للمعلوم، والهاء: مفعول به، لأن الحديث عن غائب.

(٣) من الزيادة على بنية الفعل.

[لِلمُوَاجَهَةِ تَوْكِيدًا، فَأَصْلُها هَا لُمَّ فكثُر اسْتِعْمَالُهَا](١)، وخُلِطَتْ هَا بِلُمَّ تَوْكِيدًا لِلمَعْنَى بِشِدَّةِ الاتِّصَالِ، فَحُذِفَتِ الأَلِفُ لِذلِكَ، ولأَنَّ لامَ لُمَّ فِي الأَصْلِ سَاكِنَةٌ، أَلاَ تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهَا أَوّلُ: أُلْمُمْ، وكَذلِكَ يَقُولُ أَهْلُ الحِجَازِ، ثُمَّ زَالَ هذا كُلُّهُ بِقَوْلِهِمْ: هَلْمَمْت، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا فَعْلَلْت، مِنْ لَفْظِ الهِلِمَّانِ، وتُنُوسِيَتْ حَالُ التَّرْكِيبِ.

(وَأَهْلَمَ) بِهِ، مِثْلُ هَلْمَمَ.

(والهَلَمُ، مُحَرَّكَةً: جَوَابُ هَلُمَّ، ومِنْهُ) قَوْلُهُمْ: (جَادَ بِهَلَمِهِ: إِذَا أَطَاعَهُ).

(وأَهْلُمُ، كَآنُك(٢): د، بِطَبَرِسْتَانَ)، والَّذِي فِي مُعْجَمِ يَاقُوتٍ: أَلْهَمُ(٣): بَيْنَ طَبَرِسْتَانَ وَآمُلَ، وقَدْ ذَكَرْنَاهُ في: ((ل هـ م)).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهِلِّمَانُ، بِكَسْرَتَيْنِ، مُشَدَّدَةَ اللاَّمِ: لُغَةٌ فِي الهِلِمَّانِ، عَن ابنِ جِنِّي.

وهَلُمَّ بِمَعْنَى أَعْطِ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ: ((فقَالَ: هَلُمِّيهَا)) أَيْ: هَاتِيهَا(١)، وحَكَى اللِّحْيَانِيُّ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيُهَلِّمْهُ، أَيْ: فَلْيُؤْتِهِ.

وهَلُمَّ جَرًّا، تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ(٢).

[هـ ل د م]*

(الهِلْدِمُ، كَزِبْرِجٍ، والدَّالُ مُهْمَلَةٌ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (الكِسَاءُ الظَّاهِرُ الرِّقَاعِ، و) فِي المُحْكَمِ: هُوَ (اللِّبْدُ الجَافِي الغَلِيظُ)، قَالَ:

* عَلَيْهِ مِنْ لِبْدِ الزَّمَانِ هِلْدِمُهْ(٣) *

يَعْنِي مِنْ لِبْدِ الزَّمَانِ: الشَّيْبَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهِلْدِمُ: العَجُوزُ.

[هـ ل ق م]*

(الهِلْقِمُ، كَزِبْرِجٍ: المَرْأَةُ الكَبِيرَةُ).

---

(١) [قلت: هذه الزيادة من المحكم ٢٣٥/٤، وهي ساقطة من اللسان. خ]

(٢) ليته مثل بلفظ آخر غير (آنُك) فقد اختلف في وزنه أهو (فاعل) أم (أفْعُل) والأصل: (أأْنُك) كما اختلف في أصله أهو عربيّ أم معرّب (اللسان ـ أنك).

(٣) في ياقوت: أَلْهَم، بوزن (أَحْمَر) بليدة على ساحل طبرستان، بينها وبين (آمُل) مرحلة.اهـ.

(١) في اللسان: "هاتها"، والمثبت هو الأحسن، لأن الكلام عن المؤنثة، فتثبت ياء المخاطبة.

(٢) انظره في مادة (جرر).

(٣) ديوان رؤبة ١٥٨، وفيه: "من جهد الزمان"، واللسان بدون عزو. ويزاد: التهذيب ٥٢٨/٦، والمحكم ٣٥٠/٤.

(و) أَيْضًا: (القَوِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ، ورُبَّمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا ضِدِّيَّةٌ.

(و) أَيْضًا: (الوَاسِعُ الأَشْدَاقِ) مِنَ الإِبلِ خَاصَّةً، ورُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهَا.

(وَكَإِرْدَبٍّ: السَّيِّدُ الضَّخْمُ، ذُو الحَمَالاَتِ)، أَيْ: القَائِمُ بِهَا، قَالَ:

* فَإِنْ خَطِيبُ مَجْلِسٍ أَرَمَّا *
* بِخُطْبَةٍ كُنْتُ لَهَا هِلْقَمَّا *
* وبالحَمَالاَتِ لَهَا لِهَمَّا[1] *

(و) الهِلْقَمُّ: (الأَكُولُ) المُبْتَلِعُ، (كَالهِلْقَامَةِ)، وقَدْ صَرَّحُوا بِزِيَادَةِ الهَاءِ فِيهِمَا، وأَنَّهُمَا مِنَ اللَّقْمِ، (والهُلَقِمِ، كَعُلَبِطٍ، والهِلْقَامِ، بِالكَسْرِ)، وشَاهِدُ الهُلَقِمِ: قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* بَاتَتْ بِلَيْلٍ سَاهِدٍ وَقَدْ سَهِدْ *
* هُلَقِمٌ يَأْكُلُ أَطْرَافَ النُّجُدْ[2] *

(وَهُوَ)، أَيْ: الهِلْقَامُ أَيْضًا: (الضَّخْمُ الطَّوِيلُ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَفِي المُحْكَمِ: الطَّوِيلُ، وفِي التَّهْذِيبِ: الفَرَسُ الطَّوِيلُ، قَالَ خِذَامٌ الأَسَدِيُّ:

أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيبَةٍ لِنَجِيبَةٍ
ومُقَلِّصٍ بِشَلِيلِهِ هِلْقَامِ[1]

يَقُولُ: هُوَ طَوِيلٌ، يُقَلِّصُ عَنْهُ شَلِيلُهُ، أَيْ: دِرْعُهُ لِطُولِهِ.

(و) الهِلْقَامُ: (الأَسَدُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) هِلْقَامٌ: (رَجُلٌ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهِلِقَّامَةُ[2]، كَتِلِقَّاعَةٍ: الأَكُولُ.

والهِلْقَامُ: الوَاسِعُ الشِّدْقَيْنِ.

وبَحْرٌ هِلْقَمٌ، كَدِرْهَمٍ[3]، كَأَنَّهُ يَلْتَهِمُ مَا طُرِحَ فِيهِ.

وهَلْقَمَ الشَّيْءَ هَلْقَمَةً: ابْتَلَعَهُ.

(١) اللسان، وبهامشه: قوله: "أرمّا" كذا في الأصل والتكملة، وفي المحكم، والتهذيب: "ألمَّا". وقوله (بخطبة) كذا في الأصل، وفي التكملة والمحكم: (بخُطَّةٍ). وقوله: (لها) كذا بالأصل والمحكم والتهذيب، وفي التكملة: له.اهـ. [قلت: والمشاطير الثلاثة في التهذيب ٥٠٣/٦، والمحكم ٣٣٣/٤.خ]

(٢) اللسان. ويزاد: المحكم ٣٣٤/٤.

(١) اللسان، وحكى عن التهذيب نسبته إلى مدرك بن حصين، وصحح نسبته إلى خذام الأسدي. وفي تهذيب الألفاظ ٢٤٢ خدام بالدال المهملة. [قلت: والذي حكاه صاحب اللسان عن التهذيب لم أجده في كتاب التهذيب المطبوع في مادة (هلقم) ٥٠٣/٦، وفيه البيت بلا نسبة، وهو في المحكم ٣٣٣/٤ بلا نسبة أيضا.خ]

(٢) في اللسان ضبطهما شكلا "الهِلْقامَةُ، والهِلِقَّامَةُ".

(٣) ضبطه في اللسان شكلا أيضا بكسر الهاء والقاف، وفسره بالواسع الشدقين كالهلقام.

[هـ م م]*

(الهَمُّ: الحَزَنُ، ج: هُمُومٌ)، قَالَ شَيْخُنَا: فَهمَا عِنْدَهُ كَطَائِفَةٍ مُتَرَادِفَان. وقِيلَ: الهَمُّ: أَعَمُّ مِنَ الحزَنِ، وقِيلَ: غَيْرُ ذلِكَ مِمَّا قَالَه عِيَاضٌ.

قُلْتُ: وتَقَدَّمَ الفَرْقُ بَيْنَهُ وبَيْنَ الغَمِّ.

(و) الهَمُّ: (مَا هَمَّ بِهِ فِي نَفْسِهِ) أَيْ: نَوَاهُ، وأَرَادَهُ، وَعَزَمَ عَلَيْهِ. وسُئِلَ ثَعْلَبٌ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وهَمَّ بِهَا لَوْلآ أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ (١)، قَالَ: هَمَّتْ زَلِيخَا بالمَعْصِيَةِ مُصِرَّةً عَلَى ذلِكَ، وَهَمَّ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِالمَعْصِيَةِ، وَلَمْ يَأْتِ بِهَا، وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا، فَبَيْنَ الهَمَّيْنِ فَرْقٌ، وَقَالَ أَبُوحَاتِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: هذا عَلَى التَّقْدِيمِ والتَّأْخِيرِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَلَوْلاَ أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا.

(وَهَمَّهُ الأَمْرُ هَمًّا، وَمَهَمَّةً): إِذَا (حَزَنَهُ) وأَقْلَقَهُ، (كَأَهَمَّهُ، فَاهْتَمَّ) واهْتَمَّ بِهِ.

(١) سورة يوسف، الآية (٢٤).

(و) هَمَّ (السُّقْمُ جِسْمَهُ: أَذَابَهُ، وأَذْهَبَ لَحْمَهُ).

(و) هَمَّ (الشَّحْمَ) يَهُمُّهُ هَمًّا: (أَذَابَهُ، فَانْهَمَّ) هُوَ، قَالَ العَجَّاجُ:

* وانْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الهَارِي *
* عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وجَوْزٍ عَارِي(١) *

وَقَالَ اللَّيْثُ: الانْهِمَامُ: ذَوَبَانُ الشَّيْءِ، واسْتِرْخَاؤُهُ بَعْدَ جُمُودِهِ، وصَلاَبَتِهِ، مِثْلُ الثَّلْجِ إِذَا ذَابَ.

وَهَمَّتِ الشَّمْسُ الثَّلْجَ: أَذَابَتْهُ، (و) هَمَّ (اللَّبَنَ) فِي الصَّحْنِ: إِذَا (حَلَبَهُ).

(و) هَمَّ (الغُزْرُ النَّاقَةَ) يَهُمُّهَا هَمًّا: (جَهَدَهَا)، كَأَنَّهُ أَذَابَهَا.

(و) هَمَّتْ (خَشَاشُ الأَرْضِ، تَهِمُّ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: (دَبَّتْ، ومِنْهُ: الهَامَّةُ لِلدَّابَّةِ)، يُقَالُ: نِعْمَ الهَامَّةُ هذا، يَعْنِي الفَرَسَ. وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: مَا رَأَيْتُ هَامَّةً أَحْسَنَ مِنْهُ، يُقَالُ ذلِكَ، لِلْفَرَسِ والبَعِيرِ، وَلاَ يُقَالُ لِغَيْرِهِمَا، (ج: هَوَامُّ)،

(١) ديوانه ١/١١٦، وفيه: "...السديف الواري". وانظر اللسان (جوز، ورى). [قلت: وهما في المحكم ٤/٨٠، والأول في التهذيب ٥/٣٨٢.خ]

يُقَالُ: لاَ يَقَعُ هذا الاسْمُ إلاَّ عَلَى المَخُوفِ مِنَ الأَحْنَاشِ، وَقَالَ شَمِرٌ: الهَوَامُّ: الحَيَّاتُ، وَكُلُّ ذِي سِمٍّ، يَقْتُلُ سِمُّهُ، وَأَمَّا مَا لاَ يَقْتُلُ ويَسُمُّ فَهُوَ السَّوَامُّ، مُشَدَّدَةَ المِيمِ؛ لأَنَّهَا تَسُمُّ، وَلاَ تَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ، مِثْلُ الزُّنْبُورِ والعَقْرَبِ وأَشْبَاهِهَا، قَالَ: ومِنْهَا: القَوَامُّ، وَهِيَ أَمْثَالُ القَنَافِذِ والفَأْرِ واليَرَابِيعِ والخَنَافِسِ، فَهذِهِ لَيْسَتْ بِهَوَامَّ وَلاَ سَوَامَّ، وَالوَاحِدَةُ مِنْ هذِهِ كُلِّهَا: هَامَّةٌ وسَامَّةٌ وقَامَّةٌ.

وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجَ: الهَامَّةُ: الحَيَّةُ، وَالسَّامَّةُ: العَقْرَبُ.

وتَقَعُ الهَامَّةُ عَلَى غَيْرِ ذَوَاتِ السُّمِّ القَاتِلِ، ومِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى الله تَعَالَى عَلَيْهِ وسَلَّمَ لِكَعْبِ بنِ عُجْرَةَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ»[1] أَرَادَ بِهَا القَمْلَ؛ لأَنَّهَا تَدِبُّ فِي الرَّأْسِ، وتَهِمُّ فِيهِ. وفِي التَّهْذِيبِ: وَتَقَعُ الهَوَامُّ عَلَى غَيْرِ مَا يَدِبُّ مِنَ الحَيَوَانِ، وإِنْ لَمْ يَقْتُلْ كَالحَشَرَاتِ.

(وتَهَمَّمَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ)، ويُقَالُ: ذَهَبْتُ أَتَهَمَّمُهُ، أَيْ: أَطْلُبُهُ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، رُوِيَ ذلِكَ عَنِ الفَرَّاءِ، وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا: ذَهَبْتُ أَتَهَمَّمُهُ: أَنْظُرُ أَيْنَ هُوَ.

(وَلاَ هَمَامِ) لِي، مَبْنِيَّةً عَلَى الكَسْرِ (كَقَطَامِ، أَيْ: لاَ أَهُمُّ) بذلِكَ، وَلاَ أَفْعَلُهُ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ [لِلْكُمَيْتِ] يَمْدَحُ أَهْلَ البَيْتِ:

إِنْ أَمُتْ لاَ أَمُتْ وَنَفْسِيَ نَفْسَا
نِ مِنَ الشَّكِّ، فِي عَمًى أَوْ تَعَامِ
عَادِلاً غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طُرًّا
بِهِمُ لاَ هَمَامِ لِي لاَ هَمَامِ[1]

أَيْ: لاَ أَعْدِلُ بِهِمْ أَحَدًا، ومِثْلُ قَوْلِهِ: لاَ هَمَامِ: قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ: ﴿لاَ مَسَاسِ﴾[2]، قَالَ ابْنُ جِنِّي: هُوَ الحِكَايَةُ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَسَاسِ، فَقَالَ: لاَ مَسَاسِ، وَكَذلِكَ قَالَ: فِي هَمَامِ: إِنَّهُ عَلَى الحِكَايَةِ؛ لأَنَّهُ لاَ يُبْنَى عَلَى الكَسْرِ وهُوَ يُرِيدُ به الخَبَرَ.

(١) النهاية واللسان.

(١) هاشميات الكميت ٣٤ وروايتها "تعامى" بالياء، و"لاهمام بي"، واللسان والصحاح، والثاني في الأساس. ويزاد: التهذيب ٣٨٣/٥، والمحكم ٨٠/٤(البيت الثاني).

(٢) سورة طه، الآية (٩٧). وانظر المحتسب لابن جني ٥٦/٢.

(والهَامُومُ: مَا أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ)، ومِنْهُ قَوْلُ العَجَّاجِ:

* وَانْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الهَارِي[١] *

(والهُمَامُ، كَغُرَابٍ: مَاذَابَ مِنْهُ).

(و) الهُمَامُ (مِنَ الثَّلْجِ: مَا سَالَ مِنْ مَائِهِ) إذَا ذَابَ، قَالَ أَبُووَجْزَةَ:

* مُمَنَّعًا كَهُمَامِ الثَّلْجِ بِالضَّرَبِ[٢] *

(و) الهُمَامُ: (المَلِكُ العَظِيمُ الهِمَّةِ) الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ فَعَلَهُ، لِقُوَّةِ عَزْمِهِ.

(و) أَيْضًا: (السَّيِّدُ الشُّجَاعُ السَّخِيُّ، خَاصٌّ بِالرِّجَالِ)، ولاَ يَكُونُ فِي النِّسَاءِ، (كَالهَمْهَامِ)، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: كالهَمَّامِ. (ج): هِمَامٌ، (كَكِتَابٍ).

(و) الهُمَامُ: (الأَسَدُ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) هُمَامٌ: (فَرَسٌ لِبَنِي زَبَّانَ بنِ كَعْبٍ).

(والهِمَّةُ، بِالكَسْرِ، ويُفْتَحُ: مَا هُمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيُفْعَلَ)، يُقَالُ: إِنَّهُ لَبَعِيدُ الهِمَّةِ، والهَمَّةِ، وَقَالَ العُكْبَرِيُّ: الهِمَّةُ: اعْتِنَاءُ القَلْبِ بِالشَّيْءِ، وَقَالَ ابْنُ الكَمَالِ: الهِمَّةُ: قُوَّةٌ رَاسِخَةٌ فِي النَّفْسِ، طَالِبَةٌ لِمَعَالِي الأُمُورِ، هَارِبَةٌ مِنْ خَسَائِسِها.

(و) الهِمَّةُ: (الهَوَى).

(و) يُقَالُ (هـذا رَجُلٌ هَمُّكَ مِنْ رَجُلٍ، وَهِمَّتُكَ مِنْ رَجُلٍ)، أَيْ: (حَسْبُكَ) مِنْ رَجُلٍ.

(والهِمُّ، والهِمَّةُ، بِكَسْرِهِمَا) الأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: (الشَّيْخُ الفَانِي) البَالِي، قَالَ:

* ومَا أَنَا بِالهِمِّ الكَبِيرِ وَلاَ الطِّفْلِ[١] *

وفِي شِعْرِ حُمَيْدٍ:

* فَحَمَّلَ الهِمَّ كِنَازًا جَلْعَدَا[٢] *

وَقَدْ يَكُونُ الهِمُّ والهِمَّةُ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ:

وَنَابٌ هِمَّةٌ لاَ خَيْرَ فِيهَا

مُشَرَّمَةُ الأَشَاعِرِ بِالمَدَارِي[٣]

(وَقَدْ أَهَمَّ، ج: أَهْمَامٌ، وَهِيَ: هِمَّةٌ)

(١) ديوانه ١/١١٦، واللسان والصحاح، وتقدم إنشاده في هذه المادة.

(٢) اللسان، والتكملة، وصدره:

* نَوَاصِحٌ بين حَمَّاوَيْنِ أَحْصَنَتَا *

[قلت: والبيت في التهذيب ٥/٣٨٣.خ]

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٥/٣٨٣.

(٢) ديوان حميد بن ثور ٧٧، واللسان، ومادة (كلز) و(كنز)، وتقدم في (جلعد).

(٣) اللسان. ويزاد: المحكم ٤/٨٠.

بِالكَسْرِ، (ج: هِمَّاتٌ، وَهَمَائِمُ)، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، (وَالْمَصْدَرُ: الهُمُومَةُ)، بِالضَّمِّ (والهَمَامَةُ، وَقَدْ انْهَمَّ، وَأَهَمَّ).

(والهَمِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (المَطَرُ الضَّعِيفُ اللَّيِّنُ، الدُّقَاقُ القَطْرِ، (كَالتَّهْمِيمِ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَهْطُولَةٌ مِنْ رِيَاضِ الخُرْجِ هَيَّجَها
مِنْ لَفِّ سَارِيَةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ[1]

(و) الهَمِيمُ: (اللَّبَنُ) الَّذِي (حُقِنَ فِي السِّقَاءِ) الجَدِيدِ (ثُمَّ شُرِبَ، وَلَمْ يُمْخَضْ)، (و) يُقَالُ (سَحَابَةٌ هَمُومٌ): أَيْ (صَبُوبٌ لِلْمَطَرِ).

(وتَهَمَّمَهُ: طَلَبَهُ)، وهذا قَدْ تَقَدَّمَ، فَهُوَ تَكْرَارٌ.

(و) أَيْضًا: (تَحَسَّسَهُ) بِنَظَرٍ أَيْنَ هُوَ، عَنِ الفَرَّاءِ، وَقَدْ ذُكِرَ أَيْضًا.

(و) تَهَمَّمَ (رَأْسَهُ): إِذَا (فَلاَهُ).

(والهَمُومُ: النَّاقَةُ الحَسَنَةُ المَشْيِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) الهَمُومُ: (البِئْرُ الكَثِيرَةُ المَاءِ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* إِنَّ لَنَا قَلَيْذَمًا هَمُومَا *
* يَزِيدُهَا مَخْجُ الدِّلاَ جُمُومَا[1] *

(و) الهَمُومُ: (القَصَبُ إِذَا هَزَّتْهُ الرِّيحُ) فَتَرَاهُ يُصَوِّتُ، وَالصَّوَابُ فِيهِ: الهُمْهُومُ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرُؤْبَةَ:

* هَزَّ الرِّيَاحِ القَصَبَ الهُمْهُومَا[2] *

(و الهَمْهَمَةُ: الكَلاَمُ الخَفِيُّ) الَّذِي يُسْمَعُ وَلاَ يُفْهَمُ مَحْصُولُه، قَالَهُ ابْنُ أَبِي الحَدِيدِ.

(و) الهَمْهَمَةُ: (تَنْوِيمُ المَرْأَةِ الطِّفْلَ بِصَوْتِهَا)، تُرَقِّقُهُ لَهُ، وَالصَّوَابُ فِيهِ: التَّهْمِيمُ، يُقَالُ: هَمَّمَتِ المَرْأَةُ، وَلاَ يُقَالُ: هَمْهَمَتْ.

(و) الهَمْهَمَةُ: (تَرَدُّدُ الزَّئِيرِ فِي الصَّدْرِ مِنَ الهَمِّ) والحَزَنِ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرَجُلٍ قَالَهُ يَوْمَ الفَتْحِ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

---

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبوصالح) ١/٣٩٧، واللسان، وفي هامشه: "قوله: من لف سارية.. كذا في الأصل والمحكم، وفي التهذيب: من لفح، وفي التكملة، من صَوْب". ويزاد في مصادره: التهذيب ٥/٣٨٣، والمحكم ٤/٨١.

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٦/١٣ و١/٤٢٠ وتقدم في (مخج، جمم، قلذم).
(٢) ديوانه ١٨٤، واللسان.

* إنَّــكِ لَــوْ شَــهِدْتِنَا بالخَنْدَمَـــه *
* إذْ فَــرَّ صَفْــوَانُ وَفَــرَّ عِكْرِمَـــهْ *
إلى أنْ قالَ:
* لَهُــمْ نَهِيــتٌ خَلْفَنَــا وهَمْهَمَـــهْ *
* لَمْ تَنطِقِي بِـاللَّوْمِ أَدْنَـى كَلِمَـهْ[1] *

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الرَّاعِشِ الهُذَلِـيِّ، وَمَرَّ ذِكْـرُهُ في «خ ن د م». (و) أَصْـلُ الهَمْهَمَـةُ فِـي (نَحْـوِ أَصْـوَاتِ البَقَـرِ، والفِيلَـةِ، وشِبْهِها، و) قِيـلَ: الهَمْهَمَـةُ: (كُلُّ صَوْتٍ مَعَهُ بَحَحٌ).

(و) هَمْهَمَةُ: (اسْمُ رَجُلٍ).

(والهِمْهِيمُ، بالكَسْرِ: الأَسَدُ، كَالهَمْهَامِ، والهُمْهُومِ، بالضَّمِّ)، وقَدْ هَمْهَمَ.

(و) الهِمْهِيمُ: (الحِمَارُ المُرَدِّدُ نَهِيقَـهُ فِي صَدْرِهِ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الحِمَارَ والأُتُنَ:

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أُولاَهَا وَهَيَّجَهَا
مِنْ خَلْفِهَا لاَحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ[2]

(والهَمَـاهِمُ: الهُمُـومُ)، وَمِنْـهُ قَـوْلُ الرَّاعِي:

طَرَقَا فَتِلْكَ هَمَاهِمِي أَقْرِيهِما
قُلُصًا لَوَاقِحَ كَالقِسِيِّ وحُولاَ[1]

وَقَـالَ ابـنُ أَبـي الحَدِيـدِ: هَمَـاهِمُ النُّفُـوسِ: أَفْكَارُهَـا، وَمَا تَهُـمُّ بِـهِ عِنْـدَ الرِّيبَةِ في الأَمْرِ.

(والهَمَّـامُ، كَشَـدَّادٍ: النَّمَّـامُ)، كَأَنَّـهُ أُخِذَ مِنَ الهَمِّ، وَهُوَ الدَّبُّ، وفي الحَدِيثِ: «أَصْـدَقُ الأَسْـمَاءِ عِنْـدَ اللهِ حَارِثَـةُ وَهَمَّامٌ»[2] وَهُوَ: فَعَّالٌ: مِنْ هَمَّ بِالأَمْرِ يَهُمُّ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ، وإِنَّمَا كَانَ أَصْدَقَهَا؛ لأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَهُوَ يَهُمُّ بِأَمْرٍ رَشَدَ أَوْ[3] غَوِيَ.

(و) هَمَّامُ (بنُ الحَارِثِ) بنِ ضَمْرَةَ: بَدْرِيٌّ، قالَهُ أَبُوعَمْرٍو وَحْدَهُ مُخْتَصرًا.

(و) هَمَّامُ (بنُ زَيْدٍ) بنِ وَابِصَةَ، لَهُ حَدِيثٌ، ذَكَرَهُ أَبُوعَبْدِاللهِ الحَاكِمُ، نَزَلَ خُرَاسَانَ.

---

(١) اللسان، وتقدم في مادة (خندم).

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبوصالح) ١/٤٤٥، واللسان (همم، صقل)، وسمط اللآلىء ١/٢٣٢. ويزاد: التهذيب ٥/٣٨٤، والمحكم ٤/٨١.

(١) اللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٤/٣٨٤.

(٢) النهاية، واللسان، وحكى رواية أخرى هي: "أحبّ الأسماء إلى الله عبدالله وهمام".

(٣) في اللسان: "أم"، وكلاهما صحيح.اهـ، وعبارة النهاية: "بأمرٍ خيرًا كان أو شرًا".

(و) هَمَّامُ (بنُ مَالِكٍ) العَبْدِيُّ، لَهُ وِفَادَةٌ، قَالَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ: (صَحَابِيُّونَ).

وَفَاتَهُ:

هَمَّامُ بنُ رَبِيعَةَ العَصَرِيُّ، وابنُ مُعَاوِيَةَ بنِ شَبَابَةَ، كِلاَهُمَا مِنْ وَفْدِ عَبْدِالقَيْسِ، أَوْرَدَهُمَا ابنُ سَعْدٍ.

وَهَمَّامُ بنُ نُفَيْلٍ[1] السَّعْدِيُّ، أَوْرَدَهُ ابنُ الدَّبَّاغِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) الهَمَّامُ (اليَوْمُ الثَّالِثُ مِنَ البَرَدِ)، بِالتَّحْرِيكِ؛ لأَنَّهُ يَذُوبُ فِيهِ البَرَدُ.

(وَالهَمَّامِيَّةُ[2]: د، بِوَاسِطَ) بَيْنَهَا وبَيْنَ خُوزِسْتَانَ، لَهُ نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ دِجْلَةَ، نُسِبَ (لِهَمَّامِ الدَّوْلَةِ، مَنْصُورِ بنِ دُبَيْسِ) بن عَفِيفٍ الأَسَدِيِّ، أَبُوهُ يُكْنَى أَبَا الأَعَزِّ، مَلَكَ الجَزِيرَةَ والأَهْوَازَ وَوَاسِطَ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاَثِمَائَةٍ وسِتٍّ وثَمَانِينَ، وَهُوَ غَيْرُ صَاحِبِ الحِلَّةِ المَزْيَدِيَّةِ، ويَجْتَمِعَانِ فِي نَاشِرَةَ بنِ نَضْرِ ابنِ سَرَاةَ بنِ سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (نغياء)، والتصويب من الإصابة لابن حجر ٥٥٥/٦.خ].

(٢) في معجم البلدان (الهمامية) ضبطه بضم الهاء وميم خفيفة، منسوبة إلى هُمام الدولة.

دُودَانَ بنِ أَسَدٍ.

(والهَمْهَامَةُ، والهُمْهُومَةُ)، الأَخِيرَةُ بِالضَّمِّ: (العَكَرَةُ العَظِيمَةُ)، أَيْ: القِطْعَةُ مِنَ الإِبِلِ.

(وَجَاءَ زَيْدٌ هَمَامِ، كَقَطَامِ: أَيْ: يُهَمْهِمُ).

(وَاسْتَهَمَّ) الرَّجُلُ: إِذَا (عُنِيَ بِأَمْرِ قَوْمِهِ)، قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: (و) سَمِعَ الكِسَائِيُّ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، يَقُولُ: (إِذَا قِيلَ) لَكَ (أَبَقِيَ) عِنْدَكَ (شَيْءٌ؟ قُلْتَ هَمْهَامِ) يَا هذا، (مَبْنِيَّةً) عَلَى الكَسْرِ، قَالَ:

* أَوْلَمْتَ يَا خِنَّوْتُ شَرَّ إِيلاَمْ *
* فِي يَوْمِ نَحْسٍ ذِي عَجَاجٍ مِظْلاَمْ *
* مَا كَانَ إِلاَّ كَاصْطِفَاقِ الأَقْدَامْ *
* حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا: هَمْهَامْ[1] *

(أَيْ: لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لاَ مَهَمَّةَ لِي، أَيْ: لاَ أَهُمُّ بِذلِكَ.

وَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: هَمُّكَ مَا أَهَمَّكَ،

(١) اللسان، والصحاح، وتقدم الأول والثاني في (ظلم). [قلت: والأربعة في التهذيب للأزهري ٣٨٣/٥، والمحكم ٨١/٤.خ]

أَيْ: لَمْ يُهِمَّكَ هَمُّكَ[١].

والمُهِمَّاتُ مِنَ الأُمُورِ: الشَّدَائِدُ المُحْرِقَةُ.

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هُمَّ: إِذَا أُغْلِيَ، وَهَمَّ: إِذَا غَلاَ.

وَانْهَمَّتِ البُقُولُ: طُبِخَتْ فِي القُدُورِ[٢].

وانْهَمَّ البَرَدُ: ذَابَ، قَالَ:

* يَضْحَكْنَ عَنْ كَالبَرَدِ المُنْهَمِّ *

* تَحْتَ عَرَانِينِ أُنُوفٍ شُمِّ[٣] *

وكُلُّ مُذَابٍ: مَهْمُومٌ.

وانْهَمَّ العَرَقُ فِي جَبِينِهِ: إِذَا سَالَ.

وَرَجُلٌ مَاضِي[٤] الهَمِّ: إِذَا عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ أَمْضَاهُ.

وما يَكَادُ ولا يَهُمُّ كَوْدًا ولا مَكَادَةً وهَمًّا ولا مَهَمَّةً، بمعنى.

والهَمِيمُ: الدَّبِيبُ. قَالَ سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ يَصِفُ سَيْفًا:

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ
مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهُنَّ هَمِيمُ[١]

وهَمَّ الرَّجُلُ لِنفْسِهِ: إِذَا طَلَبَ واحْتَالَ، عنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَهَمَّمَتِ المَرْأَةُ في رَأْسِ الصَّبِيِّ: إِذَا نَوَّمَتْهُ بِصَوْتٍ تُرَقِّقُهُ لَهُ، وَكَذَا إِذَا فَلَتْهُ[٢].

وَهُوَ مِنْ هُمَّانِهِمْ أَيْ: خُشَارَتِهِمْ، كَقَوْلِكَ: مِنْ خُمَّانِهِمْ.

والهَمَاهِمُ مِنْ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ، نَحْو الزَّمَازِمِ.

وَهَمْهَمَ الرَّعْدُ: إِذَا سَمِعْتَ لَهُ دَوِيًّا.

وقَصَبٌ هُمْهُومٌ: مُصَوِّتٌ، عِنْدَ تَهْزِيزِ الرِّيحِ.

وعَكَرٌ هُمْهُومٌ: كَثِيرُ الأَصْوَاتِ، قَالَ الحَكَمُ الخُضْرِيُّ:

* جَاءَ يَسُوقُ العَكَرَ الهُمْهُومَا *

* السَّجْوَرِيُّ لاَ رَعَى مُسِيمَا[٣] *

---

(١) اللسان، وحكى أيضا: "هَمُّكَ ما هَمَّكَ".

(٢) في اللسان: "القدر".

(٣) الرجز للعجاج، في ديوانه ٢/٣٢٨، وفي اللسان غير معزو، وفي الخزانة ٤/٢٦٣.

(٤) في مطبوع التاج: "ماض الهم" تطبيع.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٦/١٣. ويزاد: التهذيب ٥/٣٨٤.

(٢) في اللسان: فلته (بالتخفيف)، وفَلَّتْهُ (بالتشديد).

(٣) اللسان، وتقدم في مادة (سجر) وانظر تهذيب الألفاظ ١٥٠. ويزاد: المحكم ٤/٨١.

وَقَالَ ابنُ جِنِّي: هَمْهَامِ، وحَمْحَامِ، ومَحْمَاحِ: اسْمُ البَقْيِ[١]، مثلُ سُرْعَانَ، وَوُشْكَانَ، وغَيْرِهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ الأَفْعَالِ الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ فِي الخَبَرِ.

والهَمُومُ: النَّاقَةُ تُهَمِّمُ الأَرْضَ بِفِيهَا، وتَرْتَعُ أَدْنَى شَيْءٍ تَجِدُهُ، ومِنْهُ: قَوْلُ ابْنَةِ الخُسِّ: «خَيْرُ النُّوقِ الهَمُومُ الرَّمُومُ، الَّتِي كَأَنَّ عَيْنَيْهَا عَيْنَا مَحْمُومٍ».

وَوَقَعَتِ السُّوسَةُ فِي الطَّعَامِ[٢] فَهَمَّتْهُ هَمًّا، أَيْ: أَكَلَتْ لُبَابَهُ، وخَرَّقَتْهُ.

وقَدَحٌ هِمٌّ، بِالكَسْرِ، أَيْ: قَدِيمٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

ولِلشَّرَابِ هَمِيمٌ في العِظَامِ، أَيْ: دَبِيبٌ.

وشَيْخُنَا: مُحَمَّدُ بنُ حَسَنِ بنِ هِمَّانَ، بِالكَسْرِ، دِمَشْقِيٌّ، نَزَلَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، ولَهُ إِجَازَةٌ مِنَ الشَّيْخِ عَبْدِاللهِ ابنِ سَالِمِ البَصْرِيِّ.

(١) في مطبوع التاج: "اسم لفتى" واستظهرنا أنه محرف عن البَقْيِ، يقال: بَقَى يَبْقَى بَقْيًا: ضِدُّ فَنِيَ، وانظر قوله -فيما سبق-: وإذا قيل لك: أَبَقِيَ عندكَ شَيْءٌ؟ قلت: هَمْهامِ، أي: لم يبق شيءٌ.

(٢) يعني بالطعام القمح.

وبَنُو هميم بنِ عَبْدِالعُزَّى بنِ رَبِيعَةَ ابنِ تَمِيمِ بنِ يَقْدُمَ: قَبِيلَةٌ. قُلْتُ: وَلَعَلَّ مبرحَ بْنَ هميمٍ الَّذِي في الصَّعِيدِ، نُسِبَ إِلَيْهِمْ.

والهُمَامَانِ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ في شِعْرِ الأَعْشَى:

وَمِنَّا امْرُؤٌ يَوْمَ الهُمَامَيْنِ مَاجِدٌ
بِجَوٍّ نَطَاعٍ يَوْمَ تَجْنِي جُنَاتُها[١]

[هـ ن م]*[٢]

(الهَيْنَمَةُ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ)، كَمَا في الصِّحَاحِ، وَقَالَ أَبُوعُبَيْد[٣]: الكَلاَمُ الخَفِيُّ لاَ يُفْهَمُ، وأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ:

وَلاَ أَشْهَدُ الهُجْرَ وَالْقَائِلِيهِ
إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا[٤]

وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: الهَيْنَمَةُ: الصَّوْتُ،

(١) ديوان الأعشى ٨٧، وضبط الهمامين بفتح الهاء ونص ياقوت على الضم، وفي معجم البلدان (الهمامين).

(٢) رأس المادة في الأساس "هـ ي ن م" مع أنه أوردها في ترتيب "هنم".

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (أبوعبيدة) ومثله في اللسان، وهو غلط لأن المراد هو أبوعبيد القاسم بن سلام صاحب كتاب غريب الحديث. خ]

(٤) اللسان، والمقاييس ٦/٧٠، وتقدم في (هتمل).
[قلت: وهو في غريب الحديث ١/٢٦٠، والتهذيب ٦/٣٢٨، ٥٣٠، والمحكم ٤/٣٥١. خ]

وَهُوَ شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيْرِ بَيِّنَةٍ، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

* لَمْ يَسْمَعِ الرَّكْبُ بِهَا رَجْعَ الكِلَمْ *

* إلاَّ وَسَاوِيسَ هَيَانِيمِ الهَنَمْ[١] *

(و) الهَيْنَمَةُ: (بَقْلٌ).

(والهَيْنَمُ: القُطْنُ).

(والهِنَّمَةُ، كَهِلَّعَةٍ: خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ)[٢] كَانَتِ النِّسَاءُ يُؤَخِّذْنَ بِهَا الرِّجَالَ، كَمَا في الصِّحَاحِ، حَكَى اللِّحْيَانِيُّ عَنِ العَامِرِيَّةِ أَنَّهُنَّ يَقُلْنَ: أَخَذْتُهُ بالهِنَّمَهْ، باللَّيْلِ زَوْجٌ، وبالنَّهَارِ أَمَهْ.

(والهَنَمُ، مُحَرَّكَةً: التَّمْرُ) كُلُّهُ، (أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ) وأَنْشَدَ أَبُوحَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

* مَالَكَ لاَ تُطْعِمُنَا مِنَ الهَنَمْ *

* وَقَدْ أَتَتْكَ العِيرُ فِي الشَّهْرِ الأَصَمّْ[٣] *

(والهَيْنُومُ: كَلاَمٌ لاَ يُفْهَمُ) لِخَفَائِهِ.

(وبَنُو هِنَّامٍ، كَقِثَّاءٍ: قَبِيلَةٌ[٤] مِنَ الجِنِّ)، وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ الفَصِيحِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَانَمَهُ بِحَدِيثٍ: نَاجَاهُ.

والهَيْنَمَةُ: الدُّعَاءُ إِلَى اللهِ تَعَالَى، وبِهِ فَسَّرَ اللَّيْثُ قَوْلَهُ:

* أَلاَ يَا قَيْلُ وَيْحَكَ قُمْ فَهَيْنِمْ[١] *

والهِنَّمَةُ: الدَّنْدَنَةُ، وأَيْضًا: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

والهَيْنَامُ، والهَيْنَمَانُ: الكَلاَمُ الخَفِيُّ، وقِيلَ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ.

والمُهَيْنِمُ: النَّمَّامُ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ: لاَ تَمْشِ بِالرِّيبَةِ مُهَيْنِمًا، وَلاَ تَنْسَ أَنَّ عَلَيْكَ مُهَيْمِنًا.

والهُنَيْمَاءُ[٢]، مُصَغَّرًا، مَمْدُودًا: مَوْضِعٌ، كَذا في كِتَابِ أَبِي الحَسَنِ المُهَلَّبِيِّ، في الزِّيَادَاتِ المَقْصُورَةِ والمَمْدُودَةِ، قَالَ يَاقُوتٌ: والمَعْرُوفُ: الهُيَيْمَاءُ[٣]، بِيَائَيْنِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[هـ ن د م]

(١) ديوانه ١٨٢، واللسان. ويزاد: التهذيب ٣٢٨/٦.

(٢) [قلت: الذي في القاموس: "خرزة للتأخيذ، والدميمُ القصير". خ].

(٣) اللسان، والتكملة، والشهر الأصم: رجب لأنه من الأشهر الحرم لا يسمع فيه صوت السلاح. [قلت: والأول في التهذيب ٣٢٨/٦، وكلاهما في المحكم ٢٤٠/٤. خ]

(٤) في اللسان: "حي".

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٣٢٩/٦.

(٢) في ياقوت بدون مد.

(٣) في معجم البلدان: "الهُيَيْمى"، ونص على أنه بالضم وفتح ثانيه وياء أخرى ساكنة وميم مفتوحة وألف مقصورة: اسم موضع. وفي اللسان والصحاح: هُيَيْماء: موضع، وهو ماء لبني مجاشع، يمد ويقصر.

الهِنْـدَامُ، بِالكَسْـرِ: الحَسَـنُ القَـدِّ، مُعَـرَّبٌ، نَقَلَـهُ الأزْهَـرِيُّ، وَقَـدْ أَوْرَدَهُ المُصنِّفُ تبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ في: "هـ د م"، وهذا مَحَلُّ ذِكْرِهِ، فَإِنَّهُ فَارِسِيٌّ، وأَصْلُهُ: أَنْدَامْ، فالنُّونُ مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ، فتَأَمَّلْ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[هـ ن ك م]

هَنْكَامُ، بِالفَتْحِ: جَزِيرَةٌ في بَحْرِ فَارِسَ، قُرْبَ كِيش[١]، عَنْ يَاقُوتٍ.

[هـ و م]*

(الهَوْمُ: بُطْنَانُ الأَرْضِ) في بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَبِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ: ((اجْتَنِبُوا هَوْمَ الأَرْضِ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الهَوَامِّ))، قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: هكَذا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، والمَشْهُورُ: هَزْمَ الأَرْضِ، بالزَّايِ. وَقَالَ الخَطَّابِيُّ: لَسْتُ أَدْرِي مَا هَوْمُ الأَرْضِ[٢]؟

(والتَّهْوِيمُ، والتَّهَوُّمُ: هَزُّ الرَّأْسِ، مِنَ النُّعَاسِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ يَصِفُ صَائِدًا:

عَارِي الأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخُو قَنَصٍ
مَا تَطْعَمُ العَيْنُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمِ[١]

وَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: إِذَا كَانَ النَّوْمُ قَلِيلاً فَهُوَ التَّهْوِيمُ، وفي حَدِيثِ رُقَيقَةَ: ((بَيْنَمَا[٢] أَنَا نَائِمَةٌ أَوْ مُهَوِّمَةٌ))، التَّهْوِيمُ: أَوَّلُ النَّوْمِ، وَهُوَ دُونَ النَّومِ الشَّدِيدِ.

(والهَوَّامُ، كَشَدَّادٍ: الأَسَدُ).

(والهَامُ: ة، بالْيَمَنِ) بِهَا مَعْدِنُ العَقِيقِ.

(و) الهَامَةُ، (بِهاءٍ: كُورَةٌ[٣]) واسِعَةٌ (بِتِيهِ مِصْرَ) فِيهَا جَبَلُ أُلاقٍ، قَالَ:

* مَارَسْنَ رَمْلَ الهَامَةِ الدِّهَاسَا[٤] *

(والهَوْمَةُ: الفَلاَةُ).

(وهَوْمُ المَجُوسِ: دَوَاءٌ، م) مَعْرُوفٌ (فَارِسِيَّتُهُ: مُرَانِيَهْ، مُفَتِّتٌ لِلْحَصَاةِ جِدًّا، مُدِرٌّ).

(والهُوَامُ، بِالضَّمِّ: الهُيَامُ)، لُغَةٌ فِيهِ.

---

(١) في ياقوت: كيش هو تَعْجِيمُ قيس: "جزيرة في وسط البحر تعد من أعمال فارس".
(٢) فسره بعضهم في النهاية، فقال: هَوْمُ الأرض: بطنٌ منها في بعض اللغات.

(١) ديوانه ٧٤٧ وفيه: "مسعور" بدل "مشفوه" وعجزه فيه:
"فما ينام بَحِيرٌ غيرَ تَهْوِيم"
واللسان، وعجزه في الصحاح، وسيأتي في (شفه).
(٢) في اللسان، والنهاية: "فَبَيْنَا".
(٣) في معجم البلدان واللسان: "موضع".
(٤) اللسان.

(والأَهْوَمُ): الرَّجُلُ (العَظِيمُ الهَامَةِ)، أَيْ: الرَّأْسِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَامَةُ: اسْمُ حَائِطٍ[1] بالمَدِينَةِ المُشَرَّفَةِ، أَنْشَدَ أَبُوحَنِيفَةَ:

مِنَ الغُلْبِ مِنْ عِضْدَانِ هَامَةَ شُرِّبَتْ
لِسَقْيٍ وَجُمَّتْ لِلنَّوَاضِحِ بِئْرُهَا[2]

وهَاؤُمُ، بِمَعْنَى تَعَالَ، وبِمَعْنَى خُذْ، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَاؤُمُ اقْرَؤُا كِتَابِيَهْ﴾[3].

والهَوْمُ: النَّوْمُ الخَفِيفُ.

[هـ ي م]*

(هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا) بالفَتْحِ (وهَيَمَانًا) بِالتَّحْرِيكِ، (أَحَبَّ امْرَأَةً)، كَذا نَصُّ ابنِ السِّكِّيتِ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا: والقَيْدُ كَأَنَّهُ اتِّفَاقِيٌّ، وإِلاَّ فالهَيَمَانُ لاَ يَختَصُّ بالنِّسَاءِ: مَحَلُّ نَظَرٍ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ (الهِيمِ)﴾[4] هِيَ (بِالكَسْرِ: الإِبِلُ العِطَاشُ) كَمَا في الصِّحَاحِ، وَقَالَ الفَرَّاءُ: هِيَ الَّتِي يُصِيبُهَا دَاءٌ فَلاَ تَرْوَى مِنَ المَاءِ، وَاحِدُهَا: أَهْيَمُ، والأُنْثَى: هَيْمَاءُ، قَالَ: ومِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: هَائِمٌ، وَهِيَ: هَائِمَةٌ، ثُمَّ يَجْمَعُونَه عَلَى هِيمٍ، كَمَا قَالُوا: عَائِطٌ وعِيطٌ، وحَائِلٌ وحُولٌ،وهِيَ في مَعْنَى حَائِلٍ،إلاَّ أَنَّ الضَّمَّةَ تُرِكَتْ في الهِيمِ، لِئَلاَّ تَصِيرَ اليَاءُ وَاوًا.

(والهُيَّامُ)، كَرُمَّانٍ: (العُشَّاقُ)، كَكَاتِبٍ وكُتَّابٍ.

(و) أَيْضًا: (المُوَسْوَسُونَ)، عَنِ ابنِ السِّكِّيتِ.

(و) الهَيَامُ، (كَسَحَابٍ: مَا لاَ يَتَمَالَكُ مِنَ الرَّمْلِ، فَهُوَ يَنْهَارُ أَبَدًا)، وفي الصِّحَاحِ: الَّذِي لاَ يَتَمَاسَكُ أَنْ يَسِيلَ مِنَ اليَدِ لِلِينِهِ، وأَنْشَدَ لِلَبِيدٍ:

يَجْتَابُ أَصْلاً قَالِصًا مُتَنَبِّذًا
بِعُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُها[1]

(أَوْ هُوَ مِنَ الرَّمْلِ: مَا كَانَ تُرَابًا

---

(1) يعني حديقة.

(2) اللسان وتقدم في (شرب) وهكذا جاء "بئرها" بتحقيق الهمزة ولعله بتسهيلها.

(3) سورة الحاقة، الآية (19).

(4) سورة الواقعة، الآية (55).

(1) ديوانه 309 وهو من معلقته، واللسان، وتقدم في (عجب، نبذ، جوف، أصل).

دُقَاقًا يَابِسًا) يُخَالِطُهُ رَمْلٌ، يَنْشِفُ[1] المَاءَ نَشْفًا، والجَمْعُ: هِيمٌ، كَقَذَالٍ، وقُذُلٍ، كَمَا في الصِّحَاحِ، (ويُضَمُّ). قَالَ شَيْخُنَا: وَزَعَمَ العَيْنِيُّ فِي شَرْحِ[2] الشَّوَاهِدِ أَنَّهُ بِالكَسْرِ، وَلاَ يَثْبُتُ.

(وَرَجُلٌ هَائِمٌ، وهَيُومٌ: مُتَحَيِّرٌ)، وقَدْ هَامَ في الأَمْرِ يَهِيمُ:إذَا تَحَيَّرَ فِيهِ، وقِيلَ: الهَيُومُ، هُوَ: الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ.

(و) رَجُلٌ (هَيْمَانُ: عَطْشَانُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ، والجَمْعُ: هِيمٌ، وقَدْ هَامَ هُيَامًا.

(والهُيَامُ، بِالضَّمِّ، كَالجُنُونِ مِنَ العِشْقِ)، وهُوَ مَجَازٌ، وقَدْ هَامَ عَلَى وَجْهِهِ يَهِيمُ: ذَهَبَ مِنَ العِشْقِ.

(والهَيْمَاءُ: المَفَازَةُ بِلاَ مَاءٍ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، (و) نَقَلَ ابنُ بَرِّي عَنْ عُمَارَةَ قَالَ: (اليَهْمَاءُ): الفَلاَةُ الَّتِي لاَ مَاءَ فِيهَا، ويقالُ لَهَا: هَيْماء.

(ودَاءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ). ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ تَفْسِيرٌ لِلْهَيْمَاءِ، وَلَيْسَ كَذلِكَ، بَلْ هُوَ تَفْسِيرٌ لِلْهُيَامِ، وهُوَ مُخَالِفُ السِّيَاقِ، ولَمْ يُحَرِّرِ المُصَنِّفُ هذا المَوْضِعَ، فَتَأَمَّلْ. وفي الصِّحَاحِ: الهُيَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فَتَهِيمُ فِي الأَرْضِ، لاَ تَرْعَى، وَقَالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الهُيَامُ نَحْوُ الدُّوَارِ: جُنُونٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ، حَتَّى يَهْلِكَ. وَقَالَ أَبُوالجَرَّاحِ: دَاءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ (مِنْ مَاءٍ تَشْرَبُهُ)، زَادَ غَيْرُهُ: (مُسْتَنْقِعًا). وَقَالَ غَيْرُهُ: عَنْ بَعْضِ المِيَاهِ بِتِهَامَةَ، يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الحُمَّى. وَقَالَ الهَجَرِيُّ: يُصِيبُهَا عَنْ شُرْبِ النَّجْلِ[1] إذَا كَثُرَ طُحْلُبُهُ، واكْتَنَفَتِ الذِّبَّانُ بِهِ، (فَهُوَ هَيْمَانُ، وَهِيَ هَيْمَى) كَعَطْشَانَ، وعَطْشَى، (ج): هِيَامٌ (كَكِتَابٍ)، وفي بَعْضِ النُّسَخِ: وهِيَ هَيْمَاءُ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ المُذَكَّرُ أَهْيَمَ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِكُثَيِّرٍ:

فَلاَ يَحْسَبُ الوَاشُونَ أَنَّ صَبَابَتِي
بِعَزَّةَ كَانَتْ غَمْرَةً فَتَجَلَّتِ
وَأَنِّي قَدْ أَبْلَلْتُ مِنْ دَنَفٍ بِهَا
كَمَا أَدْنَفَتْ هَيْمَاءُ ثُمَّ اسْتَبَلَّتِ[2]

---

(١) في مطبوع التاج: "ينسف نسفا" والمثبت من اللسان.

(٢) يشير إلى: "المقاصد النحوية" المطبوع على هامش خزانة الأدب للبغدادي.

(١) النَّجْلُ: الماء المستنقع (اللسان: نجل).

(٢) ديوانه (تحقيق الدكتور إحسان عباس)١٠٢، واللسان.

(والهَامَـةُ: رَأْسُ كُـلِّ شَـيْءٍ) مِـنَ الرُّوحَانِيِّينَ، عَنِ اللَّيْثِ. قَـالَ الأَزْهَـرِيُّ: أَرَادَ بالرُّوحَانِيِّينَ ذَوِي الأَجْسَامِ القَائِمَةِ، بِمَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الأَرْوَاحِ، وَقَالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الرُّوحَانِيُّونَ: هُـمُ المَلاَئِكَـةُ والجِـنُّ الَّتِـي لَيْـسَ لَهَـا أَجْسَـامٌ، قَـالَ الأَزْهَـرِيُّ: وَهـذا القَـوْلُ هُـوَ الصَّحِيـحُ عِنْدَنَا. وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: الهَامَـةُ: الـرَّأْسُ، (ج:هَامٌ)، وقِيلَ: مَا بَيْنَ حَرْفَيِ الـرَّأْسِ، وقِيلَ: هِيَ وَسَطُ الـرَّأْسِ ومُعْظَمُـهُ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَالَ أَبُوزَيْـدٍ: أَعْلَى الـرَّأْسِ، وفِيهِ النَّاصِيَـةُ والقُصَّةُ، وهُمَـا: مَـا أَقْبَـلَ مِنَ الجَبْهَـةِ، مِـنْ شَـعْرِ الـرَّأْسِ، وفيـهِ: المَفْرِقُ، وهُوَ فَرْقُ الـرَّأْسِ بَيْنَ الجَبِينَيْـنِ إِلَى الدَّائِرَةِ.

(و) الهَامَـةُ: (طَائِرٌ مِنْ طَـيْرِ اللَّيْـلِ) صَغِيرٌ، يَأْلَفُ المَقَابِرَ، (و) يُقَـالُ: (هُـوَ الصَّدَى)، وقِيلَ: البُومَةُ، ومِنْهُ الحَدِيـثُ: ((لاَ عَـدْوَى، وَلاَ هَامَـةَ، وَلاَ صَفَـرَ))(١) وكَـانُوا يَقُولُـونَ إِنَّ القَتِيلَ تَخْرُجُ هَامَـةٌ مِنْ هَامَتِهِ، فَلاَ يَـزَالُ يَقُـولُ: اسْـقُونِي اسْقُونِي، حَتَّى يُقْتَلَ قَاتِلُهُ، ومِنْهُ قَـوْلُ ذِي الإِصْبَعِ:

يَا عَمْرُو إِنْ لاَ تَدَعْ شَتْمِي ومَنْقَصَتِي
أَضْرِبْكَ حَتَّى تَقُولَ الهَامَةُ اسْقُونِي(١)

يُرِيدُ أَقْتُلْكَ. وَقَـالَ أَبُوعُبَيْـدَةَ: أَمَّـا الهَامَـةُ، فَـإِنَّ العَـرَبَ كَـانَتْ تَقُـولُ: إِنَّ عِظَامَ المَوْتَى، وَقِيلَ: أَرْوَاحَهُـمْ، تَصِيـرُ هَامَةً فَتَطِـيرُ، فَنَفَـاهُ الإِسْـلاَمُ، ونَهَـاهُمْ عَنْهُ، وأَنْشَدَ:

سُلِّطَ المَوْتُ والمَنُونُ عَلَيْهِمْ
فَلَهُمْ فِي صَدَى المَقَابِرِ هَامُ(٢)

وَقَالَ لَبِيدٌ:

فَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَفِيرٍ
وَلاَ هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وَهَـامِ(٣)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) النهاية، واللسان، وفيه: ذكره الهروي في الهاء والواو (هوم) وذكره الجوهري في الهاء والياء (هيم).

(١) اللسـان، وهـو مـن قصيدتـه في المفضليـات (مف٣١:٣)، ويزاد: التهذيب ٤٧٠/٦.

(٢) اللسان، وسيأتي في (منن، صدى) منسوبًا إلى أبي دواد. [قلت: وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧/١، والتهذيب ٤٦٩/٦.خ]

(٣) ديوانـه ٢٠٩ وفيـه: "في نقير" بالقـاف، وأشـار إلى روايته بالفاء أيضـا، واللسان، وفي مادة (صدى) أيضـا. [قلـت: وهـو في غريـب الحديـث لأبـي عبيـد ٢٧/١، والتهذيب ٤٦٩/٦.خ]

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ
فِي ظِلِّ أَغْضَفَ يَدْعُو هَامَهُ البُومُ[١]

وقَوْلُ جُرَيْبَةَ بنِ أَشْيَمَ:

ولَقَلَّ لِي مِمَّا جَعَلْتُ مَطِيَّةٌ
في الهَامِ أَرْكَبُها إِذَا مَا رُكِّبُوا[٢]

فَإِنَّهُ يَعْنِي بِذلِكَ البَلِيَّةَ، وهِيَ النَّاقَةُ تُعْقَلُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِها حَتَّى تَبْلَى، وكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ صَاحِبَهَا يَرْكَبُها يَوْمَ القِيَامَةِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الهَامَةُ: (رَئِيسُ القَوْمِ) وَسَيِّدُهُمْ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِلطِّرِمَّاحِ:

ونَحْنُ أَجَازَتْ بالأُقَيْصِرِ هَامُنَا
طُهَيَّةَ يَوْمَ الفَارِعَيْنِ بلاَ عَقْدِ[٣]

وبِهِ سُمِّيَتْ تَمِيمٌ هَامَةً، تَشْبِيهًا بالرَّأْسِ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ والنَّسَّابَةِ: «أَمِنْ هَامِها أَمْ مِنْ لَهَازِمِها»؟ أَيْ: مِنْ أَشْرَافِها أَنْتَ، أَمْ مِنْ أَوْسَاطِهَا؟ فَشَبَّهَ الأَشْرَافَ بالهَامِ.

(١) ديوانه ١/٤٠١، وفي مطبوع التاج واللسان: "في ظل أخضر"، والمثبت من الديوان، وانظر اللسان (عسف).

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(و) الهَامَةُ: (الفَرَسُ)، وأَنْكَرَهَا ابنُ السِّكِّيتِ، وقَالَ: إِنَّمَا هِيَ الهَامَّةُ، بتَشْدِيدِ المِيمِ.

(وقَلْبٌ مُسْتَهَامٌ) أَيْ: (هَائِمٌ).

وقَدِ اسْتُهِيمَ: إِذَا ذَهَبَ، وهُوَ مَجَازٌ.

(والتَّهَيُّمُ: مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وأَنْشَدَ لِخُلَيْدٍ اليَشْكُرِيِّ:

* أَحْسَنُ مَنْ يَمْشِي كَذا تَهَيُّمَا[١] *

(وَهُيَيْمَاءُ، مُصَغَّرَةً) مَمْدُودَةً: قَوْمٌ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ، كَذا هُوَ نَصُّ الصِّحَاحِ، قَالَ ابنُ بَرِّي: والصَّوَابُ: (مَاءٌ لِمُجاشِعٍ، ويُقْصَرُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِمُجَمِّعِ بنِ هِلاَلِ بنِ الحَارِثِ ابْنِ تَيْمِ اللهِ:

وَعَاثِرَة يَوْمَ الهُيَيْمَا رَأَيْتُها
وقَدْ ضَمَّها مِنْ دَاخِلِ الحُبِّ مَجْزَعُ[٢]

وَقَالَ أَبُوزَكَرِيَّا: هذا الاسْتِشْهَادُ في غَيْرِ مَوْضِعِه، ولَيْسَ هُيَيْمَا -كَمَا ذَكَرَهُ- قَوْمًا[٣] مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ، وإِنَّما هُوَ مَاءٌ

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) في مطبوع التاج: "قوم".

لِبَنِي تَمِيمٍ. قُلْتُ: وكَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَنِي تَيْمِ اللهِ بنِ ثَعْلَبَةَ عَلَى بَنِي مُجَاشِعٍ. وأَمَّا شَاهِدُ المَمْدُودِ فَقَوْلُ مَالِكِ بنِ نُوَيْرَةَ:

وبَاتَتْ عَلَى جَوْفِ الهُيَمْاءِ مِنْحَتِي

مُعَقَّلَةً بَيْـنَ الرَّكِيَّــةِ والجَفْـرِ(١)

(وهَيْمُ اللهِ): لُغَةٌ فِي (أَيْمُ اللهِ).

يُقَالُ: هُوَ (لاَ يَهْتَامُ لِنَفْسِهِ) إِذَا كَـانَ (لاَ يَحْتَالُ) وَلاَ يَكْتَسِبُ، قَالَ الأَخْطَلُ:

فَاهْتَمْ لِنَفْسِكَ يَا جُمَيْعُ وَلاَ تَكُنْ

لِبَنِي قَرِيبَةَ،والبُطُــونُ تَهِيـمُ(٢)

(ولَيْلٌ أَهْيَمُ: لاَ نُجُومَ فِيهِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيهِ:

هَـامَت النَّاقَـةُ تَهِيـمُ: ذَهَبَـتْ عَلَـى وَجْهِهَا لِرَعْيٍ.

والمُهَيِّمَاتُ(٣): الأُمُورُ الَّتِي يُتَحَيَّرُ فِيهَا.

والهَيَمُ، مُحَرَّكَةً: دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِـلَ فِي رُؤُوسِهَا، يُقَالُ: بَعِيرٌ مَهْيُومٌ.

والهُيُومُ: الذَّهَابُ عَلَى الوَجْهِ عِشْـقًا، كالتَّهْيَـامِ، وهُـوَ بنَـاءٌ مَوْضُـوعٌ لِلتَّكْثِـيرِ، قَالَ أَبُوالأَخْزَرِ الحِمَّانِيُّ:

* فَقَـدْ تَنَـاهَيْتُ عَـنِ التَّهْيَـامِ(١) *

وأَنْشَدَ ابنُ جِنّي لِكُثَيِّرٍ:

وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بِعَزَّةَ بَعْدَمَا

تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتِ(٢)

وهَيَّمَهُ الحُبُّ تَهْيِيمًا، قَالَ أَبُوصَخْرٍ:

فَهَلْ لَكَ طِبٌّ نَافِعٌ مِنْ عَلاَقَةٍ

تُهَيِّمُنِي بَيْنَ الحَشَا والتَّرَائِبِ(٣)

ورَجُلٌ هَيْمَانُ: مُحِبٌّ شَدِيدُ الوَجْدِ.

والهُيَـامُ، كَغُـرَابٍ: أَشَـدُّ العَطَـشِ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

يَهِيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ شَافٍ هُيَامَهُ

بِغَرَّاءَ مَا غَنَّى الحَمَامُ وأَنْجَدَا(٤)

وَرَجُـلٌ أَهْيَـمُ، ومَهْيُـومٌ: شَـدِيدُ العَطَشِ، وهِيَ هَيْمَاءُ وهَيْمَانُ.

وقَدْ هَامَت الدَّوَابُّ: إِذَا عَطِشَتْ.

وقَوْمٌ هِيمٌ، بِالكَسْرِ:عِطَاشٌ.

---

(١) معجم البلدان (الهيماء). [قلت: والذي في مطبوع التاج "محنتي" وهو تحريف صوبناه من معجم البلدان. خ].

(٢) ديوانه ٨٩، واللسان، والتكملة.

(٣) في اللسان: وفي حديث عكرمة: "كان عليٌّ أعلمَ بالمهيّمات"، ويروى: "بالمهينمات".

(١) اللسان.

(٢) في ديوانه (ط الجزائر) ١/٥٧، واللسان، والخزانة ٢/٣٨١.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٩١٨، والأغاني ٢١/١٤٧، واللسان.

(٤) اللسان، وتهذيب الألفاظ ٤٦٣.

والهِيمُ أَيْضًا: الرِّمَالُ الَّتِي لاَ تَرْوَى، وبِهِ فَسَّرَ الأَخْفَشُ الآيَةَ[١]، كَمَا في الصِّحَاحِ، ويُقَالُ: رَمْلٌ أَهْيَمُ، ومِنْهُ حَدِيثُ الخَنْدَقِ: ((فَعَادَتْ كَثِيبًا أَهْيَمَ))[٢].

والهِيَام، بالكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الهُيَامِ، بِالضَّمِّ، لِدَاءِ الإِبِلِ.

والهَامَةُ مِنَ النَّاسِ: الجَمَاعَةُ بَعْدَ الجَمَاعَةِ.

وهُوَ هَامَةُ اليَوْمِ أَوْ غَدٍ، أَيْ: مُشْفٍ عَلَى المَوْتِ، قَالَ كُثَيِّرٌ:

وكُلُّ خَلِيلٍ رَاءَنِي فَهوَ قَائِلٌ
مِنَ اجْلِكِ هذَا هَامَةُ اليَوْمِ أَوْ غَدِ[٣]

وأَزْقَيْت هَامَةَ فُلاَن إِذَا قَتَلْتَهُ، قَالَ:

فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةَ تَزْقُو
فَقَدْ أَزْقَيْتُ بالمَرْوَيْنِ هَامَا[٤]

(١) قوله تعالى: ﴿شُرْبَ الهِيمِ﴾ الواقعة، الآية (٥٥).
(٢) في اللسان وفي النهاية: هكذا جاء في روايته، والمعروف: أهيل، وقد تقدم في مادة (هيل)، وفسره بالرمل السائل.
(٣) ديوانه ٤٣٥، وفي مطبوع التاج: "خليل رانيء" والمثبت من الديوان واللسان (رأى)، وهو من شواهد سيبويه.
(٤) في اللسان (هوم، زقا) بدون نسبة. ويزاد: التهذيب ٤٦٩/٦.

وأَصْبَحَ فُلاَنٌ هَامًا[١]: إِذَا مَاتَ.

وبَنَاتُ الهَامِ: مُخُّ الدِّمَاغِ، قَالَ الرَّاعِي:

يُزِيلُ بَنَاتِ الهَامِ عَنْ سَكَنَاتِهَا
ومَا يَلْقَهُ مِنْ سَاعِدٍ فَهوَ طَائِحُ[٢]

ويُقَالُ: هذا مِمَّا يُرَقِّصُ الهَامَ، أَيْ: يُعْجِبُ النَّاسَ فَيُنْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ، وهو مَجَازٌ.

(فصل الياء) مع الميم

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي ب م]

يَمْبَمُ، بِفَتْحِ اليَاءِ والبَاءِ الأُولَى والثَّانِيَةِ، بَيْنَهُمَا مِيمٌ سَاكِنَةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قُرْبَ تَبَالَةَ، قَالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي بِأَجْزَاعِ بِيشَةٍ
أَوِ الجِزْعِ مِنْ تَثْلِيثَ أَوْ مِنْ يَمْبَمَا[٣]

قَالَ يَاقُوتٌ: والتَّلَفُّظُ بِهِ عَسِرٌ، لِقُرْبِ مَخَارِجِ حُرُوفِهِ. وقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ المُصَنِّفُ في أَوَّلِ الحَرْفِ، ويُقَالُ بالأَلِفِ أَيْضًا بَدَلَ اليَاءِ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

(١) في اللسان: "هامة".
(٢) اللسان (هوم).
(٣) ديوانه ٢٦، وفيه: "ينبما"، واللسان (بمم)، ومعجم البلدان (يمبم). ويزاد: التهذيب ٥٩١/١٥.

لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا، ويُقَالُ أَيْضًا بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ أَوَّلاً. واخْتُلِفَ في وَزْنِهِ، فقِيلَ: فَعَلَّلٌ، كَسَفَرْجَلٍ، وقِيلَ يَفَمْعَل، ويُرْوَى أَيْضًا: يَنَبْنَمُ، بِقَلْبِ المِيمِ الأُولَى نُونًا، أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ هكَذا، وبِهِ رُوِيَ قَوْلُ طُفَيْلٍ الَّذِي سَبَقَ في أَوَّلِ الحَرْفِ[1]، وعَلَى كُلِّ حَالٍ، كَانَ الوَاجِبُ عَلَى المُصَنِّفِ الإِشَارَةَ إِلَيْهِ هُنَا.

[ى ت م]*

(اليُتْمُ، بِالضَّمِّ: الانْفِرَادُ)، عَنْ يَعْقُوبَ، وهذا هُوَ أَصْلُ المَعْنَى، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّاغِبُ، (أَوْ) هُوَ (فِقْدَانُ الأَبِ، ويُحَرَّكُ)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ، وقَالَ الحَرَالِّيُّ: اليُتْمُ: فِقْدَانُ الأَبِ حِينَ الحَاجَةِ، ولِذلِكَ أَثْبَتَهُ مُثْبِتٌ في الذَّكَرِ إِلَى البُلُوغِ، والأُنْثَى إِلَى الثُّيُوبَةِ، لِبَقَاءِ حَاجَتِها بَعْدَ البُلُوغِ.

(و) اليُتْمُ (في البَهَائِمِ: فِقْدَانُ الأُمِّ)، أَشَارَ لَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ قَوْلُ ابنِ السِّكِّيتِ، زَادَ: ولاَ يُقَالُ لِمَنْ فَقَدَ الأُمَّ مِنَ النَّاسِ: يَتِيمٌ، ولكِنْ: مُنْقَطِعٌ، وقَالَ ابنُ بَرِّي: اليَتِيمُ: الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ، والعَجِيُّ: الَّذِي تَمُوتُ[1] أُمُّهُ، واللَّطِيمُ: الَّذِي يَمُوتُ أَبَوَاهُ، قُلْتُ: وقَدْ مَرَّ ذلِكَ في ((ل ط م)). وقَالَ ابنُ خَالَوَيْهِ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ اليُتْمُ في الطَّيْرِ مِنْ قِبَلِ الأَبِ والأُمِّ؛ لأَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا يَزُقَّانِ فِرَاخَهُمَا.

(واليَتِيمُ: الفَرْدُ، و) يُطْلَقُ عَلَى (كُلِّ شَيْءٍ يَعِزُّ نَظِيرُه)، قَالَهُ الرَّاغِبُ والجَوْهَرِيُّ، (وقَدْ يَتَمَ) الصَّبِيُّ (كَضَرَبَ، وعَلِمَ)، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، (يُتْمًا)، بِالضَّمِّ، (ويُفْتَحُ، وهُوَ يَتِيمٌ، و) حَكَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ: صَبِيٌّ (يَتْمَانُ)، وأَنْشَدَ لأَبِي العَارِمِ الكِلاَبِيِّ:

فَبِتُّ أُشَوِّي صِبْيَتِي وحَلِيلَتِي
طَرِيًّا، وجَرْوُ الذِّئْبِ يَتْمَانُ جَائِعُ[2]

قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ يَتِيمٌ (مَا لَمْ يَبْلُغِ الحُلُمَ)، فَإِذَا بَلَغَ زَالَ عَنْهُ اسْمُ اليُتْمِ،

---

(١) في اللسان: (بيم) أَبَنْبَم، ويَبَنْبَم: موضع، قال ابن بري: أبنبم على أَفَنْعَل من أبنية الكتاب (أي كتاب سيبويه) قال طفيل –وهو في ديوانه ٧٢–:

أَشَاقَتْكَ أظعان بِحَفْرِ أَبَنْبَم
نَعَمْ بُكُرًا مثل الفَسِيلِ المُكَمَّمِ

(١) في مطبوع التاج: "يموت"، والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان. والذي في مطبوع التاج (أسوي) وهو تصحيف.

وَقَالَ أَبُوسَعِيدٍ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: يَتِيمَةٌ، لاَ يَزُولُ عَنْهَا اسْمُ اليُتْمِ أَبَدًا، وأَنْشَدُوا:

* وَيَنْكِحُ الأَرَامِلَ اليَتَامَى[(١)] *

وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ: تُدْعَى يَتِيمَةً مَا لَمْ تَتزَوَّجْ، فَإِذَا تزَوَّجَتْ زَالَ عَنْهَا اسْمُ اليُتْمِ، وكَانَ المُفَضَّلُ يُنْشِدُ:

أَفَاطِمُ إِنِّي هَالِكٌ فَتَثَبَّتِي
وَلاَ تَجْزَعِي كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمُ[(٢)]

وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿وَآتُوا اليَتَامَى أَمْوَالَهُمْ﴾[(٣)] أَيْ: أَعْطُوهُمْ أَمْوَالَهُمْ إِذَا ﴿آنَسْتُم مِنْهُمْ رُشْدًا﴾[(٤)] وسُمُّوا يَتَامَى بَعْدَ أَنْ أُونِسَ مِنْهُم الرُّشْدُ، بالاسْمِ الأَوَّلِ الَّذِي كَانَ لَهُمْ، قَبْلَ إِيْنَاسِهِ مِنْهُم، وأَصْلُ اليُتْمِ، بِالضَّمِّ والفَتْحِ: الانْفِرَادُ، وقِيلَ: الغَفْلَةُ، والأُنْثَى: يَتِيمَةٌ، فَإِذَا بَلَغَا

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ١٤/٣٤٠.

(٢) اللسان، وانظر مقدمة المفضليات ١٤، وأنشده ابن الأعرابي أيضا كرواية المفضل، قال: ويقول الناس إني صحفت وإنما يصحف من الصعب إلى الهيّن لا العكس. وفي نوادر أبي زيد ١٢٦ نسبه إلى عبد قيس بن خفاف البرجمي، ثم قال: ويروى يئيم، الرياشي: "يتيم" وأبوحاتم: "يئيم". [قلت: والبيت في التهذيب ١٤/٣٤٠.خ]

(٣) سورة النساء، الآية (٢).

(٤) سورة النساء، الآية (٦).

زَالَ عَنْهُمَا اسْمُ اليُتْمِ حَقِيقَةً، وقَدْ يُطْلَقُ عَلَيْهِمَا مَجَازًا بَعْدَ البُلُوغِ، كَمَا كَانُوا يُسَمُّونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُوَ كَبِيرٌ: يَتِيمَ أَبِي طَالِبٍ؛ لأَنَّهُ رَبَّاهُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ. وفي الحَدِيثِ: ((تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا))[(١)] أَرَادَ باليَتِيمَةِ: البِكْرَ البَالِغَةَ، الَّتِي مَاتَ أَبُوهَا قَبْلَ بُلُوغِهَا، فَلَزِمَهَا اسْمُ اليُتْمِ، فَدُعِيَتْ بِهِ وهِيَ بَالِغَةٌ مَجَازًا. وفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: ((أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ يَتِيمَةٌ، فَضَحِكَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ يَتَامَى))[(٢)]، أَيْ: ضَعَائِفُ، (ج: أَيْتَامٌ)، قَالَ اللَّيْثُ: كُسِّرَ عَلَى أَفْعَالٍ، كَمَا كَسَّرُوا فَاعِلاً عَلَيْهِ، حِينَ قَالُوا: شَاهِدٌ وأَشْهَادٌ، ونَظِيرُهُ: شَرِيفٌ وأَشْرَافٌ، ونَصِيرٌ وأَنْصَارٌ، (و) أَمَّا (يَتَامَى) فَعَلَى بَابِ أَسَارَى، أَدْخَلُوهُ في بَابِ مَا يَكْرَهُونَ؛ لأَنَّ فَعَالَى نَظِيرُهُ فَعْلَى. وَقَالَ ابنُ سِيدَهْ: وأَحْرِ بِيَتَامَى أَنْ يَكُونَ جَمْعَ

(١) اللسان، والنهاية.

(٢) اللسان، والنهاية.

يَتْمَانَ أَيْضًا، قَالَ اللَّيْثُ: (و) أَمَّا (يَتَمَةٌ) مُحَرَّكَةً فَعَلَى يَتَمَ فَهُوَ يَاتِمٌ، وإِنْ لَمْ يُسْمَعْ، (و) قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ: هُوَ فِي (مَيْتَمَةٍ) أَيْ: فِي يَتَامَى، جُمِعَ عَلَى مَفْعَلَةٍ، كَمَا يُقَالُ: مَشْيَخَةٌ لِلشُّيُوخِ، ومَسْيَفَةٌ لِلسُّيُوفِ.

(وَامْرَأَةٌ مُؤْتِمٌ[١]). وجَاءَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: ((قَالَتْ لَهُ بِنْتُ خُفَافٍ الغِفَارِيِّ إِنِّي امْرَأَةٌ مُؤْتِمَةٌ، تُوُفِّيَ زَوْجِي))[٢]. (وَنِسْوَةٌ مَيَاتِيمُ)، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ، (وَقَدْ أَيْتَمَتْ): إِذَا (صَارَ أَوْلَادُهَا يَتَامَى)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَيَتِمَ، كَفَرِحَ) يَتَمًا: (قَصَّرَ، وفَتَرَ)، وهُوَ مَجَازٌ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

وَلَا يَيْتَمُ الدَّهْرُ المُوَاصِلُ بَيْنَهُ
عَنِ الفَهِّ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيَضْرَعَا[٣]

(و) مِنَ المَجَازِ: يَتِمَ يَتَمًا: إِذَا (أَعْيَا وَأَبْطَأَ)، يُقَالُ: مَا فِي سَيْرِهِ يَتَمٌ، مُحَرَّكَةً، أَيْ: إِبْطَاءٌ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَفِي اللِّسَانِ: أَيْ: ضَعْفٌ، وفُتُورٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِعَمْرِو بنِ شَأْسٍ:

وَإِلاَّ فَسِيرِي مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبٌ
تَيَمَّمَ خِمْسًا لَيْسَ فِي سَيْرِهِ يَتَمْ[١]

ويُرْوَى: أَمَمْ.

(واليَتْمُ)، بِالفَتْحِ: (الهَمُّ، وبالتَّحْرِيكِ: الإِبْطَاءُ)، وهذا قَدْ ذَكَرَهُ قَرِيبًا، وتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ.

(واليَتَائِمُ: رِمَالٌ) بِأَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ (مُنْقَطِعٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ)، قَالَهُ ثَعْلَبٌ، (أَوِ) اسْمُ (جَبَلٍ) لِبَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ يَاقُوتٍ.

(واليُتَيِّمُ، كَصُغَيِّرٍ، وزُبَيْرٍ: جَبَلٌ) فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ يُتَيِّمَ تَرْتَعِي
نِعَاجُ الفَلَا عُوذًا بِهِ وَمَتَالِيَا[٢]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَصْلُ اليَتَمِ: الغَفْلَةُ، وبِهِ سُمِّيَ اليَتِيمُ يَتِيمًا؛ لِأَنَّهُ يُتَغَافَلُ عَنْ بِرِّهِ، قَالَهُ المُفَضَّلُ،

---

(١) في النهاية عقب الحديث الآتي: يقال: "أيتمت المرأة فهي موتم وموتمة إذا كان أولادها أيتاما". اهـ.
(٢) في اللسان والنهاية: "توفي زوجي وتركهم".
(٣) في مطبوع التاج: "حتى يسير"، والتصحيح من اللسان.

(١) اللسان والصحاح.
(٢) معجم البلدان: "اليتائم". ومر في مادة (عنسس) برواية "وأعرض رَمْلٌ من عنيّسس".

وَقَالَ أَبُوعَمْرٍو: اليَتَمُ: الإِبْطَاءُ، ومِنْهُ أُخِذَ اليَتِيمُ؛ لأَنَّ البِرَّ يُبْطِيءُ عَنْهُ.

وأَيْتَمَهُمُ اللّٰهُ إِيْتَامًا، ويَتَّمَهُمْ تَيْتِيمًا: جَعَلَهُمْ يَتَامَى،وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْفِنْدِ الزِّمَّانِيِّ:

بِضَرْبٍ فِيهِ تَأْيِيمٌ وتَيْتِيمٌ وإِرْنَانُ[1]

وَقَالُوا: الحَرْبُ مَيْتَمَةٌ، يَيْتَمُ فِيهَا البَنُونَ.

وَدُرَّةٌ يَتِيمَةٌ[2].

وَبَيْتٌ يَتِيمٌ[3].

وَبَلَدٌ يَتِيمٌ.

وصَرِيْمَةٌ يَتِيمَةٌ، لِلرَّمْلَةِ المُنْفَرِدَةِ عَنِ الرِّمالِ، وهُوَ مَجَازٌ.

واليَتَمُ، مُحَرَّكَةً: الحَاجَةُ، قَالَ عِمْرَانُ بنُ حِطَّانَ:

وَفِرَّ عَنِّي مِنَ الدُّنْيَا وَعِيشَتِها
فَلاَ يَكُنْ لَكَ فِي حَاجَاتِها يَتَمُ[4]

ويَتِمَ مِنْ هذَا الأَمْرِ، كَعَلِمَ يَتَمًا: انْفَلَتَ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: اليَتِيمُ: الرَّمْلَةُ المُنْفَرِدَةُ.

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: المَيْتَمُ: المُفْرَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

ويُجْمَعُ اليَتِيمُ أَيْضًا عَلَى اليَتَائِمِ.

واليَتِيمَةُ: مَوْضِعٌ في قَوْلِ[1] عَدِيِّ بنِ الرِّقَاعِ، نَقَلَهُ ياقوتٌ.

ومُؤْتِمُ الأَشْبَالِ: لَقَبُ عِيسَى بنِ زَيْدِ ابنِ عَلَيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلَيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وإِلَيْهِ يَنْتَهِي نَسَبُنَا، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في ((ش ب ل)).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي ث م ث م]

يَثْمَثَمُ: مَوْضِعٌ، في كِتَابِ[2] نَصْرٍ.

[ي ر م]

(يَارَمُ، بِفَتْحِ[3] الرَّاءِ)، أَهْمَلَهُ

---

(١) اللسان، والصحاح، وفي خزانة الأدب ٢/٥٧: "..فيه توهين ..".

(٢) ليس لها نظير، وفي اللسان: "كل شيء مفرد بغير نظير فهو يتيم، يقال: درة يتيمة".

(٣) مفرد.

(٤) اللسان.

---

(١) معجم البلدان (اليتيمة) وأنشد بيت ابن الرقاع وهو قوله:

وَجَعَلْنَ محملَ ذي السلا ح مِجَنَّةً رُعْنَ اليتيمَةْ

أي: جعلن رعن اليتيمة عن أيسارهن كما يحمل ذو السلاح مجنه.

(٢) ونقله عنه ياقوت في معجم البلدان.

(٣) في ياقوت: "يارِمُ بكسر الراء من قرى أصبهان، ينسب إليها أبوموسى الحافظ، ويارم في شعر أبي تمام: موضع" اهـ. وأهمل ضبط يارم الثانية اعتمادا على ضبط الأولى.

الجَوْهَـرِيُّ، وصَـاحبُ اللِّسَـانِ، وَقَـالَ ياقوتٌ، عَنْ أَبِي مُوسَى الحَافِظِ: هِيَ (ة، بأَصْفَهَانَ)، ولكِنَّهُ ضَبَطَهُ بكَسْرِ الرَّاءِ.

(و) يَارِمُ: (ع: آخرُ، ذَكَرَهُ أَبُوتَمَّامٍ) في شِعْرِهِ، قَالَهُ ياقوتٌ، وهـذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ بِفَتْحِ الرَّاءِ.

[ي س م] *

(اليَاسِمُونَ) بِكَسْرِ السِّينِ وفَتْحِهَا: (م) مَعْـرُوفٌ، (الوَاحِـدُ: يَاسِـمٌ، كَصَاحِبٍ أَوْ عَالَمٍ، وَلاَ نَظِيرَ لَهُ سِوَى: عَالَمُونَ: جَمْعُ عَالَمٍ) لاَ ثَـالِثَ لَهُمَـا، كَمَـا مَـرَّ ذلِـكَ في «ع ل م»، قَـالَ الجَوْهَرِيُّ: وبَعْضُ العَرَبِ يَقُولُ: شَمِمْتُ اليَاسَـمِينَ، وهـذَا يَاسَـمُونَ، فَيُجْرِيـهِ مَجْرَى الجَمْعِ، كَمَـا قُلْنَـا في نَصِيبِـينَ، وقَدْ جَاءَ في الشِّعْرِ يَاسِمٌ، قَالَ أَبُوالنَّجْمِ:

* مِـنْ يَاسِـمٍ، بِيـضٍ وَوَرْدٍ أَحْمَـرَا *
* يَخْـرُجُ مِـنْ أَكْمَامِـهِ مُعَصْفَـرَا[١] *

قَالَ ابنُ بَرِّي: يَاسِمٌ: جَمْعُ يَاسِمَةٍ، فَلِهذا قَالَ: بِيضٍ، (أَوْ) فَارِسِيٌّ (مُعَـرَّبٌ، فَلاَ يَجْرِي مَجْـرَى الجَمْعِ)، وقَـدْ جَـرَى في كَلاَمِ العَرَبِ، قَالَ الأَعْشَى:

وَشَاهَسْفَرِمْ واليَاسَمِينُ ونَرْجِسٌ
يُصَبِّحُنَا في كُلِّ دَجْنٍ تَغَيَّمَـا[١]

فمـنْ قَـالَ: يَاسِـمونُ: جَعَلَ وَاحِـدَه يَاسِمًا، فكأَنَّه في التَّقْدِيـرِ: يَاسِمَةٌ، ومَنْ قَالَ: يَاسَمِينُ، فَرَفَعَ النُّونَ، جَعَلَهُ وَاحِـدًا وأَعْرَبَ نُونَهُ، ومَجِيءُ اليَاسَمِ فِي الشِّعْرِ يَـدُلُّ عَلَى زِيَـادَةِ يَائِـهِ ونُونِـهِ. (وهُـوَ نَوْعَـانِ: (أَبْيَـضُ، وأَصْفَـرُ)، فـالأَبْيَضُ، مُشْرَبٌ بالحُمْرَةِ، والأَصْفَرُ أَعْرَضُ مِنْهُ، (نَـافِعٌ لِلْمَشَـايِخِ، ولِلصُّـدَاعِ البَلْغَمِـيِّ، والزُّكَامِ)، وهُوَ يُقَـاوِمُ السُّمُومَ، وفيـه تَفْرِيحٌ، (وذَرُّ سَحِيقِ يابسِهِ عَلَى الشَّعْرِ الأَسْوَدِ: يُبَيِّضُـهُ، وشُرْبُ أُوقِيَّـةٍ مِنْ مَـاءِ سَحِيقِ زَهْرِهِ ثَلاَثَـةَ أَيَّامٍ، مُجَـرَّبٌ لِقَطْعِ نَـزْفِ الأَرْحَـامِ)، وإِنْ جُعِلَ فِـي الخَمْـرِ: أَسْكَرَ القَلِيلُ مِنْها بِإِفْرَاطٍ، وَيُهَيِّـجُ البَـاهَ ويُعَظِّمُ الآلَةَ طِلاَءً.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، والأول في الصحاح.

(١) ديوانه ٢٩٣، واللسان، وفي شعراء النصرانية ٣٧٩ روايته: "وآس وخيرى وورد وسوسن..." فلا شاهد فيه.

يَسُومُ: جَبَلٌ لِهُذَيْلٍ، وبِهِ يُضْرَبُ المَثَلُ: «اللّهُ أَعْلَمُ، مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومَ»(١)، وَقَالَ:

* حَلَفْتُ بِمَنْ أَرْسَى يَسُومَ مَكَانَهُ(٢) *

وَيَسُومَانِ: جَبَلاَنِ مُتَقَارِبَانِ، وَهُمَا: حَيْضٌ وَيَسُومُ، أَوْ فَرْقَدٌ وَيَسُومُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَا نَاقُ سِيرِي قَدْ بَدَا يَسُومَانْ *

وقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي: "س و م"(٣)، والصَّوَابُ هُنَا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي ش م]

اليَشَمُ: ويقالُ أَيْضًا: اليَشَبُ، وهُوَ حَجَرٌ مَعْدِنِيٌّ، أَجْوَدُهُ: الزَّيْتِيُّ، فَالأَبْيَضُ، فَالأَصْفَرُ، ولَهُ خَوَاصُّ.

[ي ل م]*

(الأَيْلَمَةُ: الحَرَكَةُ، و) يُقَالُ (مَا سَمِعْتُ لَهُ أَيْلَمَةً) أَيْ: حَرَكَةً، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

* فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تِلْكَ النَّأْمَهْ *
* مِنْهَا وَلاَ مِنْهُ هُنَاكَ أَيْلَمَهْ(١) *

وقِيلَ: أَيْ: (صَوْتًا)، وَقَالَ أَبُوعَلِيٍّ: وهِيَ (أَفْعَلَةٌ، لاَ فَيْعَلَةٌ)، وذلِكَ أَنَّ زِيَادَةَ الهَمْزَةِ أَوَّلاً: كَثِيرٌ، وَلأَنَّ أَفْعَلَةً: أَكْثَرُ مِنْ فَيْعَلَةٍ.

(وَيَلَمْلَمُ) لُغَةٌ فِي أَلَمْلَمَ، وهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ اليَمَنِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي (ل م م)، قَالَ ابنُ بَرِّي: قَالَ أَبُوعَلِيٍّ: يَلَمْلَمُ: فَعَلْعَلُ، اليَاءُ: فَاءُ الكَلِمَةِ، واللاَّمُ: عَيْنُهَا، والمِيمُ: لاَمُهَا.

[ي م م]*

(اليَمُّ: البَحْرُ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وهكَذا قَالَهُ الزَّجَّاجُ، وزَادَ اللَّيْثُ: الَّذِي لاَ يُدْرَكُ قَعْرُهُ، وَلاَ شَطَّاهُ، ويُقَالُ: اليَمُّ: لُجَّةُ البَحْرِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: ويَقَعُ اسْمُ اليَمِّ عَلَى مَا كَانَ مَاؤُهُ مِلْحًا زُعَاقًا، وعَلَى النَّهْرِ الكَبِيرِ العَذْبِ المَاءِ، وأُمِرَتْ

---

(١) مجمع الأمثال للميداني ١٢/٢، وجمهرة الأمثال للعسكري ١٢١/٢، وانظر اللسان (يسم، سوم).

(٢) معجم البلدان (يسوم).

(٣) في مطبوع التاج: "س ن م"، والتصويب من القاموس، وعبارته: "يسوم: جبل متصل بجبل فرقد".

(١) في اللسان، وكذلك في مادة (أ ل م) بدون نسبة، ويروى (أبلمة) بالباء الموحدة. [قلت: وتقدم الرجز في (أ ل م). خ]

أُمُّ مُوسَى حِينَ وَلَدَتْهُ، وَخَافَتْ عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي تَابُوتٍ ثُمَّ تَقْذِفَهُ فِي اليَمِّ، وهُوَ نَهْرُ النِّيلِ بِمِصْرَ، ومَاؤُهُ عَذْبٌ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلْيُلْقِهِ اليَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾ (١) فَجَعَلَ لَهُ سَاحِلاً، وهذا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى بُطْلاَنِ قَوْلِ اللَّيْثِ: إِنَّهُ البَحْرُ الَّذِي لاَ يُدْرَكُ قَعْرُهُ، وَلاَ شَطَّاهُ. لاَ يُثَنَّى، وَ (لاَ يُكَسَّرُ، وَلاَ يُجْمَعُ، جَمْعَ السَّلاَمَةِ(٢))، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لُغَةٌ سُرْيَانِيَّةٌ، فَعَرَّبَتْهُ العَرَبُ وأَصْلُهُ: يَمَّا.

(وَيُمَّ) الرَّجُلُ، (بِالضَّمِّ، فَهُوَ مَيْمُومٌ: طُرِحَ فِيهِ)، وفي الصِّحَاحِ: في اليَمِّ، وفي بَعْضِ نُسَخِهِ: في البَحْرِ، وفي المُحْكَمِ:إِذَا غَرِقَ في اليَمِّ.

(و) اليَمُّ: (الحَمَامُ الوَحْشِيُّ، كاليَمَامِ، واليَمَمِ، مُحَرَّكَةً)، الأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ، وأَقَرَّهُ أَبُوالقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ، كَذا في المُعْجَمِ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: اليَمَامُ: الحَمَامُ الوَحْشِيُّ، الوَاحِدَةُ: يَمَامَةٌ، وَقَالَ الكِسَائِيُّ: هِيَ الَّتِي تَأْلَفُ البُيُوتَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: اليَمَامُ الَّذِي يَسْتَفْرِخُ، والحَمَامُ: هُوَ البَرِّيُّ الَّذِي لاَ يَأْلَفُ البُيُوتَ، وقِيلَ: اليَمَامُ: البَرِّيُّ مِنَ الحَمَامِ الَّذِي لاَ طَوْقَ لَهُ، والحَمَامُ: كُلُّ مُطَوَّقٍ، كَالقُمْرِيِّ، والدُّبْسِيِّ، والفَاخِتَةِ.

(و) اليَمُّ: (سَيْفُ الأَشْتَرِ) النَّخَعِيِّ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالبَحْرِ.

(و) اليَمُّ: (مَاءٌ بِنَجْدٍ)، نَقَلَهُ ياقوتٌ.

(و التَّيَمُّمُ: التَّوَخِّي، والتَّعَمُّدُ، اليَاءُ: بَدَلٌ مِنَ الهَمْزَةِ)، يُقَالُ: تَيَمَّمْتُهُ، وتَأَمَّمْتُهُ.

(وَيَمَّمَهُ) بِرُمْحِهِ تَيْمِيمًا، وَأَمَّمَهُ: (قَصَدَهُ) وَتَوَخَّاهُ دُونَ سِوَاهُ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

يَمَّمْتُهُ الرُّمْحَ شَزْرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ
هذِي المُرُوءَةُ لاَ لِعْبُ الزَّحَالِيقِ(١)

وَقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾(٢) أَيْ: اقْصِدُوا لِصَعِيدٍ طَيِّبٍ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهذِهِ

---

(١) سورة طه، الآية (٣٩).
(٢) في نسخة القاموس: "السالم".

(١) في اللسان (زحلق، أمم) ونسبه إلى عامر بن مالك، ملاعب الأسنة، والصحاح، والمقاييس ١٥٢/٦.
(٢) سورة النساء الآية (٤٣)، وسورة المائدة الآية (٦).

الكَلِمَةِ، حَتَّى صَارَ التَّيَمُّمُ: مَسْحَ الوَجْهِ واليَدَيْنِ بالتُّرَابِ.

(و) يَمَّمَ (المَرِيضَ لِلصَّلاَةِ) تَيْمِيمًا: (مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ) بالتُّرَابِ، (فَتَيَمَّمَ هُوَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(واليَمَامَةُ: القَصْدُ، كاليَمَامِ)، يُقَالُ: هُوَ يَمَامَتِي، ويَمَامِي، أَيْ: قَصْدِي.

(و) اليَمَامَةُ: اسْمُ (جَارِيَةٍ زَرْقَاءَ، كَانَتْ تُبْصِرُ الرَّاكِبَ مِنْ مَسِيرَةِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ) زَعَمُوا، يُقَالُ: «أَبْصَرُ مِنْ زَرْقَاءِ اليَمَامَةِ»[1] كَمَا في الصِّحَاحِ، وهِيَ ابْنَةُ سَهْمٍ، وَوَقَعَ في قِصَّةِ مَسِيرِ تُبَّعٍ إلى بلاَدِهَا مَا نَصُّهُ: قَالَ رِيَاحٌ الطَّسْمِيُّ: تَوَقَّفْ أَيُّهَا المَلِكُ، فَإِنَّ لَنَا أُخْتًا مُتَزَوِّجَةً في جَدِيسٍ، يُقَالُ لَهَا: يَمَامَةُ، وهِيَ أَبْصَرُ خَلْقِ اللهِ تَعَالَى عَلَى بُعْدٍ، فَإِنَّهَا لَتَرَى الشَّخْصَ مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ، وإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَرَانَا، وتُنْذِرَ بِنَا القَوْمَ، وَقِصَّتُهَا طَوِيلَةٌ. (وبِلاَدُ الجَوِّ: مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا، وسُمِّيَتْ بِاسْمِهَا) قَالَ أَهْلُ السِّيَرِ: كَانَتْ مَنَازِلُ طَسْمٍ، وَجَدِيسٍ، اليَمَامَةَ، وكَانَتْ تُدْعَى جَوًّا، وكانت أَحْسَنَ بِلادَ اللهِ أَرْضًا، و(أَكْثَرَ) هَا خَيْرًا وشَجَرًا و(نَخِيلاً مِنْ سَائِرِ الحِجَازِ)، ولَمَّا فَتَحَ تُبَّعٌ حُصُونَ الجَوِّ امْتَنَعَ عَلَيْهِ الحِصْنُ الَّذِي كَانَ فِيهِ زَرْقَاءُ اليَمَامَةِ، فَصَابَرَهُ تُبَّعٌ حَتَّى افْتَتَحَهُ، وقَبَضَ عَلَى زَرْقَاءِ اليَمَامَةِ، وأَمَرَ بِقَلْعِ عَيْنَيْهَا، فَوَجَدَ عُرُوقَها كُلَّها مَحْشُوَّةً بالإِثْمِدِ، وأَمَرَ بِصَلْبِها عَلَى بَابِ جَوٍّ، وأَنْ تُسَمَّى باسْمِها، وفِيهِ يَقُولُ تُبَّعٌ:

[وَ] سَمَّيْتُ جَوًّا باليَمَامَةِ بَعْدَمَا
تَرَكْتُ عُيُونًا باليَمَامَةِ هُمَّلاَ
فَلاَ تُدْعَ جَوٌّ مَا بَقِيتُ بِاسْمِها
ولكِنَّها تُدْعَى اليَمَامَةَ مُقْبِلاَ[1]

(وبِهَا تَنَبَّأَ مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ) وقُتِلَ[2] في أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ، وأَمِيرُ المُسْلِمِينَ خَالِدُ بنُ

(١) مجمع الأمثال ٩٩/١، وجمهرة الأمثال ١٧١/١ وفيهما: "أبصر من الزرقاء" والمثبت مثله في اللسان، وثمار القلوب ٢٤٠.

(١) معجم البلدان (اليمامة) وبينهما أربعة أبيات.

(٢) في مطبوع التاج: "وقيل" والتصحيح من معجم البلدان.

الوَلِيدِ، فَفَتَحَهَا عَنْوَةً، ثُمَّ صُولِحُوا، (وَهِيَ دُونَ المَدِينَةِ، في وَسَطِ الشَّرْقِ عَنْ مَكَّةَ، عَلَى سِتَّ عَشْرَةَ[1] مَرْحَلَةً مِنَ البَصْرَةِ، وعَنِ[2] الكُوفَةِ: مِثْلَها). وَقَالَ ياقوتٌ: بَيْنَ اليَمامَةِ والبَحْرَيْنِ: عَشَرَةُ أَيَّامٍ، وهِيَ مَعْدُودَةٌ مِنْ نَجْدٍ، وقَاعِدَتُهَا: حَجْرٌ، انتهى، وَقَالَ الشِّهَابُ في شَرْحِ الشِّفَاءِ: اليَمَامَةُ: مَدِينَةٌ مِنْ جَانِبِ اليَمَنِ، عَلَى مَرْحَلَتَيْنِ مِنَ الطَّائِفِ، وأَرْبَعٍ مِنْ مَكَّةَ، وَسِتَّ عَشْرَةَ مِنَ المَدِينَةِ.

(والنِّسْبَةُ) إلى اليَمَامَةِ (يَمَامِيٌّ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَيُمَّ السَّاحِلُ، بِالضَّمِّ) يَمًّا: إِذَا (غَلَبَهُ البَحْرُ) وغَطَّاهُ (فَطَمَا) عَلَيْهِ.

(و) مُيَمَّمٌ، (كَمُعَظَّمٍ: ظَافِرٌ بِمَطَالِبِهِ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ:

* أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ[3] *

* مُيَمَّمُ البَيْتِ كَرِيمُ السِّنْحِ[1] *

(واليَمَّةُ: ع).

(وبَنُو يَمٍّ: بَطْنٌ) مِنَ العَرَبِ.

(وَامْضِ يَمَامِي، ويَمَامَتِي، أَيْ: أَمَامِي).

(وَيَمَّى، كَحَتَّى: نَهْرٌ بالبَطِيحَةِ، جَيِّدُ السَّمَكِ)، نَقَلَهُ ياقوتٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اليَامُومُ: فَرْخُ الحَمَامَةِ[2]، وَقِيلَ: فَرْخُ النَّعَامَةِ.

وَقَالَ ابنُ بَرِّي: يَمَامَةُ كُلِّ شَيْءٍ: قَطَنُهُ، يُقَالُ: الْحَقْ بِيَمَامَتِكَ. قَالَ: واليَمُّ: الحَيَّةُ.

[ي ن م]*

(اليَنَمُ، مُحَرَّكَةً): ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، كَمَا في الصِّحَاحِ، وقِيلَ: (بِزْرُقَطُونَا)، وقِيلَ: الهِنْدَبَا، (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ، ونَبَاتٌ آخَرُ)، وهُوَ عِنْدَ الأَطِبَّاءِ: ينموية، وفِي التَّهْذِيبِ: اليَنَمَةُ: عُشْبَةٌ إِذَا رَعَتْهَا المَاشِيَةُ

(١) في مطبوع التاج: "سِتَّةَ عَشَرَ"، وهي عبارة القاموس، والمثبت مقتضى القاعدة، وقد ذكر بعد صحيحا.

(٢) كذا في مطبوع التاج وفي القاموس: "نحوها" وهو على تقدير: "وتبعد عن الكوفة...".

(٣) في ديوانه (في المنسوب إليه) ١٧١ وروايته:
* غَمْرُ الأجاريّ كريمُ السِّنْحِ *
* أَبْلَجُ لم يولَد بنجمِ الشُّحِّ * =

=ولا شاهد فيه، وانظر التكملة (كفأ).

(١) في الصحاح: "السنخ" بالخاء. وانظر ما تقدم في (كفأ).

(٢) في اللسان: "كأنه من اليمامة".

كَـثُرَ[ت] رَغْـوَةُ أَلْبَانِهَـا فِـي قِلَّـةٍ، وفي المُحْكَمِ، هِـيَ نَبْتَةٌ مِـنْ أَحْـرَارِ البُقُـولِ، تَنْبُتُ في السَّهْلِ، ودَكَـادِكِ الأَرْضِ، لَهَا وَرَقٌ طِوَالٌ لِطَافٌ، مُحَدَّبُ الأَطْرَافِ، عَلَيْـهِ وَبَـرٌ أَغْـبَرُ، كَأَنَّـهُ قِطَـعُ الفِـرَاءِ، وزَهْرَتُهَـا مِثْـلُ سُنْبُلَةِ الشَّعِيرِ، وحَبُّهَـا صَغِيرٌ. وقَالَ أَبُوحَنِيفَةَ: اليَنَمَةُ: لَيْسَ لَهَا زَهْـرٌ، وفِيهَا حَـبٌّ كَثِيرٌ، يَسْمَنُ عَلَيْهَـا الإِبِلُ، وَلاَ تَغْزُرُ، قَالَ: ومِنْ كَلاَمِ العَرَبِ: قَالَتِ اليَنَمَةُ: أَنَا اليَنَمَهْ، أَغْبُقُ الصَّبِيَّ بَعْدَ العَتَمَهْ، وأَكُبُّ الثُّمَالَ فَوْقَ الأَكَمَهْ، قَالَ مُرَقِّشٌ[1]، وَوَصَفَ ثَوْرَ وَحْشٍ:

بَاتَ بِغَيْثٍ مُعْشِبٍ نَبْتُهُ
مُخْتَلِطٍ حُرْبُثُـهُ واليَنَـمْ[2]

ويُقَـالُ: يَنِمَـةٌ خَـذْوَاءُ: إِذَا اسْتَرْخَى وَرَقُها عِنْدَ تَمَامِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَعْجَبَهَـا أَكْـلُ البَعِـيرِ اليَنَمَـهْ[3] *

(١) مثله في اللسان، وهو مرقش الأكبر، وهو عم المرقش الأصغر، واسمه: عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري (عن المفضليات).

(٢) اللسان، والمفضليات (مف ٤٩:١٢)، وفيها: "باتَ بغَيْبٍ".

(٣) مثله في اللسان، وأيضا في مادتي (عجب، هشم) وقبله فيهما:

* يَا رُبَّ بَيْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَهْ *

[ي و م]*

(اليَـوْمُ: م) مَعْـرُوفٌ، مِقْـدَارُهُ مِـنْ طُلُـوعِ الشَّـمْسِ إِلَـى غُرُوبِهَـا، أَوْ مِـنْ طُلُـوعِ الفَجْـرِ الصَّـادِقِ إِلَـى غُـرُوبِ الشَّـمْسِ، ذَكَـرَهُ ابـنُ هِشَـامٍ في شَـرْحِ الكَعْبِيَّةِ، والأَخِيرُ: تَعْرِيفٌ شَرْعِيٌّ عِنْدَ الأَكْثَرِ، وشَاعَ عِنْدَ المُنَجِّمِينَ أَنَّ اليَـوْمَ مِنْ الطُّلُوعِ إِلَى الطُّلُوعِ، أَوْ مِنَ الغُرُوبِ إلى الغُـرُوبِ، نَقَلَـهُ شَيْخُنَا، ويُسْـتَعْمَلُ بمَعْنَى مُطْلَقِ الزَّمَانِ، نَقَلَهُ ابنُ هِشَامٍ. قُلْتُ: حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ في قَوْلِهِمْ: أَنَا اليَوْمَ أَفْعَلُ كَذا، فَإِنَّهُمْ لاَ يُرِيدُونَ يَوْمًا بعَيْنِـهِ، ولكِنَّهُـمْ يُرِيدُونَ الوَقْتَ الحَـاضِرَ، وبِـهِ فَسَّرُوا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُـمْ دِينَكُمْ﴾[1] وَذلِكَ حَسَنٌ جَائِزٌ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ دِينُ اللهِ في وَقْتٍ مِنَ الأَوْقَاتِ غَيْرَ كَامِلٍ فَـلاَ، وقَـدْ يُـرَادُ بـاليَوْمِ الوَقْـتُ مُطْلَقًـا، ومِنْـهُ الحَدِيـثُ: ((تِلْـكَ أَيَّـامُ الهَرْجِ))[2] أَيْ: وَقْتُهُ، وَلاَ يَخْتَصُّ بالنَّهَارِ دُونَ اللَّيْـلِ، (ج: أَيَّـامٌ)، لاَ يُكَسَّرُ عَلَـى

(١) سورة المائدة، الآية (٣).

(٢) اللسان، والنهاية.

غَيْرِ ذلِكَ، وأَصْلُهُ: أَيْوَامٌ، فَأُدْغِمَ، وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا فِيهِ جَمْعَ الكَثْرَةِ، وَقَالَ ابنُ كَيْسَانَ، وسُئِلَ عَنْ أَيَّامٍ: لِمَ ذَهَبَتِ الوَاوُ؟ فَأَجَابَ: إِنَّ كُلَّ يَاءٍ وَوَاوٍ سَبَقَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ بِسُكُون فَإِنَّ الوَاوَ تَصِيرُ يَاءً في ذلِكَ المَوْضِعِ، وتُدْغَمُ إِحْدَاهُمَا في الأُخْرَى، إلاَّ حَرْفَيْنِ: ضَيْوَنٌ[1]، وحَيْوَةٌ، ولَوْ أَعَلُّوهُمَا لَقَالُوا: ضَيَّنٌ، وَحَيَّةٌ.

(ويَوْمٌ أَيْوَمُ، و) يَوْمٌ (يَوِمٌ، كَفَرِحٍ)، أَيْ: عَلَى وَزْنِ كَتِفٍ، (و) يَوْمٌ (وَوِمٌ)، كَكَتِفٍ، وَهذِهِ نَادِرَةٌ؛ لأَنَّ القِيَاسَ لاَ يُوجِبُ قَلْبَ اليَاءِ وَاوًا، (و) يَوْمٌ (ذُو أَيَّامٍ، و) يَوْمٌ (ذُو أَيَاوِيمَ)، كُلُّ ذلِكَ: طَوِيلٌ (شَدِيدٌ) هَائِلٌ، لِطُولِ شَرِّهِ عَلَى أَهْلِهِ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى يَوْمٍ أَيْوَمَ، وَقَالَ: يُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الشِّدَّةِ، كَمَا يُقَالُ: لَيْلَةٌ[2] لَيْلاَءُ، وأَنْشَدَ لأَبِي الأَخْزَرِ الحِمَّانِيِّ:

* نِعْمَ أَخُو الهَيْجَاءِ في اليَوْمِ اليَمِي *

* لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالِ مَكْرُمِ[1] *

وهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، أَخَّرَ الوَاوَ، وقَدَّمَ المِيمَ، ثُمَّ قُلِبَتِ الوَاوُ يَاءً، حَيْثُ صَارَتْ طَرَفًا، كَمَا قَالُوا: أَدْلٍ، في جَمْعِ دَلْوٍ، انتهى، وأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِرُؤْبَةَ:

* شَيَّبَ أَصْدَاغِي الهُمُومُ الهُمَّمُ *

* ولَيْلَةٌ لَيْلاَ ويَوْمٌ أَيْوَمُ[2] *

(أَوِ) اليَوْمُ الأَيْوَمُ: (آخِرُ يَوْمٍ في الشَّهْرِ[3])، كَمَا يُقَالُ لِلَيْلَةِ الثَّلاَثِينَ: اللَّيْلَةُ اللَّيْلاَءُ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ فِي أَمَالِيهِ.

(وَأَيَّامُ اللهِ تَعَالَى: نِعَمُهُ)، وبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لاَ يَرْجُونَ أَيَّامَ اللهِ﴾[4]، ورُوِى ذلِكَ عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، مَرْفُوعًا، في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللهِ﴾[5].

(وَيَاوَمَهُ مُيَاوَمَةً، وِيوَامًا)، كَكِتَابٍ:

---

(١) في اللسان: "صَيْوب"، والمثبت هو الصواب، وانظر مادة (ضون، حيا).

(٢) كان الأنسب أن يقول: "وليلٌ أليل: للشديد الظلام" كما في شرح سيبويه ٣٧٩/٢، واللسان (ليل).

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١٦٠/٦، وفي اللسان (كرم) روايته:

* مَرْوانُ مروان أخو اليوم اليمى *

[قلت: والأول في التهذيب ٦٤٥/١٥. خ]

(٢) ديوانه ١٨٣ فيما ينسب إليه، والأساس.

(٣) في نسخة القاموس المتداولة: "في شهر".

(٤) سورة الجاثية، الآية (١٤).

(٥) سورة إبراهيم، الآية (٥).

(عَامَلَهُ بِالأَيَّامِ)، وفي الصِّحَاحِ: عَامَلَهُ مُيَاوَمَةً، كَمَا تَقُولُ: مُشَاهَرَةً، انتهى.

وقِيلَ: اسْتَأْجَرَهُ اليَوْمَ، الأَخِيرَةُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَلاَ نَظِيرَ لِيَوَامٍ إِلاَّ يِسَارٌ، بِالكَسْرِ، لُغَةٌ فِي اليَسَارِ مُقَابِلِ اليَمِينِ، ويِعَارٌ: جَمْعُ يَعْرٍ، كَمَا مَرَّ في الرَّاءِ[1]، وَلاَ رَابِعَ لَهَا.

(وَيَامُ[2]) بنُ أَصْبَى: (قَبِيلَةٌ بِاليَمَنِ) مِنْ هَمْدَانَ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: يَامِيٌّ، ورُبَّمَا زِيدَ في أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ، فَيَقُولُونَ: الإِيَامِيُّ.

(و) يَامُ (بنُ نُوحٍ) الَّذِي (غَرِقَ فِي الطُّوفَانِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَيَوْأَمٌ[3])، كَحَوْأَبٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الحَبَشِ)، وقَدْ تَقَدَّمَ ذلِكَ بِعَيْنِهِ في: ((ت و م)).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) أي في مادة: (يسر)، ولا يخفى أن اليِوام مصدر كالقِتال بخلاف اليِسار، واليِعار.

(٢) في اللسان (يوم): ويامٌ وخارفٌ قبيلتان من اليمن، ويامٌ: حيٌّ من همْدان، ويامٌ: اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان. [قلت: وفي مطبوع التاج: (يام بن أحبى)، وهو تحريف، صوبناه من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٩٤، والاشتقاق لابن دريد ٢٥٢.خ]

(٣) في نسخة القاموس: "ويَوْءَمُ كحَوْءَم".

اليَوْمُ: الدَّهْرُ، وبِهِ فَسَّرَ شَمِرٌ قَوْلَهُمْ:

* يَوْمَاهُ يَوْمُ نَدًى ويَوْمُ طِعَانِ[1] *

أَيْ: هُوَ دَهْرَهُ كَذلِكَ، ويُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الدَّوْلَةِ وزَمَنِ الوِلاَيَاتِ، نَحْو: ﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ [2] قَالَهُ ابنُ هِشامٍ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: العَرَبُ تَقُولُ: الأَيَّامُ في مَعْنَى الوَقَائِعِ، يَقُولُونَ: هُوَ عَالِمٌ بِأَيَّامِ العَرَبِ، أَيْ: وَقَائِعِهَا، وقَالَ شَمِرٌ: إِنَّمَا خَصُّوا الأَيَّامَ بِالوَقَائِعِ دُونَ ذِكْرِ اللَّيَالِي؛ لأَنَّ حُرُوبَهُمْ كَانَتْ نَهَارًا، وإِذَا كَانَتْ لَيْلاً ذَكَرُوهَا كَقَوْلِهِ:

لَيْلَةَ العُرْقُوبِ حَتَّى غَامَرَتْ

جَعْفَرٌ يُدْعَى وَرَهْطُ ابْنِ شَكَلْ[3]

(١) في اللسان (يوم)، وفيه: يوماه يوم نُعْمٍ ويومُ بُؤْس، وهو غير منسوب، وفي الموشح بيتان لأعرابي في مدح معن بن زائدة الشيباني، قال مروان بن أبي حفصة: خرجت أريد معن بن زائدة فضمني الطريق وأعرابيا، فسألته: أين تريد؟ فقال: هذا الملك الشيباني، قلت: فما أهديت إليه؟ قال: بيتين. قلت: فقط؟ قال: إني جمعت فيهما ما يسره، فقلت: هاتهما، فأنشدني:

معن بن زائدة الذي زيدت به ... شرف إلى شرف بنو شيبان

إن عُدَّ أيام القتال فإنما ... يوماه يوم ندى ويوم طعان

وانظر الأغاني (بولاق) ٩/٤٢–٤٤ في ترجمة مروان بن أبي حفصة. ويزاد في مصادره: التهذيب ١٥/٦٤٧.

(٢) سورة آل عمران، الآية (١٤٠).

(٣) اللسان. [قلت: والبيت للبيد في ديوانه (ط. الكويت) ١٩٣، والتهذيب ١٥/٦٤٧.خ]

وقَدْ يُرَادُ بالأَيَّامِ: العُقُوبَاتُ والنِّقَمُ، وبِهِ فَسَّرَ بَعْضٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللهِ﴾(١).

وقَالُوا: اليَوْمُ يَوْمُكَ، يُرِيدُونَ التَّشْنِيعَ وتَعْظِيمَ الأَمْرِ.

ولَقِيتُهُ يَوْمَ يَوْمٍ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ، وَقَالَ: مِنَ العَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ، ومِنْهُمْ مَنْ يُضِيفُهُ، إلاَّ في حَدِّ الحَالِ، أَوِ الظَّرْفِ.

[ي هـ م]*

(اليَهَمُ، مُحَرَّكَةً: الجُنُونُ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَوْ رَاجِزٌ فِيهِ لَجَاجٌ ويَهَمْ(٢) *

(و) مِنْهُ (الأَيْهَمُ)، وهُوَ: (مَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ وَلاَ فَهْمَ) كالأَهْيَمِ.

(و) الأَيْهَمُ: (الحَجَرُ الأَمْلَسُ).

(و) أَيْضًا: (الجَبَلُ الصَّعْبُ) الطَّوِيلُ، الَّذِي لاَ يُرْتَقَى، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لاَ نَبَاتَ فِيهِ.

(و) أَيْضًا: (الأَصَمُّ) مِنَ النَّاسِ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ:

* كَأَنِّي أُنَادِي أَوْ أُكَلِّمُ أَيْهَمَا(١) *

(و) أَيْضًا: (البَرِّيَّةُ)، حَكَى ابنُ جِنِّي: بَرٌّ أَيْهَمُ: لاَ يُهْتَدَى لَهُ، ولَيْسَ لَهُ مُؤَنَّثٌ.

(و) أَيْضًا: (الشُّجَاعُ) الَّذِي لاَ يَنْحَاشُ لِشَيْءٍ، كَذا في التَّهْذِيبِ، وفي المُحْكَمِ: هُوَ: الجَرِيءُ الَّذِي لاَ يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ.

(والأَيْهَمَانِ، عِنْدَ أَهْلِ البَادِيَةِ: السَّيْلُ، والجَمَلُ الهَائِجُ الصَّؤُولُ)، يُتَعَوَّذُ مِنْهُمَا، وهُمَا: الأَعْمَيَانِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ ابنِ السِّكِّيتِ، وقَدْ جَاءَ في الحَدِيثِ: «كَانَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، يَتَعَوَّذُ مِنَ الأَيْهَمَيْنِ»(٢).

وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ: أَنْتَ أَشَدُّ وأَشْجَعُ مِنَ الأَيْهَمَيْنِ، وهُمَا: الجَمَلُ(٣) المُغْتَلِمُ والسَّيْلُ، وَلاَ يُقَالُ لأَحَدِهِمَا: أَيْهَمُ،

(١) سورة إبراهيم، الآية (٥).

(٢) في ديوانه من الرجز المنسوب إليه ١٨٢، واللسان. وضبط راجز بالجر، وهو خطأ لأنه معطوف على مرفوع. [قلت: وهو في التهذيب ٦/٤٧٧ مع مشطورين آخرين. خ]

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٦/٤٧٦.

(٢) اللسان، والنهاية، وقال في تفسيره: "هما السيل والحريق لأنه لا يهتدى فيهما كيف العمل في دفعهما".

(٣) في مطبوع التاج: "الجبل" والتصحيح من اللسان.

يهم

وقِيلَ: إنَّمَا قِيلَ لِلْجَمَلِ؛ لأَنَّهُ إِذَا هَاجَ لَمْ يُسْتَطَعْ دَفْعُهُ، بِمَنْزِلَةِ الأَيْهَمِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لاَ يَنْطِقُ، فَيُكَلَّمَ، أَوْ يُسْتَعْتَبَ، قَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: (و) هُمَا (عِنْدَ الحَاضِرَةِ: السَّيْلُ، والحَرِيقُ)، وبِهِمَا: فُسِّرَ الحَدِيثُ: أَيْضًا، قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: (و) مِنْهُ سُمِّيَت (اليَهْمَاءُ)، وهِيَ: (الفَلاَةُ) الَّتِي (لاَ يُهْتَدَى فِيهَا) لِلطَّرِيقِ، قَالَ الأَعْشَى:

وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطْشَى الفَلاَ
ةِ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَّادِهَا[1]

وفي حَدِيثِ قُسٍّ:

كُلُّ يَهْمَاءَ يَقْصُرُ الطَّرْفُ عَنْهَا
أَرْقَلْتُهَا قِلاَصُنَا إِرْقَالاَ[2]

وكَذلِكَ: الهَيْمَاءُ، واليَهْمَاءُ: أَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً، ولَيْسَ لَهَا مُذَكَّرٌ مِنْ نَوْعِهَا، قَالَ ابنُ جِنِّي: لَيْسَ أَيْهَمُ ويَهْمَاءُ، كَأَدْهَمَ ودَهْمَاءَ، لأَمْرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّ الأَيْهَمَ: الجَمَلُ الهَائِجُ، أَوِ السَّيْلُ، واليَهْمَاءُ: الفَلاَةُ.

والآخَرُ: أَنَّ أَيْهَمَ لَوْ كَانَ مُذَكَّرَ يَهْمَاءَ لَوَجَبَ أَنْ يَأْتِيَ فِيهِمَا: يُهْمٌ، مِثْلُ دُهْمٍ، ولَمْ يُسْمَعْ ذلِكَ، فَعُلِمَ لِذلِكَ أَنَّ هذَا تَلاَقٍ بَيْنَ اللَّفْظِ، وأَنَّ أَيْهَمَ لاَ مُؤَنَّثَ لَهُ، وأَنَّ يَهْمَاءَ لاَ مُذَكَّرَ لَهَا.

(و) اليَهْمَاءُ: (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) الَّتِي (لاَ فَرَجَ فِيهَا)، عن أَبِي زَيْدٍ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: سَنَةٌ يَهْمَاءُ: ذَاتُ جُدُوبَةٍ.

(وَجَبَلَةُ بنُ الأَيْهَمِ) بنِ عَمْرِو بنِ جَبَلَةَ بنِ الحَارِثِ الأَعْرَجِ بنِ جَبَلَةَ بنِ الحَارِثِ الأَوْسَطِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ الأَكْبَرِ بنِ عَمْرِو بنِ حُجْرِ بنِ هِنْدِ بنِ إِمَامِ بنِ كَعْبِ بنِ جَفْنَةَ الجَفْنِيِّ: (آخِرُ مُلُوكِ غَسَّانَ) بالشَّامِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اليَهْمَاءُ: مَفَازَةٌ لاَ مَاءَ فِيهَا، وَلاَ يُسْمَعُ فيها صَوْتٌ.

وَلَيْلٌ أَيْهَمُ: لاَ نُجُومَ فِيهِ، كَأَهْيَمَ.

وَقِيلَ: اليَهْمَاءُ: فَلاَةٌ مَلْسَاءُ لَيْسَ بِهَا نَبْتٌ.

والأَيْهَمُ: البَلَدُ الَّذِي لاَ عَلَمَ بِهِ.

وأَرْضٌ يَهْمَاءُ: لاَ أَثَرَ فِيهَا، وَلاَ

(١) ديوان الأعشى ٧٣، وقد تقدم في (غطش)، واللسان، والصحاح.
(٢) اللسان، والنهاية.

يهم

مَرْتَعَ، وَلاَ عَلَمَ.

والأَيْهَمُ: الَّذِي لاَ يَعِي شَيْئًا وَلاَ يَحْفَظُهُ، وقِيلَ: هُوَ الْمُصَابُ فِي عَقْلِهِ، وقِيلَ: هُوَ: الثَّبْتُ العِنَادِ جَهْلاً، لاَ يَزِيغُ إِلَى حُجَّةٍ، وَلاَ يَتَّهِمُ رَأْيَهُ إِعْجَابًا.

والأَيْهَمُ: الأَعْمَى[1].

وسُنُونَ يُهْمٌ: لاَ كَلأَ فِيهَا، وَلاَ مَاءَ، وَلاَ شَجَرَ.

(١) في اللسان: "الأيهم: الأصم، وقيل الأعمى. وفيه: اليهماء: العمياء سميت به لعمى من يسلكها".

واليَهْمَاءُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ شُرُوحِ لاَمِيَّةِ[1] العَرَبِ.

وهذَا آخِرُ حَرْفِ المِيمِ، مِنْ كِتَابِ تَاجِ العَرُوسِ، لِشَرْحِ جَوَاهِرِ القَامُوسِ، والحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وصَلاَتُهُ وسَلاَمُهُ عَلَى سَيِّدِنَا ومَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ.

(١) يعني قصيدة الشنفرى، وقد جاء فيها:
ولست بمحيار الظلام إذا انتحت
هدى الهوجل العِسِّيف يهماءُ هَوْجَلُ
وانظر (أعجب العجب في شرح لامية العرب) للزمخشري (طبع الجوائب) ٣٠، وليس فيه هذا المعنى.

(باب النون)

مِنْ كِتَابِ القَامُوسِ، وهُوَ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَقِ، وهُوَ والرَّاءُ واللَّامُ في حَيِّزٍ وَاحِدٍ، وقَدْ تُبْدَلُ مِنَ اللامِ والمِيمِ والهَمْزَةِ.

(فصل الهمزة) مع النون

[أ ب ن]*

(أَبَنَهُ بِشَيْءٍ يَأْبُنُهُ، ويَأْبِنُهُ) مِنْ حَدَّيْ نَصَرَ وضَرَبَ: (اتَّهَمَهُ) وعَابَهُ، (فَهُوَ مَأْبُونٌ بخَيْرٍ، أَوْ شَرٍّ، فَإِنْ أَطْلَقْتَ)، ونَصُّ اللِّحْيَانِيِّ: فَإِذَا أَضْرَبْتَ عَنِ الخَيْرِ والشَّرِّ (فَقُلْتَ): هُوَ (مَأْبُونٌ، فَهُوَ لِلشَّرِّ) خَاصَّةً، ومِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، ومِنْهُ أُخِذَ المَأْبُونُ الَّذِي تُفْعَلُ بِهِ الفَاحِشَةُ، وَهِيَ: الأُبْنَةُ، والأَصْلُ فِيهِ: العُقَدُ تَكُونُ فِي القِسِيِّ، تُفْسِدُهَا وتُعَابُ بِهَا، وفُلَانٌ يُؤْبَنُ[1] بِكَذَا، أَيْ: يُذْكَرُ بِقَبِيحٍ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(وأَبَنَهُ) أَبْنًا (وأَبَّنَهُ تَأْبِينًا) أَيْ: (عَابَهُ فِي وَجْهِهِ) وَعَيَّرَهُ، ومِنْهُ: حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ – رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا– فَمَا سَبَّهُ، وَلَا أَبَّنَهُ»[1]

وقِيلَ: هُوَ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى البَاءِ.

(والأُبْنَةُ، بِالضَّمِّ: العُقْدَةُ فِي العُودِ أَوِ العَصَا، والجَمْعُ: أُبَنٌ، قَالَ الأَعْشَى:

* قَضِيبَ سَرَاءٍ كَثِيرَ الأُبَنْ[2] *

(و) مِنَ المَجَازِ: الأُبْنَةُ: (العَيْبُ) فِي الحَسَبِ، وفِي الكَلَامِ، ومِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ ابنِ صَفْوَانَ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ في:"و ص م".

(و) الأُبْنَةُ: (الرَّجُلُ الخَفِيفُ) هكَذا فِي النُّسَخِ، ولَعَلَّهُ: الخَيْضَفُ، وهُوَ: الضَّرُوطُ.

(و) الأُبْنَةُ: (غَلْصَمَةُ البَعِيرِ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا وسَحِيلَهُ:

تُغَنِّيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ أُبْنَةٌ
نَهُومٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا[3]

---

(1) في مطبوع التاج: "يأبن"، والمثبت من اللسان وغيره.

(1) في اللسان، والنهاية، وبعده: "أيْ: ما عابه، وقيل: (أنّبه) بتقديم النون على الباء، من التأنيب: اللوم والتوبيخ".

(2) في ديوانه ٦١، وصدره:

* سَلاَجِمَ كالنَّحْلِ أنحى لها *

وروايته: (قليل) بدل كثير، وفي اللسان (أبن) منسوب إليه، وبهامشه: قوله: كثير الأبن، في التكملة ما نصه: والرواية: قليل الأبن، وهو الصواب، لأن كثرة الأبن عيب...إلخ، وهذه رواية ديوانه كما ذكرنا. [قلت: وهو في الصحاح، والمقاييس ٤٣/١.خ]

(٣) اللسان، ومادة (صبا، مال). [قلت: والبيت في ديوان ذي الرمة (تحقيق عبدالقدوس أبوصالح) ٩٣٢/٢، والتهذيب ٥٠٤/١٥.خ]

(و) مِنَ المَجَازِ: الأُبْنَةُ: (الحِقْدُ) والعَدَاوَةُ، يُقَالُ: بَيْنَهُمْ أُبَنٌ.

(والتَّأْبِينُ: فَصْدُ عِرْقٍ لِيُؤْخَذَ دَمُهُ، فَيُشْوَى ويُؤْكَلُ)، عَنْ كُرَاعٍ.

(و) التَّأْبِينُ: (الثَّنَاءُ عَلَى الشَّخْصِ بَعْدَ مَوْتِهِ)، وَقَدْ أَبَّنَهُ، وَأَبَّلَهُ: إِذَا مَدَحَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وبَكَاهُ، قَالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ:

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ
وَلاَ جَزِعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا[1]

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ إِذَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ بِخَيْرٍ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ إِذَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَ المَوْتِ، وَقَالَ شَمِرٌ: التَّأْبِينُ: الثَّنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ فِي المَوْتِ والحَيَاةِ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَبَّنَهُ: مَدَحَهُ، وَعَدَّ مَحَاسِنَهُ، وهُوَ مِنْ بَابِ التَّقْرِيعِ[2]، وقَدْ غَلَبَ فِي مَدْحِ النَّادِبِ، تَقُولُ: لَمْ يَزَلْ يُقَرِّظُ أَحْيَاكُمْ، ويُؤَبِّنُ مَوْتَاكُمْ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* فَامْدَحْ بِلاَلاً غَيْرَ مَا مُؤَبَّنِ *
* تَرَاهُ كَالبَازِي انْتَمَى لِلْمَوْكِنِ[1] *

يَقُولُ: غَيْرَ هَالِكٍ، أَيْ: غَيْرَ مَبْكِيٍّ، ومِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* قُومَا تَجُوبَانِ مَعَ الأَنْوَاحِ *
* وأَبِّنَا مُلاعِبَ الرِّمَاحِ *
* وَمِدْرَهَ الكَتِيبَةِ الرَّدَاحِ[2] *

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: غَيْرَ مُؤَبَّنٍ: أَيْ: غَيْرَ مَعِيبٍ.

(و) التَّأْبِينُ: (اقْتِفَاءُ أَثَرِ الشَّيْءِ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَادِحِ المَيِّتِ: مُؤَبِّنٌ، لاتِّبَاعِهِ آثَارَ فِعَالِهِ وصَنَائِعِهِ، (كَالتَّأَبُّنِ).

(و) التَّأْبِينُ: (تَرَقُّبُ الشَّيْءِ)، وفي الصِّحَاحِ: قَالَ أَبُوزَيْدٍ: أَبَّنْتُ الشَّيْءَ: رَقَبْتُهُ، قَالَ: أَوْسٌ يَصِفُ الحِمَارَ:

---

(١) البيت من قصيدته في المفضليات ١٢٦، والرواية: ".. بتأبين مالكٍ ولا جَزَع" بنصب (جزع) وجره كروايته في اللسان، وتهذيب الألفاظ ٤٣٩ وضبطه "ولا جَزِع"، وانظر المقاييس ٤٤/١، وجمهرة أشعار العرب ١٤١. ويزاد في مصادره: التهذيب ٥٠٣/١٥.

(٢) هكذا في مطبوع التاج بالقاف والراء، وفي الأساس: "التفزيع" بالفاء والزاي، ولعله التفريع بالفاء والراء المهملة، وهو اقتفاء الآثار واتباع فعال الميت وصنائعه.

(١) ديوانه ١٦٢، واللسان، وتهذيب الألفاظ ٤٤٠. [قلت: والأول في الصحاح والتهذيب ٥٠٣/١٥.خ]

(٢) ديوانه ٣٣٢، وقال: "ويروى: قوما تنوحان"، وهي رواية الديوان (ط ليدن) ٥٠، واللسان (نوح، مرح). [قلت: والثاني والثالث في الصحاح.خ]

أبن

يَقُولُ لَهُ الرَّاؤُونَ هذَاكَ رَاكِبٌ
يُؤَبِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلْيَاءَ وَاقِفُ[1]

وحَكَى ابنُ بَرِّي، قَالَ: رَوَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُؤَبِّرُ، قَالَ: ومَعْنَاهُ: يَنْظُرُ شَخْصًا لِيَسْتَبِينَهُ، ويُقَالُ: إِنَّهُ لَيُؤَبِّرُ أَثَرًا: إِذَا اقْتَصَّهُ.

(والأَبِنُ، كَكَتِفٍ: الغَلِيظُ الثَّخِينُ، مِنْ طَعَامٍ، أَوْ شَرَابٍ)، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

(وإِبَّانُ الشَّيْءِ، بالكَسْرِ) وتَشْدِيدِ المُوَحَّدَةِ: (حِينُهُ) ووَقْتُهُ، يُقَالُ: كُلِ الفَوَاكِهَ في إِبَّانِها، كَمَا في الصِّحَاحِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَيَّانَ تَقْضِي حَاجَتِي أَيَّانَا *
* أَمَا تَرَى لِنُجْحِهَا إِبَّانَا[2] *

(أَوْ) إِبَّانُهُ (أَوَّلُهُ) وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِإِبَّانِهِ، والنُّونُ: أَصْلِيَّةٌ، فَيَكُونُ: فِعَّالاً، وَقِيلَ: زَائِدَةٌ، وهُوَ فِعْلَانٌ، مِنْ أَبَّ الشَّيْءُ: إِذَا تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ، وذَكَرَ النَّقاوِسِيُّ[1] في شَرْحِ المُنْفَرِجَةِ الوَجْهَيْنِ.

(والآبِنُ مِنَ الطَّعَامِ: اليَابِسُ)، هُوَ بِمَدِّ الأَلِفِ.

(وَأَبَنَ الدَّمُ في الجُرْحِ) يَأْبِنُ أَبْنًا: (اسْوَدَّ).

(وأَبَانٌ، كَسَحَابٍ، مَصْرُوفَةً): اسْمُ رَجُلٍ، وهُوَ فَعَالٌ، والهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ كَمَا جَرَى عَلَيْهِ المُصَنِّفُ، وحَقَّقَهُ الدَّمامِينِيُّ وَابْنُ مَالِكٍ، وجَزَمَ بِهِ ابنُ شَبِيبٍ الحَرَّانِيُّ في جَامِعِ الفُنُونِ، وأَكْثَرُ النُّحَاةِ والمُحَدِّثِينَ، عَلَى مَنْعِهِ مِنَ الصَّرْفِ، لِلْعَلَمِيَّةِ والوَزْنِ، وبَحَثَ المُحَقِّقُونَ في الوَزْنِ، لأَنَّهُ إِذَا كَانَ مَاضِيًا، فَلاَ يَكُونُ خَاصًّا، أَوْ اسْمَ تَفْضِيلٍ، فالقِيَاسُ في مِثْلِهِ: أَبْيَنُ، وَقَالَ بَعْضُ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ: مَنْ لَمْ يَعْرِفْ صَرْفَ أَبَان، فَهُوَ أَتَان، نَقَلَهُ الشِّهَابُ رَحِمَهُ اللهُ في شَرْحِ الشِّفَاءِ، وأَبَانُ: (بنُ عَمْرٍو، و) أَبَانُ: (بنُ سَعِيدٍ:

(١) ديوان أوس بن حجر ١٦، واللسان، والمقاييس ١/٤٤. ويزاد: الصحاح، والتهذيب ١٥/٥٠٣.
(٢) اللسان.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (النقارسي) وهو تحريف صوبناه من كشف الظنون ١٣٤٧، وهو الفقيه أحمد بن صالح بن عبدالرحمن النقاوسي. ونقاوس من مدن المغرب، انظر الروض المعطار للحميري ٥٧٩.خ]

صَحَابِيَّانِ. و) أَبَانُ بنُ إِسْحَاقَ الكُوفِيُّ، وابنُ صَالِحٍ أَبُوبَكْرٍ، وابْنُ صَمْعَةَ البَصْرِيُّ، وابنُ طَارِقٍ، وابْنُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، وابْنُ أَبِي عَبَّاسٍ العَبْدِيُّ، وابْنُ زَيْدٍ العَطَّارُ: (مُحَدِّثُونَ).

(و) أَبَانٌ: (جَبَلٌ، شَرْقِيَّ الحَاجِرِ، فِيهِ نَخْلٌ ومَاءٌ)، وهُوَ المَعْرُوفُ بِالأَبْيَضِ. (و) أَيْضًا: (جَبَلٌ لِبَنِي فَزَارَةَ)، وهُوَ المَعْرُوفُ بالأَسْوَدِ، وبَيْنَهُمَا: مِيلَانِ، وَقَالَ أَبُوبَكْرِ بنُ مُوسَى: أَبَانٌ: جَبَلٌ بَيْنَ فَيْدٍ والنِّبْهَانِيَّةِ، أَبْيَضُ، وأَبَانٌ: جَبَلٌ أَسْوَدُ، وهُمَا: أَبَانَانِ، وكِلَاهُمَا مُحَدَّدُ[1] الرَّأْسِ، كالسِّنَانِ، وهُمَا لِبَنِي مَنَافِ بنِ دَارِمِ بنِ تَمِيمِ بنِ مُرٍّ، وأَنْشَدَ المُبَرَّدُ لِبَعْضِ الأَعْرَابِ:

فَلَا تَحْسِبَا سِجْنَ اليَمَامَةِ دَائِمًا
كَمَا لَمْ يَطِبْ عَيْشٌ لَنَا بِأَبَانِ[2]

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَادِي الرُّمَّةِ يَمُرُّ بَيْنَ أَبَانَيْنِ، وهُمَا: جَبَلَانِ، يُقَالُ لأَحَدِهِمَا: أَبَانٌ الأَبْيَضُ، وهُوَ لِبَنِي فَزَارَةَ، ثُمَّ لِبَنِي حَرِيدٍ مِنْهُمْ، وأَبَانٌ الأَسْوَدُ، لِبَنِي أَسَدٍ، ثُمَّ لِبَنِي وَالِبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ بنِ أَسَدٍ، وبَيْنَهُمَا: ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ.

(وذُو أَبَانٍ: ع، وأَبَانَانِ: جَبَلَانِ)، أَحَدُهُمَا: (مُتَالِعٌ، و) الثَّانِي: (أَبَانٌ)، غُلِّبَ أَحَدُهُما، كَمَا قَالُوا: العُمَرَانِ[1]، والقَمَرَانِ[2]، وهُمَا بِنَوَاحِي البَحْرَيْنِ، واسْتَدَلُّوا عَلَى ذٰلِكَ بِقَوْلِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ
فَتَقَادَمَتْ بِالحَبْسِ والسُّوبَانِ[3]

وقِيلَ: هٰذِهِ التَّثْنِيَةُ لأَبَانِ الأَبْيَضِ والأَسْوَدِ، كَمَا تَقَدَّمَ ذٰلِكَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ أَبُوسَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ: أَبَانٌ جَبَلٌ، وَبَانَةُ: جَبَلٌ آخَرُ، يُقَالُ لَهُ:

---

(١) في مطبوع التاج "محدّر" بالراء، والمثبت من ياقوت، وقوله كالسنان يؤيده.

(٢) في ياقوت من أبيات لأحد قطاع الطرق، وقد حبسه والي اليمامة، فحن إلى وطنه فقال هذا، وروايته: (لم يَدُمْ) بدل (لم يطب).

(١) أي: لعمر وأبي بكر.

(٢) أي: للشمس والقمر.

(٣) ديوانه ١٣٨، واللسان ومادة (نزل)، ومعجم البلدان (أبانان)، وقال ياقوت: أراد المنازل فحذف، وهو من أقبح الضرورات. ويزاد في مصادره: الصحاح.

شَـرَوْرَى، فَغَلَّبُـوا أَبَانًـا عَلَيْـهِ فَقَـالُوا: أَبَانَـان، وبِـهِ فُسِّـرَ قَـوْلُ بِشْـرِ بـنِ أَبِـي خَازِمٍ:

يَؤُمُّ بِهَا الحُدَاةُ مِيَاهَ نَخْلٍ
وفِيهَا عَنْ أَبَانَيْنِ ازْوِرَارُ[1]

ولِلنَّحْوِيِّـينَ هُنَـا كَـلامٌ طَوِيـلٌ لَـمْ أَتَعَرَّضْ لَهُ لِطُولِهِ، ومَنْ أَرَادَ ذلِكَ، فَعَلَيْهِ بِكِتَابِ المُعْجَمِ لياقوت.

(وَجَــاءَ فِي إِبَانَتِــهِ)، بالكَسْــرِ (مُخَفَّفَةً)، أَيْ: (فِي كُلِّ أَصْحَابِهِ).

(وأُبْنَى، كَلُبْنَى: ع) بِفِلَسْطِينَ، بَيْنَ عَسْقَلاَنَ والرَّمْلَةِ، ويُقَـالُ لها: أُيْنَـى[2]، باليَـاءِ أَيْضًـا، وقَـدْ جَـاءَ ذِكْـرُه فِي سَـرِيَّةِ أُسَامَةَ بـنِ زَيْـدٍ[3]، وفِي كِتَـابِ نَصْـرٍ: أُبْنَى: قَرْيَةٌ، بِمُؤْتَةَ.

(وكَزُبَيْـرٍ): أُبَيْــنُ (بــنُ سُــفْيَانَ، مُحَدِّثٌ) ضَعِيفٌ، قَالَهُ الحَافِظُ.

(وَدَيْـرُ أَبُّـونٍ، كَتَنُّـورٍ، أَوْ أَبْيُـونٍ، بِـالجَزِيرَةِ)، أَيْ: جَزِيـرَةِ ابـنِ عُمَـرَ، (وبِقُرْبِهِ: أَزَجٌ عَظِيمٌ، وفيهِ: قَبْرٌ عَظِيمٌ، يُقَالُ: إِنَّهُ قَبْرُ نُـوحٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ)، وفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

سَقَى اللهُ ذَاكَ الدَّيْرَ غَيْثًا وَخَصَّهُ
وَمَا قَدْ حَوَاهُ مِنْ قِلاَلٍ وَرُهْبَانِ

وَإِنِّي إِلى الثَّرْثَارِ والحَضْرِ خُلَّتِي
وأَهلُك دَيْر ابْيُونَ أَو بُرْزَ مَهْرَانِ[1]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبَنُ الأَرْضِ: نَبْتٌ يَخْـرُجُ فِي رُؤُوسِ الآكَـامِ، لَـهُ أَصْـلٌ ولاَ يَطُـولُ، وَكَأَنَّـهُ شَعْرٌ، يُؤْكَلُ، وهُوَ سَرِيعُ الخُرُوجِ، سَرِيعُ الهَيْجِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

وَأَبَانُ: مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ، بِكَرْمَانَ، مِنْ نَاحِيَةِ الـرُّوذَانِ[2]، نَقَلَـهُ يـاقوتٌ، رَحِمَـهُ اللهُ تَعَالَى.

---

(١) ديوانه ٦٢، وفيه "تـؤم" بالتـاء، واللسـان، ومعجـم البلدان (أبانان)، وعجزه في معجم ما استعجم ٩٦. ويزاد في مصادره: الصحاح.

(٢) هكذا في مطبوع التـاج، والـذي في اللسان: "ويقـال لأُبْنَى: يُبْنَى، بالياء"، وانظر معجم البلدان (يبنى).

(٣) في معجم البلدان: "ابنى" ..."جـاء ذكـره في قـول النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة بن زيد: وشُنَّ الغارة على أُبْنَى".

---

(١) معجم البلـدان (ديـر أبُّـون) وقـال يـاقوت: ويقـال أبْيُون، وهو الصحيح. [قلت: والذي في مطبوع التاج (وإني والثرثـار) وأثبـت مـا في معجـم البلـدان، وهـو الصواب إن شاء الله.خ]

(٢) في مطبوع التاج: "الزوران"، والمثبت من ياقوت.

[أ ت ن]*

(الأَتَانُ: الحِمَارَةُ، والأَتَانَةُ، قَلِيلَةٌ)، ونَصُّ الصِّحَاحِ: وَلاَ تَقُلْ: أَتَانَةٌ، قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: وقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الحَدِيثِ، وفي إِطْلاَقِ الحِمَارَةِ: جَرْيٌ عَلَى اللُّغَةِ المَرْجُوحَةِ، تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ، فَإِنَّ بَعْضَ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ أَنْكَرَهَا، وَقَالَ: هُوَ لَفْظٌ خَاصٌّ بالذُّكُورِ، وَلاَ تَلْحَقُهُ الهَاءُ، وَلَوْ قَالَ: الأُنْثَى مِنَ الحُمُرِ لَكَانَ أَصْوَبَ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى. (ج: آتُنٌ) كَعَنَاقٍ، وأَعْنُقٍ، (وأُتْنٌ)، بِالضَّمِّ، (وأُتُنٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، كِلاَهُمَا فِي الكَثِيرِ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

وَمَا أُبَيِّنُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمُ
هُمُ الَّذِينَ غَذَتْ مِنْ خَلْفِهَا الأُتُنُ[1]

(وَمَأْتُونَاءُ) اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَالمَعْيُوراءِ.

(و) الأَتَانُ: (مَقَامُ المُسْتَقِي عَلَى فَمِ الرَّكِيَّةِ)، وهُوَ صَخْرَةٌ أَيْضًا، كَمَا في الصِّحَاحِ، (ويُكْسَرُ فِيهِمَا) أَيْ: فِي المَقَامِ والحِمَارَةِ.

(١) اللسان، وفيه: "وإنما قال: غذت من خلفها الأتن لأن ولد الأتان إنما يرضع من خلف".

(و) قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الأَتَانُ: (قَاعِدَةُ الفَوْدَجِ)، قَالَ أَبُووَهْبٍ: الحَمَائِرُ: هِيَ القَوَاعِدُ والأُتُنُ، الوَاحِدَةُ: حِمَارَةٌ، وأَتَانٌ، (ج: آتُنٌ) بالمَدِّ.

(وأَتَانُ الضَّحْلِ: صَخْرَةٌ) ضَخْمَةٌ مُلَمْلَمَةٌ، تَكُونُ فِي المَاءِ (عَلَى فَمِ الرَّكِيَّةِ، يَرْكَبُهَا الطُّحْلُبُ، فَتَمْلاَسُّ) وتَكُونُ أَشَدَّ مَلاَسَةً مِنْ غَيْرِهَا، (أَوْ) هِيَ (الصَّخْرَةُ الَّتِي بَعْضُهَا ظَاهِرٌ، وبَعْضُهَا غَامِرٌ فِي المَاءِ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وبِهَا تُشَبَّهُ النَّاقَةُ فِي صَلاَبَتِهَا ومَلاَسَتِهَا، قَالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ نَاجِيَةٌ
إِذَا تَرَقَّصَ بِالقُورِ العَسَاقِيلُ[1]

(وأَتَنَ بِهِ يَأْتِنُ أَتْنًا، وأُتُونًا: أَقَامَ) بِهِ (وثَبَتَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبَاقٌ الدُّبَيْرِيُّ:

(١) اللسان ومادة(عسقل) وفي مادة(أوب)، والتاج (أوب)، والديوان١٦:
كأن أوب ذراعيها وقد عرقت
وقد تلفع بالقور العساقيل
قال ابن بري: وهو الصحيح، وقد ذكرت الروايتان في التاج في مادة (عسقل). [قلت: والبيت في الصحاح، وصدره في التهذيب ١٤/٣٢٦.خ]

أَتَنْتُ لَهَا وَلَمْ أَزَلْ فِي خِبَائِهَا
مُقِيمًا إِلَى أَنْ أَنجزَتْ خُلَّتِي وَعْدِي[١]

(و) أَتَنَ[٢] الرَّجُلُ (أَتَنَانًا)، مُحَرَّكَةً: (قَارَبَ الخَطْوَ) في غَضَبٍ، لُغَةٌ فِي: أَتَلَ أَتلانًا، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(والأَتُّونُ، كَتَنُّورٍ، وَقَدْ يُخَفَّفُ)، نَقَلَهُ ابنُ خَالَوَيْهِ، وَنَسَبَ الجَوْهَرِيُّ التَّخْفِيفَ لِلْعَامَّةِ، وَقَالَ: هُوَ المَوْقِدُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: (هُوَ أُخْدُودُ الجَيَّارِ، والجَصَّاصِ، ونَحْوِهِ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ[٣]: ويُقَالُ: هُوَ مُوَلَّدٌ، (ج: أُتُنٌ)، هذَا جَمْعُ المُخَفَّفِ، (وَأَتَاتِينُ) جَمْعُ المُشَدَّدِ، عَنِ الفَرَّاءِ، قَالَ ابنُ جِنِّي: كَأَنَّهُ زَادَ عَلَى عَيْنِ أَتُونٍ عَيْنًا أُخْرَى، فَصَارَ فَعُولٌ مُخَفَّفَ العَيْنِ إِلَى فَعُّولٍ مُشَدَّدِ العَيْنِ، فَتَصَوَّرَهُ حِينَئِذٍ عَلَى أَتُّونٍ، فَقَالَ فِيهِ: أَتَاتِينُ، كَسَفُّودٍ، وسَفَافِيدَ، وكَلُّوبٍ وكَلالِيبَ، قَالَ الفَرَّاءُ: وَهذَا كَمَا جَمَعُوا قُسًّا: قَسَاوِسَةً، أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوهُ عَلَى مِثَالِ مَهَالِبَةٍ، فَكَثُرَت السِّينَاتُ[١]، فَأَبْدَلُوا إِحْدَاهُنَّ وَاوًا، وَقَالَ: رُبَّمَا شَدَّدُوا الجَمْعَ وَلَمْ يُشَدِّدُوا وَاحِدَهُ[٢]، مِثْل: أَتُونٍ، وأَتَانِينَ.

(والأَتْنُ): أَنْ تَخْرُجَ رِجْلاَ الصَّبِيِّ، قَبْلَ رَأْسِهِ، لُغَةٌ فِي (اليَتْنِ)، حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ.

(و) الأُتُنُ، (بِضَمَّتَيْنِ: المُرْتَفِعَةُ مِنَ الأَرْضِ)، عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ، (وأَتَنَتِ المَرْأَةُ) أَتْنًا، بِالقَصْرِ، (وآتَنَتْ) بِالمَدِّ، مِثْلُ (أَيْتَنَتْ): أَيْ: وَلَدَتْ مَنْكُوسًا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اسْتَأْتَنَ الرَّجُلُ: اشْتَرَى أَتَانًا، واتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ، نَقَلَهُ الجوهريُّ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

* بَسَأْتَ يَا عَمْرُو بِأَمْرٍ مُؤْتِنِ *
* واسْتَأْتَنَ النَّاسُ وَلَمْ تَسْتَأْتِنِ[٣] *

واسْتَأْتَنَ الحِمَارُ: صَارَ أَتَانًا،

---

(١) اللسان ومادة (وتن).

(٢) في اللسان (أتن، أتل) يقال: "أَتَن يَأْتِن، أَتْنا، وأُتُونًا، وأَتَنانًا".

(٣) في شفاء الغليل: أتّون -بالتشديد-: موقد النار، مولد، وتردد فيه الجوهري، والعامة تخففه.

(١) يعني إذا جمعته على مثال مهالبة فقلت: "قَساسِسَة".

(٢) في مطبوع التاج: "واحدا" والتصحيح من اللسان.

(٣) اللسان.

وقَوْلُهُمْ: "كَانَ حِمَارًا فَاسْتَأْتَنَ"(١) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَهُونُ بَعْدَ العِزِّ، ونَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

والأَتَانُ: المَرْأَةُ الرَّعْنَاءُ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وقِيلَ لِفَقِيهِ(٢) العَرَبِ: هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَتَانٍ ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَكَاهُ الفَارِسِيُّ في التَّذْكِرَةِ.

وأَتَانُ الثَّمِيلِ: الصَّخْرَةُ في بَاطِنِ المَسِيلِ الضَّخْمَةُ، لاَ يَرْفَعُهَا شَيْءٌ، وَلاَ يُحَرِّكُهَا، طُولُها: قَامَةٌ، في عَرْضِ مِثْلِهِ، عَنِ ابنِ شُمَيْلٍ، وأَنْشَدَ لِلأَعْشَى:

بِنَاجِيَةٍ كَأَتَانِ الثَّمِيلْ
تُقَضِّي السُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرَا(٣)

والمُؤْتَنُ، كَمُكْرَمٍ: المَنْكُوسُ، وسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

[أ ث ن]*

(الأَثِينُ، كَأَمِيرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي اللسان: هُوَ (الأَصِيلُ).

(و) أَثَانٌ (كَسَحَابٍ: ابنُ نُعَيْمٍ، تَابِعِيٌّ) أَدْرَكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَضَبَطَهُ الحَافِظُ بِالضَّمِّ.

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (أُثْنَةٌ مِنْ طَلْحٍ، بِالضَّمِّ، كَعِيصٍ مِنْ سِدْرٍ)، وَسَلِيلٍ مِنْ سَمُرٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ القِطْعَةُ مِنَ الطَّلْحِ والأَثْلِ، وقِيلَ: هِيَ مَنْبِتُ الطَّلْحِ، (ج: أُثَنٌ) كَصُرَدٍ، (وجَمَعُوا الوَثَنَ) الَّذِي هُوَ الصَّنَمُ (وُثُنًا، بِضَمَّتَيْنِ، ثُمَّ هَمَزُوا فَقَالُوا: أُثُنٌ، وَقَرَأَ جَمَاعَاتٌ) مِنَ القُرَّاءِ ﴿(إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ أُثُنًا(١))﴾.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أُثْنَانُ، كَعُثْمَانَ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، قَالَ جَمِيلُ بنُ مَعْمَرٍ:

وَرَدَّ الهَوَى أُثْنَانُ حَتَّى اسْتَقَرَّ بِي
مِنَ الحُبِّ مَعْطُوفُ الهَوَى مِنْ بِلاَدِيَا(٢)

[أ ج ن]*

(الآجِنُ) بالمَدِّ: (المَاءُ المُتَغَيِّرُ الطَّعْمِ،

---

(١) اللسان، ولم أعثر عليه في الميداني.

(٢) في المزهر (طبع بولاق) ٢٩٨/١ حكى مثله عن ابن خالويه والحريري، ثم قال: "وليس مراد ابن خالويه والحريري بفقيه العرب شخصا معينا، إنما يذكرون ألغازًا ومُلحًا ينسبونها إليه، وهو مجهول لا يعرف، ونكرة لا تتعرف، وقيل: هو الحارث بن كَلَدَة".

(٣) ديوانه ٩٧، واللسان ومادة (ثمل) باختلاف يسير.

(١) سورة النساء، الآية (١١٧). وهي قراءة عطاء، وفي المحتسب ١٩٨/١ حكى قراءة عن ابن عباس: "أُثُنًا" بتقديم النون، وانظر معجم القراءات ١٦٤/٢.

(٢) ديوانه ٢١٣، ومعجم البلدان (أثنان).

واللَّوْنِ) كَمَا فِي الصِّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: لِنَحْوِ مُكْثٍ، وفي المِصْبَاحِ: إلاَّ أَنَّهُ يُشْرَبُ، والآسِنُ: الَّذِي يُشْرَبُ، كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، وَقَدْ (أَجَنَ) المَاءُ، (كَضَرَبَ، وَنَصَرَ، و) حَكَى الزَّبِيدِيُّ: أَجِنَ، مِثْل (فَرِحَ) يَأْجَنُ (أَجْنًا)، بِالفَتْحِ، مَصْدَرُ الأَوَّلَيْنِ، (وأَجَنًا) مُحَرَّكَةً، مَصْدَرُ الأَخِيرِ، (وأُجُونًا) كَقُعُودٍ، مَصْدَرُ الثَّانِي، فَهُوَ: أَجِنٌ، وآجِنٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ:

* وَمَنْهَلٍ فِيهِ الغُرَابُ مَيْتُ *
* كَأَنَّهُ مِنَ الأُجُونِ زَيْتُ *
* سَقَيْتُ مِنْهُ القَوْمَ واسْتَقَيْتُ[1] *

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ:

فَأَوْرَدَهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ
مِنَ الأَجْنِ حِنَّاءٌ مَعًا وَصَبِيبُ[2]

(والأُجْنَةُ، مُثَلَّثَةً: الوُجْنَةُ)، وَاحِدَةُ الوُجَنَاتِ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ.

(١) اللسان. [قلت: والأول والثاني في الصحاح.خ]

(٢) تقدم في (صبب)، واللسان، ومادة (صبب)، وفي المفضليات (مف ١١٩:١٦) زاده محققها عن نسخة منها، ومنتهى الطلب. ويزاد: الصحاح.

(وأَجَنَ[1]) القَصَّارُ (الثَّوْبَ: دَقَّهُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(والإِجَّانَةُ، بِالكَسْرِ، مُشَدَّدَةً، والإِيجَانَةُ)، باليَاءِ، (والإِنْجَانَةُ)، بالنُّونِ (مَكْسُورَتَيْنِ)، الأَخِيرَةُ[2] طَائِيَّةٌ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ: (م) مَعْرُوفٌ، وهُوَ: المِرْكَنُ، (ج: أَجَاجِينُ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَلاَ تَقُلْ: إِنْجَانَةٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَجُنَ المَاءُ، كَكَرُمَ: تَغَيَّرَ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَوَقَعَ فِي الاقْتِطَافِ: أَجَنَ، كَمَنَعَ، قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللهُ: وهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ التَّدَاخُلِ فِي اللُّغَتَيْنِ.

وَمَاءٌ أَجِنٌ، كَكَتِفٍ، وأَجِينٌ، كَأَمِيرٍ، والجَمْعُ: أُجُونٌ، وَقَالَ ابنُ سِيدَهْ: أَظُنُّهُ جَمْعَ أَجِنٍ، أَوْ آجِنٍ.

والمِيجَنَةُ[3]: مِدَقَّةُ القَصَّارِ، وتَرْكُ

(١) في اللسان (وجن): وَجَنَ القصار الثوب يَجِنُه وَجْنًا، دقّه بالميجنة. اهـ.

(٢) لم يذكر اللسان (الإيجانة) واعتبر (الأَجَّانة) طائية، وعبارته: الإجَّانة والإِنْجَانة والأَجَّانَةُ، الأخيرة طائية.

(٣) عبارة اللسان: المِئْجَنَةُ: مِدقة القصار، وترك الهمزة أعلى (أيْ: ميجنة) لقولهم في جمعها: مَواجِن.

الهمز أَعْلَى لِقَوْلِهِمْ في جَمْعِهَا: مَوَاجِنُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: جَمْعُهَا: مَآجِنُ.

وأَجين لقيبط(١): مَدِينَةٌ بالهِنْدِ.

وإِجْنَا(٢)، بِالكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، كَذَا في فُتُوحِ مِصْرَ.

وأُجَانُ، كغُرَابٍ: بُلَيْدَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ، بَيْنَهَا وبَيْنَ تَبْرِيزَ عَشَرَةُ(٣) فَرَاسِخَ، في طَرِيق الرَّيِّ، عَنْ يَاقُوتٍ.

[أ ح ن]*

(الإِحْنَةُ، بِالكَسْرِ: الحِقْدُ) في الصَّدْرِ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأُقَيْبِلِ بنِ شِهَابٍ القَيْنِيِّ:

إِذَا كَانَ في صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ
فَلاَ تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُها(٤)

(و) الإِحْنَةُ: (الغَضَبُ) الطَّارِئُ مِنَ الحِقْدِ، (ج) إِحَنٌ، (كَعِنَبٍ، وَقَدْ أَحِنَ) عَلَيْهِ، (كَسَمِعَ، فِيهما)، أَحْنًا، وإِحْنَةً.

(والمُؤَاحَنَةُ: المُعَادَاةُ)، يُقَالُ: آحَنَهُ مُؤَاحَنَةً.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحِنَةُ، بِالكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الإِحْنَةِ، وقَدْ أَنْكَرَهَا الأَصْمَعِيُّ، والفَرَّاءُ، وابنُ الفَرَجِ، وفي الصِّحَاحِ: وَلاَ تَقُلْ: حِنَةٌ، وفي التَّهْذِيبِ: لَيْسَ مِنْ(١) كَلاَمِ العَرَبِ، وفي المُوَازَنَةِ للآمِدِيِّ: حَكَى أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ الطِّرِمَّاحَ شَيْئًا حَتَّى قَالَ:

وَأَكْرَهُ أَنْ يَعِيبَ عَلَيَّ قَوْمِي
هِجَائِي الأَرْذَلِينَ ذَوِي الحِنَاتِ(٢)

قُلْتُ: والحَقُّ أَنَّهَا لُغَةٌ قَلِيلَةٌ، وإِنَّمَا قُلْنَا ذلِكَ، لِوُرُودِهَا في حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: "لَقَدْ مَنَعتنِي القُدْرَةُ مِنْ ذَوِي الحِنَاتِ"، وفي بَعْضِ طُرُقِ حَدِيثِ حَارِثَةَ بنِ مُضَرِّبٍ، في الحُدُودِ: "مَا بَيْنِي وبَيْنَ العَرَبِ حِنَةٌ"، وفي حَدِيثٍ آخَرَ: "إِلاَّ رَجُلٌ

(١) كذا في مطبوع التاج، ولعله: "وأجين كغبيط: مدينة...إلخ" فتحرف.
(٢) لعلها (إخنا) بالخاء المعجمة، وستأتي في مادة (أخن)، ولم تذكر في ياقوت، وإنما أشار إليها عند الحديث عن (إخنا) بالخاء، ووجدت في فتوح مصر بالجيم، ويقول ياقوت: "..فلم أجد من يفرق إلا بالخاء".
(٣) في مطبوع التاج: (عشر) والمثبت من ياقوت، والفرسخ: مذكر.
(٤) اللسان، والمقاييس ٦٧/١، وفي شفاء الغليل ٤٥ (ط خفاجي) نسبه إلى أبي الطمحان القيني، وانظر أمالي القالي ٢٦٤/٢. [قلت: والبيت في الصحاح بلا نسبة.خ]

(١) [قلت: في مطبوع التاج (ليس في) والمثبت من التهذيب ٢٥٧/٥.خ]
(٢) ديوان الطرماح (تحقيق عزة حسن) ٣٥.

بَيْنَهُ وبَيْنَ أَخِيهِ حِنَةٌ"، فتَأَمَّلْ ذلِكَ.

وأَحَنَ عَلَيْهِ أَحْنًا، كَمَنَعَ: لُغَةٌ عَنْ كُراعٍ.

[أ خ ن]*

(الآخِنِيُّ، كالعَاخِنِيِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسَانِ: (ثَوْبٌ[1] مُخَطَّطٌ)، وقَالَ أَبُوسَعِيدٍ: الآخِنِيُّ: أَكْسِيَةٌ سُودٌ، لَيِّنَةٌ، يَلْبَسُهَا النَّصارَى، قَالَ البَعِيثُ:

فكَرَّ عَلَيْنا، ثُمَّ ظَلَّ يَجُرُّهَا
كَمَا جَرَّ ثَوْبَ الآخِنِيِّ المُقَدِّسُ[2]

(و) أَيْضًا: (كَتَّانٌ رَدِيءٌ)، قَالَ العَجَّاجُ:

* عَلَيْهِ كَتَّانٌ وآخِنِيُّ[3] *

(والآخِنِيَّةُ: القِسِيُّ)، قَالَ الأَعْشَى:

مَنَعَتْ قِيَاسُ الآخِنِيَّةِ رَأْسَهُ
بِسِهَامِ يَثْرِبَ أَوْ سِهَامِ الوَادِي[4]

أَضَافَ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ، لأَنَّ القِيَاسَ: هِيَ الآخِنِيَّةُ، أَوْ أَرَادَ قِيَاسَ القَوَّاسَةِ الآخِنِيَّةِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِخْنَا[1]، بِالكَسْرِ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ ذَاتُ عَمَلٍ مُنْفَرِدٍ، ومَلِكٍ[2] مُسْتَبِدٍّ، بالقُرْبِ مِنْ إِسْكَنْدَرِيَّةَ، كَذَا في أَخْبَارِ فُتُوحِ مِصْرَ، وَهِيَ غَيْرُ أَخْنَوَيْه الَّتِي في الغَرْبِيَّةِ، الآتِي ذِكْرُهَا فِيمَا بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللّٰه تَعالَى.

[أ د ن]*

(المُؤْدَنُ، بالهَمْزَةِ، وفَتْحِ المُهْمَلَةِ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسَانِ: هُوَ في[3] النَّاسِ: (القَصِيرُ) العُنُقِ، الضَّيِّقُ المَنْكِبَيْنِ، مَعَ قِصَرِ الأَلْوَاحِ واليَدَيْنِ، وقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُولَدُ ضَاوِيًّا، (لُغَةٌ فِي المُودَنِ) بالوَاوِ، وَقَالَ ابنُ بَرِّي: هُوَ الفَاحِشُ القِصَرِ، وأَنْشَدَ:

---

(١) في اللسان: "ثياب مخططة".

(٢) اللسان والتهذيب ٧/٥٨٧.

(٣) ديوانه ٧٠، واللسان. ويزاد: المحكم ٥/١٤٦.

(٤) ديوانه ١٦٧ وفيه: "الماسخية" بدل "الآخنية" والمثبت كروايته في اللسان والتكملة. قال الصاغاني: "ويروى: الماسخية". [قلت: والبيت في المحكم ٥/١٤٦.خ]

---

(١) انظر (إِجْنَا) في (أجن) بالجيم، وبعضهم يقول (إِخنو).

(٢) في ياقوت بضم الميم شكلا (مُلْك) وله قصة مع عمرو، حيث استنجد بجيش رومي، فَهُزِمَ الجيش وأسر صاحب (إخنا)، وأشار بعضهم على عمرو بقتله، ولكنه قال: "بل أطلقه لينطلق فيجيئنا بجيش آخر".

(٣) في اللسان: "من الناس".

* لَمَّــا رَأَتْــهُ مُؤْدَنًــا عِظْـــيَرًا *

* قَــالَتْ أُرِيــدُ العَتْعَــتَ الذِّفِــرَّا[1] *

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُؤْدَنَــةُ: طُوَيِّــرَةٌ صَغِــيرَةٌ، قَصِــيرَةُ العُنُقِ، نَحْـوُ القُـبَّرَةِ، وَأَوْرَدَهُ المُصَنِّـفُ في "أ ذ ن".

[آ ذ ر ي و ن]

(الآذَرْيُــونُ) بــالمَدِّ، وفَتْــحِ الــذَّالِ وسُـكُونِ الــرَّاءِ وضَــمِّ التَّحْتِيَّــةِ، أَهْمَلَــهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ، وهُوَ: (زَهْرٌ أَصْفَـرُ في وَسَـطِهِ خَمْـلٌ أَسْـوَدُ)، وهُــوَ (حَـارٌّ رَطْـبٌ، والفُـرْسُ تُعَظِّمُـهُ بـالنَّظَرِ إِلَيْـهِ، وتَنْـثُرُهُ في المَـنْزِلِ، ولَيْـسَ بِطَيِّـبِ الرَّائِحَةِ)، قالَ ابنُ الرُّومِيِّ:

كَـأَنَّ آذَرْيُونَنَـا

والشَّمْسُ مِنْهُ عَالِيَـهْ

(١) في اللسان، منسوب إلى ربعي الديري، وفي (عتت) بدون نسبة، وفيها: مودنا: بدون همز، وضبط "العتعت" في (أدن) بفتح العينين مثل (مَرْمَر) وفي (عتت) بضمهما مثل "هُدْهُد"، وفي مطبوع التاج: (الزفرى) بالزاي، والمثبت من اللسان. [قلت: وتقدم الرجز مع تخريجه في (عتت) وسيأتي في (ودن). خ]

مَدَاهِنٌ مِنْ ذَهَبٍ

فِيهَا بَقَايَا غَالِيَهْ[1]

قَـالَ شَـيْخُنَا رَحِمَـهُ اللهُ تَعَـالَى: والظَّاهِرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، لأَنَّـهُ لَيْسَ مِنْ أَوْزَانِ كَلامِهِمْ[2].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أ ذ ر ب ي ج ا ن]

أَذْرَبِيجَانُ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وفَتْحِ الـرَّاءِ وكَسْـرِ المُوَحَّـدَةِ ويَـاءٍ سَـاكِنَةٍ وجِيـمٍ، هكَذَا جَاءَ في شِعْرِ الشَّمَّاخِ:

تَذَكَّرْتُها وَهْنًا وقَدْ حَالَ دُونَها

قُرَى أَذْرَبِيجَانَ المَسَالِحُ والجَالُ[3]

وَقَدْ فَتَحَ قَوْمٌ الذَّالَ وسَكَّـنُوا الـرَّاءَ، ومَـدَّ آخَرُونَ الهَمْزَةَ مَـعَ ذَلِـكَ، ورُوِيَ بِمَـدِّ الهَمْـزَةِ وسُـكُونِ الـذَّالِ، فَيَلْتَقِـي سَاكِنَانِ، وكَسْرِ الرَّاءِ، وهُوَ إِقْلِيمٌ وَاسِعٌ، مِنْ مَشْهُورِ مُدُنِهِ: تَبْرِيزُ، والنِّسْـبَةُ إِلَيْهَـا:

(١) في شفاء الغليل، ورواية الأول:

كــأَنَّ آذريونَهــا والشمسُ فيه كاليهْ

(٢) في شفاء الغليل: "فارسي معرب (آذركون) أيْ: لـون النار، يمدّ ويقصر، الواحدة آذريونه".

(٣) في مطبوع التاج: "والخال" بالخاء المعجمة، والمثبت من ديوانه ٤٥٦، ومعجم البلدان (أذربيجان).

أَذَرِيٌّ مُحَرَّكَةً، وَأَذْرَبِيٌّ[1]، وهُوَ اسْمٌ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَمْسُ مَوَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ، العُجْمَةُ، والتَّعْرِيفُ، والتَّأْنِيثُ، والتَّرْكِيبُ، ولُحُوقِ الألِفِ والنُّونِ، ومَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ إِنْ زَالَتْ مِنْه إِحْدَى المَوَانِعِ، وهُوَ التَّعْرِيفُ صُرِفَ؛ لأَنَّ هذِهِ الأَسْبَابَ لاَ تَكُونُ مَوَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ، إلاَّ مَعَ العَلَمِيَّةِ، فإِنْ زَالَتِ العَلَمِيَّةُ بَطَلَ حُكْمُ البَوَاقِي، ولَوْلاَ ذَلِكَ لَكَانَ مِثْلُ قَائِمَةٍ ومَانِعَةٍ ومُطِيقَةٍ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ، لأَنَّ فِيهِ التَّأْنِيثَ والوَصْفَ، ولَكَانَ مِثْلَ الفِرِنْدِ واللِّجَامِ غَيْرَ مُنصَرِفٍ، لاجْتِمَاعِ العُجْمَةِ والوَصْفِ، وكَذلِكَ: الكِتْمَانُ لأَنَّ فِيهِ الأَلِفَ والنُّونَ والوَصْفَ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ، وقَدْ ذَكَرْنَاهُ أَيْضًا في المُوَحَّدَةِ[2].

[أ ذ ن]*

(أَذِنَ بِالشَّيْءِ، كَسَمِعَ، إِذْنًا، بِالكَسْرِ، ويُحَرَّكُ، وأَذَانًا، وأَذَانَةً) كَسَحَابٍ، وَسَحَابَةٍ: (عَلِمَ بِهِ)، ومِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ﴾[1] (أَيْ: كُونُوا عَلَى عِلْمٍ)، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ بِإِذْنِ اللهِ﴾[2] مَعْنَاهُ: بِعِلْمِ اللهِ، وَيُقَالُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا بِإِذْنِهِ.

(وَآذَنَهُ الأَمْرَ، و) آذَنَهُ (بِهِ: أَعْلَمَهُ)، وقَدْ قُرِئَ: ﴿فَآذِنُوا بِحَرْبٍ﴾ أَيْ: أَعْلِمُوا كُلَّ مَنْ لَمْ يَتْرُكِ الرِّبَا بِأَنَّهُ حَرْبٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ.

(وَأَذَّنَ تَأْذِينًا: أَكْثَرَ الإِعْلاَمَ) بالشَّيْءِ، قَالَهُ سِيبَوَيْهِ، وقَالُوا: أَذَّنْتُ، وآذَنْتُ، فَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمَا بِمَعْنًى، ومِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَذَّنْتُ لِلتَّصْوِيتِ بِإِعْلاَنٍ، وآذَنْتُ: أَعْلَمْتُ، وقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَذِّن في النَّاسِ بِالحَجِّ﴾[3]: رُوِيَ أَنَّهُ وَقَفَ بِالمَقَامِ فَنَادَى: يَا أَيُّها النَّاسُ أَجِيبُوا اللهَ، يَا عِبَادَ اللهِ أَطِيعُوا اللهَ، يَا عِبَادَ اللهِ اتَّقُوا

---

(١) في اللسان: (ذرب): وأمّا ما ورد في حديث أبي بكر رضي الله عنه: "لتألمن النوم على الصوف الأذْرَبِيِّ كما يألم أحدكم النوم على حَسَكِ السَّعْدَانِ" فإنه ورد في تفسيره: الأذربي: منسوب إلى أذربيجان على غير قياس.

(٢) أي في مادة (ذرب).

(١) سورة البقرة، الآية (٢٧٩).

(٢) سورة البقرة، الآية (١٠٢).

(٣) سورة الحج، الآية (٢٧).

اللهِ، فوَقَرَتْ في قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ ومُؤْمِنَةٍ، وأَسْمَعَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، فَأَجَابَهُ مَنْ في الأَصْلاَبِ مِمَّنْ كُتِبَ لَهُ الحَجُّ.

(و) أَذَّنَ (فُلاَنًا: عَرَكَ أُذُنَهُ) أَوْ نَقَرَهَا.

(و) أَذَّنَهُ تَأْذِينًا: (رَدَّهُ عَنِ الشُّرْبِ، فَلَمْ يَسْقِهِ)، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

* أَذَّنَنَا شُرَابِثٌ رَأْسُ الدَّيْرِ(١) *

أَيْ: رَدَّنَا فَلَمْ يَسْقِنَا، قَالَ ابنُ سِيدَهْ: هذَا هُوَ المَعْرُوفُ، وقِيلَ: مَعْنَاهُ: نَقَرَ أُذُنَنَا، ويَقُولُونَ: "لِكُلِّ جَابِهٍ جَوْزَةٌ، ثُمَّ يُؤَذَّنُ"(٢) أَيْ: لِكُلِّ وَارِدٍ سَقْيَةٌ مِنَ المَاءِ لأَهْلِهِ ومَاشِيَتِه، ثُمَّ تُضْرَبُ أُذُنُهُ إِعْلاَمًا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.

(١) في مطبوع التاج واللسان (أذن): الدَّبر، بالباء الموحدة المفتوحة، وهو خطأ، والمثبت من مادتي (شربث، دير)، والرجز في (شربث) بدون نسبة، وبعده:

* واللهِ نَفَّاحُ اليَدَيْنِ بالخَيْرِ *

وفيها: شرابث: اسم رجل، وفي (دير): يقال للرجل إذا رأس أصحابه هو رأس الدير، اهـ. وانظر الأساس (دير) ففيه أن هذا "من المجاز". [قلت: وتقدم الرجز في (شربث). خ]

(٢) في الميداني ١٢٨/٢. وفي هامش مطبوع التاج: "قوله... جابه... الجابه الوارد، وقيل: هو الذي يرد الماء وليست عليه قامة ولا أداة، والجوزة السقية من الماء. كذا في اللسان".

(و) آذَنَ (النَّعْلَ، وغَيْرَها: جَعَلَ لَهَا أُذُنًا)، وهُوَ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالقِبَالِ.

(وفَعَلَهُ بِإِذْنِي)، بالكَسْرِ، (وأَذِينِي)، كأَمِيرٍ: أَيْ: (بِعِلْمِي)، قَالَ الرَّاغِبُ: لكِنْ بَيْنَ الإِذْنِ والعِلْمِ فَرْقٌ، فإِنَّ الإِذْنَ أَخَصُّ؛ إِذْ لاَ يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلاَّ فِيمَا فيهِ مَشِيئَةٌ، ضَامَّتِ الأَمْرَ أَوْ لَمْ تُضَامَّهُ، فَإِنَّ قَوْلَهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ﴾(١) مَعْلُومٌ أَنَّ فِيهِ مَشِيئَةً وأَمَدًا، وقَوْله: ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ﴾(٢) فِيهِ مَشِيئَةٌ مِنْ وَجْهٍ، وهُوَ لاَ خِلاَفَ في أَنَّ اللهَ تَعَالَى أَوْجَدَ فِي الإِنْسَانِ قُوَّةً، فيها إِمْكَانُ الضَّرَرِ مِنْ جِهَةِ مَنْ يَظْلِمُهُ فَيَضُرُّهُ، ولَمْ يَجْعَلْهُ كَالْحَجَرِ الَّذِي لاَ يُوجِعُهُ الضَّرْبُ، ولاَ خِلاَفَ أَنَّ إِيجَادَ هذَا الإِمْكَانِ مِنْ هذَا الوَجْهِ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ بِإِذْنٍ ومَشِيئَةٍ يُلْحِقُ الضَّرَرَ مِنْ جِهَةِ الظُّلْمِ، انتهى. قَالَ السَّمِينُ في عُمْدَةِ الحُفَّاظِ: وهذا الاعْتِذَارُ مِنَ الرَّاغِبِ لأَنَّهُ

(١) سورة آل عمران، الآية (١٤٥).
(٢) سورة البقرة، الآية (١٠٢).

يَنْحُو إلى مَذْهَبِ الاعْتِزَالِ.

(وأَذِنَ لَهُ في الشَّيْءِ، كَسَمِعَ إِذْنًا، بالكَسْرِ، وأَذِينًا)، كأَمِيرٍ: (أَبَاحَهُ لَهُ).

وفي المِصْبَاحِ: الإِذْنُ، لُغَةً: الإِطْلاقُ في الفِعْلِ، ويَكُونُ الأَمْرُ إِذْنًا، وكَذلِكَ الإِرادَةُ، وقَالَ الحَرَّانِيُّ: هُوَ رَفْعُ المَنْعِ، وإِيتَاءُ المَكِنَةِ كَوْنًا وخَلْقًا، وقَالَ ابنُ الكَمَالِ: هُوَ فَكُّ الحَجْرِ وإِطْلاقُ التَّصرُّفِ لِمَنْ كَانَ مَمْنُوعًا شَرْعًا، وقَالَ الرَّاغِبُ: هُوَ الإِعْلامُ بِإِجَازَةِ الشَّيْءِ، والرُّخْصَةِ فيهِ، نَحْو: ﴿إلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾[1] أَيْ: بِإِرَادَتِهِ وأَمْرِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَمَا وَقَعَ لِلزَّمَخْشَرِيِّ، رَحِمَهُ الله تَعَالَى في الكَشَّافِ مِنْ تَفْسِيرِه بالتَّيْسِيرِ والتَّسْهِيلِ فَمَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ أَفْعَالَ العِبَادِ بِقُدْرَتِهِمْ المُؤَثِّرَةِ واللَّهُ تَعَالَى يُيَسِّرُهَا، وَحَمَلَهُ الشِّهَابُ رَحِمَهُ الله تَعَالَى عَلَى الاسْتِعَارَةِ أَوْ المَجَازِ المُرْسَلِ.

(واسْتَأْذَنَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الإِذْنَ) قَالَ الجَوْهَرِيُّ: ويُقَالُ: ائذَنْ لِي عَلَى الأَمِيرِ،

(١) سورة النساء، الآية (٦٤).

أذن

أَيْ: خُذْ لِي مِنْهُ إِذْنًا، وَقَالَ الأَغَرُّ بنُ عَبْدِاللهِ[1]:

وإِنِّي إِذَا ضَنَّ الأَمِيرُ بِإِذْنِهِ
عَلَى الإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرُ[2]

وقَالَ الشَّاعِرُ:

* قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا *
* تِئْذَنْ فَإِنِّي حَمْؤُهَا وجَارُهَا[3] *

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَرَادَ لِتَأْذَنْ، وجَائِزٌ في الشِّعْرِ حَذْفُ اللَّامِ، وكَسْرُ التَّاءِ عَلَى لُغَةِ مَنْ يَقُولُ: أَنْتَ تِعْلَمُ، وقُرِئَ: ﴿فَبِذلِكَ فَلْتَفْرَحُوا﴾[4].

(وأَذِنَ إِلَيْهِ، ولَهُ، كَفَرِحَ) أَذَنًا: (اسْتَمَعَ) إِلَيْهِ (مُعْجَبًا)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لِعَمْرِو بنِ الأَهْتَمِ:

(١) في اللسان: الأغر بن عبدالله بن الحارث.
(٢) اللسان، وفي الأغاني (١٠١/٢١ ط بولاق) نسبة إلى الأغر بن حماد اليشكري.
(٣) اللسان ومادة (حما)، والصحاح، وفي مبحث (تا) في آخر اللسان قال: أراد لِتِيْذَنْ، فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول: أنت تِعْلم، وانظر فيه خزانة الأدب ٦٢٩/٣، والمقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤٤٤/٤، ونسبه فيها إلى منظور بن مرثد الأسدي، وكذلك هو في همع الهوامع ٣٠٩/٤.
(٤) سورة يونس، الآية (٥٨)، والقراءة منسوبة إلى ابن عامر –في قراءته غير المشهورة– وعثمان بن عفان وأبيّ وأنس والحسن وابن سيرين وغيرهم، وانظر: إتحاف فضلاء البشر ٢٥٢، ومعجم القراءات القرآنية ٨٠/٣.

فَلَمَّـا أَنْ تَسَايَرْنَـا قَلِيلاً

أَذِنَّ إِلَى الحَدِيثِ فَهُنَّ صُورُ(١)

وقَالَ عَدِيٌّ:

فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِيٍّ مُشَارِ(٢)

وشَاهِدُ المَصْدَرِ: قَوْلُ عَدِيٍّ:

أَيُّهَا القَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ

إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وأَذَنْ(٣)

(أَوْ) هُوَ (عَامٌّ) سَوَاءٌ بِإِعْجَابٍ، أَوْ لا، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِقَعْنَبِ بنِ أُمِّ صَاحِبٍ:

إِنْ يَسْمَعُوا رِيبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا

مِنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ

وإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا(٤)

وفي الحَدِيثِ: "مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بالقُرْآنِ" قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: يَعْنِي مَا اسْتَمَعَ اللهُ لِشَيْءٍ كاسْتِمَاعِهِ لِمَنْ(١) يَتْلُوهُ يَجْهَرُ بِهِ، وقَوْلُهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وحُقَّتْ﴾(٢) أَيْ: اسْتَمَعَتْ.

(و) أَذِنَ (لِرَائِحَةِ الطَّعَامِ): إِذَا (اشْتَهَاهُ) ومَالَ إِلَيْهِ، عَنِ ابنِ شُمَيْلٍ.

(وَآذَنَهُ) الشَّيْءُ (إِيذَانًا: أَعْجَبَهُ) فَاسْتَمَعَ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

فَلاَ وَأَبِيكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي

لَيُؤْذِنُنِي التَّحَمْحُمُ والصَّهِيلُ(٣)

(و) آذَنَهُ إِيذَانًا: (مَنَعَه) ورَدَّهُ.

(والأُذْنُ، بالضَّمِّ، وبِضَمَّتَيْنِ) يُخَفَّفُ، ويُثَقَّلُ: (م): مِنَ الحَوَاسِّ، (مُؤَنَّثَةٌ، كالأَذِينِ) كأَمِيرٍ، والَّذِي حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ: أُذْنٌ، بالضَّمِّ، (ج: آذَانٌ)، لاَ يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الأُذُنُ: (المَقْبِضُ

(١) اللسان.

(٢) تقدم في مادة (شور) مع بيت قبله، واللسان ومادة (شور)، والمقاييس ٧٦/١.

(٣) اللسان ومادة (ددن)، والمقاييس ٢٦٦/٢، ويأتي في (ددن). ويزاد: التهذيب ١٦/١٥.

(٤) اللسان، والتكملة. [قلت: وهما في الصحاح. خ]

(١) في اللسان والنهاية، ولفظه فيهما: "كاستماعه لنبي يتغنّى بالقرآن، أي: يتلوه".

(٢) سورة الانشقاق، الآية (٢).

(٣) اللسان، وفي نوادر أبي زيد ١٢٤ نسبه لشمير بن الحارث، ويقال: سمير، وروايته: "ليؤذيني"، وفي هامشه عن أبي حاتم: "ليؤذنني" كروايته هنا، وفي العباب: سمير ابن الحارث: شاعر جاهلي، وانظر خزانة الأدب ٣٦٢/٢و٣٦٣.

والعُرْوَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، كَأُذنِ الكُوزِ والدَّلْوِ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وكُلٌّ: مُؤَنَّثٌ.

(و) قَالَ أَبُوزَيَادٍ: أُذُنٌ، بِضَمَّتَيْنِ: (جَبَلٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرِ بنِ كِلاَبٍ)، وإِيَّاهُ أَرَادَ جَهْمُ بنُ سَبَلٍ[1] بِقَوْلِهِ، فَسَكَّنَ:

فَإِنِّي لِأُذْنٍ والسِّتَارَيْنِ بَعْدَمَا

عَنِيتُ لأُذْنٍ والسِّتَارَيْنِ قَالِيَا[2]

(و) مِنَ المَجَازِ: الأُذُنُ: (الرَّجُلُ المُسْتَمِعُ القَابِلُ لِمَا يُقَالُ لَهُ)، وصفُوا بِهِ (لِلْوَاحِدِ والجَمْعِ)، قَالَ أَبُوزَيْدٍ: رَجُلٌ أُذُنٌ، ورِجَالٌ أُذُنٌ: إِذَا كَانَ يَسْمَعُ مَقَالَةَ كُلِّ أَحَدٍ، قَالَ ابنُ بَرِّي: ويَقُولُونَ: رَجُلٌ أُذُنٌ، وامْرَأَةٌ أُذُنٌ، وَلاَ يُثَنَّى، وَلاَ يُجْمَعُ، قَالَ: وإِنَّمَا سَمَّوْهُ بِاسْمِ العُضْوِ تَهْوِيلاً وتَشْنِيعًا، وجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هُوَ أُذُنٌ، قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ﴾[3] أَنَّ مِنَ المُنَافِقِينَ مَنْ كَانَ يَعِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وسَلَّمَ، ويَقُولُونَ: إِنْ بَلَغَهُ عَنِّي شَيْءٌ حَلَفْتُ لَهُ

(١) في معجم البلدان (أذن): "...بن سبل الكلابي".

(٢) معجم البلدان (أذن) في أربعة أبيات.

(٣) سورة التوبة، الآية (٦١).

وَقَبِلَهُ مِنِّي لأَنَّهُ أُذُنٌ، فَأَعْلَمَهُ اللهُ تَعَالَى أَنَّهُ أُذُنُ خَيْرٍ لاَ أُذُنُ شَرٍّ، أَيْ: مُسْتَمِعُ خَيْرٍ لَكُمْ.

(ورَجُلٌ أُذَانِيٌّ، كَغُرَابِيٍّ، وآذَنُ)، كَأَحْمَدَ: (عَظِيمُ الأُذُنِ)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأَوَّلِ، وزَادَ ابنُ سِيدَهْ: (طَوِيلُهَا)، وكَذَلِكَ مِنَ الإِبِلِ والغَنَمِ، (ونَعْجَةٌ أَذْنَاءُ، وكَبْشٌ آذَنُ): عَظِيمَةُ الأُذُنَيْنِ.

(وأَذَنَهُ)، بِالقَصْرِ، أَذْنًا، (وآذَنَهُ)، بِالمَدِّ، إِيذَانًا، وعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ: (أَصَابَ أُذُنَهُ)، فَهُوَ مَأْذُونٌ، ومُؤْذَنٌ. (و) أُذِنَ الرَّجُلُ، (كَعُنِيَ: اشْتَكَاهَا).

(و) أُذَيْنَةُ (كَجُهَيْنَةَ: اسْمُ مَلِكِ العَمَالِيقِ)، أَوْ مِنْ مُلُوكِ اليَمَنِ، لَيْسَتْ مُحَقَّرَةً عَلَى أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ، إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ الهَاءُ، وقَالَ الجَوْهَرِيُّ: لَوْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلاً ثُمَّ صَغَّرْتَهُ قُلْتَ: أُذَيْنٌ، فَلَمْ تُؤَنِّثْ، لِزَوَالِ التَّأْنِيثِ عَنْهُ بِالنَّقْلِ لِلْمُذَكَّرِ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أُذَيْنَةُ فِي

الاسْمِ العَلَمِ، فَإِنَّهُ سُمِّيَ بِهِ مُصَغَّرًا.

(و) أُذَيْنَةُ: اسْمُ (وَادٍ) مِنْ أَوْدِيَةِ القَبَلِيَّةِ(١)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ عُلَيٍّ(٢) العَلَوِيِّ.

(وبَنُو أُذُنٍ: بَطْنٌ) مِنْ هَوَازِنَ.

(وأُذُنُ الحِمَارِ: نَبْتٌ لَهُ) وَرَقٌ عَرْضُهُ مِثْلُ الشِّبْرِ، ولَهُ (أَصْلٌ كالجَزَرِ الكِبَارِ) أَوْ أَعْظَمُ مِنْهُ، مِثْلُ السَّاعِدِ، (يُؤْكَلُ)، وهُوَ (حُلْوٌ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

(وآذَانُ الفَأْرِ: نَبْتٌ بَارِدٌ رَطْبٌ، يُدَقُّ مَعَ سَوِيقِ الشَّعِيرِ، فَيُوضَعُ عَلَى وَرَمِ العَيْنِ الحَارِّ، فَيُحَلِّلُهُ)، يُقَالُ: هُوَ المَرْدَقُوشُ.

(وَآذَانُ الجَدْيِ: لِسَانُ الحَمَلِ، وآذَانُ العَبْدِ) هُوَ: (مِزْمَارُ الرَّاعِي، وآذَانُ الفِيلِ): هُوَ (القُلْقَاسُ، وآذَانُ الدُّبِّ): هُوَ (البُوصِيرُ، وآذَانُ القِسِّيسِ، وآذَانُ الأَرْنَبِ، وآذَانُ الشَّاةِ: حَشَائِشُ) ذَكَرَهَا الأَطِبَّاءُ فِي كُتُبِهِم.

(١) في مطبوع التاج: "القبلة" والتصحيح من معجم البلدان (أذينة) و(القبلية) وضبطه بالتحريك.

(٢) الضبط من معجم البلدان (أذينة) حكاه ياقوت عن الزمخشري وقال: بضم العين وفتح اللام.

(والأَذَانُ): اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الإِيذَانِ، وهُوَ المَصْدَرُ الحَقِيقِيُّ، ومنه قَوْلُه تَعَالَى: ﴿وأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ﴾(١): أَيْ: إِعْلَامٌ، قَالَ الفَرَزْدَق:

وَحَتَّى عَلَا فِي سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ
مُنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا بِأَذَانِ(٢)

قَالَ ابنُ بَرِّي: (و) أَنْشَدَ أَبُو الجَرَّاحِ شَاهِدًا عَلَى (الأَذِينِ) بِمَعْنَى الأَذَانِ فَقَالَ:

طَهُورُ الحَصَى كَانَتْ أَذِينًا وَلَمْ تَكُنْ
بِهَا رِيبَةٌ مِمَّا يُخَافُ تَرِيبُ(٣)

قُلْتُ: وقَالَ الرَّاجِزُ:

* حَتَّى إِذَا نُودِيَ بِالأَذِينِ(٤) *

وقَالَ جَرِيرٌ:

هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ المَشَاعِرِ مَشْعَرًا
أَوْ تَسْمَعُونَ مِنَ الآذَانِ أَذِينَا(٥)

(١) سورة التوبة، الآية (٣).

(٢) ديوانه ٢/٨٧٢، واللسان.

(٣) اللسان، وفيه: قال ابن بري: الأذين في البيت بمعنى المؤذِّن...، والمقاييس ١/٧٧.

(٤) اللسان، واستشهد به على الأذين بمعنى الأذان للصلاة، والمقاييس ١/٧٧.

(٥) ديوانه (ط دار المعارف) ١/٣٨٧، وفي اللسان: وهو في هجاء الأخطل، وفيه: ويروى هذا البيت:
"هل تملكون..... أو تشهدون مع....."
ابن بري: والأذين هنا بمعنى الأذان أيضا، قال: وقيل: الأذين هنا: المُؤَذِّن...إلخ. [قلت: والبيت في التهذيب ١٥/١٨.خ]

(والتَّأْذِينُ) مَخْصُوصٌ في (النِّدَاءِ إلى الصَّلاَةِ) والإِعْلاَمِ بِوَقْتِها، (وقَدْ أَذَّنَ) الرَّجُلُ (تَأْذِينًا) وأَذَانًا، (وآذَنَ) يُؤْذِنُ إيذَانًا.

(والأَذِينُ، كَأَمِيرٍ: المُؤَذِّنُ)، قَالَ الحُصَيْنُ بنُ بُكَيْرٍ الرَّبَعِيُّ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:

* شَدَّ عَلَى أَمْرِ الوُرُودِ مِئْزَرَهْ *
* سَحْقًا وَمَا نَادَى أَذِينُ المَدَرَهْ[١] *

(و) أَذِينٌ[٢]: (جَدُّ وَالِدِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرٍ)، شَيْخٌ لأَبِي الحَسَنِ بنِ جَهْضَمٍ.

(و) الأَذِينُ: (الزَّعِيمُ) أيْ: الرَّئِيسُ.

(و) أَيْضًا: (الكَفِيلُ)، وبِهِ فَسَّرَ أَبُوعُبَيْدَةَ بَيْتَ امْرِئِ القَيْسِ:

وإنِّي أَذِينٌ إنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا
بِسَيْرٍ تَرَى فيهِ الفُرَانِقَ أَزْوَرَا[٣]

وقال ابنُ سِيدَهْ: أَذِينٌ هُنَا بِمَعْنَى مُؤْذِنٍ، كَأَلِيمٍ بِمَعْنَى مُؤْلِمٍ، (كَالآذِنِ) بالمَدِّ.

(و) الأَذِينُ: (المَكَانُ الَّذِي يَأْتِيهِ الأَذَانُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ)، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

طَهُورُ الحَصَى كَانَتْ أَذِينًا وَلَمْ تَكُنْ[١]
. . . .

وقَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا، كَمَا في الصِّحَاحِ، والمُشَارُ إلَيْهِ بهذا الشِّعْرِ البَيْعَرَةُ[٢].

(وَابْنُ أَذِينٍ: نَدِيمُ أَبِي نُوَاسٍ) الشَّاعِرِ، ولَمْ يُسَمَّ، وفِيهِ يَقُولُ:

اسقِنِي يَا ابْنَ أَذِينِ
مِنْ شَرَابِ الزَّرَجُونِ[٣]

(والمِئْذَنَةُ، بالكَسْرِ: مَوْضِعُهُ) أي: الأَذَانِ لِلصَّلاَةِ، (أَوْ المَنَارَةُ)، كَمَا في الصِّحَاحِ، قَالَ أَبُوزَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَنَارَةِ: المِئْذَنَةُ، والمُؤْذَنَةُ، (و) قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: هِيَ المَنَارَةُ، يَعْنِي (الصَّوْمَعَة)، عَلَى التَّشْبِيهِ،

---

(١) تقدم في مادة (مدر)، واللسان، ومادة (مدر)، والأساس.

(٢) ضبطه بالنص في التبصير ١١، بضم الهمزة وفتح الذال.

(٣) ديوانه ٦٦، واللسان ومادة (فرنق). [قلت: وهو في الصحاح، وقد تقدم في (فرنق). خ]

(١) تقدم قريبا وهو في اللسان، وعجزه:
* بها ريبة مما يُخافُ تَرِيبُ *

(٢) البيعرة: موضع، كذا في القاموس واللسان (بعر).

(٣) ديوان أبي نواس ٧٠ (ط الغزالي).

وأَمَّا قَوْلُهُمْ: المَأْذَنَةُ: فَلُغَةٌ عَامِّيَّةٌ(١).

(والأَذَانُ: الإِقَامَـةُ)، لِمَـا فِيهَـا مِـن الإِعْلاَمِ لِلْحُضُورِ لِلْفَرْضِ.

(وتَـأَذَّنَ) لَيَفْعَلَـنَّ، أَيْ: (أَقْسَـمَ)، وقَالَ: وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وإِذْ تَـأَذَّنَ رَبُّكَ﴾(٢)، (و) قَالَ الزَّجَّاجُ: تَـأَذَّنَ هُنَا بِمَعْنَى (أَعْلَمَ)، وقَالَ اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: تَأَذَّنْتُ لأَفْعَلَنَّ كَذَا وكَذَا، يُرَادُ بِهِ إِيجَابُ الفِعْلِ، وَقَـدْ آذَنَ، وتَـأَذَّنَ بِمَعْنًى، كَمَا يُقَالُ: أَيْقَنَ وتَيَقَّنَ.

(وآذَنَ العُشْـبُ)، مَمْـدُودًا، فَهُـوَ مُؤْذِنٌ: إِذَا (بَـدَأَ يَجِفُّ، فَبَعْضُهُ رَطْبٌ، وبَعْضُـهُ يَـابِسٌ)، وهُـوَ مَجَـازٌ، قَـالَ الرَّاعِي:

وَحَارَبَتِ الهَيْفُ الشَّمَالَ وآذَنَتْ
مَذَانِبُ مِنْها اللَّدْنُ والمُتَصَوِّحُ(٣)

(وإِذَنْ): حَـرْفُ (جَـوَابٍ وجَـزَاءٍ، تَأْوِيلُهَا: إِنْ كَانَ الأَمْرُ كَمَا ذَكَرْتَ) أَوْ كَمَا جَرَى، والجَوَابُ مَعْنًى لاَ يُفَارِقُهَا وقَدْ يُفَارِقُهَا الجَزَاءُ، وتَنْصِبُ المُضَارِعَ، بِشُرُوطٍ ثَلاَثَةٍ: أَنْ تَتَصَدَّرَ، وأَنْ يَكُـونُ الفِعْلُ حَالاً، وأَنْ لاَ يُفْصَلَ بَيْنَهُمَـا، فَـإِنْ وقَعَـتْ بَعْدَ عَـاطِفٍ جَازَ الأَمْرَانِ، قَالَـهُ السَّـمِينُ فِي عُمْـدَةِ الحُفَّـاظِ، وفِي الصِّحَـاحِ: إِنْ قَدَّمْتَهـا عَلَـى الفِعْـلِ المُسْتَقْبَلِ، نَصَبْتَ بِهَا لاَ غَيْرُ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

ارْدُدْ حِمَارَكَ، لاَ تُنْزَعْ سَوِيَّتُهُ
إِذَنْ يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مكروبُ(١)

ثُـمَّ قَـالَ الجَوْهَـرِيُّ: وإِنْ أَخَّرْتَهَـا أَلْغَيْتَ، فَإِنْ كَانَ بَعْدَهَـا فِعْلُ الحَالِ لَـمْ تَعْمَلْ، وإِنْ دَخَـلَتْ عَلَيْهَا الـوَاوُ والفَـاءُ فَـأَنْتَ بالخِيَـارِ، إِنْ شِـئْتَ أَعْمَلْـتَ، وإِنْ شِـئْتَ أَلْغَيْـتَ. (وَيَحْذِفُـونَ الهَمْـزَةَ، فَيَقُولُـونَ: ذَنْ) لاَ أَفْعَـلُ، (وإِذَا وَقَفْـتَ

(١) في شفاء الغليل ٤٣ (ط خفاجي): "الأذان، محله مِئْذَنَة، والعامة تقول: مَأذَنَة، والقياس لا يأباه"، ولعل وجهه أن يكون مشتقا من الأذان للمكان الذي يكثر فيه، كالمذأبة، والمأسدة.

(٢) سورة الأعراف، الآية (١٦٧).

(٣) تقدم في مادة (صوح)، واللسان، ومادة (صوح). [قلت: وهو في ديوانه (ط المعهد الألماني ببيروت)٣٧، وفيه تخريجه.خ]

(١) اللسان، وقد اختلف في نسبته: هل هو لسلمى بن عونة الضبيّ، أو لعبدالله بن عنمة الضبيّ، وفي (سوى): قال عبدالله بن عنمة الضبيّ، والصحيح أنه لسَلاَّم بن عوية الضبيّ، وروايته: (فازْجُرْ) مكان (ارْدُدْ)... إلخ، وفي (كرب) قال عبدالله بن عنمة الضبيّ، وهو له من قصيدة في المفضليات ١٨٢.

عَلَى إِذَنْ: أَبْدَلْتَ مِنْ نُونِه أَلِفًا) فَتَقُولُ: إِذَا، يُشَبَّهُ بالتَّنْوِينِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهِ بالأَلِفِ.

(والآذِنُ: الحَاجِبُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* تَبَدَّلْ بِآذِنِكَ المُرْتَضَى[1] *

(والأَذَنَةُ، مُحَرَّكَةً: وَرَقُ الحَبِّ)، يُقَالُ: أَذنَ الحَبُّ: إِذَا خَرَجَتْ أَذَنَتُهُ.

(و) الأَذَنَةُ: (صِغَارُ الإِبِلِ والغَنَمِ)، عَلَى التَّشْبِيهِ بِخُوصَةِ الثُّمَامِ.

(و) الأَذَنَةُ: (التِّبْنَةُ، ج: أَذَنٌ)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

ويُقَالُ: هَذَا (طَعَامٌ لاَ أَذَنَةَ لَهُ)، أَيْ: (لاَ شَهْوَةَ لِرِيحِهِ)، عَنِ ابنِ شُمَيْلٍ.

(ومَنْصُورُ بنُ أَذِينٍ، كَأَمِيرٍ[2])، عَنْ مَكْحُولٍ، (وعَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ أَذِينٍ) التَّوَّزِيُّ: (مُحَدِّثَانِ)، الأَخِيرُ: حَكَى عَنْه أَبُوسَعِيدِ بنُ عَبْدُونَةَ.

(وأَذَنَةُ[3]، مُحَرَّكَةً: د، قُرْبَ طَرَسُوس) والمَصِيصَةِ، قَالَ البَلاَذُرِيُّ: بُنِيَتْ أَذَنَةُ فِي سَنَةِ إِحْدَى[1] وأَرْبَعِينَ ومَائَةٍ بِأَمْرِ صَالِحِ بن عَلِيٍّ بن عَبْدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ ومائةٍ بَنَى أَبُوسُلَيْمٍ فَرَجٌ الخَادِمُ أَذَنَةَ، وأَحْكَمَ بِنَاءَهَا، وحَصَّنَهَا، ونَدَبَ إِلَيْهَا رِجَالاً مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وذَلِكَ بِأَمْرِ الأَمِينِ: مُحَمَّدِ بنِ الرَّشِيدِ.

وَلأَذَنَةَ: نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ: سَيْحَانُ، وَعَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَجِيبَةٍ، ولِأَذَنَةَ: ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، وسُورٌ، وخَنْدَقٌ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ.

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ، قُرْبَ مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى، شَرْقِيَّ الغَمْرِ، بِحِذَاءِ تُوز[2]، قَالَهُ السَّكُونِيُّ.

(و) أُذُونٌ، (كَصَبُورٍ: ع، بِالرَّيِّ)، قَالَ ياقوتٌ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: مِنْ نَوَاحِي كُورَةِ قَصْرَانَ، الخَارِجِ مِنْ نَوَاحِي الرَّيِّ.

---

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) في مطبوع التاج: "كأمين" والمثبت من القاموس، وهو المألوف عنده في التنظير.

(٣) في مطبوع التاج: "أذية" تحريف، والتصحيح من القاموس ومعجم البلدان (أذنة).

(١) في معجم البلدان: "سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة".

(٢) في مطبوع التاج: "ثور" بالثاء المثلثة، والمثبت من معجم البلدان والضبط منه.

(وأُذُنا القَلْبِ: زَنَمتَانِ في أَعْلاَهُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وأُذُنٌ، أَوْ أُمُّ أُذنٍ: قَارَةٌ بالسَّمَاوَةِ) تُقْطَعُ مِنْها الرَّحَى.

(و) مِنَ المَجَازِ: (لَبِسْتُ أُذُنِيَّ لَهُ)، أَيْ: (أَعْرَضْتُ عَنْهُ، أَوْ تَغَافَلْتُ)، وَوَجَدْتُ فُلاَنًا لاَبِسًا أُذُنَيْهِ، أَيْ: مُتَغَافِلاً.

(وذُو الأُذُنَيْنِ): لَقَبُ (أَنَسِ بنِ مَالِكٍ) رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ ذَلِكَ، قِيلَ: إنَّ هَذَا القَوْلَ مِنْ جُمْلَةِ مَزْحِهِ صَلَّى الله تَعَالَى عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَلَطِيفِ أَخْلاَقِهِ، كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا: "أَذَاكَ الَّذِي فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ؟" وَقِيلَ: مَعْنَاهُ الحَضُّ عَلَى حُسْنِ الاسْتِمَاعِ والوَعْيِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (جَاءَ نَاشِرًا أُذُنَيْهِ)، أَيْ: (طَامِعًا).

(وسُلَيْمَانُ بنُ أُذُنَانٍ)، مُثَنَّى أُذُنٍ: (مُحَدِّثٌ)، والَّذِي ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في ثِقَاتِ التَّابِعِينَ: عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ أُذُنَانٍ، عَنْ عَلِيٍّ، وعَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ.

(وتَأَذَّنَ الأَمِيرُ في النَّاسِ)، أَيْ: (نَادَى فِيهِم بِتَهَدُّدٍ) ونَهْيٍ، أَيْ: تَقَدَّمَ وأَعْلَمَ، كما في الصّحاح.

(والأَذَنَاتُ، مُحَرَّكَةً: أَخْيِلَةٌ بِحِمَى فَيْدَ)، بَيْنَها وبَيْنَ فَيْدَ (نَحْوُ عِشْرِينَ مِيلاً)، هكَذَا جَاءَ في الشِّعْرِ مَجْمُوعًا، (الوَاحِدَةُ: أَذَنَةٌ) كَحَسَنَةٍ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(والمُؤْذَنَةُ، بِفَتْحِ الذَّالِ: طَائِرٌ) صَغِيرٌ قَصِيرٌ، نَحْوُ القُبَّرَةِ، وضَبَطَهُ ابنُ بَرِّي بالدَّالِ المُهْمَلَةِ، وقَدْ ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ[1].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَأْذُونُ: عَبْدٌ أَذِنَ لَهُ سَيِّدُهُ في التِّجَارَةِ، بِحَذْفِ صِلَتِهِ في الاسْتِعْمَالِ.

والأُذُنُ: بِطَانَةُ الرَّجُلِ.

وقَالَ أَبُوحَنِيفَةَ، رَحِمَهُ الله تَعَالَى: إِذَا رُكِّبَتِ القُذَذُ عَلَى السَّهْمِ، فَهِيَ آذَانُهُ.

وآذَانُ العَرْفَجِ والثُّمَامِ: مَا نَدَرَ مِنْهُ إِذَا أَخْوَصَ.

---

(١) أي في مادة (أ د ن) بالدال المهملة.

والأَذَانان: الأَذانُ، والإِقَامَةُ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: "بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ".

والمُؤْذَنُ، كَمُكْرَمٍ: العُودُ الَّذِي جَفَّ وفِيهِ رُطُوبَةٌ.

وأَذَّنَ بِإِرْسَالِ إِبلِهِ: تَكَلَّمَ بِهِ.

وأَذِّنُوا عَنِّي أَوَّلَهَا، أَيْ: أَرْسِلُوا أَوَّلَهَا.

والإِذْنُ: التَّوْفِيقُ، وبِهِ فَسَّرَ الهَرَوِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ﴾(١). قَالَ السَّمِينُ: وفِيهِ نَظَرٌ.

وأَذِنَةُ، كَفَرِحَةٍ: جَبَلٌ بالحِجَازِ.

وَسِيمَاهُ بالخَيْرِ مُؤْذِنَةٌ، أَيْ: مُعْلِمَةٌ.

والمُؤْذِنَاتُ: النِّسْوَةُ يُعْلِمْنَ بأَوْقَاتِ الفَرَحِ والسُّرُورِ، عَامِّيَّةٌ.

والأُذَيْنُ: الَّذِي يَسْمَعُ كُلَّ مَا يُقَالُ، عَامِّيَّةٌ.

وبَنُو المُؤَذِّنِ: بَطْنٌ مِنَ العَلَوِيِّينَ، مِنَ اليَمَنِ.

(١) سورة آل عمران، الآية (١٤٥).

وشَيْخُنَا عَبْدُاللهِ بنُ سَلاَمَةَ المُؤَذِّنُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في الكَافِ.

وأَذِينُ بنُ عَوْفِ بنِ وَائِلِ بنِ ثَعْلَبَةَ: بَطْنٌ مِنْ طَيِّئٍ، مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بنُ غَانِمٍ الأَذِينِيُّ، الأَدِيبُ اللُّغَوِيُّ، مِنْ أَهْلِ شَذُونَةَ(١)، بِالمَغْرِبِ، بالأَنْدَلُسِ.

* [أ ر ن]

(أَرِنَ، كَفَرِحَ، أَرَنًا)، بالتَّحْرِيكِ، (وأَرِينًا) كَأَمِيرٍ، (وإِرَانًا، بالكَسْرِ، فَهُوَ أَرِنٌ) كَكَتِفٍ، (وأَرُونٌ): أَيْ: (نَشِطَ)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْحَذْلَمِيِّ(٢):

* مَتَى يُنَازِعْهُنَّ في الأَرِينِ *
* يَذْرَعْنَ أَوْ يُعْطِينَ بالمَاعُونِ(٣) *

وقَالَ حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ:

* أَقَبَّ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ *

(١) في مطبوع التاج بالدال المهملة، والمثبت من ياقوت، وتبصير المنتبه ٨٠٨ وضبطه بالعبارة.

(٢) في مطبوع التاج: "للهذلي" والمثبت من اللسان، والحذلمي هو: أبومحمد الحذلميّ الراجز.

(٣) اللسان.

* حَـــدَّ الرَّبِيــــعِ أَرِنٍ أَرُونِ(١) *

وفي التَّهْذِيــبِ: الأَرَنُ: البَطَــرُ، وجَمْعُــهُ: آرَانٌ، والإِرَانُ: النَّشَــاطُ، وجَمْعُهُ: أُرُنٌ.

(و) الإِرَانُ، (ككِتَابٍ: سَرِيرُ المَيِّتِ) كَمَـا في المُحْكَمِ، (أَوْ تَابُوتُـهُ)، وقَـالَ أَبُوعَمْـرو: الإِرَانُ: تَـابُوتُ خَشَــبٍ، وأَنْشَدَ لِطَرَفَةَ:

أَمُونٍ كَأَلْوَاحِ الإِرَانِ نَسَأْتُها
عَلَى لاَحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ(٢)

قَالَ: وكَانُوا يَحْمِلُونَ فيهِ مَوْتَاهُمْ.

(و) الإِرَانُ: (السَّيْفُ).

(و) أَيْضًا: (كِنَاسُ الوَحْشِ)، وأَنْشَدَ الجوهريُّ:

* كَأَنَّــهُ تَيْــسُ إِرَانٍ مُنْبَتِــلْ(٣) *

أَيْ: مُنْبَـتٌ، (ج): أُرُنٌ، (كَكُـتُبٍ، كالمِئْرَانِ)، بالكَسْرِ، (ج: مَـآرِينُ)، نَقَلَهُ الجوهـريُّ، ومَيَارِينُ، ومَـآرِنُ، وشَـاهِدُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

قَدْ بُدِّلَتْ سَاكِنَ الآرَامِ بَعْدَهُمُ
والبَاقِرِ الخِيسِ يَنْحَيْنَ المَآرِينَا(١)

وقال سُؤْرُ الذِّئْبِ:

* قَطَعْتُهَـــا إِذَا المَهَـــا تَجَوَّفَــتْ *
* مَآرِنَــا إِلَــى ذُرَاهَــا أَهْدَفَــتْ(٢) *

(و) قِيلَ: إِرَانٌ: اسْمُ (ع، يُنْسَبُ إِلَيْهِ البَقَرُ)، كَمَا قَالُوا: لَيْثُ خَفِيَّةٍ، وجِنُّ عَبْقَرٍ.

(والأَرُونُ، كَصَبُورٍ: السُّمُّ، أو) هُوَ (دِمَاغُ)، أَيْ: خَالَطَهُ، دِمَاغُ (الفِيلِ(٣)، ويَمُـوتُ آكِلُـهُ، ج): أُرُنٌ، (كَكُتُـبٍ)، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ حَبٌّ بَقْلَةٍ، يُقَالُ لَـهُ: الأُرَانَـى، والأُرَانَـى: أُصُـولُ ثَمَـرِ الضَّعَةِ، وقَالَ أَبُوحَنِيفَةَ: هِيَ جَنَاتُها.

(وآرَنَهُ) مُؤَارَنَةً، وإِرَانًا: (بَاهَاهُ).

(و) آرَنَ (الثَّوْرُ البَقَرَةَ مُؤَارَنَةً وإِرَانًا: طَلَبَهَا)، وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِرَانًا.

---

(١) اللسان ومادة (رزن، وفي) يصف حمارًا وحشيًا.

(٢) ديوانه ٣٤، وهو من معلقته، وهو في اللسان، والصحاح، وتقدم في (نصأ) برواية "نصأتها".

(٣) تقدم في مادة (بتل)، واللسان، ومادة (بتل)، والصحاح.

(١) ديوانه ٥٨٣، وروايته: "والباقر الخُنْس يَنْحَشْنَ"، والمثبت كاللسان.

(٢) اللسان، ومادة (حجف).

(٣) في اللسان: وهو سم، أنشد ثعلب:

وأنت الغيث ينفع ما يليه
وأنت السمُّ خالطه الأَرُونُ

وفي مادة (يرن) استشهد به على اليرون، ونسبه للنابغة.

(وشَاةُ إِرَانٍ، كَكِتَابٍ: الثَّوْرُ) الوَحْشِيُّ؛ لأَنَّهُ يُؤَارِنُ البَقَرَةَ، أَيْ: يَطْلُبُها، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فَكَأَنَّها هِيَ بَعْدَ غِبِّ كَلاَلِها
أَوْ أَسْفَعِ الخَدَّيْنِ شَاةُ إِرَانِ[1]

(والأُرْنَةُ، بالضَّمِّ: الجُبْنُ الرَّطْبُ)، والجَمْعُ: أُرَنٌ، (و) كُنِيَ بالأُرْنَةِ عَنِ (السَّرَابِ) لأَنَّهُ أَبْيَضُ، وبهِ فَسَّرَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ قَوْلَ ابنِ أَحْمَرَ:

وتَعَلَّلَ الحِرْبَاءُ أُرْنَتَهُ
مُتَشَاوِسًا لِوَرِيدِهِ نَقْرُ[2]

ورُوِيَ: وتَقَنَّعَ.

(و) الأُرْنَةُ: حَبٌّ يُطْرَحُ في اللَّبَنِ، فَيُجَبِّنُهُ)، قَالَ:

* هِدَانٌ كَشَحْمِ الأُرْنَةِ المُتَرَجْرِجِ[3] *

(كالأُرَانَى، كَحُبَارَى، و) الأُرَيْنِ، مِثْلِ (زُبَيْرٍ، والأُرَبَى[4] بِالبَاءِ) المُوَحَّدَةِ وضَمِّ الهَمْزَةِ وفَتْحِ الراء.

(والأَرِينُ)، كَأَمِيرٍ: (الهَدَرُ)، مُحَرَّكَةً، وفي بَعْضِ النُّسَخِ بالتَّسْكِينِ.

(و) الأَرِينُ: (المَكَانُ).

(وأَرَنَهُ) أَرْنًا: (عَضَّهُ).

(و) أُرُونُ، (كَصَبُورٍ: د، بِطَبَرِسْتَانَ)، كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: بالأَنْدَلُسِ[1]، كَذَا في مُعْجَمِ ياقوتٍ، قَالَ: وهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَاجَةَ، ولِكَتَّانِها فَضْلٌ عَلَى سَائِرِ كَتَّانِ الأَنْدَلُسِ.

(و) أَرَنُ، (كَجَبَلٍ: د) بِطَبَرِسْتَانَ، وكَذلِكَ: شِرِّزُ[2].

(و) أَرِينٌ، (كَأَمِيرٍ: ع)، والصَّوَابُ فِيهِ بالضَّمِّ فالكَسْرِ[3].

(و) أُرَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: نَاحِيَةٌ بِالمَدِينَةِ)

(١) ديوانه ١٤٣، واللسان.
(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة، والمقاييس ١/٨٧.
(٣) اللسان، ومادة (هدن)، والتكملة. ويزاد: التهذيب ١٥/٢٢٨.
(٤) أي مثلها في الوزن فتكون (الأُرنى) بضم الهمزة وفتح الراء والنون والألف المقصورة، وقد ذكره صاحب اللسان بعد البيت مباشرة، فقال: وحكي: الأُرَنَى أيضا (وضبط الهمزة بالضم).

(١) في التكملة: وأَرُون: من أقاليم باجة بالأندلس.
(٢) في مطبوع التاج: (شرن) بالنون، وصحتها (شِرِّز)، وهو المثبت هنا من ياقوت بكسر الشين وتشديد الراء المكسورة وزاي، وقال ياقوت عنه: جبل في بلاد الديلم لجأ إليه مرزبان الري، وفي عبارة أخرى قال: أَرَنُ وشِرِّزُ: بلدان بطبرستان.
(٣) في ياقوت ورد: الأُرِين بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ونون، وخيف الأُرِين في حديث أبي سفيان أنه قال: "أقطِعْني خيفَ الأُرِينِ أملأْه عَجْوَةً".

عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاَةِ والسَّلاَمِ، قَالَ كُثَيِّرٌ:

وَذَكَرْتُ عَزَّةَ إِذْ تُصَاقِبُ دَارُهَا
بِرُحَيِّبٍ، فَأُرَيْنَةٍ فَنُخَالِ[1]

(وَأُرَيْنِيَّةٌ، كَزُبَيْرِيَّةٍ) وضَبَطَهُ يَاقوتٌ بِتَخْفِيفِ البَاءِ[2] المُوَحَّدَةِ المَفْتُوحَةِ وَقَالَ: (مَاءٌ لِغَنِيٍّ) بنِ أَعْصُرَ (قُرْبَ ضَرِيَّةَ)، وبِالقُرْبِ مِنْهَا: الأَوْدِيَةُ، فالصَّوَابُ إِذًا: ذِكْرُهَا في المُوَحَّدَةِ[3].

(وأُرُونٌ، وخَيْفُ الأَرِينِ، وأُرَيْنَةُ: مَوَاضِعُ). أَمَّا أُرُونٌ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَأَنَّهُ بَلَدٌ بالأَنْدَلُسِ. وَأَمَّا خَيْفُ الأَرِينِ، فَظَاهِرُ إِطْلاَقِهِ أَنَّهُ كَأَمِيرٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ بِضَمٍّ فَكَسْرٍ، جَاءَ ذِكْرُهُ في حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: "أَقْطِعْنِي خَيْفَ الأُرِينِ أَمْلأْهُ عَجْوَةً). وأَمَّا الأُرِينَةُ، كَسَفِينَةٍ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا تَعَرَّضَ لَهُ، وَكَأَنَّهُ الأُرَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ.

(و) الأَرِنُ، (كَكَتِفٍ: فَرَسُ عُمَيْرِ ابنِ جَبَلٍ البَجَلِيِّ).

(وَأَرَّانُ، كَشَدَّادٍ: إِقْلِيمٌ بِأَذْرَبِيجَانَ) مُشْتَمِلة عَلَى بِلاَدٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: جَنْزَةُ[1]، وبَرْدَعَةُ[2]، وشَمْلُورُ، وبَيْلَقَانُ، وَبَيْنَهُ وبَيْنَ أَذْرَبِيجَانَ: نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ: الرَّسُّ، كُلُّ مَا جَاوَرَهُ[3] مِنْ نَاحِيَةِ المَغْرِبِ والشَّمَالِ فَهُوَ مِنْ نَاحِيَةِ أَرَّانَ، وَمَا كَانَ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ[4]، فَهُوَ مِنْ أَذْرَبِيجَانَ.

(و) أَيْضًا: (قَلْعَةٌ) مَشْهُورَةٌ (بِقَزْوِينَ).

(و) أَيْضًا: (اسْمٌ لِمَدِينَةِ حَرَّانَ) المَشْهُورَةِ (بِدِيَارِ مُضَرَ).

(والأَرَانِيَةُ: مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ

---

(١) ديوانه ٢٨٥، ومعجم البلدان (أرينة) و(أرابن) برواية: فأرابن . . . و(نخال).

(٢) وفي التكملة: "أُرَنْبَة" وقد ضبطها شكلا بضم الهمزة وفتح الراء وسكون النون وفتح الباء دون تشديد.

(٣) أي: في (رنب)، وعبارة ياقوت: (أُرَيْنِبَة: بالضم ثم الفتح وياء ساكنة ونون مكسورة وباء موحدة مفتوحة وهاء)، وتقدم في (رنب).

(١) في مطبوع التاج (خبزة) والمثبت من ياقوت مضبوطة بفتح الجيم وسكون النون، وهي التي تسميها العامة (كَنْجَة).

(٢) في ياقوت بالذال المعجمة، وكلاهما صحيح.

(٣) في مطبوع التاج: (جاوزه) بالزاي المعجمة، والمثبت من ياقوت.

(٤) في ياقوت: المَشْرِق، وهما بمعنى واحد.

الحَمْضِ) وغَيْرِه، عَنْ أَبي حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وفي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ النَّبَاتِ: مَا لاَ يَطُولُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأُرْنَةُ، بالضَّمِّ: الشَّمْسُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ ابنِ أَحْمَرَ:

* وتَقَنَّعَ الحِرْبَاءُ أُرْنَتَهُ. . . . . . .(١) *

وقَالَ ثَعْلَبٌ: يَعْنِي شَعْرَ رَأْسِهِ، وفي التَّهْذِيبِ: الرِّوَايَةُ: "أُرْنَتَهُ"، بِتَاءَيْنِ، قَالَ: وهِيَ الشَّعَرَاتُ في رَأْسِهِ، وقَالَ الجَوْهَرِيُّ: أُرْنَةُ الحِرْبَاءِ، مَوْضِعُهُ مِنَ العُودِ إِذَا انْتَصَبَ عَلَيْهِ، وَمِثْلُهُ في المُجْمَلِ لابْنِ فَارِسٍ، وقَدْ رُدَّ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ، قَالَ أَبو زَكَرِيَّا في حَاشِيَةِ الصِّحَاحِ: لاَ وَجْهَ لِمَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ، ورَدَّ عَلَى ابْنِ فَارِسٍ بِمِثْلِهِ الحُسَيْنُ بنُ مُظَفَّرٍ النَّيْسَابُورِيُّ في تَهْذِيبِ المُجْمَلِ. وقَالَ الأَصْمَعِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: الأُرْنَةُ: مَا لُفَّ عَلَى الرَّأْسِ، قَالَ: ولَمْ أَسْمَعْهُ إلاَّ في شِعْرِ ابنِ أَحْمَرَ، ويُرْوَى: أُرْبَتَهُ، بالبَاءِ

أَيْ: قِلاَدَتَهُ، وأَرَادَ سَلْخَهُ؛ لأَنَّ الحِرْبَاءَ يَسْلَخُ كما تَسْلَخُ الحَيَّةُ، فَإِذَا سَلَخَ بَقِيَ مِنْهُ في عُنُقِهِ شَيْءٌ، كَأَنَّهُ قِلاَدَةٌ.

والأَرِينَةُ: نَبَاتٌ عَرِيضُ الوَرَقِ يُشْبِهُ الخِطْمِيَّ، وبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ(١): "حَتَّى رَأَيْتُ الأَرِينَةَ تَأْكُلُها صِغَارُ الإِبِلِ(٢)"، ونَقَلَهُ شَمِرٌ عَنْ أَعْرَابِ سَعْدِ بنِ بَكْرٍ بِبَطْنِ مُرٍّ، وعَنْ أَعْرَابِ كِنَانَةَ، ونُقِلَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الأَرْنَبَةُ، وخَطَّأَهُ الأَزْهَرِيُّ، وأَيَّدَ قَوْلَ شَمِرٍ.

وحَكَى ابنُ بَرِّي: الأُرِينُ، بِضَمٍّ، فَكَسْرٍ: نَبْتٌ بالحِجَازِ، لَهُ وَرَقٌ كَالخِيرِيِّ. قَالَ: ويُقَالُ: أَرَنَ يَأْرُنُ أُرُونًا: دَنَا لِلَحَجِّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أ ز ن]*

الرِّمَاحُ الأَزَنِيَّةُ: لُغَةٌ في اليَزَنِيَّةِ،

---

(١) تقدم إنشاده قريبا: "وتعلل الحِرْباءُ..." وصحح الصاغاني في التكملة رواية: "وتقنع...".

(١) في النهاية: "استسقاء عمر".

(٢) في النهاية، وفيها: الأرينة: نبت معروف يشبه الخِطْمِيَّ، وأكثر المحدثين يرويه: الأَرْنَبَة، واحدة الأرانب،اهـ. وصحّح الأزهري الرواية الأولى وأنكر غيرها.

يُقَالُ[1]: رُمْحٌ أَزَنِيٌّ، وأَزَانِيٌّ، ويَزَنِيٌّ، ويَزَانِيٌّ.

وأَزْن، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ: تُنْسَبُ إِلَى قَلْعَةٍ بِجِبَالِ هَمْدَانَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[آ ز ا ذ ا ن]

آزَاذَانُ، بالمَدِّ: قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، بِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي الوَلِيدِ أَحْمَدَ بنِ رَجَاءٍ[2] شَيْخِ البُخَارِيِّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ الحَافِظُ ابنُ النَّجَّارِ: زُرْتُ بِهَا قَبْرَهُ.

وآزَاذَانُ، أَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ، مِنْهَا: قُتَيْبَةُ بنُ مِهْرَانَ المُقْرِئُ.

[أ س ن]*

(الآسِنُ مِنَ المَاءِ): مِثْلُ (الآجِنِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ الفَرْقُ بَيْنَهُمَا هُنَاكَ، (والفِعْلُ كالفِعْلِ)، يُقَالُ: أَسَنَ المَاءُ يَأْسِنُ، ويَأْسُنُ أَسْنًا وأُسُونًا، وأَسِنَ، بالكَسْرِ: أَسَنًا: تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿مِن مَّآءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾[1] قَالَ الفَرَّاءُ: غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ، وَلاَ آجِنٍ.

(وأَسَنَ لَهُ يَأْسِنُهُ ويَأْسُنُهُ) مِنْ حَدَّىْ ضَرَبَ، ونَصَرَ: إِذَا (كَسَعَهُ بِرِجْلِهِ).

(و) أَسِنَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ: دَخَلَ البِئْرَ، فَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ) مِنْهَا (فَغُشِيَ عَلَيْهِ) ودَارَ رَأْسُهُ، فَهُوَ أَسِنٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِزُهَيْرٍ:

يُغَادِرُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ
يَمِيدُ فِي الرُّمْحِ مَيْدَ المَائِحِ الأَسِنِ[2]

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ اليَسِنُ، والأَسِنُ. ورُوِىَ: الوَسِنُ أَيْضًا، وسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

(وتَأَسَّنَ) الرَّجُلُ: (تَذَكَّرَ العَهْدَ المَاضِيَ) القَدِيمَ.

(و) تَأَسَّنَ: (أَبْطَأَ)، كَتَأَسَّرَ.

(و) تَأَسَّنَ عَلَيَّ تَأَسُّنًا: (اعْتَلَّ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) تَأَسَّنَ أَبَاهُ: (أَخَذَ أَخْلاَقَهُ)، نَقَلَهُ

---

(١) في اللسان: "يقال: رمح أزني ويزني منسوب إلى ذي يزن أحد ملوك الأذواء من اليمن، وبعضهم يقول: يزاني وأزاني،اهـ." وفيه أيضا.. ويزن: وادحماه ملك حمير، فأضيف إليه.

(٢) في معجم البلدان (أزاذان):"...أحمد بن أبي رجاء".

(١) سورة محمد، الآية (١٥).

(٢) ديوانه ١٢١ وفيه: "التارك القرن ... يميلُ في الرمح" والمثبت كروايته في اللسان، وفي الصحاح: "قد أترك القِرْنَ...". ويزاد في مصادره: التهذيب ١١/٨٤.

الجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى لِبَشِيرٍ الفَرِيرِيِّ:

تَأَسَّنَ زَيْدٌ فِعْلَ عَمْرٍو وخَالِدٍ
أُبُوَّةِ صِدْقٍ مِنْ فَرِيرٍ وبُحْتُرِ(١)

(و) تَأَسَّنَ (المَاءُ: تَغَيَّرَ)، نَقَلَهُ الجوهريُّ.

(والأُسُنُ، بِضَمَّتَيْنِ: الخُلُقُ) زِنَةً، ومَعْنًى، والجَمْعُ: آسَانٌ، يقالُ: هُوَ عَلَى آسَانِ أَبِيهِ، وآسَال، أَيْ: عَلَى شَمَائِلَ مِنْ أَبِيهِ، وعَلَى أَخْلاَقٍ مِنْ أَبِيهِ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ، والَّذِي هُوَ فِي التَّهْذِيبِ: الأَسْنُ، والعَسْنُ، سَاكِنَةَ العَيْنِ، والجَمْعُ: آسَانٌ، وأَعْسَانٌ.

(و) أُسُنٌ: (وَادٍ بِالْيَمَنِ)، فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ، قَالَهُ نَصْرٌ، وقِيلَ: فِي بِلاَدِ بَنِي العَجْلاَنِ، وقِيلَ: مَاءٌ لِتَمِيمٍ، قَالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

قَالَتْ سُلَيْمَى بِبَطْنِ القَاعِ مِنْ أُسُنٍ
لاَخَيْرَ فِي العَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ(٢)

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٧٦، وروايته: "مِن سُرُحٍ"، ويروى: "من سرج" و"من سُرُعٍ" و"من أُنُس"، وانظر ديوانه ٣٠٨.

(و) الأُسُنُ: (طَاقَةُ النِّسْعِ، والحَبْلِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، جَمْعُهُ: آسَانٌ، وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ لابنِ(١) زَيْدِ مَنَاةَ:

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً
فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ وَصْلٍ تَقَطَّعُ(٢)

قَالَ ابنُ بَرِّي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: جَعَلَ قُوَى الوَصْلِ بِمَنْزِلَةِ قُوَى الحَبْلِ.

(و) الأُسُنُ: (بَقِيَّةُ الشَّحْمِ) القَدِيمِ، عَنِ ابنِ السِّكِّيتِ، يقالُ: سَمِنَتْ عَلَى أُسُنٍ، أَيْ: عَلَى أَثَارَةِ شَحْمٍ قَدِيمٍ، كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، (كالإِسْنِ، بالكَسْرِ، و) الأُسُنِّ، (كَعُتُلٍّ، ج: آسَانٌ)، قَالَ الفَرَّاءُ: إِذَا بَقِيَتْ مِنْ شَحْمِ النَّاقَةِ ولَحْمِها بَقِيَّةٌ، فاسْمُهَا: الأُسُنُ، والعُسُنُ، والجَمْعُ: آسَانٌ، وأَعْسَانٌ.

(والأَسِينَةُ: القُوَّةُ مِنْ قُوَى الوَتَرِ، ج: أَسَائِنُ) وأُسُنٌ، كَسَفَائِنَ وسُفُنٍ، (و) الأَسِينَةُ: (سَيْرٌ مِنْ سُيُورٍ، تُضْفَرُ جَمِيعًا،

(١) في اللسان لسعد بن زيد مناة، ومثله في نوادر أبي زيد ١٦٠.

(٢) اللسان، وروايته: "وقد" مكان "فقد"، وفي (نقم) وروايته "بين" بدل "وصل"، ومثله في نوادر أبي زيد طبع بيروت ١٦٠. [قلت: وهو في الصحاح، والتهذيب ١٣/٨٥، وتقدم في (نقم) منسوبًا لسعد بن زيد مناة.خ]

فَتُجْعَلُ نِسْعًا أَوْ عِنَانًا)، والجَمْعُ كَالجَمْعِ.

(وأَسَنْتُ لَهُ) أَسْنًا: (أَبْقَيْتُ لَهُ).

(وإِسْنَى[1]، بالكَسْرِ، ويُفْتَحُ: د[2]، بِصَعِيدِ مِصْرَ)، في أَقْصَاهُ، ولَيْسَ وَرَاءَهُ إِلاَّ أُدْفُو وأُسْوَانُ ثُمَّ بِلاَدُ النُّوبَةِ، وهُوَ عَلَى شَاطِئِ النِّيلِ المُبَارَكِ، في الجَانِبِ الغَرْبِيِّ، مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ، طَيِّبَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ والبَسَاتِينِ والتِّجَارَةِ، وإِلَيْهَا نُسِبَ جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى، كالجَمَالِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابنِ الحَسَنِ الأُمَوِيِّ الإِسْنَائِيِّ، صَاحِبِ التَّصَانِيفِ في الفِقْهِ والأُصُولِ، وأَخِيهِ عِمَادِ الدِّينِ، وآلِ بَيْتِهِمَا، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِيَاهٌ آسَانٌ: مُتَغَيِّرَةٌ، قَالَ عَوْفُ بنُ الخَرِعِ:

وتَشْرَبُ آسَانَ الحِيَاضِ تَسُوفُهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ المُرَيْرَةِ آجِمَا[3]

أَرَادَ: آجِنًا، فَقَلَبَ وأَبْدَلَ.

وتَأَسَّنَ عَهْدُهُ، وَوُدُّهُ: تَغَيَّرَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* رَاجِعَةٌ عَهْدًا مِنَ التَّأَسُّنِ[1] *

والإِسْنُ، بالكَسْرِ: قُوَّةٌ مِنْ قُوَى الحَبْلِ، والجَمْعُ: أُسُونٌ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ:

كَحُلْقُومِ القَطَاةِ أُمِرَّ شَزْرًا

كَإِمْرَارِ المُحَدْرَجِ ذِي الأُسُونِ[2]

ويُقَالُ: أَعْطِنِي إِسْنًا مِنْ عَقَبٍ.

وقَالَ أَبُوعَمْرٍو: الأَسْنُ: لُعْبَةٌ لَهُمْ يُسَمُّونَهَا الضَّبْطَةَ والمَسَّةَ[3].

وآسَانُ الرَّجُلِ: مَذَاهِبُهُ.

والآسَانُ: الآثَارُ القَدِيمَةُ.

وآسَانُ الثِّيَابِ: مَا تَقَطَّعَ مِنْهَا، وَبَلِيَ.

ويُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ إِلاَّ آسَانٌ،

---

(١) يرسم بالألف (إِسْنَا) مثل: جرجا وصدفا، وهو غير عربي على ما يبدو، ولم يذكره ياقوت بالفتح.

(٢) في معجم البلدان: "مدينة".

(٣) تقدم في (مرر، أجم)، واللسان ومادة (أجم، مرر) وهو من أبيات له في الأصمعيات ٦٥، وروايته فيها وفي الاقتضاب ٤١٧ "وتشرب أَسْآر..." جمع سؤر، ولا شاهد فيه. وفي مطبوع التاج: "ماء المريدة" بالدال والتصحيح مما سبق.

(١) ديوانه ١٦١ وفي مطبوع التاج واللسان:

* راجعه عَهْدًا عن التأَسُّن *

والتصحيح من الديوان لأن قبله:

* فهل لُبَيْنَى من هَوَى التَّلَبُّنِ *

[قلت: وهو في التهذيب ١٣/٨٥.خ]

(٢) ديوانه ٥٣٧، واللسان.

(٣) في مطبوع التاج: "المنسة" والتصحيح من التكملة واللسان ومادة (مسس، طرد).

أَيْ: بَقَايَا، والوَاحِدُ: أُسْنٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا أَخوَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ عَرِّجَا
نَسْتَخْبِرِ الرَّبْعَ كآسَانِ الخَلَقْ[١]

ومَا أَسَنَ لِذَلِكَ: أَيْ: مَا فَطِنَ.

والتَّأَسُّنُ: التَّوَهُّمُ، والنِّسْيَانُ.

وأَسَنَ الشَّيْءَ: أَثْبَتَه.

والمَآسِنُ: مَنَابِتُ العَرْفَجِ.

[أ ش ن]*

(الأُشْنَةُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجوهريُّ، وقَالَ الليثُ: هُوَ: (شَيْءٌ يَلْتَفُّ عَلَى شَجَرِ البَلُّوطِ والصَّنَوْبَرِ، كَأَنَّهُ مَقْشُورٌ مِنْ عِرْقٍ، وهُوَ عِطْرٌ أَبْيَضُ[٢])، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا.

(وأُشْنَى، كَحُسْنَى)، والصَّوَابُ في ضَبْطِهِ بِكَسْرِ الأَلِفِ والنُّونِ وسُكُونِ الشِّينِ، قَالَ يَاقوتٌ: هكَذَا تَقُولُهُ العَامَّةُ، والأَصْلُ: إِشْنِينُ، كَإِزْمِيلٍ: (ة: بِصَعِيدِ مِصْرَ) مِنْ كُورَةِ البَهْنَساوِيَّةِ إِلَى جَنْبِ

(١) اللسان.

(٢) في اللسان: "قال ابن بري: الأُشْنُ: شيء من العطر أبيض دقيق كأنه مقشور من عرق... إلخ"، ويُؤْخَذُ من هذا أن الأشنة: واحدته مثل قُطْن وقُطْنَة.

طَنبَذَى[١]، عَلَى غَرْبِي النيلِ، وتُسَمَّى هِيَ وطَنْبَذَى: العَرُوسَيْنِ، لِحُسْنِهِمَا وخِصْبِهِمَا، (وَهِيَ غَيْرُ إِسْنَى) بالسِّينِ المُهْمَلَةِ، وبِمَا ضَبَطْنَاهُ لَمْ يُحْتَجْ إِلَى دَفْعِ هذَا الاشْتِبَاهِ.

(وأُشُونَةُ، بِالضَّمِّ) هكَذا في النُّسَخِ بزِيَادَةِ النُّونِ بَيْنَ الشِّينِ والوَاوِ، والصَّوَابُ: أُشُونَةُ، وهُوَ: (حِصْنٌ، بِالأَنْدَلُسِ) مِنْ نَواحِي إِسْتِجَةَ[٢]، وَقَالَ السِّلَفِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: مِنْ نَظَرِ قُرْطُبَةَ، مِنْهُ الأَدِيبُ غَانِمُ بنُ الوَلِيدِ المَخْزُومِيُّ الأُشُونِيُّ.

وسُكْتَانُ بنُ مَرْوَانَ بنِ خُبَيْبٍ[٣] بنِ واقِفِ بنِ يَعِيشَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ مروان بنِ سُكْتان المصمودي[٤]،

(١) في مطبوع التاج: "من كورة البنهاوية إلى طنتدا على غربيّها" والتصحيح والزيادة والضبط من معجم البلدان (إشنين) ورسم ياقوت طنبذى هنا مقصورة وضبطها شكلا بضم الأول والثالث، وأوردها في ترتيبها "طنبذة" بالتاء، وضبطها بفتح الموحدة.

(٢) في مطبوع التاج: "السبخة" والتصحيح من معجم البلدان (أشونة) و(إسْتِجة).

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (حنيس)، وهو تحريف، صوبناه من بغية الوعاة للسيوطي ١/٥٩٢.خ]

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (المعمودي)، والتصويب من تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١٩٥، وبغية الوعاة للسيوطي ١/٥٩٢.خ]

الأُشُونِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الفَرَضِيُّ، تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى سَنَةَ ٣٤٦.

(والأُشْنَانُ، بالضَّمِّ والكَسْرِ: م) مَعْرُوفٌ، تُغْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ والأَيْدِي، والضَّمُّ أَعْلَى، (نَافِعٌ لِلْجَرَبِ، والحِكَّةِ، جَلاَّءٌ، مُنَقٍّ، مُدِرٌّ لِلطَّمْثِ، مُسْقِطٌ لِلأَجِنَّةِ، ويُنْسَبُ إِلَى بَيْعِهِ مُحَدِّثُونَ)، مِنْهُمْ: أَبُوطَاهِرٍ، مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هِلاَلٍ، الرَّقِّيُّ، الأُشْنَانِيُّ، وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، الأُشْنَانِيُّ، وغَيْرُهُمَا.

(وتَأَشَّنَ) الرَّجُلُ: (غَسَلَ يَدَهُ بِهِ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَوْشَنُ[1]: الَّذِي يُزَيِّنُ الرَّجُلَ، ويَقْعُدُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ، يَأْكُلُ طَعَامَهُ.

وقَنْطَرَةُ الأُشْنَان: مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى، وإِلَيْهَا نُسِبَ مُحَمَّدُ ابنُ يَحْيَى الأُشْنَانِيُّ، رَوَى عَنْ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ.

وأَمَّا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الأُشْنَانِيُّ فَإِنَّهُ مِنْ قَرْيَةِ أُشْنُه، بِضَمِّ الأَلِفِ والنُّونِ، وَسُكُونِ الشِّينِ، وَهَاءٍ مَحْضَةٍ، قَرْيَةٌ بَيْنَ إِرْبِلَ وأُرْمِيَةَ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرٍ المَقْدِسِيُّ، وهكَذَا نَسَبَهُ المالِيني في بَعْضِ تَخَارِيجِهِ، قَالُوا: ورُبَّمَا قَالُوهُ: الأُشْنَائِيُّ، بالهَمْزَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالُوا: والقِيَاسُ: أُشْنُهِيٌّ، كَمَا سَيَأْتِي في مَوْضِعِهِ.

وأُشْنَانْ ذَانْ[1]: مَعْنَاهُ مَوْضِعُ الأُشْنَانِ، وإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُوعُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ هَارُونَ الأُشْنَانْذَانِيُّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّوَّزِيِّ، وعَنْهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

[أ ص ن]

(لَقِيتُهُ أُصَيَّانًا) بِضَمِّ الهَمْزَةِ، وفَتْحِ الصَّادِ المُهْمَلَةِ، وتَشْدِيدِ اليَاءِ التَّحْتِيَّةِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ: (أَيْ: أُصَيْلاَنًا).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أ ض ن]*

(١) في مادة (وشن) عبارة القاموس: "الذي يأتي الرجل ويقعد معه ويأكل طعامه". اهـ. وذكره في (وشن) أنسب.

(١) المشهور أشنان دان بالدال المهملة، وهكذا يذكر نسب أبي عثمان الأشنانداني شيخ ابن دريد.

إِصَانٌ(١)، بِالكَسْرِ: مَوْضعٌ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابنِ مُقْبِلٍ الآتِي ذِكْرُهُ(٢)، كَمَا في اللِّسَانِ، ومُعْجَمِ يَاقُوتٍ.

[أ ط ن]*

(إِطَانٌ، كَكِتَابٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ أَبُوعَمْرٍو: (ع، والطَّاءُ مُهْمَلَةٌ)، وأَنْشَدَ لابْنِ مُقْبِلٍ:

تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ
تَحَمَّلْنَ بِالعَلْيَاءِ فَوْقَ إِطَانِ(٣)

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أ ط ر ب و ن]*

الأَطْرَبُونُ، كَعَضْرَفُوطٍ، قَالَ ابنُ جِنِّي: هِيَ خُمَاسِيَّةٌ: لِلرَّئِيسِ مِنَ الرُّومِ، أَوْ المُقَدَّمِ في الحَرْبِ، قَالَ عَبْدُاللهِ بنُ سَبْرَةَ الحَرَشِيُّ:

فَإِنْ يَكُنْ أَطْرَبُونُ الرُّومِ قَطَّعَهَا
فَإِنَّ فِيها بِحَمْدِ اللهِ مُنْتَفَعَا(٤)

(١) في مطبوع التاج: "اصنان" تحريف، والتصحيح من معجم البلدان (إصان) و(إطان).
(٢) يعني في مادة (أطن).
(٣) ديوانه ٣٣٨، واللسان، ومعجم البلدان (إصان) و(إطان).
(٤) اللسان، وتقدّم في (جذمر) ومعه بيت بعده، وفي تاريخ الطبري ٦١٢/٣ برواية "أرْطَبُون" بتقديم الراء ونسبه إلى ضريس القيسي.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أ ظ ن]*

إِظَانٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابنِ مُقْبِلٍ(١) أَيْضًا، كَمَا في اللِّسَانِ.

[أ ف ن]*

(أَفَنَ النَّاقَةَ) والشَّاةَ (يَأْفِنُها) أَفْنًا: (حَلَبَها فَلَمْ يَدَعْ في ضَرْعِها شَيْئًا، أَوْ حَلَبَهَا (في غَيْرِ حِينِها، فَيُفْسِدُهَا ذلِكَ) قَالَ الجَوْهَرِيُّ: ويُقَالُ: الأَفْنُ: خِلافُ التَّحْيِينِ، وهُوَ أَنْ تَحْلِبَها أَنَّى شِئْتَ في غَيْرِ وَقْتٍ مَعْلُومٍ، قَالَ المُخَبَّلُ:

إِذَا أُفِنَتْ أَرْوَى عِيَالَكَ أَفْنُها
وَإِنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى عَلَى الوَطْبِ حَيْنُها(٢)

وقِيلَ: الأَفْنُ: أَنْ تَحْلِبَها في كُلِّ وَقْتٍ، والتَّحْيِينُ: أَنْ تُحْلَبَ في كُلِّ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ، مَرَّةً وَاحِدَةً.

(و) أَفَنَ (الفَصِيلُ) أَفْنًا: (شَرِبَ مَا في الضَّرْعِ كُلِّهِ).

(١) ذكره الصاغاني في التكملة بالظاء المعجمة، وأنشد عليه بيت ابن مقبل بالظاء أيضا. [قلت: الذي في متن القاموس بعد قوله: لقيته أصيانًا، أي: أصيلالاً، ما يلي: "إظان، بالكسر، ككتاب: ع، والظاء معجمة". والظاهر أن نسخة المصنف من القاموس تخالف غيرها في هذا الموضع. خ]
(٢) اللسان، ومادة (حين) وفيها: "قال يصف إبلا، والمرادُ الناقة"، والصحاح والمقاييس ١٢٠/١، ويأتي في (حين). ويزاد: التهذيب ٤٨٠/١٥.

(و) أَفِنَتِ النَّاقَةُ (كَسَمِعَ: قَلَّ لَبَنُهَا، فَهِيَ أَفِنَةٌ، كَفَرِحَةٍ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (المَأْفُونُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيِ والعَقْلِ) كَالْمَأْفُوكِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، كَأَنَّهُ نُزِعَ مِنْهُ[1] عَقْلُهُ كُلُّهُ، (و) قِيلَ: هُوَ (المُتَمَدِّحُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ)، والأَوَّلُ أَصَحُّ، (كَالأَفِينِ فِيهِمَا) وَقَدْ أَفِنَ، كَفَرِحَ، وعُنِيَ. (وَقَدْ أَفَنَهُ اللهُ تَعَالَى يَأْفِنُهُ) أَفْنًا، (وَفِي المَثَلِ: "إِنَّ الرِّقِينَ تُغَطِّي أَفْنَ الأَفِينِ") كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وأَفْنَ: ضُبِطَ بِالتَّسْكِينِ، والتَّحْرِيكِ، ويُرْوَى "كَثْرَةُ الرِّقِينِ تُعَفِّي عَلَى أَفْنِ الأَفِينِ" أَيْ: تُغَطِّي حُمْقَ الأَحْمَقِ.

(و) المَأْفُونُ (مِنَ الجَوْزِ: الحَشَفُ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، (وَقَدْ أَفِنَ، كَفَرِحَ، أَفْنًا) بِالفَتْحِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، (وَيُحَرَّكُ) عَلَى القِيَاسِ.

(وأَخَذَهُ بِإِفَّانِهِ، بِالكَسْرِ، مُشَدَّدَةً): أَيْ: (بِإِبَّانِهِ) وعَلَى حِينِهِ، أَوْ بِزَمَانِهِ وأَوَّلِهِ، وقَالَ أَبُوعَمْرٍو: جَاءَنَا بِإِفَّانِ ذلِكَ، أَيْ: عَلَى حِينِ ذلِكَ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، قَالَ ابنُ بَرِّيٍ: إِفَّانٌ: فِعْلاَنٌ، والنُّونُ زَائِدَةٌ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِم: أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَّانِ ذلِكَ، وأَفَفِ ذلِكَ.

(والأَفَنُ)، بِالفَتْحِ، (والأَفَانَى، كَسَكَارَى: نَبْتٌ) أَحْمَرُ وأَصْفَرُ، وَاحِدَتُهُ: أَفَانِيَةٌ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَقَالَ أَبُوحَنِيفَةَ: الأَفَانَى: مِنَ العُشْبِ، وهِيَ غَبْرَاءُ، لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ، وهِيَ طَيِّبَةٌ تَكْثُرُ، ولَهَا كَلأٌ يَابِسٌ، وذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ "ف ن ى" فَقَالَ: الأَفَانَى: نَبْتٌ، مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ الحَمَاطُ، وَاحِدَتُها: أَفَانِيَةٌ، مِثَالُ يَمَانِيَةٍ، ويُقَالُ: هُوَ عِنَبُ الثَّعْلَبِ، وذَكَرَهُ اللُّغَوِيُّونَ فِي فَصْلِ:"أف ن"، وهُوَ غَلَطٌ.

(وأُفِنَ الطَّعَامُ، كَعُنِيَ، يُؤْفَنُ أَفْنًا، فَهُوَ مَأْفُونٌ، وهُوَ الَّذِي يُعْجِبُكَ، وَلاَ خَيْرَ فِيهِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(وتَأَفَّنَ) الشَّيْءُ: (تَنَقَّصَ).

(و) قِيلَ: تَأَفَّنَ الرَّجُلُ: إِذَا (تَخَلَّقَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ،و) قِيلَ: (تَدَهَّى، و) تَأَفَّنَ

(١) في اللسان: "نزع عنه..." وفي مادة (أفل): المأفول: إبدال المأفون، وهو الناقص العقل.

(أَوَاخِرَ الأُمُورِ): إِذَا (تَتَبَّعَهَا).

(و) الأَفِينُ(١) (كَأَمِيرٍ: الفَصِيلُ)، ذَكَرًا كَانَ أَوْ(١) أُنْثَى، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَفْنُ: النَّقْصُ، وبالتَّحْرِيكِ: الحُمْقُ.

والآفِنَةُ: خَصْلَةٌ تَأْفِنُ العَقْلَ. وفي المَثَلِ: "البِطْنَة تَأْفِنُ الفِطْنَة"(٢) أَيْ: أَنَّ الشِّبَعَ يُضْعِفُ العَقْلَ.

[أ ق ن]*

(الأُقْنَةُ، بالضَّمِّ: بَيْتٌ مِنْ حَجَرٍ) يُبْنَى لِلطَّائِرِ، كَمَا في الصّحاح، (ج): أُقَنٌ، (كَصُرَدٍ)، مِثَالُ: رُكْبَةٍ، ورُكَبٍ، وأَنْشَدَ لِلطِّرِمَّاحِ:

فِي شَنَاظِي أُقَنٍ بَيْنَهَا
عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامْ(٣)

وقال أَبُوعُبَيْدَةَ: الأُقْنَةُ، والوُقْنَةُ، والوُكْنَةُ: مَوْضِعُ الطَّائِرِ في الجَبَلِ، والجَمْعُ: الأُقُنَاتُ، والوُقُنَاتُ، والوُكُنَاتُ. وفي المُحْكَمِ: الأُقْنَةُ: الحُفْرَةُ في الأَرْضِ، وقِيلَ: في الجَبَلِ، وقِيلَ: هِيَ شِبْهُ حُفْرَةٍ تَكُونُ في ظُهُورِ القِفَافِ وأَعَالِي الجِبَالِ، ضَيِّقَةُ الرَّأْسِ، قَعْرُهَا: قَدْرُ قَامَةٍ أَوْ قَامَتَيْنِ، ورُبَّمَا كَانَتْ مَهْوَاةً بَيْنَ شَقَّيْنِ، قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: بُيُوتُ العَرَبِ سِتَّةٌ، قُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ، وَمِظَلَّةٌ مِنْ شَعَرٍ، وخِبَاءٌ مِنْ صُوفٍ، وبِجَادٌ مِنْ وَبَرٍ، وخَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ، وأُقْنَةٌ مِنْ حَجَرٍ.

(وَأَقَنَ) الرَّجُلُ: (لُغَةٌ في أَيْقَنَ)، وسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

[أ ك ن]

(الأُكْنَةُ، بالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وصَاحِبُ اللِّسَانِ، وهِيَ: (الوُكْنَةُ)، والهَمْزَةُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الوَاوِ، وهُوَ مَحْضِنُ الطَّائِرِ، والجَمْعُ: أُكَنٌ، وأُكُنَاتٌ.

(وَأُكَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ: ابنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ التَّابِعِيُّ).

(١) في اللسان: "أفل" قال: "الأفيل: الفصيل، والأنثى أفيلة".

(٢) مجمع الأمثال ٩٢/١، ويأتي في (بطن): "البِطْنَة تُذْهِبُ الفِطْنَة".

(٣) ديوانه ٣٩٥ واللسان، ومادة (شنظ)، والتاج (شنظ)، وفيها: "دونها" بدل "بينها"، والصحاح، والمقاييس ١٢٢/١. ويزاد: التهذيب ٣٢٤/٩.

[أ ل ن]*

(أَلِينُ، كَأَمِيرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهِيَ: (ة، بِمَرْوَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرَسٌ أَلِنٌ، كَكَتِفٍ: مُجْتَمِعٌ[١] بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ:

أَلِنٌ إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتُه
وَهِلاً تَمْسَحُهُ مَا يَسْتَقِرّ[٢]

وفي الحَدِيثِ: ذِكْرُ أَلْيُونَ، بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وسُكُونِ اللَّامِ وضَمِّ اليَاءِ: اسْمُ قَرْيَةٍ كَانَتْ بِمِصْرَ قَدِيمًا، وإِلَيْهَا يُضَافُ: بَابُ أَلْيُونَ، وقَدْ يُقَالُ: بَابُ لِيُونَ[٣]، ذُكِرَ في: "ب ب ل".

وآلِينُ،[٤] بالمَدِّ: مِنْ قُرَى مَرْوَ عَلَى أَسْفَلِ نَهْرِ خارقان، مِنْها: مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الآلِينِيُّ، عَنِ ابنِ المُبَارَكِ، قَالَهُ يَحْيَى ابنُ مَنْدَهْ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَلْبُونُ، بِالمُوَحَّدَةِ، قَالَ ابنُ الأَثِيرِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: زَعَمُوا أَنَّهَا مَدِينَةٌ باليَمَنِ، وأَنَّها ذَاتُ القَصْرِ المَشِيدِ، والبِئْرِ المُعَطَّلَةِ[١]، قَالَ: وقَدْ تُفْتَحُ البَاءُ، وسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى في: "ب و ن".

[أ م ن]*

(الأَمْنُ، والآمِنُ، كَصَاحِبٍ)، يُقَالُ: أَنْتَ في آمِنٍ، أَيْ: أَمْنٍ، وَقَالَ أَبُوزِيَادٍ: أَنْتَ في آمِنٍ[٢] مِنْ ذلِكَ، أَيْ: في أَمَانٍ، قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: وهُوَ مِنْ وُرُودِ المَصْدَرِ عَلَى فَاعِلٍ، وهُوَ غَرِيبٌ: (ضِدُّ الخَوْفِ)، وَقَالَ المَنَاوِيُّ: عَدَمُ تَوَقُّعِ مَكْرُوهٍ في الزَّمَنِ الآتِي، وأَصْلُهُ: طُمَأْنِينَةُ النَّفْسِ وزَوَالُ الخَوْفِ، وَقَدْ (أَمِنَ،

---

(١) في مطبوع التاج: "مجتمعة"، والمثبت من اللسان، والمقام، وإن كان الفرس يذكر ويؤنث.

(٢) اللسان، وأيضا في (سلل) برواية: "أَلِـزٌ إذ خرجت..." وعليها فلا شاهد فيه.

(٣) في القاموس (ل ي ن): "بَابُ لَيُون ة بمصر أو مَحَلَّة بها".اهـ. وفي التاج: "بَابُ لَيُون كصبور ويقال: أَلْيون بالألف: قرية بمصر أو محلة بها، نسب إليها الباب، لها ذكر في الفتوح، ويقال أيضا: بابليون، وقد ذكرناها في بلن، وفي ألن".اهـ.

(٤) في التكملة "آلن" بدون الياء.

(١) يعني قوله تعالى: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ سورة الحج، الآية (٤٥).

(٢) في اللسان: "أَمْن" بدون مد.

كَفَرِحَ، أَمْنًا، وأَمَانًا، بِفَتْحِهِمَا)، وكَانَ الإِطْلاَقُ فِيهِمَا كافِيًا عَنْ ضَبْطِهِما، (وأَمَنًا، وأَمَنَةً، مُحَرَّكَتَيْنِ، وإِمْنًا بالكَسْرِ)، وهذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿أَمَنَةً نُعَاسًا﴾[1] نُصِبَ، لأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ[2]، كَقَوْلِكَ: فَعَلْتُ ذلِكَ حَذَرَ الشَّرِّ، ومِنْهُ حَدِيثُ نُزُولِ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: "وتَقَعُ الأَمَنَةُ في الأَرْضِ"، أَيْ: الأَمْنُ، (فَهُو أَمِنٌ، وأَمِينٌ، كَفَرِحٍ، وأَمِيرٍ)، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

(ورَجُلٌ أُمَنَةٌ، كَهُمَزَةٍ، ويُحَرَّكُ: يَأْمَنُهُ كُلُّ أَحَدٍ في كُلِّ شَيْءٍ)، ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ اللُّغَتَيْنِ، وقَرَأَ أَبُوجَعْفَرٍ المَدَنِيُّ ﴿لَسْتَ مُؤَمَّنًا﴾[3] أَيْ: لاَ نُؤَمِّنُكَ.

(١) سورة آل عمران، من الآية (١٥٤)، وقبلها: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا﴾.

(٢) هذا ليس صحيحا، و(أمنةً) في الآية ليست مفعولا له، وإنما هي مفعول به للفعل (أنزل)، أو حال متقدمة على صاحبها النكرة (نعاسا). وأما ما ذكر فهو منصب على آية أخرى سقطت من عبارة الزجاج، كما في اللسان، وفيها (أمنةً) مفعول له والعبارة جاءت في اللسان هكذا: "والأَمَنَةُ الأَمْنُ، ومنه: أمنةً نعاسًا، وإذ يغشاكم النعاسُ أمنةً مِنْهُ، في قراءة نصب (أمنةً)، لأنه مفعول له كقولك: فعلت ذلك حذر الشرّ، قال ذلك الزجاج،اهـ.

(٣) سورة النساء، الآية (٩٤)، وقراءة حفص: ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾.

(وقَدْ آمَنَهُ)، بالمَدِّ، (وأَمَّنَهُ) بالتَّشْدِيدِ، عَلَى كَذَا.

(والأَمِنُ، كَكَتِفٍ: المُسْتَجِيرُ، لِيَأْمَنَ عَلَى نَفْسِهِ)، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وقُرِئَ في سُورَةِ بَرَاءَةَ: ﴿إِنَّهُمْ لاَ إِيمَانَ لَهُمْ﴾[1] بالكَسْرِ، أَيْ: لاَ إِجَارَةَ، أَيْ: لَمْ يَفُوا، وغَدَرُوا.

(والأَمَانَةُ، والأَمَنَةُ)، مُحَرَّكَةً: (ضِدُّ الخِيَانَةِ، وَقَدْ أَمِنَهُ)، وقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ أَمَنَةٌ، مُحَرَّكَةً: يُصَدِّقُ[2] بِكُلِّ مَا سَمِعَ، ولاَ يُكَذِّبُ بِشَيْءٍ، (كَسَمِعَ).

(وأَمَّنَهُ تَأْمِينًا، وائْتَمَنَهُ، واسْتَأْمَنَهُ) بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

وقُرِئَ: ﴿مَالَكَ لاَ تَأْمَنُنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾[3] بَيْنَ الإِدْغَامِ[4] والإِظْهَارِ، وَقَالَ الإِمَامُ الأَخْفَشُ: والإِدْغَامُ أَحْسَنُ.

وتَقُولُ: اؤْتُمِنَ فُلاَنٌ، عَلَى مَا لَمْ

(١) سورة التوبة، الآية (١٢)، وقراءة حفص: ﴿إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ﴾ جمع يمين.

(٢) في مطبوع التاج: "لا يصدق" والتصحيح من اللسان.

(٣) سورة يوسف، الآية (١١).

(٤) هي قراءة السبعة بالإدغام مع الإشمام، ويصورها النطق أكثر مما تصورها الكتابة.

يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَإن ابْتَدأْت بِهِ صَيَّرتَ الهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَاوًا؛ لأنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ اجْتَمَعَ في أوَّلِها هَمْزَتَانِ، وكَانَت الأُخْرَى مِنْهُمَا سَاكِنَةً، فَلَكَ أنْ تُصَيِّرَهَا وَاوًا، إنْ كَانَتِ الأُولَى مَضْمُومَةً، أَوْ يَاءً إنْ كَانَتِ الأُولَى مَكْسُورَةً، نَحْوُ إيتَمَنَهُ، أَوْ أَلِفًا، إنْ كَانَتِ الأُولَى مَفْتُوحَةً، نَحْوُ آمَنَ، كَمَا في الصّحاح، وَفِي الحَدِيثِ: "المُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ"، مُؤْتَمَنُ القَوْمِ: الَّذِي يَثِقُونَ إِلَيْهِ، ويَتَّخِذُونَهُ أَمِينًا حَافِظًا[1].

ويُقَالُ: مَا كَانَ فُلاَنٌ أَمِينًا، (وَقَدْ أَمُنَ، كَكَرُمَ، فَهُوَ أَمِينٌ، وَأُمَّانٌ، كَرُمَّانٍ)، أَيْ: لَهُ دِينٌ، وَقِيلَ: (مَأْمُونٌ بِهِ ثِقَةٌ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعْشَى:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ التَّاجِرَ الْـ
أُمَّانَ مَوْرُودًا شَرَابُهْ[2]

(وَمَا أَحْسَنَ أَمْنَكَ)، بِالفَتْحِ (وَيُحَرَّكُ)، أَيْ: (دِينَكَ وخُلُقَكَ)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ[1].

(وآمَنَ بِهِ إِيْمَانًا: صَدَّقَهُ).

(والإيمَانُ): التَّصْدِيقُ، وهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ في الأَسَاسِ، واتَّفَقَ عَلَيْهِ أَهْلُ العِلْمِ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ، وغَيْرِهِمْ، وقَالَ السَّعْدُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: إنَّهُ حَقِيقَةٌ، وظَاهِرُ كَلاَمِهِ في الكَشَّافِ: أَنَّ حَقِيقَةَ آمَنَ بِهِ: آمَنَهُ التَّكْذِيبَ؛ لأنَّ أَمِنَ ثُلاَثِيًّا: مُتَعَدٍّ لِوَاحِدٍ بِنَفْسِهِ، فَإذَا نُقِلَ لِبَابِ الإفْعَالِ تَعَدَّى لاثْنَيْنِ، فَالتَّصْدِيقُ عَلَيْهِ: مَعْنًى مَجَازِيٌّ لِلايمَانِ، وهُوَ خِلاَفُ كَلاَمِهِ في الأَسَاسِ، ثُمَّ إنَّ آمَنَ يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ بِنَفْسِهِ وبِالحَرْفِ، ولاثْنَيْنِ بِالهَمْزَةِ عَلَى مَا في الكَشَّافِ والمِصْبَاحِ وغَيْرِه، وقِيلَ: إنَّهُ بِالهَمْزَةِ يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ، كَمَا نَقَلَهُ عَبْدُ الحَكِيمِ، في حَاشِيَةِ القَاضِي، وقَالَ في حَاشِيَةِ المُطَوَّلِ: أَمِنَ: يَتَعَدَّى، وَلاَ يَتَعَدَّى، وقَالَ بَعْضُ المُحَقِّقِينَ: الإيمَانُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، كَصَدَّقَ، وباللاَّمِ بِاعْتِبَارِ مَعْنَى الإذْعَانِ،

(١) في النهاية: "المؤذن مؤتمن القوم" الذي يثقون إليه، يعني أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم وصيامهم.

(٢) ديوانه ٣٢٥، واللسان، والصحاح، والمقاييس ١/١٣٤. ويزاد التهذيب ١٥/٥١١.

(١) عبارة اللسان عن ابن سيده: "ما أحسن أَمَنَتَكَ وإِمْنَكَ أي دينك وخلقك".

وبالبَاءِ باعْتِبَارِ مَعْنَى الاعْتِرَافِ، إشَارَةً إلَى أَنَّ التَّصْدِيقَ لاَ يُعْتَبَرُ بِدُونِ اعْتِرَافٍ.

(و) قَدْ يَكُونُ الإيمَانُ بِمَعْنَى (الثِّقَةِ) يَتَعَدَّى بالبَاء بلاَ تَضْمِينٍ، قَالَهُ البَيْضَاوِيُّ رَحِمَهُ الله تَعَالَى.

وقَالَ الجَوْهَرِيُّ: أَصْلُ آمَنَ: أَأْمَنَ بِهَمْزَتَيْنِ، لُيِّنَتْ[1] الثَّانِيَةُ.

وقَالَ الأزهَرِيُّ: أَصْلُ الإِيمَانِ: الدُّخُولُ في صِدْقِ الأَمَانَةِ الَّتِي ائْتَمَنَهُ اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا، فَإنِ اعْتَقَدَ التَّصْدِيقَ بِقَلْبِهِ، كَمَا صَدَّقَ بِلِسَانِه، فَقَدْ أَدَّى الأَمَانَةَ، وهُوَ مُؤْمِنٌ، ومَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ التَّصْدِيقَ بِقَلْبِهِ فَهُوَ غَيْرُ مُؤَدٍّ لِلأَمَانَةِ الَّتِي ائتمَنَهُ اللّهُ عَلَيْهَا، وهُوَ مُنَافِقٌ، ومَنْ زَعَمَ أَنَّ الإِيْمَانَ: هُوَ إظْهَارُ القَوْلِ، دُونَ التَّصْدِيقِ بالقَلْبِ، فَهُوَ لاَ يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مُنَافِقًا أَوْ جَاهِلاً لاَ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ، أَوْ يُقَالُ لَهُ[2].

(١) مثله في اللسان وفيه: "قال ابن بري: قوله بهمزتين لينت الثانية صوابه أن يقول: أبدلت الثانية".

(٢) [قلت: الذي في التهذيب للأزهري ١٥/٥١٤: "ومن زعم أنَّ الايمان هو إظهار القول دون التصديق بالقلب، فإنه لا يخلو من وجهين، احدهما: أن يكون منافقًا ينضح عن المنافقين تأييدًا لهم، أو يكون جاهلاً لا يعلم ما يقوله وما يُقال له، أخرجه الجهل واللَّجاج إلى عناد الحق وترك قبول الصواب". خ]

قُلْتُ: وَقَدْ يُطْلَقُ الإِيْمَانُ عَلَى الإِقْرَارِ باللِّسان فَقَطْ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾[1] أَيْ: آمَنُوا باللِّسان، وكَفَرُوا بالجَنَانِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) قَدْ يَكُونُ الإِيمَانُ: (إِظْهَار الخُضُوعِ).

(و) أَيْضًا (قَبُول الشَّرِيعَةِ) وَمَا أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ تَعَالى عَلَيْهِ وسَلَّمَ، واعْتِقَادهُ وتَصْدِيقهُ بالقَلْبِ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ.

قَالَ الإِمَامُ الرَّاغِبُ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: الإِيْمَانُ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً اسْمًا للشَّرِيعَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ تَعَالى عَلَيْهِ وسَلَّمَ وتَارَةً يُسْتَعْمَلُ عَلَى سَبِيلِ المَدْحِ، ويُرَادُ بِهِ إِذْعَانُ النَّفْسِ لِلْحَقِّ عَلَى سَبِيلِ التَّصْدِيقِ، وذلِكَ باجْتِمَاعِ ثَلاثَةِ أَشْيَاءَ: تَحْقِيق بالقَلْبِ وإِقْرَار باللِّسَانِ، وعَمَل بالأَرْكَانِ، ويُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِن الاعْتِقَادِ والقَوْلِ والصِّدْقِ والعَمَلِ الصَّالِحِ: إِيمَانٌ.

(١) سورة المنافقون، الآية (٣).

(والأَمِينُ: القَوِيُّ) لأَنَّهُ يُوثَقُ بِقُوَّتِهِ، ويُؤْمَنُ ضَعْفُهُ.

وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: الأَمِينُ: (المُؤْتَمَنُ).

(و) أَيْضًا: (المُؤْتَمِنُ) وهُوَ: (ضِدٌّ).

(و) الأَمِينُ: (صِفَةُ اللهِ تَعَالَى)، هكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، وفيهِ نَظَرٌ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ الأَمِينُ بِمَعْنَى المُؤْمِنِ لِلْغَيْرِ، وإلاَّ فالَّذِي في صِفَتِهِ تَعَالَى هُوَ المُؤْمِنُ، جَلَّ شَأْنُهُ، ومَعْنَاهُ أَنَّهُ تَعَالَى آمَنَ الخَلْقَ مِنْ ظُلْمِهِ، أَوْ آمَنَ أَوْلِيَاءَهُ عَذَابَهُ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

ورَوَى المُنْذِرِيُّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي العَبَّاسِ: هُوَ المُصَدِّقُ عِبَادَهُ المُسْلِمِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِذَا سُئِلَ الأُمَمُ عَنْ تَبْلِيغِ رُسُلِهِمْ[1]، فَيُكَذِّبُونَ أَنْبِيَاءَهُمْ، ويُؤْتَى بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَسْأَلُونَهُ عَنْ ذلِكَ، فَيُصَدِّقُونَ المَاضِينَ، فَيُصَدِّقُهُم اللّهُ تَعَالَى، ويُصَدِّقُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ تَعَالى عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُصَدِّقُ عِبَادَهُ مَا وَعَدَهُمْ، فَهُوَ مِنَ الإِيْمَانِ: التَّصْدِيقِ، أَوْ يُؤْمِنُهُمْ في القِيَامَةِ عَذَابَهُ، فَهُوَ مِنَ الأَمَانِ، ضِدِّ الخَوْفِ، قَالَهُ ابنُ الأَثِيرِ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

(ونَاقَةٌ أَمُونٌ: وَثِيقَةُ الخَلْقِ) يُؤْمَنُ فُتُورُهَا، وعِثَارُهَا، وهُوَ مَجَازٌ، وفي الصّحاح: هِيَ المُوَثَّقَةُ الخَلْقِ، الَّتِي أُمِنَتْ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً، اهـ. وَهُوَ فَعُولٌ[1] جَاءَ فِي مَوْضِعِ مَفْعُولَةٍ، كَمَا يُقَالُ: نَاقَةٌ عَضُوبٌ وحَلُوبٌ، وفِي الأَسَاسِ: نَاقَةٌ أَمُونٌ: قَوِيَّةٌ مَأْمُونٌ فُتُورُهَا، جُعِلَ الأَمْنُ لَها وهُوَ لِصَاحِبِها، (ج) أُمُنٌ (كَكُتُبٍ).

ومِنَ المَجَازِ: (أَعْطَيْتُهُ مِنْ آمِنِ مَالِي) كَصَاحِبٍ، أَيْ: (مِنْ خَالِصِهِ وشَرِيفِهِ)، يَعْنِي بالمَالِ: الإِبِلَ، أَوْ أَيَّ مَالٍ كَانَ، كَأَنَّهُ لَوْ عَقَلَ لأَمِنَ أَنْ يُبْذَلَ[2]، قَالَ الحُوَيْدِرَةُ:

(١) سياقه في اللسان: "فيقولون ما جاءنا من رسول ولا نذير ويكذبون أنبياءهم، ويؤتى بأمة محمد فيَسْأَلُونَ عن ذلك فيصدقون الماضين.... وهو قوله تعالى: ﴿فكيفَ إذَا جئنَا من كُلِّ أمةٍ بشهيدٍ، وجئنَا بكَ على هؤلآءِ شَهيدًا﴾ سورة النساء، الآية (٤١).

(١) في مطبوع التاج: (فعولة)، والمثبت من اللسان.
(٢) في مطبوع التاج: (يُبْدَلَ) بالدال، والمثبت من اللسان.

وَنَقِي بآمِنِ مَالِنَـا أَحْسَـابَنَـا
وَنُجِرُّ فِي الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي[١]

(و) مِنَ المَجَازِ: (مَا أَمِنَ[٢] أَنْ يَجِدَ صَحَابَـةً)، أَيْ: (مَـا وَثِـقَ) أَنْ يَظْفَـرَ، يُقَالُ ذلِكَ لِمَـنْ نَـوَى السَّـفَرَ، (أَوْ مَـا كَادَ).

(وَآمِينُ، بالمَدِّ والقَصْرِ) نَقَلَهُمَا ثَعْلَبٌ وغَـيْرُهُ، وكِلاَهُمَـا يَصِـحُّ مَشْـهُورًا، ويُقَالُ: القَصْـرُ لُغَةُ أَهْلِ الحِجَازِ، والمَدُّ إِشْبَاعٌ، بِدَلِيلِ أَنَّـهُ لَيْسَ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّـةِ كَلِمَـةٌ عَلَـى فَـاعِيل[٣]، قَـالَ ثَعْلَـبٌ: قَوْلُهُـمْ: آمِينَ، هُـوَ عَلَـى إِشْبَاعِ فَتْحَـةِ الهَمْـزَةِ، فَنَشَـأَتْ بَعْدَهَـا أَلِـفٌ، وأَنْشَـدَ الجَوْهَرِيُّ فِي القَصْرِ لِجُبَيْرِ بنِ الأَضْبَطِ:

تَبَاعَدَ مِنِّي فُطْحُلٌ إِذْ رَأَيْتُهُ
أَمِينَ فَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا[٤]

وأَنْشَـدَ في المَمْـدُودِ لِمَجْنُـونِ بَنِـي عَامِرٍ:

يَارَبِّ لاَ تَسْلُبَنِّي حُبَّهَا أَبَدًا
ويَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا[١]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي في لُغَةِ القَصْرِ:

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةَ والحِمَى
حِمَى فَيْدَ صَوْبَ المُدْجِنَاتِ المَوَاطِرِ
أَمِـينَ وَرَدَّ اللَّهُ رَكْـبًا إِلَـيْهِـمُ
بِخَيْـرٍ وَوَقَّاهُـمْ حِمَامَ المَقَادِرِ[٢]

(وَقَـدْ يُشَـدَّدُ المَمْـدُودُ[٣])، أَشَـارَ بِقَوْلِـهِ: وَقَـدْ إِلَـى ضَعْـفِ هـذِهِ اللُّغَـةِ، ونَقَلَهَـا عِيَاضٌ عَنِ الدَّاوُدِيِّ، وأَنْكَرَهَـا غَـيْرُ وَاحِـدٍ مِـنْ أَئِمَّـةِ اللُّغَـةِ، فَفِـي الصِّحَـاحِ: فَتَشْـدِيدُ المِيـمِ خَطَـأٌ، وفي الفَصِيحِ، قَالَ المَنَاوِيُّ: وقَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ

---

(١) ديوانـه ٥٢، وتخريجـه فيـه، واللسـان، والتكملـة، والمقاييس ١٣٤/١. ويزاد: التهذيب ٥١١/١٥.
(٢) عبارة الأساس: "وما أومِنُ أن أجد صحابةً، لقوله ناوى السفر، أي ما أثق أن أظفرَ بِمَنْ أرافقُهُ".
(٣) في شفاء الغليل: آمين: اسم فعل عربي، وقيل: إنه غير عربي؛ لأن (فاعيل) ليس من أوزانهم كقابيل وهابيل... إلخ.
(٤) تقدم في (فطحل)، واللسان، والصحاح ومادة (فطحل) فيهما، والمقاييس ١٣٥/١. ويزاد: التهذيب ٥١٢/١٥.

(١) اللسان، ونسبه إلى عمر بن أبي ربيعة، والصحاح، والمقاييس ١٣٥/١ بدون نسبة. وهو في ديوان مجنون ليلى٢٨٣. ويزاد: التهذيب ٥١٢/١٥.
(٢) اللسان، ومعجم البلدان (الحمى) في أبيات نسبها ياقوت إلى أعرابي وروايته:
أمين وردّ الله من كان منهمو
إليهم ووقّاهم صروف المقادر
(٣) يعني تشديد الميم.

اللُّغَـةِ إِنَّـهُ لُغَـةٌ وَهْـمٌ قَدِيـمٌ، وسَـبَبُهُ أَنَّ [أبا][(١)] العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنَ يَحْيَى قَـالَ: وآمِينَ كَعَاصِينَ: لُغَةٌ، فَتَوهَّمَ أَنَّ المُرَادَ بِـهِ صِيغَةُ الجَمْعِ، لأَنَّهُ قَابَلَهُ بـالجَمْعِ، ويَرُدُّهُ قَوْلُ ابنِ جِنِّي مَـا نَصُّه: فَأَمَّـا قَـوْلُ أَبِي العَبَّاسِ إِنَّ آمِـينَ بِمَنْزِلَـةِ عَـاصِينَ، فَإِنَّمَـا يُرِيدُ بِهِ أَنَّ المِيمَ خَفِيفَةٌ، كَصَادِ عَـاصِينَ، لاَ يُرِيدُ بِهِ حَقِيقَةَ الجَمْعِ، وكَيْفَ ذلِكَ؟ وقَدْ حُكِيَ عَنِ الإِمَامِ الحَسَنِ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ آمِينَ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَيْنَ لَكَ فِي اعْتِقَادِ مَعْنَى الجَمْعِ عَلَى هـذَا التَّفْسِيرِ، قَـالَ المَنَاوِيُّ، رَحِمَـهُ الله تَعَـالَى: ثُـمَّ إِنَّ المَعْنَـى غَـيْرُ مُسْتَقِيمٍ عَلَى التَّشْدِيدِ، لأَنَّ التَّقْدِيرَ: وَلاَ الضَّـالِّينَ، قَـاصِدِينَ إِلَيْـكَ، وذلِـكَ لاَ يَرْتَبِطُ بِمَا قَبْلَهُ.

(ويُمَالُ أَيْضًا)، نُقِلَ ذلِـكَ (عَـنِ) الإِمَـامِ الحَسَـنِ، أَحْمَـدَ بـنِ مُحَمَّـدٍ (الوَاحِـدِيِّ فِي) تَفْسِيرِه (البَسِيطِ) وهُـوَ أَكْبَرُ من الوَسِيطِ والوَجِيزِ، وقَدْ شَارَكَهُ الإِمَـامُ أَبُوحَـامِدٍ الغَزَالِـيُّ، رَحِمَـهُ اللّـهُ تَعَالَى، فِي تَسْمِيَةِ كُتُبِهِ الثَّلاَثَةِ المَذْكُـورَةِ، تُوُفِّيَ الإِمَامُ الوَاحِدِيُّ سَنَةَ ٤٦٨ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: وهذِهِ الإِمَالَةُ غَـيْرُ مَعْرُوفَـةٍ فِي مُصَنَّفَـاتِ كُتُبِ اللُّغَةِ، وحَكَاهَا بَعْضُ القُرَّاءِ، وقَالَ: هِـيَ لُثْغَةٌ لِبَعْضِ أَعْرَابِ اليَمَنِ.

واخْتَلَفُـوا فِي مَعْنَـى هــذِهِ الكَلِمَــةِ فَقِيلَ: (اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى)، رَوَاهُ ابـنُ جِنِّـي، عَـنِ الحَسَـنِ رَحِمَـهُ اللّـهُ، والأَزْهَرِيُّ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: وَلاَ يَصِحُّ ذلِكَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، مِـنْ أَنَّهُ بِمَنْزِلَـةِ يَـا اللّـهُ، وأُضْمِرَ: اسْتَجِبْ لِـي، قَـالَ: وَلَـوْ كَـانَ كَمَـا قَـالَ لَرُفِـعَ إِذَا أُجْـرِيَ، ولَـمْ يَكُنْ مَنْصُوبًا.

(أَوْ مَعْنَاهُ: اللَّهُـمَّ اسْتَجِبْ) لِي، فَهِـيَ جُمْلَـةٌ مُرَكَّبَـةٌ مِـنْ اسْـمٍ وفِعْـلٍ، قَالَـهُ الفَارِسِـيُّ، قَـالَ: ودَلِيـلُ ذلِـكَ أَنَّ مُوسَـى عَلَيْـهِ السَّـلاَمُ لَمَّـا دَعَـا عَلَـى فِرْعَـوْنَ

---

(١) زيادة سقطت من مطبوع التاج، وأبوالعباس: كنية أحمد بن يحيى ثعلب. [قلت: وانظر كلام المناوي في كتابه (التوقيف على مهمات التعاريف)٩٥.خ]

وأَتْبَاعِهِ قَالَ هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: آمِينْ، فَطَبَّقَ الجُمْلَةَ بالجُمْلَةِ في مَوْضِعِ اسْمِ الاسْتِجَابَةِ، كَمَا أَنَّ صَهٍ: مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ: اسْكُتْ، وحَقُّهُ مِنَ الإِعْرَابِ: الوَقْف؛ لأَنَّهُ بمَنْزِلَةِ الأَصْوَاتِ إِذْ كَانَ غَيْرَ مُشْتَقٍّ مِنْ فِعْلٍ لَهُ، لأَنَّ النُّونَ فُتِحَتْ فِيهِ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، ولَمْ تُكْسَرِ النُّونُ لِثِقَلِ الكَسْرَةِ بَعْدَ اليَاءِ، كَمَا فَتَحُوا كَيْفَ وأَيْنَ.

(أو) مَعْنَاهُ: (كَذلِكَ فَلْيَكُنْ)، أَوْ كَذلِكَ يَكُونُ، (أَوْ كَذلِكَ) رَبِّ (فَافْعَلْ)، وفي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَفَعَهُ: "آمِين، خَاتِمَةُ رَبِّ العَالَمِين عَلَى عِبَادِهِ المُؤْمِنِين" قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: ومِنَ الغَرِيبِ قَوْلُ بَعْضِ العُلَمَاءِ: آمِينْ بَعْدَ الفَاتِحَةِ: دُعَاءٌ مُجْمَلٌ وَيَشْتَمِلُ عَلَى جَمِيعِ مَا دُعِيَ بِهِ في الفَاتِحَةِ مُفَصَّلاً، فَكَأَنَّهُ دُعِيَ مَرَّتَيْنِ، كَذَا فى التَّوْشِيحِ.

(وعَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ آمِينَ) بالمَدِّ (أَوْ، يَامِينَ) باليَاءِ: (تَابِعِيٌّ)، ذَكَرَهُ ابنُ الطَّحَّانِ، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الإِمَامُ ابنُ حِبَّانَ فى الثِّقَاتِ[1]، وقَالَ: هُوَ مَدَنِيٌّ يَرْوِي عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ أَبُو العَلاَءِ.

(١) [قلت: راجع كتاب الثقات لابن حبّان ٥/١١١.خ]

(والأُمَّانُ، كَرُمَّانٍ: مَنْ[1] لاَ يَكْتُبُ، كَأَنَّهُ أُمِّيٌّ).

(و) أَيْضًا: (الزُّرَّاعُ)، كَرُمَّانٍ أَيْضًا، وفى نُسْخَةٍ: الزِّرَاعُ، بالكَسْرِ.

(والمَأْمُونِيَّةُ، والمَأْمَنُ: بَلَدَانِ بالعِرَاقِ)، الأُولَى نِسْبَةٌ إِلَى المَأْمُونِ العَبَّاسِيِّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

(وآمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ) بنِ عَبْدِ مَنَافِ ابنِ مُرَّةَ بنِ كِلَابٍ[2]، (أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ)، وأُمُّ وَهْبٍ: عَاتِكَةُ بِنْتُ الأَفْصى[3] السُّلَمِيَّةُ، وأُمُّ السَّيِّدَةِ آمِنَةَ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهَا: بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِالعُزَّى بن عُثْمانَ[4] بنِ عَبْدِ الدَّارِ بنِ قُصَيٍّ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ فى: العِقْدِ المُنَظَّم

(١) أورده صاحب اللسان في تفسير قول الأعشى السابق.
(٢) [قلت: الذي في كتب السيرة والأنساب: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب بن مرة. انظر المعارف لابن قتيبة ١٢٩، وكتاب نسب قريش للمصعب الزبيري ٢٥٧، ٢٦١، وكتاب حذف من نسب قريش لمؤرج السدوسي ٦٠-٦١.خ]
(٣) [قلت: في المعارف لابن قتيبة ١٣١: عاتكة بنت الأوقص.خ]
(٤) [قلت: في مطبوع التاج "مرة بنت عبدالعزى بن غنم" وهو تحريف صوبناه من المعارف لابن قتيبة ١٣١، والسيرة النبوية لابن هشام ١/١٥٦.خ]

فى ذِكْرِ أُمَّهَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم.

(و) المُسَمَّيَاتُ بِآمِنَةَ: (سَبْعُ صَحَابِيَّاتٍ)، وَهُنَّ[1] : آمِنَةُ بِنْتُ الفَرَجِ الجُرْهُمِيَّةُ، وابْنَةُ الأَرْقَمِ، وابْنَةُ خَلَفٍ الأَسْلَمِيَّةُ، وابْنَةُ رقش[2] ، وابْنَةُ سَعْدِ بنِ وَهْبٍ، وابْنَةُ عَفَّانَ، وابْنَةُ أَبِي الصَّلْتِ.

وَفَاتَهُ ذِكْرُ آمِنَةَ بِنْتِ غِفَارٍ، وابْنَةُ قُرْطِ بنِ خَنْساء[3] ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى، عَنْهُنَّ.

(وأَبُو آمِنَةَ الفَزَارِىُّ، وقِيلَ) أَبُو أُمَيَّةَ (بالياءِ: صَحَابِيٌّ) رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَحْتَجِمُ، رَوَى عَنْهُ أَبُوجَعْفَرٍ الفَرَّاءُ.

(وأَمَنَةُ بنُ عِيسَى، مُحَرَّكَةً)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ: (كَاتِب اللَّيْثِ، مُحَدِّثٌ)، وسِيَاقُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقْتَضِي أَنَّهُ هُوَ كَاتِبُ اللَّيْثِ، قَالَ الحَافِظُ: وهُوَ فرد.

(وكَزُبَيْرٍ) بنُ ذِرْوَةَ بنِ نَضْلَةَ بنِ بُهْصُلٍ[1] (الحِرْمَازِيُّ) عَنْ جَدِّهِ نَضْلَةَ، وعَنْهُ ابْنُهُ الجُنَيْدُ.

(و) أُمَيْنُ بنُ مسلمٍ (العَبْسِيُّ)، مِنْ عَبْسِ مُرَادٍ، حَكَى عَنْهُ سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ.

(و) أُمَيْنُ (بنُ عَمْرٍو المَعَافِرِىُّ) أَبُو خَارِجَةَ، تَابِعِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(وأَبُو أُمَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ البَهْرَانِيُّ)، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ الشَّامِيِّ.

(وأَبُو أُمَيْنٍ: صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وعَنْهُ أَبُوالوَازِعِ: (رُوَاةُ) الآثَارِ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿(إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ) عَلَى السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾ الآيَةَ[2] فَقَدْ رُوِىَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ وابنِ جُبَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُمَا قَالاَ: (أَي: الفَرَائِضَ المَفْرُوضَةَ) عَلَى عِبَادِهِ، وقَالَ ابنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج: "والمسمات بآمنة...وهي"، وهو خطأ.خ]

(٢) في أسد الغابة: "...بنت رُقَيْش" وقال: "من المهاجرات".

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (بن خنا)، وهو تحريف، والمثبت من الإصابة في تمييز الصحابة (تحقيق علي محمد البجاوي) ٤٧٦/٧.خ]

(١) [قلت: في مطبوع التاج: "بن درء بن نضلة بن نهضة"، وهو تحريف، صوبناه من كتاب الإكمال لابن ماكولا ٦/١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٧٢/١.خ]

(٢) سورة الأحزاب، الآية (٧٢).

عَنْهُمَا: "عُرِضَتْ عَلَى آدمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: الطَّاعَةُ والمَعْصِيَةُ، وعُرِّفَ ثَوَابَ الطَّاعَةِ وعِقَابَ المَعْصِيَةِ". (أَوِ) الأَمَانَةُ هُنَا (النِّيَّة الَّتِي يَعْتَقِدُهَا) الإِنْسَانُ (فِيمَا يُظْهِرُهُ باللِّسَانِ مِنَ الإِيْمَانِ ويُؤَدِّيهِ مِنْ جَمِيعِ الفَرَائِضِ فى الظَّاهِرِ؛ لأَنَّ الله تعَالَى ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، ولَمْ يُظْهِرْهَا لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، فَمَنْ أَضْمَرَ مِنَ التَّوْحِيدِ) ومِن التَّصْدِيقِ (مِثْلَ مَا أَظْهَرَ فَقَدْ أَدَّى الأَمَانَةَ)، ومَنْ أَضْمَرَ التَّكْذِيبَ وهُوَ مُصَدِّقٌ باللِّسَانِ فى الظَّاهِرِ فَقَدْ حَمَلَ الأَمَانَةَ، ولَمْ يُؤَدِّهَا، وكُلُّ مَنْ خَانَ فِيمَا اؤْتُمِنَ عَلَيْهِ فَهُوَ حَامِلٌ، والإِنْسَانُ فِى قَوْلِهِ: ﴿وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ﴾(١) هُوَ الكَافِرُ الشَّاكُّ الَّذِى لاَ يُصَدِّقُ، وهُوَ الظَّلُومُ الجَهُولُ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ وأَيَّدَهُ. وفي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، رَفَعَهُ(٢): "الإِيْمَانُ: أَمَانَةٌ وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ".

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) سورة الأحزاب، الآية (٧٢).

(٢) في اللسان: وفي حديث ابن عباس، قال صلى الله عليه وسلم: "الإيمان أمانة..." وفي النهاية: "لا إيمان لمن لا أمانة له".

الأَمَانُ: ضِدُّ الخَوْفِ.

وآمَنَهُ: ضِدُّ أَخَافَهُ.

ورَجُلٌ آمِنٌ، ورِجَالٌ أَمَنَةٌ، كَكَاتِبٍ وكَتَبَةٍ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: "وأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي"(١)، وقِيلَ(٢): جَمْعُ أَمِينٍ، وهُوَ الحَافِظُ، وجَمْعُهُ: أُمَنَاءُ أَيْضًا، ورَجُلٌ أَمِنٌ وأَمِينٌ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

والبَلَدُ الأَمِينُ: مَكَّةُ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

والأَمِينُ أَيْضًا: المَأْمُونُ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيْحَكِ أَنَّنِي
حَلَفْتُ يَمِينًا لاَ أَخُونُ يَمِينِي(٣)

وفى الحَدِيثِ: "مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا"، وَكَأَنَّهُمْ نُهُوا عَنْ ذلِكَ؛ لأَنَّ الأَمَانَةَ لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وإِنَّمَا هِيَ أَمْرٌ مِنْ أُمُورِهِ، فَلاَ يُسَوَّى بَيْنَهَا وبَيْنَ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى، كَمَا نُهُوا

(١) من حديث مطول ورد في اللسان والنهاية.

(٢) القائل ابن الأثير، كما في اللسان والنهاية.

(٣) اللسان، والصحاح، وروايته: "أميني"، والمقاييس ١٣٤/١ وفسره بقوله: "أي: آمِني". [قلت: وهو في التهذيب ٥١١/١٥.خ]

عَنِ الحَلِفِ بِالآبَاءِ. وإِذَا قَالَ الحَالِفُ: وأَمَانَةِ اللهِ، كَانَتْ يَمِينًا عِنْدَ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، والشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ لاَ يَعُدُّهَا يَمِينًا.

والأَمَانَةُ: الأَهْلُ[1]، والمَالُ المَوْدُوعُ.

وقَدْ يُرَادُ بِالإِيْمَانِ: الصَّلاَةُ، ومِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِيُضِيعَ إِيْمَانَكُمْ﴾[2].

وآمِنُ الحِلْمِ: وَثِيقُهُ الَّذِي قَدْ أَمِنَ اخْتِلاَلَهُ وانْحِلاَلَهُ، قَالَ:

والخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ ولـ
ـكِنْ قَدْ تَغُرُّ بِآمِنِ الحِلْمِ[3]

ورُوِىَ: قَدْ تَخُونُ بِثَامِرِ الحِلْمِ، أَيْ: بِتَامِّهِ.

والمَأْمُونَةُ مِنَ النِّسَاءِ: المُسْتَرَادُ لِمِثْلِها.

والأَمِينُ، والمَأْمُونُ: مِنْ بَنِي العَبَّاسِ، مَشْهُورَانِ.

والمُؤْتَمَنُ: إِسْحَاقُ بنُ جَعْفَرٍ الصَّادِقُ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، رَوَى

(١) فسر به في اللسان الأمانة في الحديث: "استودع الله دينك وأمانتك".

(٢) سورة البقرة، الآية (١٤٣).

(٣) اللسان، وتقدم في (ثمر) برواية: "...بثامر الحلم" أي: بتامِّهِ.

عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

واسْتَأْمَنَ إِلَيْهِ: دَخَلَ فِى أَمَانِهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وأُمَيْنُ بنُ أَحْمَدَ اليَشْكُرِيُّ، كَزُبَيْرٍ، وَلِيَ خُرَاسَانَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، هكَذَا ضَبَطَهُ سَيْفٌ، ويُقَالُ: آخِرُهُ رَاءٌ.

وأَمْنٌ، بالفَتْحِ: مَاءٌ في بِلاَدِ غَطَفَانَ، ويُقَالُ[1]: يَمْنٌ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي.

والمَأْمُونِيَّةُ: نَوْعٌ مِنَ الأَطْعِمَةِ، نُسِبَ إِلَى المَأْمُونِ.

والمَأْمَنُ: مَوْضِعُ الأَمَانِ.

والأَمِينَةُ[2]: مِنْ أَسْمَاءِ المَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاَةِ والسَّلاَمِ.

وأَمَّنَ تَأْمِينًا: قَالَ آمِينَ.

وإِيتَمَنَهُ كَائْتَمَنَهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

واسْتَأْمَنَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الأَمَانَ.

وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ:

* شَرِبْتُ مِنْ أَمْنِ دَوَاءِ المَشْيِ *

(١) في معجم البلدان (أمن)، قال ياقوت: "وقد تقلب الهمزة ياء على عادتهم فيقال يَمْنٌ".

(٢) في مطبوع التاج: "الأمنية" بتقديم النون، والتصحيح من اللسان.

* يُدْعَى المَشُوَّ طَعْمُهُ كَالشَّرْيِ(١) *

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَيْ: مِنْ خَالِصِ دَوَاءِ المَشْيِ.

وفي النَّوَادِرِ: أَعْطَيْت فُلاَنًا مِنْ أَمْنِ مَالِي، فَسَّرَهُ الأَزْهَرِيُّ، فَقَالَ: مِنْ خَالِصِ مَالِي.

والأَمِينُ، كَأَمِيرٍ: بُلَيْدٌ في كُورَةِ الغَرْبِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ(٢).

[أ ن ن]*

(أَنَّ) الرَّجُلُ مِنَ الوَجَعِ (يَئِنُّ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، (أَنًّا، وأَنِينًا، وأُنَانًا)، كَغُرَابٍ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ: الفَتْحُ، ولَيْسَ كَذلِكَ، فَقَدْ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: الأُنَانُ، بالضَّمِّ: مِثْلُ الأَنِينِ، وأَنْشَدَ لِلْمُغِيرَةِ بنِ حَبْنَاءَ يَشْكُو أَخَاهُ صَخْرًا:

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وحِرْصًا
وَعِنْدَ الفَقْرِ زَحَّارًا أُنَانَا(١)

وأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

تَشْكُو الخِشَاشَ ومَجْرَى النِّسْعَتَيْنِ كَمَا
أَنَّ المَرِيضُ إِلَى عُوَّادِهِ الوَصِبُ(٢)

وذَكَرَ السِّيرَافِيُّ أَنَّ أُنَانًا في قَوْلِ المُغِيرَةِ لَيْسَ بمَصْدَرٍ، فَيَكُون مِثْلَ زَحَّارٍ في كَوْنِهِ صِفَةً، (وتَأْنَانًا) مَصْدَر أَنَّ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلَقِيطٍ الطَّائِيِّ، ويُرْوَى لِمالِكِ بنِ الرَّيْبِ، وكِلاَهُمَا مِنَ اللُّصُوصِ:

* إِنَّا وَجَدْنَا طَرَدَ الهَوَامِلِ *
* خَيْرًا مِنَ التَّأْنَانِ والمَسَائِلِ *
* وَعِدَةِ العَامِ وعَامٍ قَابِلِ *
* مَلْقُوحَةً في بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ(٣) *

---

(١) اللسان، وأنشده في (خثل)، وفي التاج (مشو)، برواية:
* شربت مُرًّا من دَواءِ المَشْيِ *
وفي (مشو) أنشد:
* شربت مَشْوًا طعمُه كالشَّرْيِ *
[قلت: وهما في التهذيب ٥١١/١٥، وفي المحكم ٩١/٨:
* شربت مشوًا طعمه كالشري * .خ]

(٢) هذا وهم من المصنف، والبلدة التي ذكرها ياقوت من كورة الغربية هي (الأميوط) وهي تلي (الأمين) في ترتيب معجم البلدان فأدخل المصنف تفسيرها في (الأمين) سهوا. وقال ياقوت في (الأمين): ضد الخائن، "وهذا البلد الأمين": هو مكة.

(١) تقدم في مادة (زحر)، واللسان، ومادة (زحر)، وكتاب سيبويه ١٧١/١، وروايته "وعند الحق"، والمثبت كالصحاح، وانظر تهذيب إصلاح المنطق ١٨٨.

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبوصالح) ٤٢/١، واللسان، وعجزه في الصحاح، والبيت في المقاييس ٣٢/١. [قلت: في مطبوع التاج (يشكو) وأثبت ما في الديوان، وهو الصواب لأن الشاعر يصف ناقة.خ]

(٣) اللسان، ومادة (لقح) والأول والثاني في الصحاح والتكملة وزاد مشطورًا بين الأول والثاني هو:
* بين الرسيسين وبين عاقل *
وانظر الأساس(لقح)، وتقدم الرجز مع تخريجه في(همل)، وكذلك الثالث والرابع في (لقح).

أيْ: (تَـأَوَّهَ) وشَـكَا مِـنَ الوَصَـبِ، وكَذلِكَ: أَنَتَ يَأْنِتُ أَنِيتًا، ونَـأَتَ يَنْئِـتُ نَئِيتًا.

(ورَجُـلٌ أُنَـانٌ، كغُـرَابٍ، وَشَـدَّادٍ، وهُمَزَةٍ: كَثِيرُ الأَنِينِ)، قَالَ السِّـيرافِيُّ: قَوْلُ المُغِيرَةِ: زَحَّارٌ وأُنَانٌ صِفَتَانِ وَاقِعَتَانِ مَوْقِـعَ المَصْـدَرِ، وَقِيـلَ: الأُنَنَـةُ: الكَثِـيرُ الكَلاَمِ وَالبَثِّ والشَّكْوَى، وَلاَ يُشْتَقُّ مِنْـهُ فِعْلٌ، (وَهِيَ: أَنَّانَةٌ) بالتَّشْدِيدِ، وفِي بَعْضِ وَصَايَا العَـرَبِ: لاَ تَتَّخِذْهَـا حَنَّانَـةً، وَلاَ مَنَّانَةً، وَلاَ أَنَّانَةً، وقِيلَ: الأَنَّانَةُ هِـيَ الَّتِي مَاتَ زَوْجُها وتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ، فَهِيَ إِذَا رَأَتِ الثَّانِيَ أَنَّـتْ لِمُفَارَقَتِـهِ، وتَرَحَّمَـتْ عَلَيْهِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

(و) يُقَـالُ: (لاَ أَفْعَلُـهُ مَـا أَنَّ فِـي السَّـمَاءِ نَجْـمٌ)، أَيْ: (مَـا كَـانَ) فِي السَّـمَاءِ نَجْـمٌ، لُغَـةٌ فِي عَـنَّ، نَقَلَـهُ الجَوْهَـرِيُّ، وهُـوَ قَـوْلُ اللِّحْيَانِـيِّ، وفِـي المُحْكَمِ: وَلاَ أَفْعَلُ كَذَا مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَلاَ أَعْـرِفُ مَـا وَجْهُ فَتْحِ أَنَّ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوَهُّمِ الفِعْلِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَا ثَبَتَ أَنَّ فى السَّمَاءِ نَجْمًا، أَوْ مَا وُجِدَ أَنَّ فى السَّمَاءِ نَجْمًـا، وحَكَى اللِّحْيَـانِيُّ: مَـا أَنَّ ذلِـكَ الجَبَـلَ مَكَانَـهُ، وَمَـا أَنَّ حِـرَاءً مَكَانَـهُ، ولَـمْ يُفَسِّرْهُ.

(وأَنَّ المَاءَ) يؤُنُّهُ[1] أَنًّا: (صَبَّهُ)، وفي كَلاَمِ الأَوائِلِ[2]: أُنَّ مَـاءً ثُـمَّ أَغْلِهِ، أَيْ: صُبَّهُ، ثُمَّ أَغْلِهِ، حَكَـاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَـالَ: وكَانَ ابنُ الكَلْبِيِّ يَرْوِيهِ: أُزَّ مَاءً، ويَزْعُمُ أَنَّ: أُنَّ: تَصْحِيفٌ.

(و) يُقَـالُ: (مَالَـهُ حَانَّـةٌ، وَلاَ آنَّـةٌ): أَيْ: (نَاقَةٌ وَلاَ شَـاةٌ)، كَـذَا في الصِّحَـاحِ والأَسَاسِ، (و) قِيلَ: لاَ (نَاقَةٌ وَلاَ أَمَةٌ)، فَالحَانَّـةُ: النَّاقَـةُ، والآنَّـةُ: الأَمَـةُ، تَئِنُّ مِـنَ التَّعَـبِ.

(و) الأُنَنُ، (كَصُرَدٍ: طَائِرٌ كالحَمَامِ) إِلاَّ أَنَّـهُ أَسْـوَدُ[3]، لَـهُ طَـوْقٌ، كَطَـوْقِ الدُّبْسِـيِّ، أَحْمَـرُ الرِّجْلَيْـنِ والمِنْقَـارِ،

(١) في مطبوع التاج: "يَأَنّه" والمثبت من اللسان، وهو من باب نصر.

(٢) انظر ما تقدم في (أزز).

(٣) في حياة الحيوان: يضـرب إلى السـواد... ثـم قـال: كالحمامة إلا أنه أسود.

(صَوْتُهُ: أَنِينٌ، أُوهْ، أُوهْ) وقِيلَ: هُوَ مِنَ الورْشَانِ.

(وإِنَّـهُ لَمَئِنَّـةٌ أَنْ يَكُـونَ كَـذَا: أَيْ: خَلِيقٌ)، قَـالَ أَبُوعُبَيْدٍ، قَـالَ الأَصْمَعِـيُّ: سَـأَلَنِي شُـعْبَةُ عَـنْ مَئِنَّـةٍ، فَقُلْـتُ: هُـوَ كَقَوْلِـكَ: عَلامَـةٌ، وخَلِيقٌ، (أَوْ مَخْلَقَـةٌ، مَفْعَلَةٌ مِنْ إِنَّ أَيْ: جَدِيرٌ بأَنْ يُقَالُ فِيهِ: إِنَّهُ كَذَا)، وفى الأَسَاسِ: هُوَ مَئِنَّة لِلْخَيْرِ ومَعْسَـاةٌ، مِـنْ إِنَّ[1] وَعَسَـى، أَيْ: هُـوَ مَحَلٌّ لأَنْ يُقَالَ فِيهِ: إِنَّهُ لَخَيِّرٌ، وعَسَى أَنْ يَفْعَلَ خَيْرًا. وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ: إِنَّهُ لَمَئِنَّةٌ أَنْ يَفْعَـلَ ذلِـكَ، وإِنَّهُـمْ لَمَئِنَّـةٌ أَنْ يَفْعَلُـوا ذلِكَ، بِمَعْنَى إِنَّهُ لَخَلِيقٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

ومَنْزِلٍ مِنْ هَوَى جُمْلٍ نَزَلْتُ بِهِ
مَئِنَّة مِنْ مَرَاصِيدِ المَئِنَّاتِ[2]

وقَـالَ اللِّحْيَـانِيُّ: هُوَ مَئِنَّـةٌ أَنْ يَفْعَـلَ ذلِكَ، وَمَظِنَّةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذلِكَ، وأَنْشَدَ:

* مَئِنَّـةٌ مِـنَ الفَعَـالِ الأَعْـوَجِ[3] *

قَـالَ الأَزْهَـرِيُّ: فَكَـأَنَّ[1] مَئِنَّـةً، عِنْـدَ اللِّحْيَانِيِّ: مُبْدَلٌ الهَمْزَةُ فِيهَا مِنَ الظَّاءِ فِي المَظِنَّـةِ؛ لأَنَّـهُ ذَكَـرَ حُرُوفًـا تُعَـاقِبُ فِيهَـا الظَّـاءُ الهَمْزَةَ، مِثْـلَ قَوْلِهِـمْ: بَيْـتٌ حَسَنُ الأَهَـرَةِ والظَّهَـرَةِ، وقَـدْ أَفَرَ وظَفَـرَ، أَيْ: وَثَـبَ. وفى الفَـائِقِ لِلْزَّمَخْشَـرِيِّ: مَئِنَّـةٌ: مَفْعِلَةٌ مِنْ إِنَّ التَّوْكِيدِيَّةِ، غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ مِنْ لَفظِهَـا، لأَنَّ الحُـرُوفَ لاَ يُشْـتَقُّ مِنْهَـا، وإِنَّمَا ضُمِّنَتْ حُرُوفَ تَرْكِيبِها لإِيْضَاحِ الدِّلاَلَـةِ عَلَى أَنَّ مَعْنَاهَا فِيهَا، والمَعْنَـى: مَكَانُ قَوْلِ القَائِلِ: إِنَّـهُ كَذَا، ولو قِيلَ: اشْتُقَّت مِنْ لَفْظِها، بَعْدَ مَا جُعِلَتْ اسْمًا كَانَ قَوْلاً[2]، انْتَهَى. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَـهُ اللّهُ تَعَالَى: وَفِي الاشْتِقَاقِ، قَبْلُ أو بَعْـدُ، لا يَخْفَـى مَا فِيـهِ مِـنْ مُخَالَفَـةِ القَوَاعِـدِ الصَّرْفِيَّةِ، فَتَأَمَّلْ. وقَـدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُـونَ مَئِنَّـةٌ: فَعِلَّةٌ[3]، فَعَلَـى هـذَا ثُلاَثِـيٌّ، يَـأْتِي فِي: "م أ ن".

(١) في مطبوع التاج: "أن" والضبط من اللسان.

(٢) اللسان، ومعه بيت بعده، والتهذيب ١٥/٥٦٣.

(٣) اللسان ومادة (مأن)، والتاج (مأن)، وتهذيب الألفاظ ٥١١ بدون نسبة، وقبله:

* إن اكتحالاً بالنقيِّ الأبلَجِ *
* ونَظَرًا في الحاجبِ المُزَجَّجِ *

[قلت: والرجز في التهذيب للأزهري ١٥/٥٦٤.خ]

(١) في مطبوع التاج: "فلان"، والمثبت من اللسان، والتهذيب ١٥/٥٦٤.

(٢) [قلت: النص فيه كثير من النقص والتحريف في مطبوع التاج، وأثبت ما في الفائق ١/٦٣.خ]

(٣) في القاموس (مأن): "وقيل: وزنها فَعِلَّة، من مأن إذا احتمل".

(وتَأَنَّنْتُهُ، وأَنَّنْتُه) أَيْ: (تَرَضَّيْتُهُ).

(وَبِئْرُ أَنَّى، كَحَتَّى)، ويُقَالُ: بالمُوَحَّدَةِ أَيْضًا، كَمَا تَقَدَّمَ(١)، (أَوْ أُنَا (كَهُنَا)، وهكَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ، (أَوْ أَنِي، بِكَسْرِ النُّونِ المُخَفَّفَةِ)، وعَلَى الأَخِيرَيْنِ اقْتَصَرَ يَاقُوتٌ فَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي المُعْتَلِّ: (مِنْ آبَارِ بَنِي قُرَيْظَةَ بِالمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ، قَالَ نَصْرٌ: وهُنَاكَ نَزَلَ النَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ وقَصَدَ بَنِي النَّضِيرِ.

(وأَنَّى تَكُونُ بِمَعْنَى حَيْثُ، وكَيْفَ، وأَيْنَ)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾(٢) يَحْتَمِلُ الوُجُوهَ الثَّلاثَةَ، وقَوْلُهُ: ﴿أَنَّى لَكِ هَذَا؟﴾(٣) أَيْ: مِنْ أَيْنَ لَكِ؟. (وتَكُونُ حَرْفَ شَرْطٍ) كَقَوْلِهِمْ: أَنَّى يَكُنْ أَكُنْ.

(وإِنَّ) بالكَسْرِ، (وأَنَّ) بالفَتْحِ: (حَرْفَانِ) لِلتَّأْكِيدِ، (يَنْصِبَانِ الاسْمَ، ويَرْفَعَانِ الخَبَرَ، وقَدْ تَنْصِبُهُمَا) أَيْ: الاسْمَ والخَبَرَ إِنَّ (المَكْسُورَةُ، كَقَوْلِهِ):

(إِذَا اسْوَدَّ جُنْحُ اللَّيْلِ فَلْتَأْتِ وَلْتَكُنْ
خُطَاكَ خِفَافًا إِنَّ حُرَّاسَنَا أُسْدَا)(١)

فَالحُرَّاسُ: اسْمُها، والأُسْدُ: خَبَرُها، وكِلاهُمَا مَنْصُوبَانِ. (وَفِي الحَدِيثِ(٢): "إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا" وَقَدْ يَرْتَفِعُ بَعْدَهَا المُبْتَدَأُ، فَيَكُونُ اسْمُهَا ضَمِيرَ شَأْنٍ مَحْذُوفًا، نَحْو) الحَدِيثِ: ("إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ المُصَوِّرُونَ" والأَصْلُ: إِنَّهُ)، ومِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾(٣) تَقْدِيرُهُ: إِنَّهُ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللّهُ تَعَالَى. (والمَكْسُورَةُ) مِنْهُمَا (يُؤَكَّدُ بِهَا الخَبَرُ، وَقَدْ تُخَفَّفُ فَتَعْمَلُ قَلِيلاً، وتُهْمَلُ

(١) أي في (أ ب ب) وعبارة القاموس فيها: "أَبَّى كحتى... وبئر بالمدينة أو هي أُنَا بالنون مخففة كهُنَا".اهـ.
(٢) سورة البقرة، الآية (٢٢٣).
(٣) سورة آل عمران، الآية (٣٧).

(١) في الخزانة ٢٩٤/٤ في الكلام على الحروف المشبهة بالفعل بدون نسبة، ثم قال: وخُرِّج على حذف الخبر ونصب (أسدا) على الحالية أي: تلقاهم أسدا، والبيت هو الشاهد الثالث والثمانون بعد المئة من شواهد القاموس، وأما الحديث فقد أورده ابن هشام في المغني، وزعم يونس أن ذلك لغة لبعض العرب.
(٢) الحديث من كلام أبي هريرة لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، والمروي لسبعين باللام، ورواه مسلم في أحاديث الشفاعة في أواخر كتاب الإيمان من أول صحيحه.
(٣) سورة طه، الآية (٦٣).

كَثِيرًا)، قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا وَقَعَتْ أَنَّ عَلَى الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ فَهِيَ مُشَدَّدَةٌ، وإِذَا وَقَعَتْ عَلَى فِعْلٍ أَوْ حَرْفٍ لاَ يَتمكَّنُ فِي صِفَةٍ أَوْ تَصْرِيفٍ فَخفّفْها، تقولُ: بَلَغَنِي أَنْ قَدْ كَانَ كَذَا وكَذَا، تُخفّفُ مِنْ أَجْلِ كَانَ لأَنَّها فِعْلٌ. ولَوْلاَ "قَدْ" لَمْ تَحْسُنْ عَلَى حَالٍ مِن الفِعْلِ، حَتَّى تَعْتَمِدَ عَلَى "مَا" أَوْ عَلَى الهَاءِ، كَقَوْلِكَ: إِنَّمَا كَانَ زَيْدٌ غَائِبًا، وبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ إِخْوَتُكَ(١) غُيَّبًا، قَالَ: وكَذلِكَ، بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ كَذَا وكَذَا، تُشَدِّدُهَا إِذَا اعْتَمَدَتْ، ومِنْ ذلِكَ: إِنْ رُبَّ رَجُلٍ، فَتُخَفِّفُ، فَإِذَا اعْتَمَدَتْ قُلْتَ: إِنَّهُ رُبَّ رَجُلٍ، شَدَّدْتَ، وهِيَ مَعَ الصِّفَاتِ مُشَدَّدَةٌ، إِنَّ لَكَ، وإِنَّ فِيهَا، وإِنَّ بِكَ، وأَشْبَاهِها.

قَالَ: ولِلْعَرَبِ فِي: أَنَّ لُغَتَانِ، إِحْدَاهُمَا: التَّثْقِيلُ، والأُخْرَى: التَّخْفِيفُ، فَأَمَّا مَنْ خَفَّفَ، فإِنَّهُ يَرْفَعُ بها، إِلاَّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ يُخَفِّفُونَ ويَنْصِبُونَ، عَلَى تَوَهُّمِ الثَّقِيلَةِ، وقُرِئَ

(١) عبارة اللسان: "...أخو بكر غنيا".

﴿وإِنْ كُلاًّ لَمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾(١)، خَفَّفُوا، ونَصَبُوا، وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ فى تَخْفِيفِهَا مَعَ المُضْمَرِ:

فَلَوْ أَنْكِ فى يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتِنِي
فِرَاقَكِ لَمْ أَبْخَلْ وأَنْتِ صَدِيقُ(٢)

وأَنْشَدَ القَوْلَ الآخَرَ:

لَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ والمُرْمِلُونَ
إِذَا اغْبَرَّ أُفْقٌ وهَبَّتْ شَمَالاَ
بِأَنْكَ رَبِيعٌ، وغَيْثٌ مَرِيعٌ
وَقِدْمًا هُنَاكَ تَكُونُ الثِّمَالاَ(٣)

وقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ، فِيمَا رَوَى عَنْهُ المُنْذِرِيُّ: أَهْلُ البَصْرَةِ غَيْرَ سِيبَوَيْهِ وذَوِيهِ يَقُولُونَ: العَرَبُ تُخَفِّفُ أَنَّ الشَّدِيدَةَ، وتُعْمِلُها، وأَنْشَدُوا:

(١) سورة هود، الآية (١١١).

(٢) تقدم في مادة (حرر)، واللسان ومادة (حرر) وقال: الكاف في موضع نصب، لأنه أراد تثقيل أنّ فخففها، وكذلك في خزانة الأدب ٤٦٦/٢، وشرح شواهد العيني ٣١٢/٢ ويروى "طلاقك لم أبخل". ويزاد: التهذيب للأزهري ٥٦٥/١٥.

(٣) اللسان، وخزانة الأدب ٤٦٦/٢ و٣٥٢/٤ والبيت لعمرة، أو جنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه، وروايته في شرح أشعار الهذليين ٥٨٥:
بأنّكَ كنت الربيعَ المُغيث
لمن يَعْتَريكَ وكنتَ الثِّمالا
وعليها فلا شاهد فيه. أقلت: والبيتان في التهذيب للأزهري ٥٦٥/١٥.خا

وَوَجْهٍ حَسَنِ النَّحْرِ
كَأَنْ ثَدْيَيْهِ حُقَّانِ[1]

أَرَادَ كَأَنَّ، فَخَفَّفَ، وأَعْمَلَ، (وعَنِ الكُوفِيِّينَ لاَ تُخَفَّفُ)، قَالَ الفَرَّاءُ: لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ العَرَبَ تُخَفِّفُ إِنَّ وتُعْمِلُهَا، إِلاَ مَعَ المَكْنِيِّ، لأَنَّهُ لاَ يَتَبَيَّنُ فيه إِعْرَابٌ، فَأَمَّا فى الظَّاهِرِ فَلاَ، ولكِنْ إِذَا خَفَّفُوهَا رَفَعُوا، وأَمَّا مَنْ خَفَّفَ: ﴿وإِنْ كُلاًّ لَمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ فَإِنَّهُمْ نَصَبُوا كُلاًّ بِلَيُوَفِّيَنَّهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ: وإِنْ لَيُوَفِّيَنَّهُمْ كُلاًّ، قَالَ: ولَوْ رَفَعْتَ كُلاًّ لَصَلَحَ ذلِكَ، تَقُولُ: إِنْ زَيْدٌ لَقَائِمٌ.

(وتَكُونُ) إِنْ (حَرْفَ جَوَابٍ، بِمَعْنَى نَعَمْ، كَقَوْلِهِ)، هُوَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَاذِلِي
يَلْحَيْنَنِي وأَلُومُهُنَّهْ

(1) اللسان، والصحاح وفيهما: "مشرق النحر" و"كأن ثدياه"، وقال الجوهري: ويروى " ثدييه"، وانظر سيبويه ٢٨١/١، وخزانة الأدب ٣٥٨/٤. [قلت: والبيت من شواهد النحويين، وهو في التهذيب للأزهري ٥٦٦/١٥.خ]

(ويَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلاَ
كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهْ)[1]

أَيْ: إِنَّهُ كَانَ كَمَا يَقُلْنَ. قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: وهذَا اخْتِصَارٌ مِنْ كَلاَمِ العَرَبِ، يُكْتَفَى مِنْهُ بالضَّمِيرِ لأَنَّهُ قَدْ عُلِمَ مَعْنَاهُ. وأَمَّا قَوْلُ الأَخْفَشِ: إِنَّهُ بِمَعْنَى نَعَمْ، فَإِنَّما يُرِيدُ تَأْوِيلَهُ، لَيْسَ أَنَّهُ مَوْضُوعٌ فى أَصْلِ اللُّغَةِ كَذلِكَ، قَالَ: وهذِهِ الهَاءُ أُدْخِلَتْ لِلسُّكُوتِ، كَذَا في الصِّحاحِ، قُلْتُ: ومِنْ ذلِكَ أَيْضًا: قَوْلُه تَعَالَى: ﴿إِنَّ هذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ أَخْبَرَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ ذَهَبَ فِيهِ إِلى أَنَّ "إِنَّ" هُنَا بِمَعْنَى نَعَمْ، وهذَانِ مَرْفُوعٌ بالابْتِدَاءِ، وأَنَّ اللاَّمَ في لَسَاحِرَانِ دَاخِلَةٌ عَلَى غَيْرِ ضَرُورَةٍ، وأَنَّ تَقْدِيرَهُ: نَعَمْ هذَانِ هُمَا سَاحِرَانِ، وَقَدْ رَدَّهُ أَبُو عَلِيٍّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، وبَيَّنَ فَسَادَهُ. وفي

(1) ديوانه ٦٦، واللسان ومادة (بيد)، والصحاح، وسيبويه ٤٧٥/١ و٢٧٩/٢، ويروى الأول في سيبويه:
بكرَ العواذِلُ في الصَّبو   ح يَلُمْنَني..................
والبيت هو الشاهد الرابع والثمانون بعد المئة من شواهد القاموس. [قلت: والثاني في التهذيب ٥٦٧/١٥.خ]

التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ: قَرَأَ المَدَنِيُّونَ والكُوفِيُّونَ إِلاَّ عَاصِمًا: ﴿إِنَّ هذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾، ورُوِيَ عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿إِنْ هذَانِ...﴾ بِتَخْفِيفِ إِنَّ، وقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿إِنَّ هذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ بِتَشْدِيدِ إِنَّ ونَصْبِ هذَيْنِ، قَالَ[1]: والحُجَّةُ فِي: ﴿إِنَّ هذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ بالتَّشْدِيدِ والرَّفْعِ: أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَى عَنْ أَبِي الخَطَّابِ أَنَّهَا لُغَةٌ لِكِنَانَةَ يَجْعَلُونَ أَلِفَ الاثْنَيْنِ فِي الرَّفْعِ والنَّصْبِ والخَفْضِ عَلَى لَفْظٍ واحِدٍ، ورَوَى أَهْلُ الكُوفَةِ والكِسَائِيُّ والفَرَّاءُ أَنَّهَا لُغَةٌ لِبَنِي الحَارِثِ ابنِ كَعْبٍ، قَالَ: وقَالَ النَّحْوِيُّونَ القُدَمَاءُ: ههُنَا: هَاءٌ مُضْمَرَةٌ، المَعْنَى: إِنَّهُ هذَانِ لسَاحِرَانِ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وأَجْوَدُ الأَوْجُهِ عِنْدِي، أَنَّ "إِنَّ" وَقَعَتْ مَوْقِعَ نَعَمْ، وأَنَّ اللامَ وَقَعَتْ مَوْقِعَهَا، وأَنَّ المَعْنَى: نَعَمْ هذَانِ لَهُما سَاحِرَانِ، قَالَ: يَلِي هذَا فِي الجَوْدَةِ مَذْهَبُ بَنِي كِنَانَةَ وبَلْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو فَلاَ أُجِيزُهَا، لأَنَّها خِلاَفُ المُصْحَفِ، قَالَ: وأَسْتَحْسِنُ قِرَاءَةَ عَاصِمٍ[1].اهـ.

(1) يعني أبا إسحاق النحوي.

(وتُكْسَرُ إِنَّ) فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ:

الأَوَّلُ: (إِذَا كَانَ مَبْدُوءاً بِهَا لَفْظًا أَوْ مَعْنًى)، لَيْسَ قَبْلَها شَيْءٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ (نَحْوُ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ).

(و) الثَّانِي: (بَعْدَ أَلاَ التَّنْبِيهِيَّةِ)، نَحْوُ (أَلاَ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ)، وقَوْله تَعَالَى: ﴿أَلآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾[2].

(و) الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ (صِلَةً لِلاسْمِ المَوْصُول)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿(وَآتَيْنَاهُ مِنَ الكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ) لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ أُولِي القُوَّةِ﴾[3].

(و) الرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ (جَوَابَ قَسَمٍ، سَوَاءٌ كَانَ في اسْمِها أَوْ خَبَرِهَا اللَّامُ، أَوْ لَمْ يَكُنْ)، هذَا مَذْهَبُ النَّحْوِيِّينَ،

(1) هي قراءة عاصم والخليل أيضا، كما سيذكره المصنف بعد، وكما في التهذيب ١٥/٥٦٧.

(2) سورة هود، الآية (٥). ووقع في مطبوع التاج: "ألا إنهم حين يثنون" وهو خطأ.

(3) سورة القصص، الآية (٧٦).

يَقُولُونَ: واللهِ إِنَّهُ لَقَائِمٌ، وإِنَّهُ قَائِمٌ، وَقِيلَ: إِذَا لَمْ تَأْتِ بِاللَّامِ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ: وَاللهِ أَنَّكَ قَائِمٌ، نَقَلَهُ الكِسَائِيُّ، وقَالَ: هكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ العَرَبِ.

(و) الخَامِسُ: أَنْ تَكُونَ (مَحْكِيَّةً بِالقَوْلِ، فِي لُغَةِ مَنْ لاَ يَفْتَحُها، قَالَ اللّٰهُ) تَعَالَى: (﴿إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ﴾[1]). قَالَ الفَرَّاءُ: إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ القَوْلِ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنَ القَوْلِ، وكَانَتْ حِكَايَةً لَمْ يَقَعْ عَلَيْهَا القَوْلُ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، فَهِيَ مَكْسُورَةٌ، وإِنْ كَانَتْ تَفْسِيرًا لِلْقَوْلِ نَصَبْتَهَا، وذلِكَ مِثْلُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا المَسِيحَ عِيسَى بنَ مَرْيَمَ﴾[2] كُسِرَتْ لأَنَّها بَعْدَ القَوْلِ، عَلَى الحِكَايَةِ.

(و) السَّادِسُ: أَنْ تَكُونَ (بَعْدَ[3] وَاوِ الحَالِ)، نَحْوُ (جَاءَ زَيْدٌ وَإِنَّ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ).

(١) سورة المائدة، الآية (١١٥).
(٢) سورة النساء، الآية (١٥٧).
(٣) الأحسن أن يقول في بدء جملة الحال، لأنها تكسر همزتها ولو لم تسبق بواو الحال كقولك: زرته إني ذو أمل، وشرح الأشموني ٢٧٥/١.

(و) السَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ (مَوْضِعَ خَبَرِ اسْمِ عَيْنٍ)، نَحْوُ (زَيْدٌ إِنَّهُ ذَاهِبٌ، خِلاَفًا لِلْفَرَّاءِ).

(و) الثَّامِنُ: أَنْ تَكُونَ (قَبْلَ لاَمٍ مُعَلِّقَةٍ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (﴿واللّٰهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾)[1] قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: قَالَ الكِسَائِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾[2] كُسِرَتْ إِنَّ لِمَكَانِ اللَّامِ الَّتِي اسْتَقْبَلَتْها فِي قَوْلِهِ: لَفِي، وكَذلِكَ: كُلُّ مَا جَاءَكَ مِنْ إِنَّ فَكَانَ قَبْلَهُ شَيْءٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فإِنَّهُ مَنْصُوبٌ، إِلاَّ مَا اسْتَقْبَلَهُ لاَمٌ، فَإِنَّ اللَّامَ تَكْسِرُهُ، قُلْتُ: فَأَمَّا قِرَاءَةُ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ: ﴿إِلَّآ أَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾[3] بِالفَتْحِ، فَإِنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ.

(و) التَّاسِعُ: أَنْ تَكُونَ (بَعْدَ حَيْثُ)، نَحْوُ (اجْلِسْ حَيْثُ إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ)، فَهذِهِ المَوَاضِعُ التِّسْعَةُ الَّتِي تُكْسَرُ فِيهَا إِنَّ.

(١) سورة المنافقون، الآية (١).
(٢) سورة البقرة، الآية (١٧٦).
(٣) سورة الفرقان، الآية (٢٠). والقراءة الأخرى: "إنهم" بكسر الهمزة.

وفَاتَهُ: مَا إذَا كَانَتْ مُسْتَأْنَفَةً، بَعْدَ كَلامٍ قَدِيمٍ ومَضَى، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلاَ يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إنَّ العِزَّةَ للهِ جَمِيعًا﴾[1] فَإنَّ المَعْنَى اسْتِئْنَافٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إنَّ العِزَّةَ للهِ جَمِيعًا، وكَذلِكَ إذَا وَقَعَتْ بَعْدَ إلاَّ الاسْتِثْنَائِيَّةِ، فَإنَّهَا تُكْسَرُ، سَوَاءٌ اسْتَقْبَلَتْها الَّلامُ، أَوْ لَمْ تَسْتَقْبِلْها، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ، إِلَّآ إِنَّهُمْ[2] لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾[3] فَهذِهِ تُكْسَرُ وَإنْ لَمْ تَسْتَقْبِلْهَا لامٌ.

(وإذَا لَزِمَ التَّأْوِيلُ بِمَصْدَرٍ فُتِحَتْ، وذلِكَ بَعْدَ لَوْ)، نَحْوُ (لَوْ أَنَّكَ قَائِمٌ لَقُمْتُ)، وفي الصّحاح: والمَفْتُوحَةُ وَمَا بَعْدَهَا في تَأْوِيلِ المَصْدَرِ.

(و) أَنَّ (المَفْتُوحَةُ: فَرْعٌ عَنْ) إنَّ (المَكْسُورَةِ، فَصَحَّ أَنَّ أَنَّمَا تُفِيدُ الحَصْرَ، كَإنَّمَا).

(١) سورة يونس، الآية (٦٥).

(٢) يكاد إجماع النحاة ينعقد على أن جملة (إنهم ليأكلون الطعام) حال، ووقوع إن في صدر جملة الحال يوجب كسر همزتها.

(٣) سورة الفرقان، الآية (٢٠).

وفي التَّهْذِيبِ: أَصْلُ إنَّمَا: "مَا" مَنَعَتْ إنَّ عَنِ العَمَلِ، ومَعْنَى إنَّمَا: إثْبَاتٌ لِمَا يُذْكَرُ بَعْدَهَا، ونَفْيٌ لِمَا سِوَاه، وفي الصّحاح: إذَا زِدْتَ عَلَى "إنَّ" "مَا" صَارَتْ لِلتَّعْيِينِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ والمَسَاكِينِ﴾[1] لأَنَّهُ يُوجِبُ إثْبَاتَ الحُكْمِ لِلْمَذْكُورِ، ونَفْيَهُ عَمَّا عَدَاهُ، اهـ. (وَاجْتَمَعَا في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلـهُكُمْ إِلهٌ وَاحِدٌ﴾[2] فَالأُولَى لِقَصْرِ الصِّفَةِ عَلَى المَوْصُوفِ، والثَّانِيَةُ لِعَكْسِهِ) أَيْ: لِقَصْرِ المَوْصُوفِ عَلَى الصِّفَةِ، (وقَوْلُ مَنْ قَالَ) مِنَ النَّحْوِيِينَ: (إنَّ الحَصْرَ خَاصٌّ بالمَكْسُورَةِ)، وإلَيْهِ يُشِيرُ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ، (مَرْدُودٌ).

(و) أَنَّ (المَفْتُوحَةُ) قَدْ (تَكُونُ لُغَةً في لَعَلَّ، كَقَوْلِكَ: ائْتِ السُّوقَ أَنَّكَ تَشْتَرِي) لَنَا (لَحْمًا) أَوْ سَوِيقًا، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ. (قِيلَ: ومِنْهُ: قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ:

(١) سورة التوبة، الآية (٦٠).

(٢) سورة الأنبياء، الآية (١٠٨).

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾(١))، قَالَ الفَارِسِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهَا أَبَا بَكْرٍ أَوَانَ القِرَاءَةِ فَقَالَ: هُوَ كَقَوْلِ الإِنْسَانِ: إِنَّ فُلاَنًا يَقْرَأُ فَلاَ يَفْهَمُ، فَتقُولُ أَنْتَ: وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ لاَ يَفْهَمُ. وفي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: ﴿لَعَلَّهَا(٢) إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي: لِحُطَائِطِ بنِ يَعْفُرَ، ويُقَالُ: هُوَ لِدُرَيْدٍ:

أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هُزْلاً لأَنَّنِي
أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلاً مُخَلَّدَا(٣)

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وأَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ لِحَاتِمٍ، قَالَ ابنُ بَرِّي: وهُوَ الصَّحِيحُ، قَالَ: وقَدْ وَجَدْتُهُ في شِعْرِ مَعْنِ بنِ أَوْسٍ المُزَنِيِّ، قُلْتُ: هُوَ في الأَغَانِي لِحُطَائِطٍ، وسَاقَ قِصَّتَهُ. وَقَالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

أَعَاذِلُ مَا يُدْرِيكِ أَنَّ مَنِيَّتِي
إِلَى سَاعَةٍ في اليَوْمِ أَوْ في ضُحَى الغَدِ(٤)

أَيْ: لَعَلَّ مَنِيَّتِي، قَالَ ابنُ بَرِّي: ويَدُلُّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ: قَوْلُهُ تعَالَى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى﴾(٥)، ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾(٦).

[إ نْ]

(إِنْ المَكْسُورَةُ الخَفِيفَةُ) لَهَا اسْتِعْمَالاَتٌ خَمْسَةٌ:

الأَوَّلُ أَنَّهَا (تَكُونُ شَرْطِيَّةً) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (﴿إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ﴾(٧)) وقولُه تَعَالَى: (﴿وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ﴾(٨)) وفي الصّحاح: هُوَ حَرْفٌ لِلْجَزَاءِ، يُوقِعُ الثَّانِيَ مِنْ أَجْلِ وُقُوعِ الأَوَّلِ، كَقَوْلِكَ: إِنْ تَأْتِنِي آتِكَ، وإِنْ جِئْتَنِي أَكْرَمْتُكَ، انتهى.

وسُئِلَ ثَعْلَبٌ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ

---

(١) سورة الأنعام، الآية (١٠٩).

(٢) الكشاف ٣٤/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٧٨/٨، والبحر المحيط ٢٠٢/٤، ومعجم القراءات القرآنية ٣٠٨/٢.

(٣) اللسان، وفي (علل) أيضًا، وروايته: (لعلني)، وفيه: "قال ابن بري: ذكر أبوعبيدة: إن هذا البيت لحُطَائط بن يعفر، وذكر الحوفي أنه لدريد، وهذا البيت من قصيدة لحاتم الطائي معروفة مشهورة، انظر ديوانه (تحقيق عادل سليمان جمال) ٢٣٠، وقد سبق تخريجه في (لعل).

(٤) في مطبوع التاج: أعاذلة" والتصحيح من اللسان، وجمهرة أشعار العرب ١٠٣.

(٥) سورة عبس، الآية (٣).

(٦) سورة الأحزاب، الآية (٦٣).

(٧) سورة الأنفال، الآية (٣٨).

(٨) سورة الأنفال، الآية (١٩).

لامْرَأَتِهِ: إنْ دَخلْتِ الدَّارَ، وإنْ كَلَّمْتِ أَخَاكِ، فَأَنْتِ طَالِقٌ، مَتَى تطْلُقُ؟ فَقَالَ: إذَا فعَلَتْهُمَا جَمِيعًا، قِيلَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لأَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِشَرْطَيْنِ، قِيلَ لَهُ: فَإِنْ قَالَ لَهَا: أَنْتِ طَالِقٌ إِنِ احْمَرَّ البُسْرُ، فَقَالَ هذِهِ مَسْأَلَةُ مُحَالٍ، لأَنَّ البُسْرَ لابُدَّ أَنْ يَحْمَرَّ، قِيلَ لَهُ: فَإِنْ قَالَ لَهَا: أَنْتِ طَالِقٌ إِذَا احْمَرَّ البُسْرُ، فقَالَ: هذَا شَرْطٌ صَحِيحٌ، تطْلُقُ إذَا احْمَرَّ البُسْرُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وقَالَ الشَّافِعِيُّ، رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عَنْهُ، فِيمَا أُثْبِتَ لَنَا عَنْهُ: إنْ قَالَ الرَّجُلُ لامْرَأَتِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ إنْ لَمْ أُطَلِّقْكِ، لَمْ يَحْنَثْ، حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُطَلِّقُها بموْتِهِ أَوْ بموْتِها، قَالَ: وهُوَ قَوْلُ الكُوفِيِّينَ، ولَوْ قَالَ: إذَا لَمْ أُطَلِّقْكِ، وَمَتَى مَا لَمْ أُطَلِّقْكِ فأَنْتِ طَالِقٌ، فَسَكَتَ مُدَّةً يُمْكِنُهُ فيها الطَّلاَقُ: طَلُقَتْ.

(وَقَدْ تَقْتَرِنُ) إِنْ (بِلاَ، فَيَظُنُّ الغِرُّ أَنَّها إِلاَّ الإِسْتِثْنَائِيَّةُ) ولَيْسَ كَذلِكَ، (نَحْوُ) قَوْلِهِ تَعَالَى: (﴿إِلاَّ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ﴾[1]) وقَوْلِهِ تَعَالَى: (﴿إِلاَّ تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ﴾[2]).

(و) الثَّانِي: أَنْ (تَكُونَ نَافِيَةً) بِمَعْنَى مَا (وتَدْخُلُ عَلَى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ) والفِعْلِيَّةِ، فالاسْمِيَّةُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالَى: (﴿إِنِ الكَافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ﴾[3]) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، (والفِعْلِيَّة) نَحْوُ (﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الحُسْنَى﴾[4]) قَالَ الجَوْهَرِيُّ: ورُبَّمَا جُمِعَ بَيْنَ إِنْ وَمَا النَّافِيَتَيْنِ لِلتَّأْكِيدِ، كَمَا قَالَ الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ:

* مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا *
* أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَةً وقَارَا[5] *

قَالَ ابنُ بَرِّي: إِنْ هُنَا زَائِدَةٌ، ولَيْسَتْ نَفْيًا، كَمَا ذكَرَ. (وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: لاَ تَأْتِي نَافِيَةً إِلاَّ وبَعْدَهَا إِلاَّ، أَوْ لَمَّا كَـ ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[6] مَرْدُودٌ بِقَوْلِهِ: عَزَّ وَجَلَّ:

(١) سورة التوبة، الآية (٤٠).
(٢) سورة التوبة، الآية (٣٩).
(٣) سورة الملك، الآية (٢٠).
(٤) سورة التوبة، الآية (١٠٧).
(٥) تقدم الرجز في مادة (قور، هجر)، ومعه مشطور ثالث، واللسان، ومادة (قرر، قور، هجر).
(٦) سورة الطارق، الآية (٤).

﴿إنْ عِنْدَكُم مِن سُلْطَانٍ بِهذَا﴾[1])، وقَوْلِهِ تَعَالَى: (﴿قُلْ إنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ﴾[2]).

(و) الثَّالِثُ: أَنَّها (تَكُونُ مُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ فتَدْخُلُ عَلَى الجُمْلَتَيْنِ، فَفِي الاسْمِيَّةِ تَعْمَلُ وتُهْمَلُ، وفِي الفِعْلِيَّةِ يَجِبُ إهْمَالُها) وقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ اللَّيْثِ: أَنَّ مَنْ خَفَّفَ يَرْفَعُ بِهَا، وأَنَّ نَاسًا مِنَ الحِجَازِ يُخَفِّفُونَ ويَنْصِبُونَ عَلَى تَوَهُّمِ الثَّقِيلَةِ، ومِثَالُ الإهْمَالِ: ﴿إنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾[3] وَهِيَ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ والخَلِيلِ، (وحَيْثُ وُجِدَتْ إنْ وبَعْدَهَا لامٌ مَفْتُوحَةٌ، فَاحْكُمْ بِأَنَّ أَصْلَهَا: التَّشْدِيدُ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ تَكُونُ مُخَفَّفَةً مِنَ الشَّدِيدَةِ، فَهذِهِ لاَ بُدَّ مِنْ أَنْ تَدْخُلَ الَّلامُ فِي خَبَرِهَا عِوَضًا عَمَّا حُذِفَ مِنَ التَّشْدِيدِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْها حَافِظٌ﴾[4]، وإنْ زَيْدٌ لأَخُوكَ، لِئَلاَّ تَلْتَبِسَ بِإنْ الَّتِي بِمَعْنَى مَا لِلنَّفْيِ، قَالَ ابنُ بَرِّي: الَّلامُ هُنَا دَخَلَتْ فَرْقًا بَيْنَ النَّفْيِ والإيْجَابِ، وإنْ هذِهِ لاَ يَكُونُ لَها اسْمٌ ولاَ خَبَرٌ، فَقَوْلُهُ: دَخَلَتِ الَّلامُ في خَبَرِهَا: لاَ مَعْنَى لَهُ، وقَدْ تَدْخُلُ هذِهِ الَّلامُ مَعَ المَفْعُولِ، نَحْوُ: إنْ ضَرَبْت لَزَيْدًا، وَمَعَ الفَاعِلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: إنْ قَامَ لَزَيْدٌ.

(و) الرَّابِعُ: أَنْ (تَكُونَ زَائِدَةً) مَعَ مَا (كَقَوْلِهِ:

* مَا إنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ[1] *)

ومِنْه أَيْضًا: قَوْلُ الأَغْلَبِ العِجْلِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ. وفي المُحْكَمِ: إنْ بِمَعْنَى مَا في النَّفْيِ، وتُوصَلُ بِهَا مَا زَائِدَةً، قَالَ زُهَيْرٌ:

مَا إنْ يَكَادُ يُخَلِّيهِمْ لِوِجْهَتِهِمْ
تَخَالُجُ الأَمْرِ إنَّ الأَمْرَ مُشْتَرَكُ[2]

(و) قَدْ (تَكُونُ بِمَعْنَى قَدْ)، وهُوَ الخَامِسُ مِن اسْتِعْمَالاَتِها، (قِيلَ: ومِنْهُ)

(١) سورة يونس، الآية (٦٨).
(٢) سورة الجن، الآية (٢٥).
(٣) سورة طه، الآية (٦٣).
(٤) سورة الطارق، الآية (٤).

(١) للنابغة وتكملته: * إذًا فلاَ رَفَعَتْ سَوْطي إليَّ يَدِي *
ويروى: * ما قُلْتُ من سَيِّئ مما أُتِيتَ به *
فلا شاهد فيه. والمثبت كروايته في الخزانة ٥٧١/٣ والمغني. والشطر هو الشاهد الخامس والثمانون بعد المائة من شواهد القاموس.
(٢) ديوانه ١٦٥، واللسان.

قَوْلُـهُ تَعَـالَى: ﴿فَذَكِّـرْ (إن نَفَعَـتِ الذِّكْرَى)﴾[1] أيْ: قَدْ نَفعَت، عنِ ابنِ الأعْرَابيِّ. وقـالَ أَبُـو العَبَّـاسِ: العَـرَبُ تَقُولُ: إنْ قَامَ زَيْدٌ، بِمَعْنَى قَدْ قَـام زَيْـدٌ، قَالَ: وقَالَ الكِسَائِيُّ: وسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَـهُ فَظَنَنْتُهُ شَرْطًا، فَسَأَلْتُهُمْ، فقَالُوا: زَيْدٌ قَدْ قَامَ: نُرِيدُ، ولاَ نُرِيدُ: مَا قَامَ زَيْدٌ. ورَوَى المُنْذِرِيُّ، عَنِ ابنِ اليَزِيدِيِّ[2]، عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ تَجِيءُ إنْ في مَوْضِعِ لَقَدْ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً﴾[3] المَعْنَى: لَقَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مِنَ القَوْمِ، ومِثْلُهُ: ﴿وَإِن كَـادُوا لَيَفْتِنُونَـكَ﴾[4] ﴿وإن كَـادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ﴾[5]، وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿(اتَّقُوا اللهَ) وذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا (إن كُنْتُم مُؤْمِنِينَ)﴾[6]، ظَاهِرُ سِيَاقِه: أَنَّ إنْ هُنَا بِمَعْنَى قَدْ، والَّذِي رَوَاهُ ابْنُ اليَزِيدِيِّ عَنْ

(١) سورة الأعلى، الآية (٩).
(٢) في اللسان الزيدي، وسيأتي في المطبوع أيضا.
(٣) سورة الإسراء، الآية (١٠٨).
(٤) سورة الإسراء، الآية (٧٣).
(٥) سورة الإسراء، الآية (٧٦).
(٦) سورة البقرة، الآية (٢٧٨)، وفي مطبوع التاج: (واتَّقُوا) وهو خطأ.

أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ بِمَعْنَى: إذْ كُنْتُمْ، ومِثْلُ ذلِكَ قوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَـرُدُّوهُ إِلَى اللهِ والرَّسُولِ إن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ باللهِ﴾[1]. وقَوْلُه تَعَالَى: (﴿لَتَدْخُلُنَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ إن شَاءَ اللّهُ آمِنِينَ﴾[2]) أَيْ: قَدْ شَاءَ، (و) كَذلِكَ (قَوْلُهُ)، أَي: الشَّاعِرِ:

(* أَتَغْضَبُ إنْ أُذْنَا قُتَيْبَةَ حُزَّتَا[3] *)

أَيْ: قَدْ حُزَّتَا، ويَصِحُّ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إذْ، (وَغَيْرُ ذلِكَ، مِمَّا الفِعْلُ فِيهِ مُحَقَّقٌ، أَوْ كُلُّ ذلِكَ مُؤَوَّلٌ).

قُلْتُ: وقَدْ تكُونُ بِمَعْنَى إذَا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لاَ تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا﴾[4]، وكَذلِكَ قَوْله تَعَالَى: ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾[5].

قَالَ ابنُ بَرِّي: وَقَدْ تُزَادُ إنْ بَعْدَ مَا

(١) سورة النساء، الآية (٥٩).
(٢) سورة الفتح، الآية (٢٧).
(٣) البيت للفرزدق، وعجزه:
* جهارًا ولم تَغْضَبْ لقَتْلِ ابْنِ خازمِ *
وهو في: ديوانه ٨٥٥، وسيبويه ٤٧٩/١، وشرح شواهد المغني ٨٦، والخزانة ٦٥٥/٣. والشطر هو الشاهد السادس والثمانون بعد المائة من شواهد القاموس.
(٤) سورة التوبة، الآية (٢٣).
(٥) سورة الأحزاب، الآية (٥٠).

الظَّرْفِيَّةِ، كَقَوْلِ المَعْلُوطِ بنِ بَدَلٍ[1] القُرَيْعِيِّ، أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ:

وَرَجِّ الفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ
عَلَى السِّنِّ خَيْرًا لايَزَالُ يَزِيدُ[2]

وَقَدْ تَكُونُ فِي جَوَابِ القَسَمِ، تَقُولُ: واللهِ إِنْ فَعَلْتُ، أَيْ: مَا فَعَلْتُ.

[أ ن]

(أَنْ المَفْتُوحَةُ) الخَفِيفَةُ، مِنْ نَوَاصِبِ الفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ، مَبْنِيٌّ عَلَى السكون، (تَكُونُ اسْمًا وحَرْفًا، والاسْمُ: نَوْعَان، ضَمِيرُ مُتَكَلِّمٍ فِي قَوْلِ بَعْضِهِم) إذَا مَضَى عَلَيْهَا ولَمْ يَقِفْ: (أَنْ فَعَلْتُ) ذلِكَ، (بِسُكُونِ النُّونِ، والأَكْثَرُونَ) مِنَ العَرَبِ (عَلَى فَتْحِهَا وَصْلاً) يَقُولُونَ: أَنَ فَعَلْتُ ذلِكَ، (و) أَجْوَدُ اللُّغَاتِ (الإِتْيَانُ بالأَلِفِ وَقْفًا)، ومِنْهُمْ مَنْ يُثْبِتُ الأَلِفَ فِي الوَصْلِ أَيْضًا، يَقُولُونَ: أَنَا فَعَلْتُ ذلِكَ، وهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وفِي المُحْكَمِ: وأَنْ: اسْمُ المُتَكَلِّمِ، فإِذَا وَقَفْتَ أَلْحَقْتَ أَلِفًا لِلسُّكُونِ، وَقَدْ تُحْذَفُ، وإِثْبَاتُها أَحْسَنُ، وفي الصّحاح: وأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَنَا، فَهُوَ اسْمٌ مَكْنِيٌّ، وهُوَ اسْمٌ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ، وإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الفَتْحِ، فَرْقًا بَيْنَهُ وبَيْنَ أَنْ الَّتِي هِيَ حَرْفٌ نَاصِبٌ لِلْفِعْلِ، والأَلِفُ الأَخِيرَةُ إِنَّمَا هِيَ لِبَيَانِ الحَرَكَةِ فِي الوَقْفِ، فَإِنْ وُسِّطَتْ سَقَطَتْ إِلاَّ فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ، كَمَا قَالَ حُمَيْدُ بنُ بَحْدَلٍ[1]:

أَنَا سَيْفُ العَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِي
جَمِيعًا، قَدْ تَذَرَّيْتُ السَّنَامَا[2]

قُلْتُ: ومِنْهُ أَيْضًا: قَوْلُ العُدَيْلِ:

أَنَا عَدْلُ الطِّعَانِ لِمَنْ بَغَانِي
أَنَا العَدْلُ المُبَيِّنُ فاعْرِفُونِي[3]

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج (بذل) بالذال المنقوطة، ومثله في اللسان، وهو تصحيف، صوابه ما أثبتناه، انظر سمط اللآلى ١/٤٣٤، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ١/١١٤.خ]

(٢) اللسان، وكتاب سيبويه (طبعة هارون) ٤/٢٢٢، والخزانة (بولاق) ٣/٥٦٨، وفيها: "فزاد إن بعد ما المصدرية تشبيها لها بما النافية ألا ترى أن المعنى: مدة رؤيتك إياه لا يزال يزيد خيرًا على السن؟". [قلت: وهو في الخصائص لابن جني ١/١١٠، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ١/١١١.خ]

(١) في مطبوع التاج: (مجدل) بالميم، والمثبت من الخزانة.

(٢) اللسان بدون نسبة، وفي الخزانة ٢/٣٩٠ ورد شاهدا على ثبوت ألف (أنا) في الوصل لغير بني تميم، وروايته (حُمَيْدًا) بدل (جميعا).

(٣) اللسان. وفي مطبوع التاج: (يعاني) والمثبت من اللسان. [قلت: والبيت في التهذيب ١٥/٥٦٩.خ]

وَقَدْ ذَكَرَ المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، ثَلاَثَ لُغَاتٍ، وفَاتَهُ: آنَ[1] فَعَلْتُ، بِمَدِّ الأَلِفِ الأُولَى، وَهِيَ لُغَةُ قُضَاعَةَ، ومِنْهُ: قَوْلُ عَدِيٍّ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي آنَ ذُو عَجَّةٍ

مَتَى أَرَى شَرْبًا حَوَالَيْ أَصِيص[2]

وأَنَهْ فَعَلْتُ، حَكَى الخَمْسَةَ[3] قُطْرُبٌ. ونُقِلَ عَنِ ابنِ جِنِّي: وفي الأَخِيرَةِ ضَعْفٌ، كَمَا تَرَى، قَالَ ابنُ جِنِّي: يَجُوزُ الهَاءُ فِي أَنَهْ بَدَلاً مِنَ الأَلِفِ فِي أَنَا، لأَنَّ أَكْثَرَ الاسْتِعْمَالِ إِنَّمَا هُوَ أَنَا، بالأَلِفِ، ويَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الهَاءُ أُلْحِقَتْ لِبَيَانِ الحَرَكَةِ، كَمَا أُلْحِقَتِ الأَلِفُ، وَلاَ تَكُونُ بَدَلاً مِنْهَا، بَلْ قَائِمَةً بِنَفْسِهَا، كَالَّتِي فِي: كِتَابِيَهْ، وَحِسَابِيَهْ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وأَنَا: لاَ تَثْنِيَةَ لَهُ مِنْ

(١) المثبت من اللسان: "آن قلته"، وهو المطابق لما في الشاهد، وفي مطبوع التاج (آأَنَ) وهو تحريف.

(٢) اللسان ومادة (أصص) وهو لعدي بن زيد، وروايته: وأنا ذو غنى، وبهامشه: "قوله: وأنا ذو غنى، وفي الصحاح والتاج (أصص): وأنا ذو عجّة بفتح العين وشدّ الجيم"، وروى: ذو ضحة (بالحاء).

(٣) لعله أراد: الأوجه فأنث (الخمسة)، واللغات المذكورة في اللسان، وانظر التهذيب ١٥/٥٦٩.

لَفْظِهِ، إِلاَّ بِنَحْنُ، ويَصْلُحُ نَحْنُ فِي التَّثْنِيَةِ والجَمْعِ.

(و) النَّوْعُ الثَّانِي: (ضَمِيرُ مُخَاطَبٍ، فِي قَوْلِكَ: أَنْتَ) يُوصَلُ بِأَنْ تَاءُ الخِطَابِ، فَيَصِيرَانِ كَالشَّيْءِ الوَاحِدِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ[1] مُضَافَةً إِلَيْهِ، و(أَنْتِ) لِلْمُؤَنَّثَةِ، بِكَسْرِ التَّاءِ، وتَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ (أَنْتُمَا). فإِنْ قِيلَ: لِمَ ثَنَّوْا أَنْتَ، فَقَالُوا: أَنْتُمَا، ولَمْ يُثَنُّوا أَنَا، فَقِيلَ: لَمَّا لَمْ يَجُزْ أَنَا وأَنَا لِرَجُلٍ آخَرَ، لَمْ يُثَنُّوا، وأَمَّا أَنْتَ فَثَنَّوْهُ بِأَنْتُما لأَنَّكَ تُجِيزُ أَنْ تَقُولَ لِرَجُلٍ: أَنْتَ وأَنْتَ لآخَرَ مَعَهُ، وكَذلِكَ الأُنْثَى[2]، وقَالَ ابنُ سِيدَهْ: لَيْسَ أَنْتُمَا تَثْنِيَةَ أَنْتَ إِذْ لَوْ كَانَ تَثْنِيَتَهُ لَوَجَبَ أَنْ تَقُولَ فِي أَنْتَ: أَنْتَان، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ مَصُوغٌ يَدُلُّ عَلَى التَّثْنِيَةِ، كَمَا صِيغَ هذَانِ وهَاتَانِ. وتَقُولُ: (أَنْتُمْ) و(أَنْتُنَّ) جَمْعِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ. (الجُمْهُورُ) مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ والنَّحْوِ عَلَى (أَنَّ الضَّمِيرَ هُوَ

(١) يقصد: من غير أن تكون (أن) مضافة إلى تاء المخاطب، أي أنه لا إضافة بينهما.

(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان والتهذيب للأزهري ١٥/٥٦٩ (فلذلك ثُني).خ]

أَنْ، والتَّاءُ: حَرْفُ خِطَابٍ) وُصِلَتْ بِهِ، كَمَا تَقَدَّمَ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ كَافُ التَّشْبِيهِ، تَقُولُ: أَنْتَ كَأَنَا، وأَنَا كَأَنْتَ، حُكِي ذلِكَ عَنِ العَرَبِ، وكَافُ التَّشْبِيهِ لاَ تَتَّصِلُ بالمُضْمَرِ، وإِنَّمَا تَتَّصِلُ بالمُظْهَرِ، تَقُولُ: أَنْتَ كَزَيْدٍ، ولاَ تَقُولُ: أَنْتَ كِي، إِلاَّ أَنَّ الضَّمِيرَ المُنْفَصِلَ عِنْدَهُمْ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ المُظْهَرِ، فَلِذلِكَ حَسُنَ وفَارَقَ المُتَّصِل. وقَرَأْتُ في كِتَابِ لَيْسَ لابْنِ خَالَوَيْهِ، قَالَ: لَيْسَ في كَلاَمِ العَرَبِ: أَنْتَ كِي، ولاَ أَنَا كَكَ، إِلاَّ فِي بَيْتَيْنِ في ضَمِيرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ[1]، فَلِذلِكَ قَالَ سِيبَوَيْهِ: اسْتَغْنَتِ العَرَبُ بِأَنْتَ مِثْلِي، وأَنَا مِثْلُكَ، عَنْ أَنْ يَقُولُوا: أَنْتَ كِي[2]، وأَنَا كَكَ[3]، والبَيْتَانِ:

(١) في مطبوع التاج: "في تبيين ضميرين منفصلين"، والمثبت هو مقتضى السياق والشاهدين.

(٢) بهامش الضرائر للألوسي ١٩٤: (كِي) بكسر الكاف لمناسبة ياء المتكلم كما في الدماميني عن سيبويه ٣٩٢/١.

(٣) في الضرائر للألوسي ١٩٤: قال الفراء: حكي عن الحسن البصري: أنا كَكَ، وأنت كي، وفي ص١٩٥ ذكر عن ابن المقفع أنه كتب ردًا على صديق له: "نحن كَكَ، والسلام".

فَلَوْلاَ الحَيَاءُ لَكُنَّا كَهُمْ
ولَوْلاَ البَلاَءُ لَكَانُوا كَنَا[1]

والبَيْتُ الآخَرُ:

إِنْ تَكُنْ كِي فَإِنَّنِي كَكَ فِيها
إِنَّنَا في المَلاَمِ مُصْطَحِبَانِ[2]

(والحَرْفُ: أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ، يَكُونُ حَرْفًا مَصْدَرِيًّا نَاصِبًا لِلْمُضَارِعِ) أَيْ: يَكُونُ مَعَ الفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ، في مَعْنَى مَصْدَرٍ فَتَنْصِبُهُ، (ويَقَعُ في مَوْضِعَيْنِ، في الابْتِدَاءِ، فَيَكُونُ في مَوْضِعِ رَفْعٍ، نَحْوُ) قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿(وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ)﴾[3] أَيْ: صِيَامُكُمْ، (ويَقَعُ بَعْدَ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى مَعْنَى غَيْرِ اليَقِينِ، فَيَكُونُ في مَوْضِعِ رَفْعٍ) نَحْوُ: ﴿(أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ) لِذِكْرِ اللهِ﴾[4]، (و) يَقَعُ في مَوْضِعِ (نَصْبٍ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿(وَمَا كَانَ هذَا القُرْآنُ أَن

(١) في الضرائر للألوسي ١٩٤ عن أبي محمد اليزيدي اللغوي النحوي،...وروايته: "فلولا المعافاة كُنّا...".

(٢) في الضرائر للألوسي ١٩٥ بدون نسبة، وروايته:
لا تلمني فإنني كك.....
.............مشتركان

(٣) سورة البقرة، الآية (١٨٤).

(٤) سورة الحديد، الآية (١٦).

يُفْتَرَى﴾[1]،و) يَكُونُ فِي مَوْضِعِ (خَفْضٍ) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿(مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ المَوْتُ)﴾[2]، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى فِعْلٍ مَاضٍ كَانَتْ مَعَهُ بِمَعْنَى مَصْدَرٍ قَدْ وَقَعَ، إلاَّ أَنَّهَا لاَ تَعْمَلُ، تَقُولُ: أَعْجَبَنِي أَنْ قُمْتَ، والمَعْنَى: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ الَّذِي مَضَى،اهـ. فَعُلِمَ مِنْ هـذَا أَنَّ أَنْ لاَ تَقَعُ إِذَا وُصِلَتْ حَالاً أَبَدًا، إِنَّمَا هِيَ لِلْمُضِيِّ أَوْ لِلاسْتِقْبَالِ، فَلاَ يُقَالُ: سَرَّنِي أَنْ تَقُومَ، وهُوَ فِي حَالِ قِيَامٍ. (وَقَدْ يُجْزَمُ بِهَا كَقَوْلِهِ:

(إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ وِلْدَانُ أَهْلِنَا
تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِنَا الصَّيْدُ نَحْطِبِ[3])

(وَقَدْ يُرْفَعُ الفِعْلُ بَعْدَهَا، كَقِرَاءَةِ ابْنِ مُحَيْصِنٍ: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمُّ الرَّضَاعَةَ﴾[4]) بِرَفْعِ المِيمِ، وَهِيَ مِنَ الشَّوَاذِّ، قُلْتُ: وَمِنْهُ: قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَنْ تَقْرآنِ عَلَى أَسْمَاءَ وَيْحَكُما
مِنِّي السَّلاَمَ، وأَنْ لاَ تُعْلِمَا أَحَدَا[1]

(وَتَكُونُ مُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ) فَلاَ تَعْمَلُ، فَتَقُولُ: بَلَغَنِي أَنْ زَيْدٌ خَارِجٌ، قَالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿(عَلِمَ أَن سَيَكُونُ) مِنْكُم مَرْضَى﴾[2]، وقَالَ الله تَعَالَى: ﴿وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا﴾[3] قَالَ ابنُ بَرِّي: قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ: فَلاَ تَعْمَلُ، يُرِيدُ فِي اللَّفْظِ، وأَمَّا فِي التَّقْدِيرِ فَهِيَ عَامِلَةٌ، واسْمُها مُقَدَّرٌ في النِّيَّةِ، تَقْدِيرُهُ: أَنَّهُ تِلْكُمُ الجَنَّةُ. قُلْتُ: وقَالَ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى فِي البَصَائِرِ فِي مِثَالِ المُخَفَّفَةِ مِنَ المُشَدَّدَةِ: عَلِمْتُ أَنْ زَيْدًا لَمُنْطَلِقٌ، مُقْتَرِنًا بِلاَمٍ فِي الإِعْمَالِ، وعَلِمْتُ أَنْ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، بِلاَ لاَمٍ فِي الإِلْغَاءِ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: وسَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

* أَنْ تَقْرآنِ عَلَى أَسْمَاءَ وَيْحَكُمَا *

لِمَ رَفَعَ تَقْرآنِ، فَقَالَ: أَرَادَ النُّونَ

---

(١) سورة يونس، الآية (٣٧).
(٢) سورة المنافقون، الآية (١٠).
(٣) البيت في سمط اللآلئ ١/٦٧، ونسبه لامرئ القيس، وروايته: (ركبنا) بدل (غدونا) ونحطبِ، بكسر الباء للجزم، وضبطت الباء بالضم في الطبعة الثالثة (بولاق)، والبيت هو الشاهد السابع والثمانون بعد المائة من شواهد القاموس.
(٤) سورة البقرة، الآية (٢٣٣).

---

(١) اللسان، وشرح شواهد المغني ١/١٠٠ وأنشد بيتين قبله. وفيه وفي الخزانة ٣/٥٥٩ روايته: "تُشْعِرَا".
(٢) سورة المزمل، الآية (٢٠).
(٣) سورة الأعراف، الآية (٤٣).

الثَّقِيلَةَ، أَيْ: أَنَّكُمَا تَقْرآن.

(و) تَكُونُ (مُفَسِّرَةً بِمَعْنَى أَيْ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿(فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الفُلْكَ)﴾[1] أَيْ: أَيِ اصْنَع، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وانْطَلَقَ المَلأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا واصْبِرُوا﴾[2] كَمَا فِي الصِّحاح، قَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ يَجُوزُ الوَقْفُ عَلَيْهَا؛ لأَنَّهَا تَأْتِي لِيُعَبَّرَ بِهَا وبِمَا بَعْدَهَا عَنْ مَعْنَى الفِعْلِ الَّذِي قَبْلُ، فَالكَلاَمُ شَدِيدُ الحَاجَةِ إِلَى مَا بَعْدَهَا لِيُفَسَّرَ بِهِ مَا قَبْلَهَا، فَبِحَسَبِ ذلِكَ امْتَنَعَ الوُقُوفُ عَلَيْهَا.

(وتَكُونُ زَائِدَةً لِلتَّوْكِيدِ) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا﴾[3]، وَفِي مَوْضِعٍ: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا﴾[4]، ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ: وقَدْ تَكُونُ صِلَةً لِلَمَّا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ البَشِيرُ﴾[5] وقَدْ تَكُونُ زَائِدَةً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا لَهُمْ أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمُ اللّهُ﴾[1] يُرِيدُ: وَمَا لَهُمْ لاَ يُعَذِّبُهُم اللّهُ، قَالَ ابنُ بَرِّي: هذَا كَلاَمٌ مُكَرَّرٌ؛ لأَنَّ الصِّلَةَ هِيَ الزَّائِدَةُ، فَلَوْ كَانَتْ زَائِدَةً فِي الآيَةِ لَمْ تَنْصِبِ الفِعْلَ.

(وتَكُونُ شَرْطِيَّةً، كالْمَكْسُورَةِ).

(وتَكُونُ) أَيْضًا (لِلنَّفْيِ، كالْمَكْسُورَةِ).

(و) تَكُونُ (بِمَعْنَى إِذْ، قِيلَ: وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى: (﴿بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُنْذِرٌ مِنْهُمْ﴾[2]) أَيْ: إِذْ جَاءَهُم، وكَذلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لاَ تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا﴾[3] مَنْ خَفَضَهَا جَعَلَهَا فِي مَوْضِعِ إِذَا، كَمَا تَقَدَّمَ، ومَنْ فَتَحَهَا جَعَلَهَا فِي مَوْضِعِ إِذْ، عَلَى الوَاجِبِ، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾[4] مَنْ خَفَضَهَا

---

(١) سورة المؤمنون، الآية (٢٧).

(٢) سورة ص~، الآية (٦).

(٣) سورة العنكبوت، الآية (٣٣).

(٤) سورة هود، الآية (٧٧). وسورة العنكبوت، الآية (٣١).

(٥) سورة يوسف، الآية (٩٦).

(١) سورة الأنفال، الآية (٣٤). ورسم بالمصحف: (أَلاَّ) بالإدغام، وكلاهما صحيح.

(٢) سورة ق~، الآية (٢).

(٣) سورة التوبة، الآية (٢٣).

(٤) سورة الأحزاب، الآية (٥٠). والمراد بالخفض كسر الهمزة، وبالنصب: فتحها.

جَعَلَهَا فِي مَوْضِعِ إِذَا، ومَـنْ نَصَبَهَـا فَفِي مَوْضِعِ إِذْ.

(و) تَكُونُ (بِمَعْنَى لِئَلاَّ، قِيلَ: وَمِنْـهُ) قَوْلُـهُ تَعَـالَى: (﴿يُبَيِّـنُ اللَّـهُ لَكُـمْ أَن تَضِلُّوا﴾[1]) هكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ النُّحَاةِ، (والصَّوَابُ أَنَّهَا هُنَا مَصْدَرِيَّةٌ، والأَصْلُ: كَرَاهَةَ أَنْ تَضِلُّوا).

قُلْتُ: وقَدْ تَكُونُ مُضْمَرَةً، فَتَعْمَلُ، وَإِنْ لَـمْ تَكُـنْ فِي اللَّفْـظِ، كَقَوْلِـكَ: لأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَ حَقِّي، أَيْ: إِلَى أَنْ، وقَالَ الجَوْهَرِيُّ: وكَذلِكَ إِذَا حَذَفْتَهَـا، إِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ، وإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَلاَ أَيُّهذَا الزَّاجِرِي أَحْضُرُ الوَغَى
وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي[2]

يُرْوَى بِـالنَّصْبِ[3] عَلَـى الإِعْمَـالِ، والرَّفْعُ أَجْوَدُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الجَاهِلُونَ﴾[4]، اهـ.

(١) سورة النساء، الآية (١٧٦).
(٢) ديوانه ٥٠، وهو من معلقته، واللسان، وسيبويه ٤٥٢/١، والخزانة ٥٩٤/٣.
(٣) النصب: رواية الكوفيين، والرفع: رواية البصريين (عن الخزانة ٥٩٤/٣).
(٤) سورة الزمر، الآية (٦٤).

وتَكُـونُ أَنْ بِمَعْنَـى أَجَـلْ، وبِمَعْنَـى لَعَلَّ[1].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَنَّةُ: الأَنِينُ.

وَرَجُلٌ أُنَنَةٌ، فُنَنَةٌ، كَهُمَـزَةٍ فِيهِمَـا: أَيْ: بَلِيغٌ.

وأَنَّـتِ القَـوْسُ تَئِـنُّ أَنِينًـا: أَلانَـتْ صَوْتَها ومَدَّتْهُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

* تَئِـنُّ حِـينَ تَجْـذِبُ المَخْطُومَـا *
* أَنِينَ عَـبْرَى أَسْـلَمَتْ حَمِيمَـا[2] *

وأَتاهُ عَلَى مَئِنَّةِ ذَاكَ[3]: أَيْ: حِينِـهِ ورُبَّانِهِ.

وقَـالَ أَبُـو عَمْـرٍو: الأَنَّـةُ، والمَئِنَّـةُ، والعَذْقَةُ[4]، والشَّوْزَبُ: وَاحِدٌ.

ويُقَـالُ:..... وَمَـا أَنَّ فِـي الفُـرَاتِ

(١) في اللسان: وتكون (أَنْ) في موضع (أَجَل)...و(أَنَّ) المفتوحة قد تكون بمعنى (لعل)، وحكى سيبويه: إيت السوق أَنَّكَ تشتري لنا سويقا، أي لعلك... إلخ.
(٢) ديوانه ١٨٥، واللسان.
(٣) في اللسان: "ذلك".
(٤) في مطبوع التاج واللسان بالدال المهملة، والمثبت من مادة (عذق) بالذال المعجمة وهي العلامة، وفي مادة (شزب) الشوزب والمئنة: العلامة.

قَطْرَةٌ[1]، أَيْ: مَا كَانَ، وقَدْ يُنْصَبُ. وَلاَ أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا، قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: أَيْ: مَا كَانَ، وإِنَّمَا فَسَّرَهُ عَلَى المَعْنَى.

وكَأَنَّ: حَرْفُ تَشْبِيهٍ، إِنَّمَا هُوَ أَنَّ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الكَافُ، والعَرَبُ تَنْصِبُ بِهِ الاسْمَ وتَرْفَعُ بِهِ الخَبَرَ، وقَالَ الكِسَائِيُّ: قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الجَحْدِ، كَقَوْلِكَ: كَأَنَّكَ أَمِيرُنَا فَتَأْمُرُنَا، مَعْنَاهُ لَسْتَ أَمِيرَنَا، ويَأْتِي بِمَعْنَى التَّمَنِّي، كَقَوْلِكَ: كَأَنَّنِي[2] قَدْ قُلْتُ الشِّعْرَ فَأُجِيدَهُ، مَعْنَاهُ لَيْتَنِي قَدْ قُلْتُ الشِّعْرَ فَأُجِيدَهُ، وبِمَعْنَى العِلْمِ، والظَّنِّ، كَقَوْلِكَ: كَأَنَّ اللّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وكَأَنَّكَ خَارِجٌ. وقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ العَرَبَ تُنْشِدُ هذَا البَيْتَ:

وَيَوْمٍ تُوَافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ
كَأَنْ ظَبيةً تَعْطُو إِلَى نَاضِرِ السَّلَمْ[1]

وكَأَنْ ظَبْيَةٍ، وكَأَنْ ظَبْيَةٌ، فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ كَأَنَّ ظَبْيَةً، فَخَفَّفَ وأَعْمَلَ، وَمَنْ خَفَضَ أَرَادَ كَظَبْيَةٍ، ومَنْ رَفَعَ أَرَادَ كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ، فَخَفَّفَ، وأَعْمَلَ مَعَ إِضْمَارِ الكِنَايَةِ.

ورَوَى الجرار عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ:

كَأَمَّا يَحْتَطِبْنَ عَلَى قَتَادٍ
وَيَسْتَضْحِكْنَ عَنْ حَبِّ الغَمَامِ[2]

فَقَالَ: يُرِيد كَأَنَّمَا، فَقَالَ: كَأَمَّا.

وإِنَّنِي وإِنِّي بِمَعْنًى، وكَذلِكَ كَأَنِّي وكَأَنَّنِي لأَنَّهُ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهذِهِ الحُرُوفِ، وَهُمْ قَدْ يَسْتَثْقِلُونَ التَّضْعِيفَ، فَحَذَفُوا النُّونَ الَّتِي تَلِي اليَاءَ.

وتُبْدَلُ هَمْزَةُ أَنَّ مَفْتُوحَةً عَيْنًا[3]،

(١) في هامش مطبوع التاج: (قوله: وما أن.. إلخ، كذا في النسخ، والذي في اللسان بعد كلام في هذا المعنى: وحكى اللحياني: ما أنَّ ذلك الجبل مكانه، وما أنْ حراءً مكانه، ولم يفسره. وقال في موضع آخر: وقالوا لا أفعله ما أنَّ في السماء نجم، وما عنَّ في السماء نجم، أي: ما عرض، وما أنَّ في الفرات قطرة أي: ما كان في الفرات قطرة، قال: وقد ينصب، ولا أفعله ما أنّ في السماء نجما).

(٢) عبارة اللسان: "كأنك بي.... ولذلك نصب فأجيده".

(١) اللسان، والأصمعيات ١٥٧، لعلباء بن أرقم بن عوف اليشكري، ويقال: لباعث أو باغث بن صريم اليشكري، وانظر سيبويه ٢٨١/١، والخزانة ٣٥٩/٤، وذكر الخلاف في قائله في الخزانة ٣٦٥/٤.

(٢) اللسان.

(٣) الهمزة والعين والهاء من حروف الحلق يقع بينها التبادل.

فَتَقُولُ: عَلِمْتُ عَنَّكَ مُنْطَلِقٌ، وحَكَى ابْنُ جِنِّي عَنْ قُطْرُبٍ أَنَّ طَيِّئًا تَقُولُ: هِنْ[1] فَعَلْتَ فَعَلْتُ، يُرِيدُونَ إِنْ، فَيُبْدِلُونَ.

قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَقَوْلُهُمْ: أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا انْطَلَقْتُ مَعَكَ، إِنَّمَا هِيَ أَنْ ضُمَّتْ إِلَيْهَا مَا، وهِيَ مَا التَّوْكِيدِ[2]، ولَزِمَتْ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُجْحِفُوا بِهَا لِتَكُونَ عِوَضًا مِنْ ذَهَابِ الفِعْلِ، كَمَا كَانَتْ الهَاءُ والأَلِفُ عِوَضًا – في الزَّنَادِقَةِ واليَمَانِيِّ – مِنَ اليَاءِ.

وبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ: عَنَّ[3]، تُرِيدُ عَنْعَنَتَهُمْ.

وإِذَا أَضَفْتَ إِنَّ إِلَى جَمْعٍ أَوْ عَظِيمٍ، قُلْتَ: إِنَّا وإِنَّنَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا
فَحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ[4]

كَانَ أَصْلُهُ: إِنَّنَا، فَكَثُرَت النُّونَاتُ فَحُذِفَتْ إِحْدَاهَا.

وأَنَّى، كَحَتَّى[1]: قَرْيَةٌ بِوَاسِطَ. مِنْهَا: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُوسَى بنِ بابا، ذَكَرَهُ المَالِينِيُّ، رَحِمَهُ اللّهُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ا ن ب ج ن]*

أَنْبجَانُ[2] بِفَتْحِ الأَلِفِ، وسُكُونِ النُّونِ، وكَسْرِ البَاءِ وفَتْحِهَا: اسْمُ مَوْضِعٍ، وإِلَيْهِ نُسِبَ الكِسَاءُ، وهُوَ مِنَ الصُّوفِ، لَهُ خَمْلٌ، ولاَ عَلَمَ لَهُ، وهُوَ مِنْ أَدْوَنِ[3] الثِّيَابِ الغَلِيظَةِ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: "ائْتُونِي بِأَنْبجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ" وقِيلَ: مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْبِجَ: المَدِينَةِ المَعْرُوفَةِ، أُبْدِلَتِ المِيمُ هَمْزَةً، والأَوَّلُ أَشْبَهُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ا ن ج ذ ا ن]

---

(١) التعليق السابق.

(٢) في اللسان: "للتوكيد".

(٣) في اللسان (عنن): "قال الفراء: لغة قريش ومن جاورهم أنّ، وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف "أن" إذا كانت مفتوحة عينا، فإذا كسروا رجعوا إلى الألف".

(٤) البيت للنابغة في ديوانه ٥٥ (ط دار المعارف)، وهو في اللسان، وتقدم في (برر، فجر)، وانظر سيبويه ٣٨/٢، والخزانة ٦٥/٣.

(١) في معجم البلدان "أُنّا" بالضم والتشديد، وفي التبصير ٣٢ "أُنَّى" بالضم والتشديد أيضًا، ونسب إليها علي بن موسى المذكور.

(٢) انظر مادة (نبج) أيضا.

(٣) "أدون" أَفْعَل تفضيل من (دُون)، والصحيح ألاَّ يقال ذلك؛ لأنه لا فعل له، وسيأتي في (دون).

أَنْجُذَانُ[1]، بِفَتْحٍ فَسُكُونِ نُونٍ، وضَمِّ الجِيمِ، وفَتْحِ الذَّالِ المُعْجَمَةِ، وبَعْدَ الأَلِفِ نُونٌ: وَرَقُ شَجَرِ الحِلْتِيتِ، والحِلْتِيتُ: صَمْغُهُ، والمَحْرُوتُ: أَصْلُهُ في المنتخب.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ا ن د غ ن]

أَنْدَغَنُ[2]: مِنْ قُرَى مَرْوَ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ا ن ص ن]

أَنْصِنَا[3]، بِفَتْحٍ، وكَسْرِ الصَّادِ المُهْمَلَةِ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى شَرْقِيِّ النِّيلِ بالصَّعِيدِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[أ ن ت ن]*

أَنْتُنَّ، قَالَ الأَزْهَرِيّ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ يقول: كما أَنْتِنِي[1]، يقول: انْتَظِرْني في مَكَانِكَ.

[أ و ن]*

(الأَوْنُ: الدَّعَةُ والسَّكِينَةُ والرِّفْقُ)، يُقَالُ: أُنْتُ بالشَّيْءِ أَوْنًا، وأُنْتُ عَلَيْهِ، كِلاَهُمَا: رَفَقْتُ. (و) الأَوْنُ: (المَشْيُ الرُّوَيْدُ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: مُبْدَلٌ مِنَ الهَوْنِ، وأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

* وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الأَوْنِ[2] *

(وَقَدْ أُنْتُ أَؤُونُ) أَوْنًا، كَقُلْتُ أَقُولُ قَوْلاً، ويقالُ: أُنْ عَلَى نَفْسِكَ، أَيْ: ارْفُقْ بِهَا في السَّيْرِ، واتَّدِعْ.

(و) الأَوْنُ: (أَحَدُ جَانِبَيِ الخُرْجِ) تَقُولُ: خُرْجٌ ذُو أَوْنَيْنِ، وَهُمَا كَالعِدْلَيْنِ، كَمَا في الصِّحاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: يُعْكَمَانِ. وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الأَوْنُ: العِدْلُ والخُرْجُ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ، وأَنْشَدَ:

---

(١) انظر ما تقدم في (نجذ).

(٢) الضبط من معجم البلدان (اندغن).

(٣) في المقريزي ٣٢٩/١:...أنصِنا... كورة من كور مصر معروفة، منها سريّة النبي صلى الله عليه وسلم أم ابنه ابراهيم من قرية يقال لها (حضن)..إلخ، وفي ياقوت: مدينة أزلية من نواحي الصعيد...وفيها برابي وآثار كثيرة.

(١) العبارة بنصها في اللسان (أنتن) ونبه في هامشه على أنها كذلك في أصله، ولم أقف عليها في التهذيب.

(٢) الرجز في اللسان ومادة (جون) بدون نسبة، والصحاح وقبله مشطوران، وانظر شرح أشعار الهذليين ٤٤٥/١، وأراجيز العرب للبكري ٤١. ويزاد: التهذيب ٥٤٤/١٥.

وَلاَ أَتحرَّى وُدَّ مَنْ لاَ يَوَدُّنِي

وَلاَ أَقْتَفِي بِالأَوْنِ دُونَ رَفِيقِي[1]

وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ بالرِّفْقِ والدَّعَةِ هُنَا، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لِذِي الرُّمَّةِ:

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَها

كَأَنْ بَطْنُ حُبْلَى ذَاتِ أَوْنَيْنِ مُتْئِمِ[2]

ويُقَالُ: خُرْجٌ ذُو أَوْنَيْنِ، إِذَا احْتَشَى جَنْبَاهُ بالمَتَاعِ.

(و) أَوْنٌ: (ع) وَسَيَأْتِي لَهُ ثَانِيًا.

(وَرَجُلٌ آيِنٌ)، كَقَاتِلٍ: (رَافِهٌ، وَادِعٌ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، (وثَلاَثُ لَيَالٍ أَوائِنُ): أَيْ (رَوَافِهُ، وعَشْرُ لَيَالٍ آيِنَاتٌ): أَيْ: (وَادِعَاتٌ)، اليَاءُ قَبْلَ النُّونِ.

(وَأَوَّنَ الحِمَارُ تَأْوِينًا: أَكَلَ وشَرِبَ، حَتَّى امْتَلأَ بَطْنُهُ) وامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ، فَصَارَ (كالعِدْلِ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الفَلَقْ *

* سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقْ[1] *

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: يُرِيدُ جَمْعَ العَقُوقِ، وهِيَ الحَامِلُ المُقْرِبُ، مِثْلُ رَسُولٍ ورُسُلٍ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَصَفَ أُتُنًا وَرَدَتِ المَاءَ فَشَرِبَتْ حَتَّى امْتَلأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ المَاءُ مِثْلَ الأَوْنَيْنِ إِذَا عُدِلاَ عَلَى الدَّابَّةِ، (كَتَأَوَّنَ) تَأَوُّنًا.

(والأَوَانُ: الحِينُ)، يُقَالُ: جَاءَ أَوَانُ البَرْدِ، قَالَ العَجَّاجُ:

* هذَا أَوَانُ الجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرْ[2] *

(ويُكْسَرُ)، نَقَلَهُ الكِسَائِيُّ، عَنْ أَبِي جَامِعٍ، وهكَذَا رُوِيَ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ:

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلاَتَ أَوَانٍ

فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ[3]

فَلاَ عِبْرَةَ بِقَوْلِ شَيْخِنَا: إِنَّ الكَسْرَ الَّذِي حَكَاهُ غَرِيبٌ غَيْرُ مَرْجُوحٍ، بَلْ أَنْكَرَهُ جَمَاعَاتٌ. (ج: آوِنَةٌ) كَزَمَانٍ وأَزْمِنَةٍ، قَالَ يَعْقُوبُ: (و) يُقَالُ: فُلاَنٌ

---

(١) في اللسان ومادة (قفا) برواية:

"ولا أقتفي بالزّاد دون زميلي" ....

[قلت: وهو في التاج (قفا) كرواية اللسان. خ]

(٢) ديوانه (في الملحقات) ١٩١٢، واللسان، وفي مطبوع التاج: "تمسح قصبها" والمثبت من الديوان، ومادتي (درم، مشى).

(١) ديوانه ١٠٨، واللسان، والصحاح. [قلت: وتقدم مع تخريجه في (عقق). خ]

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالحفيظ السطلي) ١/١٠، واللسان، وعمر: هو عمر بن عبيدالله بن معمر.

(٣) اللسان، وخزانة الأدب ٢/١٤٤ و١٥١.

(يَصْنَعُهُ آوِنَةً، و) زَادَ أَبُو عَمْرٍو (آيِنَةً: إِذَا كَانَ يَصْنَعُهُ مِرَارًا، ويَدَعُهُ مِرَارًا)، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

حَمَّالُ أَثْقَالِ أَهْلِ الوُدِّ آوِنَةً
أُعْطِيهِمُ الجَهْدَ مِنِّي بَلْهَ مَا أَسَعُ[1]

وفي الحَدِيثِ: "مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَلِبُ شَاةً آوِنَةً، فَقَالَ: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ"[2] يَعْنِي مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

(و) الأَوَانُ: (السَّلاَحِفُ)، قَالَ كُرَاعٌ: (ولَمْ يُسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ)، وأَنْشَدَ:

* وبَيَّتُوا الأَوَانَ في الطِّيَّاتِ[3] *

الطِّيَّاتُ: المَنَازِلُ.

(وذُو أَوَانٍ: ع، بالمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاَةِ والسَّلاَمِ، وقَالَ نَصْرٌ: أَظُنُّهُ مَكَانًا يَمَانِيًا، ويُقَالُ أَيْضًا: ذَاتُ أَوَانٍ.

(والإِيوَانُ، بالكَسْرِ: الصُّفَّةُ العَظِيمَةُ، كَالأَزَجِ)، ومِنْهُ: إِيوَانُ كِسْرَى، كَمَا في الصِّحَاحِ، وفي المُحْكَمِ: شِبْهُ أَزَجٍ غَيْرِ مَسْدُودِ الوَجْهِ، وهُوَ أَعْجَمِيٌّ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* شَطَّتْ نَوَى مَنْ أَهْلُهُ بِالإِيوَانْ[1] *

وقَالَ غَيْرُهُ:

* إِيوَانُ كِسْرَى ذِي القِرَى والرَّيْحَانْ[2] *

(ج: إِيوَانَاتٌ، وأَوَاوِينُ) مِثْلُ دِيوَانٍ ودَوَاوِينَ؛ لأَنَّ أَصْلَهُ: إِوَّانٌ، فَأُبْدِلَتْ مِنْ إِحْدَى الوَاوَيْنِ يَاءٌ (كَالإِوَانِ، كَكِتَابٍ، ج: أُوُنٌ، بالضَّمِّ) كَخِوَانٍ، وخُوُنٍ، كَمَا في الصِّحَاحِ.

(وإِيوَانُ اللِّجَامِ)، بالكَسْرِ، (جَمْعُهُ: إِيوَانَاتٌ[3]).

(وذُو إِيوَانٍ)، بالكَسْرِ: (قَيْلٌ مِنْ) أَقْيَالِ ذِي (رُعَيْنٍ) مِنْ حِمْيَرَ.

(وأَوَانَى، كَسَكَارَى: ة، بِبَغْدَادَ) عَلَى عَشَرَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا، بالقُرْبِ مِنْ مَسْكِنٍ، وقَالَ الحَافِظُ: قَرْيَةٌ نَزِهَةٌ ذَاتُ فَوَاكِهَ، مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ، وبِهَا قَبْرُ

(١) في اللسان ومادة (بله)، والصحاح، والخزانة ٣/٢٧ و٣٠. [قلت: وهو في الجمهرة ١/٣٣٠، وسيأتي في (بله). خ]
(٢) في النهاية: "داعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع إليه".
(٣) اللسان.

(١) اللسان، والصحاح.
(٢) اللسان.
(٣) يؤخذ عليه أنه لم يفسر إيوان اللجام. وأهمل اصطلاحه "ج" فقال: جمعه، واقتصر على جمع المؤنث.

مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ، أَمِيرِ العِرَاقِ، و(مِنْهَا: يَحْيَى بنُ الحُسَيْنِ) مُقْرِئُ بَغْدَادَ، وتِلْمِيذُ أَبِي الكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٦، (و) يَحْيَى (بنُ عَبْدِ اللهِ: الأَوَانِيَّانِ)، ومِنْهَا أَيْضًا: أَبُو الحَسَنِ، مَلِيْحُ بنُ رَقَبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ، وأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الضَّرِيرُ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ بِبَغْدَادَ، تُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ ٥٣٧ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

(و) أَيْضًا: (ة، بِنَواحِي المَوْصِلِ)، وإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ المَذْكُورُ قَرِيبًا، وإِنَّمَا غَرَّ المُصَنِّفَ أَنَّ ابنَ الأَثِيرِ ذَكَرَ فيه أن المَشْهُورَ بالمَوْصِلِ، وهذَا لاَ يَلْزَمُ مِنْهُ أَنْ تَكُونَ أَوَانَى مِنْ قُرَى المَوْصِلِ، فالصَّحِيحُ أَنَّ أَوَانَى: هِيَ قَرْيَةٌ وَاحِدَةٌ، وهِيَ الَّتِي مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ.

(وأَوِين[١]) وفي بَعْضِ النُّسَخِ: أَوَايِنُ: (د)، وهُوَ الصَّوَابُ، قَالَ الهُذَلِيُّ[٢]:

فَهَيْهَاتَ نَاسٌ مِنْ أُنَاسٍ دِيَارُهُمْ
دُفَاقٌ ودَارُ الآخَرِينَ أَوَايِنُ[١]

(وَأَوْنٌ: ع)، وهذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ في أَوَّلِ هذَا الحَرْفِ، فَهُوَ تَكْرَارٌ مِنْهُ.

(و) يُقَالُ: (أَوِّنْ عَلَى قَدْرِكَ)، أَيْ: (اتَّئِدْ عَلَى نَحْوِكَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

آنَ يَؤُونُ أَوْنًا: إِذَا اسْتَرَاحَ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وأَوَّنَ في سَيْرِهِ: اقْتَصَدَ، عَنِ ابنِ السِّكِّيتِ.

ويُقَالُ: رِبْعٌ آئِنٌ خَيْرٌ مِنْ رِبْعٍ حَصْحَاصٍ[٢].

وتَأَوَّنَ في الأَمْرِ: تَلَبَّثَ.

والأَوْنُ: الإِعْيَاءُ والتَّعَبُ[٣].

والأَوْنَانِ: الخَاصِرَتَانِ.

---

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في القاموس "أوايِنُ" كما صوبه المصنف.

(٢) هو مالك بن خالد الهذلي، كما في اللسان وشرح أشعار الهذليين، ونسب إلى المعطل في ديوان الهذليين ٢/٤٤.

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤٤، ومعجم البلدان (أوائن)، وفيهما: "...الأوائِنُ" مهموزا، والمثبت كروايته في اللسان (أين).

(٢) يعني أن إيراد الإبل الماء بشكل منتظم كل رابع يوم خير من أن تعبّ الماء بسرعة ودون تؤدة أو استقرار، وانظر اللسان (ربع، حصص).

(٣) في مطبوع التاج (كالتعب) والمثبت من اللسان، ومادة (أين).

والأَوَانَانِ: العِدْلاَنِ كالأَوْنَيْنِ، قَالَ الرَّاعِي:

تَبيتُ وَرِجْلاَهَا أَوَانَان لاسْتِهَا
عَصَاهَا اسْتُهَا حَتَّى يَكِلَّ قَعُودُهَا[١]

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقِيلَ: الأَوَانُ: عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الخِبَاءِ، وقِيلَ: الأَوَانَانِ: اللِّجَامَانِ، وقِيلَ: إِنَاءآنِ مَمْلُوآنِ عَلَى الرَّحْلِ.

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: شَرِبَ حَتَّى أَوَّنَ، وحَتَّى عَدَّنَ، وحَتَّى كَأَنَّهُ طِرَافٌ، كُلُّهُ بِمَعْنًى.

وَأَوَّنَتِ الأَتَانُ: أَقْرَبَتْ.

والأَوْنُ: التَّكَلُّفُ لِلنَّفَقَةِ.

والمَؤُنَةُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ: مَفْعُلَةٌ مِنْ ذلِكَ، وَقِيلَ: هِيَ فَعِيلَةٌ مِنْ مَأَنْتُ، كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللّهُ تَعَالَى.

وكُلُّ شَيْءٍ عَمَدْتَ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ إِوَانٌ لَهُ، بالكَسْرِ.

والإِوَانَةُ: رَكِيَّةٌ[٢] مَعْرُوفَةٌ، عَنِ الهَجَرِيِّ، قَالَ: هِيَ بِالعُرْفِ قُرْبَ وَشْحَى والوَرْكَاءِ والدَّخُولِ، وأَنْشَدَ:

فَإِنَّ عَلَى الإِوَانَةِ مِنْ عُقَيْلٍ
فَتًى كِلْتَا اليَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ[١]

وقَالَ نَصْرٌ: هُوَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عُقَيْلٍ [بنَجْدٍ][٢].

[أ هـ ن]*

(الإِهَانُ، كَكِتَابٍ: العُرْجُونُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، والجَمْعُ: آهِنَةٌ، وأُهُنٌ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مَا فَوْقَ الشَّمَارِيخِ، ويُجْمَعُ أُهُنًا، والعَدَدُ ثَلاثَةُ آهِنَةٍ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وأَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ:

* مَنَحْتَنِي يَا أَكْرَمَ الفِتْيَانْ *
* جَبَّارَةً لَيْسَتْ مِنَ العَيْدَانْ *
* حَتَّى إِذَا مَا قُلْتُ الآنَ الآنْ *
* دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كالسِّرْحَانْ *
* بِمِخْلَبٍ يَخْتَذِمُ الإِهَانْ[٣] *

---

(١) اللسان. [قلت: والبيت في ديوان الراعي النميري (ط.المعهد الألماني) ٩٥، وتخريجه هناك.خ]

(٢) في معجم البلدان (إوانة): "من مياه بني عقيل".

(١) اللسان.

(٢) زيادة من معجم البلدان (إوانة).

(٣) اللسان، وفي مطبوع التاج:

"* ...ما قلت لان الآن *
* دبَّ له .... *"

والمثبت من اللسان، والتهذيب ٤٤٦/٦.

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لِلْمُغِيرَةِ بنِ حَبْنَاءَ:

فَمَا بَيْنَ الرَّدَى والأَمْنِ إلاَّ
كَمَا بَيْنَ الإِهَانِ إِلَى العَسِيبِ[1]

(وَأَعْطَاهُ مِنْ آهَنِ مَالِهِ) هكَذَا هُوَ مَضبُوطٌ، كَأَحْمَدَ، أَيْ: (مِنْ تِلاَدِهِ وحَاضِرِهِ). قُلْتُ: صَوَابُهُ: مِنْ آهِنِ مَالِهِ، كَنَاصِرٍ، وهُوَ بَدَلٌ مِنْ عَاهِنٍ، ويُقَالُ: مِنْ آهِنِ المَالِ، وَعَاهِنِهِ، أَيْ: مِنْ عَاجِلِهِ، وَحَاضِرِهِ، كَمَا يَأْتِي في: "ع هـ ن".

[أ ي ن]*

(الأَيْنُ: الإِعْيَاءُ) والتَّعَبُ، قَالَ كَعْبٌ رَضِيَ اللّهُ تعَالَى عَنْهُ:

* فِيهَا عَلَى الأَيْنِ إِرْقَالٌ وتَبْغِيلُ[2] *

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لاَ يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، وقَدْ خُولِفَ فِيهِ، كَمَا في الصِّحاح. وقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لاَ فِعْلَ لَهُ. وقَالَ اللَّيْثُ: لا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ إلاَّ في الشِّعْرِ.

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: آنَ يَئِينُ أَيْنًا، مِنَ الإِعْيَاءِ، وأَنْشَدَ:

* إِنَّا وَرَبِّ القُلُصِ الضَّوَامِرِ[1] *

قَالَ: إِنَّا: أَيْ: أَعْيَيْنَا.

قُلْتُ: وَوَجَدْتُ في هَامِشِ الصِّحاح مَا نَصُّهُ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: يُصَرَّفُ الأَيْنُ، وأَبُو زَيْدٍ لاَ يُصَرِّفُهُ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: لَمْ يُصَرَّف الأَيْنُ إلاَّ في بَيْتٍ وَاحِدٍ، وهُوَ:

* قَدْ قُلْتُ لِلصُّبَّاحِ والهَوَاجِرِ *
* إِنَّا وَرَبِّ القُلُصِ الضَّوَامِرِ[2] *

الصبّاحُ: الَّتِي يُقَالُ لَهَا: ارْتَحِلْ، فَقَدْ أَصْبَحْنَا، والهَوَاجِرُ: الَّتِي يُقَالُ له: سِرْ، فَقَدْ اشْتَدَّتِ الهَاجِرَةُ، وإِنَّا: مِنَ الأَيْنِ.

(و) الأَيْنُ: (الحَيَّةُ)، مِثْلُ الأَيْمِ، نُونُهُ بَدَلٌ مِنَ اللاَّمِ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: الأَيْنُ، والأَيْمُ: الذَّكَرُ مِنَ الحَيَّاتِ، وقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الأُيُونُ، والأُيُومُ: جَمَاعَةٌ[3].

(و) الأَيْنُ: (الرَّجُلُ، والحِمْلُ)، عَنِ

---

(١) اللسان.

(٢) تقدم في مادة (رقل)، وديوانه ٩، وصدره:
* ولن يُبَلِّغَها الا عُذَافِرَةٌ *
واللسان، ومادة (بغل).

---

(١) اللسان.

(٢) الرجز في الأساس، ورواية الأول:
* أقول للمرَّارِ والمُهَاجِرِ *
والثاني في اللسان.

(٣) يعني أن جمع الأين: أُيُون، وجمع الأَيْم: أُيُوم.

اللِّحْيَانِيِّ.

(و) الأَيْـنُ: (الحِـينُ)، (و) الأَيْـنُ: (مَصْدَرُ آنَ يَئِينُ، أَيْ: حَانَ)، يُقَالُ: آنَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا يَئِينُ أَيْنًا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، أَيْ: حَانَ، مِثْلُ: أَنَى لَكَ، وهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ:

أَلَمَّا يَئِنْ لِي أَنْ تَجَلَّى عَمَايَتِي
وأُقْصِرَ عَنْ لَيْلَى؟ بَلَى قَدْ أَنَى لِيَا[1]

فَجَمَعَ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ، كَذَا فِي الصّحاح.

(و) آنَ (أَيْنُكَ، وَيُكْسَرُ)، وعَلَى الفَتْحِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، ونَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ، (و) آنَ (آنُكَ) أَيْ (حَانَ حِينُكَ)، وفي المُحْكَمِ أَنَّ آنَ أَيْنًا: لُغَةٌ في أَنَى، ولَيْسَ بِمَقْلُوبٍ عَنْهُ، لِوُجُودِ المَصْدَرِ، قُلْتُ: وَقَدْ عَقَدَ لَهُ ابنُ جِنِّي[2]، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، بَابًا في الخَصَائِصِ، قَالَ: "بَابٌ في[2] الأَصْلَيْنِ، يَتَقَارَبَانِ في التَّرْكِيبِ بِالتَّقْدِيمِ والتَّأْخِيرِ". [قَالَ]: "فإِنْ قَصَّرَ أَحَدُهُمَا عَنْ تَصَرُّفِ صَاحِبِهِ، كَانَ أَوْسَعُهُمَا تَصَرُّفًا أَصْلاً لِصَاحِبِهِ، وذلِكَ كَقَوْلِهِمْ: أَنَى الشَّيْءُ يَأْنِي، وَآنَ يَئِينُ، فآنَ: مَقْلُوبٌ عَنْ أَنَى، لِوُجُودِ مَصْدَرِ أَنَى يَأْنِي، وهُوَ الإِنَى[1]، وَلاَ تَجِدُ لآنَ مَصْدَرًا، كَذَا قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ. فَأَمَّا الأَيْنُ فَلَيْسَ مِنْ هذَا فِي شَيْءٍ، إِنَّمَا الأَيْنُ: الإِعْيَاءُ والتَّعَبُ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ آنَ المَصْدَرُ الَّذِي هُوَ أَصْلٌ لِلفِعْلِ، عُلِمَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْ أَنَى يَأْنِي إِنًى[1] غَيْرَ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ، رَحِمَهُ اللّهُ، حَكَى لآنَ مَصْدَرًا وهُوَ الأَيْنُ، فَإِنْ كَانَ الأَمْرُ كَذلِكَ فَهُمَا إِذَنْ مُتَسَاوِيَانِ، ولَيْسَ أَحَدُهُمَا أَصْلاً لِصَاحِبِهِ.اهـ". وجَزَمَ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ بِأَنَّ آنَ مَقْلُوبٌ مِنْ أَنَى، مُسْتَدِلاًّ بِقَوْلِهِمْ: آنَاءُ اللَّيْلِ[2]: وَاحِدُهُ إِنْيٌ، وإِنًى، وأَنًى، فالنُّونُ، قِيلَ: في كُلِّ هذَا، وفِيمَا صُرِّفَ مِنْهُ. وقال البَكْرِيُّ، رَحِمَهُ

---

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) انظر الخصائص (٢/٦٩-٨٢) بتحقيق محمد علي النجار.

(١) في مطبوع التاج: "إناءً" والمثبت لفظ ابن جني في الخصائص ٢/٧٠.

(٢) في اللسان (أني) عن ابن الأنباري: واحد آناء الليل على ثلاثة أوجه: إِنْيٌ بسكون النون، وإِنًى بكسر الألف، وأَنًى بفتح الألف" هكذا ضبطه.

اللّهُ تَعالَى، في شَرْحِ أَمَالِي القَالِي: آنَ أَنَى: حَانَ، وآنَ أَصْلُه الوَاوُ، ولكِنَّهُ مِنْ بَابِ يَفْعِلُ، كَوَلِيَ يَلِي، وجَاءَ المَصْدَرُ باليَاءِ لِيَطَّرِدَ عَلَى فِعْلِهِ. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعالَى: قَوْلُهُ: كَوَلِيَ يَلِي، ودَعْوَى كَوْنِهِ وَاوِيًّا فِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ، ومُخَالَفَةٌ لِلْقِيَاسِ.

(وأَيْنَ: سُؤَالٌ عَنْ مَكَانٍ) إِذَا قُلْتَ: أَيْنَ زَيْدٌ؟ فَإِنَّمَا تَسْأَلُ عَنْ مَكَانِهِ، كَمَا في الصّحاح، وهِيَ مُغْنِيَةٌ عَنِ الكَلاَمِ الكَثِيرِ الطَّوِيلِ[1]، وذلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: أَيْنَ بَيْتُكَ؟ أَغْنَاكَ ذلِكَ عَنْ ذِكْرِ الأَمَاكِنِ كُلِّهَا، وهُوَ اسْمٌ، لأَنَّكَ تَقُولُ: مِنْ أَيْنَ، قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: هِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وإِنْ شِئْتَ ذَكَّرْتَ، وقَالَ اللَّيْثُ: الأَيْنُ: وَقْتٌ مِنَ الأَمْكِنَةِ، تَقُولُ: أَيْنَ فُلاَنٌ؟ فَيَكُونُ مُنْتَصِبًا في الحَالاَتِ كُلِّهَا، مَا لَمْ تَدْخُلْهُ الأَلِفُ واللاَّمُ، وقَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْنَ، وكَيْفَ: حَرْفَانِ يُسْتَفْهَمُ بِهِمَا وكَانَ حَقُّهُمَا أَنْ يَكُونَا مَوْقُوفَيْنِ فَحُرِّكَا لاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ونُصِبَا، ولَمْ يُخْفَضَا مِنْ أَجْلِ اليَاءِ، لأَنَّ الكَسْرَةَ عَلَى[1] اليَاءِ تَثْقُلُ، والفَتْحَةَ أَخَفُّ، وقَالَ الأَخْفَشُ: في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾[2]: فِي حَرْفِ[3] ابْنِ مَسْعُودٍ... "أَيْنَ أَتَى".

(وأَيَّانَ، ويُكْسَرُ، مَعْنَاهُ أَيُّ حِينٍ) وهُوَ سُؤَالٌ عَنْ زَمَانٍ، مِثْلُ: مَتَى، قَالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾[4]؟ والكَسْرُ لُغَةٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ، حَكَاهَا الفَرَّاءُ، وبِهِ قَرَأَ السُّلَمِيُّ[5]: ﴿إِيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾[6] كَذَا في الصّحاح، وقَدْ حَكَاهَا الزَّجَّاجُ أَيْضًا.

وفي المحتسب لابْنِ جِنِّي: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَيَّانَ، مِنْ لَفْظِ أَيْ، لاَ مِنْ لَفْظِ أَيْنَ[7] لأَمْرَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنَّ أَيْنَ مَكَانٌ

---

(١) في اللسان: "والتطويل".

---

(١) في اللسان: (مع) بدل (على).

(٢) سورة طه، الآية (٦٩).

(٣) أي: قراءة ابن مسعود مادة (حرف).

(٤) سورة الأعراف، الآية (١٨٧). وسورة النازعات، الآية (٤٢).

(٥) هو أبو عبدالرحمن السلمي، عبدالله بن حبيب بن ربيعة الضرير، مقرئ الكوفة، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، انظر ترجمته في (طبقات القراء ٤١٣/١).

(٦) سورة النحل، الآية (٢١). وفي سورة النمل الآية (٦٥).

(٧) في مطبوع التاج: "أي"، والمثبت من المحتسب ٢٨٨/٢.

وأَيَّـانَ زَمَـانٌ. والآخـرُ: قِلَّـةُ فَعَّـالٍ في الأَسْمَاءِ مَعَ كَثْرَةِ فَعْلاَنَ، فَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلاً بِأيّانَ لَمْ تَصرِفْهُ، لأَنَّهُ كَحَمْدَانَ، ولَسْنَا نَدَّعِي أَنَّ أَيَّان[1] يَحْسُنُ اشْتِقَاقُهَا، أَوْ الاشْتِقَاقُ مِنْها؛ لأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ كالحَرْفِ، إلا أَنَّهَا[2] مَعَ هذَا اسْمٌ، وهِيَ أُخْتُ أَنَّى[3]، وقَدْ جَازَتْ فِيهَا الإِمَالَةُ الَّتِي لاَحَظَّ لِلْحُرُوفِ فيها، وإِنَّمَا الإِمَالَةُ لِلأَفْعَالِ والأَسْمَاءِ، إِذْ[4] كَانَتْ ضَرْبًا من التَّصرُّفِ، فالحَرْفُ[5] لاَ تَصَرُّفَ فيه أَصْلاً، ومَعْنَى أَيْ: أَنَّهَا بَعْضٌ مِنْ كُلٍّ، فَهِيَ تَصْلُحُ لِلأَزْمِنَةِ، صَلاَحَهَا لِغَيْرِهَا، إِذْ كَانَ التَّبْعِيضُ شَامِلاً لِذلِكَ كُلِّه، قَالَ أُمَيَّةُ[6]:

والنَّاسُ رَاثَ عَلَيْهِمْ أَمْرُ يَوْمِهِمْ
فَكُلُّهُمْ قَائِلٌ: لِلدِّينَ: أَيَّانَا[1]

فَإِنْ سَمَّيْتَ بِأَيَّانَ سَقَطَ الكَلاَمُ في حُسْنِ تَصرُّفِها، لِلَحَاقِهَا بالتَّسْمِيَةِ بِبَقِيَّةِ الأَسْمَاءِ المُتصرِّفَةِ.

(وأَبُوبَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ) أَبِي القَاسِمِ بنِ (أَيَّانَ الدَّشْتِيُّ: مُحَدِّثٌ مُتأَخِّرٌ)، حَدَّثَ عَنْ أَبِي القَاسِمِ بنِ رَوَاحَةَ، وسَمِعَ الكَثِيرَ بِإِفَادَةِ خَالِهِ مَحْمُودٍ الدَّشْتِيِّ، قَالَهُ الحَافِظُ.

(والآنَ) اسْمُ (الوَقْتِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ)، فَهُمَا عِنْدَهُ: مُتَرَادِفَانِ. وقَالَ الأَنْدَلُسِيُّ في شَرْحِ المُفَصَّلِ: الزَّمَانُ: مَالَهُ مِقْدَارٌ، ويَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ، والآنَ: لاَ مِقْدَارَ لَهُ، وهُوَ اسْمُ الوَقْتِ الحَاضِرِ، المُتَوَسِّطِ بَيْنَ المَاضِي والمُسْتَقْبَلِ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ (ظَرْفٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ، وَقَعَ مَعْرِفَةً، ولَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهِ أَلْ لِلتَّعْرِيفِ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مَا يَشْرَكُهُ)، قَالَ ابنُ جِنِّي في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا الآنَ جِئْتَ بالحَقِّ﴾[2]

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج (أيًّا)، وفي المحتسب ٢٨٨/٢ (أين)، وكلاهما تحريف، وما أثبته هو الصواب إن شاء الله. خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (أو أنها)، وأثبت ما في المحتسب ٢٨٨/٢. خ]

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (أخت أيّان)، وهو تحريف وما أثبته من المحتسب، والنص مضطرب فيه أيضا. خ]

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (وفي الأسماء إذا)، وأثبت ما في المحتسب. خ]

(٥) لفظ ابن جني في المحتسب ٢٨٨/٢: "والحروف لا تصرّف فيها".

(٦) هو أمية بن أبي الصلت.

(١) ديوانه ٦٢، والمحتسب ٢٨٨/٢، وروايته: "..أيانَ أيّانا".

(٢) سورة البقرة، الآية (٧١).

الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللاَّمَ فِي الآنَ: زَائِدَةٌ أَنَّهَا لاَ تَخلُو، إِمَّا أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْرِيفِ، كَمَا يَظُنُّ مُخَالِفُنَا، أَوْ أَنْ تَكُونَ لِغَيْرِ التَّعْرِيفِ، كَمَا نَقُولُ، فالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لِغَيْرِ التَّعْرِيفِ أَنَّا اعْتَبَرْنَا جَمِيعَ مَا لاَمُهُ لِلتَّعْرِيفِ فإنَّ(١) إِسْقَاطَ لاَمِهِ جَائِزٌ فِيهِ، وذلِكَ نَحْوُ رَجُلٍ والرَّجُلِ، وغُلاَمٍ والغُلاَمِ، وَلَمْ يَقُولُوا: أَفْعَلُهُ آنَ، كَمَا قَالُوا: أَفْعَلُهُ الآنَ، فَدَلَّ هذَا عَلَى أَنَّ اللاَّمَ لَيْسَتْ فِيهِ لِلتَّعْرِيفِ، بَلْ هِيَ زَائِدَةٌ، كَمَا يُزَادُ غَيْرُهَا مِنَ الحُرُوفِ، وقَدْ أَطَالَ الاحْتِجَاجَ عَلَى زِيَادَةِ اللاَّمِ، وأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ، بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي الخَصَائِصِ(٢)، والمُحْتَسَبِ، وقَالَ فِي آخِرِه: وهذَا رَأْيُ أَبِي عَلِيٍّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، وعَنْهُ أَخَذْتُهُ، وهُوَ الصَّوَابُ.

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: (ورُبَّمَا فَتَحُوا اللاَّمَ وحَذَفُوا الهَمْزَتَيْنِ)، قَالَ ابنُ بَرِّي: يَعْنِي الهَمْزَةَ الَّتِي بَعْدَ اللاَّمِ، لِنَقْلِ حَرَكَتِهَا عَلَى اللاَّمِ، وحَذْفِهَا، ولَمَّا تَحَرَّكَتِ اللاَّمُ سَقَطَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ الدَّاخِلَةُ عَلَى اللاَّمِ (كَقَوْلِهِ)، أَنْشَدَهُ الأَخْفَشُ:

وقَدْ كُنْتَ تُخْفِي حُبَّ سَمْرَاءَ حِقْبَةً
(فَبُحْ لاَنَ مِنْهَا بالَّذِي أَنْتَ بَائِحُ)(١)

قَالَ ابنُ بَرِّي: ومِثْلُه: قَوْلُ الآخَرِ:

أَلاَ يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي عُمَيْرِ
أَرَثٌ لاَنَ وَصْلُكِ أَمْ جَدِيدُ(٢)

وقَالَ أَبُو المِنْهَالِ:

* حَدَبْدَبَى بَدَبْدَبَى مِنْكُمْ لاَنْ *
* إِنَّ بَنِي فِزَارَةَ بنِ ذُبْيَانْ *
* قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بإِنْسَانْ *
* مُشَنَّإٍ سُبْحَانَ رَبِّي الرَّحْمنْ *
* أَنَا أَبُو المِنْهَالِ بَعْضَ الأَحْيَانْ *
* لَيْسَ عَلَيَّ حَسَبِي بِضُؤْلاَنْ(٣) *

وفِي التَّهْذِيبِ، قَالَ الفَرَّاءُ: الآنَ: حَرْفٌ بُنِي عَلَى الأَلِفِ واللاَّمِ، ولَمْ يُخْلَعَا مِنْه، وتُرِكَ عَلَى مَذْهَبِ الصِّفَةِ،

(١) [قلت: في مطبوع التاج (فإذا).خ]
(٢) عقد ابن جني بابا لذلك في كتاب الخصائص تحت عنوان: (باب في وجوب الجائز) من الجزء الثالث (٨٤-٩٧) فانظره.

(١) اللسان، والصحاح، والخصائص ٣/ ٩٠ برواية: "قد كنت..." على الخرم. والشطر الثاني هو الشاهد الثامن والثمانون بعد المائة من شواهد القاموس.
(٢) اللسان، والخصائص ٣/ ٩١.
(٣) اللسان، وتقدم بعضه في (حدب) منسوبا إلى سالم ابن دارة يهجو مرة بن رافع الفزاري، والمشطوران الأخيران في اللسان (ضأل) وانظر الخصائص ٣/ ٩١.

لأنَّهُ صِفَةٌ في المَعْنَى واللَّفْظِ، قَالَ: وأَصْلُ الآنَ: أَوَان، حُذِفَ مِنْها الأَلِفُ، وغُيِّرَتْ وَاوُهَا إِلَى الأَلِفِ، كَمَا قَالُوا في الرَّاحِ: الرِّيَاحُ، فَجَعَلَ الرَّاحَ والآنَ[1] مَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَلٍ، ومَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَالٍ، كَمَا قَالُوا: زَمَنٌ وزَمَانٌ، قَالُوا: وإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الآنَ، أَصْلَهَا مِنْ قَوْلِكَ: آنَ لَكَ أَنْ تفعَلَ، أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا الأَلِفَ واللَّامَ، ثُمَّ تَرَكْتَها عَلَى مَذْهَبِ فَعَلَ، فَأَتَاهَا النَّصْبُ مِنْ نَصْبِ فَعَلَ[2]، قَالَ: وهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَتَيْتُهُ آئِنَةً بَعْدَ آئِنَةٍ، بِمَعْنَى آوِنَةٍ، ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في: "أون".

وقَالَ ابنُ شُمَيْلٍ: وهـذَا أَوَانُ الآنَ تَعْلَمُ، وَمَا جِئْنَا إِلاَّ أَوَانَ الآنَ، بِنَصْبِ الآنَ فِيهِما.

وفي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا: "ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ بِهذِهِ تَلآنَ مَعَكَ"، قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ، قَالَ الأُمَوِيُّ: يُرِيدُ الآنَ، وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ، تُزَادُ[1] التَّاءُ في الآنَ وفي حِينَ، ويَحْذِفُونَ الهَمْزَةَ الأُولَى، يُقَالُ: تَلاَنَ[2]، وتَحِينَ، وسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللّهُ في: "ت ل ن"،

وأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ:

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةَ أَدْلَجَتْ
إِلَيَّ وَأَصْحَابِي بَأَيْنَ وأَيْنَمَا[3]

فَإِنَّهُ جَعَلَ أَيْنَ عَلَمًا لِلْبُقْعَةِ، مُجَرَّدًا عَنْ مَعْنَى الاسْتِفْهَامِ، فَمَنَعَهَا الصَّرْفَ لِلتَّأْنِيثِ والتَّعْرِيفِ.

والأَيْنُ: شَجَرٌ حِجَازِيٌّ، قَالَتِ الخَنْسَاءُ:

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا أَنْ تَغَنَّتْ حَمَامَةٌ
هَتُوفٌ على غُصْنٍ مِنَ الأَيْنِ تَسْجَعُ[4]

وَأَيُّونُ، كَتَنُّورٍ: قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ، مِنْهَا سَهْلُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَيُّونِيُّ.

والأَيْنُ: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي المَدِينَةِ،

(١) [قلت: في التهذيب للأزهري ٥٤٧/١٥: "فجعل الرِّياح والأوان". ومثله في اللسان نقلا عن التهذيب. خ]
(٢) أراد بالنصب الفتح الذي يلازم آخر الماضي.

(١) في اللسان: "يزيدون"، وهو أنسب لقوله بعد ويحذفون.
(٢) في اللسان: "تلآن".
(٣) ديوانه ٧، من زيادات المحقق، واللسان، والخصائص ١٣٠/١و١٨٠/٢و١٨٢.
(٤) ديوان الخنساء ٩٨، واللسان.

مُتَنَزَّهَةٌ، عَنْ نَصرٍ[1].

(فصل الباء) مع النون

[ب أ ن]

(تَبـأَّنْتُ الطَّرِيـقَ والأَثَــرَ)، عَلَــى تَفَعَّلْتُ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وصَاحِبُ اللِّسَـانِ، وهُــوَ (بِمَعْنَــى تَأَبَّنْتُهَــا) أَيْ: اقْتَفَيْتُها، وتَتَبَّعْتُها، وهُوَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب أ ذ ن]

البَأْذَنَةُ: الاسْتِخْذَاءُ والإِقْرَارُ، ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى في:"ب ذ ن"، وهذَا مَوْضِعُهُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ب أ س ن]

البَأْسِنَةُ: شِبْهُ الجُوَالِـقِ، مِـنْ مُشَـاقَةِ الكَتَّانِ، وقَدْ لاَ يُهْمَزُ، وسَيَأْتِي[2].

[وَقَــالَ الفَــرَّاءُ: البَأْسِــنَةُ: كِسَــاءٌ مَخِيـطٌ، يُجْعَـلُ فِيـهِ طَعَـامٌ، والجَمْـعُ: البَآسِنُ. والبَآسِنَةُ: اسْمٌ لآلاَتِ الصُّنَّـاعِ، قَالَ: وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ][1].

[ب ب ن]*

(البَبْنِيُّ) بِمُوَحَّـدَةٍ مُكَـرَّرَةٍ، وكَسْـرِ النُّـونِ، ويَـاءِ النِّسْـبَةِ، أَهْمَلَـهُ الجَمَاعَـةُ، (هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ بن بَكْرٍ)، ويُقَـالُ: ابـن عَلِيٍّ (البَبْنِيُّ المُحَـدِّثُ)، عَـنْ أَبِـي بَكْـرٍ، أَحْمَـدَ بـنِ مُحَمَّـدٍ، الـبِرْدِيجِيِّ، الحَـافِظِ، وعَنْـهُ: مُحَمَّـدُ بـنُ أَحْمَـدَ بـنِ الفَضْلِ، كَذَا في التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ، كَـذا ذَكَرَهُ ولَمْ يُبَيِّن النِّسْبَةَ هذِهِ إِلَى أَيٍّ، قَالَ نَصْـرٌ: بَبْـن: مِـنْ أُمَّهـاتِ القُـرَى، بـين بَـاذَغِيسَ، وسَـرَخْسَ، وقَـالَ يَـاقُوتٌ في المُعْجَمِ: مَدِينَةٌ عِنْـدَ بَـامَئِينَ، مِـنْ أَعْمَـالِ بَـاذَغِيسَ، قُـرْبَ هَـرَاةَ، افْتَتَحَهَـا سَـالِمٌ مَوْلَى شَرِيْكِ بنِ الأَعْوَرِ، مِنْ قِبَلِ عَبْدِاللهِ ابنِ عَامِرٍ في سنة ٣١، عَنْـوَةً، وقَـالَ أَبُـو سَعدٍ[2]: بَبْنَةُ هِيَ بَوْن، غَيْرَ أَنَّهُـمْ نَسَبُوا

(١) لفظه في معجم البلدان (أين): "قرية قرب إضم وبلاد جُهَينة بين مكة والمدينة، وهي إلى المدينة أقرب، وهناك عيون".

(٢) يعني في مادة (بسن).

(١) زيادة من اللسان (بسن).

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (أبو سعيد)، وهو غلط، لأن المقصود أبو سعدٍ عبدالكريم بن محمد السمعاني صاحب كتاب الأنساب، وانظر ما نقله صاحب التاج هنا في كتاب الأنساب للسمعاني ١/٤١٥.خ]

إِلَيْهَا بَبْنِيٌّ، وذَكَرَ مُحَمَّدَ بنَ بِشْرٍ المَذْكُورَ، ومِثْلُهُ: قَوْلُ المَالِينِيِّ، وزَادَ ابنُ الأثِيرِ في المَنْسُوبِ إِلَيْهَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ ابنَ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى البَبْنِيَّ الهَرَوِيَّ، عَنِ الحَسَنِ بنِ سُفْيَانَ، فَانْظُرْ إِلَى قُصُورِ المُصَنِّفِ وتَقْصِيرِهِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

"حَتَّى يَكُونُوا بَبَّانًا وَاحِدًا"(١) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ ابنُ مَهْدِي: شَيْئًا وَاحِدًا، كَذَا جَاءَ فِي حَدِيثٍ، وقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فِي: "ب ب ب"، كالجَوْهَرِيِّ، واخْتُلِفَ فِي هذِهِ الكَلِمَةِ، فَقِيلَ: أَعْجَمِيَّةٌ، وهُوَ قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ، وأَبِي عُبَيْدٍ، ورَدَّهُ الأَزْهَرِيُّ، وقَالَ(٢): بَلْ هِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ، لَمْ تَفْشُ فِي كَلَامِ مَعَدٍّ، وهُوَ

(١) في اللسان: (ببن) عن التهذيب، وهو من حديث عمر رضي الله عنه: "لئن عشت إلى قابل لألحقنَّ آخر الناس بأولهم حتى يكونوا بَبَّانًا واحدًا".

(٢) في اللسان: وكأنها لغة يمانية... إلخ، وفي شفاء الغليل ٤٤ (بَبَّان): كلمة ليست بعربية محضة، ثم ذكر حديث عمر، وأنكر أبوسعيد الضرير عربيتها، ورأيه: أن الكلمة إنما هي (بَيَّان) بمثناة تحتية، وذكر حديث عمر بلفظ (بَيَّان) ورد الأزهري عليه بصحة لفظها (بَبَّان) في الحديث بالاتفاق، وقال: هي لغة يمانية. وانظر النهاية (بَبَّان). [قلت: وانظر كلام الأزهري في التهذيب ١٥/٥٩٢.خ]

والبَأْجُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

وقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: الكَوَاكِبُ البَابَانِيات: هِيَ الَّتِي لاَ يَنْزِلُ بِهَا شَمْسٌ وَلاَ قَمَرٌ، إِنَّمَا يُهْتَدَى بِهَا فِي البَرِّ والبَحْرِ، وهِيَ شَامِيَّةٌ، ومَهَبُّ الشَّمَالِ مِنْهَا.

وبَابَانُ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِأَسْفَلِ مَرْوَ، ومِنْهَا: أَبُو سَعِيدٍ عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابنِ حَسان(١) المَرْوَزِيُّ البَابَانِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.

وأَبُو بَكْرٍ، عُمَرُ بنُ نُوحِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبَّادٍ، النَّهْرَوَانِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ البَابَانِيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، مُعْتَزِلِيٌّ، وأَبُوهُ: حَنْبَلِيٌّ، تُوُفِّي سَنَةَ ٤٠٤.

وبَابُونِيَا: مِنْ قُرَى بَغْدَادَ، مِنْهَا: أَبُو الفَضْلِ مُوسَى بنُ سُلْطَانَ البَابُونِيُّ المقرئ، عَنْ أَبِي الوَقْتِ.

وبَابِينُ: قَرْيَةٌ بالبَحْرِ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: بَابِينِيٌّ.

(١) في معجم البلدان (بابان): "...بن حيان" والمثبت متفق مع ما في اللباب ٩٩/١ وذكر وفاته سنة أربع وأربعين ومائتين بدمشق. [قلت: ومثله في الأنساب للسمعاني.خ]

[ب ت ن]

(بُتَانٌ، كغُرَابٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، والجَمَاعَةُ، وهِيَ: (ة) مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ (مِنْ عَمَلِ طُرَيْثِيثَ، مِنها: أَبُو الفَضْلِ، البُتَانِيُّ الفَقِيهُ الزَّاهِدُ) سَاكِنُ طُرَيْثِيثَ، أَحَدُ الفُضَلاء، مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وذَكَرَ الأَمِيرُ مِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ البُتَانِيُّ، مِنْ آلِ يَحْيَى بنِ أَكْثَمَ، عَنْ عَلِيِّ ابنِ إِبْرَاهِيمَ البُتَانِيِّ، وعَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بنُ مَحْمُودٍ، وعَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ المَذْكُورُ مِنْ أَصْحَابِ ابنِ المُبَارَكِ.

(و) بِتَّانٌ (بالكَسْرِ)، عَنِ ابْنِ الأَكْفَانِيِّ، (أَوْ بالفَتْحِ) وهُوَ المَشْهُورُ (والشَّدِّ) في الضَّبْطَيْنِ: (ة، بِحَرَّانَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ) كَذَا فِي النُّسَخِ، والصَّوَابُ – عَلَى مَا فِي التَّبْصِيرِ، والمُعْجَمِ – مُحَمَّدُ (بنُ جَابِرِ) بنِ سِنَانٍ الحَرَّانِيُّ (البَتَّانِيُّ) الصَّابِئُ (المُنَجِّمُ) صَاحِبُ الزِّيجِ، هَلَكَ بَعْدَ الثَّلاَثمئة[1].

(١) في مطبوع التاج: "بعد الثمانمئة"، والتصحيح من التبصير ١٧٠، وفي الأعلام للزركلي: "توفي سنة ٣١٧".

(و) شَرَفُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بنُ المُهَنَّى ابنِ البَاتِنِيِّ)، هكَذَا هُوَ بِمُوَحَّدَةٍ قَبْلَ الأَلِفِ (بِكَسْرِ التَّاءِ) الفَوْقِيَّةِ (والنُّونِ المُشَدَّدَةِ) المَكْسُورَةِ، (م) مَعْرُوفٌ بَيْنَ المُحَدِّثِينَ، وفِيهِ نَظَرٌ، (لَهُ سَمَاعٌ) عَنْ أَبِي الفَتْحِ بنِ عَبْدِ السَّلاَمِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُتَانٌ، كغُرَابٍ: مِنْ قُرَى مَرْوَ، وذَكَرَهُ المَالِينِيُّ هكَذَا.

وبَتَنُونُ، كَحَلَزُونٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ بالغَرْبِيَّةِ[1]، وذَكَرَهَا المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى في: "ب ث ن"، ولكِنَّ المَشْهُورَ عَلَى الأَلْسِنَةِ وفِي الكُتُبِ هكَذَا.

وبُتَنِينُ[2]، بِضَمٍّ ثُمَّ فَتْحٍ، وكَسْرِ النُّونِ، ويَاءٍ سَاكِنَةٍ، ونُونٍ أُخْرَى: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْ نَوَاحِي دَبُوسِيَّةَ، مِنْهَا:

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله بالغربية: هي الآن معدودة من بلاد المنوفية، فلعل ذلك كان في زمان الشارح وكذا يقال فيما يأتي، اهـ". والمشهور على ألسنة المعاصرين: البتانون، بالتاء المثناة وبعدها ألف.

(٢) ذكرها صاحب التبصير ٧١٨. [قلت: الذي في الأنساب للسمعاني أنها بُتَيْتِن، والنسبة إليها (بُتَيْتِنِيّ) فراجعه ٢٨١/١.خ]

جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَحْرٍ البُتَنِينِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابنه(1) القَاسِمُ، قَالَهُ أَبُو سَعْدٍ(2)، قُلْتُ: ورَوَى أَبُو مُحَمَّدِ بنُ القَاسِمِ هذَا أَيْضًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ البُتَنِينِيِّ، ذَكَرَهُ المَالِينِيُّ.

والبَتِينَةُ، كَسَفِينَةٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسْيُوطَ.

وبِتَانَةُ، بالكَسْرِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الدَّقَهْلِيَّةِ، وقَدْ دَخَلْتُها.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ب ت خ ذ ا ن]

بُتْخَذَانُ، بالضَّمِّ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَسَفَ، مِنْهَا: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَبْدِاللهِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، البُتْخَذانِيُّ النَّسَفِيُّ المُقْرِئُ، تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ إِحْدَى وخَمْسِينَ وخَمْسِمِئَة.

[ب ث ن]*

(البَثْنَةُ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ) اللَّيِّنَةُ، كَمَا في الصِّحاح (ويُكْسَرُ)، هكَذَا وُجِدَ بِخَطِّ شَمِرٍ وتَقْيِيدِهِ، والجَمْعُ: بِثَنٌ، والفَتْحُ(1) أَعْلَى، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وبِتَصْغِيرِهِ سُمِّيَتْ بُثَيْنَةُ.

(و) البَثْنَةُ: (الزُّبْدَةُ)، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) أَيْضًا: (المَرْأَةُ الحَسْنَاءُ) النَّاعِمَةُ الغَضَّةُ (البَضَّةُ)، عَنْهُ أَيْضًا.

(و) البَثْنَةُ: (النَّعْمَةُ في النِّعْمَةِ)، عَنْهُ أَيْضًا.

(و) بَثْنَةُ(2): (ة، بِدِمَشْقَ(3)) بَيْنَهَا وبَيْنَ أَذْرِعَاتَ، عَنِ الأَزْهَرِيِّ، وكَانَ سَيِّدُنَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مِنْهَا، ويُقَالُ لَهَا أَيْضًا: بَثَنِيَّةُ(4)، بالتَّحْرِيكِ ويَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، وقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا: أَبُو الفَرَجِ، النَّضْرُ بنُ مُحَمَّدٍ(5) البَثَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ ابنِ عُرْوَةَ، قَالَ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: لاَ يُحْتَجُّ بِهِ.

(والبَثْنِيَّةُ)، بالفَتْحِ، كَمَا هُوَ في نُسَخِ

---

(1) في مطبوع التاج: "روى عنه أيضا القاسم" والتصحيح من التبصير 718، واللباب 1/119.

(2) في مطبوع التاج: "سعيد" والتصحيح من التبصير 718، واللباب.

(1) يعني فتح الباء في "البَثْنة" كما في اللسان.

(2) في ياقوت: "البَثَنَة".

(3) عبارة اللسان: "بالشام بين دمشق وأذرعات".

(4) في ياقوت: "البَثَنِيّة".

(5) في معجم البلدان (البثنيه): "النضر بن محرز بن بعيث أبو الفرج الأزدي البثني".

الصَّحاح، وبالتَّحْريكِ أَيْضًا، كَمَا ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ، ويَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ، الآتِي ذِكْرُهُ: اسْمٌ (لِحِنْطَةٍ جَيِّدَةٍ مِنْهَا)، قَالَ الغَنَوِيُّ: بَثَنِيَّةُ الشَّامِ: حِنْطَةٌ أَوْ حَبَّةٌ مُدَحْرَجَةٌ، قَالَ: ولَمْ أَجِدْ حَبَّةً أَفْضَلَ مِنْهَا، قَالَ أبو رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيّ:

فَأَدْخَلْتُها لاَ حِنْطَةً بَثَنِيَّةً
تُقَابِلُ أَطْرَافَ البُيُوتِ ولاَ حُرْفا[١]

(و) البَثْنَةُ: (الرَّمْلَةُ اللَّيِّنَةُ، ج) بِثَنٌ، (كَعِنَبٍ).

(والبُثُنُ، بِضَمَّتَيْنِ: الرِّيَاضُ)، قَالَ الكُمَيْتُ:

مَبَاؤُكَ في البُثُنِ النَّاعِمَا
تِ عَيْنًا إِذَا رَوَّحَ المُؤْصِلُ[٢]

يَقُولُ: رِيَاضُكَ تَنْعَمُ أَعْيُنَ النَّاسِ، أَيْ: تُقِرُّ أَعْيُنَهُمْ إِذَا أَرَاحَ الرَّاعِي [نَعَمَهُ أُصُلاً][٣]، والمَبَاءُ: المَنْزِلُ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو الغَوْثِ: كُلُّ حِنْطَةٍ تَنْبُتُ في الأَرْضِ السَّهْلَةِ فَهِيَ بَثَنِيَّةٌ، خِلاَفُ الجَبَلِيَّةِ. قُلْتُ: وبالوَجْهَيْنِ: فُسِّرَ قَوْلُ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: "إِنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ، وهُوَ لَهُ مُهِمٌّ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ، وَصَارَ بَثَنِيَّةً وَعَسَلاً، عَزَلَنِي واسْتَعْمَلَ غَيْرِي"[١].

(وبُثَيْنَةُ العُذْرِيَّةُ، كَجُهَيْنَةَ: صَاحِبَةُ جَمِيلٍ) الشَّاعِرِ، مَعْرُوفَةٌ، وهِيَ بُثَيْنَةُ بِنْتُ حَبَا[٢] بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الهُودِ بنِ عَمْرِو ابنِ الأَحَبِّ بنِ حُنٍّ بنِ عُذْرَةَ، وجَمِيلٌ هُوَ ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْمَرِ بنِ الحَارِثِ بنِ ظَبْيَانَ بنِ حُنٍّ، يجتمعان [في حُنّ بن رَبيعةَ][٣]. وقَدْ ذَكَرَها في أَشْعَارِهِ، تَارَةً هكَذَا، وتَارَةً نَكِرَةً، وتَارَةً مُرَخَّمَةً، وقَدْ كَانَا في زَمَنِ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى

(١) اللسان، ومعجم البلدان (البثنية) وسمى الشاعر "ابن رويد الهذلي". [قلت: والبيت في التهذيب للأزهري ١٥/١٠٦.خ]
(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ١٥/١٠٥.
(٣) زيادة من اللسان، والتهذيب، ونبه عليها في هامش مطبوع التاج.

(١) الحديث في النهاية باختصار، وفيها وفي الدر النثير: "البثنية: حنطة منسوبة إلى البثنة، ناحية بدمشق وقيل: هي الناعمة اللينة، وقيل: الزبدة، وانظر: اللسان (بثن، بون).
(٢) انظر نسبها في ترجمة جميل في الأغاني ٧/٧٨ (ط بولاق).
(٣) [قلت: هذه الزيادة من كتاب الأغاني، والسياق يقتضيها.خ]

عَنْهُمْ، وهِيَ زَوْجَةُ نُبَيْهِ[1] بنِ الأَسْوَدِ العُذْرِيِّ.

وبُثَيْنَةُ: (ع) عَلَى طَرِيقِ السَّفَرِ، (بَيْنَ البَصْرَةِ والبَحْرَيْنِ)، وهِيَ هَضْبَةٌ.

(وأَبُو بُثَيْنَةَ: شَاعِرٌ) مِنْ هُذَيْلٍ.

(وبَثْنُونُ) ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالفَتْحِ، ولَيْسَ كَذلِكَ، بَلْ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ: (د، بِمِصْرَ) مِنْ كُورَةِ الغَرْبِيَّةِ، وقَدْ تَقَدَّمَ[2] أَنَّ المَشْهُورَ عَلَى الأَلْسِنَةِ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّةِ، وقَدْ دَخَلْتُهَا، وكَأَنَّ اشْتِقَاقَهَا مِنَ البَثْنَةِ، وهِيَ النِّعْمَةُ، لِمَا فِيهَا مِنَ الخِصْبِ والخَيْرِ الكَثِيرِ.

(ويُوسُفُ بنُ بُثَّانٍ، كرُمَّانٍ: مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ) عَنْ عَقِيلِ بنِ خَالِدٍ، وعَنْهُ: هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ، زَادَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: وسَعِيدُ بنُ بُثَّانٍ رَوَى عَنْهُ هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ، قَالَ الحَافِظُ: كَذَا بِخَطِّهِ، ولَيْسَ فِي كِتَابِ ابنِ مَاكُولاَ إِلاَّ سَعِيدٌ فَقَط، ولَمْ يَذْكُرْ يُوسُفَ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ يُوسُفُ أَخًا لِسَعِيدٍ، واللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَثْنَةُ: اسْمُ رَمْلَةٍ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لِجَمِيلٍ:

بَدَتْ بَدْوَةً لَمَّا اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا
بِبَثْنَةَ بَيْنَ الجُرْفِ والحَاجِ والنُّجْلِ[1]

وسَمَّوْا بَثْنَةَ.

والبَثْنِيَّةُ: الزُّبْدَةُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ب ج ن]

بَجَّانَةُ[2]، بالتَّشْدِيدِ: مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُسِ، مِنْ أَعْمَالِ المَرِيَّةِ، بَيْنَهَا وبَيْنَ المَرِيَّةِ فَرْسَخَانِ، مِنْهَا: أَبُو الفَضْلِ مَسْعُودُ[3] بنُ أَبِي الفَضْلِ البَجَّانِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ ٣٠٧.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (نبيئة)، وهو تحريف، صوبناه من التبصير لابن حجر ٥٩/١، والتاج مادة (نبه) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٤٩.خ]

(٢) يعني في مادة (بتن).

(١) اللسان.

(٢) في ياقوت: "بالفتح والتشديد".

(٣) في ياقوت: "مسعود بن علي بن الفضل"... وفي التبصير ١٢٦/١: "مسعود بن علي البجَّانيّ حمل عن النسائي كتاب السنن".اهـ.

وبِجَانٌ(١)، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ بالقُرْبِ مِنْ أَصْبَهَانَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيهِ أَيْضًا:

[ب ج س ت ا ن]

بِجِسْتَانُ(٢)، بِكَسْرِ المُوَحَّدَةِ، وبالجِيمِ: مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ، عَمَرَهَا اللّٰهُ تَعالَى بالإِسْلاَمِ وأَهْلِهِ.

[ب ح ن]*

(البَحْوَنُ، كَجَعْفَرٍ: رَمْلٌ مُتَرَاكِمٌ) قَالَ:

* مِنْ رَمْلِ تُرْنَى ذِي الرُّكَامِ البَحْوَنِ(٣) *

(و) البَحْوَنُ مِنَ الرِّجَالِ: (مَنْ يُقَارِبُ فِي مِشْيَتِهِ ويُسْرِعُ).

(و) البَحْوَنُ: (ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ)، حَكَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: لاَ أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ.

(١) في ياقوت: "بَجَّان، بالفتح والتشديد، وآخره نون: موضع بين فارس وأصبهان..."اهـ.

(٢) في ياقوت: "بكسر أوله وثانيه وسكون السين المهملة، وتاء فوقها نقطتان، وألف ونون..." إلخ.

(٣) اللسان. [قلت: وهو في المحكم ٣/٢٩٥ غير منسوب، ولرؤبة مشطور يشبهه تجده في التكملة، وديوان رؤبة ١٦٢، وهو:

* وَقُفٌ أقفافٍ ورملٍ بَحْوَنِ * خ]

(و) بَحْوَنٌ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(و) البَحْوَنَةُ، (بِهاءٍ: المَرْأَةُ القَصِيرَةُ) العَظِيمَةُ البَطْنِ.

(و) أَيْضًا: (القِرْبَةُ الوَاسِعَةُ البَطْنِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لِلأَسْوَدِ ابنِ يَعْفُرَ:

جَذْلاَنَ يَسَّرَ جُلَّةً مَكْنُوزَةً
حَبْنَاءَ بَحْوَنَةً وَوَطْبًا مِجْزَمَا(١)

(و) بَحْوَنَةُ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(و البَحْنَانَةُ: الجُلَّةُ العَظِيمَةُ) البَحْرَانِيَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الكَنْعَدُ المَالِحُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (كالبَحْنَاءِ).

(و) البَحْنَانَةُ: (شَرَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ شَرَرِ النَّارِ)، وبِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ تَخْرُجُ بَحْنَانَةٌ مِنْ جَهَنَّمَ، فَتَلْقُطُ المُنَافِقِينَ لَقْطَ الحَمَامَةِ القُرْطُمَ".

(وعَبْدُ اللهِ بنُ بَحْنَةَ(٢)) هكَذَا فِي النُّسَخِ، والصَّوَابُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَهُمَا،

(١) اللسان، وتقدم في (جزم) برواية: "....دَسْمَاءَ بحونة" وتهذيب الألفاظ ٥٢٨. ويزاد: المحكم ٣/٢٩٥.

(٢) في القاموس: "ابن بُحَيْنَة" بإثبات ألف ابن، وبُحَيْنة بالتصغير. وفي التبصير ١/٩٧: "بحينة والدة عبدالله بن مالك الأزدي الصحابي، ولها صحبة، وإليها ينسب، فيقال: عبدالله ابن بُحَيْنَة، حديثه في الصحيحين".اهـ.

وبُحَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ) اسْمُ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: (صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وهُوَ حَلِيفُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ، نَاسِكٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، وكَانَ يَنْزِلُ بَطْنَ أَرِيمٍ، (وَهِيَ أُمُّهُ، وأَبُوهُ: مَالِكُ بنُ مَالِكٍ)، صَوَابُهُ: مَالِكُ بنُ القِشْبِ(١) الأَزْدِيُّ: أَزْدُ شَنُوءَةَ، وأُمُّهُ بُحَيْنَةُ هِيَ بِنْتُ الحَارِثِ، مُطَّلِبِيَّةٌ قُرَشِيَّةٌ، يُقَالُ: اسْمُهَا: عَبْدَةُ، ولَهَا: صُحْبَةٌ أَيْضًا، قَسَمَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ، وَوَقَعَ فِي البُخَارِيِّ: مَالِكُ بنُ بُحَيْنَةَ، وهُوَ وَهْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ، وَفِي "م ف ق"(٢) عَلَى الصَّوابِ، وَالحَدِيثُ لابْنِهِ عَبْدِاللهِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَحْنَةُ: نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وبَنَاتُ بَحْنَةَ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ طِوَالٌ، وقَالَ الجَوْهَرِيُّ: بَحْنَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، نُسِبَتْ إِلَيْهَا نَخلاتٌ كُنَّ عِنْدَ بَيْتِهَا، كَانَتْ تَقُولُ: هُنَّ بَنَاتِي، فَقِيلَ: هُنَّ بَنَاتُ بَحْنَةَ، قَالَ ابنُ بَرِّي: حَكَى أَبُو سَهْلٍ عَنِ التَّمِيمِيِّ في قَوْلِهِمْ: بِنْتُ(١) بَحْنَةَ، أَنَّ البَحْنَةَ: نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بالمَدِينَةِ، وبِهَا سُمِّيَتِ المَرْأَةُ بَحْنَةَ، والجَمْعُ: بَنَاتُ بَحْنٍ، اهـ.

ويُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ: ابنُ بُحَيْنَةَ.

وَابْنُ بَحْنَةَ: اسْمٌ لِلسَّوْطِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لأَنَّهُ يُسَوَّى مِنْ قُلُوسِ العَرَاجِينِ.

ورَجُلٌ بَحْوَنٌ، وبَحْوَنَةٌ: عَظِيمُ البَطْنِ.

والبَحْوَنَةُ: الجُلَّةُ العَظِيمَةُ.

ودَلْوٌ بَحْوَنٌ(٢): عَظِيمٌ، كَثِيرُ الأَخْذِ لِلْمَاءِ.

[ب ح ث ن]

(بَحْثَنَ فِي الأَمْرِ بَحْثَنَةً)، أَهْمَلَهُ الجوهريُّ، وصَاحِبُ اللِّسَانِ، وقَالَ غَيْرُهُمَا: أَيْ: (تَرَاخَى فِيهِ).

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج (مالك بن العتب)، وهو تحريف، صوبناه من التاج نفسه في مادة (قشب). خ]

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: في م ف ق كذا في النسخ، وحرره اهـ."

(١) في مطبوع التاج: "نبت"، بتقديم النون والتصحيح من اللسان.

(٢) في اللسان: "بَحْوَنِيّ"، والدلو يذكر، ويؤنث.

[ب خ ن]*

(البَخْنُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابنُ سِيدَهْ: (هُوَ الطَّوِيلُ مِنَّا)، كالمَخْنِ، قَالَ: وأَرَاهُ بَدَلاً.

(وَابْخَأَنَّ، كَاقْشَعَرَّ، وادْهَامَّ: مَاتَ)، يُقَالُ: بالهَمْزِ وبِغَيْرِهِ.

(وابْخَنَّ، كَاسْوَدَّ: نَامَ، و) أَيْضًا: (انْتَصَبَ) قَائِمًا، (ضِدٌّ).

(و) ابْخَنَّتِ النَّاقَةُ: تَمَدَّدَتْ لِلْحَالِبِ، كَابْخَانَّتْ، كادْهَامَّت، وكَذلِكَ: ابْخَأَنَّتْ، كاقْشَعَرَّت.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَخَنَ، فَهُوَ بَاخِنٌ: طَالَ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي رَحِمَهُ اللّهُ:

* في بَاخِنٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ[1] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب خ ج ر م ي ا ن]

بَخْجَرْمِيَانُ[1]: مِنْ قُرَى مَرْوَ.

[ب خ د ن]*

(البَخْدَنُ، كَجَعْفَرٍ، والدَّالُ مُهْمَلَةٌ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسَانِ: هِيَ (الجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ) الرَّخْصَةُ التَّارَّةُ.

(و) أَيْضًا: (اسْمُ امْرَأَةٍ)، قَالَ:

* يَا دَارَ عَفْرَاءَ ودَارَ البَخْدَنِ[2] *

يُرْوَى: كَجَعْفَرٍ، وزِبْرِجٍ، وَبَخْدِنٍ، بِفَتْحِ البَاءِ وكَسْرِ الدَّالِ.

[ب د ن]*

(البَدَنُ، مُحَرَّكَةً، مِنَ الجَسَدِ: مَا سِوَى الرَّأْسِ وَالشَّوَى)، وفي المُغْرِبِ: البَدَنُ: مِنَ المَنْكِبِ إِلَى الأَلْيَةِ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: يُطْلَقُ عَلَى جُمْلَةِ الجَسَدِ كَثِيرًا، وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾[3] قَالُوا: بِجَسَدٍ لاَ رُوحَ فِيهِ، كَمَا في الصِّحَاحِ.

---

(١) اللسان، وهو لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١١٢٨ وصدره:

* ظلت صَوافِنَ بالأرْزان صاوِيَةً *

وروايته: "في ماحق من نهار". وتقدم إنشاده بها في (محق)، وانظر الخزانة ٣/٤٥٣.

(١) هكذا ضبطه ياقوت في رسمه بالعبارة.

(٢) ديوان رؤبة ١٦١، واللسان، والتكملة، وزاد بعده:

* بك المها من مُطْفِلٍ ومُشْدِنِ *

وكتاب سيبويه ١/٣٠٥.

(٣) سورة يونس، الآية (٩٢).

(أَوْ البَدَنُ: (العُضْوُ)، عَنْ كُراعٍ، (أَوْ خَاصٌّ بأَعْضَاءِ الجَزُورِ)، هكَذا خَصَّهُ كُرَاعٌ، مَرَّةً.

(و) البَدَنُ: (الرَّجُلُ المُسِنُّ)، أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ:

هَلْ لِشَبَابٍ فَاتَ مِنْ مَطْلَبِ

أَمْ مَا بُكَاءُ البَدَنِ الأَشْيَبِ(١)

وفي التَّهْذِيبِ: "أَوْمَا بُكاء".

(و) البَدَنُ: (الدِّرْعُ القَصِيرَةُ)، كَمَا في الصّحاح، زَادَ ابنُ سِيدَهْ: عَلَى قَدْرِ الجَسَدِ، ومِنْهُمْ: مَنْ قَالَ: القَصِيرَةُ الكُمَّيْنِ، وقِيلَ: هِيَ الدِّرْعُ عَامَّةً، وبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾، قَالَ: بِدِرْعِكَ، وذلِكَ أَنَّهُمْ شَكُّوا في غَرَقِهِ، فَأَمَرَ اللّهُ تَعَالَى البَحْرَ أَنْ يَقْذِفَهُ عَلَى دَكَّةٍ في البَحْرِ بِبَدَنِهِ أَيْ: بِدِرْعِهِ، فَاسْتَيْقَنُوا حِينَئِذٍ أَنَّهُ غَرِقَ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: [قَالُوا بِجَسَدٍ لاَ رُوحَ فِيهِ](٢) قَالَ الأَخْفَشُ: وهذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ. وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ لَمَّا خَطَبَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: "قِيلَ: مَا عِنْدَكَ؟ قَالَ: فَرَسِي وَبَدَنِي". وفي حَدِيثِ سَطِيحٍ:

* أَبْيَضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ والبَدَنْ(١) *

أَيْ: وَاسِعُ الدِّرْعِ، يُرِيدُ بِهِ كَثْرَةَ العَطَاءِ. (ج: أَبْدَانٌ) حَكَى اللِّحْيَانِيُّ: إِنَّها لَحَسَنَةُ الأَبْدَانِ، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا بَدَنًا، ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هذَا، قَالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

إِنَّ سُلَيْمَى وَاضِحٌ لَبَّاتُهَا

لَيِّنَةُ الأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السُّبَجْ(٢)

(و) البَدَنُ: (الوَعِلُ المُسِنُّ)، قَالَ يَصِفُ وَعِلاً وكَلْبَةً:

* قَدْ قُلْتُ لَمَّا بَدَتِ العُقَابُ *

* وَضَمَّهَا والبَدَنَ الحِقَابُ *

* جِدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ *

* والرَّأْسُ والأَكْرُعُ والإِهَابُ(٣) *

العُقَابُ: اسْمُ كَلْبَةٍ، والحِقَابُ: جَبَلٌ

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ١٤/١٤٤.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، وأثبتناه عن الصحاح والنقل عن الجوهري.

(١) اللسان، والنهاية، وفي مطبوع التاج –كاللسان– ساقه نثرا، وهو في رجز لسطيح أورده اللسان في مادة (سطح).

(٢) ديوانه ٦٣، واللسان، وتقدم في (سبج).

(٣) اللسان، والصحاح (المشطور الثاني)، والتكملة، والمقاييس ١/٢١، وتقدم في مادة (حقب).

بعَيْنِـهِ، يَقُـولُ: اصْطَـادِي هـذَا التَّيْـسَ، وأَجْعَـلُ ثَوَابَـكِ: الـرَّأْسَ والأَكْـرُعَ والإِهَابَ. (ج: أَبْدُنٌ)، قَالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

كَأَنَّ قُتُودَ الرَّحْلِ مِنْهَا تُبِينُها
قُرُونٌ تَحَنَّتْ فِي جَمَاجِمِ أَبْدُنِ[1]

(و) البَدَنُ: (نَسَبُ الرَّجُلِ وَحَسَبُهُ)، قَالَ:

لَهَا بَدَنٌ عَاسٍ ونَارٌ كَرِيمَةٌ
بِمُعْتَرَكِ الآرِيِّ بَيْنَ الصَّرَائِمِ[2]

(والبَـادِنُ، والبَدِيـنُ، والمُبَـدَّنُ، كَمُعَظَّـمٍ): السَّـمِينُ (الجَسِـيمُ). وفي حَدِيثِ ابنِ أَبِي هَالَةَ: "بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ"، البَـادِنُ: الضَّخْـمُ، والمُتَمَاسِـكُ: الَّـذِي يُمْسِكُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ بَعْضًا، فَهُوَ مُعْتَدِلُ الخَلْقِ، (وهِيَ بَادِنٌ، وبَادِنَةٌ، وبَدِيـنٌ)، ومُبَدَّنَـةٌ. (ج) بُـدْنٌ[3]، (كَكُتُـبٍ، ورُكَّعٍ)، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فَلاَ تَرْهَبِي أَنْ يَقْطَعَ النَّأْيُ بَيْنَنَا
ولَمَّا يُلَوِّحْ بُدْنَهُنَّ شُرُوبُ[1]

وقَالَ زُهَيْرٌ:

غَزَتْ سِمَانًا فَآبَتْ ضُمَّرًا خُدُجًا
مِنْ بَعْدِ مَا جَنَبُوهَا بُدَّنًا عُقُقا[2]

(وقَدْ بَدُنَتْ، كَكَرُمَ ونَصَرَ)، وقَدَّمَ الجَوْهَرِيُّ اللُّغَةَ الأَخِيرَةَ، (بَدْنًـا) بـالفَتْحِ، (ويُضَـمُّ)، وعَلَيْـهِ اقْتَصَـرَ الجَوْهَـرِيُّ (وبَدَانًا، وبَدَانَةً، بِفَتْحِهِمَا)، قَالَ:

* وانْضَـمَّ بُـدْنُ الشَّيْخِ وَاسْـمَأَلَّا[3] *

إِنَّمَا عَنَى بالبُدْنِ هُنَا الجَوْهَرَ، الَّذِي هُوَ الشَّحْمُ، لاَ يَكُونُ إِلاَّ عَلَى هـذَا، لأَنَّـكَ إِنْ جَعَلْـتَ البُدْنَ عَرَضًـا جَعَلْتَـهُ مَحَـلاً لِلْعَرَضِ.

(وبَدَّنَ تَبْدِينًـا: أَسَـنَّ، وضَعُـفَ)، قَـالَ حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ:

* وَكُنْـتُ خِلْـتُ الشَّيْبَ والتَّبْدِينَـا *
* وَالهَـمَّ مِمَّـا يُذْهِـلُ القَرِينَـا[4] *

---

(١) ديوانه (تحقيق إحسان عباس) ٢٤٩، واللسان.

(٢) اللسان، وفيه: "الضرائم" بالضاد المعجمة، وسيأتي في (أرى) منسوبا إلى الراعي.

(٣) في اللسان ضبطه شكلا بسكون الدال كبازِلٍ وبُزْل والشاهد يؤيده.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٥٠، والضبط منه، واللسان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان، والصحاح، والتكملة. ويزاد: التهذيب ١٤٤/١٤.

وفي الحَدِيثِ: "إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ، فَلاَ تُبَادِرُونِي فِي الرُّكُوعِ والسُّجُودِ" أَيْ: كَبِرْتُ وَأَسْنَنْتُ، هكَذا ذَكَرَهُ الأُمَوِيُّ، ويُرْوَى: قَدْ بَدُنْتُ، كَكَرُمْتُ، أَيْ: سَمِنْتُ وضَخُمْتُ، والوَجْهُ: الأَوَّلُ.

(و) بَدَّنَ (فُلاَنًا) تَبْدِينًا: (أَلْبَسَهُ) بَدَنًا، أَيْ: (دِرْعًا، والمِبْدَانُ: الشَّكُورُ، السَّرِيعُ السِّمَنِ)، قَالَ:

وإِنِّي لَمِبْدَانٌ إِذَا القَوْمُ أَخْمَصُوا

وَفِيٌّ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبُ[1]

(والبَدَنَةُ، مُحَرَّكَةً، مِنَ الإِبِلِ والبَقَرِ: كَالأُضْحِيَّةِ مِنَ الغَنَمِ، تُهْدَى إِلَى مَكَّةَ)، وفي الصّحاح: نَاقَةٌ أَوْ بَقَرَةٌ تُنْحَرُ بِمَكَّةَ، (لِلذَّكَرِ والأُنْثَى)، فالتَّاءُ لِلْوَحْدَةِ لاَ لِلتَّأْنِيثِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِعِظَمِهَا، وضَخَامَتِهَا، أَوْ لِسِنِّهَا، وفي الصّحاح: لأَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمِّنُونَهَا، وقَالَ الزَّجَّاجُ: لأَنَّها تَبْدُنُ، أَيْ: تَسْمَنُ، ونَقَلَ النَّوَوِيُّ فِي التَّحْرِيرِ عَنِ الأَزْهَرِيِّ: أَنَّها تَكُونُ مِنَ الإِبِلِ والبَقَرِ والغَنَمِ، قَالَ النَّوَوِيُّ: وهُوَ شَاذٌّ[1]. وقِيلَ: البَدَنَةُ مِنَ الإِبِلِ فَقَطْ، وأُلْحِقَتِ البَقَرَةُ بِهَا بالسُّنَّةِ.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: الَّذِي فِي تَهْذِيبِ الأَزْهَرِيِّ: البَدَنَةُ مِنَ الإِبِلِ فَقَطْ، والهَدْيُ مِنَ الإِبِلِ والبَقَرِ والغَنَمِ[2]، وَمَا حَكَاهُ عَنْهُ النَّوَوِيُّ فِي تَحْرِيرِه، قِيلَ: إِنَّهُ خَطَأٌ نَشَأَ مِنْ سَقْطٍ فِي نُسْخَةِ النَّوَوِيِّ، نَقَلَ ذلِكَ كُلَّهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، فِي شَرْحِ البُخَارِيِّ، قَالَ: وحَكَى ابنُ التين عَنِ ابنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَجَّبُ مِمَّنْ يَخُصُّ البَدَنَةَ بالأُنْثَى.

(ج: كَكُتُبٍ) مِثْلُ: ثَمَرَةٍ وثُمُرٍ، ويُخَفَّفُ[3] أَيْضًا، وَلاَ يُقَالُ: بَدَنٌ، وإِنْ كَانُوا قَالُوا: خَشَبٌ وأَجَمٌ وأَكَمٌ ورَخَمٌ، اسْتَثْنَاهُ اللِّحْيَانِيُّ مِنْ هذِهِ، ويُجْمَعُ أَيْضًا

---

(١) اللسان، وضبطه: "وفِيٌّ إذا اشْتَدَّ..." والمثبت من تهذيب الألفاظ ١٣٧، وروايته: "...إن الحيُّ أَخْصَبُوا..."

(١) [قلت: انظر تحرير التنبيه للنووي: ١٦٤. خ]

(٢) [قلت: الذي في التهذيب المطبوع ١٤/١٤٤: "البدنة بالهاء تقع على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدي والأضاحي، ولا تقع على الشاة، سميت بدنة لعظمها...". خ]

(٣) أي: بتسكين الدال، وفي اللسان: "والجمع بُدُن، وبُدْن، ولا يقال في الجمع: بَدَن... إلخ".

عَلَى بَدَنَاتٍ.

(وبَادَنُ، كَهَاجَرَ:ة، بِبُخَارَى) أَوْ سَمَرْقَنْدَ(١)، (مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللهِ) مُحَمَّدُ ابنُ الحَسَنِ بنِ جَعْفَرِ بنِ غَزْوَانَ (البَادَنِيُّ) البُخَارِيُّ، (الشَّاعِرُ المُجَوِّدُ)، كَانَ يَمْدَحُ الوَزِيرَ البَلْعَمِيَّ، وغَيْرَهُ، وكَانَ ضَرِيرًا، تُوُفِّي سَنَةَ ٢٦٧(٢) وضَبَطَهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ(٣).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البُدْنُ بالضَّمِّ، وبِضَمَّتَيْنِ، كَعُسْرٍ، وعُسُرٍ: السِّمَنُ والاكْتِنَازُ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ، وهُوَ ابنُ البَرْصَاءِ(٤):

* كَأَنَّهَا مِنْ بُدُنٍ وإِيْغَارْ *
* دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الأَنْبَارْ(١) *

والبُدْنُ أَيْضًا: جَمْعُ بَدَنَةٍ، وبِهِ أَيْضًا جَاءَ القُرآنُ العَزِيزُ: ﴿والبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِن شَعَائِرِ اللهِ﴾(٢).

ويُقَالُ لِلْجُبَّةِ(٣) الصَّغِيرَةِ: البَدَنُ، تَشْبِيهًا بالدِّرْعِ.

وبُدُونٌ: جَمْعُ بَدَنٍ، لِلْوَعِلِ المُسِنِّ، وهُوَ نَادِرٌ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وشَبْرابَدِّينَ، بِفَتْحِ البَاءِ، وكَسْرِ الدَّالِ المُشَدَّدَةِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الدَّقَهْلِيَّةِ.

ولُهَيْم بَدَنٍ(٤)، بالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ.

وبُدْنٌ، بالضَّمِّ: مَوْضِعٌ في أَشْعَارِ بَنِي(٥) فَزَارَةَ، عَنْ نَصْرٍ.

وبُدَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: اسْمُ مَاءٍ.

وبُدْيَانَا، بالضَّمِّ(٦): مِنْ قُرَى نَسَفَ.

---

(١) في ياقوت: "من قرى سمرقند، وقيل: من قرى بخارا".

(٢) في مطبوع التاج ٢٦٨، والمثبت من معجم البلدان (بادن) واللباب ١/١٠٥، وقيده بالعبارة. [قلت: كذا في مطبوع التاج (سنة ٢٦٨)، والذي في معجم البلدان (بادن)، واللباب ١/١٠٥، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/٣١٧ (سنة ٢٦٧) والذي في الأنساب (سنة ١٦٧). وأرجح أن تكون الوفاة سنة (٣٦٧) أو (٣٦٨) لأن الوزير البلعمي توفي سنة (٣٢٩هـ)، وتولى الوزارة لاسماعيل بن أحمد الساماني المتوفى سنة (٢٩٥هـ)، وللملك السعيد نصر بن أحمد بن إسماعيل المتوفى سنة (٣٣١هـ)، (انظر سير أعلام النبلاء للذهبي ١٥/٢٩٢).خ]

(٣) وقد استدركها الشارح في مادة (بذن) بالذال المعجمة، والكلمة أعجمية، فلا مانع من نطقها بالدال المهملة، انظر مقدمة شفاء الغليل، والمشتبه للذهبي ٤١.

(٤) في اللسان: "شبيب بن البرصاء".

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) سورة الحج، الآية (٣٦).

(٣) في مطبوع التاج "اللحية"، وهو تصحيف.

(٤) في ياقوت: بَدَن بالتحريك، لُهَيْمُ البَدَن يذكر في اللام، وفيها قال: "بطن من الأرض بالجزيرة في غربي تكريت....إلخ".

(٥) في مطبوع التاج: (ابن) والمثبت من ياقوت.

(٦) في ياقوت: بفتح الباء شكلاً.

وبَدْنُ بن دِثارٍ[1]، بالفَتْحِ، عَنْ عَلِيٍّ، وعَنْهُ: سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب د ر ش ي ن]

بَدْرَشينُ[2]: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، قَرِيبَةٌ، وقَدْ دَخَلْتُهَا، مِنْهَا: الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الشَّافِعِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وثَمَانِينَ وسَبْعِمائَةٍ، أَجَازَهُ الزَّيْنُ العِرَاقِيُّ وابنُ جَمَاعَةَ، تُوُفِّي سَنَة ٨٤٦.

[ب د و ن]

وبَداوُنُ، بفَتْحِ البَاءِ، وضَمِّ الوَاوِ: مَدِينَة بالهِنْدِ، مِنْهَا: الشَّيْخُ العَارِفُ باللهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الخَالِدِيُّ، الشَّهِيرُ بِنِظَامِ الأَوْلِيَاءِ، نَفَعَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِبَرَكَاتِهِ.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (دبار) وهو تصحيف صوبناه من التكملة وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣٩٥/١، والإكمال لابن ماكولا ٢١٧/١، ٣١٢/٣، والتبصير ٧٠/١، وقيل إن اسمه يزيد بن دثار، انظر كتاب الثقات لابن حبان ٥٣٨/٥، والإكمال ٣١٢/٣، وتهذيب الكمال ١١٧/١٢.خ]

(٢) هي البدرشين إحدى مراكز محافظة الجيزة.

[ب ذ ن]*

(البَأْذَنَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ: (الاسْتِخْذَاءُ، والإِقْرَارُ بالأَمْرِ، والمَعْرِفَةُ بِهِ، وقَدْ بَأْذَنَ يُبَأْذِنُ)، وقَالَ ابنُ شُمَيْلٍ في المَنْطِقِ: بَأْذَنَ فُلانٌ مِنَ الشَّرِّ بَأْذَنَةً، وهِيَ المُبَأْذَنَةُ، مَصْدَرٌ، ويُقَالُ: أَنَائِلاً تُرِيدُ وَمُعْتَرِسَةً، أَرَادَ بالمُعْتَرِسَةِ الاسْمَ، يُرِيدُ بِهِ الفِعْلَ، مِثْل المُجَاهَدَةِ[1].

(وَكَانَ مِنْ حَقِّ البَأْذَنَةِ أَنْ يُذْكَرَ في أَوَّلِ الفَصْلِ[2]) لِكَوْنِها مَهْمُوزَةً، (وإِنَّمَا ذَكَرُوهُ هُنَا) وقَلَّدَهُمُ المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى في ذلِكَ.

(وبَاذَانُ الفَارِسِيُّ: مِنَ الأَبْنَاءِ) أَيْ: مِنْ أَبْنَاءِ الفُرْسِ، مِمَّنْ وُلِدَ باليَمَنِ، (أَسْلَمَ في حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَاذَنُ، كَهَاجَرَ: مِنْ قُرَى خَابَرَانَ

(١) [قلت: النص في التهذيب للأزهري ٤٣٨/١٤ كالتالي: "ومثله قولهم: أنائلاً تريد أم مُعْترسة، يريد بالمعترسة الفعل، مثل المجاهدة، تقوم مقام الاسم"، والزبيدي ينقل عن اللسان.خ]

(٢) استدركها الشارح في (بأذن).

بنَواحِي سَرَخْسَ، وإلَيْهَا نُسِبَ أبُو عَبْدِاللهِ الشَّاعِرُ المَذْكُورُ[١]، هكَذَا ضَبَطَهُ الحَاكِمُ في تَاريخِ نَيْسَابُورَ، والذَّهَبِيُّ ويَاقُوتٌ.

وبَاذَانُ فَيْرُوزَ: اسْمٌ لِمَدِينَةِ أَرْدَبِيلَ[٢].

وبَاذَانُ الكتاب: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الأَهْوَازِ.

وبَاذِينةُ: نَوْعٌ مِنَ الحَلَوِيَّاتِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ذ ب ن]*

بَاذِبِينُ[٣]، بِكَسْرِ المُوَحَّدَةِ: مَدِينَةٌ تَحْتَ وَاسِطَ عَلَى ضِفَّةِ دِجْلَةَ، ومِنْهَا: أَبُو الرِّضَا أَحْمَدُ بنُ مَسْعُود، سَمِعَ مِنْ قَاضِي[٤] المَارَسْتَانِ، تُوُفِّي سَنَةَ ٥٩٢، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

وَبَاذَبِينُ: اسْمُ رَجُلٍ، كَانَ رَسُولاً لِلْحَجَّاجِ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلاَبٍ:

نَشَدْتُكَ هَلْ يَسُرُّكَ أَنَّ سَرْجِي
وسَرْجَكَ فَوْقَ بَغْلٍ بَاذَبِينِي[١]

قَالَ: نِسْبَةٌ إِلَى هذا الرَّجُلِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ا ذ ن ج ا ن]

بَاذِنْجَانُ[٢]، قَدْ يَذْكُرُهُ المُصَنِّفُ كَثِيرًا في أَثْنَاءِ كِتَابِهِ[٣]، وأغفل عَنْ ذِكْرِهِ، وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ، وهُوَ مَعْرُوفٌ.

والبَاذِنْجَانِيَّةُ[٤]: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ قويسنا، وإلَيْهَا يُنْسَبُ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البَاذِنْجَانِيُّ المِصْرِيُّ النَّحْوِيُّ، كَانَ في أَيَّامِ كَافُورٍ، رَحِمَه اللّهُ تَعَالَى.

---

(١) يعني في (بادن) بالدال المهملة المذكورة في مادة (بدن).

(٢) في ياقوت: "...أنشأها (فيروز) أحد ملوك الفرس".

(٣) الضبط من ياقوت.

(٤) في ياقوت: هو يحيى بن عبدالرحمن بن حبيش الفارقي.

(١) اللسان ومعه بيتان قبله، وضبط (الذال) مرتين بالفتح.

(٢) في المصباح: الباذنجان: من الخضراوات، بكسر الذال، وبعض العجم يفتحها، فارسيّ معرب.اهـ. وفي شفاء الغليل:...واسمه بالعربية: الأَنَبُ، والمَغْدُ، والوَغْدُ...إلخ.

(٣) أي: في الكلام على مرادفه مثل: الأَنَب، والمغد، والوغد...إلخ.

(٤) في ياقوت: البَاذَنْجانية، بلفظ الباذنجان الذي يطبخ: قرية... وضبط الذال بالفتح شكلا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ذ ن د و ن]

بَذَنْدُونُ(١): بَلَدٌ بالثُّغُورِ، مَاتَ بِهَا المَأْمُونُ فَنُقِلَ إِلَى طَرَسُوسَ، ودُفِنَ بِهَا.

وَلِطَرَسُوسَ بَابٌ يُقَالُ لَهُ: بَابُ بَذَنْدُونَ(٢).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ذ ي خ و ن]

بَذِيخُون(٣): قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَا، مِنْهَا: أَحْمَدُ بنُ اسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدُ البَذِيخُونِيُّ.

[ب ر ن]*

(البَرْنِيُّ)، بالفَتْحِ: (تَمْرٌ، م) مَعْرُوفٌ، أَصْفَرُ مُدَوَّرٌ، وهُوَ أَجْوَدُ التَّمْرِ، وَاحِدَتُهُ: بَرْنِيَّةٌ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، أَحْمَرُ مُشْرَبٌ بِصُفْرَةٍ، كَثِيرُ اللِّحَاءِ، عَذْبُ الحَلاَوَةِ، يُقَالُ: نَخْلَةٌ بَرْنِيَّةٌ، ونَخلٌ بَرْنِيٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* بَرْنِيّ عَيْدَانٍ قَلِيلٌ قِشْرُهُ(١) *

وهُوَ (مُعَرَّبٌ)، و(أَصْلُهُ: بَرْنِيك، أَيْ: الحِمْلُ الجَيِّدُ(٢)) وَقَالَ أَبُوحَنِيفَةَ: إِنَّمَا هُوَ بَارْنِي، فَالبَارُ: الحِمْلُ، وَنِي: تَعْظِيمٌ ومُبَالَغَةٌ، وقَوْلُ الرَّاجِزِ:

* وَبِالغَدَاةِ فِلَقَ البَرْنِجِّ(٣) *

أَرَادَ البَرْنِيِّ، فَأَبْدَلَ مِنَ اليَاءِ جِيمًا.

(وعَلِيُّ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ الأَشْقَرِ ابنِ البَرْنِيِّ)، عَنْ نَصْرِ بنِ الحَسَنِ الشَّاشِيّ(٤)، هكَذَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ، قَالَ الحَافِظُ: صَوَابُهُ: عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ عَلِيٍّ، قُلْتُ: وهكَذَا ذَكَرَهُ ابنُ النَّجَّارِ أَيْضًا، ولَمْ يَذْكُرْ مَنْ رَوَى عَنْهُ، وقَدْ رَوَى عَنْهُ

---

(١) الضبط من معجم البلدان وقيده بالعبارة، وقال: قرية بينها وبين طرسوس يوم من بلاد الثغر.

(٢) في مطبوع التاج: "بذندان" بألف بدل الواو، والمثبت من ياقوت.

(٣) في مطبوع التاج: "بذنجون" والتصحيح من معجم البلدان، وضبطه ياقوت بالعبارة فقال: "بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وخاء معجمة من قرى بخارا، يُنسب إليها أبوإبراهيم إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد البذيخوني.اهـ.

---

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ١٥/٢١٣.

(٢) في المصباح: عن السهيلي أنه أعجمي، ومعناه حمل مبارك، قال: بَرّ=حمل، ني=جيد، وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت به،اهـ. ومثله في شفاء الغليل ٤٩.

(٣) اللسان في أربعة مشاطير، والصحاح ومعه مشطور قبله، وتقدم في أول باب الجيم، وهي عجعجة قضاعة يحولون الياء المشددة جيما، وانظر (عجج)، وكتاب سيبويه ٢/٢٨٨، والخزانة ٤/٥٨٥.

(٤) [قلت: في مطبوع التاج "الشاسي"، وهو تحريف، صوبناه من توضيح المشتبه ١/٤١٧، وتكملة الإكمال لابن نقطة ١/٣٧٥. خ]

سِبْطُهُ أَبُوالفَرَجِ ذَاكِرُ اللهِ بنُ إبْرَاهِيمَ، أَحَدُ شُيُوخِ ابنِ النَّجَّارِ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠١.

(وَسِتُّ الأَدَبِ[١] بِنْتُ المُظَفَّرِ بنِ البَرْنِيِّ: رَوَيَا). قُلْتُ: وأَخُوهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ، نَزِيلُ المَوْصِلِ، رَوَى عَنِ ابنِ البَطِّيِّ، وهُوَ وَالِدُ ذَاكِرِ اللهِ المَذْكُورِ، و[أخوهما][٢] أَبُوبَكْرٍ حَدَّثَ أَيْضًا، وأَبُو طَاهِرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ الأَشْقَرِ سَمِعَ مِن ابنِ الحُصَيْنِ، وأَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ [أَخُو][٣] ذَاكِرِ اللهِ حَدَّثَ عَنِ القَاضِي أَبِي الحُسَيْنِ بنِ أَبِي يَعْلَى الفَرَّاءِ، وهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٧.[٤] رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، ومُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ المُظَفَّرِ، المَذْكُورُ، سَمِعَ مِنْهُ الدِّمْيَاطِيُّ.

(والبَرْنِيَّةُ: إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ) كَمَا فِي الصِّحاحِ، وفى المُحْكَمِ: شِبْهُ فَخَّارَةٍ ضَخْمَةٍ خَضْرَاءَ، ورُبَّمَا كَانَت مِنَ القَوَارِيرِ الثِّخَانِ الوَاسِعَةِ الأَفْوَاهِ.

(١) انظر التبصير ١٣٤.

(٢) زيادة عن التبصير ١٣٤.

(٣) زيادة عن التبصير ١٣٤، وفيه النص. [قلت: اسمه في تكملة الإكمال ٣٧٥/١، وتوضيح المشتبه ٤١٨/١ أبومنصور المُظَفَّر. خ]

(٤) في مطبوع التاج: "٦٠٨" والتصحيح من التبصير ١٣٤ وضبطه بالعبارة.

(و) البَرْنِيَّةُ: (الدِّيكُ الصَّغِيرُ، أَوَّلَ مَا يُدْرِكُ، ج: بَرَانِيُّ) لُغَةٌ عَرَبِيَّةٌ[١]، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: البَرْنِيُّ[٢]: الدِّيَكَةُ.

(ويَبْرِينُ، أَوْ أَبْرِينُ: ع)، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: قَرْيَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ وعُيُونٍ عَذْبَةٍ (بحِذَاءِ الأَحْسَاءِ) فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ[٣]. هُنَا ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، مُقَلِّدًا لِلْجَوْهَرِيِّ، وقَالَ ابنُ بَرِّي: حَقُّ يَبْرِينَ أَنْ يُذْكَرَ فِي فَصْلِ "ب ر ى"، مِنْ بَابِ المُعْتَلِّ؛ لأَنَّ يَبْرِينَ مِثْلُ يَرْمِينَ، وهُوَ مَذْهَبُ أَبِي العَبَّاسِ، وهُوَ الصَّحِيحُ، قَالَ: والدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذلِكَ، قَوْلُهُمْ فِي الرَّفْعِ: يَبْرُونَ، ويَبْرِينَ: فِي النَّصْبِ والجَرِّ، وهذَا قَاطِعٌ بزِيَادَةِ النُّونِ، قَالَ: وَلاَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَبْرِينُ فَعْلِينَ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لَهُ نَظِيرٌ، وإِنَّمَا فِي الكَلاَمِ فِعْلِينٌ مِثْلُ غِسْلِينٍ.

(وأَبْرِينَةُ، ويُكْسَرُ: ة، بمَرْوَ).

(وبُرِينُ، بالضَّمِّ) وكَسْرِ الرَّاءِ: لَقَبُ

(١) في اللسان: وقيل: البَرَانِيّ بلغة العراق: الديكة الصغار... إلخ.

(٢) واحدته: بَرْنِيَّة كما في اللسان.

(٣) نقل ياقوت عن نصر أنها "من أصقاع البحرين".

(عَبْدِ اللهِ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ، صَحَابِيٌّ)، ويُقَالُ: اسْمُهُ: بُرَيْر، كَمَا وُجِدَ بِخَطِّ أَبِي العَلاَءِ الفَرَضِيِّ، وقِيلَ: بَرٌّ، وقِيلَ: يَزِيدُ، وقِيلَ: هُوَ أَبُو هِنْدِ بنُ بَرٍّ، وقِيلَ: أَبُو البَرَاءِ أَخُو تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وقيل: ابْنُ عَمِّهِ، وفيهِ اخْتِلاَفٌ كَثِيرٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَرْنٌ: قَرْيَةٌ، وإِلَيْهَا نُسِبَ التَّمْرُ، كَمَا فِي مُعْجَمِ البَكْرِيِّ.

وبريانُ: قَرْيَةٌ بِبَلْخٍ، عَنِ الماليني.

وبَرْنُوهُ(١): قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ.

وبُرْيَانَةُ(٢)، بالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بالأَنْدَلُسِ، شَرْقِيَّ قُرْطُبَةَ [من أعمال بَلَنْسِيَة](٣).

وبَرَنُ، مُحَرَّكَةً: مَدِينَةٌ بالهِنْدِ، ومِنْهَا: الإِمَامُ ضِيَاءُ الدِّينِ المُحْتَسِبُ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ: الاحْتِسَابِ وغَيْرِه.

(١) الضبط من معجم البلدان (برنوه) ورسمها بهاء في آخرها ونص على ضم النون، وفي مطبوع التاج: "برنوة" بالتاء في آخرها.

(٢) هكذا ضبطت في معجم البلدان شكلا، ولكن ياقوت قال: "بالضم ثم الكسر وياء شديدة ونون: مدينة....إلخ".

(٣) زيادة من معجم البلدان (بريانة).

وبَيْرُونُ(١)، بالسِّنْدِ، كَذَا فِي طَبَقَاتِ(٢) الأَطِبَّاءِ لابْنِ أَبِي أُصَيْبِعَةَ(٢).

قُلْتُ: مِنْهَا: أَبُو الرَّيْحَانِ المُنَجِّمُ، واسْمُهُ: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ(٣)، مُؤَلِّفُ كِتَابِ الجَمَاهِرِ فِي الجَوَاهِرِ، والتَّفْهِيمِ فِي التَّنْجِيمِ.

[ب ر ث ن]*

(البُرْثُنُ، كَقُنْفُذٍ: الكَفُّ) بِكَمَالِهَا (مَعَ الأَصَابِعِ. وَ) قِيلَ: هُوَ (مِخْلَبُ الأَسَدِ، أَوْ هُوَ لِلسَّبُعِ، كَالإِصْبَعِ لِلإِنْسَانِ). وقَالَ الأَصْمَعِيُّ: البَرَاثِنُ مِنَ السِّبَاعِ والطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الأَصَابِعِ مِنَ الإِنْسَانِ، قَالَ: والمِخْلَبُ: ظُفْرُ البُرْثُنِ، وَمِثْلُهُ: قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، وقَالَ اللَّيْثُ: البَرَاثِنُ: أَظْفَارُ مَخَالِبِ الأَسَدِ، وأَنْشَدَ

(١) في اللباب لابن الأثير ١/١٩٧ قيد البيروني بكسر الباء الموحدة، وذكر وفاته في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة.

(٢) في مطبوع التاج: "صفات الأطباء لابن أبي ضبعة" والتصحيح من الكتاب وقد طبع غير مرة.

(٣) هكذا في مطبوع التاج: "أحمد بن محمد" ومثله في التبصير، وفي الوافي بالوفيات ٢/٦٤ حكى الصفدي الخلاف في اسمه، فأورده في ترتيب محمد بن أحمد، ثم قال: "وقيل: أحمد بن محمد، ويأتي ذكره في أحمد بن محمد".

الجَوْهَرِيُّ لامْرِئِ القَيْسِ:

وتَرَى الضَّبَّ خَفِيفًا مَاهِرًا
رَافِعًا بُرْثُنَـهُ مَـا يَنعَفِـرْ(١)

والرِّوَايَةُ: "ثَانِيًا بُرْثُنَهُ"، يَصِفُ مَطَرًا كَثِيرًا أَخْرَجَ الضَّبَّ مِنْ جُحْرِهِ فَعَامَ في المَاءِ، مَاهِرًا في سِبَاحَتِهِ، يَبْسطُ بَرَاثِنَهُ ويَثْنِيها في سِبَاحَتِهِ، وقَوْلُهُ: مَا يَنْعَفِرْ: أَيْ: لاَ يُصِيبُ بَرَاثِنَهُ التُّرابُ. وقَدْ تُسْتَعَارُ البَرَاثِنُ لأَصَابِعِ الإِنْسَانِ، كَمَا قَالَ سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ يَذْكُرُ النَّحْلَ ومُشْتَارَ العَسَلِ:

حَتَّى أُشِبَّ لَهَا وطَالَ إِيَابُهَا
ذُو رُجْلَةٍ شَثْنُ البَرَاثِنِ جَحْنَبُ(٢)

وفي حَدِيثِ القَبَائِلِ: "سُئِلَ عَنْ مُضَرَ، فَقَالَ: تَمِيمٌ بُرْثُمَتُها وجُرْثُمَتُها" قَالَ الخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: إِنَّمَا هُوَ بُرْثُنَتُها، بالنُّونِ، أَيْ: مَخَالِبُهَا، يُرِيدُ شَوْكَتَها، وقُوَّتَهَا، والمِيمُ والنُّونُ يَتَعَاقَبَان، فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ المِيمُ لُغَةً، ويَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بَدَلاً، لازْدِوَاجِ(١) الكَلاَمِ في الجُرْثُومَةِ، [كَمَا قَالَ: الغَدَايَا والعَشَايَا](٢).

(و) بُرْثُنُ: (قَبِيلَةٌ) مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لِقَيْسِ بنِ المُلَوَّحِ:

لَخُطَّابُ لَيْلَى يَالَ بُرْثُنَ مِنكُمُ
أَدَلُّ وأَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ المَقَانِبِ(٣)

وأَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ لِقُرَّانٍ الأَسَدِيِّ، وقَالَ:

لَزُوَّارُ لَيْلَى مِنكُمُ آلَ بُرْثُنٍ
عَلَى الهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ المَقَانِبِ(٤)

والمَشْهُورُ في الرِّوَايَةِ الأَوَّلُ.

(وعَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ أُمِّ بُرْثُنٍ: تَابِعِيٌّ) هكَذَا في سَائِرِ النُّسَخِ، والصَّوَابُ: عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ آدَمَ، مَوْلَى أُمِّ بُرْثُنٍ،

---

(١) ديوانه ١٤٥، وفيه: "ثانِيًا برثُنَه"، واللسان، والصحاح، وتقدم عجزه في (عفر).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١١٠، واللسان، وفي مطبوع التاج كاللسان "وطال إبابها" والمثبت من شرح أشعار الهذليين، وقال السكري في تفسيره: "طال إيابها: أي: أبطأ رجوعها ولبثها في مسرحها".

(١) لعل المراد أنه عدل عن (برثنتها) إلى (برثمتها) للمزاوجة والمطابقة بين لفظي: (برثمة وجرثمة).

(٢) الزيادة من اللسان.

(٣) ديوان مجنون ليلى ٧٦، واللسان، وفي الصحاح: "لزوار ليلى...". وفي اللسان (سلك) نسبه إلى قران الأسدي، وروايته: "على الهول أمضى..."، وفي سيبويه ٣١٩/١ نسب إلى (فرَّار) الأسدي، وفيه: (يا لَبُرثُنَ).

(٤) اللسان، والصحاح.

ويُقَالُ أَيْضًا بالمِيمِ، وقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ هُنَاكَ، ونَبَّهْنَا عَلَيْه.

(وَبُرْثُنُ الأَسَدِ: سَيْفُ مَرْثَدِ بنِ عَلَسٍ) عَلَى التَّشْبِيهِ. (و) أَيْضًا: (سِمَةٌ لِلإِبِلِ، كالبِرْثَامِ، بالكَسْرِ) يَكُونُ عَلَى هَيْئَةِ مِخْلَبِ الأَسَدِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَكِيمَةُ[١] بِنْتُ بُرْثُنٍ، ويُقَالُ: بُرْثُم: صَحَابِيَّةٌ.

وَبَرَثَانُ[٢]: وَادٍ فِي طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ، وعَنِ ابنِ الأَثِيرِ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، وحَكَى: وَزْنُهُ فَعْلَان، فَحِينَئِذٍ يُذْكَرُ فِي "ب ر ث".

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر ج ن]

بَرْجُونَةُ[٣] : مَحَلَّةٌ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ وَاسِطَ مِنْها الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ الوَاسِطِيُّ، البَرْجُونِيُّ، هكَذا ضَبَطَهُ المُنْذِرِيُّ.

وبرجوان: مَحَلَّةٌ بالقَاهِرَةِ بَيْنَ بَابَيْ زُوَيْلَةَ والفُتُوحِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر د ن]

بَرْدُونَهْ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ البَهْنَسَاوِيَّةِ.

[ب ر ذ ن]*

(البِرْذَوْنُ، كَجِرْدَحْلٍ: الدَّابَّةُ)، هكَذَا هُوَ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: هذَا التَّفْسِيرُ لاَ يُعْرَفُ لِغَيْرِ المُصَنِّفِ: مَحَلُّ نَظَرٍ، ثُمَّ قَالَ: والدَّابَّةُ: لَفْظٌ عَامٌّ لِكُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ، وخُصَّ فِي العُرْفِ بِذَوَاتِ الأَرْبعِ، ثُمَّ بِبَعْضِهَا[١]، عَلَى مَا عُرِفَ بالدَّوَاوِينِ. والبِرْذَوْنُ: دَابَّةٌ خَاصَّةٌ لاَ تَكُونُ إلاَّ مِنَ الخَيْلِ، والمَقْصُودُ مِنْهَا غَيْرُ العِرَابِ،

---

(١) في التبصير ١٤٩٠: حليمة (باللام) بنت بُرْثُم العنبرية، ويقال: بنت بُرْثُن أيضا، صحابية.اهـ.

(٢) في اللسان، والنهاية: "بَرَثَان بفتح الباء، وسكون الراء... قال: وقيل في ضبطه غير ذلك"، ومثله في معجم البلدان (برثان).

(٣) هكذا في مطبوع التاج والذي في ياقوت: "(بَرْجُونِيَة) بالفتح والواو ساكنة ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء: قرية".

(١) في المصباح: وأما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الإطلاق فعرف طارئ... إلخ، ومنه قولهم: "أجهل من دابة" أي: حمار.

فالبِرْذَوْنُ مِنَ الخَيْلِ: مَا لَيْسَ بِعِرابِيٍّ. وفي التَّوْشِيحِ: البَرَاذِينُ: الجُفَاةُ مِنَ الخَيْلِ. وفي شَرْحِ العِرَاقِيَّةِ لِلسَّخاوِيِّ: البِرْذَوْنُ: الجَافِي الخِلْقَةِ، الجَلْدُ -عَلَى السَّيْرِ في الشِّعَابِ والوَعْرِ- مِنَ الخَيْلِ غَيْرِ العِرابِيَّةِ، وأَكْثَرُ مَا يُجْلَبُ مِنَ الرُّومِ. وقَالَ البَاجِيُّ: البِرْذَوْنُ مِنَ الخَيْلِ: هُوَ العَظِيمُ الخِلْقَةِ، الجَافِيْهَا، الغَلِيظُ الأَعْضَاءِ، والعِرَابُ أَضْمَرُ، وأَرَقُّ أَعْضَاءً. (وَهِيَ بِهَاءٍ[1])، وأَنْشَدَ الكِسَائِيُّ:

رَأَيْتُكَ إِذْ جَالَتْ بِكَ الخَيْلُ جَوْلَةً
وأَنْتَ عَلَى بِرْذَوْنَةٍ غَيْرَ طَائِلِ[2]

(ج: بَرَاذِينُ).

(والمُبَرْذِنُ: صَاحِبُهُ)، وقِيلَ: رَاكِبُهُ، يُقَالُ: لَقِيتُهُ مُجِيدًا، وأَخَاهُ مُبَرْذِنًا، أَيْ: رَاكِبًا جَوَادًا، وبِرْذَوْنًا[3].

(وبَرْذَنَ) الرَّجُلُ: (قَهَرَ وغَلَبَ).

(١) في المصباح: قال ابن الأنباري: البرذون يقع على الذكر والأنثى، وربما قالوا في الأنثى: برذونة؟ وكذا جاء في اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) في الأساس: "أي: راكب جوادٍ وبرذونٍ"، اهـ. وفيه لف ونشر مرتب، الأول للأول، والثاني للثاني.

(و) وحُكِيَ عَنِ المُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ فُلانًا عَنْ كَذَا وكَذَا فَبَرْذَنَ لِي، أَيْ: (أَعْيَا عَنِ الجَوَابِ).

(و) بَرْذَنَ (الفَرَسُ) بَرْذَنَةً: (مَشَى مَشْيَ البِرْذَوْنِ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَرْذَنَ الرَّجُلُ: ثَقُلَ عَلَيْهِ ذلِكَ[1]، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُ أَنَّ البِرْذَوْنَ: مُشْتَقٌّ مِنْ ذلِكَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْذَوْنُ، كَجِرْدَحْلٍ: بُلَيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي خُوزِسْتَانَ، قُرْبَ بُصَّنَى[2]، تُعْمَلُ فِيهَا السُّتُورُ البُصَّنِيَّةُ، وتُدَلَّسُ[3] بِعَمَلِ بُصَّنَى.

(١) في الجمهرة ٣/٣٠٤: "بَرْذَنَ الرجلُ بَرْذَنَةً: إذا ثقل، وأحسبه مشتقا من البرذون"، ومثله في اللسان عنه، وفي المصباح عن ابن فارس.

(٢) هكذا ضبطها الصاغاني في التكملة (بصن) وضبطها ياقوت في رسمها "بَصِنّا" وقال: "بالفتح ثم الكسر وتشديد النون"، وستأتي في (بصن).

(٣) في مطبوع التاج: "وتدل بعمل" والتصحيح من معجم البلدان (بصنا)، ولفظه: "وقد تعمل ببرذون وكليوان وغيرهما من المدن المجاورة وتدلس بستور بصنّى".

[ب ر ز ن]*

(البِرْزِينُ، بالكَسْرِ): التَّلْتَلَةُ، وَهِيَ (مَشْرَبَةٌ) تُتَّخَذُ (مِنْ قِشْرِ الطَّلْعِ)، كَمَا في الصّحاح، زَادَ غَيْرُهُ: يُشْرَبُ فِيهِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ قِشْرُ الطَّلْعَةِ، تُتَّخَذُ مِنْ نِصْفِهِ تَلْتَلَةٌ.

وقَالَ النَّضْرُ: البِرْزِينُ: كُوزٌ يُحْمَلُ بِهِ الشَّرَابُ مِنَ الخَابِيَةِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِعَدِيِّ بنِ زَيْدٍ:

وَلَنَا خَابِيَةٌ مَوْضُونَةٌ
جَوْنَةٌ يَتْبَعُهَا بِرْزِينُهَا
فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَأَتْ
فُكَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا(١)

وأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* إِنَّمَا لِقْحَتُنَا بَاطِيَةٌ *

وفي التَّهْذِيبِ: "خَابِيَةٌ"(٢).

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَصَوَابُ بِرْزِينٍ أَنْ يُذْكَرَ في "ب ر ز"؛ لأَنَّ وَزْنَهُ فِعْلِينٌ(٣)، مِثْلُ غِسْلِينٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُرْزَانُ، بالضَّمِّ: مِنْ أَعْمَالِ طَبَرِسْتَانَ، وَمِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إِسْمَاعِيلَ البُرْزَانِيُّ، الطَّبَرِسْتَانِيُّ، الزَّيْنِيُّ(١)، مَاتَ سَنَةَ ٥٠٦.

وبَرْزَنُ، كَجَعْفَرٍ: قَرْيَتَانِ بِمَرْوَ.

إِحْدَاهُمَا: مُتَّصِلَةٌ بِبُزْمَاقَانَ، ومِنْهَا: [أبو](٢) إِبْرَاهِيمَ أَحْمَدُ [بنُ عبد الواحِد](٢) البَرْزَنِيُّ، الكَاتِبُ.

والثَّانِيَةُ: مُتَّصِلَةٌ بِبَاغ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ مَرْوَ، ومِنْهَا: الإِمَامُ إِسْمَاعِيلُ البَرْزَنِيُّ المُحَدِّثُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُرْزَابَاذَانُ، بالضَّمِّ: مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو العَبَّاسِ الفَضْلُ بنُ أَحْمَدَ القُرَشِيُّ، قَالَ ابنُ مَرْدَوَيْهِ: ضَعِيفٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

---

(١) ديوانه ٢٠٤، واللسان، والصحاح، والجمهرة ١٢١/٢، والمقاييس ٢٨٦/١ وتقدم في (حرد).

(٢) [قلت: سقط البيت من طبعة التهذيب الموجودة بين أيدينا وورد فيه تفسيره، راجع التهذيب ٢٨٧/١٣.خ]

(٣) في اللسان قال: "والجوهري جعله فِعْليلاً".

(١) [قلت: الذي في التبصير ١٣٨/١: عن طِرَادٍ الزينبي وغيره.خ]

(٢) الزيادة في الموضعين من معجم البلدان (برزن) وعنه نقل، والذي في مطبوع التاج: "إبراهيم بن أحمد"، وفي اللباب ١٣٧/١: "أبو إبراهيم بن أحمد...إلخ". [قلت: ومثله في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤٣٥/١.خ]

بَرْزَبِينُ، بالفَتْحِ[1]: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ، مِنْ قُرَى بَغْدَادَ، عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا، إِلَيْهَا نُسِبَ القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ العُكْبَرِيُّ[2]، البَرْزَبِينِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، قَاضِي بَابِ الأَزَجِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٨٦ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً، رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى.

[ب ر ش ن]

(البُرَاشِنُ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وصَاحِبُ اللِّسَانِ، (وهُوَ الَّذِي يَمُدُّ نَظَرَهُ، ويُحِدُّهُ).

(وبُرْشَانُ)، بالضَّمِّ: (د، أَوْ قَبِيلَةٌ). الصَّوَابُ ذِكْرُهُ في الشِّينِ[3]؛ لأَنَّهُ فُعْلَانٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَرْشَانَةُ، بالفَتْحِ: مِنْ قُرَى إِشْبِيلِيَةَ بالأَنْدَلُسِ، مِنْهَا: أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هِشَامٍ، البَرْشَانِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ، وعَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ الخَوْلَانِيُّ، وقَدْ ذَكَرْنَاهُ في الشِّينِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ب ر ش ل ي ا ن]

بَرْشَلْيَانَةُ، بِسُكُونِ الَّلامِ: بَلْدَةٌ بالأَنْدَلُسِ، مِنْ إِقْلِيمِ لَبْلَةَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر ز م هـ ر ا ن][1]

بُرْزَمَهْرَانُ، بالضَّمِّ: بَلْدَةٌ قُرْبَ جَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الشِّعْرُ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُهُ، في "أ ب ن"[2].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر ز م ا هـ ن][3]

بُرْزَمَاهَنُ، بالضَّمِّ[4]: مَوْضِعٌ بالجَبَلِ[5].

---

(١) يعني فتح الباء الأولى، ونص ياقوت في معجم البلدان (برزبين) على كسر الباء الثانية، وابن الأثير نص على فتحها في اللباب ١/١٣٧.

(٢) في مطبوع التاج: "العسكري" والتصحيح من معجم البلدان (برزبين) واللباب ١/١٣٧.

(٣) أي: في مادة (برش).

---

(١) حقه أن يتقدم على (برشانة) المذكورة قبله ويتأخر عن (برزماهن) المذكورة بعده.

(٢) يعني في مادة (أبن) في الكلام على "دير أبيون".

(٣) حقه أن يتقدم على (برشانة) ويليه (برزمهران) ثم (برشانة) ثم (برشليانة).

(٤) ضبط في ياقوت بفتح الباء شكلا، وحقه أن يذكر في موضع مناسب مثل (برز).

(٥) في ياقوت: "هو موضع قصر شيرين بأرض الجبل"، وهو أوضح.

وقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشِّعْرِ(١).

[ب ر ط ن]

(البَرْطَنَــــةُ) أَهْمَلَـــــهُ الجَوْهَـــرِيُّ، وصَاحِبُ اللِّسَانِ، وهُـوَ: (ضَـرْبٌ مِـنَ اللَّهْوِ، كَالبَرْطَمَةِ) بِالمِيمِ، وهِـيَ مُبْدَلَـةٌ، ولكِنَّـهُ ذَكَـرَ فِي المِيـمِ(٢) أَنَّ البَرْطَمَــةَ: الانْتِفَاخُ غَضَبًا، فَتَأَمَّلْ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ(٣) عَلَيْهِ:

[ب ر ك ن]*

قَالَ الفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلْكِسَاءِ الأَسْوَدِ: بَرَّكَانٌ(٤)، ولاَ يُقَالُ: بَرْنَكَانٌ(٥). نَقَلَـهُ الأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ.

[ب ر هـ ن]*

(البُرْهَانُ، بِالضَّمِّ: الحُجَّةُ) الفَاصِلَةُ البَيِّنَةُ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَـــانَكُمْ إِن كُنتُــمْ صَـــادِقِينَ﴾(١).

وكَذلِكَ الحَدِيثُ: "الصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ" أَيْ: أَنَّهَا حُجَّةٌ لِطَالِبِ الأَجْرِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا فَرْضٌ يُجَازِي اللّهُ تَعَالَى بِـهِ [وعليه](٢)، وقِيـلَ: هِـيَ دَلِيـلٌ عَلَـى صِحَّـةِ إِيمَـانِ صَاحِبِها لِطِيبِ نَفْسِهِ بِإِخْرَاجِها، وذلِكَ لِعَلاَقَـةِ مَـا بَيْـنَ النَّفْـسِ والمَـالِ، وقَـالَ الرَّاغِـبُ رَحِمَـهُ اللّـهُ تَعَـالَى: البُرْهَـانُ: أَوْكَدُ الأَدِلَّةِ، وهُوَ الَّذِي يَقْتَضِي الصِّدْقَ أَبَدًا لاَ مَحَالَةَ، وذلِكَ أَنَّ الأَدِلَّـةَ خَمْسَـةُ أَضْرُبٍ، دِلاَلَـةٌ تَقْتَضِـي الصِّـدْقَ أَبَـدًا، [وَدِلالة تقتضي الكَذِبَ أبدًا](٣)، ودِلاَلَـةٌ إِلَى الصِّدْقِ أَقْرَبُ، ودِلاَلَةٌ إِلَـى الكَـذِبِ أَقْرَبُ، ودِلاَلَةٌ هِيَ إِلَيْهِمَا سَوَاءٌ.

(و) بُرْهَـــانُ (بـــنُ سُـــلَيْمَانَ السَّمَرْقَنْدِيُّ) ثُمَّ الدَّبُوسِيُّ (المُحَـدِّثُ)، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَمَاعَةَ الرَّمْلِيِّ.

---

(١) أنشد ياقوت فيه قول الشاعر:
يا طالبي غُرَرَ الأماكن   حَيُّوا الديار بِبَرْزَماهن
(٢) في مادة (برطم).
(٣) فاته أن يذكر هنا من المستدرك (البركان).
(٤) في اللسان (برك): ويقال للكساء الأسود: البَرَّكان، والبَرَّكانيّ، مشددتين، والبَرْنكان، كزعفران، والبرنكانيّ.
(٥) ضبط في اللسان بفتح الرّاء مخففة وسكون النون (بَرَنْكان)، والمثبت من اللسان (برنك)، والمصباح (برك). [قلت: وانظر التهذيب للأزهري ١٠/٤٤٢.خ]

(١) سورة البقرة، الآية (١١١)، وسورة النمل، الآية (٦٤).
(٢) زيادة من اللسان والنهاية.
(٣) [قلت: هذه الزيادة من كتاب الراغب الأصفهاني (المفردات في غريب القرآن) والسياق يقتضيها، وقد تنبه إلى هذا مصحح المطبوع من التاج فقال في هامشه (قوله: وذلك أن الأدلة خمسة... المعدود أربعة فراجع الراغب.خ]

(و) بُرْهَانُ (جَدُّ عَمْرِو بنِ مَسْعُودٍ) البُخَارِيِّ (النَّحْوِيِّ)، كَانَ يَقْرَأُ[1] كُتُبَ الزَّمَخْشَرِيِّ، بَعْدَ السِّتِّمِائَةِ.

(و) قَدْ (بَرْهَنَ عَلَيْهِ: أَقَامَ) عَلَيْهِ (البُرْهَانَ)، أَيْ: الحُجَّةَ، كَذَا في الصّحاح، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ: إنّها مُوَلَّدَةٌ، والصَّوَابُ: أَبْرَهَ[2]: إذَا جَاءَ بالبُرْهَانِ، قُلْتُ: وهذَا بِنَاءً عَلَى أَنَّ البُرْهَانَ وَزْنُهُ فُعْلَانٌ، والجَوْهَرِيُّ يَرَى أَصَالَةَ نُونِهِ، وَكِلاَ القَوْلَيْنِ في المِصْبَاحِ[3].

(وابنُ بَرْهَان، بالفَتْحِ: عَبْدُ الوَاحِدِ النَّحْوِيُّ، والحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ المُحَدِّثُ)، وقَالَ الحَافِظُ في التَّبْصِيرِ في مُشْتَبِهِ النِّسْبَةِ مِنْ حَرْفِ الدَّالِ، في: دَرَكَ: الحُسَيْنُ بنُ طَاهِرٍ، المُؤَدِّبُ الدُّرَّكِيُّ[4]، عَنِ الصَّفَّارِ، وابْنِ السَّمَّاكِ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ بَرْهَانٍ سَنَةَ ٣٨٠.

(وأَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ بَرْهَان، الفَقِيهُ، صَاحِبُ) الإِمَامِ أَبِي حَامِدٍ (الغزَالِيِّ)، لَهُ: أَقْوَالٌ مُخْتَارَةٌ في المَذْهَبِ، (و) هُوَ الَّذِي (ذَهَبَ إِلَى أَنَّ العَامِّيَّ لاَ يَلْزَمُهُ التَّقَيُّدُ بِمَذْهَبٍ، وَرَجَّحَهُ) الإِمَامُ (النَّوَوِيُّ).

(وبَرْهَانٌ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الدِّينَوَرِيِّ، الشَّيْخِ الصَّالِحِ) رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر هـ م ن]*

البِرَهْمَنُ[1]، بِكَسْرِ المُوَحَّدَةِ، وفَتْحِ الرَّاءِ، وسُكُونِ الهَاءِ، وفَتْحِ المِيمِ: عَالِمُ السُّمَنِيَّةِ، وعَابِدُهُمْ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

[ب ز ن]*

(البِزْيَوْنُ، كَجِرْدَحْلٍ)، وَوَقَعَ في إِصْلاَحِ المَنْطِقِ بِفَتْحِ البَاءِ، (و) في

---

(١) في التبصير ٧٨ (يُقْرئ).

(٢) في مطبوع التاج: "بره"، والمثبت من المصباح فقد ذكره مرتين، ومن مادة (بره).

(٣) في المصباح (بره): قيل: النون زائدة، وقيل: أصيلة، وحكى الأزهري القولين.

(٤) الضبط من اللباب ٤٩٨/١، وفي التبصير ٥٦٦ ضبطه شكلا بضم الدال وأهمل ضبط الراء.

(١) في اللسان: "البُرَهْمِن، بضم الباء: العالم بالسُّمَنِيَّةِ"، التهذيب: "البرهمن بالسمنية: عالمهم وعابدهم"،اهـ.

الصّحاح: مِثْلُ[1] (عُصْفُورٍ)، ومِثْلُهُ في إِصْلاَحِ الكَاتِبِ: (السُّنْدُسُ)، وقَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: هُوَ رَقِيقُ الدِّيبَاجِ، وقَالَ غَيْرُهُ: بِسَاطٌ رُومِيٌّ، وقَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ: وَزْنُهُ فعْلونٌ، فَهُوَ إِذَنْ مُعْتَلٌّ.

(وَبَازَنَ بِالحَقِّ) مُبَازَنَةً: (جَاءَ بِهِ، والأَبْزَنُ، مُثَلَّثَةَ الأَوَّلِ: حَوْضٌ يُغْتَسَلُ فِيهِ، وقَدْ يُتَّخَذُ مِنْ نُحَاسٍ[2]) وَمِنْ صُفْرٍ[3]، وَقَدْ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ والجَوْهَرِيُّ، وقَدْ جَاءَ في شِعْرٍ قَدِيمٍ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الإِيَادِيُّ، يَصِفُ فَرَسًا، وَصَفَهُ بانْتِفَاخِ جَنْبَيْهِ:

أَجْوَفُ الجَوْفِ فَهوَ مِنْهُ هَوَاءٌ
مِثْلُ مَا جَافَ أَبْزَنًا نَجَّارُ[4]

وَجَافَ: وَسَّعَ جَوْفَهُ، وقَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: الأَبْزَنُ: شَيْءٌ يَعْمَلُهُ النَّجَّارُ، مِثْلُ التَّابُوتِ، وأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي دُوَادٍ المَذْكُورَ، وهُوَ فَارِسِيٌّ، (مُعَرَّبُ آبْ زَنْ)، وَوَقَعَ في التَّهْذِيبِ: أَوْزَنْ، (وأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ: بَازَانُ لِلأَبْزَنِ الَّذِي يَأْتِي إِلَيْهِ مَاءُ العَيْنِ عِنْدَ الصَّفَا، يُرِيدُونَ: آبْ زَنْ، لأَنَّهُ شِبْهُ حَوْضٍ، ورَأَيْتُ بَعْضَ العُلَمَاءِ العَصْرِيِّينَ) -كَأَنَّهُ يَعْنِي بِهِ التَّقِيَّ الفَاسِيَّ- (أَثْبَتَ وَصَحَّحَ في بَعْضِ كُتُبِهِ هذَا اللَّحْنَ، فَقَالَ: وَعَيْنُ بَازَانَ مِنْ عُيُونِ مَكَّةَ، فَنَبَّهْتُهُ، فَتَنَبَّهَ). قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ: المَشْهُورُ عِنْدَهُمْ أَنَّ بَازَانَ: اسْمٌ لِلْعَيْنِ بِرُمَّتِها في سَائِرِ مَنَافِذِها، وَلاَ يَخُصُّونَهُ بالمَنْفَذِ الَّذِي عِنْدَ الصَّفَا فَقَطْ، كَمَا يُوهِمُهُ كَلاَمُ المُصَنِّفِ، وإِنَّمَا سَمَّى أَهْلُ مَكَّةَ مُجْتَمَعَ المَاءِ الَّذِي بالصَّفَا والَّذِي بالمُزْدَلِفَةِ بَازَانَ؛ لأَنَّ الَّذِي عَمَرَهُ كَانَ اسْمُهُ بَازَانَ، لاَ أَنَّهُمْ حَرَّفُوهُ وتَصَرَّفُوا فِيهِ مِنْ آبْ زَنْ، كَمَا زَعَمَ المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، لأَنَّ آبْ زَنْ: ظَرْفٌ مِنْ نُحَاسٍ يُتَّخَذُ لِلْمَرْضَى يَجْلِسُونَ فِيهِ لِلتَّعْرِيقِ، وَلاَ يُسَمَّى

(١) في الصحاح ضبطه شكلا كعصفور، ونقل الصاغاني في التكملة عن الجوهري: "البُزيُون بالضم".

(٢) في اللسان: "الأبزن: حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل".

(٣) في اللسان: الأبزن: "شيء يتخذ من صفر للماء، وله جوف"، وفي شفاء الغليل ص١٦ (أبْزَن): الحوض الصغير، معرب آب زن، كما في النهاية، وفي البخاري قال أنس: "إن لي أبْزنا أتقحم فيه وأنا صائم".

(٤) اللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب ١٣/٢٢٧.

الحَوْضُ أَبْزَنَ، عَلَى أَنَّ مَا في الصَّفَا لَيْسَ حَوْضًا، بَلْ هُوَ مَوْضِعٌ مُنْخَفِضٌ يُنْزَلُ فيهِ بالدَّرَجِ إِلَى أَنْ يَصِلَ النَّازِلُ إِلَى مَجْرَى العَيْنِ، اخْتَرَعَ لَهُمْ ذلِكَ -لِيُسَهِّلَ عَلَيْهِمْ أَخْذَ المَاءِ- الرَّجُلُ المُسَمَّى بَازَانَ، قَالَ النَّجْمُ، عُمَرُ بنُ فَهْدٍ في كِتَابِهِ المُسَمَّى: إِتْحَاف الوَرَى بِأَخْبَارِ أُمِّ القُرَى: وفِي سَنَةِ سِتٍّ وعِشْرِينَ وسَبْعِمِئَةٍ، فيها عَمَّرَ بَازَانُ -أَمِيرُ جُوْبَانَ[1]، نَائِبُ السَّلْطَنَةِ بالعِرَاقَيْنِ، عَنِ السُّلْطَانِ أَبِي سَعِيدٍ هـذَا بَعْدَهُ- عَيْنَ عَرَفَةَ، وذَكَرَ ذلِكَ العَلَّامَةُ القُطْبِيُّ في تَارِيخِهِ.

(والإِبْزِينُ، بالكَسْرِ): لُغَةٌ في (الإِبْزِيمِ، ج: أَبَازِينُ)، قَالَ أَبُو دُوَادٍ في صِفَةِ الخَيْلِ:

مِنْ كُلِّ جَرْدَاءَ قَدْ طَارَتْ عَقِيقَتُها
وَكُلِّ أَجْرَدَ مُسْتَرْخِي الأَبَازِينِ[2]

(١) [قلت: في مطبوع التاج (أمير جريان) وهو تحريف صوبناه من كتاب إتحاف الورى بأخبار أم القرى (ط جامعة أم القرى بمكة) ١٨١/٣.خ]

(٢) اللسان، ومادة (بزم)، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٢٢٧/١٣.

(و) أَبُو أُمَيَّةَ[1]، عَمْرُو بنُ (هِشَامِ ابنِ بُزَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ) الحَرَّانِيُّ: (مُحَدِّثٌ)، رَوَى عَنْ جَدِّهِ لأُمِّهِ، عَتَّابِ[2] بنِ بَشِيرٍ، وابنِ عُتَيْبَةَ، وعَنْهُ: النَّسَائِيُّ، وأَبُو عَرُوبة، ووُثِّقَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٤٥. هذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَسِيَاقُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى يَقْتَضِي أَنَّ المُحَدِّثَ هُوَ أَبُوهُ هِشَامٌ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ؟ فَضْلاً عَنِ التَّحْدِيثِ، وَوَقَعَ في كِتَابِ الذَّهَبِيِّ: أُمَيَّةُ بنُ عَمْرِو بنِ هِشَامٍ، قَالَ الحَافِظُ: والصَّوَابُ: أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرٌو، قُلْتُ: وقَدْ ذَكَرَهُ في الكَاشِفِ عَلَى الصَّوَابِ.

(و) بُزَانٌ (كَغُرَابٍ: ة، بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا: المُظَفَّرُ) كَذَا في النُّسَخِ،

(١) ورد ذكره في التبصير ٨١: "أمية بن عمرو... الحمراني"، وفي ياقوت: "الحراني" كما هنا. [قلت: ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه ٤٩٥/١، واورد قول الذهبي في المشتبه: (أمية بن عمرو بن هشام بن بُزَين الحرّاني، عن عتاب بن بشير) ثم عقّب عليه قائلاً: (كذا وجدته بخط المصنف، وهو خطأ، فإن الراوي عن ابن بشير سِبْطه، وهو عمرو بن هشام بن بزين الجزري الحراني، يكنى أبا أمية، وهو شيخ للنسائي، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وليس لأمية بن عمرو ههنا مدخل، ولا له في الكتب ذكر، فيما أعلم، والله أعلم).خ]

(٢) في التبصير ٨١: (عقاب) بالقاف.

والصَّوَابُ: المُطَهَّرُ (بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ) بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأصبْهانِيُّ، قَالَ الإمَامُ الذَّهَبِيُّ: هُوَ شَيْخُ الرُّسْتُمِيِّ[1] والبَاغيَاني، رَوَى جُزْءَ لُوَيْنٍ[2]، وأَبُوهُ مِنْ شُيُوخِ الخَطِيبِ، قَالَ الحَافِظُ: وعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ المُطَهَّرِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ المَذْكُورُ، قَدِمَ بَغْدَادَ، وحَدَّثَ عَنْ أَصْحَابِ الطَّبَرَانِيِّ.

وعَيْنُ الشَّمْسِ بِنْتُ الفَضْلِ بنِ المُطَهَّرِ المَذْكُورِ، كَتَبَ عَنْهَا ابنُ عَسَاكِرَ في مُعْجَمِهِ.

(وأَبُو الفَرَجِ) عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ، الأصبْهَانِيُّ: (البُزَانِيَّانِ المُحَدِّثَانِ)، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابنِ الحَسَنِ بنِ بُنْدَارٍ، ويُنْسَبُ إلى القَرْيَةِ المَذْكُورَةِ أَيْضًا: عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ البُزَانِيُّ، الكَاتِبُ، عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ اللَّبَّادُ.

(وأُبْزُونٌ، بالضَّمِّ: شَاعِرٌ، عُمَانِيٌّ).

(وبُزَانَةُ، كثُمَامَةٍ: ة، بأَسْفَرَايِنَ[1])، مِنْهَا: الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ البُزَانِيُّ الأسْفَرَايِنِيُّ.

(وبُزْيَانُ، بالضَّمِّ: مَحَلَّةٌ بمَرْوَ)، هكَذَا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ فيهِ: بُزْنَانُ، بالنُّونِ، ومِنْهَا: أَحْمَدُ بنُ بَنْدُون[2] بنِ سُلَيْمَانَ، رَوَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ، قَالَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

وأَمَّا بُزْيَانُ، باليَاءِ، فَقَرْيَةٌ بهَرَاةَ، ومِنْهَا: أَبُو بَكْرِ بنُ مُحَمَّدٍ البُزْيَانِيُّ، كَرَّامِيُّ المَذْهَبِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٢٦.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البَزَّانُ، كَشَدَّادٍ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ.

وَبَازَانُ: عَلَمٌ.

وبُوزَان بنُ سُنْقُر[3] الرُّومِيُّ، سَمِعَ

---

(١) هكذا في التبصير ١٣١، وفي ياقوت: "الرُّسَيْمي".

(٢) في مطبوع التاج: "خبرا لوين" والتصحيح من التبصير ١٣١، ولُوَيْنٌ هو أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المِصِّيصيّ، كما في التبصير ١٢٢٨.

(١) في القاموس (سفرن): "إسفراين، بكسر الهمزة والمثناة التحتية". وفي معجم البلدان (أسفرايين) قال: "بالفتح ثم السكون، وفتح الفاء وراء وألف وياء مكسورة، وياء أخرى ساكنة، ونون".

(٢) في مطبوع التاج: "...مندون" بالميم والتصحيح من معجم البلدان (بزنان)، واللباب ١/١٤٨، وقال ابن الأثير: "روى الحديث، وكان الأدب غالبا عليه، يروي عن الأصمعي".

(٣) في مطبوع التاج: "...بن شعر" تحريف، والتصحيح من التبصير ١١٣ وفيه النص.

بـالمَوْصِلِ وبَغْـدَادَ، مَـاتَ سَـنَةَ ٦٢٢، ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ز د ا ن]

بَـزْدَانُ: مِـنْ قُـرَى الصُّغْـدِ، عَـنِ الماليني، مِنْهَا: أَحْمَدُ بنُ نَبْهَانَ بنِ ظَفَرٍ البَزْدَانِيُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ز ك ا ن]

بزكان: مِنْ قُرَى فَارِسَ، عَنِ الماليني أَيْضًا، مِنْهَا: يُوسُـفُ بـنُ يَعْقُـوبَ بـنِ عَلِيٍّ، الفَقِيهُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ز ل ي ا ن]

بزِلْيَانَةُ[(١)]، مِنْ قُـرَى رَيَّةَ بـالأَنْدَلُسِ، مِنْهَا: أَبُو عَبْـدِ اللهِ مُحَمَّـدُ بـنُ أَحْمَـدَ الحَمِيديُّ الشَّاعِرُ المُجِيدُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ز م ا ق ا ن]

(١) ضبطه يـاقوت في معجم البلـدان بالعبـارة، فقـال: "بكسرتين وسكون اللام وياء وألف ونون: بليدة...إلخ".

بُزْماقانُ، بالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمَـرْوَ، مِنْهَـا: إِبْرَاهِيمُ بـنُ أَحْمَـدَ بـنِ عَبْـدِ الوَاحِـدِ، الكَاتِبُ[(١)].

[ب س ن]*

(بَسَـنٌ، مُحَرَّكَـةً: إِتْبَـاعٌ لِحَسَـنٍ)، هكَـذَا ذَكَـرَهُ الجَوْهَـرِيُّ، رَحِمَـهُ اللّـهُ تَعَـالَى. قَـالَ شَيْخُنَا: وذَهَـبَ أَبُـو عَلِـيٍّ القَالِي إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ: بَسٌّ، مَصْدَرُ بَسَّ السَّوِيقَ: لَتَّهُ بِسَـمْنٍ أَوْ زَيْـتٍ، لِيَكْمُـلَ طِيبُـهُ، فَهُـوَ بِمَعْنَـى بسُـوس، فَحُذِفَـتْ إِحْدَى السِّينَيْنِ وَزِيدَتِ النُّونُ، فَمَعْنَى: حَسَنٍ بَسَنٍ: كَامِلٌ.

(وأَبْسَـنَ الرَّجُـلُ: حَسُنَتْ سَـجِيَّتُهُ)، كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: سَحْنَتُهُ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(والبَاسِـنَةُ: سِـكَّةُ الحَـرَّاثِ[(٢)])، وبـهِ فَسَّرَ ابنُ الأَثِيرِ حَدِيثَ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِـيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: "نَزَلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ

(١) اللباب ١٤٨/١ قال ابن الأثير: "توفي سنة ثلثمئة".
(٢) في اللسان: "الحَرْث"، وكلاهما صحيح.

مِنَ الجَنَّةِ بالبَاسِنَةِ(١)".

(و) قَالَ الهَرَوِيُّ: البَاسِنَةُ: اسْمُ (آلاَتِ الصُّنَّاعِ)، وبِهِ فَسَّرَ الحَدِيثَ أَيْضًا، ولَيْسَ بعَرَبِيٍّ مَحْضٍ.

(و) البَاسِنَةُ: (جُوَالِقٌ غَلِيظٌ) يُتَّخَذُ (مِنْ مُشَاقَةِ الكِتَّانِ) أَغْلَظُ مَا يَكُونُ، ومِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا، وقَالَ الفَرَّاءُ: هُوَ كِسَاءٌ مَخِيطٌ، يُجْعَلُ فيهِ طَعَامٌ، (ج: بَآسِنُ(٢)). وقَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: البَوَاسِنُ: جَمْعُ بَاسِنَةٍ، سِلاَلُ الفُقَّاعِ، حَكَاهُ ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ عَنِ ابنِ شُمَيْلٍ.

(وبَاسِيَانُ: د، بِخُوزِسْتَانَ)، وقَالَ المالِينِيُّ: بِالأَهْوَازِ، ومِنْهَا: الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ البَاسِيَانِيُّ.

(وبَيْسَانُ: ة، بالشَّامِ، وتَقَدَّمَ) في حَرْفِ السِّينِ(٣)، وكَأَنَّهُ قَلَّدَ الجَوْهَرِيَّ في ذِكْرِهِ إِيَّاهَا مَرَّتَيْنِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَاسَانُ: قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، ومِنْهَا: الإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ الأَزْهَرِيُّ، صَاحِبُ التَّهْذِيبِ في اللُّغَةِ.

وبُسَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ البَاقِي بنِ بُسَيْنَةَ، عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ الخَيَّاطِ، وعَنْهُ: أَبُو المَحَاسِنِ القُرَشِيُّ.

وبَاسِيَانُ(١): مَحَلَّةٌ بِبَلْخ.

وبَسَّانُ، كَشَدَّادٍ: قَرْيَةٌ(٢) بِهَرَاةَ، مِنْهَا: أَبُو نَصْرٍ مَنْصُورُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّاجِيُّ، رَوَى لَهُ المالِينِي.

وبَسْيُونُ(٣)، كَجِرْدَحْلٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الغَرْبِيَّةِ.

وبُسْنَى(٤)، كَحُسْنَى، أَوْ هُوَ بالصَّادِ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بالرُّومِ، وقَدْ تُكْتَبُ بُوسْنَى بزِيَادَةِ الوَاوِ.

وبَاسِينُ العُلْيَا والسُّفْلَى: كُورَتَانِ،

---

(١) اللسان، والنهاية، وفيهما وقيل: "إنها آلات الصناع، وقيل: هي سكة الحرث وليس بعربي محض".

(٢) هذا: جمع بأسنة المهموزة السابقة.

(٣) أي: في مادة (بيس).

(١) ذكرها هنا غير مناسب، وفي ياقوت: بَاسِبْيَانُ بكسر السين وباء موحدة ساكنة وياء وألف ونون: من قرى بلخ، ينسب إليها .... البَاسِبْيَانِيُّ.

(٢) في ياقوت: "محلة...".

(٣) لم تذكر في ياقوت، والمشهور على ألسنة المصريين: فتح الباء وضم الياء مثل (زَيْدُون) والنسبة إليها (بَسْيُونيّ).

(٤) انظر "بصنى" في (بصن).

قَصَبَتُهُمَا أَرْزَنُ الرُّومِ.

وبَسْيُونَةُ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ البُحَيْرَةِ.

[ب س ت ن]

(البُسْتَانُ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَذَكَرَهُ في: "ب س ت"، والصَّوَابُ: ذِكْرُهُ هُنَا، لأَنَّهُ (مُعَرَّبُ بُوسْتَانَ)، فَبُو بِمَعْنَى الرَّائِحَةِ، وسِتَانْ، بالكَسْرِ: الجَاذِبُ[(١)]، (ج: بَسَاتِينُ، وَبَسَاتُونَ) كَشَيَاطِينَ، وشَيَاطُونَ.

(ويُوسُفُ بنُ عَبْدِ الخَالِقِ البُسْتَانِيُّ، حَدَّثَ).

(وبُسْتَانُ ابنِ عَامِرٍ): مَوْضِعٌ (قُرْبَ مَكَّةَ)، وهُوَ (مُجْتَمَعُ النَّخْلَتَيْنِ اليَمَانِيَةِ والشَّامِيَّةِ)، وقَدْ ذُكِرَ في حَرْفِ[(٢)] الرَّاءِ. (وبُسْتَانُ إِبْرَاهِيمَ، بِبِلَادِ أَسَدٍ[(٣)]، وبُسْتَانُ المُسَنَّاةِ بِدَارِ الخِلَافَةِ بِبَغْدَادَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَسَاتِينُ الوَزِيرِ: قَرْيَةٌ بِلحْفِ مِصْرَ، مِنَ الشَّرْقِ.

وعَلِيُّ بنُ زِيَادٍ البُسْتَانِيُّ بن جَعْفَرِ بنِ غِيَاثٍ.

وقَدْ يُقَالُ لِحَارِثِ البُسْتَانِ: بُسْتَانِيٌّ[(١)]. وَقَدْ عُرِفَ هكَذا بَعْضُ المُحَدِّثِينَ.

والبُسْتَانُ: قَرْيَةٌ بالقُرْبِ مِنْ دِمْيَاطَ، حَرَسَهَا اللّهُ.

ومَوْضِعٌ[(٢)] مَخْصُوصٌ بالقَرَافَةِ الكُبْرَى، مِنْ مِصْرَ، وبِهَا: مَدْفَنُ السَّادَةِ العُلَماءِ.

[ب ش ن]

(بَاشَانُ[(٣)]) أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وهِيَ: (ة، بِهَرَاةَ)، ومِنْهَا: أَبُو عُبَيْدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ، صَاحِبُ الغَرِيبَيْنِ، وأَبُو

---

(١) في شفاء الغليل٤٠: "البستان: الحديقة ويطلق على الأشجار وورد في شعر الأعشى بمعنى (النخل) فقط. ثم قال: قيل: معناه: آخذ الرائحة، وقيل: مجمع الرائحة، ثم خفف... إلخ، أي: بحذف الواو.

(٢) في مادة (عمر)، وفي ياقوت: "هو بستان ابن معمر... والعامة يسمونه بستان ابن عامر، وهو غلط...إلخ".

(٣) في ياقوت، وذكر فيه شعرا للدينوري.

(١) البستاني: ويطلق أيضا على من يحترف زراعة البستان وسقيه ورعايته.

(٢) يعرف اليوم باسم (البساتين) وبجانبه قرية كبيرة تعرف باسمه أيضًا.

(٣) في التبصير ١١٤٨: "فاشان" وقال: فاؤها بين الفاء والباء.

سَعِيدِ بنُ طَهْمَانَ الخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو ابنِ دِينَارٍ، وَغَيْرِهِ، مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٦٣(١).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البَشْنِينُ(٢)، بِفَتْحٍ، فَسُكُونٍ، فَكَسْرٍ: شَجَرُ(٣) النَّيلُوفَرِ، مِصْرِيَّةٌ.

وبَاشْنِين: قَرْيَةٌ بِمالِين(٤).

وبُشَانُ، كَغُرَابٍ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، ومِنْهَا: إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، المُحَدِّثُ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٦.

وبَشِين، كَأَمِيرٍ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَالرُّوذِ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، رَوَى لَهُ المالِينِيّ.

والبَشْنَوِيَّةُ، بالفَتْحِ: طَائِفَةٌ مِنَ الأَكْرَادِ، بِنَوَاحِي جَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ دَاوُدَ البَشْنَوِيُّ، شَاعِرٌ مُجِيدٌ، لَهُ دِيوَانٌ مَشْهُورٌ.

والبشين: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ في الشَّرْقِيَّةِ.

(بَاشْنَانُ)(١) أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ وهِيَ: (ة، بِنَيْسَابُورَ). وفي مُعْجَمِ ياقوت رَحِمَهُ اللّهُ: مَوْضِعٌ بِإِسْفَرايِيْنَ. وفي لُبَابِ الأَنْسَابِ: قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، مِنْها: أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ المُفَسِّرُ، ذَكَرَهُ المالِينيُّ.

[ب ش ت ن]

(وَابْنُ البَشْتَنِّيِّ) هُوَ (هِشَامُ بنُ مُحَمَّد) بنِ هِشَامِ بنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ آلِ الوَزِيرِ أَبِي الحَسَنِ جَعْفَرِ بنِ عُثْمَانَ المُصْحَفِيِّ(٢)، رَوَى حِكَايَةً عَنِ الوَزِيرِ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ حَزْمٍ، رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَزْمٍ، وهُوَ (مِنْ قَرْيَةٍ) يُقَالُ لَهَا: بَشْتَنُّ(٣) (بِقُرْطُبَةَ) بِكُورَةِ

---

(١) في مطبوع التاج: "٦٣" والتصحيح من ياقوت.

(٢) في مطبوع التاج: "البشين"، تحريف، والمثبت من شفاء الغليل ٥٤، وغيره.

(٣) في شفاء الغليل: نوع من النيلوفر، قال الشاعر:

وحكى بها البشنين شخصا خائضا
في الماء لف ثيابه في رأسه

(٤) في مطبوع التاج: "قرية بالين" والتصحيح من معجم البلدان، ولفظه: باشينان: من قرى مالين من نواحي هراة.اهـ.

---

(١) في معجم البلدان: "باشتان بسكون الشين، والتاء فوقها نقطتان: موضع بأسفرايين".اهـ.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (الصحفي)، وهو تحريف، صوبناه من الحلة السيراء لابن الأبار (تحقيق حسين مؤنس) ٢٥٧/١، وبغية الملتمس للضبي ٢٥٧، وجذوة المقتبس للحميدي ١٨٧. خ]

(٣) ضبطه ياقوت بالعبارة: "بالفتح وتشديد النون".

بشتهرية(١)، بِشَرْقِ الأَنْدَلُسِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ش ت ن ق ن]

بُشْتَنِقان(٢)، بالضَّمِّ: قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ، إِحْدَى مُنْتَزَهَاتِها(٣)، مِنْها: إِسْمَاعِيلُ بنُ قُتَيْبَةَ ابنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ السُّلَمِيُّ الزَّاهِدُ [البُشْتَنقانِي](٤).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ب ش ك ن]

بِشْكَانُ، بالكَسْرِ(٥): قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، مِنْهَا: القَاضِي أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرٍ الهَرَوِيُّ، الفَقِيهُ، المُحَدِّثُ، قُتِلَ بِجَامِعِ

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، ولم أجدها وأظنها محرفة عن (بَرْبُشْتَر)، راجع معجم البلدان لياقوت مادة (بربشتر). خ]

(٢) في مطبوع التاج: "بشتنان" والتصحيح من معجم البلدان، وضبطه بالعبارة فقال: "بُشْتَنِقَانُ بالضم ثم السكون وفتح التاء المثناة وكسر النون وقاف: من قرى نيسابور... إلخ".

(٣) في ياقوت: "متنزّهاتها" والمذكور جمع مُنْتَزَه، بمعنى مُتَنَزَّه، وتخطئته خطأ.

(٤) زيادة من معجم البلدان: "بشتنقان"، واللباب ١٥٥/١، وفيهما أنه "سمع أحمد بن حنبل وغيره، وتوفي سنة ٢٨٤".

(٥) في القاموس: "بشك" ضبط البشكاني شكلا بضم الباء.

هَمَذَانَ(١) سَنَةَ ٥١٨ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ش م ن]

بَاشُمْنَان(٢)، بِضَمِّ الشِّينِ: قَرْيَةٌ بالمَوْصِلِ، مِنْ أَعْمَالِ نِينَوَى، في الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، ومِنْهَا: عُثْمَانُ بنُ عَلِيٍّ البَاشُمْنَانِيُّ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الحِنَائِيَّ بالمَوْصِلِ سَنَةَ سَبْعٍ وخَمْسِينَ وخَمْسِمِئَةٍ.

[ب ص ن]*

(بُصَانٌ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ قُطْرُبٌ: (كَغُرَابٍ، و) وُجِدَ في بَعْضِ نُسَخِ الجَمْهَرَةِ لابنِ دُرَيْدٍ مِثْلُ (رُمَّانٍ): اسْمُ (شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ، ج: بُصانَاتٌ)، هكَذا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: بِصْنَانٌ (وأَبْصِنَةٌ)، كَغُرَابٍ وأَغْرِبَةٍ وغِرْبَانٍ، وهذَا عَلَى ضَبْطِ قُطْرُبٍ، وأَمَّا ابْنُ سِيدَهْ فَإِنَّهُ أَنْكَرَهُ، وقَالَ: إِنَّمَا هُوَ: وَبْصَانٌ،

(١) في مطبوع التاج واللباب ١٥٧/١ "همدان" بالدال المهملة والتصحيح من معجم البلدان (بشكان).

(٢) في ياقوت: بَاشُمْنَايَا: الشين مضمومة والميم ساكنة ونون وألف وياء وألف :من قرى الموصل من أعمال نينوى...

عَلَى مِثَالِ شَعْبَان، وَوُبْصَانٌ، عَلَى مِثَالِ شُقْرَانٍ، وقَالَ: وهُوَ الصَّحِيحُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَسُمِّيَ بذلِكَ لِوَبِيصِ السِّلَاحِ فيهِ، أَيْ: بَرِيقِهِ. قُلْتُ: وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ في: "و ب ص": وَوَبْصَانٌ، ويُضَمُّ: شَهْرُ رَبِيعِ الآخِرِ، ومَرَّ لَنَا هُنَاكَ أَنَّ الصَّاغَانِيَّ صَحَّحَ مَا في بَعْضِ نُسَخِ الجَمْهَرَةِ، لأَنَّ وَبَصَ وَبَصَّ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وعَلَى مَا ذُكِرَ فَإِنَّ مَحَلَّهُ: "ب ص ص"، وقَدْ أَشَرْنا بذلِكَ هُنَاكَ.

(و) في التَّهْذِيبِ: (بَصَنَّى[١]، مُحَرَّكَةً، مُشَدَّدَةَ النُّونِ: ة، مِنْها السُّتُورُ البَصَنِّيَّةُ)، ولَيْسَتْ بعَرَبِيَّةٍ، قُلْتُ: وقَدْ تَقَدَّمَ[٢] أَنَّها بِالقُرْبِ مِنْ بِرْذَوْن[٣]، وكِلْتَاهُمَا تُعْمَلُ فِيهَا السُّتُورُ، لكِنِ البَصَنِّيَّةُ أَعْلَى وأَفْخَرُ، وكأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تُعْرَفُ الآنَ بِبُصَنَّى، بِالضَّمِّ، تُكْتَبُ بالصَّادِ وبالسِّينِ، ونُسِبَ إِلَيْهَا هكَذَا: بُصْنَوِيٌّ وبُسْنَوِيٌّ، وقَدْ تُزَادُ الوَاوُ قَبْلَ السِّينِ أَوْ الصَّادِ، وهِيَ مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ قبلَ الرُّومِ في حَوْزَةِ حِمَايَةِ آلِ عُثْمَانَ، خَلَّدَ اللّهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الزَّمَانِ، بِحَقِّ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ.

(١) ضبطه ياقوت بالعبارة، فقال: "بَصِنَّا: بالفتح ثم الكسر وتشديد النون: مدينة من نواحي الأهواز صغيرة، وجميع رجالهم ونسائهم يغزلون الصوف، وينسجون الأنماط والستور البصينيَّة، ويكتبون عليها بصِنِّي...".

(٢) يعني في الكلام على "بَسنى" في (بسن).

(٣) في مطبوع التاج: "ميرزون" والتصحيح من معجم البلدان (برذون) و(بصنا).

[ب ط ن]*

(البَطْنُ) مِنَ الإِنْسَانِ وَسَائِرِ الحَيَوَانِ: مَعْرُوفٌ (خِلَافُ الظَّهْرِ، مُذَكَّرٌ)، وحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ تَأْنِيثَهُ لُغَةٌ، كَمَا في الصِّحاحِ، فاقْتِصَارُ المُصَنِّفِ عَلَى التَّذْكِيرِ تَقْصِيرٌ. قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: شَاهِدُ التَّذْكِيرِ فِيهِ: قَوْلُ مَيَّةَ بِنْتِ ضِرَارٍ:

يَطْوِي إِذَا مَا الشُّحُّ أَبْهَمَ قُفْلَهُ
بَطْنًا مِنَ الزَّادِ الخَبِيثِ خَمِيصَا[١]

وحَكَى سِيبَوَيْهِ قَوْلَ العَرَبِ: ضُرِبَ عَبْدُاللهِ بَطْنُهُ وظَهْرُهُ، وضُرِبَ زَيْدٌ البَطْنُ والظَّهْرُ، وقَالَ: يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ والنَّصْبُ، وقَدْ ذَكَرْنَاهُ في: "ظ هـ ر".

(١) اللسان.

(ج: أَبْطُنٌ، وبُطُونٌ)، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وهِيَ ثَلاَثَةُ أَبْطُنٍ، إِلَى العَشْرِ[١]، وبُطُونٌ كَثِيرَةٌ لِمَا فَوْقَ العَشْرِ[١]، (وبُطْنَانٌ) بالضَّمِّ، كَعَبْدٍ وعُبْدَان.

(و) مِنَ المَجَازِ: البَطْنُ (دُونَ القَبِيلَةِ)، كَمَا في الصّحاح، (أَوْ دُونَ الفَخِذِ، وفَوْقَ العَمَارَةِ) مُذَكَّرٌ[٢]، وهُوَ قَوْلُ النَّسَّابَةِ، وَمَرَّ عَنِ الجَوْهَرِيِّ في الرَّاءِ: أَوَّلُ العَشِيرَةِ: الشَّعْبُ، ثُمَّ القَبِيلَةُ، ثُمَّ العَمَارَةُ، ثُمَّ البَطْنُ، ثُمَّ الفَخِذُ. قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: وَقَسَّمَها الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ في كِتَابِ النَّسَبِ إِلَى: شَعْبٍ، ثُمَّ قَبِيلَةٍ، ثُمَّ عَمَارَةٍ ثُمَّ بَطْنٍ، ثُمَّ فَخْذٍ، ثُمَّ فَصِيلَةٍ[٣]، وَزَادَ غَيْرُهُ قَبْلَ الشَّعْبِ الجِذْمَ، وبَعْدَ الفَصِيلَةِ العَشِيرَةَ، ومِنْهُمْ مَنْ زَادَ بَعْدَ العَشِيرَةِ الأُسْرَةَ. قُلْتُ: ومِنْهُمْ مَنْ زَادَ بَعْدَ الفَصِيلَةِ الرَّهْطَ، وَقُدِّمَ البَحْثُ في ذلِكَ مُفَصَّلاً في "ش ع ب" وفي "ع ش ر" وفي "ق ب ل". (ج: أَبْطُنٌ، وبُطُونٌ)، وقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَإِنَّ كِلاَبًا هذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ
وأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِها العَشْرِ[١]

أَنَّثَ عَلَى مَعْنَى القَبِيلَةِ، وأَبَانَ ذلِكَ بِقَوْلِهِ: مِنْ قَبَائِلِها العَشْرِ.

(و) البَطْنُ: (جَوْفُ كُلِّ شَيْءٍ) والجَمْعُ كالجَمْعِ، وفي صِفَةِ القُرآنِ العَزِيزِ: "لِكُلِّ آيَةٍ مِنْها ظَهْرٌ وبَطْنٌ"[٢] أَرَادَ بالظَّهْرِ: مَا ظَهَرَ بَيَانُهُ، وبالبَطْنِ: مَا احْتِيجَ إلى تَفْسِيرِهِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: البَطْنُ: (الشِّقُّ الأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشِ، ج:بُطْنَانٌ)، كَظَهْرٍ وظُهْرَانٍ، وعَبْدٍ وعُبْدَانٍ، وقِيلَ: بُطْنَانُ الرِّيشِ: مَا كَانَ تَحْتَ العَسِيبِ، وظُهْرَانُهُ: مَا كَانَ فَوْقَهُ، والعَسِيبُ:

---

(١) الأنسب: العشرة ليناسب قوله: ثلاثة، المُراعى فيه تذكير البطن.

(٢) في المصباح: البطن، دون القبيلة: مؤنثة، وإن أريد الحي فمذكر، والجمع كما تقدم.

(٣) في اللسان: (شعب) عن ابن الكلبي: الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة... إلخ، وفي (قبل) عنه: الشعب أكبر من القبيلة، ثم القبيلة، ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ،اهـ. ولم يذكر الفصيلة.

(١) اللسان، وفيه وفي مطبوع التاج: "وإن كلانا" والتصحيح من مادة (كلب) وتقدم البيت فيها غير معزو، وفي المقاصد النحوية على هامش الخزانة ٤/٤٨٤ نسبه إلى رجل من بني كلاب اسمه النوّاح.

(٢) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٣٦.خ]

قَضِيبُ الرِّيشِ فِي وَسَطِهِ، وَقَدْ ذُكِرَ ذلِكَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ(١).

(و) المُسَمَّى بِالبَطْنِ (عِشْرُونَ مَوْضِعًا)، يُقَالُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ: بَطْنُ كَذَا.

(و) البَطِنُ، (كَكَتِفٍ: الأَشِرُ)، وقِيلَ: هُوَ الأَشِرُ (المُتَمَوِّلُ)، وهُوَ مَجَازٌ.

(و) قِيلَ: هُوَ (مَنْ هَمُّهُ بَطْنُهُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ بَطِنٌ، أَيْ: لاَ هَمَّ لَهُ إِلاَّ بَطْنُهُ. (أَوْ) هُوَ (الرَّغِيبُ) الَّذِي (لاَ يَنْتَهِي) نَفْسُهُ(٢) (مِنَ الأَكْلِ). وقِيلَ: هُوَ الَّذِي لاَ يَزَالُ عَظِيمَ البَطْنِ مِنْ كَثْرَةِ الأَكْلِ، (كَالمِبْطَانِ) وهُوَ الَّذِي لاَ يَهُمُّهُ إِلاَّ بَطْنُهُ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: "أَبِيتُ مِبْطَانًا، وَحَوْلِي بُطُونٌ غَرْثَى(٣)"!.

(وَرَجُلٌ بَطِينٌ: عَظِيمُ البَطْنِ) مِنْ كَثْرَةِ الأَكْلِ، وفِي صِفَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "الأَنْزَعُ البَطِينُ(٤)" أَيْ: العَظِيمُ البَطْنِ، وهُوَ مَدْحٌ، (وَقَدْ بَطُنَ كَكَرُمَ) بَطَانَةً.

(و) رَجُلٌ مُبَطَّنٌ، (كَمُعَظَّمٍ: ضَامِرُ البَطْنِ) خَمِيصُهُ، وهذَا عَلَى السَّلْبِ، كَأَنَّهُ سُلِبَ بَطْنَهُ فَأُعْدِمَهُ، وَهِيَ مُبَطَّنَةٌ مِنَ الشِّبَعِ.

(و) رَجُلٌ (مَبْطُونٌ: يَشْتَكِيهِ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

رَخِيمَاتُ الكَلاَمِ مُبَطَّنَاتٌ
جَوَاعِلُ فِي البُرَى قَصَبًا خِدَالاَ(١)

وَقَدْ بُطِنَ، كَعُنِيَ. وفِي الحَدِيثِ: "المَبْطُونُ شَهِيدٌ(٢)" أَيْ: الَّذِي يَمُوتُ بِمَرَضِ بَطْنِهِ، كَالاسْتِسْقَاءِ ونَحْوِه، وفِي حَدِيثٍ آخَرَ: "أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطَنٍ(٣)" أَرَادَ بِهِ هُنَا النِّفَاسَ.

(والبَطَنُ، مُحَرَّكَةً: دَاءُ البَطْنِ) وهُوَ أَنْ يَعْظُمَ مِنَ الشِّبَعِ، وقَدْ بَطِنَ الرَّجُلُ، كَفَرِحَ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ، لِلْقُلاَخِ:

---

(١) أي في مادة (ظهر).

(٢) زاد كلمة "نفسه" تبعا للسان، ولفظه: "لا تنتهي نفسه".

(٣) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٣٧.خ]

(٤) في اللسان: "البطين الأنزع"، وكذا في مادة (نزع)، وكذلك هو في النهاية (بطن، نزع).

(١) ديوانه ٣/١٥١٥، واللسان، والصحاح، وتهذيب الألفاظ ٣٢٤، وتقدم في (خدل). ويزاد: التهذيب ١٣/٣٧٤.

(٢) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٣٦.خ]

(٣) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٣٦.خ]

* وَلَـمْ تُضِـعْ أَوْلاَدَهَـا مِـنَ البَطَـنْ *
* وَلَـمْ تُصِبْـهُ نَعْسَـةٌ عَلَـى غَـدَنْ[1] *

(وبَطَنَهُ) بَطْنًا، وقَالَ قَوْمٌ: بَطَنَهُ (و) بَطَـنَ (لَـهُ): مِثْـلُ شَـكَرَهُ، وشَـكَرَ لَـهُ، ونَصَحَهُ، ونَصَحَ لَهُ، كَذَا فِي الصّحاح (و) زَادَ غَيْرُهُ (بَطَّنَهُ) تَبْطِينًـا: إِذَا ضَرَبَ بَطْنَهُ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* إِذَا ضَرَبْـتَ مُوقَـرًا فَـابْطُنْ لَـهْ *
* تَحْـتَ قُصَـيْرَاهُ ودُونَ الجُلَّـهْ *
* فَـإِنَّ أَنْ تَبْطُنَـهُ خَـيْرٌ لَـهْ[2] *

قَـالَ ابـنُ بَـرِّيٍّ: إِذَا ضَرَبْـتَ بَعِـيرًا مُوقَرًا بِحِمْلِهِ فَاضْرِبْهُ فِي مَوْضِعٍ لاَ يَضُرُّ بِهِ الضَّرْبُ، فَإِنَّ ضَرْبَهُ فِي ذلِكَ المَوْضِعِ خَيْرٌ لَهُ [من غَيْرِه][3].

(وَبَطَـنَ) الشَّـيْءُ: (خَفِـيَ، فَهُـوَ بَاطِنٌ)، خِلافُ الظَّاهِرِ، (ج: بَوَاطِنُ).

(و) مِنَ المَجَازِ: بَطَنَ (خَـبَرَهُ): إِذَا (عَلِمَهُ)، ويُقَالُ: بَطَنَ الأَمْرَ: إِذَا عَـرَفَ بَاطِنَهُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: بَطَنَ (مِنْ فُـلاَنٍ)، وفي المُحْكَـمِ والصّحـاح: بِفُـلاَنٍ: إِذَا (صَارَ مِـنْ خَوَاصِّـهِ) دَاخِـلاً فِي أَمْـرِهِ، وقِيلَ: بَطَنَ بِهِ: دَخَلَ فِي أَمْرِهِ، يَبْطُنُ بِهِ بُطُونًا وبَطَانَةً.

(و) مِنَ المَجَـازِ (اسْتَبْطَنَ أَمْرَهُ): إِذَا (وَقَـفَ عَلَـى دِخْلَتِـهِ) أَيْ: بَاطِنِـهِ، وفي الأَسَـاسِ: اسْتَبْطَنَهُ: دَخَـلَ بَطْنَـهُ، كَمَـا يَسْتَبْطِنُ العِرْقُ اللَّحْمَ، واسْتَبْطَنَ أَمْرَهُ: عَرَفَ بَاطِنَهُ.

(والبِطَانَةُ، بالكَسْرِ: السَّرِيرَةُ) يُسِرُّهَا الرَّجُلُ، يُقَالُ: هُوَ ذُو بِطَانَةٍ بِفُلاَنٍ، أَيْ: ذُو عِلْمٍ بِدَاخِلَةِ أَمْرِهِ.

(و) البِطَانَةُ: (وَسَطُ الكُورَةِ)، هكَذَا فِي النُّسَخِ، والصَّـوَابُ: وبَاطِنَـةُ الكُـورَةِ: وَسَطُها، [وَظَاهِرَتُها][1]: مَا تَنَحَّى مِنْهَا.

(وَ) البِطَانَةُ: (الصَّاحِبُ) لِلسِّرِّ الَّذِي يُشَاوَرُ فِي الأَحْـوَالِ، وفي الحَدِيـثِ: "مَـا بَعَـثَ اللهُ مِـنْ نَبِـيٍّ، وَلاَ اسْـتَخْلَفَ مِـنْ

(١) اللسان، والصحاح. ويزاد: التهذيب ١٣/٣٧٤.

(٢) اللسان، والصحاح. وفي اللسان قال: "أراد فابْطُنْهُ، فزاد لاما، وقيل: بَطَنَه، وبَطَنَ له، مثل شكره وشكر له". [قلت: والأول والثاني في التهذيب ٣/٣٧٣.خ]

(٣) زيادة من اللسان، وفيه النص.

(١) زيادة من اللسان، يقتضيها المقام.

خَلِيفَةٍ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالخَيْرِ، وتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بالشَّرِّ، وتَحُثُّهُ عَلَيْهِ"[1].

(و) في الصّحاح: البِطَانَةُ: (الوَلِيجَةُ)، وهُوَ الَّذِي يَخْتَصُّ بالوُلُوجِ والاطِّلاَعِ عَلَى بَاطِنِ الأَمْرِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِن دُونِكُمْ﴾[2] أَيْ: مُخْتَصًّا بِكُمْ، يَسْتَبْطِنُ أَمْرَكُمْ، قَالَ الرَّاغِبُ: هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ بِطَانَةِ الثَّوْبِ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: لَبِسْتُ فُلاَنًا إِذَا اخْتَصَصْتُهُ، وفُلاَنٌ شِعَارِي وَدِثَارِي، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: البِطَانَةُ: الدُّخَلاَءُ الَّذِينَ يُنْبَسَطُ إِلَيْهِمْ، ويُسْتَبْطَنُونَ، يُقَالُ: فُلاَنٌ بِطَانَةٌ لِفُلاَنٍ، أَيْ: مُدَاخِلٌ لَهُ، مُؤَانِسٌ، والمَعْنَى أَنَّ المُؤْمِنِينَ نُهُوا أَنْ يَتَّخِذُوا المُنَافِقِينَ خَاصَّتَهُمْ، وأَنْ يُفْضُوا إِلَيْهِمْ أَسْرَارَهُمْ. وفي الأَسَاسِ: هُوَ بِطَانَتِي، وهُمْ بِطَانَتِي، وَأَهْلُ بِطَانَتِي.

(و) البِطَانَةُ (مِنَ الثَّوْبِ: خِلاَفُ ظِهَارَتِهِ، وقَدْ بَطَّنَ الثَّوْبَ تَبْطِينًا، وأَبْطَنَهُ) جَعَلَ لَهُ بِطَانَةً، ولِحَافٌ مُبَطَّنٌ، والجَمْعُ: بَطَائِنُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿بَطَائِنُها مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾[1].

(و) بِطَانَةُ[2]: (ع، خَارِجَ المَدِينَةِ)، وقَالَ نَصْرٌ: بِطَانَةُ: بِئْرٌ بِجَنْبِ قَرانين[3]، وهُمَا: جَبَلاَنِ بَيْنَ رَبِيعَةَ والأَضْبَطِ لِبَنِي كِلاَبٍ.

(والبَاطِنُ: دَاخِلُ كُلِّ شَيْءٍ، و) البَاطِنُ (مِنَ الأَرْضِ: مَا غَمَضَ) مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ، كَالبَطْنِ، (ج) في القَلِيلِ: (أَبْطِنَةٌ) وهُوَ نَادِرٌ، (و) الكَثِيرُ: (بُطْنَانٌ).

وقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: البُطْنَانُ مِنَ الأَرْضِ وَاحِدٌ، كَالبَطْنِ.

(و) البَاطِنُ: (مَسِيلُ المَاءِ في الغِلَظِ، ج: بُطْنَانٌ)، ومنه[4] الحَدِيثُ "تَرْوَى بِهِ القِيعَانُ، وتَسِيلُ بِهِ البُطْنَانُ". وقَالَ ابنُ

(١) النهاية لابن الأثير ١/١٣٦.
(٢) سورة آل عمران، الآية (١١٨).

(١) سورة الرحمن، الآية (٥٤).
(٢) في ياقوت: "البطانة".
(٣) في مطبوع التاج: "قراين" بيائين والمثبت من معجم البلدان (البطانة).
(٤) في اللسان، والنهاية ١/١٣٧: ومنه كلام علي في الاستسقاء: "تروى... إلخ".

شُمَيْلٍ: بُطْنَانُ الأَرْضِ: مَا تَوَطَّأَ في بُطُونِ الأَرْضِ، سَهْلِهَا، وحَزْنِهَا، ورِيَاضِهَا، وَهِيَ قَرَارُ المَاءِ، ومُسْتَنْقَعُهُ، وهِيَ البَوَاطِنُ، والبُطُونُ.

(و) بِطَانٌ، (كَكِتَابٍ: عَنْزُ سَوْءٍ، و) أَيْضًا: اسْمُ (فَرَسٍ، وهُوَ ابنُ[1] البَطِينِ)، كَأَمِيرٍ، (وكِلاَهُمَا لِمُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ) ابنِ عَبْدِالمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ، وهذَا نَسَبُهُ: البِطَانُ بنُ البَطِينِ بنِ الحَرُونِ[2] بنِ الخُزَزِ ابنِ الوَثِيمِيِّ بنِ أَعْوَجَ، والقَتَادِي: أَخُو البِطَانِ، وكَانَ الحَرُونُ هذَا اشْتَرَاهُ مُسْلِمُ ابنُ عَمْرٍو البَاهِلِيُّ، مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هِلاَلٍ بِأَلْفِ دِينَارٍ، واسْتَنْجَبَهُ[3] البَطِينَ، وَسَبَقَ بِهِ[4] النَّاسَ دَهْرًا، فَلَمَّا مَاتَ مُسْلِمٌ أَخَذَ الحَجَّاجُ البَطِينَ مِنْ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ، فَبَعَثَ بِهِ إلى عَبْدِالمَلِكِ، فَوَهَبَهُ عَبْدُالمَلِكِ لابْنِهِ الوَلِيدِ، فَسَبَقَ النَّاسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَنْجَبَهُ، فَهُوَ أَبُو الذَّائِدِ،

(١) في مطبوع التاج: "أبو البطين"، والمثبت من المقام واللسان.

(٢) في (حرن) الحرون بن الأثائي بن الخزز بن ذي الصوفة بن أعوج.

(٣) في مطبوع التاج: "واستنجبها"، والمثبت من المقام.

(٤) في مطبوع التاج: "بها"، والمثبت من المقام.

والذَّائِدِ[1]: أَبُو أَشْقَرَمَرْوَانَ[2]، كَذَا في أَنْسَابِ الخَيْلِ، لابْنِ الكَلْبِيِّ.

(و) البِطَانُ: (حِزَامُ القَتَبِ) الَّذِي يُجْعَلُ تَحْتَ بَطْنِ البَعِيرِ، يُقَالُ: "الْتَقَتْ حَلْقَتَا البِطَانِ[3]" لِلأَمرِ إذَا اشْتَدَّ، وهُوَ بِمَنْزِلَةِ التَّصْدِيرِ لِلرَّحْلِ، كَمَا في الصّحاح، (ج: أَبْطِنَةٌ، وبُطْنٌ[4])، بالضَّمِّ.

(و) بِطَانٌ: (ع، بَيْنَ[5] الشُّقُوقِ، والثَّعْلَبِيَّةِ) في طَرِيقِ الكُوفَةِ، وأَنْشَدَ نَصْرٌ:

أَقُولُ لِصَاحِبَيَّ مِنَ التَّأَسِّي
وَقَدْ بَلَغَتْ نُفُوسُهُمَا[6] الحُلُوقَا

(١) في مطبوع التاج: "أبو الزائد، والزائد...."، والصواب المثبت، كما في أنساب الخيل ١٢٠، واللسان مادة (ذود، غرز).

(٢) في مطبوع التاج: "أشقر ومروان" والتصحيح من أنساب الخيل ١٢٠.

(٣) في الميداني ٢/١١٤، واللسان: ومن أمثال العرب التي تضرب للأمر إذا اشتد: "التقت....إلخ". وفي جمهرة أمثال العسكري ٢/١٣٤.

(٤) كذا ضبطه في القاموس بسكون الطاء، ولذا قال الشارح بالضم، وضبط في اللسان (بطن) بضمها، ونظيره في ذلك كتاب فقد جمع على كتب بضم التاء وسكونها، والضم أكثر مثل: بُسُط ونُظُم.

(٥) في ياقوت: "أبعد الشقوق من جهة مكة دون الثعلبيّة".

(٦) معجم البلدان (بطان) وفي مطبوع التاج: "وقد بلغت نفوسهم"، والمثبت من معجم البلدان.

إِذَا بَلَغَ المَطِيُّ بِنَا بِطَانًا

وَجُزْنَا الثَّعْلَبِيَّةَ والشُّقُوقَا

وخَلَّفنا زُبَالَةَ ثُمَّ رُحْنَا

فَقَدْ وَأَبِيكَ خَلَّفْنَا الطَّرِيقَا

(و) بِطَانٌ: (ع، لِهُذَيْلٍ، و) أَيْضًا: (د، بِبِلَادِ اليَمَنِ)، وَلَوْ قَالَ: بِاليَمَنِ لَكَانَ أَخْصَرَ، وَكَأَنَّهُ سَبْقُ قَلَمٍ.

(وأَبْطَنَ البَعِيرَ: شَدَّ بِطَانَهُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

أَوْ مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الإِبْطَانَ حَادِجُهُ

بِالأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ العِدْلَانِ والقَتَبُ[1]

شَبَّهَ اسْتِرْخَاءَ العِكْمَيْنِ بِاسْتِرْخَاءِ جَنَاحَيِ الظَّلِيمِ، (كَبَطَنَهُ) يَبْطُنُهُ بَطْنًا، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ لُغَةٌ، وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: أَبْطَنْتُ البَعِيرَ، وَلَا يُقَالُ: بَطَنْتُهُ، بِغَيْرِ أَلِفٍ، وقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: لَا يَجُوزُ بَطَنْتُ البَعِيرَ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ، وَوَقَعَ فِي نُسَخِ القَامُوسِ: كَبَطَّنَهُ، مُشَدَّدًا، وهُوَ غَلَطٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ: رَجُلٌ (عَرِيضُ البِطَانِ[1])، أَيْ: (رَخِيُّ البَالِ).

وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: مَاتَ فُلَانٌ وهُوَ عَرِيضُ البِطَانِ: أَيْ: مَالُهُ جَمٌّ، لَمْ يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ.

(والبِطْنَةُ، بالكَسْرِ: البَطَرُ والأَشَرُ)، ومِنْهُ: البَطِنُ، كَكَتِفٍ، لِلأَشِرِ البَطِرِ، وقَدْ تَقَدَّمَ، وقَدْ بَطِنَ، كَفَرِحَ.

(و) البِطْنَةُ: (الكِظَّةُ) أَيْ: الامْتِلَاءُ الشَّدِيدُ مِنَ الطَّعَامِ، وقَدْ بَطِنَ، بالكَسْرِ، وفي المَثَلِ: "البِطْنَة تُذْهِبُ الفِطْنَة[2]". ويُقَالُ: لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُهَا[3]، أَرَادَ بالخَمْصَةِ: الجُوعَ، وقَالَ الشَّاعِرُ:

يَا بَنِي المُنْذِرِ بنِ عَبْدَانَ والبِطْ

ـنَةُ مِمَّا تُسَفِّهُ الأَحْلَامَا[4]

---

(١) ديوانه ١/١٢٠، واللسان، وفيه: "شبه الظليم بجمل أضعف حادجه بطانه فاسترخى، فشبه استرخاء... إلخ". [قلت: والبيت في التهذيب ١٣/٣٧٦.خ]

(١) في الأساس: "فُلانٌ عَرِيضُ البِطان، أي: غني".

(٢) [قلت: انظر معجم الأمثال للميداني ١/١٠٦، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال للبكري ٤٠٩، واللسان (أفن)، والرواية في هذه المصادر الثلاثة (تأفِنُ الفطنة)، وفي المستقصى للزمخشري ١/٣٠٤ (تذهب الفطنة).خ]

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال للميداني ٢/١٩٠.خ]

(٤) اللسان.

(والبَطِينُ: البَعِيدُ)، يُقَالُ: شَأْوٌ بَطِينٌ، أَيْ: بَعِيدٌ وَاسِعٌ، قَالَ:

وبَصْبَصْنَ بَيْنَ أَدَانِي الغَضَى
وبَيْنَ عُنَيْزَةَ شَأْوًا بَطِينا[١]

وفي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بنِ صُرَدٍ: "الشَّوْطُ بَطِينٌ" أَيْ: بَعِيدٌ، وفي سَجَعَاتِ الأَدِيبِ الحَرِيرِيِّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعالَى: "فَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّ الشَّوْطَ بَطِينٌ، وَأَنَّ الشَّيْخَ شُوَيْطِينٌ".

(و) البَطِينُ: (فَرَسُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ ابنِ عَبْدِالمَلِكِ)، وقَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكْرَارٌ.

(و) البَطِينُ: (لَقَبُ خَارِجِيٍّ[٢]) نَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ.

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ مُسْلِمِ بنِ أَبِي عِمْرَانَ)، صَوَابُهُ: مُسْلِمِ بنِ عِمْرَانَ، وهُوَ أَبُو عَبْدِاللهِ الكُوفِيُّ (المُحَدِّثُ الجَلِيلُ)، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، وعَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، وأَبِي عَبْدِالرَّحْمنِ السُّلَمِيِّ، وعَنْهُ: الأَعْمَشُ، وابنُ عَوْفٍ، وغَيْرُهُمْ.

(و) البُطَيْنُ، (كَزُبَيْرٍ: شَاعِرٌ) حِمْصِيٌّ.

(و) البُطَيْنُ: (مَنزِلٌ لِلْقَمَرِ) بَيْنَ الشَّرَطَيْنِ والثُّرَيَّا، جَاءَ مُصَغَّرًا عَنِ العَرَبِ، وهُوَ (ثَلاثَةُ كَوَاكِبَ صِغَارٌ) مُسْتَوِيَةُ التَّثْلِيثِ (كَأَنَّهَا أَثَافِيُّ، وهُوَ بَطْنُ الحَمَلِ)، والشَّرَطَانِ: قَرْنَاهُ، والثُّرَيَّا: أَلْيَتُهُ، والعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ البُطَيْنَ لاَ نَوْءَ لَهُ إلاَّ الرِّيحُ.

(وذُو البُطَيْنِ): لَقَبُ (أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عَنْهُ)، قَالَ الحافظُ رَحِمَهُ اللّهُ تَعالَى: وهُوَ مَذْكُورٌ بِذلِكَ في كِتَابِ الإِيمانِ في صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

(و) المُبَطَّنُ، (كَمُعَظَّمٍ: الأَبْيَضُ الظَّهْرِ والبَطْنِ مِنَ الخَيْلِ) [ولَوْنُ][١] سَائِرِهِ مَا كَانَ، كَأَنَّهُ بُطِّنَ بِثَوْبٍ

(١) اللسان، وفي الأساس نسبه إلى زهير، وليس في ديوانه، وتقدم في (بصص) بدون عزو، والصواب أنه لكعب بن زهير، في شرح ديوانه ١٠٢. [قلت: وهو في التهذيب ٣٧٣/١٣.خ]

(٢) في التكملة قال الصاغاني: "البَطِين: رجل من الخوارج معروف، قال الشيباني:

فمِنّا يَزِيدُ والبَطِينُ وقَعْنَبٌ
ومِنّا –أمير المُؤمنين– شَبِيبُ"

(١) زيادة من اللسان.

أَبْيَضَ[1].

(والبَاطِنَةُ: ة، بِسَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ).

(و) مِنَ المَجَازِ: البَاطِنَةُ[2] (مِنَ البَصْرَةِ والكُوفَةِ: مُجْتَمَعُ الدُّورِ والأَسْوَاقِ) في قَصَبَتِهَا، (والضَّاحِيَةُ) مِنْهُمَا: (مَا تَنَحَّى عَنِ المَسَاكِنِ وكَانَ بَارِزًا)، إِنَّمَا أَوْرَدَ الضَّاحِيَةَ هُنَا اسْتِطْرَادًا، وَسَيَأْتِي في مَوْضِعِهِ.

(وذُو البَطْنِ): كِنَايَةٌ عَنِ (الجَعْس) وهُوَ الرَّجِيعُ، يُقَالُ: أَلْقَى الرَّجُلُ ذَا بَطْنِهِ، (وأَلْقَتِ) المَرْأَةُ (ذَا بَطْنِهَا)، أَيْ: (وَلَدَتْ، و) أَلْقَتِ (الدَّجَاجَةُ) ذَا بَطْنِهَا، يَعْنِي مَزْقَهَا: إِذَا (بَاضَتْ. و) مِنَ الأَمْثَالِ ("الذِّئْبُ يُغْبَطُ بِذِي بَطْنِهِ"[3]) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وذلِكَ (لأَنَّهُ لاَ يُظَنُّ بِهِ الجُوعُ أَبَدًا، وإِنَّمَا تُظَنُّ بِهِ البِطْنَةُ) أَيْ: الشِّبَعُ (لِعَدْوِهِ عَلَى النَّاسِ والمَاشِيَةِ)، ورُبَّمَا يَكُونُ مَجْهُودًا مِنَ الجُوعِ، وأَنْشَدَ:

وَمَنْ يَسْكُنِ البَحْرَيْنِ يَعْظُمْ طِحَالُهُ
وَيُغْبَطُ مَا فِي بَطْنِهِ وهْوَ جَائِعُ[1]

وفي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ: "أَنَّهُ كَانَ يُبَطِّنُ لِحْيَتَهُ، وَيَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهَا[2]" قَالَ شَمِرٌ: (تَبْطِينُ اللِّحْيَةِ: أَنْ لاَ يُؤْخَذَ)، كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: أَنْ يُؤْخَذَ (مِمَّا تَحْتَ الذَّقَنِ والحَنَكِ)، كَذَا في النِّهَايَةِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البِطَانُ، بالكَسْرِ: جَمْعُ البَطِينِ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: "[تَغْدُو خِمَاصًا][3] وتَرُوحُ بِطَانًا"، أَيْ: مُمْتَلِئَةَ البُطُونِ.

والمِبْطَانُ: العَظِيمُ البَطْنِ.

وقَالُوا: كِيسٌ بَطِينٌ، أَيْ: مَلآنُ، عَلَى المَثَلِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ

---

(1) عبارة اللسان: "فرس مبطن: أبيض البطن والظهر كالثوب المبطن، ولون سائره ما كان".

(2) في الأساس: "وهم أهل باطنة الكوفة، وإخوانهم أهل ضاحيتها".

(3) [قلت: انظر مجمع الأمثال للميداني ١/٢٧٨، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري ٤٣٥.خ]

(1) اللسان والاقتضاب ٣٣٧، والخزانة ٤/٢٩٣، وروايته: "ويُغْبَطُ بما..."، ومثله في ثمار القلوب للثعالبي ٥٥١، وفيه: "قال الجاحظ في خصائص البلدان عن ثقات التجار الذين نقبوا في البلاد-: "من أقام في البحرين ربَا طحاله وانتفخ بطنُه". [قلت: والبيت في فصل المقال ٤٣٥.خ]

(2) في اللسان: "يُبَطِّن لحيته، أي: يأخذ الشعر من تحت الحَنَكِ والذَّقَن". وانظر النهاية لابن الأثير ١/١٣٨.

(3) زيادة من اللسان، والنهاية ١/١٣٦.

اللُّصُوصِ:

فَأَصْدَرْتُ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حُلَّةٍ

وَكِيسُ أَبِي الجَارُودِ غَيْرُ بَطِينِ(١)

وقَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ إِبلاً وَحَالِبَها:

إِذَا سُرِّحَتْ مِنْ مَبْرَكٍ نَامَ خَلْفَها

بِمَيْثَاءَ مِبْطَانُ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا(٢)

يَعْنِي رَاعِيًا يُبَادِرُ الصَّبُوحَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَمِيلَ مِنَ اللَّبَنِ.

والبَطَنُ: دَاءُ البَطْنِ، ومِنْهُ: مَاتَ فُلاَنٌ بِالبَطَنِ.

وقَدْ بَطَنَهُ الدَّاءُ بُطُونًا: دَخَلَهُ.

وبَطَنَتْ بِهِ الحُمَّى: أَثَّرَتْ في بَاطِنِهِ.

واسْتَبْطَنَ الفَرَسَ: طَلَبَ مَا فِي بَطْنِها مِنَ النِّتَاجِ.

ونَثَرَتِ المَرْأَةُ بَطْنَهَا وَلَدًا: كَثُرَ وَلَدُهَا(١).

والبَطِنَةُ، كَفَرِحَةٍ: الدُّبُرُ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: البَاطِنُ، أَيْ: عَالِمُ(٢) السِّرِّ والخَفِيَّاتِ، وقِيلَ: هُوَ المُحْتَجِبُ عَنْ أَبْصَارِ الخَلاَئِقِ وَأَوْهَامِهِم، فَلاَ يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَلاَ يُحِيطُ بِهِ وَهْمٌ.

وَأَبْطَنَهُ: اتَّخَذَهُ بِطَانَةً، أَيْ: خَاصَّةً.

[وفِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ](٣): "وَجَاءَ أَهْلُ البِطَانَةِ يَضِجُّونَ"، [البطانة](٣): هُوَ الخَارِجُ مِنَ المَدِينَةِ.

وبَطْنُ الرَّاحَةِ: مَعْرُوفٌ.

وبَاطِنُ الخُفِّ: الَّذِي تَلِيهِ الرِّجْلُ، ويُقَالُ: بَاطِنُ الإِبِطِ، وَلاَ يُقَالُ: بَطْنُ الإِبِطِ.

وَأَفْرَشَنِي ظَهْرَ أَمْرِهِ وبَطْنَهُ، أَيْ: سِرَّهُ وعَلاَنِيَتَهُ.

وَبَطَنَ الوَادِيَ بَطْنًا: دَخَلَهُ، كَتَبَطَّنَهُ، وقِيلَ: تَبَطَّنَ الوَادِيَ: جَوَّلَ فِيهِ.

وبُطْنَانُ الجَنَّةِ: وَسَطُها، وبُطْنَانُ

---

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ٣٧٧ ومعه بيت قبله هو:

وأشرَبْتُها الإقران حتى أَنختُها

بقُرْحٍ وقد أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنينِ

وفسره بقوله: "هذا الفتى أخذ إبلاً قرنها، أي: باعها، واشترى بثمنها عَيْبَةً فيها حُلَّةٌ"، والبيتان أنشدهما ياقوت في معجم البلدان (قرح) في أربعة أبيات لبعض بني أسد من اللصوص.

(٢) اللسان. [قلت: وانظر ديوانه (ط.المعهد الألماني) ١٦٩.خ]

(١) في اللسان: "مثله"، وفي الأساس: "نثرت المرأة للزوج بطنها إذا أكثرت الولد".

(٢) في اللسان: "السرائر".

(٣) الزيادة في الموضعين من اللسان والنهاية لابن الأثير ١٣٦/١.

العَرْشِ: أَصْلُهُ(١).

والبُطْنُ، بالضَّمِّ: مَسَايِلُ المَاءِ في الغَلْظِ، وَاحِدُهَا: بَاطِنٌ.

وبَطِنَاتُ الوَادِي، كَفَرِحَاتٍ: مَحَاجُّهُ، قَالَ مُلَيْحٌ:

مُنِيرٍ تَجُوزُ العِيسُ مِنْ بَطِنَاتِهِ
نَوًى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرَّضِيخِ المُفَلَّقِ(٢)

وأَبْطَنَ الرَّجُلُ كَشْحَهُ سَيْفَهُ، وَبِسَيْفِهِ(٣): جَعَلَهُ بِطَانَتَهُ.

وأَبْطَنَ السَّيْفَ كَشْحَهُ: جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ.

وقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ(٤): في بَاطِنِ وَظِيفَي الفَرَسِ: أَبْطَنَانِ، وَهُمَا عِرْقَانِ اسْتَبْطَنَا الذِّرَاعَ حَتَّى انْغَمَسَا في عَصَبِ الوَظِيفِ، وقَالَ الجَوْهَرِيُّ: الأَبْطَنُ في ذِرَاعِ الفَرَسِ: عِرْقٌ في بَاطِنِهَا، وهُمَا أَبْطَنَانِ.

"وَمَاتَ فُلَانٌ بِبِطْنَتِهِ(١)" إِذَا مَاتَ، وَمَالُهُ وَافِرٌ، ولَمْ يُنْفِقْ مِنْهُ شَيْئًا.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ويُضْرَبُ هذَا المَثَلُ في أَمْرِ الدِّينِ، أَيْ: خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا سَلِيمًا لَمْ يَثْلِمْ دِينَهُ شَيْءٌ.

وتَبَطَّنَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ: أَوْلَجَ ذَكَرَهُ فيها، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ:

كَأَنِّيَ لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لِلَذَّةٍ
وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالِ(٢)

وقَالَ شَمِرٌ: تَبَطَّنَهَا: إِذَا بَاشَرَ بَطْنُهُ بَطْنَهَا، وقَالَ الجَاحِظُ: لَيْسَ مِنَ الحَيَوَانِ يَتَبَطَّنُ طَرُوقَتَهُ غَيْرُ الإِنْسَانِ والتِّمْسَاحِ، والبَهَائِمُ تَأْتِي إِنَاثَهَا مِنْ وَرَائِهَا، والطَّيْرُ تُلْزِقُ الدُّبُرَ بِالدُّبُرِ.

ويُقَالُ: اسْتَبْطَنَ الفَحْلُ الشَّوْلَ إِذَا ضَرَبَهَا فَلَقِحَتْ كُلُّهَا، كَأَنَّهُ أَوْدَعَ نُطْفَتَهُ بُطُونَهَا.

---

(١) في اللسان: "وفي الحديث: "ينادي مُنادٍ من بُطْنان العرش" أي: من وسطه، وقيل: من أصله". [قلت: ومثله في النهاية ١/١٣٧.خ]

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٠١والضبط منه، واللسان ومادة (نوى)، ويأتي في (نوى).

(٣) في اللسان: "ولسَيْفِه" باللام.

(٤) في مطبوع التاج: "أبو عبيد"، والمثبت من اللسان والتكملة، وانظر كتاب "الخيل" له ٢٧.

(١) في مطبوع التاج: "ببطنته وماله" وقوله: "وماله" زيادة، والتصحيح من اللسان عن أبي عبيد في كتاب "الأمثال": باب البخيل يموت وماله وافر. [قلت: وانظر فصل المقال لأبي عبيد ٤٣٦.خ]

(٢) ديوانه ٣٥، واللسان، والصحاح. ويزاد: التهذيب ١٣/٣٧٦.

واستَبْطَنَ الوَادِيَ: جَوَّلَ فِيهِ.

وابتَطَنتُ النَّاقَةَ عَشَرَةَ أَبْطُنٍ: أَيْ: نَتَجْتُها عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وَرَجُلٌ بَطِينُ الكُرْزِ، إِذَا كَانَ يَخبأُ زَادَهُ في السَّفَرِ، وَيَأْكُلُ زَادَ صَاحِبِهِ، قَالَ رُؤْبَةُ يَذُمُّ رَجُلاً:

* أَوْ كُرَّزٌ يَمْشِي بَطِينَ الكُرْزِ[١] *

وَبَاطَنْتُ صَاحِبِي: شَدَدْتُهُ[٢].

وبَطْنُ مَكَّةَ: أَشْرَفُ بُطُونِ العَرَبِ.

وتَبَطَّنَ الكَلأَ: تَوَسَّطَهُ[٣].

وهُوَ مُجَرِّبٌ قَدْ بَطَنَ الأُمُورَ، كَأَنَّهُ ضَرَبَ بُطُونَها، عِرْفَانًا بِحَقَائِقِها.

وَيُقَالُ: إِذَا اكْتَرَيْتَ فَاشْتَرِطِ العِلاَوَةَ والبِطَانَةَ، وهِيَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ العِكْمِ، مِنْ نَحْوِ قِرْبَةٍ.

و"نَزَتْ بِهِ البِطْنَةُ[٤]" أَيْ: أَبْطَرَهُ الغِنَى.

وتَبَاطَنَ[١] المَكَانُ: تَبَاعَدَ.

ومَنْبِجُ بطانة: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُوص.

وكَفْرُ بُطَيْنَةَ، كَجُهَيْنَةَ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الغَرْبِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُها.

والبَاطِنِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنْ أَهْلِ الأَهْوَاءِ.

وأَبُو عِيسَى عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عِيسَى البَطَائِنِيُّ: مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ، بَغْدَادِيٌّ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ.

وَبُطْنَانُ، بالضَّمِّ: قَرْيَةٌ[٢] بَيْنَ حَلَبَ ومَنْبِجٍ، يُضَافُ إِلَيْهَا وادِي بُزاغَةَ[٣]، وهُوَ بُطْنَان حَبِيبٍ[٤]، ومِنْهَا: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى البُطْنَانِيُّ، عَنْ أَبِي الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ.

والبَاطِنِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الخَوَارِجِ.

---

(١) ديوانه ٦٥، وروايته: "وكُرَّزٌ..." والمثبت كروايته في اللسان. [قلت: وهو في التهذيب ١٣/٣٧٥.خ]

(٢) في الأساس: "شَدَدْتُه مَعَهُ".

(٣) في الأساس: "جوَّل فيه وتَوَسَّطه".

(٤) هو مثل أورده الميداني (٢/٣٣٣) وقال: "يضرب لمن لا يحتمل النعمة ويبطر، وينشد:

فلا تكوننَّ كالنَّازي ببطنته
بين القرينين حتى ظلَّ مَقْرونا

---

(١) في مطبوع التاج: "وتباطر" تحريف، والتصحيح من الأساس.

(٢) في ياقوت: "اسم واد بين منبج وحلب، بينه وبين كل واحد من البلدين مرحلة خفيفة".

(٣) في مطبوع التاج: "وادي نبراعا" تحريف، ولفظ ياقوت: ".... قَصَبَتُها بُزَاغة".

(٤) في ياقوت: "نسب إلى حبيب بن مسلمة الفهري... إلخ".

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ع د ا ن]

بَعْدَانُ: حِصْنٌ[1] مِنْ حُصُونِ اليَمَنِ، مِنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي عِمْرَانَ، ويَعْقُوبُ ابنُ أَحْمَدَ، ومُحَمَّدُ بنُ سَالِمٍ، البَعْدَانِيُّونَ، فُقَهَاءُ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، تَرْجَمَ لَهُمْ الجَنَدِيُّ[2] في تَارِيخِهِ.

[ب ع ك ن]*

(رَمْلَةٌ بَعْكَنَةٌ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسَانِ: أَيْ: غَلِيظَةٌ (تَشْتَدُّ عَلَى المَاشِي) فِيهَا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ع ن]

بَاعُونُ: قَرْيَةٌ بِالقُرْبِ مِنْ عَجْلُونَ، مِنْ أَعْمَالِ صَفَدَ، وإِلَيْهَا نُسِبَ الإِمَامُ الوَلِيُّ المُحَدِّثُ أَحْمَدُ بنُ نَاصِرِ بنِ خَلِيفَةَ ابنِ فَرَجِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِالرَّحْمنِ، المَقْدِسِيُّ، البَاعُونِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ الإِمَامُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ، واجْتَمَعَ بِهِ البَدْرُ العَيْنِيُّ في دِمَشْقَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨١٦، وأَوْلَادُهُ: الشَّمْسُ مُحَمَّدٌ، والبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ، والجَلَالُ يُوسُفُ، الثَّلَاثَةُ مِنْ شُيُوخِ الحَافِظِ السَّخَاوِيِّ، والثَّانِي اخْتَصَرَ الصِّحَاحَ لِلْجَوْهَرِيِّ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٦٨، رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

[ب غ د ن]*

(بَغْدَانُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وذُكِرَ في حَرْفِ الدَّالِ أَنَّهَا (لُغَةٌ شَائِعَةٌ في بَغْدَادَ) المَدِينَةِ المَعْرُوفَةِ، وأَنْشَدَ الكِسَائِيُّ:

فَيَالَيْلَةً خُرْسَ الدَّجَاجِ طَوِيلَةً
بِبَغْدَانَ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي[1]

(وتَبَغْدَنَ) الرَّجُلُ: (دَخَلَهَا).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُغْدَانُ، كَعُثْمَانَ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ، ولَهُمْ مَمْلَكَةٌ وَاسِعَةٌ ومُلْكٌ وَاسِعٌ في غَرْبِيِّ القُسْطَنْطِينِيَّةِ، عَلَى خَمْسَ عَشْرَةَ

---

(١) في ياقوت: "مخلاف باليمن".

(٢) في مطبوع التاج: "الجيدي" تحريف، والتصحيح من التبصير ١٦٤.

(١) اللسان، ومادة (بغدد)، وتاريخ بغداد ١/ ٦٠، وفيه: "يا ليلة حرس..." بالحاء المهملة.

مَرْحَلَةً مِنْهَا، وهُمْ يَدِينُونَ لمُلوكِ آلِ عُثْمَانَ، خَلَّدَ اللّٰهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ.

وبَغْدِينُ أَيْضًا: لُغَةٌ في بَغْدَادَ، كَذَا في اللِّسَان.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب غ ذ ن]

بَغْذَانُ، والذَّالُ مُعجَمَةٌ: لُغَةٌ في بَغْدَادَ، وقَدْ ذُكِرَ في الذَّال(١).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ب غ ل ن]

بَغُوْلَن(٢): قَرْيَةٌ بنَيْسَابُورَ، مِنْهَا: الإِمَامُ أَبُوحَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيُّ، الحَنَفِيُّ، الزَّاهِدُ، نَفَعَنَا اللّٰهُ بِسِرِّهِ.

[ب ق ن]*

(أَبْقَنَ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ ثَعْلَبٌ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ: أَبْقَنَ إِذَا (أَخْصَبَ جَنَابُهُ) وَاخْضَرَّتْ نِعَالُهُ، والنِّعَالُ: الأَرَضُونَ الصُّلْبَةُ.

(وأَحْمَدُ بنُ بَقَنَّةَ، مُحَرَّكَةً، [والنونُ](١) مُشَدَّدَة: وَزِيرُ) دَوْلَةِ (العَلَوِيِّينَ، مِنْ بَنِي حَمُّودٍ بالأَنْدَلُسِ).

[ب ك ن]

(المَبْكُونَةُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهِيَ (المَرْأَةُ الذَّلِيلَةُ).

[ب ل ن]*

(البَلاَّنُ: كَشَدَّادٍ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ ابنُ الأَثِيرِ: هُوَ (الحَمَّامُ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ: "سَتَفْتَحُونَ بِلاَدًا فِيهَا بَلاَّنَاتٌ(٢)"، أَيْ: حَمَّامَاتٌ، قَالَ [ابنُ الأَثِير](٣): والأَصْلُ: بَلاَّلاَتٌ فَأُبْدِلَتِ اللَّامُ نُونًا، (وذُكِرَ في اللَّامِ) وذَكَرْنَا هُنَاكَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ، وأَنَّهُ يُطْلَقُ الآنَ في عُرْفِ العَامَّةِ عَلَى الدَّلاَّكِ(٤) في الحَمَّامِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

---

(١) يعني في مادة (بغدذ) وذكر فيها سبع لغات.

(٢) الضبط من معجم البلدان (بغولن) وقيده بالعبارة فقال: "بضم الغين وسكون الواو وفتح اللام ونون".

(١) زيادة من القاموس.

(٢) اللسان، والنهاية ١/١٥٤.

(٣) زيادة من اللسان، والنص في النهاية.

(٤) أي: المُدَلِّك، والأنثى بَلاَّنة، والكلمة ما زالت معروفة في عامية مصر.

بيلون: الطِّينُ الأَصْفَرُ المَعْرُوفُ بالطَّفْلِ، ذَكَرَهُ الشِّهَابُ العَجَمِيُّ، وإِلَيْهِ نُسِبَ: أَبُوالثَّنَاءِ مَحْمُودُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَلَبِيُّ البيلونِيُّ، المُحَدِّثُ، ذَكَرَهُ النَّجْمُ في تَارِيخِهِ ورَوَى عَنْهُ.

والبَلْيَنَا، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُوصٍ[1] بالصَّعِيدِ الأَعْلَى، وقَدْ دَخَلْتُها، وقَدْ خَرَجَ مِنْهَا مُحَدِّثُونَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَلْيَنٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

وغِيَاثُ الدِّينِ بَلْيَنٌ: مَلِكُ الهِنْدِ، لَهُ آثَارٌ مَعْرُوفَةٌ.

وعُثْمَانُ بنُ بَلَيَانَ، مُحَرَّكَةً: مُحَدِّثٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ل ت ن]

بِلْتَانُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ.

(١) هي الآن مركز من محافظة سوهاج.

[ب ك ت ك ي ن]

وبُكْتُكِينُ[1]، بِضَمٍّ، فَسُكُونٍ، فَفَتْحِ الفَوْقِيَّةِ، وكَسْرِ الكَافِ: جَدُّ المَلِكِ المُظَفَّرِ، كُوكَبُرِي ابنِ الأَمِيرِ عَلِيٍّ [ابن عَلِيّ بن بُكْتُكِين][1] صَاحِبِ إِرْبِلَ، قَيَّدَهُ الحَافِظُ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ل ك ي ا ن]

بَلْكِيَانُ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، عَلَى فَرْسَخٍ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بنُ عَتَّابٍ، البَلْكِيَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ يَعْلَى بنُ حَمْزَةَ.

[ب ل س ن]*

(البُلْسُنُ، بالضَّمِّ: العَدَسُ)، يَمَانِيَةٌ، (و) قِيلَ: (حَبٌّ آخَرُ يُشْبِهُهُ)، وفي الصِّحَاحِ: حَبٌّ كالعَدَسِ، ولَيْسَ بِهِ، (الوَاحِدَةُ: بُلْسُنَةٌ)، ولَوْ قَالَ: بهاءٍ لَكَانَ أَوْفَقَ باصْطِلاَحِهِ وأَخْصَرَ، وكَأَنَّهُ نَسِيَهُ.

(١) في مطبوع التاج: "بلتكين" بلام بعد الباء الموحدة، والتصحيح والزيادة من المشتبه للذهبي ٦٧١ وقيده بالعبارة، فقال: "بموحدة وكافين" وضبطه شكلا بفتح الباء وكسر التاء والكاف الثانية، والمثبت كما ضبطه بالعبارة ابن حجر في التبصير ١٤٩٨.

(والبَلَسَانُ)، مُحَرَّكَةً، مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي "ب ل س") لأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ل ا س ا غ و ن]

بَلاَسَاغُونُ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ قُرْبَ كَاشْغَرَ، مِنْ ثُغُورِ التُّرْكِ، وَرَاءَ سَيْحُونَ.

[ب ل ق ن]

(بُلْقِينَةُ) أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وقَدِ اخْتُلِفَ فِي ضَبْطِهَا، فَقِيلَ: (بالضَّمِّ وكَسْرِ القَافِ) هكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ المَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا، وهكَذَا ضَبَطَهُ الزُّرْقَانِيُّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى فِي شَرْحِ المَوَاهِبِ، ويُوسُفُ بنُ شَاهِينَ البَطِّيُّ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ جَدِّهِ: التَّبْصِيرِ، ويُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: بُلْقَيْنُ، كَغُرْنَيْقٍ، وصَوَّبَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ الله تَعَالَى، وقَالَ: هُوَ المَعْرُوفُ المَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ المِصْرِيِّينَ: (ة، بِمِصْرَ) بالغَرْبِيَّةِ، مِنْ أَعْمَالِ المَحَلَّةِ الكُبْرَى، بَيْنَهُمَا: قَدْرُ فَرْسَخٍ، وقَدْ دَخَلْتُها، (مِنْهَا عَلاَّمَةُ الدُّنْيَا صَاحِبُنَا) سِرَاجُ الدِّينِ أَبُوحَفْصٍ (عُمَرُ ابنُ رَسْلاَنَ) بنِ نُصَيْرِ بنِ صَالِحِ بنِ شِهَابِ بنِ عَبْدِالخَالِقِ بنِ مُسَافِرٍ، وقِيلَ: صَالِحِ بنِ عَبْدِاللّهِ بنِ شِهَابٍ، ونَصُّ البُرْهَانِ الحَلَبِيِّ رَحِمَهُ اللّهُ: عَبْدِالخَالِقِ بنِ عَبْدِالحَقِّ، وفِي نُسْخَةٍ: عَبْدِالخَالِقِ بنِ مُسَافِرٍ العَسْقَلاَنِيُّ الأَصْلِ، البُلْقِينِيُّ، الكِنَانِيُّ، القَاهِرِيُّ، وُلِدَ بِمُنْيَةِ كِنَانَةَ سَنَةَ ٧٢٤، وتُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٠٥، أَخَذَ عَنِ التَّقِيِّ السُّبْكِيِّ، وَالجَلاَلِ القَزْوِينِيِّ، والصَّلاَحِ العَلاَئِيِّ القُدْسِيِّ، رَحِمَهُمُ الله تَعَالَى، وعَنْهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ، وَأَوْلاَدُهُ: جَلاَلُ الدِّينِ أَبُوالفَضْلِ عَبْدُالرَّحْمنِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٢٦، وضِيَاءُ الدِّينِ عَبْدُالخَالِقِ، والبَدْرُ أَبُواليُمْنِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٧٩١، وعَلَمُ الدِّينِ أَبُوالبَقَاءِ صَالِحٌ، أَجَازَ السَّخَاوِيَّ، والحَافِظَ السُّيُوطِيَّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٦٨، والعِزُّ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُظَفَّرِ بنِ نُصَيْرِ بنِ صَالِحٍ، أَخَذَ عَنِ الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٨٨، وَوَالِدُهُ مِنْ شُيُوخِ السَّخَاوِيِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٦٨، وَجَدُّهُ عَبْدُالعَزِيزِ عَنْ قَرِيبِهِ

السِّرَاجِ البُلْقِينِيِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٢٨، وقَرِيبِهِ الصَّدْرِ مُحَمَّدِ بنِ الجَمَالِ، عَبْدِاللهِ بنِ الشَّمْسِ، مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُظَفَّرٍ، وُلِدَ بالمَحَلَّةِ سَنَةَ ٨٠٨، ومَاتَ بِهَا سَنَةَ ٨٩٣ رَحِمَهُ اللهُ، والبَدْرُ مُحَمَّد ابن أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمنِ بنِ عُمَرَ بنِ رَسْلانَ، أَخَذَ عَنِ الوَلِيِّ، والحَافِظِ، والعَلَمِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٩٢، وَوَلَدُهُ: عَبْدُالبَاسِطِ زَيْنُ الدِّينِ، أَلَّفَ وأَفَادَ، عَلَيْهِمْ رَحْمَةُ المَوْلَى الجَوادِ.

[ب ل هـ ن]*

(هُوَ فِي بُلَهْنِيَةٍ(١) مِنَ العَيْشِ، بِضَمِّ البَاءِ)، وفَتْحِ اللَّامِ، وسُكُونِ الهَاءِ، وكَسْرِ النُّونِ: أَيْ: فِي (سَعَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ)، وفِي الصّحاح: في رَفَاغِيَةٍ، قَالَ: وهُوَ مُلْحَقٌ بالخُمَاسِيِّ بِأَلِفٍ في آخِرِهِ، وإِنَّمَا صَارَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا. قُلْتُ: وكَذلِكَ: الرُّفَهْنِيَةُ، والرُّفَغْنِيَةُ، وقَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: بُلَهْنِيَةٌ: حَقُّهَا أَنْ تُذْكَرَ في "بَلَهَ" في حَرْفِ الهَاءِ؛ لأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ البَلَهِ، أَيْ: عَيْش أَبْلَه قَدْ غَفَلَ(١)، والنُّونُ واليَاءُ فِيهِ زَائِدَتَانِ لِلإِلْحَاقِ بِخُبَعْثِنَةٍ، والإِلْحَاقُ هُوَ باليَاءِ في الأَصْلِ، فَأَمَّا أَلِفُ مِعْزًى فإِنَّهَا بَدَلٌ مِنْ يَاءِ الإِلْحَاقِ.

قُلْتُ: وَقَدْ يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ في الهَاءِ، وقَلَّدَ الجَوْهَرِيَّ في إِيْرَادِهِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب م ل ا ن]

بَمْلانُ، كَسَحْبَانَ: قَرْيَةٌ بِمَرْو، عَلَى فَرْسَخٍ، مِنْهَا: أَبُوحَامِدٍ(٢) أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، الأَنْمَاطِيُّ، أَكْثَرَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، ثِقَةٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ا م ي ا ن]

بامِيَان(٣)، وَهِيَ بَلْدَةٌ بَيْنَ بَلْخٍ

(١) سيأتي أيضا في (بله).

(١) هكذا في مطبوع التاج وكأن به سقطا، وسيأتي في مادة (بله): "عَيْشٌ أَبْلَهُ: واسع، قليل الغموم. وفي القاموس: عيش أبله: ناعم، كأن صاحبه غافل عن الطوارق".

(٢) في مطبوع التاج: "أبو محمد أحمد" والتصحيح من معجم البلدان (بملان)، واللباب ١٧٧/١.

(٣) في مطبوع التاج: "بامنان" بنون بعد الميم، وقال في المنسوب إليها أيضا: "البامناني"، والتصحيح والضبط من معجم البلدان (باميان)، واللباب ١١٤/١، وقيده بالعبارة.

وغَزْنَةَ، بِهَا: قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، مِنْهَا: أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي بَكْرٍ البَامِيانِيّ[١]، عن أَبِي بَكْرٍ الخَطِيبِ، وغَيْرِه.

[ب ن ن]*

(البَنَّةُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ) كَرَائِحَةِ التُّفَّاحِ، ونَحْوِهِ، جَمْعُهُ: بِنَانٌ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: جَعَلُوهُ اسْمًا لِلرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ، كالخَمْطَةِ، (و) قَدْ يُطْلَقُ عَلَى (المُنْتِنَةِ) المَكْرُوهَةِ، وهكَذا رَوَاهُ أَبُوحَاتِمٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ مِنْ أَنَّ البَنَّةَ تُقَالُ فِيهِمَا، (ج: بِنَانٌ) بِالكَسْرِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* وتَكْرَهُ بَنَّةَ الغَنَمِ الذِّئَابُ[٢] *

قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: وزَعَمَ أَبُوعُبَيْدٍ: أَنَّ البَنَّةَ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ فَقَطْ، قَالَ: ولَيْسَ بِصَحِيحٍ، بِدَلِيلِ قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِلأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ حِينَ[٣] قَالَ: "مَا أَحْسِبُكَ عَرَفْتَنِي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: بَلَى، وإِنِّي لأَجِدُ بَنَّةَ الغَزْلِ مِنْكَ"، رَمَاهُ بِالحِيَاكَةِ[١].

(و) البَنَّةُ: (رَائِحَةُ بَعْرِ الظِّبَاءِ)، والجَمْعُ كالجَمْعِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ، يَصِفُ الثَّوْرَ الوَحْشِيَّ:

أَبَنَّ بِهِ عَوْدُ المَبَاءَةِ طَيِّبٌ
نَسِيمَ البِنَانِ فِي الكِنَاسِ المُظَلَّلِ[٢]

يَقُولُ: أَرِجَتْ رِيحُ مَبَاءَتِنَا مِمَّا أَصَابَ أَبْعَارَهُ مِنَ المَطَرِ.

(وكِنَاسٌ مُبِنٌّ)، أَيْ: ذُو بَنَّةٍ، وَهِيَ رَائِحَةُ بَعْرِ الظِّبَاءِ، كَمَا في الصّحاح.

(وبَنَّةُ الجُهَنِيُّ: صَحَابِيٌّ)، رَوَى ابنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْهُ، حَدِيثًا في لَعْنِ مَنْ تَعَاطَى السَّيْفَ مَسْلُولاً، (أَوْ هُوَ بِالمُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّةِ أَوَّلَهُ)، أَوْ بِمُوَحَّدَتَيْنِ، أَوْ هُوَ مُنَيْبَةُ، بِضَمِّ المِيمِ[٣]، وفَتْحِ المُوَحَّدَةِ، مُصَغَّرًا.

(و) بَنَّةُ[٤]: (ع، بِكَابُلَ) بَيْنَها وبَيْنَ

---

(١) الحاشية السابقة.

(٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ١/٣٨، وصدره:
وعيد تَخَدُّجُ الآرآم منه ....

(٣) في النهاية: "وفي حديث علي، قال له الأشعثُ بن قيس: ما أحسبك...إلخ".

(١) الحياكة: النِّساجة. وفي النهاية: "قيل: كان أبو الأشعث يُولَعُ بالنِّساجةِ".

(٢) في مطبوع التاج: "ابنّ بنا" والتصحيح من ديوانه ١٤٥٨/١، والصحاح، والضمير في "به" يعود على "بهو" المراد به الكناس، وفي اللسان: "ابنّ بها".

(٣) في مطبوع التاج: "بضم النون" وهو سهو.

(٤) الضبط من معجم البلدان بالعبارة، وقال ياقوت: "مدينة بكابل".

المُولْتان(١).

(و) أَيْضًا: (ة، بِبَغْدَادَ)، وقِيلَ: سَاحِلُ دِجْلَةَ بَيْنَ تَكْرِيتَ والمَوْصِلِ، مَشْهُورٌ بالشرانبِ.

(و) أَيْضًا: (حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ)، وقِيلَ: هُوَ بِكَسْرِ المُوَحَّدَةِ، وإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو جَعْفَرٍ(٢) بنُ البِنِّيِّ، الشَّاعِرُ الأَنْدَلُسِيُّ، ومِنْ شِعْرِهِ في قِنْدِيلٍ:

وَقِنْدِيلٍ كَأَنَّ الضَّوْءَ فِيهِ
مَحَاسِنُ مَنْ أُحِبُّ وقَدْ تَجَلَّى
أَشَارَ إِلَى الدُّجَى بِلِسَانِ أَفْعَى
فَشَمَّرَ ذَيْلَهُ هَرَبًا وَوَلَّى(٣)

(و) بُنَّةُ، (بِالضَّمِّ: جَدٌّ لأَيُّوبَ بنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ) المُحَدِّثِ، عَنِ ابنِ أَبِي الدُّنْيَا.

(١) في معجم البلدان: "المُلتان" بدون واو بعد الميم، وفي (مُلتان) قال ياقوت: "وأكثر ما يكتب مُولتان بالواو: مدينة من نواحي الهند....إلخ.

(٢) في معجم البلدان: "أبو جعفر البِنّي" بدون "ابن" والمثبت مثله في اللباب ١/١٨٢. [قلت: وسماه الفتح ابن خاقان في قلائد العقيان (ط. باريس)٣٤٣: أبا جعفر ابن البني، وكذلك المقري في نفح الطيب ٣/٤٨٧. وانظر كذلك المُغْرب في حُلَى المغرب (تحقيق شوقي ضيف) ٢/٣٥٧.خ]

(٣) معجم البلدان (بنه)، واللباب ١/١٨٢.

(وبَنَّ) بِالمَكَانِ (يَبِنُّ) بَنًّا: (أَقَامَ) بِهِ، (كَأَبَنَّ)، وأَبَى الأَصْمَعِيُّ إِلاَّ أَبَنَّ، ولِذَا اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَيْهِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

* أَبَنَّ بِنَا عَوْدُ المُبَاءَةِ طَيِّبٌ(١)....... *

ويُقَالُ: رَأَيْتُ حَيًّا مُبِنًّا بِمَكَانِ كَذا: أَيْ: مُقِيمًا.

وقَوْلُهُ:

* بَلَّ الذُّنَابَى عَبَسًا مُبِنَّا(٢) *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّازِمَ اللَّازِقَ، وأَنْ يَكُونَ مِنَ البَنَّةِ: الرَّائِحَةِ المُنْتِنَةِ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الفِعْلِ، أَوْ عَلَى النَّسَبِ، وجَعَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ الإِبْنَانَ بِمَعْنَى الإِقَامَةِ مِنَ المَجَازِ، قَالَ: وأَصْلُهُ: مَا يُوجَدُ فِيهِ مِنْ بَنَّةِ نَعَمِهِمْ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ إِقَامَةٍ: إِبْنَانٌ.

(والبَنَانُ: الأَصَابِعُ، أَوْ أَطْرَافُهَا)،

(١) تقدم بتمامه في صدر المادة.

(٢) اللسان، وسيأتي في (شنن) ومعه مشطور قبله، ونسبه المصنف فيها إلى مدرك بن حصن الأسدي، والمقاييس ١/١٩٢، وتهذيب الألفاظ ١٥٢، ونوادر أبي زيد ٥٠.

وهذِهِ عَنِ الجَوْهَرِيِّ، قِيلَ: سُمِّيَتْ بذلِكَ؛ لأنَّ بهَا إصْلاَحَ الأحْوَالِ الَّتِي تُمَكِّنُ الإنْسَانَ أنْ يُبِنَّ فِيمَا يُرِيدُ، ولِذَلِكَ خُصَّ في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾(١) وقَوْلِهِ: ﴿واضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾(٢) خَصَّهُ لأنَّهُ بها يُقَاتِلُ ويُدَافِعُ، قَالَهُ الرَّاغِبُ، وقَالَ الفَارِسِيُّ في قَوْلِهِ: ﴿نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ أيْ: نَجْعَلُهَا كَخُفِّ البَعِيرِ، فَلاَ يَنْتَفِعُ بهَا في صِنَاعَةٍ، وقِيلَ: البَنَانُ: مَفَاصِلُ الأصَابِعِ، وهَلْ يَخُصُّ اليَدَ، أوْ يَعُمُّ الرِّجْلَ، خِلاَفٌ. وقَالَ أبُوإسْحَاقَ في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿واضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ البَنَانُ هُنَا: جَمِيعُ الأعْضَاءِ مِنَ البَدَنِ، وقَالَ الزَّجَّاجُ: الأصَابِعُ وغَيْرُهَا مِنْ جَمِيعِ الأعْضَاءِ، وقَالَ اللَّيْثُ: البَنَانُ في كِتَابِ اللهِ تَعَالَى: هُوَ الشَّوَى، وهِيَ الأيْدِي والأرْجُلُ، قَالَ: والبَنَانَةُ: الإصْبَعُ الوَاحِدَةُ، وأنْشَدَ:

* لاَ هُمَّ أكْرَمْتَ بَنِي كِنَانَهْ *

(١) سورة القيامة، الآية (٤).

(٢) سورة الأنفال، الآية (١٢).

* لَيْسَ لِحَيٍّ فَوْقَهُمْ بَنَانَهْ(١) *

أيْ: لَيْسَ لأحَدٍ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ، قِيسَ إصْبَعٍ، وقَالَ أبُوالهَيْثَمِ: البَنَانَةُ: الإصْبَعُ كُلُّها، وتُقَالُ لِلْعُقْدَةِ العُلْيَا مِنَ الإصْبَعِ، وأنْشَدَ:

* يُبَلِّغُنا مِنْهَا البَنَانُ المُطَرَّفُ(٢) *

وفي الصّحاح: جَمْعُ القِلَّةِ: بَنَانَاتٌ، ورُبَّمَا اسْتَعَارُوا بِنَاءَ أكْثَرِ العَدَدِ لأقَلِّهِ، وأنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

* قَدْ جَعَلَتْ مَيٌّ عَلَى الطِّرَارِ *
* خَمْسَ بَنَانٍ قَانِئِ الأظْفَارِ(٣) *

يُرِيدُ خَمْسَ بَنَانٍ مِنَ الأظْفَارِ، ويُقَالُ: بَنَانٌ مُخَضَّبٌ؛ لأنَّ كُلَّ جَمْعٍ بَيْنَهُ وبَيْنَ وَاحِدِهِ الهَاءُ فَإنَّهُ يُوَحَّدُ ويُذَكَّرُ، وفي عِبَارَةِ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهِ مِنَ القُصُورِ مَا لاَ يَخْفَى.

(و) بَنَانٌ: (مَاءَةٌ، و) قِيلَ: (جَبَلٌ لِبَنِي أسَدٍ، و) قِيلَ: (ع، بِنَجْدٍ)، ويَجْمَعُ

(١) اللسان، والتهذيب ٤٦٨/١٥، والمقاييس ١٩١/١.

(٢) اللسان، والتهذيب ٤٦٩/١٥.

(٣) اللسان، والثاني في الصحاح، وهما في المخصص ٧/٢، وكتاب سيبويه ١٧٧/٢. وروايته: "...على الظرار" بالظاء ومثله في المقتضب ١٥٩/٢.

ذلِكَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بنَجْدٍ في دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، لِبَنِي جَذِيمَةَ بنِ مَالِكِ بنِ نَصْرِ بنِ قُعَيْنٍ، بِلِحْفِ جَبَلٍ، فيهِ مَاءٌ.

(و) بُنَانٌ، (بالضَّمِّ: ع).

(و) أَيْضًا: (اسْمُ جَمَاعَةٍ) مِنَ المُحدِّثِينَ.

أَشْهَرُهُمْ: بُنَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ الحَمَّالُ، أَبُوالحَسَنِ البَغْدَادِيُّ، الزَّاهِدُ، وقِيلَ: أَصْلُهُ مِنْ وَاسِطَ. وحَفِيدُهُ: مَكِّيُّ ابنُ عَلِيِّ بنِ بُنَانٍ، أَخَذَ عَنْهُ سَعْدُ بنُ عَلِيٍّ الرَّيْحَانِيُّ(١). وأَبُو المُثَنَّى دَارِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُنَانٍ، لَقِيَهُ أُبَيٌّ النَّرْسِيُّ(٢)، وأَخُوهُ المُطَهَّرُ، حَدَّثَ أَيْضًا.

وبُنَانُ بنُ أَحْمَدَ الوَاسِطِيُّ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ المُلائِي.

وبُنَانُ بنُ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ.

وبُنَانٌ النَّسَائِيُّ، واسْمُهُ: أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ، شَيْخٌ لابْنِ صَاعِدٍ.

وبُنَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلُّوَيْهْ، القَطَّانُ، عَنْ دَاوُدَ بنِ رُشَيْدٍ.

وبُنَانُ بنُ يَحْيَى، المَغَازِلِي(١)، عَنْ عَاصِمِ بنِ عَلِيٍّ.

وبُنَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُنَانٍ، الخَطِيبُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بنِ شَاهِينَ(٢).

ومُحَمَّدُ بنُ بُنَانٍ الخُرَاسَانِيُّ، شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بنِ المُسَيَّبِ الأَرْغِيانِيِّ.

والوَلِيدُ بنُ بُنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زُنْبُورٍ.

ومُحَمَّدُ بنُ بُنَانِ بنِ مُعِينٍ(٣)، الخَلَّالُ، شَيْخٌ لأَبِي الفَضْلِ الزُّهْرِيِّ.

وعَلِيُّ بنُ بُنَانٍ العَاقُولِيُّ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ العِجْلِيِّ.

وأَحْمَدُ بنُ بُنَانٍ الوَاسِطِيُّ، شَيْخٌ لابْنِ السَّقَّاءِ.

وإِسْحَاقُ بنُ بُنَانِ بنِ مَعْنٍ

---

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في التبصير لابن حجر ١٠٣/١، وتوضيح المشتبه ٥٩٦/٢، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٣٢٦/١: الزَّنجاني.خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (أبو الدستي) وهو تحريف، صوبناه من تبصير المنتبه لابن حجر ١٠٣/١، والنرسي هذا ترجم له ابن ماكولا في الإكمال ٣٧٥/٧.خ]

(١) في مطبوع التاج: "المعازلي" بالعين المهملة والمثبت من التبصير ١٠٣/١، والمشتبه٩١.

(٢) [قلت: الذي في المشتبه ٩١، والتبصير ١٠٣/١ "عن أبي حفص بن شاهين".خ]

(٣) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في التبصير ١٠٤/١، والإكمال لابن ماكولا ٣٦٣/١(معن).خ]

الأَنْمَاطِيُّ، عَنْ سجَّادَة[1].

وإِسْحَاقُ بنُ بُنَانٍ الجَوْهَرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي الفَتْحِ الطَّرَسُوسِيِّ.

وبُنَانٌ الطُّفَيْلِيُّ، مَشْهُورٌ.

وعُمَرُ بنُ بُنَانٍ الأَنْمَاطِيُّ، عَنْ عَبَّاسٍ الدُّورِيِّ.

وعُمَرُ بنُ بُنَانٍ المُقْرِئُ، زَاهِدٌ في زَمَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ.

وبُنَانٌ البَغْدَادِيُّ، واسْمُهُ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحِيمِ.

وبُنَانٌ الدَّقَّاقُ[2]، واسْمُهُ: دَاوُدُ بنُ سُلَيْمَانَ، شَيْخُ الخَرَائِطِيِّ.

وبُنَانُ بنُ عَبْدِاللهِ المِصْرِيُّ، حَدَّثَ عَنِ الوَلِيِّ، القُطْبِ ذِي النُّونِ المِصْرِيِّ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وعَبْدُالكَرِيم بنُ عَلِيِّ بنِ عِيسَى بنِ بُنَانٍ الجَوْهَرِيُّ، وابْنُهُ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ، رَوَيَ عَنْهُمَا ابنُ عَسَاكِرَ.

وأَبُو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُنَانٍ، الأَنْبارِيُّ[1]، ثُمَّ المِصْرِيُّ، حَدَّثَ عَنِ الحَبَّالِ بكِتَابِ السِّيرَةِ، وابْنُهُ أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي البَرَكَاتِ بنِ العِرْقِي[2] بصحاح اللُّغَةِ، وغَيْرُ هؤُلاَءِ.

(وكَشَدَّادٍ: دِينَارُ بنُ بَنَّانٍ) حَدَّثَ بالرَّمْلَةِ، (أَوْ هُوَ: بَيَّانٌ[3]، بِالمُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّةِ).

(وَحَرْبُ بنُ بَنَّانٍ) شَيْخٌ لأَبِي يَعْقُوبَ المِنْجَنِيقِيِّ.

(و) بَنَّانُ (بنُ يَعْقُوبَ الكِنْدِيُّ) شَيْخٌ لابْنِ عُقْدَةَ، (أَوْ هُوَ تَبَّانٌ، بالمُثَنَّاةِ الفَوْقِيَّةِ) والبَاءِ المُوَحَّدَةِ المُشَدَّدَةِ، وفي بَعْضِ النُّسَخِ بِتَقْدِيمِ المُوَحَّدَةِ عَلَى المُثَنَّاةِ.

وفَاتَهُ: مَحْفُوظُ بنُ حُسَيْنِ بنِ بَنَّانٍ، سَمِعَ مِنْ أَبِي السُّعُودِ المُجْلِيّ[4]، ودَاوُدُ

---

(١) في مطبوع التـاج: "شحاذة" والمثبت من التبصير ١٠٣، والمشتبه٩١.

(٢) في مطبوع التاج: "الدفان" والتصحيح من التبصير ١٠٤/١.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (الديناري)، والتصحيح من التبصير ١٠٥/١، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٣٢٧/١.خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (الغرفي)، والمثبت من تكملة الإكمال لابن نقطة ٣٢٨/١، وكذلك ورد في إحدى مخطوطات التبصير ١٠٥/١.خ]

(٣) يعني بالياء المشددة، كما صرح به في التبصير ١٠٥، ولفظه: "وقيل: بياء ثقيلة".

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (المنجلي)، والمثبت من التبصير ١٠٥/١، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٣٢٩/١.خ]

ابنُ بَنَّانٍ، ذَكَرَهُ عَبْدُالغَنِيِّ، ذَكَرَهُ ابنُ سَعِيدٍ، رَوَى عَنْ جَعْفَرٍ النَّوْفَلِيِّ، وضَبَطَهُ ابنُ مَاكُولاَ بالتَّحْتِيَّةِ المُشَدَّدَةِ.

ومُحَمَّدُ بنُ بَنَّان، شَيْخٌ لأَبِي صَالِحٍ الحَرَّانِيِّ، ذَكَرَهُ ابنُ الطَّحَّان.

وأَحْمَدُ بنُ بَنَّانِ بن عِيسَى المَوْصِلِيِّ، رَوَى عَنْ خَطِيبِها أَبِي الفَضْلِ الطُّوسِيِّ.

وبَنَّانٌ: لَقَبُ أَبَانِ بن عَبْدِاللهِ بنِ أَبَانِ ابنِ عَبْدِالمَلِكِ بنِ أَبَانِ بنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ الأُمَوِيِّ، وأَبُو دَاوُدَ[1] ابنُ علوان بنِ دَاوُدَ بنِ القَاسِمِ بنِ بَنَّان، التَّاجِرُ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَ بالإسْكَنْدَرِيَّةِ، عَنْ أَبِي المُظَفَّرِ[2] بنِ السَّمْعَانِيِّ.

(والبَنَانَةُ، وَاحِدَةُ البَنَانِ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِعَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ:

أَلاَ لَيْتَنِي قَطَّعْتُ مِنْهُ بَنَانَهُ
وَلاَقَيْتُهُ يَقْظَانَ فِي البَيْتِ حَاذِرَا[3]

(و) بَنَانَةُ: (ع)، وقَالَ نَصْرٌ: مَاءَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ.

(و) أَيْضًا: (قَصْرٌ).

(و) البُنَانَةُ، (بِالضَّمِّ: الرَّوْضَةُ المُعْشِبَةُ) الَّتِي حَلِيَتْ بالزَّهْرِ، ويُفْتَحُ.

(و) بُنَانَةُ: (حَيٌّ) مِنَ العَرَبِ، كَمَا فِي المُحْكَمِ. قُلْتُ: وهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، ولَيْسُوا مِنْ قُرَيْشِ مَكَّةَ، وإِنَّمَا دَخَلُوا فِيهِمْ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: كَانُوا فِي بَنِي الحَارِثِ بنِ ضَبْعَةَ[1]، وقَالَ الحَكَمُ: هُمْ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، (مِنْهُمْ ثَابِتُ) بنُ أَسْلَمَ البَصْرِيُّ (البُنَانِيُّ) أَبُومُحَمَّدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ، وأَنَسٍ، وأَبِي رَافِعٍ، وعَنْهُ: حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وشُعْبَةُ، وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٧ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، عَنْ سِتٍّ وثَمَانِينَ سَنَةً. وأَيْضًا: مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَ أَيْضًا.

(و) بُنَانَةُ: (مَحَلَّةٌ[2] بِالبَصْرَةِ) مِنَ المَحَالِّ القَدِيمَةِ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ، (نُسِبَتْ إِلَى بُنَانَةَ أُمِّ وَلَدِ سَعْدِ بنِ لُؤَيِّ

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج (وأبوه داود)، وهو تحريف صوبناه من التبصير ١٠٦/١.خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (النضر)، والتصويب من التبصير ١٠٦/١.خ]

(٣) اللسان، وفيه: "حادرًا" بالدال المهملة.

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، ولم أجد النص في جمهرة اللغة لابن دريد. والذي في الاشتقاق ١٠٧ "وسعد بن لؤي هو بُنانة، وبنانة لقب أَمَةٍ حضنت أولاد سعد".خ]

(٢) في ياقوت: "سكة بنانة . . . اختطها بنو بنانة، وقال الزبير: بنانة كانت أمة لسعد بن لؤي، حضنت بنيه عمّارًا وعامرًا ومجذوما بعد أمهم، فغلبت عليهم".

ابنِ غَالِبٍ)، ويُنْسَبُ وَلَدُهُ إِلَيْهَا، لِنُزُولِهِمْ بِهَا، وقِيلَ: هِيَ أَمَتُهُ[1]، حَاضِنَةُ بَنِيهِ، وقِيلَ: كَانَتْ حَاضِنَتَهُمْ خاصَّةً، (سَكَنَهَا ثَابِتٌ[2] أَيْضًا) فَنُسِبَ إِلَيْهَا، فَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بُنَانَةَ، والمَحَلَّةِ، واقْتصَرَ ابْنُ الأَثِيرِ عَلَى الوَجْهِ الأَخِيرِ[3].

(وبَنَّنَ) تَبْنِينًا: (ارْتَبَطَ الشَّاةَ لِيُسَمِّنَها).

(وَالبَنِينُ)، كَأَمِيرٍ: (المُتَثَبِّتُ العَاقِلُ)، وكُلُّ ذلِكَ: مِنْ بَنَّ بالمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ.

(والبُنِّيُّ، كَقُمِّيٍّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ) أَبْيَضُ، وهُوَ أَفْخَرُ الأَنْوَاعِ يَكُونُ كَثِيرًا في النِّيلِ.

(و) أَبُوهَارُونَ (مُوسَى بنُ هَارُونَ)، كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: مُوسَى بنُ زِيَادٍ الكُوفِيُّ (المُحَدِّثُ) البُنِّيُّ، رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ عُتْبَةَ، وغَيْرُهُ.

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ) رَجُلٍ (آخَرَ)، وهُوَ: مُحَمَّدُ بنُ أَبِي البَرَكَاتِ، البُنِّيُّ، حَدَّثَ بِمُسْنَدِ مُسَدَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بنِ المُظَفَّرِ[1]، العَطَّارِ، (كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى البُنِّ، بِالضَّمِّ، وهُوَ شَيْءٌ يُتَّخَذُ كَالمُرِّيِّ). وقَالَ ابنُ السَّمْعَانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ: هُوَ شَيْءٌ مِنَ الكَوَامِيخِ، وقَدْ نُسِبَ مُوسَى بنُ زِيَادٍ إِلَى بَيْعِهِ. وقَالَ المَالِيني: نُسِبَ إِلَى بَلْدَةٍ بالعِرَاقِ، وذَكَرَ أَبَا مُوسَى بنَ زِيَادٍ، ورَوَى لَهُ حَدِيثًا، ويُمْكِنُ الجَمْعُ بَيْنَهُمَا.

وقَالَ الحَكِيمُ دَاوُدُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: بُنٌّ: ثَمَرُ شَجَرٍ بِاليَمَنِ، يُغْرَسُ حَبُّهُ في آذَارَ، ويَنْمُو، ويُقْطَفُ في آبَ، ويَطُولُ نَحْوَ ثَلاثَةِ[2] أَذْرُعٍ، عَلَى سَاقٍ في غِلَظِ الإِبْهَامِ، ويُزْهِرُ أَبْيَضَ، يُخَلِّفُ حَبًّا كالبُنْدُقِ، ورُبَّمَا تَفَرْطَحَ كالبَاقِلاَّ، وإِذَا تَقَشَّرَ انْقَسَمَ نِصْفَيْنِ، وَقَدْ جُرِّبَ لِتَجْفِيفِ الرُّطُوبَاتِ، والسُّعَالِ، والبَلْغَمِ، والنَّزلاَتِ، وفَتْحِ السُّدَدِ، وإِدْرَارِ البَوْلِ،

(١) في مطبوع التاج "هي آمنة".

(٢) في ياقوت: "ثابت بن أسلم البصري البناني العابد، تابعي صحب أنس بن مالك أربعين سنة، نسب إلى هذه السكة".

(٣) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٥٧.خ]

(١) [قلت: في مطبوع التاج (بسند مسدد عن محمد بن مظفر)، والتصويب من تكملة الإكمال لابن نقطة (ط.جامعة أم القرى بمكة) ١/٤٢٨، ٢/١٤٩، وتبصير المنتبه ١/١٢٣، ٣٤٦.خ]

(٢) هكذا أنث الثلاثة على تذكير الذراع، وهي مؤنثة وبعض العرب يذكرها.

وقَدْ شَاعَ الآنَ اسْمُهُ بالقَهْوَةِ[1] إذَا حُمِّصَ وطُبِخَ بَالِغًا.

(وأَبُو القَاسِمِ بنُ البُنِّ، وأَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ) بنِ مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، عُرِفَ بـ(ابْنِ البُنِّ: مُحَدِّثَانِ)، وأَخُو الأَخِيرِ: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ بنِ البُنِّ، حَدَّثَ ابْنُهُ.

(وَ) البِنُّ، (بالكَسْرِ: الطِّرْقُ مِنَ الشَّحْمِ والسِّمَنِ)، أَيْ: القُوَّةِ مِنْهُمَا، (يُقَالُ) رَكِبَها (بِنٌّ عَلَى بِنٍّ) أَيْ: طِرْقٌ عَلَى طِرْقٍ، يُقَالُ: ذلِكَ لِلدَّابَّةِ إذَا سَمِنَتْ.

(و) البِنُّ: (المَوْضِعُ المُنْتِنُ الرَّائِحَةِ).

(وبَنْ) واللهِ لاَ آتِيكَ: (لُغَةٌ في بَلْ) واللهِ لاَ آتِيكَ، يَجْعَلُونَ اللَّامَ فِيها نُونًا، قَالَ الفَرَّاءُ: وهِيَ لُغَةُ بَنِي سَعْدٍ، وكَلْبٍ، قَالَ: وسَمِعْتُ البَاهِلِيِّينَ يَقُولُونَ: لاَبَنْ، بمَعْنَى لاَبَلْ، وقَالَ ابنُ جِنِّي: لَسْتُ أَدْفَعُ [مَعَ هذَا][2] أَنْ يَكُونَ "بَنْ" لُغَةً قَائِمَةً بنَفْسِهَا.

(١) المعروف أن القهوة: المشروب المتخذ منه.

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص.

(وَالبَنْبَانُ: العَمَلُ، والرَّدِيءُ مِنَ المَنْطِقِ)، وهِيَ: البَنْبَنَةُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: صَوْتُ الفُحْشِ والقَذَعِ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: بَنْبَنَ: تَكَلَّمَ بكَلَامِ الفُحْشِ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو، لِكَثِيرٍ المُحَارِبِيِّ:

* قَدْ مَنَعَتْنِي البُرَّ وَهِيَ تَلْحَانْ *

* وهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلِمَّانْ *

* وَهِيَ تُخَنْذِي بالمَقَالِ البَنْبَانْ[1] *

قَالَ: أَيِ: الرَّدِيءِ مِنَ المَنْطِقِ.

(و) بَنْبَانُ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ: (مَاءٌ لِتَمِيمٍ)، وأَنْشَدَ شَمِرٌ:

فَصَارَ ثَنَاهَا فِي تَمِيمٍ وغَيْرِهِمْ
عَشِيَّةَ يَأْتِيهَا بِبَنْبَانَ عِيرُهَا[2]

وقَالَ الحُطَيْئَةُ:

مُقِيمٌ عَلَى بَنْبَانَ يَمْنَعُ مَاءَهُ
وَمَاءَ وَسِيعٍ مَاءَ عَطْشَانَ مُرْمِلِ[3]

(و) أَبُو القَاسِمِ (عَبْدُالغَنِيِّ) بنُ سُلَيْمَانَ (بنِ بَنِينٍ) المِصْرِيُّ، (كَأَمِيرٍ):

(١) اللسان، والتكملة، وتقدم في (هلم).

(٢) اللسان، والتهذيب ١٥/٤٦٩.

(٣) ديوان الحطيئة ٢٩٥، وهو في اللسان، والتكملة، وتقدم في (وسع) وأنشده ياقوت في (وشيع)، بالشين المثلثة.

حَدَّثَ بالقَاهِرَةِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، وعَنْهُ: أَبُو العَدِيمِ، وقَالَ الحَافِظُ: حَدَّثُونا عَنْ أَصْحَابِهِ.

(وَبُنَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ، ابنُ إِبْرَاهِيمَ، القُرَشِيِّ: مُحَدِّثَانِ)، حَدَّثَ عَنْ سُلَيْمَانَ ابنِ بِلَالٍ، وعَنْهُ: الحُسَيْنُ بنُ القَاسِمِ البَجَلِيُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البَنَّةُ: رِيحُ مَرَابِضِ الغَنَمِ والبَقَرِ، وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ مَرَابِضُ الغَنَمِ بَنَّةً.

وقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: البُنَانَةُ، بالضَّمِّ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ.

وأَبَنَّتِ السَّحَابَةُ: دَامَتْ أَيَّامًا.

وتَبَنَّنَ: تَثَبَّتَ.

وبَنْبَانُ: مَوْضِعٌ فِي أَدْنَى اليَمَامَةِ لِلْخَارِجِ إِلَيْها مِنَ العِرَاقِ.

والبَنْبَان: الأَقْدَاحُ الصِّغَارُ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ.

ومُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ، ونَاصِرُ بنُ عَلِيِّ ابنِ الحُسَيْنِ، وعَبْدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ(١)، البُنِّيُّونَ: مُحَدِّثُونَ.

وبُنُّونَةُ، كَسَفُّودَةٍ: لَقَبُ رَجُلٍ.

وأَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالسَّلَامِ ابنِ حَمْدُونَ، البَنَانِيُّ، الفَاسِيُّ، رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا العَلَّامَةُ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَيُّوبَ التِّلْمِسَانِيُّ، وشَيْخُنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عَلِيٍّ المَدَنِيُّ، وغَيْرُهُمَا، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى.

وَبُنَانُ، كَغُرَابٍ: مَحَلَّةٌ بِمَرْوَ، ومِنْهَا: عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، صَاحِبُ ابنِ المُبَارَكِ، قَالَهُ أَبُو الفَضْلِ المَقْدِسِيُّ، وأَنْكَرَهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ.

والبُنَيْنَةُ، مُصَغَّرًا: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الحُوَيْدِرَةِ(٢)، عَنْ نَصْرٍ.

وَبِنَّا، بِكَسْرٍ فَتَشْدِيدٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج (الحسين)، وأثبت ما في كتاب التبصير ١٢٣/١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣٤٣/١.خ]

(٢) ويقال أيضا: الحادرة، لقب قطبة بن أوس، وله قصيدة في المفضليات ٩ مطلعها:

وتزودت عيني غداة لقيتها
بلِوَى البُنَيْنَةِ نظرة لم تقلع

وفي ديوانه ٤٤: "لم تَنْفَعِ". وقال ياقوت: "البُنَيَّة بالضم وياء مشددة بلفظ التصغير، ويروى البُنَيْنَةُ بنونين بينهما ياء: موضع في قول الحادرة"اهـ.

بَغْدَادَ، هُوَ عَنْهُ أَيْضًا.

وبَنَّةُ بِنْتُ عِيَاضٍ الأَسْلَمِيَّةُ: مُحَدِّثَةٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ن ج ن]

بَنْجَنُ، كَجَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بنُ رَجَاءِ بنِ قُرَيْشٍ، رَوَى لَهُ المالِيني.

وبنجانينُ: أُخْرَى، مِنْهَا: أَبُو العَلَاءِ عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ، أَحَدُ شُيُوخِ السَّمْعَانِيّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ب ن ج خ ن]

بَنْجَخِينُ، بِفَتْحِ البَاءِ والجِيمِ، وبَيْنَهُمَا: نُونٌ سَاكِنَةٌ، وكَسْرِ الخَاءِ المُعْجَمَةِ: مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ البُخَارِيُّ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ هكَذَا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ن د ك ا ن]

بُنْدُكَانُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ن س ا ر ق ا ن]

بَنْسَارَقَانُ[1]: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْهَا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ن ي ر ق ا ن]

بَنِيرَقَانُ[2]: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ أَيْضًا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ن ي ا م ي ن]

بِنْيَامِينُ، بِالكَسْرِ: اسْمُ أَخٍ لِسَيِّدِنَا يُوسُفَ الصِّدِّيقِ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، لِأُمِّهِ وأَبِيهِ.

[ب و ن]*

(البَوْنُ: كُورَتَانِ، بِاليَمَنِ، أَعْلَى، وأَسْفَل، وفِيهِمَا[3]: البِئْرُ المُعَطَّلَةُ والقَصْرُ المَشِيدُ، المَذْكُورَتَانِ فِي التَّنْزِيلِ)، كَمَا قَالَهُ المُفَسِّرُونَ، ونَقَلَهُ ابنُ الأَثِيرِ، وذَكَرَ

(١) الضبط من معجم البلدان وقيده بالعبارة.

(٢) الضبط من معجم البلدان وقيده بالعبارة.

(٣) في ياقوت: "بَوْنٌ: مدينة باليمن. زعموا أنها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد... أو أنهما بونان. وهما كورتان... البون الأعلى والبون الأسفل".

ضَمِّ المُوَحَّدَةِ.

(و) البُوْنُ، (بالضَّمِّ: مَسَافَةُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، ويُفْتَحُ)، يُقَالُ: بَيْنَهُمَا بُوْنٌ بَعِيدٌ، ورُحْبُهُما، أَوِ اعْتِبَارُهُمَا، ويُطْلَقُ عَلَى الفَضْلِ والمَزِيَّةِ.

(و) البُونُ: (ع، بِبِلاَدِ مُزَيْنَةَ).

(و) أَيْضًا: (د، باليَمَنِ) وقَدْ جَاءَ بالتَّصْغِيرِ في الشِّعْرِ.

(و) أَيْضًا: (ة، بهَرَاةَ)، وضَبَطَهُ المالِيني بالفَتْحِ[١]، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِاللهِ، مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ بنِ بَكْرٍ البُونِيُّ[٢] الهَرَوِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بنِ طَرِيفٍ البُونِيِّ[٢]، وعَنِ الأَصَمِّ.

وأَبُو الفَرَجِ إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ البُونِيُّ، إِمَامُ مِحْرَابِ الحَنَفِيَّةِ بدِمَشْقَ، مُقْرِئٌ، مُحَدِّثٌ، عَنْ أَبِي القَاسِمِ بنِ عَسَاكِرَ، مَاتَ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وسِتِّمِائَةٍ، وأَبُو نَصْرٍ السَّعْدِيُّ، المُوَثِّقُ، القَايِنِيُّ، اليَعْقُوبِيُّ، الحَنَفِيُّ، البُونِيُّ، سَمِعَ عَنْهُ: أَبُو القَاسِمِ بنُ عَسَاكِرَ بِبَلْدَةِ بُون.

(وتَلُّ بُونَى، كَشُورَى: ة، بالكُوفَةِ) هكَذَا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ فِيهِ: بُوَنَّا[١]، بِضَمِّ البَاءِ، وفَتْحِ الوَاوِ، وتَشْدِيدِ النُّونِ، كَمَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وَهِيَ نَاحِيَةٌ بِسَوَادِ العِرَاقِ، قَرِيبَ الكُوفَةِ.

(والبُوَانُ، بالضَّمِّ والكَسْرِ) واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الكَسْرِ: (عَمُودٌ لِلْخِبَاءِ، ج: أَبْوِنَةٌ، وبُونٌ، بالضَّمِّ، وكَصُرَدٍ)، والأَخِيرَةُ أَبَاهَا سِيبَوَيْهِ.

(وبَانَةُ بِنْتُ بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ)، لَهَا ذِكْرٌ.

(وعَمْرُو بنُ بَانَةَ المُغَنِّي، لَهُ نَوَادِرُ).

وفَاتَهُ: بَانَةُ بِنْتُ قَتَادَةَ بن دِعَامَةَ[٢]، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا، ذَكَرَهَا ابنُ مَرْدَوَيْهِ في أَوْلاَدِ المُحَدِّثِينَ.

وبَانَةُ بِنْتُ أَبِي العَاصِ، زَوْجُ[٣]

---

(١) في ياقوت: "بَوَن بفتحتين، ويروى بسكون الواو: بليدة".

(٢) ضبطه ياقوت في معجم البلدان "البَوَنِيُّ"، وكذلك ضبطه بفتح فسكون ابن الأثير في اللباب ١/١٨٨.

(١) انظر معجم البلدان (بَوَنّا) و(تلّ بَوَنّا) فقد ضبطه ياقوت فيهما بالعبارة بفتح الباء والواو وتشديد النون والقصر.

(٢) في مطبوع التاج "بن دماية" والتصحيح من التبصير ٥٨.

(٣) التبصير٥٨، وفي الأغاني ١٢/١٧: "وهي أمّ عبدالجيد بن عبدالوهاب الثقفي".

عَبْدِالوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ.

(والبَوْنَةُ: البِنْتُ الصَّغِيرَةُ)، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) البُونَةُ، (بالضَّمِّ: د، بإِفْرِيقِيَّةَ، مِنْهَا): أَبُو عَبْدِالمَلِكِ (مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ) الأَسَدِيُّ، البُونِيُّ، (شَارِحُ المُوَطَّأِ)، وهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي الحَسَنِ القَابِسِيِّ، وأَصْلُهُ مِنَ الأَنْدَلُسِ، وانْتَقَلَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ، وَمَاتَ بِبُونَةَ قَبْلَ الأَرْبَعِينَ والأَرْبَعِمِائَة، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

(وَ) أَبُو العَبَّاسِ (أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ) البُونِيُّ، صَاحِبُ شَمْسِ المَعَارِفِ واللُّمْعَةِ، (شَيْخُ الطَّرِيقَةِ) البُونِيَّةِ فِي الأَسْمَاءِ والحُرُوفِ، (وَجَدُّ الوَلِيدِ بنِ أَبَانَ بنِ بُونَةَ، مُحَدِّثٌ[1]) أَصْبَهَانِيٌّ، عَنْ يُونُسَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبْدِالقَاهِرِ، وعَبَّاسٍ الدُّورِيِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣١٠.

(وعَبْدُالمَلِكِ بنُ بُونُهْ، بِضَمِّ البَاءِ والنُّونِ: شَيْخٌ، أَنْدَلُسِيٌّ، رَوَى عَنْهُ ابنُ دِحْيَةَ)، ذَكَرَهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ.

(١) [قلت: في متن القاموس المحيط: (محدّث، وواد)، وقد نبه إلى هذا مصحح مطبوع التاج في الهامش ١٤٦/٩.خ]

(وبُوَانَةُ، كَثُمَامَةَ: هَضْبَةٌ، وَرَاءَ يَنْبُعَ)، ويُفْتَحُ، كَذَا ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ بالوَجْهَيْنِ.

(و) أَيْضًا: (مَاءَةٌ، لِبَنِي جُشَمَ) بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ بالقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(و) أَيْضًا: (مَاءٌ لِبَنِي عَقِيلٍ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

لَقَدْ لَقِيَتْ شَوْلٌ بِجَنْبَيْ بُوَانَةٍ
نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الكَوَادِنِ أَسْحَمَا[1]

وقَالَ وَضَّاحُ اليَمَنِ:

أَيَا نَخْلَتَيْ وَادِي بُوَانَةَ حَبَّذَا
إِذَا نَامَ حُرَّاسُ النَّخِيلِ جَنَاكُمَا[2]

(وشِعْبُ بَوَّانٍ، كَشَدَّادٍ): صُقْعٌ (بِفَارِسَ) يُوصَفُ بِكَثْرَةِ المِيَاهِ والأَشْجَارِ، وإِيَّاهُ عَنَى المُتَنَبِّي بِقَوْلِهِ:

(١) اللسان، والصحاح، وسيأتي في (نصا) برواية: "...لقيت خيلٌ..." ومعجم البلدان (بوانة) وهو لعامر المحاربي من قصيدته في المفضليات (مف ١٤:٩١) كرواية المصنف.

(٢) اللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (بوانة) و(حلوان)، والبيت في الأغاني ٣٣٣/١٣ ونسبه إلى عمر ابن أبي ربيعة، وهو في ديوانه ٣٩٢ (ط. دار بيروت).

يَقُولُ بِشِعْبِ بَوَّانٍ حِصَانِي
أَعَنْ هذَا يُسَارُ إِلَى الطِّعَانِ
أَبُوكُمْ آدَمٌ سَنَّ المَعَاصِي
وَعَلَّمَكُمْ مُفَارَقَةَ الجِنَانِ[1]

وهُوَ (إِحْدَى الجِنَانِ الأَرْبَعِ الدُّنْيَوِيَّةِ)، والثَّانِيَةُ: غُوطَةُ دِمَشْقَ، والثَّالِثَةُ: سَوَادُ سَمَرْقَنْدَ، والرَّابِعَةُ: أُبُلَّةُ البَصْرَةِ.

(وَبُوَانَاتُ، بِالضَّمِّ: ع، بِهَا أَيْضًا)، قَالَ مَعْنُ بنُ أَوْسٍ:

سَرَتْ مِنْ بُوَانَاتٍ فَبَوْنٍ فَأَصْبَحَتْ
بِقَوْرَانَ، قَوْرَانِ الرِّصَافِ تُوَاكِلُهْ[2]

(والبَانُ: ة، بِمِصْرَ).

(و) أَيْضًا: (ة، بِنَيْسَابُورَ) مِنْ مُضَافَاتِ أَرْغِيَانَ، مِنْهَا: سَهْلُ بنُ عَلِيِّ ابنِ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ البَانِيُّ، وَابْنُهُ: أَبُوبَكْرٍ أَحْمَدُ، حَدَّثَا.

(و) البَانُ: (شَجَرٌ) مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ، بَانَةٌ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

بَرَهْرَهَةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَةٌ
كَخُرْعُوبَةِ البَانَةِ المُنْفَطِرْ[1]

(وِلِحَبِّ ثَمَرِهِ: دُهْنٌ طَيِّبٌ، وحَبُّهُ نَافِعٌ لِلْبَرَشِ، والنَّمَشِ، والكَلَفِ، والحَصَفِ، والبَهَقِ، والسَّعَفَةِ، والجَرَبِ، وتَقَشُّرِ الجِلْدِ، طِلاَءً بِالخَلِّ، وصَلاَبَةِ الكَبِدِ والطِّحَالِ، شُرْبًا بِالخَلِّ، ومِثْقَالٌ مِنْهُ شُرْبًا: مُقَيِّئٌ، مُطْلِقٌ بَلْغَمًا خَاصًّا) عَلَى مَا عُرِفَ فِي كُتُبِ الطِّبِّ. وقَالَ أَبُوحَنِيفَةَ: البَانُ يَنْمُو ويَطُولُ فِي اسْتِوَاءٍ، مِثْلَ نَبَاتِ الأَثْلِ، وَوَرَقُهُ أَيْضًا لَهُ هُدْبٌ، كَهُدْبِ الأَثْلِ، ولَيْسَ لِخَشَبِهِ صَلاَبَةٌ. وقَالَ أَبُو زِيَادٍ: مِنَ العِضَاهِ: البَانُ، ولَهُ هُدْبٌ طِوَالٌ، شَدِيدُ الخُضْرَةِ، ويَنْبُتُ فِي الهِضَبِ، وثَمَرَتُهُ تُشْبِهُ قُرُونَ اللُّوبِيَا، إلاَّ أَنَّ خُضْرَتَهَا شَدِيدَةٌ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: ولاسْتِوَاءِ نَبَاتِهَا وَنَبَاتِ أَفْنَانِهَا وطُولِهَا ونُعُومَتِهَا شَبَّهَ الشُّعَرَاءُ الجَارِيَةَ النَّاعِمَةَ الرَّافِهَةَ ذَاتَ الشَّطَاطِ[2] بِهَا، فَقِيلَ:

---

(١) شرح ديوانه للعكبري ٤/٢٥٥، واللسان، ومعجم البلدان (بوان).

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (بون) و(قوران).

(١) ديوانه ١٥٧، واللسان، والصحاح، والتكملة، وتقدم في (خرعب) وسيأتي في (بره).

(٢) في القاموس: "(شطط) الشَّطاط كسحاب، وكتاب: الطول، وحسن القوام أو اعتداله".

كَأَنَّهَا بَانَةٌ، وكَأَنَّهَا غُصْنُ بَانٍ.

(وذُو البَانِ: ع).

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ[١]).

(وأَبْوَانُ: ة، بِدِمْيَاطَ) كَانَتْ، أَهْلُهَا نَصَارَى، وكَانَ يُعْمَلُ فِيهَا الشَّرَابُ الفَائِقُ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا، فَيُقَالُ لَهُ: بُونِيٌّ، عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ، ويُضَافُ إِلَيْهَا عَمَلٌ فَيُقَالُ: لِجَمِيعِهِ: الأَبْوَانِيَّةُ.

(و) أَبْوَانُ: (قَرْيَتَانِ بِالصَّعِيدِ) إِحْدَاهُمَا: مِنْ أَعْمَالِ البَهْنَسَاوِيَّةِ، والثَّانِيَةُ: مِنْ أَعْمَالِ الأُشْمُونَيْنِ، وتُعْرَفُ بِأَبْوَانِ عَطِيَّةَ.

(والبُوَيْنُ)، كزُبَيْرٍ: (ع) حِجَازِيٌّ، قَالَ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى المُنَادِي فَرَاعَنِي
غَدَاةَ البُوَيْنِ عَنْ قَرِيبٍ فَأَسْمَعَا[٢]

(وبَانَهُ يَبُونُهُ، كَيَبِينُهُ) بَوْنًا، وبَيْنًا: طَالَهُ في الفَضْلِ والمُرُوءَةِ، كَذَا في الاقْتِطَافِ.

(وبَانُوَيْهُ: وَالِدُ عَبْدِالبَاقِي، الإِمَامِ النَّحْوِيِّ)، وحَفِيدُهُ: عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ بنِ عَبْدِ البَاقِي، أَخَذَ عَنِ الخَشَّابِ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٤[١] رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

(و) أَيْضًا: (جَدُّ طَاهِرِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، المُحَدِّثِ)، عَنْ أَبِي القَاسِمِ بنِ الحُصَيْنِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

في حَدِيثِ خَالِدٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: "فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ عَزَلَنِي"، قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: البَوَانِي في الأَصْلِ: أَضْلاعُ الصَّدْرِ، وقِيلَ: الأَكْتَافُ والقَوَائِمُ، الوَاحِدَةُ: بَانِيَةٌ، قَالَ[٢]: وإِنَّمَا ذَكَرْتُ هذِهِ الكَلِمَةَ هُنَا حَمْلاً عَلَى ظَاهِرِهَا، فَإِنَّهَا لَمْ تَرِدْ حَيْثُ وَرَدَتْ إِلاَّ مَجْمُوعَةً.

وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: "أَلْقَتِ السَّمَاءُ بَرْكَ بَوَانِيهَا" يُرِيدُ

(١) في معجم البلدان (البان) والتكملة وفيهما: "جبل في ديار بني كلاب".

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٠١، وبعضهم ينسبه إلى المعطل الهذلي وهو في شعره في شرح أشعار الهذليين ٦٣٢، وفي اللسان لمعقل.

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في توضيح المشتبه ٣٠٦/١، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٢١٣/١، وإنباه الرواة ٣١٨/٢ أنه توفي سنة ٥٩٤. خ]

(٢) في اللسان قال: "ومن حق هذه الكلمة أن تجيء في باب الباء والنون والياء"، وأوردها القاموس أيضا في (بني)، وذكر المصنف في شرحها حديث خالد أيضا.

مَا فِيهَا مِنَ المَطَرِ، ويُقَالُ: أَلْقَى عَصَاهُ، وأَلْقَى بَوَانِيَهُ.

والبَوْنَةُ: الفَصِيلَةُ، والبَوْنَةُ: الفِرَاقُ، كِلاَهُمَا عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وذُو بُوَانٍ، كغُرَابٍ: مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلزَّفَيَانِ:

* مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الأَظْعَانِ *
* طَوَالِعًا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانِ[1] *

ورَأْسُ البَيَوان، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ في بُحَيْرَةِ تِنِّيسَ، عَلَى مِيلٍ، بِهَا: مَوْقِفُ المَلاَّحِينَ، وَهِيَ تَنْزِعُ مِنْ بَحْرِ الشَّامِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

وَبُوَنَّةُ، بِضَمِّ البَاءِ، وفَتْحِ الوَاوِ، وتَشْدِيدِ النُّونِ: وَادٍ، عَنْ نَصْرٍ.

وبَانُوْيَهْ: لَقَبُ قَيْصَرَ المُحَدِّثَةِ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ الباغِبَان، أَخَذَ عَنْهَا الضِّيَاءُ المَقْدِسِيُّ، ومَاتَتْ سَنَةَ ٦٠٧.

وبَانَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وأَيْضًا: قَرْيَةٌ بأَرْغِيَان، مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ، ومِنْهَا: الحَاكِمُ سَهْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، البَانِيُّ، وابْنُهُ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابنُ سَهْلٍ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى.

(١) ديوانه (مجموع أشعار العرب ٢/٩٨) وروايته: " أما تَذَكَّرْتَ...."، واللسان، والصحاح، والأساس (سدن)، ومعجم البلدان (بوان)، وقال ياقوت: "وذكر بعضهم أنه أراد "بوانة" فأسقط الهاء للقافية"، وسيأتي في (سدن) ومعه مشطوران بعده.

[ب هـ ن]*

(البَيْهَنُ، كَحَيْدَرٍ: النَّسْتَرَنُ) مِنَ الرَّيَاحِينِ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ، عَنِ ابنِ السِّكِّيتِ.

(والبَهْنَانَةُ): المَرْأَةُ (الطَّيِّبَةُ النَّفَسِ[1]) والأَرَجِ، كَمَا في الصِّحَاحِ. (و) قِيلَ: هِيَ الطَّيِّبَةُ (الرِّيحِ) الحَسَنَةُ الخُلُقِ، السَّمْحَةُ لِزَوْجِهَا، (أَوْ) هِيَ (اللَّيِّنَةُ في عَمَلِهَا ومَنْطِقِهَا، و) قِيلَ: هِيَ (الضَّحَّاكَةُ) المُتَهَلِّلَةُ (الخَفِيفَةُ الرُّوحِ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا رُبَّ بَهْنَانَةٍ مُخَبَّأَةٍ
تَفْتَرُّ عَنْ نَاصِعٍ مِنَ البَرَدِ[2]

(وبَهَانِ، كَقَطَامِ: امْرَأَةٌ)، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِعَاهَانَ بنِ

(١) كلمة "النفس" ضبطت في القاموس شكلا بسكون الفاء، والمثبت من اللسان والصحاح.
(٢) اللسان.

كَعْبٍ:

أَلاَ قَالَتْ بَهَانِ وَلَمْ تَأَبَّقْ

نَعِمْتَ وَلاَ يَلِيقُ بِكَ النَّعِيمُ[١]

قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: ويُقَالُ: أَرَادَ بَهْنَانَة، والصَّحِيحُ: الأَوَّلُ.

(والبَاهِينُ: تَمْرٌ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، (أَوْ نَخلٌ) بِهَجَرَ (لاَ يَزَالُ عَلَيْهَا) السَّنَةَ كُلَّهَا (طَلْعٌ جَدِيدٌ، وَكَبَائِسُ مُبْسِرَةٌ، وَأُخَرُ مُرْطِبَةٌ ومُتْمِرَةٌ[٢])، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا، عَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ عُمَانَ.

(والبَهْوَنِيَّةُ[٣] مِنَ الإِبِلِ: مَا بَيْنَ الكِرْمَانِيَّةِ، والعَرَبِيَّةِ)، وهُوَ دَخِيلٌ في العَرَبِيَّةِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَهِنَ مِنْهُ بَهَنًا: فَرِحَ وَطَابَ[٤].

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والمقاييس ٣١٢/١ وتقدم في (أبق). ويزاد: التهذيب ٣٢٧/٦، والمحكم ٢٣٨/٤.

(٢) في مطبوع التاج "مثمرة" بالثاء المثلثة، والمثبت من اللسان.

(٣) في اللسان: "البَهْنَوي" بتقديم النون وفي ياقوت ضبطه بفتح الباء والواو وسكون الهاء وانظر التبصير ١٧٤/١.

(٤) في اللسان: وفي حديث الأنصار: "ابْهَنُوا منها آخر الدهر" أي: افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتي...إلخ".

وتَبَهَّنَ[١]: تَبَخْتَرَ.

وبهنية الغنم[٢]: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنَ الغَرْبِيَّةِ، وقَدْ دَخَلْتُها.

[ب هـ ك ن]*

(البَهْكَنُ، كَجَعْفَرٍ: الشَّابُّ الغَضُّ، وهِيَ بِهَاءٍ، و) في الصّحاح عَنِ المُؤَرِّجِ: امْرَأَةٌ بَهْكَنَةٌ: غَضَّةٌ، وهِيَ ذَاتُ (شَبَابٍ بَهْكَنٍ): أَيْ: (غَضٍّ)، ورُبَّمَا قَالُوا: بَهْكَلٌ، وأَنْشَدَ:

* وكَفَلٍ مِثْلِ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ *

* رُعْبُوبَةٌ ذَات شَبَابٍ بَهْكَلِ[٣] *

وفي التَّهْذِيبِ: جَارِيَةٌ بَهْكَنَةٌ: تَارَّةٌ غَرِيضَةٌ، وهُنَّ البَهْكَنَاتُ، والبَهَاكِنُ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: البَهْكَنَةُ: الجَارِيَةُ الخَفِيفَةُ، الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةِ، المَلِيحَةُ الحُلْوَةُ.

(ويُقَالُ لِلْعَجْزَاءِ: تَبَهْكَنَتْ في مِشْيَتِها).

(١) في اللسان: وفي حديث هوازن: "أنهم خرجوا بدُرَيد ابن الصِّمّة يتَبَهَّنُون به" قال ابن الأثير: قيل: إن الراوي غَلِطَ، وإنما هو يتبهنَسُون، والتبهنس كالتبختر في المشي وهي مشية الأسد أيضا، وقيل: إنما هو تصحيف يتيمنون به من اليُمْن، ضد الشؤم" اهـ.

(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في كتاب التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ٢٦، ١٠٤ "بهناية الغنم" ولم يضبطها. خ]

(٣) اللسان (بهكل) والصحاح، وتهذيب اللغة ٥٣٥/٦، وتقدم في (بهكل).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ بُهَاكِنَةٌ، كَعُلَابِطَةٍ: ذَاتُ شَبَابٍ غَضٍّ، قَالَ السَّلُولِيُّ:

بُهَاكِنَةٌ غَضَّةٌ بَضَّةٌ
بَرُودُ الثَّنَايَا خِلَافَ الكَرَى[1]

[ب هـ م ن]

(البَهْمَنُ) كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ (أَصْلُ نَبَاتٍ، شَبِيهٌ بِأَصْلِ الفُجْلِ الغَلِيظِ، فيهِ اعْوِجَاجٌ، غَالِبًا، وهُوَ أَحْمَرُ وأَبْيَضُ، ويُقْطَعُ ويُجَفَّفُ، نَافِعٌ لِلْخَفَقَانِ البَارِدِ، مُقَوٍّ لِلْقَلْبِ جِدًّا، بَاهِيٌّ).

(وبَهْمَنُ: اسْمُ) رَجُلٍ مِنْ مُلُوكِ الفُرْسِ.

(وبَهْمَنْ مَاهْ): اسْمُ شَهْرٍ (مِنَ الشُّهُورِ الفَارِسِيَّةِ، الحَادِي عَشَرَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَهْمَانُ: وَالِدُ عَبْدِالرَّحْمنِ، التَّابِعِيُّ، الحِجَازِيُّ، الرَّاوِي عَنْ عَبْدِالرَّحْمنِ بنِ ثَابِتٍ. قَالَ البُخَارِيُّ: وقَالَ بَعْضُهُمْ: عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ يَهْمَانَ، باليَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَلاَ يَصِحُّ، وقَدْ أَوْرَدَهُ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى في الزَّايِ[1]، فَقَالَ: بَهْمَازٌ: وَالِدُ عَبْدِالرَّحْمنِ، فَحَرَّفَ وصَحَّفَ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ، فَرَاجِعْهُ.

[ب ي ن]*

(البَيْنُ) في كَلَامِ العَرَبِ، جَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ: (يَكُونُ فُرْقَةً، و) يَكُونُ (وَصْلًا)، بَانَ يَبِينُ بَيْنًا، وبَيْنُونَةً، وهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ، وَشَاهِدُ البَيْنِ بِمَعْنَى الوَصْلِ قَوْلُ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ فَرَّقَ الوَاشِينَ بَيْنِي وَبَيْنُها
فَقَرَّت بِذَاكَ الوَصْلِ عَيْنِي وعَيْنُهَا[2]

وقَالَ قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ:

لَعَمْرُكَ لَوْلاَ البَيْنُ لانْقَطَعَ الهَوَى
وَلَوْلاَ الهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ آلِفُ[3]

فالبَيْنُ هُنَا: الوَصْلُ، وأَنْشَدَ صَاحِبُ الاقْتِطَافِ، وقَدْ جَمَعَ بَيْنَ المَعْنَيَيْنِ:

---

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٤/٣٣٧.

(١) أي: في مادة (بهمز).

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه/١٢٥، واللسان، وفيه: "لا يُقْطَعُ الهوى"، ونسبه ابن ميمون في منتهى الطلب لجميل بثينة، وهو في ديوانه ١٢٧.

وكُنَّا عَلَى بَيْنٍ ففرَّقَ شَمْلَنَا

فَأَعْقَبَهُ البَيْنُ الَّذِي شَتَّتَ الشَّمْلاَ

فَيَا عَجَبًا ضِدَّانِ واللَّفْظُ وَاحِدٌ

فَلِلَّهِ لَفْظٌ مَا أَمَرَّ وَمَا أَحْلَى

وقَالَ الرَّاغِبُ: لاَ يُسْتَعْمَلُ إلاَّ فِيمَا كَانَ لَهُ مَسَافَةٌ، نَحْوُ بَيْنِ البُلْدَانِ، أَوْ لَهُ عَدَدٌ مَا، اثْنَانِ فَصَاعِدًا، نَحْوُ بَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، وبَيْنِ القَوْمِ، وَلاَ يُضَافُ إلَى مَا يَقْتَضِي مَعْنَى الوَحْدَةِ، إلاَّ إِذَا كُرِّرَ نَحْوُ ﴿وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ﴾(١) وقَالَ ابنُ سِيدَهْ: (و) يَكُونُ البَيْنُ (اسْمًا، وظَرْفًا مُتَمَكِّنًا)، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿لَقَد تَقَطَّعَ بَيْنكُمْ، وضَلَّ عَنْكُم مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾(٢) قُرِئَ: ﴿بَيْنُكُمْ﴾ بالرَّفْعِ والنَّصْبِ، فالرَّفْعُ عَلَى الفِعْلِ، أَيْ: تَقَطَّعَ وَصْلُكُمْ، والنَّصْبُ عَلَى الحَذْفِ، يُرِيدُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهِيَ قِرَاءَةُ نَافِعٍ وحَفْصٍ، عَنْ عَاصِمٍ والكِسَائِيِّ.

(١) سورة فصلت، الآية (٥).

(٢) الأنعام، الآية (٩٤)، وقرأ برفع (بَيْنُكم) على أنها فاعل للفعل قبلها: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة وعاصم ومجاهد، وقرأ بالنصب: نافع والكسائي وعاصم وآخرون.

والأُولَى قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ، [وأَبِي عَمْرٍو](١) وابْنِ عَامِرٍ، وحَمْزَةَ. ومَنْ قَرَأَ بالنَّصْبِ، فَإِنَّ أَبَا العَبَّاسِ رَوَى عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مَعْنَاهُ: تَقَطَّعَ الَّذِي كَانَ بَيْنَكُمْ، وقَالَ الزَّجَّاجُ: لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا كُنْتُمْ فِيهِ مِنَ الشَّرِكَةِ بَيْنَكُمْ، وَرُوِيَ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا بَيْنَكُمْ﴾(٢) واعْتَمَدَ الفَرَّاءُ وغَيْرُهُ مِنَ النَّحْوِيِّينَ قِرَاءَةَ ابنِ مَسْعُودٍ، وكَانَ أَبُو حَاتِمٍ يُنْكِرُ هذِهِ القِرَاءَةَ، ويَقُولُ: لاَ يَجُوزُ حَذْفُ المَوْصُولِ وبَقَاءُ الصِّلَةِ، وقَدْ أَجَابَ عَنْهُ الأَزْهَرِيُّ بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ في تَهْذِيبِهِ(٣). وقَالَ ابنُ سِيدَهْ: مَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ احْتَمَلَ أَمْرَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ الفَاعِلُ مُضْمَرًا، أَيْ: تَقَطَّعَ الأَمْرُ أَوِ الوُدُّ أَوِ العَقْدُ بَيْنَكُمْ، والآخَرُ: مَا كَانَ يَرَاهُ الأَخْفَشُ مِنْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ، وإِنْ كَانَ مَنْصُوبَ اللَّفْظِ،

(١) زيادة من اللسان.

(٢) الأنعام، الآية (٩٤).

(٣) في اللسان: خطَّأ أبو منصور ما ذكره أبو حاتم وقال -بعد ذكر الآية-: "أراد لقد تقطع الشرك بينكم، أي: فيما بينكم، فأضمر الشرك لما جرى من ذكر الشركاء، فافهمه"، وانظر التهذيب ١٥/٤٩٨.

مَرْفُوعَ المَوْضِعِ بِفِعْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ أُقِرَّتْ [عَلَيْهِ][1] نَصْبَةُ الظَّرْفِ، وإِنْ كَانَ مَرْفُوعَ المَوْضِعِ، لاطِّرَادِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ ظَرْفًا، إلاَّ أَنَّ اسْتِعْمَالَ الجُمْلَةِ الَّتِي هِيَ صِفَةٌ لِلْمُبْتَدَإِ مَكَانَهُ أَسْهَلُ مِن اسْتِعْمَالِها فاعِلَةً، لأَنَّهُ لَيْسَ يَلْزَمُ أَنْ يكونَ المُبْتَدَأُ اسْمًا مَحْضًا، كَلُزُومِ ذلِكَ الفَاعِلِ، أَلاَ تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: "تَسْمَعُ بِالمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ"، أَيْ: سَمَاعُكَ بِهِ خَيْرٌ مِنْ رُؤْيَتِكَ إِيَّاهُ.

(وَ) البَيْنُ: (البُعْدُ) كالبَوْنِ، ويُقَالُ: بَيْنَهُمَا: بَوْنٌ بَعِيدٌ، وبَيْنٌ بَعِيدٌ، والواوُ: أَفْصَحُ، كَمَا في الصّحاح.

(و) البِينُ، (بالكَسْرِ: النَّاحِيَةُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) أَيْضًا: (الفَصْلُ بَيْنَ الأَرْضَيْنِ) وَهِيَ التُّخُومُ، قَالَ ابنُ مُقْبِلٍ يُخَاطِبُ الخَيَالَ:

بِسَرْوِ حِمْيَرَ أَبْوالُ البِغَالِ بِهِ
أَنَّى تَسَدَّيْتِ وَهْنًا ذلِكَ البِينَا[2]

والجَمْعُ: بُيُونٌ.

(و) أَيْضًا: (ارْتِفَاعٌ في غِلَظٍ).

(و) أَيْضًا: القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ (قَدْرُ مَدِّ البَصَرِ) مِنَ الطَّرِيقِ.

(و) البِينُ: (ع، قُرْبَ نَجْرَانَ).

(و) أَيْضًا: (ع، قُرْبَ الحِيرَةِ).

(و) أَيْضًا: (ع[1] قُرْبَ المَدِينَةِ) جَاءَ ذِكْرُهَا في حَدِيث إِسْلاَمِ سَلَمَةَ بنِ حُبَيْشٍ[2]، ويُقَالُ فِيهِ: بالتَّاءِ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (ة، بفَيْرُوزَابَادِ فَارِسَ).

(و) أَيْضًا: (ع) آخَرُ.

(و) أَيْضًا: (نَهْرٌ[3] بَيْنَ بَغْدَادَ وَدَقَاعٍ)، وفي نُسْخَةٍ: دَمَاغٍ، وقِيلَ: رَمَاغٍ، بالرَّاءِ، والصَّوَابُ في سِيَاقِ

---

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في ديوانه (ط.دمشق)٣١٦وروايته: (من سرو وصححها الصاغاني في التكملة و(تسدّيتِ) بكسر التاء، و(ذلِكَ) بفتح الكاف، واللسان، والصحاح، والتكملة،=

=وفي الصحاح: من كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى ابنة البكريّ صاحبة الخيال. وقال: والتذكير أصوب"اهـ. [قلت: والبيت في التهذيب للأزهري ١٥/٥٠٠.خ]

(١) في ياقوت: "وادٍ".

(٢) في مطبوع التاج "جبس" والتصحيح من معجم البلدان (البين).

(٣) في ياقوت: (نَهْرُبِين): من نواحي بغداد، ذكر في (نهر) اهـ. وفي الحديث عن (نهر) قال ياقوت: نهر بيل، بكسر الباء وياء ساكنة ولام: لغة في نهر بين... ونهربين: هو لغة في الذي قبله ينسب إليه أحمد بن محمد... النهربيني.

العِبَارَةِ: ونَهْرٌ بَيْنَ بَغْدَادَ ودَمَاغ، فَإِنَّ يَاقُوتًا نَقَلَ فِي مُعْجَمِهِ: أَنَّهُ طَسُّوجٌ، مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ، مُتَّصِلٌ بِنَهْرِ بوق، ويُقَالُ فيه: بِاللَّامِ أَيْضًا، وقَدْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ: أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ النَّهْرُبِينِيُّ، سَمِعَ [أَبَا الحُسَينِ بنَ][1] الطُّيُورِيِّ، وسَكَنَ الحَدِيثَةَ، مِنْ قُرَى الغُوطَةِ، وبِهَا مَاتَ. وأَخُوهُ: أَبُو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّهْرَبِينِي، المُقْرِئُ، سَكَنَ دِمَشْقَ مُدَّةً.

(و) يُقَالُ: (جَلَسَ بَيْنَ القَوْمِ: وَسْطَهُمْ) بالتَّخْفِيفِ. قَالَ الرَّاغِبُ: بَيْنَ: مَوْضُوعٌ لِلْخَلَلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَوَسَطَهُمَا، قَالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾[2] قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وهُوَ ظَرْفٌ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا أَعْرَبْتَهُ، تَقُولُ: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُم﴾ بِرَفْعِ النُّونِ، كَمَا قَالَ الهُذَلِيُّ[3]:

فَلاقَتْهُ بِبَلْقَعَةٍ بَرَاحٍ
فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا الجَبُوبَا[1]

(و) يُقَالُ: (لَقِيَهُ بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ، إِذَا لَقِيَهُ بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ)، كَمَا فِي الصّحاح.

(و) قَدْ (بَانُوا بَيْنًا، وبَيْنُونَةً)، إِذَا (فَارَقُوا)، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ[2]:

فَهَاجَ جَوًى بالقَلْبِ ضُمِّنَهُ الهَوَى
بِبَيْنُونَةٍ يَنْأَى بِهَا مَنْ يُوَادِعُ[3]

وقَالَ الطِّرِمَّاحُ:

* آذَنَ الثَّاوِي بِبَيْنُونَةٍ[4] *

(و) بَانَ (الشَّيْءُ بَيْنًا، وبُيُونًا، وبَيْنُونَةً: انْقَطَعَ، وأَبَانَهُ غَيْرُهُ) إِبَانَةً: قَطَعَهُ.

(و) بَانَتِ (المَرْأَةُ عَنِ الرَّجُلِ، فَهِيَ بَائِنٌ: انْفَصَلَتْ عَنْهُ بِطَلَاقٍ).

---

(1) في مطبوع التاج "سمع الطبوري" والتصحيح والزيادة والضبط من اللباب ٣/٣٣٦.
(2) سورة الكهف، الآية (٣٢).
(3) في اللسان: "أبو خراش الهذلي يصف عقابا أصابت صيدًا".

---

(1) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٥، وفي مطبوع التاج: "فصادف بين عينيه..." ومثله في اللسان والصحاح، والمثبت من شرح أشعار الهذليين، وتقدم في (جبب).
(2) الشعر للمرّار بن سعيد كما في مجالس ثعلب ٢٠٨.
(3) اللسان، ومجالس ثعلب ٢٠٨، وتقدم في (ودع).
(4) ديوان الطرماح (ط.دمشق) ص٤٠٠، وعجزه:
* ظَلْتُ مِنها كصَرِيعِ المُدامْ *
واللسان، وسيأتي في (نوى) برواية: "كمريغ المدام".
ويزاد: التهذيب ١٥/٤٩٨.

(وتَطْلِيقَـةٌ بَائِنَـةٌ) بِالهَـاءِ (لاَ غَـيْرُ)، فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَـةٍ، أَيْ: تَطْلِيقَـةٌ ذَاتُ بَيْنُونَةٍ، وَمِثْلُهُ: عِيشَـةٌ رَاضِيَـةٌ، أَيْ: ذَاتُ رِضًا، والطَّـلاَقُ البَـائِنُ: الَّـذِي لاَ يَمْلِـكُ الرَّجُـلُ فِيـهِ اسْـتِرْجَاعَ المَـرْأَةِ إلاَّ بِعَقْـدٍ جَدِيدٍ، ولَهُ أَحْكَامٌ، تَفْصِيلُهَا فِي أَحْكَامِ الفُرُوعِ مِنَ الفِقْهِ.

(و) بَـانَ (بَيَانًـا: اتَّضَحَ، فَهُـوَ بَيِّـنٌ) كَسَيِّدٍ، (ج: أَبْيِنَـاءُ)، كَهَيِّـنٍ، وأَهْيِنَـاءَ، كَمَـا فِي الصِّحَـاحِ. قَـالَ ابْـنُ بَـرِّيٍّ: صَوَابُـهُ: مِثْـلُ هَيِّـنٍ، وأَهْوِنَـاءَ؛ لأَنَّـهُ مِـنَ الهَوَانِ.

(وَبِنْتُـهُ، بالكَسْـرِ، وَبَيَّنْتُـهُ، وتَبَيَّنْتُـهُ، واسْتَبَنْتُهُ: أَوْضَحْتُهُ وعَرَّفْتُهُ، فَبَانَ، وبَيَّنَ، وتَبَيَّـنَ، وأَبَـانَ، واسْتَبَانَ، كُلُّهَـا: لاَزِمَـةٌ مُتَعَدِّيَـةٌ). وَهِـيَ خَمْسَـةُ أَوْزَانٍ، اقْتَصَـرَ الجَوْهَـرِيُّ مِنْهَـا عَلَى ثَلاَثَـةٍ وَهِـيَ: أَبَـانَ الشَّـيْءُ: اتَّضَـحَ، وأَبَنْتُـهُ: أَوْضَحْتُـهُ، واسْتَبَانَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ، واسْتَبَنْتُهُ: عَرَفْتُـهُ، وتَبَيَّنَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ، وتَبَيَّنْتُـهُ أَنَـا. وَلِكُـلٍّ مِنْ هؤُلاَءِ شَوَاهِدُ. أَمَّا بَانَ، وَبَانَـهُ، فَقَـدْ حَكَاهُ الفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وأَنْشَدَ:

* كَـأَنَّ عَيْنَـيَّ وَقَـدْ بَـانُونِي *

* غَرْبَـانِ فَـوْقَ جَـدْوَلٍ مَجْنُـونِ[1] *

وَأَمَّا أَبَانَ الَّلازِمُ، فَهُوَ مُبِينٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ، لِعُمَرَ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُورُ[2]

قَـالَ الجَوْهَـرِيُّ: والتَّبْيِينُ: الإِيضَـاحُ، وأَيْضًا: الوُضُوحُ، وفي المَثَلِ:

* "قَدْ بَيَّنَ الصُّبْـحُ لِـذِي عَيْنَيْـنِ"[3] *

أَيْ: تَبَيَّنَ، وقَالَ النَّابِغَةُ:

إِلاَّ الأُوَارِيَّ لأْيًا مَـا أُبَيِّنُـهَا

والنُّؤْيُ كَالحَوْضِ بِالمَظْلُومَةِ الجَلَدِ[4]

أَيْ: أَتَبَيَّنُهَـا. وقَوْلُـهُ تَعَـالَى: ﴿آيَـاتٍ مُبَيِّنَـاتٍ﴾[5] بِكَسْـرِ اليَـاءِ وتَشْـدِيدِهَا:

---

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح. وفي الأساس (حدر) نسبه إلى عمر بن أبي ربيعة، وهو في ديوانه ١٣٩/١، وتقدم في (حدر) برواية "حدُورا" بالنصب، والرفع هو الصواب الجاري على روي القصيدة.

(٣) اللسان، والصحاح، وجمهرة الأمثال ١٢٥/٢.

(٤) ديوانه ١٥، واللسان، وصدره في الصحاح، ورواه "إلاّ أواريّ"، وفي سيبويه ٣٦٤/١ كذلك. وفيه وفي شرحه (أواريّ) بالرفع والنصب.

(٥) سورة النور، الآية (٣٤)و(٤٦).

بِمَعْنَى مُتَبَيِّنَاتٍ، وَمَنْ قَرَأَ بِفَتْحِ[١] اليَاءِ، فَالمَعْنَى أَنَّ اللّه بَيَّنَها، وقَالَ تَعالَى: ﴿قَد تَبيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ﴾[٢]، وقَوْلُهُ تَعالَى: ﴿إلاَّ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾[٣]. أَيْ: ظَاهِرَةٍ مُتَبَيِّنَةٍ، وقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ المَرئِيِّ لُؤْمًا
كَمَا بَيَّنْتَ في الأَدَمِ العَوَارَا[٤]

أَيْ: تُبَيِّنُهَا، ورَوَاهُ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ: "تُبَيِّنُ نِسْبَةُ"، بِالرَّفْعِ، عَلَى قَوْلِهِ:

* قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ *

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالكِتَابِ المُبِينِ﴾[٥] قِيلَ: مَعْنَاهُ المُبِينُ الَّذِي أَبَانَ طُرُقَ الهُدَى مِنْ طُرُقِ الضَّلاَلِ، وأَبَانَ كُلَّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الأُمَّةُ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: الاسْتِبَانَةُ قَدْ يَكُونُ وَاقِعًا، يُقَالُ: اسْتَبَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَأَمَّلْتَهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) قرأ "مُبيِّنات" بكسر الياء المشددة، الكسائي وحمزة وعاصم وابن حبيب، وقرأ بفتح الياء المشددة نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأبوجعفر ويعقوب (انظر معجم القراءات ٤/٢٥١).
(٢) سورة البقرة، الآية (٢٥٦).
(٣) سورة النساء، الآية (١٩).
(٤) ديوانه (ط. دمشق) ٢/١٣٩٠، واللسان.
(٥) سورة الزخرف، الآية (٢)، وسورة الدخان، الآية (٢).

﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ المُجْرِمِينَ﴾[١] المَعْنَى لِتَسْتَبِينَ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، أَيْ: لِتَزْدَادَ اسْتِبَانَةً[٢]. وأَكْثَرُ القُرَّاءِ قَرَأُوا ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ[٣] المُجْرِمِينَ﴾ وَالاسْتِبَانَةُ حِينَئِذٍ: غَيْرُ وَاقِعٍ.

(وَالتِّبْيَانُ)، بِالكَسْرِ، (ويُفْتَحُ: مَصْدَرٌ) بَيَّنْتُ الشَّيْءَ تَبْيِينًا، وتِبْيَانًا، وهُوَ (شَاذٌّ). وَعِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى أَوْفَى بِالمُرَادِ مِنْ عِبَارَتِهِ، فَإِنَّهُ قَالَ: والتِّبْيَانُ: مَصْدَرٌ، وَهُوَ شَاذٌّ؛ لأَنَّ المَصَادِرَ إِنَّمَا تَجِيءُ عَلَى التَّفْعَالِ، بِفَتْحِ التَّاءِ، نَحْوُ التَّذْكَارِ، والتَّكْرَارِ، والتَّوْكَافِ، وَلَمْ يَجِئْ بِالكَسْرِ إِلاَّ حَرْفَانِ، وَهُمَا: التِّبْيَانُ، والتِّلْقَاءُ، اهـ. وأَيْضًا حِكَايَةُ الفَتْحِ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ، إلاَّ عَلَى رَأْيِ مَنْ يُجِيزُ القِيَاسَ مَعَ السَّمَاعِ، وهُوَ رَأْيٌ مَرْجُوحٌ. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ

(١) سورة الأنعام، الآية (٥٥).
(٢) في مطبوع التاج: "إجابة" والمثبت من اللسان.
(٣) قرأ بنصب "سبيل" نافع وأبوجعفر، وقرأ بالرفع القراء الستة ومن تابعهم، وانظر معجم القراءات ٢/٢٧٣. [قلت: وجاء في هامش مطبوع التاج ما نصه: "قوله: ولتستبين سبيل، أي بنصب سبيل، وقوله: وأكثر القراء قرأوا... إلخ أي: برفعه". خ]

اللّهُ تَعالَى: وَمَا ذَكَرَهُ مِن انحِصَارِ تِفْعَالٍ في هذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ، بِهِ جَزَمَ الجَمَاهِيرُ مِنَ الأَئِمَّةِ، وزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سمِعَ التِّمْثَالُ، مَصْدَرُ مَثَّلْت الشَّيْءَ تَمْثِيلاً، وَتِمْثَالاً. وزَادَ الحَرِيرِيُّ في الدُّرَّةِ[1] عَلَى الأَوَّلَيْنِ: تِنْضَالاً: مَصْدَرًا لِنَاضَلَهُ. وزَادَ الشِّهَابُ في شَرْحِ الدُّرَّةِ: شَرِبَ الخَمْرَ تِشْرَابًا، وَزَعَمَ أَنَّهُ سُمِعَ فِيهِ الفَتْحُ عَلَى القِيَاسِ، والكَسْرِ عَلَى غَيْرِ القِيَاسِ. وأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ مَجِيءَ تِفْعَالٍ بالكَسْرِ مَصْدَرًا بِالكُلِّيَّةِ، وقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَا نَقَلُوا مِنْ ذلِكَ، عَلَى صِحَّتِهِ، إِنَّمَا هُوَ مِن اسْتِعْمَالِ الاسْمِ مَوْضِعَ المَصْدَرِ، كَمَا وَقَعَ الطَّعَامُ، وهُوَ المَأْكُولُ، مَوْقِعَ المَصْدَرِ، وَهُوَ الإِطْعَامُ، كَمَا في التَّهْذِيبِ. وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنا عَلَيْكَ الكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾[2] أَيْ: بُيِّنَ لَكَ فِيهِ كُلُّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ، وهذَا مِنَ اللَّفْظِ العَامِّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الخَاصُّ. والعَرَبُ تَقُولُ:

(١) درة الغواص (ط. الجوائب) ص٨٨.
(٢) سورة النحل، الآية (٨٩).

بَيَّنْتُ الشَّيْءَ تَبْيِينًا، وَتِبْيَانًا، بِكَسْرِ التَّاءِ، وَتِفْعَالٌ بالكَسْرِ يَكُونُ اسْمًا، فَأَمَّا المَصْدَرُ فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى تَفْعَالٍ، بِالفَتْحِ، مِثْل التَّكْذَابِ، والتَّصْدَاقِ، وَمَا أَشْبَهَهُ. وَفِي المَصَادِرِ حَرْفَانِ نَادِرَانِ، وَهُمَا: تِلْقَاءُ الشَّيْءِ، والتِّبْيَانُ، وَلاَ يُقَاسُ عَلَيْهِمَا.

وقَالَ سِيبَوَيْهِ في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالكِتَابِ المُبِينِ﴾[1] قَالَ: هُوَ التِّبْيَانُ، ولَيْسَ عَلَى الفِعْلِ، إِنَّمَا هُوَ بِنَاءٌ عَلَى حِدَةٍ، ولَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَفُتِحَتْ، كَالتَّقْتَالِ، فَإِنَّمَا هُوَ: مِنْ بَيَّنْتُ، كالغَارَةِ[2] مِنْ أَغَرْتُ. وقَالَ كُرَاعٌ: التِّبْيَانُ: مَصْدَرٌ، وَلاَ نَظِيرَ لَهُ إِلاَّ التِّلْقَاءُ.

(وَضَرَبَهُ فَأَبَانَ رَأْسَهُ) مِنْ جَسَدِهِ، وَفَصَلَهُ، (فَهُوَ مُبِينٌ).

(و) قَوْلُهُ: (مُبْيِنٌ، كَمُحْسِنٍ) غَلَطٌ، وإِنَّمَا غَرَّهُ سِيَاقُ الجَوْهَرِيِّ، ونَصُّهُ: "فَتَقُولُ: ضَرَبَهُ فَأَبَانَ رَأْسَهُ مِنْ جَسَدِهِ،

(١) سورة الزخرف، الآية (٢). وسورة الدخان، الآية (٢).
(٢) يعني أن الغارة اسم مصدر، والمصدر: الإغارة. [قلت: وانظر كتاب سيبويه (ط. هارون) ٤/٨٤.خ]

فَهُوَ مُبِينٌ، وَمُبْيِنٌ أَيْضًا: اسْمُ مَاءٍ"، وَلَوْ تَأَمَّلَ آخِرَ السِّيَاقِ لَمْ يَقَعْ فِي هذَا المَحْذُورِ، ولَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ الأَئِمَّةِ قَالَ فِيهِ: مُبْيِنٌ كَمُحْسِنٍ، وَلَوْ جَازَ ذلِكَ لَوَجَبَت الإِشَارَةُ لَهُ فِي ذِكْرِ فِعْلِهِ، كَأَنْ يَقُول: فَأَبَانَ رَأْسَهُ، وأَبْيَنَهُ، فَتَأَمَّلْ.

(وبَايَنَهُ) مُبَايَنَةً: (هَاجَرَهُ) وفَارَقَهُ، (وتَبَايَنَا: تَهَاجَرَا)، أَيْ: بَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ، وَكَذلِكَ إِذَا انْفَصَلاَ فِي الشَّرِكَةِ.

(وَالبَائِنُ: مَنْ يَأْتِي الحَلُوبَةَ مِنْ قِبَلِ شِمَالِهَا)، وَالمُعَلِّي: الَّذِي يَأْتِي مِنْ قِبَلِ يَمِينِهَا، كَذَا نَصّ الجَوْهَرِيّ، وَالمُسْتَعْلِي: مَنْ يُعْلِي العُلْبَةَ فِي الضَّرْعِ. والَّذِي فِي التَّهْذِيبِ لِلأَزْهَرِيِّ يُخَالِفُ مَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، فَإِنَّهُ قَالَ: البَائِنُ: الَّذِي يَقُومُ عَلَى يَمِينِ النَّاقَةِ إِذَا حَلَبَهَا، والجَمْعُ: البُيَّنُ، وقِيلَ: البَائِنُ والمُسْتَعْلِي: هُمَا الحَالِبَان اللَّذَان يَحْلِبَان النَّاقَةَ، أَحَدُهُمَا حَالِبٌ والآخَرُ مُحْلِبٌ، والمُعِينُ: هُوَ المُحْلِبُ، والبَائِنُ: عَنْ يَمِينِ النَّاقَةِ يُمْسِكُ العُلْبَةَ، والمُسْتَعْلِي: الَّذِي عَنْ شِمَالِهَا، وَهُوَ الحَالِبُ، يَرْفَعُ البَائِنُ العُلْبَةَ إِلَيْهِ، قَالَ الكُمَيْتُ:

يُبَشِّرُ مُسْتَعْلِيًا بَائِنٌ
مِنَ الحَالِبَيْنِ بِأَنْ لاَ غِرَارَا[1]

(و) البَائِنُ: (كُلُّ قَوْسٍ بَانَتْ عَنْ وَتَرِهَا كَثِيرًا)، عَنِ ابْنِ سِيدَهْ (كالبَائِنَةِ)، عَنِ الجَوْهَرِيِّ، قَالَ: وأَمَّا الَّتِي قَرُبَتْ مِنْ وَتَرِهَا حَتَّى كَادَتْ تَلْصَقُ بِهِ، فَهِيَ البَانِيَةُ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ، وكِلاَهُمَا عَيْبٌ.

(و) البَائِنُ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، وفِي الصّحَاحِ: البَائِنَةُ: (البِئْرُ البَعِيدَةُ القَعْرِ الوَاسِعَةُ، كَالبَيُونِ) كَصَبُورٍ؛ لأَنَّ الأَشْطَانَ تَبِينُ عَنْ جِرَابِهَا كَثِيرًا، وقِيلَ: بِئْرٌ بَيُونٌ: وَاسِعَةُ الجَالَيْنِ، وقَالَ أَبُو مَالِكٍ: هِيَ الَّتِي لاَ يُصِيبُهَا رِشَاؤُهَا، وذلِكَ لأَنَّ جِرَابَ البِئْرِ مُسْتَقِيمٌ. وقِيلَ: هِيَ البِئْرُ الوَاسِعَةُ الرَّأْسِ، الضَّيِّقَةُ الأَسْفَلِ، وأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ:

* إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي *

(١) اللسان، والتهذيب ١٩١/٣و٥٠٢/١٥.

* زَوْرَاءُ ذَاتُ مَـــنْزَعٍ بَيُــــونِ *
* لَقُلْــتُ لَبَّيْــهِ لِمَــنْ يَدْعُونِـــي[1] *

والجَمْعُ: البَوَائِنُ، وأَنْشَدَ الجَوْهَـرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ يَصِفُ خَيْلاً:

يَصْهَلْنَ لِلشَّبَحِ البَعِيدِ كَأَنَّمَا
إِرْنَانُها بِبَوَائِنِ الأَشْطَانِ[2]

أَرَادَ أَنَّ فِي صَهِيْلِهَا خُشُونَةً وَغِلَظًا، كَأَنَّهَا تَصْهَلُ فِي بِئْرٍ دَحُولٍ، وذلِكَ أَغْلَظُ لِصَهِيلِهَا.

(وَغُرَابُ البَيْنِ) هُوَ (الأَبْقَعُ)، قَالَ عَنْتَرَةُ:

ظَعَنَ الَّذِيـنَ فِرَاقَهُـمْ أَتَوَقَّـعُ
وَجَرَى بِبَيْنِهِمُ الغُرَابُ الأَبْقَعُ
حَرِقُ الجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ
جَلَمَانِ بالأَخْبَارِ هَشٌّ مُولَعُ[3]

(١) اللسان، والأساس، والهمع ١١٣/٣، وفي المقاصد النحوية (على هامش خزانة الأدب ٣٨٣/٣): قال: لم أقف على اسم قائله، وهو من الرجز، وروايته: (مترع) بالتاء والراء، بدل (منزع). [قلت: والرجز في التهذيب للأزهري ٥٠١/١٥.خ]

(٢) اللسان، والصحاح، ونسب فيهما لجرير، وفي التكملة صحح الصاغاني نسبته إلى الفرزدق، وهو في ديوانه ٣٤٤/٢ (ط صادر)، والرواية: "يَصْهَلْنَ بالنظر البعيد..." وتقدم في (شنف) برواية: "يَشْنِفْنَ للنظر..."، وفي (شوف) برواية: "يَشْتَفِنَ...".

(٣) اللسان وأنشد الثاني في (حرق) أيضا، والصحاح، ولم أجده في ديوانه المطبوع. [قلت: البيتان في ديوان عنترة (تحقيق محمد سعيد مولوي، ط. المكتب الاسلامي) ص٢٦٢-٢٦٣.خ]

(أَوْ) هُوَ (الأَحْمَرُ المِنْقَارِ والرِّجْلَيْنِ، وَأَمَّا الأَسْوَدُ فَإِنَّهُ الحَاتِمُ؛ لأَنَّهُ يَحْتِمُ بِالفِرَاقِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي الغَوْثِ.

(وَهذَا) الشَّيْءُ (بَيْنَ بَيْنَ، أَيْ: بَيْنَ الجَيِّدِ والرَّدِيءِ)، وَهُمَا (اسْمَانِ جُعِلاَ وَاحِدًا[1])، وبُنِيَا عَلَى الفَتْحِ، والهَمْزَةُ المُخَفَّفَةُ تُسَمَّى) هَمْزَةَ (بَيْنَ بَيْنَ) أَيْ: هَمْزَةً بَيْنَ الهَمْزَةِ وحَرْفِ اللِّينِ، وهُوَ الحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُها، إِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً فَهِيَ بَيْنَ الهَمْزَةِ والأَلِفِ، مِثْلُ: سَأَلَ، وإِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً فَهِيَ بَيْنَ الهَمْزَةِ والياءِ، مِثْلُ: سَئِمَ، وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَهِيَ بَيْنَ الهَمْزَةِ والوَاوِ، مِثْلُ: لَؤُمَ، وَهِيَ لاَ تَقَعُ أَوَّلاً أَبَدًا، لِقُرْبِهَا بِالضَّعْفِ مِنَ السَّاكِنِ، إِلاَّ أَنَّهَا وإِنْ كَانَتْ قَدْ قَرُبَتْ مِنَ السَّاكِنِ ولَمْ يَكُنْ لَهَا تَمَكُّنُ الهَمْزَةِ المُحَقَّقَةِ فَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ فِي الحَقِيقَةِ، وَسُمِّيَتْ بَيْنَ بَيْنَ لِضَعْفِهَا، كَمَا قَالَ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

(١) يريد أنهما ركبا معا تركيب خمسة عشر، وبنيا على فتح الجزأين.

نَحْمِـي حَقِيقَتَـنَا وبَعْـ

ـضُ القَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا[١]

أَيْ: يَتَسَاقَطُ ضَعِيفًا، غَـيْرَ مُعْتَـدٍّ بِـهِ، كَذَا في الصّحاح، وَقَالَ ابـنُ بَـرِّيٍّ: قَـالَ السِّـيرَافِيُّ: كَأَنَّـهُ قَـالَ: بَيْـنَ هـؤُلاَءِ وهـؤُلاَءِ، كَأَنَّـهُ: رَجُـلٌ يَدْخُـلُ بَيْـنَ الفَرِيقَيْنِ في أَمْرٍ مِنَ الأُمُورِ، فَيَسْـقُطُ وَلاَ يُذْكَرُ فِيـهِ، قَـالَ الشَّيْخُ: وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يُرِيـدَ بَيْـنَ الدُّخُـولِ في الحَـرْبِ، والتَّأَخُّرِ عَنْهَـا، كَمَا يُقَـالُ: فُـلاَنٌ يُقَـدِّمُ رِجْلاً وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى. (و) قَوْلُهُـمْ (بَيْنَـا نَحْنُ كَذَا) إِذْ حَـدَثَ كَـذَا (هِيَ بَيْـنَ –وفي الصّحاح فَعْلَى– (أُشْبِعَتْ فَتْحَتُهَا، فَحَدَثَـتِ الأَلِـفُ)، وفي الصّحـاح: فَصَارَتْ أَلِفًا، قَالَ عَبْدُ القَادِرِ البَغْدَادِيُّ رَحِمَـهُ اللّٰهُ تَعَالَى: وَمَـنْ زَعَـمَ أَنَّ بَيْنَـا مَحْذُوفَـةٌ مِنْ بَيْنَمَـا احْتَـاجَ إِلَـى وَحْـيٍ يُصَدِّقُهُ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

فَبَيْنَا نَحْـنُ نَرْقُبُـهُ أَتَانَـا

مُعَلِّقَ وَفْضَةٍ وَزِنَادَ رَاعِي[١]

أَرَادَ بَيْـنَ نَحْـنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَـا، [فَأَشْـبَعَ الفَتْحَةَ، فَحَدَثَت بعدها ألف][٢].

فَإِنْ قِيلَ: لِـمَ أَضَـافَ الظَّرْفَ الَّذِي هُوَ بَيْنَ[٣]، وَقَدْ عَلِمْنَـا أَنَّ هـذَا الظَّرْفَ لاَ يُضَافُ مِنَ الأَسْمَاءِ إِلاَّ لِمَا يَدُلُّ عَلَـى أَكْثَرَ مِـنَ الوَاحِـدِ، أَوْ مَـا عُطِـفَ عَلَيْـهِ غَيْرُهُ بِالوَاوِ، دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ العَطْفِ، وقَوْلُه: نَرْقُبُهُ: جُمْلَةٌ، والجُمْلَةُ لاَ يُذْهَـبُ لَهَا بَعْدَ هذَا الظَّرْفِ؟ فَالجَوَابُ: إِنَّ هـهُنَا وَاسِطَةً مَحْذُوفَـةً، وتَقْدِيرُ الكَـلاَمِ: بَيْـنَ أَوْقَاتِ نَحْنُ نَرْقُبُـهُ أَتَانَـا، أَيْ: أَتَانَـا بَيْـنَ أَوْقَاتِ رِقْبَتِنَا إِيَّاهُ، والجُمَلُ مِمَّا يُضَـافُ إِلَيْهَا أَسْمَاءُ الزَّمَانِ كَقَوْلِكَ: أَتَيْتُكَ زَمَـنَ الحَجَّاجُ أَمِيرٌ، وَأَوَانَ الخَلِيفَةُ عَبْدُ المَلِكِ،

(١) ديوانـه ١٣٦، (تحقيـق حسـين نصـار)، واللسـان، والصحاح.

(١) اللسان، وفيه: "راع"، وفي سيبويه ٨٧/١ ونسبه إلى رجل من قيس عيلان، ولم يتعرض له الأعلم في شرحه، وروايته: "بينا... نطلبه" وفي شرحه: "نرقبه"، وفيهما: "راعى" كالمطبوع، وبعضه في الصحاح ونسبه في هامشه لبشامة المُرّيّ.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) أي كيف أضيف (بين) إلى الجملة التي بعده وهي "نحن نرقبه"؟.

ثُمَّ إِنَّهُ حَذَفَ الْمُضَافَ الَّذِي هُوَ أَوْقَات، وَوَلِيَ اللَّفْظَ[1] -الَّذِي كَانَ مُضَافًا إِلَى الْمَحْذُوفِ- الْجُمْلَةُ، الَّتِي أُقِيمَتْ مُقَامَ الْمُضَافِ إِلَيْهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾[2] أَيْ: أَهْلَ الْقَرْيَةِ.

(وَبَيْنَا، وَبَيْنَمَا: مِنْ حُرُوفِ الابْتِدَاءِ) ولَيْسَتِ الأَلِفُ بِصِلَةٍ، وبَيْنَمَا: أَصْلُهُ بَيْنَ، زِيدَتْ عَلَيْهِ: مَا، والمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى: وقَوْلُهُ: "مِنْ حُرُوفِ الابْتِدَاءِ" إِنْ أَرَادَ بِالحُرُوفِ الكَلِمَاتِ كَمَا هُوَ مِنْ إِطْلاَقَاتِ الحُرُوفِ فَظَاهِرٌ، وَأَمَّا إِنْ أَرَادَ أَنَّهُمَا صَارَا حَرْفَيْنِ فِي مُقَابَلَةِ الاسْمِ والفِعْلِ فَلاَ قَائِلَ بِهِ، بَلْ هُمَا بَاقِيَانِ عَلَى ظَرْفِيَّتِهِمَا والإِشْبَاعِ، وهُمَا لاَ يُخْرِجَانِ بَيْنَ عَنْ الاسْمِيَّةِ، وإِنَّمَا يَقْطَعَانِهِ عَنِ الإِضَافَةِ، كَمَا عُرِفَ فِي العَرَبِيَّةِ، اهـ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا ظَرْفَا زَمَانٍ، بِمَعْنَى المُفَاجَأَةِ، ويُضَافَانِ إِلَى جُمْلَةٍ مِنْ فِعْلٍ وفَاعِلٍ وَمُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ، فَيَحْتَاجَانِ إِلَى جَوَابٍ يَتِمُّ بِهِ المَعْنَى. قَالَ

(١) في اللسان: "الظرف".
(٢) سورة يوسف، الآية (٨٢).

الجَوْهَرِيُّ: (و) كَانَ (الأَصْمَعِيُّ يَخْفِضُ بَعْدَ بَيْنَا إِذَا صَلُحَ فِي مَوْضِعِهِ بَيْنَ، كَقَوْلِهِ)، أَيْ: أَبِي ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيِّ، كَانَ يُنْشِدُهُ هكَذَا بالكَسْرِ:

(بَيْنَا تَعَنُّقِهِ الكُمَاةَ ورَوْغِهِ
يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلْفَعُ[1])

كَذَا فِي الصّحَاحِ: تَعَنُّفِهِ بالفَاءِ، والَّذِي فِي نُسَخِ الدِّيوَانِ: تَعَنُّقِهِ، بالقَافِ، أَرَادَ: بَيْنَ تَعَنُّقِهِ، فَزَادَ الأَلِفَ إِشْبَاعًا، نَقَلَهُ عَبْدُ القَادِرِ البَغْدَادِيُّ. وَقَالَ السُّكَّرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى: كَانَ الأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: بَيْنَا، الأَلِفُ زَائِدَةٌ، إِنَّمَا أَرَادَ بَيْنَ تَعَنُّقِهِ وبَيْنَ رَوَغَانِهِ، أَيْ: بَيْنَا يَقْتُلُ ويُرَاوِغُ إِذْ يَخْتِلُ[2]، (وغَيْرُهُ يَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا، عَلَى الابْتِدَاءِ والخَبَرِ)، نَقَلَهُ السُّكَّرِيُّ. قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: ومِثْلُهُ فِي جَوَازِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٧، واللسان، والصحاح، وفيهما: "تَعَنُّقِه" بالقاف، وفي شرح أشعار الهذليين وجمهرة أشعار العرب ١٣٢، وخزانة الأدب ١٨٣/٣، ومفردات الراغب ٦٩، روايته "تعانُقِه"، والبيت هو الشاهد التاسع والثمانون بعد المائة من شواهد القاموس.
(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في شرح أشعار الهذليين للسكري، والنقل منه: "أي بينا يُقْبِلُ ويُراوِغ ويُطاعِن إذْ قيل: أُتيح له" ونصُّ السكري أقرب إلى الصواب.خ]

الرَّفْعِ والخَفْضِ قَوْلُ الآخرِ(١):

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَقَصْرُكَ المَوْتُ
لاَ مَزْحَلٌ عَنْهُ وَلاَ فَوْتُ

بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ وبَهْجَتُهُ
زَالَ الغِنَى وتَقَوَّضَ البَيْتُ(٢)

قَالَ: وقَدْ تَأْتِي إِذْ فِي جَوَابِ بَيْنَا، قَالَ حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ:

* بَيْنَا الفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ *
* إِذِ انْتَمَى الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ(٣) *

قَالَ: وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى فَسَادِ قَوْلِ مَنْ قَالَ: إِنَّ "إِذْ" لاَ تَكُونُ إِلاَّ فِي جَوَابِ بَيْنَمَا بِزِيَادَةِ مَا، ومِمَّا يَدُلُّ عَلَى فَسَادِ هذَا القَوْلِ أَنَّهُ جَاءَ بَيْنَمَا، ولَيْسَ فِي جَوَابِهَا إِذْ كَقَوْلِ ابْنِ هَرْمَةَ:

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالبَلاَكِثِ فَالقَا
عِ سِرَاعًا، والعِيسُ تَهْوِي هُوِيًّا

خَطَرَتْ خَطْرَةٌ عَلَى القَلْبِ مِنْ ذِكْـ
ـرَاكِ وَهْنًا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا(١)

(والبَيَانُ: الإِفْصَاحُ مَعَ ذَكَاءٍ)، وفي الصِّحَاحِ: هُوَ الفَصَاحَةُ واللَّسَنُ. وفي النِّهَايَةِ: هُوَ إِظْهَارُ المَقْصُودِ بِأَبْلَغِ لَفْظٍ، وَهُوَ مِنَ الفَهْمِ وَذَكَاءِ القَلْبِ مَعَ اللَّسَنِ، وأَصْلُهُ: الكَشْفُ والظُّهُورُ. وفي الكَشَّافِ: هُوَ المَنْطِقُ الفَصِيحُ المُعْرِبُ عَمَّا في الضَّمِيرِ. وفي شَرْحِ جَمْعِ الجَوَامِعِ: البَيَانُ: إِخْرَاجُ الشَّيْءِ مِنْ حَيِّزِ الإِشْكَالِ إِلَى حَيِّزِ التَّجَلِّي. وفي المَحْصُولِ: البَيَانُ: إِظْهَارُ المَعْنَى لِلنَّفْسِ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنْ غَيْرِهِ، ويَنْفَصِلَ عَمَّا يَلْتَبِسُ بِهِ. وفي المُفْرَدَاتِ لِلرَّاغِبِ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى: البَيَانُ: أَعَمُّ مِنَ النُّطْقِ؛ لأَنَّ النُّطْقَ مُخْتَصٌّ بِاللِّسَانِ، ويُسَمَّى مَا يَبِينُ

---

(١) نسبه في اللسان للخليل بن أحمد. وفي مطبوع التاج "قول الراجز".

(٢) اللسان، وتقدم في (قصر) من إنشاد أبي زيد، وفيها: "لا مَعْقِلٌ منه ولا فَوْتُ". [قلت: والبيت الثاني في التهذيب للأزهري ١٥/٤٩٩ ونسبه للخليل بن أحمد. خ]

(٣) في مطبوع التاج: "عقراته" بالقاف، والمثبت من اللسان، وتقدم في مادة (غيس) في أربعة مشاطير.

(١) في قائل هذا الشعر اختلاف بين الرواة، فقد نسب إلى ابن هرمة ولم أجده في شعره المجموع، وتقدم في مادة (بلكث) منسوبا لبعض القرشيين، ومثله في شرح الحماسة للمرزوقي ١٤٤٥. وفي هامشه عن التبريزي: هو أبو بكر ابن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة في امرأته صالحة بنت أبي عبيدة بن المنذر... إلخ، وفي معجم البلدان (بلاكث) منسوب إلى كثير، ونسب إلى مجنون ليلى في ديوانه ٢٩١، وانظر تخريجه فيه.

بِهِ بَيَانًا، وَهُوَ ضَرْبَان، أَحَدُهُمَا بالحَالِ، وَهِيَ الأَشْيَاءُ الدَّالَّةُ عَلَى حَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ مِنْ آثَارِ صِفَةٍ، والثَّانِي بالإخْبَارِ، وذلِكَ إمَّا أَنْ يَكُونَ نُطْقًا أَوْكِتَابَةً، فَمَا هُوَ بالحَالِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾(١)، وَمَا هُوَ بالإخْبَارِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ بالبَيِّنَاتِ والزُّبُرِ﴾(٢)، قَالَ: ويُسَمَّى الكَلاَمُ بَيَانًا لِكَشْفِهِ عَنِ المَعْنَى المَقْصُودِ وإِظْهَارِهِ، نَحْوُ: ﴿هذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ﴾(٣)، ويُسَمَّى مَا يُشْرَحُ بِهِ المُجْمَلُ والمُبْهَمُ مِنَ الكَلاَمِ بَيَانًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾(٤). وفي شَرْحِ المَقَامَاتِ لِلشَّرِيشِيِّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: الفَرْقُ بَيْنَ البَيَانِ والتِّبْيَانِ: أَنَّ البَيَانَ: وُضُوحُ المَعْنَى وظُهُورُهُ، والتِّبْيَانُ: تَفْهِيمُ المَعْنَى وتَبْيِينُهُ(٥)، والبَيَانُ مِنْكَ لِغَيْرِكَ، والتِّبْيَانُ مِنْكَ لِنَفْسِكَ، مِثْلُ التَّبْيِينِ(١)، وقَدْ يَقَعُ التَّبْيِينُ في مَعْنَى البَيَانِ، وقَدْ يَقَعُ البَيَانُ بكَثْرَةِ(٢) الكَلاَمِ، ويُعَدُّ ذلِكَ مِنَ النِّفَاقِ، ومِنْهُ حَدِيثُ التِّرْمِذِيِّ: " البَذَاءُ والبَيَانُ: شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ"(٣)، اهـ. قُلْتُ: إِنَّمَا أَرَادَ مِنْهُ ذَمَّ التَّعَمُّقِ في المَنْطِقِ والتَّفَاصُحِ، وإِظْهَارِ التَّقَدُّمِ فيه عَلَى النَّاسِ، وكَأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ العُجْبِ والكِبْرِ. وراوِي الحَدِيثِ: أَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ. وجَاءَ في رِوَايَةٍ أُخْرَى: البَذَاءُ وبَعْضُ البَيَانِ، لأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ البَيَانِ مَذْمُومًا. وَأَمَّا حَدِيثُ: "إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا(٤)" فَرَاجِعِ النِّهَايَةَ.

(والبَيِّنُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الفَصِيحُ)، زَادَ ابْنُ شُمَيْلٍ: السَّمْحُ اللِّسَانِ،

(١) سورة البقرة، الآية (١٦٨)،(٢٠٨).

(٢) سورة النحل من الآيتين (٤٣)و(٤٤).

(٣) سورة آل عمران، الآية (١٣٨).

(٤) سورة القيامة، الآية (١٩).

(٥) عبارة الشريشي (٧/١): "تَفَهُّمُ المعنى وتَبَيُّنه"؟.

(١) في الشريشي بعده: "تقول: بينت الشيء لغيري بيانا، وتبينته أنا تبيانًا، وقد يقع التبيان بمعنى البيان حكى أبو منصور رحمه اللّه: بينت الشيء تبيينا وتِبْيانًا".

(٢) في الشريشي: "(لكثرة) بدل (بكثرة)".

(٣) في اللسان: "وفي الحديث عن أبي أمامة أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: "الحياء والعِيّ: شعبتان من الإيمان، والبذاء...." أراد أنهما خصلتان منشؤهما النفاق، أما البذاء، وهو الفحش فظاهر، وأما البيان فإنما أراد منه بالذم التعمق... إلخ، وورد الحديث كاملاً في شرح الشريشي (٧/١) وأخرجه الترمذي.

(٤) اللسان، والنهاية ١٧٤/١.

الظَّرِيفُ، العَالِي الكَلَامِ، القَلِيلُ الرَّتَجِ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ:

قَدْ يَنْطِقُ الشِّعْرَ الغَبِيُّ ويَلْتَئِي

عَلَى البَيِّنِ السَّفَّاكِ وَهوَ خَطِيبُ(١)

(ج: أَبْيِنَاءُ)، صَحَّتِ اليَاءُ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا. (و) حَكَى اللِّحْيَانِيُّ في جَمْعِهِ: (أَبْيَانٌ، وبُيَنَاءُ). فَأَمَّا: أَبْيَانٌ فَكَمَيِّتٍ وأَمْوَاتٍ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: شَبَّهُوا فَيْعِلاً بِفَاعِلٍ، حِينَ قَالُوا: شَاهِدٌ وأَشْهَادٌ، مثل: قَيِّلٍ وأَقْيَالٍ. وأَمَّا بُيَنَاءُ فَنَادِرٌ، والأَقْيَسُ في ذلِكَ: جَمْعُهُ بالوَاوِ، وَهُوَ قَوْلُ سِيبَوَيْهِ. (و) قَالَ الأَزْهَرِيُّ في أَثْنَاءِ هذِهِ التَّرْجَمَةِ: رُوِيَ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: (الكَوَاكِبُ البَيَانِيَّاتُ(٢)) هِيَ (الَّتِي لاَ تَنْزِلُ الشَّمْسُ بِهَا وَلاَ القَمَرُ)، إِنَّمَا يُهْتَدَى بِهَا في البَرِّ والبَحْرِ، وهِيَ شَآمِيَةٌ، ومَهَبُّ الشَّمَالِ مِنْهَا، أَوَّلُهَا: القُطْبُ، وهُوَ كَوْكَبٌ لاَ يَزُولُ، والجَدْيُ والفَرْقَدَانِ، وهُوَ بَيْنَ القُطْبِ، وَفِيهِ: بَنَاتُ نَعْشٍ الصُّغْرَى، هكَذَا النَّقْلُ في هذِهِ التَّرْجَمَةِ صَحِيحٌ، غَيْرَ أَنَّ الأَزْهَرِيَّ اسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى قَوْلِهِمْ: بَيْنَ: بِمَعْنَى وَسَط، وذلِكَ قَوْلُهُ: وَهُوَ عَيْنُ القُطْبِ، أَيْ: وَسَطُهُ. وأَمَّا الَّذِي اسْتَدَلَّ بِهِ المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، مِنْ كَوْنِ تِلْكَ الكَوَاكِبِ تُسَمَّى بَيَانِيَّاتٍ فَتَصْحِيفٌ مَحْضٌ، لاَ يَتَنَبَّهُ لَهُ إِلاَّ مَنْ عَانَى مُطَالَعَةَ الأُصُولِ الصَّحِيحَةِ، ورَاجَعَهَا بالذِّهْنِ الصَّحِيحِ المُسْتَقِيمِ، والصَّوَابُ فِيهِ: البَبَانِيات، بِمُوَحَّدَتَيْنِ، ويُقَالُ فِيهِ أَيْضًا: البَابَانِيات، هكَذَا رَأَيْتُهُ مُصَحَّحًا عَلَيْهِ، والدَّلِيلُ في ذلِكَ أَنَّ صَاحِبَ اللِّسَانِ ذَكَرَ هذَا القَوْلَ بِعَيْنِهِ في تَرْكِيبِ: "ب ب ن" كَمَا مَرَّ آنِفًا، فَتَفَهَّمْ ذلِكَ.

(وَبَيَّنَ بِنْتَهُ: زَوَّجَهَا، كَأَبَانَهَا) تَبْيِينًا، وإِبَانَةً، وَهُوَ مِنَ البَيْنِ بِمَعْنَى البُعْدِ، كَأَنَّهُ أَبْعَدَهَا عَنْ بَيْتِ أَبِيهَا.

(و) مِنَ المَجَازِ: بَيَّنَ (الشَّجَرُ) إِذَا

(١) اللسان، والتهذيب ١٥/٤٩٩. [قلت: وجاء في هامش مطبوع التاج ما نصه: "قوله: يلتئي أي: يبطئ من اللأي وهو الإبطاء، كذا في اللسان". خ]

(٢) هكذا جاء في القاموس بالياء المثناة من تحت، وهو تصحيف كما حققه المصنف، وانظر ما تقدم في (ببن)، والتهذيب ١٥/٤٩٨.

(بَدَا) ورَقُـهُ (وظَـهَرَ أَوَّلَ مَـا يَنْـبُتُ، و) بَيَّنَ (القَرْنُ: نَجَمَ) أَيْ: طَلَعَ.

(وَأَبُـو عَلِـيِّ بْـنُ بَيَّـانٍ) العَـاقُولِيُّ، (كَشَـدَّادٍ: زَاهِـدٌ ذُو كَرَامَـاتٍ)، وقَـبْرُهُ يُزَارُ، قَالَهُ ابنُ مَاكُولاَ.

(وبَيَّانَـةُ، كَجَبَّانَــةٍ: ة، بـالمَغْرِبِ)، والأَوْلَى: في الأَنْدَلُسِ، في عَمَلِ قُرْطُبَةَ، ثُـمَّ إِنَّ التَّشْدِيدَ الَّذِي ذَكَرَهُ صَرَّحَ بِـهِ الحَـافِظُ الذَّهَبِـيُّ وابـنُ السَّـمْعَانِيِّ والحَافِظُ، وشَذَّ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى فَقَـالَ: هُـوَ بـالتَّخْفِيفِ، مِثْـلُ سَحَابَةٍ، وَهُوَ خِلاَفُ مَا عَلَيْهِ الأئِمَّةُ. (مِنْهَا) أَبُـو مُحَمَّدٍ (قَاسِمُ ابنُ أَصْبَغَ) بنِ مُحَمَّدِ بـنِ يُوسُفَ بنِ نَاسِحِ بنِ عَطَاءٍ، مَوْلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ الوَلِيدِ بنِ عَبْدِالمَلِكِ بنِ مَـرْوَانَ، (البَيَّـانِيُّ، الحَـافِظُ المُسْـنِدُ) بـالأَنْدَلُسِ، سَمِعَ في قُرْطُبَةَ مِنْ بَقِـيِّ[1] بـنِ مَخْلَـدٍ، ومُحَمَّـدِ بـنِ وَضَّـاحٍ، وَرَحَـلَ إِلَـى مَكَّـةَ شَـرَّفَهَا اللّـهُ تَعَـالَى والعِـرَاقِ ومِصْـرَ، وسَمِعَ مِنْ ابـن أَبِـي الدُّنْيَـا والكِبَـارِ، وكَانَ بَصِيرًا بالفِقْهِ والحَدِيثِ، نَبِيلاً في النَّحْوِ والغَرِيبِ والشِّعْرِ، وصَنَّـفَ عَلَى كِتَـابِ أَبِـي دَاوُدَ، وكَـانَ يُشَـاوَرُ في الأَحْكَـامِ، وتُوُفِّـيَ سـنة ٣٤٠[1]، عَـنْ ثَلاَثٍ وتِسْعِينَ سَنَةً.

وحَفِيدُهُ: قَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بـنِ قَاسِمٍ الأَنْدَلُسِيُّ البَيَّـانِيُّ، رَوَى عَنْـهُ ابْنُـهُ أَبُـو عَمْرٍو أَحْمَدُ، وأَحْمَدُ هذا مِنْ شُيُوخِ ابنِ حَزْمٍ.

وقَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قَاسِمِ بنِ سَيَّارٍ البَيَّانِيُّ، أَنْدَلُسِيٌّ، لَـهُ تَصَانِيفُ، صَحِبَ المُزَنِيَّ وغَيْرَهُ، وكَـانَ يَمِيـلُ إِلَـى مَذْهَـبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللّـهُ تَعَالَى عَنْـهُ، مَاتَ سنة ٢٧٨[2]. [وابنه محمد، روى عن محمدِ بنِ وضّاحٍ، وغيرِه، مات سنة

---

(١) في معجم البلدان (بيّانة): "...تقي" بالتاء المثناة، والتصحيح والضبط من التبصير ١٧٠/١، وانظر جذوة المقتبس ٢٧٤و٥٢٦.

(١) في مطبوع التاج سنة ١٤٤، والتصحيح من التبصير ١٧١/١، والمشتبه ٩٣، وجذوة المقتبس ٥٢٨، وقيده الحميدي بالعبارة.

(٢) في مطبوع التاج "سنة ٢٢٨" والمثبت من التبصير وفي الإكمال ٤٤٢/١: "توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين، وقيل: سنة ست أو سبع".

٣٢٨][(١)]. وابْنُهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قاسِمٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

(وبَلَدِيُّهُ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ) بنِ أَحْمَدَ المَرَّاكُشِيُّ، الصِّنْهَاجِيُّ، (المُقْرِئُ). قُلْتُ: الصَّوَابُ في نِسْبَتِهِ: البَيَّاتِيُّ، بالتَّاءِ الفَوْقِيَّةِ بَدَلَ النونِ، كَمَا ضَبَطَهُ الحَافِظُ وَصَحَّحَهُ، فقَوْلُهُ: بَلَدِيُّهُ: غَلَطٌ، وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ في "ب ي ت" وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، سَمِعَ مِنَ ابنِ رَوَاج[(٢)] وَمُظَفَّرِ الفَوِّيِّ[(٣)]، وعَنْهُ الوَانِيُّ، وجَمَاعَةٌ.

(وبَيَانُ[(٤)])، كَسَحَابٍ: (ع، بِبَطَلْيُوسَ)، مِنْ كُوَرِ الأَنْدَلُسِ.

(ويُوسُفُ بنُ المُبَارَكِ بنِ البِينِيِّ، بالكَسْرِ)، وضَبَطَهُ الحَافِظُ بالفَتْحِ: (مُحَدِّثٌ) هُوَ وأَخُوهُ مُهَنَّا[(٥)] وَوَالِدُهُمَا، سَمِعَ الثَّلاثَةُ مِنْ أَبِي القَاسِمِ الرَّبَعِيِّ، سَمِعَ مِنْهُمْ: أَبُو القَاسِمِ بنُ عَسَاكِرَ، وَقَالَ عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ القُرَشِيُّ: سَمِعْتُ مِنْ يُوسُفَ، ومَاتَ سنة ٥٦١.

(وبَيْنُونُ: حِصْنٌ بِاليَمَنِ) يُذْكَرُ مَعَ سَلْحِينَ، خَرَّبَهُمَا: أرياط عَامِلُ النَّجَاشِيِّ، يُقَالُ: إِنَّهُمَا مِنْ بِنَاءِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ، ويُقَالُ: إِنَّهُ بَنَاهُ بَيْنُونُ بنُ مَنَافِ بنِ شُرَحْبِيلَ بنِ يَنْكَفَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ وَائِلِ بنِ غَوْثٍ، قَالَ ذُو جَدَنٍ الحِمْيَرِيُّ:

أَبَعْدَ بَيْنُونَ لاَ عَيْنٌ وَلاَ أَثَرٌ
وَبَعْدَ سَلْحِينَ يَبْنِي النَّاسُ أَبْيَاتَا[(١)]

(و) بَيْنُونَةُ، (بِهَاءٍ: ة، بِالبَحْرَيْنِ)، وفي التَّهْذِيبِ: بَيْنَ عُمَانَ والبَحْرَيْنِ، وفي مُعْجَمِ نَصْرٍ: أَرْضٌ فَوْقَ عُمَانَ تَتَّصِلُ بالشِّحْرِ، قَالَ:

* يَا رِيحَ بَيْنُونَةَ لاَ تَذْمِينَا *
* جِئْتِ بِأَرْوَاحِ المُصَفَّرِينَا[(٢)] *

(١) [قلت: هذه الزيادة من التبصير ١٧١/١، والسياق يقتضيها. خ]

(٢) في مطبوع التاج: "رواح" بالحاء المهملة، والمثبت من المشتبه ٩٤، والتبصير ١٧٢.

(٣) في مطبوع التاج: "مظفر اللغوي"، وفي التبصير ١٧٢: "العوني" والمثبت من المشتبه ٩٤.

(٤) في معجم البلدان (بيّان) ضبطه ياقوت بتشديد الياء، وقال: "إقليم بيّان: من أعمال بطليوس بالأندلس".

(٥) في التبصير ٢١٢: "مهيار".

(١) معجم البلدان (بينون) في ثلاثة أبيات، وفي (سلحين) ومعه بيت قبله.

(٢) اللسان، وفيه: "جئت بألوان" والمثبت كروايته في معجم البلدان (بينونة) وسيأتي في (ذمى) برواية: "... لا تذمينْ... بألوان المُصفّرين". [قلت: وهما في التهذيب للأزهري ١٥/٥٠٠. خ]

(و) هُمَا بَيْنُونَتَان[1]: (بَيْنُونَةُ الدُّنْيَا، و) بَيْنُونَةُ (القُصْوَى)، وكِلْتَاهُمَا: (قَرْيَتَانِ في شِقِّ بَنِي سَعْدٍ) بَيْنَ عُمَانَ وَيَبْرِينَ.

(وَبَيْنَةُ: ع، بَوَادِي الرُّوَيْثَةِ) بَيْنَ الحَرَمَيْنِ، ويُقَالُ: بِكَسْرِ البَاءِ أَيْضًا، كَمَا في مُعْجَمِ نَصْرٍ، (وثَنَّاهَا كُثَيِّرٌ) عَزَّةَ (فقَالَ:

أَلاَ شَوْقَ لَمَّا هَيَّجَتْكَ المَنَازِلُ
بِحَيْثُ الْتَقَتْ مِنْ بَيْنَتَيْنِ العَيَاطِلُ[2])

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّوِيلُ البَائِنُ: أَيِ: المُفْرِطُ طُولاً، الَّذِي بَعُدَ عَنْ قَدِّ الرِّجَالِ الطِّوَالِ.

وحَكَى الفَارِسِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: طَلَبَ إِلَى أَبَوَيْهِ البَائِنَةَ، وذلِكَ إِذَا طَلَبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُبِينَاهُ بِمَالٍ، فَيَكُونَ لَهُ عَلَى حِدَةٍ، وَلاَ تَكُونُ البَائِنَةُ إِلاَّ مِنَ الأَبَوَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا، وَلاَ تَكُونُ مِنْ غَيْرِهِمَا، وَقَدْ أَبَانَهُ أَبَوَاهُ إِبَانَةً، حَتَّى بَانَ هُوَ بِذلِكَ يَبِينُ بُيُونًا.

وبَانَتْ يَدُ النَّاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا تَبِينُ بُيُونًا.

وَقَالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا تَزَوَّجَتْ: قَدْ بَانَتْ، وَهُنَّ قَدْ بِنَّ: إِذَا تَزَوَّجْنَ، كَأَنَّهُنَّ قَدْ بَعُدْنَ عَنْ بَيْتِ أَبِيهِنَّ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: "مَنْ عَالَ ثَلاَثَ بَنَاتٍ حَتَّى يَبِنَّ، أَوْ يَمُتْنَ[1]...".

وبَيَوَانُ، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ في بُحَيْرَةِ تِنِّيسَ، قَدْ ذُكِرَ في "ب و ن".

وأَبَانَ الدَّلْوَ عَنْ طَيِّ البِئْرِ: حَادَ بِهَا عَنْهُ لِئَلاَّ يُصِيبَهَا فَتَنْخَرِقَ، قَالَ:

* دَلْوُ عِرَاكٍ لَجَّ بِي مَنِينُهَا *
* لَمْ تَرَ قَبْلِي مَائِحًا يُبِينُهَا[2] *

وَالتَّبَيُّنُ: التَّثَبُّتُ في الأَمْرِ، والتَّأَنِّي فِيهِ، عَنِ الكِسَائِيِّ.

وَهُوَ أَبْيَنُ مِنْ فُلاَنٍ، أَيْ: أَفْصَحُ مِنْهُ وَأَوْضَحُ كَلاَمًا.

وأَبَانَ عَلَيْهِ: أَعْرَبَ، وَشَهِدَ[3].

(١) في مطبوع التاج: "بينونتات" والمثبت من اللسان، وياقوت.

(٢) ديوانه ٢٩٣، والتكملة، ومعجم البلدان (بينة) والرواية فيها: "أَلِلشَّوْق..."، وفي القاموس ومطبوع التاج: "العياطل" والتصحيح من الديوان ومعجم البلدان، والبيت هو الشاهد التسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

(١) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٧٥.خ]

(٢) اللسان.

(٣) في اللسان: وفي الحديث: "أول ما يُبِينُ على أحدكم فَخِذُه" أي: يعرب ويشهد عليه. [قلت: ومثله في النهاية ١/١٧٥.خ]

ونخلَةٌ بَائِنَةٌ: فَاتَتْ كَبَائِسُهَا الكَوَافِرَ، وامْتَدَّتْ عَرَاجِينُهَا وطَالَتْ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وأَنْشَدَ:

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تَبينُ عُذُوقَهَا
عَنْهَا وحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارِ[1]

والبَانَاةُ: مَقْلُوبَةٌ عَنِ البَانِيَةِ، وَهِيَ النَّبْلُ الصِّغَارُ، حَكَاهُ السُّكَّرِيُّ عَنْ أَبِي الخَطَّابِ.

والبَائِنُ: الَّذِى يُمْسِكُ العُلْبَةَ لِلْحَالِبِ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "اسْتُ البَائِنِ أَعْرَفُ"[2] أَيْ: مَنْ وَلِيَ أَمْرًا وَمَارَسَهُ فَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِمَّنْ لَمْ يُمَارِسْهُ.

وَمُبِينٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وفي الصّحاح: اسْمُ مَاءٍ، وأَنْشَدَ:

* يَا رِيَّهَا اليَوْمَ عَلَى مُبِينِ *
* عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ القَصِيمِ[3] *

(١) اللسان، ونسبه إلى حبيب القشيري، ويأتي في (حضن) منسوبًا إليه، وتقدم في (وقر).

(٢) في اللسان: "وقيل: أَعْلَمُ" وانظر جمهرة الأمثال ١/٩٤.

(٣) اللسان ومعه مشطوران بعده، ونسبه إلى حنظلة بن مصبح، وأنشده أيضا في (قصم)، والصحاح (بين)، وانظر إصلاح المنطق ٤٧، ومعجم البلدان (مبين) و(القصيم)، وتقدم في (جرد).

جَمَعَ بَيْنَ المِيمِ والنُّونِ، وَهُوَ الإِكْفَاءُ.

وأَبْيَنُ، كَأَحْمَدَ: اسْمُ رَجُلٍ، نُسِبَتْ إِلَيْهِ عَدَن، مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ، ويُقَالُ: يَبْيَنُ، بالياءِ.

والبَيِّنَةُ: دَلالَةٌ وَاضِحَةٌ، عَقْلِيَّةً كَانَتْ أَوْ مَحْسُوسَةً، وَسُمِّيَت شَهَادَةُ الشَّاهِدين بَيِّنَةً، لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: "البَيِّنَةُ عَلَى المُدَّعِي، واليَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ"، والجَمْعُ: بَيِّنَاتٌ. وفي المَحْصُولِ: البَيِّنَةُ: الحُجَّةُ الوَاضِحَةُ.

والبينَةُ، بالكَسْرِ: مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ اليَمَامَةِ، بَيْنَ الشِّيحِ والشُّقَيْرَاءِ.

وَذَاتُ البَيْنِ، بالفَتْحِ: مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ، عَنْ نَصْرٍ.

وبَيَانٌ، كَسَحَابٍ: صُقْعٌ مِنْ سَوَادِ البَصْرَةِ شَرْقِيَّ دِجْلَةَ، عَلَيْهِ الطَّرِيقُ إِلَى حِصْنِ مَهْدِي.

والبَيْنِي: نَوْعٌ مِنَ الذُّرَةِ أَبْيَضُ: بيانية[1].

(١) كذا في مطبوع التاج، وفي هامشه: "قوله: بيانية، لعله يمانية".

ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الخَالِقِ البَيَانِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الحَافِظِ الذَّهَبِيِّ، رَحِمَهُمُ اللّٰهُ تَعَالَى، مَنْسُوبٌ إِلَى طَرِيقَةِ الشَّيْخِ أَبِي البَيَان: نَبَا[١] بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْفُوظٍ القُرَشِيِّ، عُرِفَ بابْنِ الحَوْرَانِيِّ، المُتَوَفَّى بدِمَشْقَ سَنَةَ ٥٥١، رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى، لَبِسَ الخِرْقَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عِيَانًا يَقَظَةً، وكَانَ المَلْبُوسُ مَعَهُ مُعَايِنًا لِلْخَلْقِ، كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ، وقَالَ الحَافِظُ أَبُو الفُتُوحِ الطَّاوُوسِيُّ، رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى: إِنَّهُ مُتَوَاتِرٌ.

وبَايَانُ: سِكَّةٌ بنَسَفَ، مِنْهَا: أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ نَصْرٍ، الإِمَامُ، الأَدِيبُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٦٧[٢]، رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى.

ومَبَايِنُ الحَقِّ: مَوَاضِحُهُ[٣].

ودِينَارُ بنُ بَيَّانٍ، كَشَدَّادٍ، ودَاوُدُ بنُ

(١) في مطبوع التاج: "تيا بن محمد..." وفي هامشه إنه كذلك بالنسخ، والتصحيح من التبصير ٢٢١ ولفظه: "وبنون وموحدة: نبا بن محمد بن محفوظ الزاهد شيخ البيانية، مات سنة ٥٥١".

(٢) في مطبوع التاج: "سنة ٣٢٧" والتصحيح من التبصير ١١٦، وقيده بالعبارة، ومعجم البلدان (بايان).

(٣) لفظ الأساس: "هذا مباين الحق ومُواضِحُه".

بَيَان، وَقِيلَ: بنُونٍ ثَقِيلَةٍ: مُحَدِّثَان. وعُمَرُ بنُ بَيَانٍ الثَّقَفِيُّ، كَسَحَابٍ: مُحَدِّثٌ.

وبَيَانٌ أَيْضًا: لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ إِمَامِ بنِ سِرَاجٍ، الكِرْمَانِيِّ، الفَارِسِيِّ الكَازَرُونِيِّ: مُحَدِّثٌ، وحَفِيدُهُ: مُحَمَّدٌ، ويُلَقَّبُ بِبَيَانٍ أَيْضًا ابنُ مُحَمَّدٍ، ويُلَقَّبُ بعَبَّادِ بنِ مُحَمَّدٍ، مَاتَ سَنَةَ ٨٥٧، ووَلَدُهُ عَلِيٌّ، وَرَدَ إِلَى مِصْرَ في أَيَّامِ السُّلْطَانِ قَايتبَاي فأَكْرَمَهُ كَثِيرًا، ولَهُ تَأْلِيفٌ صَغِيرٌ رَأَيْتُهُ.

والبَيَانِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الخَوَارِجِ، نُسِبُوا إِلَى بَيَانِ بنِ سَمْعَانَ التَّمِيمِيِّ.

ومُبِينٌ، بالضَّمِّ: مَاءٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ، وَرَاءَ القَرْيَتَيْنِ بِنِصْفِ مَرْحَلَةٍ، بِمُلْتَقَى الرَّمْلِ والجَلَدِ، وَقِيلَ: لِبَنِي أَسَدٍ وَبَنِي حبه[١]، بَيْنَ القَرْيَتَيْنِ، أَوْ فِيهِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

ومَبْيَنٌ، كَمَقْعَدٍ: حِصْنٌ باليَمَنِ، مِنْ غَرْبِيِّ صَنْعَاءَ، في البِلَادِ الحَجِّيَّةِ، واللّٰهُ أَعْلَمُ بالصَّوَابِ.

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج. خ]

(فصل التاء) مع النون

[ت أ ن]*

(التَّتَؤُّنُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: هُوَ (الاحْتِيَالُ والخَدِيعَةُ، كالتَّتَاؤُنِ، وقَدْ تَتَأَّنَ) الرَّجُلُ الصَّيْدَ، (وتَتَاوَنَ): إذَا (جَاءَ مِنْ هُنَا مَرَّةً، ومِنْ هُنَا مَرَّةً) أُخْرَى، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الخَدِيعَةِ، قَالَ أَبُو غَالِبٍ المَعْنِيُّ:

تَتَاءَنَ لِي بِالأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
لِيَصْرِفَنِي عَمَّا أُرِيدُ كَنُودُ[1]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التُّؤَانُ: كَغُرَابٍ: التُّؤَامُ، زِنَةً ومَعْنًى، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

أَغَرَّكَ يَا مَوْصُولُ مِنْهَا ثُمَالَةٌ
وبَقْلٌ بِأَكْنَافِ الغُرَيِّ تُؤَانُ[2]

[ت ب ن]*

(التِّبْنُ، بالكَسْرِ): مَعْرُوفٌ، وَهُوَ (عَصِيفَةُ الزَّرْعِ مِنْ بُرٍّ ونَحْوِهِ، ويُفْتَحُ).

(١) اللسان، وأيضا في (تون، ثأن).

(٢) اللسان ومادة (غرا)، وتقدم في (وصل)، وسيأتي عجزه في (غرا).

الوَاحِدَةُ: تِبْنَةٌ، ويُقَالُ: "أَقَلُّ مِنْ تِبْنَةٍ"[1] ويُقَالُ: كَانَ نَبْتًا فَصَارَ تِبْنًا، هكَذا يُرْوَى بالفَتْحِ.

(و) التِّبْنُ: (السَّيِّدُ السَّمْحُ والشَّرِيفُ).

(و) أَيْضًا: (الذِّئْبُ).

(و) التِّبْنُ: (قَدَحٌ يُرْوِي العِشْرِينَ)، ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ، قَالَ: التِّبْنُ: أَعْظَمُ الأَقْدَاحِ، يَكَادُ يُرْوِي العِشْرِينَ، ثُمَّ الصَّحْنُ، مُقَارِبٌ لَهُ، ثُمَّ [الرَّفْدُ، ثُمَّ][2] العُسُّ: يُرْوِي الثَّلاثَةَ والأَرْبَعَةَ، ثُمَّ القَدَحُ: يُرْوِي الرَّجُلَيْنِ، ثُمَّ القَعْبُ: يُرْوِي الرَّجُلَ، ثُمَّ الغُمَرُ.

(وتَبَنَ الدَّابَّةَ يَتْبِنُهَا) تَبْنًا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: (أَطْعَمَهَا التِّبْنَ)، وفي الصِّحَاحِ: عَلَفَهَا التِّبْنَ.

(وتَبِنَ) لَهُ الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ، تَبْنًا بالفَتْحِ، كَذَا في النُّسَخِ، وَقِيلَ: بالتَّحْرِيكِ كَمَا هُوَ في الصِّحَاحِ، وَهُوَ القِيَاسُ، (وتَبَانَةً) كَسَحَابَةٍ: (فَطِنَ)، وكَذلِكَ: طَبِنَ، وَقِيلَ: الطَّبَانَةُ في الخَيْرِ،

(١) في الأساس: "...تبنة في لِبْنَة"، والميداني ٩٧/٢.

(٢) الزيادة من اللسان.

والتَّبَانَـةُ في الشَّـرِّ، وفي الحديـث: "إنَّ الرَّجُلَ لَيَتكَلَّمُ بالكَلِمَةِ يُتَبِّنُ فيها، يَهْـوِي بِهَا في النَّارِ"(١)، أَيْ: يُدقِّقُ. (فَهُوَ تَبِـنٌ، كَكَتِـفٍ): أَيْ: (فَطِنٌ، دَقِيقُ النَّظَـرِ) في الأُمُـورِ، كَمَـا في الصّحَـاحِ، وزَعَـمَ يَعْقُوبُ بأَنَّ تَـاءَهُ: بَـدَلٌ مِـنْ طَـاءِ طَبِـنَ، (كَتبَّـن تَتْبِينًـا): إِذَا أَدَقَّ النَّظَـرَ، نَقَلَـهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، ومِنْـهُ: الحَدِيثُ: "حَتَّى تَبَّنتُمْ"(٢)، أَيْ: أَدْقَقْتُمُ النَّظَرَ.

(والتَّبَّانُ: بَائِعُ التِّبْنِ) إنْ جَعَلْتَهُ فَعَّالاً مِنَ التِّبْنِ صَرَفْتَهُ، وإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلاَنَ مِنَ التَّبِّ لَمْ تَصْرِفْهُ، وإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو العَبَّاسِ التَّبَّانُ، أَحَدُ أَصْحَابِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَـةَ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِنَيْسَابُورَ.

(ومُوسَى بنُ أَبِي عُثْمَانَ) التَّبَّانُ، عَنْ أَبِيهِ، وعَنْهُ: أَبُو الزِّنَادِ.

(وإِسْمَاعِيلُ بـنُ الأَسْـوَدِ) المِصْـرِيُّ، التَّبَّانُ، عَنِ ابـنْ وَهْـبٍ، مَـاتَ بَعْدَ سَنَةِ مِئَتَيْـنِ وَسِـتِّينَ: (المُحَدِّثَـانِ)، وَجَمَاعَـةٌ غَيْرُهُمْ.

(والتُّبَّانُ، كَرُمَّانٍ: سَرَاوِيلُ صَغِيرٌ(١)) مِقْدَارُ شِبْرٍ، (يَسْتُرُ العَوْرَةَ المُغَلَّظَةَ) فَقَطْ، يَكُونُ لِلْمَلاَّحِينَ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ: "أَنَّهُ صَلَّى في تُبَّانٍ فَقَالَ: إِنِّي مَمْثُونٌ"(٢) كَمَا في الصّحَاحِ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ: رَأَيْتُ تَبَّانًـا يَلْبَسُ تُبَّانًا.

وفي تَـارِيخِ حَلَـب لابْـنِ العَدِيـمِ: وأَخْرَجَ أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، بِسَنَدِهِ إِلَى جَرِيرِ بنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ لِيَ الحُسَيْنُ ابنُ عَلِيٍّ رَضِـيَ اللّهُ تَعَـالَى عَنْهُمَـا حِينَ أَحَسَّ بالقَتْلِ: "أَبْغُونِي ثَوْبًا لاَ يُرْغَبُ فِيهِ أَجْعَلُهُ تَحْتَ ثِيَابِي، لاَ أُجَرَّدُ، فَقَـالَ لَـهُ: تُبَّانٌ؟ فَقَالَ: ذَاكَ لِبَاسُ مَنْ ضُرِبَتْ عَلَيْهِ الذِّلَّـةُ". والجَمْـعُ: تَبَـابِينُ، (وَاتَّبَـنَ، كَافْتَعَلَ: لَبِسَهُ).

(١) في النهاية: "وهو إغماض الكلام والجدل في الدين، يقال: تبن يتبن تتبينا إذا أدق النظر".

(٢) في النهاية: ومنه حديث سالم: "كنا نقـول الحـامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تَبَّنْتُم" أي: دققتم النظر فقلتم غير ذلك، اهـ. وفي اللسان: "فقلتم ينفق عليها من نصيبها".

(١) في اللسـان وفي الأسـاس: "صغـيرة"، والأصـل الفارسي: شروال بالشين، فعرب إلى سروال، وهو مفرد جاء على صيغة منتهى الجموع وزنا فمنع من الصرف على رأي الجمهور.

(٢) النهاية واللسان، وفيهما: "أي: يشتكي مثانته".

(و) أَبُو الوَفَاءِ (مُحَمَّدُ بنُ تُبَّانٍ)، كَرُمَّانٍ، سَمِعَ مِنْ أَبِي مَلَّةَ المُحْتَسِبِ، وَهُوَ (مُحَدِّثٌ) قَدِيمُ المَوْتِ، ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ.

(و) تُبَانُ (كَغُرَابٍ، أَوْ كَرُمَّانٍ، ويُكْسَرُ: لَقَبُ تُبَّعٍ الحِمْيَرِيِّ) الَّذِي هُوَ أَوَّلُ مَنْ كَسَا البَيْتَ الحَرَامَ، (يُقَالُ لَهُ: أَسْعَدُ تُبَّانٍ)، وَوَقَعَ فِي الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِيِّ رَحِمَهُ اللّه تَعَالَى: تُبَّانُ أَسْعَدَ، قَالَ شَيْخُنَا: والغَالِبُ تَأَخُّرُ اللَّقَبِ، إلاَّ إنْ كَانَ أَشْهَرَ.

(و) أَبُو عَبْدِاللهِ (الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عَلِيِّ بنِ) مُحَمَّدِ بنِ يَعْقُوبَ الوَاسِطِيُّ المَعْرُوفُ بِابْنِ (تُبَانٍ، كَغُرَابٍ، التُّبَانِيُّ) وضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ كَرُمَّانٍ، والصَّوَابُ: الأَوَّلُ، كَمَا قَيَّدَهُ الحَافِظُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مَسْعُودٍ الحَافِظُ البَجَلِيُّ الرَّازِيُّ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: لَهُ مَجْلِسٌ يَرْوِيْهِ الكِنْدِيُّ، (وبِالنُّونِ)، أَيْ: مَعَ المُوَحَّدَةِ وآخِرُهُ تاءٌ (وَهْمٌ)، قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ بَيْنَ أَصْحَابِنَا: مَجْلِسُ النُّبَاتِيِّ، قَالَ الحَافِظُ: وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(وتُوْبَنُ[1]، كَفُوفَلٍ) كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللُّبَابِ، وضَبَطَهُ الحَافِظُ بِفَتْحِ المُثَنَّاةِ: (ة، بِنَسَفَ، مِنْهَا): الأَمِيرُ الدُّهْقَانُ (العَلاَّمَةُ فَخْرُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ (بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ) بنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ النَّسَفِيُّ، التَّوْبَنِيُّ، نَزِيلُ بُخَارَى، كَانَ عَالِمًا بِالنَّحْوِ واللُّغَةِ والحَدِيثِ، أَخَذَ الفِقْهَ عَنِ العِمَادِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ المَلِكِ السُّمْنِيِّ البُخَارِيِّ، وسَمِعَ مِنْ سَيْفِ الدِّينِ البَاخَرْزِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦٦٨، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو العَلاَءِ الفَرَضِيُّ.

(و) مِنَ القُدَمَاءِ: (لُقْمَانُ بنُ عِيسَى) التَّوْبَنِيُّ، ذَكَرَهُ المُسْتَغْفِرِيُّ.

(وجَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ) بنِ حَمْدَانَ الفَقِيهُ، رَوَى عَن لَيْثِ بنِ نَصْرٍ، وعنه المُسْتَغْفِرِيُّ، (المُحَدِّثُونَ التَّوْبَنِيُّونَ[2]).

وَفَاتَهُ:

---

(١) تنظير القاموس له بفوفل يعني جواز فتح التاء وضمها على ما مر في (ففل) ولو أراد الفتح وحده لنظره بجعفر على عادته، وقد ضبطه ابن حجر في التبصير ١٨٦ بالعبارة فقال: "بفتح التاء وسكون الواو وفتح الباء" وضبطه ياقوت بالضم ثم السكون وفتح الباء.

(٢) ضبط في المتن بفتح التاء شكلا، وفي ياقوت (توبن)، واللباب ٢٢٦/١ بالضمِّ.

عَلِيُّ بنُ سَمْعَانَ التَّوْبَنِيُّ، ذَكَرَهُ المُسْتَغْفِرِيُّ أَيْضًا.

(وتِبْنِينُ[1]) ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بالفَتْحِ، وضَبَطَهُ الحَافِظُ بالكَسْرِ: (د، مِنْهُ: أَيُّوبُ ابنُ أَبِي بَكْرٍ، خُطْلُبَا، التِّبْنِينِيُّ)، حَدَّثَ عَنِ ابنِ اللَّتيِّ.

(والتَّبِنُ، كَكَتِفٍ: مَنْ يَعْبَثُ بِيَدِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تُبَنٌ، كَصُرَدٍ: مَوْضِعٌ يَمَانِيٌّ، عَنْ نَصْرٍ.

وتَبَّنَهُ تَبْيِينًا: أَلْبَسَهُ التُّبَّانُ.

وَبِرْذَوْنٌ مَتْبُونٌ: أَيْ: عَلَى لَوْنِ التِّبْنِ.

وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ تِبْنِيٌّ[2].

والمَتْبَنَةُ، والتَّبَّانَةُ: مَوْضِعُ التِّبْنِ.

وَتِبِّين[3]، كَسِكِّينٍ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الأَدْنَى، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

والتَّبَّانَةُ: المَتْبَنَةُ.

(١) ضبطه القاموس بكسر التاء شكلا، وفي ياقوت ضبط بكسر أوله وتسكين ثانيه وكسر النون وياء ساكنة ونون أخرى وقال: بلدة في جبال بني عامر المطلة على بانياس بين دمشق وصور.

(٢) في مطبوع التاج: "رداء تبن" والتصحيح من الأساس، وقال: "أي: لونه كلون التبن".

(٣) تقع جنوبي حلوان، وهي اليوم مركز صناعي هام.

وتُبَانَةُ، كثُمَامَةٍ: قَرْيَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، مِنْهَا: أَبُو هَارُونَ مُوسَى [بن][1] حَفْصٍ الكِشِّي، المُحَدِّثُ.

وتُبْنَى كَحُبْلَى، قَالَ كُثَيِّرٌ:

عَفَا رَابِغٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظَّوَاهِرُ
فَأَكْنَافُ تُبْنَى قَدْ عَفَتْ فَالأَصَافِرُ[2]

والتَّبَّانَةُ، مُشَدَّدَةً: حَارَةٌ بِظَوَاهِرِ القَاهِرَةِ، مِنْهَا: الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ التَّبَّانِيُّ، كَانَ فَاضِلاً، وابْنُهُ يَعْقُوبُ: مِنْ أَصْحَابِ الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ، رَحِمَهُمُ اللّهُ تَعَالَى.

[ت ر ن]*

(تُرَنُ، كَزُفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ نَصْرٌ: هُوَ: (ع، بِاليَمَنِ) بَيْنَ مَكَّةَ وعَدَنَ[3]، وَهُوَ بِالقُرْبِ مِنْ مَوْزَعٍ[4].

(١) [قلت: هذه زيادة من توضيح المشتبه ١/٦١٤. خ]

(٢) ديوانه ٣٦٨، وروايته: "فأكناف هَرْشى..." أما "تُبْنَى" في شعر كثير ففي قوله –وهو في ديوانه٧٨–:
أصاريمَ حَلَّت منهمُ سفح راهطٍ
فأكْنافَ تُبْنى مَرْجها فتِلالَها
والمثبت كروايته في اللسان، وتقدم في (صفر، ظهر).

(٣) في معجم البلدان (ترن) قال: "وهي المنزل الخامس لحاجّ عَدَن".

(٤) في القاموس (وزع): "موزع: سادس منازل حاجّ عدن".

(وَيُقَالُ لِلأَمَةِ والبَغِيِّ: تُرْنَى، كَحُبْلَى. و) يُقَالُ: (تُرْنَى، وابْنُ تُرْنَى: وَلَدُ البَغِيِّ)، وَهُوَ حِينَئِذٍ تَاؤُهُ أَصْلِيَّةٌ، وأَنْشَدَ ابْنُ سِيدَهْ لأَبي ذُؤَيْبٍ قَالَ:

فَإِنَّ ابْنَ تُرْنَى إِذَا جِئْتُكُمْ
يُدَافِعُ عَنِّيَ قَوْلاً بَرِيحَا[1]

وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: (وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تُرْنَى مِنْ رُنِيَتْ: إِذَا أُدِيمَ النَّظَرُ إِلَيْهَا)، فَإِذَنْ مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي المُعْتَلِّ اليَائِيِّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تُرْنَى كَحُبْلَى: رَمْلٌ، قَالَ:

* مِنْ رَمْلِ تُرْنَى ذِي الرُّكَامِ البَحْوَنِ[2] *

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت ط ن]

تَطاوِنُ: بُلَيْدَةٌ عَلَى سَاحِلِ زُقَاقِ سَبْتَه، مِنْهَا: شَيْخُ مَشَايِخِنَا المُحَدِّثُ عُمَرُ ابنُ عَبْدِ السَّلَامِ التَّطَاوِنِيُّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ القَاضِي، وَغَيْرِهِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت غ ن]

ذُو تَغَنٍ، بِالغَيْنِ المُعْجَمَةِ المُحَرَّكَةِ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الأَغْلَبِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت ر ن ج ب ن]

تُرَنْجَبِينُ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ المَنُّ[1] المَذْكُورُ فِي القُرآنِ.

[ت ف ن]*

(التَّفْنُ)، بِالفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ: (الوَسَخُ).

[ت ق ن]*

(أَتْقَنَ الأَمْرَ) إِتْقَانًا: (أَحْكَمَهُ)، وَهُوَ فِي الاصْطِلَاحِ: مَعْرِفَةُ الأَدِلَّةِ، وضَبْطُ القَوَاعِدِ الكُلِّيَّةِ بِجُزْئِيَّاتِهَا.

(والتِّقْنُ، بِالكَسْرِ: الطَّبِيعَةُ)، يُقَالُ: الفَصَاحَةُ مِنْ تِقْنِه، أَيْ: مِنْ سُوسِهِ وطَبْعِهِ، كَمَا فِي الصِّحاحِ.

---

(١) شرح أشعار الهذليين٢٠٨، واللسان وتقدم عجزه في (برح) وسيأتي في (رنا) مثله لصخر الغي وهو قوله:

فإنَّ ابنَ تُرْنَى إذا زرتكم
يدافع عني قولا عنيفـا

وانظر شرح الهذليين ٢٩٩.

(٢) اللسان، وتقدم في مادة (بحن).

(١) أي: في قوله تعالى: ﴿وأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ المَنَّ والسَّلْوَى﴾ آية (٥٧) من سورة البقرة. [قلت: وحق هذه المادة أن تأتي بعد (ترن). خ]

(و) التِّقْنُ: (الرَّجُلُ الحَاذِقُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، والجَمْعُ: أَتْقَانٌ.

(و) أَيْضًا: (رَجُلٌ مِنَ الرُّمَاةِ، يُضْرَبُ بِجَوْدَةِ رَمْيِهِ المَثَلُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِن ابْنِ تِقْنِ[1] *

(و) التِّقْنُ: (تُرْنُوقُ البِئْرِ، وَرُسَابَةُ المَاءِ فِي الجَدْوَلِ أَو المَسِيلِ. و) يُقَالُ: (تَقَّنُوا أَرْضَهُمْ تَتْقِينًا: أَسْقَوْهَا المَاءَ الخَاثِرَ لِتَجُودَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التِّقْنُ، بالكَسْرِ: مَا يَقُومُ بِهِ المَعَاشُ، ويَصْلُحُ بِهِ التَّدْبِيرُ، كَالحَدِيدِ وغَيْرِهِ مِنْ جَوَاهِرِ الأَرْضِ، وَكُلُّ مَا يَقُومُ بِهِ صَلاَحُ شَيْءٍ فَهُوَ تِقْنُهُ، ذَكَرَهُ العَلاَّمَةُ ابنُ ثَابِتٍ فِي شَرْحِ حَدِيثِ بَدْءِ الخَلْقِ: "وَخَلَقَ التِّقْنَ يَوْمَ الأَرْبعَاءِ"[2]، وَذَكَرَهُ أَيْضًا الحَافِظُ أَبُوبَكْرِ بنُ العَرَبِيِّ، رَحِمَهُ اللّٰه تَعَالَى، فِي تَرْتِيبِ رِحْلَتِهِ.

(١) اللسان وقبله أربعة مشاطير، وإصلاح المنطق ١٦١، وأراجيز العرب ١٧٣، والمقاصد النحوية على هامش الخزانة ٦٤/٤، وانظر جمهرة الأمثال ٥٠١/١، والدرة الفاخرة ٢١١/١. [قلت: ويزاد في مصادره: التهذيب ٦٠/٩، والمحكم ٢٠٧/٦.خ]

(٢) لم يذكر في اللسان ولا في النهاية.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت ك ن]*

تِكِّينُ، كَسِكِّينٍ، زِنَةً ومَعْنًى وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي البَدَلِ:

* قَدْ زَمَّلُوا سَلْمَى عَلَى تِكِّينِ *
* وَأَوْلَعُوهَا بِدَمِ المِسْكِينِ[1] *

قَالَ ابنُ سِيدَهْ: أَرَادَ عَلَى سِكِّين، فَأَبْدَلَ[2]، واللّٰهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ.

[ت ك ر ن]

(تَاكُرُنَّى، بِضَمَّتَيْنِ) أَيْ: ضَمِّ الكَافِ والرَّاءِ (وَشَدِّ النُّونِ مَقْصُورَةً) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهِيَ: (ة، بالأَنْدَلُسِ[3]) مِنْ إِقْلِيمِ الجَبَلِ، مِنْهَا: أَبُو عَامِرٍ [مُحَمَّدُ][4] بنُ سَعِيدٍ[5]، التَّاكُرُنِّيُّ، الكَاتِبُ، الشَّاعِرُ،

(١) اللسان مادة (سكن) بلا نسبة، ويأتي في (سكن). ويزاد: المحكم ٤٤٨/٦.

(٢) في (سكن): "فأبدل التاء مكان السين، وقوله: بدم المسكين أي بإنسان يأمرونها بقتله"،اهـ. [قلت: ومثله في المحكم ٤٤٨/٦، وصاحب اللسان والتاج ينقلان عنه.خ]

(٣) في ياقوت: "كورة كبيرة بالأندلس ذات جبال حصينة".

(٤) زيادة من معجم البلدان، واللباب ٢٠٤/١.

(٥) في ياقوت: "أبو عامر محمد بن سعد"، والمثبت مثله في اللباب ٢٠٤/١.

البَلِيغ، رَحِمَهُ اللّهُ تعَالَى.

[ت ل ن]*

(التُّلُنَّةُ، بِضَمَّتَيْنِ) مَعَ شَدِّ النُّونِ (ويُفتَحُ أَوَّلُهُ) كِلاهُمَا عَنِ ابنِ السِّكِّيتِ: (اللُّبْثُ)، يُقَالُ: لِيَ فِيهِمْ تُلُنَّةٌ، وتَلُنَّةٌ، أَيْ لُبثٌ، قَالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ. وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أَيْ: حَبْسٌ وتَرْدَادٌ. (و) أَيْضًا: (الحَاجَةُ)، يُقَالُ: لِي قِبَلَكَ تُلُنَّةٌ، وتَلُنَّةٌ، (كَالتَّلُّونِ، والتَّلُونَةِ فِيهِمَا) أَيْ: في مَعْنَى اللُّبْثِ والحَاجَةِ، وَهُوَ بالفَتْحِ في أَوَّلِهِمَا، كَمَا هُوَ في نُسَخِ الصّحاحِ، وَهُوَ مُقْتَضَى إِطْلاَقِهِ أَيْضًا، وَوُجِدَ في بَعْضِ النُّسَخِ بِضَمِّ تائِهِمَا[1]، وفي الصّحاحِ: التَّلُونَةُ: الحَاجَةُ، وفي المُحْكَمِ: الإِقَامَةُ، وأَنْشَدَ:

فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِدَارِ تَلُونَةٍ
وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الأَحَامِسِ[2]

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: (تَلاَنَ بِمَعْنَى الآنَ)، وأَنْشَدَ:

نَوِّلِي قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جُمَانَا
وَصِلِينَا كَمَا زَعَمْتِ تَلاَنَا[1]

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَصْلُهُ: لاَنَ، زِيدَتْ عَلَيْهَا تَاءٌ، كَمَا زِيدَتْ في تَحِينَ، قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: وَجَزَمَ ابْنُ عُصْفُورٍ رَحِمَهُ اللّهُ في المُمْتِعِ بِزِيَادَةِ التَّاءِ[2]، ونَقَلَ الشَّيْخُ أَبُوحَيَّانَ فِيهِ القَوْلَيْنِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تِلْوَانَةُ، بالكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ المُنُوفِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا، ومِنْهَا: الشَّرَفُ التِّلْوَانِيُّ، المُحَدِّثُ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

والتُّلاَنَةُ، كَثُمَامَةٍ: الحَاجَةُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ.

وتِلْيَانُ[3]، بالكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، مِنْهَا: حَامِدُ بنُ آدَمَ، التِّلْيَانِيُّ، رَوَى لَهُ

---

(١) هو مضبوط بضم التاء فيهما شكلا في نسخة القاموس المتداولة.

(٢) اللسان، وتقدم في مادة (حمس). ويزاد: التهذيب ١٤/٢٨٣، والمحكم ١٠/١٨٠.

(١) اللسان، ونسبه إلى جميل بن معمر، وبعده بيت، وهما في ديوانه ٢٢٩، وانظر خزانة الأدب ٢/١٤٧.

(٢) [قلت: راجع الممتع في التصريف لابن عصفور (تحقيق فخر الدين قباوة) ١/٢٧٣. خ]

(٣) في ياقوت: "بكسرتين وياء خفيفة وألف ونون".

المَالِينِيُّ، رَحِمَهُمَا اللّهُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت م ن]*

تَيْمَنُ، كَحَيْدَرٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ عَبْدَةُ ابنُ الطَّبِيبِ:

سَمَوْتُ لَهُ بِالرَّكْبِ حِينَ وَجَدْتُهُ
بِتَيْمَنَ يَبْكِيهِ الحَمَامُ المُغَرِّدُ[1]

[ت ن ن]*

(التِّنُّ، بِالكَسْرِ: المِثْلُ والقِرْنُ)، وفي الصّحاحِ: الحِتْنُ، يُقَالُ: فُلاَنٌ تِنُّ فُلاَنٍ، وَهُمَا تِنَّانِ، قَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: أَيْ: هُمَا مُسْتَوِيَانِ في عَقْلٍ، أَوْ ضَعْفٍ، أَوْ شِدَّةٍ، أَوْ مُرُوءَةٍ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: ويُقَالُ: صِبْوَةٌ أَتْنَانٌ، وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: وهُمَا أَسْنَانٌ أَتْنَانٌ إِذَا كَانَ سِنُّهُمَا وَاحِدًا[2]، (كَالتِّنِّينِ) كَأَمِيرٍ، يُقَالُ: مَا هُمَا تَنِينَانِ بَلْ تِنِّينَانِ.

(١) اللسان، وروايته: (حتى) بدل (حين) ومعجم البلدان (تيمار) وروايته "بتيمار يبكيه..."، وضبطه بكسر التاء وآخره راء مهملة.

(٢) لفظه في اللسان: "وهم أسنان وأتنان وأتراب إذا كان سنهم واحدًا"،اهـ. [قلت: ومثله في التهذيب ٢٥٤/١٤.خ]

(وأَتَنَّ) إِتْنَانًا: (بَعُدَ).

(و) أَتَنَّ (المَرَضُ الصَّبِيَ): إِذَا (قَصَعَهُ، فَلاَ يَشِبُّ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا قَصَعَهُ، فَلاَ يَلْحَقُ بِأَتْنَانِهِ، أَيْ: أَتْرَابِهِ.

(وطَلحَةُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ تَنَّةَ) البَصْرِيُّ (كَجَنَّةٍ: مُحَدِّثٌ).

(وَالتِّنِّينُ، كَسِكِّيتٍ: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ) يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّحَابَ يَحْمِلُها فَيَرْمِيهَا عَلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَيَأْكُلُونَها، كَمَا في الأَسَاسِ[1]. وَقَالَ اللَّيْثُ: هكَذَا. وَقَالَ أَبُو حَامِدٍ[2] الصُّوفِيُّ: أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ الغُزَاةِ أَنَّهُ كَانَ نَازِلاً عَلَى سِيفِ بَحْرِ الشَّامِ، فَنَظَرَ هُوَ وجَمَاعَةُ العَسْكَرِ إِلَى سَحَابَةٍ انْقَسَمَتْ في البَحْرِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ، ونَظَرْنَا إِلَى ذَنَبِ التِّنِّينِ يَضْطَرِبُ في هَيْدَبِ السَّحَابَةِ، وهَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ ونَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهَا، إِلَى أَنْ غَابَتْ عَنْ أَبْصَارِنَا.

(١) عبارة الأساس: "... السحابة تحملها فتلقيها".

(٢) في اللسان: "أبو منصور..."إلخ. [قلت: والقول الآتي نقله الأزهري في التهذيب ٢٥٤/١٤.خ]

(و) قَالَ اللَّيْثُ: التِّنِّينُ: نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ، ولَيْسَ بِكَوْكَبٍ، وَلكِنَّهُ، (بَيَاضٌ خَفِيٌّ فِي السَّمَاءِ، يَكُونُ جَسَدُهُ فِي سِتَّةِ بُرُوجٍ، وذَنَبُهُ فِي البُرْجِ السَّابِعِ، دَقِيقٌ وأَسْوَدُ، فِيهِ: الْتِوَاءٌ، وَهُوَ يَتَنَقَّلُ تَنَقُّلَ الكَوَاكِبِ الجَوَارِي، وفَارِسِيَّتُهُ) فِي حِسَابِ النُّجُومِ (هُشْتُنْبُر[1]) وَهُوَ مِنَ النُّحُوسِ، اهـ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ، ونَقَلَ الأَزْهَرِيُّ هكَذَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: التِّنِّينُ: كَوَاكِبُ عَلَى صُورَةِ التِّنِّينِ، مِنْهَا: العَوَّاءُ، والرَّبْعُ، والذِّنَبَانِ، والثَّوَانِي، هكَذَا ذَكَرَهُ العُلَمَاءُ بِصُوَرِ الكَوَاكِبِ. (وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ: مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ: وَهْمٌ). قُلْتُ: لاَ وَهْمَ، فَإِنَّ قَوْلَ اللَّيْثِ المُتَقَدِّمَ شَاهِدٌ لِكَلاَمِهِ، ثُمَّ إِنَّ الجَوْهَرِيَّ جَرَى عَلَى تَعَارِيفِ العَرَبِ وأَهْلِ اللُّغَةِ، وَهُمْ مُصَرِّحُونَ بِمَا قَالَ، فَتَأَمَّلْ.

(و) التِّنِّينُ: (لَقَبُ) أَبِي إِسْحَاقَ (إِبْرَاهِيمَ[2]) بنِ المَهْدِيِّ) بنِ المَنْصُورِ، أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، لُقِّبَ بِذَلِكَ (لِسِمَنِهِ وَسَوَادِهِ) وكَانَتْ أُمُّهُ شَكْلَةُ سَوْدَاءَ، وُلِدَ سَنَةَ ١٦٢، وتُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٢٨ بِسُرَّ مَنْ رَأَى. قُلْتُ: وَهُوَ المُلَقَّبُ بِالمُبَارَكِ، ويُعْرَفُ بِابْنِ شَكْلَةَ، بُويِعَ لَهُ بِالخِلاَفَةِ فِي أَيَّامِ المَأْمُونِ ثُمَّ ظَفِرَ بِهِ، وعَفَى عَنْهُ، وكَانَ أَفْصَحَ بَنِي العَبَّاسِ وأَجْوَدَهُمْ.

(و) التِّنِّينُ: (سَيْفُ القَيْلِ شُرَحْبِيلَ ابنِ عَمْرو)، عَلَى التَّشْبِيهِ.

(والتِّينَانُ[1]، بالكَسْرِ: الذِّئْبُ)، قَالَ الأَخْطَلُ:

يَعْتَفْنَهُ عِنْدَ تِينَانٍ يُدَمِّنُهُ
بَادِي العُوَاءِ ضَئِيلِ الشَّخْصِ مُكْتَسِبِ[2]

وَقِيلَ: جَاءَ الأَخْطَلُ بِحَرْفَيْنِ، لَمْ يَجِئْ بِهِمَا غَيْرُهُ، وَهُمَا: التِّينَانُ لِلذِّئْبِ، والعَيْثُومُ: أُنْثَى الفِيلَةِ.

(و) أَيْضًا: (مِثَالُ الشَّيْءِ).

(و) يُقَالُ: (تَانَّ بَيْنَهُمَا) مُتَانَّةً: إِذَا (قَايَسَ).

---

(١) بهامش اللسان: "كذا ضبط في القاموس، وضبطه في التكملة بفتح الهاء والتاء والباء، ولا يخفى أن الكلمة دخيلة".

(٢) سيذكره المصنف أيضا في (تين).

(١) سيذكره المصنف أيضا في (تين).

(٢) ديوانه ٢٨٦، وفيه: "...بدِمْنَتِه ..." والمثبت كروايته في اللسان (تين).

(و) يُقَالُ: (تَنْتَنَ) الرَّجُلُ: إِذَا (تَرَكَ أَصْدِقَاءَهُ وَصَاحَبَ غَيْرَهُمْ)، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ التُّنِّيِّ[1]، بِالضَّمِّ، مُحَدِّثٌ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٠، ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ.

وأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ، المَعْرُوفُ بِابْنِ تَانَةَ[2]، الأَصْبَهَانِيُّ، ذَكَرَهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ.

والتِّنُّ، بالكَسْرِ والفَتْحِ: الصَّبِيُّ الَّذِي قَصَعَهُ المَرَضُ[3].

والتِّنُّ بالكَسْرِ: الشَّخْصُ.

وأَيْضًا: المِثَالُ.

[ت و ن]*

(التُونُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ: (خِرْقَةٌ يُلْعَبُ عَلَيْهَا بِالكُجَّةِ).

(و) أَيْضًا: (د، بِخُرَاسَانَ، قُرْبَ قَايِنَ) فَوْقَ قُهُسْتَانَ، (مِنْهُ) أَبُوطَاهِرٍ (إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي سَعْدٍ) التُّونِيُّ، الصُّوفِيُّ، عَنْ نَصْرِ اللهِ الخُشْنَامِيِّ، وعَنْهُ: عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ العُلَيْمِيُّ، (وأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ) التُّونِيُّ، السِّجْزِيُّ، الأَدِيبُ، عَنْ عَلِيِّ بنِ بُشْرَى اللَّيْثِيِّ، وعَنْهُ: حَنْبَلُ بنُ عَلِيٍّ السِّجْزِيُّ.

وفاته:

أَبُو اسْحَاقَ[1] إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ التُّونِيُّ، القَايِنِيُّ، سَكَنَ هَرَاةَ، وَتُوُفِّيَ بِهَا، كَانَ فَقِيهًا مُدَرِّسًا، مَاتَ سَنَةَ ٤٥٩.

(و) تُونَةُ[2]، (بِهَاءٍ: جَزِيرَةٌ) بِبُحَيْرَةِ تِنِّيسَ (قُرْبَ دِمْيَاطَ)، كَانَ بِهَا طِرَازٌ[3] وَكُسْوَةُ الكَعْبَةِ، (وَقَدْ غَرِقَتْ) فَصَارَتْ جَزِيرَةً، وَلَمَّا كَانَ شَهْرُ رَبِيعٍ الأَوَّلُ سَنَةَ ٨٣٧ كُشِفَ عَنْ حِجَارَةٍ وَآجُرٍّ بِهَا،

(١) ذكره صاحب التبصير ص١٠٧، ولقبه (التُّنّ) دون ياء نسب.

(٢) مقتضى ايراده هنا أن يكون بتشديد النون، وهي غير مشددة في التبصير ٥٨، والمشتبه ٤٥.

(٣) زاد في اللسان: "فلا يشب"،اهـ.

(١) في التبصير ١٠٩٢: "إسحاق بن إبراهيم..." والمثبت متفق مع ما في اللباب ١/٢٣٠.

(٢) في التبصير ١٨٣: "قرية من تِنِّيس"، وفي اللباب ١/٢٣٠: "جزيرة في بحر تنيس".

(٣) في مطبوع التاج: "طران" تحريف، والتصحيح عن معجم البلدان (تونة) وأورد شعرًا في حسن معمول ثيابها وطرزها.

فَإِذَا غَضَارَاتٌ زُجَاجٍ كَثِيرَةٌ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ المُلُوكِ الفَاطِمِيِّينَ، كَالحَاكِمِ والمُعِزِّ والعَزِيزِ والمُسْتَنْصِرِ، وَهُوَ أَكْثَرُهَا. (مِنْهَا: عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ) التُّونِيُّ، شَيْخٌ لابْنِ مَنْدَه الحَافِظِ، وَوَقَعَ في كِتَابِ الذَّهَبِيِّ: عَنِ ابنِ مَنْدَهْ[1]، وَهُوَ غَلَطٌ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الحَافِظُ، (وَعَمْرُو بنُ عَلِيٍّ)، هكَذَا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ التُّونِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بنِ عِيسَى التِّنِّيسِيِّ، وعَنْهُ ابنُ مَنْدَهْ، (وسَالِمُ بنُ عَبْدِاللهِ) التُّونِيُّ، عَنْ [ابنِ][2] لَهِيعَةَ، هكَذَا هُوَ نصُّ الذَّهَبِيِّ، قَالَ الحَافِظُ: الصَّوَابُ فِيهِ: النُّوبِيُّ، بالنُّون والمُوَحَّدَةِ، نِسْبَةٌ إِلَى بِلاَدِ النُّوبَةِ، ضَبَطَهُ ابنُ مَاكُولاَ، ولكِنَّ الذَّهَبِيَّ تَبِعَ الفَرَضِيَّ.

(و) الحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ (عَبْدُ المُؤْمِنِ بنُ خَلَفٍ) الدِّمْيَاطِيُّ، وُلِدَ بِتُونَةَ، شُيُوخُهُ كَثِيرُونَ، وتَرْجَمَتُهُ وَاسِعَةٌ، أَخَذَ عَنِ الزَّكِيِّ المُنْذِرِيِّ، والصَّاغَانِيِّ صَاحِبِ العُبَابِ، وابنِ العَدِيمِ مُؤَرِّخِ حَلَبَ، ويَاقُوتٍ صَاحِبِ المُعْجَمِ، وغَيْرِهِمْ، وعَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الحَراوى،[1] وغَيْرهِمْ، ومُعْجَمُ شُيُوخِهِ في مُجَلَّدَيْنِ، عِنْدِي.

(والتَّتَاوُنُ[2]) هُوَ: (التَّتَاؤُنُ، وَهُوَ يَتَتَاوَنُ لِلصَّيْدِ، إِذَا جَاءَ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ، ومَرَّةً) أُخْرَى (عَنْ شِمَالِهِ)، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الخَدِيعَةِ والاحْتِيَالِ.

(وأَتُّونُ الحَمَّامِ)، كَتَنُّورٍ، ذَكَرَهُ (في: "أ ت ن").

[ت هـ ن]*

(تَهِنَ، كَفَرِحَ) تَهَنًا، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَهِنَ (فَهُوَ تَهِنٌ، كَكَتِفٍ): إِذَا (نَامَ).

[ت ي ن]*

(التِّينُ، بالكَسْرِ: م) مَعْرُوفٌ، يُطْلَقُ

---

(١) لفظ المشتبه للذهبي ١٠٢: "وعنه ابن منده" فلا غلط فيه.

(٢) زيادة من التبصير ١٨٣، واللباب ١/٢٣٠.

---

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، ولم أجد له ضبطاً. خ]

(٢) استشهد عليه صاحب اللسان بقول الشاعر:

تَتاوَنَ لي في الأمر من كل جانِبٍ
لِيَصْرِفَنِـي عما أُرِيـدُ كَنُـودُ

وقد سبق في (تأن) وسيأتي في (ثأن) ونسبه إلى أبي غالب المَعْنِيّ.

عَلَى الشَّجَرِ المَعْرُوفِ، وَعَلَى ثَمَرِهِ، (وَرَطْبُهُ النَّضِيجُ: أَحْمَدُ الفَاكِهَةِ، وأَكْثَرُهَا غِذَاءً، وأَقَلُّهَا نَفخًا، جَاذِبٌ مُحَلِّلٌ، مُفَتِّحٌ سُدَدَ الكَبِدِ والطِّحَالِ، مُلَيِّنٌ، والإِكْثَارُ مِنْهُ مُقْمِلٌ). قَالَ أَبُوحَنِيفَةَ: أَجْنَاسُهُ كَثِيرَةٌ، بَرِّيَّةٌ، ورِيفِيَّةٌ، وسُهْلِيَّةٌ، وجَبَلِيَّةٌ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِأَرْضِ العَرَبِ، قَالَ: وأَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَعْرَابِ السَّرَاةِ، وَهُمْ أَهْلُ تِينٍ، قَالَ: التِّينُ بالسَّرَاةِ كَثِيرٌ مُبَاحٌ، وتَأْكُلُهُ رَطْبًا، وتُزَبِّبُهُ وتَدَّخِرُهُ، وقَدْ يُجْمَعُ عَلَى التِّيَنِ[١].

(و) التِّينُ: (جَبَلٌ بالشَّامِ)، وبِهِ فَسَّرَ بَعْضٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿والتِّينِ والزَّيْتُونِ﴾[٢]. وَقَالَ الفَرَّاءُ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ –وَكَانَ صَاحِبَ تَفْسِيرٍ– قَالَ: التِّينُ: جِبَالُ مَا بَيْنَ حُلْوَانَ إِلَى هَمَذَانَ، والزَّيْتُونُ: جَبَلٌ بالشَّامِ، (و) قِيلَ: بَلْ هُوَ (مَسْجِدٌ بِهَا).

(١) في اللسان بدون ضبط، والأنسب أن يكون جمع تينة مثل دِيمَة ودِيَم، وقيمة وقِيَم. ومثل به صاحب المصباح في الخاتمة.

(٢) سورة التين، الآية (١).

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ لِغَطَفَانَ) في نَجْدٍ، قَالَ أَبُوحَنِيفَةَ: ولَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ بالشَّامِ بِشَيْءٍ، وأَيْنَ الشَّامُ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ.

(و) التِّينُ: (اسْمُ دِمَشْقَ).

(وطُورُ تِيْنَاءَ، بالفَتْحِ، والكَسْرِ، والمَدِّ، والقَصْرِ: بمَعْنَى) طُورِ (سِينَاءَ).

(والتِّينَةُ، بالكَسْرِ: الدُّبُرُ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللّٰهُ.

(و) أَيْضًا: (مَاءَةٌ[١]) في لِحْفِ جَبَلٍ لِغَطَفَانَ.

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ عِيسَى بنِ إِسْمَاعِيلَ) البَصْرِيِّ (المُحَدِّثِ) رَوَى عَنْ[٢] الأَصْمَعِيِّ، وغَيْرِه.

(و) أَبُو غَالِبٍ (تَمَّامُ بنُ غَالِبِ بنِ عَمْرٍو) المُرْسِيُّ (التَّيَّانِيُّ)، لُغَوِيٌّ (أَدِيبٌ، صَاحِبُ المُوعَبِ)، وشَارِحُ الفَصِيحِ.

(والتِّينَانِ، بالكَسْرِ) مُثَنَّى التِّينِ: (جَبَلَانِ) بنَجْدٍ، في دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، (لِبَنِي

(١) عبارة اللسان: "مُوَيْهَة في أصْل...".

(٢) في مطبوع التاج: "عن إسماعيل الأصمعي" والتصحيح من التبصير ١٤٠٨، والمشتبه ٦٣٠.

نَعامَةَ) بَيْنَهُمَا وَادٍ يُقَالُ لَهُ: خوٌّ.

(و) التِّينانُ(١): (الذِّئْبُ)، وقَدْ ذُكِرَ أَيْضًا في "ت ن ن".

(وتِينَاتٌ)، بالكَسْرِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ تِينَةٍ: (فُرْضَةٌ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ) عَلَى أَمْيَالٍ مِنَ المَصِيصَةِ، مِنْهَا أَبُو الخَيرِ حَمَّادُ(٢) بنُ عَبْدِ اللّه الأَقْطَعِ(٣)، أَصْلُهُ مِنَ المَغْرِبِ، نَزَلَ تِينَاتٍ، وَسَكَنَ بِهَا مُرَابِطًا، وَسَكَنَ أَيْضًا بِجَبَلِ لُبْنَانَ، ولَهُ آيَاتٌ وكَرَامَاتٌ، قَالَ القُشَيْرِيُّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: مَاتَ سَنَةَ نَيِّفٍ وأَرْبَعِينَ وثَلثِمَائَةٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْضٌ مَتَانَةٌ: كَثِيرَةُ التِّينِ.

وتَيَّانٌ، كَكَتَّانٍ(٤): مَاءٌ في دِيَارِ هَوَازِنَ.

وتِينٌ، بالكَسْرِ: شِعْبٌ بِمَكَّةَ، شَرَّفَهَا اللّهُ، يَفْرُغُ مَسِيلُهُ في بَلْدَحٍ(١)، وأَيْضًا: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ في دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وهُنَاكَ: جَبَلٌ آخَرُ أَيْضًا، قَالَهُ نَصْرٌ، وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ سَحَائِبَ(٢) لاَ مَاءَ فِيهَا:

صُهْبٌ خِفَافٌ أَتَيْنَ التِّينَ عَنْ عُرُضٍ
يُزْجِينَ غَيْمًا قَلِيلاً مَاؤُهُ شَبِمَا(٣)

وعَبْدُالرَّحْمنِ السَّفَاقُسِيُّ المَالِكِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ التِّينِ، شَارِحُ البُخَارِيِّ: مَعْرُوفٌ.

ورَجُلٌ تِيناءٌ(٤): عِذْيَوْطٌ، وقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى في: "ت ي ت أ" اسْتِطْرَادًا، وأَغْفَلَهُ هُنَا.

وَغَالِبُ بنُ عُمَرَ التَّيَّانِيُّ، صَاحِبُ أَبِي عَلِيٍّ القَالِي.

والتَّيَّانُ: مَنْ يَبِيعُ التِّينَ.

والقَاضِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ

(١) تقدم في (تنن) وأنشد عليه بيت الأخطل.

(٢) في معجم البلدان (تينات): "عباد" وانظر ترجمته في صفة الصفوة ٢٨٢/٤.

(٣) في معجم البلدان (تينات): "كان مقطوع إحدى اليدين، وكان ينسج الخوص بيده الواحدة".

(٤) ضبط في ياقوت شكلا بكسر التاء وتخفيف الياء.

(١) في مطبوع التاج: "تلوح" والتصحيح من معجم البلدان.

(٢) في مطبوع التاج: "سحابا" والمثبت من اللسان.

(٣) اللسان، وروايته: "صهب الشمال". [قلت: البيت في ديوان النابغة ٦٣. خ]

(٤) عبارة القاموس في مادة (تأتأ): "التَّيْتَاءُ، والتِّيتاء، والتِّئْتاء: مَن يُحْدِثُ عند الجماع أو يُنزل قبل الإيلاج"، اهـ، وفي اللسان (عذط): "العِذْيَوْطُ: التَّيْتَاء... إلخ"، فذكْره في (تين) خطأ من الشارح.

التَّيَّانِ الفقِيهُ المُرْسِيُّ، يَرْوِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الغَسَّانِيِّ، وابْنِ الطلاَّع، وعنه: السِّلَفِي، وَهُوَ ضَبَطَهُ.

وبِـرَاقُ التِّـينِ: مَوْضِـعٌ[١]، قَـالَ الحَذْلَمِيُّ:

* تَرْعَـى إِلَـى جُـدٍّ لَهَـا مَكِـينِ *
* أَكْنَـافَ خَـوٍّ فَـبِرَاقِ التِّـينِ[٢] *

(فصل الثاء) مع النون

[ث أ ن]*

(التَّـأْنُ) مَهْمُـوزٌ، (والتَّـاوُنُ) بالوَاوِ، (والتَّاوُنُ) بالتَّاءِ الفَوْقِيَّةِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (بِمَعْنًـى) وَاحِـدٍ، أَي: الحِيلَةِ والخِدَاعِ فِي الصَّيْدِ، كَمَا تَقَدَّمَ[٣].

[ث ب ن]*

(ثَبَـنَ الثَّـوْبَ يَثْبِنُـهُ ثَبْنًـا، وثِبَانًـا، بالكَسْرِ) إِذَا (ثَنَى طَرَفَهُ، وخَاطَهُ)، مِثْلُ: خَبَنَهُ، كَمَا فِي الصّحاحِ.

(أَوْ) ثَبَنَ الرَّجُلُ: (جَعَلَ فِي الوِعَـاءِ شَيْئًا، وحَمَلَهُ بَيْـنَ يَدَيْـهِ، كَتَثَبَّـنَ)، وفِي الصّحـاحِ: تَقُـولُ: تَثَبَّنْـتُ الشَّـيْءَ عَلَـى تَفَعَّلْتُ: إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الثِّبَانِ وحَمَلْتَهُ بَيْـنَ يَدَيْكَ، (وكَذَا إِذَا لَفَقَ[١]) عَلَيْهِ (حُجْـزَةَ سَرَاوِيلِهِ، مِنْ قُدَّامَ)، انتهى.

(والثَّبِينُ)، كَأَمِيرٍ، (والثِّبَانُ، بالكَسْرِ، والثُّبْنَةُ، بالضَّمِّ)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأَخِيرَةِ: (المَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِلُ فِيهِ مِنْ ثَوْبِكَ) إِذَا تَلَحَّفْتَهُ، أَوْ تَوَشَّحْتَهُ ثُمَّ (تَثْنِيهِ بَيْنَ يَدَيْكَ، ثُـمَّ تَجْعَلُ فِيهِ مِنَ التَّمْرِ أَوْ غَيْرِهِ)، وفِي الصّحَاحِ: فَتَجْعَلُ فِيهِ شَيْئًا، وفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ[٢] فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، وَلاَ يَتَّخِذْ ثِبَانًـا" يَعْنِـي بذلِـكَ المُضْطَرَّ الجَائِعَ، يَمُرُّ بِحَائِطِ الرَّجُلِ فَيَأْكُلُ مِـنْ تَمْـرِ نَخْلِـهِ مَـا يَـرُدُّ بِـهِ جَوْعَتَـهُ، قَـالَ الفَرَزْدَقُ:

(١) في معجم البلدان (بـراق التين): جبـل، وذكـره في (التين) أيضا.
(٢) اللسان، ومعجم البلدان (براق التين)، و(التين).
(٣) يعني في (تأن) و(تون).

(١) في اللسان والصحاح: "إذا لَفَفْتَ عليه...".
(٢) في مطبـوع التـاج: "بالحـائط" والمثبـت مـن اللسـان والنهاية، وسيأتي في (خـبن) بروايـة: "خُبْنَـة" بـدلا مـن "ثبانا".

وَلاَ نَثَرَ الجَانِي ثِبَانًا أَمَامَها
وَلاَ انْتَقَلَتْ مِنْ رَهْنِهِ سَيْلَ مِذْنَبِ[١]

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَقِيلَ: لَيْسَ الثِّبَانُ بِوِعَاء، ولكِنْ مَا جُعِلَ فِيهِ مِنَ التَّمْرِ، فَاحْتُمِلَ في وِعَاءٍ أَوْ في غَيْرِه، وَقَدْ يَحْمِلُ الرَّجُلُ في كُمِّهِ، فَيَكُونُ ثِبانَهُ، ويُقَالُ: قَدِمَ فُلاَنٌ بِثِبَانٍ في ثَوْبِهِ، قَالَ: وَلاَ أَدْرِي مَا هُوَ؟ قَالَ: وَلاَ تَكُونُ ثُبْنَةٌ إلاَّ مَا حَمَلَ قُدَّامَهُ، وَكَانَ قَلِيلاً، فَإذَا عَظُمَ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الثِّبَان. (وَقَدْ اثْتَبَنْتُ في ثَوْبِي)، كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: أَثْبَنْتُ، كَأَكْرَمْتُ، كَمَا في المُحْكَمِ.

(وَالمَثْبَنَةُ: كِيسٌ تَضَعُ فِيهِ المَرْأَةُ مِرْآتَها وَأَدَاتَها)، يَمَانِيَةٌ.

(و) ثَبِنَةُ، (كَفَرِحَةٍ: ع)، عَنِ ابنِ سِيدَهْ.

(وَسَعِيدُ بنُ ثُبَّان، كَرُمَّان: مُحَدِّثٌ). قُلْتُ: والصَّوَابُ فِيهِ: بُثَّانٌ، بِتَقْدِيمِ المُوَحَّدَةِ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ هَارُونُ ابنُ سَعِيدٍ الأَيْلِي، وَهُوَ أَخُو يُوسُفَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في: "ب ث ن"، وقَدْ ذَكَرْنَا هُنَاكَ مَا يُؤَيِّدُ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَبَنَ في ثَوْبِهِ: مِثْلُ أَثْبَنَ وَتَثَبَّنَ، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ.

والثُّبَانُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ ثُبْنَةٍ لِلْحُجْزَةِ تُحْمَلُ فِيهَا الفَاكِهَةُ.

[ث ت ن]*

(ثَتِنَ اللَّحْمُ، كَفَرِحَ) ثَتَنًا: (أَنْتَنَ) مِثْلُ: ثَنِتَ.

(و) ثَتِنَتِ (اللِّثَةُ) أي: (اسْتَرْخَتْ، فَهِيَ ثَتِنَةٌ) كَفَرِحَةٍ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* وَلِثَةً قَدْ ثَتِنَتْ مُشَخَّمَهْ[١] *

[ث ج ن]*

(الثَّجْنُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَمِ: هُوَ بِالفَتْحِ (وَيُحَرَّكُ)، هكَذَا هُوَ في نُسْخَةٍ بِالوَجْهَيْنِ، وَوَقَعَ في نُسْخَةٍ مِنَ الجَمْهَرَةِ لابْنِ دُرَيْدٍ بِالكَسْرِ،

---

(١) ديوانه ١/١٣، واللسان. ويزاد: التهذيب ١٥/١٠٤.

(١) اللسان، وفي الصحاح: "مسخمه" بالسين، تحريف، وتقدم في (شخم) ومعه مشطور قبله.

مَضْبُوطًا بالقَلَمِ: (طَرِيقٌ في غِلَظٍ وحُزُونَةٍ) مِنَ الأرْضِ، قَالَ: ولَيْسَ بِثَبَتٍ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: يَمَانِيَةٌ.

[ث خ ن]*

(ثَخُنَ، كَكَرُمَ، ثُخُونَةً)، عَنِ ابنِ سِيدَهْ، (وثَخَانَةً)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ، (وثِخَنًا، كَعِنَبٍ)، زَادَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ: إذَا (غَلُظَ وصَلُبَ)، وفي المُحْكَمِ: كَثُفَ، زَادَ الرَّاغِبُ: فَلَمْ يَسِلْ، ولَمْ يَسْتَمِرَّ في ذَهَابِهِ، (فَهُوَ ثَخِينٌ، وأَثْخَنَ في العَدُوِّ: بَالَغَ) في (الجِرَاحَةِ فِيهِمْ)، وفي الأَسَاسِ: بَالَغَ في قَتْلِهِمْ، وَهُوَ مَجَازٌ. ونَصُّ المُحْكَمِ: أَثْخَنَ في العَدْوِ: بَالَغَ، هكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ، مِنْ عَدَا يَعْدُو. (و) أَثْخَنَ (فُلَانًا: أَوْهَنَهُ)، وفي التَّهْذِيبِ: أَثْقَلَهُ، وفي الصّحاحِ: أَثْخَنَتْهُ الجِرَاحَةُ: أَوْهَنَتْهُ، وَهُوَ مَجَازٌ. (و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿(حَتَّى إذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ) فَشُدُّوا الوَثَاقَ﴾[1] قَالَ أَبُو العَبَّاسِ: (أَيْ: غَلَبْتُمُوهُمْ، وكَثُرَ فِيهِمُ الجِرَاحُ) فَأَعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (الثَّخِينُ) هُوَ الرَّزِينُ (الحَلِيمُ) مِنَ الرِّجَالِ، وفي المُحْكَمِ: هُوَ الثَّقِيلُ[1] في مَجْلِسِهِ.

(و) مِنَ المَجَازِ (اسْتَثْخَنَ[2] مِنْهُ النَّوْمُ): أَيْ: (غَلَبَهُ).

(والمُثْخَنَةُ، كَمُكْرَمَةٍ: المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا في الأَسَاسِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَخَنَ، كَنَصَرَ: لُغَةٌ في ثَخُنَ، عَنِ الأَحْمَرِ، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ.

وثَوْبٌ ثَخِينٌ: جَيِّدُ النَّسْجِ، زَادَ الأَزْهَرِيُّ: والسَّدَى.

والثَّخَنُ، والثَّخَنَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ: الثِّقْلَةُ، قَالَ العَجَّاجُ:

* حَتَّى يَعِجَّ ثَخَنًا مَنْ عَجْعَجَا[3] *

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أَثْخَنَ إذَا غَلَبَ

---

(١) سورة محمد، الآية (٤).

(١) المراد: الرزين الوقور، وفي الأساس: "وفلانٌ رَزِينٌ ثخينُ الحِلْمِ".

(٢) من الأساس بتصرف، وفي اللسان: "اسْتُثْخِنَ في النوم" وضبطه شكلا بالبناء للمجهول.

(٣) ديوانه في (مجموع أشعار العرب ٢/١١) واللسان، ويزاد: المحكم ٥/١٠٢.

وَقَهَرَ.

والثُّخْنُ، بالضَّمِّ: مَصْدَرُ ثَخُنَ، يُقَالُ: ثَوْبٌ لَهُ ثُخْنٌ.

ويُقَالُ: تَرَكْتُهُ مُثْخَنًا وَقِيذًا، كَمُكْرَمٍ.

وَأَثْخَنَ في الأَرْضِ: بَالَغَ في القَتْلِ، وفي الصّحاحِ: أَثْخَنَ في الأَرْضِ قَتْلاً: أَكْثَرَ[١].

وَقَوْلُ الأَعْشَى:

* تَمَهَّلَ في الحَرْبِ حَتَّى اثَّخَنْ[٢] *

أَصْلُهُ: اثْتَخَنَ[٣]، فَأَدْغَمَ.

وأَثْخَنَ في الأَمْرِ: بَالَغَ.

ويُقَالُ لِرَزِينِ العَقْلِ: هُوَ مُثْخَنٌ، ويَكْنِي بِهِ أَهْلُ الشَّامِ عَنِ الضَّحِكِ الخَفِيفِ في حَرَكَاتِهِ.

وَأَثْخَنَهُ قَوْلُهُ: بَلَغَ مِنْهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَثْخَنْتُ فُلانًا مَعْرِفَةً، وَرَصَنْتُهُ مَعْرِفَةً: إِذَا قَتَلْتَهُ عِلْمًا، وَهُوَ مَجَازٌ، ويُمْكِنُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ المُثْخِنُ: لِلْمُبَالِغِ في الحِكَايَةِ وإِيْرَادِهِ لِلأَقْوَالِ.

وأَثْخَنَهُ ضَرْبًا: بَالَغَ فِيهِ.

واسْتَثْخَنَ مِنْهُ[١] المَرَضُ والإِعْيَاءُ: غَلَبَاهُ، كَمَا في الأَسَاسِ، واللّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

[ث د ن]*

(ثَدِنَ اللَّحْمُ، كَفَرِحَ) ثَدَنًا: (تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ)، كَمَا في الصّحَاحِ.

(و) ثَدِنَ (فُلاَنٌ: كَثُرَ لَحْمُهُ وثَقُلَ، فَهُوَ ثَدِنٌ، كَكَتِفٍ. و) كَذلِكَ: المُثَدَّنُ، مِثْلُ (مُعَظَّمٍ). وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيرِ، يُفَضِّلُ مُحَمَّدَ بنَ مَرْوَانَ عَلَى عَبْدِ العَزِيزِ:

لاَ تَجعَلَنَّ مُثَدَّنًا ذَا سُرَّةٍ
ضَخْمًا سُرَادِقُهُ وَطِيءَ المَرْكَبِ[٢]

كَمَا في الصّحَاحِ.

---

(١) في اللسان: "أَكْثَرَهُ".

(٢) ديوانه ٢٥، وصدره:

* عليه سِلاحُ امْرِئٍ ماجِدٍ *

واللسان، والصحاح.

(٣) في اللسان: "قال ابن بري: اثَّخَنَ في البيت: افْتَعَلَ من الثخانَة، أي: بالغ في أخذ العدة، وليس هو من الإثخان في القتل".

(١) في مطبوع التاج: "بين المرض"، وفي اللسان: "اسْتُثْخِنَ من المرض والإعياء"، وضبطه شكلا بالبناء للمجهول، والمثبت ضبط الأساس.

(٢) اللسان، والصحاح، وبعده في اللسان:

كأغَرَّ يَتَّخِذُ السُّيُوفَ سُرَادِقًا
يَمْشي برائِشِه كمَشْيِ الأنْكَبِ

وفي التَّهْذِيب: رَجُلٌ ثَدِنٌ(1): كَثِيرُ اللَّحْمِ عَلَى الصَّدْرِ، (وَقَدْ ثُدِّنَ، بِالضَّمِّ تَثْدِينًا)، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَهْ:

فَازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِهَبَنْقَعٍ

رِخْوِ العِظَامِ مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى(2)

وَقَالَ كُرَاعٌ: الثَّاءُ في مُثَدَّن: بَدَلٌ مِنْ فَاءِ مُفَدَّنٍ، مُشْتَقٌّ مِنَ الفَدَنِ، وهو القَصْرُ، قَالَ ابنُ سِيدَهْ: وهذَا ضَعِيفٌ، لأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ مُفَدَّنًا.

(وَامْرَأَةٌ ثَدِنَةٌ، كَفَرِحَةٍ) عَنْ كُرَاعٍ، (و) مُثْدَنَةٌ، مِثْلُ (مُكْرَمَةٍ): أَيْ: (نَاقِصَةُ الخَلْقِ، و) امْرَأَةٌ مُثَدَّنَةٌ، (كَمُعَظَّمَةٍ: لَحِمَةٌ(3) في سَمَاجَةٍ)، وَقِيلَ: مُسَمَّنَةٌ، وبِهِ فَسَّرَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

لاَ أُحِبُّ المُثَدَّنَاتِ اللَّوَاتِي

في المَصَانِيعِ لاَ يَنِينَ اطِّلاَعَا(4)

(وَفِي حَدِيثِ ذِي اليَدَيْنِ)، هكَذا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: ذِي الثُّدَيَّةِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ، ويُرْوَى: ذُو اليُدَيَّةِ، باليَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَهُوَ أَحَدُ كُبَرَاءِ الخَوَارِجِ، قُتِلَ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ، وفي التَّهْذِيبِ: وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ، وذَكَرَ الخَوَارِجَ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ (مُثَدَّنُ اليَدِ)، كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بالتَّشْدِيدِ، والصَّوَابُ: مُثْدَنٌ، كَمُكْرَمٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ، (أَيْ: مُخْرَجُهَا)، كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: "أَيْ: مُخْدَجُهَا"، والمَعْنَى: قَصِيرُهَا، وَقَالَ ابنُ الأَثِيرِ: أَيْ: صَغِيرُهَا، وَقَالَ ابنُ جِنِّي: هُوَ مِنَ الثَّنْدُوَةِ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ، قَالَ ابنُ سِيدَهْ: وهذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ (مَقْلُوبُ مُثَنَّدٍ) أَيْ: يُشْبِهُ ثَدْيَ المَرْأَةِ، ونَصُّهُ في الصِّحَاحِ، وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِنْ كَانَ كَمَا قِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الثُّنْدُوَةِ، تَشْبِيهًا لَهُ بِهِ في القِصَرِ والاجْتِمَاعِ، فَالقِيَاسُ أَنْ يُقَالُ: إِنَّهُ مُثَنَّدٌ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا، والَّذِي في التَّهْذِيبِ: مَثْدُونُ اليَدِ. قُلْتُ:

(1) [قلت: الذي في التهذيب ٩٠/١٤: "رجل مُثَدَّنٌ" ومثله في اللسان. خ]

(2) اللسان وتهذيب الألفاظ ١٣٤، ومعه بيت بعده، وتقدم في (ندل). ويزاد: التهذيب ٩٠/١٤.

(3) في اللسان: "لَحِيمَة" وكلاهما صحيح.

(4) اللسان.

ويُرْوَى: مُوتَنٌ[1] اليَدِ، ومَثْدُونٌ[2] اليَدِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثَّدَنُ، مُحَرَّكَةً: اسْتِرْخَاءُ اللَّحْمِ، ومِنْهُ: رَجُلٌ مُثَدَّنٌ، كَذَا في الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِيِّ.

[ث ر ن]*

(ثَرِنَ، كَفَرِحَ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَهْ، وفي التَّهْذِيبِ: (آذَى صَدِيقَهُ أَوْ جَارَهُ)، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

[ث ف ن]*

(الثَّفِنَةُ، بِكَسْرِ الفَاءِ)، أَيْ: كَفَرِحَةٍ، (مِنَ البَعِيرِ) والنَّاقَةِ: (الرُّكْبَةُ، وَمَا مَسَّ الأَرْضَ مِنْ كِرْكِرَتِهِ وَسَعْدَانَاتِهِ وأُصُولِ أَفْخَاذِهِ)، وَقِيلَ: كُلُّ مَا وَلِيَ الأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ، إِذَا بَرَكَ أَوْ رَبَضَ، والجَمْعُ: ثَفِنٌ، وَثَفِنَاتٌ، كَذَا في المُحْكَمِ. وفي الصِّحاحِ: الثَّفِنَةُ: وَاحِدَةُ

(1) في اللسان: "بالتاء من أيتنت المرأة إذا ولدت يَتْنًا، وهو أن تخرج رجلا الولد في الأول" اهـ، أي: قبل رأسه، وهو المنكوس، وأشار في النهاية إلى هذه الرواية.

(2) في مطبوع التاج: "مثنون" والمثبت من النهاية واللسان والتهذيب ٩٠/١٤.

ثَفِنَاتِ البَعِيرِ، وَهُوَ: مَا وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَعْضَائِهِ إِذَا اسْتَنَاخَ، وغَلُظَ، كالرُّكْبَتَيْنِ وغَيْرِهِمَا، وَقَالَ العَجَّاجُ:

* خَوَّى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ *

* كِرْكِرَةٍ وَثَفِنَاتٍ مُلْسِ[1] *

وفي التَّهْذِيبِ: الثَّفِنَاتُ مِنَ البَعِيرِ: مَا وَلِيَ الأَرْضَ مِنْهُ عِنْدَ بُرُوكِهِ، وَالكِرْكِرَةُ: إِحْدَاهَا، وَهُنَّ خَمْسٌ بِهَا، قَالَ:

ذَاتَ انْتِبَاذٍ عَنِ الحَادِي إِذَا بَرَكَتْ
خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتٍ مُحْزَئِلَّاتِ[2]

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ، وَجَعَلَ الكِرْكِرَةَ مِنَ الثَّفِنَاتِ:

كَأَنَّ مُخَوَّاهَا عَلَى ثَفِنَاتِهَا
مُعَرَّسُ خَمْسٍ مِنْ قَطًا مُتَجَاوِرِ[3]

(1) ديوانه في (مجموع أشعار العرب ٧٨/٢) واللسان والصحاح والمقاييس ٣٨١/١. ويزاد: التهذيب ١٠٢/١٥، والمحكم ١٤٨/١١.

(2) اللسان ومادة (حزل) ونسبه فيها إلى أبي دؤاد، وقبله:

أعددت للحاجة القصوى يمانية
بين المهارى وبين الأرحبيات

وسيأتي في (خوى). [قلت: وهو في التهذيب ١٠٢/١٥.خ]

(3) هكذا الرواية في مطبوع التاج واللسان وفي ديوانه ١٦٨٦/٣:

"مُنَاخُ قَرُونِ الركبَتَيْنِ كَأَنَّه		مُعَرَّسُ....إلخ"

[قلت: البيت في التهذيب ١٠٢/١٥.خ]

(و) الثَّفِنَةُ (مِنْكَ: الرُّكْبَةُ، و) قِيلَ: (مُجْتَمَعُ السَّاقِ وَالفَخِذِ)، كَمَا في المُحْكَمِ.

(و) الثَّفِنَةُ (مِنَ الخَيْلِ: مَوْصِلُ الفَخِذَيْنِ في السَّاقَيْنِ مِنْ بَاطِنِهِمَا)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ أَيْضًا، والأَصْلُ في ذلِكَ كُلِّهِ: مِنْ ثَفِنَاتِ البَعِيرِ، كَمَا حَقَّقَهُ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ.

(و) الثَّفِنَةُ: (العَدَدُ، والجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ).

(و) الثَّفِنَةُ (مِنَ الحُلَّةِ)، كَذا في النُّسَخِ بالحَاءِ، والصَّوَابُ: بالجيم[1]: (حَافَتَا أَسْفَلِهَا) مِنَ التَّمْرِ، عَنْ أَبي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللّهُ.

(و) الثَّفِنَةُ (مِنَ النُّوقِ: الضَّارِبَةُ بِثَفِنَاتِهَا، عِنْدَ الحَلْبِ) وَهِيَ أَيْسَرُ أَمْرًا مِنَ الضَّجُورِ[2].

(والثَّفَنُ، مُحَرَّكَةً: دَاءٌ في الثَّفِنَةِ).

(١) هو بالجيم في نسخة القاموس المتداولة، وفي اللسان: "ثفنتا الجلبة".

(٢) في مطبوع التاج واللسان: "الضجوز" تحريف والتصحيح عن اللسان والقاموس (ضجر).

(وَمُسْلِمُ بنُ ثَفِنَةَ[1])، أَوِ ابْنُ شُعْبَةَ) والأَخِيرُ صَحَّحَهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: (مُحَدِّثٌ) عَنْ سَعْدِ الدَّوْلَةِ، وَعَنْهُ: عَمْرُو بنُ سُفْيَانَ، وُثِّقَ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ أَبي دَاوُدَ والنَّسَائِيِّ، وشُعْبَةُ الَّذِي ذَكَرَهُ هكَذَا هُوَ بالشِّينِ المُعْجَمَةِ، وبالتَّحْتِيَّةِ، وفي بَعْضِ النُّسَخِ: شُعْبَةُ، بالمُوَحَّدَةِ، وهُوَ الصَّوَابُ.

(وجَمَلٌ مِثْفَانٌ: أَصَابَتْ ثَفِنَتُهُ جَنْبَهُ وَبَطْنَهُ)، يُقَالُ لَهُ ذلِكَ إِذَا كَانَ ذلِكَ مِنْ عَادَتِهِ.

(وثَفَنَهُ يَثْفِنُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: (دَفَعَهُ).

(و) ثَفَنَهُ، مِنْ حَدَّيْ ضَرَبَ وَنَصَرَ: (تَبِعَهُ)، يُقَالُ: مَرَّ يَثْفِنُهُمْ، ويَثْفُنُهُمْ ثَفْنًا: إِذَا تَبِعَهُمْ. (أَوْ) ثَفَنَهُ إِذَا (أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ)، كَمَا في التَّهْذِيبِ. وفى المُحْكَمِ: جَاءَ يَثْفِنُ، أَيْ: يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ، قَدْ كَانَ. (و) ثَفِنَتِ (النَّاقَةُ) تَثْفِنُ ثَفْنًا: (ضَرَبَتْ بِثَفِنَاتِهَا)، كَمَا في الصِّحاح.

(١) التبصير ٢٠٠ وفيه: "والأصح مسلم بن شعبة".

(وثَفِنَتْ يَدُهُ، كَفَرِحَ: غَلُظَتْ) مِنَ العَمَلِ، وفي الأَساسِ: أَكْنَبَتْ، ومَجِلَتْ، وَهُوَ مَجَازٌ، (وأَثْفَنَهَا العَمَلُ): أَغْلَظَهَا.

(و) مِنَ المَجَازِ (ذُو الثَّفِنَاتِ): هُوَ لَقَبُ أَبي[1] مُحَمَّدٍ (عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ) المَعْرُوفِ بزَيْنِ العَابِدِينَ والسَّجَّادِ، لُقِّبَ بِذلِكَ لأَنَّ مَسَاجِدَهُ كَانَتْ كَثَفِنَةِ البَعِيرِ مِنْ كَثْرَةِ صَلاَتِهِ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وإِلَيْهِ يُشِيرُ دِعْبِلُ بنُ عَلِيٍّ الخُزاعيُّ:

مَدَارِسُ آيَاتٍ خلَتْ مِنْ تِلاَوَةٍ
ومَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ العَرَصَاتِ
دِيَارُ عَلِيٍّ والحُسَيْنِ وَجَعْفَرٍ
وحَمْزَةَ والسَّجَّادِ ذِي الثَّفِنَاتِ[2]

(وَقِيلَ: هُوَ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ) وَالِدُ الخُلَفَاءِ، كَمَا في الأَسَاسِ.

(و) يُقَالُ: (كَانَتْ لَهُ خَمْسُمِائَةِ أَصْلِ زَيْتُونٍ) وكَانَ (يُصَلِّي عِنْدَ كُلِّ أَصْلٍ رَكْعَتَيْنِ، كُلَّ يَوْمٍ)، نَقَلَهُ المُبَرِّدُ في الكَامِلِ[1].

(و) أَيْضًا (عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ) الرَّاسِبِيُّ (رَئِيسُ الخَوَارِجِ؛ لأَنَّ طُولَ السُّجُودِ) كَانَ قَدْ (أَثَّرَ في ثَفِنَاتِهِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وثَافَنَهُ: جَالَسَهُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ: ويُقَالُ: اشْتِقَاقُهُ مِنَ الأَوَّلِ، كَأَنَّكَ أَلْصَقْتَ ثَفِنَةَ رُكْبَتِكَ بثَفِنَةِ رُكْبَتِهِ. (و) قِيلَ: ثَافَنَهُ: (لازَمَهُ) وكَلَّمَهُ، نقلَهُ الأَزْهَرِيُّ، (فَهُوَ مُثَافِنٌ، ومُثَفِّنٌ[2]) كَمُحَدِّثٍ، هكَذا وُجِدَ مَضْبُوطًا في النُّسَخِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُثْفَنُ، كَمُكْرَمٍ: العَظِيمُ الثَّفِنَاتِ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي عَائِذٍ[3]:

فَذلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَافِعٍ
عَلَى مُثْفَنٍ مِنْ وُلْدِ صَعْدَةَ قَنْدَلِ[4]

---

(1) في مطبوع التاج: "ابن" والتصحيح من ترجمة زين العابدين في نور الأبصار ١٦٨، وكنيته المشهورة أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، وأبو بكر.

(2) ديوانه ٣٦، وفي الأغاني (٢٠/٩٥) رواية البيت الثاني:

أنامنّ عليٌّ الخير منهم وجعفرٌ
وحَمْزَةُ والسَّجَّادُ ذُو الثَّفِناتِ

(1) انظر الكامل ٢/٢١٧.

(2) إذا صح هذا فإنه يؤذن بجواز ثَفَّنَهُ تَثْفِينًا بمعنى ثافنه.

(3) في مطبوع التاج: "أبي عامر" والتصحيح من اللسان وشرح أشعار الهذليين ٥٢٤.

(4) شرح أشعار الهذليين ٥٢٤ وفيه: "..على مُثْفِرٍ.." بالراء، والمثبت كروايته في اللسان. [قلت: البيت في المحكم ١١/١٤٨.خ].

وَثَفِنَ الشَّيْءَ يَثْفِنُهُ ثَفْنًا: لَزِمَهُ.

وثَافَنَ[1] فُلاَنًا: صَاحَبَهُ، حَتَّى لاَ يَخفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ.

وَرَجُلٌ مِثْفَنٌ لِخَصْمِهِ، كَمِنْبَرٍ، أَيْ: مُلاَزِمٌ لَهُ.

وَالْمُثَافَنَةُ: المُبَاطَنَةُ.

وثَافَنَهُ عَلَى الشَّيْءِ: أَعَانَهُ عَلَيْهِ، كَمَا في الصّحَاحِ،والأَسَاسِ.

وثُفَنُ المَزَادَةِ، بالضَّمِّ: جَوَانِبُهَا المَخْرُوزَةُ، كَمَا في الصّحاحِ.

والثَّفَنُ[2]: الثِّقَلُ.

[ث ك ن]*

(الثُّكْنَةُ، بالضَّمِّ: القِلاَدَةُ)، قَالَ طَرَفَةُ:

* نَاطَتْ سِخَابًا وَنَاطَتْ فَوْقَهُ ثُكَنَا[3] *

(و) أَيْضًا: (الرَّايَةُ)، وبهِ فَسَّرَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ الحَدِيثَ: "يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثُكَنِهِم"[4] أَيْ: عَلَى رَايَاتِهِمْ في الخَيْرِ والشَّرِّ، كَذَا في التَّهْذِيبِ، ونَصُّ المُحْكَمِ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ: أَيْ: عَلَى رَايَاتِهِمْ ومُجْتَمَعِهِمْ عَلَى لِوَاءِ صَاحِبِهِمْ.

(و) الثُّكْنَةُ: (القَبْرُ)، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ).

(و) أَيْضًا: الإِرَةُ، وَهِيَ (بِئْرُ النَّارِ)، عَنْهُ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (حُفْرَةٌ قَدْرَ مَا يُوَارَى الشَّيْءُ)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ النَّضْرِ.

(و) أَيْضًا: (السِّرْبُ مِنَ الحَمَامِ) وغَيْرِهِ، كَمَا في الصّحَاحِ. وفي المُحْكَمِ: الثُّكْنَةُ: الجَمَاعَةُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَا الطَّيْرَ، قَالَ الأَعْشَى يَصِفُ صَقْرًا:

يُسَافِعُ وَرْقَاءَ غَوْرِيَّةً
لِيُدْرِكَهَا في حَمَامٍ ثُكَنْ[1]

أَيْ: مُجْتَمِعَةٍ.

(و) الثُّكْنَةُ: (النِّيَّةُ مِنْ إِيْمَانٍ أَوْكُفْرٍ)، وبهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ أَيْضًا، أَيْ: عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ إِيْمَانِهِمْ أَوْ كُفْرِهِمْ فَأُدْخِلُوا قُبُورَهُمْ.

---

(١) في مطبوع التاج: "وثفن فلانا" والمثبت من اللسان.

(٢) الضبط من التهذيب ١٠٣/١٥ حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي، وأهمل ضبطه في اللسان.

(٣) ديوانه ٢٣٣، واللسان وصدره:

* وهانِئًا هانِئًا في الحيِّ مُومِسةً *

ويزاد: التهذيب ١٨٣/١٠.

(٤) النهاية وفي اللسان روايته: "يُحشر الناس يوم القيامة...إلخ".

(١) ديوانه ٢١، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٣٨٤/١. ويزاد: المحكم ٤٩٥/٦، والتهذيب ١٨٣/١٠.

وَقَالَ النَّضْرُ: (و) أَيْضًا: (عِهْنٌ يُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الإِبِلِ)، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الثُّكْنَةُ: (مَرْكَزُ الأَجْنَادِ) عَلَى رَايَاتِهِمْ، (ومُجْتَمَعُهُمْ عَلَى لِوَاءِ صَاحِبِهِمْ) وعَلَمِهِمْ، (وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ لِوَاءٌ وَلاَ عَلَمٌ. ج): ثُكَنٌ، (كَصُرَدٍ). وفي المُحْكَمِ: ثُكَنُ الجُنْدِ: مَرَاكِزُهُمْ، وَاحِدُهَا: ثُكْنَةٌ، فَارِسِيَّةٌ.

(وَثَكَنٌ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ) مَعْرُوفٌ[1]، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَهْ، وَقَالَ النَّضْرُ: أَحْسِبُهُ نَجْدِيًّا.

(والأُثْكُونُ، بِالضَّمِّ): لُغَةٌ فِي الأُثْكُولِ، بِاللَّامِ، وَهُوَ (العُرْجُونُ والشِّمْرَاخُ)، قَالَ ابنُ سِيدَهْ: وَعَسَى أَنْ يَكُونَ بَدَلاً.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثُكَنُ الطَّرِيقِ: سَنَنُهُ ومَحَجَّتُهُ، كَمَا فِي المُحْكَمِ، وفي الصِّحاحِ: ويُقَالُ: خَلِّ عَنْ ثُكْنِ الطَّرِيقِ، أَيْ: عَنْ سُجْحِهِ.

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الثُّكْنَةُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ والبَهَائِمِ.

(١) في اللسان: "وقيل: جَبَلٌ حجازي".

[ث م ن]*

(الثُّمْنُ، بالضَّمِّ، وَبِضَمَّتَيْنِ، وكَأَمِيرٍ: جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، أَوْ يَطَّرِدُ)، وفي المُحْكَمِ: وَيَطَّرِدُ (ذلِكَ) عِنْدَ بَعْضِهِمْ (في هذِهِ الكُسُورِ)، زَادَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ إِلاَّ الثُّلُثَ، فَإِنَّهُ لاَ يُقَالُ فِيهِ: الثَّلِيثُ، نَقَلَهُ الحَافِظُ الدِّمْيَاطِيُّ في مُعْجَمِ الشُّيُوخِ، وتَقَدَّمَ ذلِكَ في: "ث ل ث". وفي التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم﴾[1] وشَاهِدُ الثَّمِينِ أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ لابْنِ الدُّمَيْنَةِ[2]:

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا
فَمَا صَارَ لِي في القَسْمِ إِلاَّ ثَمِينُهَا[3]

(ج: أَثْمَانٌ)، كَقُفْلٍ وأَقْفَالٍ، وَشَرِيفٍ وأَشْرَافٍ.

(وَثَمَنَهُمْ)، مِنْ حَدِّ نَصَرَ: (أَخَذَ ثُمْنَ مَالِهِمْ).

(و) ثَمَنَهُمْ، (كَضَرَبَهُمْ: كَانَ

(١) سورة النساء، الآية (١٢).
(٢) في اللسان ليزيد بن الطثرية، وتقدم منسوبًا إليه في (وخش).
(٣) شعر يزيد بن الطثرية ١٠٥، واللسان، والصحاح، وتهذيب الألفاظ ٥٨٩. ويزاد: التهذيب ١٥/١٠٦.

ثَامِنَهُمْ)، كَمَا فِي الصّحاحِ.

والثَّمَانِيَةُ مِنَ العَدَدِ: مَعْرُوفٌ. (و) يُقَالُ: (ثَمَان، كيَمَان) وَهُوَ أَيْضًا (عَدَدٌ، ولَيْسَ بنَسَبٍ). وقَالَ الفَارِسِيُّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعالَى: أَلِفُ ثَمَان لِلنسَبِ [قَالَ ابنُ جِنِّي فَقُلْتُ لَهُ: فَلِمَ زَعَمْتَ أَنَّ أَلِفَ ثَمَان لِلنسَبِ، فَقَالَ][1]: لأَنَّهَا لَيْسَتْ بِجَمْعٍ مُكَسَّرٍ، فَتَكُونَ كَصَحَارٍ، قَالَ ابنُ جِنِي: قُلْتُ لَهُ[2] نَعَمْ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ لِلنسَبِ لَلَزِمَتْهَا الهَاءُ البَتَّةَ، نَحْوُ عَتَاهِيَةٍ[3] وكَرَاهِيَةٍ وسَبَاهِيَةٍ، فَقَالَ: نَعَمْ: هُوَ كَذلِكَ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ: ثَمَانٌ، في حَدِّ الرَّفْعِ، كَمَا قَالَ:

* لَهَا ثَنَايَا أَرْبَعٌ حِسَانُ *

* وأَرْبَعٌ فَهِذِهِ ثَمَانُ[4] *

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "لهم" والمثبت من اللسان.

(٣) في مطبوع التاج: "عيافية" والتصحيح من اللسان.

(٤) الرجز في اللسان، وتهذيب اللغة ١٠٧/١٥، وفي الخزانة ٣٠٠/٣ بدون نسبة أيضا، وروايته: "فثغرها" بدل "فهذه". قال في الخزانة: واستشهد به صاحب الكشاف على قراءة الحسن ﴿وله الجوارُ المنشآتُ﴾ (الرحمن:٢٤) بحذف الياء من الجوار ورفع الراء كما في ثمان، وأنكر الحريري في درة الغواص حذف هذه الياء، وقال ابن بري فيما كتب عليه: الكوفيون يجيزون حذف هذه الياء في الشعر.... والصحيح أنه غير مختص بالشعر. [قلت: ويزاد في مصادره: المحكم ١٥١/١١.خ]

قُلْتُ: وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ المُلْغِزِ في عُثْمَانَ:

أَيُّ إِسمٍ ذِي خَمْسَةٍ فَإِذَا مَا

حَذَفْتَ وَاحِدًا فَيَبْقَى ثَمَانُ

قُلْتُ: ولَقَدْ أُنْشِدَ لِلأَصْمَعِيِّ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* لَهَا ثَنَايَا أَرْبَعٌ ...إلخ *

فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: هذَا خَطَأٌ.

(أَوْ) هُوَ (فِي الأَصْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الثُّمْنِ؛ لأَنَّهُ الجُزْءُ الَّذِي صَيَّرَ السَّبْعَةَ ثَمَانِيَةً، فَهُوَ ثُمْنُهَا، ثُمَّ فَتَحُوا أَوَّلَهَا)، صَوَابُهُ: أَوَّلَهُ، كَمَا فِي الصّحاحِ؛ (لأَنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ فِي النَّسَبِ) كَمَا قَالُوا: سُهْلِيٌّ، ودُهْرِيٌّ[1] ، (وحَذَفُوا مِنْهَا)، صَوَابُهُ مِنْهُ، (إِحْدَى يَاءَي النَّسَبِ، وعَوَّضُوا مِنْهَا الأَلِفَ، كَمَا فَعَلُوا فِي المَنْسُوبِ إِلَى اليَمَنِ، فَثَبَتَتْ يَاؤُهُ عِنْدَ الإِضَافَةِ، كَمَا ثَبَتَتْ يَاءُ القَاضِي، فَتَقُولُ: ثَمَانِي نِسْوَةٍ، وثَمَانِي مِئَةٍ)، كَمَا تَقُولُ: قَاضِي عَبْدِاللهِ، (وتَسْقُطُ مَعَ التَّنْوِينِ، عِنْدَ الرَّفْعِ والجَرِّ،

(١) في مطبوع التاج: "زهري" بالزاي المعجمة بدل الدال المهملة، والمثبت من اللسان والصحاح.

وتَثْبُتُ عِنْدَ النَّصْبِ)، لأَنَّهُ لَيْسَ بِجَمْعٍ فَيَجْرِي مَجْرَى جَوَارٍ وَسَوَارٍ في تَرْكِ الصَّرْفِ، وَمَا جَاءَ في الشِّعْرِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ فَعَلَى تَوَهُّمِ أَنَّهُ جَمْعٌ، هذَا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ بِحُرُوفِهِ. وفي المُحْكَمِ: وَقَدْ جَاءَ في الشِّعْرِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ، قَالَ:

يَحْدُو ثَمَانِيَ مُولَعًا بِلِقَاحِهَا
حَتَّى هَمَمْنَ بزَيْغَةِ الإِرْتَاجِ(١)

لَمْ يَصْرِفْهَا لِشَبَهِها بِجَوَارِيَ لَفْظًا لاَ مَعْنًى، ثُمَّ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: (وَأَمَّا قَوْلُ الأَعْشَى) الشَّاعِرِ:

(وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وثَمَانِيًا
وثَمَانَ عَشْرَةَ واثْنَتَيْنِ وأَرْبَعا)(٢)

هكَذَا هُوَ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ، والَّذِى في دِيوَانِ شِعْرِهِ: "فَلأَشربن ..." وهكَذا أَنْشَدَهُ الأَزْهَرِيُّ أَيْضًا، (فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ (ثَمَانِيَ عَشْرَةَ، وإِنَّمَا حُذِفَتْ)

الْيَاءُ (عَلَى لُغَةِ مَنْ يَقُولُ: طِوَالُ الأَيْدِ)، كَمَا قَالَ مُضَرِّسُ بنُ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيُّ:

فَطِرْتُ بِمُنْصُلِي في يَعْمَلاَتٍ
دَوَامِي الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحَا(١)

كَمَا في الصّحاح. والَّذِي في التَّهْذِيبِ مَا نَصُّهُ: وَجْهُ الكَلاَمِ: وثَمَانِ عَشْرَةَ بِكَسْرِ النُّونِ، لِتَدُلَّ الكَسْرَةُ عَلَى اليَاءِ، وتَرْكِ فَتْحَةِ اليَاءِ عَلَى لُغَةِ مَنْ يَقُولُ: رَأَيْتُ القَاضِي، كَمَا قَالَ:

* كَأَنَّ أَيْدِيْهِنَّ بالقَاعِ القَرِقْ(٢) *

(و) المُثَمَّنُ، (كَمُعَظَّمٍ: مَا جُعِلَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَرْكَان)، وَوُجِدَ بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ: وَمُثْمَن كَمُكْرَمٍ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) المُثَمَّنُ أَيْضًا: (المَسْمُومُ).

(و) المُثَمَّنُ: (المَحْمُومُ).

(والثِّمْنُ [بالكَسْرِ](٣): اللَّيْلَةُ الثَّامِنَةُ مِنْ أَظْمَاءِ الإِبِلِ)، كَالعِشْرِ لِلَّيْلَةِ العَاشِرَةِ مِنْهَا.

---

(١) اللسان، ونسبه إلى ابن ميادة، وهو منسوب إليه أيضا في شرح أبيات سيبويه للسيرافي ٢٩٧/٢، وتقدم في (رتج). ويزاد: المحكم ١٥١/١١.

(٢) اللسان، والصحاح، ولم أجده في ديوان الأعشى، وفي التهذيب ١٠٧/١٥ غير معزو، وضبط "ثمان عشرة" في القاموس بفتح النون شكلا، وفي اللسان والتهذيب بكسرها، والبيت هو الشاهد الحادي والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

(١) اللسان، والصحاح، وكتاب سيبويه ٩/١، وشرح أبيات سيبويه للسيرافي ٦١/١، وتقدم في (خبط) وسيأتي في (يدي).

(٢) اللسان، وهو لرؤبة في ديوانه ١٧٩، وتقدم في (قرق). ويزاد: التهذيب ١٠٧/١٥.

(٣) زيادة من القاموس.

(وأَثْمَنَ) الرَّجُلُ: (وَرَدَتْ إبِلُهُ ثِمْنًا[١])، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَثْمَنَ[٢] (القَوْمُ: صَارُوا ثَمَانِيَةً)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وثَمَنُ الشَّيْءِ، مُحَرَّكَةً: مَا اسْتُحِقَّ بِهِ ذلِكَ الشَّيْءُ). وفي الصّحاح: الثَّمَنُ: ثَمَنُ المَبِيعِ. وفي التَّهْذِيبِ: ثَمَنُ كُلِّ شَيْءٍ: قِيمَتُهُ. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: اشْتَهَرَ أَنَّ الثَّمَنَ: مَا يَقَعُ بِهِ التَّرَاضِي، وَلَوْ زَادَ أَوْ نَقَصَ عَنِ الوَاقِعِ، والقِيمَةُ: مَا يُقَاوِمُ الشَّيْءَ، أَيْ: يُوَافِقُ مِقْدَارَهُ فِي الوَاقِعِ، ويُعَادِلُهُ. وقَالَ الرَّاغِبُ: الثَّمَنُ: اسْمٌ لِمَا يَأْخُذُهُ البَائِعُ فِي مُقَابَلَةِ المَبِيعِ، عَيْنًا كَانَ أَوْ سِلْعَةً وكُلُّ مَا يُحَصَّلُ عِوَضًا عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ ثَمَنُهُ. وفي التَّهْذِيبِ: قَالَ الفَرَّاءُ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: ﴿وَلاَ تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً﴾[٣] كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ مَنْصُوبِ[٤] الثَّمَنِ، وأُدْخِلَتِ البَاءُ فِي المَبِيعِ أَوْ المُشْتَرَى، فَأَكْثَرُ[١] مَا يَأْتِي فِي الشَّيْئَيْنِ لاَ يَكُونَانِ ثَمَنًا مَعْلُومًا كَالدَّنَانِيرِ والدَّرَاهِمِ، فَمِنْهُ: اشْتَرَيْتُ ثَوْبًا بِكِسَاءٍ، أَيُّهُمَا شِئْتَ جَعَلْتَهُ ثَمَنًا لِلآخَرِ، لأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الأَثْمَانِ، وَمَا كَانَ لَيْسَ مِنَ الأَثْمَانِ كَالرَّقِيقِ والدُّورِ وَجَمِيعِ العُرُوضِ فَهُوَ عَلَى هذَا، فَإِذَا جِئْتَ إِلَى الدَّرَاهِمِ والدَّنَانِيرِ وَضَعْتَ البَاءَ فِي الثَّمَنِ، كَمَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿وشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ﴾[٢] لأَنَّ الدَّرَاهِمَ ثَمَنٌ أَبَدًا، والبَاءُ إِنَّمَا تَدْخُلُ فِي الأَثْمَانِ، ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَعْرِفَ الفَرْقَ بَيْنَ العُرُوضِ والدَّرَاهِمِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ مَنِ اشْتَرَى عَبْدًا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مَعْلُومَةٍ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَرَدَّهُ، لَمْ يَكُنْ على المُشْتَرِي أَنْ يَأْخُذَ أَلْفَهُ بِعَيْنِهَا، ولكِن أَلْفًا، ولو اشْتَرَى عَبْدًا بِجَارِيَةٍ، ثُمَّ وَجَدَ بِهَا عَيْبًا، لَمْ يَرْجِعْ بِجَارِيَةٍ أُخْرَى مِثْلِهَا، فَهذا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ العُرُوضَ لَيْسَتْ بِالأَثْمَانِ. (ج: أَثْمَانٌ، وأَثْمُنٌ) كَسَبَبٍ وأَسْبَابٍ، وزَمَنٍ وأَزْمُنٍ، لاَ يُجَاوَزُ[٣] بِهِ

(١) في اللسان: "وهو ظمء من أظمائها".
(٢) في الأساس: "وكانوا سبعة فأثمنوا، أي: صاروا ثمانية".
(٣) سورة المائدة، الآية (٤٤).
(٤) عبارة اللسان: "من هذا الذي قد نُصِبَ فيه الثمنُ إلخ". [قلت: وانظر التهذيب للأزهري ١٥/١٠٦، خ].

(١) في اللسان: "فإن ذلك أكثر".
(٢) سورة يوسف، الآية (٢٠).
(٣) في اللسان: "يُتجَاوَزُ".

أَدْنَى العَدَدِ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وقَوْلُ زُهَيْرٍ:

مَنْ لاَ يُذَابُ لَهُ شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا
زَارَ الشِّتَاءُ وعَزَّتْ أَثْمُنُ البُدُنِ[١]

فَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ المِيمِ يُرِيدُ أَكْثَرَهَا ثَمَنًا، وَمَنْ رَوَاهُ بالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ ثَمَنٍ.

(وَأَثْمَنَهُ سِلْعَتَهُ، وأَثْمَنَ لَهُ: أَعْطَاهُ ثَمَنَهَا)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه والأَزْهَرِيُّ.

(وثَمَانِينَ: د) بالجَزِيرَةِ والمَوْصِلِ مِنْ دِيَارِ بَنِي حَمْدَانَ، كَمَا قَالَهُ المَسْعُودِيُّ، وقَالَ ابنُ الأَثِيرِ: عِنْدَ جَبَلِ الجُودِيِّ (بَنَاهُ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ ومَعَهُ ثَمَانُونَ إِنْسَانًا، ومِنْهُ: عُمَرُ بنُ ثَابتٍ[٢] الثَّمَانِينِيُّ النَّحْوِيُّ). وقَالَ ابنُ الأَثِيرِ: مِنْهُ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الثَّمَانِينِيُّ، حَدَّثَ بِصُورٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُوبَكْرٍ الخَطِيبُ الحَافِظُ، رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى.

(وثَمِينَةُ، كَسَفِينَةٍ: د، أَوْ أَرْضٌ)، وفي المُجْمَلِ: اسْمُ بَلَدٍ، وفي الصِّحَاحِ: اسْمُ مَوْضِعٍ، (وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ: ثَمَانِيَةُ: سَهْوٌ)، هكَذَا وُجِدَ بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ، رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى، ونَبَّهُوا عَلَى ذلِكَ، ورَامَ شَيْخُنَا أَنْ يُجِيبَ عَنْهُ بأَنَّهُ جَزَمَ بِهِ جَمَاعَةٌ غَيْرُ الجَوْهَرِيِّ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا، لأَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ ثَمِينَةُ، لاَ ثَمَانِيَةُ، واسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِقَوْلِ سَاعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ:

بِأَصْدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ
وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ القَائِمَ اليَدُ[١]

قَالَ السُّكَّرِيُّ: يُرِيدُ صَاحِب ثَمِينَةَ، وثَمِينَةُ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: ثَمِينَةُ: أَرْضٌ، ويُقَالُ: قُتِلَ بِهَا، وصَارَ خَلِيلَهَا لأَنَّهُ دُفِنَ بِهَا، فَتَأَمَّلْ.

(والثَّمَانِي: نَبْتٌ)، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ[٢] عَنِ الأَصْمَعِيِّ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ.

(والثَّمَانِي[٣]: قَارَاتٌ، م) مَعْرُوفَةٌ (سُمِّيَتْ بذلِكَ لأَنَّهَا ثَمَانِي قَارَاتٍ)،

---

(١) ديوانه ١٢٢، واللسان، والصحاح. ويزاد: المحكم ١٥٢/١١.

(٢) في معجم البلدان (ثمانين) قال: "عمر بن ثابت الضرير، أخذ من ابن جني، ومات في سنة ٤٨٢".

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦٩، وقال السكري: "ويروى: بأصدق كَيْسًا"، واللسان ومادة (خلل)، والتكملة، والمقاييس ٣٨٧/١، وتقدم في (فلط).

(٢) في مطبوع التاج: "أبو عبيدة" والتصحيح من التهذيب ١٠٦/١٥، واللسان.

(٣) في ياقوت: "قيل: هي أجبال وغارات بالصّمان".

وفي المُحْكَمِ: والثَّمَانِي: مَوْضِعٌ بِهِ هِضَابٌ مَعْرُوفَةٌ، [قَالَ ابن سيده][1]: أَرَاهَا ثَمَانِيًا[2]، قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَوْ أَخْدَرِيًّا بِالثَّمَانِي سَهْوَقَا[3] *

قَالَ نَصْرٌ: في أَرْضِ تَمِيمٍ، وَقِيلَ: لِبَنِي سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ.

(والمَثَامِنُ: ع، لِبَنِي ظَالِمِ بنِ نُمَيْرٍ).

(و) في الصّحاحِ (بَشَّرَ أَعْرَابِيٌّ كِسْرَى بِبُشْرَى) سُرَّ بِهَا (فَقَالَ: سَلْنِي مَا شِئْتَ، فَقَالَ: أَسْأَلُكَ ضَأْنًا ثَمَانِينَ، فَقِيلَ: "أَحْمَقُ مِنْ صَاحِبِ ضَأْنٍ ثَمَانِينَ".) وَوَقَعَ في بَعْضِ نُسَخِ الصّحاحِ: "...مِنْ رَاعِي ضَأْنٍ ثَمَانِينَ" وَوَقَعَ في الأَمْثَالِ لأَبِي عُبَيْدٍ (...مِنْ طَالِبِ ضَأْنٍ ثَمَانِينَ[4]).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ: الثَّوْبُ سَبْعٌ في ثَمَانٍ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ: في ثَمَانِيَةٍ؛ لأَنَّ الطُّولَ يُذْرَعُ بالذِّرَاعِ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، والعَرْضَ يُشْبَرُ بالشِّبْرِ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ، وإِنَّمَا أَنَّثُوا لَمَّا لَمْ تُذْكَرِ الأَشْبَارُ، وهذا كَقَوْلِهِمْ: صُمْنَا مِنَ الشَّهْرِ خَمْسًا، قَالَ: وَإِنْ صَغَّرْتَ الثَّمَانِيَةَ فَأَنْتَ بالخِيَارِ، إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الأَلِفَ، وَهُوَ أَحْسَنُ، فَقُلْتَ: ثُمَيْنِيَةٌ، وإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ اليَاءَ، فَقُلْتَ: ثُمَيِّنَةٌ، قُلِبَتِ الأَلِفُ يَاءً، وَأُدْغِمَتْ فِيهَا يَاءُ التَّصْغِيرِ، وَلَكَ أَنْ تُعَوِّضَ فِيهِمَا.

وَالمِثْمَنَةُ، كَالمِكْنَسَةِ: شِبْهُ المِخْلاةِ[1]، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقَالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ، كَمَا في التَّهْذِيبِ، وحَكَاهُ اللِّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي شَنْبَلٍ[2] العُقَيْلِيِّ، كَمَا في المُحْكَمِ.

وثَمَّنَ الشَّيْءَ تَثْمِينًا: جَمَعَهُ، فَهُوَ مُثَمَّنٌ.

وَكِسَاءٌ ذُو ثَمَانٍ: عُمِلَ مِنْ ثَمَانِ

---

(١) في مطبوع التاج: "معروفة أراد ثمانية" والتصحيح والزيادة من اللسان.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج واللسان (ثمانية)، وأثبت ما في المحكم لابن سيده ١٥٢/١١.خ]

(٣) في مطبوع التاج واللسان: "بالثماني سوقها"، والتصحيح من ديوان رؤبة ١١٠، والأرجوزة قافيّة. وتقدم في (سهوق، زهلق). ويزاد: المحكم ١٥٢/١١.

(٤) [قلت: انظر مجمع الأمثال للميداني (تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم) ٣٩٨/١.خ]

(١) الذي في اللسان عن اللحياني "المخلاة" والمثبت هو مفهوم قول الصحاح: "كالمخلاة".

(٢) [قلت: الذي في مطبوع التاج (ابن سنبل) ومثله في اللسان. وأثبتنا ما في المحكم ١٥٢/١١.خ]

جزَّاتٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَيَكْفِيكِ المُرَحَّلَ ذُو ثَمَانٍ
خَصِيفٌ تُبْرِمِينَ لَهُ جُفَالاَ[١]

والمُثَمَّنُ مِنَ العَرُوضِ: مَا بُنِيَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ.

والثَّمَانُونَ مِنَ العَدَدِ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ يُوصَفُ بِهَا، قَالَ الأَعْشَى:

لَئِنْ كُنْتَ في جُبٍّ ثَمَانِينَ قَامَةً
وَرُقِّيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ[٢]

وُصِفَ بالثَّمَانِينَ، وإِنْ كَانَ اسْمًا، لأَنَّهُ في مَعْنَى طَوِيلٍ[٣].

وَسُوقُ ثَمَانِينَ: قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، حَكَاهُ ابنُ قُتَيْبَةَ في المَعَارِفِ.

وإِبِلٌ ثَوَامِنُ، مِنَ الثِّمْنِ، بِمَعْنَى الظِّمْءِ.

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ١٥/١٠٨، وفي الأساس منسوب إلى الراعي.

(٢) ديوانه ١٢٣، واللسان، وكتاب سيبويه ١/٢٥، وفي شرح أبيات سيبويه للسيرافي ١/٥٤: "يخاطب الأعشى بهذا الشعر عمير بن عبدالله بن المنذر بن عبدان من بني تغلب" وتقدم مع آخر بعده في (سبب).

(٣) في شرح سيبويه: "الشاهد فيه: جرى الثمانين على الجب نعتا له لأنها تنوب مناب طويل وعميق ونحوه، فكأنه قال: في جب بعيد القعر، طويل... إلخ".

وَمَتَاعٌ ثَمِينٌ: كَثِيرُ الثَّمَنِ، وَقَدْ ثَمُنَ ثَمَانَةً.

وأَثْمَنَ المَتَاعُ، فَهُوَ مُثْمِنٌ: صَارَ ذَا ثَمَنٍ.

وأَثْمَنَ البَيْعَ: سَمَّى لَهُ ثَمَنًا.

وَثَمَّنَ المَتَاعَ تَثْمِينًا: بَيَّنَ ثَمَنَهُ، كَقَوَّمَهُ[١].

والمَثَامِنَةُ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ.

[ث ن ن]*

(الثِّنُّ، بالكَسْرِ: يَبِيسُ الحَشِيشِ)، كَمَا في الصّحَاحِ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ حُطَامُ اليَبِيسِ، وأَنْشَدَ:

* فَظَلْنَ يَخْبِطْنَ هَشِيمَ الثِّنِّ *
* بَعْدَ عَمِيمِ الرَّوْضَةِ المُغِنِّ[٢] *

[وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الثِّنُّ: الكَلأُ، وأَنْشَدَ البَاهِلِيُّ:

* يَا أَيُّهَا الفَصِيلُ ذَا المُغَنِّي *

(١) أي: بين قيمته، واشتهر الآن: قَيَّمَه تَقْيِيمًا، وهو صحيح لأنه مشتق من القيمة، بصرف النظر عن أصله الواوي، ونظير ذلك: عيد تعييدًا مشتق من العيد، وهو من عاد يعود، منعا للاشتباه.

(٢) اللسان ومادة (غنن)، وسيأتي في (غنن) أيضا، والمقاييس ١/٣٧٠. ويزاد: الجمهرة ١/٤٨، والمحكم ١١/١٢٠.

* إنَّـــكَ دَرْمَـــانُ فَصَمِّـــتْ عَنِّـــي *
* تَكفِـي اللَّقُـوحَ أَكْلَـةٌ مِـنْ ثِـنِّ *
* ولَـمْ تكُـنْ آثَـرَ عِنْـدِي مِنِّـي[١] *
* ولَـمْ تقُـمْ في المَـأْتَمِ المُـرِنِّ *][٢]

يَقُولُ: إذَا شَرِبَ الأَضْيَافُ لَبَنَها عَلَفتُها الثِّنَّ فَعَادَ لَبَنُهَا، وَصَمِّتْ: أَي: اصْمُـتْ. وفي المُحْتَسبِ لابْنِ جِنِّي في سُورَةِ هُودٍ: الثِّنُّ: ضَعِيفُ النَّبَاتِ، وَهَشُّهُ، وَإِنْ لَـمْ يَكُـنْ يَابسًـا. وفي التَّهْذِيـبِ: إِذَا تَكَسَّـرَ اليَبِيسُ فَهُوَ حُطَامٌ، فَإِذَا رَكِـبَ بَعْضُـهُ بَعْضًا فَهُوَ الثِّنُّ، فَإِذَا اسْوَدَّ مِـنَ القِـدَمِ فَهُوَ الدِّنْدِنُ. وفي المُحْكَمِ: الثِّنُّ: يَبِيسُ الحَلِيِّ والبُهْمَـى والحَمْـضِ (إِذَا كَـثُرَ، وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، أَوْ): هُوَ (مَا اسْوَدَّ مِنْ) جَمِيعِ (العِيدَانِ)، وَ(لاَ) يَكُونُ (مِنْ بَقْلٍ و) لاَ (عُشْبٍ).

(و) الثِّنَانُ، (كَكِتَابٍ: النَّبَاتُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(و) ثُنَـان، (كَغُـرَابٍ: ع[١]) عَـنْ ثَعْلَبٍ.

(والثُّنَّةُ، بالضَّمِّ: العَانَةُ) نَفْسُهَا، (أَوْ مُرَيْطَاءُ مَا بَيْنَها وبَيْنَ السُّرَّةِ)، وَقِيلَ: هُوَ أَسْفَلُ [البَطْنِ][٢] إِلَـى العَانَـةِ، ومِنْـهُ حَدِيثُ آمِنَةَ عَلَيْهَا السَّلامُ[٣]: "قَالَتْ لَمَّا حَمَلْتُ بالنَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: واللهِ مَا وَجَدْتُهُ في قَطَنٍ وَلاَ ثُنَّـةٍ، وَمَـا وَجَدْتُهُ إلاَّ عَلَى ظَهْرِ كَبِدِي[٤]".

(و) الثُّنَنُ: جَمْعُ ثُنَّةٍ، وَهِيَ (شَعَرَاتٌ تَخْـرُجُ في مُؤَخَّـرِ رُسْـغِ الدَّابَّـةِ) الَّتِـي أُسْبِلَتْ عَلَـى أُمِّ القِـرْدَانِ، تَكَـادُ تَبْلُـغُ الأَرْضَ، كَمَا في الصِّحاح، قَالَ: وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ، لِرَبِيعَةَ بـنِ جُشَـمَ، رَجُلٌ مِـنَ النَّمرِ بنِ قَاسِطٍ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يُخلَـطُ

---

(١) اللسان، والثالث في الصحاح، وفي اللسان قال ابن بري: "الشعر للأخوص بن عبدالله الرياحي، والأخوص بخاء معجمة، واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب" والأول والثاني في نوادر أبي زيد ٢٢٢ برواية:
* يَـــا أَيُّهَـــا الفَصَيِّـــلُ المُغَنِّـــي *
* إنْ كُنْـــتَ رَيَّـــانَ فَصُـــدَّ عَنِّـــي *
[قلت: والثالث في الجمهرة ٤٨/١، والتهذيب ٦٥/١٥، والأول والثاني والثالث في المحكم لابن سيده ١٢٠/١١.خ]
(٢) زيادة من اللسان، ونبه عليها في هامش مطبوع التاج.

(١) في اللسان "بقعة".
(٢) زيادة من اللسان.
(٣) في النهاية: "...آمنة أُمّ النبي صلى الله عليه وسلم".
(٤) النهاية، وفي اللسان زاد بعده: "القَطَنُ: أَسْفَلُ الظَّهر، والثُّنَّةُ: أَسْفَلُ البَطْنِ".

بِشِعْرِهِ شِعْرُ امْرِئِ القَيْسِ:

لَهَا ثُنَنٌ كَخَوَافِي العُقَابِ
سُودٌ يَفِينَ إِذَا تَزْبَئِرّْ[1]

يَفِينَ[2] أَيْ: يَكْثُرْنَ، مِنْ وَفَى شَعْرُهُ: إِذَا كَثُرَ، يَقُولُ: لَيْسَتْ بِمُنْجَرِدَةٍ لاَ شَعْرَ عَلَيْهَا.

(وَأَثَنَّ الهَرِمُ): إِذَا (بَلِيَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَنَّنَ: رَفَعَ ثُنَّتَهُ أَنْ تَمَسَّ الأَرْضَ في جَرْيِهِ من خِفَّتِهِ[3]، كَذَا في المُحْكَمِ. وفي التَّهْذِيبِ: ثَنَّنَ إِذَا رَكِبَهُ الثَّقِيلُ، حَتَّى تُصِيبَ ثُنَّتُهُ الأَرْضَ[4].

وثَنَّنَ[5]: إِذَا رَعَى الثِّنَّ، كَذَا في النَّوَادِرِ.

ويُقَالُ: كُنَّا في ثُنَّةٍ مِنَ الكَلاَمِ وغُنَّةٍ، مُسْتَعَارٌ مِنْ ثُنَّةِ الفَرَسِ.

والغُنَّةُ مِنَ الرَّوْضَةِ الغَنَّاءِ، كَمَا في الأَسَاسِ.

[ث و ن]

(الثُّوَيْنَى، كَالهُوَيْنَى[1]) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ (الدَّقِيقُ) الَّذِي (يُفْرَشُ تَحْتَ الفَرَزْدَقِ)، أَي: العَجِينِ، (إِذَا طُلِمَ)، أَيْ: خُبِزَ.

(والتَّثَاوُنُ: الاحْتِيَالُ والخَدِيعَةُ) في الصَّيْدِ.

(وتَثَاوَنَ لِلصَّيْدِ إِذَا خَادَعَهُ) بِأَنْ (جَاءَ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ، ومَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ)، وكَذلِكَ: التَّتَاوُنُ، بِتَاءَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ[2].

[ث ى ن]

(الثِّينُ، بالكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ (مُسْتَخْرِجُ الدُّرَّةِ مِنَ البَحْرِ).

(و) قِيلَ: (مُثَقِّبُ اللُّؤْلُؤِ)، واللّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

---

(١) ديوان امرئ القيس ١٦٣، واللسان، والصحاح، والأساس، وتقدم في (زبر). ويزاد: التهذيب ١٥/٦٥، والمحكم لابن سيده ١١/١٢٠.

(٢) في الاقتضاب ٣٢٨: "وروى بعضهم يَفِئْنَ، بالهمز، أي: يرجعن إلى مواضعهن".

(٣) في مطبوع التاج: "من جريه في خفية" والتصحيح من اللسان.

(٤) [قلت: لم أجد هذا النصّ في التهذيب للأزهري في مادة (ثن).خ]

(٥) في اللسان: "ثَنْثَنَ".

(١) في نسخة القاموس المتداولة: "الثُّوَيْناء كالهُوَيْناءُ" اهـ بالمد فيهما، وبهامش مطبوع التاج: الثُوَيْنَى.

(٢) يعني في مادتي (تأن، تون).

(فصل الجيم) مع النون

[ج أ ن]*

(الجُؤْنَةُ، بالضَّمِّ) مَهْمُوزٌ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا، وأَشَارَ لَهُ في "ج و ن" فَقَالَ: ورُبَّمَا هَمَزُوا، فَلاَ يَخْفَى أَنْ لاَ يَكُونَ مِثْلُ هذَا مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ، فتَأَمَّلْ، وَهِيَ (سَفَطٌ مُغَشًّى بِجِلْدٍ، ظَرْفٌ لِطِيبِ العَطَّارِ، وأَصْلُهُ الهَمْزُ، ويُلَيَّنُ، قَالَهُ ابنُ قُرْقُولٍ) في كِتَابِهِ: مَطَالِعِ الأَنْوَارِ، وَهُوَ تِلْمِيذُ القَاضِي عِيَاضٍ، رَضِيَ اللّٰهُ تعَالَى عَنْهُ، وَقَدْ أَهْمَلَ المُصَنِّفُ ذِكْرَهُ في مَوْضِعِهِ. (ج) جُؤَنٌ، (كَصُرَدٍ)، ومُقْتَضَى سِيَاقِ الجَوْهَرِيِّ فِيمَا بَعْدُ: وَرُبَّمَا هَمَزُوا، أَنَّ الأَصْلَ التَّلْيِينُ، والهَمْزُ لُغَةٌ، فتَأَمَّلْ.

[ج ب ن]*

(الجُبْنُ، بِالضَّمِّ، وَبِضَمَّتَيْنِ، وَكَعُتُلٍّ:م) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ، واللُّغَةُ الفُصْحَى: الأُولَى، ثُمَّ الثَّانِيَةُ، ثُمَّ الثَّالِثَةُ، الأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ، وَاحِدَةُ الكُلِّ بِهَاءٍ، وَقَدْ ذُكِرَ عَنِ الجَوْهَرِيِّ، وَوَرَدَ في الحَدِيثِ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ: "أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَنِ الجُبُنِ والسَّمْنِ"، ضَبَطُوهُ بالوَجْهَيْنِ الأَخِيرَيْنِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ[1]:

فَإِنَّ الجُبُنَّ عَلَى أَنَّهُ
ثَقِيلٌ وَخِيمٌ يُشَهِّي الطَّعَامَا[2]

وَقَدْ ذُكِرَ في "ع ب م".

(وتَجَبَّنَ اللَّبَنُ: صَارَ كَالجُبْنِ)، وتَكَبَّدَ صَارَ كَالكَبِدِ.

(و) أَبُو جَعْفَرٍ (أَحْمَدُ بنُ مُوسَى) الجُرْجَانِيُّ، خَطِيبُهَا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُوسَى الوَزْدُولِي، وَإِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْحَاقَ ابنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّالنْجِيِّ[3]، وعَنْهُ: الإِسْمَاعِيلِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٣.

(و) أَبُو إِبْرَاهِيمَ (إِسْحَاقُ بنُ

(١) هو أبو الفتح البُستي كما في خاص الخاص وغيره.
(٢) خاص الخاص للثعالبي ٧٨، والمنتحل له أيضا ١١٢، وشرح مقامات الحريري للشريشي ٧٥/١ (ط بولاق)، وزهر الآداب ٨٦٥ (ط. الحلبي) وقبله:
وإنّي لأختصُّ بعضَ الرجالِ
وإنْ كانَ فَدْمًا ثقيلاً عَبَاما
[قلت: وتقدم البيتان في مادة (عبم) كما سيذكر الشارح. خ]
(٣) [قلت: في مطبوع التاج: "الشالبخي"، وأثبت ما في المشتبه للذهبي ١٣٨، والتبصير لابن حجر ٢٩٩/١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٠٨/٢. خ]

إِبْرَاهِيمَ)، هكَذا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مُحَمَّدٍ، الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَارِثِيِّ، وعَنْهُ: ابْنُهُ أَبُو نَصْرٍ، مَاتَ سَنَةَ ٣٩٥[١] رَحِمَهُ اللّهُ تَعالَى، ذَكَرَهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الخَطِيبُ في تَارِيخِهِ: (الجُبْنِيَّان)، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ، وَقَدْ تُضَمُّ المُوَحَّدَةُ وتُشَدَّدُ النُّونُ، كَمَا قَيَّدَهُ الحَافِظُ: (مُحَدِّثَان) نُسِبَا إِلَى بَيْعِ الجُبْنِ.

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى بَيْعِ الجُبْنِ أَيْضًا: عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ الجُبْنِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ، وعَنْهُ: القَاضِي أَبُو عَبْدِ اللّهِ الجُعْفِيُّ، ضَبَطَه: أَبُو الغَنَائِمِ النَّرْسِيُّ[٢].

(وَأَمَّا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الجُبْنِيُّ) الدِّمَشْقِيُّ الَّذِي قَرَأَ عَلَى ابنِ الأَخْرَمِ[٣] الدِّمَشْقِيِّ، وَعَنْهُ: الأَهْوَازِيُّ (فَنِسْبَةٌ إِلَى سُوقِ الجُبْنِ بِدِمَشْقَ، لأَنَّهُ كَانَ إِمَامَهَا)، أَيْ: إِمَامَ مَسْجِدِهَا.

(وَرَجُلٌ جَبَانٌ، كَسَحَابٍ، وشَدَّادٍ، وأَمِيرٍ: هَيُوبٌ لِلأَشْيَاءِ، فَلاَ يُقْدِمُ[١] عَلَيْهَا) لَيْلاً أَوْ نَهَارًا، الأُولَى والأَخِيرَةُ عَنِ الجَوْهَرِيِّ، فالأُولَى مِنْ حَدِّ نَصَرَ، والأَخِيرَةُ مِنْ حَدِّ كَرُمَ. (ج: جُبَنَاءُ)، قَالَ سِيبَوَيْهِ: شَبَّهُوهُ بِفَعِيلٍ، لأَنَّهُ مِثْلُهُ في العِدَّةِ والزِّيَادَةِ، (وَهِيَ جَبَانٌ) أَيْضًا، كَمَا قَالُوا: حَصَانٌ، عَنِ ابنِ السَّرَّاجِ، (و) يُقَالُ: (جَبَانَةٌ) أَيْضًا، كَمَا في المُحْكَمِ، والقِيَاسُ أَنَّ فَعَالاً بِفَتْحِ الفَاءِ وَكَسْرِهَا لاَ يَلْحَقُ مُؤَنَّثَهُ التَّاءُ[٢]، كَمَا ذَكَرَهُ الرَّضِي وغَيْرُهُ، وَمِنَ الثَّانِي: نَاقَةٌ دِلاَثٌ، (و) يُقَالُ: (جَبِينٌ) أَيْضًا، وَهُنَّ جَبَانَاتٌ، عَنِ اللَّيْثِ، (وَقَدْ جَبُنَ، كَكَرُمَ جَبَانَةً، وجُبْنًا، بِالضَّمِّ، وَبِضَمَّتَيْنِ، وَأَجْبَنَهُ: وَجَدَهُ) جَبَانًا، كَأَمْحَلَهُ: وَجَدَهُ مَحْلاً، (أَوْ) إِذَا (حَسِبَهُ جَبَانًا)، كَمَا في المُحْكَمِ، (كَاجْتَبَنَهُ، وَهُوَ يُجَبَّنُ تَجْبِينًا:

(١) في مطبوع التاج: "سنة ٢٩٣"، والتصحيح من التبصير ٢٩٩، واللباب ١/٢٥٨.

(٢) في مطبوع التاج: "الزيني"، والتصحيح من التبصير ٢٩٩، وانظر أيضا اللباب ٣/٣٠٦.

(٣) في مطبوع التاج: "الأحزم"، والمثبت من التبصير ٢٩٩.

(١) في مطبوع التاج: "يتقدّم" والمثبت من نسخة القاموس المتداولة.

(٢) في مطبوع التاج: "الكسرة" والتصحيح من اللسان ونبه عليه في هامش مطبوع التاج.

يُرْمَى بِهِ)، ويُقَالُ لَهُ، وفي الصّحَاحِ: ويُنْسَبُ إِلَيْهِ، قُلْتُ: وَمِنْهُ الحَدِيثُ: "إِنَّكُمْ لَتُجَبِّنُونَ، وتُبَخِّلُونَ، وتُجَهِّلُونَ"(١).

(والجَبِينَانِ: حَرْفَانِ مُكْتَنِفَا الجَبْهَةِ، مِنْ جَانِبَيْهَا، فِيمَا بَيْنَ الحَاجِبَيْنِ، مُصْعِدًا إِلَى قُصَاصِ الشَّعْرِ)، أَوْ هُمَا: مَا بَيْنَ القُصَاصِ إِلَى الحَاجِبَيْنِ، (أَوْ حُرُوفُ) وفي التَّهْذِيبِ: حَرْفُ (الجَبْهَةِ، مَا بَيْنَ الصُّدْغَيْنِ، مُتَّصِلاً بِحِذَاءِ النَّاصِيَةِ، كُلُّهُ جَبِينٌ) وَاحِدٌ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَبَعْضٌ يَقُولُ: هُمَا جَبِينَانِ، قَالَ: وَعَلَى هٰذَا كَلَامُ العَرَبِ، وَالجَبْهَةُ: مَا بَيْنَ الجَبِينَيْنِ.

وفي الصّحاحِ: الجَبِينُ: فَوْقَ الصُّدْغِ، وَهُمَا جَبِينَانِ عَنْ يَمِينِ الجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: الجَبِينُ مُذَكَّرٌ، لاَ غَيْرُ. (ج: أَجْبُنٌ، وأَجْبِنَةٌ، وجُبُنٌ، بِضَمَّتَيْنِ).

قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى: وَقَدْ وَرَدَ الجَبِينُ بِمَعْنَى الجَبْهَةِ لِعَلَاقَةِ المُجَاوَرَةِ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ:

يَقِينِي بِالجَبِينِ وَمَنْكِبَيْهِ
وَأَنْصُرُهُ بِمُطَّرِدِ الكُعُوبِ(١)

كَمَا صَرَّحُوا بِهِ فِي شَرْحِ دِيوَانِهِ، فَلاَ وَجْهَ لِتَخْطِئَةِ المُتَنَبِّي فِي قَوْلِهِ:

وَخَلِّ زِيًّا لِمَنْ يُحَقِّقُهُ
مَا كُلُّ دَامٍ جَبِينُهُ عَابِدْ(٢)

(والجَبَّانُ، والجَبَّانَةُ، مُشَدَّدَتَيْنِ: المَقْبَرَةُ)، وَهُوَ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ: اسْمٌ كالقَذَّافِ.

(و) في الصّحَاحِ: (الصَّحْرَاءُ، و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ (المَنْبِتُ الكَرِيمُ، أَوْ الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ فِي ارْتِفَاعٍ)، والجَمْعُ: الجَبَابِينُ، ونَقَلَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الجَبَّانُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ، ويَكُونُ كَرِيمَ المَنْبِتِ، وَقَالَ ابنُ شُمَيْلٍ: [الجَبَّانَةُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ](٣) وَمَلُسَ، وَلاَ شَجَرَ فِيهِ، وَفِيهِ آكَامٌ وجِلَاةٌ، وقَدْ تَكُونُ مُسْتَوِيَةً لاَ آكَامَ

(١) الفائق ١/١٨٥، واللسان، وانظر أيضا ما تقدم في (بخل، جهل).

(١) لم أجده في ديوان زهير ونسبه الخفاجي في شفاء الغليل ٩٥ إلى عنترة وهو في ديوانه ٣٤.
(٢) في مطبوع التاج: "عائد" والتصحيح من ديوان المتنبي شرح العكبري ٢/٧٧، وشفاء الغليل ٩٥.
(٣) زيادة من اللسان.

فِيهَا وَلاَ جِلاَه، وَلاَ تكُونُ الجَبَّانَةُ في الرَّمْلِ وَلاَ في الجِبَالِ، وتكون في القِفَافِ والشَّقَائِقِ.

(وَاجْتَبَنَ اللَّبَنَ: اتَّخَذَهُ جُبْنًا)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(و) جَبُونٌ، (كَصَبُورٍ: ة، باليَمَنِ)، وَهِيَ غَيْرُ جَبُوبٍ.

(و) جَبَانٌ، (كَسَحَابٍ: ة، بِخُوَارَزْمَ) دَخَلَهَا أَبُو العَلاَءِ[1] الفَرَضِيُّ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ تِلْمِيذُهُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: قَوْلُهُمْ: (هُوَ جَبَانُ الكَلْبِ)، أَيْ (نِهَايَةٌ في الكَرَمِ)، وَهُوَ كَثْرَةُ الكَرَمِ؛ لأَنَّهُ لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِ الضِّيفَانِ إِلَيْهِ فَلاَ يَهِرُّ أَبَدًا، قَالَ حَسَّانٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهِرُّ كِلاَبُهُمْ
لاَ يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المُقْبِلِ[2]

قُلْتُ: وَمِنْهُ أَيْضًا:

وَأَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ كَلْبُهُمْ
وَإِنْ قَذَفَتْهُ حَصَاةٌ أَضَافَا[1]

قَذَفَتْهُ: أَصَابَتْهُ، وَأَضَافَ: أَشْفَقَ وَفَرَّ.

(وَجَابَانُ، أَبُو مَيْمُونٍ: صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَرْوِي ابْنُهُ مَيْمُونٌ عَنْهُ: "أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ وَلَمْ يَنْوِ أَنْ يُعْطِيَ صَدَاقًا..." وَهُوَ غَيْرُ جَابَانَ الَّذِي يَرْوِي عَنِ ابنِ عُمَرَ، وعَنْهُ: نُبَيْطُ[2] بنُ شَرِيطٍ، تَابِعِيٌّ.

قُلْتُ: وفي المُحْكَمِ في "ج و ب": جَابَانُ: اسْمُ رَجُلٍ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَكَأَنَّهُ جَوْبَانُ، فَقُلِبَتِ الوَاوُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ، وإِنَّمَا قُلْنَا إِنَّهُ فَعْلاَنُ لاَ فَاعَالُ مِنْ: "ج ب ن" لِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

عَشَّيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرِضُهُ
وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلاَ أَنَّهُ طَافَا

(١) في مطبوع التاج: "أبو علي" والتصحيح من التبصير ٢٩١.

(٢) ديوانه ١٢٣، من قصيدة يمدح بها آل جفنة.

(١) اللسان، وفي التكملة منسوب إلى أبي وجزة السعدي، وهو في ترجمته في الأغاني (١١/٨٥-ط بولاق) من أبيات يمدح فيها آل الزبير، والرواية:

* وإن قَرَعَتْهُ حَصاةٌ أصافا *

بالصاد المهملة. [قلت: وهو في التهذيب ١١/١٢٣.خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (سبط) وهو تحريف، صوبناه من الإكمال لابن ماكولا ٢/١٠، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢/٢٥٧، و٤/٢/١٣٧.خ]

قُولاَ لِجَابَانَ فَلْيَلْحَق مَطِيَّتَهُ
نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافُ(١)

فَتَرْكُ صَرْفِهِ: دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ فَعْلاَنٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَبَنَ الرَّجُلُ، كَنَصَرَ: لُغَةٌ فُصْحَى، نَقَلَهَا الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَهْ.

وَكَانَ يُقَالُ: الوَلَدُ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ؛ لأَنَّهُ يُحَبُّ البَقَاءُ والمَالُ لأَجْلِهِ.

وفي الصّحاحِ: وَتَجَبَّنَ الرَّجُلُ: غَلُظَ(٢)، ولَعَلَّهُ: تَجَبَّنَ اللَّبَنُ.

وَمِنَ المَجَازِ: فُلاَنٌ شُجَاعُ القَلْبِ، جَبَانُ الوَجْهِ: أَيْ: حَيِيُّ الوَجْهِ.

وَالجَبَّانُ، كَشَدَّادٍ: مَنْ يَحْفَظُ الغَلَّةَ في الصَّحْرَاءِ، ومِنْ ذلِكَ: أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ سَعْدٍ الجَبَّانِيُّ، الكُوفِيُّ، حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ الرَّبِيعِ البُرْجُمِيِّ، وعَنْهُ أَبُو القَاسِمِ بنُ الثَّلاَّجِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٢٧.

(١) تقدم في (جوب) والأول في (غرض، طوف) وسيأتيان في (قوى) من أمثلة الإقواء في القافية. [قلت: وهما مع المنقول قبلهما في المحكم ٣٩٤/٧.خ]

(٢) الصحاح وحكاه في اللسان عنه، وزاد اللسان: "وتَجَبَّنَ اللبن: صار كالجُبْنِ".

وَأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ عِيسَى، البَغْدَادِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ الجَبَّانِ، رَوَى عَنْهُ الخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ الجَبَّانِيُّ، لِكَوْنِهِ سَكَنَ الجَبَّانَ، وَهُوَ الصَّحْرَاءُ.

وجبيناةُ: قَرْيَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ، قُرْبَ سَفَاقُسَ، مِنْهَا: إِبْرَاهِيمُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ سُلَيْمٍ البَكْرِيُّ الوَائِلِيُّ، أَجَازَهُ عِيسَى بنُ مِسْكِيْنٍ(١)، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٦٩، عَنْ تِسْعِينَ سَنَةً، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج ب ا خ ا ن]

جَبَاخَانُ(٢): قَرْيَةٌ بِبَابِ بَلْخٍ، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ ابنِ الفَرَجِ [الجباخاني](٣) البَلْخِيُّ الحَافِظُ، عَنْ أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ، وَغَيْرِهِ، تُوُفِّيَ بِبَلْخٍ سَنَةَ ٣٥٦(٤)، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

(١) [قلت: في مطبوع التاج "عيسى بن يسكن"، وهو تحريف، صوبناه من توضيح المشتبه ٢٣٠/٣، والديباج المذهب ١٧٩،خ].

(٢) الضبط من معجم البلدان، وقيده بالعبارة.

(٣) زيادة من ياقوت.

(٤) في مطبوع التاج: "سنة ٦٥٦" والتصحيح من معجم البلدان (جباخان) وقال ياقوت: "وقيل: سنة ٣٥٧".

[ج ح ن]*

(جَحِنَ الصَّبِيُّ، كَفَرِحَ) جَحَنًا، وَجَحَانَةً (فَهُوَ جَحِنٌ)، كَكَتِفٍ، هكذا صُحِّحَ في المُحْكَمِ عَلَى كَسْرِ الحَاءِ: (سَاءَ غِذَاؤُهُ، وأَجْحَنَهُ غَيْرُهُ)، ووَقَعَ في نُسَخِ التَّهْذِيبِ، والصّحَاحِ: فَهُوَ جَحْنٌ، بالفتحِ وأَجْحَنَتْهُ أُمُّهُ، وهِيَ جَحِنَةٌ، كَمَا في المُحْكَمِ، وَجَحْنَةٌ، كَمَا في التَّهْذِيبِ.

(وَجَحْوَانُ: اسْمُ) رَجُلٍ، وَهُوَ ابْنُ فَقْعَسِ بنِ طَرِيفِ بنِ عَمْرٍو، بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

(والجَحِنُ، كَكَتِفٍ: البَطِيءُ الشَّبَابِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا في الصّحَاحِ.

(و) أَيْضًا: (النَّبَاتُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ) المُعَطَّشُ، وقَوْلُ النَّمِرِ بنِ تَوْلَبٍ:

* فَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا غَيْرَ جَحْنِ[1] *

إِنَّمَا هُوَ عَلَى تَخْفِيفِ جَحِنٍ، (كَالمُجْحَنِ، كَمُكْرَمٍ)، وَهُوَ القَصِيرُ القَلِيلُ المَاءِ مِنَ النَّبَاتِ، كَمَا في الصّحَاحِ.

(و) الجَحِنُ: (القُرَادُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلشَّمَّاخِ:

وَقَدْ عَرِقَتْ مَغَابِنُهَا وَجَادَتْ
بِدِرَّتِها قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ[1]

أَرَادَ قُرَادًا، جَعَلَهُ جَحِنًا لِسُوءِ غِذَائِهِ، وفي الصّحاحِ: يَقُولُ صَارَ عَرَقُ هذِهِ النَّاقَةِ قِرًى لِلْقُرَادِ، (كَالجُحْنَةِ، بالضَّمِّ).

(و) جَحَنَ، (كَمَنَعَ، وَأَجْحَنَ، وَجَحَّنَ: ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ فَقْرًا أَوْ بُخْلاً)، وَكَذَا: حَجَنَ، وحَجَّنَ، وأَحْجَنَ.

(و) يُقَالُ: (جُحَيْنَاءُ القَلْبِ، وَلُوَيْحَاؤُهُ)، وَلُوَيْذَاؤُهُ، وَهُوَ: (مَا لَزِمَهُ).

(وجَيْحُونُ: نَهْرُ خُوَارَزْمَ) وَهُوَ نَهْرُ بَلْخٍ، وَهُوَ النَّهْرُ العَظِيمُ الفَاصِلُ بَيْنَ خُوَارَزْمَ وخُرَاسَانَ وبَيْنَ بُخَارَا وسَمَرْقَنْدَ، وتِلْكَ البِلادُ، وكُلُّ مَا كَانَ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَهُوَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ،

---

(١) شعر النمر بن تولب ١١٧، وصدره فيه:
* فأَعْطَتْ كُلّما سُئِلت شبَابًا *
واللسان. ويزاد: المحكم ٦١/٣.

(١) ديوان الشماخ ٣٢٩، وفيه "قرى حجن" بتقديم الحاء، وسيأتي في (حجن)، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٤٣٠/١ و٨٥/٥، والتهذيب ١٥٤/٤، وسيأتي في (قتن). ويزاد: المحكم ٦١/٣.

والنَّهْرُ جَيْحُونُ، وَهُوَ مِنْ أَنْهَارِ الجَنَّةِ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهِ حَدِيثٌ، وَهُوَ فَيْعُول[1]، مِنَ الجَحْنِ.

(وجَيْحَانُ: نَهْرٌ بَيْنَ الشَّامِ والرُّومِ، مُعَرَّبُ جِهَان)، وَقَالَ اللَّيْثُ: جَيْحُونُ، وجَاحَانُ: اسْمُ نَهْرَيْنِ، جَاءَ فِيهِمَا حَدِيثٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجَحَانَةُ: سُوءُ الغِذَاء.

وفي المَثَلِ: "عَجِبْتُ أَنْ يَجِيءَ مِنْ جَحِنٍ خَيْرٌ".

[ج خ ن]*

(الجُخُنَّةُ، بِضَمَّتَيْنِ، مُشَدَّدَةَ النُّون)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ: (المَرْأَةُ الرَّدِيئَةُ عِنْدَ الجِمَاعِ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُويخَانُ[2]: قَرْيَةٌ بِفَارِسَ، مِنْهَا أَبُومُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الصُّوفِيُّ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي مُحَمَّدٍ النَّخْشَبِيِّ.

وجِيخَنُ، بالكَسْرِ[1]: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ[2]، مِنْهَا: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، مِنْ شُيُوخِ ابنِ السَّمْعَانِيِّ.

[ج د ن]*

(الجَدَنُ، مُحَرَّكَةً: حُسْنُ الصَّوْتِ، و) أَيْضًا: اسْمُ (مَفَازَةٍ باليَمَنِ، أَوْ وَادٍ، أَوْ: ع)، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ ابنُ سِيدَهْ.

(وَذُو جَدَنٍ): قَيلٌ مِنْ أَقْيَالِ حِمْيَرَ، كَمَا في الصِّحَاحِ، وَهُوَ (عَلَسُ بنُ يَشْرَحَ بنِ الحَارِثِ بنِ صَيْفِيِّ بنِ سَبَأٍ، جَدّ بِلْقِيسَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَنَّى باليَمَنِ)، وَلِذلِكَ لُقِّبَ بِسَبَبِه؛ لأَنَّ الجَدَنَ: حُسْنُ الصَّوْتِ. وفي الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ: أَنَّهُ الَّذِي تَأَمَّرَ بَعْدَ ذِي نُواسٍ[3]، وجَوَّزَ أَنَّهُ لُقِّبَ بالمَفَازَةِ، وَحَكَاهُ قَوْلاً.

(وَجَدَّانٌ، كَشَدَّادٍ، بنُ جَدِيلَةَ): بَطْنٌ (مِنْ رَبِيعَةَ) بنِ نِزَارٍ، قَالَ ابنُ الكَلْبِيِّ:

---

(١) في اللسان: قال ابن بري: "ويحتمل أن يكون وزن جيحون فَعْلُون، مثل: زيتون، وحمدون".

(٢) الضبط من معجم البلدان، وقيده ياقوت بالعبارة.

(١) في ياقوت: "ثم السكون، وفتح الخاء المعجمة، ونون".

(٢) في ياقوت: "على أربعة فراسخ منها".

(٣) في مطبوع التاج: "قواس" تحريف، والتصحيح من الروض الأنف ١/٥٥.

دَخَلُوا فِي بَنِي زُهَيْرِ بنِ جُشَمَ وبَنِي شَيْبَانَ، قَالَ الرُّشَاطِيُّ: وَلَدُهُ عامِرٌ، وَهُوَ نَاقِمُ بنُ جَدَّانَ(١).

(وأَجْدَنَ: اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ)، كَمَا فِي المُحْكَمِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَرْخُ(٢) جُدَّانَ: مَوْضِعٌ بالعِرَاقِ، مِنْهُ: أَبُو عَبْدِ اللّهِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجُدَّانِيُّ، رَوَى لَهُ المَالِينِيُّ.

وَذُو جَدَنَ: صَحَابِيٌّ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَهُ وِفَادَةٌ، مِنَ الحَبَشَةِ، ويُقَالُ: ذُو دَجَن(٣).

[ج ذ ن]

(الجِذْنُ، بالكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (الجِذْلُ)، النُّونُ: بَدَلٌ مِنَ اللّامِ.

(و) أَيْضًا: (الأَصْلُ)، يُقَالُ: صَارَ الشَّيْءُ إِلَى جِذْنِهِ، وإِلَى جِذْلِهِ.

(١) عبارة الرشاطي في التبصير ٤٩١: "وهم من ولد عامر بن جدان، وقد دخلوا في النمر بن قاسط"، وضبط (جدان) بضم الجيم وكسرها وتثقيل الدال. [قلت: الذي في مطبوع التاج (باقم) بالباء الموحدة، وهو تصحيف، صوبناه من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٠٨.خ]

(٢) في مطبوع التاج: "كرج" بالجيم والمثبت من ياقوت (كرخ جدّان)، وفي التبصير ص٤٩١: خَرْجُ جُدّان.

(٣) في مطبوع التاج:"ذوجن"، والمثبت من أسد الغابة ١٧٣/٢.

(وجَوْذَنَةُ(١)): مَوْلاَةُ أَبِي الطُّفَيْلِ) عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ، الصَّحَابِيِّ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ. (أَوْ هِيَ: جَوْنَةُ)، تابِعِيَّةٌ.

(وَجَوْذَانُ، أو ابنُ جَوْذَانَ: صَحَابِيٌّ) نَزَلَ الكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ الأَشْعَثُ بنُ عُمَيْرٍ، والعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ.

[ج ر ن]*

(جَرَنَ جُرُونًا): إِذَا (تَعَوَّدَ الأَمْرَ وَمَرَنَ) عَلَيْهِ، يُقَالُ ذلِكَ لِلرَّجُلِ والدَّابَّةِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ ابنِ السِّكِّيتِ، وفي المُحْكَمِ: جَرَنَتْ يَدَاهُ عَلَى العَمَلِ جُرُونًا: مَرَنَتْ.

(و) جَرَنَ (الثَّوْبُ، و) كَذلِكَ (الدِّرْعُ) جُرُونًا: (انْسَحَقَ وَلاَنَ)، فَهُوَ جَارِنٌ، وجَرِينٌ، والجَمْعُ: جَوَارِنُ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلَبِيدٍ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى:

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمِرَّةٍ
يَعْدُو عَلَيْهَا القَرَّتَيْنِ غُلاَمُ(٢)

يَعْنِي دُرُوعًا لَيِّنَةً. وفي المُحْكَمِ:

(١) في التبصير ٢٧٣: "جَوْذَنة، بالدال المهملة".

(٢) ديوان لبيد ٢٨٩، واللسان، والصحاح، وتقدم في (قرر). ويزاد: التهذيب ٣٧/١١.

وكَذلِكَ الجِلْدُ والكِتَابُ إِذَا دَرَسَا. وفي التَّهْذِيبِ: الجَارِنُ: مَا أَخْلَقَ مِنَ الأَسَاقِيِّ والثِّيَابِ وغَيْرِهَا.

(و) جَرَنَ (الحَبَّ) جَرْنًا: (طَحَنَهُ) شَدِيدًا، بِلُغَةِ هُذَيْلٍ، قَالَ شَاعِرُهُمْ[١]:

وَلِصَوْتِهِ زَجَلٌ إِذَا آنَسْتَهُ
جَرَّ الرَّحَى بِجَرِينِها المَطْحُونِ[٢]

(والجَارِنُ: وَلَدُ الحَيَّةِ) وَكَذَا في الصّحاحِ، وفي المُحْكَمِ: مِنَ الأَفَاعِي، وَقَالَ اللَّيْثُ: مَا لاَنَ مِنْ وَلَدِ الأَفَاعِي.

(و) قَالَ أَبُو الجَرَّاحِ: الجَارِنُ: (الطَّرِيقُ الدَّارِسُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَالجُرْنُ، بالضَّمِّ، وكَأَمِيرٍ، وَمِنْبَرٍ)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَهْ والأَزْهَرِيُّ عَلَى الأَوَّلَيْنِ: (البَيْدَرُ)، وفي التَّوْشِيحِ: الجَرِينُ لِلْحَبِّ، وَالبَيْدَرُ لِلتَّمْرِ، وفي المُحْكَمِ: الجَرِينُ: مَوْضِعُ البُرِّ، وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّمْرِ والعِنَبِ، وفي التَّهْذِيبِ: هُوَ المَوْضِعُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ التَّمْرُ إِذَا صُرِمَ، وَهُوَ الغداد[١] عِنْدَ أَهْلِ البَحْرَيْنِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الجَرِينُ: مَوْضِعُ البَيْدَرِ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ، وَعَامَّتُهُمْ يَكْسِرُ الجِيمَ، وَجَمْعُهُ: جُرُنٌ. قُلْتُ: والأَوْلَى: هِيَ لُغَةُ أَهْلِ مِصْرَ، ويَسْتَعْمِلُونَهُ لِبَيْدَرِ الحَرْثِ يُجَدَّرُ، أَيْ: يُحْظَرُ عَلَيْهِ، وَالجَمْعُ: أَجْرَانٌ، ويُجْمَعُ الجَرِينُ أَيْضًا عَلَى أَجْرَانٍ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ، وعَلَى أَجْرِنَةٍ أَيْضًا.

(وأَجْرَنَ التَّمْرَ: جَمَعَهُ فِيهِ)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ.

(وَجِرَانُ البَعِيرِ، بالكَسْرِ: مُقَدَّمُ عُنُقِهِ، مِنْ مَذْبَحِهِ إِلَى مَنْحَرِهِ، ج): جُرُنٌ، (كَكُتُبٍ) كَمَا في الصّحَاحِ، قَالَ: وكَذلِكَ مِنَ الفَرَسِ، وكَذلِكَ: بَاطِنُ العُنُقِ مِنْ ثُغْرَةِ النَّحْرِ إِلَى مُنْتَهَى العُنُقِ في الرَّأْسِ، فَإِذَا بَرَكَ البَعِيرُ وَمَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الأَرْضِ قِيلَ: أَلْقَى جِرَانَهُ بالأَرْضِ، والجَمْعُ: أَجْرِنَةٌ، وجُرُنٌ، واسْتُعِيرَ لِلإِنْسَانِ، قَالَ:

---

(١) هو بدر بن عامر الهذلي كما في التكملة.

(٢) في مطبوع التاج واللسان: "ولسوطه زجل" والتصحيح من شرح الهذليين ٤١٠، والتكملة. [قلت: والبيت في التهذيب ١١/٣٦.خ]

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، ونبه إليه مصححه فقال: (قوله الغداد كذا في النسخ فحرره).خ]

مَتَى تَرَ عَيْنَيْ مَالِكٍ وَجِرَانَهُ
وَجَنْبَيْهِ تَعْلَمْ أَنَّهُ غَيْرُ ثَائِرِ[1]

وقَوْلُ طَرَفَةَ:

* وَأَجْرِنَةٍ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنَضَّدِ[2] *

إِنَّمَا عَظَّمَ صَدْرَهَا فَجَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ جِرَانًا، كَحِكَايَةِ سِيبَوَيْهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْبَعِيرِ: ذُو عَثَانِينَ.

(وَجِرَانُ العَوْدِ: شَاعِرٌ نُمَيْرِيٌّ[3]) مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، (وَاسْمُهُ: عَامِرُ بنُ الحَارِثِ، لاَ المُسْتَوْرِدُ، وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ). قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: فَقِيلَ إِنَّهُ لَقَبُهُ، وَقِيلَ: هُوَ آخَرُ يُوَافِقُ الأَوَّلَ في اللَّقَبِ، وَهُوَ عُقَيْلِيٌّ وذلِكَ نُمَيْرِيٌّ، وَسُمِّيَ لِقَوْلِهِ:

عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ
وَلَلْكَيْسُ أَمْضَى فِي أُمُورٍ وأَنْجَحُ[4]

وَأَوْرَدَهُ الحَافِظُ السَّيُوطِيُّ فِي المُزْهِرِ، وَقَالَ الحَافِظُ: هُوَ شَاعِرٌ إِسْلاَمِيٌّ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، اسْمُهُ المُسْتَوْرِدُ، (وَلُقِّبَ) بذلِكَ (لِقَوْلِهِ يُخَاطِبُ امْرَأَتَيْهِ:

* خُذَا حَذَرًا يَا جَارَتَيَّ[1] فَإِنَّنِي *)

كَذَا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ، وَأَرَادَ بِهِمَا الضَّرَّتَيْنِ، وَهِيَ رِوَايَةُ الأَكْثَرِينَ، وَرَوَاهُ العَيْنِيُّ: يَا جَارَتَايَ، بالأَلِفِ، لأَنَّهُ مُثَنًّى، يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ، وَوَقَعَ فِي المُحْكَمِ "يَا خُلَّتَيَّ". قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: وأَنْشَدَنِي شَيْخُنَا الإِمَامُ ابنُ الشَّاذِلِيِّ: "يَا حَنَّتَايَ" مُثَنَّى حَنَّةٍ بالحَاءِ المُهْمَلَةِ، وَهِيَ الزَّوْجَةُ:

(* رَأَيْتُ جِرَانَ العَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلَحُ[2] *)

يُرْوَى: يَصْلَحُ، بِفَتْحِ اللامِ لاَ غَيْرُ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ اللامِ أَيْضًا، وَكِلاَهُمَا صَوَابٌ، (يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ اتَّخَذَ مِنْ جِلْدِ) عُنُقِ (العَوْدِ سَوْطًا لِيَضْرِبَ بِهِ

---

(١) اللسان، وكتاب سيبويه ٢٥٣/١. ويزاد: المحكم ٢٦٩/٧.

(٢) ديوانه ٣٧، واللسان، والمحكم ٢٦٩/٧، وصدره:

* وطَيٍّ مِحالٍ كالحَنِيِّ خُلُوفُه *

وتقدم في (خلف)، وأنشده المصنف في (خرت) برواية: "وأَخْرَاتُه لُزَّتْ...".

(٣) في مطبوع التاج والقاموس: "نَمَرِيّ" والتصحيح من ألقاب الشعراء لابن حبيب في (نوادر المخطوطات ٣١٤/٢) وهو مقتضى قوله: من بني نمير.

(٤) نوادر المخطوطات ٣١٤/٢ ومعه بيت بعده، واللسان، وسيأتي في (لحى) برواية: "فالْتَخَيْتُ..." بالخاء المعجمة.

---

(١) في ألقاب الشعراء لابن حبيب (نوادر المخطوطات ٣١٤/٢): "...يا جِنَّتَيَّ...".

(٢) ديوانه ٩، واللسان، ومادة (أبز)، والصحاح، والأساس (برح)، وانظر الخزانة (١٩٨/٤)، والاقتضاب ٣١٨، وألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات ٣١٤/٢). ويزاد: التهذيب ٣٦/١١، والمحكم ٢٦٩/٧، والبيت هو الشاهد الثاني والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

نِسَاءَهُ)، وكَانَتَا نشَزَتَا عَلَيْهِ.

(والجُرْنُ، بالضَّمِّ: حَجَرٌ مَنْقُورٌ) يُصَبُّ فِيهِ المَاءُ (يُتَوَضَّأُ مِنْهُ)، يُسَمِّيهِ أَهْلُ المَدِينَةِ المِهْرَاسَ، كَمَا في المُحْكَمِ، وفي الجَمْهَرَةِ: المِهْرَاسُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ.

(و) جُرْنٌ: (لَقَبُ عَمْرِو بنِ العَلاَءِ اليَشْكُرِيِّ) البَصْرِيِّ (المُحَدِّثِ)، رَوَى عَنْ أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ، وعَنْهُ: وَكِيعٌ وغَيْرُهُ.

(و) المِجْرَنُ، (كَمِنْبَرٍ: الأَكُولُ جِدًّا)، في لُغَةِ هُذَيْلٍ.

(واجْتَرَنَ: اتَّخَذَ جَرِينًا).

(وَجَيْرُونُ: ع، بِدِمَشْقَ)، وفي الصِّحَاحِ: بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ دِمَشْقَ، وفي الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِيِّ: يُقَالُ لِدِمَشْقَ: جَيْرُونُ باسْمِ بَانِيهَا جَيْرُونَ بنِ سَعْدٍ، وذَكَرَ الهَمْدَانِيُّ أَنَّ جَيْرُونَ بنَ سَعْدِ بنِ عَادٍ نَزَلَ دِمَشْقَ وبَنَى مَدِينَتَهَا، فَسُمِّيَتْ باسْمِهِ جَيْرُونَ.

(والجِرْيَانُ، بالكَسْرِ): لُغَةٌ في (الجِرْيَالِ)، كَمَا في الصِّحَاحِ، وقَالَ ابنُ سِيدَهْ: وَهُوَ صِبْغٌ أَحْمَرُ.

(وَالجَرِينُ: مَا طَحَنْتَهُ)، بِلُغَةِ هُذَيْلٍ، وتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا:

* .... بِجَرِينِهَا المَطْحُونِ[1] *

(وَسَوْطٌ مُجَرَّنٌ، كَمُعَظَّمٍ: قَدْ مَرَنَ قِدُّهُ وَلاَنَ)، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُهُمْ يُسَوُّونَ سِيَاطَهُمْ مِنْ جُرُنِ الجِمَالِ البُزْلِ، لِغِلَظِهَا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جِرَانُ الذَّكَرِ: بَاطِنُهُ، والجَمْعُ: أَجْرِنَةٌ، وجُرُنٌ.

وَمَتَاعٌ جَارِنٌ: اسْتُمْتِعَ بِهِ وَبَلِيَ.

وسِقَاءٌ جَارِنٌ: يَبِسَ وغَلُظَ مِنَ العَمَلِ.

وَالجِرْنُ، بالكَسْرِ: لُغَةٌ في الجِرْمِ، زَعَمُوا، وقَدْ تَكُونُ نُونُهُ بَدَلاً مِنْ مِيمِ جِرْمٍ، والجَمْعُ: أَجْرَانٌ، وهذَا مِمَّا يُقَوِّي أَنَّ النُّونَ غَيْرُ بَدَلٍ، لأَنَّهُ لاَ يَكَادُ يُتَصَرَّفُ في البَدَلِ هذَا التَّصَرُّفَ.

وأَلْقَى عَلَيْهِ أَجْرَانَهُ وجِرَانَهُ، أَيْ:

(١) تمامه:
ولصوتِهِ زَجَلٌ إذا آنَسْتَه
جَرَّ الرَّحى بجَرينِها المَطْحُونِ
وهو لبدر بن عامر الهذلي، وتقدم قريبا.

أَثْقالَهُ، وفي الأَساسِ: إِذَا وَطَّنَ عَلَى الأَمْرِ نَفْسَهُ.

وفي التَّهْذِيبِ: ضَرَبَ الحَقُّ بجِرانِهِ، أَيْ: اسْتَقامَ، وَقَرَّ في قَرارِهِ، كَمَا أَنَّ البَعِيرَ إِذَا بَرَكَ واسْتَراحَ: مَدَّ جِرانَهُ عَلَى الأَرْضِ.

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: أَلْقَى عَلَيْهِ أَجْرَامَهُ، وأَجْرَانَهُ، وَشَرَاشِرَهُ، الوَاحِدُ: جِرْمٌ، وَجِرْنٌ.

والمُجْرَئِنُّ[1]: المَيِّتُ، عَنْ كُراعٍ.

وَسَفَرٌ مِجْرَنٌ، كَمِنْبَرٍ: بَعِيدٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* بَعْدَ أَطَاوِيحِ السِّفَارِ المِجْرَنِ[2] *

قَالَ ابنُ سِيدَهْ: وَلَمْ أَجِدْ لَهُ اشْتِقَاقًا.

والجَرَنُ، مُحَرَّكَةً: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وَأَلْهَتْهَا الطُّبَنْ *
* وَنَحْنُ نَعْدُو في الخَبَارِ والجَرَنْ[3] *

(١) في اللسان عنه: "المُجْرَيِن" بالياء بدل الهمزة، وفي هامشه إنه كذلك في أصله بدون ضبط.

(٢) ديوانه ١٦٢، واللسان. ويزاد: المحكم ٧/٢٧٠.

(٣) اللسان، ونسبه إلى أبي حبيبة الشيباني، والصحاح، ونسبه إلى جندل، وتقدم في مادة (دكل) وسيأتي أيضا في (طبن) من غير عزو، وانظر تهذيب الألفاظ ١٥٥.

ويُقَالُ: هُوَ مُبْدَلٌ مِنَ الجَرَلِ، كَمَا في الصِّحاحِ.

وجَرْنَى، كَسَكْرَى[1] : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَةَ، قُرْبَ دَبِيلٍ، مِنْ فُتُوحِ حَبِيبِ بنِ مَسْلَمَةَ[2] ، قَالَهُ نَصْرٌ.

وَجُرَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ باللَّعْبَاءِ بَيْنَ سُوَاجٍ والنِّيرِ.

[ج ر ع ن]*

(اجْرَعَنَّ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (قَلْبُ ارْجَعَنَّ وبِمَعْنَاهُ)، وسَيَأْتِي لَهُ أَنَّ ارْجَعَنَّ لُغَةٌ في ارْجَحَنَّ، وَبِمَعْنَاهُ.

[ج ز ن]*

(جَازَانُ[3]) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (وَادٍ باليَمَنِ) سُمِّيَتْ بِهِ القَرْيَةُ المَوْجُودَةُ الآنَ عَلَى البَحْرِ المِلْحِ[4]، وَهُوَ إِحْدَى الثُّغُورِ اليَمَنِيَّةِ.

(وحَطَبٌ جَزْنٌ)، لُغَةٌ في (جَزْلٍ)، أَوْ

(١) في معجم البلدان (جرنى) قيده ياقوت "بالضم ثم السكون، والنون مفتوحة مقصورة" وقال: "بلد".

(٢) في مطبوع التاج: "سلمة"، والتصحيح من معجم البلدان، وانظر تاريخ الطبري ٤/١٥٦ و١٥٧.

(٣) المشهور على الألسنة الآن "جيزان".

(٤) يعني البحر الأحمر.

نونُهُ بَدَلٌ مِنْ لامِ جَزْلٍ، (ج: أَجْزُنٌ)، وهذَا مِمَّا يُقَوِّي أَنَّ نُونَهُ غَيْرُ بَدَلٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَزْنَةُ، بِالفَتْحِ: اسْمُ قَصَبَةِ زَابُلِسْتَانَ، تُسمِّيهَا العَرَبُ غَزْنَةَ[1] ، قَالَهُ نَصْرٌ.

[ج س ن]

(الجُسْنَةُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ (سَمَكَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ لَهَا زُبَانَيَانِ).

(وَالجُسَّانُ، كَرُمَّانٍ: الضَّارِبُونَ بِالدُّفُوفِ)، وَلَمْ يُذْكَرْ لَهَا وَاحِدٌ.

(وَاجْسَأَنَّ) الشَّيْءُ: (صَلُبَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَيْسُونُ: اسمُ الغُلامِ الَّذِي قَتَلَهُ الخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلامُ، ويُقَالُ: جَيْسُورُ[2] بِالرَّاءِ، كَمَا ضَبَطَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى.

والنُّعْمَانُ بنُ جِسَانٍ، كَكِتَابٍ: رَئِيسُ الرَّبَابِ، لَيْسَ فِي العَرَبِ جِسَانٌ غَيْرُهُ.

[ج ش ن]*

(الجَوْشَنُ)، كَكَوْكَبٍ: (الصَّدْرُ)، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: ومِنْهُ سُمِّيَ جَوْشَنُ الحَدِيدِ، وَقِيلَ: مَا عَرُضَ مِنْ وَسَطِهِ.

(و) الجَوْشَنُ: (الدِّرْعُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَمِ: زَرَدٌ يُلْبَسُهُ الصَّدْرُ والحَيْزُومُ، (وإِلَى عَمَلِهَا نُسِبَ عَبْدُالوَهَّابِ بنُ رَوَّاجٍ[1] بنِ الجَوْشَنِيُّ) الإِسْكَنْدَرَانِيّ، المُحَدِّث، (وَمِنَ القُدَمَاءِ: القَاسِمُ بنُ رَبِيعَةَ) الجَوْشَنِيُّ، إِلَى جَدِّهِ جَوْشَنِ بنِ غَطَفَانَ، قَالَهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنِ ابنِ عُمَرَ، وعَنْهُ: خَالِدٌ الحَذَّاءُ.

(و) الجَوْشَنُ (مِنَ اللَّيْلِ: وَسَطُهُ، أَوْ صَدْرُهُ)، يُقَالُ: مَضَى جَوْشَنٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ: صَدْرٌ، وفي المُحْكَمِ: أَيْ: قِطْعَةٌ،

---

(١) سيأتي ذكرها في (غزن).

(٢) [قلت: في مطبوع التاج: (جيبون اسم....ويقال جيبور، بالراء...) والصواب ما أثبته، راجع صحيح البخاري كتاب التفسير، تفسير سورة الكهف، الآية ٧٩، وكتاب الإكمال لابن ماكولا ٣٧٧/٢، وتفسير القرطبي ٣٦/١١.خ].

(١) في التبصير ٥٩٨: "رَوَاج" بتخفيف الواو، وكذا في ٦٣٤ و٥٢١.

لُغَةٌ في جَوْشٍ(١)، فَإِنْ كَانَ مَزِيدًا مِنْهُ فَحُكْمُهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ سَحَابَةً:

يُضِيءُ صَبِيرُهَا في ذِي حَبِيٍّ
جَوَاشِنَ لَيْلِهَا بِيْنًا فَبِيْنَا(٢)

(وعُيَيْنَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ جَوْشَنٍ الجَوْشَنِيُّ الغَطَفَانِيُّ)، البَصْرِيُّ: (مُحَدِّثٌ)، عَنْ أَبِيهِ ونَافِعٍ مَوْلَى ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وعَنْهُ: وَكِيعٌ، والنَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ.

(والمَجْشُونَةُ: المَرْأَةُ الكَثِيرَةُ العَمَلِ، النَّشِيطَةُ)، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(والجُشْنَةُ، بالضَّمِّ، وكَدُجُنَّةٍ: طَائِرٌ) أَسْوَدُ، يُعَشِّشُ بالحَصَا.

(وذُو الجَوْشَنِ)، قِيلَ: اسْمُهُ أَوْسٌ، وَقِيلَ: (شُرَحْبِيلُ بنُ قُرْطٍ الأَعْوَرُ)، هكَذَا في النُّسَخِ، والَّذِي في المَعَاجِمِ وكُتُبِ الأَنْسَابِ: شُرَحْبِيلُ بنُ الأَعْوَرِ ابنِ عَمْرِو بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ كِلَابٍ الكِلَابِيُّ، ثُمَّ الضِّبَابِيُّ (الصَّحَابِيُّ)، نَزَلَ الكُوفَةَ، لَهُ حَدِيثٌ في كِتَابِ الخَيْلِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ شَمِرٌ، قَاتِلُ الحُسَيْنِ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، ولَعَنَ مَنْ قَتَلَهُ، وكَانَ ذُو الجَوْشَنِ شَاعِرًا مُحْسِنًا رَثَى أَخَاهُ الصَّمِيلَ بنَ الأَعْوَرِ. قُلْتُ: وَحَفِيدُهُ: الصَّمِيلُ بنُ حَاتِمِ بنِ شَمِرٍ، كَانَ أَمِيرًا بالأَنْدُلُسِ، وَوَلَدُهُ: هُذَيْلُ بنُ الصَّمِيلِ، قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ الدَّاخِلُ. وإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ (لأَنَّهُ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ لَبِسَهُ)، أَيْ: الجَوْشَنَ، (أَوْ لأَنَّهُ كَانَ نَاتِئَ الصَّدْرِ)، وهذَا الوَجْهُ ذَكَرَهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ والذَّهَبِيُّ، (أَوْ لأَنَّ كِسْرَى أَعْطَاهُ جَوْشَنًا).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجَشْنُ(١): الغَلِيظُ.

وَجَوْشَنُ الجَرَادَةِ: صَدْرُهَا.

وجَوَاشِنُ الثُّمَامِ: بَقَايَاهُ، قَالَ:

كِرَامٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلاَّ جَوَاشِنُ الثُّـ
ـمَامِ وَمِنْ شَرِّ الثُّمَامِ جَوَاشِنُهْ(٢)

---

(١) في مادة (ج و ش)، وفي تهذيب الألفاظ (باب صفة الليل ٤٠٨) "وأتيته بعد ما مضى جَوْشٌ من الليل، وجَوْشَنٌ من الليل".

(٢) اللسان، والصحاح، وتهذيب الألفاظ ٤٠٨.

(١) في اللسان، وأهمل ضبط الشين، وفيه: عن كراع، زاد غيره أو ما هو في معناه.

(٢) اللسان. ويزاد: المحكم ١٧٦/٧.

والجَوَاشِنَةُ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ غَيْرُ الَّذِي في غَطَفَانَ.

وَجَوْشَنُ: جَبَلٌ مُطِلٌّ عَلَى حَلَبَ[1]، عَنْ نَصْرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى.

[ج ع ن]*

(الجَعْنُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي التَّهْذِيبِ والمُحْكَمِ: هُوَ (فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَهُوَ: التَّقَبُّضُ).

(و) قِيلَ: الجَعْنُ: (اسْتِرْخَاءٌ في الجِلْدِ والجِسْمِ، ومِنْهُ: اشْتِقَاقُ جَعْوَنَةَ) وَهُوَ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ العَرَبِ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ فَعْلَنَةٌ مِنَ الجَعْوِ[2]، وَهُوَ جَمْعُكَ الشَّيْءَ، وَحِينَئِذٍ فَمَحَلُّهُ المُعْتَلُّ.

وَجَعْوَنَةُ بنُ الحَارِثِ بنِ نُمَيْرٍ: بَطْنٌ، مِنْهُمْ: يَزِيدُ بنُ المُعَمَّرِ النُّمَيْرِيُّ الجَعْوَنِيُّ، لَهُ: وِفَادَةٌ.

(وَرَجُلٌ جَعْوَنَةٌ: سَمِينٌ قَصِيرٌ)، فَعْوَلَةٌ مِنَ الجَعْنِ.

(١) في ياقوت: "في غربيها في سفحه مقابر ومشاهد للشيعة وقد أكثر شعراء حلب من ذكره".

(٢) نصّ ابن دريد في الإشتقاق ٢٩٤: (واشتقاق جعونة وهو فعولة من الجَعْن، أو من الجَعْو، فتكون النون زائدة).

(وأَجْعَنَ) الرَّجُلُ: (تَعَلَّجَ لَحْمُهُ، واشْتَدَّ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُعَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ: بَطْنٌ مِنَ النَّاشِرِيِّينَ، مَسْكَنُهُمْ قَدِيمًا: المعقميَّةُ مِنْ وَادِي مَوْرٍ، قِيلَ: هُمْ أَوَّلُ بَنِي نَاشِرٍ خُرُوجًا إِلَى تِهَامَةَ، ويُعْرَفُونَ بالقَوَابِعَةِ.

[ج ع ث ن]*

(الجِعْثِنُ، بِالكَسْرِ: أُصُولُ الصِّلِّيَانِ)، كَمَا في الصِّحَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ مُطْلَقًا.

(و) جِعْثِنُ: (أُخْتُ الفَرَزْدَقِ) الشَّاعِرِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وتَجَعْثَنَ) الرَّجُلُ: (تقبَّضَ وتَجَمَّعَ)، وكَذلِكَ: تَجَعْثَمَ، وقَدْ تَقدَّم.

(و) يُقَالُ: (هُوَ مُجَعْثَنُ الخَلْقِ): أَيْ: (مُجْتَمِعُهُ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجُعَيْثِنَةُ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدَةَ اليَاءِ: فَرَسٌ

مِنَ المَنْسُوبَةِ الأَصَائِلِ[١].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج ع م ن]

جَعْمَانُ، بالفَتْحِ، بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِاللّهِ: بَطْنٌ مِنْ طَرِيفِ بنِ ذُوال، باليَمَنِ، وَهُم: الجَعَامِنَةُ، قِيلَ: هُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ: جَاعَ، وَمَانَ، وقَدْ ذَكَرْنَاهُ في "ج ع م" مُفَصَّلاً فَرَاجِعْهُ.

[ج غ ث ن]

(الجُغَاثِنُ)، بالغَيْنِ وتَثْلِيثِ الثَّاء، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (قَبِيلَةٌ باليَمَنِ) مِنْ بَنِي عَكٍّ بنِ عَدْنَانَ، وظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِفَتْحِ الجِيمِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، ويُوجَدُ في النُّسَخِ الكَثِيرَةِ بِضَمِّهَا[٢].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج غ م ن]

جِغْمِينُ، بالكَسْرِ: بَلْدَةٌ بِفَارِسَ.

[ج ف ن]*

(الجَفْنُ: غِطَاءُ العَيْنِ، مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلَ، ج: أَجْفُنٌ) بِضَمِّ الفَاءِ، (وَأَجْفَانٌ، وجُفُونٌ)، قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: وَمِنْ أَبْدَعِ الجِنَاسِ وأَلْطَفِهِ: مَا أَنْشَدَنِيهِ شَيْخُنَا الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ الشَّاذِلِيِّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى:

أَجْفَانُهُمْ نَفَتِ الغِرَارَ كَمَا انْتَفَى
مَاضِي الغِرَارِ بِهِمْ مِنَ الأَجْفَانِ

الغِرَارُ الأَوَّلُ: النَّوْمُ، والثَّانِي: حَدُّ السَّيْفِ، وَأَجْفَانٌ الأَوَّلُ: أَجْفَانُ العَيْنِ، والثَّانِي: الأَغْمَادُ.

(و) الجَفْنُ: (غِمْدُ السَّيْفِ)، كَمَا في الصّحاح والمُحْكَمِ والتَّهْذِيبِ، (ويُكْسَرُ)، وفي المُحْكَمِ: وَقَدْ حُكِيَ بالكَسْرِ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وَلاَ أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ.

(و) الجَفْنُ: (أَصْلُ الكَرْمِ)، وَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ، قَالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ:

سُقَيَّةُ بَيْنَ أَنْهَارٍ عِذَابٍ
وَزَرْعٍ نَابِتٍ وَكُرُومِ جَفْنٍ[١]

ويُقَالُ: نَفْسُ الكَرْمِ، بِلُغَةِ أَهْلِ

---

(١) لم أجده في أنساب الخيل لابن الكلبي، ولا في أسماء خيل العرب لابن الأعرابي.

(٢) في نسخة القاموس المتداولة مضبوط بضم الجيم.

(١) اللسان، وفيه: أراد: وجفن كروم فقلب أو الجفن ههنا: الكَرْم، وأضافه إلى نفسه. ويزاد في مصادره: المحكم ٣١٩/٧.

اليَمَنِ، كَذَا في التَّهْذِيبِ، وَقَالَ الرَّاغِبُ: وسُمِّيَ الكَرْمُ جَفْنًا تَصَوُّرًا أَنَّهُ وِعَاءٌ لِلْعِنَبِ، وفي الأَسَاسِ: شَرِبُوا مَاءَ الجَفْنِ، أَيْ: الكَرْمِ، (أَوْ قُضْبَانُهُ)، الوَاحِدَةُ: جَفْنَةٌ، كَمَا فِي الصّحاحِ والتَّهْذِيبِ والمُحْكَمِ، (أَوْ ضَرْبٌ مِنَ العِنَبِ)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ.

(و) الجَفْنُ: (ظَلْفُ النَّفْسِ مِنَ[1] المَدَانِسِ)، يُقَالُ: جَفَنَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ: أَيْ: ظَلَفَهَا، قَالَ:

* جَمَّعَ مَالَ اللّٰهِ فِينَا وجَفَنْ *
* نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَلِلدُّنْيَا زِيَنْ[2] *

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لاَ أَعْرِفُ الجَفْنَ بِمَعْنَى ظَلْفِ النَّفْسِ.

(و) الجَفْنُ: (شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ الأَخْطَلِ يَصِفُ خَابِيَةَ خَمْرٍ:

آلَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَلْفَاءَ أَتْأَقَهَا
عِلْجٌ وكَتَّمَهَا بِالجَفْنِ والغَارِ[3]

قَالَ: وهٰذَا الجَفْنُ غَيْرُ الجَفْنِ مِنَ الكَرْمِ، ذَاكَ مَا ارْتَقَى مِنَ الحَبَلَةِ فِي الشَّجَرَةِ، فَيُسَمَّى الجَفْنَ لِتَجَفُّنِهِ فِيهَا.

(و) جَفْنٌ: (ع، بالطَّائِفِ)، وَقَالَ نَصْرٌ: نَاحِيَةٌ بِالطَّائِفِ، وضَبَطَهُ بِضَمِّ الجِيمِ، وأَمَّا الجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: الجَفْنُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وضَبَطَهُ بالفَتْحِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: قَوْلُهُمْ: أَنْتَ (الجَفْنَةُ) الغَرَّاءُ، يَعْنُونَ (الرَّجُلَ الكَرِيمَ) المِضْيَافَ لِلطَّعَامِ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ ذٰلِكَ في حَدِيثِ عَبْدِاللّٰهِ ابنِ الشِّخِّيرِ[1]، وإِنَّمَا يُسَمُّونَهُ جَفْنَةً؛ لأَنَّهُ يُطْعَمُ فِيهَا، وجَعَلُوهَا غَرَّاءَ لِمَا فِيهَا مِنْ وَضَحِ السَّنَامِ.

(و) الجَفْنَةُ: (البِئْرُ الصَّغِيرَةُ)، تَشْبِيهًا بِجَفْنَةِ الطَّعَامِ، قَالَهُ الرَّاغِبُ.

(و) الجَفْنَةُ: (القَصْعَةُ)، وفي الصّحاحِ: كَالقَصْعَةِ، وفي المُحْكَمِ: أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ القِصَاعِ، قَالَ الرَّاغِبُ: خُصَّتْ بِوِعَاءِ الأَطْعِمَةِ، (ج:

---

(١) في اللسان: "عن الشيء الدنيء".
(٢) اللسان، والتكملة، وفيهما: "وَفَّرَ" بدل "جَمَّعَ". ويزاد: التهذيب ١١/١١٢، والمحكم ٧/٣١٨.
(٣) ديوانه ٨٠ وروايته: "أترعها" بدل "أتأقها"، واللسان، والتكملة، وتقدم في (غور). ويزاد: التهذيب ١١/١١٣، والمحكم ٧/٣١٨.

(١) الضبط من التبصير ٧٧٦ وقيده بالعبارة: "بالكسر وتشديد الخاء المعجمة" وانظره في أسد الغابة ٣/٢٧٤.

جِفَانٌ)، بالكَسْرِ، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وجِفَانٍ كَالجَوَابِ﴾[1] ويُجْمَعُ في العَدَدِ عَلَى (جَفَنَاتٍ) بالتَّحْرِيكِ؛ لأنَّ ثَانِيَ فَعْلَةَ يُحَرَّكُ في الجَمْعِ إذَا كَانَ اسْمًا، إلاَّ أَنْ يَكُونَ وَاوًا أَوْ يَاءً، فَيَبْقَى عَلَى سُكُونِهِ حِينَئِذٍ، كَمَا في الصّحَاحِ، وَقَالَ حَسَّانٌ:

* لَنَا الجَفَنَاتُ الغُرُّ تَلْمَعُ بالضُّحَى[2] *

(و) جَفْنَةُ: (قَبِيلَةٌ باليَمَنِ)، كَمَا في الصّحَاحِ، زَادَ ابنُ سِيدَهْ: مِنَ الأَزْدِ، وفي التَّهْذِيبِ: آلُ جَفْنَةَ: مُلُوكٌ مِنَ اليَمَنِ، كَانُوا يَسْتَوْطِنُونَ الشَّامَ، وفِيهِمْ يَقُولُ حَسَّانٌ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَوْلاَدُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمُ
قَبْرِ ابنِ مَارِيَةَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ[3]

(1) سورة سبأ، الآية (13).

(2) ديوانه 131، وعجزه فيه:

* وأسيافُنا يَقْطُرْنَ من نَجْدَةٍ دمًا *

والبيت من قصيدة أنشدها حسان أمام النابغة الذبياني، وانظر قصة ذلك في الموشح 60، وفي الخزانة 3/430، 432، وروايته: (في الضحى) بدل (بالضحى)، وفي المقاصد النحوية بهامش الخزانة 4/527.

(3) ديوانه 122، واللسان، وضبط (المفضل) بكسر الميم وفتح الضاد، والمثبت ضبط الديوان وهو المشهور، وانظر الخزانة (2/238) وسيأتي في (مرى). ويزاد: التهذيب 11/112.

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِم أَنَّهُمْ في مَسَاكِنِ آبَائِهِمْ وَرِبَاعِهِمْ الَّتِي وَرِثُوهَا عَنْهُمْ. قُلْتُ: وَهُمْ بَنُوجَفْنَةَ بنِ عَمْرٍو، مِنْ بَقَايَا أَخِي ثَعْلَبَةَ العَنْقَاءِ، جَدِّ الأَنْصَارِ، واسْمُ جَفْنَةَ: عُلْبَةُ، وَقَدْ أَعْقَبَ مِنْ ثَلاَثِ أَفْخَاذٍ، كَعْبٍ وَرِفَاعَةَ والحَارِثِ.

(وَجَفَنَ النَّاقَةَ) يَجْفِنُهَا جَفْنًا: (نَحَرَهَا، وأَطْعَمَ لَحْمَهَا) النَّاسَ (في الجِفَانِ)، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "أَنَّهُ انْكَسَرَتْ قَلُوصٌ مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ فَجَفَنَهَا"[1].

(وجَفَّنَ تَجْفِينًا، وأَجْفَنَ: جَامَعَ كَثِيرًا)، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَضْوَانِي دَوَامُ التَّجْفِينِ.

(و) في المَثَلِ:

"عِنْدَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ"

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ[2] في كِتَابِ

(1) في الأساس: وجفّن فلان لفلان، وائتنا نُجَفِّنْ لك، وفي حديث عمر: ".... فجفّنها" وضبطت الفاء في كل هذا بالتشديد، والمثبت ضبط اللسان والنهاية.

(2) في مطبوع التاج: "أبو عبيدة" في الموضعين والتصحيح من اللسان وغيره، وهو أبوعبيد القاسم بن سلام وكتابه "الأمثال" مطبوع. [قلت: انظر في المثل كتاب فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري 295. خ]، وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

الأَمْثَالِ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ، قَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: (هُوَ اسْمُ خَمَّارٍ، وَلاَ تَقُلْ: جُهَيْنَةَ) بالهَاءِ، كَمَا فِي الصّحَاحِ، (أَوْ قَدْ يُقَالُ) كَمَا هُوَ المَشْهُورُ عَلَى الأَلْسِنَةِ.

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وروَاهُ هِشَامُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَلْبِيُّ هكَذَا، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرْوِيهِ بالحَاءِ المُهْمَلَةِ كَمَا سَيَأْتِي، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ عَلَى مَا أَخْبَرَ بِهِ ابنُ الكَلْبِيِّ: (لأَنَّ حُصَيْنَ بنَ عَمْرِو بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ كِلاَبٍ خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ: الأَخْنَسُ، فَنَزَلاَ مَنْزِلاً، فقَامَ الجُهَنِيُّ إِلَى الكِلاَبِيِّ)، وَكَانَا فَاتِكَيْنِ، (فقَتَلَهُ، وَأَخَذَ مَالَهُ، وَكَانَتْ صَخْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ مُعَاوِيَةَ)، وفي الصّحاحِ: صَخْرَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ، ولَعَلَّهُ نَسَبَها إِلَى جَدِّهَا (تَبْكِيهِ فِي المَوَاسِمِ، فَقَالَ الأَخْنَسُ:

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ
وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ)(١)

قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: وَكَانَ ابنُ الكَلْبِيِّ بِهذَا النَّوْعِ مِنَ العِلْمِ أَكْثَرَ مِنَ الأَصْمَعِيِّ. ويُرْوَى:

* تُسَائِلُ عَنْ أَخِيْهَا..... *

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجِفَنُ، كَعِنَبٍ: جَمْعُ الجَفْنَةِ، ومَثَّلَهُ سِيبَوَيْهِ بهَضْبَةٍ، وَهِضَبٍ.

والجَفْنَةُ: الكَرْمَةُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: وَرَقُ الكَرْمِ، عَنِ ابنِ سِيدَهْ.

والجَفْنُ: نَبْتَةٌ مِنَ الأَحْرَارِ، تَنْبُتُ مُتَسَطِّحَةً، فَإِذَا يَبِسَتْ تَقَبَّضَتْ فَاجْتَمَعَتْ، وَلَهَا حَبٌّ كَأَنَّهُ الحُلْبَةُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وجَفَّنَ الكَرْمُ، وتَجَفَّنَ: صَارَ لَهُ أَصْلٌ.

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الجَفْنُ: قِشْرُ العِنَبِ الَّذِي فِيهِ المَاءُ، ويُسَمَّى الخَمْرُ مَاءَ الجَفْنِ، والسَّحَابُ جَفْنَ المَاءِ، قَالَ يَصِفُ رِيقَةَ امْرَأَةٍ، وَشَبَّهَهَا بالخَمْرِ:

(١) اللسان، والصحاح، وفي اللسان قبله بيت، وفيه: "قال ابن بري: صخرة أخته، قال: وهي صُخَيرة، بالتصغير أكثر، وكان أبو عبيد يرويه (حفينة) بالحاء غير معجمة، قال ابن خالويه: ليس أحد من العلماء يقول:=

=وعند حفينة ....بالحاء إلا أبو عبيد، وسائر الناس يقول: جفينة وجهينة، قال: والأكثر على (جفينة) وهو خمّار يهودي من أهل تيماء والبيت هو الشاهد الرابع والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

تُحْسِي الضَّجِيعَ مَاءَ جَفْنٍ شَابَهُ

صَبِيحَةَ البَارِقِ مَثْلُوجٌ ثَلِجْ[1]

أَرَادَ بِمَاءِ الجَفْنِ: الخَمْرَ.

وَجَفَّنُوا: [صَنَعُوا][2] جِفَانًا.

وتَجَفَّنَ: انْتَسَبَ إِلَى [آل][3] جَفْنَةَ.

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: لُبُّ الخُبْزِ: مَا بَيْنَ جَفْنَيْهِ، وَجَفْنَا الرَّغِيفِ: وَجْهَاهُ، مِنْ فَوْقُ وَمِنْ تَحْتُ.

والجَفْنَةُ: الخَمْرَةُ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

ومجفنة بنُ النُّعْمَانِ العَتكِيُّ: شَاعِرُ الأَزْدِ، مُخَضْرَمٌ، ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ.

[ج ل ن]*

(جَلَنْ)، كَتَبَهُ بِالحُمْرَةِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي القَافِ وَفَصْلِ الجيمِ مَا نَصُّهُ: جَلَنْبَقْ: (حِكَايَةُ صَوْتِ بَابٍ) ضَخْمٍ (ذِي مِصْرَاعَيْنِ) فِي حَالِ فَتْحِهِ وإِغْلَاقِهِ، (يُرَدُّ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ: جَلَنْ) عَلَى حِدَةٍ، (وَيُرَدُّ الآخَرُ فَيَقُولُ: بَلَقْ) عَلَى حِدَةٍ، وأَنْشَدَ المَازِنِيُّ:

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجِيفُهُ

فَتَسْمَعُ فِي الحَالَيْنِ مِنْهُ: جَلَنْ بَلَقْ[1]

[ ] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَلُّونٌ، كَتَنُّورٍ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ بالمَغْرِبِ.

وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا مُحَمَّدُ بنُ جُلُّون الفَاسِيُّ، بِالضَّمِّ، المُلَقَّبُ بِقَامُوس، لِتَوَلُّعِهِ بِهِ، كَانَ إِمَامًا لُغَوِيًّا، رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا ابنُ سَوَادَةَ، رَحِمَهُمُ اللّٰهُ تَعَالَى.

[ج ل ح ن]

(الجِلْحِنُ، والجِلْحَانُ، بِكَسْرِهِمَا، وَالحَاءُ مُهْمَلَةٌ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُمَا: (الضَّيِّقُ البَخِيلُ)، وَكَأَنَّهُ مِنْ جَلَحَ، والنُّونُ زَائِدَةٌ.

[ج م ن]*

(الجُمَانُ، كَغُرَابٍ: اللُّؤْلُؤُ) نَفْسُهُ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ، وَبِهِ فُسِّرَ مَا أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ لِلَبِيدٍ، يَصِفُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً:

---

(١) اللسان، والتهذيب ١١/١١٣.
(٢) زيادة من الأساس.
(٣) زيادة من الأساس.

(١) عجزه في اللسان، وأنشده بتمامه في (قرعبل)، وتقدم في (جلنبلق). [قلت: وعجزه في التهذيب ١١/٧٩. خ]

وَتُضِيءُ في وَجْهِ الظَّلامِ مُنِيرَةً

كَجُمَانَةِ البَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا[1]

وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: تَوَهَّمَهُ لَبِيدٌ لُؤْلُؤَ الصَّدَفِ البَحْرِيِّ. (أَوْ هَنَوَاتٌ أَشْكَالُ اللُّؤْلُؤِ) تُعْمَلُ (مِنْ فِضَّةٍ)، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، (الوَاحِدَةُ: جُمَانَةٌ)، وَقَدْ نَسِيَ هُنَا اصْطِلاَحَهُ.

(و) الجُمَانُ: (سَفِيفَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُنْسَجُ، وفِيهَا خَرَزٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، تَتَوَشَّحُهُ المَرْأَةُ)، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَهْ لِذِي الرُّمَّةِ:

أَسِيلَةَ مُسْتَنِّ الدُّمُوعِ وَمَا جَرَى

عَلَيْهِ الجُمَانُ الجَائِلُ المُتَوَشَّحُ[2]

(أَوِ الجُمَانُ: (خَرَزٌ يُبَيَّضُ بِمَاءِ الفِضَّةِ).

(و) جُمَانٌ: اسْمُ (جَمَلِ العَجَّاجِ، قَالَ:

* أَمْسَى جُمَانٌ كَالرَّهِينِ مُضْرَعَا[3] *

(و) جُمَانٌ: اسْمُ (جَبَلٍ). وَقَالَ نَصْرٌ: جُمَانُ الصُّوَى: مِنْ أَرْضِ اليَمَنِ، وبَيْنَ جَمَلٍ وجَبَلٍ: جِنَاسٌ مُحَرَّفٌ.

(وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُمَانٍ) الرَّازِيُّ: (مُحَدِّثٌ)، رَوَى عَنْ أَبِي الضَّرِيسِ.

(وَجُمَانَةُ، كَثُمَامَةٍ: امْرَأَةٌ)، سُمِّيَتْ بِجُمَانَةِ الفِضَّةِ، وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ هَانِئٍ بِنْت أَبِي طَالِبٍ، لَهَا صُحْبَةٌ، قَسَمَ لَهَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثِينَ وَسْقًا مِنْ خَيْبَرَ.

(و) جُمَانَةُ: (رَمْلَةٌ).

(و) أَيْضًا: (فَرَسُ الطُّفَيْلِ بنِ مَالِكٍ).

(وَالجُمْنُ، بِالضَّمِّ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ نَصْرٌ، (أَوْ بِضَمَّتَيْنِ) كَمَا في المُحْكَمِ: (جَبَلٌ في شِقِّ اليَمَامَةِ).

(وَأَبُو الحَارِثِ جُمَّيْنٌ، كَقُبَّيْطٍ، المَدِينِيُّ)، وفي التَّبْصِيرِ: المُرِّيُّ[1]، هكَذَا (ضَبَطَهُ المُحَدِّثُونَ بالنُّونِ)، وَهُوَ صَاحِبُ النَّوَادِرِ والمِزَاحِ، (والصَّوَابُ: بِالزَّايِ المُعْجَمَةِ) في آخِرِهِ، (أَنْشَدَ أَبُو بَكْرِ بنُ مُقْسِمٍ[2]):

---

(١) ديوانه ٣٠٩ وهو من معلقته، واللسان، والصحاح. [قلت: وعجزه في التهذيب ١١/١٢٧.خ]

(٢) ديوانه ٨٢، واللسان. ويزاد: المحكم ٧/٣٢٧.

(٣) ديوانه ٢ /٥. ويزاد: المحكم ٧/٣٢٧.

(١) الذي في التبصير ٤٦٣: "المدني" لا "المري".

(٢) في التكملة ضبطه "مِقْسَم" بكسر الميم وفتح السين.

إِنَّ أَبَا الحَارِثِ جُمَّيْزَا

قَدْ أُوتِيَ الحِكْمَةَ وَالمَيْزَا(١))

وَقَدْ أَهْمَلَهُ المُصَنِّفُ فِي حَرْفِ الزَّايِ، ونَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُمَانُ، كَغُرَابٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ(٢) لَهَا ذِكْرٌ فِي شِعْرٍ أَنْشَدَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، عَنِ المَحَامِلِيِّ.

والجُمَانِيُّونَ: بَطْنٌ مِنَ العَلَوِيِّينَ.

وَالجَمَنَةُ، مُحَرَّكَةً: إِبْرِيقُ القَهْوَةِ، يَمَانِيَةٌ.

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ جِمَانَةَ، كَكِتَابَةٍ، سَمِعَ عَلِيَّ(٣) بنَ مَنْصُورٍ، وَعَنْهُ: ابنُ السَّمْعَانِيِّ.

[ج م هـ ا ن]

(جُمْهَانُ، كَعُثْمَانَ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (مُحَدِّثٌ مِنَ التَّابِعِينَ)، قَالَ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ: هُوَ مَوْلَى الأَسْلَمِيِّينَ، كُنْيَتُهُ: أَبُو العَلَاءِ، يَرْوِي عَنْ عُثْمَانَ وسَعْدٍ، وعَنْهُ: عُرْوَةُ ابنُ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ يَقُولُ: أُمِّي مِنْ وَلَدِ عَبَّاسِ بنِ جُمْهَانَ. وسَعِيدُ ابنُ جُمْهَانَ الأَسْلَمِيُّ، تَابِعِيٌّ أَيْضًا، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَسَفِينَةَ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ، وعَبْدُ الوَارِثِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٦، رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى.

(١) التكملة، وهو الشاهد الخامس والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.
(٢) انظر التبصير ٤٥٤.
(٣) في التبصير ٤٥٣: "مَكِّيّ" بدل "عليّ".

[ج ن ن]*

(جَنَّهُ اللَّيْلُ) يَجُنُّهُ جَنًّا، (و) جَنَّ (عَلَيْهِ) كَذلِكَ (جَنًّا، وجُنُونًا، و) كَذلِكَ: (أَجَنَّهُ) اللَّيْلُ، أَيْ: (سَتَرَهُ)، وهذَا أَصْلُ المَعْنَى، قَالَ الرَّاغِبُ: أَصْلُ الجَنِّ: السَّتْرُ عَنِ الحَاسَّةِ، [قَالَ عزَّ وجلّ](١): ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾(٢)، وَقِيلَ: جَنَّهُ: سَتَرَهُ، أَوْ جَنَّهُ: جَعَلَ لَهُ مَا يَجُنُّهُ، كَقَوْلِكَ: قَبَرْتُهُ وأَقْبَرْتُهُ، وسَقَيْتُهُ وأَسْقَيْتُهُ، (وَكُلُّ مَا سُتِرَ عَنْكَ فَقَدْ جُنَّ عَنْكَ)، بِالضَّمِّ.

(وَجِنُّ اللَّيْلِ، بِالكَسْرِ، وَجُنُونُهُ)،

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) سورة الأنعام، الآية (٧٦).

بالضَّمِّ، (وَجَنَانُهُ)، بالفَتْحِ: (ظُلْمَتُهُ)، أَوْ شِدَّتُهَا، (و) قِيلَ: (اخْتِلاَطُ ظَلاَمِهِ)؛ لأَنَّ ذلِكَ كُلَّهُ سَاتِرٌ. وفى الصّحاحِ: جَنَانُ اللَّيْلِ: سَوَادُهُ، وَأَيْضًا: ادْلِهْمَامُهُ، قَالَ الهُذَلِيُّ:

حَتَّى يَجِيءَ وَجِنُّ اللَّيْلِ يُوغِلُهُ
والشَّوْكُ فِي وَضَحِ الرِّجْلَيْنِ مَرْكُوزُ(١)

وَيُرْوَى: وَجُنْحُ اللَّيْلِ. وَقَالَ دُرَيْدُ ابنُ الصِّمَّةِ(٢):

وَلَوْلاَ جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ خَيْلُنَا
بِذِي الرِّمْثِ وَالأَرْطَى عِيَاضَ بنَ نَاشِبِ(٣)

وَيُرْوَى: جُنُونُ اللَّيْلِ، عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ، أَيْ: مَا سَتَرَ مِنْ ظُلْمَتِهِ.

(والجَنَنُ، مُحَرَّكَةً: القَبْرُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، سُمِّيَ بِذلِكَ لِسَتْرِهِ المَيِّتَ.

(و) أَيْضًا: (المَيِّتُ) لِكَوْنِهِ مَسْتُورًا فِيهِ، فَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَالنَّفَضِ بِمَعْنَى المَنْفُوضِ.

(و) أَيْضًا: (الكَفَنُ)، لأَنَّهُ يَجُنُّ المَيِّتَ، أَيْ: يَسْتُرُهُ.

(وأَجَنَّهُ: كَفَّنَهُ).

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: (الجَنَانُ: الثَّوْبُ، واللَّيْلُ، أَوِ ادْلِهْمَامُهُ)، وهذَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا، وَهُوَ بِعَيْنِهِ: اخْتِلاَطُ ظَلاَمِهِ، فَهُوَ تَكْرَارٌ.

(و) الجَنَانُ: (جَوْفُ مَا لَمْ تَرَ)، لأَنَّهُ سُتِرَ عَنِ العَيْنِ.

(و) جَنَانٌ: (جَبَلٌ)، أَوْ وَادٍ نَجْدِيٌّ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(و) الجَنَانُ: (الحَرِيمُ) لِلدَّارِ، لأَنَّهُ يُوَارِيهَا.

(و) الجَنَانُ: (القَلْبُ)، يُقَالُ: مَا يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ مِنَ الفَزَعِ، سُمِّيَ بِهِ، لأَنَّ الصَّدْرَ أَجَنَّهُ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي المُحْكَمِ: لاسْتِتَارِهِ فِي الصَّدْرِ. أَوْ لِوَعْيِهِ الأَشْيَاءَ، وَضَمِّهِ لَهَا، (أَوْ) هُوَ (رَوْعُهُ)

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤، وهو للمتنخل، وتقدم منسوبا إليه في (وغل) برواية: "..... وجُنح الليل"، وتقدم عجزه في (وضح) منسوبا إلى الجميح. ويزاد في مصادره: المحكم ١٥٤/٧.

(٢) نسبه الجوهري إلى خفاف بن ندبة، ولم أجده في شعره المجموع.

(٣) ديوان دريد بن الصمة ٢٩، وفيه: "أدرك ركضُنا" واللسان، والصحاح، وفيه: "أدرك ركبنا"، والمقاييس ٤٢٢/١ من غير عزو، وهو في أخبار دريد في الأغاني ٦/٩ (ط بولاق)، وقصيدته لدريد في الأصمعيات ١١٢.

وذلِكَ أَذْهَبُ في الخَفَاء، (و) رُبَّمَا سُمِّي (الرُّوحُ) جَنَانًا، لأَنَّ الجِسْمَ يُجِنُّهُ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: سُمِّيَتِ الرُّوحُ جَنَانًا، لأَنَّ الجِسْمَ يُجِنُّها، فَأَنَّثَ الرُّوحَ.

(ج: أَجْنَانٌ)، عَنِ ابنِ جِنِّي.

(وكَشَدَّادٍ: عَبْدُاللّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجَنَّانِ) الحَضْرَمِيُّ: (مُحَدِّثٌ)، عَنْ شُرَيْحِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْدَلُسِيِّ.

(وأَبُو الوَلِيدِ بنُ الجَنَّانِ) الشَّاطِبِيُّ: (أَدِيبٌ، مُتَصَوِّفٌ)، نَزَلَ دِمَشْقَ بَعْدَ السَّبْعِين والسِّتّمِئَةِ[1].

قُلْتُ: وأَبُو العَلاَءِ عَبْدُ الحَقِّ بنُ خَلَفِ بنِ المُفَرِّجِ[2] الجَنَّانُ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الوَلِيدِ البَاجِيِّ، وكَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّاطِبِيَّةِ، قَالَهُ السِّلَفِيُّ.

(و) جِنَانٌ، (كَكِتَابٍ: جَارِيَةٌ شَبَّبَ بِهَا أَبُو نُوَاسٍ، الحَكَمِيُّ)، ولَيْسَ في نَصِّ الذَّهَبِيِّ: الحَكَمِيُّ، فَإِنَّ الحَكَمِيَّ [نِسْبَةٌ][1] إِلَى حَكَمِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ، وأَبُو نُوَاسٍ المَشْهُورُ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلْيُتَأَمَّلْ.

(و) جِنَانٌ: (ع، بِالرَّقَّةِ)، وقَالَ نَصْرٌ: هُوَ بَابُ الجِنَان.

(وبَابُ الجِنَان: مَحَلَّةٌ بِحَلَبَ).

(ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ[2] السِّمْسَارِ) سَمِعَ ابنَ الحُصَيْنِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩١.

(ونُوحُ بنُ مُحَمَّدٍ)، عَنْ يَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيِّ، وعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ نُصَيْرٍ: (الجِنَانِيَّانِ، مُحَدِّثَانِ).

وفَاتَهُ:

عِيسَى[3] بنُ مُحَمَّدٍ الجِنَانِيُّ، المُقْرِئُ، ذَكَرَهُ ابنُ الزبيرِ، مَاتَ سَنَةَ ٦٦٢.

(وأَجَنَّ عَنْهُ، واسْتَجَنَّ: اسْتَتَرَ. والجَنِينُ)، كَأَمِيرٍ: (الوَلَدُ) مَا دَامَ (في البَطْنِ) لاسْتِتَارِهِ فِيهِ، قَالَ الرَّاغِبُ: فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. (ج: أَجِنَّةٌ)، وعَلَيْهِ

(١) في مطبوع التاج: "بعد السبعين والسبعمائة"، والتصحيح من التبصير ٢٩٣، يؤيده قول الذهبي في المشتبه ١٣٠: "نزل دمشق في صِغَري"، ووفاة الذهبي سنة ٧٤٨.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج: (المفرح)، وأثبت ما في تكملة الإكمال لابن نقطة ٧٣/٢. خ]

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) في التبصير ٢٩٠، والمشتبه ١٢٨: "...بن أحمد السمسار، عرف بالجناني".

(٣) في التبصير ٢٩٠: "عتيق" بدل "عيسى". [قلت: وقد نبه عليه في هامش مطبوع التاج فقال: قوله عيسى، في نسخة: عتيق، فحرره. خ]

اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾[1]، وأَجْنُنٌ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ. (و) قِيلَ: (كُلُّ مَسْتُورٍ): جَنِينٌ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ: حِقْدٌ جَنِينٌ، قَالَ:

يُزَمِّلُونَ جَنِينَ الضِّغْنِ بَيْنَهُمُ
والضِّغْنُ أَسْوَدُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلَفُ[2]

أَيْ: فَهُمْ يَجْتَهِدُونَ فِي سَتْرِهِ، وَهُوَ أَسْوَدُ ظَاهِرٌ فِي وُجُوهِهِمْ.

(وَجَنَّ) الجَنِينُ (فِي الرَّحِمِ يَجِنُّ جَنًّا: اسْتَتَرَ، وأَجَنَّتْهُ الحَامِلُ) سَتَرَتْهُ.

(وَالمِجَنُّ، والمِجَنَّةُ، بِكَسْرِهِمَا، والجُنَانُ، والجُنَانَةُ، بِضَمِّهِمَا: التُّرْسُ)، الثَّانِيَةُ حَكَاهَا اللِّحْيَانِيُّ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأُولَى، قَالَ: والجَمْعُ: المَجَانُّ، وفِي الحَدِيثِ: "كَأَنَّ وُجُوهَهُم المَجَانُّ المُطْرَقَةُ"[3]، وَجَعَلَهُ سِيبَوَيْهِ فِعَلاًّ، وَسَيَأْتِي فِي: "م ج ن"[1]. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ سِيبَوَيْهِ، قِيلَ لِلتَّوَّزِيِّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: قَدْ أَخْطَأَ صَاحِبُكُمْ، أَيْ: سِيبَوَيْهِ، فِي أَصَالَةِ مِيمِ مَجَنَ، وهَل هُوَ إِلاَّ مِنَ الجُنَّةِ، فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ بِخَطَأٍ، العَرَبُ تَقُولُ: مَجَنَ الشَّيْءُ، أَيْ: عَطِبَ. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: وَهُوَ وَإِنْ كَانَ وَجْهًا لكِنْ يُعَارِضُهُ أُمُورٌ، مِنْهَا: كَسْرُ المِيمِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي الآلَةِ، والزِّيَادَةُ فِيهَا ظَاهِرَةٌ، وتَشْدِيدُ النُّونِ، ومِثْلُهُ قَلِيلٌ، وَوُرُودُ مَا يُرَادِفُهُ، كَجُنَانٍ وَجُنَانَةٍ، ونَحْوُ ذلِكَ، وقَدْ يُتَكَلَّفُ الجَوَابُ عَنْهَا، فَلْيُتَأَمَّلْ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (قَلَبَ) فُلانٌ (مِجَنَّهُ)، أَيْ (أَسْقَطَ الحَيَاءَ، وفَعَلَ مَا شَاءَ، أَوْ مَلَكَ أَمْرَهُ، واسْتَبَدَّ بِهِ)، قَالَ الفَرَزْدَقُ:

* كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجَنِّي *
* أَقْلِبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِلْبَطْنِ[2] *

---

(١) سورة النجم، الآية (٣٢).

(٢) اللسان، وتقدم في (زمل) وهو في سمط اللآلي ١٤١/١، وفي عيون الأخبار ١١٠/٣، وروايته: "أَشْوَهُ" بدل "أسود"، ونسبه إلى أعرابي، وفي العمدة ٢٥٨/١ برواية: "حَدِيثُ الضِّغْنِ".

(٣) في النهاية واللسان: "وفي حديث أشراط الساعة: وجوههم كالمَجانّ المُطْرَقَةِ، يعني: التُّرْكَ". وتقدم في مادة (طرق).

(١) في مطبوع التاج: (ج م ن) وفيه تحريف بتقديم الجيم على الميم.

(٢) ديوان الفرزدق ٨٨١، واللسان، وتقدم في (ظهر). ويزاد: المحكم ١٥٤/٧.

(والجُنَّةُ، بالضَّمِّ): الدُّرُوعُ، و(كُلُّ مَا وَقَى) مِنَ السِّلاَحِ، وفي الصِّحاحِ: الجُنَّةُ: مَا اسْتَتَرْتَ بِهِ مِنَ السِّلاَحِ، والجَمْعُ: الجُنَنُ.

(و) الجُنَّةُ: (خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا المَرْأَةُ، تُغَطِّي مِنْ[1] رَأْسِهَا مَا قَبَلَ ودَبَرَ [منه][2] غَيْرَ وَسَطِهِ، وتُغَطِّي الوَجْهَ وجَنْبَيِ الصَّدْرِ)، وفي المُحْكَمِ: وحَلْيَ الصَّدْرِ، (وفِيهِ عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ، كَالبُرْقُعِ)، وفي المُحْكَمِ: كَعَيْنَيِ البُرْقُعِ.

(وَجِنُّ النَّاسِ، بالكَسْرِ، وَجَنَانُهُمْ، بالفَتْحِ)، ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ: (مُعْظَمُهُمْ)؛ لأَنَّ الدَّاخِلَ فِيهِم يَسْتَتِرُ بِهِمْ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأَخِيرِ، وَقَالَ: دَهْمَاؤُهُمْ، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَهْ لابنِ أَحْمَرَ:

جَنَانُ المُسْلِمِينَ أَوَدُّ مَسًّا
ولَوْ جَاوَرْتُ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارَا[3]

(١) في اللسان: "تغطي رأسها".
(٢) زيادة من اللسان.
(٣) اللسان، والتهذيب ١٠/٥٠٠ وفيه: "قال الرياشي في معنى بيت ابن أحمر قوله: أودّ مسًّا: أي: أسهل لك، يقول: إذا نزلت المدينة فهو خير لك من جوار أقاربك، اهـ". ويزاد في مصادره: المحكم ١٥٥/٧.

ونَصُّ الأَزْهَرِيِّ:

....
وإِنْ لاَقَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارَا

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: جَنَانُهُمْ، أَيْ: جَمَاعَتُهُمْ وسَوَادُهُمْ، وَقَالَ أَبُوعَمْرٍو: مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ، يَقُولُ: أَكُونُ[1] بَيْنَ المُسْلِمِينَ خَيْرٌ لِيَ، وأَسْلَمُ وَغِفَارٌ: خَيْرُ النَّاسِ جِوَارًا.

(والجِنِّيُّ، بالكَسْرِ: نِسْبَةٌ إِلَى الجِنِّ) الَّذِي هُوَ خِلاَفُ الإِنْسِ، (أَوْ إِلَى الجِنَّةِ) الَّذِي هُوَ الجُنُونُ، وقَوْلُهُ:

* وَيْحَكِ يَا جِنِّيَّ هَلْ بَدَا لَكِ *
* أَنْ تُرْجِعِي عَقْلِي فَقَدْ أَنَى لَكِ[2] *

إِنَّمَا أَرَادَ امْرَأَةً كَالجِنِّيَّةِ، إِمَّا لِجَمَالِهَا أَوْ فِي تَلَوُّنِهَا وابْتِذَالِهَا، ولاَ تَكُونُ الجِنِّيَّةُ هُنَا مَنْسُوبَةً إِلَى الجِنِّ، الَّذِي هُوَ خِلاَفُ الإِنْسِ حَقِيقَةً؛ لأَنَّ هذَا الشَّاعِرَ المُتَغَزِّلَ بِهَا إِنْسِيٌّ، والإِنْسِيُّ لاَ يَتَعَشَّقُ جِنِّيَّةً.

(وَعَبْدُ السَّلاَمِ بنُ عَمْرٍو) كَذَا في

(١) قوله: "أكون" يشعر بأن التاء في "لاقيت" للمتكلم وهي في التهذيب ١٠/٥٠٠ مفتوحة للخطاب.
(٢) اللسان. ويزاد: المحكم ١٥٥/٧.

النُّسَخِ، والصَّوَابُ: ابنُ عُمَرَ البَصْرِيُّ، الفَقِيهُ، سَمِعَ مِنْ مَالِكٍ (وَأَبي يُوسُفَ[1]) رَحِمَهُمَا اللّهُ تَعَالَى، رِوَايَةَ المُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ[2]، رَوَى عَنْهُ: أَبُو عُرْيان[3] السُّلَمِيُّ: (الجِنِّيَّانِ، رَوَيَا) الحَدِيثَ والشِّعْرَ.

والجِنَّةُ بالكَسْرِ: طَائِفَةٌ مِنَ الجِنِّ، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنَ الجِنَّةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾[4].

(وَجُنَّ) الرَّجُلُ، (بالضَّمِّ، جَنًّا، وجُنُونًا، واسْتُجِنَّ، مَبْنِيَّانِ لِلْمَفْعُولِ)، قَالَ مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ:

فَلَمْ أَرَ مِثْلِي يُسْتَجَنُّ صَبَابَةً
مِنَ البَيْنِ أَوْ يَبْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلِ[5]

(وَتَجَنَّنَ، وَتَجَانَّ)، وفي الصّحاحِ: تَجَنَّنَ عَلَيْهِ، وتَجَانَنَ عَلَيْهِ، وتَجَانَّ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ، (وأَجَنَّهُ اللّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ)، وَلاَ تَقُلْ: مُجَنٌّ، كَمَا في الصّحاحِ، أَيْ: هُوَ مِنَ الشَّوَاذِّ المَعْدُودَةِ، كَأَحَبَّهُ اللّهُ، فَهُوَ مَحْبُوبٌ[1]، وذلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ جُنَّ، فَبُنِيَ المَفْعُولُ مِنْ أَجَنَّهُ اللّهُ عَلَى غَيْرِ هذَا.

(وَالمَجَنَّةُ: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الجِنِّ)، وفي الصّحاحِ: أَرْضٌ مَجَنَّةٌ: ذَاتُ جِنٍّ.

(و) مَجَنَّةُ: (ع، قُرْبَ مَكَّةَ) عَلَى أَمْيَالٍ مِنْهَا، (وقَدْ تُكْسَرُ مِيمُهَا)، كَذَا في النِّهَايَةِ، والفَتْح أَكْثَرُ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَكَانَ بِلاَلٌ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

---

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، وبذلك يكون (أبو يوسف) معطوفًا على (مالك)، ونص القاموس (وعبدالسلام بن عمرو وأبو يوسف الجنيان...إلخ) وقد أشار إلى هذا مصحح مطبوع التاج في هامشه.خ]

(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والنص في التبصير هكذا: (عبدالسلام بن عمر الجنيّ البصري، سمع من مالك. وأبو يوسف الجني، راوية المفضل الضبي...) وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢/٢٢٤.خ]

(٣) في مطبوع التاج: "عزيان" تحريف، والتصحيح من التبصير ٣٠٣ والمشتبه ١٤٠و١٤١، وفي هامش التبصير عن بعض نسخه "عرفان" و"غزوان".

(٤) سورة هود، الآية (١١٩).

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٢٥، وروايته: "يُسْتَحَنُّ صَبَابَةً"، والمثبت كروايته في اللسان. ويزاد: المحكم ١٥٥/٧.

---

(١) هذا ليس بصحيح فقد ورد الفعل الرباعي (أحبّ) واسم المفعول منه (مُحَبٌّ) وقد استعمله عنترة:

ولقد نزلتِ فلا تَظنّي غيرَهُ
مِنّي بمنزلة المُحَبِّ المُكْرَمِ

وقالت هند بنت أبي سفيان، وتقدم في (بَبّ):

* جاريَةٌ خِدبّهْ *
* مُكْرَمَةٌ مُحَبَّهْ *

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاه مَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ[(١)]

وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: "كَانَتْ مَجَنَّةُ وذُو المَجَازِ وعُكَاظ أَسْوَاقًا في الجَاهِلِيَّةِ"، وقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَوَافَى بِهَا عُسْفَانَ ثُمَّ أَتَى بِهَا

مَجَنَّةَ تَصْفُو في القِلاَلِ وَلاَ تَغْلِي[(٢)]

قَالَ ابنُ جِنِّي: يَحتَمِلُ كَوْنُهَا مَفْعَلَةً مِنَ الجُنُونِ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بذلِكَ لِشَيْءٍ يَتَّصِلُ بالجِنِّ، أو بالجَنَّةِ، أَعْنِي البُسْتَانَ أَوْ مَا هذِهِ سَبِيلُهُ، وكَوْنُهَا فَعَلَّةً مِنْ مَجَنَ يَمْجُنُ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ لأَنَّ ضَرْبًا مِنَ المُجُونِ كَانَ بِهَا، هـذَا مَا تُوجِبُهُ صَنْعَةُ عِلْمِ العَرَبِ، قَالَ: فَأَمَّا لأيِّ الأَمْرَيْنِ وَقَعَتِ التَّسْمِيَةُ، فَذاكَ أَمْرٌ طَرِيقُهُ الخَبَرُ.

(و) المَجَنَّةُ: (الجُنُونُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَالجَانُّ): أَبُو الجِنِّ، وَالجَمْعُ: جِنَّانٌ، مِثْلُ: حَائِطٍ وحِيطَانٍ، كَذَا في الصِّحاحِ.

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الحَسَنِ، كَمَا أَنَّ آدَمَ: أَبُو البَشَرِ، كَمَا في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالجَآنَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَارِ السَّمُومِ﴾[(١)]. وفي التَّهْذِيبِ: الجَانُّ مِنَ الجِنِّ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، والجَمْعُ[(٢)]: جِنَّانٌ، وفي المُحْكَمِ: الجَانُّ: (اسْمُ جَمْعٍ لِلْجِنِّ) كالجَامِلِ والبَاقِرِ، ومِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَآنٌّ﴾[(٣)] وَقَرَأَ عَمْرُو بنُ عُبَيْدٍ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لاَ يُسْأَلُ عَن ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلاَ جَأَنٌّ﴾[(٤)]، بِتَحْرِيكِ الأَلِفِ، وقَلْبِها هَمْزَةً، وهـذا عَلَى قِرَاءَةِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ: ﴿وَلاَ الضَّأَلِّينَ﴾ وعَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ عَنِ ابنِ الأَصْبَغِ وغَيْرِه: شَأَبَّةٌ، وَمَأَدَّةٌ، عَلَى مَا قَالَهُ ابنُ جِنِّي في كِتَابِ المُحْتَسَبِ. قَالَ الزَّجَّاجُ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: وَيُرْوَى أَنَّ خَلْقًا يُقَالُ

---

(١) اللسان، والصحاح ومعه بيت قبله، وتقدم إنشادهما في (شيم)، وانظر معجم البلدان (شامة) و(مجنة) ويزاد: المحكم ١٥٨/٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٤، واللسان. ويزاد: المحكم ١٥٨/٧.

(١) سورة الحجر، الآية (٢٧).

(٢) في مطبوع التاج: "أو الجمع"، والمثبت من المقام، وعبارة اللسان: وجمعه.

(٣) سورة الرحمن، الآية (٥٦) و(٧٤).

(٤) سورة الرحمن، الآية (٣٩). [قلت: وهي قراءة الحسن أيضا كما في البحر المحيط ١٩٥/٨. خ]

لَهُمْ: الجَانُّ، كَانُوا في الأَرْضِ فَأَفْسَدُوا فِيهَا وَسَفَكُوا الدِّمَاء، فَبَعَثَ اللّهُ تَعَالَى مَلائِكَةً أَجْلَتْهُمْ مِن الأَرْضِ، وَقِيلَ: إِنَّ هؤُلاَءِ المَلائِكَةِ: صَارُوا سُكَّانَ الأَرْضِ بَعْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَبَّنَا: ﴿أَتجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾[1].

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿...كَأَنَّهَا جَآنٌّ﴾[2]. قَالَ اللَّيْثُ: (حَيَّةٌ) بَيْضَاءُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الجَانُّ: حَيَّةٌ، وَجَمْعُهَا: جَوَانُّ، وقَالَ الزَّجَّاجُ: يَعْنِي أَنَّ العَصَا تَحرَّكَتْ حَرَكَةً خَفِيفَةً، وكَانَتْ في صُورَةِ ثُعْبَانٍ، وَهُوَ العَظِيمُ مِنَ الحَيَّاتِ، وفي المُحْكَمِ: الجَانُّ: ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ، (أَكْحَلُ العَيْنِ) يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ، (لاَ تُؤْذِي)، وَهِيَ (كَثِيرَةٌ في الدُّورِ)، والجَمْعُ: جِنَّانٌ، قَالَ الخَطَفَى جَدُّ جَرِيرٍ يَصِفُ إِبِلاً:

* أَعْنَاقَ جِنَّانٍ وَهَامًا رُجَّفَا *
* وَعَنَقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَيْطَفَا[3] *

(وَالجِنُّ، بِالكَسْرِ): خِلاَفُ الإِنْسِ، والوَاحِدُ: جِنِّيٌّ، يُقَالُ سُمِّيَتْ بِذلِكَ لأَنَّهَا تُتَّقَى وَلاَ تُرَى، كَمَا في الصّحاحِ، وَكَانُوا في الجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ (المَلائِكَةَ) عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ جِنًّا، لاسْتِتَارِهِمْ عَنِ العُيُونِ، قَالَ الأَعْشَى يَذْكُرُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ:

وَسَخَّرَ مِنْ جِنِّ المَلاَئِكِ تِسْعَةً
قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ مَحَارِبًا[1]

وَقَدْ قِيلَ في: ﴿إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الجِنِّ﴾[2]: إِنَّهُ عَنَى المَلائِكَةَ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: جِنِّيُّ المَلائِكَةِ وَالجِنُّ: وَاحِدٌ، لكِن مَنْ خَبُثَ مِنَ الجِنِّ وتَمَرَّدَ: شَيْطَانٌ، وَمَنْ تَطَهَّرَ مِنْهُمْ: مَلَكٌ، قَالَ سَعْدِي جَلَبِي: وفَسَّرَ الجِنَّ بالمَلائِكَةِ في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا للّهِ شُرَكَاءَ الجِنَّ﴾[3]، وَقَالَ الرَّاغِبُ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: الجِنُّ: يُقَالُ عَلَى

---

(١) سورة البقرة، الآية (٣٠).
(٢) سورة النمل، الآية (١٠)، وفي سورة القصص، الآية (٣١).
(٣) اللسان، وتقدم في (خطف). ويزاد: المحكم ١٥٧/٧.

---

(١) في اللسان (جنن) ونسبه إليه، وروايته: ... "بلا أجر" بدل "محاربا"، ولم أعثر عليه في ديوانه (ط. مصر). [قلت: وهو في المحكم ١٥٧/٧، ونسبه إلى الأعشى، وروايته (بلا أجْر).خ]
(٢) سورة الكهف، الآية (٥٠).
(٣) سورة الأنعام، الآية (١٠٠).

وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا لِلرُّوحَانِيِّينَ الْمُسْتَتِرَةِ عَنِ الحَوَاسِّ كُلِّهَا بِإِزَاءِ الإِنْسِ، فَعَلَى هذا تَدْخُلُ فِيهِ المَلاَئِكَةُ، كُلُّهَا جِنٌّ. وَقِيلَ: بَلِ الجِنُّ بَعْضُ الرُّوحَانِيِّينَ، وذلِكَ أَنَّ الرُّوحَانِيِّينَ ثَلاَثَةٌ: أَخْيَارٌ، وَهُمُ المَلاَئِكَةُ، وأَشْرَارٌ، وَهُمُ الشَّيَاطِينُ، وأَوْسَاطٌ، فِيهِم أَخْيَارٌ وأَشْرَارٌ، وهُمُ: الجِنُّ، وَيَدُلُّ عَلَى ذلِكَ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ...﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنَّا القَاسِطُونَ﴾[2]. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَفْسِيرُ المُصَنِّفِ الجِنَّ بالمَلاَئِكَةِ: مَرْدُودٌ، إِذْ خُلِقَ المَلاَئِكَةُ مِنْ نُورٍ، لاَ مِنْ نَارٍ كَالجِنِّ، والمَلاَئِكَةُ مَعْصُومُونَ، وَلاَ يَتَنَاسَلُونَ، وَلاَ يَتَّصِفُونَ بِذُكُورَةٍ وأُنُوثَةٍ، بِخِلاَفِ الجِنِّ، ولِهذَا قَالَ الجَمَاهِيرُ: الاسْتِثْنَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلاَّ إِبْلِيسَ...﴾[3] مُنْقَطِعٌ، أَوْ مُتَّصِلٌ، لِكَوْنِهِ كَانَ مَغْمُورًا فِيهِم، مُتَخَلِّقًا بِأَخْلاَقِهِمْ،

(١) سورة الجن، الآية (١).

(٢) سورة الجن، الآية (١٤).

(٣) سورة الكهف، الآية (٥٠).

وَقِيلَ: غَيْرُ ذلِكَ، مِمَّا هُوَ مَذْكُورٌ في شَرْحِ البُخَارِيِّ أَثْنَاءَ بَدْءِ الخَلْقِ، وفي أَكْثَرِ التَّفَاسِيرِ، وَاللّهُ أَعْلَمُ. قُلْتُ: وَقَالَ الزَّجَّاجُ: في سِيَاقِ الآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ أُمِرَ بالسُّجُودِ مَعَ المَلاَئِكَةِ، وأَكْثَرُ مَا جَاءَ في التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ المَلاَئِكَةِ، وقَدْ ذَكَرَ اللّهُ تَعَالَى ذلِكَ فَقَالَ: ﴿كَانَ مِنَ الجِنِّ﴾[1]، وَقِيلَ أَيْضًا: إِنَّهُ مِنَ الجِنِّ بِمَنْزِلَةِ آدَمَ مِنَ الإِنْسِ، وَقِيلَ: إِنَّ الجِنَّ: ضَرْبٌ مِنَ المَلاَئِكَةِ، كَانُوا خُزَّانَ الأَرْضِ، أَوِ الجِنَانِ، فَإِنْ قِيلَ: كَيْفَ اسْتُثْنِيَ مَعَ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ فَقَالَ: ﴿فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ﴾[2] وَلَيْسَ مِنْهُمْ، فَالجَوَابُ أَنَّهُ أُمِرَ مَعَهُمْ بالسُّجُودِ، فَاسْتُثْنِيَ أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ، والدَّلِيلُ عَلَى ذلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ: أَمَرْتُ عَبْدِي وإِخْوَتِي فَأَطَاعُونِي إِلاَّ عَبْدِي، وكَذلِكَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلاَّ رَبَّ

(١) سورة الكهف، الآية (٥٠).

(٢) سورة الكهف، الآية (٥٠) وسبقت، وانظر سورة البقرة (٣٤)، والأعراف (١١)، والإسراء (٦١)، وطه (١١٦).

العالَمِينَ﴾[1] فإِنَّ رَبَّ العَالَمِينَ لَيْسَ مِنَ الأَوَّلِ، لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ مِنْ مَعْنَى الكَلاَمِ غَيْرَ هـذَا. (كَالجِنَّـةِ)، بالكَسْرِ أَيْضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾[2] الجِنَّةُ هُنَا: المَلاَئِكَةُ، عَبَدَهُمْ قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ، وَقَالَ الفَرَّاءُ في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وبَيْنَ الجِنَّةِ نَسَبًا﴾[3] يُقَالُ: هُمْ هُنَا المَلاَئِكَةُ، إِذْ قَالُوا: المَلاَئِكَةُ بَنَاتُ اللّهِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الجِنُّ (مِنَ الشَّبَابِ وَغَيْرِهِ): المَرَحُ (أَوَّلُهُ، وَحِدْثَانُهُ)، وَقِيلَ: جِدَّتُهُ، ونَشَاطُهُ، يُقَالُ: كَانَ ذلِكَ في جِنِّ شَبَابِهِ: أَيْ: في أَوَّلِ شَبَابِهِ، وفي الأَسَاسِ: لَقِيتُهُ بِجِنِّ شَبَابِهِ، كَأَنَّ ثَمَّ جِنًّا تُسَوِّلُ لَهُ النَّزَغَاتِ،اهـ. وتَقُولُ: افْعَلْ ذلِكَ الأَمْرَ بِجِنِّ ذلِكَ وبِحِدْثَانِهِ، قَالَ المُتَنَخِّلُ:

أَرْوَى بِجِنِّ العَهْدِ سَلْمَى وَلاَ
يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ[4]

يُرِيدُ الغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هـذَا البَيْتِ[1]، يَقُولُ: سَقَى هـذَا الغَيْثُ سَلْمَى بِحِدْثَانِ نُزُولِهِ مِنَ السَّحَابِ قَبْلَ تَغَيُّرِهِ، ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يُنْصِبَهُ حُبُّ مَنْ هُوَ مَلِقٌ كَمَا في الصّحاحِ، وأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* لاَ يَنْفُخُ التَّقْرِيبُ مِنْهُ الأَبْهَرَا *
* إِذَا عَرَتْهُ جِنَّةٌ وأَبْطَرَا[2] *

فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جُنُونَ مَرَحِهِ، وقَدْ يَكُونُ الجِنُّ هـذَا النَّوْعَ المُسْتَتِرَ مِنَ العَالَمِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الجِنُّ (مِنَ النَّبْتِ: زَهْرُهُ وَنَوْرُهُ، وَقَدْ جُنَّتِ الأَرْضُ بِالضَّمِّ، وَتَجَنَّنَتْ جُنُونًا): أَخْرَجَتْ زَهْرَهَا وَنَوْرَهَا، وَقَالَ الفَرَّاءُ: جُنَّتِ الأَرْضُ: جَاءَتْ بِشَيْءٍ مُعْجِبٍ مِنَ النَّبْتِ، وفي الصّحاحِ: جُنَّ النَّبْتُ جُنُونًا: طَالَ والْتَفَّ وخَرَجَ زَهْرُهُ، وفي المُحْكَمِ: جُنَّ

(١) سورة الشعراء، الآية (٧٧).
(٢) سورة الصافات، الآية (١٥٨).
(٣) سورة الصافات، الآية (١٥٨).
(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٨، واللسان، والصحاح. ويزاد: المحكم ١٥٧/٧.

(١) هو قوله في البيت الذي قبله، وأورده اللسان:
كالسُّحُلِ البيضِ جَلاَ لونَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ
(٢) اللسان. ويزاد: المحكم ١٥٧/٧.

النَّبْتُ: غَلُظَ واكْتَمَلَ[1]، وَقَالَ بَعْضُ الهُذَلِيِّينَ[2]:

أَلَمَّا يَسْلَمِ الجِيرَانُ مِنْهُمْ

وَقَدْ جُنَّ العِضَاهُ مِنَ العَمِيمِ[3]

(و) مِنَ المَجَازِ: (نَخْلَةٌ مَجْنُونَةٌ)، أَيْ: سَحُوقٌ (طَوِيلَةٌ)، والجَمْعُ: المَجَانِينُ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* تَنْفُضُ مَا فِي السُّحُقِ المَجَانِينْ[4] *

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلنَّخْلِ المُرْتَفِعِ طُولاً: مَجْنُونٌ، وَلِلنَّبْتِ المُلْتَفِّ الَّذِي تَأَزَّرَ بَعْضُهُ: مَجْنُونٌ، وَقِيلَ: هُوَ المُلْتَفُّ الكَثِيفُ مِنْهُ.

(وَالجَنَّةُ: الحَدِيقَةُ ذَاتُ النَّخْلِ والشَّجَرِ)، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكِرَةِ: لاَ تَكُونُ فِي كَلاَمِهِمْ جَنَّةٌ إِلاَّ وَفِيهَا نَخْلٌ وَعِنَبٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُونَا فِيهَا وكَانَتْ ذَاتَ شَجَرٍ، فَحَدِيقَةٌ لاَ جَنَّةٌ. وفي الصِّحَاحِ: الجَنَّةُ: البُسْتَانُ، ومِنْهُ: الجَنَّاتُ، والعَرَبُ تُسَمِّي النَّخِيلَ جَنَّةً، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ عَيْنَيَّ فِي غَرْبَيْ مُقَتَّلَةٍ

مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحُقَا[1]

وفي المُفْرَدَاتِ لِلرَّاغِبِ: الجَنَّةُ: كُلُّ بُسْتَانٍ ذِي شَجَرٍ تَسْتَتِرُ بِأَشْجَارِهِ الأَرْضُ، قِيلَ: وَقَدْ تُسَمَّى الأَشْجَارُ السَّاتِرَةُ جَنَّةً، ومِنْهُ قَوْلُهُ:

* ..... تَسْقِي جَنَّةً سُحُقَا[1] *

وسمي بِالجَنَّةِ إِمَّا تَشْبِيهًا بِالجَنَّةِ الَّتِي فِي الأَرْضِ، وإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا بَوْنٌ، وإِمَّا لِسَتْرِهِ عَنَّا نِعَمَهُ المُشَارَ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾[2].

(ج): جِنَانٌ، (كَكِتَابٍ) وَجَنَّاتٌ، ويُقَالُ: أَجِنَّةٌ أَيْضًا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنَ النَّوَادِرِ، وَقَالَ: هُوَ غَرِيبٌ.

---

(١) في اللسان والمحكم: "واكْتَهَلَ".

(٢) هو أبو جندب الهذلي، كما في شرح أشعار الهذليين ٣٦٤.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٦٤ وفيه "....الجيران منكم"، وروى الباهلي "التِّلاع" بدل "العِضاه" والمثبت كروايته في اللسان. ويزاد في مصادره: التهذيب ٤٩٩/١٠.

(٤) اللسان، والصحاح، والأساس، وقبله مشطوران، هما:

* يَا رَبُّ أَرْسِلْ خَارِفَ المَسَاكِينْ *

* عَجَاجَةً مُسْبَلَةَ العَثَانِينْ *

[قلت: وهو في المحكم ١٥٨/٧. خ]

(١) ديوانه ٣٧، واللسان، والصحاح، والأساس، وتقدم في مادة (قتل، سحق).

(٢) سورة السجدة، الآية (١٧).

وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنهُمَا: إِنَّمَا قَالَ: جَنَّات بِلَفْظِ الجَمْعِ، لِكَوْنِ الجِنَانِ سَبْعًا: جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ، وَجَنَّةُ عَدْنٍ، وَجَنَّةُ النَّعِيمِ، ودَارُ الخُلْدِ، وَجَنَّةُ المَأْوَى، وَدارُ السَّلَامِ، وَعِلِّيُّونَ.

(وَعَمْرُو بنُ خَلَفِ بنِ جِنَانٍ)، كَكِتَابٍ: (مُقْرِئٌ، مُحَدِّثٌ)، هكَذا في سَائِرِ النُّسَخِ، والصَّوَابُ: ابنُ جَنَّاتٍ، جَمْع جَنَّةٍ، وَهُوَ عَمْرُو بنُ خَلَفِ بنِ نَصْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ بنِ جَنَّاتٍ، الجَنَّاتِيُّ، المُقْرِئُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[1] الرَّازِيِّ، وعَنْهُ: عَبْدُالعَزِيزِ النَّخْشَبِيُّ، ذَكَرَهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ.

(وَالجَنِينَةُ)، كَسَفِينَةٍ، هكَذا هُوَ في النُّسَخِ، وَوُجِدَ في المُحْكَمِ: الجِنِّيَّةُ، بالكَسْرِ وَشَدِّ النُّونِ، عَلَى النِّسْبَةِ إِلَى الجِنِّ: (مِطْرَفٌ) مُدَوَّرٌ (كَالطَّيْلَسَانِ) تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ، وفي التَّهْذِيبِ: ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ.

(والجُنُنُ، بِضَمَّتَيْنِ: الجُنُونُ، حُذِفَ

(١) في مطبوع التاج: "سعد" والمثبت من اللباب ٢٩٣/١.

مِنْهُ الوَاوُ)، أَيْ: هُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ بِحَذْفِ الوَاوِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ النَّاقَةَ:

مِثْلَ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهْيَ سَالِمَةٌ
أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاهَا الحَيْنُ والجُنُنُ[1]

وبِخَطِّ الأَزْهَرِيِّ في كِتَابِهِ: حَتَّى نَهَاهَا، وبِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ: وَهِيَ سَائِمَةٌ، وأَذْنَاءُ: ذَاتُ أُذُنٍ، وزَهَاهَا: اسْتَخَفَّهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وزَعَمَ أَقْوَامٌ أَنَّهُ[2] أَصْلٌ لاَ مَقْصُورٌ. وفي الحَدِيثِ: "وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ ابْنَ جُنُنٍ" كَمَا في الرَّوْضِ.

(وتَجَنَّنَ عَلَيْهِ، وتَجَانَنَ) عَلَيْهِ وتَجَانَّ: (أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الجُنُونَ)، وفي الصّحَاحِ: ... أَنَّهُ مَجْنُونٌ، أَيْ: وَلَيْس بِذلِكَ؛ لأَنَّهُ مِنْ صِيَغِ التَّكَلُّفِ.

(وَيُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ الكِنَانِيُّ، لَقَبُهُ:

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٧٦/١، وفيه: "أنشد سَلَمةُ عن الفرّاء" وأورد بيتين بعده هما:

جاءَتْ لِتَشْرِي قَرْنًا أَوْ تُعَوِّضَه
والدَّهْرُ فيه رَبَاحُ البيع والغَبَنُ
فقيلَ: أُذْناكِ ظُلْمٌ ثُمَّتَ اصْطُلِمَتْ
إلى الصِّماخِ فلا قَرْنٌ ولا أُذُنُ

[قلت: وهو في التهذيب ٤٩٧/١٠.خ]

(٢) أي: الجُنُن، وقوله: أصل، أي: مثل الجنون، وليس مقصورًا منه، أي: مختصرا منه، بحذف الواو.

جُنُّونَةٌ كَخَرُّوبَةٍ، مُحَدِّثٌ)، رَوَى عَنْ عِيسَى بنِ حَمَّادٍ زُغْبَةَ.

(وجُنُّونُ) بنُ أَزْمَلَ[١] (المَوْصِلِيُّ) الحَافِظُ (رَوَى عَنْ غَسَّانَ بنِ الرَّبِيعِ)، كَذَا في النُّسَخِ، وفِيهِ: غَلَطَانِ، الأَوَّلُ: هُوَ حَنُّونٌ بالحَاءِ المُهْمَلَةِ، كَمَا ضَبَطَهُ الحَافِظُ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، وسَيَأْتِي في الحَاءِ عَلَى الصَّوَابِ، والثَّانِي: أَنَّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ: عَسَّافٌ، لاَ غَسَّانٌ.

(وَالاسْتِجْنَانُ: الاسْتِطْرَابُ)[٢]، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) قَوْلُهُمْ: (أَجِنَّكَ كَذا، أَيْ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ)، فَحَذَفُوا اللَّامَ والأَلِفَ اخْتِصَارًا، ونَقَلُوا كَسْرَةَ اللَّامِ إِلَى الجِيمِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَجِنَّكِ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ
وأَنَّكِ ذَاتُ الخَالِ والحِبَرَاتِ[٣]

كَمَا في الصِّحَاحِ، قَالَتْ امْرَأَةُ ابنِ مَسْعُودٍ لَهُ: "أَجِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..."، قَالَ الكِسَائِيُّ وغَيْرُهُ: مَعْنَاهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ، فَتَرَكَتْ مِنْ، كَمَا يُقَالُ: فَعَلْتُهُ أَجْلَكَ، أَيْ: مِنْ أَجْلِكَ.

(والجَنَاجِنُ: عِظَامُ الصَّدْرِ)، كَمَا في الصِّحَاحِ، وفي المُحْكَمِ: وَقِيلَ رُؤُوسُ الأَضْلاَعِ، تَكُونُ لِلنَّاسِ وغَيْرِهِمْ، وفي التَّهْذِيبِ: أَطْرَافُ الأَضْلاَعِ، مِمَّا يَلِي قَصَّ الصَّدْرِ وعَظْمَ الصُّلْبِ، (الوَاحِدُ: جِنْجِنٌ، وَجِنْجِنَةٌ، بِكَسْرِهِمَا)، كَمَا في الصِّحَاحِ، هكَذا حَكَاهُ الفَارِسِيُّ، بِهَاءٍ وبِلاَ هَاءٍ، (وَيُفْتَحَانِ، و) قِيلَ: وَاحِدُهَا (جُنْجُونٌ، بالضَّمِّ)، قَالَ:

* وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلُّ جِنْجِنِ[١] *

وقَدْ تَقَدَّمَ في "ع ج ر".

(والمَنْجَنُونُ، والمَنْجَنِينُ: الدُّولاَبُ) الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا، (مُؤَنَّثٌ)، كَمَا في الصِّحَاحِ، قَالَ: وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

---

(١) في التبصير ٢٤٣: "بن الأَزْمَل"، وفي المشتبه ١٤٠ "الأَزْمَل" بالمهملة وفيهما: "عن غسّان بن الربيع" كما ذكره صاحب القاموس.

(٢) سيأتي في القاموس مادة (ح ن ن) ما نصه: "حن يحن حنينا: استطرب، فهو حان كاستحن..." إلخ، فتأمل.

(٣) اللسان، والصحاح.

(١) هو لرؤبة في ديوانه ١٦٢، واللسان، وتقدم مع مشطورين في (عجر).

* وَمَنْجَنُــونٍ كَالأَتَــانِ الفَــارِقِ[1] *

قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: الأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ فَعْلَلُولٌ، لِفَقْدِ مَفْعَلُول ومَنْفَعُول وفَنْعَلُول، فَمِيمُهُ ونُونُهُ أَصْلِيَّتَان، وَلأَنَّهُمْ قَـالُوا: مَنَـاجِينُ بِإِثْبَاتِهِمَـا، وَقِيـلَ: هُـوَ فَنْعَلُونٌ مِنْ: مَجَنَ، فَهُوَ ثُلاَثِيٌّ، وَقِيـلَ: مَنْفَعُـولٌ، وَرُدَّ بِأَنَّـهُ لَيْـسَ جَارِيًـا عَلَـى الفِعْلِ، فَتَلْحَقُـهُ الزِّيَـادَةُ مِنْ أَوَّلِهِ، وَبِأَنَّـهُ بِنَـاءٌ مَفْقُـودٌ، وَبِثُبُوتِ النُّونِ فِي الجَمْـعِ، كَمَـا مَـرَّ. وكَـذا: مَنْجَنِين، فَعْلَلِيـلٌ أَوْ فَنْعَلِيـلٌ أَوْ مَنْفَعِيـلٌ، وَقَـالَ السُّـهَيْلِيُّ فِي الـرَّوْضِ: مِيـمُ مَنْجَنُـونٍ أَصْلِيَّـةٌ فِي قَـوْلِ سِيبَوَيْهِ، وكَـذَا النُّونُ، لأَنَّـهُ يُقَـالُ فِيـهِ: مَنْجَنِينٌ، كَعَرْطَلِيلٍ[2]، وَقَدْ ذَكَرَ سِـيبَوَيْهِ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَـرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ النُّـونَ زَائِـدَةٌ، إِلاَّ أَنَّ بَعْـضَ رُوَاةِ الكِتَـابِ قَـالَ فِيهِ: مَنْحَنُونٌ، بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ، فَعَلَى هـذَا لَمْ يَتَنَاقَضْ كَلاَمُـهُ. قَـالَ شَيْخُنَا: وَكَـأَنَّ المُصَنِّـفَ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَـالَى اخْتَـارَ رَأْيَ سِيبَوَيْهِ فِي أَصَالَـةِ الكُـلِّ، واللّـهُ أَعْلَـمُ. قُلْتُ: لَوْ كَانَ كَذلِكَ لَكَانَ مَوْضِعُهُ فِي: "م ن ج ن" فَتَأَمَّلْ ذلِكَ.

(وَالمِجْنُ) بالكَسْرِ: (الوِشَاحُ)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(و) قَوْلُهُـمْ: (لاَجِـنَّ) بِهـذَا الأَمْرِ، (بالكَسْـرِ): أَيْ (لاَ خَفَـاءَ)، قَـالَ الهُذَلِيُّ[1]:

* وَلاَ جِنَّ بِالبَغْضَاءِ والنَّظَرِ الشَّزْرِ[2] *

(و) جُنَيْنَـةُ، (كَجُهَيْنَـةَ: ع، بِعَقِيـقِ المَدِينَةِ).

(و) أَيْضًا: (رَوْضَةٌ بِنَجْدٍ، بَيْنَ ضَرِيَّةَ وحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ)، نَقَلَهُ نَصْرٌ.

---

(١) في اللسان، مادة (منجنون) والصحاح (جنن): وأنشد الأصمعي لعُمَارَة بن طارق، وقبله في اللسان:

* اعجلْ بغَرْبٍ غرب طارِق *

وبعده:

* من أَثْلِ ذاتِ العرضِ والمضَايِقِ *

ويروى: ومنجنين، وهما بمعنى، وتقدم الرجز في مادة (فرق).

(٢) في مطبوع التاج: "كقرطليل" بالقاف بدل العين، والمثبت من اللسان، ومادة (عرطل).

(١) هو أبو جندب، كما في شرح أشعار الهذليين ٣٦٧، والتكملة، وفي الأساس: "قال: سويد"، وقال الصاغاني في التكملة: ذكروا هذا الشعر في أشعار أبي جندب وهو لطارق بن دَيْسَق.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٦٧، واللسان، والتكملة، والأساس، وصدره:

* تُحَدِّثُني عيناكَ ما القَلْبُ كاتِمٌ *

وفي اللسان: "ويروى: ولا جَنَّ، ومعناهما: ولا سَتْرَ". ويزاد: التهذيب ١٠/٥٠٠.

(و) أَيْضًا: (ع، بَيْنَ وَادِي القُرَى وتَبُوكَ).

(والجُنَيْنَاتُ: ع، بِدَارِ الخِلَافَةِ) بِبَغْدَادَ.

(وأَبُوجَنَّةَ) حَكِيمُ بنُ عُبَيْدٍ[1]: (شَاعِرٌ أَسَدِيٌّ)، وَهُوَ (خَالُ ذِي الرُّمَّةِ) الشَّاعِرِ.

(وَذُو المِجَنَّيْنِ) بِكَسْرِ المِيمِ: لَقَبُ (عُتَيْبَةَ الهُذَلِيِّ، كَانَ يَحْمِلُ تُرْسَيْنِ) في الحَرْبِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: يُقَالُ: أَتَيْتُ عَلَى (أَرْضٍ مُتَجَنِّنَةٍ)، وَهِيَ الَّتِي (كَثُرَ عُشْبُهَا حَتَّى ذَهَبَ كُلَّ مَذْهَبٍ).

(وبَيْتُ جِنٍّ، بالكَسْرِ: ة، تَحْتَ جَبَلِ الثَّلْجِ، والنِّسْبَةُ) إِلَيْهَا: (جِنَّانِيٌّ)، بِكَسْرٍ فَتَشْدِيدٍ، وَمِنْهَا: الإِمَامُ المُحَدِّثُ نَاصِرُ الدِّينِ الجِنَّانِيُّ، وَكِيلُ الحَاكِمِ، صَاحِبُ الذَّهَبِيِّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجَنِينُ: القَبْرُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، نَقَلَهُ الرَّاغِبُ.

وأَيْضًا: المَقْبُورُ، وبِهِ فَسَّرَ ابنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَلاَ شَمْطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا
لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلاَّ جَنِينَا[1]

أَيْ: قَدْ مَاتُوا كُلُّهُمْ، فَجُنُّوا.

والجَنِينُ: الرَّحِمُ، قَالَ الفَرَزْدَقُ:

إِذَا غَابَ نَصْرَانِيُّهُ في جَنِينِهَا
أَهَلَّتْ بِحَجٍّ فَوْقَ ظَهْرِ العُجَارِمِ[2]

ويُرْوَى: "حَنِيفِهَا"[3]، وعَنَى بالنَّصْرَانِيِّ ذَكَرَ الفَاعِلِ لَهَا مِنَ النَّصَارَى، وبِحَنِيفِهَا: حِرهَا.

والأَجِنَّةُ: الجِنَانُ.

وأَيْضًا: الأَمْوَاهُ المُنْدَفِنَةُ[4]، قَالَ:

---

(١) في التكملة: "وقيل: حكيم بن مُصْعَب".

(١) اللسان، ونسبه للأعشى، وليس في ديوانه، وفي الجمهرة ٥٦/١ منسوب إلى عمرو بن كلثوم، وهو من معلقته في شرح السبع الطوال لابن الأنباري ٣٨٥. ويزاد: المحكم ١٥٤/٧.

(٢) ديوانه ٧٩٨ وروايته: "حنيفها" بالحاء المهملة، وفيه: "... فوق صدر...". ويزاد: المحكم ١٥٤/٧.

(٣) في اللسان: "جنيفها" و"بجنيفها" بالجيم، قال: "وإنما جعله جنيفًا لأنه جزء منها، وهي جنيفة" ونبه عليه في هامش مطبوع التاج.

(٤) في مطبوع التاج: "المتدفقة"، والمثبت من اللسان وهو الأشبه بمعاني المادة. [قلت: وفي المحكم ١٥٤/٧ (المندفنة). خ]

* وَجَهَـرَتْ أَجِنَّـةً لَـمْ تُجْهَـرِ[1] *

يَقُـولُ: وَرَدَتْ هـذِهِ الإِبِـلُ المَـاءَ فَكَسَحَتْهُ، حَتَّى لَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا، لِقِلَّتِهِ، يُقَالُ: جَهَرَ البِئْرَ: نَزَحَهَا.

والتَّجْنِينُ: مَا يَقُولُهُ الجِنُّ، قَالَ بَدْرُ ابنُ عَامِرٍ:

وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيًا إِنْسِيَّةً
وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيَ التَّجْنِينِ[2]

وَأَرَادَ بالإِنْسِيَّةِ: مَا تَقُولُ الإِنْسُ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: أَرَادَ بِالتَّجْنِينِ: الغَرِيبَ الوَحْشِيَّ.

وقَوْلُهُمْ في المَجْنُونِ: مَا أَجَنَّهُ، شَاذٌّ لاَ يُقَاسُ عَلَيْهِ، لأَنَّهُ لاَ يُقَالُ في المَضْرُوبِ: مَا أَضْرَبَهُ، وَلاَ في المَسْلُولِ: مَا أَسَلَّه[3]، كَمَا في الصّحاحِ. وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: وَقَعَ التَّعَجُّبُ مِنْهُ بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَ كالخُلُقِ لأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ في الجَسَدِ، وَلاَ بِخِلْقَةٍ فِيهِ، وإِنَّمَا هُوَ مِنْ نُقْصَانِ العَقْلِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: جُنَّ الرَّجُلُ، وَمَا أَجَنَّهُ، فَجَاءَ بالتَّعَجُّبِ مِنْ صِيغَةِ فِعْلِ المَفْعُولِ، وإِنَّمَا التَّعَجُّبُ مِنْ صِيغَةِ فِعْلِ الفَاعِلِ، وَهُوَ شَاذٌّ.

وَالمَجَنَّةُ: الجِنُّ.

[وأرض مَجَنَّةٌ: كَثِيرَةُ الجِنِّ][1].

وَأَجَنَّ: وَقَعَ في مَجَنَّةٍ،وَقَالَ:

عَلَى مَا أَنَّها هَزِئَتْ وَقَالَتْ
هَنُونَ أَجَنَّ مَنْشَا ذَا قَرِيبُ[2]

والجِنُّ، بالكَسْرِ: الجِدُّ؛ لأَنَّهُ مِمَّا يُلاَبِسُ[3] الفِكْرَ، ويُجِنُّهُ القَلْبُ.

وَأَرْضٌ مَجْنُونَةٌ: مُعْشَوْشِبَةٌ، لَمْ تُرْعَ.

وَجُنَّتِ الرِّيَاضُ: اعْتَمَّ نَبْتُها.

وَجَنَّ الذُّبَابُ جُنُونًا: كَثُرَ صَوْتُهُ، قَالَ:

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الخَازِبَازِ بِهِ جُنُونَا[4]

---

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٧/١٥٤.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٢٠ وضبط "أَنَسِيه" بفتح الهمزة والنون، والمثبت ضبط اللسان في الشعر وفي التفسير. ويزاد: المحكم ٧/١٥٥.

(٣) في اللسان: "ولا في المسئول: ما أسأله" والمثبت لفظ الصحاح.

(١) زيادة من اللسان، وفيه النص.

(٢) اللسان، ومادة (هنا) وهو في المفضليات (مف ٥:١٨) لعبدالله بن سلمة الغامدي، وفيها: "مَنْشَأُ" بتحقيق الهمزة. ويزاد: المحكم ٧/١٥٦.

(٣) في مطبوع التاج: "ما يلابس" والمثبت من اللسان.

(٤) اللسان، والصحاح، ونسباه: إلى عمرو بن أحمر، وعجزه في الأساس وكتاب سيبويه ٢/٥٢، وهو في إصلاح المنطق ٤٤، وتقدم في (بوز). ويزاد: التهذيب ١٠/٥٠٢.

كَمَا في الصّحاحِ، وفي الأَسَاسِ:
جُنَّ الذُّبَابُ بِالرَّوْضِ: تَرَنَّمَ سُرُورًا بِهِ، وَقَدْ ذُكِرَ في: "ب و ز" أَنَّ الخَازِبَازَ: اسْمٌ لِنَبْتٍ، أَوْ ذُبَابٍ، فَرَاجِعْهُ.

والجِنَّةُ، بِالكَسْرِ: الجُنُونُ، ومِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَم بِهِ جِنَّةٌ﴾[1] وَالاسْمُ والمَصْدَرُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَالجَنَنُ، مُحَرَّكَةً: ثَوْبٌ يُوَارِي الجَسَدَ.

وَقَالَ شَمِرٌ: الجَنَانُ، بِالفَتْحِ: الأَمْرُ المُلْتَبِسُ الخَفِيُّ الفَاسِدُ، وأَنْشَدَ:

اللّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلَهُمُ
إِذْ يَرْكَبُونَ جَنَانًا مُسْهَبًا وَرِبَا[2]

وأَجَنَّ المَيِّتَ: قَبَرَهُ، قَالَ الأَعْشَى:

وَهَالِكِ أَهْلٍ يُجِنُّونَـهُ
كَآخَرَ في أَهْلِهِ لَمْ يُجَنّ[3]

وَيُقَالُ: اتَّقِ النَّاقَةَ في جِنِّ ضِرَاسِهَا، بِالكَسْرِ، وَهُوَ سُوءُ خُلُقِهَا عِنْدَ النِّتَاجِ.

(١) سورة سبأ، الآية (٨).
(٢) اللسان، والتهذيب ١٠/٥٠٠.
(٣) ديوانه ١٥، وفيه: "وآخر في قَفْرَةٍ..."، واللسان، والتهذيب ٦/١٥ و١٠/٥٠٢.

وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

* وَطَالَ جِنِّيُّ السَّنَامِ الأَمْيَلِ[1] *

أَرَادَ: تُمُوكَ سَنَامِهِ وَطُولَهُ.

وبَاتَ فُلانٌ ضَيْفَ جِنٍّ: أَيْ: بِمَكَانٍ خَالٍ، لاَ أَنِيسَ بِهِ.

وَمِنْيَةُ الجِنَانِ، بالكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ.

وحُفْرَةُ الجَنَانِ، بِالفَتْحِ: رَحَبَةٌ بِالبَصْرَةِ.

وَكَكِتَابٍ: جِنَانُ[2] بنُ هَانِئِ بنِ مُسْلِمِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ لاَمِي الهَمْدَانِيُّ، ثُمَّ الأَرْحَبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وعَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ ذِي الشِّعَارِ[3] الهَمْدَانِيُّ، هكَذَا ضَبَطَهُ الأَمِيرُ، ويُقَالُ: هُوَ حِبَّان، بِكَسْرِ الحَاءِ المُهْمَلَةِ، وتَشْدِيدِ المُوَحَّدَةِ.

وعَمْرٌو الجِنِّيُّ، بالكَسْرِ: ذَكَرَهُ

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/٥٠٢، وهو من أرجوزته في الطرائف الأدبية ٥٩، وفيها: "وقام" بدل: "وطال".
(٢) التبصير ٢٧٦، ونص على كسر الجيم وتشديد النون، ونقل عن الأمير أيضا أنه يروى "حِبّان" بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة.
(٣) في التبصير ٢٧٦: "...بن ذي المشاعر". [قلت: وفي الإكمال لابن ماكولا ٢/٣١٨: (ابن ذي المشعار).خ]

الطَّبَرَانِيُّ في الصَّحَابَةِ.

وعَمْرُو بنُ طَارِقٍ الجِنِّيُّ: صَحَابِيٌّ أَيْضًا، وَهُوَ غَيْرُ الأَوَّلِ، حَقَّقَهُ الحَافِظُ في الإِصَابَةِ.

وأَبُو الفَتْحِ عُثْمَانُ بنُ جِنِّي، النَّحْوِيُّ، مَشْهُورٌ، وابْنُهُ عَالِي[1]، رَوَى.

والحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ ابنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ الحُسَيْنِيُّ[2]، يُقَالُ لَهُ: أَبُو الجِنِّ، وَقَتِيلُ الجِنِّ، عَقِبُهُ بِدِمَشْقَ والعِرَاقِ، مِنْهُمْ أَبُو القَاسِمِ النَّسِيبُ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ العَبَّاسِ بنِ الحَسَنِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَلِيِّ ابنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ، عَنِ الخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ، وعَنْهُ: ابْنُ عَسَاكِرَ، وَوَالِدُهُ: أَبُو الحُسَيْنِ قَاضِي دِمَشْقَ وَخَطِيبُهَا، وَجَدُّهُ: العَبَّاسُ، يُلَقَّبُ مَجْد الدِّينِ، هُوَ الَّذِي صَنَّفَ لَهُ الشَّيْخُ العُمَرِيُّ: كِتَابَ المَجْدِيِّ فِي النَّسَبِ، وَجَدُّهُ الأَعْلَى: العَبَّاسُ بنُ عَلِيٍّ، هُوَ الَّذِي انْتَقَلَ مِنْ قُمٍّ إِلَى حَلَبَ.

وَأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الجِنِّيُّ، مِنْ شُيُوخِ الدِّمْيَاطِيِّ.

وَالجُنَانُ، كَغُرَابٍ: الجُنُونُ، عَامِّيَّةٌ.

وَأَحْمَدُ بنُ عِيسَى المُقْرِئُ، المَعْرُوفُ بِابْنِ جِنِّيَّةَ، عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيِّ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ.

وعَبْدُالوَهَّابِ بنُ حَسَنِ بنِ عَلِيِّ [ابن][1] أَبِي الجِنِّيَّةِ، الوَاسِطِيّ، عن[2] خَمِيسٍ الحَوْزِيِّ[3]، ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ.

وَجَنَّ المَيِّتَ، وَأَجَنَّهُ: وَارَاهُ.

وَأَجَنَّ الشَّيْءَ في صَدْرِهِ: أَكْمَنَهُ، كَمَا في الصّحاحِ.

وَاجْتَنَّ الجَنِينُ في البَطْنِ: مِثْلُ جَنَّ.

وَالجُنَّةُ، بالضَّمِّ: السُّتْرَةُ، وَالجَمْعُ: الجُنَنُ.

(١) في التبصير ٤٧٥ "عالي" بالعين المهملة وقال: "له ذكر ورواية، سمع منه ابن ماكولا، وقال: يكنى أبا سعيد"، وفي ٣٠٣ قال "وابنه غالي" رسمه بالغين المعجمة ولم يقيده. [قلت: في إنباه الرواة ٢/٣٨٥، ومعجم الأدباء ٢/٣٩، وبغية الوعاة ٢/٢٤: (عالي) بالعين المهملة. خ]

(٢) في التبصير ٣٠٣: "الحَسَنِيُّ".

(١) زيادة من التبصير ٤٠٦، والنقل منه.

(٢) في مطبوع التاج: "من خميس..." والتصحيح من التبصير.

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (الجوزي) بالجيم، وهو تصحيف صوبناه من التبصير، وتكملة الإكمال لابن نقطة (ط. جامعة أم القرى) ٢/٢١٦، ٣٨٠، والحوزي نسبة إلى قرية بشرقي واسط. خ]

وَدِيكُ الجِنِّ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

وَأَكَمَةُ الجِنِّ، بالكَسْرِ: مَوْضِعٌ، عَنْ نَصْرٍ.

وعَبْدُ الوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي[1] الجِنِّيَّةِ، الدَّارَقُطْنِيّ، عَنْ خَمِيسٍ الجَوْزِيِّ[2]، ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ.

وأَحْمَدُ بنُ عِيسَى[3]، المُقْرِئُ المَعْرُوفُ بابْنِ جِنِّيَةَ، عَنْ أَبي[4] شُعَيْبٍ الحَرَّانِيِّ، ذَكَرَهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

[ج و ن]*

(الجَوْنُ: النَّبَاتُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ خُضْرَةٍ) شَدِيدَةٍ، قَالَ جُبَيْهَاءُ الأَشْجَعِيُّ:

فَجَاءَتْ كَأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّهَا
عَسَالِيجُهُ والثَّامِرُ المُتَنَاوِحُ[5]

القَسْوَرُ: نَبْتٌ.

(و) الجَوْنُ أَيْضًا: (الأَحْمَرُ) الخَالِصُ.

(و) أَيْضًا: (الأَبْيَضُ)، وأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

* غَيَّرَ يَا بِنْتَ الحُلَيْسِ لَوْنِي *
* مَرُّ اللَّيَالِي واخْتِلَافُ الجَوْنِ[1] *

قَالَ: يُرِيدُ النَّهَارَ، كَذَا في الصّحاحِ.

(و) أَيْضًا: (الأَسْوَدُ)، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ، كَمَا في الصّحاحِ، وفي المُحْكَمِ: هُوَ الأَسْوَدُ المُشْرَبُ حُمْرَةً، وفي التَّهْذِيبِ الأَسْوَدُ اليَحْمُومِيُّ، قَالَ: وكُلُّ لَوْنِ سَوَادٍ مُشْرَبٍ حُمْرَةً: جَوْنٌ، أَوْ سَوَادٍ يُخَالِطُ حُمْرَةً، كَلَوْنِ القَطَا.

(و) الجَوْنُ: (النَّهَارُ)، وَبِهِ فُسِّرَ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. (ج: جُونٌ، بالضَّمِّ) كَوَرْدٍ، وَوُرْدٍ، كَمَا في المُحْكَمِ، وفي الصّحاحِ: مِثْلُ قَوْلِكَ: رَجُلٌ صَمٌّ، وقَوْمٌ صُمٌّ.

(و) الجَوْنُ (مِنَ الإِبِلِ والخَيْلِ:

---

(١) تقدم ذكره قريبا.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (الجوزي)، وهو تصحيف أشرنا إلى صوابه قبل قليل.خ]

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (عن أحمد بن عيسى)، وهو تحريف صوبناه من التبصير ٤٠٦ وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٩٣/٣.خ]

(٤) في مطبوع التاج: "ابن شعبة" والتصحيح عن التبصير ٤٠٦ والمشتبه للذهبي ٢١٤.

(٥) اللسان، وتقدم في (قسر). [قلت: وتقدم كذلك في (بجج)، وهو في التهذيب ٥١٥/١٠، والمحكم ١٦٤/٧، ٣٨٤، والمفضليات ١٦٨.خ]

(١) اللسان، والصحاح، وإصلاح المنطق ٣٦٣، ومعهما مشطور ثالث. ويزاد: التهذيب ٢٠٤/١١.

الأَدْهَمُ)، وفي التَّهْذِيبِ: ويُقَالُ: كُلُّ بَعِيرٍ: جَوْنٌ مِنْ بَعِيدٍ، وَكُلُّ حِمَارٍ وَحْشِيٍّ: جَوْنٌ مِنْ بَعِيدٍ، وَهِيَ: جَوْنَةٌ، الجَمْعُ كَالجَمْعِ.

وفي الصّحَاحِ: الجُونَةُ، بالضَّمِّ: مَصْدَرُ الجَوْنِ مِنَ الخَيْلِ، مِثْلُ الغُبْشَةِ والوُرْدَةِ.

(و) الجَوْنُ: (أَفْرَاسٌ)، مِنْهَا (لِمَرْوَانَ ابنِ زِنْبَاعٍ العَبْسِيِّ، و) أَيْضًا: فَرَسُ (الحَارِثِ بنِ أَبِي شِمْرٍ الغَسَّانِيِّ)، وَلَهُ يَقُولُ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ:

فَأُقْسِمُ لَوْلاَ فَارِسُ الجَوْنِ مِنْهُمُ
لآبُوا خَزَايَا، والإِيَابُ حَبِيبُ
تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُهُ
وَأَنْتَ لِمُبْيَضِّ الذِّرَاعِ ضَرُوبُ[1]

كَذَا ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ.

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (حَسِيلٍ[2] الضَّبِّيِّ، و) أَيْضًا: فَرَسُ (قَتْبِ بنِ سُلَيْطٍ النَّهْدِيِّ، و) أَيْضًا: فَرَسُ (مَالِكِ بنِ نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعِيِّ)، والَّذِي فِي كِتَابِ الخَيْلِ لابْنِ الكَلْبِيِّ أَنَّهُ لِمُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ، قَالَ: وَلَهَا يَقُولُ مَالِكٌ أَخُوهُ، يَوْمَ الكُلاَبِ:

وَلَوْلاَ ذَوَاتُ الجَوْنِ ظَلَّ مُتَمِّمٌ
بِأَرْضِ الخُزَامَى، وَهُوَ لِلذُّلِّ عَارِفُ[1]

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (امْرِئِ القَيْسِ بنِ حُجْرٍ)، وَلَهُ[2] يَقُولُ:

ظَلِلْتُ، وَظَلَّ الجَوْنُ عِنْدِي مُسْرَجًا
كَأَنِّي أُعَدِّي عَنْ جَنَاحِ مَهِيضِ[3]

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (عَلْقَمَةَ بنِ عَدِيٍّ، و) أَيْضًا: فَرَسُ (مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرِو ابنِ الحَارِثِ)، وفي الصّحَاحِ: الجَوْنُ: فَرَسٌ، في شِعْرِ لَبِيدٍ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

---

(١) البيتان في قصيدته في المفضليات (مـف١١٩: ٢٨و٢٩) والرواية: "فوالله لولا..." و"...وأنت لبَيْضِ الدّارِعِينَ ضروبُ". [قلت: والبيتان في أنساب الخيل لابن الكلبي (ط. أحمد زكي) ١٠٢، والرواية فيه: (وأنت لبيض الدارعين ضروب) وجزم المحقق في الحاشية بأن ما في التاج تصحيف.خ]

(٢) في التبصير ٨٥٣ ضبطه شكلا بضم ففتح.

(١) أنساب الخيل لابن الكلبي ٥٧، وصدره فيه:
* ولولا دوائي الجَوْنَ قَاظَ مُتَمِّمٌ *

(٢) في مطبوع التاج "ولها"، والتصحيح من السياق، وانظر قوله: "ظَلَّ" و"مُسْرَجًا".

(٣) ديوانه ٧٤ وصدره فيه:
* فظَلْتُ وظَلَّ الجَوْنُ عندي بلبده *

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالجَوْنُ فِيهَا
وَتَحْجُلُ والنَّعَامَةُ وَالخَيَالُ[(١)]

(وَجَوْنُ بنُ قَتَادَةَ) بنِ الأَعْوَرِ التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ: (صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنِ الحَسَنِ في دِبَاغِ المَيْتَةِ، وَقَالَ أَحْمَدُ: جَوْنٌ: مَجْهُولٌ، وَقَالَ ابنُ المَدِينِيِّ: هُوَ مَعْرُوفٌ، كَذا في شَرْحِ المُهَذَّبِ لِلنَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، (أَوْ تَابِعِيٌّ)، عَنِ الزُّبَيْرِ، وفي الثِّقَاتِ: عَنِ ابنِ حِبَّانَ، يَرْوِي عَنْ سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ، وعَنْهُ: الحَسَنُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَهُوَ أَصَحُّ.

(وَالجَوْنَان: طَرَفَا القَوْسِ)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ.

(وَأَبُو عِمْرَانَ عَبْدُ المَلِكِ[(٢)] بنُ حَبِيبٍ) الكِنْدِيُّ (الجُونِيُّ، بالضَّمِّ)، مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، يَرْوِي عَنْ أَنَسٍ، رَوَى عَنْهُ ابنُ عَوْنٍ وَشُعْبَةُ والبَصْرِيُّونَ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٣، وَقِيلَ سَنَةَ ثَمَانٍ وعِشْرِينَ ومِائَةٍ، كَذَا في الثِّقَاتِ لابنِ حِبَّانَ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى. وفي الكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ: عَنْ جُنْدُبٍ وأَنَسٍ، وعَنْهُ: شُعْبَةُ والحَمَّادَان، ثِقَةٌ. وَخَالَفَهُمْ: عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاس فقَالَ: اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمنِ، والأَصَحُّ: الأَوَّلُ، (وابْنُهُ عُوَيْدٌ[(١)]: مُحَدِّثَان) فَأَبُوهُ: تَابِعِيٌّ، وابْنُهُ هذا رَوَى عَنْهُ[(٢)] نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ.

(وَالجَوْنَةُ: الشَّمْسُ) لاسْوِدَادِهَا إِذَا غَابَتْ، وقَدْ يَكُونُ لِبَيَاضِها وصَفَائِها، وَهُوَ جَوْنَةٌ بَيِّنَةُ الجُونَةِ، فِيهِمَا، كَمَا في المُحْكَمِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا يُقَالُ لَهَا جَوْنَةٌ: عِنْدَ الغُرُوبِ خَاصَّةً، فَلاَ يُقَالُ: طَلَعَتِ الجَوْنَةُ، عَكْسُ مَا قَالُوهُ في الغَزَالَةِ، كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

---

(١) ديوانه ٢٦٨، واللسان، وفيه "وعجلى" بدل "وتحجل"، وتقدم في (حجل، نعم)، وفي الصحاح "وتحجل ... والخبال" وفي شرح ديوانه: "قالوا: وهم الجوهري في عجلى، فجعلها تحجل وكذلك في الخبال، وصحتها الخيال... ولم يورد ابن الكلبي وابن الأعرابي الخيال اسما لفرس"، وفي التكملة: قال الصاغاني: "تحجل تصحيف والصواب عجلى".

(٢) في التبصير ٣٧٥، قال عنه: "تابعي".

(١) في التبصير ٣٧٥ والمشتبه ١٩٢ "عَوْبَد" وضبطاه شكلا بفتح العين وسكون الواو وفتح الباء الموحدة.

(٢) في مطبوع التاج "عن" والتصحيح من التبصير ٣٧٦ والمشتبه ١٩٢.

* يُبَادِرُ الجَوْنَةَ أَنْ تَغِيبَا[١] *

وَعُرِضَتْ عَلَى الحَجَّاجِ دِرْعٌ [وَكَانت صَافِيَةً][٢] فَجَعَلَ لاَ يَرَى صَفَاءَهَا، فَقَالَ لَهُ أُنَيْسٌ الجَرْمِيُّ، وَكَانَ فَصِيحًا، إِنَّ الشَّمْسَ لَجَوْنَةٌ، أَيْ: أَنَّهَا شَدِيدَةُ البَرِيقِ والصَّفَاءِ، زَادَ الأَزْهَرِيُّ: فَقَدْ قَهَرَتْ لَوْنَ الدِّرْعِ.

(و) الجَوْنَةُ: (الأَحْمَرُ، و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الجَوْنَةَ: (الفَحْمَةُ، و) الجَوْنَةُ: (ة، بَيْنَ مَكَّةَ والطَّائِفِ).

(و) الجُونَةُ، (بالضَّمِّ: الدُّهْمَةُ في الخَيْلِ) مِثْلُ الغُبْشَةِ والوُرْدَةِ، وَهُوَ مَصْدَرُ الجَوْنِ، كَمَا في الصّحَاحِ.

(و) الجُونَةُ: (سُلَيْلَةٌ) مُسْتَدِيرَةٌ (مُغَشَّاةٌ أَدَمًا، تَكُونُ مَعَ العَطَّارِينَ، والأَصْلُ: الهَمْزُ) كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ ابنِ

(١) في مطبوع التاج: "تبادر" بالتاء والمثبت من الصحاح، وفي اللسان قال ابن بري: الشعر للخطيم الضبابي وصواب إنشاده:

* يُبَادِرُ الآثارَ أن تؤوبا *

* وحاجب الجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبا *

وفي التكملة نسبه للأجلح بن قاسط الضبابي، وانظر الجمهرة ٤٨١/٣، وتهذيب الألفاظ ٣٨٨ و٣٨٩، والتهذيب للأزهري ٢٠٤/١١.

(٢) زيادة من اللسان.

قُرْقُول، (ج): جُونٌ، (كَصُرَدٍ)، وفي الصّحَاحِ: ورُبَّمَا هَمَزُوا، وفي المُحْكَمِ: وَكَانَ الفَارِسِيُّ يَسْتَحْسِنُ تَرْكَ الهَمْزَةِ، وَكَانَ يَقُولُ في قَوْلِ الأَعْشَى:

إِذَا هُنَّ نَازَلْنَ أَقْرَانَهُنْ
وَكَانَ المِصَاعُ بِمَا في الجُوَنْ[١]

مَا قَالَهُ إِلاَّ بِطَالِعِ سَعْدٍ، وَلِذلِكَ ذَكَرْتُهُ هُنَا.

(و) الجُوْنَةُ: (الجَبَلُ الصَّغِيرُ).

(والجُونِيُّ، بالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ القَطَا) سُودُ البُطُونِ والأَجْنِحَةِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الكُدْرِيِّ، تُعْدَلُ جُونِيَّةٌ بِكُدْرِيَّتَيْنِ، كَمَا في الصّحَاحِ، وفي المُحْكَمِ: [قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَوَجَدْتُ][٢] بِخَطِّ الأَصْمَعِيِّ عَنِ العَرَبِ: قَطًا جُؤْنِيٌّ، بِهَمْزٍ، و[قَالَ ابنُ سِيدَهْ][٢] هُوَ عِنْدِي عَلَى تَوَهُّمِ حَرَكَةِ الجِيمِ مُلْقَاةً عَلَى الوَاوِ، فَكَأَنَّ الوَاوَ مُتَحَرِّكَةٌ بِالضَّمِّ، وَإِذَا كَانَتْ الوَاوُ مَضْمُومَةً كَانَ لَكَ فِيهَا الهَمْزُ

(١) ديوانه ١٧، واللسان، ومادة (مصع) وفيها "الجُؤَن" بالهمزة. ويزاد: التهذيب ٢٠٤/١٠، والمحكم ٣٨٥/٧.

(٢) زيادة من اللسان عنه في الموضعين. [قلت: وانظر المحكم ٣٨٤/٧.خ]

وتَرْكُهُ، وَهِيَ لُغَةٌ لَيْسَتْ بفَاشِيَةٍ، وَقَرَأَ ابنُ كَثِيرٍ: ﴿...عَلَى سُؤْقِهِ﴾[1] وَهِيَ نَادِرَةٌ.

وفي التَّهْذِيبِ، قَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: القَطَا: ضَرْبَان، ضَرْبٌ جُونِيٌّ وَكُدْرِيٌّ، أَخْرَجُوهُ عَلَى فُعْلِيٍّ، فَالجُونِيُّ والكُدْرِيُّ وَاحِدٌ، والضَّرْبُ الثَّانِي: الغَطَاطُ، والكُدْرِيُّ والجُونِيُّ: مَا كَانَ أَكْدَرَ الظَّهْرِ، أَسْوَدَ بَاطِنِ الجَنَاحِ، مُصْفَرَّ الحَلْقِ، قَصِيرَ الرِّجْلَيْنِ، فِي ذَنَبِهِ رِيشَاتٌ[2] أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنَبِ، والغَطَاطُ مِنْهُ مَا كَانَ أَكْدَرَ الظَّهْرِ، أَسْوَدَ بَاطِنِ الجَنَاحِ[3]، واغْبَرَّتْ ظُهُورُهُ غُبْرَةً لَيْسَتْ بالشَّدِيدَةِ، وعَظُمَتْ عُيُونُهُ.

(١) سورة الفتح، الآية (٢٩).

(٢) [قلت: في التهذيب للأزهري ٢٠٤/١١ (في ذنبه ريشتان)، وكذلك في مادة (كدر) ١٠٧/١٠.خ]

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (والغطاط منه والكدري والجوني ما كان أكدر الظهر أشعر باطن الجناح...) والنص مضطرب كما ترى، وقد أصلحته بما يقارب الصواب، أما نَصُّ التهذيب فهو (والغطاط منه ما كان أسود باطن أجنحته، وطالت أرجله، واغبرّت ظهوره غُبرة ليست بالشديدة، وعظُمت عيونه). راجع التهذيب ٢٠٤/١١، وانظر كذلك مادة (كدر) منه ١٠٧/١٠، ومادة (غط) من المستدرك على تهذيب اللغة (تحقيق الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي) ص٤٩.خ]

(والتَّجَوُّنُ)[1]: تَبْيِيضُ بَابِ العَرُوسِ، وَتَسْوِيدُ بَابِ المَيِّتِ)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

(و) جُوَيْنٌ، (كَزُبَيْرٍ: كُورَةٌ بخُرَاسَانَ) تَشْتَمِلُ عَلَى قُرًى كَثِيرَةٍ مُجْتَمِعَةٍ، يُقَالُ لَهَا: كُوَيْن[2]، فَعُرِّبَتْ، مِنْهَا: أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بنُ العَبَّاسِ الجُوَيْنِيُّ، شَيْخُ أَبِي بَكْرِ بنِ خُزَيْمَةَ، صَنَّفَ عَلَى مُسْلِمٍ.

وَمِنْهَا أَيْضًا: الإِمَامُ أَبُو المَعَالِي عَبْدُالمَلِكِ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ يُوسُفَ الجُوَيْنِيُّ، إِمَامُ الحَرَمَيْنِ، وَشُهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ.

(و) جُوَيْنٌ أَيْضًا: (ة، بِسَرَخْسَ) مِنْهَا: أَبُو المَعَالِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِاللّهِ بنِ الحَسَنِ، الجُوَيْنِيُّ، السَّرَخْسِيُّ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الحَسَنِ الشَّرْمَقَانِيِّ[3]،

(١) مثله في اللسان والتكملة، والمناسب: التجوين، وكلاهما من الجون بمعنييه: الأسود، والأبيض.

(٢) في ياقوت: كُوَيان تعربت فقيل جُوَين، وقال البيهقي: من قال (جوين) فإنه اسم بعض أمرائها سميت به، ومن قال: كويان نسبها إلى كودر.

(٣) في مطبوع التاج: "الشرنقاني" والتصحيح من اللباب ٣١٥/١ ومعجم البلدان (جوين).

وروَى عَنْهُ.

(والجَوْنَـاءُ: الشَّـمْسُ)، لاسْــوِدَادِهَا عِنْدَ المَغِيبِ.

(و) أَيْضًا: (القِدْرُ) لِكَوْنِهِ[1] أَسْوَدَ.

(و) أَيْضًـا: (النَّاقَـةُ الدَّهْمَـاءُ، مِـنْ قَوْلِهِمْ: جَانَ وَجْهُهُ) جَوْنًا (أَي: اسْوَدَّ).

(و) يُقَـالُ: (مَـاءٌ مُجَوْجِــنٌ) أَيْ: (مُنْتِنٌ). قُلْتُ: إِيْرَادُهُ فِي هـذَا التَّرْكِيبِ: مَحَلُّ نَظَرٍ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ وَزْنُهُ مُفَوْعِـل فَحَقُّهُ أَنْ يُذْكَرَ فِي: "ج ج ن"[2]، فَتَأَمَّلْ.

(وَسَـمَّوْا جُوَانًـا، كَغُـرَابٍ، وَزُبَـيْرٍ)، ومِنَ الأَخِيرِ: جُوَيْنُ بنُ سِنْبِسٍ، بَطْنٌ مِنْ طَيِّءٍ، وَجُوَيْنُ بنُ عَبْدِ رُضًا، مِنْ قُرَّانَ، جَدُّ الأَسْوَدِ بنِ عَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ الشَّاعِرِ الطَّائِي.

(والجَوْنِينُ: ة، بالبَحْرَيْنِ).

(١) الأنسب: لكونها سوداء، فقد زعموا أن القدر مؤنثة، ولذا تصغر على قديرة، والمشهور على ألسنة العامة: قِدْرَة بالتأنيث، ولا مانع منه فإن العرب يلحقون الهاء باللفظ للدلالة على صغره فيقولون حُقٌّ وحُقَّةٌ، وسُوقٌ وسُوقَةٌ.

(٢) لم أجد هذه المادة، ويظهر أن (مجوجن) من مادة (أجن).

(والجَوَّانَةُ[1])، بالتَّشْدِيدِ: (الاسْتُ)، وهذَا كَمَا يَقُولُونَ: أُمُّ سُوَيْدٍ.

(وَجَاوَانُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الأَكْرَادِ، سَكَنُوا الحِلَّةَ المَزْيَدِيَّةَ) بِالعِرَاقِ، (مِنْهُمْ: الفَقِيهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجَاوَانِيُّ) الكُرْدِيُّ، الحِلِّيُّ، الشَّافِعِيُّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجَوْنُ، بالفَتْحِ: لَقَبُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُجْرِ بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ مُعَاوِيَةَ ابنِ ثَوْرِ بنِ عَمْرِو بنِ مُرَقِّعِ بنِ مُعَاوِيَةَ ابنِ ثَوْرِ بنِ كِنْدَةَ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ، مِنْهُمْ: أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ[2] بنِ عَمْرِو بنِ جَوْنٍ، الجَوْنِيَّةُ الكِنْدِيَّةُ، دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَوَّذَتْ مِنْهُ، فَطَلَّقَهَا، فَذَكَرُوا أَنَّهَا مَاتَتْ كَمَدًا.

وَفِي الأَزْدِ: الجَوْنُ بنُ عَوْفِ بنِ

(١) لم أجدها في اللسان (جون) وذكرها في (خون) بالخاء المعجمة.

(٢) في أُسْد الغابة ١٦/٧: "أسماء بنت النعمان بن الجون ابن شراحيل..." وفيه عن ابن الكلبي: "أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن كندي بن الجون بن حجر –آكل المرار– بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر، الكندية" وانظر اللباب ٣١٣/١.

مَالِكِ بنِ فَهْمِ بنِ غَنْمِ بنِ دَوْسٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مِنْهُمْ: أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، المُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ. قُلْتُ: والَّذِي ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ أَنَّهُ مِنْ جَوْنِ كِنْدَةَ.

والجَوْنُ: لَقَبُ مُوسَى بنِ عَبْدِاللّه بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، كَانَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ فَلَقَّبَتْهُ أُمُّهُ بِذلِكَ، وكَانَتْ تُرَقِّصُهُ وَهُوَ طِفْلٌ، وتَقُولُ:

* إِنَّكَ أَنْ تَكُونَ جَوْنًا أَقْرَعَا *

* يُوشِكُ أَنْ تَسُودَهُمْ وتَبْرَعَا *

وَجُونِيَةُ، بِالضَّمِّ: مِنْ قُرَى الشَّامِ، ومِنْهَا: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدٍ السُّلَمِيُّ، الجُونِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الطَّبَرَانِيِّ، نَقَلَهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ.

وَخَلَفُ بنُ حُصَيْنٍ(1) بنِ جُوَانٍ، كغُرَابٍ، الجُوَانِيُّ، الواسِطِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ حَسَّانَ، وعَنْهُ: ابنُ صَاعِدٍ، ذَكَرَهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

وكَسَحَابٍ: مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ جَوَانٍ، الجَوَانِيُّ، قَالَ مَنْصُورٌ: قَدِمَ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ، وحَدَّثَ بِهَا، عَنْ أَبِي الفَرَجِ(1) بنِ الحُصَرِيِّ، وكَانَ فَاضِلاً.

والإِمَامُ النَّسَّابَةُ أَبوعَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَسْعَدَ بنِ عَلِيٍّ الحُسَيْنِيُّ، الجَوَّانِيُّ، بِفَتْحٍ وتَشْدِيدٍ، إِلَى الجَوَّانِيَّةِ، مِنْ قُرَى المَدِينَةِ، وُلِدَ سَنَةَ ٥٢٥، وتُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٨٨، وَلِيَ نِقَابَةَ الأَشْرَافِ، وَلَهُ عِدَّةُ مُؤَلَّفَاتٍ.

وَقَالُوا: قَطَاةٌ جَوْنَةٌ، بِالفَتْحِ: إِذَا وَصَفُوا.

وَابْنَةُ الجَوْنِ: نَائِحَةٌ مِنْ كِنْدَةَ(2)، قَالَ المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ:

نَوْحُ ابْنَةِ الجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ

تَنْدُبُهُ رَافِعَةَ المِجْلَدِ(3)

والأَجْؤُنُ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* بَيْنَ نَقَا المُلْقَى وبَيْنَ الأَجْؤُنِ(4) *

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْخَابِيَةِ:

---

(1) التبصير ٣٦٨، وفيه "الحصين" بأل، وفي اللباب ٣٠١/١: "خلف بن الحسن...".

(1) في مطبوع التاج: "...أبي الفتوح بن المقري"، والمثبت من التبصير ٣٦٨.

(2) في اللسان زيادة: "كانت في الجاهلية".

(3) اللسان. ويزاد: المحكم ٣٨٥/٧.

(4) ديوانه ١٦٠، واللسان، والتكملة، ومعه مشطور قبله، وقال الصاغاني: "فتهمز الواو، لأن الضمة عليها تستثقل". ويزاد: المحكم ٣٨٥/٧.

جَوْنَــةٌ، وَلِلدَّلْــوِ إِذَا اسْــوَدَّتْ: جَوْنَــةٌ، وللعَرَقِ(١): جَوْنٌ.

وفي الصّحَاحِ: يُقَالُ: لاَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبْيَـضَّ جُوْنَـةُ القَـارِ، هــذَا إِذَا أَرَدْتَ سَــوَادَهُ، وَجَوْنَــةُ القَــارِ إِذَا أَرَدْتَ الخَابِيَةَ،اهـ.

وكُلُّ أَخٍ يُقَالُ لَهُ: جُوَيْنٌ، وَجَوْنٌ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

والجَوْنُ: حِصْنٌ عَادِيٌّ باليَمَامَةِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج و ا ن ك ا ن]

جَوَانْكَانُ، بِفَتْحِ الجِيمِ، وضَمِّهَا: قَرْيَـةٌ بِجُرْجَــانَ، مِنْهَــا: أَبُــو سَـعْدٍ عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إِسْحَاقَ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيِّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج و ج ا ن]

جَوَّجَـانُ(٢) بِتَشْـدِيدِ الـوَاوِ: قَرْيَـةٌ بِنَيْسَـابُورَ، مِنْهَـا: القَـاضِي أَبُـو العَـلاَءِ صَاعِدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَنَفِيُّ، رَحِمَهُ اللّـهُ تَعَالَى.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج و ز ج ا ن]

جُوزْجَانُ مِنْ أَعْمَالِ كِرْمَانَ، وَقَالَ يَاقُوتُ: مِنْ كُوَرِ بَلْخٍ، مِنهَا: أَحْمَدُ(١) ابنُ مُوسَى، مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج و ز د ا ن]

جُوزْدَانُ، بالضَّمِّ: قَرْيَةٌ عَلَى بَـابِ أَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ ابـنِ الحُسَيْنِ، إِمَـامُ الجَـامِعِ العَتِيـقِ بِأَصْبَهَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ المُقْرِئِ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

[ج هـ ن]*

(جُهَيْنَةُ، بِالضَّمِّ)، قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: صَوَابُهُ مُصَغَّرًا؛ لأَنَّ الضَّمَّ فِي اصْطِلاَحِهِ مُشْكِلٌ، وَكَأَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى الشُّهْرَةِ: (قَبِيلَةٌ(٢)) مِنْ قُضَاعَةَ، وَهُوَ ابْنُ

---

(١) في مطبوع التاج: "وللفرق" بالفاء، والتصحيح من اللسان، والتهذيب ٢٠٥/١١.

(٢) انظر التبصير ٣٦٨ والمشتبه ١٨٨/١.

(١) في اللباب ٣٠٨/١: "أبو أحمد".

(٢) في ياقوت: "اسم أبي قبيلة من قضاعة".

زَيْدِ بنِ لَيْثِ بنِ سُودِ بنِ أَسْلَمَ[١] بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ، وَقُضَاعَةُ مِنْ رِيفِ العِرَاقِ، وَسَبَبُ نُزُولِ جُهَيْنَةَ في الحِجَازِ قُرْبَ المَدِينَةِ مَذْكُورٌ في الرَّوْضِ، (وَالمَثَلُ) المَشْهُورُ:

* وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ[٢] *

هكَذَا رَوَاهُ ابنُ الكَلْبِيِّ، وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: جُفَيْنَةَ، وَقِيلَ: حُفَيْنَةَ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ (في: "ج ف ن") فَرَاجِعْهُ.

(و) جُهَيْنَةُ أَيْضًا: (قَلْعَةٌ بِطَبَرِسْتَانَ) لِنُزُولِهِمْ[٣] بِهَا.

(و) أَيْضًا: (ة، بِالمَوْصِلِ) لِنُزُولِهِمْ بِهَا أَيْضًا، (مِنْهَا) تَاجُ الإِسْلَامِ أَبُو عَبْدِاللّهِ (الحُسَيْنُ بنُ نَصْرِ بنِ مُحَمَّدِ) بنِ خَمِيسٍ[٤] المَوْصِلِيُّ، الفَقِيهُ، المُحَدِّثُ، (ذُو التَّصَانِيفِ)، وَهُوَ مِنْ مَشَايِخِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ.

(و الجُهْنَةُ، بِالضَّمِّ: جُهْمَةُ اللَّيْلِ[١])، النُّونُ بَدَلٌ عَنِ المِيمِ.

(وَجَارِيَةٌ جُهَانَةٌ، بِالضَّمِّ): أَيْ: (شَابَّةٌ).

(و) في الجَمْهَرَةِ (الجَهْنُ: غِلَظُ الوَجْهِ) والجِسْمِ، وَبِهِ سُمِّيَ جُهَيْنَةُ.

(و) الجُهْنُ، (بِالضَّمِّ: الزُّرْبَةُ في البَحْرِ، غَيْرُ مُتَّصِلَةٍ بِالبَرِّ مِقْدَارَ غَلْوَةِ) سَهْمٍ، (فَإِذَا اتَّصَلَتِ الزُّرْبَةُ إِلَى البَرِّ فَذلِكَ: شِعْبٌ).

(وَجَهَنَ جُهُونًا)، مِنْ حَدِّ نَصَرَ: (قَرُبَ وَدَنَا).

(وجَيْهَانُ) كعثمان[٢]: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(وَنَهْرُ جِهَانَ)، كَكِتَابٍ: مَرَّ (في "ج ح ن"[٣]).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَقُولُ: فُلَانٌ جُهَيْنَةُ الأَخْبَارِ.

وجُهَيْنَةُ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ، سُمِّيَتْ

---

(١) في التبصير ص١٩، وضبطه شكلا بضم اللام (أسْلُم).

(٢) الصحاح، وتقدم الكلام عليه في (جفن).

(٣) يعني بني جهينة.

(٤) في ياقوت: "شيخ الموصل"، وفي التبصير ٥٣٧.

(١) في اللسان: "وهي القطعة من سواد نصف الليل".

(٢) في القاموس واللسان بفتح الجيم مثل ريحان، فقول الشارح كعثمان خطأ،وانظر التبصير ٢٦٨.

(٣) الذي في (جحن): "جيحان: نهر بين الشام والروم، معرب جهان".

لِنُزُولِ بَنِي جُهَيْنَةَ بِهَا، وَهِيَ بالقُرْبِ مِنْ طَهْطَا.

[ج ي ن]

(جَيَّانُ، كَشَدَّادٍ) أَهْمَلَهُ الجوهري، وَهُوَ: (د) عَظِيمٌ (بالأَنْدَلُسِ) بَيْنَهُ وبَيْنَ قُرْطُبَةَ خَمْسُونَ مِيلاً، (مِنْهَا) الإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللّهِ (بنِ مَالِكٍ) الطَّائِيُّ، الأُسْتَاذُ المُتقدِّمُ، كَانَ مَالِكِيَّ المَذْهَبِ، فَلَمَّا قَدِمَ الشَّامَ انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ ٦٠٠، وتُوُفِّي سَنَةَ ٦٧٢.

(وأَبُوحَيَّانَ) أَثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَلِيِّ بنِ يُوسُفَ بنِ حَيَّانَ، الجَيَّانِيُّ الأَصْلِ، الغَرْنَاطِيُّ المَوْلِدِ والمَنْشَأِ، المِصْرِيُّ الدَّارِ والوَفَاةِ، شَيْخُ النُّحَاةِ، وُلِدَ بطنتارسَ، مِنْ أَعْمَالِ غَرْنَاطَةَ، في سنة ٦٥٤، وَجَالَ فِي الغَرْبِ، ثُمَّ قَدِمَ مِصْرَ وَسَمِعَ بِهَا وبِالحَرَمَيْنِ، وَلاَزَمَ الحَافِظَ الدِّمْيَاطِيَّ، وَبِهِ تَخَرَّجَ، تُوُفِّي سَنَةَ ٧٤٥، ودُفِنَ بمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ: (إِمَامَا العَرَبِيَّةِ)، والمُتَّفَقُ عَلَى تَقَدُّمِهِمَا فِيهَا. قَالَ الذَّهَبِيُّ (وَقَدْ يُنْسَبُ الثَّانِي إِلَى جَدِّ أَبِيهِ حَيَّانَ[1]، بِالمُهْمَلَةِ).

قُلْتُ: وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى جَيَّانَ مِنَ المُتَقَدِّمِينَ: طَوْقُ بنُ عَمْرِو بنِ شَبِيبٍ التَّغْلَبِيُّ، مِنْ أَهْلِ الحِفْظِ والوَرَعِ والرَّأْيِ، وَرَحَلَ إِلَى المَشْرِقِ، فَسَمِعَ يَحْيَى بنَ عُمَيْرٍ بالقَيْرَوَانِ، وَتُوُفِّي سَنَة ٢٨٥، ذَكَرَهُ ابنُ الفَرَضِيِّ. وَقَالَ ابنُ الأَثِيرِ: مِنْهَا: أَبُو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فَارُّهْ[2]، سَمِعَ الكَثِيرَ، وَسَافَرَ إِلَى خُرَاسَانَ، وسَكَنَ بَلْخَ[3]، وَبِهَا تُوُفِّي سنة ٥٤٥[3].

(و) جَيَّانُ: (ة، بِأَصْفَهَانَ)، وفي الأَنْسَابِ لِلسَّمْعَانِيِّ: قَرْيَةٌ بالرَّيِّ، (مِنْهَا أَبُو الهَيْثَمِ (طَلْحَةُ بنُ الأَعْلَمِ الحَنَفِيُّ) الجَيَّانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وعَنْهُ: الثَّوْرِيُّ،

---

(١) التبصير ٢٩٠.

(٢) في مطبوع التاج "ابن قارو" بالقاف، وفي معجم البلدان (جيان) "بن فاروا" والمثبت متفق مع ما في اللباب ٣٢٠/١. [قلت: وسمي أيضا "ابن فِيرُّه" انظر تكملة الإكمال لابن نقطة ٤٥١/٤، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٤/٧.خ]

(٣) في مطبوع التاج: "سنة ٥٣٥"، والتصحيح من اللباب ٣٢٠/١، ومعجم البلدان (جيان).

كَانَ يَسْكُنَ جَيَّانَ، مِنْ قُرَى الرَّيِّ.

(وَمُوسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَيَّانَ، و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ خَلَفِ بنِ جَيَّانَ)، عَنْ قَاسِمِ المُطَرِّزِ: (مُحَدِّثَانِ).

وَفَاتَهُ:

يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَيَّانَ المَوْصِلِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٧٣، ذَكَرَهُ شُجَاعٌ الذُّهْلِيُّ.

وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَيَّانَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّاذَكُونِي(١)، قَيَّدَهُ ابنُ الأَنْمَاطِيِّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جِينِينُ، كَسِيفِين: قَرْيَةٌ(٢) بالشَّامِ، مِنْهَا: شَيْخُ شُيُوخِ مَشَايِخِنَا: إِبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ، الجِينِينِيُّ، الحَنَفِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، أَخَذَ عَنْ خَيْرِ الدِّينِ الرَّمْلِيِّ، وَغَيْرِهِ.

(فصل الحاء المهملة مع النون)

[ح ب ن]*

(الحَبَنُ، مُحَرَّكَةً: دَاءٌ فِي البَطْنِ، يَعْظُمُ مِنْهُ وَيَرِمُ، وَقَدْ حُبِنَ) الرَّجُلُ (كَعُنِيَ، وَفَرِحَ)، اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِيَةِ، (حَبْنًا)، بالفَتْحِ، (ويُحَرَّكُ)، وفِيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ، (وَهُوَ أَحْبَنُ، وَهِيَ حَبْنَاءُ)، وفي الصِّحَاحِ: الأَحْبَنُ: الَّذِي بِهِ السَّقْيُ، وفي الحَدِيثِ: "أَنَّ رَجُلاً أَحْبَنَ أَصَابَ امْرَأَةً فَجُلِدَ بِأُثْكُولِ النَّخْلَةِ(١)"، الأَحْبَنُ: المُسْتَسْقِي، وَالجَمْعُ: حُبْنٌ، بالضَّمِّ، ومِنْه حَدِيثُ عُرْوَةَ: "أَنَّ وَفْدَ أَهْلِ النَّارِ يَرْجِعُونَ زُبًّا حُبْنًا"(٢).

(والحِبْنُ، بالكَسْرِ: القِرْدُ)، عَنْ كُرَاعٍ.

(و) أَيْضًا: (خُرَاجٌ كَالدُّمَّلِ).

(و) أَيْضًا: (مَا يَعْتَرِي فِي الجَسَدِ فَيَقِيحُ ويَرِمُ، و) في الصِّحَاحِ: الحِبْنُ: (الدُّمَّلُ، كَالحِبْنَةِ فِيهِمَا)، وَقِيلَ: سُمِّيَ الدُّمَّلُ حِبْنًا عَلَى التَّفَاؤُلِ، كَمَا سُمِّيَ السِّحْرُ طِبًّا، (ج: حُبُونٌ). وَمِنْهُ حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا: "أَنَّهُ رَخَّصَ

---

(١) في اللباب ١٧٢/٢: "أبو أيوب سليمان بن داود بن بشر بن زياد... كان حافظا مكثرا".

(٢) في ياقوت: "بُلَيْدَةٌ حسنة بين نابلس وبيسان من أرض الأردن".

(١) في مطبوع التاج: "النخل"، والمثبت من اللسان والنهاية.

(٢) النهاية واللسان، وفي (زبب) وفي حديث عروة: "يَبْعَثُ أهلُ النار وَفْدَهم فيرجعون إليهم زُبًّا حُبْنًا".

في دَمِ الحُبُونِ" أيْ: أنَّهُ مَعْفُوٌّ عَنْهُ إذَا كَانَ في الثَّوْبِ حَالَ الصَّلاَةِ.

(و) الحَبْنُ، (بِالفَتْحِ: شَجَرُ الدِّفْلَى، كَالحَبِينِ)، كَأَمِيرٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (حَبِنَ عَلَيْهِ، كَفَرِحَ حَبَنًا: (امْتَلأَ) جَوْفُهُ (غَضَبًا).

(والحَبْنَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ: (الضَّخْمَةُ البَطْنِ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) الحَبْنَاءُ: (أُمُّ المُغِيرَةِ وَيَزِيدَ وَصَخْرٍ، الشُّعَرَاءِ، وأَبُوهُمْ: عَمْرُو بنُ رَبِيعَةَ). قُلْتُ: الَّذِي في كِتَابِ الأَغَانِي، في أَخْبَارِ المُغِيرَةِ أَنَّهُ ابنُ حَبْنَاءَ ابنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ، وحَبْنَاءُ: لَقَبٌ غَلَبَ عَلَى أَبِيهِ، وَاسْمُهُ: جُبَيْرُ بنُ عَمْرٍو، لُقِّبَ بذلِكَ لِحَبَنٍ كَانَ أَصَابَهُ، وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلاَمِيٌّ، مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ، وَأَبُوهُ حَبْنَاءُ: شَاعِرٌ أَيْضًا، وَأَخُوهُ صَخْرُ بنُ حَبْنَاءَ: شَاعِرٌ أَيْضًا، وَكَانَ يُهَاجِيهِ، وَلَهُمَا قَصَائِدُ تَنَاقَضَا بِهَا كَثِيرًا، وَأَمَّا أُمُّهُمْ فَهِيَ لَيْلَى، لِقَوْلِهِ يُعَنِّفُ(١) أَخَاهُ صَخْرًا:

أَلاَ مَنْ مَبْلِغٌ صَخْرَ بنَ لَيْلَى
بِأَنِّى قَدْ أَتَانِي مِنْ نَثَاكَا(٢)

في أَبْيَاتٍ، فَأَجَابَهُ صَخْرٌ بِقَوْلِهِ:

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ زُورُ قَوْلٍ
تَعَمَّدَهُ، فَقُلْتُ لَهَ كَذَاكَا
يعـمُّ بِهِ بَنِي لَيْلَى جَمِيعًا
فَوَلِّ هِجاءَهُم رَجُلاً سِوَاكَا(٣)

وَقَالَ أَبُو الشِّبْلِ النَّضْرِيُّ(٤): كَانَ المُغِيرَةُ أَبْرَصَ، وأَخُوهُ صَخْرٌ أَعْوَرَ، والآخَرُ مَجْذُومًا، وَكَانَ بِأَبِيهِم(٥) حَبَنٌ، فَلُقِّبَ حَبْنَاءَ، وَاسْمُهُ: جُبَيْرُ بنُ عَمْرٍو، وَقَالَ زِيَادٌ الأَعْجَمُ يَهْجُوهُمْ:

إِنَّ حَبْنَاءَ كَانَ يُدْعَى جُبَيْرًا
فَدَعَوْهُ مِنْ حَبْنِهِ(٦) حَبْنَاءَ
وُلِدَ العُورُ مِنْهُ والجُذْمُ والبُرْ
صُ وَذُو الدَّاءِ يُنْتِجُ الأَدْوَاءَ(٧)

---

(١) قال في الأغاني ١١/١٦٨:"لأنه استولى على مال أختها أسماء وأتلفه، وأنها منعته شيئا يسيرا فضربها"، (الأغاني - بولاق).
(٢) الأغاني ١١/١٦٨. (ط بولاق).
(٣) المصدر السابق.
(٤) في مطبوع التاج:"أبو أسيل البصري" والمثبت من الأغاني.
(٥) في مطبوع التاج: "بأبيه" والمثبت من الأغاني.
(٦) في الأغاني: "من لؤمه".
(٧) في الأغاني: "ولد العور منه والبُرْص والجذا
مى ....

فَلَمَّا بَلَغَ حَبْنَاءَ هذَا قَالَ: مَا ذَنْبُنَا فِيمَا ذَكَرَهُ، هذَا هُوَ دَاءٌ(١) ابْتَلاَنَا اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، وَإِنَّمَا يُعَيَّرُ المَرْءُ بِمَا كَسَبَهُ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَجْمَعَ اللّهُ هذِهِ الأَدْوَاءَ كُلَّها فِيهِ، فَبَلَغَ ذلِكَ زِيَادًا، فَلَمْ يَهْجُهُ بَعْدَ ذلِكَ، وَلاَ أَجَابَهُ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ في تَفْضِيلِ أَخٍ عَلَى أَخِيهِ، وَهُمَا لأَبٍ وَأُمٍّ، مِثْلَ قَوْلِ المُغِيرَةِ بنِ حَبْنَاءَ لأَخِيهِ صَخْرٍ:

أَبُوكَ أَبِي وَأَنْتَ أَخِي ولكِنْ
تَبَايَنَتِ الصَّنَائِعُ والظُّرُوفُ
وأُمُّكَ حِينَ تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ
وَلكِنَّ ابْنَها طَبِعٌ سَخِيفُ(٢)

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُالمَلِكِ بنُ مَرْوَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ ضَعِيفًا، يَتَمَثَّلُ بِهذَيْنِ البَيْتَيْنِ، فَظَهَرَ لَكَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ أَنَّ حَبْنَاءَ أَبُوهُ لاَ أُمُّهُ، وَقَدْ غَلِطَ المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

(و) الحَبْنَاءُ (مِنَ الحَمَامِ: الَّتِي لاَ تَبِيضُ، ج: حُبْنٌ، بالضَّمِّ).

(و) الحَبْنَاءُ: (القَدَمُ الكَثِيرَةُ لَحْمِ البَخْصَةِ) حَتَّى كَأَنَّهَا وَرِمَةٌ.

(وَحُبَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ، وَأُمُّ حُبَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ) نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ: (دُوَيْبَّةٌ، م) مَعْرُوفَةٌ، وفي الصِّحَاحِ: وَهِيَ مَعْرِفَةٌ، مِثْلُ ابنِ عِرْسٍ، وَأُسَامَةَ، وابْنِ آوَى، وَسَامَّ أَبْرَصَ، وابْنِ قِتْرَةَ، إلاَّ أَنَّهُ تَعْرِيفُ جِنْسٍ، وَهِيَ عَلَى خِلْقَةِ الحِرْبَاءِ، عَرِيضَةُ الصَّدْرِ، عَظِيمَةُ البَطْنِ، وَقِيلَ: هِيَ أُنْثَى الحِرْبَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ دَابَّةٌ عَلَى قَدْرِ كَفِّ الإِنْسَانِ، وَقَالَ ابنُ زِيَادٍ: هِيَ دَابَّةٌ غَبْرَاءُ لَها قَوَائِمُ أَرْبَعٌ، وَهِيَ بِقَدْرِ الضِّفْدَعَةِ الَّتِي لَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ: فَإِذَا طَرَدَهَا الصِّبْيَانُ قَالُوا لَهَا:

* أُمَّ الحُبَيْنِ انْشُرِي بُرْدَيْكِ *
* إِنَّ الأَمِيرَ نَاظِرٌ إِلَيْكِ(١) *

---

(١) في الأغاني: "هذه أدواء.... وإني لأرجو أن يجمع الله عليه هذه الأدواء".

(٢) مثله في الأغاني ١١/١٧٠ ورواية الأول.... (تفاضلت الطبائع) وفي مطبوع التاج: "ولكن حلها طبع" والمثبت من الأغاني، ومما تقدم في (طبع، سخف). وانظر: المضنون به على غير أهله ٤٩١، والشعر والشعراء ١/٣٦٧، ومحاضرات الراغب ١/١٧٦.

(١) اللسان، وروايته:
* إِنَّ الأَميرَ والِجٌ عليكِ *
وبعده:
* وضاربٌ بسَوْطِه جَنْبَيْكِ *
وحياة الحيوان ٣٢٥. ويزاد: التهذيب ٥/١١٥، والمحكم ٣/٢٩٣.

فَيطْرُدُونَها حَتَّى يُدْرِكَهَا الإِعْيَاءُ، فَحِينَئِذٍ تَقِفُ عَلَى رِجْلِهَا مُنْتَصِبَةً، وتَنْشُرُ جَنَاحَيْنِ أَغْبَرَيْنِ، عَلَى مِثْلِ لَوْنِهَا، فَإِذَا زَادُوا فِي طَرْدِهَا نَشَرَتْ أَجْنِحَةً كُنَّ تَحْتَ ذَيْنِكَ الجَنَاحَيْنِ، وَلَمْ يُرَ أَحْسَنُ لَوْنًا مِنْهُنَّ، مَا بَيْنَ أَصْفَرَ وَأَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ، وَهُنَّ طَرَائِقُ بَعْضُهُنَّ فَوْقَ بَعْضٍ كَثِيرَةٌ جِدًّا، فَإِذَا فَعَلَتْ ذلِكَ تَرَكُوهَا، وَلاَ يُوجَدُ لَهَا وَلَدٌ، وَلاَ فَرْخٌ، (وَرُبَّمَا دَخَلَهَا أَلْ)، يَعْنِي فِي الجُزْءِ الثَّانِي فَيُقَالُ: أُمُّ الحُبَيْنِ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَقُولُ المُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ
سَوًى أُمُّ الحُبَيْنِ وَرَأْسُ فِيلِ[(١)]

إِنَّمَا أَرَادَ أُمَّ حُبَيْنٍ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ، فَزَادَ اللَّامَ ضَرُورَةً لأَجْلِ الوَزْنِ، وَأَرَادَ سَوَاءً، فَقَصَرَ ضَرُورَةً أَيْضًا، (وَبِحَذْفِهَا)، أَيْ: اللَّامِ مِنْهَا، (لاَ تَصِيرُ نَكِرَةً)، وَهُوَ (شَاذٌّ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: لأَنَّ أَلْ لَيْسَتْ مَعْرِفَةً بَلْ زَائِدَةً فِي العَلَمِ لِلَمْحِ الأَصْلِ، وَمَا كَانَ كَذلِكَ فَأَنْتَ فِيهِ بِالخِيَارِ، أَيْ: الإِتْيَانِ بِأَلْ، أَوْ بِحَذْفِهَا، كَمَا فِي شُرُوحِ الخُلاَصَةِ.

(وَالمُحْبَئِنُّ، كَمُطْمَئِنٍّ: الغَضْبَانُ)، كَذَا فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ.

(وَحَبَوْنَنٌ)، كَسَفَرْجَلٍ: (عَلَمٌ، و) أَيْضًا: اسْمُ (وَادٍ[(١)])، وأَنْشَدَ ابنُ خَالَوَيْهِ:

سَقَى أَثْلَةً فِي الفِرْقِ فِرْقِ حَبَوْنَنٍ
مِنَ الصَّيْفِ زَمْزَامُ العَشِيِّ صَدُوقُ[(٢)]

وَقَدْ تُبْدَلُ النُّونُ أَلِفًا لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ، فَيُقَالُ: حَبَوْنَا[(٣)]، لِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَلاَ تَيْأَسَا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ وَادْعُوَا
بِوَادِي حَبَوْنَا أَنْ تَهُبَّ شَمَالُ[(٤)]

---

(١) ديوانه ٤٣٨، واللسان، والصحاح، وفيه وفي الديوان: "شَوَى أمِّ الحُبَيْن" والمثبت رواية اللسان، وأشار فيه إلى رواية "شوى.." بالشين. ويزاد: المحكم ٣/٢٩٣.

(١) في اللسان عن السيرافي، وقيل: هو اسم موضع بالبحرين، ومعجم البلدان (حبونن) بفتحتين ونونين: موضع، وقال بعضهم بكسر الحاء، وقال ابن القطاع: هو لغة في حبونن: واد باليمامة.

(٢) اللسان، وتقدم في (زمم) وروايته: "بالفِرْق فِرْق حَبَوْنَنٍ"، وفي معجم البلدان (حبوتن) بالتاء، وروايته:

* سَقَى رملةً بالقاع بينَ حَبَوْتَنٍ *

(٣) في اللسان: قال ثعلب: والأصل حَبَوْنَن، وإنما أبدل النون ألفًا لضرورة الشعر، فأعَلَّه.

(٤) اللسان، ومعجم البلدان (حبونى)، ونسبه إلى السمهري بن يحيى.

(وحَبُّونَةُ، كَسَمُّورَةٍ: جَدُّ) الحَافِظِ عَلَمِ الدِّينِ (القَاسِمِ البِرْزَالِيِّ) رَوَى[1] بالعُمُوم عَنِ المُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

(وعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ الحَسَنِ)، وفي التَّبْصِيرِ[2]: الحُسَيْنِ (بنِ حُبَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: مُحَدِّثٌ)، عَنْ حَمْزَةَ بنِ مُحَمَّدٍ الكَاتِبِ، والبَغَوِيِّ[3]، كَذَا ضَبَطَهُ إسْمَاعِيلُ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَخُولِفَ، (أَوْ هُوَ بالنُّونِ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَبَنُ، بالتَّحْرِيكِ: المَاءُ الأَصْفَرُ، كَذَا فُسِّرَ بِهِ شِعْرُ جَنْدَلٍ الطُّهْوِيِّ:

* وَعَرُّ عَدْوَى مِنْ شُغَافٍ وحَبَنْ[4] *

وَسَمَّى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلالاً رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أُمَّ حُبَيْنٍ، أَرَادَ بِذلِكَ ضَخَامَةَ بَطْنِهِ، وَهُوَ مِنْ مَزْحِهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وَكَانَ لاَ يَمْزَحُ إلاَّ حَقًّا.

وَأَحْبَنَهُ كَثْرَةُ الأَكْلِ، أَوْ دَاءٌ اعْتَرَاهُ.

وَحُبَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ: لَقَبُ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بنُ الأَسْلَعِ[1]، أَحَدُ الأَشْرَافِ.

وَحُبَيْنَةُ بنُ طَرِيفٍ العُكْلِيُّ: شَاعِرٌ، هَاجَى لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ.

وَكَسَحَابٍ: نَصْرُ اللّهِ بنُ سَلاَمَةَ بنِ سَالِمٍ، أَبُو الفَتْحِ الهِيتِيُّ، كَانَ يُعْرَفُ بابْنِ حَبَانٍ، كَتَبَ عَنْهُ المُنْذِرِيُّ في مُعْجَمِهِ، مَاتَ سَنَةَ ٦٣٧ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

وَأَبُو المَعَالِي نَصْرُ اللّهِ بنُ سَلاَمَةَ الهِيتِيُّ، يُعْرَفُ بابْنِ حُبَنٍ، كَصُرَدٍ[2]، عَنْ أَبِي الكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ[3]، كَانَ ثِقَةً، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٨ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، وأَخُوهُ مَنْصُورٌ، حَدَّثَ بالمَوْصِلِ.

وَبَنُو حَبْنُونَ: قَبِيلَةٌ بِالمَغْرِبِ، وَمِنْهُم: الشَّرَفُ العَلاَّمَةُ الشَّاعِرُ الأَبُوصِيرِي

(١) في التبصير ٢٤٣ قال "جَدَّةُ..." وقال: "روت بالعموم..." ومثله للذهبي في المشتبه ١٣٩.

(٢) الذي في التبصير ٤٧٠: "الحسن" أيضا لا "الحسين".

(٣) في مطبوع التاج: "...الكاتب البغوي" والمثبت من التبصير ٤٧٠.

(٤) اللسان.

(١) في مطبوع التاج: "الأشلع" بالشين، والتصحيح من التبصير ٤١١، والمشتبه ٢١٦.

(٢) في التبصير ٥٢٥، والمشتبه ١٨٠ (حاشية) ضبط بفتح الحاء والباء.

(٣) في مطبوع التاج: "السهروردي" والمثبت من التبصير ٥٢٥.

صَاحِبُ البُرْدَةِ، قَدَّسَ اللّهُ تَعَالَى سِرَّهُ الكَرِيم.

[ح ت ن]*

(الحَتْنُ: المِثْلُ، والقِرْنُ)، والمُسَاوِي، (وَيُكْسَرُ).

(و) أَيْضًا: (البَاطِلُ).

(و) يُقَالُ: هُمَا (حَتْنَان) وَحِتْنَانِ، (أَيْ: سِيَّانِ)، وذلِكَ إِذَا تَسَاوَيَا (فِي الرَّمْيِ)، كَذَا في الصّحَاحِ.

(و) الحَتَنُ، (بِالتَّحْرِيكِ: حُرُوفُ الجِبَالِ).

(وَحَتِنَ الحَرُّ، كَفَرِحَ: اشْتَدَّ، وَيَوْمٌ حَاتِنٌ: اسْتَوَى أَوَّلُهُ وآخِرُهُ حَرًّا)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

قَالَ: (وَالمُحْتَتِنُ: المُسْتَوِي، الَّذِي لاَ يُخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا)، وَقَدِ احْتَتَنَ. قَالَ الطِّرِمَّاحِ:

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَتَنَ الخَصْـ
ـلُ وَمُدَّ المَدَى مَدَى الأَغْرَاضِ[1]

(١) ديوانه ٢٨٢، واللسان ومادة (خصل)، وفي مطبوع التاج واللسان "الأعراض" بالعين، والمثبت من الديوان واللسان (خصل). ويزاد: التهذيب ٤٤٣/٤.

احْتَتَنَ الخَصْلُ: اسْتَوَى إِصَابَةُ المُتَنَاضِلَيْنِ، والخَصْلَةُ: الإِصَابَةُ.

(وَالحَتْنَاءُ مِنَ الإِبِلِ: الحَرْدَاءُ).

(و) يُقَالُ: (مَا لَهُ عَنْهُ حُتْنَانٌ)، بِالضَّمِّ، (وَحُتْنَالٌ)، بِاللَّامِ، أَيْ: (بُدٌّ).

(و) يُقَالُ: (وَقَعَتِ النَّبْلُ حَتَنَى، كَجَمَزَى)، هكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بِخَطِّ الأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ وفي الصّحَاحِ: حَتْنَى، عَلَى فَعْلَى، سَاكِنَةَ العَيْنِ، أَيْ: (مُتَسَاوِيَةً)، وَمِنْهُ المَثَلُ:

* "الْحَتَنَى لاَ خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجْ"[1] *

وَيُقَالُ: رَمَى القَوْمُ فَوَقَعَتْ سِهَامُهُمْ حَتَنَى، أَيْ: مُسْتَوِيَةً، مَا لَمْ يَفْضُلْ وَاحِدٌ مِنْهُم أَصْحَابَهُ، (وَأَحْتَنَ) الرَّجُلُ فِي رَمْيِهِ: إِذَا (وَقَعَتْ سِهَامُهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ)، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، (وتَحَاتَنُوا: تَسَاوَوْا) فِي الرَّمْيِ.

(وَحَوْتَنَانُ: د[2]) كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وقِيلَ: حَوْتَنَانَانِ: وَادِيَانِ فِي بِلاَدِ قَيْسٍ،

(١) اللسان، والتكملة، ومجمع الأمثال ١٧٣/١. ويزاد: التهذيب ٤٤٢/٤، والمحكم ٢٠٢/٣.

(٢) في اللسان: "موضع".

كُلُّ وَاحِدٍ [منهما](1) يُقَالُ لَهُ: حَوْتَنَانُ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ فَقَالَ:

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لاَ رِشَاءَ لَهُ
مِنْ حَوْتَنَانَيْنِ لاَ مِلْحٍ وَلاَ زَنَنِ(2)

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُحَاتَنَةُ: المُسَاوَاةُ.

وَهُمْ أَحْتَانٌ: أَتْنَانٌ.

والتَّحَاتُنُ: التَّسَاوِي، وقِيلَ: التَّشَابُهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وتَحَاتَنَ الدَّمْعُ: وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ، وَقِيلَ: تَتَابَعَ مُتَسَاوِيًا، قَالَ الطِّرِمَّاحُ:

كَأَنَّ العُيُونَ المُرْسِلاَتِ عَشِيَّةً
شَآبِيبَ دَمْعِ العَبْرَةِ المُتَحَاتِنِ(3)

(1) زيادة من اللسان.

(2) ديوانه ٣٠٤، وفيه: "...لا ملح ولا دَمِنِ" واللسان، وسيأتي في (زنن) برواية:

* من ماء لينة لا ملح ولا زنن *

ومعجم البلدان (حوتنانان)، وتحرفت القافية إلى "...لا ملح ولا رَنَق". ويزاد: التهذيب ٤٤٣/٤.

(3) ديوانه ٤٧٥، واللسان وضبط المرسلات بفتح السين، وشآبيب بالرفع، والمثبت ضبط الشعر والشعراء ٢٤٧ (ط ليدن)، وخبر كأن في البيت التالي وهو قوله:

مَزَايدُ خَرْقَاءِ اليَدَيْنِ مسيفة ....إلخ.

[قلت: والبيت في التهذيب ٤٤٢/٤، والمحكم ٢٠٢/٣.خ]

وتَحَاتَنَتِ الرِّيَاحُ: تَتَابَعَتْ واخْتَلَفَتْ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

* كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِها المُحْتَانِ *
* تَحْتَ الصَّقِيعِ جَرْشُ أُفْعُوَانِ(1) *

فَسَّرَهُ فَقَالَ: يَعْنِي اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وقَالَ ابنُ سِيدَهْ: وَلاَ أَعْرِفُ [كيف](2) هذَا، إِنَّمَا مَعْنَاهُ عِنْدِي: المُحْتَتِن، أي: المُسْتَوِي، ثُمَّ حُذِفَتْ تَاءُ مُفْتَعِل، فَبَقِيَ المُحْتَن، ثُمَّ أَشْبَعَ الفَتْحَةَ فَقَالَ: المُحْتَان.

ويُقَالُ: فُلاَنٌ سِنُّ فُلاَنٍ، وتِنُّهُ، وحِتْنُهُ: إذَا كَانَ لِدَتَهُ عَلَى سِنِّهِ.

وَجِئْ بِهِ مِنْ حَتْنِكَ، أَيْ: مِنْ حَيْثُ كَانَ.

[ح ث ن]*

(حُثُنٌ، بِضَمَّتَيْنِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسَانِ: (ع، بِبِلاَدِ هُذَيْلٍ)، قَالَ قَيْسُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيُّ:

(1) اللسان. ويزاد: المحكم ٢٠٣/٣.

(2) زيادة من اللسان عنه.

أَرَى حُتُنًا أَمْسَى ذَلِيلاً كَأَنَّهُ
تُراثٌ وخَلاَّهُ الصِّعَابُ الصَّعَاتِرُ(١)

والَّذِي قَالَهُ نَصْرٌ: بِضَمٍّ فَسُكُون، وَقَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ بِالحِجَازِ بَيْنَهُ وبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَان.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَثْنُ، بِالفَتْحِ: حِصْرِمُ العِنَبِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَ الحَبُّ كَرُؤُوسِ الذَّرِّ، وَاحِدَتُهُ بالهَاءِ.

[ح ج ن]*

(حَجَنَ العُودَ يَحْجِنُهُ) حَجْنًا: (عَطَفَهُ، كَحَجَّنَهُ) تَحْجِينًا.

(و) حَجَنَ (فُلاَنًا) عَنِ الشَّيْءِ: (صَدَّهُ) عَنْهُ (وَصَرَفَهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ:

وَلاَ بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَبَعِ الهَوَى
إِذَا لَمْ يَزَعْهُ عَنْ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنُ(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٠٦، واللسان، وفي معجم البلدان (حتن) سمى الشاعر "قيس بن العيزارة" وهو قيس ابن خويلد، والعيزارة أمه. [قلت: والبيت في المحكم ٢٢٣/٣.خ]

(٢) اللسان، والتكملة، وفيهما: "...من هوى النفس". [قلت: ومثل ذلك في التهذيب ١٥٣/٤، والمحكم ٦٠/٣.خ]

(و) حَجَنَهُ حَجْنًا: (جَذَبَهُ بِالمِحْجَنِ) إِلَى نَفْسِهِ، (كَاحْتَجَنَهُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَالحَجَنُ، مُحَرَّكَةً، والحُجْنَةُ، بِالضَّمِّ، والتَّحَجُّنُ: الاعْوِجَاجُ)، اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأُولَى، وفي التَّهْذِيبِ: التَّحَجُّنُ: اعْوِجَاجُ الشَّيْءِ الأَحْجَنِ.

(و) المِحْجَنُ، والمِحْجَنَةُ، (كَمِنْبَرٍ، وَمِكْنَسَةٍ: العَصَا المُعْوَجَّةُ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: المِحْجَنُ كَالصَّوْلَجَان، وقَالَ ابنُ الأَثِيرِ: عَصًا مُعَقَّفَةُ الرَّأْسِ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ: "كَانَ يَسْتَلِمُ الحَجَرَ(١) بِمِحْجَنِهِ".

(وَكُلُّ مَعْطُوفٍ مُعْوَجٍّ)، كَذلِكَ، قَالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتُذِلَتْ
وَقْعُ المَحَاجِنِ بِالمَهْرِيَّةِ الذُّقُنِ(٢)

(و) مِنَ المَجَازِ: (احْتَجَنَ المَالَ) احْتِجَانًا: إِذَا (ضَمَّهُ) إِلَى نَفْسِهِ

(١) في النهاية واللسان: "...يستَلِمُ الرُّكْنَ...".

(٢) ديوانه ٣٠٣، وفيه: "وصرح السير.... في المَهْرِيَّة" والمثبت كروايته في اللسان، وزاد بعده: "أراد: وابْتُذلت المحاجن، وأنَّثَ الوقع لإضافته إلى المحاجن" وتقدم في (كتم) وسيأتي في (ذقن). ويزاد: المحكم ٥٩/٣.

(وَاحْتَوَاهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بنِ عَاصِمٍ في وَصِيَّتِهِ: عَلَيْكُمْ بِالمَالِ وَاحْتِجَانِهِ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: هُوَ ضَمُّكَهُ إِلَى نَفْسِكَ وَإِمْسَاكُكَ إِيَّاهُ. وَقَالَ الأَزْهَرِي: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ لِنَفْسِهِ: قَدِ احْتَجَنَهُ لِنَفْسِهِ دُونَ أَصْحَابِهِ. وفي الحَدِيثِ: "مَا أَقْطَعَكَ العَقِيقَ لِتَحْتَجِنَهُ" أَيْ: تَتَمَلَّكَهُ دُونَ النَّاسِ. وفي حَدِيثِ ابنِ ذِي يَزَنَ: "وَاحْتَجَنَّاهُ دُونَ غَيْرِنَا".

(وَالتَّحْجِينُ: سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ)، اسْمٌ كَالتَّنْبِيتِ والتَّمْتِينِ.

(وَالحَجْنَاءُ: فَرَسُ مُعَاوِيَةَ البَكَّائِيِّ).

(و) الحَجْنَاءُ (مِنَ الآذَانِ: المَائِلَةُ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ قِبَلَ الجَبْهَةِ سُفْلاً، أَوِ الَّتِي أَقْبَلَ أَطْرَافُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى قِبَلَ الجَبْهَةِ)، وكُلُّ ذلِكَ مَعَ اعْوِجَاجٍ، كَمَا فِي المُحْكَمِ.

(وشَعْرٌ أَحْجَنُ، و) حَجِنٌ، (كَكَتِفٍ: مُتَسَلْسِلٌ مُسْتَرْسِلٌ، رَجِلٌ، جَعْدُ الأَطْرَافِ)، مُتَكَسِّرٌ، وقِيلَ: مُعَقَّفٌ، مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ في بَعْضٍ، كَمَا في المُحْكَمِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: الحُجْنَةُ: مَصْدَرٌ كَالحَجَنِ، وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي جُعُودَتُهُ فِي أَطْرَافِهِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الأَحْجَنُ: الشَّعْرُ الرَّجِلُ.

(وَحَجِنَ عَلَيْهِ، وَبِهِ، كَفَرِحَ)، حَجَنًا: (ضَنَّ) كَحَجِيَ بِهِ[١].

(وَ) حَجَنَ (بِالدَّارِ: أَقَامَ).

(وحُجْنَةُ الثُّمَامِ، بِالضَّمِّ، وَيُحَرَّكُ)، اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأُولَى: (خُوصَتُهُ، [وَأَحْجَنَ: خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ][٢]).

(وَحُجْنَةُ المِغْزَلِ: المُنْعَقِفَةُ[٣] الَّتِي فِي رَأْسِهِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وقَالَ ابنُ سِيدَهْ: الحُجْنَةُ: مَوْضِعُ الاعْوِجَاجِ. وفي الحَدِيثِ: "تُوضَعُ[٤] الرَّحِمُ يَوْمَ القِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ المِغْزَلِ" أَيْ: صِنَّارَتِهِ المُعْوَجَّةِ فِي رَأْسِهِ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا الخَيْطُ، ثُمَّ يُفْتَلُ لِلْغَزْلِ.

---

(١) في مطبوع التاج: "كحجن"، والتصحيح من اللسان والقاموس (حجو).
(٢) زيادة من نسخة القاموس المتداولة.
(٣) في القاموس: "المُتَعَقِّفَة".
(٤) في مطبوع التاج: "يوضع" والمثبت من النهاية واللسان، والرحم مؤنثة.

(والحَجُونُ: الكَسْلانُ)، مِن حَجَنَ بالدَّارِ إذَا أَقَامَ.

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ بِمَعْلاَةِ مَكَّةَ) مُشْرِفٌ مِمَّا يَلِي شِعْبَ الجَزَّارِينَ[١]، فِيهِ اعْوِجَاجٌ، عِنْدَهُ[٢]: مَقْبَرَةٌ، قَالَ السُّهَيْلِيُّ: عَلَى فَرْسَخٍ وثُلُثَيْنِ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ الأَعْشَى:

فَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الحَجُونِ وَلاَ الصَّفَا
وَلاَ لَكَ حَقُّ الشِّرْبِ فِي مَاءِ زَمْزَمِ[٣]

وَقَالَ عَمْرُو بنُ [الحَارِثِ بنِ][٤] مُضَاضٍ الجُرْهُمِيُّ، يَتَأَسَّفُ عَلَى البَيْتِ:

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الحَجُونِ إِلَى الصَّفَا
أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ[٥]

وَهُوَ بِفَتْحِ الحَاءِ. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: وَبَعْضُ المُتَشَدِّقِينَ يَقُولُهُ بِضَمِّ الحَاءِ، وَلاَ أَصْلَ لَهُ.

(و) الحَجُونُ: (ع، آخَرُ). قَالَ مُحَمَّدُ ابنُ عَمْرٍو: الحَجُونُ: جَبَلٌ آخَرُ غَيْرُ هذَا، نَقَلَهُ نَصْرٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الحَجُونُ: (كُلُّ غَزْوَةٍ يُظْهِرُ غَيْرَهَا، ثُمَّ يُخَالِفُ إِلَى ذلِكَ المَوْضِعِ)، كَذَا فِي النُّسَخِ، والصَّوَابُ: إِلَى غَيْرِ ذلِكَ المَوْضِعِ، ويَقْصِدُ إِلَيْهَا، كَمَا هُوَ نَصُّ المُحْكَمِ، قَالَ الأَعْشَى:

وَلاَ بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ
حَجُونٍ تُكِلُّ الوَقَاحَ الشَّكُورَا[١]

وفي الأَسَاسِ: [فُلاَنٌ يَغْزُو][٢] الغَزْوَةَ الحَجُونَ: هِيَ المُوَرَّى عَنْهَا بِغَيْرِهَا، يُظْهِرُ أَنَّهُ يَغْزُو جِهَةً ثُمَّ يُخَالِفُ[٣] لأُخْرَى، (أَوْ هِيَ البَعِيدَةُ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَيُقَالُ: سِرْنَا عَقَبَةً حَجُونًا، وَهِيَ البَعِيدَةُ

---

(١) في مطبوع التاج: "الخرازين" بالخاء، والتصحيح من اللسان ومعجم البلدان (الحجون)، وأخبار مكة للأزرقي ٢٧٣/٢، وحكى في هامشه عن بعض نسخه "الخرازين"، وعن البكري "الجرارين".
(٢) في الصحاح: "...جبل بمكة، وهي مقبرة".
(٣) ديوانه ١٢٣. ويزاد: التهذيب ١٥٣/٤، والمحكم ٦٠/٣.
(٤) زيادة من اللسان، وفيه: "وقيل هو للحارث الجرهمي"، وفي معجم البلدان (الحجون) لمضّاض بن عمرو الجرهمي يتشوق مكة لما أجلتهم عنها خزاعة.
(٥) اللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (الحجون) وبعده خمسة أبيات.

---

(١) ديوانه ٩٩، وروايته: "في المَصِيفِ حَثٌّ تُكِلُّ" والمثبت كروايته في اللسان، وتقدم في (شكر) وفي المقاييس ٢٠٨/٣ روايته: ".. في المَصِيفِ رَهْبٍ تكلّ..".
[قلت: والبيت في المحكم ٦٠/٣، وروايته كرواية التاج. خ]
(٢) زيادة من الأساس.
(٣) في الأساس: "يخالف عنها إلى أخرى".

(الطَّوِيلَةُ)، كَمَا في الصِّحاحِ.

(وَكَزُبَيْرٍ): حُجَيْنُ (بنُ المُثَنَّى) اليَمَانِيُّ، (مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ، قَاضٍ رَئِيسٌ، رَوَى عَنِ ابنِ المَاجِشُونِ، واللَّيْثِ، وعَنْهُ: أَحْمَدُ، وَعَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، تُوُفِّي سَنَة ٣٠٥. قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ: حُجَيْرٌ، بالرَّاءِ، وَقَدْ صَحَّفَ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

(وَالحَجَنُ، مُحَرَّكَةً، وَكَكَتِفٍ: القُرَادُ)، هكَذا ذَكَرَهُ ابنُ بَرِّيٍّ، وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ الشَّمَّاخِ:

وَقَدْ عَرِقَتْ مَغَابِنُها وَجَادَتْ
بِدِرَّتِها قِرَى حَجَنٍ قَتِينِ[1]

قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَهذا البَيْتُ بِعَيْنِهِ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ وَابنُ سِيدَهْ في تَرْجَمَةِ "جحن"، بالجِيمِ قَبْلَ الحَاءِ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الشَّيْخُ ابنُ بَرِّيٍّ وَجَدَ لَهُ وَجْهًا فَنَقَلَهُ، أَوْ وَهِمَ فِيهِ، واللّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(و) الحَجَنُ، (بالتَّحْرِيكِ: الزَّمَنُ[1] في الدَّابَّةِ).

(وَلِهْبُ بنُ أَحْجَنَ: قَبِيلَةٌ) مِنَ العَرَبِ (تُعْرَفُ بالقِيَافَةِ)، كَذا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ: بالعِيَافَةِ، وَهُوَ لِهْبُ ابنُ أَحْجَنَ بنِ كَعْبِ بنِ الحَارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مَالِكِ بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وَكَانَ لِهْبٌ أَعْيَفَ العَرَبِ، وَكَانَ إذَا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَاهُ رِجَالٌ بِغِلْمَانِهِمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ.

(وَالحَوْجَنُ: الوَرْدُ الأَحْمَرُ)، عَنْ كُرَاعٍ، وَتَقَدَّمَ في المِيمِ[2] أَيْضًا.

(وَحَجْنُ بنُ المُرَقَّعِ) الأَزْدِيُّ، الغَامِدِيُّ[3]، لَهُ وِفَادَةٌ. قَالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: هُوَ الحَجْرُ، بالرَّاءِ.

(وَمِحْجَنُ بنُ الأَدْرَعِ) الأَسْلَمِيُّ، قَدِيمُ الإِسْلَامِ، نَزَلَ البَصْرَةَ وَاخْتَطَّ مَسْجِدَهَا، لَهُ أَحَادِيثُ.

---

(١) ديوانه ٣٢٩، واللسان، وتقدم في (جحن) بتقديم الجيم، ومثله في تهذيب الألفاظ ٣٢٨، وسيأتي أيضا في (قتن). [قلت: وهو في التهذيب ١٥٤/٤، والمحكم ٦١/٣ .خ]

(١) الزَّمَنُ: العاهَةُ، أو المرضُ يدوم زمانا طويلا.

(٢) يعني في مادة (حجم) والواحدة حَوْجَنَة، مثل حَوْجَم وحَوْجَمَة.

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (القائدي) وهو تحريف صوبناه من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٧٨، والإصابة لابن حجر.خ]

(وَمِحْجَنُ بنُ أَبِي مِحْجَنٍ) الدَّيْلَمِيُّ، المَدَنِيُّ، أَبُو يُسْرٍ، وَقِيلَ: أَبُو بِشْرٍ، وقِيلَ: أَبُو بُسْرٍ، لَهُ حَدِيثٌ في صَلاَةِ الجَمَاعَةِ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

(وَسَمَّوْا حُجَيْنَةَ، كَجُهَيْنَةَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: فُلاَنٌ لاَ يَرْكُضُ المِحْجَنَ، أَيْ: لاَ غَنَاءَ عِنْدَهُ، وأَصْلُ ذلِكَ أَنْ يُدْخَلَ مِحْجَنٌ بَيْنَ رِجْلَيِ البَعِيرِ، فَإِنْ كَانَ البَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ يَرْكُضْ ذلِكَ المِحْجَنَ، وإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكَضَ المِحْجَنَ وَمَضَى.

وَالصَّقْرُ أَحْجَنُ المِنْقَارِ، وَصَقْرٌ أَحْجَنُ المَخَالِبِ: مُعْوَجُّهَا.

وَمِحْجَنُ الطَّائِرِ: مِنْقَارُهُ، لاعْوِجَاجِهِ.

وَحَجَنْتُ البَعِيرَ حَجْنًا، فَهُوَ مَحْجُونٌ: إِذَا وُسِمَ بِسِمَةِ المِحْجَنِ، وهُوَ خَطٌّ في طَرَفِهِ عَقْفَةٌ، مِثْلُ مِحْجَنِ العَصَا.

وأَنْفٌ أَحْجَنُ: مُقْبِلُ الرَّوْثَةِ نَحْوَ الفَمِ، زَادَ الأَزْهَرِيُّ: واسْتَأْخَرَتْ نَاشِرَتَاهُ قُبْحًا.

والحُجْنَةُ: مَوْضِعٌ أَصَابَهُ اعْوِجَاجٌ مِنَ العَصَا.

والحُجْنَةُ: مَا اخْتَزَنْتَ مِنْ شَيْءٍ، واخْتَصَصْتَ بِهِ نَفْسَكَ.

واحْتَجَنَ عَلَيْهِ: حَجَرَ.

وَأَحْجَنَ الثُّمَامُ: خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ، أَيْ: بَدَا وَرَقُهُ[1].

والحَجَنُ: قَصَدٌ[2] يَنْبُتُ في أَعْرَاضِ عِيدَانِ الثُّمَامِ والضَّعَةِ.

والحَجَنُ: القُضْبَانُ القِصَارُ الَّتِي فيهَا العِنَبُ، وَاحِدَتُهَا حَجَنَةٌ.

وإِنَّهُ لَمِحْجَنُ مَالٍ: يَصْلُحُ المَالُ عَلَى يَدَيْهِ، ويُحْسِنُ رِعْيَتَهُ، والقِيَامَ عَلَيْهِ، قَالَ نَافِعُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِيُّ:

* قَدْ عَنَّتِ الجَلْعَدُ شَيْخًا أَعْجَفَا *
* مِحْجَنَ مَالٍ أَيْنَمَا تَصَرَّفَا[3] *

---

(١) في اللسان: "خرجت حُجْنَتُه، وهي خوصه" ثم قال: "وحُجْنَةُ الثمام وحَجَنَتُه: خوصَتُه".

(٢) القصد -بفتح الصاد-: الأغصان الناعمة (يمانية).

(٣) اللسان، وتهذيب الألفاظ ٦٠٣، وسمى الشاعر نافع ابن مِلْقَط. [قلت: المشطوران في المحكم ٣/٦٠، والثاني في التهذيب ٤/١٥٣. خ]

وَاحْتِجَانُ المَالِ: إِصْلاَحُهُ وَجَمْعُهُ وضَمُّ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ.

وَاحْتِجَانُ مَالِ غَيْرِكَ: اقْتِطَاعُهُ وَسَرِقَتُهُ.

وَحُجَيْنُ بنُ عَبْدِاللهِ: مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، ثِقَةٌ، رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَصَاحِبُ المِحْجَنِ: رَجُلٌ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ مَعَهُ مِحْجَنٌ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِي جَادَّةِ الطَّرِيقِ، فَيَأْخُذُ بِمِحْجَنِهِ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ أَثَاثِ المَارَّةِ، فَإِنْ فُطِنَ بِهِ اعْتَلَّ، وَقَالَ: إِنَّهُ اعْتُقِلَ بِمِحْجَنِهِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ.

وَمِحْجَنُ بنُ عِصَارٍ العَنْبَرِيُّ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

وَمِحْجَنٌ: مَوْضِعٌ لِبَنِي ضَبَّةَ بالدَّهْنَاءِ، قَالَهُ نصرٌ.

وَالحَجِنُ، كَكَتِفٍ: المَرْأَةُ القَلِيلَةُ الطُّعْمِ، عَنِ ابنِ بَرِّيٍّ.

وَحُجْنَةُ بنُ وَهْبٍ، بالضَّمِّ[1]: بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَامَةَ بنِ لُؤَيٍّ، عَنِ ابنِ مَاكُولاَ.

(١) في التبصير ٤١٦ ضبطه شكلا بفتح الحاء.

قُلْتُ: وَهُوَ أَخُو حَمَلِ بنِ وَهْبٍ.

وَحَجَنَ، كَمَنَعَ، وأَحْجَنَ، وَحَجَّنَ: ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ فَقْرًا أَوْ بُخْلاً، وَتُقَدَّمُ الجِيمُ عَلَى الحَاءِ: لُغَة فِي الكُلِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَأَبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ، اسْمُهُ مَالِكُ بنُ حَبِيبٍ، وَقِيلَ: عَبْدُاللّٰهِ بنُ حَبِيبٍ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى.

وَأَبُو مِحْجَنٍ، تَوْبَةُ بنُ نَمِرٍ البَسِّيُّ، قَاضِي مِصْرَ، ذُكِرَ فِي السِّينِ[1].

[ح ج ش ن]

(حَجْشَنَةُ[2])، بِفَتْحٍ فَسُكُون، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (جَدُّ يَحْيَى ابنِ الفَضْلِ المَوْصِلِيِّ)، هكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ، وقَبلَهُ الأَمِيرُ، وَتَبِعَهُم الحَافِظُ. قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ: يَحْيَى بنُ الفَضْلِ بنِ حَجْشَنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ سُوَيْدٍ، وعَنْهُ: ابنُ جَوْصَا: فَرْدٌ. قَالَ

(١) يعني في مادة (بسس).

(٢) في التبصير ٥٢٦ "جُحْشَنَة" بتقديم الجيم وضبطه شكلا بضم الجيم. [قلت: وانظر تكملة الإكمال لابن نقطة ٤٠١/٢. خ]

الحَافِظُ: وَدَعْـوَاهُ أَنَّ ابـنَ جَوْصَـا رَوَى عَنْهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا رَوَى عَنْهُ وَلَـدُهُ، عَبْدُالجَبَّـارِ بْـنُ يَحْيَـى، وَرَوَى عَـنْ عَبْدِالجَبَّـارِ: أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِـي دَاوُدَ، وأَحْمَدُ بنُ عُمَيْرِ بنِ جَوْصَا، كَذَا هُوَ عِنْدَ ابنِ نُقْطَةَ، فَتَأَمَّلْ ذلِكَ.

[ح ذ ن]*

(الحُذْنُ، بالضَّمِّ: الحُجْزَةُ) لِلْقَمِيصِ، أَوْ طَرَفُهُ، وَقِيلَ: هُوَ طَرَفُ الإِزَارِ، وَمِنْـهُ حَدِيثُ: "مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، غَيْرَ آخِذٍ فِي حُذْنِهِ شَيْئًا"، ويُـرْوَى: فِي حُذْلِهِ، بِاللَّامِ، وَهِيَ لُغَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ[1].

(وَالحُذُنَّـةُ، كَعُتُلَّـةٍ: القَصِـيرُ) مِـنَ الرِّجَالِ.

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الأُذُنِ).

(و) أَيْضًـا: (مَـا اقْتَعِدَ مِـنَ القِعْـدَانِ صَغِـيرًا، وَأُذِلَّ، حَتَّـى يَضْخُـمَ بَطْنُـهُ وَيَذْهَبَ سَنَامُهُ).

(و) حُذُنَّةُ: (ع، قُرْبَ اليَمَامَةِ) مِمَّـا يَلِي وَادِيَ الحَائِلِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(١) يعني في (حذل) برواية: "....في حَذْلِه".

(والحُذُنَّتَـانِ: الإِسْـكَتَانِ، و) قِيـلَ: (الخُصْيَتَـانِ، و) قِيـلَ: (الأُذُنَـانِ)، وَعَلَيْـهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَـرِيُّ، وَأَنْشَـدَ أَبُـو عَمْـرٍو لِجَرِيرٍ:

* يَـا ابْـنَ الَّتِـي حُذُنَّتَاهَـا بَـاعُ[1] *

ويُفْرَدُ فَيُقَالُ: حُذُنَّةٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحُـذُنُّ، كَعُتُـلٍّ: الخَفِيـفُ الـرَّأْسِ، الصَّغِيرُ الأُذُنَيْنِ[2] مِنَ الرِّجَالِ.

وَالحَوْذَانَةُ: بَقْلَةٌ مِـنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَّـانِ وَقِيعَانِهَـا، وَلَهَـا نَـوْرٌ أَصْفَـرُ لَـهُ رَائِحَـةٌ طَيِّبَةٌ.

[ح ر ن]*

(حَرَنَـتِ الدَّابَّـةُ، كَنَصَـرَ، وَكَـرُمَ) لُغَتَـانِ، ذَكَرَهُمَـا الجَوْهَـرِيُّ وابنُ سِـيدَهْ والأَزْهَرِيُّ، (حِرَانًا، بالكَسْرِ، والضَّمِّ)، وفي الصِّحَاحِ: حُرُونًا، بِالضَّمِّ، والاسْمُ:

(١) اللسان، وديوانه ١٠٣٢ في الزيـادات، وفي الصحاح وخلق الإنسان لثابت ٩٢ من غير عزو. [قلت: وهو في المحكم ٢١٦/٣.خ]

(٢) في اللسان: "رَجُلٌ حُذُنَّـةٌ وحُـذُنٌّ: صغير الأُذُنَيْنِ خفيفُ الرأس".

الحِرَانُ، بالكَسْرِ، (فَهِيَ حَرُونٌ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا اسْتُدِرَّ جَرْيُهَا: وَقَفَتْ)، كَمَا فِي المُحْكَمِ. وفي الصِّحاحِ: فَرَسٌ حَرُونٌ: لاَ يَنْقَادُ، وَإِذَا اشْتَدَّ بِهِ الجَرْيُ: وَقَفَ، قَالَ ابنُ سِيدَهْ: (خَاصٌّ بِذَوَاتِ الحَافِرِ)، وَنَظِيرُهُ في الإِبِلِ: اللِّجَانُ والخِلاَءُ، وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ[١]: الحِرَانَ في النَّاقَةِ. وفي الحَدِيثِ: "مَا خَلأَتْ، وَلاَ حَرَنَتْ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ"[٢]. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: حَرَنَتِ النَّاقَةُ: قَامَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ، وَخَلأَتْ: بَرَكَتْ فَلَمْ تَقُمْ، والجَمْعُ: حُرُنٌ، بِضَمَّتَيْنِ.

(وَالمَحَارِينُ: الشِّهَادُ[٣])، بِكَسْرِ الشِّينِ، (أَيِ: الأَعْسَالُ. و) قَالَ الجَوْهَرِيُّ: المَحَارِينُ (مِنَ النَّحْلِ: اللاَّتِي) –وفي الصِّحاحِ: المَحَارِينُ مِنَ النَّحْلِ: اللَّوَاتِي– (يَلْصَقْنَ بِالشَّهْدِ، فَيُنْزَعْنَ بِالمَحَابِضِ)، هكَذَا وَقَعَ فِي عِدَّةِ نُسَخٍ. وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ[١]: مَا لَزِقَ بِالخَلِيَّةِ فَعَسُرَ انْتِزَاعُهُ، وَكَأَنَّ العَسَلَ حَرَنَ فَعَسُرَ اشْتِيَارُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابْنِ مُقْبِلٍ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ نَسْمَعُهَا
نَبْضُ المَحَابِضِ يَنْزِعْنَ المَحَارِينَا[٢]

قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: أَصْوَاتَها أَي: النَّوَاقِيس في بَيْتٍ قَبْلَهُ، والمَحَابِضُ: عِيدَانٌ يُشَارُ بِهَا العَسَلُ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ بَعْدَ مَا ذَكَرَهُ بِأَسْطُرٍ، عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ: المَحَارِينُ: مَا يَمُوتُ مِنَ النَّحْلِ فِي عَسَلِهِ.

(و) المَحَارِينُ: (حَبَّاتُ القُطْنِ)، وَقَالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

* .... يَخْلِجْنَ المَحَارِينَا[٢] *

(الوَاحِدُ: مِحْرَانٌ) كَمِحْرَابٍ.

(و) يُقَالُ: (حَرَنَ فِي البَيْعِ): إِذَا (لَمْ

---

(١) في اللسان: "أبو عبيد".

(٢) الفائق ٣٤٦/١ ولفظه: "...والله ما خلأت وما هو لها بخُلُق" وليس فيه "ولا حرنت" وتقدم مثله في (خلأ) والمثبت مثله في اللسان. [قلت: وانظر النهاية لابن الأثير ٥٨/٢.خ]

(٣) في اللسان: "المحارين: جمع مِحْران، وهو ما حَرُنَ على الشهد من النحل فلا يبرح عنه".

(١) عبارة اللسان: "وقال الأزهري: المحارين من العسل...إلخ". ويؤيده ما بعده. [قلت: وانظر التهذيب للأزهري ٨/٥.خ]

(٢) ديوانه ٣٢١، وفيه: "...صوتُ المحابضِ يخلِجْنَ المحارينا" واللسان، والصحاح، والمقاييس ٤٧/٢، وتقدم في (حبض). [قلت: وانظر التهذيب ٩/٥، والمحكم ٢٢٧/٣.خ]

حرن

يَزِدْ، وَلَمْ يَنْقُصْ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) حَرَنَ (القُطْنَ: نَدَفَهُ. و) المِحْرَنُ، (كَمِنْبَرٍ: المِنْدَفُ).

(وَالحَرُونُ) في قَوْلِ الشَّمَّاخِ:

وَمَا أَرْوَى وَلَوْ كَرُمَتْ عَلَيْنَا
بِأَدْنَى مِنْ مُوَقَّفَةٍ حَرُونِ[1]

هِيَ (الَّتِي لاَ تَبْرَحُ أَعْلَى الجَبَلِ مِنَ الصَّيْدِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) حَرُونٌ[2]: اسْمُ (فَرَسِ) أَبِي صَالِحٍ (مُسْلِمِ بنِ عَمْرٍو البَاهِلِيِّ) وَالِدِ قُتَيْبَةَ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِنْ نَسْلِ أَعْوَجَ، وَهُوَ: الحَرُونُ بنُ الأَثَاثِيِّ بنِ الخُزَزِ بنِ ذِي الصُّوفَةِ بنِ أَعْوَجَ، قَالَ: وَكَانَ يَسْبِقُ الخَيْلَ، ثُمَّ يَحْرُنُ، ثُمَّ تَلْحَقُهُ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ سَبَقَهَا، كَذا في الصِّحاحِ. وفي المُحْكَمِ: كَانَ يُسَابِقُ الخَيْلَ فَإِذَا اسْتُدِرَّ جَرْيُهُ وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ تَسْبِقُهُ، ثُمَّ يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا. وفي كِتَابِ الخَيْلِ لابْنِ الكَلْبِيِّ: اشْتَرَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هِلاَلٍ مِنْ نِتَاجِهِمْ، وَكَانَ تَزَايَدَ هُوَ والمُهَلَّبُ بنُ أَبِي صُفْرَةَ عَلَى الحَرُونِ حَتَّى بَلَغَا بِهِ أَلْفَ دِينَارٍ، وَكَانَ مُسْلِمٌ أَبْصَرَ النَّاسِ بِالخَيْلِ، فَلَمَّا بَلَغَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَقَدْ كَانَ أَصَابَهُ مَغْلَةٌ[1] في بَطْنِهِ وَلَصِقَ صُقْلاَهُ، وَهُمَا خَاصِرَتَاهُ، وَكَانَ صَاحِبُهُ يَبْرَأُ مِنْ حِرَانِهِ، قَصَّرَ عَنْهُ المُهَلَّبُ، وَقَالَ: فَرَسٌ حَرُونٌ مُخْطَفٌ[2] بِأَلْفِ دِينَارٍ، قِيلَ: إِنَّهُ ابْنُ أَعْوَجَ؟ قَالَ: وَلَوْ كَانَ أَعْوَجُ نَفْسُهُ عَلَى هذا الحَالِ مَا سَاوَى هذا الثَّمَنَ، فَاشْتَرَاهُ مُسْلِمٌ، وَعَطَّشَهُ عَطَشًا شَدِيدًا، وَأَمَرَ بِالمَاءِ العَذْبِ فَبُرِّدَ، حَتَّى إِذَا جَهَدَهُ العَطَشُ، قَرَّبَ إِلَيْهِ المَاءَ البَارِدَ العَذْبَ، فَشَرِبَ الفَرَسُ، حَتَّى حَبَّبَ، وامْتَلأَ، وَأَمَرَ رَجُلاً فَرَكِبَهُ، ثُمَّ رَكَضَهُ حَتَّى مَلأَهُ رَبْوًا، فَرَجَفَتْ خَاصِرَتُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَصُنِعَ[3]، فَسَبَقَ النَّاسَ دَهْرًا، لاَ يَتَعَلَّقُ بِهِ فَرَسٌ،

(١) ديوانه ٣١٩، وفيه: "...وإن كَرُمَتْ..."، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٤٧/٢، وتقدم في (وقف).

(٢) في اللسان: "والحرون" بأل، ومثله في أسماء خيل العرب لابن الأعرابي ١١٥، وأنساب الخيل لابن الكلبي ١١٧.

(١) [قلت: في مطبوع التاج "صقلة" وأثبت ما في كتاب أنساب الخيل لابن الكلبي ١١٨. خ].

(٢) [قلت: في مطبوع التاج "يخطف" وأثبت ما في أنساب الخيل. خ].

(٣) في اللسان (صنع): "صنعة الفرس: حسن القيام عليه، وصنع الفرس يصنعه صنعا وصنعة: قام عليه...، إلخ".

حرن

ثُمَّ افْتَحلَهُ فَلَمْ يَنْجُلْ(١) إلاَّ سَابِقًا، وَلَيْسَ عَلَى الأَرْضِ جَوَادٌ مِنْ لَدُنْ زَمَنِ يَزيدَ ابنِ مُعَاوِيَةَ يُنْسَبُ [إلاّ](٢) إلَى الحَرُونِ، اهـ. وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِبَعْضِ الشُّعَرَاءِ:

إِذَا مَا قُرَيْشٌ خَلاَ مُلْكُهَا

فَإِنَّ الخِلاَفَةَ فِي بَاهِلَهْ

لِرَبِّ الحَرُونِ أَبِي صَالِحٍ

وَمَا ذَاكَ بِالسُّنَّةِ العَادِلَهْ(٣)

(أَوْ) هُوَ فَرَسُ (شَقِيقِ بنِ جَرِيرٍ البَاهِلِيِّ)، وَكَانَ مِنْ نَسْلِهِ.

(و) الحَرُونُ: (لَقَبُ حَبِيبِ بنِ المُهَلَّبِ) بن أَبِي صُفْرَةَ، كَمَا فِي الصّحاح والأَسَاسِ، أَوْ مُحَمَّدِ بنِ المُهَلَّبِ؛ لأَنَّهُ كَانَ يَحْرُنُ فِي الحَرْبِ، فَلاَ يَبْرَحُ، اسْتُعِيرَ لَهُ ذلِكَ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ فِي الخَيْلِ.

(و) الحَرَّانُ، (كَشَدَّادٍ: شَاعِرٌ مَصِيصِيٌّ) هُوَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، نَقَلَهُ الحَافِظُ.

(و) حَرَّانُ: (د، بالشَّامِ) قَدْ وَقَعَ الاخْتِلاَفُ فِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْوَالٍ، فَالرُّشَاطِيُّ قَالَ: بِدِيَارِ بَكْرٍ، والسَّمْعَانِيُّ قَالَ: بِدِيَارِ رَبِيعَةَ، وَابنُ الأَثِيرِ اخْتَلَفَ قَوْلُهُ، قَالَ أَوَّلاً: بِالجَزِيرَةِ، وَعَابَ عَلَى ابنِ السَّمْعَانِيِّ قَوْلَهُ: مِنْ دِيَارِ رَبِيعَةَ، وَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ بِدِيَارِ مِصْرَ، وَلَهُ تَارِيخٌ كَبِيرٌ، صَنَّفَهُ الإِمَامُ أَبُو عَرُوبة(١)، وَقَالَ أَبُو القَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ: سُمِّيَ بِهَا رَانَ أَبِي لُوطٍ وَأَخِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلاَةِ والسَّلاَمِ. وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ فَعَّالٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلاَنَ.

(والنِّسْبَةُ) إِلَيْهِ (حَرْنَانِيٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا قَالُوا: مَنَانِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَانِي، والقِيَاسُ: مَانَوِيٌّ، (وَلاَ تَقُلْ: حَرَّانِيٌّ) عَلَى مَا عَلَيْهِ العَامَّةُ، (وَإِنْ كَانَ قِيَاسًا).

(وَبَنُو حِرِنَّةَ، بِكَسْرَتَيْنِ، مُشَدَّدَةَ النُّونِ: بَطْنٌ) مِنَ العَرَبِ.

(و) حُرَيْنٌ، (كَزُبَيْرٍ: اسْمُ) رَجُلٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

---

(١) اقلت: في مطبوع التاج "يفحل" وأثبت ما في أنساب الخيل.خ].

(٢) [قلت: هذه الزيادة من أنساب الخيل. خ].

(٣) اللسان، والصحاح، وأنساب الخيل لابن الكلبي ١٢٠.

(١) التبصير ٤٩٣، وقال عنه: "وقد صنّف تاريخًا لبلده حرّان".

حَرَنَ حُرُونًا: تَأَخَّرَ، وَبِهِ فَسَّرَ الأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الرَّاعِي:

كِنَاسُ تَنُوفَةٍ ظَلَّتْ إِلَيْهَا
هِجَانُ الوَحْشِ حَارِنَةً حُرُونَا[١]

أَيْ: مُتَأَخِّرَةً، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيْ: لازِمَةً.

وَحَرَنَ بِالمَكَانِ حُرُونَةً إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ.

وَالحَرُونُ: فَرَسُ عُقْبَةَ بنِ مُدْلِجٍ.

وَمَا أَحْرَنَكَ ههُنَا.

وَبَنُو فُلانٍ جَارُونَ في الكَرَمِ، لاَ تُخَافُ حِرَانَاتُهُمْ.

وَسِكَّةُ حُرَّانَ، كَزُنَّارٍ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو المُطَهَّرِ عَبْدُالمُنْعِمِ بنُ نَصْرِ بنِ يَعْقُوبَ، عَنْ جَدِّهِ لأُمِّهِ أَبِي طَاهِرٍ الثَّقَفِيِّ، وعَنْهُ: السَّمْعَانِيُّ.

وَذُو الحَرِينِ، كَأَمِيرٍ: لَقَبُ الزِّبْرِقَانِ ابنِ عَدِيٍّ التَّيْمِيِّ، نَقَلَهُ الحَافِظُ.

وَالحِرِنَّةُ، بِكَسْرَتَيْنِ: قَرْيَةٌ في عُرْضِ اليَمَامَةِ، لِبَنِي عَدِيٍّ بنِ حَنِيفَةَ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(١) اللسان، والتهذيب ٥/٩.

وَالحَرَّانِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الجِيزَةِ.

[ح ر د ن]*

(الحِرْدَوْنُ، بِالمُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسَانِ، دُوَيْبَّةٌ تُشْبِهُ الحِرْبَاءَ، تَكُونُ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ حَمَاهَا اللّهُ تَعَالَى، وَهِيَ مَلِيحَةٌ مُوَشَّاةٌ بِأَلْوَانٍ وَنُقَطٍ، وَلَهُ[١]: نِزْكَانِ[٢]، كَمَا أَنَّ لِلضَّبِّ نِزْكَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ (لُغَةٌ في الحِرْذَوْنِ، بِالمُعْجَمَةِ) وَلَمْ يَضْبِطْهُمَا، وَهُمَا: كَجِرْدَحْلٍ[٣]، (لِذَكَرِ الضَّبِّ، أَوْ دُوَيْبَّةٌ أُخْرَى).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ر ذ ن]*

الحِرْذَوْنُ: العَظَاءَةُ، مَثَّلَ بِهِ سِيبَوَيْهِ، وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَهِيَ

(١) كذا في مطبوع التاج واللسان، وحقه "ولها" مراعاة لتأنيث ما قبله.

(٢) أي: قضيبان، وكذلك الورل والحرباء، وللأنثى قُرْنَتَان أو رَحِمَان.

(٣) الأنسب كبِرْذَوْن أو فِرْعَوْن وهكذا، والجمع: حرادين.

غَيْرُ(١) الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي الدَّالِ المُهْمَلَةِ.

وَالحِرْذَوْنُ مِنَ الإِبِلِ: الَّذِي يُرْكَبُ حَتَّى لاَ تَبْقَى فِيهِ بَقِيَّةٌ.

[ ] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ر س ن]*

الحُرْسُونُ، بِالضَّمِّ: البَعِيرُ المَهْزُولُ، عَنِ الهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ لِعَمَّارِ بنِ البَوْلاَنِيَّةِ الكَلْبِيِّ:

وَتَابِعِ غَيْرِ مَتْبُوعٍ حَلاَئِلُهُ
يُزْجِينَ أَقْعِدَةً حُدْبًا حَرَاسِينَا(٢)

وَنَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: إِبِلٌ حَرَاسِينُ: عِجَافٌ، قَالَ:

* وخُوصٍ حَرَاسِينٍ شَدِيدٍ لُغُوبُهَا(٣) *

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الحَرَاسِيمُ، والحَرَاسِينُ: السِّنُونَ المُقْحِطَاتُ.

(١) ينظر قوله في (حردن): "الحردون: لغة في الحرذون" ولعل الكلام هنا عن خصوص الدابة، وفي شفاء الغليل: "الحرذون... ويروى بالمهملة".

(٢) اللسان، وزاد بعده: "والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القوافي، وأولها:

وَدَّعتُ نجدًا وما قلبي بمحزون
وداعَ من قد سلا عنها إلى حينِ

[قلت: وانظر المحكم ٤/٤٧.خ]

(٣) اللسان، وصدره فيه:

* يا أم عَمْرٍو ما هداك لفِتْيَةٍ *

[ح ر ش ن]*

(الحَرَاشِنُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ) صَغِيرٌ صُلْبٌ.

(والحَرَاشِينُ: العِجَافُ(١) مِنَ الإِبِلِ، لاَ وَاحِدَ لَهَا)، قُلْتُ: قَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الهَجَرِيِّ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ، وَأَنَّ وَاحِدَهُ حُرْسُونٌ، بِالضَّمِّ.

(و) الحَرَاشِينُ: (السِّنُونَ المُقْحِطَةُ)، وَهذَا قَدْ تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بالسِّينِ المُهْمَلَةِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَرْشَنٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

وَالحُرْشُونُ، بِالضَّمِّ: جِنْسٌ مِنَ القُطْنِ لاَ يَنْتَفِشُ، وَلاَ تُدَيِّثُهُ(٢) المَطَارِقُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

* كَمَا تَطَايَرَ مَنْدُوفُ الحَرَاشِينِ(٣) *

وَالحُرْشُونُ أَيْضًا: حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ، تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاةِ.

(١) في اللسان (حرسن): "إبل حراسين: عجاف مجهودة".

(٢) أي: تلينه.

(٣) اللسان. ويزاد: المحكم ٤/٤٣

حزن

[ح ز ن]*

(الحُزْنُ، بالضَّمِّ، ويُحَرَّكُ): لُغَتَانِ كَالرُّشْدِ وَالرَّشَدِ، قَالَ الأَخْفَشُ: والمِثَالاَنِ يَعْتَقِبَانِ هذَا الضَّرْبَ باطِّرَادٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ: لِلْعَرَبِ في الحُزْنِ: لُغَتَان، إذَا فَتَحُوا ثَقَّلُوا[١]، وَإذَا ضَمُّوا خَفَّفُوا[٢]، يُقَالُ: أَصَابَهُ حَزَنٌ شَدِيدٌ، وحُزْنٌ. وقَالَ أَبُوعَمْرٍو: إذَا جَاءَ الحَزَنُ مَنْصُوبًا فَتَحُوهُ[٣]، وَإذَا جَاءَ مَرْفُوعًا أَوْ مَكْسُورًا ضَمُّوا الحَاءَ، كَقَوْلِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الحُزْنِ﴾[٤] أَيْ: أَنَّهُ في مَوْضِعِ خَفْضٍ، وقَالَ: ﴿تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾[٥] أَيْ: أَنَّهُ في مَوْضِعِ النَّصْبِ، وقَالَ: ﴿أَشْكُو بَثِّي وحُزْنِي إِلَى اللّهِ﴾[٦] ضَمُّوا الحَاءَ ههُنَا: (الهَمُّ)، وفي الصِّحاح: خِلاَفُ السُّرُورِ، وفَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الهَمِّ والحُزْنِ. وَقَالَ المَنَاوِيُّ: الحُزْنُ: الغَمُّ الحَاصِلُ لِوُقُوعِ مَكْرُوهٍ، أَوْ فَوَاتِ مَحْبُوبٍ في المَاضِي، وَيُضَادُّهُ: الفَرَحُ. وقَالَ الرَّاغِبُ: الحُزْنُ: خُشُونَةٌ في النَّفْسِ لِمَا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ الغَمِّ. (ج: أَحْزَانٌ) لاَ يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذلِكَ، وَقَدْ (حَزِنَ، كَفَرِحَ) حَزَنًا، (وتَحَزَّنَ، وتَحَازَنَ، واحْتَزَنَ)، بِمَعْنًى، قَالَ العَجَّاجُ:

* بَكَيْتَ والمُحْتَزِنُ البَكِيُّ *
* وإِنَّمَا يَأْتِي الصِّبَا الصَّبِيُّ[١] *

(فَهُوَ حَزْنَانٌ، وَمِحْزَانٌ): شَدِيدُ الحزَنِ.

(وَحَزَنَهُ الأَمْرُ) يَحْزُنُهُ (حُزْنًا، بالضَّمِّ، وَأَحْزَنَهُ) غَيْرُهُ، وَهُمَا لُغَتَان، وفي الصِّحاح: قَالَ اليَزِيدِيُّ: حَزَنَهُ: لُغَةُ قُرَيْشٍ، وَأَحْزَنَهُ: لُغَةُ تَمِيمٍ، وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا،اهـ. وَكَوْنُ الثُّلاَثِيِّ لُغَةَ قُرَيْشٍ قَدْ نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ أَيْضًا، وَأَقَرَّهُمَا الأَزْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

---

(١) أي: حركوا الحرف الثاني.
(٢) أي: سكّنوه.
(٣) أي: الحاء منه.
(٤) سورة يوسف، الآية (٨٤).
(٥) سورة التوبة، الآية (٩٢).
(٦) سورة يوسف، الآية (٨٦).

---

(١) ديوانه ٦٦، والضبط منه، واللسان، والصحاح، والأساس.

وقَالَ غَيْرُهُ: اللُّغَةُ العَالِيَةُ: حَزَنَهُ يَحْزُنُهُ، وَأَكْثَرُ(١) القُرَّاءِ قَرَؤُوا: ﴿فَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾(٢)، وكَذلِكَ: قَوْلُهُ: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ﴾(٣). وَأَمَّا الفِعْلُ اللاَّزِمُ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ: حَزِنَ يَحْزَنُ حَزَنًا، لاَ غَيْرُ. وقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لاَ يَقُولُونَ: قَدْ حَزَنَهُ الأَمْرُ، وَيَقُولُونَ: يَحْزُنُهُ، فَإِذَا قَالُوا: أَفْعَلَهُ اللَّهُ، فَهُوَ بِالأَلِفِ، وَمَالَ إِلَيْهِ صَاحِبُ المِصْبَاحِ. وقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: المَعْرُوفُ في الاسْتِعْمَالِ مَاضِي الأَفْعَالِ، وَمُضَارِعُ الثُّلاَثِيِّ، وَأَبْدَى لَهُ أَصْحَابُ الحَوَاشِي الكَشَّافِيَّةِ والبَيْضَاوِيَّةِ نُكَتًا وَأَسْرَارًا مِنْ كَلاَمِ العَرَبِ، وَعَدْلاً في إِنْصَافِ الكَلِمَاتِ، وَإِعْطَاءِ كُلٍّ وَاحِدَةٍ نَوْعًا مِن الاسْتِعْمَالِ. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَكُلُّ ذلِكَ عِنْدِي لاَ يَظْهَرُ لَهُ وَجْهٌ وَجِيهٌ، إِذْ مَنَاطُهُ النَّقْلُ، والتَّعْلِيلُ بَعْدَ الوُقُوعِ،اهـ. وقَالَ الرَّاغِبُ في قَوْلِهِ

(١) قرأ الستة بهذا، وقرأ نافع وحده (يُحْزِن) من الرباعي.

(٢) سورة يس، الآية (٧٦).

(٣) سورة الأنعام، الآية (٣٣).

تَعَالَى: ﴿وَلاَ تَحْزَنُوا(١)﴾.... ﴿وَلاَ تَحْزَنْ(٢)...﴾ لَيْسَ بِذلِكَ نَهْيٌ عَنْ تَحْصِيلِ الحُزْنِ، فَالحُزْنُ لاَ يَحْصُلُ باخْتِيَارِ الإِنْسَانِ، ولكِن النَّهْي في الحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ عَنْ تَعَاطِي مَا يُورِثُ الحَزَنَ واكْتِسَابِه، وَإِلَى مَعْنَى ذلِكَ أَشَارَ القَائِلُ:

وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لاَ يَرَى مَا يَسُوؤُهُ
فَلاَ يَتَّخِذْ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقْدَا(٣)

وفي النِّهَايَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الحَمْدُ للّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ﴾(٤) قَالَوا فِيهِ: الحَزَنُ: هَمُّ الغَدَاءِ والعَشَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا يَحْزُنُ مِنْ هَمِّ مَعَاشٍ، أَوْ حَزَنِ عَذَابٍ، أَوْ حَزَنِ مَوْتٍ. (أَوْ أَحْزَنَهُ: جَعَلَهُ حَزِينًا، وَحَزَنَهُ: جَعَلَ فِيهِ حُزْنًا)، كَأَفْتَنَهُ: جَعَلَهُ فَاتِنًا، وَفَتَنَهُ: جَعَلَ فِيهِ

(١) سورة آل عمران، الآية (١٣٩). وفي سورة فصلت، الآية (٣٠).

(٢) سورة الحجر، الآية (٨٨). وفي سورة النحل، الآية (١٢٧)، والنمل (٧٠)، والقصص (١٣)، والعنكبوت (٣٣).

(٣) البيت في البصائر ٢/٤٥٨، وهو لابن الرومي، وفي مفردات الراغب ١١٦ من غير عزو.

(٤) سورة فاطر، الآية (٣٤).

فِتْنَـةً. قَالَـه[١] سِـيبَوَيْهِ. وفي الحَدِيـثِ: "كَانَ إذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى"، أَيْ: أَوْقَعَهُ في الحُزْنِ، ويُرْوَى بالبَاء، وَقَـدْ تَقَـدَّمَ[٢]، (فَهُوَ مَحْزُونٌ) مِنْ حَزَنَهُ الثُّلاَثِيِّ.

(و) قَـالَ أَبُـو عَمْـرٍو: ويَقُولُـونَ: أَحْزَنَنِي، فَأَنَـا (مُحْـزَنٌ) وَهُـوَ مُحْـزِنٌ، ويَقُولُونَ: صَوْتٌ مُحْزِنٌ، وَأَمْرٌ مُحْزِنٌ، وَلاَ يَقُولُونَ: صَوْتٌ حَازِنٌ.

(و) رَجُلٌ (حَزِيـنٌ، وَحَـزِنٌ بِكَسْـرِ الـزَّاي) عَلَـى النَّسَـبِ (وَضَمِّهَـا، ج: حِزَانٌ)، بِالكَسْرِ، كَظَرِيـفٍ، وَظِـرَافٍ، (وَحُزَنَاءُ) كَكَرِيمٍ، وَكُرَمَاءَ. وَقَدْ خَلَطَ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى بَيْنَ اسْمِ فَاعِلٍ ومَفْعُـولٍ، وَبَيْـنَ المَـأْخُوذِ مِـنَ الثُّلاَثِـيِّ والرُّبَاعِيِّ. وفي المَجْمُـوعِ[٣]: وَلاَ يَكَـادُ يُحَـرِّرُهُ إلاَّ المَـاهِرُ بِـالعُلُومِ الصَّرْفِيَّـةِ، فَتَأَمَّلْهُ.

(وَعَامُ الحُزْنِ) بِالضَّمِّ[٤]: العَامُ الَّذِي (مَـاتَتْ فِيـهِ خَدِيجَـةُ، رَضِيَ اللّٰـهُ تَعَـالَى عَنْهَا، وَ) عَمُّهُ (أَبُو طَالِبٍ)، هكَذَا سَمَّاهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَكَى ذلِكَ ثَعْلَبٌ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِـيِّ، قَالَ: وَمَاتَا قَبْلَ الهِجْرَةِ بِثَلاَثِ سِنِينَ.

(والحُزَانَةُ، بِالضَّمِّ: قَدْمَةُ العَرَبِ عَلَى العَجَمِ في أَوَّلِ قُدُومِهِم، الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ والضِّيَـاعِ)، كَذا في المُحْكَمِ، وقَالَ الأَزْهَـرِيُّ: هُـوَ شَـرْطٌ كَـانَ لِلْعَـرَبِ عَلَـى العَجَـمِ بِخُرَاسَانَ، إذَا أَخَـذُوا بَلَـدًا صُلْحًـا أَنْ يَكُونَ إذَا مَـرَّ بِهِـمُ الجُيُـوشُ أَفْـذَاذًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يُنْزِلُوهُمْ، ثُمَّ يَقْرُوهُمْ، ثُمَّ يُزَوِّدُوهُمْ[١] إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى.

(وَحُزَانَتُـكَ: عِيَـالُكَ الَّذِيـنَ تَتَحَـزَّنُ لأَمْرِهِـمْ) وَتَهْتَـمُّ بِهِـمْ، فَيَقُـولُ الرَّجُـلُ لِصَاحِبِهِ: كَيْفَ حَشَـمُكَ وَحُزَانَتُـكَ؟.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ: فُلاَنٌ لاَ يُبَالِي إذَا شَبِعَتْ خِزَانَتُهُ، أَنْ تَجُوعَ حُزَانَتُهُ.

---

(١) في مطبوع التاج: "قال سيبويه" والمثبت من سياق اللسان.

(٢) يعني في (حزب).

(٣) اسم كتاب للنووي.

(٤) في اللسـان وبهامشـه: "وضبـط في المحكـم بالتحريك،اهـ". [قلت: وانظر المحكم ١٦٥/٣.خ]

(١) في مطبوع التاج: "يزودونهم" والتصحيح من اللسان والتهذيب ٣٦٦/٤ وهو مقتضى العطف على المنصوب قبله.

(وَالحَزُونُ: الشَّاةُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَالحَزْنُ)، بِالفَتْحِ: (مَا غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ)، كَمَا فِي الصِّحاحِ. وقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الحَزْنُ والحَزْمُ: الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ. وقَالَ غَيْرُهُ: الحَزْمُ: مَا احْتَزَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنْ نَجَوَاتِ المُتُونِ، والحَزْنُ: مَا غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ، والجَمْعُ: حُزُومٌ، وَحُزُونٌ. وقَالَ ابنُ شُمَيْلٍ: أَوَّلُ حُزُونِ الأَرْضِ: قِفَافُهَا وجِبَالُهَا ورَضْمُهَا، وَلاَ تُعَدُّ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ وَإِنْ جَلُدَتْ حَزْنًا، (كَالحَزْنَةِ) لُغَةٌ فِي الحَزْنِ، (وَأَحْزَنَ: صَارَ فِيهَا) كَأَسْهَلَ: صَارَ فِي السَّهْلِ.

(و) الحَزْنُ: (حَيٌّ مِنْ غَسَّانَ، م) مَعْرُوفٌ، وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ الأَخْطَلُ فِي قَوْلِهِ:

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا
والحَزْنُ كَيْفَ قَرَاهُ الغِلْمَةُ الجَشَرُ[1]

(١) ديوانه ١٠٦، واللسان، وفيه: "كيف قراك"، والصحاح، وتقدم في (جشر، صبر). ويزاد: المحكم ١٦٦/٣.

هكَذا أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: الصَّوَابُ: "كَيْفَ قَرَاكَ"، كَمَا أَوْرَدَهُ غَيْرُهُ، أَي: الصُّبْرُ تَسْأَلُ عُمَيْرَ بنَ الحُبَابِ، وَكَانَ قَدْ قُتِلَ، فَتَقُولُ لَهُ: كَيْفَ قَرَاكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ؟ وإِنَّمَا قَالُوا لَهُ ذلِكَ؛ لأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ: إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشَرٌ، أَيْ: رُعَاةُ[1] الإِبِلِ.

(و) الحَزْنُ: (بِلاَدُ العَرَبِ)، هكَذَا فِي النُّسَخِ، والَّذِي فِي الصِّحَاحِ: بِلاَدٌ لِلْعَرَبِ[2]، (أَوْ هُمَا حَزْنَانِ)، أَحَدُهُمَا: (مَا بَيْنَ زُبَالَةَ، و) مَا فَوْقَ ذلِكَ مُصْعِدًا فِي بِلاَدِ (نَجْدٍ)، وَلَهُ غِلَظٌ وارْتِفَاعٌ، (و) الثَّانِي: (ع، لِبَنِي يَرْبُوعٍ، و) هُوَ مَرْتَعٌ[3] مِنْ مَرَاتِعِ العَرَبِ، (فِيهِ رِيَاضٌ وَقِيعَانٌ). وقَالَ نَصْرٌ: صُقْعٌ وَاسِعٌ نَجْدِيٌّ، بَيْنَ الكُوفَةِ وفَيْدٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ. وقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعٍ: قُفٌّ

(١) في اللسان: "...والجشر: الذين يبيتون مع إبلهم في موضع رعيها لا يرجعون إلى بيوتهم".

(٢) عدّ منها ياقوت في معجم البلدان: حزن بني جعدة، وحزن غاضرة، وحزن كلب، وحزن مليحة، وحزن يربوع.

(٣) في اللسان: "مربع من مرابع" بالباء الموحدة وانظر قوله الآتي: "من تربّع الحَزْن".

غَلِيظٌ، مَسِيرَ ثَلاَثِ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا، وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ المِيَاهِ، فَلَيْسَ تَرْعَاهَا الشِّيَاهُ، وَلاَ الحُمُرُ، فَلَيْسَ فِيهَا دِمَنٌ وَلاَ أَرْوَاثٌ.

والحَزْنُ فِي قَوْلِ الأَعْشَى:

مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الحَزْنِ مُعْشِبَةٌ
خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطِلُ(١)

مَوْضِعٌ كَانَتْ تَرْعَى فِيهِ إِبِلُ المُلُوكِ، وَهُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ: (مَنْ تَرَبَّعَ الحَزْنَ، وتَشَتَّى الصَّمَّانَ، وتَقَيَّظَ الشَّرَفَ، فَقَدْ أَخْصَبَ)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(وَحَزْنُ بنُ أَبِي وَهْبٍ) بنِ عَمْرِو بنِ عَائِذِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ، المَخْزُومِيُّ: (صَحَابِيٌّ) لَهُ هِجْرَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ المُسَيَّبُ أَبُو سَعِيدٍ، وَقُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَةِ. قَالَ سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ: أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغَيِّرَ اسْمَ جَدِّي، ويُسَمِّيَهُ سَهْلاً فَأَبَى، وقَالَ: لاَ أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِي بِهِ أَبِي، فَمَا زَالَتْ فِينَا تِلْكَ الحُزُونَةُ بَعْدُ.

(١) ديوانه ٥٧، واللسان. ويزاد: المحكم ١٦٦/٣.

(و) الحُزَنُ، (كَصُرَدٍ: الجِبَالُ الغِلاَظُ، الوَاحِدُ: حُزْنَةٌ، بِالضَّمِّ)، كَصُبْرَةٍ، وَصُبَرٍ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السَّابِقُ(١) فِي رِوَايَةِ مَنْ رَوَى:

فَأَنْزَلَ مِنْ حُزَنِ المُغْفِرَا
تِ ....

وإِنَّمَا حُذِفَ التَّنْوِينُ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ(٢).

(و) حَزِينٌ(٣)، (كَأَمِيرٍ: مَاءٌ بِنَجْدٍ)، عَنْ نَصْرٍ.

(و) الحَزِينُ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(و) حَزَانٌ، (كَسَحَابٍ، وثُمَامَةَ، وَزُبَيْرٍ: أَسْمَاءٌ).

(وَتَحَزَّنَ عَلَيْهِ: تَوَجَّعَ).

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: قول أبي ذؤيب السابق، لم يسبق له في هذه المادة، وقد ذكره اللسان والصحاح بتمامه وهو:
فحطَّ من الحُزَن المُغْفِرا ... تِ والطير تلثق حتى تصيحا"
والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٩٩، وروايته: "فحط" بدل "فأنزل"، وروى أبو نصر: "فأنزل"، ورواه بعضهم بضم الحاء والزاي "حُزُن". [قلت: وهو في المحكم ١٦٦/٣.خ]
(٢) يقصد تنوين "حزن" وسكون "أل" في المغفرات.
(٣) في ياقوت: "الحزين"، بالتعريف.

(وَهُوَ يَقْرَأُ بالتَّحْزِينِ): أَيْ (يُرَقِّقُ صَوْتَهُ) بِهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحُزُونَةُ: الخُشُونَةُ في الأَرْضِ، وَقَدْ حَزُنَتْ، ككَرُمَ، جَاؤُوا بهِ عَلَى ضِدِّهِ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ[1]: مَكَانٌ سَهْلٌ، وَقَدْ سَهُلَ سُهُولَةً.

ومَحْزُونُ اللِّهْزِمَةِ: خَشِنُها، أَوْ أَنَّ لِهْزِمَتَهُ تَدَلَّتْ مِنَ الكَآبَةِ.

وأَحْزَنَ بنَا المَنْزِلُ: صَارَ ذَا حُزُونَةٍ، كَأَخْصَبَ، وأَجْدَبَ، أَوْ أَحْزَنَ: رَكِبَ الحَزْنَ، كَأَنَّ المَنزِلَ أَرْكَبَهُمُ الحُزُونَةَ حَيْثُ نَزَلُوا فِيهِ.

وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: بَعِيرٌ حَزْنِيٌّ: يَرْعَى في الحَزْنِ مِنَ الأَرْضِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَالحُزَنُ، كَصُرَدٍ: الشَّدَائِدُ، وبهِ فُسِّرَ قَوْلُ المُتَنَخِّلِ:

وَأَكْسُوا الحُلَّةَ الشَّوْكَاءَ خِدْنِي
وبَعْضُ الخَيْرِ في حُزَنٍ ورَاطِ[2]

(١) في مطبوع التاج: "كقولهم" والتصحيح من اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠، واللسان، وتقدم في (شوك).

والحَزْنُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا خَشُنَ، صِفَةٌ، والأُنْثَى: حَزْنَةٌ.

وَيَقُولُونَ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ[1] وَطِيئًا إِنَّهُ لحزْنُ المَشْيِ، وَفِيهِ حُزُونَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالحُزُنُ، بِضَمَّتَيْنِ، في قَوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ:

مَرَابِعُهُ الحُمْرُ مِنْ صَاحَةٍ
وَمُصْطَافُهُ في الوُعُولِ الحُزُنْ[2]

قِيلَ: لُغَةٌ في الحَزْنِ، بِالفَتْحِ، وَقِيلَ: جَمْعٌ لَهُ.

وَحُزُنٌ، بِضَمَّتَيْنِ: جَبَلٌ لِهُذَيْلٍ، وَبِهِ رُوِيَ أَيْضًا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السَّابِقُ.

وَأَرْضٌ حَزْنَةٌ، وَقَدْ حَزُنَتْ، واسْتَحْزَنَتْ.

وصَوْتٌ حَزِينٌ: رَخِيمٌ.

ورَجُلٌ حَزْنٌ، أَيْ: غَيْرُ سَهْلِ الخُلُقِ، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

(١) في الأساس: "يَكُن" والدابة تذكر وتؤنث، والمشهور التأنيث.

(٢) ديوانه ٢٩٧، واللسان. ويزاد: المحكم ٣/٣٦٥.

وعَمْـرو(١) بْـنُ عُبَيْـدِ بْـنِ وَهْـبٍ الكِنَانِيُّ، الشَّاعِرُ، يُلَقَّبُ بالحَزِينِ، وَهُوَ القَائِلُ فِي عَبْدِاللّهِ بنِ عَبْدِالمَلِكِ، وَقَدْ وَفَدَ إِلَيْهِ بِمِصْرَ، وَهُوَ وَالِيهَا يَمْدَحُهُ في أَبْيَاتٍ مِنْ جُمْلَتِهَا:

فِي كَفِّهِ خَيْزُرَانٌ رِيحُهُ عَبِقٌ
فِي كَفِّ أَرْوَعَ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ
يُغْضِي حَيَاءً ويُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ
فَمَا يُكَلَّمُ إلاَّ حِينَ يَبْتَسِمُ(٢)

وَهُـوَ القَـائِلُ أَيْضًـا يَهْجُـو إِنْسَـانًا بِالبُخْلِ:

(١) في اللسان: "الحزين: اسم شاعر، وهو الحزين الكناني، واسمه عمرو بن وهيب...إلخ"، وفي الأغاني ٧٦/١٤ وما بعدها (ط بولاق): "الحزين: لقب غلب عليه، واسمه عمرو بن عبيد بن وهيب، ويكنى أبا الشعثاء ..." والمثبت كالتبصير ٤٣٦.

(٢) اللسان، وقبلهما بيتان، والأغاني ٧٦/١٤ ونسبهما إليه، وقال في موضع آخر: الشعر لحزين بن سليمان الديلمي، والناس يروونه للفرزدق يمدح علي بن الحسين من أبيات أولها:

هذا الذي تعرف البَطْحاءُ وَطْأَتَه
والبيتُ يعرفُه والحِلُّ والحَرَمُ

وانظر الهاشميات ١٥، والقصيدة التي منها البيتان في ديوان الفرزدق ١٧٨/٢، والرواية بتقديم البيت الثاني على الأول.

كَأَنَّمَا خُلِقَتْ كَفَّاهُ مِنْ حَجَرٍ
فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالنَّدَى عَمَلُ
يَرَى التَّيَمُّمَ فِي بَرٍّ وفِي بَحَرٍ
مَخَافَةً أَنْ يُرَى فِي كَفِّهِ بَلَلُ(١)

وَأَبُو حُزَانَةَ اليَمَنِيُّ: شَاعِرٌ كَانَ مَعَ ابْنِ الأَشْعَثِ، وَاسْمُهُ: الوَلِيدُ بنُ حَنِيفَةَ، نَقَلَهُ الحَافِظُ.

ومَالِكٌ الحَزِينُ: طَائِرٌ(٢).

وَحَـزْنُ بْـنُ زِنْبَـاعٍ: بَطْـنٌ، عَـنِ الهَمْدَانِيِّ.

وَحَزْنُ بنُ خَفَاجَةَ: بَطْنٌ مِنْ قَيْسٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ز ب ن]*

الحَيْزَبُونُ: العَجُوزُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ.

وَنَاقَةٌ حَيْزَبُونٌ: شَهْمَةٌ حَدِيدَةٌ، وَقَدْ أَهْمَلَـهُ المُصَنِّـفُ هُنَـا، وفي "ح ز ب" أَيْضًا، وَأَوْرَدَهُ الجَوْهَـرِيُّ في "ح ز ب"، عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ.

(١) اللسان.

(٢) في حياة الحيوان للدميري ٢٨١/٢: "من طير الماء"، وانظر فيه سبب تسميته بمالك الحزين.

[ح س ن]*

(الحُسْنُ، بِالضَّمِّ: الجَمَالُ)، ظَاهِرُهُ تَرَادُفُهُمَا، وقَالَ الأَصْمَعِيُّ: الحُسْنُ في العَيْنَيْنِ، وَالجَمَالُ في الأَنْفِ، وفي الصِّحاح: الحُسْنُ: نَقِيضُ القُبْحِ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: الحُسْنُ: نَعْتٌ لِمَا حَسُنَ، وقَالَ الرَّاغِبُ: الحُسْنُ: عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مُسْتَحْسَنٍ مَرْغُوبٍ، وَذلِكَ ثَلاَثَةُ أَضْرُبٍ: مُسْتَحْسَنٌ مِنْ جِهَةِ العَقْلِ، ومُسْتَحْسَنٌ مِنْ جِهَةِ الهَوَى، وَمُسْتَحْسَنٌ مِنْ جِهَةِ الحِسِّ.

وَالحُسْنُ، أَكْثَرُ مَا يُقَالُ في تَعَارُفِ العَامَّةِ في المُسْتَحْسَنِ بِالبَصَرِ، وأَكْثَرُ مَا جَاءَ في القُرآنِ في المُسْتَحْسَنِ مِنْ جِهَةِ البَصِيرَةِ، (ج: مَحَاسِنُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، كَأَنَّهُ في التَّقْدِيرِ: جَمْعُ مَحْسَنٍ، كَذا في الصِّحاح، أَيْ: كَمَقْعَدٍ، ونَقَلَ المَيْدَانِيُّ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ أَنَّهُ لاَ وَاحِدَ لَهُ كَالمَسَاوِي والمَشَابِهِ. وقَالَ الثَّعَالِبِيُّ في فِقْهِ اللُّغَةِ: المَحَاسِنُ، والمَسَاوِي، والمَقَابِحُ، وَمَا في مَعْنَاهُ، لاَ وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

(وَحَسُنَ، كَكَرُمَ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ الضَّمَّةَ، فَقُلْتَ: حَسْنَ الشَّيْءُ، وَلاَ يَجُوزُ أَنْ تَنْقُلَ الضَّمَّةَ إِلَى الحَاءِ، لأَنَّهُ خَبَرٌ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ النَّقْلُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى المَدْحِ أَوِ الذَّمِّ؛ لأَنَّهُ يُشَبَّهُ في جَوَازِ النَّقْلِ بِنِعْمَ وَبِئْسَ، وَذلِكَ أَنَّ الأَصْلَ فِيهِمَا: نَعِمَ وَبَئِسَ، فَسُكِّنَ ثَانِيهِمَا، وَنُقِلَتْ حَرَكَتُهُ إِلَى مَا قَبْلَهُ، فَكَذلِكَ كُلُّ مَا كَانَ في مِثَالِهِمَا، وقَالَ الشَّاعِرُ:

لَمْ يَمْنَعِ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا
أُعْطِيهُمُ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدَبَا[1]

أَرَادَ حَسُنَ هذا أَدَبًا، فَخَفَّفَ وَنَقَلَ. (و) زَادَ غَيْرُهُ: حَسَنَ مِثْلُ (نَصَرَ) يَحْسُنُ حُسْنًا فِيهِمَا، (فَهُوَ حَاسِنٌ، وَحَسَنٌ)، وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ: أَحْسِنْ إِنْ كُنْتَ حَاسِنًا، فَهذَا في المُسْتَقْبَلِ، وَإِنَّهُ لَحَسَنٌ، يُرِيدُ فِعْلَ الحَالِ. وقَالَ شَيْخُنَا: حَاسِنٌ:

(١) اللسان، ونسبه إلى سهم بن حنظلة الغنوي، وفي الصحاح وإصلاح المنطق ٣٥ من غير عزو، وهو في الأصمعيات ٥٣ من أبيات لرجل من غنيّ، وانظر خزانة الأدب ٤/١٢٣ و١٢٤.

قَلِيلٌ، بَلْ قَالَ أَئِمَّةُ الصَّرْفِ إِنَّهُ لاَ يُبْنَى مِثْلُهُ إِلاَّ إِذَا قُصِدَ الحُدُوثُ، وَحَسَنٌ، مُحَرَّكَةً: لاَ نَظِيرَ لَهُ إِلاَّ قَوْلُهُمْ: بَطَلٌ لِلشُّجَاعِ، لاَ ثَالِثَ لَهُمَا.

(و) قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: (حَسِينٌ، كَأَمِيرٍ، وغُرَابٍ. وَرُمَّانٍ) مِثْلُ: كَبِيرٍ، وكُبَارٍ، وكُبَّارٍ، وعَجِيبٍ، وعُجَابٍ، وعُجَّابٍ، وظَرِيفٍ، وظُرَافٍ، وظُرَّافٍ. وقَالَ ذُو الإِصْبَعِ:

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَّى إِنْـ
ـمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا[١]
قَتَلْنا مِنْهُمُ كُلَّ
فَتًى أَبْيَضَ حُسَّانَا[٢]

قَالَ: وأَصْلُ قَوْلِهِمْ: شَيْءٌ حَسَنٌ: حَسِينٌ؛ لأَنَّهُ مِنْ حَسُنَ يَحْسُنُ، كَمَا قَالُوا: عَظُمَ، فَهُوَ عَظِيمٌ، وَكَرُمَ، فَهُوَ كَرِيمٌ، كَذلِكَ: حَسُنَ فَهُوَ حَسِينٌ. إلاَّ أَنَّهُ جَاءَ نَادِرًا، ثُمَّ قُلِبَ الفَعِيلُ فُعَالاً، ثُمَّ فُعَّالاً، إِذَا بُولِغَ في نَعْتِهِ، فَقَالُوا: حَسَنٌ، وحُسَانٌ، وحُسَّانٌ، وكَذلِكَ: كَرِيمٌ، وكُرَامٌ، وكُرَّامٌ. (ج: حِسَانٌ)، بالكَسْرِ، هُوَ جَمْعُ حَسَنٍ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ حَسِينٍ، كَكَرِيمٍ، وَكِرَامٍ، (وحُسَّانُونَ) بِضَمٍّ فَتَشْدِيدٍ، جَمْعُ حُسَّانٍ، كَرُمَّانٍ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَلاَ يُكَسَّرُ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بالوَاوِ والنُّونِ. (وَهِيَ حَسَنَةٌ، وَحَسْنَاءُ، وَحُسَّانَةٌ، كَرُمَّانَةٍ)، قَالَ الشَّمَّاخُ:

دَارَ الفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا
يَا ظَبْيَةً عُطُلاً حُسَّانَةَ الجِيدِ[١]

(ج: حِسَانٌ) بالكَسْرِ، هُوَ جَمْعُ حَسْنَاءَ، كَالمُذَكَّرِ، وَلاَ نَظِيرَ لَهَا إِلاَّ عَجْفَاءُ وَعِجَافٌ، (وحُسَّانَاتٌ)، جَمْعُ حُسَّانَةٍ. (وَلاَ تَقُلْ: رَجُلٌ أَحْسَنُ، في مُقَابَلَةِ امْرَأَةٍ حَسْنَاءَ، وعَكْسُهُ: غُلاَمٌ أَمْرَدُ، وَلاَ يُقَالُ: جَارِيَةٌ مَرْدَاءُ). وَنَصُّ

(١) اللسان، ومادة (أيا) في الألف اللينة، وكتاب سيبويه ٢٧١/١، ونسبهما في ٣٨٣/١ لبعض اللصوص، وتهذيب الألفاظ ٢١٠، وانظر خزانة الأدب ٤٠٦/٢، ويأتي في (أيا).

(٢) في مطبوع التاج واللسان: "قياما بينهم كلّ..." والمثبت من اللسان مادة (إيّا) في باب الألف اللينة، وكتاب سيبويه ٢٧١/١ و٣٨٣، وشرح أبيات سيبويه للسيرافي ١٧٩/٢.

(١) ديوانه ١١٢، وحكى في هامشه عن الجواليقي في شرح أدب الكاتب أن "دار الفتاة" يروى بالرفع على تقدير: هي دار، وبالنصب على تقدير: "أذكر دارًا"، وبالخفض على البدل من "رسم" المجرور في البيت قبله. والشاهد في اللسان، والصحاح، والمقاييس ٥٧/٢ وعجزه في الأساس، وتقدم في (عطل). ويزاد: المحكم ١٤٢/٣.

الصِّحاح: وقـالُوا امْـرَأَةٌ حَسْـنَاءُ، ولَـمْ يَقُولُوا: رَجُلٌ أَحْسَنُ، وَهُوَ اسْمٌ أُنِّثَ مِنْ غَيْرِ تذْكِيرٍ، كَمَا قَالُوا: غُلاَمٌ أَمْرَدُ، ولَـمْ يَقُولُوا: جَارِيَةٌ مَرْدَاءُ، فَهُوَ تَذْكِيرٌ[1] مِنْ غَيْرِ تَـأْنِيثٍ،اهـ. وقَـالَ ثَعْلَـبٌ: وَكَـانَ يَنْبَغِـي أَنْ يُقَـالَ؛ لأَنَّ القِيَـاسَ يُوجِـبُ ذلِكَ. وفي: ضِيَاءِ الحُلُومِ: يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ بِمَعْنَى حَسَنَةِ الخَلْقِ، وَلاَ يُقَالُ: رَجُلٌ أَحْسَنُ. قُلْتُ: وقَـدْ مَرَّ نَظِيرُهُ في: "س ح ح" مِنَ الحَاءِ. (وإِنَّمَا يُقَالُ: هُوَ الأَحْسَنُ، عَلَـى إِرَادَةِ أَفْعَـلِ التَّفْضِيـلِ). وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾[2] أَي: الأَبْعَـدَ عَــنِ الشُّـبْهَةِ، وَقَوْلُـهُ تَعَـالَى: ﴿واتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَـا أُنْـزِلَ إِلَيْكُـم مِـنْ رَبِّكُـمْ﴾[3]، أَي: القُـرآنَ، وَدَلِيلُـهُ: قَوْلُـهُ تعَالَى: ﴿اللّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَدِيثِ﴾[4]. (ج: الأَحَاسِـنُ، وَأَحَاسِـنُ القَـوْمِ: حِسَـانُهُمْ)، وفي الحَدِيـثِ: "أَحَاسِـنُكُمْ أَخْلاَقًا المُوَطَّؤُونَ أَكْنَافًا"[1].

(وَالحُسْنَى، بِـالضَّمِّ: ضِـدُّ السُّـوأَى). قَالَ الرَّاغِبُ: والفَرْقُ بَيْنَها وبَيْنَ الحَسَنِ والحَسَنَةِ أَنَّ الحَسَنَ يُقَـالُ فِي الأَحْـدَاثِ والأَعْيَـانِ، وكَذَلِكَ: الحَسَنَةُ إِذَا كَـانَتْ وَصْفًـا، وإِنْ كَـانَتْ اسْمًا فَمتَعَـارَفٌ فِي الأَحْـدَاثِ، والحُسْـنَى لاَ تُقَـالُ فِي الأَحْدَاثِ دُونَ الأَعْيَـان. (و) الحُسْـنَى: (العَاقِبَةُ الحَسَنَةُ)، وبِهِ فُسِّـرَ قَوْلُـهُ تعـالَى: ﴿إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى﴾[2]. (و) قِيلَ: الحُسْنَى: (النَّظَرُ إِلَى اللّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ). قُلْتُ: الَّذِي جَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تعَالَى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾[3] أَنَّ الحُسْنَى: الجَنَّةُ، والزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللّهِ تَعَالَى. (و) قَالَ ثَعْلَـبٌ: الحُسْنَيَان: المَـوْتُ والغلَبَـةُ[4]، يَعْنِـي (الظَّفَـر والشَّهَادَة[5]. وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ

(١) في مطبوع التاج: "يذكر"، والتصحيح من اللسان.

(٢) سورة الزمر، الآية (١٨).

(٣) سورة الزمر، الآية (٥٥).

(٤) سورة الزمر، الآية (٢٣).

(١) النهاية، واللسان، ومادة (وطأ).

(٢) في مطبوع التاج: "وإن له عندنا للحسنى" وهو خطأ، وصوابه ما أثبتناه من سورة فصلت، الآية (٥٠).

(٣) سورة يونس، الآية (٢٦).

(٤) في اللسان: "أو الغلبة".

(٥) في اللسان: "أو الشهادة".

حسن

تَرَبَّصُونَ بنَا (إلاَّ إِحْدَى الحُسْنَيَيْنِ)﴾(١)
قَالَ: وَأَنَّثَهُمَا لأَنَّهُ أَرَادَ: الخَصْلَتَيْنِ. (ج: الحُسْنَيَاتُ، وَالحُسَنُ، كَصُرَدٍ) لاَ يَسْقُطُ مِنْهُمَا الأَلِفُ واللاَّمُ، لأَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ.

(والمَحَاسِنُ: المَوَاضِعُ الحَسَنَةُ مِنَ البَدَنِ)، يُقَالُ فُلاَنَةُ كَثِيرَةُ المَحَاسِنِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لاَ تَكَادُ العَرَبُ تُوَحِّدُ المَحَاسِنَ، وقَالَ بَعْضُهُمْ: (الوَاحِدُ) مَحْسَنٌ، (كَمَقْعَدٍ)، وقَالَ ابنُ سِيدَهْ: وَلَيْسَ هذا بالقَوِيِّ، وَلاَ بِذلِكَ المَعْرُوفِ. (أَوْ لاَ وَاحِدَ لَهُ)، وهذا هُوَ المَعْرُوفُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ وَجُمْهُورِ اللُّغَوِيِّينَ، وَلِذلِكَ قَالَ سِيبَوَيْهِ: إِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَحَاسِنَ قُلْتَ: مَحَاسِنِيٌّ. فَلَوْ كَانَ لَهُ وَاحِدٌ لَرَدَّهُ إِلَيْهِ في النَّسَبِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: إِنَّ وَاحِدَهُ: حَسَنٌ، عَلَى المُسَامَحَةِ.

(وَوَجْهٌ مُحَسَّنٌ)، كَمُعَظَّمٍ: (حَسَنٌ، وَقَدْ حَسَّنَهُ اللّهُ) تَحْسِينًا، لَيْسَ مِنْ بَابِ مُدَرْهَمٍ، وَمَفْؤُودٍ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فِيمَا ذُكِرَ.

---

(١) سورة التوبة، الآية (٥٢).

(والإِحْسَانُ: ضِدُّ الإِسَاءَةِ)، والفَرْقُ بَيْنَهُ وبَيْنَ الإِنْعَامِ أَنَّ الإِحْسَانَ يَكُونُ لِنَفْسِ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، والإِنْعَامُ لاَ يَكُونُ إِلاَّ لِغَيْرِهِ. وقَالَ الرَّاغِبُ في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بالعَدْلِ والإِحْسَانِ﴾(١): إِنَّ الإِحْسَانَ فَوْقَ العَدْلِ، وَذلِكَ أَنَّ العَدْلَ بِأَنْ يُعْطِيَ مَا عَلَيْهِ وَيَأْخُذَ مَالَهُ، والإِحْسَانَ: أَنْ يُعْطِيَ أَكْثَرَ مِمَّا عَلَيْهِ، وَيَأْخُذَ أَقَلَّ مِمَّا لَهُ، فَالإِحْسَانُ: زَائِدٌ عَلَى العَدْلِ، فَتَحَرِّي العَدْلِ وَاجِبٌ، وَتَحَرِّي الإِحْسَانِ نَدْبٌ وَتَطَوُّعٌ. وَعَلَى ذلِكَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ للهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾(٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾(٣) وَلِذلِكَ عَظَّمَ اللّهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى ثَوَابَ المُحْسِنِينَ،اهـ.

وفي حَدِيثِ سُؤَالِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: "مَا الإِيمَانُ وَمَا الإِحْسَانُ؟"(٤)

---

(١) سورة النحل، الآية (٩٠).

(٢) سورة النساء، الآية (١٢٥).

(٣) سورة البقرة، الآية (١٧٨).

(٤) في اللسان: "وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الإحسان حين سأله جبريل صلوات الله عليهما وسلامه فقال: هو أن تعبدالله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك،اهـ". وفي النهاية: (في حديث الإيمان) قال: "فما الإحسان؟ قال: أن تعبدالله...إلخ".

أَرَادَ بِالإِحْسَانِ: الإِخْلاَصَ، وَهُوَ شَرْطٌ فِي صِحَّةِ الإِيْمَانِ والإِسْلاَمِ مَعًا. وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ الإِشَارَةَ إِلَى المُرَاقَبَةِ وَحُسْنِ الطَّاعَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ﴾(١) أَيْ: بِاسْتِقَامَةٍ وَسُلُوكِ الطَّرِيقِ الَّذِي دَرَجَ السَّابِقُونَ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ المُحْسِنِينَ﴾(٢) أَي: الَّذِينَ يُحْسِنُونَ التَّأْوِيلَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ يَنْصُرُ الضَّعِيفَ، وَيُعِينُ المَظْلُومَ، وَيَعُودُ المَرِيضَ، فَذلِكَ إِحْسَانُهُ. (وَهُوَ مُحْسِنٌ، وَمِحْسَانٌ)، الأَخِيرَةُ عَنْ سِيبَوَيْهِ. وَيُقَالُ: أَحْسِنْ يَا هذا فَإِنَّكَ مِحْسَانٌ، أَيْ: لاَ تَزَالُ مُحْسِنًا.

(وَالحَسَنَةُ: ضِدُّ السَّيِّئَةِ)، قَالَ الرَّاغِبُ: الحَسَنَةُ يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ كُلِّ مَا يَسُرُّ مِنْ نِعْمَةٍ تَنَالُ الإِنْسَانَ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَأَحْوَالِهِ، والسَّيِّئَةُ تُضَادُّهَا، وَهُمَا مِنَ الأَلْفَاظِ المُشْتَرَكَةِ، كَالحَيَوَانِ الوَاقِعِ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، الفَرَسِ والإِنْسَانِ

(١) سورة التوبة، الآية (١٠٠).
(٢) سورة يوسف، الآية (٣٦).

وَغَيْرِهِمَا، فَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾(١) أَيْ: خِصْبٌ وَسَعَةٌ وظَفَرٌ: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾(٢) أَيْ: جَدْبٌ وَضِيقٌ وخَيْبَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾(٣) أَيْ: ثَوَابٍ: ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ﴾(٣) أَيْ: عَذَابٍ. (ج: حَسَنَاتٌ) وَلاَ يُكَسَّرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾(٤) قِيلَ: المُرَادُ بِهَا الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهَا.

(و) فِي النَّوَادِرِ: (حُسَيْنَاهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذا)، بِالقَصْرِ (وَيُمَدُّ، أَيْ: قُصَارَاهُ) وَجُهْدُهُ وَغَايَتُهُ، وكَذلِكَ: غُنَيْمَاؤُهُ وحُمَيْدَاؤُهُ.

(وَهُوَ يُحْسِنُ الشَّيْءَ إِحْسَانًا، أَيْ: يَعْلَمُهُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ

(١) سورة النساء، الآية (٧٨).
(٢) سورة النساء، الآية (٧٨).
(٣) سورة النساء، الآية (٧٩).
(٤) سورة هود، الآية (١١٤).

المُحْسِنِينَ﴾(١) أي: العُلَمَاءِ بالتَّأْوِيلِ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ: "قِيمَةُ المَرْءِ مَا يُحْسِنُهُ"(٢). وقالَ الرَّاغِبُ: الإحْسَانُ عَلَى وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: الإنْعَامُ إلَى الغَيْرِ، والثَّانِي: إحْسَانٌ في فِعْلِهِ، وَذلِكَ إذَا عَلِمَ عِلْمًا حَسَنًا، أَوْ عَمِلَ عَمَلاً حَسَنًا، وَعَلَى هذا: قَوْلُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: "النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ"، أَيْ: مَنْسُوبُونَ إلَى مَا يَعْلَمُونَهُ، وَمَا يَعْمَلُونَهُ، مِنَ الأفْعَالِ الحَسَنَةِ.

(واسْتَحْسَنَهُ: عَدَّهُ حَسَنًا)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُمْ: صَرْفُ هذا اسْتِحْسَانٌ، والمَنْعُ: قِيَاسٌ، وقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* فَمُسْتَحْسَنٌ مِنْ ذَوِي الجَاهِ لِينْ(٣) *

(والحَسَنُ، والحُسَيْنُ: جَبَلاَنِ)، هكَذا في نُسَخِ الصِّحاحِ، بالجِيمِ، وَفِي بَعْضِهَا: حَبْلاَنِ، بالحَاءِ، (أَوْ نَقَوَانِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الكَلْبِيِّ، زَادَ غَيْرُهُ: أَحَدُهُمَا بِإزَاءِ الآخَرِ. وقَالَ الكَلْبِيُّ أَيْضًا: الحَسَنُ: اسْمُ رَمْلَةٍ لِبَنِي سَعْدٍ. وقَالَ الأزْهَرِيُّ: الحَسَنُ: نَقًا في دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، مَعْرُوفٌ. وقَالَ نَصْرٌ: الحَسَنُ: رَمْلٌ في دِيَارِ بَنِي ضَبَّةَ، وجَبَلٌ في دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الكَلْبِيِّ (وَعِنْدَ الحَسَنِ: دُفِنَ)، وَنَصُّ الصِّحاحِ: قُتِلَ، أَبُو الصَّهْبَاءِ (بِسْطَامُ بنُ قَيْسٍ) بنِ خَالِدٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَتَلَهُ: عَاصِمُ بنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّيُّ، وَفِيهِ يَقُولُ عَبْدُاللّهِ بنُ عَنَمَةَ(١) الضَّبِّيُّ يَرْثِيهِ:

لأُمِّ الأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ
بِحَيْثُ أَضَرَّ بِالحَسَنِ السَّبِيلُ(٢)

---

(١) سورة يوسف، الآية (٣٦).

(٢) في الأساس: "وقيمة المرء ما يحسن"، وفي الآداب لابن شمس الخلافة ص٧١: قيمة كل امرئ ما يحسن، ولم ينسبه للإمام عليّ كرم الله وجهه.

(٣) هو عجز بيت لأبي الفتح البستي في زهر الآداب ٣٧٢ وصدره:

* ولِنْ فِي الكَلامِ لِكُلِّ الأنامِ *

وقبله:

خُذِ العَفْوَ وأْمُرْ بِعُرْفٍ كَمَا أُمِرْتَ وأَعْرِض عن الجاهِلِينْ

(١) في مطبوع التاج: "عنمة بن عبدالله"، والمثبت من الأصمعيات وشرح الحماسة للمرزوقي ١٠٢١، واللسان، وياقوت.

(٢) في اللسان وياقوت وفي الأصمعيات (طبع أوربا) ضمن مجموع أشعار العرب ٦٣/١، وروايته: (غداة) بدل (بحيث) وهو أول القصيدة، وهذه الرواية في الخزانة ٥٦٢/١ بدون نسبة، وفي المقاييس ٥٨/٢ بدون نسبة، وروايته (غداة). [قلت: والبيت في التهذيب ٣١٦/٤، والمحكم ١٤٤/٣.خ]

وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِجَرِيرٍ:

أَبَتْ عَيْنَاكَ بالحَسَنِ الرُّقَادَا

وأَنْكَرْتَ الأَصادِقَ والبِلَادَا[١]

وفي حَدِيثِ[٢] أَبِي رَجَاء العُطَارِدِيِّ: "وَقِيلَ لَهُ: مَا تَذْكُرُ؟ قَالَ[٣] أَذْكُرُ مَقْتَلَ بِسْطَامِ بن قَيْسٍ عَلَى الحَسَنِ"، وكَانَ أَبُو رَجَاء قَدْ عُمِّرَ مِائَةً وثَمَانِي وَعِشْرِينَ سَنَةً. (فَإِذَا ثُنِّيَا[٤]، قِيلَ: الحَسَنَان)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِشَمْعَلَةَ بنِ الأَخْضَرِ:

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الحَسَنَيْنِ لاقَتْ

بَنُو شَيْبَانَ آجَالاً قِصَارَا[٥]

وأَنْشَدَ في الحُسَيْنِ:

تَرَكْنَا بِالنَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ

نِسَاءَ الحَيِّ يَلْقُطْنَ الجُمَانَا[٦]

وَقَالَ نَصْرٌ: الحَسَنُ، والحُسَيْنُ: جَبَلَانِ بِالدَّهْنَاء، فَإِذَا ثُنِّيَا قِيلَ: الحَسَنَان، وفي كُلٍّ ذلِكَ جَاءَ شِعْرٌ.

(و) الحَسَنُ، والحُسَيْنُ: (بَطْنَانِ في طَيِّئٍ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الكَلْبِيِّ، وَهُمَا: ابْنَا عَمْرِو بنِ الغَوْثِ بنِ طَيِّئٍ. قُلْتُ: وَضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ في هذا البَطْنِ الحَسِينُ، كَأَمِيرٍ.

(و) حَسَنٌ، وَحُسَيْنٌ: (اسْمَانِ) يُقَالانِ بِاللَّامِ في التَّسْمِيَةِ، عَلَى إِرَادَةِ الصِّفَةِ. وقَالَ سِيبَوَيْهِ: أَمَّا الَّذِينَ قَالُوا: الحَسَنُ في اسْمِ الرَّجُلِ، فَإِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءَ بِعَيْنِهِ، وَلَمْ يَجْعَلُوهُ سُمِّيَ بِذلِكَ، ولكِنَّهُمْ جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ وَصْفٌ لَهُ غَلَبَ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ: حَسَنٌ، فَلَمْ يُدْخِلْ فِيهِ الأَلِفَ واللَّامَ، فَهُوَ يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ. وَأَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِهِمَا: سَيِّدُنَا الحَسَنُ وَأَخُوهُ سَيِّدُنَا الحُسَيْنُ، ابْنَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاء، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ ابنِ الكَلْبِيِّ: لاَ يُعْرَفُ أَحَدٌ في الجَاهِلِيَّةِ حَسَنٌ وَلاَ حُسَيْنٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَهذا غَلَطٌ، فَفِي طَيِّئٍ بَطْنٌ

---

(١) ديوانه، مطلع قصيدة ١٣٤، واللسان وياقوت.

(٢) أي: خبر.

(٣) في اللسان: "فقال وفي النهاية.... الحَسَن بفتحتين هو حَبْلٌ معروف من رمل".

(٤) في القاموس: "جمعا" والمثبت من المقام وسيأتي تصويبه عن نصر.

(٥) اللسان، والصحاح. ويزاد: المحكم ٣/١٤٤.

(٦) اللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (الحسنان). ويزاد: التهذيب ٤/٣١٦.

يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو حُسَيْنٍ. قُلْتُ: قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُعْتَمَدَ فِيهِ: حَسِينٌ، كَأَمِيرٍ. وفي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ تعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم في لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ، وَعِنْدَهُ الحَسَنُ والحُسَيْنُ، فَسَمِعَ تَوَلْوُلَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَهِيَ تُنَادِيهِمَا، يَا حَسَنَانُ، يَا حُسَيْنَانُ، فَقَالَ: الْحَقَا بِأُمِّكُمَا". غُلِّبَ أَحَدُ الاسْمَيْنِ عَلَى الآخَرِ، كَمَا قَالُوا: العُمَرَان والقَمَرَان. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هكَذا رَوَى سَلَمَةُ عَنِ الفَرَّاءِ، بِضَمِّ النُّونِ فِيهِمَا جَمِيعًا، كَأَنَّهُ جَعَلَ الاسْمَيْنِ اسْمًا وَاحِدًا، فَأَعْطَاهُمَا حَظَّ الاسْمِ الوَاحِدِ مِنَ الإِعْرَابِ.

(وَالحَسَنُ، مُحَرَّكَةً: مَا حَسُنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وَهُوَ لِمَعْنًى في نَفْسِهِ، كَالاتِّصَافِ بِالحُسْنِ لِمَعْنًى ثَبَتَ في ذَاتِهِ، كَالإِيمَانِ بِاللّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ، وَلِمَعْنًى في غَيْرِهِ، كَالاتِّصَافِ بالحُسْنِ لِمَعْنًى ثَبَتَ في غَيْرِهِ، كَالجِهَادِ، فَإِنَّهُ لاَ يَحْسُنُ لِذَاتِهِ، لأَنَّهُ تَخْرِيبُ بِلاَدِ اللّهِ تَعَالَى، وتَعْذِيبُ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا حَسُنَ لِمَا فِيهِ مِنْ إِعْلاَءِ كَلِمَةِ اللّهِ تَعَالَى، وإِهْلاَكِ أَعْدَائِهِ.

(و) الحَسَنُ: (حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ).

(و) أَيْضًا: (ة، باليَمَامَةِ).

(و) حَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بنِ حَمْزَةَ: الحَسَنُ: (شَجَرُ) الأَلاَءِ (حَسَنُ المَنْظَرِ) مُصْطَفًّا بِكَثِيبِ رَمْلٍ، فَالحَسَنُ: هُوَ الشَّجَرُ، سُمِّي بذلِكَ لِحُسْنِهِ، وَنُسِبَ الكَثِيبُ إِلَيْهِ فَقِيلَ: نَقَا الحَسَنِ.

(و) الحَسَنُ: (العَظْمُ الَّذِي يَلِي المِرْفَقَ، وَيُضَمُّ).

(و) الحَسَنُ: (الكَثِيبُ العَالِي)، قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: وَسُمِّيَ الغُلاَمُ حَسَنًا، (وأَحْسَنَ) الرَّجُلُ: (جَلَسَ عَلَيْهِ)، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(وَحَسَنَةُ، مُحَرَّكَةً: امْرَأَةٌ)، وَهِيَ أُمُّ شُرَحْبِيلَ القُرَشِيِّ، وَقِيلَ: حَاضِنَتُهُ، وَلَهَا صُحْبَةٌ، وَحَفِيدُهُ: جَعْفَرُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ شُرَحْبِيلَ الحَسَنِيُّ، عَنِ الأَعْرَجِ، وَعَنْهُ: اللَّيْثُ وابْنُ لَهِيعَةَ.

(و) حَسَنَةُ: (ة، بِإصْطَخْرَ) بِالقُرْبِ مِنَ البَيْضَاءِ، مِنْهَا: الحَسَنُ بنُ مُكَرَّمٍ الحَسَنِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٤.

(و) الحَسَنَةُ: (جِبَالٌ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثَّرَ) في الطَّرِيقِ مِنْ بِلَادِ اليَمَنِ، قَالَهُ نَصْرٌ، رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى.

(و) الحَسَنَةُ: (رُكْنٌ مِنْ) أَرْكَانِ (أَجَإٍ)، وَالَّذِي ضَبَطَهُ نَصْرٌ، بِكَسْرِ الحَاءِ وَسُكُونِ السِّينِ.

(وَالحِسْنَةُ، بِالكَسْرِ: رَيْدٌ يَنْتَأُ مِنَ الجَبَلِ، ج): الحِسَنُ، (كَعِنَبٍ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي صَعْتَرَةَ البَوْلَانِيِّ:

فَمَا نُطْفَةٌ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَاذَفَتْ
بِهِ حِسَنُ الجُودِيِّ واللَّيْلُ دَامِسُ[١]

وَيُرْوَى: بِهِ جَنْبَتَا الجُودِيِّ، والجُودِيُّ: وَادٍ، وَأَعْلَاهُ بِأَجَأٍ في شَوَاهِقِهَا، وَأَسْفَلُهُ أَبَاطِحُ سَهْلَةٌ، وقَالَ نَصْرٌ: الجُوَوِيُّ بِوَاوَيْنِ، وَأَمَّا الجُودِيُّ بِالكُوفَةِ.

(وَسَمَّوْا حَسِينَةَ كَخَدِيجَةَ، وَجُهَيْنَةَ، وَمُزَاحِمٍ، وَمُعَظَّمٍ، وَمُحْسِنٍ، وَأَمِيرٍ)، أَمَّا الثَّانِي فَيَأْتِي ذِكْرُهُ في آخِرِ التَّرْجَمَةِ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَمِنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ مُحَاسِنٍ، حَكَى عَنْهُ ابْنُ أَخِي الأَصْمَعِيِّ. وَمُحَاسِنُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدِ وُدٍّ، أَخُو النُّعْمَانِ بنِ المُنْذِرِ لأُمِّهِ، ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ. وَمُحَاسِنٌ: لَقَبُ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ عَبْدِ وُدٍّ، قَالَ الحَافِظُ: والَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِفَتْحِ المِيمِ. وَأَمَّا الرَّابِعُ فَمِنْهُ: جَمَاعَةٌ. وَأَمَّا الخَامِسُ فَفِي المُتَقَدِّمِينَ قَلِيلٌ جِدًّا، لَمْ يَذْكُرِ الأَمِيرُ سِوَى اثْنَيْنِ، مُحَمَّدِ بنِ مُحْسِنٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُيَيْنَةَ، وَمُنْعِمِ بنِ مُحْسِنِ بنِ مُفَضَّلٍ أَبُو طَاهِرٍ النَّخْشَبِيُّ[١]، رَوَى عَنْ أَسَدِ[٢] بنِ حَمْدَوَيْهِ، كَانَ يَتَشَيَّعُ.

وَذَكَرَ ابْنُ نُقْطَةَ: المَلِكَ[٣] المُحْسِنَ ابْنَ صَلَاحِ الدِّينِ. قُلْتُ: اسمه: أَحْمَدُ، وَلَقَبُهُ: ظَهِيرُ الدِّينِ، وُلِدَ بِمِصْرَ سَنَةَ

(١) اللسان، ومعجم البلدان (حِسْنَة)، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي ١٠٣٣، والاقتضاب ٢٠٥.

(١) في مطبوع التاج: "النخشي" والتصحيح من التبصير ١٢٦٥.

(٢) في مطبوع التاج: "عن السدي" والتصحيح من التبصير ١٢٦٥.

(٣) في مطبوع التاج: "الملك بن محسن" والمثبت من التبصير ١٢٦٥، والنص فيه.

٥٧٧، وتُوُفِّيَ بِحَلَبَ سَنَةَ ٦٣٣[1]، سَمِعَ بِدِمَشْقَ وَمِصْرَ وَمَكَّةَ، وَحَدَّثَ، أَجَازَ الحَافِظَ المُنْذِرِيَّ. وَأَوْلادُهُ: الأَمِيرُ: نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، حَضَرَ فِي الرَّابِعَةِ عَلَى ابْنِ طَبَرْزَدَ مَعَ أَبِيهِ، وَالمَلِكُ المَشْهُورُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ، حَضَرَ مَعَ أَخِيهِ فِي الثَّالِثَةِ عَلَى ابنِ طَبَرْزَدَ، وَمَعَ أُخْتِهِ فِي الثَّانِيَةِ، وَأُمُّ الحَسَنِ فَاطِمَةُ خَاتُونُ، حَدَّثَتْ عَنِ ابنِ طَبَرْزَدَ، وَوَلَدُهَا: عُمَرُ بنُ أَرْسَلانَ بنِ المَلِكِ الزَّاهِدِ دَاوُدَ، سَمِعَ الحَدِيثَ عَلَى أُمِّهِ فِي مَجَالِسَ. وَأَمَّا السَّادِسُ فَهُوَ فَرْدٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ.

(وَإِحْسَانُ)، بالكَسْرِ: (مَرْسًى) لِلْمَرَاكِبِ (قُرْبَ عَدَنَ).

(وَالحَسَنِيُّ، مُحَرَّكَةً) مَعَ تَشْدِيدِ اليَاءِ: (بِئْرٌ قُرْبَ مَعْدِنِ النُّقْرَةِ. و) أَيْضًا: (قَصْرٌ لِلْحَسَنِ بنِ سَهْلٍ) وَزِيرِ المَأْمُونِ، نُسِبَ إِلَيْهِ.

(١) في العبر للذهبي ١٣٦/٥ ذكر وفاته سنة ٦٣٤، في الحرم.

(و) الحَسَنِيَّةُ[1] (بِهَاءٍ: ة، بِالمَوْصِلِ) شَرْقِيَّهَا، عَلَى يَوْمَيْنِ، عَنْ نَصْرٍ.

(والحُسَيْنَاءُ: شَجَرٌ بِوَرَقٍ صِغَارٍ).

(والأَحَاسِنُ) كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْسَنَ: (جِبَالٌ باليَمَامَةِ)، وَقِيلَ: قُرْبَ الأَحْسَنِ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَاليَمَامَةِ. وَقَالَ الإِيَادِيُّ: الأَحَاسِنُ: مِنْ جِبَالِ بَنِي عَمْرِو بنِ كِلَابٍ، قَالَ السَّرِيُّ بنُ حَاتِمٍ:

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ
يَحَامِيمُ مِنْ سُودِ الأَحَاسِنِ جُنَّحُ[2]

قَالَ يَاقُوتٌ: فَإِنْ قِيلَ: إِنَّمَا يُجْمَعُ أَفْعَلُ عَلَى أَفَاعِلَ إِذَا كَانَ مُؤَنَّثُهُ فُعْلَى، مِثْلُ صَغِيرٍ، وَأَصْغَرَ، [وصُغْرَى] وأَصَاغِرَ، وَأَمَّا هذا فَمُؤَنَّثُهُ: الحَسْنَاءُ، فَيَجِبُ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فُعْلٍ أَوْ فُعْلَانٍ، فَالجَوَابُ أَنَّ أَفْعَلَ يُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلَ إِذَا كَانَ اسْمًا عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَههُنَا: كَأَنَّهُمْ سَمَّوْا مَوَاضِعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَحْسَنَ، فَزَالَتِ الصِّفَةُ بِنَقْلِهِمْ إِيَّاهُ إِلَى

(١) في مطبوع التاج: "والحسينية" والمثبت من معجم البلدان (الحسنية)، وقال: "منسوب إلى الحسن".
(٢) معجم البلدان (الأحاسن) في ستة أبيات.

العَلَمِيَّةِ، فَنُزِّلَ مَنْزِلَةَ الاسْمِ المَحْضِ، فَجَمَعُوهُ عَلَى أَحَاسِنَ، كَمَا فَعَلُوا بِأَحَامِرَ وَأَحَاسِبَ وَأَحَاوِصَ.

(والتَّحَاسِينُ: جَمْعُ التَّحْسِينِ، اسْمٌ بُنِي عَلَى تَفْعِيلٍ)، وَمِثْلُهُ: تَكَالِيفُ الأُمُورِ، وتَقَاصِيبُ الشَّعْرِ.

(وَكِتَابُ[1] التَّحَاسِينِ: خِلَافُ المَشْقِ[2]) وَنَحْوُ هذا يُجْعَلُ مَصْدَرًا ثُمَّ يُجْمَعُ، كَالتَّكَاذِيبِ، وَلَيْسَ الجَمْعُ فِي مَصْدَرٍ بِفَاشٍ، ولكِنَّهُمْ يُجْرُونَ بَعْضَهَا مُجْرَى الأَسْمَاءِ، ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ.

(وَحَسْنُونَ) بنُ الهَيْثَمِ، بِالفَتْحِ (وَقَدْ يُضَمُّ)، هُوَ (المُقْرِئُ التَّمَّارُ) صَاحِبُ هُبَيْرَةَ، كَانَ يَنْزِلُ الدَّائِرَةَ[3]. (و) حَسْنُونَ (البَنَّاءُ. و) حَسْنُونَ (بنُ الصَّيْقَلِ، المِصْرِيّ، وَأَبُو نَصْرٍ) أَحْمَدُ بنُ

(١) أي: كراسة يتمرن فيها على رسم الحروف الأبجدية وتجويد الخط.

(٢) المَشْق: السرعة في الكتابة، يقال: مَشَقَ الخط يمشُقه مَشْقا مَدَّه أو أسرع فيه.

(٣) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين: "وحسنون هذا يقال له: أبو علي الدُّوَيري". والدويرة –كما ورد في حاشية توضيح المشتبه– محلة ببغداد. خ]

مُحَمَّدِ (ابْنِ حَسْنُونَ) النَّرْسِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الحَافِظِ ابنِ أَبِي بَكْرٍ الخَطِيبِ.

وَفَاتَهُ:

حَسْنُونَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَرَجِ، أَبُو القَاسِمِ العَطَّارُ، حَدَّثَ بِعَيْنِ زَرْبَةَ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الرَّمَادِيِّ وَغَيْرِهِ، قَالَهُ ابنُ العَدِيمِ فِي التَّارِيخِ.

(وَأَبُو الحَسَنِ، بِالضَّمِّ طَاوُوسُ بنُ أَحْمَدَ)، عَنْ حُذَيْفَةَ[1] بنِ الهَاطِيِّ[2]، مَاتَ سَنَةَ ٦١٠: (مُحَدِّثُونَ).

(وَأُمُّ الحُسْنِ كَمَالُ بِنْتُ الحَافِظِ عَبْدِاللّهِ بنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ)، عَنْ طَرَّادٍ.

(وَ) أُمُّ الحُسْنِ، (كَرِيمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ، الأَصْفَهَانِيَّةُ)، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الجُرْجَانِيِّ.

وَفَاتَهُ:

أُمُّ الحُسْنِ، فَاطِمَةُ بِنْتُ هِلَالٍ، الكَرَجِيَّةُ، عَنِ ابْنِ السَّمَّاكِ. وَأُمُّ الحُسْنِ،

(١) التبصير ٩٩٣، وهي "خزيفة" بالزاي، ونبه في هامشه إلى ورودها أيضا "حذيفة" بالذال، وخريفة، بالخاء والراء.

(٢) في التبصير ٤٣٩ "الهاطرا".

فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ، الوَقَايَاتِي، عَنِ ابْنِ سُوْسَنٍ[١] التَّمَّارِ، وَعَنْهَا الشَّيْخُ المُوَفَّقُ: مُحَدِّثَتَان[٢].

(وَحُسْنُ، بِالضَّمِّ: أُمُّ وَلَدٍ لِلإِمَامِ أَحْمَدَ) بنِ حَنْبَلٍ، حَكَتْ عَنْهُ.

وَفَاتَهُ:

حُسْنُ: مُغَنِّيَةٌ، مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، لَهَا ذِكْرٌ[٣]، وَفِيهَا قِيلَ:

وَسَوْفَ يَرَوْنَهُ فِي بَيْتِ حُسْنٍ
مُقِيمًا لِلشَّرَابِ وَلِلسَّمَاعِ[٤]

(و) حُسْنُ[٥] (بنُ عَمْرِو) بنِ الغَوْثِ (في طَيِّئٍ، وَأَخُوهُ) حَسَنٌ (بِالفَتْحِ، وَهُمَا: فَرْدَانِ)، والَّذِي ذَكَرَهُ الحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ[٦]: حَسْنُ بنُ عَمْرٍو، بِالفَتْحِ، فِي طَيِّئٍ، فَرْدٌ. وَحَسِينُ بنُ عَمْرٍو، كَأَمِيرٍ، فِي طَيِّئٍ، أَخُو المَذْكُورِ، قِيلَ: هُمَا فَرْدَانِ، وَتَقَدَّمَ عَنِ الكَلْبِيِّ أَنَّهُمَا: الحَسَنُ، مُحَرَّكَةً، والحُسَيْنُ، كَزُبَيْرٍ: بَطْنَانِ فِي طَيِّئٍ، فَتَأَمَّلْ ذلِكَ. وسِيَاقُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى لاَ يَخْلُو مِنْ نَظَرٍ ظَاهِرٍ.

(و) حُسَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: مُرَجِّلَةٌ لِعَبْدِالمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ).

(و) حُسَيْنَةُ (بِنْتُ المَغْرُورِ) بنِ سُوَيْدٍ، (حَدَّثَتْ) عَنْ أَبِيهَا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَاسِنُ: القَمَرُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَحَسَّنْتُ الشَّيْءَ تَحْسِينًا: زَيَّنْتُهُ.

وَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ، وَبِهِ: بِمَعْنًى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾[١] أَيْ: إِلَيَّ، رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ.

وَالحُسْنَى: الجَنَّةُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾[٢]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُولُوا

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج (ابن سويس)، والتصحيح من تكملة الإكمال لابن نقطة ٢٥٤/٣، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢١٠/٥.خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (محدثان)، وهو تطبيع.خ]

(٣) انظر الأغاني ١٣٧/١٢ (ط بولاق)، والتبصير ٤٣٩.

(٤) في مطبوع التاج "عقيما للشراب" والتصحيح من الأغاني ١٣٧/١٢، ونسبه إلى القاضي داود بن أحمد، وهو في التبصير ٤٣٩ غير معزو.

(٥) ضبطه في التبصير ٤٣٩ بفتح الأول والثاني.

(٦) في التبصير ٤٣٩.

(١) سورة يوسف، الآية (١٠٠).

(٢) سورة يونس، الآية (٢٦).

لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾[1] قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَرَأَ الأَخْفَشُ: حُسْنَى كَبُشْرَى، قَالَ: وهذا لاَ يَجُوزُ، لأَنَّ حُسْنَى مِثْلُ فُعْلَى، وهذا لاَ يَجُوزُ إِلاَّ بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ. وقَالَ الزَّجَّاجُ: مَنْ قَرَأَ "حُسْنًا"، بِالتَّنْوِينِ، فَفِيهِ قَوْلاَنِ، أَحَدُهُمَا: قَوْلاً ذَا حُسْنٍ، قَالَ: وَزَعَمَ الأَخْفَشُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حُسْنًا فِي مَعْنَى حَسَنًا، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ "حُسْنَى"، فَهُوَ خَطَأٌ لاَ يَجُوزُ أَنْ يُقْرَأَ بِهِ. وَمِنَ الأَوَّلِ: البُؤْسُ والبُؤْسَى، والنُّعْمُ والنُّعْمَى.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا مَالَ اليَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾[2] قِيلَ: هُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ، وَيَسُدُّ جَوْعَتَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾[3] يَعْنِي حَسَّنَ خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾[4] أَيْ: يَفْعَلُ بِهِمَا مَا يَحْسُنُ حُسْنًا.

وَحَسَّنَ الحَلاَّقُ رَأْسَهُ: زَيَّنَهُ.

وَدَخَلَ الحَمَّامَ فَتَحَسَّنَ، أَي: احْتَلَقَ.

والتَّحَسُّنُ: التَّجَمُّلُ.

وَإِنِّي لأُحَاسِنُ بِكَ النَّاسَ، أَيْ: أُبَاهِيهِمْ بِحُسْنِكَ.

وَحَسَّان: اسْمُ رَجُلٍ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعَّالاً مِنَ الحُسْنِ: أَجْرَيْتَهُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلاَنًا مِنَ الحِسِّ لَمْ تُجْرِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى فِي: "ح س س"، وَذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَصَوَّبَ ابنُ سِيدَهْ أَنَّهُ فَعْلاَنُ، مِنَ الحِسِّ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَتَصْغِيرُ فَعَّالٍ: حُسَيْسِينٌ، وتَصْغِيرُ فَعْلاَنَ: حُسَيْسَانُ.

والحُسَيْنُ، كَزُبَيْرٍ: الجَبَلُ العَالِي، وَبِهِ سُمِّيَ الغُلاَمُ حُسَيْنًا.

وَحَسْنَى: مَوْضِعٌ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: إِذَا ذَكَرَ كُثَيِّرٌ غَيْقَةَ فَمَعَهَا حَسْنَى، وقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ حِسْيٌ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ غَيْقَةَ، فَحِسْمَى.

(١) سورة البقرة، الآية (٨٣).
(٢) سورة الأنعام، الآية (١٥٢).
(٣) سورة السجدة، الآية (٧).
(٤) سورة العنكبوت، الآية (٨).

وَالحِسْنَةُ، بِالكَسْرِ[١]: جَبَلٌ شَاهِقٌ أَمْلَسُ، لَيْسَ بِهِ صَدْعٌ[٢] . وقَالَ نَصْرٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هِيَ مَجَارِي المَاءِ.

وَنَقَلَ شَيْخُنَا: الحُسُنُ، بِضَمَّتَيْنِ، والحَسَنُ، مُحَرَّكَةً: لُغَتَانِ في الحُسْنِ، بالضَّمِّ، الأُولَى[٣] لُغَةُ الحِجَازِ، والثَّانِيَةُ [لُغَةُ تَمِيمٍ][٤] كالرُّشْدِ، والرَّشَدِ، والبُخْلِ، والبَخَلِ.

وحسْنَابَاذْ: قَرْيَة بأَصْفَهَانَ.

وحَسْنَوَيْهِ: جَدُّ أَبِي سَهْلٍ، مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، الحَسْنَوِيّ، سَمِعَ أَبَا حَامِدٍ البَزَّارَ، وَأَبُوهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ.

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ ابنِ حَسْنَوَيْهِ، الحَسْنَوِيُّ، الزَّاهِدُ، بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى عَمِيَ، سَمِعَ مِنْهُ الحَاكِمُ.

وَالحُسَيْنِيَّةُ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِظَاهِرِ القَاهِرَةِ، لِنُزُولِ طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي الحُسَيْنِ ابنِ عَلِيٍّ بِهَا، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ المُحَدِّثِينَ.

وَمَحَاسِنُ الحَرْبِيُّ، كَمَسَاجِدَ: حَدَّثَ عَنِ ابْنِ الزَّاغُونِي[١].

وَأَبُو المَحَاسِنِ: كَثِيرُونَ في المُتَأَخِّرِينَ.

والإِمَامُ المُحَدِّثُ مُوسَى المَحَاسِنِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، خَطِيبُ جَامِعِ بَنِي أُمَيَّةَ، أَجَازَ شُيُوخَنَا.

وَكَمُحَدِّثٍ: مُحَسِّنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَمُحَسِّنُ بنُ خَالِدٍ الصُّوفِيُّ[٢] شَيْخٌ لِحَمْزَةَ الكِنَانِيِّ.

وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَسِّنٍ الرُّهَاوِيُّ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ[٣].

---

(١) ضبطت في اللسان بفتح الحاء والسين شكلا، ثم قال: "والحَسَنُ: جمعه وضبطه بفتحتين، ثم قال: ويُسَمِّي الحَسَنَةَ أهلُ الحجاز المَلَقَةَ".

(٢) في مطبوع التاج "صرح" وهو تحريف.

(٣) في مطبوع التاج: "الأول" والمثبت هو مقتضى السياق.

(٤) من المعروف أن المحرك بفتحتين أو بضمتين لغة اهل الحجاز، ويقال له مثقل، والمخفف بتسكين الثاني هو لغة تميم.

(١) في مطبوع التاج: "الزاخوني" بالخاء، والتصحيح من التبصير ١٢٥٩.

(٢) في التبصير ١٢٦٤: "الصدفي" وفي هامشه عن نسخة منه "الصوفي".

(٣) في مطبوع التاج: "قبرون" والمثبت من التبصير ١٢٦٤.

وَمُحَمَّدُ بنُ المُحَسِّنِ الأَزْدِيُّ الأَذَنِيُّ.

وَعَلِيُّ بنُ المُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُحَسِّنِ بن عَبْدِاللّهِ بنِ مَحْمُودٍ، ذَكَرَهُ المَالِينِي.

وَأَحْسَنُ، كَأَحْمَدَ: قَرْيَةٌ بَيْنَ اليَمَامَةِ وَحِمَى ضَرِيَّةَ، يُقَالُ لَهَا: مَعْدِنُ الأَحْسَاءِ لِبَنِي أَبِي بَكْرِ بنِ كِلَابٍ، بِهَا حِصْنٌ وَمَعْدِنُ ذَهَبٍ، وَهِيَ طَرِيقٌ أَيْمَنَ اليَمَامَةِ. وقَالَ النَّوْفَلِيُّ: يَكْتَنِفُ ضَرِيَّةَ: جَبَلَانِ، يُقَالُ لأَحَدِهِمَا: وَسِيطٌ، والآخَرُ: الأَحْسَنُ، وَبِهِ مَعْدِنُ فِضَّةٍ.

وَسِتُّ الحُسْنِ: هُوَ نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الأَشْجَارِ، وَلَهُ زَهْرٌ حَسَنٌ.

والقَصْرُ الحَسَنِيُّ بِبَغْدَادَ، مَنْسُوبٌ إِلَى الحَسَنِ بن سَهْلٍ.

وَمَحْسَنٌ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعٌ في شِعْرٍ، عَنْ نَصْرٍ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

[ح ش ت ن]

(حُشْتَنُ[1]، كَجُنْدَبٍ، بِالمُثَنَّاةِ فَوْقُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، وَهُوَ (جَدُّ وَالِدِ) أَبِي الفَضْلِ (يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ ابنِ مُحَمَّدِ) بنِ مُوسَى بنِ سَلَامٍ (بنِ حُشْتَنَ) بنِ وَرْدِينَ[2] (الخُرَاسَانِيُّ) المُحَدِّثُ، مَاتَ قَبْلَ الأَرْبَعِمِائَةِ.

[ح ش ن]*

(الحَشَنُ، مُحَرَّكَةً: الوَسَخُ) اللَّزِجُ (مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ) يَتَرَاكَبُ في دَاخِلِ الوَطْبِ.

(وَ) قَدْ (أَحْشَنَ) فُلَانٌ (السِّقَاءَ): إِذَا (أَكْثَرَ اسْتِعْمَالَهُ بِحَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ) وَلَمْ يَتَعَهَّدْهُ بِالغَسْلِ، وَلَا بِمَا يُنَظِّفُهُ مِنَ الوَضَرِ والدَّرَنِ، (فَأَرْوَحَ) وتَغَيَّرَ بَاطِنُهُ، (وَلَزِقَ بِهِ وَسَخُهُ، فَحَشِنَ، كَفَرِحَ)،

---

(١) كذا في القاموس ومطبوع التاج بالحاء المهملة، والذي في التبصير ٤٤٠، والمشتبه للذهبي ٢٣٦: "خُشْتَن" بالخاء المعجمة ومثله في الإكمال ٤٦٧/٢ وضبطه بالعبارة.

(٢) في مطبوع التاج: "بن ورد" والتصحيح من التبصير ٤٤٠ والإكمال ٤٦٧/٢ و٤٦٨ وفي هامشه عن المستغفري "وزدين" بزاي معجمة.

يَحْشَنُ حَشَنًا، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

* وَإِنْ أَتَاهَا ذُو فِلاَقٍ وَحَشَنْ *
* تَعَارُضَ الكَلْبِ إِذَا الكَلْبُ رَشَنْ[1] *

(وَالحِشْنَةُ، بِالكَسْرِ: الحِقْدُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

أَلاَ لاَ أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ
يُجَمْجِمُهَا إِلاَّ سَيَبْدُو دَفِينُهَا[2]

وَقَالَ شَمِرٌ: لاَ أَعْرِفُ الحِشْنَةَ، وَأَرَاهُ مَأْخُوذًا مِنَ حَشِنَ السِّقَاءُ إِذَا لَزِقَ بِهِ وَضَرُ اللَّبَنِ.

(وَالمُحَاشَنَةُ: السِّبَابُ).

(والتَّحَشُّنُ: الاكْتِسَابُ)، عَنِ ابنِ بَرِّيٍّ، وَأَنْشَدَ لأَبِي مَسْلَمَةَ المُحَارِبِيِّ:

تَحَشَّنْتُ فِي تِلْكَ البِلاَدِ لَعَلَّنِي
بِعَاقِبَةٍ أُغْنِي الضَّعِيفَ الحَزَوَّرَا[3]

(وَالمُحْشَئِنُّ)، كَمُطْمَئِنٍّ: (الغَضْبَانُ)،

(١) اللسان، وتقدم في (فلق)، ويأتي الثاني مع آخر في (رشن، عين)، ونسبه فيها إلى أبي النجم. [قلت: والأول في التهذيب ١٨٤/٤، وكلاهما في المحكم ٧٧/٣.خ]

(٢) اللسان، والصحاح، ونسب في هامشه إلى الأقيبل بن شهاب، والمقاييس ٦٤/٢. [قلت: والبيت في التهذيب ١٨٤/٤، والمحكم ٧٧/٣.خ]

(٣) اللسان.

وَالخَاءُ: لُغَةٌ فِيهِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحِشَانُ، بالكَسْرِ: سِقَاءٌ مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ.

والتَّحَشُّنُ: التَّوَسُّخُ.

[ح ص ن]*

(حَصُنَ) المَكَانُ، (كَكَرُمَ) يَحْصُنُ حَصَانَةً: (مَنُعَ، فَهُوَ حَصِينٌ، وَأَحْصَنَهُ) غَيْرُهُ (وَحَصَّنَهُ، وَالحِصْنُ، بِالكَسْرِ: كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ، لاَ يُوصَلُ إِلَى) مَا فِي جَوْفِهِ. (ج: حُصُونٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم﴾[1]، (وَأَحْصَانٌ وَحِصَنَةٌ)، بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ.

(و) الحِصْنُ: (الهَلاَكُ)، كَذَا فِي النُّسَخِ، وَصَوَابُهُ: الهِلاَلُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الحِصْنُ: (السِّلاَحُ)، يُقَالُ: جَاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا، أَيْ: سِلاَحًا.

(وَ) الحِصْنُ (أَحَدٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا) مَا بَيْنَ بَرِّيٍّ وَبَحْرِيٍّ، مِنْهَا: ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَارِ يَزِيدَ بنِ مَنْصُورٍ فَضَاءٌ،

(١) سورة الحشر، من الآية (٢).

يُقَالُ لَهُ: المَفْجَرُ، قَالَهُ نَصْرٌ.

قُلْتُ: وَحِصْنُ المَهْدِيِّ بِالعِرَاقِ، وَحِصْنُ مَنْصُورٍ بِالشَّامِ، وَحِصْنُ مَسْلَمَةَ بِالجَزِيرَةِ، وَحِصْنُ كِيفَا[1] بِهَا أَيْضًا، وَالنِّسْبَةُ إِلَى هذا حِصْنِيٌّ، وَحِصْكَفِيٌّ.

وَالحِصْنُ: قَرْيَةٌ[2] بِمِصْرَ حَرَسَهَا اللّهُ تَعَالَى، مِنْ حَوْفِ رَمْسِيسَ.

(وَبَنُو حِصْنٍ: حَيٌّ) مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، وَهُمْ بَنُو حِصْنِ بنِ حُذَيْفَةَ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

وَمَا أَدْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أَدْرِي
أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ[3]

(وَدِرْعٌ حَصِينٌ، وَحَصِينَةٌ: مُحْكَمَةٌ)، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

هُمُ كَانُوا اليَدَ اليُمْنَى وَكَانُوا
قِوَامَ الدَّهْرِ والدِّرْعَ الحَصِينَا[4]

وَقَالَ الأَعْشَى:

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالأَضَاةِ حَصِينَةٍ
تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا يَتَذَبْذَبُ[1]

وَقَالَ الرَّاغِبُ: دِرْعٌ حَصِينَةٌ، لِكَوْنِهَا حِصْنًا لِلْبَدَنِ. وَقَالَ شَمِرٌ: الحَصِينَةُ مِنَ الدُّرُوعِ: الأَمِينَةُ المُتَدَانِيَةُ الحَلَقِ، الَّتِي لاَ يَحِيكُ فِيهَا السِّلاَحُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾[2] قَالَ الفَرَّاءُ: قُرِئَ ﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾، بِالنُّونِ، وَالتَّاءِ، وَاليَاءِ. فَمَنْ قَرَأَ بِاليَاءِ فَالتَّذْكِيرُ لِلَّبُوسِ، وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ ذَهَبَ إِلَى الصَّنْعَةِ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ لِلدِّرْعِ؛ لأَنَّهَا هِيَ اللَّبُوسُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، أَيْ: لِيَمْنَعَكُمْ وَيُحْرِزَكُمْ[3]، وَمَنْ قَرَأَ بِالنُّونِ فَالفِعْلُ للهِ عَزَّ وَجَلّ.

(وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ، كَسَحَابٍ: عَفِيفَةٌ) عَنِ الرِّيبَةِ، عَنْ شَمِرٍ، قَالَ حَسَّان يَمْدَحُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهَا:

---

(١) انظر ما تقدم في (كيف)، ومعجم البلدان (حصن كيفا).

(٢) سيذكرها المصنف مرة أخرى فيما يستدرك عليه.

(٣) ديوانه ٧٣، وقال ثعلب في شرحه: والرواية: "رجالٌ آل حِصْنٍ..."، واللسان، والصحاح.

(٤) اللسان، وفيه: "...قوام الظَّهْر..." [قلت: ومثله في المحكم ٣/١١٠.خ]

---

(١) ديوانه ٢٠٥، واللسان، وفي هامشه: "قوله: عن ربها، كذا في الأصل، وفي التهذيب والمحكم عن ريعها"، وانظر التهذيب ٤/٢٤٤، والمحكم ٣/١١٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٨٠).

(٣) في مطبوع التاج: "ويحدركم" والمثبت من اللسان.

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ
وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الغَوَافِلِ(١)

(أَوِ) امْرَأَةٌ حَصَانٌ: (مُتَزَوِّجَةٌ. ج: حُصُنٌ، بِضَمَّتَيْنِ، وَحَصَانَاتٌ، وَقَدْ حَصُنَتْ، كَكَرُمَتْ) حَصَانَةً، و(حُصْنًا، مُثَلَّثَةً)، اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ، وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ:

الحِصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّيْتِهِ
مِنْ حَثْيِكِ التُّرْبَ عَلَى الرَّاكِبِ(٢)

وَأَنْشَدَ يُونُسُ:

* زَوْجٌ حَصَانٌ حُصْنُهَا لَمْ يُعْقَمِ(٣) *

قَالَ: حُصْنُهَا: تَحْصِينُهَا نَفْسَهَا. (وَتَحَصَّنَتْ) تَحَصُّنًا. وفي الصِّحَاح: حَصُنَتْ (فَهِيَ حَاصِنٌ). قُلْتُ: وَمِثْلُهُ: حَمُضَ، فَهُوَ حَامِضٌ، وَنَقَلَهُ شَمِرٌ أَيْضًا، (وحَاصِنَةٌ، وَحَصْنَاءُ)، وَهٰذِهِ عَنِ الجَوْهَرِيِّ أَيْضًا. (ج: حَوَاصِنُ، وَحَاصِنَاتٌ)، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ(١):

* وَحَاصِنٍ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُلْسِ *
* مِنَ الأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الوَقْسِ(٢) *

(وَأَحْصَنَهَا البَعْلُ، وَحَصَّنَهَا، وَأَحْصَنَتْ هِيَ) بِنَفْسِهَا. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾(٣) (فَهِيَ مُحْصِنَةٌ، وَمُحْصَنَةٌ)، بِكَسْرِ الصَّادِ وفَتْحِهَا: (عَفَّتْ، أَوْ تَزَوَّجَتْ). وَأَصْلُ الإِحْصَانِ: المَنْعُ، والمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْصَنَةً، بِالإِسْلَامِ، والعَفَافِ، والحُرِّيَّةِ، والتَّزْوِيجِ. وَنَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ، كُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ: مُحْصِنَةٌ، وَمُحْصَنَةٌ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ: مُحْصَنَةٌ [بِالفَتْحِ](٤) لَا غَيْرُ.

(أَوْ) أَحْصَنَتْ: إِذَا (حَمَلَتْ)، فَكَأَنَّ الحَمْلَ أَحْصَنَها مِنَ الدُّخُولِ بِهَا.

(والحَوَاصِنُ) مِنَ النِّسَاءِ: (الحَبَالَى) لِأَجْلِ ذٰلِكَ، قَالَ:

* تُبِيلُ الحَوَاصِنُ أَبْوَالَهَا(٥) *

---

(١) ديوانه (ط.وليد عرفات) ١/٢٩٢، واللسان، والصحاح (رزن)، والمقاييس ٢/٩٦، وسيأتي في (رزن)، وصدره في (زنن).
(٢) اللسان، ومادة (أيا، حثى)، وقال ابن بري: هو لامرأة تخاطب ابنتها، وانظر إصلاح المنطق ١٣٩و٣٧٤، وتهذيب الألفاظ ٣٣٠، ويأتي في (حثى). ويزاد: التهذيب ٤/٢٤٦.
(٣) اللسان.

(١) الرجز للعجاج، وتقدم منسوبًا إليه في (وقس).
(٢) ديوان العجاج (ط.عبدالحفيظ السطلي) ٢/٢٠٨، واللسان. ويزاد: التهذيب ٤/٢٤٥.
(٣) سورة التحريم، الآية (١٢).
(٤) زيادة من اللسان.
(٥) اللسان. ويزاد: المحكم ٣/١١١.

(وَرَجُلٌ مُحصَنٌ، كَمُكْرَمٍ)، يَكُونُ بِمَعْنَى الفَاعِلِ وَالمَفْعُول، (وَقَدْ أَحْصَنَهُ التَّزَوُّجُ، وأَحْصَنَ) الرَّجُلُ إِذَا (تَزَوَّجَ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَحْصَنُوا أُمَّهُمُ مِنْ عَبْدِهِمْ
تِلْكَ أَفْعَالُ القِزَامِ الوَكَعَهْ[(١)]

أَيْ: زَوَّجُوا، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى المُحْصَنَاتِ مِنَ العَذَابِ﴾[(٢)] فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَرَأَ ﴿فَإِذَا أَحْصَنَّ...﴾ وقَالَ: إِحْصَانُ الأَمَةِ: إِسْلامُهَا. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنهُمَا، يَقْرَؤُهَا: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ...﴾ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَيُفَسِّرُهُ: فَإِذَا أُحْصِنَّ بِزَوْجٍ، وَكَانَ لاَ يَرَى عَلَى الأَمَةِ حَدًّا، مَا لَمْ تُزَوَّجْ، وَبِقَوْلِهِ يَقُولُ فُقَهَاءُ الأَمْصَارِ، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَنَافِعٌ، وأَبُو عَمْرٍو، وَعَبْدُاللّهِ بنُ عَامِرٍ، وَيَعْقُوبُ: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ...﴾ بِضَمِّ الأَلِفِ. وَقَرَأَ حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ مِثْلَهُ. وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ فَيَفْتَحُ الأَلِفَ. وَقَرَأَ حَمْزَةُ والكِسَائِيُّ بِفَتْحِ الأَلِفِ.

وقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾[(١)] أَيْ: مُتَزَوِّجِينَ غَيْرَ زُنَاةٍ، قَالَ: والإِحْصَانُ: إِحْصَانُ الفَرْجِ، وَهُوَ: إِعْفَافُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾[(٢)] أَيْ: أَعَفَّتْهُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَالأَمَةُ إِذَا زُوِّجَتْ جَازَ أَنْ يُقَالَ: قَدْ أُحْصِنَتْ؛ لأَنَّ تَزْوِيجَهَا قَدْ أَحْصَنَهَا، وَكَذلِكَ إِذَا أُعْتِقَتْ، فَهِيَ مُحْصَنَةٌ؛ لأَنَّ عِتْقَهَا قَدْ أَعَفَّهَا، وَكَذلِكَ إِذَا أَسْلَمَتْ، فَإِنَّ إِسْلاَمَهَا: إِحْصَانٌ لَهَا.

قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَقَالُوا: بِنَاءٌ حَصِينٌ، وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ، فَرَّقُوا بَيْنَ البِنَاءِ والمَرْأَةِ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يُخْبِرُوا أَنَّ البِنَاءَ مُحْرِزٌ لِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ، وَأَنَّ المَرْأَةَ مُحْرِزَةٌ لِفَرْجِهَا.

---

(١) اللسان، والصحاح، وتقدم في (قزم، وكع).
(٢) سورة النساء، الآية (٢٥).

(١) سورة النساء، الآية (٢٤).
(٢) سورة الأنبياء، الآية (٩١)، وفي سورة التحريم، الآية (١٢).

حصن

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَجْمَعَ القُرَّاءُ عَلَى نَصْبِ(١) الصَّادِ فِي الحَرْفِ الأَوَّلِ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي فَتْحِ هذِهِ، لأَنَّ تَأْوِيلَهَا: ذَوَاتُ الأَزْوَاجِ يُسْبَيْنَ، فَيُحِلُّهُنَّ السِّبَاءُ لِمَنْ وَطِئَهَا مِنَ المَالِكِينَ لَهَا، وَتَنْقَطِعُ العِصْمَةُ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ، بِأَنْ يَحِضْنَ حَيْضَةً، وَيَطْهُرْنَ مِنْهَا. فَأَمَّا سِوَى الحَرْفِ الأَوَّلِ، فَالقُرَّاءُ مُخْتَلِفُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الصَّادَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهَا. فَمَنْ نَصَبَ(٢) ذَهَبَ إِلَى ذَوَاتِ الأَزْوَاجِ اللَّاتِي قَدْ أَحْصَنَهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ. وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَّ أَنْفُسَهُنَّ، فَهُنَّ مُحْصِنَاتٌ. قَالَ الفَرَّاءُ: ﴿والمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾(٣)، بِنَصْبِ(٤) الصَّادِ، أَكْثَرُ فِي كَلَامِ العَرَبِ. (وَهُوَ مُحْصَنٌ، كَمُسْهَبٍ)، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ نَادِرٌ، وَكَذَا: أَلْفَجَ، فَهُوَ مُلْفَجٌ، لاَ ثَالِثَ لَهُمَا. زَادَ ابْنُ سِيدَهْ: وَأَسْهَمَ، فَهُوَ مُسْهَمٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ

(١) أي: فتحها.
(٢) أي: فتح الصاد.
(٣) سورة النساء، الآية (٢٤).
(٤) أي: فتحها.

فِي ذلِكَ فِي "س هـ ب".

(و) الحَصَانُ، (كَسَحَابٍ: الدُّرَّةُ)، لِتَحَصُّنِهَا فِي جَوْفِ الصَّدَفِ.

(و) الحِصَانُ، (كَكِتَابٍ: الفَرَسُ الذَّكَرُ)، لِكَوْنِهِ حِصْنًا لِرَاكِبِهِ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: مُشْتَقٌّ مِنَ الحَصَانَةِ؛ لأَنَّهُ مُحْرِزٌ لِفَارِسِهِ، كَمَا قَالُوا فِي الأُنْثَى: حِجْرٌ، وَهُوَ مِنْ حَجَرَ عَلَيْهِ أَيْ: مَنَعَهُ. (أَوْ) هُوَ (الكَرِيمُ المَضْنُونُ بِمَائِهِ). وفي الصِّحَاح: وَيُقَالُ: إِنَّهُ سُمِّيَ حِصَانًا لأَنَّهُ ضُنَّ بِمَائِهِ، فَلَمْ يُنْزَ إِلاَّ عَلَى حِجْرٍ كَرِيمَةٍ، حَتَّى سَمَّوْا كُلَّ ذَكَرٍ حِصَانًا. (ج): حُصُنٌ، (كَكُتُبٍ. وَتَحَصَّنَ) الفَرَسُ: (صَارَ حِصَانًا)، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: تَحَصَّنَ إِذَا تَكَلَّفَ ذلِكَ، (بَيِّنَ التَّحَصُّنِ والتَّحْصِينِ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(و) المِحْصَنُ، (كَمِنْبَرٍ: القُفْلُ).

(و) أَيْضًا: المِكْتَلَةُ(١)، الَّتِي هِيَ (الزَّبِيلُ)، وَلاَ يُقَالُ: مِحْصَنَةٌ.

(وَ) مِحْصَنُ (بنُ وَحْوَحٍ) الأَنْصَارِيُّ

(١) في مطبوع التاج: "الكتلة" والتصحيح من اللسان.

الأَوْسِيُّ: (صَحَابِيٌّ)، قُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُصَيْنٌ بِالقَادِسِيَّةِ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

وَفَاتَهُ:

مِحْصَنٌ، أَبُو سَلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَمِحْصَنُ بنُ أَبِي قَيْسٍ، صَحَابِيَّانِ.

(وَأَبُو الحِصْنِ، بِالكَسْرِ، وَأَبُو الحُصَيْنِ، كَزُبَيْرٍ: الثَّعْلَبُ[1])، الأُولَى عَنِ ابْنِ سِيدَهْ، والثَّانِيَةُ في الصِّحَاحِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

لِلّهِ دَرُّ أَبِي الحُصَيْنِ لَقَدْ بَدَتْ
مِنْهُ مَكَايِدُ حُوَّلِيٍّ قُلَّبِ[2]

(وَأَبُو الحَصِينِ، كَأَمِيرٍ: عُثْمَانُ بنُ عَاصِمٍ) الأَسَدِيُّ، (تَابِعِيٌّ)، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَشُرَيْحٍ، وَعَنْهُ: شُعْبَةُ، والسُّفْيَانَانِ، وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتًا، تُوُفِّي سَنَةَ ١١٨.

(وَ) أَبُو الحَصِينِ (عَبْدُاللّهِ بنُ أَحْمَدَ) ابْنِ عَبْدِاللّهِ بنِ يُونُسَ اليَرْبُوعِيُّ، الكُوفِيُّ

(١) الأنسب أن يقال: كنية الثعلب، وانظر (الثعلب) في حياة الحيوان للدميري، وثمار القلوب ٢٥٣.
(٢) اللسان.

(شَيْخٌ لِلنَّسَائِيِّ) وَابْنِ صَاعِدٍ وَابْنِ مَاجَهْ والتِّرْمِذِيِّ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْثَرٍ[1] بنِ القَاسِمِ، وَأَبِيهِ. قُلْتُ: وَأَبُوهُ مِنَ الحُفَّاظِ، رَوَى عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَعَاصِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، وَعَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ. قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ لِرَجُلٍ: اخْرُجْ إِلَى أَحْمَدَ بنِ يُونُسَ، فَإِنَّهُ شَيْخُ الإِسْلَامِ. مَاتَ سَنَةَ ٢٢٧.

(وَأَبُو الحَصِينِ الوَدَاعِيُّ) مَشْهُورٌ، نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

(وَمُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ أَبِي حَصِينٍ) عَنِ الدِّمِّيِّ[2]. وَعَنْهُ: أَبُو صَادِقٍ[3] المَدِينِيُّ: (مُحَدِّثُونَ).

(وَسَمَّوْا: حِصْنًا، بِالكَسْرِ)، مِنْهُمْ: الحِصْنُ الشَّيْبَانِيُّ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ، وَسُمِّيَ بِهِ لِمَنْعِهِ. (و) حُصَيْنًا (كَزُبَيْرٍ،

(١) [قلت: في مطبوع التاج (عشر)، وهو تحريف صوبناه من الإكمال لابن ماكولا ٢/٤٨٠. وانظر ترجمة عبثر بن القاسم في تهذيب التهذيب ٢/٩٢، والإكمال ٦/١٠١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٦/٩١. خ]
(٢) في مطبوع التاج "الديمي"، والتصحيح من التبصير ٤٤٢، والمشتبه ٢٤٠.
(٣) في مطبوع التاج "أبو عبيدة المديني"، والمثبت من التبصير ٤٤٢، والمشتبه ٢٤٠.

وَأَمِيرٍ)، مِنْهُمْ: عُبَيْدُ بنُ حُصَيْنٍ النُّمَيْرِيُّ، الشَّاعِرُ، في الحَمَاسَةِ، وَهُوَ أَبُو الرَّاعِي، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَالحَصَانِيَّاتُ: طَيْرٌ).

(وَالأَحْصِنَةُ: النِّصَالُ)، قَالَ سَاعِدَةُ ابْنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

وَأَحْصِنَةٌ ثُجْرُ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَا
إِذَا لَمْ يُغَيِّبْهَا الجَفِيرُ جَحِيمُ(١)

قُلْتُ: وَهِيَ رِوَايَةُ الأَخْفَشِ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: وَأَحْصَنَهُ... [أي: أَحْرَزَهُ](٢).

(وَحِصْنَان)، بِالكَسْرِ: (د)، كَمَا فِي الصِّحاح، والنُّونُ الثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ.

(و) أَيْضًا: (قَلْعَةٌ بِوَادِي لِيَّةَ، وَهُوَ حِصْنِيٌّ) فِي النِّسْبَةِ أَيْضًا، كَمَا فِي الصِّحَاح. قَالَ اليَزِيدِيُّ: سَأَلَنِي وَالكِسَائِيَّ المَهْدِيُّ، عَنِ النِّسْبَةِ إِلَى البَحْرَيْنِ، وَإِلَى حِصْنَيْنِ، لِمَ قَالُوا: حِصْنِيٌّ، وَبَحْرَانِيٌّ؟ فَقَالَ الكِسَائِيُّ: كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا: حِصْنَانِيٌّ، لاجْتِمَاعِ النُّونَيْنِ، وَقُلْتُ أَنَا: كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بَحْرِيٌّ، فَيُشْبِهُ النِّسْبَةَ إِلَى البَحْرِ. قُلْتُ: وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: قَالُوا: حِصْنِيٌّ، كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ إِعْرَابَيْنِ.

[ ] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَصَّنْت القَرْيَةَ: بَنَيْت حَوْلَهَا، وَقُرًى مُحَصَّنَةٌ: مَجْعُولَةٌ بالإِحْكَامِ كَالحُصُونِ.

وَتَحَصَّنَ العَدُوُّ: دَخَلَ الحِصْنَ، وَاحْتَمَى بِهِ، أَوِ اتَّخَذَ الحِصْنَ مَسْكَنًا، ثُمَّ تُجُوِّزَ بِهِ فِي كُلِّ تَحَرُّزٍ.

وَحَصَنَهُ حَصْنًا: حَرَزَهُ فِي مَوَاضِعَ حَصِينَةٍ جَارِيَةٍ مَجْرَى الحِصْنِ.

وَالمِحْصَنُ، كَمِنْبَرٍ: القَصْرُ.

والحِصْنُ: مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ.

وَخَيْلُ العَرَبِ: حُصُونُهَا، ذُكُورُهَا وَإِنَاثُهَا، وَهُوَ مَجَازٌ. وقَالَ رَجُلٌ لِعُبَيْدِاللّهِ بنِ الحَسَنِ: أَوْصَى أَبِي بِثُلُثِ مَالِهِ لِلْحُصُونِ، فَقَالَ لَهُ: اشْتَرِ بِهِ خَيْلاً، فَقَالَ: إِنَّمَا ذَكَرَ الحُصُونَ، فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الأَسْعَرِ(١) الجُعْفِيِّ:

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦١، وروايته: "وأَحْصَنَهُ ثُجْرُ..." وعليها فلا شاهد فيه، والمثبت كروايته في اللسان والتكملة. [قلت: والبيت في التهذيب ٤/٢٤٧.خ]
(٢) زيادة من اللسان.

(١) في مطبوع التاج "الأشعر" بالشين المعجمة، والمثبت من الأصمعيات، والأساس ومادة (سعر).

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوَقِّي الرَّدَى
أَنَّ الحُصُونَ الخَيْلُ لاَ مَدَرُ القُرَى[1]

كَمَا فِي الأَسَاسِ. وفي المُحْكَم: اشْتَرِ بِهِ خَيْلاً، واحْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ.

وَحُصَيْنٌ، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَالحِصْنُ، بِالكَسْرِ: لَقَبُ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ وتَيْمِ الَّلاتِ وَذُهْلٍ.

وَدَارَةُ مِحْصَنٍ، كَمِنْبَرٍ: مَوْضِعٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَالحِصَانُ، كَكِتَابٍ، وَسَحَابٍ: جَبَلٌ، أَوْ قَارَةٌ، مِنْ أَعْرَاضِ المَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاَةِ والسَّلاَمِ.

وَعُمَرُ بنُ عَبْدِالرَّحْمنِ بنِ مُحَيْصِنٍ، بِالتَّصْغِيرِ: قَارِئُ مَكَّةَ، وَقِيلَ: اسْمُهُ: مُحَمَّدٌ، وَقِيلَ: عَبْدُاللّهِ، قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ.

وَكَزُبَيْرٍ، أَبُو الحُصَيْنِ السُّلَمِيُّ: صَحَابِيٌّ.

وَأَبُو الحُصَيْنِ: الهَيْثَمُ بنُ شُفَيٍّ: تَابِعِيٌّ.

وَأَبُو الحُصَيْنِ، عُبَيْدُاللّهِ بنُ أَبِي زِيَادٍ القَدَّاحُ، وَحُمَيْدُ بنُ الحَكَمِ، وَمَرْوَانُ بنُ رُؤْبَةَ، وإبراهيم [عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَأَبُو الحُصَيْنِ، عن] اسْمَاعِيلَ[1] ابنِ أَبِي خَالِدٍ، والمَكِّيُّ القَارِئُ، والكُوفِيُّ قَاضِي الرَّيِّ، والعَلاَءُ بنُ الحُصَيْنِ، وَسَوَادَةُ ابنُ عَلِيٍّ الأَحْمَسِيُّ: مُحَدِّثُونَ.

وَأَبُو الحُصَيْنِ، عَبْدُاللّهِ بنُ لُقْمَانَ: شَاعِرٌ.

وَأَبُو الحُصَيْنِ بنُ هُبَيْرَةَ، المَخْزُومِيُّ، أَخُو جَعْدَةَ.

وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الحَرَّانِيُّ الحُصَيْنِيُّ، المُحَدِّثُ، وابْنُهُ صَالِحٌ، رَوَى عَنْهُ الحَافِظُ عَبْدُالغَنِيِّ، وَحَفِيدُهُ، جَعْفَرُ بنُ صَالِحِ بنِ عَلِيٍّ عَنْ[2] عُبَيْدِاللّهِ بنِ الحُسَيْنِ، الصَّابُونِيِّ.

وَأَبُو القَاسِمِ، هِبَةُ اللّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ، الحُصَيْنِيُّ،

(١) البيت من قصيدة له في الأصمعيات ١٤٠، والرواية: "على تَجَشُّمِيَ الرَّدَى"، ويروى "على تَجَنُّبِيَ الردى" والمثبت كاللسان والتكملة والأساس. [قلت: والبيت في المحكم ٣/٢٤٧.خ]

(١) [قلت: في مطبوع التاج (وإبراهيم وابن إسماعيل بن أبي خالد) والمثبت من التبصير ١/٤٤٣.خ]
(٢) [قلت: في مطبوع التاج (بن عبيدالله)، وهو تحريف، صوبناه من التبصير ١/٣٣٩.خ]

الشَّيْبَانِيُّ، مُسْنِدُ العِرَاقِ، مَشْهُورٌ.

وَأَبُو عَبْدِاللّهِ، مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ سَعِيدٍ الحُصَيْنِيُّ، الضَّرِيرُ، شَيْخُ[1] المُسْتَنْصِرِيَّةِ بِبَغْدَادَ، أَخَذَ عَنْ أَبِي البَقَاءِ النَّحْوِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٦٣٩.

وَأَبُو مَنْصُورٍ، عَبْدُالوَاحِدِ [بنُ] إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي الفَضْلِ، الحِصْنِيُّ[2] البَغْدَادِيُّ، عَنْ خَطِيبِ المَوْصِلِ، وَعَنْهُ: مَنْصُورُ بنُ سَلِيمٍ، في ذَيْلِهِ.

وَحَاصِنَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، والضَّادُ: لُغَةٌ فِيهِ.

والحِصْنُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ حَوْفِ رَمْسِيسَ.

[ح ض ن]*

(الحِضْنُ، بِالكَسْرِ: مَا دُونَ الإِبْطِ إِلَى الكَشْحِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ، (أَو الصَّدْرُ والعَضُدَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا).

(و) أَيْضًا: (جَانِبُ الشَّيْءِ، ونَاحِيَتُهُ)، (ج: أَحْضَانٌ). وفي الصِّحَاحِ: حِضْنَا الشَّيْءِ: جَانِبَاهُ، وَنَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ: أَحْضَانُهُ. وفي المُحْكَمِ: حِضْنَا المَفَازَةِ: شِقَّاهَا، وَحِضْنَا الفَلَاةِ: نَاحِيَتَاهَا، وَحِضْنَا اللَّيْلِ: جَانِبَاهُ، يُقَالُ: مَا زَالَ يَقْطَعُ أَحْضَانَ اللَّيْلِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "عَلَيْكُمْ بِالحِضْنَيْنِ" يُرِيدُ بِجَنْبَتَيِ العَسْكَرِ.

(و) الحِضْنُ: (وِجَارُ الضَّبُعِ)، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ:

كَمَا خَامَرَتْ في حِضْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ
لَدَى الحَبْلِ حَتَّى غَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا[1]

وقَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: حِضْنُهَا: المَوْضِعُ الَّذِي تُصَادُ فِيهِ.

(و) الحِضْنُ (مِنَ الجَبَلِ: مَا أَطَافَ بِهِ، أَوْ أَصْلُهُ، ويُضَمُّ فِيهِمَا). يُقَالُ: اعْتَشَّ الطَّائِرُ في حِضْنِ الجَبَلِ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: حِضْنَا الجَبَلِ: نَاحِيَتَاهُ.

(و) الحَضَنُ، (بِالتَّحْرِيكِ: العَاجُ) في

(١) في التبصير ٣٣٩، والمشتبه ١٦٦: "شيخ العربية بالمستنصرية".
(٢) [قلت: الذي في التبصير ٣٣٩/١ "الحُصَيني". خ]

(١) اللسان، والصحاح، وتقدم في مادة (عول).

بَعْضِ اللُّغَاتِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وفي التَّهْذِيبِ: نَابُ الفِيلِ، ويُنْشدُ في ذلِكَ:

تَبَسَّمَتْ عَنْ وَمِيضِ البَرْقِ كَاشِرَةً
وَأَبْرَزَتْ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالحَضَنِ[1]

(و) حَضَنٌ: (جَبَلٌ بِنَجْدٍ) في أَعَالِيهِ، وقَالَ نصرٌ: هُوَ جَبَلٌ ضَخْمٌ بنجْدٍ، بَيْنَهُ وبَيْنَ تِهامَةَ مَرْحَلَةٌ، تَبِيضُ فِيهِ النُّسُورُ، لاَ تُؤْنسُ قُلَّتُهُ، يَسْكُنُهُ بَنُو جُشَمَ بنِ بَكْرٍ، وَهُمْ أَعْجَازُ هَوَازِنَ، (وَمِنْهُ: المَثَلُ: "أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا") أَيْ: مَنْ عَايَنَ هذا الجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ في نَاحِيَةِ نَجْدٍ.

(و) بَنُو حَضَنٍ: (قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبَ)، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

فَمَا جَمَّعْتَ مِنْ حَضَنٍ وَعَمْرٍو
وَمَا حَضَنٌ وَعَمْرٌو والجِيَادَا[2]

(وَالأَعْنُزُ الحَضَنِيَّةُ: شَدِيدَةُ السَّوَادِ، أَوِ الحُمْرَةِ)، قَالَ اللَّيْثُ: كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى حَضَنٍ، وَهُوَ جَبَلٌ، وَمِنْهُ: حَدِيثُ عِمْرَانَ بنِ الحُصَيْنِ[3]، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "لأَنْ أَكُونَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فِي أَعْنُزٍ حَضَنِيَّاتٍ أَرْعَاهُنَّ، حَتَّى يُدْرِكَنِي أَجَلِي، أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَرْمِيَ في أَحَدِ الصَّفَّيْنِ بِسَهْمٍ، أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ".

(وَحَضَنَ الصَّبِيَّ) يَحْضِنُهُ (حَضْنًا)، بالفَتْحِ، (وَحِضَانَةً[1])، بالكَسْرِ: جَعَلَهُ في حِضْنِهِ، أَوْ) كَفَلَهُ و(رَبَّاهُ) وَحَفِظَهُ، (كَاحْتَضَنَهُ. و) حَضَنَ (الطَّائِرُ بَيْضَهُ) وَعَلَى بَيْضِهِ (حَضْنًا)، بالفَتْحِ، (وَحِضَانًا، وحِضَانَةً، بِكَسْرِهِمَا، وحُضُونًا)، بالضَّمِّ: (رَخَمَ[2] عَلَيْهِ، لِلتَّفْرِيخِ)، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ تَحْتَ جَنَاحَيْهِ. (وَاسْمُ المَكَانِ: مَحْضَنٌ، (كَمَقْعَدٍ، وَمَنْزِلٍ)، والجَمْعُ: المَحَاضِنُ.

(و) قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: حَضَنَ (مَعْرُوفَهُ) وَحَدِيثَهُ (مِنْ[3] جِيرَانِهِ) وَمَعَارِفِهِ (حَضْنًا)، بالفَتْحِ: إِذَا (كَفَّهُ، وَصَرَفَهُ) إِلَى غَيْرِهِمْ.

(١) اللسان، والمقاييس ٢/٧٤.

(٢) اللسان، وسيبويه ١/١٥٣، وانظر سمط اللآلي ٤٧٩. ويزاد: المحكم ٣/٩٢.

(٣) في اللسان: "بن حصين" بدون أل.

(١) في الأساس واللسان بفتح الحاء، ولفظ اللسان: "الحَضانةُ بالفتح: فِعلُ الحاضِنةِ".

(٢) في اللسان: (رَجَن) بدل (رخم).

(٣) في اللسان: (عَنْ) بدل (مِنْ).

(و) مِنَ المَجَازِ: حَضَنَ (فُلاَنًا عَنْ كَذا حَضْنًا، وَحَضَانَةً، بِفَتْحِهِمَا): إِذَا (نَحَّاهُ عَنْهُ، وَاسْتَبَدَّ بِهِ دُونَهُ) وَانْفَرَدَ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ في حِضْنٍ مِنْهُ، أَيْ: جَانِبٍ. وَمِنْهُ: حَدِيثُ الأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ: "أَتُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هذا الأَمْرِ؟"، أَيْ: تُخْرِجُونَا، وقَالَ ابنُ سِيدَهْ: حَضَنَهُ عَنِ الأَمْرِ: خَزَلَهُ دُونَهُ، وَمَنَعَهُ مِنْهُ. وفي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ، حِينَ أَوْصَى فَقَالَ: "وَلاَ تُحْضَنُ زَيْنَبُ عَنْ ذلِكَ"، يَعْنِي امْرَأَتَهُ، أَيْ: لاَ تُحْجَبُ عَنِ النَّظَرِ في وَصِيَّتِهِ، وَإِنْفَاذِهَا. وَقِيلَ: لاَ تُحْجَبُ عَنْهُ، وَلاَ يُقْطَعُ أَمْرٌ دُونَهَا.

(و) حَضَنَهُ (عَنْ حَاجَتِهِ: حَبَسَهُ) عَنْهَا (وَمَنَعَهُ، كَاحْتَضَنَهُ)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ.

(وَالحَاضِنَةُ: الدَّايَةُ)، وَهِيَ المُوَكَّلَةُ بِالصَّبِيِّ، تَحْفَظُهُ وَتُرَبِّيهِ.

(و) أَيْضًا: (النَّخْلَةُ القَصِيرَةُ العُذُوقِ)، عَنْ كُرَاعٍ. (أَوْ) هِيَ (الَّتِي خَرَجَتْ كَبَائِسُهَا، وَفَارَقَتْ كَوَافِيرَهَا، وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا)، حَكَى ذلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى، وَأَنْشَدَ لِحَبِيبٍ القُشَيْرِيِّ:

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُذُوقُهَا
عَنْهَا وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارِ[1]

(وَالحَضُونُ مِنَ الغَنَمِ والإِبِلِ وَالنِّسَاءِ): الشَّطُورُ، وَهِيَ (الَّتِي أَحَدُ خِلْفَيْهَا أَوْ ثَدْيَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ، وَقَدْ حَضُنَتْ، كَكَرُمَ حِضَانًا، بِالكَسْرِ). وَقِيلَ: الحَضُونُ مِنَ الإِبِلِ وَالمِعْزَى: الَّتِي قَدْ ذَهَبَ أَحَدُ طُبْيَيْهَا، وَالاسْمُ: الحِضَانُ. هذا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، اسْتَعْمَلَ الطُّبْيَ مَكَانَ الخِلْفِ. وفي الصِّحَاحِ: الحَضُونُ مِنَ الشَّاءِ: الشَّطُورُ، وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ طُبْيَيْهَا أَطْوَلُ مِنَ الآخَرِ، يُقَالُ: شَاةٌ حَضُونٌ، بَيِّنَةُ الحِضَانِ، بِالكَسْرِ.

(و) الحَضُونُ مِنَ الرِّجَالِ: (مَنْ أَحَدُ خُصْيَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ)، والاسْمُ: الحِضَانُ.

---

(١) اللسان، والتكملة، وتقدم في مادة (وقر). ويزاد: التهذيب ٤/٢١٠، والمحكم ٣/٩٢.

(و) الحَضُونُ: (الفَرْجُ أَحَدُ شُفْرَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ)، والاسْمُ: الحِضَانُ أَيْضًا.

(وَأَحْضَنَهُ، وَ) أَحْضَنَ (بِهِ: أَزْرَى)، الأَوَّلُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(وَ) أَحْضَنَ (بِحَقِّي: ذَهَبَ بِهِ)، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حِضْنٍ مِنْهُ، أَيْ: جَانِبٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(ويُقَالُ لِلأَثَافِيِّ: سُفْعٌ حَوَاضِنُ، أَيْ: جَوَاثِمُ) يَعْنِي الأَثَافِيَّ والرَّمَادَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) المِحْضَنَةُ، (كَمِكْنَسَةٍ: القَصْعَةُ الرَّوْحَاءُ المَعمُولَةُ مِنَ الطِّينِ لِلْحَمَامَةِ)، تَحْضُنُ فِيهَا عَلَى بَيْضِهَا.

(وَأَبُو سَاسَانَ، حُضَيْنُ بنُ المُنْذِرِ) بنِ الحَارِثِ بنِ وَعْلَةَ بنِ المُجَالِدِ بنِ يَثْرِبِيِّ ابنِ رَيَّانَ بنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ شَيْبَانَ ابنِ ذُهْلٍ، (كَزُبَيْرٍ)، أَحَدُ بَنِي رَقَاشِ (تَابِعِيٌّ) شَاعِرٌ، وَهُوَ القَائِلُ لابْنِهِ غَيَّاظٍ:

وَسُمِّيتَ غَيَّاظًا وَلَسْتَ بِغَائِظٍ
عَدُوًّا، ولكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيظُ

عَدُوُّكَ مَسْرُورٌ، وَذُو الوُدِّ بِالَّذِي
يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَظِيظُ(١)

وَيُكْنَى أَيْضًا أَبَا اليَقْظَانِ، وَقِيلَ: أَبُو سَاسَانَ لَقَبُهُ، وَإِنَّمَا كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، كَذا فِي تَارِيخِ حَلَبَ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، وَعُثْمَانَ، وَعَنْهُ: الحَسَنُ، ودَاوُد(٢) بنُ أَبِي هِنْدٍ، ثِقَةٌ شَرِيفٌ، مِنْ أُمَرَاءِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ، وَكَانَ شُجَاعًا مَنُوعًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٩٧. قُلْتُ: وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ: ابْنُه يَحْيَى بنُ الحُضَيْنِ، وَعَلِيُّ بنُ سُوَيْدِ ابنِ مَنْجُوْف(٣)، وقَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: كَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ صِفِّينَ، دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَعُمْرُهُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَفِيهِ يَقُولُ:

(١) اللسان، وأنشدهما المصنف أيضا في (غيظ) في خمسة أبيات، وتقدم الثاني في (كظظ)، ومعجم الشعراء للمرزباني ٨٨.

(٢) في مطبوع التاج: "وواد" تحريف، والتصحيح عن كتاب الطبقات لخليفة بن خياط ٢١٨.

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (منجون)، وهو تحريف، صوبناه من الإكمال لابن ماكولا ٢/٤٨١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزي ٢٠/٤٥٨.خ]

لِمَنْ رَايَةٌ سَوْدَاءُ يَخفِقُ ظِلُّهَا

إِذَا قِيلَ: قَدِّمْهَا حُضَيْنُ تَقَدَّمَا[1]

قَالَ الإِمَامُ العَسْكَرِيُّ: وَكَانَ يُبَخَّلُ، وفِيهِ يَقُولُ زِيَادٌ الأَعْجَمُ:

يَسُدُّ حُضَيْنٌ بَابَهُ خَشْيَةَ القِرَى

بِإِصْطَخْرَ وَالشَّاةُ السَّمِينُ بِدِرْهَمِ

قَالَ الحَافِظُ أَبُو الحَجَّاجِ المَغْرِبِيُّ: لاَ يُعْرَفُ في رُوَاةِ العِلْمِ مَنِ اسْمُهُ حُضَيْنٌ غَيْرُهُ، قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهُ هكَذا العَسْكَرِيُّ في التَّصْحِيفِ، وَابْنُ فَارِسٍ، قَالَ: وَرُبَّمَا صَحَّفَهُ المُصَحِّفُ بِالصَّادِ المُهْمَلَةِ. قَالَ الحَافِظُ: وَابْنُهُ يَحْيَى بنُ حُضَيْنٍ لَهُ خَبَرٌ مَعَ الفَرَزْدَقِ.

قُلْتُ: وَفِي رِجَالِ البُخَارِيِّ: حُضَيْنُ ابنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، السُّلَمِيُّ، زَعَمَ أَبُو الحُسَيْنِ القَابِسِيُّ أَنَّهُ هكَذا بِالمُعْجَمَةِ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الجَيَّانِيُّ، وَأَبُو الوَلِيدِ الفَرَضِيُّ، وَأَبُو القَاسِمِ السُّهَيْلِيُّ، وقَالُوا كُلُّهُمْ: كَانَ القَابِسِيُّ يَهِمُ فِي هذا.

(١) اللسان، ومعه بيت بعده، وتاريخ الطبري ٣٧/٥ في أبيات، ومعجم الشعراء ٨٨.

(و) يُقَالُ: (أَصْبَحَ) فُلاَنٌ (بِحُضْنَةِ سُوءٍ، بِالضَّمِّ: إِذَا أَصَابَتْهُ هَضِيمَةٌ، فَلَمْ يَنْتَصِرْ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الاحْتِضَانُ: احْتِمَالُكَ بِالشَّيْءِ، وَجَعْلُهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا تَحْتَضِنُ المَرْأَةُ وَلَدَهَا، فَتَحْمِلُهُ فِي أَحَدِ شِقَّيْهَا، وَمِنْهُ: الحَدِيثُ: "أَنَّهُ خَرَجَ مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَي ابْنَتِهِ"، أَيْ: حَامِلاً لَهُ فِي حُضْنِهِ.

والمُحْتَضَنُ: الحِضْنُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلأَعْشَى:

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضِيمُ الحَشَا شَخْتَةُ المُحْتَضَنْ[1]

وَحَمَامَةٌ حَاضِنٌ، بِلاَ هَاءٍ.

وَالحُضَّانُ، كَرُمَّانٍ: الكَافِلُونَ المُرَبُّونَ، جَمْعُ حَاضِنٍ.

وَأَحْضَنَهُ مِنَ الأَمْرِ: أَخْرَجَهُ مِنْهُ، لُغَةٌ مَرْدُودَةٌ فِي حَضَنَهُ.

وَأَخَذَ فُلاَنٌ حَقَّهُ عَلَى حَضْنِهِ، أَيْ:

(١) ديوانه ١٧، واللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٧٤/٢، وتقدم في (بوص). ويزاد: التهذيب ٢٠٩/٤، والمحكم ٩١/٣.

قَسْرًا.

وَحَضَنٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ حَضَنُ بنُ أَسْنانِ بنِ هُصَيْصٍ، القُضَاعِيُّ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ، وَبِخَطِّ ابنِ نُقْطَةَ: حَضَنُ بنُ سِنَان، قالَ:

* يَا حَضَنُ بنَ حَضَنٍ مَا تَبْغُونْ[1] *

وَأَعْطَاهُ حِضْنًا مِنْ زَرْعٍ، أَيْ: قَدْرَ مَا يَحْتَمِلُهُ في حِضْنِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

وَهُوَ مِنْ حَضَنَةِ العِلْمِ، مُحَرَّكَةً، أَيْ: حَمَلَتِهِ[2]، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَبُو الحُضَيْنِ[3]، كَزُبَيْرٍ: تَابِعِيٌّ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، وعَنْهُ [عثمانُ بنُ واقد][4] العمريُّ، قَالَ الحَافِظُ: وهكَذا وُجِدَ مَضْبُوطًا بِخَطِّ ابنِ نُقْطَةَ في حَاشِيَةِ الإِكْمَالِ.

وَحَضَنٌ، مُحَرَّكَةً: مِنْ جِبَالِ سَلْمَى.

وأَيْضًا: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السِّيِّ إِلَى جَانِبِ دِيَارِ سُلَيْمٍ، قَالَهُ نَصرٌ.

وَحَضَنٌ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي القَيْنِ، عَنِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ. قُلْتُ: وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَعَبْدُالغَفَّارِ بنُ عُبَيْدِاللّهِ الحُضَيْنِيُّ: مُقْرِئُ وَاسِطَ، تِلْمِيذُ ابنِ مُجَاهِدٍ.

وَحَاضِنَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، والصَّادُ: لُغَةٌ فِيهِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ط ن]*

الحِطَّانُ، بِالكَسْرِ: التَّيْسُ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: إِنْ كَانَ فِعَّالاً، مِن حَطَنَ، فَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فِعْلاَنًا، فَهُوَ مِنَ الحَطِّ. وَقَدْ ذُكِرَ في الطَّاءِ[1] المُهْمَلَةِ، واللّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

[ح ف ن]*

(الحَفْنُ: أَخْذُكَ الشَّيْءَ بِرَاحَتَيْكَ، والأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ)، كَذا في المُحْكَمِ، (أَوْ) هُوَ (الجَرْفُ بِكِلْتَا اليَدَيْنِ)، وَلاَ

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "أي: علمته" تحريف، واقتصر في الأساس على عبارة "وهو من حضنة العلم" والتفسير للمصنف.

(٣) في التبصير ٤٤٤ كتبه "أبو الحُصَيْن" بالصاد المهملة، وكذلك هو بالصاد المهملة في الإكمال ٢/٤٧٩.

(٤) زيادة عن الإكمال ٢/٤٧٩، والتبصير.

(١) يعني في مادة (حطط).

يَكُونُ إِلاَّ مِنَ الشَّيْءِ اليَابِسِ كالدَّقِيقِ أَوْ الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَ) الحَفْنُ: (العَطَاءُ القَلِيلُ)، وَقَدْ حَفَنَ لَهُ حَفْنَةً إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلاً.

(وَ) الحَفَنُ، (بِالتَّحْرِيكِ: أَنْ يَقْلِبَ قَدَمَيْهِ، كَأَنَّهُ يَحْثُو بِهِمَا إِذَا مَشَى. وَالحَفْنَةُ: مِلْءُ الكَفِّ)، وفي الصِّحاح: مِلْءُ الكَفَّيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ(١): "إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى"(٢)، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَرَادَ أَنَّنَا عَلَى كَثْرَتِنَا قَلِيلٌ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ، كَالحَفْنَةِ، أَيْ: يَسِيرٌ بالإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَرَحْمَتِهِ، عَلَى جِهَةِ المَجَازِ والتَّمْثِيلِ. وَهُوَ كَالحَدِيثِ الآخَرِ: "حَثْيَةٌ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّنَا".

(و) الحُفْنَةُ(٣): (الحُفْرَةُ) يَحْفِرُهَا السَّيْلُ في الغَلْظِ، في مَجْرَى المَاءِ، وقِيلَ: هِيَ الحُفْرَةُ أَيْنَمَا كَانَتْ. (و) قَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: الحُفْنَةُ: (النُّقْرَةُ) يَكُونُ فِيهَا المَاءُ، وفي أَسْفَلِهَا حَصًى وَتُرَابٌ، (وَيُفْتَحُ)، هكذا في النُّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ: وَيُضَمُّ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ.

(ج) حُفَنٌ، (كَصُرَدٍ)، أَنْشَدَ شَمِرٌ:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ بِالحُفَنْ(١) *

قَالَ: وَهِيَ: قَلْتَاتٌ، يَحْتَفِرُهَا المَاءُ كَهَيْئَةِ البِرَكِ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: وأَنْشَدَنِي الإِيَادِيُّ، لِعَدِيِّ بنِ الرِّقَاعِ العَامِلِيِّ:

بِكْرٍ يُرَبِّثُهَا آثَارُ مُنْبَعِقٍ
تَرَى بِهِ حُفَنًا زُرْقًا وَغُدْرَانَا(٢)

(وَاحْتَفَنَهُ: جَعَلَ يَدَيْهِ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ، وَأَخَذَهُ بِمَأْبِضِهِ، ثُمَّ احْتَمَلَهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ. وَفِي الصِّحَاحِ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: احْتَفَنْتُ الرَّجُلَ احْتِفَانًا: اقْتَلَعْتُهُ مِنَ

---

(١) في النهاية: "وفي حديث أبي بكر..."، وفي اللسان: ومنه قول أبي بكر في حديث الشفاعة...".

(٢) في الأساس: "ومن المجاز في الحديث: إنّما نحن حَفْنَةٌ من حَفَناتِ ربِّنا".

(٣) في اللسان: بالضم، وفي القاموس ضبطت بفتح الحاء شكلاً، وهذا ينافي قوله: ويفتح، ولعل المصنف خالف اصطلاحه فقدم المضموم لأنه المشهور، وعليه اقتصر الجوهري وصاحب اللسان، وبذلك يكون قوله:= ويفتح؛ صحيحا، وكان عليه أن يقول: بالضم، كما قال صاحب اللسان، والجمع للمضموم كغرفة وغرف.

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ١١٣/٥.

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ١١٤/٥.

الأَصْلِ[1]، حَكَاهُ عَنْهُ أَبو عُبَيْدٍ.

(و) احْتَفَنَ (الشَّجرَ: اقْتَلَعَهُ مِنَ الأَرْضِ).

(و) احْتَفَنَ (الشَّيْءَ: أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ)، نَقَلَهُ الجوْهَرِيُّ.

(وَ) المِحْفَنُ، (كَمِنْبَرٍ: الكَثِيرُ الحَفْنِ) مِنَ الرِّجَالِ، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَهْ.

(وَالحَفَّانُ، كَشَدَّادٍ): فِرَاخُ النَّعَامِ، وَرُبَّمَا سَمَّوْا صِغَارَ الإِبِلِ حَفَّانًا، والوَاحِدَةُ: حَفَّانَةٌ، لِلذَّكَرِ والأُنْثَى جَمِيعًا، كَمَا فِي الصِّحاح. وَقَدْ ذُكِرَ (فِي الفَاءِ[2])، أَيْ: عَلَى أَنَّهُ مِنَ المُضَاعَفِ، وقَدْ أَشَارَ الجَوْهَرِيُّ لِذلِكَ.

* (وَعِنْدَ حُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ) *

وَهكَذا كَانَ أَبو عُبَيْدٍ[3] يَرْوِيهِ، كَمَا ذُكِرَ في "ج هـ ن"، كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ في: "ج ف ن".

(وَبَنُو حُفَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: بَطْنٌ) مِنَ العَرَبِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَفَنَ المَاءَ عَلَى رَأْسِهِ: أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَحَفَنَ لِلْقَوْمِ: أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَفْنَةً.

وَاحْتَفَنَ مِنْهُ: اسْتَكْثَرَ، كَمَا فِي الأَسَاسِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَكَانَ مِحْفَنٌ أَبَا بَطْحَاءَ، نُسِبَ إِلَيْهِ الدَّوَابُّ البَطْحَاوِيَّةُ.

وَحَفْنٌ، بالفَتْح: قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ، لَهَا ذِكْرٌ في حَدِيثِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ مَعَ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عَنْهُمَا. وَقِيلَ: إِنَّ مَارِيَةَ الَّتِي أَهْدَاهَا المُقَوْقِسُ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هذِهِ القَرْيَةِ، نَقَلَهُ ابنُ الأَثِيرِ. قُلْتُ: كَلَّمَ الحَسَنُ مُعَاوِيَةَ في وَضْعِ الخَرَاجِ عَنْ أَهْلِهَا فَوَضَعَهُ، كَمَا فِي الأَمْوَالِ لأَبِي عُبَيْدٍ، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ رُسْتَاقِ الفناء.

وَحَفْنَى، كَسَكْرَى: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيِّ مِصْرَ، وَمِنْهَا: شَيْخُنَا، بَلْ شَيْخُ أَهْلِ الدُّنْيَا جَمِيعِهَا، وَهُوَ الشَّيْخُ الإِمَامُ

(١) في اللسان: "من الأرض".
(٢) أي: في مادة (حفف).
(٣) في مطبوع التاج: "أبو عبيدة"، والمثبت من اللسان: مادة (جفن) بالجيم.

المُحَدِّثُ الوَلِيُّ العَالِمُ، أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بنُ سَالِمٍ الشَّرِيفُ القُرَشِيُّ، رَئِيسُ الجَامِعِ الأَزْهَرِ، وَالمَحَلِّ المُبَارَكِ الزَّهِيِّ الأَنْوَرِ، وَشَيْخُ العُلَمَاءِ بَعْدَ شَيْخِنَا الشَّيْخِ عَبْدِاللّهِ العَالِمِ الشَّبْرَاوِيِّ، الشَّافِعِيِّ، رَحِمَهُمَا اللّهُ تَعَالَى.

وَمِنَ القُدَمَاءِ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حَكِيمٍ، الفَقِيهُ الزَّاهِدُ، عَنْ أَصْبَغَ، تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى سَنَة ٢٥٠.

وَحِفَانٌ، كَكِتَابٍ: بَلَدٌ، نَقَلَهُ نَصْرٌ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

[ح ف ت ن]*

(حَفَيْتَنُ، كَسَمَيْدَعٍ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ اسْمُ (أَرْضٍ) بَيْنَ يَنْبُعَ وَالمَدِينَةِ في قَوْلِ كُثَيِّرِ عَزَّةَ، قَالَ:

فَقَدْ فُتْنَنِي لَمَّا وَرَدْنَ حَفَيْتَنًا
وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الحُرَاضَةِ أَبْعَدُ[1]

وَيُرْوَى بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ.

(١) ديوانه ٤٣٩، واللسان، ومعجم البلدان (الحراضة).

[ح ق ن]*

(حَقَنَهُ يَحْقِنُهُ، وَيَحْقُنُهُ)، مِنْ حَدَّيْ ضَرَبَ وَنَصَرَ حَقْنًا، (فَهُوَ مَحْقُونٌ وَحَقِينٌ: حَبَسَهُ)، وَمِنْ هذَا المَثَلُ: "أَبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ"، أَي: العُذْرَ. يُضْرَبُ لِلَّذِي يَعْتَذِرُ وَلاَ عُذْرَ لَهُ. وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَصْلُ ذلِكَ أَنَّ رَجُلاً ضَافَ قَوْمًا فَاسْتَسْقَاهُمْ لَبَنًا، وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقَنُوهُ في وَطْبٍ، فَاعْتَلُّوا عَلَيْهِ وَاعْتَذَرُوا فقَالَ هذا، أَيْ: إِنَّ هذَا الحَقِينَ يُكَذِّبُكُمْ. (كَأَحْقَنَهُ)، وفي الصِّحَاحِ: حَقَنْتُ البَوْلَ، وَأَنْكَرَ أَحْقَنْتُ، وَفِي المُحْكَمِ: حَقَنَ البَوْلَ: حَبَسَهُ، وَلاَ يُقَالُ: أَحْقَنَهُ، وَلاَ حَقَنَنِي هُوَ.

(و) حَقَنَ (دَمَ فُلاَنٍ): إِذَا (أَنْقَذَهُ مِنَ القَتْلِ) بَعْدَمَا حَلَّ قَتْلُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي الحَدِيثِ: "فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ"، أَيْ: مَنَعَ مِنْ إِرَاقَتِهِ وَقَتْلِهِ، أَيْ: جَمَعَهُ لَهُ، وَحَبَسَهُ عَلَيْهِ.

(وَ) حَقَنَ (اللَّبَنَ فِي السِّقَاءِ) يَحْقُنُهُ حَقْنًا: (صَبَّهُ) فِيهِ (لِيُخْرِجَ زُبْدَتَهُ)، وفي

الصِّحاح: حَقَنْتُ اللَّبَنَ أَحْقُنُهُ، بالضَّمِّ: إِذا جَمَعْتَهُ فِي السِّقَاءِ، وَصَبَبْتَ حَلِيبَهُ عَلَى رَائِبِهِ، واسْمُ هذا اللَّبَنِ: الحَقِينُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْمُخَبَّلِ:

فَفِي إِبلٍ سِتِّينَ حَسْبُ ظَعِينَةٍ
يَرُوحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَقِينُهَا[١]

(وَالحَقَنَةُ، بِالفَتْحِ: وَجَعٌ في البَطْنِ)، وكَذلِكَ: الحَقْلَةُ، (ج: أَحْقَانٌ) وَأَحْقَالٌ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) الحُقْنَةُ، (بِالضَّمِّ: كُلُّ دَوَاءٍ يُحْقَنُ بِهِ المَرِيضُ المُحْتَقِنُ[٢])، وَمِنْهُ الحَدِيثُ: "أَنَّهُ كَرِهَ الحُقْنَةَ"[٣] وَهُوَ أَنْ يُعْطَى المَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الأَطِبَّاءِ.

(وَالحَاقِنَةُ: المَعِدَةُ)، صِفَةٌ غَالِبَةٌ؛ لأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ.

(و) أَيْضًا: (مَا بَيْنَ) التَّرْقُوَةِ وَالعُنُقِ، وَالحَاقِنَتَانِ: مَا بَيْنَ (التَّرْقُوَتَيْنِ وَحَبْلَيِ العَاتِقِ)، وفي التَّهْذِيبِ: نُقْرَتَا التَّرْقُوَتَيْنِ.

وفي الصِّحاح: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الحَاقِنَةُ: النُّقْرَةُ بَيْنَ التَّرْقُوَةِ وَحَبْلِ العَاتِقِ، وَهُمَا: حَاقِنَتَانِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَالجَمْعُ: الحَوَاقِنُ. وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ: "تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَحْرِي ونَحْرِي، وَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي"[١].

(أَو) الحَوَاقِنُ: (مَا سَفَلَ مِنَ البَطْنِ)، والذَّوَاقِنُ: مَا عَلاَ، (وَمِنْهُ: المَثَلُ "لأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ"[٢]) وَوُجِدَ بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ: لأَحْقِنَنَّ، وَهُوَ سَهْوٌ. نَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو زَكَرِيَّا، وَيُرْوَى:"لأُلْزِقَنَّ..." وَقِيلَ: حَوَاقِنُهُ: مَا حَقَنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ، وَذَوَاقِنُهُ: أَسْفَلُ بَطْنِهِ ورُكْبَتَاهُ.

(وَاحْتَقَنَ المَرِيضُ: احْتَبَسَ بَوْلُهُ، فَاسْتَعْمَلَ الحُقْنَةَ).

(و) احْتَقَنَتِ (الرَّوْضَةُ أَشْرَفَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى سَرَارِهَا)، وَنَصُّ أَبِي

(١) في اللسان، وروايته: "وفي إبل".
(٢) ضبط في القاموس بفتح القاف، وفي اللسان بكسرها.
(٣) اللسان والنهاية.

(١) اللسان (ذقن) والنهاية.
(٢) في الميداني ١٠٦/٢، وفي اللسان، وأمثال ابن سلام ١٣، وجمهرة الأمثال للعسكري ١٧٣/١ "لألحقن حواقنه بذواقنه".

حَنِيفَةَ: عَلَى سَائِرِهَا[١].

(و) المِحْقَنُ، (كَمِنْبَرٍ: السِّقَاءُ) الَّذِي (يُحْقَنُ فِيهِ اللَّبَنُ) أَيْ: يُحْبَسُ، كَمَا فِي الصِّحاح.

(وَ) أَيْضًا: (القِمَعُ) الَّذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ السِّقَاءِ وَالزِّقِّ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أَوِ المَاءُ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: القِمَعُ: الَّذِي (يُحْقَنُ بِهِ) اللَّبَنُ فِي السِّقَاءِ.

(وَالمِحْقَانُ: مَنْ يَحْقِنُ البَوْلَ، فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ) مِنْهُ، كَذا فِي الصِّحَاح، وَخصَّ بِهِ ابْنُ سِيدَهْ البَعِيرَ.

(وَأَحْقَنَ) الرَّجُلُ: (جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ، حَتَّى يَطِيبَ).

(وَالهِلاَلُ الحَاقِنُ: الَّذِي ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ، وَاسْتَلْقَى ظَهْرُهُ)، وَمِنْهُ: قَوْلُهُمْ: "هِلاَلٌ أَدْفَقُ خَيْرٌ مِنْ هِلاَلٍ حَاقِنٍ"، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

(وَ) تَقُولُ: (أَنَا مِنْهُ كَحَاقِنِ الإِهَالَةِ، أَيْ: حَاذِقٌ بِهِ، وَذلِكَ أَنَّهُ لاَ يَحْقِنُهَا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهَا بَرَدَتْ، لِئَلاَّ يَحْتَرِقَ السِّقَاءُ).

(١) الذي في اللسان عن أبي حنيفة: "على سَرارها" كلفظ القاموس.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَاقِنُ: الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ، وَمِنْهُ: الحَدِيثُ: "لاَ رَأْيَ لِحَاقِبٍ وَلاَ لِحَاقِنٍ"[١]، فَالحَاقِنُ فِي البَوْلِ، والحَاقِبُ فِي الغَائِطِ.

وَرَجُلٌ حَقِنٌ، كَكَتِفٍ: مِثْلُ حَاقِنٍ.

واحْتَقَنَ الدَّمُ: اجْتَمَعَ فِي الجَوْفِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ.

وَتَحَقَّنَتِ الإِبِلُ: امْتَلأَتْ أَجْوَافُهَا، وَأَنْشَدَ المُفَضَّلُ:

جُرْدًا تَحَقَّنَتِ النَّجِيلَ كَأَنَّمَا
بِجُلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الأَنْبَارِ[٢]

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: المُحْتَقِنُ مِنَ الضُّرُوعِ: الوَاسِعُ الفَسِيحُ، وَهُوَ: أَحْسَنُهَا قَدْرًا، كَأَنَّمَا هُوَ قَلْتٌ مُجْتَمِعٌ مُتَصَعِّدٌ، وَإِنَّهَا لَمُحْتَقِنَةُ الضَّرْعِ.

وَالحَقِينُ، كَأَمِيرٍ: مَنْهَلٌ مِنْ بُطُونِ الخَالِ مِنْ أُنُوفِ مَخَارِمِ جُفَافٍ، لِطُهَيَّةَ

(١) تقدم في (حزق) بلفظ: "يقال: لا رأي لحازقٍ ولا حاقبٍ ولا حاقنٍ" قال: وهو فاعل بمعنى مفعول. وفي النهاية (حزق): "ومنه الحديث الآخر: لا يُصَلِّي وهو حاقِنٌ، أو حاقبٌ، أو حازقٌ".

(٢) اللسان، والتهذيب ٤/٦٥، والفاخر للمفضل ٢٠٣.

ابنِ حَنْظَلَةَ، قَالَهُ نَصْرٌ.

وَيُقَالُ: بَارَكَ اللّهُ في مَحَاقِلِكُمْ وَمَحَاقِنِكُمْ، أَيْ: حَرْثِكُمْ وَنَسْلِكُمْ.

وَحقَنَ مَاءَ وَجْهِهِ: صَانَهُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أيضًا:

[ح ك ن]

حِكِّينَا، بِكَسْرَتَيْنِ، مُشَدَّدَةَ الكَافِ: لَقَبٌ.

وَابْنُ حِكِّينَا: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

[ح ل ن]*

(الحُلاَّنُ)، كَرُمَّانٍ: الجَدْيُ، يُشَقُّ عَلَيْهِ بَطْنُ أُمِّهِ فَيَخْرُجُ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: هُوَ فُعَّالٌ، مُبْدَلٌ مِنْ حُلاَّمٍ، وَهُمَا بِمَعْنًى، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الحُلاَّلِ، فَهُوَ فُعْلاَنٌ، وَالمِيمُ: مُبْدَلَةٌ مِنْهُ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الحُلاَّمُ، والحُلاَّنُ(١) وَاحِدٌ، وَهُمَا: مَا يُولَدُ مِنَ الغَنَمِ صَغِيرًا، وقَالَ مُهَلْهِلٌ:

* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلَيْبٍ حُلاَّنْ *

* حَتَّى يَنَالَ القَتْلُ آلَ شَيْبَانْ(١) *

وَيُرْوَى: "حُلاَّمْ(٢)، وآلَ هَمَّامْ".

وَمَعْنَى حُلاَّنٍ: هَدَرٌ وَفِرْغٌ، وَقَدْ ذُكِرَ (في الَّلامِ) في "ح ل ل" لأَنَّهُ مُضَاعَفٌ.

[ح ل ز ن]*

(الحَلَزُونُ، مُحَرَّكَةً: دُوَيْبَّةٌ(٣) رِمْثِيَّةٌ) أَيْ: تَكُونُ في الرِّمْثِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَهُوَ دُودٌ(٤) يَكُونُ في العُشْبِ، لَهُ صَدَفٌ يَسْتَكِنُّ في دَاخِلِهِ، وَتَقُولُهُ العَامَّةُ: اغلال، وَهُوَ فَعَلُولٌ، ذَكَرَهُ اللَّيْثُ في الرُّبَاعِيِّ، وَجَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَعَلُونًا، وَقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في الزَّاي(٥) أَيْضًا، إِيمَاءً إِلَى هذا، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ. قَالَ الأَطِبَّاءُ: (لَحْمُهَا جَيِّدٌ لِلْمَعِدَةِ، وَجِرَاحَةِ الكَلْبِ الكَلِبِ،

---

(١) في مطبوع التاج: "الحلان والحلال" والمثبت من اللسان عن ابن الأعرابي.

(١) في مطبوع التاج: "..في كلاب" والتصحيح من اللسان، وتقدم في (حلم) برواية: "..في كليب حُلاّم".

(٢) في مطبوع التاج: "حلان"، والمثبت من اللسان ومادة (حلم)، وانظر تهذيب الألفاظ ٢٧٦، والأغاني ٤/١٤٥.

(٣) في اللسان: "دابة" وتقدم في (حلز).

(٤) في حياة الحيوان: "دود في جوف أنبوبة حجرية يوجد في سواحل البحار والأنهار وهذه الدودة تخرج بنصف بدنها من جوف تلك الأنبوبة الصدفية تطلب مادة تغتذي بها، ... وإذا انسابت جرَّت بيتها معها".

(٥) يعني في مادة (حلز).

وَتحْلِيلِ الوَرَمِ الجَاسِيِّ، وَإِبْرَاءِ القُرُوحِ، وَمَحْرُوقُ صَدَفِهِ، يَجْلُو الجَرَبَ وَالبَهَقَ والأَسْنَانَ، والتَّضَمُّدُ بِهِ يَجْذِبُ السُّلاَّءَ مِنْ بَاطِنِ اللَّحْمِ، وَمَخْلُوطًا بِالخَلِّ يَقْطَعُ الرُّعَافَ).

[ح ل ق ن]*

(الحُلْقَانَةُ، والحُلْقَانُ بِضَمِّهِمَا: البُسْرُ، بَدَا فِيهِ النُّضْجُ) مِنْ قِبَلِ قِمَعِهِ، فَإِذَا أَرْطَبَ مِنْ قِبَلِ الذَّنَبِ فَهُوَ التَّذْنُوبُ، (أَوْ بَلَغَ الإِرْطَابُ ثُلُثَيْهِ)، فَإِذَا بَدَا مِنْ قِبَلِ ذَنَبِهِ فَهُوَ مُذَنِّبٌ، أَوْ بَلَغَ نِصْفَهُ فَهُوَ مُجَزِّعٌ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. (وَقَدْ حَلْقَنَ) فَهُوَ مُحَلْقِنٌ، وَحُلْقَانٌ، وَيُقَالُ: الحُلْقَانَةُ لِلْوَاحِدِ، وَالحُلْقَانُ: لِلْجَمْعِ، وَرُطَبٌ مُحَلْقِنٌ، وَمُحَلْقِمٌ، وَهِيَ الحُلْقَانَةُ، وَالحُلْقَامَةُ، (أَوِ النُّونُ زَائِدَةٌ) فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي القَافِ[1].

[ح م د ن]

(حَمْدُونَةُ)، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (ابْنَةُ هَارُونَ الرَّشِيدِ) العَبَّاسِيِّ.

(وَ) حَمْدُونَةُ (بنُ أَبِي لَيْلَى: مُحَدِّثٌ)، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ الحُنَيْنِيِّ[1].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَمْدُونَةُ بِنْتُ غَضِيضٍ[2]، أُمُّ وَلَدِ الرَّشِيدِ، نُسِبَ إِلَيْهَا: مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ابنِ الصَّبَّاحِ، الغَضِيضِيِّ[2]، كَانَ يَتَوَلاَّهَا، حَدَّثَ عَنْ رَشِيدِ بنِ سَعْدٍ، وَعَنْهُ: ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَأَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ.

وَبَنُو حَمْدَانَ بنِ حَمْدُونَ: تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فِي الدَّالِ.

[ح م ن]*

(الحَمْنُ، وَالحَمْنَانُ: صِغَارُ القِرْدَانِ، وَاحِدَتُهُمَا بِهَاءٍ)، وفي الصِّحَاحِ: الحَمْنَانَةُ: قُرَادٌ صَغِيرٌ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَوَّلُهُ: قَمْقَامَةٌ صَغِيرٌ جِدًّا، ثُمَّ حَمْنَانَةٌ، ثُمَّ قُرَادٌ، ثُمَّ حَلَمَةٌ، ثُمَّ عَلٌّ، ثُمَّ طِلْحٌ.

---

(١) يعني في مادة (حلق).

(١) في مطبوع التاج: "الخيلني" والتصحيح من التبصير ٤٦٠، والمشتبه ٢٤٩، وانظر اللباب ٣٩٨/١.

(٢) في مطبوع التاج: "عضيض" و"العضيضي" بالعين المهملة في الموضعين، والمثبت من التبصير ٤٦٠، وتاريخ بغداد ٣٩٢/٣، واللباب ٣٨٤/٢ وفيه "حمدويه" بالياء.

(وَأَرْضٌ مَحْمَنَـــــةٌ، كَمَقْعَـــــدَةٍ، وَمُحْسِنَةٍ: كَثِيرَتُهُ).

(والحَمْنَانُ: عِنَبٌ طَائِفِيٌّ) أَسْوَدُ إِلَى الحُمْرَةِ، (صَغِيرُ الحَبِّ)، قَلِيلُـه. (أَوْ) هُوَ (الحَبُّ الصِّغَارُ) الَّتِي (بَيْنَ الحَبِّ الكَبِيرِ فِي العِنَبِ)، كَذا فِي المُحْكَمِ.

(وَحَمْنَنُ بنُ عَوْفٍ، كَقَرْدَدٍ): أَخُو عَبْدِالرَّحْمنِ بنِ عَوْفٍ، (صَحَابِيٌّ)، أَسْلَمَ يَوْمَ الفَتْحِ، وَأَقَامَ بِمَكَّـةَ وَلَـمْ يُهَـاجِرْ، وَعَـاشَ فِي الإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً، فَـأَوْصَى إِلَى عَبْدِاللّه بنِ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللّهُ تَعَـالَى عَنْهُمْ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ: القَاسِم بن مُحَمَّدِ بنِ المُعْتَمِرِ[1] بنِ عِيَاضِ بِـنِ حَمْنَـنٍ، مِـنْ وُجُوهِ قُرَيْشٍ، عَـنْ حُمَيْدِ بـنِ مَعْيُـوفٍ، وَعَنْهُ: الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ.

(وَسِمَاكُ بـنُ مَخْرَمَـةَ بـنِ حُمَيْـنٍ) الأَسَدِيُّ، (كَزُبَيْرٍ)، هَرَبَ مِنْ عَلِيٍّ كَـرَّمَ اللّهُ وَجْهَـهُ إِلَـى الجَزِيـرَةِ، (لَـهُ مَسْـجِدٌ بِالكُوفَةِ، م) مَعْرُوفٌ.

(وَحَمْنَـةُ ، المُعَذَّبَـةُ فِي اللّـهِ تَعَـالَى، الَّتِي اشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ) الصِّدِّيقُ (رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَأَعْتَقَهَا).

(وَ) حَمْنَـةُ (بِنْـتُ جَحْـشٍ[1]) بْـنِ رِبَابٍ، الَّتِي كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، قُتِلَ عَنْهَا مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَتَزَوَّجَهَـا طَلْحَـةُ، فَوَلَـدَتْ لَـهُ مُحَمَّـدًا وَعِمْـرَانَ رَضِيَ اللّـهُ تَعَـالَى عَنْهُمَـا، وَأُمُّهَا[2]: أُمَيْمَةُ بِنْـتُ عَبْدِالمُطَّلِـبِ بْـنِ هَاشِمٍ، وَأُخْتُهَـا: أُمُّ حَبِيبَةَ، رَضِـيَ اللّـهُ تَعَالَى عَنْهَا، كَانَتْ أَيْضًا تُسْتَحَاضُ.

(وَ) حَمْنَةُ (بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ)، وَقِيلَ: ذَرَّةُ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللّهِ: هَلْ لَكَ فِي حَمْنَةَ؟

(وَحُمَيْنَـةُ، كَجُهَيْنَةَ، بِنْتُ طَلْحَـةَ)، كَذا فِي النُّسَخِ، وَالصَّـوَابُ: بِنْـتُ أَبِـي طَلْحَـةَ بْـنِ عَبْدِالعُـزَّى، لَهَـا ذِكْـرٌ: (صَحَابِيَّاتٌ) رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ.

(وَالحَوَامِـينُ: الأَمَـاكِنُ الغِـلَاظُ المُنْقَادَةُ، الوَاحِدَةُ: حَوْمَانَةٌ)، وَقَالَ أَبُو[3]

(١) في مطبوع التاج: "المعتز" والمثبت من التبصير ٥١٤.

(١) انظر ترجمتها في أسد الغابة ٦٩/٧.

(٢) في مطبوع التاج: "وأمهما" والمثبت من المقام.

(٣) في اللسان: "قال أبوخيرة: الحومان: واحدها حومانة وجمعها حوامين، وهي شقائق...إلخ".

خَيْرَة: الحَوَامِينُ: شَقَائِقُ بَيْنَ الجِبَالِ، وَهِيَ أَطْيَبُ الحُزُونَةِ، وَلكِنَّهَا جَلْدٌ، لَيْسَ فِيهَا آكَامٌ وَلاَ أَبَارِقُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الحَوْمَانُ: مَا كَانَ فَوْقَ الرَّمْلِ وَدُونَهُ حِينَ تَصْعَدُهُ، أَوْ تَهْبِطُهُ، (وَمِنْهُ: حَوْمَانَةُ الدَّرَّاجِ) كَكَتَّانٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ كَرُمَّانٍ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِزُهَيْرٍ:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ
بِحَوْمَانَةِ الدُّرَّاجِ فَالْمُتَثَلَّمِ[1]

قُلْتُ: بَيْنَهُ، وبَيْنَ أَبْرَقِ القُرَّانِ مَرْحَلَةٌ.

(وَالحَوْمَانُ: نَبَاتٌ بِالبَادِيَةِ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَمْنَانُ: مَوْضِعٌ[2] بِمَكَّةَ، قَالَ يَعْلَى ابنُ مُسْلِمِ بنِ قَيْسٍ الشَّكْرِيُّ:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمْنَانَ شَرْبَةً
مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهَيَانِ[3]

والطَّهَيَانُ: خَشَبَةٌ يُبَرَّدُ عَلَيْهَا المَاءُ، وشَكْرٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الأَزْدِ، وَقَالَ نَصْرٌ: حَمْنَانُ: مَاءٌ يَمَانٍ.

قَالَ: وَالحَمْنَانِ: صُقْعَانِ يَمَانِيَّانِ.

والحُمَيْنِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ بُحُورِ الشِّعْرِ المُحْدَثَةِ، وَهُوَ المَعْرُوفُ بِالمُوَشَّحِ، يَمَانِيَةٌ.

[ح ن ن]*

(الحَنِينُ: الشَّوْقُ) وَتَوَقَانُ النَّفْسِ. (و) قِيلَ: هُوَ (شِدَّةُ البُكَاءِ والطَّرَبِ، أَوْ) هُوَ (صَوْتُ الطَّرَبِ)، كَانَ ذلِكَ (عَنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ)، وَالمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ. وَقِيلَ: الحَنِينُ: صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ عِنْدَ البُكَاءِ، وبِالمُعْجَمَةِ[1]: مِنَ الأَنْفِ. وَفِي الرَّوْضِ: أَنَّ الحَنِينَ لاَ بُكَاءَ مَعَهُ وَلاَ دَمْعَ، فَإِذَا كَانَ مَعَهُ بُكَاءٌ فَهُوَ خَنِينٌ، بِالمُعْجَمَةِ. وَقَالَ الرَّاغِبُ: الحَنِينُ: النِّزَاعُ المُتَضَمِّنُ لِلاشْتِيَاقِ، يُقَالُ: حَنِينُ المَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ لِوَلَدِهَا، وَقَدْ يَكُونُ مَعَ ذلِكَ صَوْتٌ، وَلِذلِكَ يُعَبَّرُ بِالحَنِينِ عَنِ الصَّوْتِ الدَّالِّ عَلَى النِّزَاعِ والشَّفَقَةِ، أو

(١) ديوانه ٤، وهو مطلع معلقته، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (حومانة الدراج) وتقدم عجزه في (درج، ثلم)، والتهذيب ٥/١٢١. والذي في مطبوع التاج "آل أوفى".
(٢) في اللسان: "حَمْنَانُ: مَكَّةُ" وكذلك في مادة (طها) وفي ياقوت: "حَمْنَانُ: موضع باليمن.. إلخ".
(٣) اللسان وسيأتي في مادة (طها) منسوبًا إلى الأحول الكِنْدِيِّ، وروايته:
"وليت لنا من ماء زمزم...... ....الطهيان".

(١) يعني الخنين، بالخاء المعجمة.

مَقْصُورًا بِصُورَتِهِ، وعَلَى ذلِكَ: حَنِينُ الجِذْعِ، وَظَاهِرُ المِصْبَاحِ: قَصْرُ الحَنِينِ عَلَى اشْتِيَاقِ المَرْأَةِ لِوَلَدِهَا.

(حَنَّ يَحِنُّ حَنِينًا: اسْتَطْرَبَ، فَهُوَ حَانٌّ، كَاسْتَحَنَّ، وتَحَانَّ)، قَالَ ابنُ سِيدَهْ: حَكَاهُ يَعْقُوبُ في بَعْضِ شُرُوحِهِ، وَكَذلِكَ: النَّاقَةُ وَالحَمَامَةُ.

(والحَانَّةُ: النَّاقَةُ)، وَقَدْ حَنَّتْ إِذَا نَزَعَتْ إِلَى أَوْطَانِهَا، أَوْ أَوْلَادِهَا، وَالنَّاقَةُ تَحِنُّ في إِثْرِ وَلَدِهَا حَنِينًا تُطَرِّبُ مَعَ صَوْتٍ، وَقِيلَ: حَنِينُهَا: نِزَاعُهَا بِصَوْتٍ، وَبِغَيْرِ صَوْتٍ، والأَكْثَرُ أَنَّ الحَنِينَ بِالصَّوْتِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى مَعْنَيَيْنِ، حَنِينُهَا: صَوْتُهَا إِذَا اشْتَاقَتْ إِلَى وَلَدِهَا، وَحَنِينُهَا: نِزَاعُهَا إِلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ، قَالَ رُؤْبَةُ[1]:

* حَنَّتْ قُلُوصِي أَمْسِ بِالأُرْدُنِّ *
* حِنِّي فَمَا ظُلِمْتِ أَنْ تَحِنِّي *

يُقَالُ: حَنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ، فَهذَا نِزَاعٌ واشْتِيَاقٌ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ، وَحَنَّتِ النَّاقَةُ إِلَى أُلَّافِهَا، فَهذا صَوْتٌ مَعَ نِزَاعٍ، وَكَذلِكَ: حَنَّتْ إِلَى وَلَدِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

يُعَارِضْنَ مِلْوَاحًا كَأَنَّ حَنِينَهَا
قُبَيْلَ انْفِتَاقِ الصُّبْحِ تَرْجِيعُ زَامِرِ[1]

وَأَمَّا حَنِينُ الجِذْعِ، فَفِي الحَدِيثِ: "كَانَ يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ في مَسْجِدِهِ، فَلَمَّا عُمِلَ لَهُ المِنْبَرُ صَعِدَ عَلَيْهِ، فَحَنَّ الجِذْعُ[2] إِلَيْهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَالَ نَحْوَهُ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ، فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ" أَيْ: نَزَعَ واشْتَاقَ، وَأَصْلُ الحَنِينِ: تَرْجِيعُ النَّاقَةِ صَوْتَهَا إِثْرَ وَلَدِهَا. وَسَمِعَ النَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بلالاً يُنْشِدُ:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ[3]

فَقَالَ لَهُ: حَنَنْتَ يَا ابْنَ السَّوْدَاءِ.

وَيُقَالُ: مَالَهُ حَانَّةٌ وَلاَ آنَّةٌ، أَيْ: نَاقَةٌ

---

(1) كذا في مطبوع التاج واللسان والتهذيب ٣/٤٤٥، والرجز للعجاج في ديوانه ٦٦، وسيأتي في (ردن) منسوبًا إلى أبي دهلب، ونسبه إليه ياقوت في معجم البلدان (الأردن) في خمسة مشاطير.

(1) اللسان، والتهذيب ٣/٤٤٧.

(2) في مطبوع التاج: "الجزع" بالزاي، والتصحيح من النهاية.

(3) اللسان، والفائق ٢/٢٨٣ وروايته: "... بفخ وحولي" ومثله في معجم البلدان (فخ) و(مجنة)، وتقدم في (شيم). ويزاد: المحكم ٢/٣٧٣.

وَلاَ شَاةٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: مَالَهُ حَانَّةٌ وَلاَ جَارَّةٌ، فَالحَانَّةُ: الإِبِلُ التي تَحِنُّ، وَالجَارَّةُ: الحَمُولَةُ، تَحْمِلُ المَتَاعَ وَالطَّعَامَ، وَقَدْ ذُكِرَ شَيْءٌ مِنْ ذلِكَ فِي: "أ ن ن"، (كَالمُسْتَحِنِّ)، قَالَ الأَعْشَى:

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يُحِبُّ الإِيَا
بَ يَرْجُفُ كَالشَّارِفِ المُسْتَحِنّْ[1]

كَمَا فِي الصِّحَاح. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: والمُسْتَحِنُّ: الَّذِي اسْتَحَنَّهُ الشَّوْقُ إِلَى وَطَنِهِ، قَالَ: وَمِثْلُهُ لِيَزِيدَ بنِ النُّعْمَانِ الأَشْعَرِيِّ:

لَقَدْ تَرَكَتْ فُؤَادَكَ مُسْتَحِنًّا
مُطَوَّقَةٌ عَلَى غُصْنٍ تَغَنَّى[2]

(وَالحَنَّانَةُ: القَوْسُ)، اسْمٌ لَهَا عَلَمٌ، هذا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَحْدَهُ، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَنَحْنُ لاَ نَعْلَمُ أَنَّ القَوْسَ تُسَمَّى حَنَّانَةً، إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ تَغْلِبُ عَلَيْهَا غَلَبَةَ الاسْمِ، فَإِنْ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَادَ هذا، وَإِلاَّ فَقَدْ أَسَاءَ التَّعْبِيرَ. (أَوْ هِيَ (المُصَوِّتَةُ

(١) ديوانه ٢٣، واللسان، والصحاح، وفي الديوان: "...لحُبِّ الإياب..".
(٢) اللسان.

مِنْهَا) عِنْدَ الإِنْبَاضِ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

وَفِي مَنْكِبِي حَنَّانَةٌ عُودُ نَبْعَةٍ
تَخَيَّرَهَا لِي سُوقَ مَكَّةَ بَائِعُ[1]

أَيْ: فِي سُوقِ مَكَّةَ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* حَنَّانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أَوْ تَأْلَبِ[2] *

(وَقَدْ حَنَّتْ) تَحِنُّ حَنِينًا، صَوَّتَتْ، (وَأَحَنَّهَا صَاحِبُهَا): صَوَّتَهَا.

وفي بَعْضِ الأَخْبَارِ: أَنَّ رَجُلاً أَوْصَى ابْنَهُ: لاَ تَتَزَوَّجَنَّ حَنَّانَةً وَلاَ مَنَّانَةً. (و) قَالَ رَجُلٌ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ والرَّقُوبَ، الغَضُوبَ، الأَنَّانَةَ، الحَنَّانَةَ، المَنَّانَةَ. فَالحَنَّانَةُ: (الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ قَبْلُ، فَتَذْكُرُهُ بِالحَنِينِ وَالتَّحَزُّنِ) رِقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ، وَقَدْ مَرَّ هذا المَعْنَى بِعَيْنِهِ في الأَنَّانَةِ. وَقِيلَ: الحَنَّانَةُ: الَّتِي تَحِنُّ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَحِنُّ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا

(١) اللسان، والصحاح، وفي الأساس روايته: "...تخيّرها سوقَ المدينة بائعٌ".
(٢) اللسان. ويزاد: المحكم ٢/٣٧٤.

المُفَارِقِ لَهَا.

(وَالحَنَانُ، كَسَحَابٍ: الرَّحْمَةُ) والعَطْفُ، وَبِهِ فَسَّرَ الفَرَّاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿وَحَنَانًا مِن لَدُنَّا﴾[1] أَيْ: وَفَعَلْنَا ذلِكَ رَحْمَةً لأَبَوَيْكَ. وَقَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ:

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ
مَعِيزَهُمُ حَنَانَكَ ذَا الحَنَانِ[2]

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ: رَحْمَتَكَ يَا رَحْمنُ.

(و) أَيْضًا: (الرِّزْقُ).

(و) أَيْضًا: (البَرَكَةُ).

(و) أَيْضًا: (الهَيْبَةُ)، يُقَالُ: مَا نَرَى[3] لَهُ حَنَانًا: أَيْ: هَيْبَةً، عَنِ الأُمَوِيِّ.

(و) أَيْضًا: (الوَقَارُ).

(و) أَيْضًا: (رِقَّةُ القَلْبِ)، وَهُوَ مَعْنَى الرَّحْمَةِ. قَالَ الرَّاغِبُ: وَلَمَّا كَانَ الحَنِينُ

(١) سورة مريم، الآية (١٣).

(٢) ديوانه ١٤٨، واللسان، والمقاييس ٢/٢٥ برواية:

مجاوِرَةً بني شَمَجَى بن جَرْمٍ
حنانَك ربَّنا يا ذا الحَنانِ

وهو تلفيق، وانظر الديوان. [قلت: والبيت في التهذيب ٣/٤٤٧، والمحكم ٢/٣٧٤.خ]

(٣) في مطبوع التاج: "ما ترى" بالتاء، والمثبت من اللسان.

مُتَضَمِّنًا لِلاشْتِيَاقِ، وَالاشْتِيَاقُ لاَ يَنْفَكُّ عَنِ الرَّحْمَةِ، عُبِّرَ بِهِ عَنِ الرَّحْمَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَحَنَانًا مِن لَدُنَّا﴾[1]. وفي الصِّحاح: وَذَكَرَ عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فِي هذِهِ الآيَةِ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَدْرِي مَا الحَنَانُ؟.

(و) الحَنَانُ: (الشَّرُّ الطَّوِيلُ).

(وَ) قَوْلُهُمْ: (حَنَانَ اللّهِ، أَيْ: مَعَاذَ اللّهِ).

(وَ) الحَنَّانُ، (كَشَدَّادٍ: مَنْ يَحِنُّ إِلَى الشَّيْءِ) وَيَعْطِفُ عَلَيْهِ.

(وَ) الحَنَّانُ: (اسْمُ اللّهِ تَعَالَى)، فَعَّالٌ مِنَ الحَنَّةِ، وَهِيَ: الرَّحْمَةُ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: (وَمَعْنَاهُ: الرَّحِيمُ)، زَادَ ابْنُ الأَثِيرِ: بِعِبَادِهِ. وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ بِتَشْدِيدِ النُّونِ: صَحِيحٌ، قَالَ: وَكَانَ بَعْضُ مَشَايِخِنَا أَنْكَرَ التَّشْدِيدَ فِيهِ، لأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الحَنِينِ، فَاسْتَوْحَشَ أَنْ يَكُونَ الحَنِينُ مِنْ صِفَةِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّمَا مَعْنَى الحَنَّانِ: الرَّحِيمُ، مِنَ الحَنَانِ،

(١) سورة مريم، الآية (١٣).

وَهُوَ الرَّحْمَةُ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الحَنَّانُ فِي صِفَةِ اللّهِ تَعَالَى هُوَ بِالتَّشْدِيدِ، أَيْ: ذُو الرَّحْمَةِ وَالتَّعَطُّفِ.

(أَوِ) الحَنَّانُ: (الَّذِي يُقْبِلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ).

(و) الحَنَّانُ: (السَّهْمُ يُصَوِّتُ إِذَا نَقَرْتَهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْكَ)، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ:

فَاسْتَلَّ أَهْزَعَ حَنَّانًا يُعَلِّلُهُ
عِنْدَ الإِدَامَةِ حَتَّى يَرْنُوَ الطَّرِبُ[1]

إِدَامَتُهُ: تَنْقِيرُهُ، يُعَلِّلُهُ: يُغَنِّيهِ بِصَوْتِهِ، حَتَّى يَرْنُوَ الطَّرِبُ: يَسْتَمِعَ إِلَيْهِ، وَيَنْظُرَ مُتَعَجِّبًا مِنْ حُسْنِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الحَنَّانُ مِنَ السِّهَامِ: الَّذِي إِذَا أُدِيرَ بِالأَنَامِلِ عَلَى الأَبَاهِيمِ حَنَّ، لِعِتْقِ عُودِهِ وَالْتِئَامِهِ.

(و) الحَنَّانُ: (الوَاضِحُ) المُنْبَسِطُ (مِنَ الطُّرُقِ) الَّذِي يَحِنُّ فِيهِ العَوْدُ، أَيْ: يَنْبَسِطُ. وفي الأَسَاسِ: طَرِيقٌ حَنَّانٌ، وَنَهَّامٌ: لِلإِبِلِ فِيهِ حَنِينٌ، وَنَهِيمٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) ديوانه ١/٩٥، واللسان، وتقدم في (طرب، دوم).

(و) الحَنَّانُ: (شَاعِرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ)، نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ.

(و) الحَنَّانُ: (فَرَسٌ لِلْعَرَبِ، م) مَعْرُوفٌ.

(و) الحَنَّانُ: (لَقَبُ أَسَدِ بنِ نَوَّاسٍ).

(وَخِمْسٌ حَنَّانٌ، أَيْ: بَائِصٌ)، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَيْ (لَهُ حَنِينٌ مِنْ سُرْعَتِهِ)، وفي الأَسَاسِ: تَحِنُّ فِيهِ الإِبِلُ مِنَ الجَهْدِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَوْلُهُ:

* فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةَ خِمْسٍ حَنَّانْ[1] *

جَعَلَ الحَنَّانَ لِلْخِمْسِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ، لكِن لَمَّا بَعُدَ عَلَيْهِ أَمَدُ الوِرْدِ فَحَنَّتْ، نَسَبَ ذلِكَ إِلَى الخِمْسِ، حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ.

(وَأَبْرَقُ الحَنَّانِ: ع)، وَقَالَ يَاقُوتٌ: مَاءٌ لِبَنِي فَزَارَةَ، سُمِّيَ بِذلِكَ لأَنَّهُ يُسْمَعُ فِيهِ الحَنِينُ، فَيُقَالُ: إِنَّ الجِنَّ تَحِنُّ فِيهِ إِلَى

(١) مثله في اللسان وتقدم في مادة (علل) وبعده آخر، ورواية الأساس:

* واستقبلوا .... *

* يميل ساريها كميل السكرانْ *

ويزاد: المحكم ٢/٣٧٣.

مَنْ قَفلَ عَنْهَا، قَالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

لِمَنِ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الحَنَّانِ

فَالبُرْقِ فَالهَضَبَاتِ مِنْ أُدْمَانِ[1]

وَقَدْ ذُكِرَ فِي القَافِ.

(وَمُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَهْلٍ الحَنَّانِيُّ: مُحَدِّثٌ)، عن مُسَدَّدٍ، ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَضَبَطَهُ بِكَسْرِ الحَاءِ[2].

قُلْتُ: وَكَأَنَّ نَسَبَهُ إِلَى الحِنَّانِ.

(وَالحِنَّانُ، بِالكَسْرِ، مُشَدَّدَةً): لُغَةٌ فِي (الحِنَّاءِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ. قُلْتُ: وَنَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ، وَأَنْشَدَ:

وَلَقَدْ أَرُوحُ بِلِمَّةٍ فَيْنَانَةٍ

سَوْدَاءَ لَمْ تُخْضَبْ مِنَ الحِنَّانِ[3]

وَيُرْوَى بِضَمِّ الحَاءِ أَيْضًا، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ فِي الهَمْزَةِ.

(وَالحِنُّ[4]، بِالكَسْرِ: حَيٌّ مِنَ الجِنِّ) كَانُوا قَبْلَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُقَالُ: (مِنْهُمُ: الكِلَابُ السُّودُ البُهْمُ)، يُقَالُ: كَلْبٌ حِنِّيٌّ، (أَوْ سَفِلَةُ الجِنِّ، وَضُعَفَاؤُهُمْ)، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، (أَوْ كِلَابُهُمْ)، عَنِ الفَرَّاءِ، وَمِنْهُ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: "الكِلَابُ مِنَ الحِنِّ -وَهِيَ: ضَعَفَةُ الجِنِّ- فَإِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ[1]، فَأَلْقُوا لَهُنَّ، فَإِنَّ لَهُنَّ أَنْفُسًا" أَيْ: تُصِيبُ بِأَعْيُنِهَا، (أَوْ خَلْقٌ بَيْنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

* أَبِيتُ أَهْوِي فِي شَيَاطِينَ تُرِنّْ *

* مُخْتَلِفٍ نَجْوَاهُمُ جِنٌّ وَحِنّْ[2] *

(و) الحَنُّ، (بِالفَتْحِ: الإِشْفَاقُ)، وَقَدْ حَنَّ عَلَيْهِ حَنًّا: أَشْفَقَ.

(أَوِ) الحَنُّ: (الجُنُونُ)، وَمِنْهُ: رَجُلٌ مَحْنُونٌ.

(و) الحَنُّ: (مَصْدَرُ حُنَّ عَنِّي شَرَّكَ)،

---

(١) ديوانه ٤٢٣، ومعجم البلدان (أبرق الحنان)، وتقدم في (برق).

(٢) وهو بكسر الحاء أيضا في التبصير ٢٩١.

(٣) تقدم في (حنأ) وضبطه فيها: "بالحُنَّآن"، بالضم، وقال: جمع الحِنَّاء.

(٤) في التبصير ٢٧٠: "الحِنُّ والبِنُّ: قبيلتان كانتا قبل آدم فيما يقال".

(١) في اللسان والنهاية: "فإذا غشيتكم عند طعامكم..".

(٢) اللسان، والصحاح، ونسبه في اللسان إلى مُهاصِر بن المحل، وفيه: "قال ابن سيده: وليس في هذا ما يدل على أن الحِنّ سفلة الجن، ولا على أنهم حيٌّ من الجن، إنما يدل على أن الحِنّ نوع آخر غير الجن". [قلت: والمشطور الثاني في المحكم ٢/٣٧٥. خ]

أَيْ: (كُفَّهُ، وَاصْرِفْهُ). وَيُقَالُ: مَا تَحُنُّ[١] شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ، أَيْ: مَا تَرُدُّهُ وَتَصْرِفُهُ عَنِّي، عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

(وَبالضَّمِّ: بَنُو حُنٍّ: حَيٌّ مِنْ عُذْرَةَ) وَهُوَ: حُنُّ بنُ رَبِيعَةَ بنِ حِزَامِ بنِ ضِنَّةَ ابْنِ عَبْدِ بنِ كَثِيرٍ[٢] مِنْ بَنِي عُذْرَةَ.

(وَالحِنَّةُ)، بِالكَسْرِ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالضَّمِّ وَلَيْسَ كَذلِكَ، (وَيُفْتَحُ) لُغَتَانِ: (الجِنَّةُ)، يُقَالُ: بِهِ حِنَّةٌ، أَيْ: جِنَّةٌ.

(وَالمَحْنُونُ: المَصْرُوعُ) الَّذِي يُصْرَعُ، ثُمَّ يُفِيقُ زَمَانًا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (أَوِ المَجْنُونُ).

(وَتَحَنَّنَ) عَلَيْهِ: (تَرَحَّمَ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْحُطَيْئَةِ:

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَدَاكَ المَلِيكُ
فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالا[٣]

وَفِي شَرْحِ الدَّلائِلِ: التَّحَنُّنُ: التَّعَطُّفُ، مَجَازٌ عَنِ التَّقْرِيبِ وَالاصْطِفَاءِ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو ابنِ نُفَيْلٍ: "حَنَانَيْكَ يَا رَبِّ" أَيْ: ارْحَمْنِي رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ، وَهُوَ مِنَ المَصَادِرِ المُثَنَّاةِ الَّتِي لاَ يَظْهَرُ فِعْلُهَا كَلَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ.

(و) قَالُوا: حَنَانَكَ، وَ(حَنَانَيْكَ، أَيْ: تَحَنَّنْ عَلَيَّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَحَنَانًا بَعْدَ حَنَانٍ). قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: يَقُولُ: كُلَّمَا كُنْتُ فِي رَحْمَةٍ مِنْكَ وَخَيْرٍ فَلاَ يَنْقَطِعَنَّ، وَلْيَكُنْ مَوْصُولاً بِآخَرَ مِنْ رَحْمَتِكَ، هذا مَعْنَى التَّثْنِيَةِ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ فِي هذا الضَّرْبِ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبْقِ بَعْضَنَا
حَنَانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ[١]

قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَلاَ يُسْتَعْمَلُ مُثَنًّى إِلاَّ فِي حَدِّ الإِضَافَةِ. قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَقَدْ قَالُوا: حَنَانًا، فَصَلُوهُ مِنَ الإِضَافَةِ فِي حَدِّ الإِفْرَادِ، وَكُلُّ ذلِكَ بَدَلٌ مِنَ اللَّفْظِ بِالفِعْلِ، وَالَّذِي يَنْتَصِبُ عَلَيْهِ غَيْرُ

(١) عبارة اللسان، والصحاح: "ما تَحُنُّني.." وفي اللسان قال شمر: "ولم أسمع تحنني بهذا المعنى لغير الأصمعي".
(٢) كذا في مطبوع التاج، وسيأتي في (ضنن) أن الصواب: "بن عبد بن كبير" بالباء الموحدة.
(٣) ديوان الحطيئة ٢٢٢، واللسان. ويزاد: المحكم ٣٧٥/٢.

(١) ديوان طرفه ٦٦، واللسان، والمقاييس ٢٥/٢، وكتاب سيبويه ١٧٤/١. ويزاد: المحكم ٣٧٤/٢.

مُسْتَعْمَلٍ إِظْهَارُهُ، كَمَا أَنَّ الَّذِي يَرْتَفِعُ عَلَيْهِ كَذلِكَ. وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ عِنْدَ قَوْلِهِمْ: أَيْ: حَنَانًا بَعْدَ حَنَان: كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى التَّضْعِيفِ والتَّكْرَارِ، لاَ إِلَى القَصْرِ عَلَى اثْنَيْنِ خَاصَّةً دُونَ مَزِيدٍ.

(وَحَنَّةُ[1]: أُمُّ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ)، نَقَلَهُ ابْنُ مَاكُولاَ، وَقَالَ اللَّيْثُ: بَلَغَنَا ذلِكَ.

(وَ) الحَنَّةُ (مِنَ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ)، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ:

* وَلَيْلَةٍ ذَاتِ دُجًى سَرَيْتُ *
* وَلَمْ يَلِتْنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ *
* وَلَمْ تَضِرْنِي حَنَّةٌ وَبَيْتُ[2] *

(وَ) الحَنَّةُ (مِنَ البَعِيرِ: رُغَاؤُهُ).

(وَ) حَنَّةُ: (وَالِدُ عَمْرٍو الصَّحَابِيِّ) الأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رُقْيَةٍ، ذَكَرَهُ جَابِرٌ فِي حَدِيثٍ.

(وَ) حَنَّةُ: (جَدُّ حَمْدِ بنِ عَبْدِاللّهِ

(١) التبصير ٤٠٣.

(٢) اللسان، والصحاح، والأول والثاني في مادة (ليت) برواية: "... ذات نَدًى".

المُعَبِّرِ، وَجَدُّ وَالِدِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي القَاسِمِ ابْنِ عَلِيٍّ)، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ[1] الثَّقَفِيِّ، وَعَنْهُ: أَبُو مُوسَى الحَافِظُ، (وَ) أَيْضًا: جَدُّ (هِبَةِ اللّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هِبَةِ اللّهِ)، عَنِ الدُّومِيِّ[2]، وَعَنْهُ: رَبِيعَةُ اليَمَنِيُّ.

وَفَاتَهُ:

عَمْرُو بنُ حَنَّةَ، رَوَى عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِالرَّحْمنِ بنِ عَوْفٍ، رَوَى حَدِيثَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يُوسُفَ بنِ الحَكَمِ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَصَاعِدُ بنُ عَبْدِاللّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنَّةَ، عَنْ أَبِي مُطِيعٍ، وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ.

وَاخْتُلِفَ فِي أَبِي حَنَّةَ البَدْرِيِّ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَالجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ بِالمُوَحَّدَةِ، وَقَالَ الوَاقِدِيُّ إِنَّهُ بِالنُّونِ،

(١) [قلت: في هامش مطبوع التاج التعليق التالي (قوله محمد، في نسخة أحمد فحرره)اهـ. والذي في التبصير ٤٠٢/١ (أحمد بن محمود) ومثله في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٩٠/٣.خ]

(٢) في التبصير ٤٠٢: "الدُّوني" بالنون، وفي هامشه عن بعض النسخ "الدُّلي"، باللام. [قلت: والذي في توضيح المشتبه ٩٠/٣، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٢٢٠/٢ (الدوني) وهو عبدالرحمن بن حمْد.خ]

وَقَالَ ابْنُ مَاكُولاَ: أَبُو حَنَّـةَ، بِالنُّونِ: عَمْرُو بـنُ غَزِيَّـةَ، مِـنْ بَنِـي مَـازِنِ بـنِ النَّجَّارِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بِالْمُوَحَّدَةِ: أَصَحُّ.

وَحَكَى ابْـنُ مَـاكُولاَ فِي اسْمِ أَبِـي السَّنَابِلِ: حَنَّةُ بِالنُّونِ، وَعَنْ بَعْضِهِمْ: وَلاَ يَصِحُّ.

(وَحَنَّهُ) حَنًّا: (صَدَّهُ، وَصَرَفَهُ)، وَفِي الصِّحاح: حَنَّ [عَنِّي][1] يَحُنُّ، بِـالضَّمِّ، أَيْ: صَدَّ. قَالَ صَاحِبُ الاقْتِطَافِ: حَنَّ إِلَى وَطَنِهِ حَنِينًا: تَشَوَّقَ، وَعَلَيْهِ: رَحِمَـهُ، وَعَنْـهُ: صَـدَّ[2]، يَحُـنُّ، بِـالضَّمِّ، وَجَمَعْتُهُمَا بِقَوْلِي:

يَحِنُّ المَشُوقُ إِلَى قُرْبِكُمْ
وَأَنْتَ تَحُنُّ وَلاَ تُشْفِـقُ
فَجُدْ بِالوِصَالِ فَدَتْكَ النُّفُوسُ
فَإِنِّي إِلَى وَصْلِكُمْ شَيِّـقُ

قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ: فَحَنَّ بِمَعْنَى أَعْرَضَ وَصَدَّ مِنَ الشَّوَاذِّ، لأَنَّ القِيَاسَ فِي مُضَارِعِـهِ الكَسْرُ، وَلَـمْ يَذْكُـرُوهُ فِي المُسْتَثْنَى.

(وَالحَنُونُ: الرِّيحُ) الَّتِي (لَهَا حَنِينٌ، كَالإِبِلِ)، أَيْ: صَوْتٌ يُشْبِهُ صَوْتَهَا عِنْدَ الحَنِينِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

غَشِيتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقْفِرَاتٍ
تُذَعْذِعُهَا مُذَعْذِعَةٌ حَنُونُ[1]

(وَ) الحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: (المُتَزَوِّجَـةُ، رِقَّـةً عَلَـى وَلَدِهَـا) إِذَا كَـانُوا صِغَـارًا (لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِهِمْ)، أَيْ: بِأَمْرِهِمْ.

(وَ) الحُنُّـونُ، (كَتَنُّـورٍ: الفَاغِيَـةُ)، وَهِيَ ثَمَرُ الحِنَّـاءِ، (أَوْ نَوْرُ كُلِّ شَجَرٍ وَنَبْتٍ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

(وَحَنَّنَـتِ الشَّجَرَةُ تَحْنِينًـا: نَـوَّرَتْ)، وَكَذَلِكَ: العُشْبُ.

(وَحُنُّونَةُ[2] بِهَـاءٍ: لَقَبُ يُوسُفَ بنِ يَعْقُوبَ) الكِنَانِيِّ (الرَّاوِي عَنْ) عِيسَى ابْنِ حَمَّادٍ (زُغْبَةَ)، هذا هُوَ الصَّوَابُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ أَيْضًا فِي "ج ن ن"،

---

(١) زيادة عن الصحاح.
(٢) في مطبوع التاج: "صده" والمثبت عن الصحاح.

(١) ديوانه ٢١٩ وفيه: "تُعَفِّيها مُذَعْذِعَةٌ..." واللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/٢٥ و٣٤٤، وتقدم في (ذعذع).
(٢) في التبصير ٢٤٣ "جنونة" وضبطه بالجيم المفتوحة بعدها نون مشددة مضمومة، وفي المشتبه ١٣٩ "حُنُّونة" بالحاء المهملة.

وَهُوَ خطَأٌ، وَنَبَّهْنَا[١] عَلَيْهِ هُنَاكَ.

(وَأَمَّا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ حَنَّوَيْهِ) الدَّامِغَانِيُّ (فَبالْيَاء، كَعَمْرَوَيْهِ)، سَمِعَ الزُّبَيْرَ بنَ عَبْدِالوَاحِدِ، الأَسَدَابَاذِي[٢].

(وَأَحَنَّ) الرَّجُلُ: (أَخْطَأَ).

(وَحُنَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: ع، بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ)، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَادٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ أَوْطَاسٍ، ذَكَرَهُ اللّٰهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ العَزِيزِ: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾[٣] قَالَ الجَوْهَرِيُّ: مَوْضِعٌ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، فَإِنْ قَصَدْتَ بِهِ البَلَدَ وَالمَوْضِعَ ذَكَّرْتَهُ وَصَرَفْتَهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾، وَإِنْ قَصَدْتَ بِهِ البَلْدَةَ وَالبُقْعَةَ أَنَّثْتَهُ، وَلَمْ تَصْرِفْهُ، كَمَا قَالَ حَسَّان، رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ:

نَصَرُوا نَبِيَّهُمُ وَشَدُّوا أَزْرَهُ
بِحُنَيْنَ يَوْمَ تَوَاكُلِ الأَبْطَالِ[٤]

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ، رَحِمَهُ اللّٰهُ: عُرِفَ هذا المَوْضِعُ بِحُنَيْنِ بن نَائِبَةَ بنِ مهليائل، مِنَ العَمَالِقَةِ[١]، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ بِضْعَةَ عَشَرَ مِيلاً، وَقِيلَ: بَيْنَهُمَا: ثَلاثُ لَيَالٍ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِأَخِي يَثْرِبَ حُنَيْنٍ، وَقِيلَ: وَادٍ بِجَانِبِ ذِي المَجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ: سِتُّ لَيَالٍ.

(و) حُنَيْنٌ: (اسْمُ) رَجُلٍ، نُسِبَ إِلَيْهِ هذا المَوْضِعُ، وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، (وَيُمْنَعُ) مِنَ الصَّرْفِ إِذَا قُصِدَ بِهِ البُقْعَةُ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الجَوْهَرِيِّ.

وَحُنَيْنٌ: مَوْلَى العَبَّاسِ، وَقِيلَ: مَوْلَى عَلِيٍّ، رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَالأَوَّلُ أَشْهَرُ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَمِنْ وَلَدِهِ: إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَبْدِاللّٰهِ بنِ حُنَيْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، وَعَنْهُ: رَبَاحُ بنُ عَبْدِاللّٰهِ.

وَحُنَيْنٌ أَيْضًا: جَدُّ أَبِي يَحْيَى، فُلَيْحِ ابْنِ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي المُغِيرَةِ، المَدِينِيِّ، الخُزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

(وَ) حُنَيْنٌ: (إِسْكَافٌ) مِنْ أَهْلِ

---

(١) لم ينبه عليه المصنف في (جنن) وإنما نبه على "جنون ابن أزمل الموصلي" فقال: "صوابه حنون بالحاء المهملة..إلخ".

(٢) في التبصير ٢٤٣: "الاستراباذي" والمثبت متفق مع ما في اللباب ٥٢/١.

(٣) سورة التوبة، الآية (٢٥).

(٤) ديوانه (تحقيق وليد عرفات) ٥١٢/١، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (حنين).

(١) لفظ ياقوت عن السهيلي: "بن قانية بن مهلائيل، وأظنه من العماليق".

الحِيرَةِ، سَاوَمَهُ أعْرَابِيٌّ بِخُفَّيْنِ فَلَمْ يَشْتَرِهِ، فَغَاظَهُ [ذلِكَ][(١)]، وَعَلَّقَ أحَدَ الخُفَّيْنِ في طَرِيقِهِ، وتَقدَّمَ وطَرَحَ الآخرَ، وَكَمَنَ لَهُ)، وَجَاءَ الأعْرَابِيُّ (فَرأى الأوَّلَ، فقَالَ: مَا أشْبَهَهُ بخُفِّ حُنَيْنٍ، ولَوْ كَانَ مَعَهُ آخَرُ لأخَذْتُهُ)، وفي الصِّحَاحِ: لاشْتَرَيْتُهُ (فَتقَدَّمَ ورأى الخُفَّ (الثَّانِيَ مَطْرُوحًا) في الطَّرِيقِ (فَعقَلَ بَعِيرَهُ، ورَجَعَ إلَى الأوَّلِ، فَذَهَبَ حُنَيْنٌ) الإسْكَافُ (ببَعِيرِهِ، وَجَاءَ الأعْرَابِيُّ إلَى الحَيِّ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ، فَذَهَبَ مَثَلاً)، نَقَلَهُ الجوْهَرِيُّ، قَالَ: وَرَوَى ابْنُ السِّكِّيتِ عَنْ أبِي اليَقْظَانِ: كَانَ حُنَيْنٌ رَجُلاً شَدِيدًا[(٢)] ادَّعَى إلَى أسَدِ بنِ هَاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَأتَى عَبْدَالمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَّانِ أحْمَرَانِ، فقَالَ: يَا عَمِّ، أنَا أسَدُ ابنُ هَاشِمٍ، فَقَالَ عَبْدُالمُطَّلِبِ: لاَ وَثِيَابِ هَاشِمٍ، مَا أعْرِفُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا، فَانْصَرَفَ خَائِبًا، فَقَالُوا: "رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفَّيْهِ" فَصَارَ مَثَلاً فِيمَنْ رُدَّ عَنْ حَاجَتِهِ، وَرَجَعَ خَائِبًا.

(وَمُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ) بنِ أبِي الحُنَيْنِ، لَهُ: مُسْنَدٌ، مِنْ أقْرَانِ أبِي دَاوُدَ، رَحِمَهُ اللّهُ تعَالَى.

(وَإسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ) بنِ عَبْدِاللّهِ (الحُنَيْنِيَّانِ، مُحَدِّثَانِ) نُسِبَا إلَى جَدِّهِمَا.

(وَحَنِينٌ، كَأمِيرٍ، وَسِكِّيتٍ، وَبِاللاَّمِ فِيهِمَا)، أيْ: في أوَّلِهِمَا، وَالَّذِي في المُحْكَمِ: حَنِينٌ، وَالحَنِينُ: (اسْمَانِ لِجُمَادَى الأولَى والآخِرَةِ)، وفي المُحْكَمِ: اسْمٌ لِجُمَادَى الأولَى، كَالعَلَمِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَذُو النَّحْبِ نُؤْمِنْهُ فَيَقْضِي نُذُورَهُ
لَدَى البِيضِ مِنْ نِصْفِ الحَنِينِ المُقَدَّرِ[(١)]

(ج: أحِنَّةٌ، وحُنُونٌ، وحَنَائِنُ). وفي التَّهْذِيبِ عَنِ الفَرَّاءِ والمُفَضَّلِ: أنَّهُمَا قَالاَ: كَانَتِ العَرَبُ تَقُولُ لِجُمَادَى الآخِرَةِ: حَنِينٌ، وَصُرِفَ لأنَّهُ عُنِيَ بِهِ الشَّهْرُ، وَأنْشَدَ أبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ:

---

(١) الزيادة من اللسان.

(٢) في اللسان: "شريفا". [قلت: ورد في هامش مطبوع التاج ما يلي: "قوله شديداً، كذا في النسخ، ولعله شريداً، وفي اللسان شريفاً، فحرره". خ]

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٢/٣٧٦.

أَتَيْتُكَ في الحَنِينِ فَقُلْتَ رُبَّى

وَمَاذَا بَيْنَ رُبَّى وَالحَنِينِ[١]

وَرُبَّى: اسْمُ جُمَادَى الآخِرَةِ كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَيُحَنَّةُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وفَتْحِ البَاقِي) مَعَ تَشْدِيدِ النُّونِ، (ابْنُ رَذْبَةَ، مَلِكُ أَيْلَةَ، صَالَحَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ)، كَمَا في كُتُبِ السِّيَرِ.

(و) يُقَالُ: (حَمَلَ فَحَنَّنَ، أَيْ: هَلَّلَ، وَكَذَبَ) وَذٰلِكَ إِذَا جَبُنَ.

(وَحَنْحَنَ: أَشْفَقَ)، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(والحَنَنُ، مُحَرَّكَةً: الجُعَلُ).

(وَحُنٌّ، بِالضَّمِّ: أَبُو حَيٍّ مِنْ عُذْرَةَ)، هكَذا في سَائِرِ النُّسَخِ، وَهُوَ مُكَرَّرٌ.

(وَحَنَانَةُ)، كَسَحَابَةٍ: (اسْمُ رَاعٍ) في قَوْلِ طَرَفَةَ، أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ[٢]:

نَعَانِي حَنَانَةُ طُوبَالَةً

تَسَفُّ يَبِيسًا مِنَ العِشْرِقِ[١]

(وَحَنِينَاءُ: ع، بِالشَّامِ)، وَقَالَ نَصْرٌ: مِنْ قُرَى قِنِّسْرِينَ.

(و) أَبُو الحَسَنِ (عَلِيُّ بنُ) أَبِي بَكْرِ ابْنِ (أَحْمَدَ بنِ) عَلِّي بنِ يَحْيَى، البَيِّعُ، البَغْدَادِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ (حِنِّي)، وُلِدَ سَنَةَ ٣٨٦، عَنْ أَبِي الحَسَنِ بنِ رِزْقَوَيْهِ[٢].

(وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ) أَحْمَدَ بنِ (حِنِّي، بِكَسْرِ النُّونِ المُشَدَّدَةِ)، بَغْدَادِيٌّ أَيْضًا، عَنِ القَاضِي أَبِي يَعْلَى: (مُحَدِّثَانِ).

(وَبَنُوحِنَّا، بِالكَسْرِ والقَصْرِ)، وَقَدْ يُكْتَبُ بِاليَاءِ أَيْضًا: (مِنْ كُتَّابِ مِصْرَ)، لَهُمْ شُهْرَةٌ، أَوَّلُهُمْ: الصَّاحِبُ بَهَاءُ الدِّينِ ابْنُ حِنَّا، أَسْلَمَ هُوَ وَأَبُوهُ في يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَسُمِّيَا عَلِيًّا وَمُحَمَّدًا. وَمِنْ مَفَاخِرِهِمْ: تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَهَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَلِيمٍ، كَانَ

---

(١) اللسان، وسيأتي في (رنن).

(٢) نسبه اللسان إلى طرفة.

(١) ديوان طرفة ٢١٨، واللسان، والصحاح، وتقدم في (طبل).

(٢) في مطبوع التاج: "زرقويه" بتقديم الزاي، والمثبت من التبصير ٣٠٤، والمشتبه ٢٦٠.

جَوَادًا مُمَدَّحًا رَئِيسًا فَاضِلاً، حَدَّثَ عَنْ سِبْطِ السِّلَفِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَفِيهِ يَقُولُ السِّرَاجُ الوَرَّاقُ:

وُلِدَ العَلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بـ
ـنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَلِيمِ[1]

وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ مَا نَصُّهُ:
وَقَالَ سَعْدُ الدِّينِ الفَارِقَانِيُّ الكَاتِبُ يَمْدَحُ الصَّاحِبَ بَهَاءَ الدِّينِ عَلِيَّ بنَ مُحَمَّدِ بنِ سَلِيمِ بنِ حِنَّا المِصْرِيَّ:

يَمِّمْ عَلِيًّا فَهوَ بَحْرُ النَّدَى
وَنَادِهِ فِي المُضْلِعِ المُعْضِلِ
فَرِفْدُهُ مُجْدٍ عَلَى مُجْدِبٍ
وَوَفْدُهُ مُفْضٍ إِلَى مُفْضِلِ
يُسْرِعُ إِنْ سِيلَ نَدَاهُ وَهَلْ
أَسْرَعُ مِنْ سَيْلٍ أَتَى مِنْ عَلِي

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَحَنَّنَتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا: تَعَطَّفَتْ، وَكَذلِكَ: الشَّاةُ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

وَالحِنَّةُ، بِالكَسْرِ: رِقَّةُ القَلْبِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَالعَامَّةُ تَقُولُ: الحِنِّيَّةُ.

(١) التبصير ٤٧٣ وروايته: " وكذا العُلا لمحمد ...."

وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللّهِ وَحَنَانَهُ[1]، أَيْ: وَاسْتِرْحَامَهُ، كَمَا قَالُوا: سُبْحَانَ اللّهِ وَبَرَكَاتِهِ، أَي: اسْتِرْزَاقَهُ.

وَفِي المَثَلِ: "حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا"، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَمِي إِلَى نَسَبٍ لَيْسَ مِنْهُ، أَوْ يَدَّعِي مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ، وَالقِدْحُ، بِالكَسْرِ: أَحَدُ سِهَامِ المَيْسِرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوَاهِرِ أَخَوَاتِهِ، ثُمَّ حَرَّكَهَا المُفِيضُ[2] بِهَا خَرَجَ لَهَا[3] صَوْتٌ يُخَالِفُ أَصْوَاتَهَا، فَعُرِفَ بِهِ.

وَاسْتَحَنَّتِ الرِّيحُ: حَنَّتْ، وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لأَبِي زُبَيْدٍ:

مُسْتَحِنٌّ بِهَا الرِّيَاحُ فَمَا يَجْـ
ـتَابُهَا فِي الظَّلَامِ كُلُّ هَجُودِ[4]

وَسَحَابٌ حَنَّانٌ: لَهُ حَنِينٌ كَحَنِينِ الإِبِلِ.

وَحَنَّانٌ الأَسَدِيُّ: مِنْ بَنِي أَسَدِ بنِ

(١) في اللسان: "وحنانَيْه".
(٢) في مطبوع التاج: "المنبض" والمثبت من اللسان، وهو من "أفاض الرجل بالقداح: ضرب بها وأجالها عند القمار"، أما الإنباض فللقوس.
(٣) في مطبوع التاج: "له" والمثبت من اللسان.
(٤) اللسان، وكتاب سيبويه ٢٣٩/١. ويزاد: المحكم ٣٧٣/٢.

شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.

وَقَالُوا: "لاَ أَفْعَلُهُ حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ فِي إِثْرِ الإِبِلِ الصَّادِرَةِ"، وَلَيْسَ لِلضَّبِّ حَنِينٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ، وَذلِكَ لأَنَّ الضَّبَّ لاَ يَرِدُ أَبَدًا.

وَحَنَّتِ الطَّسْتُ تَحِنُّ: إِذَا نُقِرَتْ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَعُودٌ حَنَّانٌ: مُطَرِّبٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الحَنَّةُ: خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا المَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ تَصْحِيفٌ، صَوَابُهُ: الخُبَّةُ، بِالخَاءِ وَالمُوَحَّدَةِ.

وَالحَنِينُ، وَالحَنَّةُ: العَطْفَةُ(١)، وَالشَّفَقَةُ، وَالحِيطَةُ، عَنِ الأَزْهَرِيِّ.

وَفِي المَثَلِ: "لاَ تَعْدَمُ نَاقَةٌ مِنْ أُمِّهَا حَنِينًا وَحَنَّةً"، أَيْ: شَبَهًا، وفي التَّهْذِيبِ: "لاَ تَعْدَمُ أَدْمَاءُ مِنْ أُمِّهَا حَنَّةً"، يُضْرَبُ [مَثَلاً](٢) لِلرَّجُلِ يُشْبِهُ الرَّجُلَ، وَيُقَالُ ذلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.

وَمَا حَنَّنَ عَنِّي: أَيْ: مَا انْثَنَى، وَمَا قَصَّرَ، حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ.

وَأَثَرٌ لاَ يُحِنُّ عَنِ الجِلْدِ: لاَ يَزُولُ، قَالَ:

وَإِنَّ لَهَا قَتْلَى فَعَلَّكَ مِنْهُمُ
وَإِلاَّ فَجُرْحٌ لاَ يُحِنُّ عَنِ العَظْمِ(١)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ يَحِنُّ(٢)، وَهكَذا أَنْشَدَ البَيْتَ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ.

وَجَوْزٌ حَنِينٌ: مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ، وَزَيْتٌ حَنِينٌ: كَذلِكَ.

وَحَنُّونَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَالحَنَانُ، كَسَحَابٍ(٣): رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي مَسِيرِهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ، وَقَالَ نَصْرٌ: هُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالجَبَلِ.

وَمُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ حَنَانٍ الحَنَانِيُّ، كَسَحَابٍ: صَاحِبُ بَقِيَّةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

---

(١) في اللسان: "والحَنَّةُ: الشَّبَه"، وهذا يناسب ما فسر به المثل، ثم حكى عن الأزهري تفسير الحنة بالعطفة...إلخ.
(٢) زيادة من اللسان.

(١) اللسان، والأساس. ويزاد: المحكم ٢/٣٧٥.
(٢) في هامش مطبوع التاج: "أي بفتح الياء"، وهكذا ضبطه في الأساس شكلا.
(٣) قيده ياقوت في المعجم بالفتح والتخفيف، وحكى عن نصر أنه ضبطه بتشديد النون، وقال الزمخشري: الحنان: كثيب كبير كالجبل.

وَحَنُّونُ[١] بنُ الأَزْمَلِ المَوْصِلِيُّ، الحَافِظُ، ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في "ج ن ن" وَهُوَ وَهْمٌ.

وَأَحْنِينُ[٢]: بَلْدَةٌ بِاليَمَنِ، قُرْبَ زَبِيدَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَحْنِينِيُّ[٣]، وَرُبَّمَا قَالُوا: المُحَنِّنِيُّ، شَاعِرٌ[٤]. قَالَ يَاقُوتُ: أَنْشَدَ سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِاللّهِ الرَّيْحَانِيُّ المَكِّيُّ بِالقَاهِرَةِ في سَنَةَ ٦٢٤، قَالَ أَنْشَدَ ابنُ المُحَنِّنِيِّ لِنَفْسِهِ:

يَا سَاهِرَ الطَّرْفِ فِي هَمٍّ وَفِي حَزَنٍ
حَلِيفَ وَجْدٍ وَوَسْوَاسٍ وَبَلْبَالِ
لاَ تَيْأَسَنَّ فَإِنَّ الهَمَّ مُنْفَرِجٌ
وَالدَّهْرُ مَا بَيْنَ إِدْبَارٍ وَإِقْبَالِ
أَمَا سَمِعْتَ بِبَيْتٍ قَدْ جَرَى مَثَلاً
وَلاَ يُقَاسُ بِأَشْبَاهٍ وَأَشْكَالِ
مَا بَيْنَ رَقْدَةِ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا
يُقَلِّبُ الدَّهْرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالِ[١]

وَكَانَ يَمْدَحُ إِبْرَاهِيمَ بنَ طُغْتِكِينَ بنِ أَيُّوبَ، مَلِكَ زَبِيدَ، رَحِمَهُمُ اللّهُ تَعَالَى.

وَحَنِّي، بِفَتْحٍ، فَتَشْدِيدِ نُونٍ مَكْسُورَةٍ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ، عَنْ نَصْرٍ.

وَبِضَمِّ الحَاءِ، وَالبَاقِي مِثْلُهُ: مَوْضِعٌ مِنْ ظَوَاهِرِ مَكَّةَ، شَرَّفَهَا اللّهُ تَعَالَى، يُذْكَرُ مَعَ الوُلْجِ، عَنْهُ أَيْضًا.

وَالحَنَّانَةُ: مُشَدَّدَةً: مَوْضِعٌ[٢] غَرْبِيَّ المَوْصِلِ، فَتَحَهَا عُتْبَةُ بنُ فَرْقَدٍ صُلْحًا.

وَدَيْرُ حَنَّا[٣]: بِظَاهِرِ الكُوفَةِ.

وَدِيكُ الحِنِّ، بِالكَسْرِ: شَاعِرٌ، اسْمُهُ أَحْمَدُ بنُ مَيْسُورٍ الأَنْدَلُسِيُّ، قَالَ مُغْلَطَاي: هَكَذا رَأَيْتُهُ مُجَوَّدًا مَضْبُوطًا بِخَطِّ أَبِي القَاسِمِ الوَزِيرِ المَغْرِبِيِّ، بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ، وَهُوَ غَيْرُ دِيكِ الجِنِّ، بِالجِيمِ، وَاسْمُهُ: عَبْدُالسَّلاَمِ بنُ رَغْبَانَ.

---

(١) انظر التبصير ٢٤٣ وفي هامشه أنه تحرف في بعض النسخ إلى الأرمل بالراء المهملة.
(٢) المذكور في معجم البلدان: "أمّ حَنَّيْن" بفتح الحاء ونون مشددة مفتوحة وياء ساكنة ونون أخرى.
(٣) في معجم البلدان: "الأمْحَنِّيّ"، وربما قيل: المُحَنِّي".
(٤) في معجم البلدان: "شاعر عصري".

(١) معجم البلدان (أم حنين) وانظر في البيت الأخير: المضنون به على غير أهله ١١٢، والمخلاة للعاملي ١٦٢، ويروى:
"ما بين طرفة عين..... يغيّر الله....."
(٢) في معجم البلدان: ناحية...إلخ.
(٣) في معجم البلدان "ديرحَنَّة".

[ح و ن]*

(التَّحَوُّنُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسَانِ: هُوَ: (الذُّلُّ والهَلَاكُ).

(وَحَوْنَةُ، بِالفَتْحِ)، ذِكْرُ الفَتْحِ: مُسْتَدْرَكٌ: (لَقَبُ دُمْيَةَ بِنْتِ سَابِطٍ) التَّمِيمِيَّةِ، وَأُمُّهَا: رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَسَدِ بنِ عَبْدِالعُزَّى.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَانَةُ: مَوْضِعُ بَيْعِ الخَمْرِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَظُنُّهَا فَارِسِيَّةً، وَأَنَّ أَصْلَهَا: خَانَهْ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الحَرِيرِيُّ في مَقَامَاتِهِ: عَاهَدْتُ اللّهَ أَنْ لاَ أَدْخُلَ حَانَةَ نَبَّاذ، وَلَوْ أُعْطِيتُ بَغْدَاذ(١).

وَحانَا، مُمَالَةَ الحَاءِ: مَدِينَةٌ بِدِيَارِ بَكْرٍ، مِنْهَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ عَبْدِالرَّحْمنِ الشَّيْبَانِيُّ، الحَانِيُّ، وَيُقَالُ: الحَنَوِيُّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، عَنْ رِزْقِ اللّهِ التَّيْمِيِّ، وَعَنْهُ: ابْنُ سُكَيْنَةَ. وَقَدْ يَأْتِي ذِكْرُ الحَانَةِ والبَلَدِ في الَّذِي بَعْدَهُ.

(١) بَغْداذ: لغة في بغداد.

[ح ي ن]*

(الحِينُ، بِالكَسْرِ: الدَّهْرُ، أَوْ وَقْتٌ مُبْهَمٌ، يَصْلُحُ لِجَمِيعِ الأَزْمَانِ) كُلِّهَا (طَالَ أَوْ قَصُرَ)، وَفِي المُحْكَمِ: طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ، (يَكُونُ سَنَةً، وَأَكْثَرَ) مِنْ ذلِكَ.

(أَوْ يَخْتَصُّ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ سَبْعِ سِنِينَ، أَوْ سَنَتَيْنِ، أَوْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، أَوْ شَهْرَيْنِ، أَوْ كُلُّ غُدْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ). وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾(١) قِيلَ: كُلَّ سَنَةٍ، وَقِيلَ: كُلَّ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، وَقِيلَ: كُلَّ غُدْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَجَمِيعُ مَنْ شَاهَدْتُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الحِينَ: اسْمٌ كَالْوَقْتِ، يَصْلُحُ لِجَمِيعِ الأَزْمَانِ، قَالَ: وَالمَعْنَى في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾(١) أَنَّهُ يُنْتَفَعُ بِهَا في كُلِّ وَقْتٍ، لاَ يَنْقَطِعُ نَفْعُهَا البَتَّةَ، قَالَ: وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الحِينَ يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الوَقْتِ: قَوْلُ النَّابِغَةِ، أَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

(١) سورة إبراهيم، الآية (٢٥).

تَنَاذَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا
تُطَلِّقُهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ[1]

المَعْنَى أَنَّ السَّمَّ يَخِفُّ أَلَمُهُ وَقْتًا، وَيَعُودُ وَقْتًا.

وَقَالَ الرَّاغِبُ: الحِينُ: وَقْتُ بُلُوغِ الشَّيْءِ وَحُصُولِهِ، وَهُوَ مُبْهَمُ المَعْنَى، وَيَتَخَصَّصُ بِالمُضَافِ إِلَيْهِ، وَمَنْ قَالَ: حِينَ: تَأْتِي عَلَى أَوْجُهٍ لِلأَجَلِ نَحْوُ: ﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾[2]، وَلِلسَّنَةِ، نَحْوُ: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾[3]، وَلِلسَّاعَةِ نَحْوُ: ﴿حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾[4]، وَلِلزَّمَانِ المُطْلَقِ، نَحْوُ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾[5]، ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾[6]، فَإِنَّمَا فَسَّرَ ذٰلِكَ بِحَسَبِ مَا وَجَدَ وَعَلِقَ بِهِ. وَقَالَ المَنَاوِيُّ: الحِينُ فِي لِسَانِ العَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى لَحْظَةٍ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَى مَا لاَ يَتَنَاهَى، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ: الحِينُ لُغَةً: الوَقْتُ، يُطْلَقُ عَلَى القَلِيلِ والكَثِيرِ.

(و) الحِينُ: (يَوْمُ القِيَامَةِ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾[1] أَيْ: بَعْدَ قِيَامِ القِيَامَةِ، وَفِي المُحْكَمِ: بَعْدَ مَوْتٍ، عَنِ الزَّجَّاجِ.

(و) الحِينُ: (المُدَّةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ﴾[2] أَيْ: حَتَّى تَنْقَضِيَ المُدَّةُ الَّتِي أُمْهِلُوهَا)، أَيْ: أُمْهِلُوا فِيهَا. (ج: أَحْيَانٌ، وجج: أَحَايِينُ).

[وَلاتَ حِينَ: أَيْ: لَيْسَ حِينَ][3]

(وَإِذَا بَاعَدُوا بَيْنَ الوَقْتَيْنِ: بَاعَدُوا بِإِذْ، فَقَالُوا: حِينَئِذٍ)، وَرُبَّمَا خَفَّفُوا هَمْزَةَ إِذْ، فَأَبْدَلُوهَا يَاءً، وَكَتَبُوهُ: حِينَئِذٍ، بِاليَاءِ، وَرُبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ فَقَالُوا: لاَتَ حِينَ، أَيْ: لَيْسَ حِينَ، وفِي التَّنْزِيلِ

---

(١) ديوانه ٣٤، واللسان، وتقدم في (طور، نذر، طلق)، والرواية المشهورة:

* تُطَلِّقُه طَوْرًا وطَوْرًا تراجِعُ *

[قلت: وهو في التهذيب ٥/٢٥٥.خ]

(٢) سورة يونس، الآية (٩٨).

(٣) سورة إبراهيم، الآية (٢٥) وسبقت.

(٤) سورة الروم، الآية (١٧).

(٥) سورة الإنسان، الآية (١).

(٦) سورة ص~، الآية (٨٨).

(١) سورة ص~، الآية (٨٨) وسبقت.

(٢) سورة الصافات، الآية (١٧٤).

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، وأثبتناه من القاموس.

العَزِيزِ: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[١]. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

العَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ
وَالمُفْضِلُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا[٢]

قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: أَرَادَ: العَاطِفُونَ، مِثْلَ: القَائِمُونَ والقَاعِدُونَ، ثُمَّ زَادَ التَّاءَ في حِينَ، كَمَا زِيدت[٣] في تَلَانَ، بِمَعْنَى الآنَ. وَقِيلَ: أَرَادَ العَاطِفُونَهْ، فَأَجْرَاهُ في الوَصْلِ عَلَى حَدِّ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ في الوَقْفِ، ثُمَّ إِنَّهُ شَبَّهَ هَاءَ الوَقْفِ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ، فَلَمَّا احْتَاجَ لِإِقَامَةِ الوَزْنِ، إِلَى حَرَكَةِ الهَاءِ قَلَبَهَا تَاءً، ثُمَّ فَتحَتْ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَهكَذا أَنْشَدَهُ ابْنُ السِّيرَافِيِّ:

* العَاطِفُونَهْ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ[٤] *

(وَحَيَّنَهُ: جَعَلَ لَهُ حِينًا. و) حَيَّنَ (النَّاقَةَ: جَعَلَ لَهَا في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَقْتًا يَحْلُبُهَا فِيهِ، كَتَحَيَّنَهَا): إِذَا حَلَبَهَا في اليَوْمِ واللَّيْلَةِ مَرَّةً، (والاسْمُ: الحِينُ والحِينَةُ، بِكَسْرِهِمَا)، قَالَ المُخَبَّلُ يَصِفُ إِبلاً:

إِذَا أُفِنَتْ أَرْوَى عِيَالَكَ أَفْنُهَا
وَإِنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى عَلَى الوَطْبِ حِينُهَا[١]

وَفِي الحَدِيثِ: "تَحَيَّنُوا نُوقَكُمْ". وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: التَّحْيِينُ: مِثْلُ التَّوْجِيبِ، وَلاَ يَكُونُ ذلِكَ إِلاَّ بَعْدَ مَا تَشُولُ، وَتَقِلُّ أَلْبَانُهَا. (و) يُقَالُ: (مَتَى حِينَةُ نَاقَتِكَ)؟، أَيْ (مَتَى وَقْتُ حَلْبِهَا؟، وَكَمْ حِينَتُهَا؟) أَيْ (كَمْ حِلَابُهَا؟. وَحَانَ حِينٌ) أَيْ (قَرُبَ وَآنَ)، وفي الصِّحَاحِ: حَانَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا حِينًا، أَيْ: آنَ، وَحَانَ حِينُهُ، أَيْ: قَرُبَ وَقْتُهُ، وَأَنْشَدَ لِبُثَيْنَةَ:

وَإِنَّ سُلُوِّي عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةٌ
مِنَ الدَّهْرِ مَا حَانَتْ وَلاَ حَانَ حِينُهَا[٢]

---

(١) سورة ص، الآية (٣).

(٢) اللسان، والصحاح، وتقدم في (عطف) برواية: "... والمُسْبِغُونَ يدًا"، وعجزه في التكملة: "والمطعمونَ زمانَ أينَ المُطْعِمُ"، وأشار إلى الرواية الأخرى. ويزاد في مصادره: المحكم ٣/٣٤٣.

(٣) في مطبوع التاج: "زادت"، والمثبت من اللسان.

(٤) انظر ما سبق عن ابن السيرافي، وفي اللسان في الحديث عن (ما) روايته: العاطِفُونَتَ حين، ووقف بالتاء تشبيها لهاء الوقف بها، كما يوقف على هاء التأنيث بالتاء.

(١) اللسان، والصحاح، وضبط شكلا "حَيْنُها" بفتح الحاء وسكون الياء، وتقدم في (أفن). ويزاد في مصادره: التهذيب ٥/٢٥٦، والمحكم ٣/٣٤٣.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/١٢٥، وانظر الأغاني ٧/١١٠.

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: لَمْ يُحْفَظْ لِبُثَيْنَةَ إِلاَّ هذا البَيْتُ، قَالَ: وَمِثْلُهُ لِمُدْرِكِ بنِ حِصْنٍ:

وَلَيْسَ ابْنُ أُنْثَى مَائِتًا دُونَ يَوْمِهِ
وَلاَ مُفْلِتًا مِنْ مَوْتَةٍ حَانَ حِينُهَا(١)

(و) حَانَ (السُّنْبُلُ: يَبِسَ) فَآنَ حَصَادُهُ.

(وَعَامَلَهُ مُحَايَنَةً، كَمُسَاوَعَةٍ)، وَكَذلِكَ: اسْتَأْجَرَهُ مُحَايَنَةً.

(وَأَحْيَنَ) فُلاَنٌ بِالمَكَانِ: (أَقَامَ) حِينًا.

(و) أَحْيَنَتِ (الإِبِلُ: حَانَ لَهَا أَنْ تُحْلَبَ، أَوْ يُعْكَمَ عَلَيْهَا)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) أَحْيَنَ(٢) (القَوْمُ: حَانَ لَهُمْ مَا حَاوَلُوهُ)، أَوْ حَانَ لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَا أَمَّلُوهُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَمَا أَحْيَنَّا(٣) *

أَيْ: حَانَ لَنا أَنْ نَبْلُغَ.

(١) اللسان، وروايته: "مِيتة" بدل "مَوْتَة".

(٢) في مطبوع التاج: "حان القوم" والمثبت من اللسان، ويؤيد صحته الشاهد.

(٣) اللسان. ويزاد: التهذيب ٥/٢٥٦، والمحكم ٣/٣٤٤.

(وَهُوَ يَأْكُلُ الحِينَةَ)، بِالكَسْرِ، (وَيُفْتَحُ، أَيْ: مَرَّةً) وَاحِدَةً (فِي اليَوْمِ واللَّيْلَةِ)، وَفِي بَعْضِ الأُصُولِ: أَيْ: وَجْبَةً فِي اليَوْمِ، والفَتْحُ لأَهْلِ الحِجَازِ. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: فَرَّقَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَيْنَ الحِينَةِ والوَجْبَةِ فَقَالَ: الحِينَةُ فِي النُّوقِ، وَالوَجْبَةُ فِي النَّاسِ، وَكِلاَهُمَا لِلْمَرَّةِ الوَاحِدَةِ، فَالوَجْبَةُ: أَنْ يَأْكُلَ الإِنْسَانُ فِي اليَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالحِينَةُ: أَنْ تُحْلَبَ النَّاقَةُ فِي اليَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

(وَمَا أَلْقَاهُ إِلاَّ الحِينَةَ بَعْدَ الحِينَةِ، أَي: الحِينَ بَعْدَ الحِينِ).

(وَالحَيْنُ)، بِالفَتْحِ: (الهَلاَكُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ:

وَمَا كَانَ إِلاَّ الحَيْنُ يَوْمَ لِقَائِهَا
وَقَطْعُ جَدِيدِ حَبْلِهَا مِنْ حِبَالِكَا(١)

(و) الحَيْنُ: (المِحْنَةُ).

(وَقَدْ حَانَ) الرَّجُلُ: هَلَكَ. (وَأَحَانَهُ اللّهُ) تَعَالَى: أَهْلَكَهُ.

(وَكُلُّ مَا لَمْ يُوَفَّقْ لِلرَّشَادِ: فَقَدْ

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٣/٣٤٤.

حَانَ).

(و) قَالَ الأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: حَانَ يَحِينُ حَيْنًا، و(حَيَّنَهُ اللّهُ، فَتَحَيَّنَ).

(وَالحَائِنُ: الأَحْمَقُ)، وَمِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ: الخَائِنُ حَائِنٌ.

(وَالحَائِنَةُ: النَّازِلَةُ المُهْلِكَةُ) ذَاتُ الحَيْنِ، يُقَالُ: نَزَلَتْ بِهِ كَائِنَةٌ حَائِنَةٌ، أَيْ: فِيهَا حَيْنُهُ، (ج: حَوَائِنُ)، قَالَ النَّابِغَةُ:

بِتَبْلٍ غَيْرِ مُطَّلَبٍ لَدَيْهَا
وَلكِنَّ الحَوَائِنَ قَدْ تَحِينُ[1]

(وَالحَانُوتُ) مَعْرُوفٌ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، وَأَصْلُهُ: حَانُوَةٌ، مِثْلُ: تَرْقُوَةٍ، فَلَمَّا سُكِّنَتِ الوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ تَاءً، وَالجَمْعُ: الحَوَانِيتُ، لأَنَّ الرَّابِعَ مِنْهُ: حَرْفُ لِينٍ، وَإِنَّمَا يُرَدُّ الاسْمُ الَّذِي جَاوَزَ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ إِلَى الرُّبَاعِيِّ فِي الجَمْعِ والتَّصْغِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنِ الرَّابِعُ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ المَدِّ واللِّينِ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: حَانُوتٌ، أَصْلُهُ: حَنَوُوتٌ، فَقُدِّمَتِ اللامُ عَلَى العَيْنِ، فَصَارَتْ حَوَنُوتٌ، ثُمَّ قُلِبَتِ الوَاوُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ حَانُوت، وَمِثْلُهُ: طَاغُوتٌ، وَقَدْ ذُكِرَ (في "ح ن ت").

(وَالحَانِيَّةُ: الخَمْرُ)، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الحَانَةِ، (وَالحَانَةُ: مَوْضِعُ بَيْعِهَا)، وَهُوَ مَوْضِعُ الخَمَّارِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَظُنُّهَا فَارِسِيَّةً، وَأَنَّ أَصْلَهَا: خَانَهْ.

(وَحِينَى، كَضِيزَى: د) بِدِيَارِ بَكْرٍ، وَهِيَ مُمَالَةُ الحَاءِ، وَتُعْرَفُ الآنَ بِحَانِي، كَدَاعِي، والنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: حَانَوِيٌّ، وَحَنَوِيٌّ، وَتَقَدَّمَ قَرِيبًا[1].

وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: وَالحِينِيُّ، بِالكَسْرِ، إِلَى مَدِينَةِ حِينَةَ: لاَ أَعْرِفُهُ. قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: هُوَ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سُلَيْمَانَ[2] الحِينِيُّ، الصُّوفِيُّ[3]، قَالَ مُغَلْطَاي: سَمِعَ مَعَنَا عَلَى شُيُوخِنَا.

(وَمِحْيَانُ الشَّيْءِ، بِالكَسْرِ: حِينُهُ).

---

(١) ديوانه ٢١٨، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٢٥٥/٥. ويزاد: المحكم ٣٤٤/٣.

(١) أي في مادة (حون).
(٢) في التبصير ٣٠١ (سلمان) بدل (سليمان).
(٣) في مطبوع التاج (العَوْفيّ) والمثبت من التبصير ٣٠١.

(و) حَيَّانُ، (كَشَدَّادٍ): جَدُّ أَبِي العَبَّاسِ (عَبْدِاللّٰهِ بن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ حَيَّانَ، الحَيَّانِيُّ)، البُوشَنْجِيُّ، (نِسْبَةٌ إِلَى جَدِّهِ) المَذْكُورِ، يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ، وَعَنْهُ: أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ.

(وَكَذَا الحَافِظُ أَبُو الشَّيْخِ) وَأَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُاللّٰهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ حَيَّانَ، الحَيَّانِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ)، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، رَوَى عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى المَوْصِلِيِّ، وَأَكْثَرَ الرِّوَايَةَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، الحَافِظِ، وَآخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالرَّحِيمِ الكَاتِبِ بِأَصْبَهَانَ، وَوَلَدُهُ: عَبْدُالرَّزَّاقِ، (وَحَفِيدُهُ) أَبُو الفَتْحِ (مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّزَّاقِ الحَيَّانِيُّ) حَدَّثَا، الأَخِيرُ عَنْ جَدِّهِ.

(و) أَبُو نُعَيْمٍ (عُبَيْدُاللّٰهِ بنُ هَارُونَ الحَيَّانِيُّ) القَزْوِينِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الفَتْحِ صَاعِدُ بنُ بُنْدَارٍ الجُرْجَانِيُّ.

(وَأَبُو حَيَّانَ النَّحْوِيُّ: مُتَأَخِّرٌ)، قَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ فِي: "ج ي ن".

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَسَنُ بنُ عَبْدِالمُحْسِنِ بنِ الحَسَنِ الحَيَّانِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، كَانَ يَكْتُبُ الحَدِيثَ بِصُورَ مَعَ ابْنِ مَاكُولاَ.

وَمُوسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَيَّانَ، شَيْخُ أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَسْعَدُ بنُ عَبْدِاللّٰهِ بنِ أَسْعَدَ الحَيَّانِيُّ، سَمِعَ أَبَابَكْرٍ خَلَفًا الشِّيرَازِيَّ، وَعَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

وَالحِينُ، بِالكَسْرِ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.

وَالحَيْنُ: المَوْتُ.

وَقَالُوا: هذا حِينُ المَنْزِلِ، أَيْ: وَقْتُ الرُّكُوبِ إِلَى النُّزُولِ، وَيُرْوَى: خَيْرُ المَنْزِلِ. وَعَامَلَهُ حِيَانًا، كَكِتَابٍ، مِنَ الحِينِ، بِمَعْنَى الوَقْتِ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. وَكَذلِكَ: اسْتَأْجَرَهُ حِيَانًا، عَنْهُ أَيْضًا[1].

وَأَحَانَ: أَزْمَنَ.

وَحَانَ حِينُ النَّفْسِ: إِذَا هَلَكَتْ.

---

(١) الحِيانُ: مصدر حايَنَهُ، كالمحاينة، وقد تقدم في القاموس "عامله محاينةً" و"استأجره محاينةً".

وَيَحْسُنُ فِي مَوْضِعِ حِينَ: لَمَّا، وإذْ، وَإذَا، وَوَقْت، [ويوم][1]، وَسَاعَة، ومَتَى. تَقُولُ: رَأَيْتُكَ لَمَّا جِئْتَ، وَحِينَ جِئْتَ، وَإذْ جِئْتَ.

وَهُوَ يَفْعَلُ كَذا أَحْيَانًا، وَفِي الأَحَايِينِ.

وَتَحَيَّنْتُ رُؤْيَةَ فُلاَن: تَنَظَّرْتُهُ.

وَتَحَيَّنَ الوَارِشُ[2]: انْتَظَرَ وَقْتَ الأَكْلِ لِيَدْخُلَ.

وَتَحَيَّنَ وَقْتَ الصَّلاَةِ: طَلَبَ حِينَهَا، وَفِي حَدِيثِ [رَمْيِ][3] الجِمَارِ: "كُنَّا نَتَحَيَّنُ زَوَالَ الشَّمْسِ".

وَتَحَيَّنَ: اسْتَغْنَى، عَامِّيَّةٌ.

وَقَوْلُ مُلَيْحٍ:

وَحُبُّ لَيْلَى وَلاَ تَخْشَى مَحُونَتَهُ
صَدْعٌ بِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُنْتَقَدُ[4]

يَكُونُ مِنَ الحِينِ، وَمِنَ المِحْنَةِ.

وَحَانَتِ الصَّلاَةُ: دَنَتْ[5].

(١) زيادة من اللسان.

(٢) الوارش: الطفيلي.

(٣) زيادة من النهاية.

(٤) في مطبوع التاج: "ممن ليس" والمثبت من شرح أشعار الهذليين ١٠١٦، واللسان، وسيأتي في (محن). ويزاد: المحكم ٣/٣٤٤.

(٥) في المصباح: "حانت الصلاة حينا، بالفتح والكسر، وحَيْنُونة: دخل وقتها، وحان كذا يَحِينُ: قرب".

وَنَخْلٌ[1] حَيَّانِيٌّ، هُوَ: نَوْعٌ مِنْهُ، يَكُونُ بِمِصْرَ، يُؤْكَلُ بُسْرًا.

وَحَيُّونٌ، كَتَنُّورٍ: اسْمٌ.

وَأَحَانُوا ضُيُوفَهُمْ: كَحَيَّنُوهُمْ[2].

(فصل الخاء مع النون)

[خ ب ن]*

(خَبَنَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ يَخْبِنُهُ خَبْنًا، وَخِبَانًا، بِالكَسْرِ)، زَادَ ابْنُ سِيدَهْ: وَخُبَانًا، بِالضَّمِّ: (عَطَفَهُ وَخَاطَهُ لِيَقْصُرَ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وفي المُحْكَمِ: قَلَّصَهُ بِالخِيَاطَةِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: رَفَعَ ذُلْذُلَ[3] الثَّوْبِ فَخَاطَهُ أَرْفَعَ مِنْ مَوْضِعِهِ، كَيْ يَتَقَلَّصَ وَيَقْصُرَ، كَمَا يُفْعَلُ بِثَوْبِ الصَّبِيِّ.

(و) خَبَنَ الشَّيْءَ يَخْبِنُهُ خَبْنًا. وَخَبَنَ

(١) المصريون يقولون: بَلَحٌ حَيَّانِيٌّ، وحَيَّاني يا بلح لنوع منه أحمر، يؤكل بُسْرًا ورُطَبًا، والبُسْرُ: ما لَوَّنَ من البلح ولم ينضج.

(٢) في الأساس: هو يأكل الحِينَة، والحَيْنَةَ والحِينَ، أي: الأكلة في وقت مخصوص، وقد حَيَّنُوا ضيوفهم وأحانوهم، قال:

ولا عيبَ فيكم غير أن ضيوفكُمْ
تُحَانُ وحِينُ الضيفِ إحدى العظائمِ

(٣) ذُلْذُل الثوب: ذَيْلُه وما يلي الأرض من أسفله.

(الطَّعَامَ: غَيَّبَهُ وَخَبَأَهُ) وَاسْتَعَدَّهُ (لِلشِّدَّةِ)، كَمَا فِي الصِّحاح.

(وَالخُبْنَةُ، بِالضَّمِّ: مَا تَحمِلُه في حِضْنِكَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ: حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ تعالى عَنْهُ: "إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، وَلاَ يَتَّخِذْ خُبْنَةً". قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: الخُبْنَةُ، وَالحُبْكَةُ: فِي حُجْزَةِ السَّرَاوِيلِ، وَالثُّبْنَةُ: فِي الإِزَارِ.

(و) خُبْنَةُ: (ع).

(وَالخَبَنَاتُ، مُحَرَّكَةً: الخَنَبَاتُ) يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو خَبَنَاتٍ، وَذُو خَنَبَاتٍ، وَهُوَ الَّذِي يَصْلُحُ مَرَّةً وَيَفْسُدُ أُخْرَى، كَمَا فِي الصِّحاح.

(و) يُقَالُ: (خَبَنَتْهُ خَبُونُ، كَشَعَبَتْهُ شَعُوبُ): إِذَا (مَاتَ).

(وَالخَبْنُ: إِسْقَاطُ الحَرْفِ الثَّانِي فِي العَرُوضِ)، وَهُوَ مَجَازٌ، وفي المُحْكَمِ: خَبَنَ الشِّعْرَ يَخبِنه خَبْنًا: حَذَفَ ثَانِيَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْكُنَ لَهُ شَيْءٌ، إِذَا كَانَ مِمَّا يَجُوزُ فِيهِ الزِّحَافُ، كَحَذْفِ السِّينِ مِنْ: مُسْتَفْعِلُنْ، وَالفَاءِ مِنْ: مَفْعُولاَتٍ، والأَلِفِ[1] مِنْ: فَاعِلاَتُنْ، قَالَ: وَكُلُّهُ مِنَ الخَبْنِ الَّذِي هُوَ التَّقْلِيصُ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِنَّمَا سُمِّيَ مَخْبُونًا لأَنَّكَ كَأَنَّكَ عَطَفْتَ الجُزْءَ، وَإِنْ شِئْتَ أَتْمَمْتَ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا خَبَنْتَهُ مِنْ ثَوْبٍ أَمْكَنَكَ إِرْسَالُهُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ خَبْنًا لأَنَّ حَذْفَهُ مَعَ أَوَّلِهِ.

(و) الخُبْنُ، (بِالضَّمِّ): اسْمُ (مَا بَيْنَ خُرْتِ[2] المَزَادَةِ وَفَمِهَا) وَهُوَ مَا بَيْنَ المِسْمَعِ، وَلِكُلِّ مِسْمَعٍ: خُبْنَانِ.

(و) الخُبُنُّ، (كَعُتُلٍّ، وَمُطْمَئِنٍّ: الرَّجُلُ المُتَقَبِّضُ المُتَدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ).

(وَالخَابِنُ: الشَّدِيدُ)، قَالَ المُخَبَّلُ:

وَكَانَ لَهَا مِنْ حَوْضِ سَيْحَانَ فُرْصَةٌ
أَرَاغَ لَهَا نَجْمٌ مِنَ القَيْظِ خَابِنُ[3]

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: خَابِنٌ: خَبَنَ، مِنْ

---

(١) في مطبوع التاج: (والفاء) والمثبت من اللسان، والتعريف يؤيده.

(٢) في اللسان: "الخُبْن في المزادة: ما بين الخَرَبِ والفم، وهو دون المسمع...إلخ وفي مادة (خرت): الخَرْتُ والخُرْتُ: الثقب في الأذن، وهو يؤيد ما ذكره الشارح هنا، وانظر التهذيب (خرب، خرت).

(٣) اللسان. ويزاد: التهذيب ٤٤٧/٧، والمحكم ١٣٥/٥.

طُول ظِمْئِهَا، أَيْ: قَصَّرَ، يَقُولُ: اشْتَدَّ القَيْظُ وَيَبِسَ البَقْلُ فَقَصُرَ الظِّمْءُ.

(و) الخَابِنُ: (مَنْ يَخْبِنُ الكَذِبَ)، أَيْ: يُخَبِّئُهُ (وَيُعِدُّه، و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: (أَخْبَنَ) الرَّجُلُ: (خَبَأَ فِي خُبْنَةِ سَرَاوِيلِهِ) مِمَّا يَلِي الصُّلْبَ (شَيْئًا)، وَأَثْبَنَ: إِذَا خَبَأَ فِي ثُبْنَتِهِ، مِمَّا يَلِي البَطْنَ.

(و) خُبَانٌ، (كَغُرَابٍ[١]: وَادٍ بِاليَمَنِ) قُرْبَ نَجْرَانَ، قَالَ نَصْرٌ: وَهِيَ قَرْيَةُ الأَسْوَدِ العَنْسِيِّ الكَذَّابِ. قُلْتُ: وَمِنْهَا: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللّهِ بنِ حَسَنِ بنِ عَطِيَّةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُؤَيِّدِ، الحَارِثِيُّ، الخُبَائِيُّ، الحَنَفِيُّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، قَدِمَ القَاهِرَةَ وَزَارَ القُدْسَ الشَّرِيفَ، وَلَهُ شِعْرٌ أَوْرَدَهُ السَّخَاوِيُّ فِي التَّارِيخِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خِبَانٌ[٢]، كَكِتَابٍ: جَبَلٌ بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَفَدَكَ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(١) في ياقوت: خبان بضم أوله وتشديد ثانيه، ويخفف: قرية باليمن في واد يقال له: وادي خبان ..إلخ.

(٢) في معجم البلدان، قال ياقوت: خَبّان بالفتح والتشديد، قال نصر: جبل..إلخ. وقيل: حبّان وحيّان.

[خ ب ع ث ن]*

(الخُبَعْثِنَة، كَقُذَعْمِلَةٍ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ) الخَلْقِ، العَظِيمُهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

(و) قِيلَ: هُوَ العَظِيمُ الشَّدِيدُ. (والأَسَدُ[١])، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ:

خُبَعْثِنَةٌ فِي سَاعِدَيْهِ تَزَايُلٌ
تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكَسَّرَا[٢]

(كَالخُبَعْثِنِ، كَقُذَعْمِلٍ، وَسَفَرْجَلٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* خُبَعْثِنُ الخَلْقِ فِي أَخْلاَقِهِ زَعَرُ[٣] *

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الخُبَعْثِنُ، (كَقُذَعْمِلٍ: التَّارُّ البَدِنُ)، كَكَتِفٍ، وَيَجُوزُ فِيهِ التَّحْرِيكُ، (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، يُقَالُ: تَيْسٌ خُبَعْثِنٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، قَالَ:

* رَأَيْتُ تَيْسًا رَاقَنِي لِسَكَنِ *

(١) [قلت: في مطبوع التاج: "من الأسد"، وأثبت ما في القاموس.خ]

(٢) اللسان، والصحاح، ويأتي في (وعى) برواية: "من بعد ما قد تجبّرا".

(٣) اللسان، والصحاح.

* ذَا مَنْبَتٍ يَرْغَبُ فِيهِ المُقْتَنِي *
* أَهْدَبَ مَعْقُودَ القَرَا خُبَعْثِنِ[1] *

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ يَصِفُ إِبِلاً:

حُوَاسَاتِ العَشَاءِ خُبَعْثِنَاتٍ
إِذَا النَّكْبَاءُ عَارَضَتِ الشَّمَالاَ[2]

وَهذِهِ التَّرْجَمَةُ ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ بَعْدَ تَرْجَمَةِ: "خ ت ن"، وكَذلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَلَمْ يَنْتَقِدْهُ عَلَى الجَوْهَرِيِّ.

[خ ت ن]*

(خَتَنَ الوَلَدَ)، غُلاَمًا أَوْ جَارِيَةً (يَخْتِنُهُ، وَيَخْتُنُهُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، وَنَصَرَ، خَتْنًا، (فَهُوَ خَتِينٌ)، الذَّكَرُ والأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، (وَمَخْتُونٌ[3]: قَطَعَ غُرْلَتَهُ)، وَهِيَ الجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الخَاتِنُ، وَقِيلَ الخَتْنُ لِلرِّجَالِ، وَالخَفْضُ لِلنِّسَاءِ، (وَالاسْمُ: كَكِتَابٍ، وَكِتَابَةٍ)، يُقَالُ: أُطْحِرَتْ خِتَانَتُهُ، إِذَا اسْتُقْصِيَتْ فِي القَطْعِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٦١٦ والضبط منه، واللسان، والصحاح. ويزاد: المحكم ٣٢٩/٢.

(٣) في المصباح: "فالغلام مختون، والجارية مختونة".

(وَالخِتَانَةُ)، بِالكَسْرِ: (صِنَاعَتُهُ)، أَيْ: الخَاتِنِ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَهُ عَنِ الضَّبْطِ لِشُهْرَتِهِ، (وَالخِتَانُ)، بِالكَسْرِ: (مَوْضِعُهُ) أَيْ: الخَتْنِ، بِمَعْنَى القَطْعِ (مِنَ الذَّكَرِ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ مَوْضِعُ القَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ والأُنْثَى، وَمِنْهُ الحَدِيثُ: "إِذَا الْتَقَى الخِتَانَانِ، فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ"[1]، وَمَعْنَى الْتِقَائِهِمَا: غُيُوبُ الحَشَفَةِ فِي فَرْجِ المَرْأَةِ، حَتَّى يَصِيرَ خِتَانُهُ بِحِذَاءِ خِتَانِهَا، وَذلِكَ أَنَّ مَدْخَلَ الذَّكَرِ مِنَ المَرْأَةِ سَافِلٌ عَنْ خِتَانِهَا، لأَنَّ خِتَانَهَا مُسْتَعْلٍ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ يُمَاسَّ خِتَانُهُ خِتَانَهَا، هكَذا قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عَنْهُ فِي كِتَابِهِ.

(وَالخَتْنُ: القَطْعُ)، وَهُوَ فِعْلُ الخَاتِنِ الغُلاَمَ.

(و) الخَتَنُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الصِّهْرُ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَهُوَ زَوْجُ ابْنَتِهِ، وَنَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ إِلَى العَامَّةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلرَّاجِزِ:

(١) في اللسان، والنهاية.

* وَمَا عَلَيَّ أَنْ تكُونَ جَارِيَهْ *
* حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَتْ ثَمَانِيَهْ *
* زَوَّجْتُهَا عُتْبَةَ أَوْ مُعاوِيَهْ *
* أَخْتَانُ صِدْقٍ وَمُهُورٌ عَالِيَهْ[١] *

وفي الحَدِيثِ: "عَلِيٌّ خَتَنُ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"، أَيْ: زَوْجُ ابْنَتِهِ.

أَوْ زَوْجُ أُخْتِهِ.

(أَوْ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قِبَلِ المَرْأَةِ، كَالأَبِ وَالأَخِ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: هكَذا عِنْدَ العَرَبِ، (ج: أَخْتَانٌ).

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الخَتَنُ: أَبُو امْرَأَةِ الرَّجُلِ، وَأَخُو امْرَأَتِهِ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قِبَلِ امْرَأَتِهِ.

(وَهِيَ) خَتَنَةٌ، (بِهَاءٍ). وفي التَّهْذِيبِ: الأَحْمَاءُ: مِنْ قِبَلِ الزَّوْجِ، والأَخْتَانُ: مِنْ قِبَلِ المَرْأَةِ، وَالصِّهْرُ يَجْمَعُهُمَا. وَالخَتَنَةُ: أُمُّ المَرْأَةِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عَنْهُ: "أَيَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى شَعْرِ خَتَنَتِهِ؟"[٢] أَيْ: أُمِّ امْرَأَتِهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الخَتَنُ: زَوْجُ فَتَاةِ القَوْمِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ قِبَلِهِ مِنْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ، فَهُمْ كُلُّهُمْ: أَخْتَانٌ لأَهْلِ المَرْأَةِ. وَأُمُّ المَرْأَةِ وَأَبُوهَا: خَتَنَان لِلزَّوْجِ، الرَّجُلُ: خَتَنٌ، وَالمَرْأَةُ: خَتَنَةٌ. وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: "أَنَّهُ آجَرَ نَفْسَهُ بِعِفَّةِ فَرْجِهِ، وَشِبَعِ بَطْنِهِ، فَقَالَ لَهُ خَتَنُهُ: إِنَّ لَكَ فِي غَنَمِي [ما جاءَتْ بِهِ قالِبَ لَوْنٍ][١].." الحَدِيثَ، أَرَادَ بِالخَتَنِ أَبَا المَرْأَةِ. وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: خَتَنَا رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(و) الخَتَنُ: لَقَبُ أَبِي عَبْدِاللّهِ (مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ) بنِ إِبْرَاهِيمَ الفَارِسِيِّ (الأَسْتَرَابَاذِيِّ)، سَمِعَ الحَدِيثَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الأَسْتَرَابَاذِيِّ بِهَا وَبِأَصْبَهَانَ، عَنِ الطَّبَرَانِيِّ، وَبِبَغْدَادَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ، وَبِنَيْسَابُورَ عَنْ أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ، وَعَنْهُ: أَبُو القَاسِمِ حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهْمِيُّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٨٦، (عُرِفَ بِالخَتَنِ، لأَنَّهُ كَانَ خَتَنَ أَبِي بَكْرٍ

(١) اللسان.
(٢) انظر تمامه في النهاية واللسان.

(١) تكملة من النهاية، وأراد بقالب لون: على غير ألوان أمهاتها.

ختن

الإِسْمَاعِيلِيِّ) مِنَ الفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ المَشْهُورِينَ، لَهُ: أُرْجُوزَةٌ في الفِقْهِ.

(وَالخُتُونَةُ، بِالضَّمِّ: المُصَاهَرَةُ، كَالخُتُون)، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

رَأَيْتُ خُتُونَ العَامِ والعَامِ قَبْلَهُ
كَحَائِضَةٍ يُزْنَى بِهَا غَيْرَ طَاهِرِ[١]

أَرَادَ مُصَاهَرَةَ العَامِ وَالعَامِ قَبْلَهُ كَامْرَأَةٍ حَائِضٍ زُنِيَ بِهَا، وَذلِكَ أَنَّهُمَا كَانَا عَامَيْ جَدْبٍ، فَكَانَ الرَّجُلُ الهَجِينُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يَخْطُبُ إِلَى الرَّجُلِ الشَّرِيفِ[٢] الصَّرِيحِ النَّسَبِ إِذَا قَلَّ مَالُهُ حَرِيمَتَهُ، فَيُزَوِّجُهُ إِيَّاهَا، لِيَكْفِيَهُ مُؤْنَتَها في جُدُوبَةِ السَّنَةِ، فَيَشْرُفَ[٣] الهَجِينُ بِهَا لِشَرَفِ نَسَبِهَا عَلَى نَسَبِهِ، وَتَعِيشَ هِيَ بِمَالِهِ، غَيْرَ أَنَّهَا تُورِثُ أَهْلَهَا عَارًا، كَحَائِضَةٍ فُجِرَ بِهَا، فَجَاءَهَا العَارُ مِنْ جِهَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا أُتِيَتْ حَائِضًا، وَالثَّانِيَةُ: أَنَّ الوَطْءَ كَانَ حَرَامًا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِضًا.

(١) اللسان، وتقدم في (حيض) برواية: "رأيت حُيُونَ العام...". ويزاد: التهذيب ٣١١/٧.

(٢) بعده في اللسان: "الحسيب".

(٣) في اللسان: "فيتشرف".

(و) الخُتُونَةُ أَيْضًا: (تَزَوُّجُ الرَّجُلِ المَرْأَةَ)، وَمِنْهُ: قَوْلُ جَرِيرٍ:

وَمَا اسْتَعْهَدَ الأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ
مِنَ النَّاسِ إِلاَّ مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبِ[١]

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: الخُتُونَةُ: تَجْمَعُ المُصَاهَرَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ، فَأَهْلُ بَيْتِهَا: أَخْتَانُ أَهْلِ بَيْتِ الرَّجُلِ، وَأَهْلُ بَيْتِ الزَّوْجِ: أَخْتَانُ المَرْأَةِ وَأَهْلِهَا.

(وَخَاتَنَهُ: تَزَوَّجَ إِلَيْهِ). وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: سُمِّيَتِ المُخَاتَنَةُ مُخَاتَنَةً، وَهِيَ المُصَاهَرَةُ، لالْتِقَاءِ الخِتَانَيْنِ مِنْهُمَا.

(و) خُتَنُ، (كَزُفَرَ: د[٢]) بالتُّرْكِ، وَرَاءَ كَاشْغَرَ، (مِنْهُ): أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الخُتَنِيُّ، الفَقِيهُ، المَعْرُوفُ بِالحَجَّاجِ[٣]، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الحَسَنَ[٤] بنَ عَلِيِّ بنِ سُلَيْمَانَ المَرْغِينَانِيَّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٢٣.

(١) ديوانه ٣٨، واللسان، وتقدم في (عهد).

(٢) في ياقوت: "بلد وولاية دون كاشغر، وهي معدودة من بلاد تركستان، وهي في واد بين جبال في وسط بلاد الترك، وبعض يقوله بتشديد التاء"، وانظر التبصير ٣٠٠.

(٣) في معجم البلدان (ختن) والتبصير ٣٠٠، واللباب ٤٢٢/١: "المعروف بحجاج" بدون أل. [قلت: وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢١١/٢.خ]

(٤) في ياقوت: "الحسين".

والإمَامُ: أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخُتَنِيُّ، الحَنَفِيُّ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلاً، دَرَسَ بِدِمَشْقَ فِي دَوْلَةِ نُورِ الدِّينِ الشَّهِيدِ.

والشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ الخُتَنِيُّ، مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ السُّمَيْساطِيَّةِ(١).

والإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ (عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ) الخُتَنِيُّ، (مُتَأَخِّرٌ) رَوَى عَنِ الفَخْرِ بنِ البُخَارِيِّ، وَمَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٧١٧ كَهْلاً.

وَيُوسُفُ بنُ عُمَرَ بنِ حَسَنٍ الخُتَنِيُّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِالوَهَّابِ بن رَوَاجٍ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وبَيْنَ السِّلَفِيِّ وَاحِدٌ بِالسَّمَاعِ، مَاتَ سَنَةَ ٧٣٠، وَقَدْ حَدَّثَ أَبُوهُ، وَأُخْتُهُ زُهْرَةُ بِنْتُ عُمَرَ.

(وَالخَتَنَةُ، مُحَرَّكَةً: أُمُّ الزَّوْجَةِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ.

(والخَاتُونُ لِلْمَرْأَةِ الشَّرِيفَةِ: كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ) اسْتَعْمَلَهَا الفُرْسُ وَالتُّرْكُ،

(١) في مطبوع التاج: "السماطية"، وفي التبصير ٣٠٠: "الشمساطية"، والمثبت من التبصير ٧٥١، وقال عنه: "من أكابر الرؤساء بدمشق، حدّث عن عبدالوهاب الكلابي ومات سنة ٤٥٣هـ."

وَالجَمْعُ: الخَوَاتِينُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اخْتَتَنَ الصَّبِيُّ فَهُوَ مُخْتَتَنٌ، كَخُتِنَ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ: "اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِقَدُوم"(١).

وَكُنَّا فِي خِتَانِ فُلاَنٍ وَعِذَارِهِ، وَهِيَ الدَّعْوَةُ لِذلِكَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ.

وَعَامٌ مَخْتُونٌ: مُجْدِبٌ، وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الأَسَاسِ.

وَأَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ الخَتَنِيُّ، رَوَى عَنْهُ المالينيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى فَقِيهٍ كَبِيرٍ كَانَ صَاهَرَهُ.

وَمَنْ عُرِفَ بِالخَتَنِ: أَبُو مُعَاوِيَةَ سَلَمَةُ ابْنُ مُسْلِمٍ، يُعْرَفُ بِخَتَنِ عَطَاء.

وَأَبُو بِشْرِ بنُ خَلَفٍ، الخَتَنُ المُقْرِئُ المَكِّيُّ. وَأَبُو حَمْزَةَ سَعْدُ بنُ عُبَيْدَةَ، خَتَنُ أَبِي عَبْدِالرَّحْمنِ السُّلَمِيِّ. وَأَبُو عَبْدِاللّهِ

(١) في الأساس: "من بلاد الشام"، وضبطت شكلا بتشديد الدال. وفي اللسان (قدم): قَدُوم: ثنية بالسراة، وقيل: قرية بالشام، وقد يقال بالألف واللام. وقوله "اختتن إبراهيم بقدوم" أي: هناك.

مُحَمَّدُ بنُ الوَزِيرِ بنِ الحَكَمِ الدِّمَشْقِيُّ، خَتَنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي الحَوَارِيّ. وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ[١] بنُ عَلِيٍّ بنِ صَالِحِ الأَشَجُّ، خَتَنُ المَرّارِ[٢] عَلَى أُخْتِهِ: مُحَدِّثُونَ.

وَخَتَنَهُ: خَتَلَهُ.

وَالمُخاتَنَةُ: المُخاتَلَةُ.

وَالخَاتِنَةُ: بَلَدٌ بِالشَّامِ، عَنْ نَصْرٍ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[خ ج س ت ن]

خُجِسْتَانُ، بِضَمٍّ فَكَسْرٍ: قَرْيَةٌ بِجِبَالِ هَرَاةَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللّهِ الخُجِسْتَانِيُّ، المُتَغَلِّبُ عَلَى خُرَاسَانَ سَنَةَ ٢٩٢.

[خ د ن]*

(الخِدْنُ، بِالكَسْرِ، وَكَأَمِيرٍ: الصَّاحِبُ) المُحَدِّثُ، كَمَا فِي المُحْكَمِ. وفي الصِّحَاحِ: الصَّدِيقُ، وَالجَمْعُ: أَخْدَانٌ، وَخُدَنَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلاَ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾[٣] وَقَالَ الرَّاغِبُ: أَكْثَرُ ذلِكَ يُسْتَعْمَلُ فِيمَنْ يُصَاحِبُ بِشَهْوَةٍ نَفْسَانِيَّةٍ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* خَدِينُ العُلاَ.....[١] *

فَاسْتِعَارَةٌ، كَقَوْلِهِمْ: عَشِيقُ العُلاَ.

(و) الخَدِينُ: (مَنْ يُخَادِنُكَ) فَيَكُونُ مَعَكَ (فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ).

(و) الخُدَنَةُ، (كَهُمَزَةٍ: مَنْ يُخَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَكَشَدَّادٍ، خَدَّانُ بنُ عَامِرٍ) بنِ مَالِكِ بنِ الحَارِثِ بنِ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ: بَطْنٌ (فِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ)، كَذا لابْنِ الكَلْبِيِّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُخَادَنَةُ: المُصَاحَبَةُ.

وَالأَخْدَنُ: ذُو الأَخْدَانِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَانْصَعْنَ أَخْدَانًا لِذَاكَ الأَخْدَنِ[٢] *

والمُخَادَنَةُ: المُكَاسَرَةُ بِالعَيْنَيْنِ.

---

(١) [قلت: في اللباب لابن الأثير ٤٢٢/١ "محمد بن علي". خ].
(٢) [قلت: في مطبوع التاج "بن صالح الأشم، ختن المراز"، وأثبت ما في اللباب لابن الأثير. خ].
(٣) سورة النساء، الآية (٢٥).

(١) مفردات الراغب ١٤٤، واقتصر على هذا الجزء من الشطر.
(٢) ديوانه ١٦١، واللسان. ويزاد: المحكم ٨٨/٥.

[خ ذ ع ن]*

(الخُذْعُونَـــةُ)، بِـــالضَّمِّ، أَهمَلَـــهُ الجَوْهَـرِيُّ، وفي اللِّسَـانِ: (القِطْعَـةُ مِـنَ القَرْعَةِ) وَالقِثَّاءَةِ وَالشَّحْمِ.

[خ ذ ن]*

(الخُذُنَّتَــانِ، بِضَـمِّ الخَـاءِ وَالـذَّالِ المُعْجَمَةِ، وَفَتْحِ النُّونِ المُشَدَّدَةِ)، وَهُمَـا: (الإِسْكَتَانِ، أَوِ الخُصْيَتَـانِ، أَوِ الأُذُنَـانِ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

* يَـا ابْـنَ الَّتِـي خُذُنَّتَاهَـا بَـاعُ[1] *

قَـالَ الأَزْهَـرِيُّ: هـذا تَصْحِيـفٌ، والصَّوَابُ بِالحَاءِ، هكَذا رُوِيَ عَنْ أَبِي عُبَيْد[2] وَغَيْرِهِ، والخَـاءُ: وَهْـمٌ، وَقِيـلَ: (لُغَةٌ في الحَاءِ) وَلَيْسَ بِتَصْحِيفٍ.

(وَجَمَلٌ خُذَانِيَةٌ، بِالضَّمِّ، مُخَفَّفَةً): أَيْ: (ضَخْمٌ جَلْدٌ).

[خ ر ب ا ن]

(خَرْبَانُ، كَسَحْبَانَ) أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وَهُوَ (ابْنُ عُبَيْدِاللّـهِ) الأَصْبَهَـانِيُّ، عَـنْ مُحَمَّدِ بنِ بَكِيرٍ.

(وَالسَّـرِيُّ بـنُ سَـهْلِ بـنِ خَرْبَـانَ) الجُنْدِيسَابُورِيُّ، شَيْخ الطَّسْتِيِّ.

(وَالقَاضِي، أَحْمَـدُ بـنُ إِسْحَاقَ بـنِ خَرْبَانَ) النَّهَاوَنْدِيُّ، عَنِ ابْنِ دَاسَةَ وَغَيْرِهِ: (مُحَدِّثُـونَ. وَالكَلِمَـةُ: أَعْجَمِيَّـةٌ، أَيْ: حَافِظُ الحِمَارِ). هُوَ جَوَابٌ لِسُؤَالٍ مُقَدَّرٍ، كَأَنَّهُ قِيلَ: لِمَ لَمْ يَكُنْ فَعْلاَنَ مِنْ "خَـرب"، فَيُذْكَر حِينَئِذٍ فِي البَاءِ؟ فَأَجَابَ بِأَنَّ الكَلِمَةَ أَعْجَمِيَّةٌ، فَتَكُونُ النُّونُ مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ، "وَخَرْ" هُنَا: الحِمَارُ، و"بَانْ": الحَافِظُ.

وَفَاتَهُ:

أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَرْبَانَ، عَنِ الهَيْثَمِ بنِ سَهْلٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَاكُولاَ.

وَمُحَمَّدُ بنُ خِرَبِ[1] بـنِ خَرْبَـانَ، النَّسَائِيُّ، الوَاسِطِيُّ، عَنْ يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا ابْنِ أَبِي زَائِـدَةَ، وَعَنْـهُ: الشَّيْخَانِ فِـي صَحِيحَيْهِمَا.

---

(١) اللسان، وسبق في مادة (حذن) بالحاء المهملة. [قلت: وهو في التهذيب ٧/٣٢٤.خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (أبي عبيدة) وأثبت ما في التهذيب ٧/٣٢٥، واللسان.خ]

(١) بكسر الخاء وفتح الراء كعنب، كما ضبطه في مادة (خرب).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[خ ر خ ا ن]

خَرْخَانُ(١): قَرْيَةٌ بِقُومِس، بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَالرَّيِّ.

[خ ر ش ن]

(خَرْشَنَةُ، كَخَرْدَلَةٍ)، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، (وَالشِّينُ مُعْجَمَةٌ)، وَهُوَ: (د، بِالرُّومِ)، وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: أَظُنُّهَا بِسَاحِلِ الشَّامِ، مِنْهُ: عُبَيْدُ اللّهِ(٢) بنُ عَبْدِ اللّهِ الخَرْشَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بنِ مَاهَانَ، صَاحب التَّوزيِّ(٣)، وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ الهَيْثَمِ، الهَمَذَانِيُّ(٤)، بِحَرَّانَ.

[خ ر ط ن]*

(الخَرَاطِينُ(٥)) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّهْذِيبِ: (دِيدَانٌ) طِوَالٌ (تُوجَدُ فِي الأَرَاضِي النَّدِيَّةِ) وَفِي طِينِ الأَنْهَارِ، قَالَ الأَطِبَّاءُ (مُدِرٌّ مُحَلِّلٌ، مُفَتِّتٌ لِلْحَصَاةِ، نَافِعٌ لِلْيَرَقَانِ)، وَدُهْنُهُ: غَايَةٌ فِي تَعْظِيمِ آلَةِ الجِمَاعِ، مُجَرَّبٌ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَلاَ أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً، وَقَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: إِنَّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهَا لَيْسَ لَهَا مِنَ الحَوَاسِّ إِلاَّ القُوَّةُ اللاَّمِسَةُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[خ ر ع و ن]

خَرْعُونُ، بِالفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ.

[خ ر ك ن]

وخَرْكَنُ(١): قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ(٢).

[خ ر م ي ث ن]

وَخُرْمَيْثَنُ، بِالضَّمِّ(٣): قَرْيَةٌ بِبُخَارَا.

---

(١) في ياقوت: بفتح أوله وسكون ثانيه ثم خاء أيضا معجمة وآخره نون، كذا ضبطه السمعاني، وقال الحازمي بضم أوله...إلخ.

(٢) في مطبوع التاج: "عبدالله" والمثبت من التبصير ٤٩٥، واللباب ٤٣٣/١. [قلت: اسمه في الإكمال لابن ماكولا ٩٩/٣، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٧٨/٣ "عبيدالله بن عبدالرحمن". خ]

(٣) في معجم البلدان (خرشنة) "الثوري" بدل "التوزي".

(٤) في التبصير ٤٩٥ "الهمدالي" باللام، والتصحيح من اللباب ٤٣٣/١.

(٥) في حياة الحيوان: قيل إنها الأساريع، والصواب أنها شحمة الأرض، وهي دودة طويلة حمراء توجد في= المواضع الندية، وقيل: إنها العلق الكبار الطوال التي تكون في المواضع الندية من الأرض ..إلخ.

(١) الضبط من معجم البلدان (خركن) وقيده بالعبارة.

(٢) زاد بعده في معجم البلدان: "في ظن أبي سعد".

(٣) في معجم البلدان: "بفتح أوله وتسكين ثانيه وفتح ميمه وتسكين الياء المثناة من تحت وثاء مثلثة مفتوحة، وآخره نون".

[خ ز ن]*

(خَزَنَ المَالَ) فِي الخِزَانَةِ: (أَحْرَزَهُ، كَاخْتَزَنَهُ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَقِيلَ: اخْتَزَنَهُ لِنَفْسِهِ.

(و) خَزَنَ (اللَّحْمُ خَزْنًا، وَخُزُونًا) إِذَا (تَغَيَّرَ) وَأَنْتَنَ، (كَخَزِنَ، كَفَرِحَ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ: هُوَ مِثْلُ: خَنِزَ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ لِطَرَفَةَ:

ثُمَّ لاَ يَخْزَنُ فِينَا لَحْمُهَا

إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ المُدَّخِرْ(١)

وَعَمَّ بَعْضُهُمْ [به](٢): تَغَيُّرَ الطَّعَامِ كُلِّهِ.

(و) خَزُنَ، مِثْلُ (كَرُمَ)، لُغَةٌ ثَالِثَةٌ، (فَهُوَ خَزِينٌ)، كَكَرُمَ فَهُوَ كَرِيمٌ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَقَوْلُهُمْ: خَزِنَ اللَّحْمُ إِذَا تَغَيَّرَ، مَعْنَاهُ: خَزَنَهُ، فَخَزِنَ، أَي: ادَّخَرَهُ، فَأَنْتَنَ بِسَبَبِ الادِّخَارِ. وَقَالَ الرَّاغِبُ: الخَزْنُ فِي اللَّحْمِ: الادِّخَارُ، فَكَنَى بِهِ عَنْ نَتْنِهِ.

(١) ديوانه ٥٦، واللسان، والصحاح، وتهذيب الألفاظ ٤٩٧. ويزاد: التهذيب ٢٠٩/٧، والمحكم ٦٢/٥.
(٢) زيادة من اللسان.

(و) الخِزَانَةُ، (كَكِتَابَةٍ: فِعْلُ الخَازِنِ) وَعَمَلُهُ.

(و) الخِزَانَةُ: (مَكَانُ الخَزْنِ) أَي: المَوْضِعُ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ، وَالجَمْعُ: الخَزَائِنُ، (وَلاَ يُفْتَحُ)، وَقَدْ وَلِعَتِ العَامَّةُ بِفَتْحِهَا، وَفِيهِ: نُكْتَةٌ لَطِيفَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: القَصْعَةُ لاَ تُكْسَرُ، والقِنْدِيلُ لاَ يُفْتَحُ(١)، (كَالمَخْزَنِ، كَمَقْعَدٍ)، والجَمْعُ: المَخَازِنُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الخِزَانَةُ: (القَلْبُ) لأَنَّهُ يُخْزَنُ فِيهِ السِّرُّ.

(وَالخَزَّانُ، كَشَدَّادٍ: اللِّسَانُ، كالخَازِنِ) عَلَى المَثَلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ لابْنِهِ: إِذَا كَانَ خَازِنُكَ حَفِيظًا، وَخِزَانَتُكَ أَمِينَةً رَشَدْتَ فِي أَمْرَيْكَ، دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ. يَعْنِي اللِّسَانَ وَالقَلْبَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ(٢):

إِذَا المَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ

فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَازِنِ(٣)

(١) في مطبوع التاج: "لا يكسر" وفي هامشه أنه سبق قلم، والصواب لا يفتح.
(٢) هو امرؤ القيس كما في الأساس.
(٣) ديوانه ٩٠، وفيه وفي الأساس "بخزّان" وهو المناسب لقافية القصيدة، والمثبت مثله في اللسان. [قلت: وهو في المحكم ٦٢/٥ كروايته هنا.خ]

(و) قَالَ أَبُوحَنِيفَةَ: الخَزَّانُ: (الرُّطَبُ المُسْوَدُّ الجَوْفِ لآفَةٍ) تُصِيبُهُ، اسْمٌ، كَالجَبَّانِ وَالقَذَّافِ، وَاحِدَتُهُ: خَزَّانَةٌ.

(وَمَخَازِنُ[1] الطَّرِيقِ: مَخَاصِرُهُ) أَيْ: أَقْرَبُهُ.

(وَاخْتَزَنَ طَرِيقًا: أَخَذَ أَقْرَبَهُ)، وَكَذلِكَ: اخْتَصَرَهُ.

(وَأَخْزَنَ) الرَّجُلُ: (اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ).

(و) أَبُو الحَسَنِ (عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ) بنِ مُحَمَّدٍ المُفَسِّرُ، (وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى)، وَلابْنِ السَّمْعَانِيِّ: أَبُو عَبْدِاللّٰهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُوسَى الرَّازِيُّ الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ، قَاضِي الرَّيِّ وَفَرْغَانَةَ وَهَرَاةَ: (الخَازِنَانِ، مُحَدِّثَانِ)، الأَخِيرُ رَوَى عَنْهُ الحَاكِمُ، تُوُفِّيَ بِفَرْغَانَةَ سَنَةَ ٣٦٠ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى.

وَفَاتَهُ:

مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللّٰهِ بنِ مُحَمَّدٍ الخَازِنُ، الأَصْفَهَانِيُّ، الشَّاعِرُ، لَهُ: مَدَائِحُ كَثِيرَةٌ في الصَّاحِبِ بنِ عَبَّادٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَزَائِنُ اللّٰهِ تَعالَى: غُيُوبُ عِلْمِهِ تَعَالَى، لِغُمُوضِهَا عَلَى النَّاسِ وَاسْتِتَارِهَا عَنْهُمْ.

والخَزَّانُ، كَشَدَّادٍ: مَنْ يَخْزُنُ الطَّعَامَ خَاصَّةً، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ[1].

وَخَزَنَ السِّرَّ، وَاخْتَزَنَهُ: كَتَمَهُ.

واسْتَخْزَنَ[2] المَالَ: خَزَنَهُ.

والخَزْنَةُ: المَالُ المَخْزُونُ، كَالخَزِينَةِ[3]، كَسَفِينَةٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾[4] أَيْ: حَافِظِينَ لَهُ بِالشُّكْرِ.

وَالخَزَنَةُ، مُحَرَّكَةً: جَمْعُ الخَازِنِ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾[5].

---

(١) في مطبوع التاج "ومخازنة" والمثبت من نسخة القاموس.

(١) المشهور على ألسنة المصريين: الخازن، ويطلق الخَزّان على سد مائي به منافذ تقفل فيخزن الماء ويحجزه، وتفتح فيمر الماء للري ونحوه.

(٢) عبارة الأساس: "واستخزنه المال" والمراد طلب إليه أن يخزنه له ويحفظه أو أن يكون له خازنا.

(٣) وتستعمل الخزنة والخزينة بمعنى الخِزَانة، وهو استعمال مجازي من قبيل إطلاق اسم الحال وهو المال المخزون على المحل، وهو الخزانة.

(٤) سورة الحجر، الآية (٢٢).

(٥) سورة الزمر، الآيتان (٧١،٧٣).

وَخزَنَ عَنْهُ عَطَاءَهُ: مَنَعَهُ وَحَبَسَهُ.

وخزْوَانُ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَا.

[خ س ن]*

(أَخْسَنَ الرَّجُلُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: أَيْ: (ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ) نَعُوذُ بِاللّهِ تعَالَى مِنْ ذلِكَ.

[خ ش ن]*

(الخَشِنُ، كَكَتِفٍ، وَالأَخْشَنُ: الأَخْرَشُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ج): خِشَانٌ، (كَكِتَابٍ، وَهِيَ: خَشِنَةٌ، وَخَشْنَاءُ)، أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَعْنِي جُلَّةَ التَّمْرِ:

وَقَدْ لَفَّفَا خَشْنَاءَ لَيْستْ بِوَخْشَةٍ
تُوَارِي سَمَاءَ البَيْتِ مُشْرِفَةَ القُتْرِ[١]

(وَخَشُنَ، كَكَرُمَ، خَشْنًا)، بِالفَتْحِ، (وَمَخْشَنَةً)، كَمَرْحَلَةٍ، (وَخُشُونَةً وَخُشْنَةً، بِضَمِّهِمَا)، وَخَشَانَةً، بِالفَتْحِ، (وَتَخَشَّنَ) تَخَشُّنًا: (ضِدُّ لاَنَ[٢])، وَشَاهِدُ الخُشْنَةِ قَوْلُ حَكِيمِ بنِ مُصْعَبٍ، أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ:

تَشَكَّى إِلَيَّ الكَلْبُ خُشْنَةَ عَيْشِهِ
وَبِي مِثْلُ مَا بِالكَلْبِ أَوْ بِيَ أَكْثَرُ[١]

(وَاخْشَوْشَنَ، وَتَخَشَّنَ: اشْتَدَّتْ خُشُونَتُهُ، أَوْ لَبِسَ الخَشِنَ) وَتَعَوَّدَهُ، أَوْ أَكَلَهُ، (أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ، أَوْ عَاشَ عَيْشًا خَشِنًا)، أَوْ قَالَ قَوْلاً فِيهِ خُشُونَةٌ، وَمِنْهُ: حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي إِحْدَى رِوَايَاتِهِ:"اخْشَوْشِنُوا..."[٢].

(وَاخْشَوْشَنَ: أَبْلَغُ فِي الكُلِّ)، أَيْ: مِنْ خَشُنَ، وَتَخَشَّنَ، لِمَا فِيهِ مِنْ تَكْرِيرِ العَيْنِ وَزِيَادَةِ الوَاوِ، وَكَذلِكَ: كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هذا، كَاعْشَوْشَبَ وَنَحْوِهِ، أَشَارَ لَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَخَاشَنَهُ) مُخَاشَنَةً: (ضِدُّ لاَيَنَهُ) مُلاَيَنَةً، وَفِي المُحْكَمِ: خَاشَنَهُ: خَشُنَ عَلَيْهِ، يَكُونُ فِي القَوْلِ وَفِي العَمَلِ.

(وَهُوَ خَشِنُ الجَانِبِ، وَأَخْشَنُهُ، وَذُو خُشْنَةٍ، وَخُشُونَةٍ، بِضَمِّهِمَا: صَعْبٌ لاَ

(١) اللسان، وتقدم في مادة (وخش). ويزاد: المحكم ١٧/٥.
(٢) في المصباح: "ضد نَعُم".

(١) اللسان ونسبه إلى حكيم بن مصعب، والصحاح.
(٢) انظر ما تقدم في (خشب) والفائق ١٠٦/٣.

يُطَاقُ)، وَكَذلِكَ: ذُو مَخْشَنَةٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَاسْتَخْشَنَهُ: وَجَدَهُ خَشِنًا) وَمِنْهُ: حَدِيثُ عَلِيٍّ يَذْكُرُ العُلَمَاءَ الأَتْقِيَاءَ: "وَاسْتَلاَنُوا مَا اسْتَخْشَنَ المُتْرَفُونَ".

(و) مِنَ المَجَازِ: (خَشَّنَ صَدْرَهُ تَخْشِينًا): إِذَا (أَوْغَرَهُ)، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِعَنْتَرَةَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْذَرْتُ لَوْ تَعْذُرِينَنِي
وَخَشَّنْتِ صَدْرًا جَيْبُهُ لَكِ نَاصِحُ[1]

(والخَشْناء: بَقْلَةٌ خَضْرَاءُ) تَنْفَرِشُ عَلَى الأَرْضِ، (خَشْنَاءُ فِي المَسِّ لَيِّنَةٌ فِي الفَمِ، لَزِجٌ[2] كالرِّجْلَةِ) ونَوْرَتُها صَفْرَاءُ تُؤْكَلُ، وَهِيَ مَعَ ذلِكَ: مَرْعًى، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَهِيَ: الخُشَيْنَاءُ أَيْضًا.

(و) الخَشْنَاءُ: (النَّاقَةُ العَجْفَاءُ) لِخُشُونَتِهَا.

(و) الخَشْنَاءُ: (بِنْتُ وَبْرَةَ، أُخْتُ كَلْبِ بنِ وَبْرَةَ).

(و) المُخَشَّنَةُ (كَمُعَظَّمَةٍ: النَّاقَةُ الذَّمِيمَةُ الطِّرْقِ).

(وَرَجُلٌ أَخْشَنُ: ذَمِيمُ الحَالِ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَخْشَنُ: تَابِعِيٌّ، سَدُوسِيٌّ) ثِقَةٌ رَوَى عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَعَنْهُ: عَبْدُالمُؤْمِنِ بنُ عَبْدِاللّٰهِ، قَالَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

(و) أَخْشَنُ: (جَدٌّ لأَدْهَمَ بنِ مُحْرِزِ) ابنِ أَسَدٍ، (الشَّاعِرِ الفَارِسِيِّ، التَّابِعِيِّ) وَابْنُهُ: مَالِكُ بنُ أَدْهَمَ وَلِيَ نَهَاوَنْدَ لابْنِ هُبَيْرَةَ.

(وَجَابِرُ بنُ خُشَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ) ابْنُ عَاصِمِ بنِ لأْيٍ (فِي نَسَبِ فَزَارَةَ).

(وَخُشَيْنُ بنُ النَّمِرِ) بنِ وَبَرَةَ بنِ تَغْلِبِ بنِ حُلْوَانَ (فِي قُضَاعَةَ)، وَاسْمُهُ: وَائِلُ بنُ النَّمِرِ (رَهْطِ أَبِي ثَعْلَبَةَ) جُرْثُومِ ابْنِ نَاشِرٍ (الخُشَنِيِّ) رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ، اشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ، وَفِي اسْمِهِ: أَقْوَالٌ.

(وَمِنْهُمْ: بِشْرُ بنُ حَيَّانَ التَّابِعِيُّ)، عَنْ وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ، الحَافِظ، الرَّحَّال.

(وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالسَّلاَمِ) الخُشَنِيُّ،

---

(١) ديوانه ٣٧، واللسان، وعجزه في الصحاح.

(٢) الأنسب أن يقول "لزجة"، وفي اللسان: "لها تَلَزُّجٌ كتَلَزُّجِ الرجلة".

القُرْطُبِيُّ، ذَكَرَهُ الحُمَيْدِيّ في تَارِيخِ الأَنْدَلُسِ. وَغَلِطَ مَنْ جَعَلَهُ مَنْسُوبًا إِلَى قَرْيَةٍ بِإِفْرِيقِيَّةَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٨٦، وَوَلَدُهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَ أَيْضًا، وَكَنَّاهُ الأَمِيرُ بِأَبِي الحَسَنِ، وَقَالَ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي دُلَيْمٍ، الأَنْدَلُسِيّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٣.

(وَ) أَبُوذَرٍّ[1] (مُصْعَبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسْعُودٍ) الخُشَنِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، النَّحْوِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الرُّكَبِ، أَخَذَ عَنْهُ[2] الشَّرِيشِيُّ، شَارِحُ المَقَامَاتِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي البَاءِ[3]، (وَأَبُوهُ) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ النَّحْوِيُّ (الشَّارِحُ لِلْكِتَابِ)، أَيْ: كِتَابِ سِيبَوَيْهِ، عَلَى رَأْسِ المِائَةِ السَّادِسَةِ.

(وَالحَسَنُ بنُ يَحْيَى) الخُشَنِيُّ، رَوَى عَنْ بِشْرِ بنِ حَيَّانَ الخُشَنِيِّ، كَمَا لابْنِ حِبَّانَ، وَعَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، تَرَكَهُ

(١) في القاموس مادة (ركب): "ومحمد بن مسعود بن أبي رُكب الخشني من كبار نحاة المغرب، وكذلك ابنه أبو ذر مصعب"،اهـ. وانظر الخزانة ٢/٥٢٩.

(٢) في هامش مطبوع التاج "قوله: أخذ عنه، في نسخة: أخذ عَنْ...".

(٣) يعني في مادة (ركب).

الدَّارَقُطْنِيّ، كَذا في الدِّيوَانِ. (وَمَسْلَمَةُ ابْنُ عَلِيٍّ) الخُشَنِيُّ: (الشَّامِيَّانِ)، وَاهِيَانِ، تَرَكَهُمَا الدَّارَقُطْنِيّ: (الخُشَنِيُّونَ).

وَفَاتَهُ:

مُحَمَّدُ بنُ الخَلِيلِ الخُشَنِيُّ، رَوَى عَنْ أَيُّوبَ بنِ حِبَّانَ[1].

وَمُحَمَّدُ بنُ الحَارِثِ الخُشَنِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ.

وَحَفْصُ بنُ صَالِحٍ الخُشَنِيُّ، مِصْرِيٌّ، حَدَّثَ عَنْ حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ.

وَأَبُو القَاسِمِ بَكْرُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَزِيرِ الخُشَنِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بنِ عَامِرِ بنِ المُعَمَّرِ الدِّمَشْقِيِّ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (كَتِيبَةٌ خَشْنَاءُ)، أَيْ: (كَثِيرَةُ السِّلَاحِ).

(وَأَبُو الخَشْنَاءِ، عَبَّادُ بنُ حُسَيْبٍ)، هكَذا في النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: عَبَّادُ بنُ كُسَيْبٍ، أَجْنَادِيٌّ.

(وَأَبُو خُشَيْنَةَ، كَجُهَيْنَةَ، الزِّيَادِيُّ)،

(١) كذا في مطبوع التاج وفي التبصير ٥٠٢: "حَسّان" بالسين.

عَنِ الحَسَنِ.

(و) أَبُو خُشَيْنَةَ: (حَاجِبُ بنُ عُمَرَ) الثَّقَفِيُّ، عَنِ الحَكَمِ بنِ الأَعْرَجِ: (مُحَدِّثَان).

(وَسَمَّوْا مُخَاشِنًا، وَخَشِنًا، كَكَتِفٍ، وَشَدَّادٍ، وَيُكْسَرُ)، فَمِنَ الأَوَّل: مُخَاشِنُ ابْنُ الأَسْوَدِ العَبْدِيُّ، لَهُ: صُحْبَةٌ.

وَمُخَاشِنُ بنُ الخَيِّرِ، مُقْرِئٌ حِمْصِيٌّ.

وَالحَارِثُ بنُ مُخَاشِنٍ، مِنَ المُهَاجِرِينَ.

وَطَارِقُ بنُ مُخَاشِنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ.

وَمِنَ الثَّانِي: مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ الخَشِنِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَمِنَ الثَّالِثِ: خَشَّانُ بنُ لأيِ بنِ عُصْمِ بنِ شَمْخٍ[1]، أَخُو خُشَيْنٍ المَذْكُورِ.

وَبِكَسْرِ أَوَّلِهِ: خِشَّانُ بنُ أَسْعَدَ، في نَسَبِ عَبْدِ العُزَّى بنِ بَدْرٍ.

(١) في مطبوع التاج: "شمج" بالجيم، والتصحيح من التبصير ٤٣٨، وانظر القاموس (شمج).

وَمِمَّا فَاتَهُ:

خُشَّان، بِضَمٍّ أَوَّلِهِ، وَهُوَ جَدُّ يُوسُفَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الزَّنْجَانِيِّ[1] المُقْرِئُ الوَرَّاقُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: ذِكْرُ خَشَّانَ -بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ- في الشِّينِ[2].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الخُشْنُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ الأَخْشَنِ، أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

* أَلْيَنُ مَسًّا فِي حَوَايَا البَطْنِ *
* مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنِ *
* يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِن ابْنِ تِقْنِ[3] *

يَعْنِي بِهِ الجُدُدَ. وَفِي الحَدِيثِ: "أُخَيْشِنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ" هُوَ تَصْغِيرُ الأَخْشَنِ لِلْخَشِنِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: "نِشْنِشَةٌ مِنْ أَخْشَنَ" أَيْ: حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ، فَمَنْ رَوَاهُ: مِنْ أَخْشَنَ: قَالَ:

(١) في مطبوع التاج: "الريحاني" والمثبت من التبصير ٤٣٨.
(٢) يعني في (خشش).
(٣) اللسان، وقبله ثلاثة مشاطير، والصحاح، والأخير تقدم في (تقن).

إنَّهُ: اسْمُ جَبَلٍ، وَمَنْ رَوَاهُ: مِنْ أَخْزَم، فَهُوَ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَالخِشَانُ، بِالكَسْرِ: مَا خَشُنَ مِنَ الأَرْضِ.

وَمُلاءَةٌ خَشْنَاءُ، فِيهَا خُشُونَةٌ، إِمَّا مِنَ الجِدَّةِ، وَإِمَّا مِنَ العَمَلِ.

وَأَرْضٌ خَشْنَاءُ: غَلِيظَةٌ، فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ.

وَمَعْشَرٌ خُشُنٌ، بِالضَّمِّ، وَيَجُوزُ تَحْرِيكُهُ فِي الشِّعْرِ كَمَا فِي الصِّحَاحِ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِذًا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشُنٌ
عِنْدَ الحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لانَا[1]

وَقَالَ شَمِرٌ: اخْشَوْشَنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ، وَخَشُنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ: إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ.

وَالخُشَيْنَاءُ: بَقْلَةٌ خَضْرَاءُ، تَكُونُ فِي الرَّوْضِ وَالقِيعَانِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُشُونَتِهَا.

(١) اللسان، وهو من أبيات في الحماسة نسبها أبو تمام لبعض بني العنبر، وفي شرح التبريزي أن اسمه قريط بن أنيف، وفي التنبيه لابن جني: "وقد تروى لأبي الغول الطهوي"، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي ٢٢-٢٥، وخزانة الأدب ٣٣٢/٣.

وَخُشَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ، وَقَالَ الحَافِظُ: مِنْ لَخْمٍ.

وَبَنُو خَشْنَاءَ: حَيٌّ مِنَ العَرَبِ.

وَقَدْ سَمَّوْا: خَشِينًا، كَأَمِيرٍ.

وَخَشِينَان، بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا: خَشْنان.

[خ ص ن]*

(الخَصِينُ، كَأَمِيرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: (الفَأْسُ الصَّغِيرَةُ)، وَقَالَ ابْنُ سِيدَهْ: فَأْسٌ ذَاتُ خِلْفٍ، يُؤَنَّثُ (وَيُذَكَّرُ. ج) خُصُنٌ، وَأَخْصُنٌ، (كَكُتُبٍ، وَأَجْبُلٍ)، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

يَقْطَعُ الغَافَ بِالخَصِينِ وَيُشْلِي
قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ يُدِيرُ الرَّبَابَا[1]

[خ ض ن]*

(خَضَنَ نَاقَتَهُ) يَخْضِنُهَا خَضْنًا: (حَمَلَ عَلَيْهَا).

(و) خَضَنَهَا: (عَضَّ مِنْ بَدَنِهَا).

(و) المِخْضَنُ، (كَمِنْبَرٍ: مَنْ يُهْزِلُ

(١) اللسان والتكملة. ويزاد: التهذيب ١٤٥/٧.

الدَّوَابَّ، وَيُذَلِّلُهَا)، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ خَضَنَهُ خَضْنًا: إِذَا ذَلَّلَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* تَعْتَزُّ أَعْنَاقَ الصِّعَابِ اللُّجَّنِ *

* مِنَ الأَوَابِي بِالرِّيَاضِ المِخْضَنِ[1] *

(و) حَكَى اللِّحْيَانِيُّ: مَا (خُضِنَتْ عَنْهُ المُرُوءَةُ) إِلَى غَيْرِهِ، (كَعُنِيَ)، أَيْ: مَا (صُرِفَتْ).

(وَالمُخَاضَنَةُ: المُغَازَلَةُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، (و) قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ (التَّرَامِي بِقَوْلِ الفُحْشِ)، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلطِّرِمَّاحِ:

وَأَلْقَتْ إِلَيَّ القَوْلَ مِنْهُنَّ زَوْلَةٌ
تُخَاضِنُ أَوْ تَرْنُو لِقَوْلِ المُخَاضِنِ[2]

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ:

وَبَيْضَاءَ مِثْلِ الرِّيمِ لَوْ شِئْتُ قَدْ صَبَتْ
إِلَيَّ وَفِيهَا لِلْمُخَاضِنِ مَلْعَبُ[3]

(١) ديوانه ١٦٥، واللسان، والتكملة.

(٢) ديوانه ٤٨٢ (ط دمشق)، وفيه: "أدّت إليَّ القولَ عَنْهُنَّ..."، واللسان، والصحاح، والتكملة، والجمهرة ٢/٢٣٠، والمقاييس ٢/١٩٣. ويزاد: التهذيب ٧/١١١.

(٣) اللسان.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَضَنَ الهَدِيَّةَ وَالمَعْرُوفَ: صَرَفَهُمَا، مِثْلُ خَبَنَهَا، عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

وَخَضَنَهُ خَضْنًا: كَفَّهُ، مِثْلُ: خَبَنَهُ.

وَخَضَنَهُ خَضْنًا: أَذَلَّهُ.

وَالخِضَانُ، بِالكَسْرِ: المُغَازَلَةُ.

[خ ف ن]*

(الخَفْنُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ (اسْتِرْخَاءُ البَطْنِ).

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِهِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الخَيْفَانُ: الجَرَادُ) أَوَّلَ مَا يَطِيرُ، [و][1] جَرَادَةٌ خَيْفَانَةٌ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ خَيْفَانًا فَيْعَالاً، مِنَ الخَفْنِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا الخَيْفَانُ مِنَ الجَرَادِ: الَّذِي صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الأَخْيَفِ، وَالنُّونُ فِي خَيْفَان: نُونُ فَعْلاَنَ، واليَاءُ: أَصْلِيَّةٌ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الخَفَّانُ): وَلَدُ

(١) [قلت: زيادة من كتاب العين ٤/٢٧٦، ونصه: "وجرادة خيفانة: أشَبُّ ما تكون. خ]

النَّعَامِ، الوَاحِدَةُ: خَفَّانَةٌ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هـذا تَصْحِيفٌ، وَالصَّحِيحُ: (الحَفَّانُ) بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ، وَالخَاءُ فِيهِ: خَطَأٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الخَيْفَانَةُ(١): النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

وَخَفَّانٌ(٢): مَأْسَدَةٌ، بَيْنَ الثَّنْيِ والعُذَيْبِ، فِيهِ غِيَاضٌ وَنُزُوزٌ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

[خ ف ت ن]

وَخَفَيْتَنٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الحَاءِ(٣).

[خ ق ن]*

(خَاقَانُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (عَلَمٌ)، مِنْهُمْ: أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ يَحْيَى بنِ خَاقَانَ بنِ يَحْيَى، المُقْرِئُ البَغْدَادِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ، وَعَنْهُ: ابْنُ أَخِيهِ أَبُو مُزَاحِمٍ مُوسَى بنُ عُبَيْدِاللّٰهِ.

وَأَبُو الطَّيِّبِ المُطَهَّرُ بنُ حُسَيْنِ بنِ خَاقَانَ بنِ أَسَدِ بنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ زَاهِرَ بنَ أَحْمَدَ الفَقِيهَ السَّرَخْسِيَّ.

(و) خَاقَانُ: (اسْمٌ لِكُلِّ مَلِكٍ خَقَّنَهُ(١) التُّرْكُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ: أَيْ: مَلَّكُوهُ وَرَأَّسُوهُ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَلَيْسَ مِنَ العَرَبِيَّةِ فِي شَيْءٍ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُنْيَةُ خَاقَانَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، فِي الغَرْبِيَّةِ، وَقَدْ وَرَدْتُهَا.

وَخَوَاقِينُ التُّرْكِ: مُلُوكُهُمْ، وَهِيَ لَفْظَةٌ تُرْكِيَّةٌ، وَمِنْهُ أُخِذَ: "خَانْ" لِمَلِكِ الرُّومِ، و"قَانْ" لِمَلِكِ العَجَمِ.

وَالخَاقَانِيَّةُ: قَرْيَةٌ شَرْقِيَّ مِصْرَ، وَهِيَ المَعْرُوفَةُ بِالخَرْقَانِيَّةِ.

[خ م ن]*

(خَمَنَ(٢) الشَّيْءَ، وَخَمَّنَهُ: قَالَ فِيهِ بِالحَدْسِ) وَالظَّنِّ، (أَوِ الوَهْمِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُهُ مُوَلَّدًا، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:

---

(١) في نوادر أبي زيد (ط بيروت) ٤٨: "الخَيْفَانُ: الجراد حين يطرن، وقيل للفرس: خَيْفانة إذا شُبِّهت بالجرادة في خفتها"،اهـ. وانظر مادة (خيف).

(٢) انظر مادة (خفف).

(٣) يعني في مادة (حفتن) بالحاء المهملة.

(١) اشتقاق من الجامد، أعني (خاقان)، وانظر اللسان.

(٢) في اللسان: "خَمَنَ الشيءَ يَخْمِنُهُ خَمْنًا، وخَمَنَ يَخْمُنُ خَمْنًا: قالَ فِيهِ بالحَدْس والتَّخْمِين، أي: بالوهم والظن..."، وضبط ميم يَخْمِنُه بالكسر، وميم يَخْمُن بالضم، وفي المصباح: جعله من باب نصر، فهو من بابي ضرب ونصر.

هـذِه كَلِمَـةٌ أَصْلُهَـا فَارِسِـيَّةٌ عُرِّبَـتْ، وَأَصْلُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: خُمَانَا، عَلَى الظَّنِّ والحَـدْسِ، وَأَشَـارَ إِلَيْـهِ الفَيُّومِـيُّ في المِصْبَاحِ، وَالخَفَاجِيُّ في: شِفَاءِ الغَلِيلِ.

(و) الخَمَّـانُ، (كَشَـدَّادٍ: الرُّمْـحُ الضَّعِيـفُ، والقَنَـاةُ: خَمَّانَـةٌ)، نَقَلَـهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(وَ) الخَمَّانُ (مِنَ النَّـاسِ: خُشَارَتُهُمْ وَرَدِيُّهُمْ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَ) رَجُـلٌ (خَـامِنُ الذِّكْـرِ)، أَيْ: (خَامِلُهُ)، عَلَى البَدَلِ[1]، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَتَانِي وَدُونِي مِنْ عَتَادِي مَعَاقِلٌ
وَعِيدُ مَلِيكٍ ذِكْرُهُ غَيْرُ خَامِـنِ
فَعَلَّ أَبَا قَابُوسَ يَمْلِكُ غَرْبَـهُ
وَيَرْدَعُهُ عِلْمٌ بمَا فِي الكَنَائِنِ[2]

(وَالخَمَنُ، مُحَرَّكَةً: النَّتْنُ).

(و) خِمَانٌ، (كَكِتَابٍ: جِبَالٌ بِبِلَادِ قُضَاعَةَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) في المصباح: خَمَنَ الذِّكْرُ خُمُونًا: مثل خَمَلَ خُمُولاً، وزنًا ومعنى.
(٢) اللسان.

التَّخْمِينُ: التَّحْزِيرُ.

وَخَمَّانُ المَتَاعِ: رَدِيئُهُ.

وَخَمَّانُ[1]: نَاحِيَةٌ بِالبَثَنِيَّةِ، مِنْ أَرْضِ الشَّامِ.

وَخَمَـانٌ، كَسَحَابٍ[2]: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُـوَ: جَـدُّ إِسْمَاعِيلَ بـنِ أَحْمَـدَ بـنِ حَـاجِبٍ الخَمَـانِيِّ، المُحَـدِّثِ، رَوَى لَـهُ المَالِينِي، وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هُوَ خَمَانَةُ[3].

وَقَـالَ السَّمْعَانِيُّ: خُمَـان، كَغُـرَابٍ: قَرْيَةٌ.

وَخُومِينُ، بِـالضَّمِّ: مِنْ قُرَى الـرَّيِّ، عَنِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى.

[خ ن ن]*

(خَنَّ الجِذْعَ) بِالفَأْسِ خَنًّـا: (قَطَعَهُ) هكَذا نَقَلَهُ بَعْضُ الأَئِمَّةِ، قَالَ الأَزْهَـرِيُّ: وَهُوَ حَرْفٌ مُرِيبٌ، وَصَوَابُهُ: جَثَّ العُودَ جَثًّا، أَمَّا خَنَّ بِمَعْنَى قَطَعَ، فَمَا سَمِعْتُهُ.

(١) الضبط من معجم البلدان (خمان) وقيده بالعبارة، فقال: "بفتح أوله وتشديد ثانيه".
(٢) في التبصير ٣٤٩ ضبطه شكلاً "خُمّان الخُمّاني" بضم الخاء وتشديد الميم فيهما، ونص ابن الأثير في اللباب ٤٥٩/١ على فتح الخاء وتخفيف الميم.
(٣) انظر التبصير ٤٥٣، واللباب ٤٥٩/١.

(و) خَنَّ (مَالَهُ) خنًّا: (أَخذَهُ).

(و) خَنَّ (الجُلَّةَ)، خَنًّا: (اسْتَخْرَجَ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ).

(و) خَنَّ (القَوْمَ) خنًّا: (وَطِئَ مَخَنَّتَهُم)، بِفَتْحِ الخَاءِ وَكَسْرِهَا: (أَيْ: حَرِيمَهُمْ).

(وَالمَخَنَّةُ أَيْضًا: مَضِيقُ الوَادِي).

(وَ) أَيْضًا: (مَصَبُّ المَاءِ مِنَ التَّلْعَةِ إِلَى الوَادِي.

(وَ) أَيْضًا: (فُوَّهَةُ الطَّرِيقِ).

(وَ) أَيْضًا: (وَسَطُ الدَّارِ).

(و) أَيْضًا: (الفِنَاءُ).

(و) أَيْضًا: (الأَنْفُ)، وَضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ بِكَسْرِ المِيمِ[1]، (أَوْ طَرَفُهُ).

(و) أَيْضًا: (الغُنَّةُ، و) قِيلَ: فَوْقَ الغُنَّةِ، وَأَقْبَحُ مِنْهَا.

(و) أَيْضًا: (المَحَجَّةُ البَيِّنَةُ)، كُلُّ ذلِكَ فِي التَّهْذِيبِ.

(و) المَخَنَّةُ أَيْضًا: (عَفْوُ المَرْعَى).

(و) يُقَالُ: (فُلَانٌ مَخَنَّةٌ لِفُلَانٍ) أَيْ: (مَأْكَلَةٌ لَهُ).

(وَخَنَّةُ: أُخْتُ يَحْيَى بنِ أَكْثَمَ) القَاضِي، وَهِيَ: (زَوْجَةُ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرٍ المَرْوَزِيِّ) الفَقِيهِ، هكَذا ذَكَرَهُ الأَمِيرُ وَالذَّهَبِيُّ وَالحَافِظُ، رَحِمَهُم اللّهُ تَعَالَى، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ السُّهَيْلِيِّ فِي التَّعْرِيفِ وَفِي الرَّوْضِ وغَيْرِهما، عَنِ ابْنِ مَاكُولاَ، أَنَّهَا بِنْتُ يَحْيَى بنِ أَكْثَمَ، وَأُمُّ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرٍ المَرْوَزِيِّ، لاَ أُخْتُ يَحْيَى، قُلْتُ: الَّذِي صَحَّ نَقْلُهُ عَنِ ابْنِ مَاكُولاَ: مَا قَدَّمْنَاهُ، فَلْيُتَأَمَّلْ ذلِكَ.

(و) الخُنَّةُ، (بِالضَّمِّ: الغُرْلَةُ) وَهِيَ: الجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الخَاتِنُ مِنَ الذَّكَرِ.

(و) الخُنَّةُ: (الغُنَّةُ، أَوْ شِبْهُهَا)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، (أَوْ فَوْقَهَا أَوْ أَقْبَحُ مِنْهَا). وَقَالَ المُبَرِّدُ: الغُنَّةُ: أَنْ يُشْرَبَ الحَرْفُ صَوْتَ الخَيْشُومِ، وَالخُنَّةُ: أَشَدُّ مِنْهَا.

(وَالأَخَنُّ: الأَغَنُّ) أَيْ: مَسْدُودُ الخَيَاشِيمِ، وَقِيلَ: هُوَ السَّاقِطُ الخَيَاشِيمِ، وَالأُنْثَى: خَنَّاءُ، (ج: خُنٌّ)، بِالضَّمِّ،

(١) في مطبوع التاج: "بكسر الجيم" وهو سهو، وهو مضبوط في الصحاح شكلا –وكذلك في اللسان عنه– بفتح الميم.

وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسْوَدُ: هُوَ لِدَهْلَبِ بنِ سَالِمٍ، أَحَدِ بَنِي قُرَيْعِ بنِ عَوْفٍ:

* جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الوَخْشَنِّ *
* وَلاَ مِنَ السُّودِ القِصَارِ الخُنِّ[١] *

(وَالخَنِينُ كَالبُكَاءِ أَوْ) مِثْلُ (الضَّحِكِ فِي الأَنْفِ)، كَمَا فِي الصِّحاح، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَمِنَ الخَنِينِ كَالبُكَاءِ فِي الأَنْفِ قَوْلُ مُدْرِكِ بنِ حِصْنٍ[٢] الأَسَدِيِّ:

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ الجِرِشَّى وَارْمَعَلَّ خَنِينُهَا[٣]

وَفِي الحَدِيثِ: "أَنَّهُ كَانَ يُسْمَعُ خَنِينُهُ فِي الصَّلاَةِ"[٤]، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: الخَنِينُ: ضَرْبٌ مِنَ البُكَاءِ دُونَ الانْتِحَابِ، وَأَصْلُ الخَنِينِ: خُرُوجُ الصَّوْتِ مِنَ الأَنْفِ، كَالحَنِينِ مِنَ الفَمِ. (وَقَدْ خَنَّ يَخِنُّ)، قَالَ شَمِرٌ: خَنَّ خَنِينًا فِي البُكَاءِ، إِذَا رَدَّدَ البُكَاءَ فِي الخَيَاشِيمِ، والخَنِينُ يَكُونُ مِنَ الضَّحِكِ الخَافِي أَيْضًا.

(و) المِخَنُّ، (كَمِسَنٍّ: الطَّوِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ، وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ:

* لَمَّا رَآهُ جَسْرَبًّا مِخَنَّا *
* أَقْصَرَ عَنْ حَسْنَاءَ وَارْثَعَنَّا[١] *

أَي: اسْتَرْخَى فِيهَا[٢]، (وَلَيْسَ بِتَصْحِيفِ مَخْنٍ) بِفَتْحِ المِيمِ وَسُكُونِ الخَاءِ، وَكِلاَهُمَا صَحِيحَانِ، وَسَيَأْتِي المَخْنُ فِي مَوْضِعِهِ[٣].

(و) الخَنَانُ، (كَسَحَابٍ: الرَّفَاهِيَةُ)، وَسَعَةُ العَيْشِ.

(و) الخِنَانُ، (كَكِتَابٍ: الخِتَانُ).

(و) الخُنَانُ، (كَغُرَابٍ: دَاءٌ يَأْخُذُ الطَّيْرَ فِي حُلُوقِهَا)، كَمَا فِي الصِّحاح والمُحْكَمِ. (و) هُوَ أَيْضًا: دَاءٌ يَأْخُذُ (فِي العَيْنِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ سِيدَهْ لِجَرِيرٍ:

---

(١) اللسان، والصحاح، وتقدم مع مشطور ثالث في (وخش)، وانظر: نوادر أبي زيد ١٦٧ وتهذيب إصلاح المنطق ٢٩/٢.

(٢) في مطبوع التاج "حُصَين" والمثبت من اللسان (خنّ، رمعل) ونوادر أبي زيد ٣٦.

(٣) اللسان، والجمهرة ٤٤٩/٣ و٤٥٠، والمقاييس ٤٤٣/١، وتقدم في (جرش) وأيضا في (رمعل) ومعه بيت قبله.

(٤) النهاية لابن الأثير ٨٥/٢.

(١) اللسان، وسيأتي في (رثعن) منسوبا إلى أبي الأسود العجلي، وسماه ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٢٤١ و٢٤٢ "أبا السوداء العجلي". [قلت: وهو في التهذيب ٥/٧ غير منسوب. خ]

(٢) في اللسان: (عنها) بدل (فيها).

(٣) أي في مادة (مخن).

وَأَشْفِي مِنْ تَخلُّجِ كُلِّ دَاءٍ
وَأَكْوِي النَّاظِرَيْنِ مِنَ الخُنَانِ(١)

(و) الخُنَانُ: (زُكَامٌ لِلإِبِلِ. وَزَمَنُ الخُنَانِ: كَانَ فِي عَهْدِ المُنْذِرِ بنِ مَاءِ السَّمَاءِ، وَمَاتَتِ الإِبِلُ مِنْهُ)، وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ العَرَبِ، وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي أَشْعَارِهِمْ، قَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ:

فَمَنْ يَحْرِصْ عَلَى كِبَرِي فَإِنِّي
مِنَ الشُّبَّانِ أَيَّامَ الخُنَانِ(٢)

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: كَانَ الخُنَانُ دَاءً يَأْخُذُ الإِبِلَ فِي مَنَاخِرِهَا. وتَمُوتُ مِنْهُ، فَصَارَ ذلِكَ تَارِيخُهُمْ.

(وَالخَنْخَنَةُ: أَنْ لاَ يُبَيِّنَ فِي كَلاَمِهِ، فَيُخَنْخِنَ فِي خَيَاشِيمِهِ)، قَالَ:

خَنْخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً
فَقَالَ لِي شَيْئًا وَلَمْ أَسْمَعِ(٣)

(١) ديوانه ٥٦٧، واللسان، وفي مطبوع التاج: (وأمشفى) والميم خطأ مطبعي. [قلت: والبيت في المحكم ٤/٣٧٧، وعجزه في التهذيب ٧/٤.خ]
(٢) شعر النابغة الجعدي ١٦٠ وتخريجه فيه، والرواية: "فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنّي فإني"، ويروى "في عام الخُنان"، و"أزْمان الخنان"، وهو في اللسان والتكملة. ويزاد: التهذيب ٧/٤.
(٣) اللسان. ويزاد: التهذيب ٧/٤.

(وَالخِنُّ، بِالكَسْرِ: السَّفِينَةُ الفَارِغَةُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَعِنْدَ العَامَّةِ الآنَ(١): مَوْضِعٌ فَارِغٌ فِي بَطْنِ السَّفِينَةِ، يَضَعُ فِيهِ النُّوتِيُّ مَتَاعَهُ.

(وَأَخَنَّهُ اللّهُ: أَجَنَّهُ، فَهُوَ مَخْنُونٌ) مَجْنُونٌ، بِمَعْنًى وَاحِدٍ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

(وَالخُنَنَةُ، كَخُمَمَةٍ: الثَّوْرُ المُسِنُّ الضَّخْمُ)، عَنِ ابْنِ سِيدَهْ.

(وَسَنَةٌ مِخَنَّةٌ، كَمِجَنَّةٍ، ومُخَنِّنَةٌ، كَمُحَدِّثَةٍ): أَيْ: (مُخْصِبَةٌ).

(وَاسْتَخَنَّتِ البِئْرُ: أَنْتَنَتْ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الخَنَنُ، مُحَرَّكَةً: شِبْهُ الغُنَّةِ، عَنِ ابْنِ سِيدَهْ.

وَالخَنِينُ: سُدَدٌ فِي الخَيَاشِيمِ.

وَخَنْخَنَ: أَخْرَجَ الكَلاَمَ مِنْ أَنْفِهِ.

وَالخَنْخَنَةُ: صَوْتُ القِرْدِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَالخُنَانُ، بِالضَّمِّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الأَنْفِ، عَنِ الجَوْهَرِيِّ.

(١) المشهور على ألسنة المصريين (الخُنّ) بضم الخاء، ويطلق أيضا على مأوى الفراخ.

وَخُنَّ البَعِيرُ، فَهُوَ مَخْنُونٌ: أَصَابَهُ الخُنَانُ.

وَطَائِرٌ مَخْنُونٌ: كَذلِكَ.

وَالخَنَّانُ، كَشَدَّادٍ: المُوَكَّلُ بِالخُنِّ.

وَكُونُوا عَلَى مَخَنَّتِهِ، أَيْ: طَرِيقَتِهِ.

وَأُمُّ خُنَانٍ، كَغُرَابٍ: قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ، حَرَسَهَا اللّهُ تَعَالَى، فِي الجِيزَةِ والمُنُوفِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهُمَا.

[خ و ن]*

(الخَوْنُ: أَنْ يُؤْتَمَنَ الإِنْسَانُ فَلاَ يَنْصَحَ، خَانَهُ) يَخُونُهُ (خَوْنًا، وَخِيَانَةً)، بِالكَسْرِ، (وَخَانَةً، وَمَخَانَةً)، وَمِيمُ المَخَانَةِ: زَائِدَةٌ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهَا، وَقَدْ تَمَثَّلَتْ بِبَيْتِ لَبِيدٍ:

يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً وَمَلاَذَةً
وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ[1]

(وَاخْتَانَهُ)، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾[2] أَيْ: بَعْضُكُمْ بَعْضًا، (فَهُوَ خَائِنٌ، وَخَائِنَةٌ)، وَالهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، مِثْلُ: عَلاَّمَةٍ، وَنَسَّابَةٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْد[1] لِلْكِلاَبِيِّ[2]:

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِالوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ
لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مُغِلَّ الإِصْبَعِ[3]

(وَخَؤُونٌ، وَخَوَّانٌ)، وَأَصْلُ الخَوْنِ: النَّقْصُ؛ لأَنَّ الخَائِنَ يَنْقُصُ المَخُونَ شَيْئًا مِمَّا خَانَهُ فِيهِ، وَقَالَ الحَرَالِّي: الخِيَانَةُ: التَّفْرِيطُ فِي الأَمَانَةِ، وَقَالَ الرَّاغِبُ: الخِيَانَةُ والنِّفَاقُ: وَاحِدٌ، وَلكِن الخِيَانَةُ تُقَالُ بِاعْتِبَارِ العَهْدِ وَالأَمَانَةِ، والنِّفَاقُ بِاعْتِبَارِ الدِّينِ، ثُمَّ يَتَدَاخَلاَنِ، فَالخِيَانَةُ: مُخَالَفَةُ الحَقِّ بِنَقْضِ العَهْدِ فِي السِّرِّ، وَالاخْتِيَانُ: تَحَرُّكُ شَهْوَةِ الإِنْسَانِ لِتَحَرُّكِ الخِيَانَةِ. (ج: خَانَةٌ وَخَوَنَةٌ)، مُحَرَّكَةً، وَهِيَ شَاذَّةٌ، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ هذا فِي اليَاءِ، أَيْ: لَمْ يَجِئْ مِثْل سَائِرٍ وَسَيَرَةٍ، قَالَ: وَإِنَّمَا شَذَّ مِنْ

---

(١) ديوانه ١٥٣، واللسان، والنهاية، وتقدم في (ملذ، مغل) باختلاف في بعض الألفاظ. [قلت: وانظر النهاية لابن الأثير ٨٩/٢.خ]

(٢) سورة البقرة، الآية (١٨٧).

(١) في مطبوع التاج: "أبو عبيدة" والتصحيح من اللسان والصحاح.

(٢) زاد بعده في اللسان: "يخاطب قَرِيْنًا أخا عُمَيْر الحَنَفي، وكان له عنده دَمٌ".

(٣) اللسان ومعه بيت قبله، والصحاح.

هذا مَا عَيْنُهُ وَاوٌ، لاَ يَاءٌ، وَقَوْمٌ خَوَنَةٌ، كَحَوَكَةٍ، (وَخُوَّانٌ) كَرُمَّان.

(وَقَدْ خَانَهُ العَهْدَ والأَمَانَةَ)، قَالَ:

فَقَالَ مُجِيبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ

أَخُونُكَ عَهْدًا إِنَّنِي غَيْرُ خَوَّانِ[1]

(وَخَوَّنَهُ تَخْوِينًا: نَسَبَهُ إِلَى الخِيَانَةِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، (و) خَوَّنَهُ: (نَقَصَهُ، كَتَخَوَّنَ مِنْهُ، و) خَوَّنَهُ: (تَعَهَّدَهُ، كَتَخَوَّنَهُ، فِيهِمَا)، يُقَالُ: تَخَوَّنَنِي فُلاَنٌ حَقِّي: إِذَا تَنَقَّصَكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لاَ بَلْ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا

مَرًّا سَحَابٌ، وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ[2]

وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَاقَةً:

عُذَافِرَةٌ تَقَمَّصُ بِالرُّدَافَى

تَخَوَّنَهَا نُزُولِي وَارْتِحَالِي[3]

أَيْ: تَنَقَّصَ شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا، وَأَمَّا التَّخَوُّنُ بِمَعْنَى التَّعَهُّدِ فَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

لاَ يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلاَّ مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ المَاءِ مَبْغُومُ[1]

أَيْ: إِلاَّ مَا تَعَهَّدَهُ، كَذا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ. والتَّخَوُّنُ: لَهُ مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا: النَّقْصُ، والآخَرُ: العَهْدُ، وَمَنْ جَعَلَهُ تَعَهُّدًا: جَعَلَ النُّونَ مُبْدَلَةً مِنَ اللاَّمِ، يُقَالُ: تَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّلَهُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا تَخَوَّنْتُهُ: تَعَهَّدْتُهُ فَمَعْنَاهُ تَجَنَّبْتُ أَنْ أَخُونَهُ.

(وَالخَوْنُ: الضَّعْفُ)، يُقَالُ: فِي ظَهْرِهِ خَوْنٌ: أَيْ: ضَعْفٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الخَوْنُ أَيْضًا: (فَتْرَةٌ فِي النَّظَرِ، وَمِنْهُ: خَائِنُ العَيْنِ لِلأَسَدِ)، لِفُتُورٍ فِي عَيْنَيْهِ عِنْدَ النَّظَرِ.

(وَخَائِنَةُ الأَعْيُنِ: مَا يُسَارِقُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا لاَ يَحِلُّ)، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾[2]. (أَوْ أَنْ يَنْظُرَ نَظْرَةً بِرِيبَةٍ)،

---

(١) في مطبوع التاج: "فقال عجيبا..."، والمثبت من اللسان ونوادر أبي زيد ٦٥، وفي خزانة الأدب ٢/٥٢١ و٥٢٢: "فقلت له: لا والذي حج..."، ونسبه إلى العريان بن سهلة: شاعر جاهلي.

(٢) شعر ذي الرمة ٢، واللسان، والصحاح، والجمهرة ١/٨٨، والمقاييس ٢/٢٣١، وتقدم في (مرر، برح).

(٣) شرح ديوانه ٧٦، واللسان، والصحاح، وتقدم في (عذفر، ردف).

(١) شعر ذي الرمة ٥٧١، واللسان، والصحاح، وتقدم في (نعش، بغم). [قلت: وهو في غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ١/١٢١. خ]

(٢) سورة غافر، الآية (١٩).

وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ الآيَةَ. وَمَعْنَى الآيَةِ: أَنَّ النَّاظِرَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لاَ يَحِلُّ إِلَيْهِ نَظَرَ خِيَانَةٍ يُسِرُّهَا مُسَارَقَةً عَلِمَهَا اللَّهُ تَعَالَى، لأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ مَرَّةٍ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ خِيَانَةً، فَهُوَ غَيْرُ آثِمٍ وَلاَ خَائِنٍ، فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ، وَنِيَّتُهُ الخِيَانَةُ، فَهُوَ خَائِنُ النَّظَرِ. وفي الحَدِيثِ: "مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الأَعْيُنِ"(١) أَيْ: يُضْمِرُ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يُظْهِرُهُ، فَإِذَا كَفَّ لِسَانَهُ وَأَوْمَأَ بِعَيْنِهِ فَقَدْ خَانَ، وَإِذَا كَانَ ظُهُورُ تِلْكَ الحَالَةِ مِنْ قِبَلِ العَيْنِ سُمِّيَتْ: خَائِنَةَ العَيْنِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ﴾(٢) أَيْ: مَا يَخُونُونَ فِيهِ مِنْ مُسَارَقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لاَ يَحِلُّ.

(وَ) الخُوَانُ، (كَغُرَابٍ، وَكِتَابٍ)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الكَسْرِ: (مَا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ)، مُعَرَّبٌ، كَمَا فِي الصِّحاحِ وَالعَيْنِ، (كَالإِخْوَانِ)، بِالهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ، لُغَةٌ فِيهِ. (وَفِي الحَدِيثِ)، أَيْ: حَدِيثِ الدَّابَّةِ: ("حَتَّى إِنَّ أَهْلَ

(١) النهاية لابن الأثير ٨٩/٢.
(٢) سورة غافر، الآية (١٩).

الإِخْوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ) فَيَقُولُ هذا: يَا مُؤْمِنُ، وَهذا: يَا كَافِرُ"(١)، هكذا في رِوَايَةٍ، وَالرِّوَايَةُ المَشْهُورَةُ: "...أَهْلَ الخِوَانِ..." وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَمَنْحَرِ مِئْنَاثٍ تَجُرُّ حُوَارَهَا
وَمَوْضِعِ إِخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ إِخْوَانِ(٢)

(ج: أَخْوِنَةٌ) فِي القَلِيلِ، (وَخُوْنٌ)، بِالضَّمِّ، فِي الكَثِيرِ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَلاَ يُثَقَّلُ(٣) كَرَاهِيَةَ الضَّمَّةِ عَلَى الوَاوِ. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَنَظِيرُ خِوَانٍ وَخُوْنٍ: بِوَانٌ وَبُوْنٌ، لاَ ثَالِثَ لَهُمَا، قَالَ: وَأَمَّا عَوَانٌ وَعُونٌ، فَبِالْفَتْحِ. وَقَدْ قِيلَ: بُوَانٌ، بِضَمِّ البَاءِ.

(و) الخَوَّانُ، (كَشَدَّادٍ، وَيُضَمُّ: شَهْرُ رَبِيعٍ الأَوَّلِ)، أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

وَفِي النِّصْفِ مِنْ خَوَّانَ وَدَّ عَدُوُّنَا
بِأَنَّهُ(٤) فِي أَمْعَاءِ حُوتٍ لَدَى البَحْرِ(٥)

(١) النهاية لابن الأثير ٩٠/٢.
(٢) اللسان.
(٣) يعني بالتثقيل ضمَّ الواو، على مثال كُتُبٍ.
(٤) في هامش مطبوع التاج: "قوله: بأنه... يقرأ باختلاس الهاء للوزن".
(٥) اللسان.

(ج: أَخْوِنَةٌ)(١). قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ هذا.

(وَعِصَامُ بنُ خُونٍ) البُخَارِيُّ، (بِالضَّمِّ)، عَنِ القَعْنَبِيِّ.

(وَأَحْمَدُ بنُ خُونٍ) الفَرْغَانِيُّ، كَتَبَ عَنِ الرَّبِيعِ كُتُبَ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: (مُحَدِّثَانِ). قَالَ الحَافِظُ: وَأَحْمَدُ(٢) بنُ خُونٍ: خُرَاسَانِيٌّ، عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، وَهَارُونُ بنُ مُسْلِمٍ شَيْخٌ لِعِصَامِ ابْنِ يُوسُفَ، لَقَبُ(٣) أَبِيهِ خُونٌ. قُلْتُ: وَهِيَ: لَفْظَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا: الدَّمُ.

(وَخَيْوَانُ: د(٤)) بِاليَمَنِ [لَيْسَ فَعْلاَنَ، لأَنَّهُ](٥) لَيْسَ فِي الكَلاَمِ اسْمٌ عَيْنُهُ يَاءٌ، وَلاَمُهُ وَاوٌ، وَتُرِكَ صَرْفُهُ لأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: هذا تَعْلِيلُ الفَارِسِيِّ.

(١) جاء بعد هذا في القاموس "وبهاء: الاست"، ويبدو أنه لم يرد في نسخة الزبيدي من القاموس، ولذلك سيأتي بعد قليل في المستدرك.

(٢) في التبصير ٢٧٤: "وأبو أحمد".

(٣) في مطبوع التاج: "القب بأبيه..." والمثبت من التبصير ٢٧٤.

(٤) في معجم البلدان: "مخلاف باليمن، ومدينة بها، قال ابن الكلبي: كان يَعُوق الصنم بقرية يقال لها خيوان، من صنعاء".

(٥) زيادة من اللسان.

(وَخِينُ، بِالكَسْرِ: د) بِطُوسَ، عَنِ المَالِينِي، وَلكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالفَتْحِ.

(وَالخَانُ: الحَانُوتُ، أَوْ صَاحِبُهُ)، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

(وَخَانُ التُّجَّارِ: م) مَعْرُوفٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَخَوَّنَهُمْ: طَلَبَ خِيَانَتَهُمْ، وَعَثْرَتَهُمْ، وَاتَّهَمَهُمْ.

وَخَانَ(١) سَيْفُهُ: نَبَا عَنِ الضَّرِيبَةِ.

وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنِ السَّيْفِ(٢)، فَقَالَ: أَخُوكَ وَرُبَّمَا خَانَكَ.

وَخَانَهُ الدَّهْرُ: غَيَّرَ حَالَهُ مِنَ اللِّينِ إِلَى الشِّدَّةِ، قَالَ الأَعْشَى:

وَخَانَ الزَّمَانُ أَبَا مَالِكٍ
وَأَيُّ امْرِئٍ لَمْ يَخُنْهُ الزَّمَنْ(٣)

وَكَذلِكَ: تَخَوَّنَهُ. وفي التَّهْذِيبِ: خَانَهُ الدَّهْرُ وَالنَّعِيمُ خَوْناً، وَهُوَ تَغَيُّرُ حَالِهِ إِلَى شَرٍّ مِنْهَا، وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ

(١) مثله في الأساس، وعبارة اللسان: "وخَانَهُ سيفه: نباه، كقوله: السيف أخوك وربما خانك".

(٢) مثله في اللسان، وفي الأساس: "وقيل في الرمح: أخوك وربما خانك".

(٣) ديوانه ١٥ وروايته: "وخان النعيمُ.." واللسان.

حَالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ.

وَالخَوَّانُ: الدَّهْرُ.

وَفِي الصِّحاحِ: الخَوَّانُ: الأَسَدُ، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: لِكَسْرٍ فِي نَظَرِهِ.

وَخَانَتْهُ رِجْلاَهُ: لَمْ يَقْدِرْ عَلَى المَشْيِ.

وَخَانَ الدَّلْوَ الرِّشَاءُ: انْقَطَعَ.

وَالمُخَوَّنُ: المَنْسُوبُ لِلْخِيَانَةِ.

وَالخَوَنَةُ، مُحَرَّكَةً: جَمْعُ خَائِنة(١).

وَتَخَوَّنَتْهُ الحُمَّى: تَعَهَّدَتْهُ، وَأَتَتْهُ فِي وَقْتِهَا.

وَأَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الخَوَّانِ، وَهُوَ يَوْمُ نَفَادِ المِيرَةِ، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

وَالخَائِنَةُ: مَصْدَرُ خَانَ عَلَى فَاعِلَةٍ، كَلاَغِيَةٍ، وَرَاغِيَةٍ، وَثَاغِيَةٍ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ: "فَإِذَا أَنَا بِأَخَاوِينَ، عَلَيْهَا لُحُومٌ مُنْتِنَةٌ"(٢)، هِيَ جَمْعُ خُوَانٍ، لِمَائِدَةِ الطَّعَامِ.

وَالخَوَّانَةُ: الاسْتُ.

(١) كذا في مطبوع التاج، ولعله جمع خائن، كحائك وحوكة (انظر اللسان).

(٢) النهاية لابن الأثير ٨٩/٢.

وَخَيْوَانُ: اسْمُ مَالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ مَالِكِ بنِ جُشَمَ، الهَمْدَانِيِّ، وَبِهِ سُمِّيَتِ البَلْدَةُ المَذْكُورَةُ فِي اليَمَنِ.

وَالخونة: فَرَسٌ نَجِيبٌ.

وَخُوَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: لَقَبُ أَبِي الخَيْرِ المُبَارَكِ بنِ مَسْعُودٍ، الرُّصَافِيِّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الفَرَجِ بنِ كُلَيْبٍ، وَكَانَ ثِقَةً، قَالَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَخَانُ لَنْجَان(١): بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ كُوَيْه، الخَانِيُّ، الأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَ بِأَصْبَهَانَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٠٦.

وَأَبُو مَنْصُورٍ، يَحْيَى بنُ هِبَةِ اللّهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، الخَانِيُّ، قِيلَ لَهُ ذلِكَ لأَنَّهُ كَانَ قَيِّمَ خَان بنِ عَبْدِاللّهِ بنِ جرودة بِبَغْدَادَ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٨٦.

[خ ي ن ي ن]

(خَيْنِينُ) بِالفَتْحِ، وَكَسْرِ النُّونِ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (ة، بِطُوسَ،

(١) في هامش التبصير ٤٨٥ عن نسخة (خان ليجان) والمثبت مثله في المشتبه ٢٠٣، واللباب ٤١٥/١.

منْهَا) أَبُو الفَضْلِ (مُظَفَّرُ بنُ مَنْصُورٍ) الطُّوسِيُّ، الفَقِيهُ، الفَاضِلُ، الأَدِيبُ، الشَّاعِرُ، سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ، ثُمَّ فَارَقَهَا إِلَى طَبَرِسْتَانَ، فَمَاتَ بِهَا، سَمِعَ أَعْيَنَ بنَ جَعْفَرِ بنِ الأَشْعَثِ، السَّمَرْقَنْدِيَّ، وَعَنْهُ: أَبُوسَعِيدٍ الأَنْدَلُسِيُّ. قُلْتُ: الصَّوَابُ أَنَّهُ: الخَيْنِيُّ، وَهِيَ الَّتِي مَرَّتْ فِي الَّتِي قَبْلَهَا[١]، وَأَمَّا خَيْنِينُ فَلَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الخَيْنِيُّ، بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ: لاَ أَعْرِفُهُ، قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: هُوَ أَبُو الفَضْلِ المُظَفَّرُ ابْنُ مَنْصُورٍ الخَيْنِيُّ، الطُّوسِيُّ، شَيْخُ الإِدْرِيسِيِّ، ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى، فَتَأَمَّلْ.

(فصل الدال مع النون)

[د ب ن]*

(الدُّبْنَةُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هِيَ: (اللُّقْمَةُ الكَبِيرَةُ)، وَهِيَ: الدُّبْلَةُ أَيْضًا.

(وَ) فِي حَدِيثِ جُنْدَبِ بنِ عَامِرٍ: "أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي الدِّبْنِ"[١]، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: (الدِّبْنُ، بِالكَسْرِ: حَظِيرَةُ الغَنَمِ) تُعْمَلُ مِنْ قَصَبٍ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ، فَهِيَ زَرْبٌ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ، فَهِيَ صِيرَةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّيْدَبُونُ: اللَّهْوُ، وَقِيلَ: البَاطِلُ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ بَرِّيٍّ قَولَ ابْنِ أَحْمَرَ:

خَلُّوا طَرِيقَ الدَّيْدَبُونِ فَقَدْ
فَاتَ الصِّبَا وَتَفَاوَتَ البُجْرُ[٢]

قَالَ: وَهُوَ فَيْعَلُولٌ، واليَاءُ: زَائِدَةٌ، وَمِثْلُهُ: الزَّيْزَفُونُ.

وَمُحَمَّدُ بنُ سَالِمِ بنِ عَبْدِاللّهِ الدُّوبَانِيُّ، بِالضَّمِّ، كَتَبَ عَنْهُ السِّلَفِيُّ.

وَدُوبَانُ: قَرْيَةٌ [بِجَبَلِ عَامِلَةَ][٣] بِالشَّامِ، قُرْبَ صُورَ، وَأَوْرَدَهُ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى فِي "د و ب".

[د ث ن]*

(دَثَّنَ الطَّائِرُ تَدْثِينًا: طَارَ، وَأَسْرَعَ

---

(١) يعني في مادة (خون).

(١) النهاية لابن الأثير ٢/٩٩.
(٢) اللسان، ومادة (ددن).
(٣) زيادة من معجم البلدان (دوبان).

السُّقُوطَ فِـي مَوَاضِـعَ مُتَقَارِبَـةٍ) وَوَاتَـرَ ذلِكَ.

(وَ) دَثَّنَ (فِي الشَّجَرِ) تَدْثِينا: (اتَّخذَ عُشًّا).

(والدَّثْنَـةُ)، بِـالفَتْحِ: (المَـاءُ القَلِيـلُ) يَكُونُ في الأَرْضِ.

(و) الدَّثِنَةُ، (بِكَسْرِ الثَّاءِ: وَالِدُ زَيْـدٍ، الصَّحَـابِيِّ) وَهُـوَ زَيْـدُ بـنُ الدَّثِنَـةِ بـنِ مُعَاوِيَـةَ بنِ عُبَيْدِ الخَزْرَجِـيُّ، البَيَـاضِيُّ، بَـدْرِيٌّ، أُسِرَ يَـوْمَ الرَّجِيـعِ مَـعَ خُبَيْـبِ[1] ابْنِ عَدِيٍّ، فَبَاعُوهُ بِمَكَّـةَ، وَقُتِـلاَ صَبْرًا، رَضِيَ اللّـهُ تَعَـالَى عَنْهُمَـا. وَفِـي الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِيِّ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الثَّدِنَةِ، والثَّدَنُ: اسْتِرْخَاءُ اللَّحْمِ.

(و) الدَّثِينُ، (كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ).

(وَالدُّثَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ، أَوْ كَسَفِينَةٍ: ع) لِبَنِي سُلَيْمٍ، عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ البَصْـرَةِ، بَيْـنَ الزُّجَيْـجِ وَقَبَـا، قَالَـهُ نَصْـرٌ، وَهِـيَ: الدَّفِينَةُ أَيْضًا، حَكَاهُ يَعْقُوبُ في المُبْدَلِ، وَأَنْشَدَ:

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بالدَّثِينَةِ حَاضِرًا
لآلِ سُلَيْمٍ هَامَةً غَيْرَ نَائِمِ[1]

(أَوْ مَـاءٌ لِبَنِـي سَـيَّارِ بـنِ عَمْـرٍو)، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ:

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٌ
وَعَلَى الدَّثِينَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارِ[2]

وَيُقَالُ: إِنَّهُ (كَانَ يُدْعَى) في الجَاهِلِيَّةِ (الدُّفَيْنَـةَ)، بِالفَـاءِ، (فَتَطَـيَّرُوا) مِنْهَـا (فَغَيَّرُوا) فَقَالُوا: الدُّثَيْنَة.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّثِينَةُ: الدَّفِينَةُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَأَرَاهُ عَلَى البَدَلِ.

والدَّثِينَـةُ: نَاحِيَـةٌ قُرْبَ عَـدَنَ، بَيْنَهَـا وَبَيْنَ الجَنَدِ، وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ، عَـنْ نَصْرٍ.

وَدَاثِـنُ: نَاحِيَـةٌ مِـنْ غَـزَّةِ[3] الشَّامِ، أَوْقَعَ بِهَا المُسْلِمُونَ بِـالرُّومِ، وَهِـيَ أَوَّلُ

(١) في مطبوع التاج: "حبيب" بالحاء المهملة، والتصحيح والضبط من تاريخ الطبري ٢/٥٣٨.

(١) اللسان، وانظر معجم ما استعجم ٥٤٣ فقد جعلها الدَّثَنِيَّة، بتقديم النون على الياء.

(٢) ديوانه ٥٩، واللسان، والصحاح، والتكملة، ومعجم البلدان (الدثينة) و(الرميثة).

(٣) في ياقوت: "ناحية قرب غزة بأعمال فلسطين بالشام".

حَرْبٍ(١) جَرَتْ بَيْنَهُمْ.

وَدَثَنُ، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ، عَنْ نَصْرٍ.

وَعُرْوَةُ بنُ غَزِيَّةَ الدَّثِنِيُّ، بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بنِ فَيْرُوز، ذَكَرَهُ سَيْفٌ في الفُتُوحِ.

[د ج ن]*

(الدَّجْنُ: إِلْبَاسُ الغَيْمِ الأَرْضَ، و) قِيلَ: هُوَ إِلْبَاسُهُ (أَقْطَارَ السَّمَاءِ)، كَمَا في المُحْكَمِ، وَفِي الصِّحاح: إِلْبَاسُ الغَيْمِ السَّمَاءَ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ ظِلُّ الغَيْمِ في اليَوْمِ المَطِيرِ.

(و) الدَّجْنُ، أَيْضًا: (المَطَرُ الكَثِيرُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. (ج: أَدْجَانٌ، وَدُجُونٌ، وَدُجُنٌ)، بِضَمِّهِمَا، (وَدِجَانٌ)، بِالكَسْرِ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ:

* وَصبًا لَنَا كَدِجَانِ يَوْمٍ هَاطِلِ(٢) *

وَقَالَ غَيْرُهُ:

* حَتَّى إِذَا انْجَلَى دُجَى الدُّجُونِ(١) *

(وَأَدْجَنُوا: دَخَلُوا فِيهِ) أَيْ: في الدَّجْنِ، حَكَاهُ الفَارِسِيُّ.

(و) أَدْجَنَ (المَطَرُ وَالحُمَّى: دَامَا)، فَلَمْ يُقْلِعَا أَيَّامًا، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) أَدْجَنَتِ (السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا)، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلَبِيدٍ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدْجِنٍ
وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا(٢)

(و) أَدْجَنَ (اليَوْمُ: صَارَ ذَا دَجْنٍ، كَادْجَوْجَنَ): إِذَا أَضَبَّ، فَأَظْلَمَ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ أَدْجَنَ.

(وَيَوْم دَجْن، عَلَى الإِضَافَةِ وَالنَّعْتِ، وَيَوْم دُجُنَّة، كَحُزُقَّةٍ، وَكَذلِكَ اللَّيْلَةُ، تُضَافُ وَتُنْعَتُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

---

(١) في مطبوع التاج: "حروب" والمثبت من اللسان ومعجم البلدان وقال ياقوت: "كانت بعد حرب الردة في خلافة أبي بكر".

(٢) في مطبوع التاج واللسان: "...يوم ماطرٍ" والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ٩٢٧، والقصيدة التي منها البيت لامية، وصدره:

* وَلَذَائِذٍ مَعْسُولَةٍ في رِيقَةٍ *

(١) اللسان، وفي التهذيب ٣٧١/١٥ نسبه إلى حميد الأرقط، وروايته: "حَتَّى إذا أَغْسَتْ..." وبعده:

* وشُبِّهَ الأَلْوَانُ بالتَّلْوِينِ *

وسيأتي في (لون). ويزاد: المحكم ٢٣٦/٧.

(٢) ديوانه ٢٩٨، واللسان، والصحاح، وتقدم عجزه في (رزم).

(والدُّجُـنُّ)، كَعُتُـلٍّ، والدُّجُنَّـةُ، كَحُزُقَّةٍ، وبِكَسْرَتَيْنِ: الظُّلْمَةُ)، وَالفِعْلُ مِنْهُ: ادْجَوْجَنَ.

(و) قَـالَ أَبُـو زَيْـدٍ: الدُّجُنَّـةُ مِـنَ (الغَيْمِ: المُطَبِّقُ) تَطْبِيقًا، (الرَّيَّانُ المُظْلِمُ) الَّذِي (لاَ مَطَرَ فِيهِ)، كَمَـا فِي الصِّحـاح، (ج: دُجُـنٌّ). كَعُتُـلٍّ. (أَوْ الدُّجُنَّـةُ: الظُّلْمَةُ)، هكَذا هُوَ مَضْبُوطٌ، كَحُزُقَّةٍ.

(وَالدُّجُـنُّ)، كَعُتُـلٍّ: (الدَّجْـنُ)، بالفَتْحِ، (أَوِ الدُّجُنَّةُ)، كَحُزُقَّةٍ: (الظَّلْمَاءُ، وَتُخففُ)، وَهكَذا هُوَ فِي كِتَابِ سِيبَوَيْهِ فَإِنَّهُ قَـالَ: الدُّجْنَـةُ، بِـالضَّمِّ، وَالجَمْـعُ: دُجَـنٌ. وَفَسَّرَهُ السِّـيرَافِيُّ بالظُّلْمَـةِ. وفي الصِّحاح: وَالجَمْعُ: دُجَنٌ، أَيْ: كَصُـرَدٍ، وَدُجُنَاتٌ، بِضَمَّتَيْنِ، وَبِضَمٍّ وَفَتْحٍ، كَذا هُوَ مَضْبُوطٌ بالوَجْهَيْنِ.

(وَ) الدُّجُنَّةُ كَحُزُقَّةٍ: (إِلْبَـاسُ الغَيْـمِ) الأَرْضَ، (وَتَكَاثُفُهُ).

(وَلَيْلَـةٌ مِدْجَـانٌ) بِالكَسْـرِ، أَيْ: (مُظْلِمَةٌ).

(و) مِـنَ المَجَـازِ: (دَجَـنَ بِالمَكَـانِ دُجُونًا)، بِالضَّمِّ: (أَقَامَ) بِـهِ، وَأَلِفَـهُ. (و) مِنْهُ: دَجَنَتِ (الحَمَامُ وَالشَّاءُ وَغَيْرُهُمَا) كَـالإِبِلِ: (أَلِفَـتِ البُيُـوتَ) وَلَزِمَتْهَـا، (وَهِيَ: دَاجِنٌ)، كَمَا فِي المُحْكَمِ، وَقِيلَ: دَاجِنَـةٌ أَيْضًـا، نَقَلَـهُ الجَوْهَـرِيُّ. (ج: دَوَاجِنُ)، وَقَالَ الهُذَلِيُّ[1]:

رِجَالٌ بَرَتْنَا الحَرْبُ حَتَّى كَأَنَّنَا
جِذَالُ حِكَاكٍ لَوَّحَتْهَا الدَّوَاجِنُ[2]

أَرَادَ أَنَّ نَارَ الحَرْبِ لَوَّحَتْنَا، فَبِنَا مِنْهَا مَا بِهذا الجِذْلِ مِنْ آثَارِ الإِبِلِ الجَرْبَى.

وَفِـي الحَدِيـثِ: "لَعَـنَ اللّـهُ مَـنْ مَثَّـلَ بِدَوَاجِنِهِ" جَمْع دَاجِنٍ، وَهِيَ: الشَّاةُ الَّتِي يَعْلِفُهَا النَّـاسُ فِي مَنَـازِلِهِمْ، وَالمُثْلَةُ بِهَـا: أَنْ يَجْدَعَهَـا أَوْ يَخْصِيَهَـا. وَفِـي حَدِيـثِ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْـنٍ، رَضِيَ اللّـهُ تَعَـالَى عَنْهُ: "كَانَتِ العَضْبَاءُ دَاجِنًا لاَ تُمْنَعُ مِـنْ حَوْضٍ وَلاَ نَبْتٍ"، وَفِـي الصِّحـاح: شَاةٌ دَاجِـنٌ إِذَا أَلِفَـتِ البُيُـوتَ وَاسْتَأْنَسَـتْ،

(١) هو مالك بن خالد، ويقال: إن القصيدة التي منها البيت للمعطّل، وانظر شرح أشعار الهذليين ٤٤٤. ونسبه اللسان في(جذل) إلى أبي ذؤيب أو ابنه [أبي شهاب]، وانظر ديوان الهذليين ٣/٤٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٥٠ و١٣١٣، واللسان، ومادة (جذل). ويزاد: المحكم ٧/٢٣٦.

قَالَ: وَمِنَ العَرَبِ: مَنْ يَقُولُهَا بِالهَاءِ، وَكَذلِكَ غَيْرُ الشَّاةِ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

حَتَّى إِذَا يَئِسَ الرُّمَاةُ وَأَرْسَلُوا
غُضُفًا دَوَاجِنَ قَافِلاً أَعْصَامُهَا[١]

أَرَادَ بِهِ كِلاَبَ الصَّيْدِ.

(وَجَمَلٌ دَجُونٌ، وَدَاجِنٌ: سَانٍ)، أَيْ: عُوِّدَ لِلسِّنَاوَةِ[٢]، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِهِمْيَانَ:

* يُحْسِنُ فِي مَنْحَاتِهِ الهَمَالِجَا *
* يُدْعَى هَلُمَّ دَاجِنًا مُدَامِجَا[٣] *

(وَالمَدْجُونَةُ: النَّاقَةُ عُوِّدَتِ السِّنَاوَةَ)، أَيْ: دُجِنَتْ لِلسِّنَاوَةِ.

(وَالدَّجَّانَةُ، كَجَبَّانَةٍ: الإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ المَتَاعَ) وَالتِّجَارَةَ، وَهُوَ اسْمٌ كَالجَبَّانَةِ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ سِيدَهْ بِالرَّاءِ كَمَا سَيَأْتِي فِي "ر ج ن".

(كَالدَّيْدَجَانِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الجِيمِ[٤].

(١) ديوانه ٣١١، واللسان، والصحاح، وتقدم في (قفل، عصم).
(٢) السناوة: سقى الأرض.
(٣) اللسان، وأيضا في (دمج، هملج). ويزاد: المحكم ٢٣٦/٧.
(٤) أي: في مادة (دجج).

(وَالدُّجْنَةُ، بِالضَّمِّ)، وَفِي أَلْوَانِ الإِبِلِ: (أَقْبَحُ السَّوَادِ، وَهُوَ: أَدْجَنُ، وَهِيَ دَجْنَاءُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَدَاجَنَهُ) مُدَاجَنَةً: (دَاهَنَهُ) وَفِي الصِّحَاحِ: المُدَاجَنَةُ كَالمُدَاهَنَةِ، وَفِي المُحْكَمِ: هُوَ: حُسْنُ المُخَالَطَةِ.

(وَالدَّاجِنَةُ: المَطَرَةُ المُطْبِقَةُ، كَالدِّيمَةِ)، وفي الصحاح عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الدَّاجِنَةُ: المَطَرَةُ المُطْبِقَةُ نَحْوُ الدِّيمَةِ، وَسَحَابَةٌ دَاجِنَةٌ.

(وَدَاجُونُ: ة، بِالرَّمْلَةِ[١])، فِيمَا يَظُنُّهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، (مِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ) مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ عُثْمَانَ بنِ أَحْمَدَ ابْنِ سُلَيْمَانَ الدَّاجُونِيُّ، الرَّمْلِيُّ، (المُقْرِئُ)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ ابْنِ شَيْبَانَ[٢]، الرَّازِيِّ. وَعَنْهُ: أَبُو القَاسِمِ زَيْدُ بنُ عَلِيٍّ[٣] الكُوفِيُّ.

(وَأَبُو دُجَانَةَ، كَثُمَامَةٍ): كُنْيَةُ

(١) في ياقوت: "قرية من قرى الرملة بالشام".
(٢) في ياقوت: "شبيب".
(٣) في مطبوع التاج: "أبو القاسم عن زيد بن علي" والتصحيح من معجم البلدان (داجون) واللباب ٤٨١/١.

(سِمَاكِ بن خَرَشَةَ[١])، وَقِيلَ: سِمَاكُ بنُ أَوْسِ بنِ خَرَشَةَ الخَزْرَجِيُّ، البَيَاضِيُّ، الأَنْصَارِيُّ، (صَحَابِيٌّ) مَشْهُورٌ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(وَدُجْنَى[٢])، بالضَّمِّ، أَوْ بالكَسْرِ، وَقَدْ يُمَدُّ: أَرْضٌ خُلِقَ مِنْهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ)، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا في سِيرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ[٣]، في انْصِرَافِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّائِفِ عَلَى دُجْنَاءَ، وَجَاءَ في حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: "أَنَّ اللّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنْ دُجْنَاءَ، وَمَسَحَ ظَهْرَهُ بنَعْمَانَ الأَرَاكِ" وَكَانَ مَسْحُ ظَهْرِهِ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الجَنَّةِ بالاتِّفَاقِ مِنَ الرِّوَايَاتِ، رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ ذلِكَ في سَمَاءِ الدُّنْيَا، قَبْلَ هُبُوطِهِ إِلَى الأَرْضِ، وَهُوَ

(١) ضبطه في القاموس هنا بسكون الراء شكلا، وفي (خرش، سمك) بفتحها، وهو بفتح الراء أيضا في اللسان، وأسد الغابة ٢/٤٥١.

(٢) في اللسان (دحن)، ومعجم البلدان (دحنا) بالحاء المهملة، وضبطه ياقوت: "بفتح أوله وسكون ثانيه ونون، وألفه يروى فيها المد والقصر".

(٣) نقل ياقوت في معجم البلدان (دحنا) عبارة ابن إسحاق.

قَوْلُ السُّدِّيِّ، وَكِلْتَا الرِّوَايَتَيْنِ ذَكَرَهُمَا الطَّبَرِيُّ، كَذا في الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِيِّ. (أَوْ هِيَ بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ)، وَهكَذا هُوَ مَضْبُوطٌ في الرَّوْضِ وَكُتُبِ السِّيرَةِ.

(وَدُجَيْنُ بنُ ثَابِتٍ، كَزُبَيْرٍ: أَبُو الغُصْنِ[١]) البَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمنِ بنِ مَهْدِيٍّ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ في الدِّيوَانِ عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ، ضَعَّفُوهُ، وَلَقَبُهُ: (جُحَى) بِضَمِّ الجِيمِ، وَفَتْحِ الحَاءِ مَقْصُورًا، كَذَا صَرَّحَ بِهِ الدَّمِيرِيُّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى في حَيَاةِ الحَيَوَانِ، (أَوْ جُحَى): رَجُلٌ (غَيْرُهُ)، نُسِبَتْ إِلَيْهِ الحِكَايَاتُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَجَنَ يومُنَا يَدْجُنُ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ دَجْنًا، وَدُجُونًا، وَدَغَنَ دُغُونًا كذلِكَ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَيَوْمٌ ذُو دُجُنَّةٍ، وَذُو دُغُنَّةٍ: إِذَا كَانَ ذَا مَطَرٍ.

والدُّجُنَّاتُ: جَمْعُ دُجُنَّةٍ، وَمِنْهُ

(١) في اللسان (غصن): "أبو الغُصَيْن: كنية جُحَى".

حَدِيثُ [قُسٍّ](١):

"* يَجْلُو دُجُنَّاتِ الدَّيَاجِي وَالبُهَمْ(٢) *"

وَدَجَنَت السَّحابة(٣)، كَأَدْجَنَتْ.

والدَّجُونُ مِنَ الشَّاءِ(٤): الَّتِي لاَ تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سِخَالَ غَيْرِها.

وَكَلْبٌ دَجُونٌ، وَدَاجِنٌ: آلِفٌ لِلْبُيُوتِ.

وَشَاةٌ مِدْجَانٌ: تَأْلَفُ البَهْمَ وَتُحِبُّهَا، عَنِ ابْنِ بَرِّيٍّ.

وَدُجَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَدَجَنَ في فِسْقِهِ: دَامَ.

وَدَجَنُوا في لُؤْمِهِمْ: أَلِفُوهُ فَلاَ يَتْرُكُونَهُ(٥)، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالصَّفِّيُّ، أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالنَّبِيِّ، القُشَاشِيُّ الدِّجَانِيُّ، بِالكَسْرِ، نَزِيلُ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاَةِ والسَّلاَمِ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ، ذُكِرَ فِي الشِّينِ(١).

والدَّجْنِيَّتَان: مَاءَتَان عَظِيمَتَان، عَنْ يَسَارِ تِعْشَارٍ، إِحْدَاهُمَا لِبَكْرِ بنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ، وَالأُخْرَى لِثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ، إِحْدَاهُمَا: دَجْنِيَّةُ(٢)، وَالأُخْرَى: القَيْصُومَةُ، وَهُمَا وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ، عَنْ نَصْرٍ.

[د ح ن]

(دَحِنَ، كَفَرِحَ) دَحَنًا: (عَظُمَ بَطْنُهُ فِي قِصَرٍ، فَهُوَ: دَحِنٌ، كَكَتِفٍ، وَدِحْوَنَّةٌ، كَقِثْوَلَّةٍ، وَدِحَنَّةٌ، كَخِدَبَّةٍ، وَدِحِنَّةٌ، بِكَسْرَتَيْنِ)، وَفِي الصِّحَاحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الدَّحِنُ: السَّمِينُ، المُنْدَلِقُ البَطْنِ، القَصِيرُ، قَالَ: وَالدِّحْوَنَّةُ: مِثْلُهُ، وَأَنْشَدَ:

* دِحْوَنَّةٌ مُكَرْدَسٌ بَلَنْدَحُ *

---

(١) زيادة من اللسان والنهاية.

(٢) اللسان والنهاية.

(٣) في مطبوع التاج: "السحاب"، والمثبت عن اللسان، ولفظه: "سَحَابَةٌ دَاجِنَةٌ وَمُدْجِنَةٌ، وقد دَجَنت، وأَدْجَنَتْ" وفي الأساس: "دجنت السماء وأَدْجَنَتْ".

(٤) في مطبوع التاج: "الشاة" والمثبت من اللسان.

(٥) في الأساس: "فما يتركونه"، واستشهد عليه في اللسان بقول قعنب بن أم صاحب:

رأسُ الخَنَا منهمُ، والكفرُ خامسهم
وحِشْوَةٌ منهمُ في اللُّؤْمِ قد دَجَنُوا

(١) يعني في مادة (قشش).

(٢) في مطبوع التاج "دجينة"، والمثبت من المثنى، ومعجم البلدان (الدجنيتان).

* إِذَا يُـــرَادُ شَـــدُّهُ يُكَرْمِـــحُ[1] *

وَفِي التَّهْذِيبِ: بَعِيرٌ دِحِنَّةٌ، وَدِحْوَنَّةٌ: عَرِيضٌ، وكَذلِكَ النَّاقَةُ وَالمَرْأَةُ، عَنْ أَبي زَيْدٍ. وَقِيلَ لابْنَةِ[2] الخُسِّ: أَيُّ الإِبِلِ خَيْرٌ؟ فَقَالَتْ: خَيْرُ الإِبِلِ الدِّحِنَّةُ، الطَّوِيلُ الذِّرَاعِ، القَصِيرُ الكُرَاعِ، وَقَلَّمَا تَجِدَنَّهُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الدِّحِنَّةُ: الكَثِيرُ اللَّحْمِ، الغَلِيظُ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: نَاقَةٌ دِحَنَّةٌ، وَدِحِنَّةٌ، بِفَتْحِ الحَاءِ وَكَسْرِهَا، فَمَنْ كَسَرَهَا فَهُوَ عَلَى مِثَالِ امْرَأَةٌ عِفِرَّةٌ، وَضِبِرَّةٌ، وَمَنْ فَتَحَ فَهُوَ عَلَى مِثَالِ: رَجُل عِكَبٌّ، وامْرَأَة عِكَبَّة إِذَا كَانَا جَافِيَيِ الخَلْقِ، وناقَةٌ دِفَقَّةٌ سَرِيعَةٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيت:

* أَلاَ ارْحَلُـــوا دِعْكِنَـــةً دِحِنَّـــهْ *

* بِمَـــا ارْتَعَـــى مُزْهَيَـــةً مُغِنَّـــهْ[3] *

(١) اللسان، ومادة (بلدح، كردس)، والصحاح، وتهذيب الألفاظ ٢٥٢، وفيه "يُكَرْدِحُ" بدل "يكرمح"، وتقدم الأول في (كردس) منسوبا إلى هميان بن قحافة. [قلت: والأول في التهذيب ٤/٤٢٦.خ]

(٢) للخسّ ابنتان، هما: جمعه، وهند، وانظر قصة هذا السؤال في بلاغات النساء ٥٨.

(٣) اللسان، ومادة (دعكن) والتكملة، وسيأتي في (دعكن)، وفي اللسان: "ويروى: ألا ارْحَلُوا ذا عُكْنَةٍ... أي: تَعَكَّنَ الشحم عليه"، قال: "وهذا أجود". [قلت: وهما في التهذيب ٤/٤٢٦.خ]

(وَدَحْنَةُ، بِالفَتْحِ: جَدُّ الأَحْمَرِ) بنِ شُجَاعٍ[1] (الشَّاعِرِ)، نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ.

قُلْتُ: وَهُوَ: دَحْنَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ الحَارِثِ ابْنِ حِصْنِ بنِ ضَمْضَمٍ، وَكَانَ شُجَاعًا فَارِسًا.

(و) الدِّحَنَّـــةُ: (كَخِدَبَّـــةٍ: الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ)، عَنْ أَبي مَالِكٍ، يَمَانِيةٌ.

(وَكَزُبَيْرٍ)، دُحَيْنُ (بنُ زُبَيْـبٍ) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرٍو، العَنْبَرِيُّ، (التَّابِعِيُّ)، وَحَفِيـدُهُ: الأَزْرَقُ بـنُ عَـذَوَّر[2] بـنِ دُحَيْنٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْـهُ: الكُدَيْمِيُّ، وَجَدُّهُ زُبَيْبٌ لَهُ صُحْبَةٌ.

(وَدُحْنَـــى): مَوْضِـــعٌ بَيْـــنَ مَكَّـــةَ وَالطَّائِفِ، لَهُ: ذِكْرٌ (في "د ج ن") قَرِيبًا.

(و) الدَّحِـنُ، (كَكَتِـفٍ: الخِـبُّ الخَبِيثُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبي عَمْرٍو، وَهُوَ كَالدَّحِلِ.

(١) في مطبوع التاج: "سجاح"، والتصحيح من التبصير ٥٥٩، والمشتبه ٢٨٤، وفيهما: "أحمر" بدون أل.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (عـذدر) وصوبناه من الإكمال لابن ماكولا ٣/٣١٤، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤/٢٥، واختلفا في ضبطه، فضبط في الإكمال (عَذَوَّر) بتشديد الواو، وفي التوضيح (عذْوَر) بسكون الذال وفتح الواو.خ]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّحِنُ: الدَّاهِي(١).

والدَّيْحَانُ: الجَرادُ، فَيْعَالٌ(٢) مِنَ الدَّحنِ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَدُحَيْنٌ، كزُبَيْرٍ: لَقَبُ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ، المُحَدِّثِ.

[د خ ن]*

(الدُّخْنُ، بِالضَّمِّ): الجَاوَرْسُ، كَمَا في الصِّحاح، وفي المُحْكَمِ: (حَبُّ الجَاوَرْسِ، أَوْ حَبٌّ أَصْغَرُ مِنْهُ، أَمْلَسُ جِدًّا، بَارِدٌ، يَابِسٌ، حَابِسٌ لِلطَّبْعِ)، كَمَا ذَكَرَهُ الأَطِبَّاءُ.

(والدُّخَانُ، كَغُرَابٍ، وَجَبَلٍ) كِلاَهُمَا عَنِ الجَوْهَرِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلأَعْشَى:

تُبَارِي الزِّجَاجَ مغاوِيرُها
شَمَاطِيطَ في رَهَجٍ كَالدَّخَنْ(٣)

(و) فِيهِ: لُغَةٌ ثَالِثَةٌ: الدُّخَّانُ، مِثْلُ (رُمَّانٍ)، وَهُوَ المَشْهُورُ عَلَى الأَلْسِنَةِ: (العُثَانُ) وَهُوَ مَعْرُوفٌ. (ج: أَدْخِنَةٌ، وَدَوَاخِنُ، وَدَوَاخِينُ) وَمِثْلُ دُخَانٍ وَدَوَاخِنَ: عُثَانٌ وَعَوَاثِنُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(١)، كَمَا في الصِّحاح، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ الغُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ
ضُحَيًّا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبِ(٢)

(وَابْنَا دُخَانٍ: غَنِيٌّ، وَبَاهِلَةُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قِيلَ: سُمُّوا بِهِ؛ لأَنَّهُمْ دَخَّنُوا عَلَى قَوْمٍ في غَارٍ فَقَتَلُوهُمْ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ أَنَّهُمْ إِنَّمَا سُمُّوا بِذلِكَ لأَنَّهُ غَزَاهُمْ مَلِكٌ مِنَ اليَمَنِ، فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ في كَهْفٍ، فَنَذِرَتْ(٣) بِهِمْ غَنِيٌّ وَبَاهِلَةُ، فَأَخَذُوا بَابَ الكَهْفِ وَدَخَّنُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى مَاتُوا، وَأَنْشَدَ لِلأَخْطَلِ:

تَعُوذُ نِسَاؤُهُمْ بِابْنَيْ دُخَانٍ
وَلَوْلاَ ذَاكَ أُبْنَ مَعَ الرِّفَاقِ(٤)

---

(١) في مطبوع التاج: "الواهي"، والمثبت من اللسان، وانظر (دحل).

(٢) عبارة اللسان: "فيعال عن كراع" وقال في مادة (ديح) "لا يُعرف اشتقاقه، وهو عند كراع فَيْعَال، قال ابن سيده: وهو عندنا فَعْلَان اهـ" فقوله: من الدحن: زيادة مستنبطة من فيعال.

(٣) ديوانه ٢٣، واللسان، والصحاح.

(١) مثله في شرح سيبويه للأعلم ١٣٨/٢، ثم قال: "كأنه تكسير داخنة".

(٢) اللسان، وكتاب سيبويه ١٣٨/٢، ونسبه إلى النابغة الجعدي.

(٣) نَذِر به: عَلِمَه فحذِرَه.

(٤) ديوان الأخطل ٤٤٩، واللسان.

قَالَ: يُرِيدُ غَنِيًّا وَبَاهِلَةَ، قَالَ: وَقَالَ الفَرَزْدَقُ يَهْجُو الأَصَمَّ البَاهِلِيَّ:

* أَأَجْعَلُ دَارِمًا كَابْنَيْ دُخَانٍ[1] *

(و) مِنَ المَجَازِ ("هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ" مُحَرَّكَةً)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ (أَيْ: سُكُونٌ لِعِلَّةٍ لاَ لِصُلْحٍ)، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: شَبَّهَهَا بِدُخَانِ الحَطَبِ الرَّطْبِ، لِمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الفَسَادِ البَاطِنِ تَحْتَ الصَّلاَحِ الظَّاهِرِ، وَقَدْ جَاءَ هذا في الحَدِيثِ[2]، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ في تَفْسِيرِهِ: أَيْ: لاَ تَرْجِعُ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، أَيْ: لاَ يَصْفُو بَعْضُهَا لِبَعْضٍ، وَلاَ يَنْصَعُ حُبُّهَا، كَالكُدُورَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ. قُلْتُ: أَخَذَهُ مِنَ الدَّخَنِ الَّذِي هُوَ الكَدَرُ إِلَى سَوَادٍ يَكُونُ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ أَوِ الثَّوْبِ.

(وَدَخِنَ الطَّعَامُ، كَفَرِحَ) وَكَذلِكَ اللَّحْمُ: (أَصَابَهُ دُخَانٌ) في حَالِ شَيِّهِ، أَوْ طَبْخِهِ، (فَأَخَذَ رِيحَهُ) حَتَّى غَلَبَ عَلَى طَعْمِهِ.

(١) ديوانه ٣٢/١، واللسان، وهو صدر البيت وعجزه:

* وكانَا في الغَنِيمةِ كالرِّكابِ *

(٢) في اللسان: "وفي حديث الفتنة: هُدْنَةٌ على دَخَنٍ، وجماعةٌ على أَقْذاءٍ"، وأيضا في (هدن) وسيأتي فيها.

(و) مِنَ المَجَازِ: دَخِنَ (خُلُقُهُ): إِذَا (سَاءَ) وَفَسَدَ (وَخَبُثَ)، وَرَجُلٌ دَخِنُ الخُلُقِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَهُوَ قَوْلُ شَمِرٍ.

(وَالدَّوَاخِنُ: كُوًى تُتَّخَذُ عَلَى المَقَالِي وَالأَتُّونَاتِ)، الوَاحِدَةُ: دَاخِنَةٌ، وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ[1]:

* كَمِثْلِ الدَّوَاخِنِ فَوْقَ الإِرِينَا[2] *

قُلْتُ: وَالعَامَّةُ تُسَمِّيهَا المَدَاخِنَ[3].

(والدُّخْنَةُ) في الأَلْوَانِ، بِالضَّمِّ: (كُدْرَةٌ في سَوَادٍ) وَهُوَ: الشَّبِيهُ بِلَوْنِ الحَدِيدِ، (دَخِنَ، كَفَرِحَ، فَهُوَ أَدْخَنُ، وَهِيَ: دَخْنَاءُ)، يُقَالُ: كَبْشٌ أَدْخَنُ، وَشَاةٌ دَخْنَاءُ، بَيِّنَةُ الدَّخَنِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* مَرْتٍ كَظَهْرِ الصَّرْصَرَانِ الأَدْخَنِ[4] *

(١) في التكملة: "وأنشد لكعب بن زهير".

(٢) ديوانه ١٠٢، واللسان، والتكملة، وهو عجز البيت، وصدره:

* يُثِرْنَ الغُبار عَلَى وَجْهِهِ *

وسيأتي في (أرى). ويزاد: التهذيب ٢٨٠/٧.

(٣) سيأتي له "المدخنة، كمكنسة: المجمرة، ج: مداخن" فهي مقيسة وليست عامية.

(٤) ديوانه ١٦٢، وفيه: "مَرْتٍ كَجِلْدِ..."، واللسان، وتقدم في (صرر). ويزاد: التهذيب ٢٨٢/٧.

(و) الدُّخْنَةُ: شِبْهُ (ذَرِيرَةٍ، تُدَخَّنُ بِهَا البُيُوتُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَفِي المُحْكَمِ: [بَخُورٌ تُدَخَّنُ بِهَا][1] الثِّيَابُ، أَوِ البَيْتُ.

(وَيَوْم دَخْنَانٌ، كَـ)ـسَحْبَان: (سَخْنَانٌ).

وَلَيْلَةٌ دَخْنَانَةٌ: شَدِيدَةُ الحَرِّ وَالغَمِّ، كَأَنَّمَا يَغْشَاهَا دُخَانٌ، وَهُوَ: مَجَازٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (الدَّخَنُ، مُحَرَّكَةً: الحِقْدُ)، قَالَ قَعْنَبٌ[2]:

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّي أُعَاشِرُهُمْ
لاَ نَفْتَأُ الدَّهْرَ إِلاَّ بَيْنَنَا دَخَنُ[3]

(و) الدَّخَنُ، أَيْضًا: (سُوءُ الخُلُقِ) وَخُبْثُهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَدَخِنُ الخُلُقِ، أَيْ: خَبِيثُهُ، عَنْ شَمِرٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الدَّخَنُ: (فِرِنْدُ السَّيْفِ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ المُعَطَّلِ الهُذَلِيِّ يَصِفُ سَيْفًا:

لَيْنٌ حُسَامٌ لاَ يُلِيقُ ضَرِيبَةً
فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثْرٌ أَحْلَسُ[1]

وفي الأَسَاسِ: الدَّخَنُ فِي السَّيْفِ: مَا يَتَرَاءَى فِي مَتْنِهِ مِنْ شِدَّةِ الصَّفَاءِ مِنْ سَوَادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الدَّخَنُ: (تَغَيُّرُ الدِّينِ والعَقْلِ والحَسَبِ)، اسْتُعِيرَ مِنْ دَخَنِ النَّارِ والطَّبِيخِ.

(وَالدُّخْنَاءُ، أَوِ الدُّخْنَانُ، بِالضَّمِّ: عُصْفُورٌ)، أَيْ: ضَرْبٌ مِنْهُ.

(وَأَبُو دُخْنَةَ، بِالضَّمِّ: طَائِرٌ) يُشْبِهُ لَوْنُهُ لَوْنَ القُبَّرَةِ، عَنِ ابْنِ بَرِّيٍّ، وَفِي بَعْضِ الأُصُولِ: لَوْنَ الغُبَّرَةِ.

(و) المِدْخَنَةُ، (كَمِكْنَسَةٍ: المِجْمَرَةُ)، والجَمْعُ: المَدَاخِنُ.

(وَدَخَنَتِ النَّارُ، كَمَنَعَ[2]، وَنَصَرَ: دَخْنًا، وَدُخُونًا، وَأَدْخَنَتْ)، كَأَكْرَمَتْ، (وَدَخَّنَتْ)، بِالتَّشْدِيدِ، وَهَذِهِ عَنِ

---

(١) زيادة من المحكم ٥/٨٨، وفي اللسان: "يُدَخَّن به".

(٢) هو قعنب بن ضمرة، ويقال له: قعنب بن أمّ صاحب.

(٣) اللسان، والقصيدة التي منها البيت في لباب الآداب ٤٠٢-٤٠٤ وروايته:

وقد علمتُ على أني أعايشهم
لم يَبْرَح الدَّهْرَ فيما بينَنا إِحَنُ

[قلت: والبيت الشاهد في التهذيب ٧/٢٨٣.خ]

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٦ من قصيدة لأبي قلابة الهذلي، ويقال: بل قالها المعطل، واللسان، والصحاح، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٧/٢٨٣.

(٢) في اللسان: "تَدْخُن وتَدْخِنُ"، وفي هامشه: "ضبط في الأصل والصحاح من حدّ ضَرَبَ ونَصَر"، وفي المصباح: "من بابي ضَرَبَ وقَتَلَ".

الزَّمَخْشَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، (وَادَّخَنَتْ) عَلَى افْتَعَلَتْ: (ارْتَفَعَ دُخَانُهَا)، وَلَمْ يَذْكُرِ الجَوْهَرِيُّ أَدْخَنَتْ، وَدَخَّنَتْ.

(وَ) دَخِنَتْ، (كَفَرِحَتْ: أُلْقِيَ عَلَيْهَا حَطَبٌ، فَأُفْسِدَتْ، لِيَهِيجَ لَهَا دُخَانٌ) شَدِيدٌ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَ) مِنَ المَجَازِ: دَخِنَ (النَّبْتُ، وَ) كَذَا (الدَّابَّةُ): إِذَا (صَارَتْ أَلْوَانُهُمَا كَدِرَةً فِي سَوَادٍ) كَأَنَّهُ عَلاَهُمَا الدُّخَانُ، وَالاسْمُ: الدَّخَنُ، مُحَرَّكَةً، وَبِهِ فَسَّرَ الجَوْهَرِيُّ قَوْلَ المُعَطَّلِ الهُذَلِيِّ السَّابِقَ، (كَدَخُنَ، كَكَرُمَ دُخْنَةً، بِالضَّمِّ).

(وَدُخَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ عَامِرٍ) الحَجْرِيُّ (تَابِعِيٌّ)، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ: كَعْبُ بنُ عَلْقَمَةَ، وابْنُ أَنْعَمَ[١] الإِفْرِيقِيُّ، ثِقَةٌ، قُتِلَ سَنَةَ مِائَةٍ، كَذَا فِي الكَاشِفِ، وَزَادَ ابْنُ حِبَّانَ: هُوَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، وَرَوَى عَنْهُ بَكْرُ بنُ سَوَادَةَ، وَقَالَ الحَافِظُ: وَابْنُهُ: عَامِرُ بنُ دُخَيْنٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

(وَادَّخَنَ الزَّرْعُ) عَلَى افْتَعَلَ: (اشْتَدَّ حَبُّهُ)، وَذٰلِكَ إِذَا عَلَتْهُ كُدْرَةٌ قَلِيلَةٌ.

(وَ) مِنَ المَجَازِ، (دَخَنَ الغُبَارُ دُخُونًا) أَيْ: (سَطَعَ) وَارْتَفَعَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

اسْتَلْحَمَ الوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا
أَهْوَجُ مِحْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنْ[١]

[ ] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَخِنَ الطَّبِيخُ، كَفَرِحَ: إِذَا تَدَخَّنَتِ[٢] القِدْرُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَشَرَابٌ دَخِنٌ، كَكَتِفٍ: مُتَغَيِّرُ الرَّائِحَةِ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَفِتْيَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمُ
بِلاَ دَخِنٍ وَلاَ رَجِيعٍ مُجَنَّبِ[٣]

وَالمُجَنَّبُ: الَّذِي بَاتَ فِي البَاطِيَةِ.

والدُّخَانُ: الجَدْبُ، وَالجُوعُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ

(١) في مطبوع التاج "بن الغم" وهو تحريف، والتصحيح من تهذيب التهذيب ٣/٢٠٧ و١٧٣/٦، "وهو عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعَم، أبو خالد الإفريقي".

(١) اللسان، ونسبه إلى امرئ القيس، وهو فيما ينسب إليه في ديوانه ٤٧٧. ويزاد: التهذيب ٢٨١/٧.
(٢) الأنسب: أصابه الدخان فتغيرت رائحته، يكون في الطبيخ وغيره.
(٣) شرح ديوان لبيد ٦، واللسان. ويزاد: التهذيب ٢٨٤/٧.

بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾[1] أَيْ: بِجَدْبٍ بَيِّنٍ، يُقَالُ: إِنَّ الجَائِعَ كَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ، وَقِيلَ: بَلْ قِيلَ لِلْجُوعِ: دُخَانٌ لِيُبْسِ الأَرْضِ فِي الجَدْبِ، وَارْتِفَاعِ الغُبَارِ، فَشَبَّهَ غُبْرَتَهَا بِالدُّخَانِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِسَنَةِ المَجَاعَةِ: غَبْرَاءُ، وَجُوعٌ أَغْبَرُ.

وَرُبَّمَا وَضَعَتِ العَرَبُ الدُّخَانَ مَوْضِعَ الشَّرِّ إِذَا عَلاَ، فَيَقُولُونَ: كَانَ بَيْنَنَا أَمْرٌ ارْتَفَعَ لَهُ دُخَانٌ.

وَتَدَخَّنَ الرَّجُلُ بِالدُّخْنَةِ، وَادَّخَنَ، عَلَى افْتَعَلَ، وَدَخَّنَ بِهَا غَيْرَهُ، قَالَ:

آلَيْتُ لاَ أَدْفِنُ قَتْلاَكُمُ
فَدَخِّنُوا المَرْءَ وَسِرْبَالَه[2]

وَدَخَنُ الفِتْنَةِ: ظُهُورُهَا وَإِثَارَتُهَا.

وَخُلُقٌ دَاخِنٌ[3]: فَاسِدٌ.

(١) سورة الدخان، الآية (١٠).

(٢) اللسان، وهو من قطعة نسبها أبو تمام في الحماسة ١٤٢ (شرح المرزوقي) إلى ابن زيابة التيمي، ومثله في الخزانة ٣٣٤/٢، وفي الكامل ٣٦٥/١، وقال المبرد في تفسيره: "يروى أنه طعن فارسا منهم فأحدث، فقال: نظِّفوه، فإني لا أدفن القتيل منكم إلا طاهرًا". [قلت: والبيت في المحكم ٨٨/٥.خ]

(٣) في اللسان: "دَخِنَ خُلُقُه دَخَنًا، فهو دَخِنٌ، وداخِنٌ: ساءَ، وفَسَد، وخَبُثَ".

وَحَطَبٌ دَاخِنٌ: يَأْتِي بِالدُّخَانِ.

وَأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ ابْنِ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ دُخَانٍ، البَغْدَادِيُّ، كَغُرَابٍ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُالعَزِيزِ الأَزَجِيُّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٠٦.[1]

وَأَبُو البَرَكَاتِ لَيْثُ بنُ أَحْمَدَ، البَغْدَادِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الدُّخْنِيِّ، بِالضَّمِّ: مُحَدِّثٌ، ذَكَرَهُ المُنْذِرِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَضَبَطَهُ، وَقَالَ: أَظُنُّ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّخْنِ: الحَبَّةِ المَعْرُوفَةِ.

وَوَادِي الدُّخَانِ: بَيْنَ كُفَافَةَ والوَجْهِ.

[د خ ش ن]*

(الدَّخْشَنُ، كَجَعْفَرٍ، وَالشِّينُ مُعْجَمَةٌ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الفَرَّاءُ: هُوَ: (الحَدَبَةُ[2])، وَأَنْشَدَ:

* حُدْبٌ حَدَابِيرُ مِنَ الدَّخْشَنِّ *

(١) [قلت: في اللباب لابن الأثير ٤٩٤/١ "سنة ٤٠٦".خ].

(٢) في اللسان: الحَدَبَة، وبهامشه: بحاء ودال مهملتين مفتوحتين، كما في الأصل والتهذيب والصاغاني ونسخة القاموس التي شرح عليها السيد مرتضى، وهو المطابق للبيت، فما في نسخ القاموس الطبع: الخِدَبَّة بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال وتشديد الباء الموحدة خطأ فاجتنبه اهـ، وكذا في نسخة القاموس (الطبعة الثالثة بمطبعة بولاق).

* تَرَكْـنَ رَاعِيهِـنَّ مِثْـلَ الشَّـنِّ[1] *

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَالدَّخْشَنُ في الكَلاَمِ لاَ يُنَوَّنُ، والشَّاعِرُ ثَقَّلَ نُونَهُ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ.

(و) الدَّخْشَنُ: (الرَّجُلُ الغَلِيظُ)، عَنِ ابْنِ سِيدَهْ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَيُضَمُّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنَ الدَّخْشِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

(و) الدُّخْشُنُ، (كَقُنْفُذٍ: اسْمُ رَجُلٍ، كَالدُّخْشُمِ، بِالمِيمِ، وَاخْتَارَ ابْنُ عُصْفُورٍ أَنَّهُ عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ، وَرَدَّهُ أَبُو حَيَّانَ بِمَا ذَكَرَهُ في المِيمِ[1].

(١) اللسان (دخشن) غير منسوب لقائل.

(١) أي: في مادة (دخشم).

THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ʿARUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 34

Edited By

ALI HILALI

Revised By

Mr. Mustafa Hijazi **Dr. Abdul Hamid Teleb**
& Khalid Abdel Karim Jomah

2001 A.D. - 1421 A.H.

الثمن دينار ونصف أو ما يعادلها